المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة



الموارد العلمية لشيخ الإسلام ابن تيمية

في تقرير عقيدة أهل السنة والرد على المخالفين

مسائل أصول الإيمان / عرض ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

إعـــداد

هيا بنت صالح الخميس

إشـــراف

د/عبدالله بن محمد السند.

الجزء الأول

١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

المقدمـــــــــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونـــستغفره ونعـــوذ بـــالله مـــن شـــرور أنفـــسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ (آل عمران:١٠٢)

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ (النساء:١)

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب:٧٠-٧١)

أما بعد ،،

فإنه بعد استخارة الله عزوجل واستشارة أهل الفضل ، وقع اختياري علـــى موضـــوع لتسجيله لرسالة الدكتوراه وهو :

الموارد العلمية لشيخ الإسلام ابن تيمية

في تقرير عقيدة أهل السنة والرد على المخالفين.

[مسائل أصول الإيمان / عرض ودراسة]

وتظهر أهمية هذا الموضوع وأسباب اختياره وأهدافه فيما يلي:

أولا : أن شيخ الإسلام ابن تيمية تميز بمنهج فريد وقوي في التعامل مع الكتب نقلا وتقويما وعدلا وإنصافا وفي هذه الدراسة إبراز لهذا المنهج.

ثانيا : أن شيخ الإسلام ابن تيمية تميز بنصر عقيدة أهل السنة والجماعـــة ، وفي إظهار موارده العلمية وحصرها والتعريف بها ، تأصيل لمنهج التلقي عند أهـــل السنة والجماعة .

ثالثا : أن شيخ الإسلام قام بنقد كثير من مؤلفات الفرق المخالفة لمنهج أهل السنة ، وفي إظهار هذا النقد إبراز للمنهج العلمي في الرد على هذه الفرق والتحذير من مؤلفاتها.

رابعا : أن في هذه الدراسة ردا عمليا على من يصف شيخ الإسلام ابن تيمية بالابتداع في بعض المسائل.

خامسا : حاجة الأمة في هذا العصر مع الانفتاح الإعلامي والتقني ، إلى التمييز بين الكتب ومعرفة قيمتها العلمية.

سادسا: أن هذه الدراسة تنمي ملكة النقد والتمييز بين الحق والباطل لدى طالب العلم المتخصص في دراسة العقيدة.

سابعا : أن هذا الموضوع يلبي رغبة شخصية لي في قراءة مؤلفات ابن تيمية والاستفادة من منهجه وطريقته .

ثامنا : أنه لا يوجد مصنف بمثل هذه الطريقة ، فأردت أن أضيف جديدا لمكتبة العقيدة ، وإن كان لا مزيد في العقيدة على ما سبق ،كما قال الإمام البغوي: " وليس على ما فعلوه مزيد ، ولكن لا بد في كل زمان من تجديد ما طال به العهد ، وقَصُر للطالبين فيه الجد والجهد ، تنبيهًا للمتوقفين وتحريضًا للمتثبطين "(١)

منهج البحث:

اتبعت في إعداد هذا البحث المنهج التالي:

١. استقراء مؤلفات ابن تيمية المطبوعة التي قرر فيها عقيدة أهل السنة والرد على المخالفين في مسائل أصول الإيمان ، ومن أهم هذه المؤلفات :

- درء تعارض العقل مع النقل.
- بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية.
- التسعينية.
- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح.
- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان.

(١) تفسير البغوي ج١/٢٧-٢٨.

❖ منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية.

❖ كتاب النبوات.

❖ اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم.

❖ الاستغاثة في الرد على البكري .

❖ الإيمان الكبير .

❖ الاستقامة.

❖ الصارم المسلول على شاتم الرسول.

❖ الفتوى الحموية .

❖ الرد على الأخنائي.

❖ الصفدية.

❖ شرح العقيدة الأصفهانية.

❖ بغية المرتاد (السبعينية).

❖ شرح حديث النزول.

❖ الرسالة التدمرية.

❖ الرد على من قال بفناء الجنة والنار.

❖ مجموع الفتاوى ، جمع عبدالرحمن بن قاسم .

❖ جامع الرسائل / تحقيق محمد رشاد سالم.

❖ مجموعة الرسائل والمسائل / تحقيق محمد رشيد رضا .

❖ جامع المسائل لابن تيمية / تحقيق محمد عزير شمس .

٢. جمع موارد ابن تيمية وهي على النحو التالي :

أولا : القرآن الكريم وتفاسيره : وقمت بانتقاء أبرز الأمثلة التي أظهرت تميز شيخ الإسلام في التعويل والاعتماد على القرآن الكريم ، ودلالاته على المقصود من مسائل أصول الإيمان ، وأحلت في الحاشية على بقية الأمثلة ، وعرضت التفاسير التي استفاد منها في تقرير هذه المسائل ، وقسمتها إلى تفاسير أهل السنة ، وتفاسير المخالفين.

ثانيا : كتب السنة وشروحها ، وقمت بترتيبها على النحـــو الآتي : كتـــب السنة التي أفردت بابا أو أبوابا في مسائل أصول الإيمان ، كتب السنة الجامعة ، كتب شروح الأحاديث ، كتب علوم الحديث.

ثالثا : الكتب التي صرح بها ، وقمت بترتيبها على النحو الآتي : كتب العقيدة في تقرير مسائل عنوان الفصل أو المبحث كالربوبية والألوهية ، كتب الفقه وأصوله ، كتب السلوك والأخلاق ، كتب اللغة ، كتب التاريخ والتراجم ، ورتبت الكتب تحت كل مطلب بحسب وفاة المؤلف.

رابعا : يمكن تقسيم الكتب والمؤلفات إلى ما يلي :

- أن يصرح باسم الكتاب والمؤلف ، فقمت بالرجوع إلى الكتاب والبحث فيه عن المسألة ، فإن وقفت عليها كتبت ذلك ، وإن لم أقف عليها تركته شاغرا .
- أن يصرح باسم المؤلف فقط ، فهنا أقوم بالبحث عنه في مظانه من كتب المؤلف ، فإن وجدته قيدت اسم الكتاب وعرفت به ، وأحيل في الحاشية على موطنه ، وإن لم أقف عليه كتبت لم يصرح باسم الكتاب .

خامسا : الموارد الأخرى التي استفاد منها شيخ الإسلام ابن تيمية غير المؤلفات كالروايات الشفهية ، والتجارب الشخصية والمناظرات ونحوها.

سادسا: التقريرات التي لم يصرح بموارده فيها ، فبينت منهجه في ذلك ، وذكرت أمثلة كافية على ذلك.

٣. رتبت خطة البحث – الفصول والمباحث – على الموضوعات الرئيسة التي أورد ابن تيمية المورد فيها .

٤. عرفت بالكتاب الذي تعامل معه ابن تيمية على النحو الآتي :

❖ اسم الكتاب.

❖ تعريف وافي للكتاب (مؤلفه وموضوعه وأهميته ، ووجوده وطبعاته)

❖ منهج الشيخ في التعامل مع هذا الكتاب ، وتقويمه للكتاب.

٥. الكتب التي يتكرر ذكرها في غير موطن لتكرار استفادة ابن تيمية منها في أكثر من موضوع ، ذكرت كل ما يتعلق بالكتاب في أول موطن ، وفي المواطن الأخرى أذكر أنه سبق التعريف به.

٦. القيام بمتطلبات البحث العلمي ومن ذلك :

❖ عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.

❖ تخريج الأحاديث ،فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به وإن كان في غيرهما خرجته من مظانه مع بيان حكم العلماء على الحديث إن وجد.

❖ إثبات فهرس بأسماء الكتب التي تعامل معها ابن تيمية .

❖ ترجمة الأعلام غير المشهورين .

❖ التعريف بالفرق والطوائف.

❖ شرح الألفاظ والمصطلحات الغريبة.

❖ توثيق النقول من مصادرها.

❖ التعريف بالأماكن والبلدان.

الدراسات السابقة للموضوع:

بعد الاطلاع على دليل المؤلفات في مركز الملك فيصل ومكتبة الملك فهد وقفت على بعض المؤلفات التي تتحدث عن الموضوع ولكنها لا تفي به. وهي:

١. تراث المسلمين العلمي في نظر شيخ الإسلام ابن تيمية ، د/عبدالرحمن الفريوائي ولكنه لم يتعرض لجميع كتب العقيدة ، وكذا لم يعرض النقد العلمي للمسائل .

٢. موارد شيخ الإسلام ابن تيمية العقدية في مؤلفاته القسم الأول (كتب أهل السنة) والقسم الثاني[1] ، د/عبدالله بن صالح البراك ، وبعد الاطلاع على الكتاب وجدت ما يلي :

- أنه لم يتعرض لموارد الشيخ من القرآن الكريم ، رغم أهميتها .

---

(١) القسم الأول مطبوع ، وأما القسم الثاني فهو لم يطبع حتى تاريخ تسليم الرسالة ، ولكن المؤلف جزاه الله خيرا أفادني بمنهجه في القسم الثاني وهو نفس طريقته في الكتاب الأول ، وتم تزويدي بجزء من البحث عند إعداد الخطة.

- أنه لم يتعرض لموارده من كتب السنة كصحيحي البخاري ومسلم وغيرهما، مع أن شيخ الإسلام استفاد منها في مواطن كثيرة.
- أنه لم يتعرض للكتب المساندة ككتب اللغة والسيرة والتراجم مع أن الشيخ استفاد منها في تقرير كثير من مسائل العقيدة.
- أنه لم يتكلم عن موارد الشيخ في تقريراته التي لم يصرح فيها بموارده.
- أنه لم يعرض المسائل التي استفاد منها ابن تيمية من المورد وإنما اكتفى بالإحالة على الصفحات مما قلل معرفة القارئ بهذه المسائل.
- أنه رتب الكتاب بناء على تاريخ وفاة الأعلام ولهذا فإن القارئ للكتاب لم يظفر بالفائدة العلمية لمسائل العقيدة.

خطة البحث

اشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة وفهارس.

أما المقدمة :

ففيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهداف البحث والدراسات السابقة للموضـــوع ومنهج البحث وخطة البحث ومصادر الموضوع.

وأما التمهيد : فيشتمل على ما يلي:

أولا : ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية.

ثانيا : قواعد منهجية لطالب العلـــم المتخـــصص في العقيـــدة في التـــأليف والتعامـــل مع الكتب.

الفصل الأول : منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتب.

وفيه خمسة مباحث:

الأول : منهج ابن تيمية في التعامل مع القرآن الكريم وتفاسيره.

الثـــاني : منهج ابن تيمية في التعامل مع كتب السنة وشروحها.

الثالث: منهج ابن تيمية في التعامل مع كتب أهل السنة.

الـــرابع : منهج ابن تيمية في التعامل مع كتب المخالفين.

الخامس: منهج ابن تيمية في تقريراته التي لم يصرح بها.

الفصل الثاني : موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل الإيمان بالله ،والرد على المخالفين فيه .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في توحيد الربوبية ، والرد على المخالفين.

وفيه خمسة مطالب :

الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره .

الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

الخامس: موارد ابن تيمية الأخرى.

المبحث الثاني: موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في توحيد الألوهية، والرد على المخالفين.

وفيه خمسة مطالب :

الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

الخامس: موارد ابن تيمية الأخرى.

المبحث الثالث : موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في توحيد الأسماء والصفات،والرد على المخالفين.

وفيه خمسة مطالب :

الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

الخامس: موارد ابن تيمية الأخرى.

الفصل الثالث: موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل النبوة والرسالة ، والرد على المخالفين .

وفيه خمسة مباحث :

الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم.

الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

الخامس: موارد ابن تيمية الأخرى.

الفصل الرابع : موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل اليوم الآخر ، والرد على المخالفين.

وفيه خمسة مباحث :

الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

الخامس : موارد ابن تيمية الأخرى.

الفصل الخامس : موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل القدر، والرد على المخالفين.

وفيه خمسة مباحث :

الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره .

الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

الخامس: موارد ابن تيمية الأخرى.

الخاتمة :

وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس:

وهي على النحو التالي:

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث.

- فهرس الأعلام.
- فهرس موارد ابن تيمية. .
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

ولقد واجهتني في هذا البحث **بعض الصعوبات** ، ولكن الله عز وجل أعان على إنجازه ويسر صعوباته ، فله الحمد أولا وآخرا ، ولعل أول هذه الصعوبات سعة علم الشيخ وكثرة موارده – رحمه الله – وتفرع كلامه في كثير من مؤلفاته ، مما كان يتطلب جهدا ذهنيا كبيرا في لم شتاته واختصاره وتركيزه ، وكذا عدم تصريحه في كثير من مؤلفاته باسم المورد مما كان يتطلب استعراض مؤلفات الرجل ، أو استعراض مجلدات كثيرة للوصول إلى مكان المسألة ، وكذا تعذر الحصول على بعض المخطوطات مع إغلاق مركز الملك فيصل ، ومكتبة الملك فهد ، أو مراسلة مراكز المخطوطات وعدم ردها علي ، أو وجود هذه المخطوطات خارج المملكة ، أو الحصول على مخطوطات رديئة التصوير أو الخط ، وكذا انشغال الذهن بمتطلبات العمل الأكاديمي والإداري .

وأخيرا .. فإن هذا البحث بذلت فيه وسعي وطاقتي ، مع قلة علمي وقصور فهمي ، فإن وافق صوابا فهو من الله عز وجل ومن توفيقه ، وإن كان غير ذلك فهو من نفسي والشيطان ، واستغفر الله من ذلك.

وفي ختام هذا البحث أحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فله الحمد كله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، على نعمائه التي لا تعد ولا تحصى .

ثم أقدم شكري لوالدي الكريمين على ما قدماه لي من عون ورعاية وإحسان ، وأسأل الله أن يجزل لهما المثوبة وأن يرحمهما كما ربياني صغيرة ، وأن يغفر لهما ويرحمهما في الدنيا والآخرة ، ثم الشكر موصول لجدتي التي لم يكل لسانها عن الدعاء لي بالتوفيق والتيسير.

ثم أقدم شكري لفضيلة الدكتور عامر النجار المشرف على هذه الرسالة ، والذي كان لتوجيهاته الأثر الكبير في تخطي كثير من الصعوبات ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وكذا الشكر موصول لفضيلة الدكتور عبدالله بن محمد السند الأستاذ المشارك ورئيس قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة على قبوله تقرير هذه الرسالة في مرحلتها الأخيرة .

ثم الشكر موصول لأخوتي وأختي على ما بذلوه معي من جهد كبير ، وإلى كل من رئيس قسم العقيدة سابقا الدكتور حمد التويجري ، ومن أسهم من أعضاء القسم أساتذة وأستاذات ، وإدارة مركز دراسة الطالبات ، بمشورة أو بإعارة كتاب أو بتوجيه ، أو بتذليل صعوبة ، منذ أن كان خطة إلى أن اكتمل ، فاسأل الله – عز وجل – أن يجزيهم عني خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبته

هيا بنت صالح الخميس

المحاضرة في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

١٦/٢/ ١٤٣٠هـ

التمهيد

أولا : ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية .

ثانيا : قواعد منهجية لطالب العلم المتخصص في العقيدة في التأليف والتعامل مع الكتب.

أولا : ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .

شيخ الإسلام ابن تيمية علم مشهور ، كثرت في ترجمته الكتابات القصيرة والطويلة ، وكثرت فضائله ، مما يصعب معه إيرادها في هذا الموطن ، الذي من طبيعته الإيجاز والاختصار ، ولذلك سأورد موجزا مختصرا لترجمته ، علما أن فضائله وعلمه ظهرت من خلال ثنايا هذا البحث.

(١) اسمه ونسبه :

أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن تيمية الحراني الدمشقي ، وتيمية لقب جده الأعلى .(١)

(٢) مولده و نشأته :

ولد في حران ، في ربيع الأول ، سنة إحدى وستين وست مئة ، وبقي بها ، ثم انتقل لما بلغ السابعة مع أهله إلى دمشق ، ونشأ في بيئة علمية ، وظهر عليه النبوغ منذ صغره ، فابتدأ في طلب العلم مبكرا ، وحفظ القرآن ، واعتنى بالحديث ، والفقه ، وتفسير القرآن وبرع فيها .(٢)

(٣) شيوخه :

سمع من الكثير من العلماء حتى قيل إن عدد شيوخه بلغ المائتي شيخ ومنهم :

١. أحمد بن عبدالدايم .(٣)

٢. ابن أبي اليسر .(٤)

---

(١) من أجود ما صنف في ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية كتاب الجامع لسيرة شيخ الإسلام /للشيخ علي العمران ، وعزير شمس ، حيث بذلا فيه جهدا كبيرا ، وجمعا ترجمة الشيخ المتناثرة في ثنايا الكتب .

(٢) انظر الأعلام العلية /١٦ ، وانظر العقود الدرية /١٨، الجامع لسيرة شيخ الإسلام / ٢٤٧ ،٢٤٩ .

(٣) أحمد بن عبدالدايم بن نعمة ، أبو العباس المقدسي ، ولد في عام خمس وسبعين وخمس مئة ، وتوفي في سنة ثمان وستين وست مئة ، له كتاب في المشيخة ، والتاريخ ، انظر ترجمته في الأعلام ج١/١٤٥ ، معجم المؤلفين ج١/٢٦٣-٢٦٤.

(٤) لم أقف له على ترجمة .

٣. شمس الدين الحنبلي .[١]

٤. زينب بنت مكي.[٢]

(٤) تلاميذه :

تتلمذ على الشيخ عدد كبير من التلاميذ ومن أبرزهم :

١. محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزي .[٣]

٢. إسماعيل بن عمر بن كثير .[٤]

٣. محمد بن أحمد الذهبي .[٥]

٤. محمد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي .[٦]

---

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني ، أم أحمد ، العابدة روت المسند كاملا ، ولدت في عام أربعة وتسعين وخمس مئة ، وتوفيت سنة ثمان وثمانين وست مئة ، انظر ترجمتها في شذرات الذهب ج٥/٤٠٤ ، تاريخ الإسلام ج٥١/٣٢٧-٣٢٨ ، الوافي ج١٥/٤٢-٤٣ ، الأعلام ج٣/٦٧ .

(٣) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي ، أبو عبدالله ، من أبرز تلاميذ شيخ الإسلام ، ولد في سنة إحدى وتسعين وست مئة ، وتوفي سنة إحدى وخمسين وسبع مئة ،من مصنفاته إعلام الموقعين عن رب العالمين ، شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ، انظر ترجمته في الأعلام ج٦/٥٦، الدرر الكامنة ج٥/١٣٧، المقصد الأرشد ج٢/٣٨٤-٣٨٥ .

(٤) إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفداء عماد الدين القرشي الدمشقي ، ولد سنة إحدى وسبع مئة ، وتوفي سنة أربع وسبعين وسبع مئة ، من مصنفاته البداية والنهاية ، التفسير ، جامع المسانيد ، انظر ترجمته في الأعلام ج١/٣٢٠ ، شذرات الذهب ج٦/٢٣١-٢٣٢ .

(٥) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ،شمس الدين أبو عبدالله الذهبي ، ولد سنة ثلاث وسبعين وست مئة ، وتوفي سنة ثمان وأربعين وسبع مئة ،من مصنفاته تاريخ الإسلام ، تجريد أسماء الصحابة ، ميزان الاعتدال ،انظر ترجمته في الأعلام ج٥/٣٢٦ ، فوات الوفيات ج٢/٣٠٥-٣٠٧ ، شذرات الذهب ج٦/١٥٣-١٥٧ .

(٦) محمد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي ، الصالحي الحنبلي ، ولد سنة أربع وست مئة ، وتوفي سنة أربع وأربعين وسبع مئة ، من مصنفاته المحرر في الأحكام ، انظر ترجمته في معجم الذهبي ج٢/١٤٧-١٤٨، الشهادة الزكية /٥١-٥٤ ، الأعلام ج٥/٣٢٦.

(٥) مؤلفاته :

للشيخ مؤلفات كثيرة منها المطبوع ومنها المخطوط ومنها المفقود ، ومن المطبوع :

١. درء تعارض العقل والنقل .
٢. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح .
٣. منهاج السنة النبوية في الرد على القدرية .
٤. النبوات .
٥. مجموع الفتاوى .
٦. الأخنائية .
٧. جامع المسائل .
٨. بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية .
٩. الرد على من قال بفناء الجنة والنار .
١٠. الاستغاثة في الرد على البكري .
١١. اقتضاء الصراط المستقيم .
١٢. الفتوى الحموية الكبرى .
١٣. العقيدة الواسطية .
١٤. الرسالة التدمرية ، وغيرها كثير .[١]

(٦) ثناء العلماء عليه :

أثنى على الشيخ جمع كبير من العلماء ومنهم ابن دقيق العيد حيث قال : " لما اجتمعت بابن تيمية رأيت العلوم بين عينيه يأخذ منها ما يريد ويدع ما يريد "[٢] وقال عنه الذهبي :" آية من الذكاء وسرعة الإدراك رأسا في معرفة الكتاب والسنة والاختلاف ، بحرا في النقليات ، هو في زمانه فريد عصره علما وزهدا وشجاعة وسخاء

(١) انظر الأعلام العلية /٢٣-٢٦ ، العقود الدرية ٥١-٨٠ ، الجامع لسيرة شيخ الإسلام /٢٨٢-٣١١ ، أعيان العصر وأعوان النصر / الجامع لسيرة شيخ الإسلام / ٣٥٣-٣٥٩ ، الوافي بالوفيات ج١١/٧-٢١،فوات الوفيات ج٧٤/١-٨٠ ، الذيل على طبقات الحنابلة ج٣٨٧/٢-٤٠٨ ، أسماء مؤلفات ابن تيمية /لابن القيم ٨-٣٠ ، معجم الذهبي /٢٥-٢٧ ، الدرر الكامنة ج١٦٨/١-١٨٦ ، معجم المؤلفين ج٢٦١/١-٢٦٢ .

(٢) الشهادة الزكية /٢٩ .

وأمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر وكثرة تصانيف ، وقرأ وحصل وبدع في الحديث والفقه وتأهل للتدريس والفتوى وهو ابن سبع عشرة ، وتقدم في علم التفسير والأصول وجميع علوم الإسلام أصولها وفروعها ودقها وجلها ، فإن ذكر التفسير فهو حامل لوائه ، وإن عد الفقهاء فهو مجتهدهم المطلق ، وإن حضر الحفاظ نطق وخرسوا وسرد وأبلسوا واستغنى وأفلسوا ، وإن سمي المتكلمون فهو فردهم وإليه مرجعهم ، وإن لاح ابن سينا يقدم الفلاسفة فلهم وهتك أستارهم وكشف عوارهم ، وله يد طولى في معرفة العربية والصرف واللغة ، وهو أعظم من أن تصفه كلمي وينبه على شأوه قلمي ، فإن سيرته وعلومه ومعارفه ومحنه وتنقلاته يحتمل أن توضع في مجلدين فالله تعالى يغفر له ويسكنه أعلى جنته فإنه كان رباني الأمة وفريد الزمان وحامل لواء الشريعة وصاحب معضلات المسلمين رأسا في العلم ، يبالغ في أمر قيامه بالحق والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبالغة ما رأيتها ولا شاهدتها من أحد ولا لحظتها من فقيه ."(١)

(٧) محنته وبلاؤه :

تعرض الشيخ رحمه الله لكثير من المحن والبلايا وأدخل السجن عدة مرات بسببها ، وتوفي رحمه الله وهو في السجن ، ومن أبرز أسبابها: مسألة الحلف بالطلاق ، وبسبب الفتوى الحموية ، وبسبب فتواه في حكم شد الرحال إلى غير المساجد الثلاثة .(٢)

(٨) وفاته :

توفي سنة ثمان وعشرين وسبع مئة ، وهو في سجن القلعة بدمشق ، وكانت جنازته عامرة بالمصلين .

---

(١) الشهادة الزكية /٤٢-٤٣ ، وانظر الكتاب كاملا ففيه من ثناء العلماء كثير .

(٢) انظر الجامع لسيرة شيخ الإسلام /٢٨-٣٣ .

ثانيا : قواعد منهجية لطالب العلم المتخصص في العقيدة في التأليف والتعامل مع الكتب.

هذه القواعد ظهرت من خلال استقراء مؤلفات ابن تيمية ، ومن خلال الاطلاع على مؤلفات أهل السنة التي رجع إليها شيخ الإسلام ابن تيمية ، ويمكن عرض هذه القواعد من خلال ما يلي :

القاعدة الأولى : الهدف من التصنيف.

تتنوع أهداف التصنيف عند المصنفين ، ومن أهم الأمور التي ينبغي مراعاتها عند التصنيف الإخلاص لله عزوجل فيه ، قال تعالى :﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ (١) وقال تعالى :﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ﴾(٢) وقال ﷺ في الحديث القدسي : " أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه "(٣)(٤)، ومن أهم أهداف المصنفين الرد على أهل البدع واليهود والنصارى (٥) ، والرد على الأسئلة التي ترد إلى العالم ويطلب منه بيان الحق فيها.(٦)

---

(١) سورة الكهف :١١٠

(٢) سورة الزمر : ٣

(٣) أخرجه مسلم ، في كتاب الرقائق ، باب من أشرك في عمله غير الله ، ج٤/٢٢٨٩ح(٢٩٨٥) .

(٤) انظر رسالة السجزي /٣٦٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/١٣-١٤ ، درء تعارض العقل والنقل ج٥/١٠ ، أساس التقديس /١٣-١٤.

(٥) انظر الجواب الصحيح ج١/٩٨-٩٩، درء تعارض العقل والنقل ج١/٢٠ ، ج٢/٢٠٦-٢٠٧ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج١٢/٣٢٣ ، التدمرية / ٣ .

القاعدة الثانية : صفات المصنفين .

من خلال البحث في الموارد ظهرت بعض الصفات التي ينبغي أن يتصف بها المصنف ومنها:

١. كثرة اللجأ إلى الله عند اشتباه الأمور والمسائل .(١)

٢. الانتصار للأقوال بحسب قربها من الحق .(٢)

٣. التماس العذر لأهل الإيمان .(٣)

٤. حمد الآخرين بما لديهم من نصر الإسلام .(٤)

٥. كثرة النظر والتدبر في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، وما نقله الأثبات ، وكتب أهل السنة ، وتمييز الصحيح من غيره.(٥)

٦. ربط تفسير الحديث بالآيات ، والآيات بالأحاديث .(٦)

٧. الحرص على تصور المذهب حتى يعلم صحته من فساده.(٧)

٨. العدل والإنصاف في النقل من أقوال الآخرين ، والرد عليهم .(٨)

٩. الدقة في النقل ، ومقارنة النقول .(٩)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٥٠٥-٥٠٦ ، الحيدة /٢١-٢٢ ، الفتوى الحموية /٥٥٢ .

(٢) انظر منهاج السنة ج٥/٢٦١-٢٦٢ ، ٢٧٥-٢٧٩ ، درء تعارض العقل والنقل ج٩/٢١١ ، ج٧/٢٣٨-٢٤٠ .

(٣) انظر الصفدية ج١/٢٦٥ ، مجموع الفتاوى ج١٦/٩٥-٩٧ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ج٤/١٤ ، درء تعارض العقل والنقل ج٨/٢٧٥، منهاج السنة ج١/٣٥٧ ، شرح العقيدة الأصفهانية /٨١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٤/٣١٦-٣١٧.

(٥) انظر رسالة السجزي /٣٦٠-٣٦١ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة) ٨٦-٨٧ ، مجموع الفتاوى ج١٧/١٨٢-١٨٣ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج٤/٢٧١-٢٧٢ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ج٢/١٣٨ ، ج١٠/٧٢١ ، ج٦/٣٧٨ .

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٢/٣٤٤-٣٤٥ ، الجواب الصحيح ج١/٩٨-٩٩ ، الفتوى الحموية /٥١٨.

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/١٤٥-١٤٨، ج٤/٣٠٧ .

١٠. عدم اتباع زلة العالم .[١]

١١. الاعتماد على النصوص الشرعية ، وأقوال السلف عند الاستدلال .[٢]

١٢. الرد على أهل الباطل لا يكون صحيحا إلا إذا اتبع الكتاب والسنة .[٣]

١٣. التترل مع الخصوم في الرد .[٤]

١٤. التفريق في المسائل ما بين الخفيف والكبير .[٥]

١٥. مخاطبة أهل الاصطلاح باصطلاحاهم إذا دعت الضرورة .[٦]

١٦. استخدام اللين والشدة في مواضعها .[٧]

١٧. مقابلة الباطل بالحق .[٨]

١٨. الانتصار للحق مع القدرة عليه ، والإمساك عند العجز .[٩]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٦/٤١١ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج٣/١٨٩.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ج٦/٢١٠-٢١١ ، ٢٥٤، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/٢٤٨ ، السنة للخلال ج٧/٩١ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ج٥/٢٢٨ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٤٨٥ ، ٥٠٢ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج٣/٣٠٦-٣٠٧ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٤٣-٤٤ ، ٢٢٣-٢٢٤ ، ٢٣١-٢٣٢ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ج٣/٢٣٢-٢٣٣ .

(٨) انظر منهاج السنة ج٢/٣٤٢ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٣٧٦ .

(٩) انظر التسعينية ج٢/٦٩٩ .

القاعدة الثالثة: كيفية التصنيف.

تتفاوت طريقة التصنيف بين المصنفين ومن أبرز القضايا التي ينبغي مراعاتها عند التصنيف ما يلي :

١. التفريق في الكتابة بين البسط والاختصار في نوع المكتوب ، ومـــدى الحاجـــة إليه .[١]

٢. عند عرض الأقوال لابد من استيعاب جميع الأقوال ، وبيـــان الـــصحيح مـــن الضعيف ، وذكر الثمرة من الخلاف.[٢]

٣. بيان الغرض من النقل من مؤلفات الآخرين .[٣]

٤. التعبير بالعبارات الشرعية ، والابتعاد عن الخلط بين المعاني الإسلامية والفلسفية ، والكلامية .[٤]

٥. تفسير كلام المتكلم من خلال عرفه وعادتـــه ولـــيس مـــن خـــلال عـــرف المخاطب .[٥]

٦. الحرص على معرفة موارد المؤلفين والمردود عليهم .[٦]

٧. اتباع طريقة أهل السنة في التصنيف في العقائد المختصرة ، بإيراد جمل مما يتميـــز به أهل السنة في العقائد .[٧]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج١٢/٤١٦-٤١٧ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج٢/١٣٨ ، ج١٣/٣٦٨ .

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٤/٥٩٢-٥٩٣ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٣٧٧ .

(٤) انظر منهاج السنة ج١/٢٠٣ ، بغية المرتاد /٢٠٢ ، ٢٣٤-٢٣٥ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٢٢٢-٢٢٣ ، مجموع الفتاوى ج٦/٥٠٥ ، ١٢/١٠٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٣/٦٤٠ .

(٥) انظر الصفدية ج٢/٨٤ .

(٦) انظر بغية المرتاد /٤٤٥-٤٥١.

(٧) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٣١.

٨. من أنواع التصنيف في العقائد : العقائد المجردة عن الأدلة ، العقائد بالأدلة المختصرة ، العقائد المطولة ، كتب الردود ، القصائد .

٩. تنويع الموارد في المصنف الواحد ، ما بين حديث وآية ، وكتب اللغة والتاريخ ، تثري الكتاب وتزيد من قوته العلمية .(١)

١٠. من أنواع الترتيب في عرض البدع ، بحسب زمان الحدوث ، أو بخفة البدعة وغلظها .(٢)

١١. من طرق بيان منهج السلف ، نقل أقوالهم وحروفهم في بيان منهج أهل السنة ، ونقل أقوال من نقل أقوال السلف من جميع الفرق .(٣)

١٢. حسن الترتيب ليكون أظهر في الفهم.(٤)

١٣. الرد بحسب الحاجة والواقع .(٥)

١٤. تحرير النزاع والاستفصال عن المراد .(٦)

١٥. احتواء مقدمات الكتب غير المتخصصة على تقريرات مجملة في العقيدة .(٧)

١٦. أن النجاة من الأهواء لا تكون إلا باتباع الكتاب والأثر ، والإكثار من النظر في السنن .(٨)

---

(١) انظر العقيدة الأصفهانية .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج١٣/٤٩-٥٠ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ج٤/١٥٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٤٤٦ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ج١٢/٤٣٢-٤٣٣ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج١٢/٥٣٥ ، ج١٣/١٤٧ .

(٧) انظر الرسالة للإمام الشافعي / ٧-٩ ، الجامع لابن أبي زيد القيرواني/ ١٠٥-١٢٦.

(٨) انظر رسالة السجزي /٣٦٠-٣٦١ .

القاعدة الرابعة : سمات كتابات أهل البدع.

إن المطلع على مؤلفات أهل البدع تظهر له فيها بعض الصفات ومنها:

١. أن كل من خالف الرسول ﷺ متناقض مضطرب ، لقوله تعـــالى: ﴿ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴾ [(١)] ، ومن علامات فساد الأقوال التناقض .[(٢)]

٢. المخالفة لصريح العقل .[(٣)]

٣. استخدام الألفاظ المجملة المشتبهة ، والاستدلال بالأخبار المنقولة الكاذبة .[(٤)]

٤. أن مادتهم الباطلة لا يمكن تصويرها ، ومتى غيرت ظهر فسادها وبطلانها بخلاف المادة الصحيحة التي يمكن تصويرها بعدة صور .[(٥)]

٥. الاستدلال على المسائل الفطرية الضرورية التي لا يحتاج إلى الاســـتدلال عليهـــا والتطويل كإثبات وجود الله مع طولها واضطرابها .[(٦)]

٦. أنه ليس معهم دليل يعتمدون عليه ، ومن سماتهم كتمان الحق .[(٧)]

٧. بناء أقوالهم على قواعد فاسدة مما أدى إلى تناقضهم واضطرابهم.[(٨)]

٨. أن منشأ الاشتباه عندهم من اختلاط الحق بالباطل .[(٩)]

---

(١) سورة الذاريات : ٨

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٣٨٩ ،ج٢٠/٤٨٥ ، درء تعارض العقل والنقل ج٢/١٨٧ ،، وانظر الانتصار لأصحاب الحديث /٤٦-٤٧.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ج١/١٤٧.

(٤) انظر الجواب الصحيح ج٢/٣١٥-٣١٦ ، مجموع الفتاوى ج١/١٩٩-٢٠٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٣/٣٠٨ ، ج٥/٤٠٤-٤٠٥ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٢٩٦-٢٥٤،٢٩٧ .

(٥) انظر منهاج السنة ج١/٣٠١-٣٠٢.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ج٣/٣١٨-٣١٩.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ج٦/١٥٢ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/١٨-١٩ ، ٢٢١-٢٢٢ ، ج٧/٢٨٣-٢٨٥.

(٨) انظر شرح حديث الترول /٩٦.

(٩) انظر درء تعارض العقل والنقل ج١/٢٠٩.

٩. الجهل بأقوال السلف من سمات مصنفات أهل البدع.[١]

١٠. الرد إلى العقول المتفاوتة .[٢]

القاعدة الخامسة : طرق التعامل مع المخالفين .

١. إمهال الخصوم للرد على ما لدى العالم من الحق .[٣]

٢. النقد المجمل أو المفصل بحسب الحاجة .[٤]

٣. فهم المعاني والمصطلحات .[٥]

٤. التنويع في مقام الرد على أهل البدع ، بحسب الحاجة .[٦]

٥. معرفة منتهى مآل الأقوال والاضطراب .[٧]

٦. الفائدة من عرض الأقوال المخالفة ، وطرق مناقشتها للاستزادة في معرفة الحق والثبات عليه.[٨]

٧. معرفة ما لدى المخالفين من باطل ، وردود بعضهم على بعض ، والاستفادة منه .[٩]

٨. البدء بهدم ما عند المخالفين من الباطل ثم البدء بعرض الحق.[١٠]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج١٢/١١٥ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ج١/١٦.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ج٣/١٦٩ ، ٢٢٩ .

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ج١/٢١-٢٢ .

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ج١/٧٥ .

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ج١/٢٣٤-٢٣٨.

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ج٢/٢٠٦ .

(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ج٥/٢٥٨-٢٥٩ .

(٩) انظر منهاج السنة ج٥/٢٨١ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٣٧٦-٣٧٧ ، ج٨/٢٧٥ ، ٤٨-٧٠ ، ج٤/٢٠٦ ، مجموع الفتاوى ج١٣/١٥٣ ، ج١٢/٣١٤ .

(١٠) انظر مجموع الفتاوى ج١٧/١٥٩.

الفصل الأول

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتب.

المبحث الأول : منهج ابن تيمية في التعامل مع القرآن الكريم وتفاسيره.

المبحث الثاني : منهج ابن تيمية في التعامل مع كتب السنة وشروحها.

المبحث الثالث: منهج ابن تيمية في التعامل مع كتب أهل السنة.

المبحث الرابع : منهج ابن تيمية في التعامل مع كتب المخالفين.

المبحث الخامس: منهج ابن تيمية في تقريراته التي لم يصرح بها.

المبحث الأول : منهج ابن تيمية في التعامل مع القرآن الكريم وتفاسيره .

إن المتأمل في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية واستدلالاته من القرآن الكريم ، تظهر له براعة هذا الإمام الفذ ومنهجيته في تفسير القرآن والاستدلال به ، وهذا ما شهد به بعض من ترجم له ، فقال الإمام الذهبي : " وأما التفسير فمسلم إليه ، وله في استحضار الآيات من القرآن وقت إقامة الدليل بها على المسألة قوة عجيبة ، وإذا رآه المقرئ تحير فيه ، ولفرط إمامته في التفسير وعظمة اطلاعه يبين خطأ كثير من أقوال المفسرين ، ويوهى أقوالا عديدة، وينصر قولا واحدا موافقا لما دل عليه القرآن والحديث ، ويكتب في اليوم والليل من التفسير أو من الفقه أو من الأصول أو من الرد على الفلاسفة والأوائل نحوا من أربعة كراريس أو أزيد "(١) ، وقال الشيخ علم الدين البرزالي(٢) فيه :" الإمام المجمع على فضله ونبله ودينه ، قرأ الفقه وبرع فيه ، والعربية والأصول ومهر في علمي التفسير والحديث ، وكان إماما لا يلحق غباره في كل شيء وبلغ رتبة الاجتهاد واجتمعت فيه شروط المجتهدين وكان إذا ذكر التفسير بهت الناس من كثرة محفوظه وحسن إيراده وإعطائه كل قول ما يستحقه من الترجيح والتضعيف والإبطال ، وخوضه في كل علم كان الحاضرون يقضون منه العجب، هذا مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة والاشتغال بالله تعالى والتجرد من أسباب الدنيا ودعاء الخلق إلى الله تعالى ، وكان يجلس في صبيحة كل جمعة على الناس يفسر القرآن العظيم فانتفع بمجلسه وبركة دعائه وطهارة أنفاسه وصدق نيته وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله ، وأناب إلى الله خلق كثير وجرى على طريقة واحدة من اختيار الفقر والتقلل من الدنيا رحمه الله تعالى ورد ما يفتح به عليه "(٣)

---

(١) العقود الدرية /٤١.

(٢) القاسم بن محمد بن يوسف بن أبي مداس ، أبو محمد علم الدين البرزالي ، ولد سنة خمس وستين وست مئة ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وسبع مئة ، من مصنفاته معجم الشيوخ ، انظر ترجمته في الأعلام ج٥/١٨٢ ، الرد الوافر /١١٩-١٢١ .

(٣) العقود الدرية /٢٨-٢٩.

ويمكن أن نستنتج المنهج الذي تميز به عن من سواه من العلماء في التعامـــل مـــع القـــرآن وتفاسيره ما يلي :

أولا : منهجه في التعامل مع القرآن الكريم .

١. بيان أن مصدره في تقرير العقيدة هو القرآن الكريم كما ذكـــر ذلـــك في منـــاظرة الواسطية فقال :" فقلت أما الاعتقاد ، فلا يؤخذ عني ولا عمن هو أكبر مني ، بـــل يؤخذ عن الله ورسوله ، وما أجمع عليه سلف الأمة ، فما كان في القـــرآن وجـــب اعتقاده ،وكذلك ما ثبت في الأحاديث الصحيحة مثل صحيح البخاري ومسلم "[١]
٢. تأكيده لسلامة ما في القرآن من التناقض والاختلاف الموجود في كتب أهل الكلام والفلسفة .[٢]
٣. تفسير القرآن الكريم بما دل عليه الدليل وما هو من مراد الله ورسوله ﷺ . وفي ذلك يقول: " والمقصود هنا أنهم تشعبوا في حديث الفطرة ، كتشعبهم في حديث الحجة ، وأصل مقصودهم من الإيمان بالقدر صحيح ، لكن لا يجب مع ذلك أن يفسر القرآن والحديث إلا بما هو مراد الله ورسوله ويجب أن يتبع في ذلك ما دل عليه الدليل "[٣]
٤. الاعتماد على نصوص القرآن في الاستدلال ، وتقديمها علـــى الأقيـــسة العقليـــة . وفي ذلك يقول شيخ الإسلام :" ولما كان القياس الكلي فائدته أمر مطلق لا معين ، كان إثبات الصانع بطريق الآيات هو الواجب كما نزل به القرآن وفطر الله عليـــه عباده ، وإن كانت الطريقة القياسية صحيحة لكن فائدتها ناقـــصة ، والقـــرآن إذا استعمل في الآيات الإلهيات استعمل قياس الأولى لا القياس الذي يدل على المشترك ، فإنه ما وجب تتريه مخلوق عنه من النقائص والعيوب التي لا كمال فيها فالبـــاري تعالى أولى بتتريهه عن ذلك ، وما ثبت للمخلوق من الكمال الذي لا نقـــص فيـــه كالحياة والعلم والقدرة فالخالق أولى بذلك منه ، فالمخلوقات كلها آيات للخـــالق ،

---

(١) مجموع الفتاوى ج٣/١٦١.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٢/١٣٤.

(٣) درء تعارض العقل والنقل ج٨/٤٢١ .

والفرق بين الآية وبين القياس أن الآية تدل على عين المطلوب الذي هي آية وعلامة عليه فكل مخلوق فهو دليل وآية على الخالق نفسه " (١)

٥. إذا عرف تفسير القرآن من جهة الرسول لم يحتج إلى الاستدلال بأقوال أهل اللغة.(٢)

٦. عدم معارضة القرآن بالرأي أو الذوق أو المعقول والقياس ، فضلا عن القول بتقديم العقل، وعدم معارضة القرآن إلا بآيـة أخـرى تنـسخها أو بـسنة الرسـول ﷺ تفسرها. (٣)

٧. بيان منهج المخالفين في الاستدلال بالقرآن من عدم تحرير دلالات النصوص وعـدم استقصاء جميع النصوص ، وتأويل النصوص بقصد ردها وليس بقصد فهمها.(٤)

٨. استحضاره للآيات الدالة على المسألة الواردة لديه ، ومن ذلك قوله : " وأمثـال ذلك من نصوص الكتاب والسنة التي لا تحصى إلا بكلفة وهي تبلغ مئين من نصوص القرآن والحديث كما ذكرنا طرفا منها في غير هذا الموضع " (٥)

٩. اعتماده ألفاظ القرآن وتركه ما سواها ، وفي ذلك يقول : " وذكرت في غير هـذا المجلس أني عدلت عن لفظ التأويل إلى لفظ التحريف ، لأن التحريف اسـم جـاء القرآن بذمه ، وأنا تحريت في هذه العقيدة إتباع الكتاب والسنة ، فنفيت ما ذمه الله من التحريف ، ولم أذكر فيها لفظ التأويل بنفي ولا إثبات لأنه لفظ له عدة معـان كما بينته في موضعه من القواعد " (٦)

١٠. النظر في دلالات الآيات وفي ذلك يقول : " فمن تدبر ما ورد في باب أسمـاء الله تعالى وصفاته، وأن دلالة ذلك في بعض المواضع على ذات الله أو بعض صفات ذاته لا يوجب أن يكون ذلك هو مدلول اللفظ حيث ورد ، حتى يكون ذلـك طـردا للمثبت ونقضا للنافي ، بل ينظر في كل آية وحديث بخصوصه وسياقه وما يبين معناه

---

(١) مجموع الفتاوى ج٤٨/١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٧/١٣.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٩/١٣ ، ٣٧٠-٣٧٥ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥٨/١٣.

(٥) منهاج السنة ج٣١٣/١ ، الرسالة التسعينية ج٢٢٠/١-٢٢١.

(٦) مجموع الفتاوى (مناظرة في العقيدة الواسطية) ج١٦٥/٣.

من القرآن والدلالات ، فهذا أصل عظيم مهم نافع في باب فهم الكتاب والسنة والاستدلال بهما مطلقا ، ونافع في معرفة الاستدلال والاعتراض والجواب وطرد الدليل ونقضه ، فهو نافع في كل علم خبري أو إنشائي ، وفى كل استدلال أو معارضة من الكتاب والسنة وفى سائر أدلة الخلق " (١)

١١. اهتمامه بالقراءات ، واعتماده على القراءات المتواترة ، ومن الأمثلة على ذلك ، بيانه أن قراءة الجمهور لقوله " الحي القيوم " أتم من القيام ، لقوة الضم والواو ، ويفيد معناها قيامه بنفسه (٢) ، وكلام العلماء في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾ (٣) ، قراءة يطعم ولا يطعم ، بالضم ، وبين أن هذه القراءة أصح من قراءة الفتح من عدة أوجه (٤) ، وقراءة قوله تعالى : ﴿ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾(٥) أي فالرب المسمى هو ذي الجلال والإكرام ، وفي قراءة ابن عامر والمصحف الشامي : " ذو الجلال " (٦)

١٢. الرد عند التنازع للقرآن .(٧)

١٣. استفادته من استدلالات أهل البدع من القدرية والجبرية في الرد على بعضهم البعض لتقرير مذهب أهل السنة في القدر . (٨)

---

(١) مجموع الفتاوى ج٦/١٨-١٩.

(٢) انظر جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٣٧-٤٠.

(٣) سورة الأنعام :١٤

(٤) انظر جامع المسائل (المجموعة الأولى) ١١١-١٢٢.

(٥) سورة الرحمن :٧٨

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج٦/١٩٣، وانظر أمثلة أخرى بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/٥١٣-٥١٤.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٦/٢٩٨-٣٠٥ .

(٨) انظر منهاج السنة ٥/٣٠٠-٣١١.

ثانيا :منهجه في التعامل مع كتب التفسير.

١. التمييز بين التفاسير في القوة والضعف والاعتماد على الأحاديث الصحيحة وغيرها من الأمور التي تظهر قوة التفسير أو ضعفه .(١)

٢. كثرة مراجعه من كتب التفسير وعلومه ، وهذا يدل على سعة علمه ، وقد صرح برجوعه في باب الأسماء والصفات إلى أكثر من مئة تفسير وفي ذلك يقول :" وأما الذي أقوله الآن وأكتبه وإن كنت لم أكتبه فيما تقدم من أجوبتي ، وإنما أقوله في كثير من المجالس ، أن جميع ما في القرآن من آيات الصفات فليس عن الصحابة اختلاف في تأويلها ، وقد طالعت التفاسير المنقولة عن الصحابة وما رووه من الحديث ووقفت من ذلك على ما شاء الله تعالى من الكتب الكبار والصغار أكثر من مئة تفسير ، فلم أجد إلى ساعتي هذه عن أحد من الصحابة أنه تأول شيئا من آيات الصفات بخلاف مقتضاها المفهوم المعروف ، بل عنهم من تقرير ذلك وتثبيته وبيان أن ذلك من صفات الله ما يخالف كلام المتأولين ما لا يحصيه إلا الله ، وكذلك فيما يذكرونه آثرين وذاكرين عنهم شيئا كثيرا " (٢)

٣. بين موقفه من الاسرائيليات حيث ذكر أنها على ثلاثة أقسام : الأول ما علمنا صحته مما وافق ما لدينا فهذا صحيح يقبل ، والثاني : ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه ، والثالث : ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل ، فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته لما تقدم.(٣)

٤. أن الخلاف في التفسير بين السلف خلاف تنوع لا اختلاف تضاد ، وهو على نوعين الأول : أن يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٣٨٩ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٦/٣٩٤.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٣/٣٦٦.

الثاني : أن يذكر كل منهم من الاسم العام بعض أنواعه على سبيل التمثيل ، وتنبيه المستمع على النوع لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه.(١)

٥. من أحسن التفسير ، تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة ، ثم بأقوال الصحابة ، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : " فإن قال قائل فما أحسن طرق التفسير ؟ فالجواب : إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن ، فما أجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر ، وما اختصر من مكان فقد بسط في موضع آخر فإن أعياك ذلك ، فعليك بالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له ، بل قد قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي :" كل ما حكم به رسول الله ﷺ فهو مما فهمه من القرآن " قال الله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾(٢) ، وقال تعالى: ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾(٣) ، وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾(٤) ، ولهذا قال رسول الله : " ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه " يعني السنة .(٥)(٦)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٣/٣٣٣-٣٣٧ ، ج٥/ ١٦٠-١٦٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٧/٥٣٥ .

(٢) سورة النساء : ١٠٥.

(٣) سورة النحل : ٤٤.

(٤) سورة النحل : ٦٤.

(٥) مجموع الفتاوى ١٣/٣٦٣.

(٦) أخرجه الإمام أحمد ج٤/١٣٠ ، وأبي داود في السنن ،كتاب السنة ، باب لزوم السنة ،ج٤/٢٠٠ ، ح(٤٦٠٤) وصححه الألباني في المشكاة ح(١٦٢)

المبحث الثاني : منهج ابن تيمية في التعامل مع كتب السنة و شروحها .

تميز الشيخ رحمه الله وبشهادة العلماء الآخرين بمنهج فريد في التعامل مع الأحاديث وشروحها وفي ذلك يقول ابن عبدالهادي :" قلت وله خبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ومعرفة بفنون الحديث وبالعالي والنازل وبالصحيح والسقيم مع حفظه لمتونه الذي انفرد به ، فلا يبلغ أحد في العصر رتبته ولا يقاربه ، وهو عجب في استحضاره واستخراج الحجج منه ، وإليه المنتهى في عزوه إلى الكتب الستة والمسند بحيث يصدق عليه أن يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث ، ولكن الإحاطة لله غير أنه يغترف من بحر ، وغيره من الأئمة يغترفون من السواقي "(١) ومن الأمثلة على منهجه في ذلك :

١. الاعتماد على صحيح البخاري ومسلم ، والدفاع عن صحتهما ، والجزم بأن جمهور ما فيهما صحيح.(٢) ، مع بيانه ما انتقده العلماء على البخاري ومسلم ودفاعه عنهما ، كحديث التربة في صحيح مسلم .(٣)
٢. شدة حفظه لمتون الصحيحين ، والجمع بين الصحيحين ، وغيرهما ، والدقة في العزو إليها إلا ما كان نادرا من الوهم في العزو إليهما ،كحديث جويرية أم المؤمنين حيث عزاه إلى البخاري وهو في مسلم (٤) ، وقال عن حديث آخر : " وكنت حين كتبت ما كتبته بمكان لا يصل إلي فيه الكتب ، وكنت أعلم أن هذا الحديث في جامع الترمذي ، لكن لم يكن حاضرا عندي ، فلما حضر عندي بعد ذلك وجدته قد تكلم عليه نحوا مما تكلمت "(٥) ، وقال بعد إيراده الأحاديث الواردة في إثبات الصفات الاختيارية لله : "وهذا الباب في

---

(١) العقود الدرية /٤٠-٤١.

(٢) انظر منهاج السنة ج٧/٢١٣-٢١٦، مجموع الفتاوى ١٣/٣٥٠-٣٥١.

(٣) انظر منهاج السنة ج٧/٢١٣-٢١٦.

(٤) لم أقف عليه في صحيح البخاري و لم يعزه صاحب الجمع بين الصحيحين إلا لمسلم انظر ح(٣٤٩٧) ، وانظر الاستقامة ١/٢١٣.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٧/٣٣٩.

الأحاديث كثير جدا يتعذر استقصاؤه ، ولكن نبهنا ببعـــضه علـــى نوعـــه ، والأحاديث جاءت في هذا الباب كما جاءت الآيات مع زيادة تفسير في الحديث ، كما أن أحاديث الأحكام تجيء موافقة لكتاب الله ، مع تفسيرها لمجمله ، ومع ما فيها من الزيادات التي لا تعارض القرآن".[١]

٣. الاحتجاج بخبر الآحاد في مسائل أصول الإيمان إذا تلقته الأمة بالقبول .[٢]

٤. عنايته التامة بالجمع بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض ، وبيان الصحيح منها من الضعيف .[٣]

٥. براعته في استنباط دلالات الأحاديث وبيان معانيها والترجيح بين المعاني ، والرد على استدلالات المخالفين، ومن الأمثلة على ذلك:

المثال الأول : تعليقه على حديث النبي ﷺ : " قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " [٤] حيث بين وجه كون سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن ومما ذكره في ذلك: أن القرآن أنزل على ثلاثة أقسام وهي الأحكام ، والوعد والوعيد ، والأسماء والصفات،أو أن هذه السورة فيها تقرير الأسماء والصفات ،وأن معرفة الله تشتمل على ثلاثة أمور معرفة ذاته ومعرفة أسمائه وصفاته ومعرفة أفعاله وسورة الإخلاص فيها معرفة ذاته سبحانه وتعالى ، أو أن من عمل بما تضمنه من الإقرار بالتوحيد والإذعان للخالق كمن قرأ ثلث القرآن[٥] ، ونصر الشيخ رحمه الله الوجه الأول وبين ضعف الوجهين الثاني والثالث.[٦]

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٢٤/٢.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٥١/١٣.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٤٠١-٤١٩.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ،باب فضل قل هو الله أحد ج٤/١٩١٦ ح(٤٧٢٧) ، ومـــسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة قل هو الله أحد ج١/٥٥٦ ح(٨١١) .

(٥) انظر كشف المشكل ١٦٧/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٣-١٠٤، وانظر ١٣٤.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٤-١١٣، وانظر أقوالا أخرى ١٢٨-١٢٩، ٢٠٧-٢٠٨.

المثال الثاني : دلالة حديث :" اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء.. " على إثبات العلو لله عز وجل من قوله فليس دونك شيء و لم يقل تحتك .(١)

المثال الثالث : حديث الأولياء المشهور في بيان معنى التردد الوارد في قول النبي ﷺ عن الله : " وما ترددت في شيء " (٢) والرد على الحلولية في استدلالهم بالحديث في قوله: " كنت سمعه الذي يسمع به " على حلول الله في المخلوقات ، حيث بين أن هذا الحديث أشرف حديث روي في الأولياء ، وأن التردد الوارد فيه يثبت لله كما يليق بجلاله (٣) وبين الرد على الحلولية فيما يلي:

١. أن هذا القول تعطيل لله وجحود له وهو جامع لكل شرك.(٤)
٢. أن الله أثبت في الحديث وليا ومعاديا وأثبت نفسة ، وهؤلاء ثلاثة وليسوا شيئا واحدا. (٥)
٣. أن الله أثبت عبدا متقربا وربا متقربا إليه وكذا ربا محبا ومحبوبا.
٤. أن الله جعل لعبده هذا الثواب بعد محبته بقوله " كنت سمعه الذي يسمع به" وهؤلاء جعلوا الأمر قبل المحبة وبعدها شيئا واحدا.(٦)
٥. أن هذا الحديث جعل هذا الأمر بعد فعل العبد وتقربه لله بالفرائض والنوافل وهؤلاء الصوفية جعلوه قبل التقرب بالفرائض والنوافل.(٧)
٦. أن معنى الحديث على وفق منهج أهل السنة هو الموافقة في المحبة فما يحبه الله أحبه وما يبغضه أبغضه، ولا يستلزم ذلك الاتحاد الذي تزعمه الصوفية.(٨)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٠٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٣٦-٤٤.
(٢) سيأتي تخريج الحديث.
(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ١٢٩-١٣١ .
(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٥٩ .
(٥) انظر مجموع الفتاوى٢/ ٣٧٢ ، ٣٩٠ والاستغاثة في الرد على البكري ١/ ٢١٦- ٢١٨.
(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٣٧٠-٣٧٢ .
(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٤١ ، ٣٧٢ .
(٨) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٧٣- ٣٧٤ ، ٣٤٠-٣٤١ ، ٣٩٤ ، ١٠ /٥٩.

٧. أن لفظ الحديث جاء مفسرا في روايات أخرى بلفظ :" فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي"(١) فدل على أن معنى الحديث ليس ما تزعمه الصوفية من أنه نفس المخلوق.(٢)

المثال الرابع : حديث جويرية بنت الحارث ، قالت جويرية أم المؤمنين لما خرج النبي ﷺ من عندها ثم رجع إليها فوجدها تسبح بحصى ، فقال لها : ما زلت منذ اليوم ؟ قالت: نعم ، قال النبي ﷺ : " لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتيهن منذ اليوم لوزنتهن ،سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله رضا نفسه سبحان الله مداد كلماته " ومما ذكره من الدلالات في ذلك : عظم وزن العرش وأنه أعظم المخلوقات خلافا لما تدعيه الفلاسفة، إثبات نفس الله ، وإثبات رضاه وأن الرضى غير الإرادة ، وأنه جمع بين رضا نفسه ومداد كلماته ، ففيه إثبات الكلام والرضى المتضمن للمحبة والمشيئة ، وأنه انتقل من صفة المخلوق إلى صفة الخالق .(٣)

المثال الخامس : حديث خباب بن الأرت :" تقرب إلى الله بما استطعت فإنك لن تتقرب إليه بشيء أحب إليه مما خرج منه" للاستدلال به على أن القرآن كلام الله ، ومنه سمع لا أنه خلقه في غيره.(٤)

المثال السادس : حديث الجارية التي قال لها النبي ﷺ : أين الله ؟ قالت في السماء ، قال أعتقها فإنها مؤمنة " للاستدلال به على علو الله ، ورد إنكار العلو بالفطرة. (٥)

المثال السابع : حديث عمران بن حصين :" كان الله ولم يكن شيء قبله " وفي رواية "معه"وفي رواية " غيره " ومن الأمور التي ذكرها : ذكر أقوال الناس في هذا الحديث ، وهي على قولين : الأول أن الله كان موجودا وحده ثم ابتدأ خلق جميع الحوادث والمخلوقات لها ابتداء بجنسها وأعيانها وهي مسبوقة بالعدم ،وأن الله صار فاعلا بعد أن لم يكن يفعل شيئا ومن هؤلاء من طرد هذا على صفة الكلام ، والقول الثاني : أن المراد بالحديث الإخبار عن

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٩٠-٣٩١.

(٣) انظر الاستقامة ١/ ٢١٣-٢١٥.

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٢١.

(٥) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٤/ ٦٢.

خلق هذا العالم المشهود الذي خلقه الله في ستة أيام ثم استوى على العرش ، وكان عرشه حينئذ على الماء، وهذا قول الجمهور ، ومن أدلة هذا القول ، قوله :"جئناك لنسألك عن أول هذا الأمر" ووجه الاستدلال به إن كان سؤالهم عن هذا العالم المشهود فقد أجابهم الرسول عنه وهو الذي تدل عليه النصوص ،وإن لم يكن سؤالهم عن هذا العالم بل عن الخلق لم يكن الرسول أجابهم ، ومنها قوله "هذا الأمر " فيه إشارة إلى شيء مشهود موجود حاضر ، ولو كان سؤالهم عن أول الخلق لم يقولوا هذا الأمر ، لأنهم لم يعلموه و لم يشهدوه ، وأن الحديث ورد بثلاثة ألفاظ والمجلس واحد فدل على أن أحدها الثابت وهو قبله لموافقته لتفسير الرسول :" أنت الأول فليس قبلك شيء " ويكون الآخران رويا بالمعنى ، واللفظ الثابت ليس فيه تعرض لابتداء الخلق ولا أول المخلوقات ، و أن لفظ الحديث جاء معطوفا بحرف الواو التي لا تفيد الترتيب عند الجمهور :" كان الله و لم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر " وليس في الحديث ما يدل على أول المخلوقات أو خلق العرش والماء ، وأنه ذكر العرش والماء بما يدل على وجودهما لا بما يدل على أول خلقهما ، وأما السموات والأرض فقد ذكر خلقها بثم الدالة على الترتيب ، وأن الألفاظ الثلاثة التي ورد بها الحديث لا تدل على تعرضه ﷺ لأول المخلوقات مطلقا ووجه ذلك أن قوله :" و لم يكن شيء قبله "ليس فيه تعرض لوجوده قبل جميع الحوادث، وقوله :" معه " فإما أن يراد به أنه حين كان لا شيء معه كان عرشه على الماء ، ومعناه أنه كان قبل هذا العالم ، وهذا يدل على أن العالم المسئول عنه لم يكن معه شيء منه، أو يراد به كان الله لاشيء معه وبعد ذلك كان عرشه على الماء، وهذا ليس إخبار بأول ما خلقه الله ، وأنه لا يجوز الجزم بالمعنى الذي أراده الرسول ﷺ إلا بدليل يدل على مراده ، وأن ما يدعيه هؤلاء لو كان حقا لكان من أهم الأمور التي تذكر في القرآن والسنة ، ولا تذكر بألفاظ مجملة ، وأن الحديث زيد فيه قوله :" وهو الآن على ما عليه كان "وتأويل بعضهم لها بأن وجوده عين وجود المخلوقات ، وهذه الزيادة غير ثابتة[1] ، وأن هذا الدليل هو عمدة من يقول :أن الحوادث لها ابتداء وأن جنسها مسبوق بالعدم ، ومن خالفه فقد قال بقدم العالم ، وأن الغلط في معنى الحديث

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٧٢-٢٧٨.

نابع من عدم المعرفة بنصوص الكتاب والسنة والمعقول الصريح ، وأن الإقرار بأن الله لم يزل يفعل ما يشاء ويتكلم بما يشاء هو وصف كمال وما سواه نقص. (١)

ومن الدلالات التي ذكرها في قوله :" وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شـــيء وخلق السماوات والأرض "(٢) ، وقوله " إن الله قدر مقـــادير الخلائـــق قبـــل أن يخلـــق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه علي الماء " (٣) للرد على الفلاسفة:

١. أن هذه النصوص تدل على أن الله خلق السموات والأرض من مادة أخرى وهـــي الدخان وهو بخار الماء.(٤)

٢. أن العرش خلق قبل القلم على القول الراجح الذي دل عليه القرآن والسنة كقوله : " كان عرشه على الماء " .(٥)

٣. أن المراد بقول النبي ﷺ : " أول ما خلق الله القلم" من هذا العالم .(٦)

٤. أن الله أخبر أنه خلق هذا العالم في ستة أيام فدل على أن هناك زمان مخلوق تقـــدم على خلق هذا العالم كما قال النبي ﷺ: " إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا ومنها أربعة حرم ذو القعدة وذو الحجـــة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان"(٧) (٨)

٥. أنه جاء في التوراة ما يوافق ذلك " أن الأرض كانت مغمورة بالماء والهواء يهب فوق الماء وأن في أول الأمر خلق الله السماوات والأرض وأنه خلق ذلك في أيام" (٩)

---

(١) انظر شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ١٨/٢١٣-٢٤٣ .

(٢) سيأتي تخريجه.

(٣) سيأتي تخريجه.

(٤) انظر منهاج السنة ١ / ٣٦٠ -٣٦١ ،درء التعارض ٨ /٢٨٧- ٢٨٨ ، الصفدية ٢ /٧٦ و٨٣ .

(٥) انظر منهاج السنة ١ / ٣٦١ ، درء التعارض ٨ / ٢٨٨-٢٩٠ ، الصفدية ٢/ ٨٠،٨٢ .

(٦) انظر منهاج السنة ١ / ٣٦٢ ، الصفدية ٢ / ٧٩-٨٠ ، ٨٢ .

(٧) سيأتي تخريجه.

(٨) انظر منهاج السنة ١ / ٣٦١-٣٦٢ ، وانظر درء التعارض ٨/ ٢٨٩ .

(٩) انظر منهاج السنة ١/ ٣٦٣ ، وانظر درء التعارض ٨/ ٢٨٩ ، الصفدية ٢/ ٨٣ .

٦. هناك من قال من علماء أهل الكتاب :"ما ذكره الله في التوراة يدل على أنه خلق هذا العالم من مادة أخرى ، وأنه خلق ذلك في زمان قبل أن يخلق الشمس والقمر" .[١]

٧. أن القرآن قد دل على أن المخلوقات السموات والأرض والإنس والجن خلقوا من مادة وإن كانت هذه المادة مخلوقة من مادة أخرى قال النبي ﷺ: " خلقت الملائكة من نور وخلقت الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم " [٢][٣]

المثال الثامن : حديث " الحجر الأسود يمين الله في الأرض "[٤] قيل إن هذا الحديث فيه أن الحجر الأسود هو صفة الله ، فبين الشيخ رحمه الله ، حكمه ومعناه ومما ذكره : أن الحديث لم يثبت عن النبي ﷺ والمشهور وقفه على ابن عباس ، وأن الحديث قيد بـــ " يمين الله في الأرض " فدل ذلك على أنه ليس المراد يمين الله حقيقة ، وأنه قال في الحديث " فكأنما صافح الله وقبل يمينه " فالمشبه غير المشبه به ، والمصافح لم يصافح يمين الله ولكنه شبه بمن يصافح الله ، وأن معنى الحديث أن الله كما جعل له بيتا يطوفون به ، جعل لهم ما يستلمونه بمنزلة تقبيل يد العظماء تكريما للمقبل وتقريبا له.[٥]

المثال التاسع : حديث " إني لأجد نفس الرحمن من جهة اليمن "[٦] قيل إن الحديث مما يجب تأويله ، ومما بين به معنى الحديث : أن قوله من اليمن يبين المقصود من الحديث فمن اليمن جاء الذين قاتلوا أهل الردة وهم الذين قيل إنهم القوم الذين يحبهم الله ويحبونه ، وهم أرق الناس قلوبا وألين أفئدة ، وبهم نفّس الرحمن عن المؤمنين كربات.[٧]

---

(١) منهاج السنة ١/ ٣٦٣ .

(٢) سيأتي تخريجه.

(٣) انظر منهاج السنة ١ / ٣٦٣ ، وانظر درء التعارض ٨ / ٣٨٨ .

(٤) سيأتي تخريجه .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٩٧-٣٩٨ ، التدمرية /٧١-٧٢ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/٥٨٠-٥٨١، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/١٣٧-١٥٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٤-٣٨٥ ، ٥/٢٣٦ ، ٢٣٩ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٦٣.

(٦) سيأتي تخريجه .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٦/٣٩٨.

المثال العاشر : الرد على تأويل الجهمية للقاء الله بجزائه من خلال قول النبي ﷺ : " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه "[١] ، ووجه استدلاله بالحديث في الرد :" أخبر فيه أن الله يحب لقاء عبد ، ويكره لقاء عبد ، وهذا يمتنع حمله على الجزاء ، لأن الله لا يكره جزاء أحد ، ولأن الجزاء لا يلقاه الله ، ولأنه إن جاز أن يلقى بعض المخلوق كالجزاء أو غيره جاز أن يلقى العبد ، فالمحذور الذي يذكر في لقاء العبد موجود في لقائه سائر المخلوقات. "[٢]

المثال الحادي عشر : بيانه لمعنى حديث " السماء التي فيها الله "[٣] عندما سئل عن الروح المؤمنة وأن الملائكة تتلقاها وتصعد بها إلى السماء التي فيها الله [٤] ومما ذكره : إن الحديث جيد الإسناد ، وبمترلة قوله تعالى:﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ [٥] وقول النبي ﷺ للجارية : أين الله ؟ قالت : في السماء "[٦] ، وعنى بالحديث أنه فوق السموات بائن من المخلوقات كما دلت عليه النصوص كقوله: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ ﴾ [٧] فليس المراد في جوف النخل .[٨]

المثال الثاني عشر : الرد على استدلال أهل البدع على خلق القرآن بما روي عنه ﷺ :" ما خلق الله من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من آية الكرسي "[٩] وبما روي عنه :" يا رب طه ويس ويا رب القرآن العظيم " [١٠] حيث بين أن هذه الأحاديث لم تثبت ، ولا توجد في كتب الحديث ، ثم إن المنقول عن ابن عباس وابن مسعود يخالفها ويثبت أن

---

(١) سيأتي تخريجه .

(٢) مجموع الفتاوى ٤٧٥/٦.

(٣) سيأتي تخريجه .

(٤) مجموع الفتاوى ٢٧١/٤.

(٥) سورة الملك : ١٦.

(٦) سيأتي تخريجه.

(٧) سورة طه : ٧١.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٢٧١/٤.

(٩) أخرجه الترمذي ج٥/١٦١ح(٢٨٨٤).

(١٠) لم أقف عليه .

كلام الله غير مخلوق ، وتفسير الكلام أنه ليس في الموجودات المخلوقة ما هو أفضل من آية الكرسي لا أنها مخلوقة .(١)

المثال الثالث عشر : دلالات قول النبي ﷺ : " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه "(٢) ، وقال النبي ﷺ : " يقول الله تعالى: إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا "(٣) ، ولقد بين ابن تيمية الدلالات التي في هذه الأحاديث ومعنى الفطرة وما يتعلق بها من مسائل ومما ذكره : أن الصواب في المراد بالفطرة أنها فطرة الإسلام وهي السلامة من الاعتقادات الباطلة وقبول الاعتقادات الصحيحة (٤) ، وأن الرسول ﷺ ضرب المثل بالبهيمة التي تنتج بهيمة سليمة خالية من العيوب وأن العيب طارئ عليها فكذلك القلب يكون سليما ثم يطرأ العيب عليه(٥) ، وأن الرسل بعثوا بتكميل الفطرة لا بتحويلها وتبديلها(٦) ، وأن المراد بالحنيفية هي الاستقامة بالإخلاص لله وكمال الذل والحب لله (٧) ،والحكم بإسلام من مات أبويه وهما على الكفر كما نص الإمام أحمد (٨) ، وأن هذا الأمر مربوط بما قدره الله لهذا الطفل من الشقاوة والسعادة ولا يخرج عنها ، وهو معنى قول النبي ﷺ في الغلام الذي قتله الخضر: " طبع يوم طبع كافرا ولو ترك لأرهق أبويه طغيانا وكفرا "(٩) ، وهو مدلول قول النبي ﷺ حينما سئل عن أطفال المشركين فقال: "الله أعلم بما كانوا عاملين " (١٠)، ويدل عليه أن النبي ﷺ: " بعث سرية فأفضى بهم القتل إلى الذرية فقال لهم النبي ﷺ : "ما حملكم على قتل الذرية ؟ قالوا يا رسول الله : أليسوا أولاد

---

(١) انظر التسعينية ٢/٦١٣-٦١٥ .

(٢) سيأتي تخريجه.

(٣) سيأتي تخريجه.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤ / ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، درء التعارض ٨/ ٤٢٢ ، جامع الرسائل ١/١١ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٤ / ٢٤٥-٢٤٦ ، درء التعارض ٨/ ٤١٠.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٤٦٦ ، درء التعارض ٣/ ٧١.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٤٦٦ ، ١٣٤-١٣٥ ، درء التعارض ٧/ ٤٢٦.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٤ / ٢٤٦ ، درء التعارض ٨ / ٣٦١ .

(٩) سيأتي تخريجه.

(١٠) سيأتي تخريجه.

المشركين ؟ قال أو ليس خياركم أولاد المشركين؟ ثم قام النبي ﷺ خطيبا فقال : " ألا إن كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه" (١)(٢) ، وأن مثل الفطرة مع الحق كمثل ضوء الشمس مع العين فإنها تراها إذا لم يحجبها شيء وإذا حجب الحق بالباطل من التهود أو التنصر لم تر الحق (٣) ، وأن ما قدره الله عليهم من السعادة والشقاوة ليس من شرطه ألا يعملوا بغيره في أول أمرهم ، فمن قدره الله للسعادة قد يعمل بالسيئات في أول حياته وهكذا الشقاوة.(٤)

المثال الرابع عشر : جاء في الحديث عن النبي ﷺ: " لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر "(٥) والحديث لا يدل على أن الله هو الزمان ،بل المراد به أنه هو الذي يقلب الليل والنهار والزمان هو مقدار الحركة ، والمقصود بالحديث النهي عن سب الدهر على أنه هو الفاعل(٦) ومما ذكره ابن تيمية في هذا الحديث:

١. أن الحديث مروي بعدة ألفاظ ترد على من فسره بأن الله هو الدهر ومنها رواية: "يقول الله : يؤذيني بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار " ورواية " لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر يقلب الليل والنهار " ورواية: " يقول بن آدم يا خيبه الدهر وأنا الدهر "
٢. أنه أخبر في الحديث أن بيده الأمر وأنه يقلب الليل والنهار ، فدل على أن المراد بذلك أنه يلقب الزمان الليل والنهار كما دل عليه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٥٣/٣.
(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤ / ٢٤٦ ، درء التعارض ٨/ ٣٦١-٣٦٦.
(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤ / ٢٤٧.
(٤) انظر درء التعارض ٨/ ٤١١-٤١٢.
(٥) أخرجه البخاري ٥/ ٢٢٨٦ ح(٥٨٢٧) ومسلم ٤/ ١٧٦٣ ح (٢٢٤٦).
(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٤٩١- ٤٩٥.

فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ [1][2]

٣. أن الله أخبر في أكثر من موضع من كتابه أنه خالق الزمان قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴾[3] وغيرها. [4]

٤. أن مقدار الزمان وهو الحركة من باب الأعراض والصفات التي تقوم بغيرها، والله ليس من الأعراض المفتقرة إلى غيره.[5]

٥. أن الحديث ليس فيه شبهة لأهل وحدة الوجود لأنهم يقولون إن الله هو مجموع العالم وليس الزمان أو الأعراض .[6]

٦. أن معنى الحديث اختلف فيه العلماء على قولين :

- الأول: أن الحديث رد على أهل الجاهلية في سبهم الدهر لما يصيبهم من المصائب ويقصدون سب فاعل ذلك ، فيقع السب على الله،فنهى في الحديث عن سب الدهر، وممن نسب إليه ابن تيمية هذا القول أبو عبيد القاسم بن سلام.[7]
- الثاني: أن الدهر من أسماء الله ويستدل عليه برواية " يا دهر يا ديهور يا ديهار "[8]ومعناه القديم الأزلي ، وهذا المعنى صحيح ولكن الخلاف هل يسمى الله به؟[9]

---

(١) سورة النور : ٤٣-٤٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٤٩١ - ٤٩٢ .

(٣) سورة الأنعام : ١ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٤٩٢.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٤٩٢.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٤٩٣.

(٧) انظر غريب الحديث ٢/ ١٤٥-١٤٧ .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٤٩٣ - ٤٩٤ .

المثال الخامس عشر : الرد على استدلالات الصوفية من السنة على قولهم بالحلول والاتحاد بالحديث القدسي يقول الله تعالى : " عبدي مرضت فلم تعدني ، فيقول : رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ فيقول : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلو عدته لوجدتني عنده ، عبدي جعت فلم تطعمني ، فيقول : رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول : أما علمت أن عبدي فلانا جاع فلو أطعمته لوجدت ذلك عندي " (١)

وقد بين ابن تيمية رحمه الله تعالى بعض الأوجه في الرد على استدلالهم بهذا الحديث ومنها:

١. أن الحديث نفى المعنى الباطل الذي ذكره هؤلاء فقال " لوجدتني عنده ، و وجدت ذلك عندي " ففيه تمييز بين الرب والعبد.

٢. أنه لو كان الرب هو المريض لكان إذا عاده لوجده هو إياه لا غيره.

٣. أن هذا الحديث خاص بأولياء الله الذين وافقوا الله في محبوباته ومرضياته وليس عاما.(٢)

٤. أن الله فسر قوله جعت فلم تطعمني بقوله:" أما علمت أن عبدي فلانا جاع فلو أطعمته لوجدت ذلك عندي" ففسره بجوع العبد وأنه يجد ذلك عنده لا أن الله هو الذي أكله .(٣)

المثال السادس عشر : استدل الصوفية والفلاسفة بأحاديث العقل وأنه أول المخلوقات بما روي عن النبي ﷺ: " أولُ ما خلق الله العقل ، قال له: أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر، ثم قال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أكرم علي منك بك آخذ وبك أعطي ، وبك أثيب وبك أعاقب "(٤) بضم كلمة "أولُ" (٥) ، ومن الأمور التي ناقش ابن تيمية هذا الدليل بها مبينا بطلانه ما يلي:

١. أن هذا الحديث موضوع ومكذوب وليس في دواوين السنة المعروفة وإنما يذكر في مؤلفات بعض أهل البدع كرسائل إخوان الصفا ، وكتاب العقل لأبي الفضل

---

(١) سيأتي تخريجه.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٩١-٣٩٣ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٤٦٢ ، الاستغاثة في الرد على البكري ١/ ٢١٣ - ٢١٥ .

(٤) سيأتي تخريجه.

(٥) أنظر كتاب الاستغاثة في الرد على البكري ٢ /٤٨١ .

التميمي ، وكتاب داود بن المحبر ، وكتب أبي حامد الغزالي ، وابن عربي ، وابن سبعين ، وممن أشار إلى وضعه من العلماء: أبو حاتم الرازي ، وابن الجوزي ، والعقيلي ، و الدارقطني ، وغيرهما.(١)

٢. أن الحديث ليس فيه دلالة على أنه أول المخلوقات وذلك لأنه قال: " أول ما خلق الله العقل" وفي لفظ : " لما خلق الله العقل قال له " وهذا لا يدل على أنه أول المخلوقات بل يدل على أنه لما خلقه خاطبه .(٢)

٣. أن اللفظ المروي " ما خلقت خلقا أكرم علي منك " لا يجوز إضافته إلى الله لأن الأنبياء والملائكة أكرم على الله من العقل ، وهو يدل على أن هناك خلقا خلق قبله فبطل استدلالهم به.(٣)

٤. أن قوله " بك آخذ وبك أعطي وبك الثواب وبك العقاب" يرد قولهم بصدور جميع العالم عنه حيث قيده بهذه الأعراض الأربعة .(٤)

٥. أن العقل في لغة المسلمين عرض قائم بغيره ليس شيئا قائما بذاته ،فيمتنع أن يكون أول المخلوقات ، خلافا لقول الفلاسفة ، والخطاب للمسلمين كان بلغة العرب لا بلغة الفلاسفة .(٥)

٦. أن الأحاديث التي وردت في العقل على ضعفها كلها تتكلم عن عقل الإنسان، ولا تتكلم عن المعنى الذي أراده الفلاسفة (٦) ، مما يدل على عدم فهم هؤلاء للأحاديث.

٧. أن الموجود في لغة القرآن هو الفعل المتصرف يعقلون وتعقلون دون اللفظ المجرد العقل.(٧)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٨ / ٣٣٦- ٣٣٧ ، ١٢٢ – ١٢٣،بغية المرتاد ١/ ١٧١- ١٧٨ ، ١٧٩-١٨١ ، ٢١٧ ، ٢٤٥-٢٤٧ ، جامع الرسائل ١/ ١٦٨ ، درء التعارض ٥/ ٣٨٦ ، الصفدية ١/ ٢٣٩ ، ٢/ ٨٠ ، كتاب الاستغاثة في الرد على البكري ٢/ ٤٨٠ – ٤٨١ ، النبوات ١/ ٤٠٢-٤٠٤ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٨ / ٣٣٧ ، بغية المرتاد ١٨١ ،درء التعارض ٥/ ٣٨٦ ،الصفدية ١/ ٢٣٩،٢/ ٨٠.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٨ / ٣٣٧ ، بغية المرتاد ١٨١ ،٢٧٤، درء التعارض ٥/ ٣٨٦ والصفدية ١/ ٢٤٠.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٣٧-٣٣٨،بغية المرتاد ٢٧٤-٢٧٥ ،درء التعارض٥/٣٨٦ ،الصفدية ٤٠٢/١ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٨ / ٣٣٨ وانظر بغية المرتاد ٢٧٤.

(٦) انظر بغية المرتاد ٢٤٣- ٢٤٧ وانظر ٢٥١-٢٥٢ .

(٧) انظر بغية المرتاد ٢٤٨ وانظر ٢٥٢.

٨. أن الموجود في السنة النبوية ليس فيه بيان فضل العقل إنما فيه ذكر نقصان العقل كما في قول النبي ﷺ : " يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله ؟ فقال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن ، قلن: وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله ؟ فقال أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل؟ قلن: بلى. قال: هذا من نقصان عقلها .قال: وإذا حاضت لم تصل و لم تصم ؟ قلن بلى. قال: فهذا من نقصان دينها"(١)(٢)

٩. أنه لم يرد إطلاق العقل في لغة المسلمين على الملائكة أو الجوهر القائم بنفسه وإنما هذه الاطلاقات وردت في لغة اليونان ولا يحمل عليها كلام الله ورسوله.(٣)

١٠. أن العقل عند هؤلاء لم يخلق في زمان بل عندهم أنه غير مخلوق وهذا يخالف لفظ الحديث حيث قال : " لما خلقه قال : أقبل. فأقبل "فدل على خلقه .(٤)

١١. أن تفسيرهم العقل الأول بالقلم الوارد في الحديث الصحيح " أول ما خلق الله القلم "(٥) تفسير باطل(٦)

المثال السابع عشر : حديث الرؤية(٧) ووجه استدلالهم به أن الله يتجلى في كل صورة في الدنيا والآخرة (٨) ولقد ناقش ابن تيمية هذا الاستدلال مبينا أن الحديث صحيح معروف مستفيض وممن رواه البخاري ومسلم وغيرهما(٩)،ولكن لا حجة لهم فيه بل هو حجة عليهم لما يلي :

---

(١) أخرجه البخاري ١/ ١١٦ ح (٢٩٨) ومسلم ١/ ٨٦ ح(٧٩)

(٢) انظر بغية المرتاد ٢٤٨- ٢٥١

(٣) انظر بغية المرتاد ٢٥١

(٤) انظر بغية المرتاد ٢٧٥ وانظر درء التعارض ٥/ ٣٨٦ والصفدية ١/ ٢٤٠

(٥) سيأتي تخريجه.

(٦) انظر بغية المرتاد ٢٧٥– ٣٩٣ والصفدية ٢/ ٨٠-٨٢ ، وسيأتي مزيد بيان لهذه المسألة عند عرض الكتب.

(٧) سيأتي تخريجه.

(٨) انظر بغية المرتاد ٤٤٥ .

(٩) انظر بغية المرتاد ٤٥١-٤٦٣ .

١. أن السؤال كان عن رؤية الله في الآخرة ، وأما رؤيته في الدنيا فهي مما لم ينازع فيه أحد من الصحابة ، ومما يدل على ذلك أحاديث الدجال وفيها أن النبي ﷺ قال: " تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت".[١] [٢]و أهل السنة لا خلاف بينهم في رؤية الله في الآخرة وأن المؤمنين لا يرونه في الدنيا.[٣]

٢. أن الرسول ﷺ أخبر عن رؤية الله في الآخرة ولو كانت رؤيته هي تجليه في الصور لقال إنكم ترون ربكم في هذه الصور.[٤]

٣. أن الأحاديث دلت على أن الله يرى رؤية لا يلحق الناس منها ضير أو ضيم بخلاف قول الاتحادية أن الله يتجلى في كل صورة فهذه يلحق الناس بها الضير والضيم لصغر الصور التي يتجلى فيها كالبعوض والذباب تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.[٥]

٤. أن هذا الحديث حجة عليهم حيث إنه لا فرق عندهم في هذا بين الدنيا والآخرة وهو في الحديث بين أن المنكرين قالوا نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا.[٦]

٥. أن هؤلاء يزعمون أن العارف من يعرف الله في كل صورة ، والذين أنكروه في القيامة كان لقصور معرفتهم ، وهذا جهل منهم لأن الذين أنكروه هم الأنبياء والمؤمنين ، وهذا مما حمدهم الله عليه.[٧]

٦. أنه على قول هؤلاء يكون هو المُنِكر والمُنَكر ، كما قال أحدهم لآخر :" من قال

---

(١) سيأتي تخريجه.

(٢) انظر بغية المرتاد ٤٦٦- ٤٧٠.

(٣) انظر بغية المرتاد٤٧٠ وانظر تفصيل الخلاف في رؤية الله والرسول لله ورؤية الكفار ٤٧٠- ٤٧٧.

(٤) انظر بغية المرتاد ٥٢٨-٥٣٠.

(٥) انظر بغية المرتاد ٥٣٠-٥٣١ ولقد أشار محقق الكتاب إلى أن هناك جزءا ثانيا يتلوا هذا الجزء فيه بقية الردود ولكن لم أقف عليه حتى الآن .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢ /٣٢٤ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٤٢ .

لك إن في الكون سوى الله فقد كذب ، وقال له الآخر فمن هو الذي كذب" (١)

المثال الثامن عشر : يستدل الاتحادية على قولهم بحديث " كان الله ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان "(٢) ، وأنه عين الموجودات لا فرق بينه وبينها(٣) وقد بين ابـــن تيميـــة بطلان قولهم بما يلي:

١. أن هذه الزيادة لا تصح وليست في دواوين السنة وأصلها من متكلمة الجهمية.(٤)

٢. أن ابن عربي وهو من الاتحادية الغلاة صرح في كتاب ما لابد للمريد منه .(٥) بأن هذه زيادة من العلماء .(٦)

٣. أن الحديث الثابت عن النبي ﷺ بلفظ : " كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السماوات والأرض "(٧) وهـــو لا ينفي وجود العرش (٨)

٤. أن الله ذكر في عدد من النصوص معيته سبحانه وتعالى لخلقه كما في قوله تعالى : ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٩) ، وغيرها من الآيات ، وكذلك قول النبي ﷺ:" اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا "(١٠) " فلو كان الخلق عموما وخصوصا ليسوا غيره ولا

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٣٤٢ ، ١١/ ٢٤١.

(٢) لم أقف على تخريج لها وقد ذكر جمع من العلماء أنه لا أصل في كتب الحديث انظر فتح الباري٦/ ٢٨٩.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٧٤ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢ /٢٧٢ ، ٢٧٤-٢٧٥ .

(٥) سيأتي التعريف بالكتاب .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٧٢ – ٢٧٣.

(٧) سيأتي تخريجه.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٢٧٣.

(٩) سورة المجادلة : ٧ .

(١٠) أخرجه مسلم ٢/ ٩٧٨ ح(١٣٤٢).

هم معه بل ما معه شيء آخر امتنع أن يكون هو مع نفسه وذاته ، فإن المعية توجب شيئين كون أحدهما مع الآخر فلما أخبر الله أنه مع هؤلاء علم بطلان قولهم: هو الآن على ما عليه كان لا شيء معه بل هو عين المخلوقات ، وأيضا فإن المعية لا تكون إلا من الطرفين ، فإن معناها المقارنة والمصاحبة فإذا كان أحد الشيئين مع الآخر امتنع ألا يكون الآخر معه فمن الممتنع أن يكون الله مع خلقه ولا يكون لهم وجود معه ، ولا حقيقة أصلا بل هم هو "(١)

٥. أن الله ذكر في عدد من الآيات النهي عن اتخاذ إله آخر كما في قوله :﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴾(٢)وغيرها من الآيات ، و لم ينهه عن أن يثبت معه مخلوقا آخر، ونهيه أن يجعل معه إلها آخر دليل على وقوعه وأنها غيره ولو كانت هي هو لامتنع عبادتها ، وكذا قال تعالى: ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾(٣) و لم يقل لا موجود إلا هو أو لاشيء معه إلا هو.(٤)

٦. أن الله كما ورد في الأحاديث لم يكن معه شيء، فلو كان الآن على ما كان عليه لم يكن معه شيء الآن ، وهذا فيه مخالفة للواقع.(٥)

٧. أن الله كتب في الذكر كل شيء فلو كان لا شيء معه لم يكن للكتابة فائدة.(٦)

---

(١) مجموع الفتاوى ٢ /٢٧٦ .

(٢) سورة الإسراء : ٣٩

(٣) سورة البقرة : ١٦٣.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٧٧ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٢٧٨.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٢٧٨ .

وانظر أمثلة أخرى. (١)

٨. بيان حكمه على الأحاديث من حيث الصحة والضعف[٢] ، كبيانه لحكم وصف الله بالعشق حيث استدل من يثبت العشق لله بالحديث : " عشقني وعشقته " [٣] وبين الشيخ أن هناك من أخذ بهذا الحديث وأطلق لفظ العشق في حق الله ، وذهب طوائف من أهل العلم إلى إنكار إطلاق لفظ العشق على الله ولهم في ذلك مآخذ منها : أن هذا اللفظ ليس مأثورا عن السلف ، والحديث الذي ورد من الإسرائيليات التي لا يجوز الاعتماد عليها ، ثم إن المعهود من استخدام هذا اللفظ هو في محبة النكاح ومقدماته ،واستعماله في حق الله يوهم معنى فاسدا وهو أن الله يحب ويحب كما تحب صور الآدميين ، وهذا المعنى من أعظم الكفر ،ثم إضافة إلى ذلك فإن

---

(١) انظر قاعدة في المحبة /٨١-٨٢ ، ٦٨ ،٩٩-١٠٠ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٦٣، ٢٩٠ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٢٧١-٢٩٤، (المجموعة الأولى) ١٥٩-١٦٢، اقتضاء الصراط المستقيم ٣٩٩/١، ٣٢٩/١-٣٣٠، ٤٠١-٤٠٢ ، الاستغاثة ٣٣٩/١-٣٤٣ ، ٣٣٥-٣٣٦ ، ٣٩٧ ، الرد على الأخنائي / ٢٠٦ ، ١٦٥، الجواب الصحيح ١/ ٣٤٧-٣٤٨ ، ٣/ ١٥٨، منهاج السنة ٤٧٤/١-٤٧٨ ، ٤٣٥/٢-٤٣٧ ، ٥/ ٣٧٧-٣٧٨ ، درء التعارض ٩/ ٣٤١-٣٤٢، ٢ / ٤١٧- ٤٢٧ ، ١٤٧-١٥٥ ، ٢٣٥/٥ ، الصفدية ١/ ٢١٢-٢١٤ ، التسعينية ٥٧٩/٢-٥٨٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٣٣/٤-٤٤٤ ، ٤٢٣/٥-٤٢٨ ، مجموع الفتاوى ج١/ ١٥٥ ، ١٣٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٣، ١٥٤ ، ٢١٢، ١٠٥ ، ٢٢٢-٢٢٣ ، ٢٧٤-٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٣٢٣-٣٣٩،٣٢٨، ١٠٤ ، ١٠٩، ٢٣٩-٢٤٠، ٣١٥، ١٠٤، ١٠٩، ٢٠١، ٢٢٣-٢٢٤، ٣١٠، ٣١٤، = ٩٧-٩٨ ، ٣٠٥ ، ١٩٩ ، ٩١، ج ٢ / ٢٠٢-٢٠٣، ج٣/ ١٠٨-١٠٩، ٣٠٥،٩٧ ، ج٤/ ٥٢١-٥٢٣ ، ٢٤٠-٢٤٢ ، ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٧٩ ،ج٦/٢٦٥ ،ج ٧/ ٧٨ ، ٨٠ ، ج١٠/٢٠١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠-٢٦٢ ، ٢٤٩ ، ٢٤٣-٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨-٢٧٩ ، ٢١٤-٢١٦ ، ١٧٨، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٣، ٣٠٤-٣٢٢، ٣٠٥، ٣٣٣ ، ج١١/٥٠١ ، ج ١٤/٤١٠ ،ج١٧/٤٦١-٤٦٢ ، ج١٨ / ١٢٢ ، ٣٧٦ ، ١٢٥، ٣٨٠ و ٢٣٧-٢٣٨ ، ج ٢٢/ ٤٤٧-٤٤٨ ،ج٢٤/ ٣٢٧-٣٢٨ ، ٣٣٤، ٣٣٥- ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ج٢٥/ ٢٠٠ ، ج ٢٦/٢٧، ١٥٥/١٨٩، ١٥٧ ، ج٢٧ /١٨٩-١٩٠، ٣٢٦-٣٨١، ٣٢٧-٤٠٤، ٣٨٢-٤٤٨، ٤٠٥ ، ٣٢١ - ٣٢٢، ٣٧٧ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ،ج٣٥/ ١٧١-١٧٣، ١٩٣-١٩٤ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ١٢٢

(٣) لفظ الحديث كاملا : " يقول الله تعالى إذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكري فإذا جعلت نعيمه ولذته في ذكري عشقني وعشقته فاذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصرت معالما بين عينيه لا يسهو إذا سهى الناس أولئك كلامهم كلام الأنبياء أولئك الأبطال حقا أولئك الذين اذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم " حلية الأولياء ج ٦ / ١٦٥.

العشق إفراط في المحبة عن القصد الواجب وهو مذموم ،والله سبحانه وتعالى ممتنع في حقه ، إذ لا حد ولا نهاية لمحبة العبد لله والواجب أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.(١) ومن الأحاديث الموضوعة حديث :" عرق الخيل " (٢) وحديث :" نزوله عشية عرفة على الجمل الأورق (٣)حتى يصافح المشاة ويعانق الركبان " (٤) وحديث : " تجليه لنبيه في الأرض "(٥) وحديث :" رؤيته لله على كرسي بين السماء والأرض "(٦) وحديث :" رؤيته لله في الطواف "(٧) وحديث "رؤيته لله في بعض سكك المدينة "(٨)، وحكم على أحاديث دعوى رؤية النبي ﷺ لله في ليلة المعراج بأنها كذب كحديث أبي بكر أنه سأل النبي فقال له نعم . وسألته عائشة فقال لم أره (٩) ، وحديث ما ينسب إلى النبي ﷺ :" من زارني وزار أبي إبراهيم في عام دخل الجنة "(١٠) وبين الشيخ أن الحديث موضوع لم يروه أحد من أهل العلم.(١١)

---

(١) انظر قاعدة في المحبة /٥٥-٥٩.

(٢) لم أقف عليه .

(٣) الأورق : الأبيض الذي يميل إلى السواد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ج٤/٨١ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) لم أقف عليه.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) لم أقف عليه.

(٩) انظر منهاج السنة ٥/٣٨٥.

(١٠) لم أقف عليه وذكر مؤلف كتاب الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة ١/٧٨ أن النووي قال لا أصل له.وانظر المجموع ٨/٢٠٦ .وحكم بوضعه الألباني في الضعيفة ح(٤٦).

(١١) انظر مجموع الفتاوى ١٨/١٢٥، ٢٤/٣٥٦-٣٥٧ ، ٢٧/١٨٥، ١٨٨، ٣٨٥-٣٨٧،اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٤٠٠-٤٠١ .

وما ينسب إلى النبي ﷺ :" من زار قبري وجبت له شفاعتي " [١] وبين أن الحديث موضوع .[٢] ، وما ينسب إلى النبي ﷺ : " إذا سألتم الله فاسألوه بجاهي" [٣] وبين أن الحديث مكذوب على النبي ﷺ .[٤] وما ينسب إلى النبي :" لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به " [٥] بين أنه من المكذوبات على النبي ﷺ [٦].

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن ح(١٠٠٥٣) ، والدارقطني في السنن ح(١٩٤). وذكر الألباني في الإرواء أنه حديث واه ، انظر ح(١١٢٧).

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣٥٦-٣٥٧، ٢٧/ ١٨٥ ،١٨٨.

(٣) لم أقف عليه. وذكر الألباني في الضعيفة: أنه لاأصل له ح(٢٢).

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣٣٥.

(٥) لم أقف عليه. وحكم الألباني بوضعه في الضعيفة ح(٤٥٠).

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣٣٥ .

المبحث الثالث:منهجه في التعامل مع كتب أهل السنة.

لقد كان لشيخ الإسلام عناية كبيرة بكتب أهل السنة قراءة واعتمادا وتوثيقا ونقلا منها ودفاعا عنها ، والذي برز في مؤلفاته وظهر جليا واضحا حتى لا يكاد مؤلف من مؤلفاته يخلو من نقلٍ من كتبهم أو عزوٍ إليها أو دفاع عنها حتى أنه نقل إلينا كتبا ليس لها وجود حتى الآن ، وقد رجع إلى عدد كبير من كتب أهل السنة واعتمد عليها في تقريره لعقيدة أهل السنة في أصول الإيمان ، ، مما يبين أن منهجه كان على منهج السلف ، ومن منهجه في التعامل مع كتب السلف ما يلي :

١. تدبر كتب السلف والعناية بها والبحث فيها وفي ذلك يقول : " وقد تدبرت عامة ما رأيته من كلام السلف ، مع كثرة البحث عنه ، وكثرة ما رأيته من ذلك ، هل كان الصحابة والتابعون لهم بإحسان أو أحد منهم على ما ذكرته من هذه الأقوال التي وجدتها في كتب أهل الكلام من الجهمية والقدرية ومن تلقى ذلك عنهم؟ مثل دعوى الجهمية أن الأمور المتماثلة يأمر الله بأحدها وينهى عن الآخر لا لسبب ولا لحكمة ، أو أن الأقوال المتماثلة والأعمال المتماثلة من كل وجه يجعل الله ثواب بعضها أكثر من الآخر بلا سبب ولا حكمة ، ونحو ذلك مما يقولونه كقولهم إن كلام الله كله متماثل وإن كان الأجر في بعضه أعظم ، فما وجدت في كلام السلف ما يوافق ذلك بل يصرحون بالحكم والأسباب وبيان ما في المأمور به من الصفات الحسنة المناسبة للأمر به ، وما في المنهي عنه من الصفات السيئة المناسبة للنهي عنه ، ومن تفضيل بعض الأقوال والأعمال في نفسها على بعض ، ولم أر عن أحد منهم قط أنه خالف النصوص الدالة على ذلك ، ولا استشكل ذلك ، ولا تأوله على مفهومه ، مع أنه يوجد عنهم في كثير من الآيات والأحاديث استشكال واشتباه وتفسيرها على أقوال مختلفة قد يكون بعضها خطأ والصواب هو القول الآخر "(١)

---

(١) مجموع الفتاوى ج١٨٢/١٧ ، وانظر (مناظرة الواسطية)ج٣/ ٢١٧، ٢٦٥ ، ج ٣٣ / ١٧٧ ،١٨٠ ، التسعينية ج٥٦٠/٢ ، الفتوى الحموية /٥٣٠-٥٣٢ .

٢. اهتمامه بالنسخ والاختلاف بينها.[١]

٣. درء الشبه عن أهل السنة والدفاع عنهم وبيان أن أقوالهم موافقة لقول السلف.[٢]

٤. التماس العذر لهم .[٣]

٥. نقل أقوالهم الكثيرة في تقريراتهم لمذهب أهل السنة .[٤]

---

(١) درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٥١.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ج٢/٢٥٦ ، ج٧/٢٥٦-٢٥٧ ،مجموع الفتاوى ج١٣/٢٧ .

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ج٨/٤٢١ .

(٤) سيرد تفصيل نقولاتهم من خلال عرض موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

المبحث الرابع: منهجه في التعامل مع كتب المخالفين.

كان للشيخ رحمه الله عناية كبيرة بكتب المخالفين والرد عليها والاطلاع على ما فيها حتى قال الذهبي : " وإن سمي المتكلمون ، فهو فردهم وإليه مرجعهم ، وإن لاح ابـــن سينا يقدم الفلاسفة ، فلهم وتيسهم ، وهتك أستارهم وكشف عوارهم وله يد طـــولى في معرفة العربية والصرف واللغة ، وهو أعظم من أن يـــصفه كلمـــي أو ينبـــه علـــى شأوه قلمي "[١] ومن منهجه في التعامل مع كتب المخالفين ما يلي :

١. الاستفادة من ذم أهل البدع بعضهم لبعض لبيان عوار مذاهبهم ومؤلفاتهم كمـــا قال : " فقول هؤلاء يواطئ هذا القول الذي لم يرضه هؤلاء الفلاسفة ، وقـــد كان صاحب البيد يقول عن صاحب الفصوص والفتوحات المكية إن كلامـــه فلسفة مخموجـــة أي عفنـــة ، فيكـــون كلامـــه هـــو فلـــسفة منتنـــة "[٢] وقال :" واختلاف أهل البدع هو من هذا النمط ، فالخارجي[٣] يقـــول لـــيس الشيعي على شيء والشيعي يقول ليس الخارجي على شيء ، والقدري[٤] النافي يقول ليس المثبت على شيء ، والقدري الجبري[٥] المثبت يقول ليس النافي على شيء ، والوعيدية[٦] تقول ليست المرجئة على شيء ، والمرجئة تقول ليـــست الوعيدية على شيء ، بل ويوجد شيء من هذا بين أهل المـــذاهب الأصـــولية والفروعيـــــــــة المنتـــــــــسبين إلى الـــــــــسنة ، فـــــــــالكلابي[٧]

---

(١) العقود الدرية /٤٠.

(٢) بغية المرتاد /١٨٣.

(٣) الخوارج : أول فرق أهل البدع خروجا ، سميت بذلك لخروجها على علي بن أبي طالب ، من أهم أقوالهم ، تكفير مرتكب الكبيرة ، الخروج عن طاعة الإمام . انظر الملل والنحل ج١/١١٤-١٣٧.

(٤) القدري : نسبة إلى نفي القدر ، وممن قال بذلك المعتزلة ،الرافضة ، انظر الملل والنحل ج١/٤٣-٤٤ .

(٥) الجبرية :نسبة إلى نفي الفعل عن العبد ، ونسبته إلى الله ، وهي تقابل القدرية في القول ، وهي فرق ومن أبرزها الجهمية ، الأشاعرة. انظر الملل والنحل ج١/٨٥-٩١.

(٦) الوعيدية : من يقول بتكفير مرتكب الكبيرة ويدخل فيهم المعتزلة ، والخوارج .انظر الملل والنحل ج١/١١٤ .

(٧) الكلابية : نسبة إلى محمد بن كلاب ، سيرد لا حقا جزء من أقواله.

يقول ليس الكرامي[١] على شيء ، والكرامي يقول ليس الكلابي على شـــيء ، والأشعري[٢] يقول ليس السالمي [٣] على شيء ، والسالمي يقول ليس الأشعري على شيء ، ويصنف السالمي كأبي علي الأهوازي كتابا في مثالـــب الأشـــعري ويصنف الأشعري كابن عساكر كتابا يناقض ذلك من كل وجه وذكـــر فيـــه مثالب السالمية "[٤] وقال : " وقد رأيت من هذا عجائب فقل أن رأيت حجـــة عقلية هائلة ، لمن عارض الشريعة قد انقدح لي وجه فسادها وطريق حلـــها إلا رأيت بعد ذلك من أئمة تلك الطائفة من قد تفطن لفسادها وبينه ، وذلك لأن الله خلق عباده على الفطرة ، والعقول السليمة مفطورة على معرفة الحق لـــولا المعارضات ، ولهذا أذكر من كلام رؤوس الطوائف في العقليات ما يبين ذلك ، لا لأنا محتاجون في معرفتنا إلى ذلك ، لكن ليعلم أن أئمة الطوائـــف معترفـــون بفساد هذه القضايا التي يدعى إخوانهم أنها قطعية مع مخالفتها للـــشريعة ، ولأن النفوس إذا علمت أن ذلك القول قاله من هو من أئمة المخالفين استأنست بذلك واطمأنت به ، ولأن ذلك يبين أن تلك المسألة فيها نزاع بين تلك الطائفة فتنحل عقد الإصرار والتصميم على التقليد ، فإن عامة الطوائف وإن ادعوا العقليـــات فجمهورهم مقلدون لرؤوسهم فإذا رأوا الرؤوس قد تنازعوا واعترفـــوا بـــالحق انحلت عقدة الإصرار على التقليد "[٥]

---

(١) الكرامية : نسبة إلى محمد بن كرام ، سيرد لاحقا جزء من أقواله. انظر الملل والنحل ج١/١٠٨-١١٣.

(٢) الأشعرية:نسبة إلى أبي الحسن الأشعري ،وسيرد لاحقا كثيرا من أقوالها .

(٣) السالمية :نسبة إلى أبي الحسن بن سالم ، وسيرد لاحقا جزء من أقواله.

(٤) منهاج السنة ج٥/٢٦٠-٢٦١ ، وانظر ج٢/٣٨٠-٣٨١ ، الصفدية ج١/٨٨-٨٩ ،١١٢/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٣٢٠-٣٧٧ ، ج٨/١٥٦ ،ج٤/٢٧٦-٢٧٧ ، ج٦/٣٥٠ ،ج٩/٣٣٤،٢٥٢، مجموع الفتاوى ج١٢/٣١٤ .

(٥) درء تعارض العقل والنقل ج١/٣٧٦-٣٧٧ ، مجموع الفتاوى ١٣/١٥٣-١٥٤ ،١٢٦-١٢٧، ج١٢/٥٩٦ ، ج٥/٢٦٧-٢٦٩ ، ٢٧٧-٢٨٤ ، منهاج السنة ج٢/٢١٦ ، شرح حديث النزول /١١٢-١١٤ ، التسعينية ج٢/٤٩٤-٤٩٧ ، ج٣/٧٧٢-٧٧٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/٢٤٧-٢٤٨ ، ٣٩٤-٣٩٥ ، ج٢/١١٤-١١٥ ، ٤٥١-٤٥٣ .

٢. تحديده حجم الخطأ وعدم التعدي بالخطأ إلى أمور لم يقلها القائل ومن ذلك قوله " ومن الأنواع التي في دعواهم أن خاتم الأولياء أفضل من خاتم الأنبياء من بعض الوجوه ، فإن هذا لم يقله أبو عبد الله الحكيم الترمذي ولا غيره مـــن المـــشايخ المعروفين ، بل الرجل أجل قدرا وأعظم إيمانا من أن يفترى هذا الكفر الصريح ، ولكن اخطأ شبرا ففرعوا على خطئه ما صار كفرا "(١)

٣. إبراز تناقض أهل البدع واعتمادهم على الأدلة المتناقضة دون الأدلة الصحيحة ، ومن أقواله في ذلك :" وقد سلك طائفة من أئمة النظار أهل المعرفـــة بـــالكلام والفلسفة أن يجمعوا بين أدلة هؤلاء وأدلة هؤلاء ، ورأوا أن هذا غايـــة المعرفـــة وسموا الجواب الذي أجابوا به الفلاسفة عن حججهم الجواب الباهر ، فوافقوا كل واحدة من الطائفتين فأخطأوا وتناقضوا لما جمعوا بين خطأ الطائفتين فكـــان قولهم ينقض بعضه بعضا إذ كان خطأ الطائفتين متناقـــضا غايـــة التنـــاقض . وأما ما أصابت فيه كل واحدة من الطائفتين فلو جمعوا بينهما لكان ذلك موافقا للأدلة السمعية التي أخبرت بها الرسل وللأدلة العقلية ، كالأدلة التي دلت عليهـــا الرسل ، لكن هؤلاء خرجوا عن موجب الأدلة السمعية والعقلية مع ظنهم نهاية التحقيق ولهم بذلك أسوة بكل واحدة من الطائفتين ، فإنها مخالفة لموجب الأدلة السمعية والعقلية ، وإنما الحق هو ما تصادقت عليه الأدلة السمعية والعقلية وهو الذي عليه سلف الأمة وأئمتها متلقين له عن الرسول من جهة خبره ، ومن جهة تعليمه وبيانه للأدلة العقلية " (٢)

---

(١) مجموع الفتاوى ج٢/٢٣١.

(٢) مجموع الفتاوى ج٦/٣٠٣ ، ٤١ ، ٤/ ١٣٦، ج١٢/ ٣٨٢-٣٨٣ ، ج١٣/١٢٦-١٢٧ ، ١٢٨ ، ٣٠٥ ، الصفدية ج١/٢٩٤-٢٩٥ ، ١٦٠ ، ، درء تعارض العقل والنقل ج٧/٢٣٥-٢٣٨ ، ٣٦ ، ج٥/ ٢٧٥-٢٧٩ ،٤٥-٤٦ ، ٢٣٨ ،٣٥٧ ، ج٨/ ١٦٧ ، ٢٣٩ ، ١/١٦١-١٦٢ ،١٦-١٩٣، ١٧-١٩٤ ،ج٢/١٨٧-١٨٨، منهاج السنة ١/ ٣٥٨،٣٥٤ ،ج٢/٢٢٩ ،٢٦٤ ، ١٣٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٨/٤٩٢-٤٩٣ ،ج٣/٧٤٠، ٥٩٦-٥٩٧ ، ٦٦١-٦٦٢، ج١/ ٤١٨-٤٢١ ، ٤٠٧-٤٠٨ ، ٥٣٨-٥٣٩ ، ج٤/٤٧٠ ،ج٦/٣٥٠-٣٥٤، شرح حديث الترول /٨٣ ، ١٠٥، ١٢٣ ، الرسالة التدمرية /١٣٤ ، الفتوى الحموية /١٩١-١٩٥ ، التسعينية ج٣/٩٤٤-٩٤٥ .

٤. ترتيب أهل البدع ووزنهم بمقدار ما معهم من البدع وقوتها وكثرتها وبعدها عن الحق وقربها منه ومن الأمثلة على ذلك قوله :" وأما صاحبه القونوي فقد كان التلمساني صاحب القونوي ، وكان هو أحذق متأخريهم ، يقول إنه كان أتم من شيخه ابن عربي ، وكان ابن سبعين يقول عن التلمساني إنه أتم تحقيقا من شيخه القونوي "(١) وقال : " والصراط المستقيم هو أقرب الطرق إلى المطلوب ، بخلاف الطرق المنحرفة الزائفة ، فإنها إما أن لا توصل ، وإما أن توصل بعد تعب عظيم وتضييع مصالح أخر ، فالطرق المبتدعة إن عارضت كانت باطلا ، وإن لم تعارض فقد تكون باطلا ، وقد تكون حقا لا يحتاج إليه مع سلامة الفطرة ، ولهذا كل من كان إلى طريق الرسالة والسلف أقرب كان إلى موافقة صريح المعقول وصحيح المنقول أقرب ، فالقاضي أبو بكر وإن كان أقرب إلى صريح المعقول وصحيح المنقول في أصول الدين بخلاف أصول الفقه من أبي المعالي وأتباعه ، والأشعري أقرب إلى ذلك من القاضي أبي بكر ، وأبو محمد بن كلاب أقرب إلى ذلك من أبي الحسن ، والسلف والأئمة أقرب إلى ذلك من ابن كلاب ، فكل من كان إلى الرسول أقرب كان أولى بصريح المعقول وصحيح المنقول ، لأن كلام المعصوم هو الحق الذي لا باطل فيه وهو المبلغ عن الله كلامه ، وخير الكلام كلام الله ، وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة " (٢) وقال : " ولهذا كان المتكلمة الصفاتية كابن كلاب والأشعري وابن كرام خيرا وأصح طريقا في العقليات والسمعيات من المعتزلة ، والمعتزلة (٣)خيرا وأصح طريقا في العقليات والسمعيات من المتفلسفة ، وإن كان في قول كل من هؤلاء ما ينكر عليه وما خالف فيه العقل والسمع ، ولكن من كان أكثر صوابا وأقوم قيلا كان أحق بأن يقدم على من هو دونه تنزيلا وتفصيلا ، قالت عائشة

---

(١) بغية المرتاد /٤٠٩.

(٢) درء تعارض العقل والنقل ج٨/٩١ ، ج٥/٢٧٥-٢٧٩، مجموع الفتاوى ج٢/٩١-٩٢ ،ج٦/٥٣-٥٤ ، ج١٢/١٣٥ ، ٢٠٤ ، منهاج السنة ج٢/٣٢٩ ، ٣٤١-٣٤٢ ، ٤٩٨-٤٩٩ ، ج٣/٢٩٣-٢٩٤ .

(٣) المعتزلة : أصحاب واصل بن عطاء ، اعتزل مجلس الحسن البصري لأجل حكم مرتكب الكبيرة ، انظر الملل والنحل ج١/٤٣-٨٥ .

أمرنا رسول الله ﷺ أن نترل الناس منازلهم وهذا من القسط الذي أمر الله به، وأنزل به كتبه وبعث به رسوله قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ ﴾ (١) ، وقال تعالى: ﴿ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾ (٢)"(٣)

وقال :" وكذلك متكلمة أهل الإثبات ، مثل الكلابية والكرامية والأشعرية ، إنما قبلوا واتبعوا واستحمدوا إلى عموم الأمة بما أثبتوه من أصول الإيمان من إثبات الصانع وصفاته وإثبات النبوة والرد على الكفار من المشركين وأهل الكتاب وبيان تناقض حججهم ، وكذلك استحمدوا بما ردوه على الجهمية والمعتزلة والرافضة والقدرية من أنواع المقالات التي يخالفون فيها أهل السنة والجماعة. فحسناقم نوعان: إما موافقة أهل السنة والحديث ، وإما الرد على من خالف السنة والحديث ببيان تناقض حججهم ، ولم يتبع أحد مذهب الأشعري ونحوه إلا لأحد هذين الوصفين أو كليهما وكل من أحبه وانتصر له من المسلمين وعلمائهم فإنما يحبه وينتصر له بذلك ، فالمصنف في مناقبه الدافع للطعن واللعن عنه كالبيهقي والقشيري أبي القاسم وابن عساكر الدمشقي ، إنما يحتجون لذلك بما يقوله من أقوال أهل السنة والحديث ، أو بما رده من أقوال مخالفيهم ، لا يحتجون له عند الأمة وعلمائها وأمرائها إلا بهذين الوصفين ، ولولا أنه كان من أقرب بني جنسه إلى ذلك لألحقوه بطبقته الذين لم يكونوا كذلك كشيخه الأول أبي علي وولده أبي هاشم ، لكن كان له من موافقة مذهب السنة والحديث في الصفات والقدر والإمامة والفضائل والشفاعة والحوض والصراط والميزان وله من الردود على المعتزلة والقدرية والرافضة والجهمية وبيان تناقضهم ما أوجب أن يمتاز بذلك عن أولئك ، ويعرف له حقه وقدره ﴿ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ

---

(١) سورة النساء : ١٣٥.

(٢) سورة الحديد : ٢٥.

(٣) شرح العقيدة الأصفهانية /١٠٧-١١٠.

﴿ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴾ (١) ، وبما وافق فيه السنة والحديث صار له من القبول والأتباع ما صار لكن الموافقة التي فيها قهر المخالف وإظهار فساد قوله هي من جنس المجاهد المنتصر." (٢)

٥. بيانه الأصول والموارد التي أخذت منها الأقوال. (٣)

٦. إظهاره رجوع أهل البدع عن أقوالهم ، وتصريحهم باضطرابهم وحيرتهم ، وإظهارهم فساد الطرق التي يسلكونها ، واعتمادهم طريقة السلف وهذا المنهج ذكره كثيرا ومن الأمثلة على ذلك قوله : " وقد اعترف أكثر أئمة أهل الكلام والفلسفة من الأولين والآخرين بأن أكثر الطرائق التي سلكوها في أمور الربوبية بالأقيسة التي ضربوها لا تفضي بهم إلى العلم واليقين ، وفي الأمور الإلهية مثل تكلمهم بالجنس والعرض في دلائلهم ومسائلهم ، فأما الأول فقد ذكرنا في غير هذا الموضع مقالة أساطين الفلسفة من الأوائل أنهم قالوا العلم الإلهي لا سبيل فيه إلى اليقين ، وإنما يتكلم فيه بالأولى والأحرى والأخلق ، ولهذا اتفق كل من خبر مقالة هؤلاء المتفلسفة في العلم الإلهي أن غالبه ظنون كاذبة وأقيسة فاسدة وأن الذي فيه من العلم الحق قليل.
وأما اعتراف المتكلمة من الإسلاميين فكثير قد جمع العلماء فيه شيئا وذكروا رجوع أكابرهم عما كانوا يقولونه وتوبتهم ، إما عند الموت وإما قبل الموت وهذا من أسباب الرحمة إن شاء الله تعالى في هذه الأمة ، فإن الله يقبل التوبة عن عبادة ويعفو عن السيئات وهذا أصح القولين في قبول توبة الداعي لكن بقاء كلامهم وكتبهم وآثارهم محنة عظيمة في الأمة وفتنة عظيمة لمن نظر فيها ولا حول ولا قوة إلا بالله" (٤) ونقل عن الرازي قوله :
" نهاية إقدام العقول عقال وأكثر سعي العالمين ضلال

---

(١) سورة الطلاق : ٣ .

(٢) مجموع الفتاوى ج٤/١٢-١٣ .

(٣) بغية المرتاد /٤٤٥-٤٥١ ، وانظر درء التعارض ١/ ٣١٣.

(٤) الاستقامة ج١/٧٩-٨٠ ، وانظر منهاج السنة ج٥/ ٢٦٨-٢٧٥ .

وأرواحنا في وحشة من جسومنا وحاصـــل دنيانـــا أذى ووبـــال
و لم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى أن جمعنـــا فيـــه قيـــل وقـــالوا

وقال : " لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي علـــيلا ولا تروى غليلا ، ورأيت أقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في الإثبات ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾(١) " (٢)

٧. ثناؤه على ما لدى المخالفين من الحق ، وموافقة الكتـــاب والـــسنة ، والعـــدل والإنصاف معهم ، ومن الأمثلة على ذلك قوله: " ومن أجمع الكتب التي رأيتها في مقالات الناس المختلفين في أصول الدين كتاب أبي الحسن الأشعري وقد ذكر فيه من المقالات وتفاصيلها ما لم يذكره غيره ، وذكر فيه مذهب أهل الحـــديث والسنة بحسب ما فهمه عنهم ، وليس في جنسه أقرب إليهم منه ، ومع هذا نفس القول الذي جاء به الكتاب والسنة وقال به الصحابة والتابعون لهم بإحـــسان في القرآن والرؤية ، والصفات والقدر وغير ذلك من مسائل أصول الدين لـــيس في كتابه وقد استقصى ما عرفه من كلام المتكلمين "(٣) وقال عـــن ابـــن عقيـــل وغيره : " ولابن عقيل أنواع من الكلام فإنه كان من أذكياء العالم كثير الفكـــر والنظر في كلام الناس ، فتارة يسلك مسلك نفاة الصفات الخبرية وينكر على من يسميها صفات ويقول إنما هي إضافات موافقة للمعتزلة كما فعله في كتابـــه ذم التشبيه وإثبات التتريه وغيره من كتبه واتبعه على ذلك أبو الفرج بن الجوزي في كتابه كف التشبيه بكف التتريه وفي كتابه منهاج الوصـــول ، وتـــارة يثبـــت الصفات الخبرية ويرد على النفاة والمعتزلة بأنواع من الأدلة الواضحات ، وتـــارة

---

(١) سورة فاطر :١٠.

(٢) منهاج السنة ٥/ ٢٧٠-٢٧٢ ،٢٦٩، ١/ ٣٩٨ ، درء التعارض ١/ ١٥٩-١٦٢ ، ٣/ ٨٨ ، ٨/٢٧٣-٢٧٥ /٧ ٤٠١-٤٠٢، مجموع الفتاوى ٤/٢٧-٢٨،٥٠-٥١، ٧٢-٧٣، ١٥٧ ، ١٣/١٤١، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلاميـــة ١/٤١٨-٤٢١ ،٤٠٧-٤٠٨ ، ج٨/٥٢٩-٥٣٠ ، الـــصفدية ٢/ ٢٨٢ ، ١/ ١٤٦ ، ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، شرح العقيدة الأصفهانية/٨٥ ، شرح حديث الترول /١٧٦ ، التسعينية ج٣/٧٧٢-٧٧٦ ، ٩٢٤ .

(٣) منهاج السنة ج٥/٢٧٥-٢٧٦ ، الاستقامة ج١/٨٠ .

يوجب التأويل كما فعله في الواضح وغيره ، وتارة يحرم التأويل ويذمه وينهى عنه كما فعله في كتاب الانتصار لأصحاب الحديث فيوجد في كلامه من الكلام الحسن البليغ ما هو معظم مشكور ، ومن الكلام المخالف للسنة والحق ما هو مذموم مدحور.

وكذلك يوجد هذا وهذا في كلام كثير من المشهورين بالعلم مثل أبي محمد بن حزم ومثل أبي حامد الغزالي ومثل أبي عبد الله الرازي وغيرهم. ولابن عقيل من الكلام في ذم من خرج عن الشريعة من أهل الكلام والتصوف ما هو معروف كما قال في الفنون ومن خطه نقلت قال : " فصل : المتكلمون وقفوا النظر في الشرع بأدلة العقول... "(١)

٨. الدقة والتحري في تمييز النقول عن المخالفين والكتب وبيانه للصحيح منها من غيره ، ومن الأمثلة على ذلك قوله عن عدي بن مسافر : " والشيخ عدى بن مسافر بن صخر ، كان رجلا صالحا وله أتباع صالحون ، ومن أصحابه من فيه غلو عظيم يبلغ بهم غليظ الكفر ، وقد رأيت جزءا أتى بيد أتباعه فيه نسبه وسلسلة طريقه فرأيت كليهما مضطربا ، أما النسب ، فقالوا عدى بن مسافر بن إسماعيل بن موسى بن مروان بن أحمد بن مروان بن الحكم بن مروان الأموي ، وهذا كذب قطعا ، فإنه يمتنع أن يكون بينه وبين مروان بن الحكم خمسة أنفس ، ... ، ثم ذكروا بعد هذا عقيدته ، وقالوا هذه عقيدة السنة من إملاء الشيخ عدى ، والعقيدة من كتاب التبصرة للشيخ أبى الفرج المقدسي بألفاظه نقل المسطرة ، لكن حذفوا منها تسمية المخالفين وأقوالهم ، وذكروا ما ذكره من الأدلة وزادوا فيها من ذكر يزيد وغيره أشياء لم يقلها الشيخ أبو الفرج ، وفيها أحاديث موضوعة ، وقال في آخرها :فهذا اعتقادنا وما نقلناه عن مشايخنا نقله جبرائيل عن الله ونقله النبي عن جبرائيل ونقله الصحابة عن النبي وسمى من سماه اللالكائي

---

(١) درء تعارض العقل والنقل ج٨/٦١ ،وانظر ٦٨-٧٠ ،٤٨-٥١، ج٧/٢٣٥-٢٣٨ ،١٣٢، ٣/ ٣٢٤ ، ٩/ ٦٩-١٣٢ ،٢١١ ، مجموع الفتاوى ١٠/ ٥٥١-٥٥٢، ٥١/٤ ،١٠٩ ، ١٦٦-١٦٨، ج١٢/٢٠٤ ، منهاج السنة ج١/٣٥٧ ، ج٢/٣٢٩ ، ٤٩٨-٤٩٩ ،ج٥/٢٦٨-٢٨٤ ،ج٨/٨-١٠ ، الأخنائية /١٠٣، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٤/٣١٦- ، الاستقامة ج١/١١٩-١٢١ ،

في أول كتاب شرح أصول السنة، كما ذكروا أن هذا أملاه الشيخ عدى مـــن حفظه وأمر بكتابته ورووا ذلك بالسماع من الشيخ حسن بن عـــدى بـــن أبي البركات بسماعه من والده عدى بن أبي البركات بن صخر بن مسافر ." (١)

٩. بيان ما لديهم من الباطل والرد عليه ونقضه بقوة الحجة والبرهان ، ومن الأمثلة على ذلك : " ثم إن من عجيب الأمر أن هؤلاء المتكلمين المدعين لحقائق الأمور العلمية والدينية المخالفين للسنة والجماعة ، يحتج كل منهم بما يقع له من حديث موضوع أو مجمل لا يفهم معناه وكلما وجد أثرا فيه إجمال نزله على رأيه "(٢)

١٠. تحديده لمنشأ الخطأ في أقوال أهل البدع من الخلل في الاستدلال وغيره ومن ذلك قوله : "وأما غير أتباعه من أهل الكلام ، فالكلام في أقيستهم الـــتي هـــي حججهم ،وبراهينهم على معارفهم وعلومهم ، وهذا يدخل فيه كل من خالف شيئا من السنة والحديث من المتكلمين والفلاسفة ، فالكلام في هذا المقام واســـع لا ينضبط هنا ، لكن المعلوم من حيث الجملة أن الفلاسفة والمتكلمين من أعظم بني آدم حشوا وقولا للباطل وتكذيبا للحق في مسائلهم ودلائلهم لا يكـــاد والله أعلـــــم تخلـــــو لهــــم مــــسألة واحـــــدة عــــن ذلـــــك .

وأذكر أني قلت مرة لبعض من كان ينتصر لهم من المشغوفين بهم ، وأنـــا إذ ذاك صغير قريب العهد من الاحتلام كل ما يقوله هؤلاء ففيه باطل إما في الـــدلائل ، وإما في المسائل ، إما أن يقولوا مسألة تكون حقا لكن يقيمون عليها أدلة ضعيفة ، وإما أن تكون المسألة باطلا ، فأخذ ذلك المشغوف بهم يعظم هذا ، وذكـــر مسألة التوحيد فقلت التوحيد حق لكن اذكر ما شئت من أدلتهم التي تعرفهـــا حتى أذكر لك ما فيه ، فذكر بعضها بحروفه حتى فهم الغلط وذهـــب إلى ابنـــه وكان أيضا من المتعصبين لهم ، فذكر ذلك له ، قال : فأخذ يعظم ذلك علي ، فقلت : أنا لا أشك في التوحيد ولكن أشك في هذا الدليل المعين ويدلك علـــى

---

(١) مجموع الفتاوى ج١١/١٠٣-١٠٥، باختصار ، وانظر الجواب الصحيح ج١/٩٨-١٠٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/٨٢-٨٣ ،ج٤/٣٠٧-٣٠٨ .

(٢) مجموع الفتاوى ج٤/٨٢-٨٣.

ذلك أمور : أحدها : أنك تجدهم أعظم الناس شكا واضطرابا وأضعف الناس علما ويقينا وهذا أمر يجدونه في أنفسهم ويشهده الناس منهم ، وشواهد ذلك أعظم من أن تذكر هنا ، وإنما فضيلة أحدهم باقتداره على الاعتراض والقدح والجدل ومن المعلوم أن الاعتراض والقدح ليس بعلم ولا فيه منفعة وأحسن أحوال صاحبه أن يكون بمترلة العامي وإنما العلم في جواب السؤال ولهذا تجد غالب حججهم تتكافأ إذ كل منهم يقدح في أدلة الآخر. "(١)

١١. موقفه من الألفاظ المجملة عند المخالفين والتحقق منها وتفسير المراد منها ، وقبول المعنى الموافق للحق ، مع رد الألفاظ المجملة المخالفة ، ومن الأمثلة على ذلك : " سئل شيخ الإسلام وحجة الأنام أبو العباس بن تيمية رضي الله عنه عمن يقول: إن ما ثم إلا الله ، فقال شخص كل من قال هذا الكلام فقد كفر . فأجاب رضي الله عنه : الحمد لله قول القائل : ما ثم إلا الله ، لفظ مجمل يحتمل معنى صحيحا ومعنى باطلا ، فإن أراد ما ثم خالق إلا الله ولا رب إلا الله ولا يجيب المضطرين ويرزق العباد إلا الله ، فهو الذي يعطى ويمنع ويخفض ويرفع ويعز ويذل وهو الذي يستحق أن يستعان به ويتوكل عليه ويستعاذ به ويلتجئ العباد إليه فإنه لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد ، كما قال تعالى في فاتحة الكتاب ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٢) ، وقال تعالى: ﴿ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ﴾ (٣) ، وقال ﴿ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ (٤) ، فهذه المعاني كلها صحيحة وهى من صريح التوحيد ، وبها جاء القرآن .... ، وأما إن أراد القائل: " ما ثم إلا الله" ما يقوله أهل الاتحاد ، من أنه ما ثم موجود إلا الله ، ويقولون: ليس إلا الله ، أي ليس موجود إلا الله ، ويقولون إن وجود المخلوقات هو وجود الخالق ، والخالق هو المخلوق والمخلوق

---

(١) مجموع الفتاوى ج٤/٢٦-٢٨ ، منهاج السنة ج١/٢١٣ .

(٢) سورة الفاتحة : ٥.

(٣) سورة هود :١٢٣.

(٤) سورة الرعد :٣٠.

هو الخالق ، والعبد هو الرب والرب هو العبد ، ونحو ذلك من معاني الاتحادية الذين لا يفرقون بين الخالق والمخلوق ، ولا يثبتون المباينة بين الرب والعبد ونحو ذلك من المعاني التي توجد في كلام ابن عربي الطائي وابن سبعين وابن الفارض والتلمساني ونحوهم من الاتحادية ، وكذلك من يقول بالحلول كما يقوله الجهمية الذين يقولون إن الله بذاته في كل مكان ، ويجعلونه مختلطا بالمخلوقات حتى إن هؤلاء يجعلونه في الكلاب والخنازير والنجاسات أو يجعلون وجود ذلك وجوده ، فمن أراد هذه المعاني فهو ملحد ضال يجب أن يستتاب فإن تاب وإلا قتل والله سبحانه وتعالى أعلم "(١)

١٢. عنايته بتحرير مصطلحاتهم وألفاظهم وتحديد الصحيح من غيره ، وفي ذلك يقول: " وهذا كما أن طائفة من أهل الكلام يسمي ما وضعه أصول الدين ، وهذا اسم عظيم والمسمى به فيه من فساد الدين ما الله به عليم ، فإذا أنكر أهل الحق والسنة ذلك قال المبطل قد أنكروا أصول الدين ، وهم لم ينكروا ما يستحق أن يسمى أصول الدين ، وإنما أنكروا ما سماه هذا أصول الدين ، وهي أسماء سموها هم وآباؤهم بأسماء ما أنزل الله بها من سلطان ، فالدين ما شرعه الله ورسوله ، وقد بين أصوله وفروعه ، ومن المحال أن يكون الرسول قد بين فروع الدين دون أصوله كما قد بينا هذا في غير هذا الموضع فهكذا لفظ النظر والاعتبار والاستدلال "(٢)

١٣. قلب أدلة أهل البدع عليهم والاستدلال بها على نقيض مقصودهم ، وهذا المنهج ظهر جليا واضحا في ردوده على أهل البدع ومن الأمثلة على ذلك قوله : " وهم يحتجون بنصوص المعية، والقرب ويتأولون نصوص العلو والاستواء وكل نص يحتجون به حجة عليهم ، فإن المعية أكثرها خاصة بأنبيائه وأوليائه، وعندهم أنه في كل مكان ، وفى نصوصهم ما يبين نقيض قولهم فإنه قال: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي

(١) مجموع الفتاوى ج٢/٤٨٨-٤٩٠.

(٢) مجموع الفتاوى ج٤/٥٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/١٤٥ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٤٤-٤٥ .

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾(١) فكل من في السماوات والأرض يسبح ، والمسبِح غير المسَبح ، وقال: ﴿ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾(٢) ، فبين أن الملك له ، ثم قال: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾(٣) ، وفي الصحيح :" أنت الأول فليس قبلك شيء الخ " (٤) ، فإذا كان هو الأول كان هناك ما يكون بعده ، وإذا كان آخرا كان هناك ما الرب بعده ، وإذا كان ظاهرا ليس فوقه شيء كان هناك ما الرب ظاهر عليه ، وإذا كان باطنا ليس دونه شيء كان هناك أشياء نفى عنها أن تكون دونه " (٥)

١٤. إظهاره سمات أهل البدع والمخالفين ومنها عدم معرفتهم بالصحيح والضعيف .(٦)

١٥. نقله من كتب الفرق نفسها ومن أعلامها موافقتهم لمذهب أهل السنة لإقامة الحجة على متبعيهم ، وفي ذلك يقول بعد أن نقل كلاما للأشعري والباقلاني : " وكلامه وكلام غيره من المتكلمين في هذا الباب مثل هذا كثير لمن يطلبه ، وإن كنا مستغنين بالكتاب والسنة وآثار السلف عن كل كلام ، وملاك الأمر أن يهب الله للعبد حكمة وإيمانا بحيث يكون له عقل ودين ، حتى يفهم ويدين ، ثم نور الكتاب والسنة يغنيه عن كل شيء ، ولكن كثير من الناس قد

---

(١) سورة الحديد:١

(٢) سورة الحديد:٢

(٣) سورة الحديد:٣

(٤) سيأتي تخريجه.

(٥) مجموع الفتاوى ج٥/١٢٣ ، وانظر ج٦/ ٢٥٣-٢٥٨، ١٩٢ ، ج٨/٤١٣ ، ج٤/٨٧-٨٨ ، ٢٢٦/١٣ ، منهاج السنة ج١/ ١٧٠ ، ج٢/٣٣٦-٣٤٢ ، ١٩٦ ، ٣١٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٢/١١٦-١١٨ ، ج٣/٧٥-٧٦ ، ٨٧-٨٨، ٢٧٧-٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٥٠٣ ، ج٤/٦٠١-٦٠٢ ، ج٥/٦ ، ٣٨٨ ، ج٧/٤٩١-٤٩٢ ، ج٨/٢٤٦ ، ٣٢٧-٣٢٩ ، ٤٤٩ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/١٠٩ ، ١٣٣ ، ٣٧٤-٣٧٥ ، ج٢/٢١٦ ، ج٤/٢١٧-٢١٨ ، ج٥/٢٤ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة) /٨٩ ، ١٦٥ ، النبوات ج١/٦٠٠ ، الجواب الصحيح ج١/١٠٤-١٠٥ ، شرح حديث النزول /٢٩ ، ١٦٦ ، التدمرية ١١٣ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج٤/١٧٠-١٧١ ، درء تعارض العقل والنقل ج٧/٢٨٣ ،

صار منتسبا إلى بعض طوائف المتكلمين ، ومحسنا الظـن بهـم دون غيرهـم ، ومتوهما أنهم حققوا في هذا الباب ما لم يحققه غيرهم ، فلو أتي بكل آية ما تبعها حتى يؤتى بشيء من كلامهم "(١)

١٦. التأمل في مآلات الأقوال والأشخاص مما يعطي المرء اعتبارا وعبرة وفي ذلك يقول :" ثم إن كان قد خبر نهايات إقدام المتفلسفة والمتكلمة في هـذا البـاب ، وعرف غالب ما يزعمونه برهانا وهو شبهة ، رأى أن غالب ما يعتمدونه يؤول إلى دعوى لا حقيقة لها ، أو شبهة مركبة من قياس فاسد ، أو قـضية كليـة لا تصلح إلا جزئية ، أو دعوى إجماع لا حقيقة لـه ، أو التمـسك في المـذهب والدليل بالألفاظ المشتركة. ثم إن ذلك إذا ركب بألفاظ كثيرة طويلة غريبة عمن لم يعرف اصطلاحهم ، أوهمت الغر ما يوهمه السراب للعطشان ، ازداد إيمانـا وعلما بما جاء به الكتاب والسنة ، فإن الضد يظهر حسن الضد ، وكل من كان بالباطل أعلم كان للحق أشد تعظيما وبقدره أعرف. "(٢)

١٧. إبرازه عدم معرفة أهل البدع بالحق ، وهذا هو السبب في انحرافهم وفي ذلك يقول : " وقد بسط الكلام في غير هذا الموضع على تنازع المبتـدعين الـذين اختلفوا في الكتاب وبين فساد أقوالهم ، وأن القول السديد هو قول الـسلف ، وهو الذي يدل عليه النقل الصحيح والعقل الصريح ، وإن كان عامـة هـؤلاء المختلفين في الكتاب لم يعرفوا القول السديد قول السلف ، بل ولا سمعـوه ولا وجدوه في كتاب من الكتب التي يتداولونها ، لأنهم لا يتداولون الآثار الـسلفية ولا معاني الكتاب والسنة إلا بتحريف بعض المحرفين لها ، ولهذا إنما يذكر أحدهم أقوالا مبتدعة ، إما قولين وإما ثلاثة وإما أربعة وإما خمسة ، والقول الذي كان عليه السلف ودل عليه الكتاب والسنة لا يذكره ، لأنه لا يعرفه ، ولهـذا تجـد

(١) الفتوى الحموية /٥١٢-٥١٣ .

(٢) الفتوى الحموية /٥٥٢-٥٥٤ ، درء تعارض العقل والنقل ج٢/٢٠٦ .

الفاضل من هؤلاء حائرا مقرا بالحيرة على نفسه ، وعلى من سبقه من هـــؤلاء المختلفين لأنه لم يجد فيما قالوه قولا صحيحا " (١)

١٨. إبرازه لوقوعهم في نظير ما فروا منه أو شر.(٢)

(١) مجموع الفتاوى ج١٢/٣٠٨-٣٠٩، منهاج السنة ج٥/٤٣٩ ،٢٦٨-٢٦٩ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٣/٤٩٤ ، المعتبر ج٣/٩٤ .

المبحث الخامس : منهج ابن تيمية في تقريراته التي لم يصرح بها.

تميز شيخ الإسلام في موارده وتقريراته تميزا كبيرا فاق أقران عصره وتفوق عليهم ، ومما يلحظ أنه في بعض تقريراته وردوده لا يذكر اسم المورد ولا يصرح باسم القائل ، ومن خلال هذا البحث يظهر أنه لم ينفرد بما لم يصرح به ، بل كان مسبوقا بتقرير هذه المسائل أو الردود ، إلا أنه لا ينكر أن يكون انفرد وتميز بطرق لم تكن قبله ، وردود لم يسبق إليها ، وهذا مما فتح الله عليه به ، وهذا مما صرح به بنفسه في بعض كتاباته حيث قال : " وقد رأيت من هذا عجائب فقل أن رأيت حجة عقلية هائلة لمن عارض الشريعة ، قد انقدح لي وجه فسادها وطريق حلها إلا رأيت بعد ذلك من أئمة تلك الطائفة من قد تفطن لفسادها وبينه"[(١)] ، وصرح به من كتب عنه رحمه الله من تلاميذه وأقرانه ومخالفيه في عصره وفي غيره ، وفي هذا المبحث سوف أعرض نماذج – ولا تعد حصرا — لأن الحصر يصعب في هذه الجزئية القليلة من ضمن هذا البحث ، وتحتاج إلى تتبع دقيق لهذه المسائل وطرق عرضها ، وقبل ذلك أورد جملة من الأسباب التي ظهرت لي في سبب عدم التصريح بالمورد ومنها :

- أن أكثر كتابات الشيخ رحمه الله كانت ردا على أسئلة ترد إليه عن كثير من المسائل ، ويطلب منه تقرير الرد عليها ، فكان يكتبها في المجلس أو في جلسة سريعة قد لا يكون المورد بين يدي الشيخ رحمه الله .
- أن عدم التصريح لقرب العهد بذكر المورد .
- أن بعض كتاباته كانت في السجن وهو بعيد عن الكتب .
- أن يكون الشيخ صرح في موطن آخر بالمورد واسم القائل .
- أن يكون التقرير أو الرد انقدح في ذهن الشيخ ، ووجد من يقول به.

---

(١) درء تعارض العقل والنقل ج٢٧٦/١ ، وانظر ج١٥٦/٨.

ومن الأمثلة على تقريراته التي لم يصرح بها :

١. التأكيد على مسألة تفاوت عقول الناس ، ومن ثم عدم انضباط القول بأن العقل مقدم على الشرع.(١)

٢. الرد على نفاة الصفاة والأسماء بمطالبتهم بالتفريق بين ما نفوه وما أثبتوه ، وأن القول في البعض كالقول في البعض الآخر ، وقرره في مواطن كثيرة من كتبة ،(٢) وهذا الرد قرره بعض من سبق شيخ الإسلام ومنهم : الإمام الدارمي في الرد على الجهمية الدارمي حيث قال : " ولو قد آمنتم باستواء الرب على عرشه وارتفاعه فوق السماء السابعة بدءا إذ خلقها كإيمان المصلين به لقلنا لكم ليس نزوله من سماء إلى سماء بأشد عليه ولا بأعجب من استوائه عليها إذ خلقها بدءا فكما قدر على الأولى منهما كيف يشاء فكذلك يقدر على الأخرى كيف يشاء ، وليس قول رسول الله ﷺ في نزوله بأعجب من قول الله تبارك وتعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ (٣) ، ومن قوله: ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ (٤) ، فكما يقدر على هذا يقدر على ذاك ، فهذا الناطق من قول الله عز وجل ، وذاك المحفوظ من قول رسول الله ﷺ بأخبار ليس عليها غبار ، فإن كنتم من عباد الله المؤمنين لزمكم الإيمان بها كما آمن بها المؤمنون ، وإلا

---

(١) انظر المنخول في تعليقات الأصول /٥٩-٦٠ ، الفتوى الحموية /٢٧١-٢٧٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٦/٣٠٣-٣٠٤ ، ج٨/٥٣٤-٥٣٥ ، الإيضاح لابن الزاغوني /٥٨١، التمهيد الكلوذاني ج١/٥٢-٥٦ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج١٣/١٦٤-١٦٥ ، ٣٠٤، ٢٩٨-٣٠٤ ج٦/٤٤-٤٦ ، ٧٤-٧٥ ، ١١٨-١١٩، ٣٥٥ ، ج٥/١٩٤-١٩٩ ، ٢٠٩ ، منهاج السنة ج٢/٢٣٠ ، ٥٦٤ ، ١١١-١١٧ ، ١٤٦-١٤٧ ٢٢٢-٢٢٣ ، شرح العقيدة الأصفهانية/٢٥-٢٧ ، التسعينية ج٣/٧٤٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٣/٤٨٤-٤٨٥ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٩٩ ، ج٢/١٨٦ ، ج٥/٣٤٣ ، ٣٠١-٣٠٢ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة) ١٧٤-١٧٩ ، شرح حديث النزول /٧٨-٧٩ ، الفتوى الحموية /٢٧٢-٢٧٣ ، التدمرية /٣١-٤٣ ، الصفدية ج٢/٣٥ ، الجواب الصحيح ج٢/٤٩.

(٣) سورة البقرة : ٢١٠ .

(٤) سورة الفجر :٢٢.

فصرحوا بما تضمرون ودعوا هذه الأغلوطات التي تلوون بها ألسنتكم ، فلـئن كان أهل الجهل في شك من أمركم فإن أهل العلم من أمركم لعلى يقين " (١)

٣. القول بأن القول في الصفات كالقول في الذات (٢)، وممن عزا إليه ذلك الإمـام الخطابي.(٣)

٤. قلب الأدلة على أهل البدع ، وبيان أن أدلتهم عليهم لا لهم ، وقد قـرر هـذه الطريقة واستخدمها في كثير من ردوده على أهل البدع ،(٤) وهذه الطريقة قد استخدمها غيره من العلماء .(٥)

٥. تقسيم التوحيد إلى ثلاثة أقسام حيث ورد كثيرا في عباراته تصريحا وتضمينا هذا التقسيم (٦) ، وهذا التقسيم من الأمور التي انتقدها أهل البدع على الـشيخ ، وأنه ابتدع هذا التقسيم من عنده دون أن يكون له سابق ، وهذا خطأ حيـث ورد هذا التقسيم عند عدد ممن سبق الشيخ تصريحا أو تلميحا .(٧)

---

(١) الرد على الجهمية /٩٤ ، وانظر الإبانة (الرد على الجهمية) ج٣/٢٠٦ ، عقيدة السلف وأصحاب الحديث /٢٣٤-٢٣٥ ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثارج٢/٣٥٦ ، إبطال التأويلات ج٢/٣٣٦، ٣٣٤ ، التمهيد لابن عبدالبر ج٧/١٤٣ ، الإبانة للأشعري /٨٠ ، ٩١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، الانصاف للباقلاني ٢٥٥ ، الحموية/ ٩٨ ، تحريم النظر في كتب أهل الكلام / ٦٤ ، مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه للكرماني / ٤١٨ ، المعتبر ج٣/٧٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٣٩٩ ، الفتوى الحموية /٥٤٢-٥٤٧، ٢٦٦ ، درء تعارض العقل والنقل ج٧/١٣٤-١٣٧، ج١/ ١٢٧-١٢٨ ، التدمرية /١١٣ ، ١٣٧ .

(٣) انظر الفتوى الحموية /٥٤٣ ، رسالة السجزي /١٢٦-١٢٧، ٢٤٤ ، ٢٨١-٢٩٢ ، التبصير في معالم الدين /٢٠١-٢٠٢ ، الأنساب ج٥/٦٧٨ ، الكشف عن مناهج الأدلة /١٤٢ ، اعتقاد السلف للصابوني / ٢٢٣، ٢٣٢ ، ذم التأويل /١٥ ، ٢٥ ، الحموية /٤٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، مجموع الفتاوى ج٦/٣٥٥ ، ج٣٣/ ١٧٧ ، التسعينية ج٢/٥٥٩-٥٦٠ ، سير أعلام النبلاء ج١٨/٢٨٤ .

(٤) انظر منهاج السنة ج٢/١٩٦، ٣١٧ ، ج١/١٧٠ ، شرح حديث النزول /١٢٦-١٢٧ ، ٤١٦-٤١٧ ، مجموع الفتاوى ج٦/٢٥٣-٢٥٨ ، التدمرية /١١٣ .

(٥) انظر نقض الدارمي على بشر المريسي /٣،٣٧-٤١ ، ٦٥ ، ٦٨ ، الإعلام بما في دين النصارى /٣٢٥ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج١/١ ، ج٢٢/٤٤٦-٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ج١٧/١٠٧-١٠٨ .

(٧) انظر روضة العقلاء /١٤ ، الإبانة (كتاب الرد على الجهمية) ج٢/١٧٢-١٧٣ ، كتاب التوحيد لابن منده انظر ج١ في تقرير الربوبية ، ج٢/٣٠ في تقرير الألوهية ، وج٣/ في تقرير الأسماء والصفات ، وانظر

٦. الاستدلال ببشارات الأنبياء في التوراة والانجيل .[١]

٧. إيراده من معاني الاستواء القعود ، وقد ورد في تفسير ابن عباس كما ذكره الشيخ في مواطن أخرى.[٢]

٨. تقريره للمنهج السليم في الألفاظ المجملة ، وأنه لابد من الاستفصال فيها ، وهذه الألفاظ مما عني الشيخ رحمه الله بها عناية كبيرة ومن الأمثلة عليها قوله :" والمقصود هنا ، أن الواجب أن يجعل ما قاله الله ورسوله هو الأصل ويتدبر معناه ويعقل ويعرف برهانه ودليله إما العقلي ، وإما الخبري السمعي ، ويعرف دلالة القرآن على هذا وهذا ، وتجعل أقوال الناس التي قد توافقه وتخالفه متشابهة مجملة فيقال لأصحاب هذه الألفاظ يحتمل كذا وكذا ويحتمل كذا وكذا فإن أرادوا بها ما يوافق خبر الرسول قبل ، وإن أرادوا بها ما يخالفه رد ، وهذا مثل لفظ المركب[٣] ، والجسم [٤] والمتحيز[٥] ، والجوهر [٦] ، والجهة[٧] ،

ج٣/٣٠٤-٣٠٦ ، الفقه الأبسط /١٣٥ ، شرح العقيدة الطحاوية ج١/٢١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ج٨/٥٢٧-٥٢٨ . وانظر القول السديد في الرد على من أنكر تقسيم التوحيد /عبدالرزاق البدر ، جهود علماء الحنفية في نقض القبورية للأفغاني ج١/٨٧-١١٩.

(١) انظر الجواب الصحيح ج٥/١٩٧-٢٨٤ ، الإعلام بما في دين النصارى / ٢٦٣-٢٨٠.

(٢) انظر التدمرية /٨٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٦/٤١٣ ، ج٣/١٣-١٤ ، تاريخ الإسلام ج٣٦/٣٧١ ، إبطال التأويلات المخطوط ، وانظر شرح التدمرية البراك /٢٥١ .

(٣) المركب : المؤلف من عدة أجزاء ، انظر الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الأسماء والصفات ، أسماء السلمان ، ٦٢٩-٦٣٥ .

(٤) الجسم : اختلفت عبارات أهل الكلام في بيان معنى الجسم وتدور كلها حول المؤلف والمركب من إما المادة والصورة ، أو الجواهر المفردة ، أو الموصوف بالطول والعرض ، انظر الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية ، آمال العمرو ، ٢٤٩-٢٥٦.

(٥) المتحيز : هو المكان أو تقدير المكان وهو إمكان كونه في مكان ، أو هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء ممتد أو غير ممتد . انظر الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الأسماء والصفات ، أسماء السلمان ، ٧٤٤-٧٥٣.

(٦) الجوهر : تدور معاني الجوهر حول القائم بنفسه ، وذات كل شيء ، وما وجوده لا في موضوع ، والذي له حيز وهو المكان ، وما يقبل العرض ، انظر الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية ، آمال العمرو ، ٢٥٧-٢٦٠.

(٧) الجهة : هي الشيء الذي يكون مقصدا ، مآله إلى الغاية المحددة له ، انظر الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الأسماء والصفات ، أسماء السلمان ،٧٣٦-٧٤٧.

والعرض [١] ، ونحو ذلك ، ولفظ الحيز ونحو ذلك فإن هذه الألفاظ لا توجد في الكتاب والسنة بالمعنى الذي يريده أهل هذا الاصطلاح ، بل ولا في اللغة أيضا بل هم يختصون بالتعبير بها على معان لم يعبر غيرهم عن تلك المعاني بهذه الألفاظ فيفسر تلك المعاني بعبارات أخرى ويبطل ما دل عليه القرآن بالأدلة العقلية والسمعية وإذا وقع الاستفسار والتفصيل تبين الحق من الباطل وعرف وجه الكلام على أدلتهم ، فإنها ملفقة من مقدمات مشتركة يأخذون اللفظ المشترك في إحدى المقدمتين بمعنى وفى المقدمة الأخرى بمعنى آخر فهو في صورة اللفظ دليل وفى المعنى ليس بدليل "[٢] ، وممن سبقه في الإشارة إلى ذلك الإمام أحمد بن حنبل وغيره .[٣]

---

(١) العرض : هو ما لايقوم بنفسه بل يحتاج إلى موضوع يحل فيه ، وهو الصفات كالحركة والسكون ، انظر الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية ، آمال العمرو ،٢٦٦-٢٦٧.

(٢) مجموع الفتاوى ج١٣/١٤٦-١٤٧ ،وانظر ٣٠٤-٣٠٥ ، ٣٧٩-٣٨٠ ،ج١/ ١٣٩، ١٥٣، ٢٠١-٢٠٢ ، ج٢/٣٥٢،ج٣/ ٣٣٦-٣٣٧ ، ج٥/٢٨٩-٣٠٠، ٢٦٢-٢٦٦،ج٦/٢٤٩-٩٠،٢٥١-٩٧،٩١، ١٠٣-١٠٤ ، ١٠٩-٢٠٥،١١٣-٢٠٦، ٣٥٥-٣٥٧، ٣٦-٣٧ ، ج٧/٦٦٣-٦٦٤، ج٨/١٥٩-١٦٠، ج١٠/٧٤،ج٩/٢٩٨-٣٠٠، ١٢/٥٥١-٥٥٢ ، ٥٦٠-٥٦١ ، ٥٢٥-١٧٦،٥٢٦-١٧٧، ج٣٣/١٧٥-١٧٦ ، منهاج السنة ج١/٢٩٩-٣٠١ ،١٦٤-١٦٥ ، ج٢/١٠٧-١١٠ ، ١٢٣-١٣٦ ، ١٣٣-١٧٠ ،٢١٧-٢٢٥ ، ٣٢١-٣٢٤ ،٣٤٨-٣٤٩ ، ٣٨١ ، ٥٢٦-٥٣١ ،٥٤٢-٥٤٦ ،٥٥٤-٥٦١ ، ٦١١-٦١٢ ،ج٥/٤٠٠-٤٠١ ،ج٣/١٤١-١٤٢ ، التسعينية ج١/٢١٤-٢٢٠ ، ٢٢٦-٢٢٧ ، ج٢/ ٣٨٩-٣٩٠ ، ٣٩٧-٣٩٩ ، ٥٠٥-٥٠٦ ، ٥٤٦ ، ج٣/٧٤٤-٧٤٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/٢١٩-٢٢٣ ، ٢٣١-٢٣٢ ، ٢٧٢ ، ٣٢٠-٣٢٥ ، ٣٧٢-٣٧٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦-٤٠٧ ، ج٢/١٢٧-١٢٨ ، ج٣/١٣٦-١٣٧ ،٢٩٧-٢٩٨ ، ٣٠٥-٣٠٧ ، ٤٣٠-٤٤٢ ، ٤٨٥-٤٨٦ ، ٦٠٨-٦١١ ، ٧٥١ ، ٧٩٦-٧٩٧ ، ج٤/٨١-٩١ ، ٦٢٣-٦٢٧ ، ج٥/١٥٧-١٦٣ ، ٣٨٦-٣٨٧ ، ٣٩٩-٤١٣ ، ٤٤١-٤٤٥ ، ج٦/٤٨٥-٤٨٧ ، ج٨/١٦-١٨ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٤٤-٤٦ ، ٧٣ ،٩٥ ، ١٢٠-١٢٢ ، ٢٢١-٢٢٤ ، ٢٣٨-٢٧٢ ، ٢٨٠-٢٨٥ ، ج٢/١٠٤-١٠٥ ، ٢٣٨-٢٣٩ ، ٢٧١ ،ج٤/١٣-١٤ ، ج٥/ ٥٤-٥٩ ، ٣٢٧-٣٢٩ ، ج٧/ ١١٢-١٢٢ ،ج٨/٥٣-٥٤ ، ج٩/٣٣٥ ، ج١٠/٢٥٨-٢٥٩ ، ٣١٠-٣١٦ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة) ٢٠٦-٢٠٧ ، الفتوى الحموية /٥٢٨-٥٣٠ ، الرسالة التدمرية /٤٠-٤٢ ، ٦٥-٧٨ ، شرح حديث الترول / ٨٣-٩٢ ، ١٣٤-١٣٨ ، ٢٣٧-٢٥٦ ، ٤٤٥-٤٥٤ .

(٣) انظر ذكر محنة الإمام أحمد ٤٦-٥٥.

٩. تقريره لسمات أهل السنة والجماعة التي ذكرها في أول المجلد الرابع دون أن يذكر فيها نقلا ، وقد قررت سابقا كما في الانتصار لأصحاب الحديث لأبي المظفر السمعاني .[١]

١٠. تقريره في التدمرية أن ما لم تبلغه عقولنا علينا الإيمان به ، وقد قرره الإمام أبو المظفر السمعاني في الانتصار لأصحاب الحديث.[٢]

١١. تقريره أن حقيقة قول النفاة نفي وجود الله ، وأن القول أنه لا كالأشياء يدل على أنه لا شيء ، وقد قرر هذه المسألة عدد من العلماء كالإمام أحمد في الرد على الجهمية .[٣]

١٢. تقريره لتوحيد الألوهية بقواعد مهمة لم يذكر فيها مصدرا ، وهي تؤخذ من القرآن والسنة .[٤]

١٣. مثال الروح وإثباتها مع عدم معرفة حقيقتها للاستدلال به على إثبات صفات الله مع عدم العلم بالكيفية.[٥]

١٤. تقرير قياس الأولى في حق الله تعالى ، وممن استخدم هذا القياس ابن بطة.[٦]

---

(١) انظر الانتصار لأصحاب الحديث /٤٦-٤٧ .

(٢) انظر الانتصار لأصحاب الحديث / ٨٢-٨٣ .

(٣) انظر الرد على الجهمية /٢٠-٢١.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ج١/٢١-٣٢ .

(٥) انظر شرح حديث النزول /١١٨-١١٩ ، ٢٦٢-٣٠١ ، ٣٩٦-٤٠٠ ، الفتوى الحموية /٥٤٥-٥٤٧ ، التدمرية/٥٠-٥٧ ، مجموع الفتاوى ج٩/٢٩٥-٢٩٦ ، ، وانظر العقيدة النظامية /١٤١-١٤٣ ، التمهيد لابن عبدالبر ج٧/١٣٧ ، المطالب العالية ج٢/١٦.

(٦) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/١١٧ ، ٤٤ ، مجموع الفتاوى ج١/٤٨ ، ج٣/٢٩٧-٢٩٨ ، ج٥/٢٠١، ج٦/٥٣٧-٥٣٨ ، ج١٢/٣٤٧-٤٥٠ ، ٥٥٠ ، ١٥٧-١٥٨، ١٩٢-١٩٣ ، منهاج السنة ج١/ ٣٧١، ج٢/٤٨٥ ، شرح حديث النزول /١٠٨-١٠٩ ، التدمرية /٥٠ ، التسعينية ج٢/٥٠٦-٥٠٧ ، بيان تلبيس الجهمية ج٢/٣٤٩-٣٥٠ ، ٤٣٠-٤٣١ ، ج٤/٣٢٧-٣٢٨ ، ٣٣٨-٣٤١ ، ٥٧٣، ج٥/٨٠-٨٢ ، ٢٢٤-٢٢٥ ، ٢٨٨-٢٩٢ ، ٤٢٣-٤٣٣ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٢٥٧-٢٥٨ ، ج٢/٦ ، ٩٢ ، ٢٢٠، ،ج٤/٦-٧ ، ٣٤ ، ج٧/٣٢٢-٣٢٣ ، ج١٠/٢٩٠-٢٩١ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة) ١٨٦-١٨٧ . انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ج٣/١٤٦-١٤٧ ، تأويل مختلف الحديث /٢٧١ .

١٥. تقرير إثبات الأسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل ، وقد قرر ذلك عدد من العلماء.(١)

١٦. تلخيص كتاب ذم التأويل دون التصريح باسم المورد والمؤلف .(٢)

١٧. طريقته في الاستفادة من كلام الأئمة في المذاهب في الرد على أهل المذاهب ، وقد ذكرها الإمام أبو الحسن محمد بن عبدالملك الكرجي في كتابه الفصول عن الأئمة الفحول.(٣)

١٨. تقريره للمذهب الصحيح في الأسماء المتواطئة في اللفظ ، وأن بينها نوعا من الاشتراك ، وقد أبدع الشيخ رحمه الله في تقرير هذا المعنى (٤) ، وقد قرر هـــذا المعنى غيره من العلماء . (٥)

١٩. القول بأن الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله شرك أكبر .(٦)

---

(١) انظر التدمرية /٧ ، الفتوى الحموية ٢٦٥-٢٦٧ ، مجموع الفتاوى ج٣/١٢٦ ، ج٥/ ١٩٥،٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ج٦/ ٣٨ ،٥١٥ ، ٥١٨ ، ١٣/١٦٠ ، منهاج السنة ج٢/١١١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/٥ ، عقيدة السلف وأصحاب الحديث /١٦٢-١٦٤ ،٢٣٢، ٢٤٩ . المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد ج١/٢٧٦-٢٧٨ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج٤/٢-٨ ، وانظر ذم التأويل لابن قدامة المقدسي ١١ وما بعدها.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ج٤/١٧٦-١٨٦ ، الفتوى الحموية /٥١٢-٥١٤ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ج٣/١٩٠-١٩١ ،ج٥/٢٠٠-٢٠٥ ،٢٥٧-٢٥٨ ، ج٧/١٠٨-١٠٩ ، ج٩/ ٢٩٦-٢٩٨ ،ج١٢/٩٥-٩٨ ، ج١٣/ ٢٧٨-٢٧٩ ، ج٢٠/ ٤٣٥ ، ج٣٣/١٧٦-١٧٧ ، منهاج السنة ج٢/١١٠-١٢٠ ، ٥٨١-٥٩٧ ، شرح حديث النزول /٧٢-٧٣ ، الفتوى الحموية /٥٢٤ ، التدمرية / ٢٠-٣١ ، ١٠٠-١٠٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٤/٣٧٣-٣٧٧ ، ج٥/٤٣٧-٤٤١ ،٤٢٢-٤٢٣ ، درء تعارض العقل والنقل ج١/٢٩٢-٢٩٥ ، ج٢/٨٩-٩٠ ، ج٥/٨٣-٨٥ ،٨٩-٩٤ ، ١٧٨-١٧٩ ، ٣١٤ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ج٩/٢٩٥-٢٩٧ ، وانظر الحجة ج١/١٠٣-١٠٦ ،١٧١ ، ١٨٢ ، ٢٠٢-٢٠٣ ، ٩٣ ، نقض الدارمي /١٢٩-١٣٠ ، كتاب التوحيد لابن خزيمة ج١/٦٠-٨١ ، ١٠٨-١١٠ ، ٥٤ ، التوحيد لابن منده ج٣/٨ ، ٢٥٦ ، الإبانة (الرد على الجهمية) ج٣/٣١٩-٣٢١ ، رسالة إلى أهل الثغر /٢١٣-٢١٤ ، درء تعارض العقل ج٢/٨٩-٩٠ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج١/١٠٤ ، انظر جهود علماء الحنفية ج٢/١١٢٣-١١٢٧ وانظر أمثلة أخرى ج٢/١١٢٩-١١٣٤، تلبيس إبليس لابن الجوزي ٤٨٣ ، التوحيد لابن خزيمة ج١/٤٠١-٤٠٢ ، السنة للخلال ج٦/٨٧ ، الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (كتاب الرد على الجهمية)ج١/٢٦٢-٢٦٣ .

٢٠. تقرير الإثبات المفصل والنفي المجمل ، وممن قرر ذلك ابن خفيف [١]

٢١. مثال الجنة في الرد على أهل البدع. [٢]

٢٢. تشبيه الرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي في إثبات الرؤية والرد على منكريها.[٣]

٢٣. الرد على من فسر النزول بنزول الملائكة أو نزول الرحمة .[٤]

٢٤. أن القول بأن الرسول لم يبلغ باب الأسماء والصفات ، قدح في نبوة النبي ﷺ وبيانه .[٥]

٢٥. الوقوع في شر مما فروا منه .[٦]

٢٦. إبراز تناقضات الخصوم .[٧]

٢٧. أن الطعن في النصوص والأحاديث المروية عن الصحابة طعن في الدين لأنهم نقلته.[٨]

---

(١) انظر منهاج السنة ج٢/١٥٧ ، التدمرية / ٨-١٢ ، مجموع الفتاوى ج٦/٣٧ ، ٦٦ ، ٥١٥ ، ج١١/٤٨٠ ، التسعينية ج١/١٧١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج١/٢٢٠، درء تعارض العقل والنقل ج٦/٣٤٨ ، الحموية / ٤٠٨.

(٢) انظر منهاج السنة ج٢/ ١٥٧-١٥٩ ، التسعينية ج٢/٥٤٦ ، مجموع الفتاوى ج٥/٢٠٧-٢٠٨ ، ج٩/٢٩٥-٢٩٦ ، ج١١/٤٨٢-٤٨٣ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة) ١٩٦-١٩٧ ، شرح حديث النزول /١٠٥-١٠٦، الفتوى الحموية /٥٤٤-٤٤٥ ، التدمرية /٤٦-٥٠ ، ٩٦ ، وانظر نقض الدارمي / ٣٩-٤٠ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ج١١/٤٨١ ، منهاج السنة ج٢/٣٣٢ ، الفتوى الحموية /٥٢٨ ، وانظر تأويل مختلف الحديث /٢٠٥ ، رسالة إلى أهل الثغر /٢٣٨-٢٣٩ ، الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد /١٣٧ ، اعتقاد السلف /٢٦٤.

(٤) انظر شرح حديث النزول /١٣٩-١٤٤ ، وانظر إبطال التأويلات ج١/٢٦٢-٢٦٤ .

(٥) انظر الفتوى الحموية /١٧٧-١٨٢ ،٢٦٦ ، ٢٧٦-٢٧٧ ، التسعينية ج١/١٩٢ ، وانظر الفصول للكرجي نقلا من مجموع الفتاوى ج٤/١٧٥-١٨٦ ، درء تعارض العقل مع النقل ج٢/٩٥-٩٨ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٨٩ ، ٤٩، ج٢٠/٨٨ التدمرية /١٦ ، وانظر الإبانة (كتاب الرد على الجهمية) ج٢/١٥٦ ، ١٨٢-١٨٣ ، ج٣/٢٣٩-٢٤٠ ، كتاب التوحيد لابن خزيمة ج١/٢٦ .

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ج٢/١٨٨ ، وانظر شرح الإرشاد للأنصاري .

(٨) انظر منهاج السنة ج١/١٧-١٨ ، وانظر الإبانة (الرد على الجهمية) ج٣/٢٤٤ .

٢٨. أن حقيقة قول نفاة الصفات تشبيه الله بالمعدومات .(١)

٢٩. الاستفادة من ردود الفرق بعضهم على بعض .(٢)

٣٠. الفروق بين آيات الأنبياء وغيرهم.(٣)

٣١. أن التسلسل في الماضي جائز ، وعزاه إلى قول أهل الحديث والكلام .(٤)

٣٢. أن كرامات الأنبياء من دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ .(٥)

٣٣. القول بأن في النصارى من قال بأن الذي صلب هو شبيه عيسى عليه السلام ، وليس عيسى عليه السلام .(٦)

وانظر أمثلة أخرى من المسائل والأقوال التي قررها أو نقلها و لم يصرح حسب اطلاعي بمن سبقه فيها ، أو قائلها :

١. أن المريض الذي يكون الله عنده هو ولي الله المؤمن وليس كل مريض بخلاف الجائع فهو عام .(٧)

٢. تفسير ما يجده المؤمن من آثار محبة الله عزوجل ومعرفته مما يشبه الحلول والاتحاد الباطل وهو حق فقال :" فصل : فيما عليه أهل العلم والإيمان من الأولين والآخرين مما يشبه الاتحاد والحلول الباطل ، وهو حق وإن سمى حلولا أو اتحادا ، وهو ما عليه أهل الإسلام وأهل السنة والجماعة وأهل المعرفة واليقين من جميع الطوائف بدلالة الكتاب والسنة ، أما الحلول فلا ريب أن من علم شيئا فلابد أن يبقى في قلبه منه أثر ونعت وليس حاله بعد العلم به ، كحاله قبل العلم به حتى يكون العلم نسبة محضة بمترلة العلو والسفول ، فإن المستعلي إذا نزل زال علوه

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج١٢/١٨٣-١٨٤ ، وانظر نقض الدارمي /٣ ، ٢٣٦ ، التوحيد لابن خزيمة ج١/٢٦ ، ٥٧-٥٨ ، رسالة السجزي /٢٦٣ ، إبطال التأويلات ج١/٥٥ .

(٢) انظر رسالة السجزي /٢٩٥-٣٠٩ .

(٣) انظر النبوات ج١/٥٥٨-٥٦٠ ، انظر الفرق بين الفرق /٣٣٤ ، التعرف لمذهب التصوف /٧٢-٧٣ .

(٤) انظر منهاج السنة ج١/١٤٤-١٤٧ ، وانظر الرد على الجهمية للإمام أحمد / ٣٦ ،نقض الدارمي ج١/١٦٢.

(٥) انظر النبوات ج١/١٤١-١٤٢ ، ٥٠١ ، ٨٦٥ ، وانظر الإعلام بما في دين النصارى /٣٨١-٣٨٤ .

(٦) انظر انجيل برنابا /٢٨٧- ٢٩١ ، وانظر الجواب الصحيح ج٢/٤١٩-٤٢٠ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ج٢/٣٩٢ ،٣٧٨ .

والسافل إذا اعتلى زال سفوله ، والعلم لا يزول بل يبقى أثره بكل حال ، فإذا كان مع العلم به يحبه أو يرجوه أو يخافه كان لهذه الأحوال أثر ونعت آخر وراء العلم والشعور وإن كانا قد يتلازمان "[١]

٣. عدم التصريح بقائل العبارة .[٢]

٤. عدم التصريح بمن روى الحديث .[٣]

٥. الفرق بين بقاء الجنة والنار. [٤]

٦. الفرق بين قوله مما عملت أيدينا ، وقوله بيدي .[٥]

٧. أنواع أدلة علو الله عز وجل .[٦]

٨. ضوابط التأويل الصحيح .[٧]

٩. أنواع المضاف إلى الله .[٨]

١٠. القواعد السبع في الصفات .[٩]

١١. تقسيم أفعال الله إلى متعد ولازم .[١٠]

١٢. تفسير القرب بالقرب الخاص دون العام.[١١]

١٣. تقرير أن النفي يتضمن إثبات كمال الضد.[١٢]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج٢/٣٨١-٣٨٣ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج٢/٤٧٧ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ج٢/٢٣٣-٢٣٤ ، ١٥٠ .

(٤) انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٨٠ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٣٧٠-٣٧٢ ، التدمرية /٧٣-٧٥ .

(٦) انظر التوحيد لابن مندة ٢/٢٦٨ ، مجموع الفتاوى ج٥/١٦٤، ١٥٧، ١٢١ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٣٦٠-٣٦١ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ج٦/١٤٤-١٥٦ .

(٩) انظر التدمرية /٥٧-١٦٤ .

(١٠) انظر مجموع الفتاوى ج٦/٢٣٣ .

(١١) انظر شرح حديث النزول /٣٦٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٥/٣١٥-٣١٦ ، ج٦/٢٨-٤٠ ، مجموع الفتاوى ج٦/٥ .

(١٢) انظر منهاج السنة ج٢/ ١٨٣-١٨٤ . انظر مجموع الفتاوى ١٧/١٠٨-١٠٩ ، ١٦/٩٨-٩٩ .

١٤. تقريره الأدلة العقلية على إثبات صفة الكلام والسمع والبصر .[١]

١٥. تفاضل صفات الله عزوجل .[٢]

١٦. أقسام الناس في الاستعانة والعبادة .[٣]

١٧. فوائد إخفاء الدعاء وثمراته.[٤]

---

(١) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/١٠١-١٠٢ ، ١١٨-١١٩ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج١٧/٢١١-٢١٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ج١/٣٤-٣٦ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ج١٥/ ١٥-١٩.

الفصل الثاني

موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل الإيمان بالله والرد على المخالفين فيه..

المبحث الأول : موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في توحيد الربوبية والرد على المخالفين .

المبحث الثاني : موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في توحيد الألوهية والرد على المخالفين .

المبحث الثالث : موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في توحيد الأسماء والصفات والرد على المخالفين .

المبحث الأول

موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في توحيد الربوبية والرد على المخالفين .

المطلب الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

المطلب الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

المطلب الثالث: موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

المطلب الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

المطلب الخامس: موارد ابن تيمية الأخرى.

المطلــب الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

النـوع الأول : موارده من القرآن الكريم في تقرير مسائل الربـوبـية .

برزت دقة استنباطات الشيخ وتميز فهمه وكثرة استدلالاته بالقرآن في تقرير إثبـــات الربوبية ، والرد على المخالفين فيه ومن الأمثلة على ذلك :

المثال الأول : إقرار المشركين بأن الله هو خالق المخلوقات .

قال تعالى﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (١)

وقال تعالى: ﴿ قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (٢) وقال: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾ (٣)

---

(١) سورة الزمر : ٣٨.

(٢) سورة المؤمنون: ٨٤- ٩١ .

(٣) سورة يوسف: ١٠٦ .

قال ابن تيمية معلقاً على هذه الآيات :"وقد أخبر سبحانه عن المشركين من إقـــرارهم بأن الله خالق المخلوقات ما بينه في كتابه."(١)

المثال الثاني : تفسير قنوت المخلوقات وسجودها لله ﷻ.

قال تعالى:﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾(٢)

وقال تعالى: ﴿ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾(٣)(٤)

وقد فسر ابن تيمية القنوت في الآيات بالطاعة (٥) وممن عزا إليه ابن تيمية في بيان هـــذا التفسير : ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، وابن أبي حاتم في تفسيره(٦)، وابن الأنبـــاري(٧)، وابن قتيبة(٨)، والبغوي(٩) ،وابن الجوزي.(١٠)

وكذا قرر أن قنوت المخلوقات الوارد في الآيات على عدة أنواع استفادها مـــن كـــلام المفسرين السابق ذكرهم . ومن هذه الأنواع :

- طاعة كل شيء لمشيئته وقدرته وخلقه .
- اعترافهم بأنهم مخلوقون مربوبون وأنه ربهم .
- اضطرارهم إليه وقت حوائجهم فيسألونه ويخضعون له .

---

(١) مجموع الفتاوى ٣ / ٩٧ ، وانظر منهاج السنة ٥ / ٣٢٧-٣٢٨ ، درء التعارض ٩/٣٤٤-٣٤٥.
(٢) سورة البقرة :١١٦- ١١٧ .
(٣) سورة الروم : ٢٦-٢٧ .
(٤) انظر جامع الرسائل ١/ ١-١٧.
(٥) السابق ١/ ٥، ٦ -٨ .
(٦) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١ /٢١٣ -٢١٤ ، ٢ / ٤٤٩، ٦١٥ ، ٦٤٨ ، ٣/ ٩٤٠-٩٤١ .
(٧) انظر كتاب الزاهر ٦٨/١.
(٨) انظر تأويل مشكل القرآن / ٤٥٢
(٩) انظر تفسير البغوي ١/ ١١١-١١٢ و ٥/ ٢٢-٢٣.
(١٠) انظر جامع الرسائل ج٦/١ ، ١٠ ، ١٨-١٩ ، ٤١ .

- الطاعة لكثير من أوامره وإن عصوه في البعض وإن كانوا لا يقصدون بذلك طاعته .
- خضوعهم لجزائه لهم في الدنيا كما ذكر من ذكر أنهم قانتون يوم القيامة (١) ، وقال تعالى في سجود المخلوقات : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴾ (٢) ، وقال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ (٤) (٥) ، وقد بين ابن تيمية أن معنى السجود هو المتضمن لغاية الخضوع والذل وأن هذا السجود يختلف عن سجود بني آدم. (٦)

المثال الثالث : دلالات سورة الناس على توحيد الربوبية .

بين ابن تيمية بعض الدلالات على ربوبيته في قوله الله تعالى:﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ (٧) ومنها: أن الله هو الخالق الذي يربي الناس بقدرته ومشيئته وتدبيره، وأن الله هو الآمر الناهي المتصرف.(٨)

---

(١) جامع الرسائل ١/ ٢٥ -٢٧.

(٢) سورة الرعد : ١٥.

(٣) سورة النحل: ٤٨-٤٩ .

(٤) سورة الحج : ١٨ .

(٥) جامع الرسائل ١/ ٣-٤.

(٦) انظر جامع الرسائل ١/ ٢٧.

(٧) سورة الناس : ١-٢.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ج١٧/ ٥١٧.

المثال الرابع : تقرير الربوبية في أواخر سورة البقرة .

قال تعالى: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ (١)

ذكر ابن تيمية أن في هذه الآية دلالة على إثبات ملك الله الذي لا يشاركه فيه غيره المتضمن لإثبات ربوبيته وألوهيته ونفي الصاحبة والولد والشريك .(٢)

المثال الخامس : دلالة الخلق وأن الله هو الخالق .

ذكر في معرض شرحه لحديث (كان الله و لم يكن شيء قبله)(٣) تفسيرا لمعنى قوله تعالى:﴿ أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴾ (٤) ، فذكر أن في الآية قولين :

الأول : أن المراد أهم خلقوا من العدم المحض من غير خالق ، وهو قول الأكثرين.

الثاني : أن المراد خلقوا من غير مادة وضعفه ابن تيمية لأمور:

أن قوله:﴿ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴾ يدل على أن التقسيم أم خلقوا من غير خالق ، أم هم الخالقون لأنفسهم، ولو كان مراده من غير مادة لقال من غير شيء ، وأن خلقهم من غير مادة ليس فيه نفي لوجود الله فيذمون عليه ، وأن اعترافهم بذلك لا يوجب لهم الإيمان ولا يمنع عنهم الكفر ، وأن الاستفهام استفهام إنكار الغرض منه تقرير أهم لم يخلقوا من غير شيء.(٥)

المثال السادس : الرد على من ينسب الولد لله.

ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية ، عددا من الآيات وقرر فيها الرد على من ينسب الولد لله ﷻ وأن هذه الآيات من الأدلة العقلية في القرآن . ومن الأمثلة على ذلك:

---

(١) سورة البقرة : ٢٨٤ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج١٤/ ١٣٠-١٣٢.

(٣) سيأتي تخريجه.

(٤) سورة الطور : ٣٥.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ج١٨/ ٢٣٦ - ٢٣٧ .

١. شرحه لقول الله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (١) ، وقول الله تعالى: ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾(٢) ، ومن الدلالات التي ذكرها الشيخ في تقريره لنفي الولد عن الله ما يلي:

- أن هذه الآيات أبطلت قول جميع الطوائف من المشركين والصابئة وأهل الكتاب والفلاسفة في نسبة الولد لله سبحانه وتعالى .
- أن الله ذكر في الآية الإبداع وهو الخلق على غير مثال، بخلاف التولد الذي هو تجانس وتناسب بين الأصل والفرع.
- أن الإبداع خلق الشيء بمشيئته وقدرته ، وأما التولد فيكون من غير مشيئته وقدرته ، ولا يكون إلا بانضمام أصل آخر إليه.
- أن التولد لا يكون إلا من أصلين والله لا صاحبة له ولا ولد.
- أنه ذكر أنه خالق كل شيء فكيف يكون شيء متولدا عنه؟
- أنه بين إحاطة علمه بهم فلا ينفردون عنه بشيء كما ينفرد الولد عن والده.
- أنه بين انقياد المخلوقات له وهذا ينافي التولد.(٣)

٢. استخدام قياس الأولى في الرد على من ينسب البنات لله ، قال تعالى: ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ

(١) سورة البقرة : ١١٦ — ١١٧.
(٢) سورة الأنعام : ١٠٠ - ١٠١.
(٣) انظر درء التعارض ج٧/ ٣٦٧- ٣٧٤ ، وانظر أمثلة وتقريرات أخرى مجموع الفتاوى ج١٤/ ١٣١ ، والرد على الفلاسفة في نظرية التولد مجموع الفتاوى ج٤/ ١٢٩ و الصفدية ١/ ٢١٥- ٢١٦ .

أَمْ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾[1] وقال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴾ [2] ، ومن الدلالات التي ذكرها ابن تيمية في تقرير هذه المسألة :

- أن الوصف بالبنات نقص عند المشركين ، فكيف ترضون بوصف الله بها وأنتم لا ترضون بها؟
- أنه لو قدر أن له أولاداً فكيف يختص نفسه بالبنات ويكون لكم الأولاد؟
- أنه بين أن الإناث يتصفن بالنقص وعدم البيان فكيف يوصف الله بأن له البنات؟[3]

---

(١) سورة النحل : ٥٦- ٦٢.

(٢) سورة الزخرف: ١٥- ١٩.

(٣) انظر درء التعارض ج٧/ ٣٦٢- ١،٣٨٨/٣٥-٣٦ ، وانظر قاعدة في أهل السنة والجماعة (مجموع الفتاوى ٣ /٣٠١-٣٠٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٦٥٧-٦٥٩ ، ٤/١٥٧-١٥٩ ، ٥/٨٠-٨١ ، ٢٩٠-٢٩٢ .

المثال السابع : الرد على أهل وحدة الوجود .

عرض ابن تيمية رحمه الله عدة آيات للرد على الصوفية وعلى بعض شبهاتهم في وحدة الوجود وسأورد بعضاً من الأمثلة على ذلك :

١. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾(١)، وقال تعالى: ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴾(٢) ، واستدل بها للرد على الاتحادية في قولهم إن المعدوم شيء(٣) ، ومن دلالات هذه الآيات: أنه أخبر في الآية أنه يريد الشيء ويكونه فليس شيئاً قبل تكوينه(٤) ، وأنه أخبر أنه لم يك شيئا وهذا يدل على أنه ليس بشيء.(٥)

٢. قال تعالى: ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴾(٦) وقال تعالى عن يوسف أنه قال: ﴿ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾(٧) وقال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾(٨) وقال تعالى عن الخليل:

---

(١) سورة النحل :٤٠.

(٢) سورة مريم : ٩.

(٣) انظر كلام ابن عربي في الفتاوى ١٣ / ٢٠٣-٢٠٤ .

(٤) مجموع الفتاوى ج١٥٦/٢.

(٥) مجموع الفتاوى ٢/ ١٥٥- ١٥٦ .

(٦) سورة يس : ٦٠ -٦٢ .

(٧) سورة يوسف : ٣٩ -٤٠.

(٨) سورة الأعراف : ١٣٨-١٤٠.

﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَـٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَـٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَـٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَـٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ [١] للرد على قول الصوفية في قولهم إن المشركين ما عبدوا إلا الله [٢] ، ومن دلالات هذه الآيات :أن الله أخبر عن المشركين أنهم عبدوا غير الله كالشيطان وكما أخبر في قصة يوسف وموسى وإبراهيم. [٣]

٣. الرد على ابن عربي في مدح عباد العجل وتنقص هارون و موسى [٤] ، وقد أبطل ابن تيمية قول ابن عربي هذا مستدلاً بقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَـٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَـٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَـٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَـٰذَآ إِلَـٰهُكُمْ وَإِلَـٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا

(١) مريم :٤٢-٥٠.
(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٣/ ١٩٣ وما بعدها .
(٣) مجموع الفتاوى ج١٣/ ١٩٤-١٩٦.
(٤) انظر مجموع الفتاوى ج١٣ / ١٩١.

يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ﴾(١) قال ابن تيمية معلقا على الآيات:"وهذا من أعظم الافتراء على موسى وهارون وعلى الله وعلى عباد العجل ، فإن الله أخبر عن موسى أنه أنكر العجل إنكارا أعظم من إنكار هارون وأنه أخذ بلحية هارون لما لم يدعهم ويتبع موسى لمعرفته. "(٢)

٤. الرد على ابن عربي في زعمه أن ما يعبد في هذا الكون إلا الله ، قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴾(٣) ، حيث بين ابن تيمية أن براءة إبراهيم كانت من كل ما عبد من دون الله إلا الله ﷻ فقال:" قلت لبعض من خاطبته من شيوخ هؤلاء قول الخليل:﴿ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴾ ممن تبرأ الخليل أتبرأ من الله تعالى ، وعندكم ما عبد غير الله قط ، والخليل قد تبرأ من كل ما كانوا يعبدون إلا من رب العالمين "(٤)

المثال الثامن: الرد على بعض أقوال الفلاسفة .

ناقش ابن تيمية الفلاسفة نقاشا طويلا ، ومن المسائل التي ناقشها ورد عليها بنصوص القرآن ما يلي :

١. أن العقول والنفوس هي الملائكة ، وناقش ابن تيمية هذه الشبهة مستدلاً بعدد من النصوص من خلال ما يلي:

---

(١) سورة طه : ٨٣ -٩٤.

(٢) مجموع الفتاوى ج١٣/ ١٩٢ – ١٩٣.

(٣) سورة الزخرف : ٢٦ – ٢٨.

(٤) مجموع الفتاوى ج١٣/٢٠١.

- أن الملائكة تشبه الأرواح التي يزعم الفلاسفة أنها العقول والنفوس ،ولكن ليست مثلها من بعض الوجوه ، وهو كونها أرواحا في السماء.
- أن اسم الملك يتضمن أنهم رسل الله في أمر الله الكوني والديني ، قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ (١) وقال تعالى : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ ﴾ (٢)
- أن أعداد الملائكة لا تحصى كثرة فليسوا تسعة أو تسع عشرة ، قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةًۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًاۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ (٣)
- أن الملائكة لهم من الأحوال والأعمال مالا يحصيه إلا الله ، قال تعالى: ﴿ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾(٤) وقال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًاۗ سُبْحَٰنَهُۥۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (٥)

---

(١) سورة الأنعام :٦١ .

(٢) سورة النحل : ٠٢.

(٣) سورة المدثر : ٣١.

(٤) سورة فصلت : ٣٨.

(٥) سورة الأنبياء : ٢٦- ٢٩.

وقال تعالى : ﴿ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾ (١) (٢)

٢. الرد على الفلاسفة في قدم العالم (٣).

قال تعالى :﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (٤) قال ابن تيمية :"والصواب قول ثالث وهو أن التأثير التام (٥)من المؤثر يستلزم الأثر فيكون الأثر عقبه لا مقارنا له ولا متراخيا عنه كما يقال كسرت الإناء فانكسر وقطعت الحبل فانقطع وطلقت المرأة فطلقت وأعتقت العبد فعتق ، قال تعالى:﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (٦) فإذا كون شيئا كان عقب تكوين الرب له ،لا يكون مع تكوينه ولا متراخيا عنه ،وقد يقال يكون مع تكوينه ، بمعنى أنه يتعقبه لا يتراخى عنه وهو سبحانه ما شاء كان ووجب بمشيئته وقدرته ،وما لم يشأ لم يكن لعدم مشيئته له ، وعلى هذا فكل ما سوى الله تعالى لا يكون إلا حادثا مسبوقا بالعدم فإنه إنما يكون عقب تكوينه له ، فهو مسبوق بغيره سبقا زمانيا وما كان كذلك لا يكون إلا محدثا والمؤثر التام يستلزم وجود أثره عقب كمال التأثير التام "(٧)(٨)

---

(١) سورة عبس : ١٣-١٦.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ج٤/ ١١٩ – ١٢٢.

(٣) قدم العالم : هو أن العالم لم يزل موجودا مع الله غير متأخر عنه ، انظر الألفاظ والمصطلحات للعمرو /٣٧٥ ، وانظر مناقشات ابن تيمية لهم في منهاج السنة ج١/١٤٨-٤٤٦ ،وسيرد بعض من مناقشاتهم في أثناء ذكر الموارد.

(٤) سورة يس: ٨٢.

(٥) التأثير التام : من الألفاظ المجملة التي يستخدمها الفلاسفة في إثبات قدم العام ، وقد يراد به التأثير العام في كل شيء ، أو التأثير في شيء بعد شيء ، أو التأثير في شيء معين دون غيره.انظر الألفاظ والمصطلحات /١٨٥-١٨٦.

(٦) سورة يس : ٨٢.

(٧) درء التعارض ج٨/ص ٢٧٠- ٢٧١ .

(٨) انظر أمثلة أخرى مجموع الفتاوى ج٢/٣٨٣ -٤٠٠ ،ج١٦/ ٢٧٠ – ٢٧٢ ، ج١٧/ ٢٤٦ ، درء التعارض ج١/١٢٥ ، التسعينية ٣/٨٤٦-٨٤٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٣٠٧-٣١٤.

النوع الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب : تفسير الوالبي .**

اسم المؤلف : علي بن أبي طلحة الشامي واسم أبي طلحة سالم بن المخارق ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة ، من مصنفاته روايته تفسير ابن عباس رضي الله عنهما .[١]

موضوع الكتاب وأهميته : روايات ابن عباس رضي الله عنه في التفسير .

وجوده وطبعاته : الكتاب مفقود، ورواياته موجوده في كتب التفسير .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن هذه الصحيفة مروية عن ابن عباس و لم يسمعها منه [٢] ، وأن هذه الصحيفة مما يحتج بمجموع بعضها إلى بعض [٣] ، وعزا إليه تفسير ابن عباس للقنوت بالطاعة في قوله: " قانتات "[٤]

📖 **اسم الكتاب : تأويل مُشكِل القرآن.**

اسم المؤلف : هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ولد في سنة ثلاث عشرة ومئتين ، وتوفي في سنة ست وسبعين ومئتين ، له مؤلفات كثيرة منها غريب القرآن ،وغريب الحديث ، وتأويل مشكل القرآن وغيرها . [٥]

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب ألفه ابن قتيبة للرد على من يطعن في القرآن كالقول باختلاف القراءات، والقول بتناقض القرآن ونحوها من الشبهات [٦]، وأورد فيه بابا لبيان

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٨ ، ميزان الاعتدال ٥/ ١٦٣ ، تهذيب التهذيب ٢٩٨/٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٨ /١٥٠ ، تلخيص كتاب الاستغاثة/ ٧٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٢١/٥.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٠-٥٢٢ .

(٤) انظر جامع الرسائل ١/ ٨ ورواية ابن أبي طلحة رواها ابن أبي حاتم في تفسيره ٣ / ٩٤٠ ، وكذا ابن جرير في تفسيره ٥ / ٥٩ .

(٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١١/ ٤٨ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٩٦ – ٣٠٢.

(٦) انظر تأويل مشكل القرآن ٢٢.

معاني الآيات في عدد من السور ، وأورد أيضا بابا للفظ الواحد للمعاني المختلفة وذكر عدة أمثلة [١] ، و يعد الكتاب مهماً في بيان المشكل منه،والرد على الشبهات التي تثـــار علـــى القرآن .

وجوده وطبعاته: الكتاب مطبوع نشره السيد أحمد صقر معتمدا على ثلاث نسخ خطية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :نقل ابن تيمية كلام ابن قتيبـــة في معنى قنوت المخلوقات لله ﷻ وأنه الطاعة [٢] ، وكذا أشار إلى قول ابن قتيبـــة : أن معـــنى السجود في أصل اللغة هو الخضوع [٣] ، وذكر ابن تيمية أن ابن قتيبة خطيب أهل الـــسنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة ، وأنه أعلم بمعاني اللغة وأفقه وأعلم بالسنة من غيره مـــن اللغويين ، وأنه هو وأمثاله ممن يصيب كثيرا وممن يخطئ ، وذكره في ضمن من ألف وذكـــر كلام السلف في الأسماء والصفات ، وكذا ذكره في معرض ذكره للمفسرين ، ونقل كـــلام صاحب كتاب التحديث بمناقب أهل الحديث [٤] في الثناء عليه . [٥]

اسم الكتاب : جامع البيان عن تأويل القرآن .

اسم المؤلف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، الإمام أبو جعفر الطبري،ولـــد في سنة أربع وعشرين ومئتين، ، وتوفي في سنة عشر وثلاث مئة ، من مصنفاته كتاب تـــاريخ الأمم والملوك ، جامع البيان في تأويل القرآن ، تهذيب الآثار ، التبصير في معـــالم أصـــول الدين.[٦]

---

(١) انظر تأويل مشكل القرآن .

(٢) انظر تأويل مشكل القرآن / ٤٥٢ و انظر جامع الرسائل ١/ ٦.

(٣) انظر تأويل مشكل القرآن / ٤١٧ و انظر جامع الرسائل ١/ ٣٨-٣٩.

(٤) لم أقف عليه .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ج١٧/ص٤١٠ – ٤١١ ،٣٩١-٣٩٢ ، ١٢/ ٨٧ ، ١٣/ ٣٨٥ ، ٢٥/ ٢٣٢.

(٦) انظر ترجمته في تـــاريخ بغـــداد ٢/ ١٦٢-١٦٨ ، البدايـــة والنهايـــة ١١/ ١٤٥-١٤٦، تـــذكرة الحفـــاظ ٢/ ٧١٠-٧١١، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٧-٢٨٢ ، طبقات الشفعية الكبرى / ٣/ ١٢٠-١٢٨ .

موضوع الكتاب وأهميته : تفسير القرآن العظيم بالمأثور عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين وفق مذهب أهل السنة والجماعة ، وهو من أهم مصادر التفسير بالمأثور عند أهل السنة والجماعة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة ابن تيمية ، بتحقيق محمود شاكر رحمه الله ومات ولم يتمه ، الطبعة الثانية، وهناك نسخة أخرى نشرتها دار هجر ، بتحقيق الدكتور عبدالله التركي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر تفسير ابن جرير في معرض عرضه للتفاسير ، وأنه أصح التفاسير التي تروي بالأسانيد مقالات السلف وليس فيه بدعة ، وأنه أعظمها قدرا (١) ، ولا ينقل عن المتهمين (٢) ، ومنقولاته مما يعتمد عليها (٣) ، وأثنى عليه بتحرير النقل عن السلف(٤) ، إلا أن رواية ابن جرير ليست دليلا على صحة المروي بل لابد من التمييز بين الصحيح والضعيف (٥) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- تفسير سجود المخلوقات لله.(٦)
- نقل منه تفسير قول الله تعالى ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾(٧) ، وأن الفطرة هي الإسلام ، وأن خلق الله هو دين الله (٨) .

---

(١) انظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ١٣/٣٦١ ، ٣٨٥.

(٢) انظر الفتاوى الكبرى٢/ ٢٢٧-٢٢٩ .

(٣) انظر منهاج السنة ٧/ ١٧٩ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٦/٣٨٩ .

(٥) انظر منهاج السنة ٧ / ٣٠٠ .

(٦) انظر جامع البيان ٧/ ٥٩٢-٥٩٣ .

(٧) سورة الروم : ٣٠.

(٨) انظر جامع البيان ١٠ / ١٨٢- ١٨٤ وانظر درء التعارض ٨ /٣٧٣ -٣٧٧ .

📖 **اسم الكتاب : تفسير ابن أبي حاتم .**

اسم المؤلف : أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، ولد سنة أربعين ومئتين ،وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، من مصنفاته كتاب الجرح والتعديل ،كتاب العلل ، كتاب التفسير ،وكتاب الرد على الجهمية وغيرها .(١)

موضوع الكتاب و أهميته: تفسير القرآن العظيم بالمأثور عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين وفق مذهب أهل السنة والجماعة ، ويعد من أهم كتب التفسير التي تروي بالسند على وفق منهج أهل السنة والجماعة .(٢)

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة نزار الباز / تحقيق أسعد محمد الطيب.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه في تفسير القنوت في قوله: " كل له قانتون " بالطاعة والأوجه في الآية (٣) ، وذكر ابن تيمية هذا التفسير من ضمن التفاسير المعتمدة التي يروى فيها بالسند .(٤)

📖 **اسم الكتاب : الزاهر في معاني كلمات الناس .**

اسم المؤلف :أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي الأنباري ، ولد في سنة إحدى وسبعين ومئتين ،و توفي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة ، من مصنفاته كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس ، غريب الحديث ، الوقف والابتداء وغيرها. (٥)

موضوعه وأهميته : بيان معاني ما يتكلم به الناس في صلاتهم وأمثالهم (٦) ، وهو مهم في باب اللغة وفهم ما يتكلم به الناس .

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٣٥ / ٣٥٧ - ٣٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢٩ - ٨٣١ ، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣ - ٢٦٩ ، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٨-٣٠٩ .

(٢) انظر مقدمة المؤلف وسبب تأليف الكتاب ومنهجه في التفسير ١/ ١٤-١٥ .

(٣) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١ /٢١٣ -٢١٤ ، ٢ / ٤٤٩ ،٦١٥ ، ٦٤٨ ، ٣/ ٩٤٠-٩٤١ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ٧-١٨.

(٤) انظر منهاج السنة ٧/ ١٧٩.

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٢-٨٤٤ ، تاريخ بغداد ٣/ ١٨١-١٨٦ ، البداية والنهاية ١١/ ١٩٦ ، المقصد الأرشد ٢/ ٤٨٨-٤٨٩ .

(٦) انظر مقدمة المؤلف ١/ ١-٣ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الرسالة بتحقيق حاتم الضامن .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر ابن تيمية في معرض كلامه عن تفسير قوله تعالى:﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾(١) كلاما في ابن الأنباري : أنه من أحفظ الناس للغة ، ولكنه قد يحتج بالشاذ من اللغة ، وليس هو أفقه وأتبع للسنة من غيره (٢) ، وعزا ابن تيمية إلى ابن الأنباري تفسير قنوت المخلوقات لله ﷻ بالطاعة ، وتوجيه كون بعض المخلوقات تعصي الله ﷻ .(٣)

اسم الكتاب: معالم التنزيل .

اسم المؤلف : الحسين بن مسعود بن محمد البغوي ، توفي سنة ست عشرة وخمس مئة ،من مصنفاته التفسير ، شرح السنة ،التهذيب في الفقه ،الجمع بين الصحيحين ،المصابيح في الصحاح والحسان. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته: تفسير القرآن العظيم مع رواية الأحاديث بالسند وبيان حكمها ، ويعد من مصادر التفسير على وفق منهج أهل السنة والجماعة .

وجوده وطبعاته : مطبوع نشرته دار طيبة للنشر والتوزيع بتحقيق محمد النمر وآخرين .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكره في معرض رده على سؤال عن بعض التفاسير كالبغوي والقرطبي والزمخشري ، وبين أن البغوي أسلمها من البدعة والأحاديث الضعيفة ، وأنه مختصر لتفسير الثعلبي بعد حذف الأحاديث الضعيفة والبدع وأشياء أخرى(٥)

---

(١) سورة آل عمران : ٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧ / ٤١٠-٤١١.

(٣) انظر كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس ٦٨/١ باختصار ، وانظر جامع الرسائل ٩/١-١٠ .

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٩٣/١٢ ،شذرات الذهب ٤٨/٤ ،الوافي بالوفيات ٤١/١٣ ،سير أعلام النبلاء ٤٣٩/١٩-٤٤٣ .

(٥) انظر الفتاوى الكبرى ٢/ ٢٢٨ وانظر منهاج السنة ٧/ ١٢ ،٩٠-٣٠٠،٩١-٣١٢،٣٠١ ، مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ٣٥٤/١٣ ، ٣٨٦.

وعزا إليه تفسير سجود المخلوقات لله عز وجل (١) ، وأن للمخلوقات سـجودا لا يعلمـه البـشر (٢) ، وتفـسير قولـه تعـالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾ (٣) ، والأقوال فيها وذلك في معرض رده على الفلاسفة في أصل الخلق (٤) .

---

(١) انظر تفسير البغوي ٥/ ٢٢-٢٣ .

(٢) انظر تفسير البغوي ١/ ١١١-١١٢.

(٣) سورة الطور : ٣٥.

(٤) انظر تفسير البغوي ٤ / ٢٤١ ، والنبوات ١/ ٣١٣ .

النوع الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل الربوبية.

📖**اسم الكتاب** : **الكشف والبيان** .

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، أبو إسحاق الثعلبي ، توفي في سنة سبع وعشرين وأربع مئة ، من مصنفاته التفسير الكبير ، كتاب العرايس. (١)

موضوع الكتاب وأهميته: تفسير آيات القرآن ، مع دعمها بالأحاديث المروية دون تمييز بين الصحيح والضعيف.

وجوده وطبعاته : مطبوع نشرته دار الكتب العلمية بتحقيق سيد كسروي حسن .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ (٢) ، أنه لا تبديل لدين الله على النهي (٣) ، وذكر ابن تيمية أن الثعلبي في نفسه فيه دين وصلاح إلا أن تفسيره مليء بالأحاديث الموضوعة والضعيفة وأقوال أهل البدع ، وأنه كحاطب ليل ينقل كل ما ورد دون تمييز ، فلا يعتمد عليه في النقل إلا بثبوت صحة النقل .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : **لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال، أبو الحكم اللخمي الإفريقي الصوفي المعروف بابن برجان ، توفي في سنة ست وثلاثين وخمس مئة، من مصنفاته تفسير القرآن لم يكمل ، شرح الأسماء الحسنى .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في العبر في خبر من غبر ٣/ ١٦٣ ، البداية والنهاية ١٢ / ٤٠ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٣٠- ٢٣١، مرآة الجنان ٣/ ٤٦ ، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٠١ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٣٥-٤٣٧ .

(٢) سورة الروم : ٣٠.

(٣) انظر تفسير الثعلبي ٥/ ٣٧ ، ودرء التعارض ٨ /٤٢٤ .

(٤) انظر منهاج السنة ٧ / ١٢-١٣ ،٣٤ ،٩١ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ - ٣١٢ ،٣٥٥ ، مجموع الفتاوى ١٣ /٣٨٦ ،٣٥٤ ، ٢٩ / ٣٧٧ ، تلخيص كتاب الاستغاثة ٥٩ ،٧٩ .

(٥) انظر ترجمته في لسان الميزان ١٣/٤ ، العبر في خبر من غبر ١٠٠/٤ ،شذرات الذهب ١١٣/٤ ،سير أعلام النبلاء ٧٢/٢٠-٧٣ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(١)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الجمع بين مذهب الحلول وأن الله في كل مكان وأن الله بذاته فوق العالم (٢) ، وبين أنه ممن يتكلم بكلام متناقض أو لا حقيقة له.(٣)

اسم الكتاب:الكشاف عن حقائق غوامض التتريل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.

اسم المؤلف : محمود بن عمر بن محمد بن عمر العلامة أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي ، ولد في سنة سبع وستين وأربع مئة ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة ، من مصنفاته الكشاف ، والفائق في غريب الحديث ، أساس البلاغة ،ربيع الأبرار ، نصوص الأخبار في الحكايات ، متشابه أسماء الرواة ، الرائض في الفرائض ، المنهاج في الأصول ، المفصل في النحو. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته :تفسير القرآن الكريم على وفق منهج المعتزلة المخالف لمذهب أهل السنة ، ويعد الكتاب من مصادر عقيدة المعتزلة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية بترتيب محمد عبدالسلام شاهين وضبطه ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله تعالى : ﴿لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ﴾(٥) بالنهي أي لا تبدلوا دين الله (٦) ، وذكر عن الكتاب ومؤلفه أنه من الفصحاء الذين يدسون البدع في كلامهم كإنكار الصفات والقول بخلق القرآن (٧) ،

(١) للمؤلف كتاب تفسير ابن برجان وكذا شرح الأسماء الحسنى ، له نسخ في مركز الملك فيصل.

(٢) انظر شرح الأسماء الحسنى لابن برجان ، ورقة ٩، ٢٠، وانظر الصفدية ٢٦٥/١-٢٦٦ ، مجموع الفتاوى ٢٢٩/٢، ١٢٤/٥، ٤٨٥.

(٣) انظر الصفدية٢٦٦/١.

(٤) انظر ترجمته في طبقات المفسرين ١٧٢/١-١٧٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٥١-١٥٦ ، شذرات الذهب ٤/ ١١٨-١٢١ ، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٩ .

(٥) سورة الروم : ٣٠.

(٦) انظر الكشاف ٣/ ٤٨٤-٤٨٥، درء التعارض ٨/ ٤٢٤ .

(٧) انظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ٣٥٨/١٣-٣٥٩ ، ٣٨٦-٣٨٧ .

وذكر أنه لا خبرة له بالصحيح والضعيف (١) وبين أن تفسير الآية بأنها خبر أصح ،وأن معنى الآية أن ما خلقهم الله عليه من الفطرة لا تبدل فلا يخلقون على غير الفطـــرة، و لم يـــرد أن الفطرة لا تتغير لدلالة الحديث على تغيرها .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : المحرر والوجيز / تفسير ابن عطية

اسم المؤلف : عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي. ولد سنة ثمانين وأربع مئة ،من مصنفاته المحرر والوجيز ، برنامج ضمنه مروياته وأسماء شيوخه ، توفي سنة ست وأربعين وخمس مئة .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من مصادر التفسير وافق فيه أهل الكـــلام في بعـــض مسائلهم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية لبنـــان ، بتحقيـــق عبـــدالحق عبدالشافي محمد ١٤١٣هـــ - ١٩٩٣م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: مما نقل عنه كلامـــه في تفـــسير سجود المخلوقات وأنه الخضوع والطاعة (٤) ، وذكر ابن تيمية عن تفسير ابن عطية ما يلي : أنه أقعد في العربية من الزجاج وغيره (٥) ، وأن تفسيره خير من تفسير الزمخشري وأسلم من البدعة (٦) ، وأنه ترك تفاسير السلف رغم نقله من ابن جرير .(٧)

📖 **اسم الكتاب** : زاد المسير / تفسير ابن الجوزي.

اسم المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي البكري ، جمال الـــدين أبـــو الفرج بن الجوزي ، ولد سنة عشر وخمس مئة، توفي سنة سبع وتـــسعين وخمـــس مئـــة ،

---

(١) انظر تلخيص كتاب الاستغاثة /٧٣ .

(٢) انظر درء التعارض ٨/ ٤٢٥.

(٣) انظر ترجمته في الديباج المذهب ١/ ٧ ، طبقات المفسرين ١/١٧٥-١٧٦ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٧-٥٨٨ ، نفح الطيب ٢/٥٢٦-٥٢٨.

(٤) انظر جامع الرسائل ١/ ٣٩ .

(٥) انظر المحرر والوجيز ٣/ ٣٩٩، ٤/ ١١٣ ، مجموع الفتاوى ٢٧/٤٣١.

(٦) انظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ١٣/٣٨٨، ٣٦١ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٣/ ٣٦١.

مصنفاته كتاب زاد المسير في علم التفسير ، كتاب تذكرة الأريب في شرح الغريب ،كتاب نزهة النواظر في الوجوه والنظائر، كتاب الموضوعات، كتاب صفة الصفوة، وغيرها.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من مصادر تفسير القرآن الكريم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٤هـ

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تفسير قنوت المخلوقات وسجودها لله (٢) ، وعزا إليه رواية كلام الحسن البصري عن الصحابة ، للاستدلال به على أن الحوادث المشهودة دالة على وجود الله ، وأنه فاعل بقدرته ومشيئته .(٣)

📖**اسم الكتاب** : التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين القرشي ، ولد سنة أربع وأربعين وخمس مئة ،توفي سنة ست وست مئة ، من مؤلفاته تفسير مفاتيح الغيب ،كتاب المحصول، نهاية المعقول ،تأسيس التقديس، المعالم في أصول الدين ،المعالم في أصول الفقه ، الملخص في الفلسفة ،كتاب الملل والنحل ،السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم وغيرها. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب التفسير المعتمدة عند أهل الكلام .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية بيروت في اثنين وثلاثين مجلدا في عام ١٤٢١هـ ٢٠٠٠.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن حدوث الأجسام يدل عليه قصة إبراهيم مع قومه في مناظرته لهم ، وأن قوله تعالى : ﴿لَآ أُحِبُّ

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣/ ٢٨-٣٠، تاريخ الإسلام ٤٢/٢٨٧- ٢٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٥-٣٨٤، المقصد الأرشد ٢/ ٩٣-٩٨ .

(٢) انظر زاد المسير ٤/ ٤٥٣-٤٥٤ ، جامع الرسائل ١/ ٦-٤٥.

(٣) انظر زاد المسير ج١/ ١٦٩-١٧٠ ، وانظر جامع الرسائل ١/١٣٩-١٤١.

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٠-٥٠١ ، شذرات الذهب ٥/ ٢١-٢٢ ، مرآة الجنان ٤/٧-١١ ، تاريخ الإسلام ٤٣/ ٢١٢-٢٢٣.

﴿ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴾ (١) ، دليل على حدوث الأجسام ، وأن كل آفل فهو محدث (٢) ، ونقض ابن تيمية استدلاله بقصة إبراهيم من عدة أوجه منها :

- أن هذا الكلام لم يقله أحد من العقلاء.(٣)
- أن الأفول في اللغة هو الغياب وليس الحركة ولا التغير.(٤)
- أن الله ذكر عن إبراهيم أنه قال لما : ﴿ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴾ (٥) ووجه استدلاله من هذه الآية أن في بـــزوغ القمـــر والشمس تحركا وتغيرا فلو أن إبراهيم استدل بالحركة لكان قد قال ذلك من حين رآه بازغا. (٦)
- أن حركة الشمس بعد المغيب غير مشهودة ولا معلومة. (٧)
- أن قوله : ﴿ هَٰذَا رَبِّيۖ ﴾ لو كان رب العالمين ، لكان في هذه القصة حجـــة عليهم ، لأن الحركة لم تكن مانعة من الربوبية وإنما المانع الأفول .(٨)

---

(١) سورة الأنعام :٧٦ .

(٢) انظر التفسير الكبير ١٣/ ٤٣ ، وانظر درء التعارض ١/ ١٠١- ١٠٣ ، ٣١٠-٣١١ ، ٧٦/٤ .

(٣) انظر منهاج السنة ٢/ ١٩٤.

(٤) انظر درء التعارض ١/ ١٠٩-١١٠، منهاج السنة ٢/ ١٩٥، مجموع الفتاوى ٢٨٤/٦.

(٥) سورة الأنعام / ٧٦ .

(٦) انظر درء التعارض ١/ ١١١-١١٢، ٣١١- ٣١٨ ، منهاج السنة ٢/ ١٩٦، مجموع الفتاوى ٢٨٥/٦.

(٧) انظر منهاج السنة ١٩٦/٢، مجموع الفتاوى ٢٨٦/٦.

(٨) منهاج السنة ٢/ ١٩٦، وانظر شرح حديث النزول /١٦٦.

المطلب الثاني

موارد ابن تيمية من كتب السنه وشروحها .

النوع الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل الربوبية .

النوع الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة.

النوع الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث .

النوع الرابع : موارده من كتب علوم الحديث .

النوع الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب : صحيح البخاري .**

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري، أبو عبدالله، ولد في سنة أربع وتسعين ومئة ، وتوفي في سنة ست وخمسين ومئتين ، من مصنفاته كتاب الصحيح ،كتاب التاريخ ،كتاب الضعفاء الصغير وغيرها.(١)

موضوع الكتاب وأهميته: الأحاديث المروية عن النبي ﷺ في أبواب متفرقة ابتدأها بكتاب بدء الوحي ثم الإيمان ،ثم العلم ، ثم أبواب الفقه ، وختمه بكتاب التوحيد والرد على الجهمية ، ويعد الكتاب أصح كتاب بعد القرآن الكريم وتلقت الأمه أحاديثه بالقبول .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار ابن كثير بتحقيق مصطفى ديب البغا.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: اعتمد عليه اعتمادا كبيرا في تقرير مسائل الربوبية والرد على المخالفين فيه ، وبين أنه من أصح الكتب بعد كتاب الله (٢)، ومن الأمثلة على استدلالاته :

- رواية حديث أبي هريرة كل مولود يولد على الفطرة (٣) وكذا حديث ابن عباس في أطفال المشركين . (٤)
- بيان بطلان استدلال الحلولية والاتحادية ببعض الأحاديث على مذهبهم في الحلول والاتحاد ، ومن هذه الأحاديث :حديث الأولياء عن أبي هريرة ﷺ ، وبين المعنى

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٥- ٥٥٧ ، تاريخ بغداد ٢/ ٤- ٣٤ ، البداية والنهاية ١١/ ٢٤- ٢٨ ، شذرات الذهب ٢/ ١٣٤-١٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٩١-٤٤٦ .

(٢) انظر اقتضاء الصراط المستقيم ٢/٨١٣ ، منهاج السنة ٧ / ٢١٥-٢١٧.

(٣) انظر صحيح البخاري ١/ ٤٦٥ ح (١٣١٩) وانظر مجموع الفتاوى ١٠ / ١٣٤،٦٦٥، الصفدية ٢/٢٤٥ ،٢٦٢ ، درء التعارض ٣/ ٧١ .

(٤) انظر صحيح البخاري ١/ ٤٦٥ ح (١٣١٧) وانظر الصفدية ٢/٢٤٥ .

الصحيح للحديث (١) ، وحديث مثل المؤمنين في توادهم ، لبيان مفهوم الاتحاد الصحيح (٢) ، وحديث ابن عباس في دعاء النبي في قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا لبيان مفهوم الاتحاد الصحيح (٣) ، وحديث ابن عباس في دعاء النبي في قيام الليل للرد على استدلالهم أن الحق من الموجودات هو الله (٤) ، وحديث " إن الله يمسك السموات بيده " لبيان عظمة الله ﷻ (٥) ، وحديث عبدالله بن مسعود في تفسير قوله:﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ (٦) للرد على الاتحادية في قولهم : إنه ما عبد غير الله (٧) ، وحديث أبي هريرة في تربية الله للصدقة (٨) ، وأحاديث النبي ﷺ في الرؤية للرد على من يقول : إن الله يتجلى في كل صورة في الدنيا والآخرة (٩) ، وأحاديث النبي ﷺ في الدجال للرد على من يقول إن الله يتجلى في كل صورة في الدنيا والآخرة . (١٠)

- إيراد عدد من الأحاديث في بيان صفات الملائكة للرد على دعوى الفلاسفة إن الملائكة هي العقول ، كحديث مالك بن صعصعة في المعراج وصفة البيت المعمور (١١) ، وحديث أبي هريرة في تأمين الملائكة (١٢) ، وحديث عائشة في

---

(١) انظر صحيح البخاري ٥/ ٢٣٨٤ ح(٦١٣٧)، وانظر مجموع الفتاوى ٢/٢٢٥ ،٣٤٠-٣٤١ ، ٣٧١-٣٧٣ ،٣٩٠، ٤٦٣ ، ١٠ / ٥٨-٥٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢٦٧-٢٦٩.

(٢) انظر صحيح البخاري ٥/ ٢٢٣٨ ح(٥٦٦٥) وانظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٨٨ .

(٣) انظر صحيح البخاري ٥/ ٢٣٢٧ ح (٥٩٥٧) وانظر مجموع الفتاوى ٢/ ٣٧٣ .

(٤) انظر صحيح البخاري ١/٣٧٧ ح(١٠٦٩) وانظر مجموع الفتاوى ٢ /٤٢١ .

(٥) انظر صحيح البخاري ٦/ ٢٦٩٧ ح (٦٩٧٨) وانظر مجموع الفتاوى ٢ / ١٨٧ .

(٦) سورة الأنعام: ٨٢.

(٧) انظر صحيح البخاري ٦/ ٢٥٣٥ ح (٦٥٢٠) وانظر مجموع الفتاوى ٢ /٢٦٢ .

(٨) انظر صحيح البخاري ٢/ ٥١١ ح (١٣٤٤) وانظر مجموع الفتاوى ٢ /٣٩٢.

(٩) انظر صحيح البخاري ٥/ ٢٤٠٣ ح(٦٢٠٤) ، ٦/٢٧٠٤ ح(٧٠٠٠) وانظر بغية المرتاد/ ٤٥٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٧-٨.

(١٠) انظر صحيح البخاري ٢/ ٦٦٥ ح (١٧٨٣) ، وانظر بغية المرتاد /٤٨٠-٤٨١ .

(١١) انظر صحيح البخاري ٣/ ١١٧٣ ح(٣٠٣٥)وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٣ .

(١٢) انظر صحيح البخاري ١/ ٢٧٠ ح(٧٤٧) ١/ ٢٤٧ ح(٧٦٢) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٣.

نزول الملائكة إلى العنان (١) ، وحديث أبي هريرة في متابعة الملائكة لمجالس الذكر (٢) ، وحديث عائشة في ملك الجبال (٣) ، وحديث الصادق المصدوق عن ابن مسعود (٤) ، وحديث البراء بن عازب في تأيد جبريل لحسان (٥) ، وحديث حسان في تأييد جبريل له (٦) ، وحديث أنس بن مالك في موكب جبريل (٧) ، وحديث عائشة في صفة الوحي (٨) ، وحديث أبي هريرة في تعاقب الملائكة بالليل والنهار (٩) ، وأحاديث عدم دخول الملائكة للبيت الذي فيه تماثيل وصور وكلاب(١٠) ، وحديث صلاة الملائكة على من يبقى في مصلاه.(١١)

- رد استدلال الفلاسفة والصوفية على قولهم إن أول المخلوقات العقل ومن الأحاديث التي ذكرها : حديث عمران بن حصين في وفد تميم(١٢) ، وحديث ابن عمر في بدء الخلق (١٣) ، وحديث أبي هريرة " لما خلق الخلق كتب كتابا عنده " (١٤) وأحاديث

---

(١) انظر صحيح البخاري ٣/ ١١٩٧ ح (٣١١٤) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٤.

(٢) انظر صحيح البخاري ٥/ ٢٣٥٣ ح(٦٠٤٥) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٤.

(٣) انظر صحيح البخاري ٣/ ١١٨٠ ح(٣٠٥٩)، وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٥.

(٤) انظر صحيح البخاري ج٣/١١٧٤ح(٣٠٣٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٥.

(٥) انظر صحيح البخاري ٣/ ١١٧٦ ح (٣٠٤١) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٥.

(٦) انظر صحيح البخاري ٣/١١٧٦ ح(٣٠٤٠) مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦.

(٧) انظر صحيح البخاري ٣/ ١١٧٦ ح(٣٠٤٢) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦.

(٨) انظر صحيح البخاري ١/٤ ح (٢) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦.

(٩) انظر صحيح البخاري ١/٢٠٣ ح (٥٣٠) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦.

(١٠) انظر صحيح البخاري ٣/١١٧٨-١١٧٩ ح(٣٠٥٢، ٣٠٥٣ ، ٣٠٥٥)، وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦ - ١٢٧ .

(١١) انظر صحيح البخاري ١/ ١٧١ ح(٤٣٤) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٧.

(١٢) انظر صحيح البخاري ٣/١١٦٦ ح (٣٠١٩) وانظر مجموع الفتاوى ٢/٢٧٣، ٢٧٥ ، بغية المرتاد ٢٨٩-٢٩١ ، الصفدية ١/ ١٤- ١٧ ، ٢/ ٧٦-٧٧ ، ٨٢ -٨٣ ، ٢٢٤-٢٢٥ ،منهاج السنة ١/ ٣٦١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٥٩-٤٦٠، ٣/٢٨٣-٢٨٥.

(١٣) انظر صحيح البخاري ٣/ ١١٦٦ح(٣٠٢٠)وانظر بغية المرتاد / ٢٩٩-٣٠١ ،وانظر منهاج السنة ١/ ٣٦٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٦٠.

(١٤) انظر صحيح البخاري ٦/٢٧٠٠ ح(٦٩٨٦) وانظر بغية المرتاد / ٣٠١-٣٠٢ .

فضائل الجمعة (١) ، وحديث أبي بكرة عـــن الـــنبي ﷺ : " إن الزمـــان اســـتدار كهيئته "(٢)

- عزا إليه رواية أبي هريرة وأنس بن مالك في مجيئ الشيطان وسؤاله لبني آدم من خلق كذا ؟ وذلك في معرض حديثه عن التسلسل وأنواعه .(٣)

📖 اسم الكتاب : صحيح مسلم.

اسم المؤلف : مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري ، ولد سنة أربع ومئتين ،وتوفي في سنة إحدى وستين ومئتين ، من مصنفاته كتاب صحيح مسلم ، كتـــاب التمييز ،كتاب العلل ،كتاب الأفراد وغيرها (٤)

موضوع الكتاب وأهميته: الأحاديث الصحيحة المروية عن النبي ﷺ ،مرتبة علـــى الكتـــب والأبواب ابتدأه بكتاب الإيمان ثم أبواب الفقه وختمه بأبواب التفسير ،وهو يعد من أصـــح الكتب بعد صحيح البخاري .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته المكتبة الإسلامية بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: اعتمد على الكتاب اعتمادا كبيرا ، ويعده مع البخاري من أصح الكتب ، مع بيانه أن الكتاب فيه ألفاظ قليلة فيها غلط مثل حديث خلق التربة يوم السبت (٥) ، ومن الأحاديث التي اعتمدها في تقرير مسائل الربوبية ما يلي :

---

(١) انظر صحيح البخاري ٢٩٩/١ ح (٧٣٦)وانظر بغية المرتاد /٣٠٣ .

(٢) انظر صحيح البخاري ٦/ ٢٧١٠ ح(٧٠٠٩) وانظر منهاج السنة ١/ ٣٦٢.

(٣) انظر صحيح البخاري ٣/ ١١٩٤ ح(٣١٠٢) ٦/ ٢٦٦٠ ح (٦٨٦٦)وانظر درء التعارض ٣٦٣/١-٣٦٤ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ /١٠٠ - ١٠٣ ، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤-١٩٥ ، شـــذرات الـــذهب ٢/ ١٤٤- ١٤٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٥٧ - ٥٨٠ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨ - ٥٩٠ .

(٥) انظر الجواب الصحيح ٤٤٣/٢-٤٤٤، مجموع الفتاوى ج١٨/١٨-١٩ .

- عزا إليه عدة روايات في الفطرة ومنها: حديث أبي هريرة : " كل مولود يولد على الفطرة "[١] ، وحديث ابن عباس في أطفال المشركين [٢] ، وحديث عياض بن حمار : " إني خلقت عبادي حنفاء " [٣] ، وحديث ابن عباس في غلام الخضر وموسى. [٤]

- بيان بطلان استدلال الحلولية والاتحادية ببعض الأحاديث على مذهبهم في الحلول والاتحاد واستدل ببعض الأحاديث في الرد عليهم ، ومن هذه الأحاديث : حديث مثل المؤمنين في توادهم ،لبيان مفهوم الاتحاد الصحيح [٥]، وحديث ابن عباس في دعاء النبي في قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا لبيان مفهوم الاتحاد الصحيح [٦] ، وللرد على استدلالهم أن الحق من الموجودات هو الله [٧] ، والحديث القدسي : "عبدي مرضت فلم تعدني " لبيان المعنى الصحيح للحديث[٨] ، وحديث " إن الله يمسك السموات بيده " لبيان عظمة الله ﷻ [٩] ، وحديث " إن الله لا ينام" للرد على من قال إن نور الله يحفظ بالسموات والأرض [١٠] ، وحديث عبدالله بن مسعود في تفسير قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾[١١] ، للرد

(١) انظر صحيح مسلم ٤/ ٢٠٤٧ ح(٢٦٥٨) وانظر مجموع الفتاوى ١٠ / ١٣٤ ،الصفدية ٢/٢٤٤ ،٢٦٢ ، درء التعارض ٣/ ٧١ .

(٢) انظر صحيح مسلم ٢٠٤٩/٤ ح (٢٦٦٠) ، وانظر الصفدية ٢٤٥/٢.

(٣) انظر صحيح مسلم ٤/ ٢١٩٧ ح (٢٨٦٥) وانظر مجموع الفتاوى ٤/ ٢٤٥-٢٤٦ .

(٤) انظر صحيح مسلم ٤/ ١٨٥٢- ١٨٥٣ ح(٢٣٨٠) وانظر مجموع الفتاوى ٤ /٢٤٦ .

(٥) انظر صحيح مسلم ٤/ ١٩٩٩ ح(٢٥٨٦) وانظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٨٨ .

(٦) انظر صحيح مسلم ١/ ٥٢٥ ح (٧٦٣) وانظر مجموع الفتاوى ٢/ ٣٧٣ .

(٧) انظر صحيح مسلم ٥٣٢/١-٥٣٣ ح(٧٦٩) وانظر مجموع الفتاوى ٢ /٤٢١ .

(٨) انظر صحيح مسلم ١٩٩٠/٤ ح(٢٥٦٩) وانظر مجموع الفتاوى ٣٩١/٢ ،٤٦٢ .

(٩) انظر صحيح مسلم ٤/ ٢١٤٨ ح (٢٧٨٦) وانظر مجموع الفتاوى ٢ / ١٨٧ .

(١٠) انظر صحيح مسلم ١/ ١٦١ ح(١٧٩) وانظر مجموع الفتاوى ٢ /١٨٩ .

(١١) سورة الأنعام : ٨٢ .

على الاتحادية في قولهم : إنه ما عبد غير الله [(١)] ، وحديث أبي هريرة في تربية الله للصدقة [(٢)] ، وأحاديث النبي ﷺ في الرؤية للرد على من يقول إن الله يتجلى في كل صورة في الدنيا والآخرة [(٣)] ، وأحاديث النبي ﷺ في الدجال للرد على من يقول إن الله يتجلى في كل صورة في الدنيا والآخرة [(٤)] .

- عزا إليه عدداً من الأحاديث في بيان صفات الملائكة للرد على دعوى الفلاسفة إن الملائكة هي العقول ، ومن هذه الأحاديث : حديث مالك بن صعصعة في المعراج وصفة البيت المعمور [(٥)] ، وحديث جابر بن سمرة في صفوف الملائكة [(٦)] ، وحديث أبي هريرة في تأمين الملائكة [(٧)] ، وحديث أبي هريرة في متابعة الملائكة لمجالس الذكر [(٨)] ، وحديث عائشة في ملك الجبال [(٩)] ، وحديث الصادق المصدوق عن ابن مسعود [(١٠)] ، وحديث البراء بن عازب في تأييد جبريل لحسان [(١١)] ، وحديث حسان في تأييد لجبريل له [(١٢)] ، وحديث عائشة في صفة

---

(١) انظر صحيح مسلم ١/ ١١٤ ح (١٢٤) وانظر مجموع الفتاوى ٢ /٢٦٢ .

(٢) انظر صحيح مسلم ٢/ ٧٠٢ ح (١٠١٤) وانظر مجموع الفتاوى ٢ /٣٩٢.

(٣) انظر صحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٥ ح (١٦٩) ١/ ١٥٨ ح (١٧٦) ، ١/ ١٦٣ ح(١٨١) وانظر مجموع الفتاوى ٢ /١٧٩ ، ٢٣٠ ، ٣٩٧ ، بغية المرتاد/ ٤٥١- ٤٦٦ ، الصفدية ٢/٢٣٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٧-٨.

(٤) انظر صحيح مسلم ٤/٢٢٤٤-٢٢٤٥ ح(٢٩٣١)، ٤/ ٢٢٥٠ ح(٢٩٣٧)،٤/ ٢٢٥٦ ح(٢٩٣٨) ، ٤/ ٢٢٣٩ ح(٢٩٢٣) وانظربغية المرتاد / ٤٦٧- ٤٦٨ ،٤٧٧-٤٨٤.

(٥) انظر صحيح مسلم ١/١٥١ ح(١٦٤)وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٣ .

(٦) انظر صحيح مسلم ١/ ٣٢٢ ح(٤٣٠) وانظر مجموع الفتاوى ٤/١٢٣ .

(٧) انظر صحيح مسلم ١/٣٠٦- ٣٠٧ ح(٤٠٩- ٤١٠)وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٣.

(٨) انظر صحيح مسلم ٤/ ٢٠٦٩ ح(٢٦٨٩)وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٤.

(٩) انظر صحيح مسلم ٣/ ١٤٢٠ ح(١٧٩٥) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٥.

(١٠) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٥.

(١١) انظر صحيح مسلم ٤/ ١٩٣٣ ح(٢٤٨٦) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٥.

(١٢) انظر صحيح مسلم ٤/ ١٩٣٣ ح(٢٤٨٥) مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦.

الوحي[١] ، وحديث أبي هريرة في تعاقب الملائكة بالليل والنهار [٢] ، وأحاديث عدم دخول الملائكة للبيت الذي فيه تماثيل وصور وكلاب [٣] ، وصلاة الملائكة على من يبقى في مصلاه.[٤]

- عزا إليه رواية أبي هريرة وأنس بن مالك في مجيئ الشيطان وسؤاله لبني آدم من خلق كذا ؟ وذلك في معرض حديثه عن التسلسل وأنواعه .[٥]
- رد استدلال الفلاسفة والصوفية على قولهم إن أول المخلوقات العقل ، ومن الأحاديث التي ذكرها حديث ابن عمر في تقدير الله مقادير السموات والأرض [٦] ، وأحاديث فضائل الجمعة [٧] ، وحديث أبي بكرة عن النبي ﷺ : " إن الزمان استدار كهيئته "[٨] ، وحديث أبي هريرة في دعاء النبي : " اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء " [٩] ، وحديث خلق آدم والجان والملائكة لبيان أصل الخلق .[١٠]

📖اسم الكتاب : سنن ابن ماجه .

اسم المؤلف : محمد بن يزيد بن ماجه ،القزويني ، ولد سنة تسع ومئتين ، وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين ، ومن مصنفاته كتاب السنن ، والتفسير ، والتاريخ. [١١]

---

(١) انظر صحيح مسلم ٤/ ١٨١٦ ح(٢٣٣٣) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦.

(٢) انظر صحيح مسلم ١/ ٤٣٩ ح(٦٣٢)وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦.

(٣) انظر صحيح مسلم ٣/ ١٦٦٤- ١٦٦٩ ح (٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) انظر صحيح مسلم ١/ ٤٥٩ ح(٦٤٩) وانظر مجموع الفتاوى ٤ / ١٢٧.

(٥) انظر صحيح مسلم ١٢٠/١ -١٢١ ح(١٣٤ -١٣٦) وانظر درء التعارض ٣٦٣/١-٣٦٤ .

(٦) انظر صحيح مسلم ٤/ ٢٠٤٤ ح(٢٦٥٣) وانظر بغية المرتاد/ ٢٨٢ ، ٢٩٢ ،الصفدية ١٤/١ ، ٢/ ٧٨ - ٧٩ ، ٨٢ ،منهاج السنة ٣٦٠/١ .

(٧) انظر صحيح مسلم ٢/ ٥٨٥ - ٥٨٦ ح(٨٥٤- ٨٥٥ - ٨٥٦)وانظر بغية المرتاد /٣٠٣ .

(٨) انظر صحيح مسلم ٣/ ١٣٠٥ ح(١٦٧٩) وانظر منهاج السنة ١/ ٣٦٢.

(٩) انظر صحيح مسلم ٢٠٨٤/٤ ح(٢٧١٣) وانظر الصفدية ١٥/١ ، ٧٨.

(١٠) انظر صحيح مسلم ٢٢٩٤/٤ ح(٢٩٩٦) وانظر منهاج السنة ٣٦٣/١-٣٦٤ .

(١١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٦٤/٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٧-٢٨١ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦-٦٣٧ ، وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٩ ، البداية والنهاية ١١/ ٥٢.

موضوع الكتاب وأهميته: السنن الواردة عن النبي ﷺ في أبواب متفرقة ابتدأها بباب اتباع سنة النبي ﷺ ، ثم أعقبه بأبواب الفقه كالطهارة والصلاة ونحوها ، والكتاب يعد من الكتب الستة المعتمدة في أحاديث النبي ﷺ .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع في مجلدين ، نشرته المكتبة العلمية بتحقيق محمودعبدالباقي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر المؤلف في ضمن من ألف كتب السنة التي تروي الأحاديث وتميز بينها (١) ، وعزا إليه رواية حديث الصديق عن النبي ﷺ :أيها الناس : سلوا الله اليقين والعافية .." وذلك في معرض رده على الحلولية وبيان حقيقة الحلول والاتحاد عندهم ، وبيان المعاني التي وردت في الكتاب والسنة وما عليه أهل السنة والجماعة من المعرفة والإيمان واليقين بالله. (٢)

📖اسم الكتاب : سنن أبي داود .

اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ، أبو داود ، ولد سنة اثنتين ومئتين ، وتوفي سنة خمس وسبعين ومئتين ، صنف كتاب السنن وغيرها .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته: السنن الواردة عن النبي ﷺ في أبواب متفرقة ابتدأها بكتاب الطهارة والصلاة وأفرد كتابا للسنة والافتراق وذم البدع ، والكتاب يعد من الكتب الستة المعتمدة في أحاديث النبي ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع في خمس مجلدات نشرته دار الحديث للطباعة والنشر بتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد.

---

(١) انظر منهاج السنة ٧/ ٣٥-٣٦ .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٦٥ ح (٣٨٤٩) ، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه ح(٣٨٣٩)بنحو ما ذكره ابن تيمية و انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٨٥ .

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢-٥٩٣ ،تاريخ بغداد ٥٥/٩-٥٨ ،البداية والنهاية ٥٤/١١-٥٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣ /٢٠٣-٢٢١ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر المؤلف في ضمن من ألــف كتب السنة التي تروي الأحاديث وتميز بينها [١] ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- رواية أبي أمامة لحديث النبي ﷺ : من أحب لله وأبغض لله " وذلك في معرض بيانــه لمفهوم الاتحاد الصحيح .[٢] وكذا عزا إليه رواية حديث: "ما السموات السبع وما بينهما في الكرسي "[٣] في معرض رده على الحلولية . [٤]
- عزا إليه رواية حديث عبادة بن الصامت في أول المخلوقات.[٥]

📖اسم الكتاب : سنن الترمذي.

اسم المؤلف : محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي ،أبو عيسى ، ولد ســنة عــشر ومئتين ،وتوفي سنة تسع وسبعين ومئتين ،من مصنفاته كتاب الجــامع، وكتــاب العلــل وغيرها.[٦]

موضوع الكتاب و أهميته: السنن الواردة عن النبي ﷺ في أبواب متفرقة ابتــدأها بكتــاب الطهارة والصلاة و الكتاب يعد من الكتب الستة المعتمدة في أحاديث النبي ﷺ .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته المكتبة الإسلامية بتعليق عزت عبيد الدعاس .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكره في معرض كتب ومصنفات أهل السنة في العقيدة [٧] ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

---

(١) انظر منهاج السنة ٧/ ٣٥-٣٦ ،٣١١ ، ٤٢٧-٤٢٨ .

(٢) انظر سنن أبي داود ٥/ ٦٠ ح (٤٦٨١) ، وصححه الألباني في صحيح ســنن أبي داود (٤٦٨١)، وانظــر مجموع الفتاوى ٢/ ٣٨٨-٣٨٩ .

(٣) عزاه المؤلف إلى أبي داود و لم أقف عليه في السنن وفي درء التعارض قال وعن أبي ذر ٢١٣/٢ ، والحديث أخرجه أبو الشيخ في العظمة عن أبي ذر ٢/ ٥٧٠ وانظر الصحيحة ح(١٠٩) .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٨٧ .

(٥) انظر سنن أبي داود ٥ / ٧٦ ح (٤٧٠٠) وانظر الصحيحة ح (٤٧٠٠)، وانظر مجموع الفتــاوى ٢ ١٤٦- ١٤٧، ١٥٤ ، بغية المرتاد ٢٧٥-٢٧٦، ٢٨٥، الصفدية ٢/ ٧٩-٨٠ .

(٦) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣- ٦٣٥ ،البداية والنهاية ٦٦/١١-٦٧،شذرات الذهب ١٧٤/٢-١٧٥ ،سير أعلام النبلاء ١٣ /٢٧٠-٢٧٧ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٣ / ٣٧٩ ، وانظر منهاج السنة ٧/ ٣١٠-٣١١ ، ٤٢٧ .

- رواية حديث الصديق عن النبي ﷺ :" أيها الناس : سلوا الله اليقين والعافية " وذلك في معرض رده على الحلولية وبيان حقيقة الحلول والاتحاد عندهم وبيان المعاني التي وردت في الكتاب والسنة وما عليه أهل السنة والجماعة من المعرفة والإيمان واليقين بالله.(١)
- عزا إليه رواية حديث أبي رزين العقيلي أين كان ربنا ؟ للدلالة على تقدم خلق العرش على المخلوقات.(٢)

📖اسم الكتاب : عمل اليوم والليلة.

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني أبو عبدالرحمن النسائي، ولد سنة خمس عشرة ومئتين،وتوفي سنة ثلاث وثلاث مئة ، من مصنفاته كتاب خصائص علي ،فضائل الصحابة ،السنن الكبرى ، السنن الصغرى ،كتاب التفسير ،كتاب الضعفاء. (٣)

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب يتعلق بما روي عن النبي ﷺ في عمل المسلم في اليوم والليلة من الدعاء والذكر وفضائل الأعمال .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن السنن الكبرى للنسائي نشرته دار الكتب العلمية بتحقيق عبدالغفار البنداري وسيد حسن.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث الصديق عن النبي ﷺ :أيها الناس : سلوا الله اليقين والعافية .." وذلك في معرض رده على الحلولية وبيان حقيقة الحلول والاتحاد عندهم ، وبيان المعاني التي وردت في الكتاب والسنة وما عليه أهل السنة والجماعة من المعرفة والإيمان واليقين بالله.(٤)

---

(١) انظر سنن الترمذي ٩/ ٢٠٦ ح(٣٥٥٣) بنحو ما ذكره ابن تيمية و انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٨٥ .

(٢) انظر سنن الترمذي ٨ / ٢٧٠ ح(٣١٠٨) وضعفه الألباني في التر مذي ح(٣١٠٩) ، وانظر الصفدية ٧٩/٢ ، مجموع الفتاوى ٢٧٥/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٦٥/١-٤٦٦.

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٢-٧٠١ ، البداية والنهاية ١١/ ١٢٣-١٢٤ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٩-٢٤١ ، العبر في خبر من غبر ٢/ ١٢٩-١٣٠ ،سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥-١٣٥.

(٤) انظر السنن الكبرى ج٦ /٢٢٠ ح(١٠٧١٥) بنحو ما ذكره ابن تيمية و انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٨٥ .

📖 **اسم الكتاب : الأوائل .**

اسم المؤلف : أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني ، ولد بعد العشرين ومئتين، وتوفي في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة ، من مصنفاته كتاب الطبقات ،كتاب تاريخ الجزيرة ، كتاب الأوائل.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : من خلال تصفح الكتاب يظهر أن موضوعه الأوائل في كل موضوع ، ابتدأه بأن الله هو الأول ، وأول الخلق وغيرها.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار ابن حزم ١٤٢٤هـ،بتحقيق مشعل المطيري .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن أول المخلوقات القلم استدلالا بصنيعه في كتاب الأوائل .(٢)

📖 **اسم الكتاب : الأوائل .**

اسم المؤلف :سليمان بن أحمد الطبراني ، أبو القاسم ، ولد سنة ستين ومئتين،وتوفي في سنة ستين وثلاث مئة، من مصنفاته كتاب الدعاء ، و المناسك ، وعشرة النساء ،والسنة ، والمعجم الكبير ، والمعجم الأوسط ،والمعجم الصغير ، ودلائل النبوة وغيرها.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته: الأوائل في كل باب ، والكتاب يعطي الباحث في الحديث الأوائل في المسائل والأحاديث المروية فيها.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار الرسالة ودار الفرقان بتحقيق محمد آمرير.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن أول المخلوقات القلم استدلالا بصنيعه في كتاب الأوائل حيث أورد حديث : أول ما خلق الله القلم.(٤)

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٤- ٧٧٥ ،طبقات الحفاظ ١/ ٣٢٧ ،تاريخ ابن عساكر ٢/ ١٧٨-١٧٩ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٩ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥١٠-٥١٢ .

(٢) انظر الأوائل ٣٨ ، وانظر بغية المرتاد/ ٢٨٥.

(٣) انظر ترجمته تذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٢- ٩١٧ ، تاريخ دمشق ٢٢/ ١٦٣- ١٧٠ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١١٩- ١٣٠ .

(٤) انظر الأوائل للطبراني / ٢٢ وانظر بغية المرتاد/ ٢٨٥.

النوع الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة.

📖 **اسم الكتاب : مسند الإمام أحمد.**

اسم المؤلف : الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي، أبو عبدالله ، ولد في سنة أربع وستين ومئة ،وتوفي في سنة إحدى وأربعين ومئتين .من مصنفاته المسند ،الرد على الجهمية والزنادقة ، أصول السنة ، العلل وغيرها.[١]

موضوع الكتاب وأهميته: أحاديث النبي ﷺ مرتبة على مسانيد الصحابة و الكتاب يعد من الكتب المهمة و المعتمدة عند أهل السنة والجماعة في أحاديث النبي ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر العربي في ستة مجلدات ، ونشر حديثا بتحقيق مجموعة من المحققين تحت إشراف د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي في خمسين مجلدا .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن الإمام أحمد رحمه الله يروي في المسند مارواه أهل العلم ولايعني ذلك أن يكون حجة عنده ،وشرطه في المسند عدم الرواية عن الكذابين ، وقد يوجد فيه ما هو ضعيف[٢] ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- عزا إليه رواية أبي ذر رضي الله عنه في رؤية النبي ﷺ لله عز وجل في معرض رده على الصوفية الذين يقولون إن الله يتجلى في كل صورة .[٣]
- عزا إليه رواية أحاديث عن النبي ﷺ وذلك في معرض رده على الفلاسفة والاتحادية الذين يقولون بأن أول المخلوقات العقل ومن الأحاديث التي استدل بها : حديث أبي رزين العقيلي:" أين كان ربنا ؟" [٤] ، وحديث أبي هريرة في سبب تسمية

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٧- ٣٥٨ ، طبقات الحنابلة ١/ ٤ وما بعدها ، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٥-٢٢٨، شذرات الذهب ٢/ ٩٦-٩٨ .

(٢) انظر منهاج السنة ٧/ ٩٧ ، مجموع الفتاوى ج١/٢٤٨.

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٥/ ١٥٧ ،و انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٣٠ .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ١١ ، و انظر مجموع الفتاوى ٢ /٢٧٥ ، الصفدية ٢ / ٧٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٦٣/١.

الجمعة بهذا الاسم [١] ، وحديث سلمان الفارسي في فــضل يــوم الجمعــة [٢] ، وحديث أوس بن أوس في فضائل الجمعة [٣] ، وحديث عمران بن حصين اقبلــوا البشرى يا بني تميم.[٤]

اسم الكتاب : مسند أبي يعلى الموصلي .

اسم المؤلف : أحمد بن علي بن المثنى ، أبو يعلى الموصلي ، ولد في شــوال ســنة عــشر ومئتين،وتوفي في سنة سبع وثلاث مئة ، من مصنفاته المسند الكبير.[٥]

موضوع الكتاب وأهميته: أحاديث النبي ﷺ مرتبة على مسانيد الصحابة مبتدئا بالخلفاء ﷺ ثم بقية الصحابة ، والكتاب من كتب الحديث المهمة التي جمعت أحاديث الصحابة رضــي الله عنهم أجمعين .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع في عشرة أجزاء ، نشرته دار المأمون للتــراث بتحقيــق حسين سليم أسد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه روايــة : " إذا أحــب أحدكم أن يعلم كيف مترلته عند الله فلينظر كيف مترلة الله من قلبه ، فإن الله يترل العبــد من نفسه حيث أنزله العبد من قلبه " ، وذلك في معرض رده على الحلولية والاتحادية.[٦]

اسم الكتاب : مسند الروياني .

اسم المؤلف : محمد بن هارون الروياني ، أبو بكر ، توفي سنة سبع وثــلاث مئــة ، مــن مصنفاته المسند ، وذكر له مصنفات في الفقه.[٧]

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ٢ / ٣١١ ، وضعفه الألباني في صحيح الترغيب ح(٤٣٠) ، وانظر بغية المرتاد / ٣٠٤.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٥/ ٤٣٩ ، و انظر بغية المرتاد / ٣٠٤.

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٨ ، و انظر بغية المرتاد / ٣٠٥ .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٣١ ، و انظر الصفدية ٢/ ٧٦ .

(٥) انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ١/ ٣٠٩ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٠ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٧٤-١٨٢ .

(٦) انظر مسند أبي يعلى ٣/ ٣٩٠ ح(١٨٦٥) ، والحديث ضعفه الألباني في الضعيفة ح(٥٤٢٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٨٤.

(٧) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٢-٧٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠٧-٥١٠ ، شذرات الذهب ٢٥١/٢ ، العبر في خبر من غبر ١٤١/٢ .

موضوع الكتاب وأهميته:الأحاديث الواردة عن النبي مرتبة على مسانيد الصحابة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة قرطبة بتحقيق أيمن علي أبو يماني ،علما أن الموجود منه ناقص فهو يبدأ من الجزء السادس عشر بدءاً من مسند بريدة بن الحصيب.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث عمران بن حصين في أول هذا الأمر ، وذلك في معرض رده على من قال : إن أول المخلوقات العقل .[١]

(١) انظر مسند الروياني ١ / ١٣٥-١٣٦ ح(١٤٠) وانظر بغية المرتاد / ٢٩١-٢٩٢ .

النوع الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث .

📖 **اسم الكتاب :غريب الحديث .**

اسم المؤلف : أبو عبيد القاسم بن سلام ، ولد في سنة سبع وخمسين ومئة ، وتوفي سنة أربع وعشرين ومئتين، من مصنفاته كتاب الأموال ،كتاب الناسخ والمنسوخ ، وغريب الحديث وغيرها.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : تفسير غريب الحديث ، وهو يعد من الكتب المهمة في باب اللغة وبيان غريب الأحاديث عن النبي ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب العربي بتحقيق محمد عبدالمعيد خان .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن أبا عبيد إمام مجمع على إمامته وفضله.(٢) وذكر في موطن آخر أنه أحد الأئمة الأربعة وله من المعرفة بالفقه واللغة والتأويل (٣) ، وعزا إليه تفسير حديث النبي ﷺ : " لا تسبوا الدهر "وأن المقصود به النهي عن سب الدهر.(٤)

📖 **اسم الكتاب : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.**

اسم المؤلف : الإمام أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر الأندلسي القرطبي المالكي، ولد في سنة ثمان وستين وثلاث مئة،وتوفي سنة ثلاث وستين وأربع مئة ، من مصنفاته كتاب الاستذكار لمذهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار والاستيعاب في أسماء الصحابة وكتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله وغيرها .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٧-٤١٨ ، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣ — ٤١٥ ،تاريخ دمشق ٤٩/ ٥٨-٨٣ ،المقصد الأرشد ٢ / ٣٢٣- ٣٢٤ ،سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٩١- ٥٠٩ ،وفيات الأعيان ٤/٦٠-٦٣ .

(٢) انظر منهاج السنة النبوية ٨/ ٥٤٣.

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٣٢.

(٤) انظر غريب الحديث ٢ /١٤٥-١٤٧ .

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨-١١٣١ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣-١٦٣ ، نفح الطيب ٤/ ٢٨-٣٠ ، العبر في خبر من غبر ٣/ ٢٥٧ ، وفيات الأعيان ٧/ ٦٧- ٧٠ .

موضوع الكتاب وأهميته: شرح موطأ الإمام مالك رحمه الله تعالى ، ورتب شرحه على شيوخ الإمام مالك مرتبين على حروف المعجم ، وهو من أهم كتب شروح موطأ الإمام مالك الموافقة لمنهج أهل السنة والجماعة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الغرب الإسلامي ، بتحقيق سيد أحمد أعراب ، ١٣٨٧هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر ابن تيمية أنه من أجل ما صنف في فنه [١] ، وأنه من أعلم الناس بالآثار والتمييز بين الصحيح والسقيم[٢] ، ونقل كلامه في معنى حديث الفطرة ، واختلاف العلماء في المراد بالفطرة ، وبين الراجح منها ونقد الأقوال المخالفة .[٣]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣/ ٣٦٢ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٥٧/٧ .

(٣) انظر التمهيد ١٨ / ٥٧- ٥٨ ، ٧٢ - ٩٦ ، وانظر درء التعارض ٨ / ٣٦٦- ٤٦٨ علما أنه لم ينقل نقلا متصلا واختصر في بعض المواطن .

النوع الرابع : موارده من كتب علوم الحديث .

📖 **اسم الكتاب : التاريخ الكبير.**

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري .

موضوع الكتاب وأهميته : من كتب تراجم الرواة ، مرتب على حروف الهجاء .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا القول بأن حديث التربة من كلام كعب الأحبار .(١)

📖 **اسم الكتاب : الأفراد.**

اسم المؤلف : أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ ،الشهير بالدارقطني ، ولد سنة ست وثلاث مئة ، وتوفى في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة ،من مصنفاته كتاب العلل، وكتاب الأفراد ، وهو أول من صنف في علم القراءات. (٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : المطبوع من الكتاب مختصره ، للمقدسي رتبه على المسانيد ، نشرته دار التدمرية ، بتحقيق جابر السريع ، ١٤٢٨هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الحكم على حديث العقل بالوضع . (٣)

📖 **اسم الكتاب : الضعفاء الكبير.**

اسم المؤلف : محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي أبو جعفر ، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة ، من مصنفاته كتاب الضعفاء.(٤)

---

(١) انظر التاريخ الكبير ج٤١٣/١ ، وانظر الجواب الصحيح ٤٤٤/٢-٤٤٥.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤-٣٩ ، تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣-٩٩٥، البداية والنهاية ٣١٧/١١-٣١٨ ،شذرات الذهب ١١٦/٣-١١٧ سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦-٤٦١ .

(٣) انظر غرائب الأطراف والأفراد ج٣١٤/٢ح(٥٣٦٨) ، وانظر بغية المرتاد /١٧١ ، منهاج السنة ١٦/٨ ،درء التعارض ٥/ ٣٨٦ ، الجواب الصحيح ٤١/٥ ،الرد على المنطقيين /١٧٩، ٥١٣ .

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٣٣/٣-٨٣٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٥-٢٣٨ ،الوافي بالوفيات ٢٠٤/٤ ، طبقات الحفاظ ٣٤٨/١ .

موضوع الكتاب وأهميته: المؤلف أورد في الكتاب الضعفاء بأحاديثهم بالأسانيد مرتبين على حروف المعجم ، ويعد من أهم الكتب المصنفة في التمييز بين الصحيح والضعيف.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار المكتبة العلمية بتحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوضع حديث: " أول ما خلق الله العقل "(١)

اسم الكتاب: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين .

اسم المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم بن حبان البستي ، ولد سنة بضع وسبعين ومئتين ، وتوفي في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة ، ومن مصنفاته كتاب التقاسيم والأنواع ، وكتاب الجرح والتعديل ، وكتاب روضة العقلاء ، وكتاب الثقات ،كتاب الضعفاء.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب تراجم الضعفاء والمجروحين .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار الصميعي ، الرياض ، بتحقيق حمدي السلفي ، ١٤٢٠هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نسب إليه القول بوضع حديث: أول المخلوقات العقل.(٣)

اسم الكتاب : معرفة علوم الحديث.

اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني المعروف بابن البيع ، الحاكم أبو عبدالله النيسابوري ، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وتوفي في سنة خمس وأربع مئة ،ومن مصنفاته معرفة علوم الحديث ومستدرك الصحيحين ،تاريخ نيسابور ،وفضائل الشافعي وغيرها (٤).

---

(١) انظر الضعفاء ٣/ ١٧٥ ، وانظر درء التعارض ٥/٣٨٦ ،بغية المرتاد/ ٢٤٧ الجواب الصحيح ٥/ ٤٠.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٩٢- ١٠٤ ، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٩ ، تاريخ دمشق ٥٢ / ٢٤٩ - ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠ — ٩٢٤ .

(٣) انظر المجروحين ج١/ ٣٥٥-٣٥٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٣٧ .

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٣٩ -١٠٤٥ ، تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٣ ، شذرات الذهب ٣/ ١٧٦-١٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٢- ١٧٧ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٣-١٩٤.

موضوع الكتاب وأهميته:الكتاب ألفه الحاكم لبيان علوم الحديث ومعرفة الصحيح من السقيم ونحوها من المباحث المتعلقة بعلم مصطلح الحديث ، و الكتاب مهم في علم مصطلح الحديث وكيفية التمييز بين الصحيح والضعيف.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع طبعته المكتبة العلمية بتحقيق السيد معظم حسين.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية كلام ابن خزيمة في مباينة الله عز وجل للمخلوقات وعلوه.(١)

وصحح ابن تيمية رواية الحاكم عن ابن خزيمة (٢)، ولم يذكر تقويما للكتاب ، ولكنه ذكر أنه نسب إلى أبي عبدالله الحاكم التشيع ، وبين أن تشيعه لا يصل إلى تفضيله عليا على أبي بكر وعمر وإنما يقف عند تفضيله على عثمان رضي الله عنهم أجمعين.(٣)

اسم الكتاب : تاريخ بغداد .

اسم المؤلف : أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر بن الخطيب ، البغدادي ، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة ، وتوفي في سنة ثلاث وستين وأربع مئة من مصنفاته التاريخ ، الكفاية، السابق واللاحق ،شرف أصحاب الحديث ، الفصل والوصل ، الموضح ، الأسماء المبهمة ، الفقيه والمتفقه وغيرها .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : تاريخ بغداد مدينة السلام وكل ما يتعلق بها ، والكتاب مهم في باب الرواية بالسند ، وفي باب التراجم والأخبار والأحداث التي حصلت في هذه المدينة .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية في بيروت.

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ١/ ٨٤ ،و انظر الصفدية ١/ ٢٦٧ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٨ ، ٣٩٠ ، درء التعارض ٦/ ٢٦٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/ ١٠٣، ٥٢٨ ، منهاج السنة ١/ ٤١٩ ، الفتوى الحموية الكبرى /٣٣٦-٣٣٧ .

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٣٦-٣٣٧ .

(٣) انظر منهاج السنة ٧ / ٣٧٣ .

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٥-١١٤٥ ، تاريخ دمشق ٥/ ٣١-٤١ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٠١-١٠٢ ، شذرات الذهب ٣/ ٣١١-٣١٢ ، سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٧٠ — ٢٩٦ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن الخطيب يروي الأحاديث الواردة في الباب دون الاحتجاج بكل ماورد،وقد يبين ضعف الحديث[١] ، وعزا إليه القول بوضع أحاديث فضائل العقل.[٢]

📖 اسم الكتاب : الموضوعات لابن الجوزي.

اسم المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي البكري ، جمال الدين أبو الفرج بن الجوزي ، ولد سنة عشر وخمس مئة، توفي سنة سبع وتسعين وخمس مئة ،مصنفاته كتاب زاد المسير في علم التفسير ، كتاب تذكرة الأريب في شرح الغريب ،كتاب نزهة النواظر في الوجوه والنظائر، كتاب الموضوعات، كتاب صفة الصفوة، وغيرها.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته: الأحاديث الموضوعة مرتبة على الموضوعات ابتدأها بكتاب ذم الكذب ثم كتاب التوحيد والإيمان والمبتدأ وغيرها ، والكتاب يعد من جملة الكتب التي صنفت في التمييز بين الصحيح والموضوع.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار أضواء السلف ، الرياض ، بتحقيق نور الدين بن شكري جيلار ، ١٤١٨هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أحاديث العقل وأنها لا يثبت منها شيء .[٤]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١ / ٢٦٠.

(٢) انظر تاريخ بغداد ٨ / ٣٦٠ وانظر درء التعارض ٥ / ٣٨٦ ، بغية المرتاد ١٧٢-١٧٤ .

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣/ ٢٨-٣٠، تاريخ الإسلام ٤٢/٢٨٧- ٢٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٥-٣٨٤، المقصد الأرشد ٢/ ٩٣-٩٨ .

(٤) انظر الموضوعات ١/ ٢٧٢-٢٧٣ ، وانظر بغية المرتاد /١٧٢-١٧٩ ، ٢٤٧-٢٤٨ ، الصفدية ١/ ٢٣٨ ، درء التعارض ٥/ ٣٨٦ ، منهاج السنة ٨/ ١٦ .

المطلب الثالث

موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

النوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الربوبية.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الربوبية .

النوع الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الربوبية .

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الربوبية .

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الربوبية .

النوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف :عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ، توفي سنة أربع وستين ومئة. (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب السنة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذم طريقة أهل البدع في طريقة حدوث الأجسام .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، الإمام أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة ، ولد سنة ثلاث عشرة ومئة ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومئة ، من مصنفاته الأمالي ، الخراج ، كتاب الجوامع وغيرها .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذم طريقة أهل البدع في طريقة حدوث الأجسام .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : مالك بن أنس بن مالك ، أبو عبدالله الأصبحي ، الإمام الفقيه الحافظ ، ولد سنة ثلاث وتسعين ، وتوفي سن تسع وسبعين ومئة ، من مصنفاته الموطأ ، رسالة في القدر (٥).

---

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٥٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٩/٧-٣١٢ ، الأعلام ٢٢/٤.

(٢) انظر شرح حديث النزول / ٤١٨.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٢/١٤-٢٦١ ، البداية والنهاية ١٨٠/١٠-١٨٢، سير أعلام النبلاء ٥٣٥/٨-٥٣٩ .

(٤) انظر شرح حديث النزول / ٤١٨.

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢٠٧/١-٢١٣ ، العبر ٢٧٢/١-٢٧٣ ،شذرات الذهب ٢٨٩/١، ٢٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٨/٨-١٣٥ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذم طريقة أهل البدع في طريقة حدوث الأجسام .(١)

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالله بن المبارك أبو عبدالرحمن المروزي مولى بني حنظلة ، ولد سنة ثماني عشرة ومئة، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومئة ،ومن مصنفاته كتاب الزهد ، المسند ، كتاب الجهاد .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته: لم أقف على مصنف لابن المبارك ، و الموجود من كتبه ككتاب الزهد وكتاب الجهاد والمسند ليس فيه ما ذكره ابن تيمية . (٣)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر ابن المبارك في ضمن أهل السنة الذين تكلموا في العقائد (٤)، وذكر أن الأمة أجمعت على إمامته وجلالته ، وقيل عنه أمير المؤمنين في كل شيء ، وما أخرجت خراسان مثله (٥) ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- قوله رحمه الله في تفسير الفطرة وأن الطفل يولد على ما فطر عليه . (٦)
- روايته تكفير الجهمية وقولهم إن الله في كل مكان ، وكذا رواية أن الله بائن من خلقه مستو على عرشه.(٧)
- ذم طريقة أهل البدع في طريقة حدوث الأجسام .(٨)

---

(١) انظر شرح حديث النزول / ٤١٨.

(٢) انظر ترجمته في المنتظم / ٩/ ٥٨- ٦٣ ، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٨-٤٢١.

(٣) ذكر ابن تيمية أن ممن ينقل ذلك عن ابن المبارك البخاري في خلق أفعال العباد انظر درء التعارض ٢٦٤/٦ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥/ ٢٥ ، ٢٥٦، ٤١٢ ، منهاج السنة ٢٨٨/٧، ٤٢٧ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣٣/ ١٧٩ ، التسعينية ٥٦٣/٢-٥٦٤.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٤ / ٢٤٦.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٤٧٧، ٤/ ١٨١ ، ٥/ ٢٨٠ ، ١٣/ ١٨٤ ، الصفدية ١/ ٢٦٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣/٥-٥٤.

(٨) انظر شرح حديث النزول / ٤١٨.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي ، الإمام أو عبدالله الشافعي ، ولد سنة خمسين ومئة ، وتوفي سنة أربع ومئتين ، من مصنفاته الأم ،الرسالة. (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- ذم طريقة أهل البدع في طريقة حدوث الأجسام .(٢)
- مناظرة حفص الفرد للشافعي في خلق القرآن بهذه الطريقة .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إسحاق بن إبراهيم الإمام الحافظ الكبير أبو يعقوب التميمي الحنظلي ، المعروف بابن راهويه ، ولد سنة ست وستين ومئة ، وتوفي في سنة ثمان وثلاثين ومئتين ،من مصنفاته المسند ، التفسير. (٤)

موضوع الكتاب و أهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر المؤلف في ضمن مؤلفات أهل السنة(٥) ، وعزا إليه القول بإثبات مباينة الله للعالم (٦) ، وذم طريقة أهل البدع في طريقة حدوث الأجسام .(٧)

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٠/٢٥١-٢٥٥ ،العبر ١/ ٣٤٣-٣٤٥، شذرات الذهب ٢/٩-١١، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥- ٩٩.

(٢) انظر شرح حديث النزول / ٤١٨.

(٣) انظر شرح حديث النزول /٤١٨.

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٣-٤٣٥ ، تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥-٣٥٤ ، تاريخ دمشق ٨/ ١١٩- ١٤٢ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨ — ٣٨٢ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٥/ ٢٥٦ .

(٦) انظر مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه رواية حرب الكرماني /٣٥٩ ، وانظر الصفدية ١ / ٢٦٧ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٨٤ ، ١٣ / ١٨٤.

(٧) انظر شرح حديث النزول / ٤١٨.

📖اسم الكتاب : الـرد علـى الزنادقـة والجهميـة فيمـا شـكوا فيـه مـن متشابه القرآن ،وتأولوه على غير تأويله .

اسم المؤلف :الإمام أحمد بن حنبل .

موضوع الكتاب وأهميته: بيان شبهات الجهمية والرد عليها ومن أهمها القول بخلق القـرآن والكتاب من أهم مصادر أهل السنة والجماعة في الرد على شبهات الجهمية.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الثبات بتحقيق صبري بن سلامة شـاهين ، ١٤٢٤هـ ، الطبعة الأولى ، وهناك طبعة أخرى بتحقيق دغش العجمي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر الإمام أحمد ووصفه بالإمامة والصبر (١) ، وبين أن وقت تأليفه للكتاب كان في الحبس (٢) ، وصحح نسبة الكتاب إلى الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله بذكر الخلال له في كتاب السنة ، وكذا القاضي أبو يعلـي وأبو الفضل التميمي وأبو الوفاء بن عقيل (٣) ، وذكره في ضمن مصنفات أهل السنة الـتي صنفت في باب الاعتقاد ، ونقل عنه كثيرا في معرض رده على أهل البدع ، ونقل كلامه في قصة الجهم مع السمنية(٤) وبيان حقيقة قول الجهم: أن الله في كل مكان ، وكذا نقل كلامه في بيان الرد عليهم وبيان حقيقة قولهم (٥) ، وذم طريقة أهل البدع في طريقـة حـدوث الأجسام .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل.

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري.

---

(١) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤٣٨-٤٤٠.

(٢) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤٤١.

(٣) انظر مجموع الفتاوى١/ ٢٢١ ، ٢٠/ ١٦٢ .

(٤) السمنية : فرقة من فرق الهند تؤمن بالمحسوس وتنكر ما وراء ذلك انظر الفرق بين الفرق ٢٥٣ ،٣٤٦ .

(٥) انظر الرد علـى الزنادقـة والجهميـة ٩٢-٩٥ ، ١٤٢-١٦١ ، وانظـر درء التعـارض ٥/ ١٦٥- ١٧٥ ، ٦/ ١٣٧-١٤٩ .

(٦) انظر الرد على الجهمية / ٥٦-٥٧ ، وانظر شرح حديث النزول / ٤١٨.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الرد على الجهمية في مسائل صفة الكلام واللفظ بالقرآن.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار أطلس الخضراء ، الرياض ، بتحقيق فهد بن سليمان الفهيد ، ١٤٢٥هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الكتب التي أثرى الشيخ رحمه الله مؤلفاته بالنقل عنها ، والعزو إليها ، والرد بالآثار الواردة فيها على أهل البدع قاطبة ، وعلى نفاة صفة الكلام ، وتفصيل مسألة اللفظ بالقرآن . وبين سبب تأليف البخاري للكتاب وهو أنه افتري عليه بأنه يقول لفظي بالقرآن مخلوق.[1]

ونقل عنه روايته عن سليمان التيمي في أنه لوسئل عن الله لقال : في السماء .[2]

📖 **اسم الكتاب : الرد على الجهمية .**

اسم المؤلف : الإمام الحجة عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني ، أبو سعيد الدارمي ،ولد في سنة مئتين ، وتوفي في سنة ثمانين ومئتين، من مصنفاته المسند الكبير ، الرد على بشر المريسي ، الرد على الجهمية .[3]

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب ألفه الدارمي للرد على شبهات الجهمية في العرش والاستواء والنزول وغيرها من الصفات ، والكتاب يعد من أهم المصنفات التي تبين عقيدة أهل السنة في باب الأسماء والصفات.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار ابن الأثير بتحقيق بدر البدر، ١٤١٦هـ الطبعة الثانية .

---

(١) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٦٤-٣٦٦ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٤٣، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٢/١.

(٢) انظر كتاب الرد على الجهمية ج ٣٨/٢ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٧٢/١-٤٧٣.

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١-٦٢٢ ، تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٦١-٣٦٦ ، الوافي بالوفيات ١٩/ ٣٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣١٩-٣٢٦ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكره في ضمن المصنفات التي أثنى عليها ببيان عقائد أهل السنة [١] ، وعزا إليه القول بمباينة الله لخلقه وذلك في معـــرض رده على الحلوليلة الذين يقولون بأن الله في كل مكان[٢] ، ونقل روايته لحديث ابن عبـــاس في أول ما خلق الله ، وكذا روايته لحديث وفد تميم للدلالة على أن الدارمي ممن يقـــول بـــأن أسبق المخلوقات العرش[٣]، والرد على أهل البدع في قولهم إن أول المخلوقات العقل.[٤]

اسم الكتاب : كتاب المطر والرعد والبرق والريح.

اسم المؤلف : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم البغدادي المشهور بابن أبي الدنيا ، ولد سنة ثمان ومئتين ، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومئتين ، من مصنفاته الأدب ، اصطناع المعروف أخبار الملوك، الأخلاق ،الإخوان ، الإخلاص ،لأيام والليالي ، أهوال القيامة ، أعلام النبوة وغيرها .[٥]

موضوع الكتاب وأهميته: الأحاديث الواردة في المطر والرعد والبرق والريح.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار ابن الجوزي ، الدمام ، بتحقيق طارق العمودي ، ١٤١٨هـــ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية الحسن البصري عن الصحابة قولهم : " الحمد لله الرفيق الذي لو جعل هذا الخلق خلقا دائما لا يتصرف؛ لقال الشاك في الله لو كان لهذا الخلق رب لحادثه ، وإن الله قد حادثه بما ترون من الآيات، وإنه جاء بضوء طبق ما بين الخافقين وجعل فيها معاشا وسراجا وهاجا ، ثم إذا شاء ذهب بذلك الخلق وجاء بظلمة طبقت ما بين الخافقين وجعل فيها سكنا ونجوما وقمرا منيرا وإذا شاء بنى بناء جعل فيه من المطر والبرق والرعد والصواعق ما شاء ، وإذا شاء صرف ذلك وإذا شاء جاء ببرد يقرقف الناس ، وإذا شاء ذهب بذلك ، وجاء بحر يأخذ بأنفاس الناس،

---

(١) انظر مجموع الفتاوى٣/٣٧٩ ، ١٧/ ٧٥ والعقيدة الأصفهانية /٦٠ .

(٢) انظر الرد على الجهمية / ٣٣ ،٤٠-٧٠ ، الصفدية ١/ ٢٦٧ .

(٣) انظر الرد على الجهمية / ٣٣- ٣٩ .

(٤) انظر بغية المرتاد ٢٨٥-٢٨٦ ، ٢٩١-٢٩٢ ، ٢٩٥-٢٩٧.

(٥) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧-٤٠٤ ، تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩ ، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٨١ .

ليعلم الناس أن لهذا الخلق ربا يحادثه بما يرون من الآيات ، كذلك إذا شاء ذهب بالدنيا وجاء بالآخرة " للاستدلال به على أن الصحابة يستدلون بالحوادث المشهودة على حدوث العالم .(١)

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المشهور بالخلال ، ولد في سنة أربع وثلاثين ومئتين ، وتوفي في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة ،من مصنفاته كتاب السنة، وكتاب العلل ، وكتاب الجامع وغيرها. (٢)

موضوع الكتاب وأهميته : روايات الإمام أحمد في أبواب العقيدة مبتدئا بالإمامة ثم الخلفاء الراشدين ثم القدر والرد على المخالفين فيه وغيرها ، والكتاب يعد من أهم المصادر المسندة في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة وخاصة الإمام أحمد بن حنبل .

وجوده وطبعاته : الكتاب جزء منه مطبوع نشرته دار الراية ، الرياض ، بتحقيق عطية بن عتيق الزهراني ، ونشر على فترات متتالية من عام ١٤١٠هـ -١٤٢٠هـ ، في سبعة مجلدات .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر ابن تيمية أنه من أجمع الكتب التي نقلت كلام الإمام أحمد في الأصول ، وإن كان لم يستوعبها ،مع ذكره له دائما ضمن مؤلفات أهل السنة في العقيدة (٣) ، وعزا إليه رواية الإمام أحمد بن حنبل في ثبوت رؤية الله عز وجل في الآخرة وأنه لا يرى في الدنيا (٤)، وكذا عزا إليه الخلاف في رؤية النبي ﷺ لربه في المعراج، وذلك في معرض رده على الحلولية والاتحادية الذين يقولون إن الله يتجلى في كل صورة (٥) ، وكذا أشار إلى رواية الإمام أحمد في مباينة الله لمخلوقاته.(٦)

---

(١) انظر كتاب المطر /٨٠-٨١ ح (٤١) ، انظر جامع الرسائل ١/١٣٩-١٤٠ .

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٧٨٥-٧٨٦ ،تاريخ بغداد ٥/١١٢ ، البداية والنهاية ١١/١٤٨ ،شذرات الذهب ٢/٢٦١ ، سير أعلام النبلاء ١٤ /٢٩٧-٢٩٨ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٧ /٣٩٠ .

(٤) لم أقف عليه في السنة ، وانظر بغية المرتاد/ ٤٧٠ .

(٥) لم أقف عليه في السنة للخلال ، وانظر منهاج السنة ٢/٦٣٦ ، ٥ / ٣٨٤ .

(٦) لم أقف عليه في السنة للخلال ، وانظر الصفدية ١/٢٦٧ .

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبو بكر السلمي النيسابوري الملقب بإمام الأئمة ، ولد سنة اثنتين وعشرين ومئتين ، وتوفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة ، من مصنفاته صحيح ابن خزيمة ،كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر ابن تيمية أن ابن خزيمة من أئمة الحديث الذين يروون الأحاديث ليحتجوا بها في دينهم (٢) ، وأورد ابن تيمية نص كلام ابن خزيمة في إثبات مباينة الله للمخلوقات حيث قال : " من لم يقل أن الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب أن يستتاب ، فإن تاب وإلا ضربت عنقه ، ثم ألقي على مزبلة لئلا يتأذى بريحه أهل القبلة ، ولا أهل الذمة." (٣)

اسم الكتاب : كتاب العظمة .

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، ولد سنة أربع وسبعين ومئتين ، وتوفي سنة تسع وستين وثلاث مئة ، من مصنفاته التفسير ، الأمثال ، العظمة ، السنة .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث التي اعتنت بأدلة الربوبية وأدلة عظمة الله وعظمة مخلوقاته.

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العاصمة ، الرياض ، بتحقيق رضا الله بن محمد المباركفوري ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٥-٣٨٢ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٢-٢٦٣ ،مرآة الجنان ٢/ ٣٦٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١ / ٢٦٠.

(٣) انظر الصفدية ١/ ٢٦٧ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٨ ، ٣٩٠ ، درء التعارض ٦/ ٢٦٤ ، نقض التأسيس ٣/ ٤٢ ، ٥٢٨ ، منهاج السنة ١/ ٤١٩ .

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج١٦/٢٧٦-٢٧٩ ، الوافي بالوفيات ج١٧/٢٦٢-٢٦٣ ، شذرات الذهب ج٣/٦٩ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية الحسن البصري عن الصحابة قولهم : " الحمد لله الرفيق الذي لو جعل هذا الخلق خلقا دائما لا يتصرف، لقال الشاك في الله لو كان لهذا الخلق رب لحادثه ، وإن الله قد حادثه بما ترون من الآيات، إنه جاء بضوء طبق ما بين الخافقين وجعل فيها معاشا وسراجا وهاجا ، ثم إذا شاء ذهب بذلك الخلق وجاء بظلمة طبقت ما بين الخافقين وجعل فيها سكنا ونجوما وقمرا منيرا وإذا شاء بنى بناء جعل فيه من المطر والبرق والرعد والصواعق ما شاء ، وإذا شاء صرف ذلك وإذا شاء جاء ببرد يقرقف(١) الناس ، وإذا شاء ذهب بذلك وجاء بحر يأخذ بأنفاس الناس، ليعلم الناس أن لهذا الخلق ربا يحادثه بما يرون من الآيات ، كذلك إذا شاء ذهب بالدنيا وجاء بالآخرة " للاستدلال به على أن الصحابة يستدلون بالحوادث المشهودة على حدوث العالم .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : اعتقاد التوحيد بإثبات الأسماء والصفات.

اسم المؤلف : محمد بن خفيف أبو عبدالله الضبي الشيرازي ، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ، من مصنفاته آداب المريدين ، الرد على ابن سالم وغيرها .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه . (٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلاما طويلا لـه في تقرير العقيدة ، وفيه الرد على الحلولية .(٥)

---

(١) يقرقف : أي يرعد من شدة البرد ، انظر لسان العرب ج٩/٢٨٢ ، غريب الحديث للخطابي ج٢/٣٣٨.

(٢) انظر العظمة /٣٢٤-٣٢٥ ، وانظر جامع الرسائل ١/١٣٩-١٤٠ .

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١١/٢٩٩ ، شذرات الذهب ٣/٧٦-٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٤٢-٣٤٧ ، معجم المؤلفين ٩/٢٦٦ .

(٤) يوجد له مخطوط بعنوان الاقتصاد ، في مركز الملك فيصل ، رقم : ٠٤٧٠-٩-ف ، ومخطوط بعنوان العقيدة الصحيحة / في تركيا الفاتح برقم ٥٣٩١ ، أيا صوفيا / ٤٧٩٢ ، وتمكنت من الحصول على نسخة من مخطوط الاقتصاد و لم اقف فيها على كلامه .

(٥) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٤٠٣-٤٧٦.

📖اسم الكتاب : شرح السنة.

اسم المؤلف: أبو محمد الحسن بن علي البربهاري توفي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة ومن أشهر مصنفاته كتاب شرح السنة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته: عقائد أهل السنة وذم البدع ، والكتاب من جملة كتب أهل السنة والجماعة التي تعرض عقائد أهل السنة وتبين خصائصهم بطريقة موجزة يُرد بها على أهل البدع.

وجوده وطبعاته : مطبوع نشرته مكتبة السنة بتحقيق محمد بن سعيد القحطاني ، ١٤٠٨هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن العقل ليس مكتسبا بل هو فضل من الله عز وجل ، وإثبات تفاضل الناس فيه ، وذلك في معرض حديثه عن العقل ، والرد على الفلاسفة وغيرهم الذين يجعلون للعقل خصائص لم ترد في الكتاب والسنة .(٢)

📖 اسم الكتاب : عقيدة السلف وأصحاب الحديث.

اسم المؤلف : إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر ، أبو عثمان الصابوني ، ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة ، وتوفي سنة تسع وأربعين وأربع مئة ، من مصنفاته الفصول في الأصول ، عقيدة السلف وأصحاب الحديث وغيرها . (٣)

موضوع الكتاب وأهميته : عرض أصول الدين التي كان عليها السلف الصالح ،كالصفات والقدر ، واليوم الآخر والإيمان ونحوها.

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٢٠١/١١ ، العبر في خبر من غبر ٢ / ٢٢٢- ٢٢٣ ، شذرات الذهب ٢/ ٣١٩-٣٢٣ ، تاريخ الإسلام ٢٤ / ٢٥٨-٢٦٠ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٩٠- ٩٣ ، طبقات الحنابلة ١٨/٢-٤٥ .

(٢) انظر شرح السنة / ٤٣ ، وانظر بغية المرتاد /٢٥٨ ،مجموع الفتاوى ٧/ ٥١٣ .

(٣) انظر ترجمته في المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١/ ١٣٨-١٤١ ، البداية والنهاية ١٢/ ٧٦ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٢-٢٨٣ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠ - ٤٤ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العاصمة ، الرياض ، بتحقيق ناصر الجـــديع ، ١٤١٥هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكره في معرض الكتب التي ألفت في بيان عقيدة أهل السنة [(١)] ، وعزا إليه كلام ابن خزيمة في إثبات مباينة الله للمخلوقات ، وذلك في معرض رده على الحلولية .[(٢)]

📖 **اسم الكتاب** : رسالة الحسن بن أيوب إلى أخيه علي بن أيوب.

اسم المؤلف : الحسن بن أيوب ، من المتكلمين ، له كتاب في الرد على النصارى .[(٣)]

موضوع الكتاب وأهميته : من خلال عرض ابن تيمية للكتاب يظهر أن الرسالة وجهها الحسن بن أيوب إلى أخيه لبيان سبب إسلامه ورده على بعض شبهات النصارى.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل رسالته إلى أخيـــه في بيـــان سبب إسلامه والرد على النصارى [(٤)] ، وعلق على بعض المواطن من الرسالة كذكر بعض تناقضاتهم في اللاهوت والناسوت [(٥)] ، والطبيعتين والمشيئتين.[(٦)]

📖 **اسم الكتاب : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة .**

اسم المؤلف : هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي ، الإمام أبو القاسم اللالكائي ، توفي سنة ثمان عشرة وأربع مئة ، من مصنفاته كتـــاب في الـــسنة ، وكتـــاب في رجـــال الصحيحين ،وكتاب في السنن.[(٧)]

---

(١) انظر درء التعارض ٧/ ١٠٨-١٠٩ .

(٢) انظر عقيدة السلف الصابوني / ١٨٧ ، و انظر الصفدية ١/ ٢٦٧ ، بيان تلبيس الجهمية ١٠٢/١.

(٣) الفهرست لابن النديم/ ٢٤٦ ، وذكر وفاته محقق كتاب الجواب الصحيح ٤/ ٨٨ .

(٤) انظر الجواب الصحيح ٨٨/٤- ١٨٢.

(٥) اللاهوت والناسوت من مصطلحات النصارى في عيسى عليه السلام ، فاللاهوت يدل على الألوهية ، والناسوت يدل على طبيعة الإنسان ، واتحادهما من أقوال النصارى في عيسى عليه السلام ، انظر المعجم الوسيط ج٨٤١/٢

(٦) انظر الجواب ٩٥/٤، ١٢٦ ، ١٣٢ ،١٤٥ ، ١٧٧ ، الطبيعتين والمشيئتين طبيعة اللاهوت والناسوت .

(٧) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٣-١٠٨٥ ، البداية والنهاية ١٢/ ٢٤ ، شذرات الذهب ٢١١/٣، ســـير أعـــلام النبلاء ١٧/ ٤١٩-٤٢٠ .

موضوع الكتاب وأهميته: ذكر المؤلف في مقدمته سبب تأليفه للكتاب وموضـوعه وهـو عقائد أهل السنة والجماعة معتمدا على ما ورد في الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين والكتاب يعد من أهم المصادر المروية بالسند في عقائد أهل السنة والجماعة، والرد على أهل البدع.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار طيبة ، الرياض ، بتحقيق أحمـد الغامـدي ، ١٤١٥هـ ، الطبعة الثانية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكره في معرض تعداده لكتب أهل السنة والجماعة في العقائد(١) ، وبين أن طريقته هي طريقة المحدثين في الإثبات (٢) ، وعزا إليه رواية حديث ابن عباس في أول المخلوقات وذلك في أثناء رده على الحلولية في قولهم إن أول المخلوقات العقل .(٣)

📖 اسم الكتاب : [الوصول إلى معرفة الأصول] لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى المعافري الأندلسي الطلمنكي ،أبو عمر، ولد سنة أربعين وثلاث مئة ، وتوفي سنة تسع وعشرين وأربع مئة ، من مصنفاته الرد على الباطنية ، الدليل إلى معرفة الجليل ، تفسير القرآن ، الوصول إلى معرفة الأصول، البيان في إعراب القرآن وغيرها.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : عقائد أهل السنة.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣/٣٧٩، ١٧/ ٧٥ ، درء التعارض ٧/١٠٨ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٦/٥٣.

(٣) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/ ٧٤١ ح (١٢٢٣) وانظر بغية المرتاد /٢٦٨.

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٨-١١٠٠ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٦-٥٦٩ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٣-٢٤٤ ، الديباج المذهب ١/٣٩-٤٠ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر الطلمنكي في معرض بيانــه للمصنفات في العقيدة على وفق منهج أهل السنة والجماعة [١] ، وعزا إليه الخلاف في طريقة الأعراض، والتسليم بها مع عدم القول بتوقف الإسلام عليها.[٢]

اسم الكتاب : الانتصار لأصحاب الحديث .

اسم المؤلف : منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي ، أبو المظفر الـسمعاني ، ولد سنة ستّ وعشرين وأربع مئة ، وتوفي في سنة تسع وثلاثين وأربع مئة ، من مـصنفاته التفسير ،كتاب الانتصار بالأثر في الرد على المخالفين ، منهاج أهل الـسنة ، الـرد علـى القدرية والبرهان والقواطع في أصول الفقه والاصطلام.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته: الانتصار لأهل الحديث أهل السنة والجماعة والرد على شبهات أهل الكلام والبدع في عدد من المسائل منها ذم الكلام ، ومنها حجية خبر الآحـاد ، أول واجب على المكلف ، علامات الفرقة الناجية ، مفهوم العقل ومترلته [٤]، والكتاب مهم في باب المناهج وتمييز منهج أهل السنة والجماعة عن مناهج أهل البدع ، وكيفية الرد عليهم.

وجوده وطبعاته : أصل الكتاب مفقود ، والموجود المطبوع بتحقيق محمد الجيزاني ، عبـارة عن جمع لكلام أبي المظفر ممن نقل كلامه كقوام السنة في الحجة ، وابن القـيم في مختـصر الصواعق والسيوطي في صون المنطق.[٥]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل ابن تيمية رحمه الله كلامه في ذم طريقة أهل البدع في مسألة الجوهر والعرض وميز بينهم وبين منهج أهل السنة في طريقة استدلالهم بالنصوص.[٦] وذكر ابن تيمية هذا الكلام في معرض رده على الرازي.[٧]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣/٣٧٩ ، ١٧ / ٧٥ ، درء التعارض ٧/١٠٩ ، منهاج السنة ٢/ ٢٦٦-٢٦٧ .

(٢) انظر منهاج السنة ١/ ٣٠٣-٣٠٤ ، ٢ /٢٦٨-٢٦٩ .

(٣) انظر ترجمته البداية والنهاية ١٢/ ١٥٣- ١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١٩ / ١١٤- ١١٩ ، شذرات الـذهب ٣/ ٣٩٣-٣٩٤ ، مرآة الجنان ٣/١٥١ .

(٤) انظر كتاب الانتصار لأهل الحديث /لأبي المظفر السمعاني / ١-٨٣ .

(٥) انظر كتاب الانتصار / ٤.

(٦) الانتصار لأصحاب الحديث / ٦٦- ٦٩.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٢٦-٤٢٧ .

📖 **اسم الكتاب : الإبانة .**

اسم المؤلف : عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري أبو نصر السجزي ، توفي في سنة أربع وأربعين وأربع مئة، من مصنفاته كتاب الإبانة ، ورسالة إلى أهل زبيد ، وغيرها.(١)

موضوع الكتاب وأهميته: من خلال كلام العلماء يظهر أنه في بيان مذهب أهل السنة والجماعة في العقيدة في مسألة القرآن وكلام الله عز وجل ، ويعد من مصنفات أهل السنة في بيان عقائدهم والرد على المخالفين لها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مفقود ، ولم أجد من ذكره في المخطوطات كمركز الملك فيصل ، والجامعة الإسلامية ، وغيرها من مراكز البحث ، وكذا محقق كتاب رسالة إلى أهل زبيد.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: أشار ابن تيمية إلى أن هذا الكتاب من المؤلفات التي انتصر فيها السجزي لأهل السنة وذكر فيه من الفوائد الكثيرة ، لكنه نصر مذهب القائلين بأن لفظي بالقرآن غير مخلوق ، وأنكر على من خالفه (٣) ، وعزا إليه كلامه في الأشعري وأنه بقيت عليه بقايا من أصول المعتزلة الكلامية كحدوث العالم وإثبات الصانع .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت.

اسم المؤلف : عبيدالله بن سعيد أبو نصر السجزي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب ألفه بناء على ما طُلب منه أن يكتب كتابا مختصرا في الرد على من أنكر الحرف والصوت.

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١١٨- ١١١٩، البداية والنهاية ١٢/ ١١٧ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٧١-٢٧٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٥٤- ٦٥٧ .

(٢) انظر رسالة السجزي إلى أهل زبيد /٥٦- ٥٩ .

(٣) انظر درء التعارض ١ / ٢٦٨ وسيأتي مزيد بيان لمسألة اللفظ بالقرآن في باب الأسماء والصفات .

(٤) انظر درء التعارض ٧ / ٢٣٦- ٢٣٧ . ويوجد هذا النص في كتاب السجزي رسالة إلى أهل زبيد /٢٠٩-٢١٠. ، فلعله ذكره في الإبانة وذكره في رسالته إلى أهل زبيد .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، بتحقيق محمد باكريم ، ١٤٢٣هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه كلامه في الأشعري وأنه بقيت عليه بقايا من أصول المعتزلة الكلامية كحدوث العالم وإثبات الصانع .(١)

📖اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو العلاء الهمذاني، الحسن بن أحمد العطار المقرئ الحافظ ، ولد سنة ثمان وثمانين وأربع مئة ، وتوفي في سنة تسع وستين وخمس مئة ، من مصنفاته كتاب زاد المسافر (٢) ، ومن مؤلفاته التي ذكرها في كتاب فتيا وجوابها في الاعتقاد كتاب الجمل والغايات في بيان الفتن والآيات.(٣)

موضوع الكتاب وأ**هميته** و**وجوده وطبعاته** : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نسب إليه حكاية الخلاف في أول المخلوقات العرش أم القلم .(٤)

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، ولد سنة إحدى وسبعين وخمس مئة ، وتوفي في سنة اثنتين وعشرين وست مئة. (٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: أشار ابن تيمية إلى أن ابن درباس ممن يقول بأن أول واجب على المكلف النظر ، وأن المعرفة لا تحصل إلا بالشرع. (٦)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/١٦١-١٦٣.

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٤- ١٣٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٠ - ٤٦.

(٣) انظر كتاب فتيا وجوابها ٣٥ ، ٣٩ ولم أقف على هذه الكتب في أسماء مؤلفاته في كتب التراجم.

(٤) انظر بغية المرتاد ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، الصفدية ٢/ ٧٩ ، منهاج السنة ١/ ٣٦١.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٤٥ / ٩٨-٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٠ ، تاريخ اربل ١/ ٢١٥.

(٦) انظر درء التعارض ٩ / ١٦-١٧ ، النبوات ٢/ ٦٧٤.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي والشافعي، المشهور بابن دقيق العيد ،ولد في سنة خمس وعشرين وست مئة ، توفي في سنة اثنتين وسبع مئة ، ومن مصنفاته شرح العمدة والإمام في الأحكام والإلمام والأربعين.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نسب ابن تيمية إليه القول بحدوث الأجسام دون ما سواها ، وأن جميع الممكنات صادرة عن الله .(٢)

---

(١) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ج٤/١٣٨ -١٤٦ ، مرآة الجنان ج٤/٢٣٦ -٢٣٨ ، شذرات الذهب ٦-٦٥ ، البداية والنهاية ج١٤/٢٧ ، تذكرة الحفاظ ج٤/١٤٨١- ١٤٨٣ .

(٢) انظر الصفدية ٢/ ١١٣ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٣٠٣-٣٠٤ .

اسم الكتاب : رسائل في الرد على الحلولية ، لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن ، عماد الدين أبو العباس الواسطي ، ولـــد في سنة سبع وخمسين وست مئة ، وتوفي سنة إحدى عشر وسبع مئة ، من مـــصنفاته شـــرح منازل السائرين ، مفتاح طريق المحبين .[١]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : للمؤلف كتاب في الرد على ابـــن عـــربي في فصوص الحكم ، بعنوان باشورة النصوص في هتك أستار الفصوص .[٢]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: أشار إلى أنه كتب في الرد علـــى الاتحادية رسائل.[٣]

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ج١/ ١٣٩-١٤٠ ، الأعلام ج٨٧/١ ، شذرات الـــذهب ج٢٤/٦-٢٥ ،الـــرد الوافر ٣٧-٣٨ .

(٢) توجد عدة رسائل للمؤلف ومنها باشورة النصوص في هتك استار الفصوص ، ويوجد كتاب باسم العماديات جمع فيه رسائل الواسطي ، أبو الفضل القونوي .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٦٤/٢.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الربوبية.

📖 **اسم الكتاب : الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل " كتاب أحكام أهل الملل "**

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي أبو بكر الخلال .

موضوع الكتاب و أهميته : المسائل المروية عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ، وهو من أجمع الكتب المصنفه في هذا الباب .

وجوده وطبعاته : المطبوع منه هو كتاب أحكام أهل الملل نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، بتحقيق سيد كسروي حسن ، ١٤١٤هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية الإمام أحمد في تفسير الفطرة بالإسلام ، ونقل كلام الإمام أحمد في المولود إذا مات أبواه وأنه على الفطرة. [١]

---

(١) انظر الجامع (أحكام أهل الملل)/ ١٥- ٣٢ ، مع تقديم وتأخير في النقول ،وانظر درء التعارض ٨/ ٣٩٠- ٤٠٢ ، مجموع الفتاوى ٤ / ٢٤٦ .

النوع الثالث: موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب : الزهد.**

اسم المؤلف : الإمام أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته: الأحاديث والآثار الواردة في الزهد مرتبة على الأسماء ،ابتداْه بزهد الأنبياء عليهم السلام ثم الخلفاء الراشدين ثم بقية الصحابة ثم التابعين ، والكتاب يعد من الكتب المهمة في باب الزهد على وفق منهج أهل السنة والجماعة.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أنه من أجود ما صنف في الزهد وأصحها نقلا[(١)] وأنه رتبه على الأسماء [(٢)] ، وأن الإمام أحمد اعتمد في كتاب الزهد على المأثور عن الأنبياء من آدم عليه السلام إلى محمد ﷺ ثم الصحابة والتابعين[(٣)] ، وعزا إليه رواية الإمام أحمد لقول موسى عليه السلام " يا رب أين أجدك قال :يا موسى عند المنكسرة قلوبهم من أجلي" وذلك في معرض رده على الحلولية وبيان حقيقة الحلول والاتحاد عندهم وبيان المعاني التي وردت في الكتاب والسنة وما عليه أهل السنة والجماعة من المعرفة والإيمان واليقين بالله .[(٤)]

📖 **اسم الكتاب : الذكر .**

اسم المؤلف : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، المشهور بابن أبي الدنيا .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٨ /٧٢ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١١/ ٥٨٠ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، نقض التأسيس ١/ ٢٦٢ .

(٤) انظر كتاب الزهد /٧٥ وانظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٨٥ ،٥/ ٢٤١ ،٨/٦ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية : " إذا أحب أحدكم أن يعلم كيف مترلته عند الله فلينظر كيف مترلة الله من قلبه فإن الله يترل العبد من نفسه حيث أنزله العبد من قلبه " (١)وذلك في معرض رده على الحلولية والاتحادية . (٢)

(١) أخرجه أبو يعلى ج٣/ ٣٩٠ ، والبيهقي في الشعب ج١/٣٩٨ ، وضفعه الألباني في الضعيفة ح(٥٤٢٧)
(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٣٨٤.

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ، المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ،ولد في سنة مئتين،وتوفي في سنة إحدى وتسعين ومئتين،من مصنفاته كتاب الفصيح ، وكتاب القراءات ، وكتاب إعراب القرآن وغيرها [(١)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه قراءة بعض السلف لقوله تعالى:﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾[(٢)] ، بـــ " وصى ربك " وذلك في معـــرض رده على الحلولية في قولهم : ما قضى الله شيئا إلا وقع ، وما عُبد أحد إلا الله. [(٣)]

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٦-٦٦٧ ، تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤-٢١٢ ، المقـــصد الأرشـــد ١/٢٠٥-٢٠٨، شذرات الذهب ٢/٢٠٧-٢٠٨، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥-٧.

(٢) سورة الإسراء : ٢٣.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢ / ٢٦٣-٢٦٤.

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب : تاريخ نيسابور .**

اسم المؤلف : محمد بن عبد الله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري .

موضوع الكتاب وأهميته: تاريخ علماء نيسابور ومولدهم ووفاتهم.(١)

وجوده وطبعاته : لم أقف على الكتاب.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية ابن خزيمة في مباينة الله عز وجل للمخلوقات وعلوه.(٣)

---

(١) انظر المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصيرفيني /١٥ .

(٢) ذكر صاحب كتاب معجم المؤلفين ان الكتاب مخطوط ٥/ ٢٦٧ ، ١٠ / ٢٣٨-٢٣٩ ، وتوجد له نسخة في معهد المخطوطات العربية مصر برقم ٦٠٧ عن حسين جلبي ١٨ تاريخ – ف ٨٦٧ انظر خزانة التراث /مركز الملك فيصل .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث ١/ ٨٤ ، وانظر درء التعارض ٦/ ٢٦٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٤ ،

المطلب الرابع

موارد ابن تيمية من كتب المخالفين .

النـــوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الربوبية.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الربوبية .

النوع الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الربوبية .

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الربوبية .

النوع الخامس :موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الربوبية .

النـــــوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الربـوبـيـة.

📖 **اسم الكتاب** : التوراة المحرفة معانيها وبعض ألفاظها ، وهو الكتاب المترل على موسى عليه السلام .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب مكون من عدد من الأسفار ، وفي كل سفر عدد مـــن الإصحاحات ، وأول هذه الأسفار سفر التكوين ثم سفر الخروج .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب المقدس ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية أن التـــوراة مـــن الكتب التي اعتراها التحريف والتبديل ، مع بقاء بعض ما فيها مما لم يبدل أو يحـــرف [١]، وعزا إليه ورود ما يدل على خلق السموات والأرض في ستة أيام ، وأن العرش والماء مخلوق قبل ذلك .[٢]

📖 **اسم الكتاب** : الإنجيل المحرف معانيه وبعض ألفاظه ، وهو الكتاب المترل على موسى عليه السلام .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد المصدر الرئيس للنصارى في عقائدهم ويشتمل على عدد من الأناجيل ، كإنجيل يوحنا ولوقا ، ويزعم النصارى أن هذا الكتاب هو الذي أنزل على عيسى عليه السلام وهو كتاب محرف.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب المقدس ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: فسر العبارة الواردة في الإنجيـــل وتسمية الله بالأب ، أنها من قبيل الاتحاد السائغ الذي هو موافقة الله سبحانه فيمـــا يحبـــه

---

(١) انظر الجواب الصحيح ٢/٤٢١.

(٢) انظر سفر التكوين العهد القديم ، الأصحاح الأول ،١-٢ ، بغية المرتاد / ٣٠٣ ، الصفدية ٢/ ٨٣ ، منهاج السنة ١/ ٣٦٣ .

ويرضاه ، وأنها لا تدل على ما يزعمه النصارى من الحلول وذلك في معـرض رده علـى الاتحادية الصوفية وبيانه لتفسير الاتحاد (١) .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : ديمقريطيس ، من الحكماء له آراء في الفلسفة وفي مبادئ الكون.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بالقدماء الخمـسة وأن النفس عشقت الهيولى فعجز الرب عن تخليصها من الهيولى حتى تذوق وبال اجتماعها به وقالوا ذلك فرارا من القول بحدوث حوادث بلا سبب (٣) ، وبين أن هذا القول في غايـة الفساد من جهة أنه يلزمهم أن الحوادث حدثت بلا سبب حادث ، لأن محبة النفس للهيولى لا موجب لها عندهم ، ومن جهة أن الحوادث حدثت بدون صدورها عن الله .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أفلاطون الحكيم من أهل مدينة أثينيا ، من مصنفاته: السياسة المدنية ،كتاب النواميس وغيرها.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بـأن الكليـات كالإنسان الكلي والحيوان الكلي لها وجود في الخارج كلي ، وهي قديمة أزلية أبدية لم تزل ولا تزال ، وذكر نقد الفلاسفة من بعده له (٦) ، والقول بحدوث العالم .(٧)

---

(١) انظر انجيل يوحنا الاصحاح الرابع عشر ، ١٤٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢/ ٣٨٩ ، ٤٦٢-٤٦٣ .

(٢) انظر الملل والنحل ج٢/١١٢-١١٤ .

(٣) انظر منهاج السنة ١/ ٢٠٩ ، وانظر الملل والنحل ج٢/١٠١ .

(٤) انظر منهاج السنة ١/٢١٠-٢١١.

(٥) انظر ترجمته في عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١ /٧٩-٨٦ .

(٦) انظر الصفدية٢/٢٧٩ ، ٢٨٢ ، مجموع الفتاوى ٢/٤٩٥ ،٥/٢٠٥ ،٢٧٦ ، العقيدة الأصفهانية /١٠٤ ، درء التعارض ١/ ٢١٦ ، ٥/٩٢ ، الجواب الصحيح ٣/٢٨٥ ،٤/٣٠٧ ، منهاج السنة ٢/ ١٩٠ ،٣/٣٠٢ ،٥/٤٤٨ ،٤٥٧.

(٧) انظر درء التعارض ٩/ ١٢٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٥٧ ،منهاج السنة ١/٣٤٧.

📖 **اسم الكتاب** : ما بعد الطبيعة .

اسم المؤلف : أرسطو طاليس بن نيقوماخس الجراسني الفيثاغوري ، فيلسوف الروم وعالمها وخطيبها وطبيبها ، من مصنفاته: كتاب فيما بعد الطبيعة ، كتاب في الآثار العلوية وغيرها.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : الموجود من الكتاب هو تلخيص ما بعد الطبيعة لابن رشد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات العلة الأولى بالحركة الشوقية ، بأن الفلك يتحرك للتشبه بالمبدأ الأول أو العقل الذي يتشبه بالأزل.(٢) وبين ابن تيمية أن الكلام باطل من جهة أن واجب الوجود يكون مفتقرا إلى غيره ، وليس مستغنيا بنفسه .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : مقالة اللام .

اسم المؤلف : أرسطو طاليس.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه كلامه في الممكن الذي لا يمكن أن يكون قديما أزليا .(٤)
- نقل كلامه في مقالة اللام لبيان أن العدم من جملة العلل.(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أرسطو طاليس .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في عيون الأنباء بطبقات الأطباء ١/٨٦-١٠٥.

(٢) انظر تلخيص ما بعد الطبيعة ، لابن رشد /٦٤ ، وانظر الصفديه ١/ ٨٥ ، منهاج السنة ١/ ٣٤٦-٣٤٧ ،٤١٠-٤١١ .

(٣) انظر الصفدية ١/ ٨٦ .

(٤) انظر منهاج السنة ١/ ٢٣٦ ، ٢٧٩ ، شرح حديث النزول/ ١٤١.

(٥) انظر منهاج السنة ١/ ٢٤٢- ٢٤٦ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه الحكاية عن بعض قدماء الفلاسفة بأن الوجود واحد ورد ذلك عليه ، وذلك في معرض رده على تفسير أحاديث العقل .(١)
- عزا إليه تسمية واجب الوجود بالجوهر(٢) ، وأما النفس الفلكية فيجعلها قوة جسمانية .(٣)
- عزا إليه القول بأن كل ممكن يمكن وجوده وعدمه لا يكون إلا محدثا كائنا بعد أن لم يكن، وأرسطو إذا قال إن الفلك قديم لم يجعله مع ذلك ممكنا يمكن وجوده وعدمه .(٤)
- عزا إليه القول بدوام حوادث الفلك وأنه ما من دورة إلا وهي مسبوقة بأخرى لا إلى أول وأن الله لم يخلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام.(٥)
- عزا إليه القول بقدم العالم (٦) ، والاستدلال عليه بعدد من الأدلة ومنها :

- قال بقدم الفلك وأنه محتاج للعلة الأولى للتشبه بها ، وأنه علة فاعلة له.(٧)
- وجوب قدم الزمان والمادة. (٨)

---

(١) ذكر أن الفيلسوف الذي كان يقول بذلك هو بارمنيدس ، وانظر علم الطبيعة ج١/٩٨ ، وانظر بغية المرتاد / ١٨٢ .

(٢) انظر منهاج السنة ٨/ ١٨.

(٣) انظر منهاج السنة ٨/ ١٩.

(٤) انظر منهاج السنة ١/ ١٦٩ ، ٣٧٤ ، شرح حديث النزول /١٧٧،١٧٤.

(٥) انظر منهاج السنة ١/١٧٦-١٧٧.

(٦) انظر منهاج السنة ١/٣٦٠ ، الصفدية١/ ١٣٠ ، ٢٣٦ ، شرح حديث النزول/١٦٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٥٧.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٣١ ، شرح حديث النزول /١٦٠.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٣٣-٣٣٤ وناقش هذا الدليل فيما بعده من صفحات/ ٣٣٨ وانظر مسائل أخرى غير ما ذكر الصفدية٢/ ١٨٦ ، ١٩٢، ٢٠٢، منهاج السنة ١/١٩٩، ٢٣٥ ، انظر شرح حديث النزول /١٧٧ ، الصفدية١/ ١٢٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٥/٦٨.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف :الفضل بن عيسى الرقاشي أبو عيسى البصري ينسب إلى بدعة ، توفي نحو أربعين ومئة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف له على مؤلفات .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن المعرفة تقع ضرورة ، وأن الله يبتديها في قلوب العباد. (٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : هشام بن الحكم أبو محمد الشيباني الشيعي ، توفي سنة تسعين ومئة، من مصنفاته الإمامة ، القدر ، دلالات حدوث الأشياء .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف له على مؤلفات .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي الجوهر الفرد.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : العقل.

اسم المؤلف : داود بن المحبر بن قحذم من مصنفاته كتاب العقل، توفي سنة ست ومئتين .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : أورد فيه أحاديث في فضائل العقل.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث أول ما خلق الله العقل (٦) ، وبين ابن تيمية أن الحديث موضوع. (٧)

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٦٤ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٤ ، وأورد ذكره الجاحظ في البيان والتبيين .
(٢) انظر درء التعارض ٧/ ٣٥٣.
(٣) انظر ترجمته في الأعلام ج٨/٨٥ ، الوافي بالوفيات ج٢٧/٢٠٣-٢٠٤ ،تاريخ الإسلام ج١٦/٤٣٦-٤٣٧ .
(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٥٤-٢٥٦ ، الجوهر الفرد هو : هو ما قام بنفسه .انظر المعجم الفلسفي /٧١ .
(٥) انظر ترجمته في تقريب التهذيب ١/٢٠٠ ، الضعفاء والمتروكين ١/٢٦٨ ،الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٤.
(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٣٦-٣٣٧.
(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٣٦-٣٣٨، بغية المرتاد / ١٧١، ٢٤٣-٢٥١، منهاج السنة ٨/ ١٥-١٧.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المريسي ، توفي سنة ثمان عشرة ومئتين ،من مصنفاته كتاب التوحيد ،كتاب الإرجاء ،كتاب الرد على الخوارج ،كتاب الاستطاعة ،الرد على الرافضة في الإمامة وكتاب كفر المشبهة وكتاب المعرفة و كتاب الوعيد.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الاستدلال بقصة إبراهيم على إثبات حدوث الأجسام (٢) ، ونقض هذا الاستدلال من عدة أوجه منها :

- أن الأفول في اللغة هو الغياب وليس الحركة ولا التغير.(٣)
- أن الله ذكر عن إبراهيم أنه قال لما : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ (٤) ووجه استدلاله من هذه الآية أن في بزوغ القمر والشمس تحركا وتغيرا فلو أن إبراهيم استدل بالحركة لكان قد قال ذلك من حين رآه بازغا. (٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن محمد بن عبدالله النجار ، رئيس فرقة النجارية ، توفي سنة عشرين ومئتين ، من مصنفاته: القضاء والقدر ، إثبات الرسل ،الصفات والأسماء ، الاستطاعة وغيرها . (٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في لسان الميزان ٢/٢٩-٣٠ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥ ، تاريخ بغداد ٧/ ٥٦-٦٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٩٩-٢٠٢ .

(٢) انظر درء التعارض ١/ ١٠١ ، ٣١٠-٣١١ ، ونقل كلام المريسي الدارمي في نقض عثمان بن سعيد على بشر /٣٥٧ .

(٣) انظر درء التعارض ١/ ١٠٩-١١٠.

(٤) سورة الأنعام / ٧٦ - ٧٧ .

(٥) انظر درء التعارض ١/ ١١١-١١٢، ٣١١ -٣١٨ ، ١٠١-١٠٢ ، ٣١١ ، مجموع الفتاوى ٦/٢٥٣-

(٦) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٥٥٤ ، الفهرست /٢٥٤، الأعلام ٢/٢٥٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي الجوهر الفـــرد.[١] وبين ابن تيمية حقيقة الجوهر الفرد وهي أن الأشياء إذا تصاغرت استحالت.[٢]

📖**اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : حفص الفرد، أبو عمرو ، من الجبرية المعتزلة .[٣]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي الجوهر الفرد.[٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الهيصم أبو عبد الله شيخ الكرامية.[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في مسألة قدم العــالم [٦] ، وعزا إليه المنع من إثبات ما لا يشار إليه [٧] ، وقوله في الاجتماع والافتراق وحدوث الجواهر.[٨]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : ضرار بن عمرو الغطفاني المعتزلي ، توفي سنة ثلاثين ومئتين .[٩]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي الجوهر الفرد.[١٠]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٥٤-٢٥٦.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٥٨-٢٥٩.

(٣) انظر ترجمته في الفهرست لابن النديم ج١/٢٥٥.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٥٤-٢٥٦.

(٥) انظر ترجمته في لسان الميزان ٧/ ١٥٩ ، الوافي بالوفيات ٥/ ١١٢-١١٣ .

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٣٩-٤٤٠ .

(٧) انظر الصفدية ١/٣٥-٣٦.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٤٥.

(٩) انظر ترجمته في الوافي ١٦/٢١٠، سير أعلام النبلاء ١٠/٥٤٥-٥٤٦ ، الأعلام ٣/٢١٥ .

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٥٤-٢٥٦.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إبراهيم بن سيار أبو إسحاق النظام ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين ، من مصنفاته: كتاب الطفرة ،كتاب الجواهر والأعراض ،كتاب حركات أهل الجنة ،كتاب الوعيد ،كتاب النبوة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن طريقة حدوث الأجسام ، ونفي الصفات عن الله هي الأصل الذي يقوم عليه دين الإسلام ، ولا يمكن معرفة المرسل إلا بهذا الطريق (٢) ، وبين أن قوله معلوم الفساد بالاضطرار بالتأمل في حال الرسول وأنه لم يدع الناس إلى هذه الطريقة .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول البصري أبو الهذيل العلاف ، توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين ، له مصنفات. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب الملل والنحل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- القول بامتناع وجود موجود ممكن قائم بنفسه لا يشار إليه.(٥)
- القول بامتناع دوام الحوادث في الماضي والمستقبل .(٦)

---

(١) انظر ترجمته تاريخ بغداد ٦/٩٧ ، تاريخ الإسلام ١٦/٤٧٠-٤٧١ ، الوافي ٦/ ١٢-١٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤١-٥٤٢ .

(٢) انظر شرح حديث النزول / ١٦١-١٦٢ .

(٣) انظر شرح حديث النزول /١٦٢ .

(٤) انظر ترجمته لسان الميزان ٥/ ٤١٣ ، تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٦-٣٧٠ ، العبر ١/٤٢٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٢-٥٤٣.

(٥) انظر منهاج السنة ١/ ٣٩٤-٣٩٦.

(٦) منهاج السنة ١/ ١٥٧-١٥٨، ١٧٦، ٣١٠، ٤٣٧، ٤٣٥، ٣٥١ ،درء التعارض ١/ ٣٠٥، شرح حديث النزول/ ١٧٥، ١٦١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٧٥٧ .

- عزا إليه القول بأن طريقة حدوث الأجسام ونفي الصفات عن الله هي الأصل الذي يقوم عليه دين الإسلام ، ولا يمكن معرفة المرسل إلا بهذا الطريق.(١)
- عزا إليه قوله في الجوهر الفرد .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن عيسى أبو عيسى برغوث ، رأس البدعة ، توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين ، من مصنفاته: كتاب الاستطاعة ، المقالات وغيرها.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي الجوهر الفرد.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : مائية العقل .

اسم المؤلف : الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي الصوفي ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئتين ، من مصنفاته كتاب الرعاية لحقوق الله ، مائية العقل .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتحدث عن العقل ومفهومه وأقوال الناس فيه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكندي بتقديم د.حسين القوتلي، ١٤٠٢هـ

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان مفهوم العقل وأنه الغريزة التي يتهيأ بها العلم .(٦)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان البصري، من مصنفاته كتاب الصفات ، خلق الأفعال ، الرد على المعتزلة .(٧)

---

(١) انظر شرح حديث النزول / ١٦١-١٦٢.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٣/٢.

(٣) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج٥٥٤/١٠ .

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٤/٢-٢٥٦.

(٥) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١١/ ١٩٨-١٩٩ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٠-١١٢ ،طبقات الصوفية ٥٨/١ .

(٦) انظر: مائية العقل /٢٠١- ٢٠٥ ، وانظر بغية المرتاد /٢٦٥،٢٥٣.

(٧) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٤-١٧٦ ،الوافي بالوفيات ١٠٤/١٧ ، تاريخ الإسلام ١٧/ ٤٢٨-٤٢٩ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه إثبات امتناع وجود موجود ممكن قائم بنفسه لا يشار إليه.(١)
- عزا إليه تجويز وجود العالم بإرادة قديمة واحدة. (٢)
- عزا إليه نفي الجوهر الفرد.(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : صالح بن قبة بن صبيح بن عمرو (٤) ، من أئمة المعتزلة توفي في سنة ست وأربعين ومئتين ، ذكره القاضي عبدالجبار في الطبقة السابعة من طبقات المعتزلة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن المعرفة تقع ضرورة وأن الله يبتديها في قلوب العباد .(٦)

اسم الكتاب : المسائل والجوابات في المعرفة .

اسم المؤلف : أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي المعتزلي المعروف بالجاحظ ، من مصنفاته: مقالة في أصول الدين ، الحيوان، البيان والتبيين ، مات سنة خمسين ومئتين.(٧)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معنى المعرفة .

وجوده وطبعاته : جزء من الكتاب مطبوع نشرته وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، بتحقيق حاتم الضامن ، ١٩٧٩م .

---

(١) انظر :منهاج السنة ١/ ٣٩٦.

(٢) انظر : منهاج السنة ١/ ١٨٠،١٨٨،٣٨٩.

(٣) انظر : بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٥٤-٢٥٦ .

(٤) انظر : الملل والنحل ١/ ١٣٨.

(٥) انظر : المعتزلة وأصولهم الخمسة /٧٠ ، المعتزلة لزهدي جارالله/ ١٤٥.

(٦) انظر : درء التعارض ٧/ ٣٥٣.

(٧) انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٣/ ٤٧٠-٤٧٥ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٦-٥٣٠ ، مرآة الجنان ٢/ ١٦٢ ، شذرات الذهب ٢/ ١٢٢- ١٢٣ ، البداية والنهاية ١١/ ١٩-٢٠ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن معرفة الله تقع ضرورية بالنظر والاستدلال والعبد غير مأمور بها. (١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن كرام السجستاني ، توفي سنة خمس وخمسين ومئتين.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وآراؤه منثورة في كتب الملل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه المنع من إثبات ما لا يشار إليه. (٣)
- عزا إلى الكرامية الرد على شبهة الفلاسفة في الترجيح في مسألة قدم العالم ،وأن الصحيح الترجيح بلا مرجح من القادر المختار .(٤)

اسم الكتاب : تلخيص ما أتى به أرسطو فيما وراء الطبيعة .

اسم المؤلف : ثابت بن قرة بن زهرون أبو الحسن الحراني ، ولد سنة إحدى وعشرين ومئتين ، وتوفي سنة ثمان وثمانين ومئتين ، من مصنفاته طبائع الكواكب .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه عن كتاب أرسطو فيما وراء الطبيعة .(٦)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : ثابت بن قرة .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

---

(١) انظر مالم ينشر من تراث الجاحظ (المسائل والجوابات) ٣٦ ، درء التعارض ٧/ ٣٥٤.

(٢) انظر ترجمته في لسان الميزان ٥/ ٣٥٣-٣٥٥ ، ميزان الاعتدال ٣١٤/٦-٣١٥ ، تاريخ دمشق ٥٥/ ١٢٧-١٣٠ ، البداية والنهاية ١١/ ٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٣-٥٢٤ .

(٣) انظر الصفدية ٣٥/١-٣٦.

(٤) انظر الصفدية ٥٠/١.

(٥) انظر ترجمته في الأعلام ج٩٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ج٤٨٥/١٣.

(٦) انظر درء التعارض ٩/ ٢٧٢-٣٢١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التأليف في دعوة الكواكب وكان من أهل حران الذين أخذ عنهم الجهم هذه العقائد.(١)

📖 **اسم الكتاب** : التاج في قدم العالم.

اسم المؤلف : أحمد بن يحيى بن الراوندي ، توفي سنة ثمان وتسعين ومئتين ، من مصنفاته الدامغ ، الزمردة ، التاج ، الفريد ، إمامة المفضول الفاضل .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الارتداد إلى مذاهب الدهرية وتأليف المؤلفات في ذلك ،(٣) والاحتجاج على قدم العالم .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن يحيى بن الراوندي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي الجوهر الفرد.(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو علي الجبائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه وأقواله منثورة في كتب الملل والنحل .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه امتناع وجود ما لا يشار إليه من الأجسام. (٦)

---

(١) انظر درء التعارض ٣١٣/١.

(٢) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١١٢/١١ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٥-٢٣٦ ، الوافي بالوفيات ٨/ ١٥١-١٥٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٠-٦٢ .

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/ ٤٢٢.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية ٤٢١/١-٤٢٢ ، ٤٧٦ ، التسعينية ٧٧٢/٣.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٤/٢-٢٥٦.

(٦) انظر الصفدية ٣٥/١-٣٦.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن زكريا الرازي ، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة ، من مصنفاته كتاب الحاوي والأقطاف ،كتاب المنصور .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الأخذ بمذهب الحرنانيين وهو القول بالقدماء الخمسة ، وأن القدماء خمسة وهم الرب والنفس والمادة والدهر والفضاء ، والنفس غير متحركة ولكن حدث لها التفات إلى الهيولى(٢) فعشقتها (٣) ، وبين ابن تيمية أن هذا مذهب متناقض ، وأشار إلى كلام الكعبي الذي كان حاضرا للمجلس الذي ذكر الرازي فيه هذا ، فقال : ما الموجب لكونها التفتت للهيولى في ذلك الوقت دون ما قبله ، وأن هذا القول في غاية الفساد من جهة أنه يلزمهم أن الحوادث حدثت بلا سبب حادث ، لأن محبة النفس للهيولى لا موجب لها عندهم ، ومن جهة أن الحوادث حدثت بدون صدورها عن الله (٤) ، وكذا الاحتجاج بها على قدم العالم مع الإقرار بالعلة الموجبة وأحيانا مع عدمها (٥) ، وبين أنه من أضعف الأقوال في قدم العالم وفيه من التناقض والفساد .(٦)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو هاشم الجبائي ، عبد السلام بن أبي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي المعتزلي ، ولد في سنة سبع وأربعين ومئتين ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، من مصنفاته كتاب الجامع الكبير ، الأبواب الكبير، الأبواب الصغير ، الجامع الصغير ،

---

(١) انظر ترجمته في البداية ١١/ ١٤٩ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٣-٢٦٤ ، تاريخ الإسلام ٢٣/ ٤٢٦-٤٢٧ ، الوافي ٣/ ٦٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٤-٣٥٥ .

(٢) الهيولى : "كلمة يونانية الأصل يراد بها المادة الأولى ، وهو كل ما يقبل الصورة الأولى" المعجم الفلسفي /٢٠٨ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٠٤ ،٣٠٨، منهاج السنة ١/٢٠٩ ، ٢/ ٥٧٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٠٤ ،٣٠٨ ، منهاج السنة ١/٢١٠-٢١١.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٧٦-٤٧٧.

(٦) انظر منهاج السنة ٥٧٢/٢ .

الإنسان العوض ، المسائل العسكريات ، النقض على أرسطاليس في الكـون والفـساد ، الطبائع والنقض على القائلين بها.[١]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وآرؤه منثورة في كتب الملل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بإثبات الصانع بطريقة الحدوث والإمكان من غير ذكر لإبطال الدور والتسلسل [٢] [٣]، وعزا إليه القول بأن وجود كل شيء مغاير لماهيته[٤] [٥]، وذكر تعليقا على قوله في الوجود والماهية وأن قوله صحيح إذا قصد به أن الوجود الثابت في الخارج مغاير للوجود الذهني ، وأما إذا قصد به أن هناك في الخارج ماهية ثابتة وهي المعدوم في حال عدمه فهذا خطأ.[٦]
- عزا الحكاية عنه بأن أول الواجبات هو الشك. [٧]

اسم الكتاب : اللمع في الرد على أهل البدع.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل بن أبي بشر ، أبو الحسن الأشعري المتكلم البصري ، ولـد سنة سبعين ومئتين ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة ، من مصنفاته الإبانة في أصـول الديانة ، رسالة إلى أهل الثغر ، اللمع في الرد على أهل البدع وغيرها كثير .[٨]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الأشعري التي ظهر فيها بقاؤه على مـذهب ابن كلاب في العقيدة .

---

(١) انظر ترجمته تاريخ بغداد ١١/٥٥، سير أعلام النبلاء ١٥/٦٣-٦٤ ، وفيات الأعيان ٣/١٨٣ .

(٢) انظر درء التعارض ٣/ ١٥٩ .

(٣) التسلسل والدور ، التسلسل : من الألفاظ المجملة التي يستخدمها أهل الكلام والفلاسفة ، ويراد به ترتيب أمور غير متناهية ، وهو على أنواع واجب وممتنع وجائز ، انظر الألفاظ والمصطلحات ٢٤٢-٢٤٥. ، والدور :"هو أن يحتاج الأول للثاني والثاني للأول " ، الألفاظ والمصطلحات /٢٤٧-٢٤٨.

(٤) انظر الصفدية ١/ ١٢٠.

(٥) الماهية : جواب ما يسمى ما هو .انظر التعريفات للجرجاني /٢٥٠-٢٥١ ،المعجم الفلسفي ،مجمع اللغة العربية /١٦٥.

(٦) انظر الصفدية ١/١٢٠.

(٧) انظر درء التعارض ٧/ ٣٥٣ ولم أقف لأبي هاشم على مؤلف أو إحالة لكلامه .

(٨) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١١/ ١٨٧، العبر ٢/ ٢٠٨-٢٠٩ ، شذرات الذهب ٢/٣٠٣ ، طبقـات الـشافعية ١/ ١١٣-١١٤ ، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٥-٩٠ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته المكتبة الأزهرية ، القاهرة ، بتحقيق حمودة غرابة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه طريقته في إثبات حدوث الأجسام وهي الاستدلال بحدوث الأعراض على حدوث الأجسام ، وأن ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث. (١)

اسم الكتاب : رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل بن أبي بشر ، أبو الحسن الأشعري المتكلم البصري.

موضوع الكتاب وأهميته : سبب تأليف الكتاب رسالة وصلته من أهل باب الأبواب(٢) يطلبون فيها الأصول التي عول عليها السلف، وذكر فيه إجماع العلماء ، ومما ذكره فيه: حدوث العالم ،وتتريه الله عن مشابهة المخلوقين ، واتصافه بالصفات وغيرها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره مركز البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بتحقيق عبدالله الجنيدي ١٤١٣هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن إثبات حدوث العالم لا يتوقف على طريقة حدوث الأجسام وأن هذه الطريقة محرمة وليست طريقة الأنبياء عليهم السلام وأتباعهم . ولكنه لا يبطلها ، وسلك طريقة أخرى أن إثبات حدوث الإنسان مستلزم للحوادث وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث ، ووافقهم على أن المعلوم حدوثه هو الأعراض وأن ما يخلق من الحيوان والإنسان والجماد إنما تحدث أعراضه لا جواهره(٣) ،

---

(١) انظر اللمع / ١٨- ٢٠، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢٦٨-٢٦٩ ، درء التعارض٧/ ٣٠٤، ٨/ ٧٠ ، النبوات ، منهاج السنة ٢/٢٥٨-٢٥٩.

(٢) باب الأبواب: مدينة من مدن بلاد القفقاس ،فتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام اثنين وعشرين ، انظر معجم البلدان ج١/٣٠٣-٣٠٦ ، موجز تاريخ العالم /٨٠ .

(٣) انظر رسالة إلى أهل الثغر / ١٠٥-١٠٦ ،٨٠-٨٤ ، درء التعارض ٥/ ٢٩٠-٢٩١ ، ١/ ٩٩، ٣٠٩، ٦،٣٩/ ١٨٤ ، ٧/ ٢٢٣-٢٣٨، ١٨٦-٢١٨ ، ٨/ ٧٠-١٠٠، درء التعارض ٨/٣٣٥-٣٣٦ ، مجموع الفتاوى ١٦ / ٢٦٨-٢٦٩، منهاج السنة ١/ ٣٠٣، ٢/٢٦٨ ، النبوات ٤٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/ ١٣٨-١٣٩ ، ١٤٠، ٤/٥٩٧-٥٩٨ الصفدية ١/ ٢٧٥ ، شرح حديث الترول /١٦٢ ، مجموع الفتاوى ٦/٥٢٠، قاعدة في أهل السنة والجماعة (مجموع الفتاوى) ٣ /٣٠٤ ، التسعينية ٣/٩٣٧.

ووافقه ابن تيمية على كلامه الأول في ذم طريقة حدوث الأجسام التي اعتمدها أهل الكلام ، وذكر أن هذه الطريقة طريقة مخالفة للشرع والعقل وهي بدعة في الدين .(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل بن أبي بشر ، أبو الحسن الأشعري المتكلم البصري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن الأشعري بقيت عليه بقايا من مذهب المعتزلة (٢) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- نقل كلامه في أول واجب وهو الإقرار بالله ورسله وكتبه ودين الإسلام(٣) ، وذكر خلاف أصحاب الأشعري في حكم النظر ، وأن الصحابة على عهد الرسول ﷺ لم يكونوا يؤمرون بالنظر .(٤)
- عزا إليه القول بامتناع وجود ما لا يشار إليه. (٥)
- عزا إليه قوله أن القادر المختار يحدث جميع الحوادث بمجرد المشيئة التي ترجح أحد المتماثلين على الآخر لا بمرجح .(٦)

اسم الكتاب : كتاب التوحيد .

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة ، من مصنفاته :كتاب التوحيد ،كتاب المقالات ،كتاب رد أهل الأدلة للكعبي ، وكتاب بيان أوهام المعتزلة وكتاب تأويلات القرآن.(٧)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢٦٧-٢٧٧ ، منهاج السنة ١/ ٣٠٣-٣٠٤ ،النبوات ٤٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٢١٩/٧.

(٢) انظر منهاج السنة ٢٢٧/٢.

(٣) انظر درء التعارض ٤٠٧/٧ ، ولم أعثر على كلامه في كتاب الإبانة أو كتاب رسالة إلى أهل الثغر .

(٤) انظر درء التعارض ٧/ ٤٠٨ .

(٥) انظر الصفدية ١/ ٣٥-٣٦ .

(٦) انظر الصفدية ٢/ ٢٥٧.

(٧) انظر ترجمته في طبقات الحنفية ١٣٠/٢-١٣١ ، طبقات المفسرين ٦٩/١-٧٠ .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الماتريدية (١)التي تقرر مذهبهم ، قرر فيه جملة من عقائدهم كحدوث العالم والأسماء والصفات وغيرها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ،بتحقيق فتح الله خليف.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه استخدام طريقة حدوث الأعراض للاستدلال بها على حدوث الأجسام ومن ثم إثبات الصانع (٢) .

🕮 **اسم الكتاب** : شرح الفقه الأكبر.

اسم المؤلف : لم يصرح باسم المؤلف / لأبي منصور الماتريدي. (٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب العقيدة على منهج الماتريدية ، شرح فيه الفقه الأكبر المنسوب لأبي حنيفة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دائرة المعارف النظامية ، الهند ، بعناية عبدالله الأنصاري ، ١٣٢١هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تعليقه على كلام الحنفية بصحة إيمان المقلد ولكنه عاص بترك الاستدلال والرد على من يكفر العامة بترك الاستدلال.(٤)

🕮 **اسم الكتاب** : آراء أهل المدينة الفاضلة.

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن طرخان التركي ، أبو نصر الفارابي ،توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة مصنفات كثيرة في المنطق والفلسفة.(٥)

---

(١) الماتريدية : من الفرق الكلامية تنسب لأبي منصور الماتريدي ، توافق الأشاعرة في كثير من أقوالها، انظر عداء الماتريدية للعقيدة السلفية .

(٢) انظر كتاب التوحيد / ١١- ١٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦ / ٢٦٨-٢٦٩.

(٣) ذكر محقق كتاب درء التعارض أن الكتاب شرحه أبو منصور الماتريدي.انظر درء التعارض ٧/ ٤٤١.

(٤) انظر شرح الفقه الأكبر / ١٥-١٦ ، وانظر درء التعارض ٧/ ٤٤١-٤٤٢.

(٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٢٢٤/١١ ، العبر ٢٥٧/٢ ، شذرات الذهب ٣٥٠/٢-٣٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٥-٤١٨ .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب الفلسفة التي قرر فيها المؤلف نظرياتهم كصدور العالم عن الله ونفي الشريك عنه ومراتب الموجودات.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار ومكتبة الهلال بتقديم وتعليق د. علي أبو ملحم ، بيروت، ١٩٩٥م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن الفارابي تعلم الفلسفة من الفلاسفة في بلاد حران [١] ، ونسب إليه القول بقدم العالم [٢] .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن طرخان ، أبو نصر الفارابي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الإقرار بالعلة الأولى المغايرة .[٣][٤]

📖 **اسم الكتاب** : الافتخار.

اسم المؤلف : إسحاق بن أحمد السجستاني ولد سنة إحدى وسبعين ومئتين ، وتوفي في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. [٥]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الباطنية التي قرر فيها مذهبهم وعقائدهم في الله والنبوة والإمامة.

وجوده وطبعاته : مطبوع نشرته دار الغرب الإسلامي ، بتحقيق إسماعيل قربان ، بيروت ، ٢٠٠٠م ، الطبعة الأولى.

---

(١) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٥٠.

(٢) انظر أراء أهل المدينة الفاضلة / ٤٥-٤٧ ، والصفدية ١/ ١٣٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٥/ ٩.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٥/ ٩.

(٤) العلة الأولى المغايرة : تطلق على الله . انظر المعجم الفلسفي /١٢٣ .

(٥) انظر ترجمته في الأعلام ج١/ ٢٩٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوجود الله الوجود المطلق المقيد بسلب النقيضين(١) (٢) ، وبين ابن تيمية أن هذا القول فيه مكابرة للعقل وجحد للضروريات ، وأن في هذا القول تسويغ لذلك فيما هو أخص من الوجود. (٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : الحسين بن منصور الحلاج الصوفي ، قتل سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، من مصنفاته :كتاب تفسير قل هو الله أحد ،كتاب الأبد و المأبود ،كتاب خلق الإنسان. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :عزا إليه القول بالحلول في شعره الذي سئل عنه ، وهو:

عقد الخلائق في الإله عقائدا وأنا اعتقدت جميع ما اعتقدوه. (٥)

وبين ابن تيمية أن هذا الشعر فيه جمع بين العقائد المتناقضة وهو في غاية الفساد .(٦)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو سعيد الحسن بن عبدالله المرزبان السيرافي النحوي ولد قبل السبعين ومئتين وتوفي سنة ثمان وستين وثلاث مئة من مصنفاته شرح كتاب سيبويه (٧)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) النقيضان : هما الأمران الذين لا يجتمعان ولا يرتفعان . انظر الحدود الأنيقة /٧٣ .

(٢) انظر الافتخار /٨٤-٨٥ ، وانظر الصفدية ٣٠١/١ ، مجموع الفتاوى ١٧ / ١٠٦ ، الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٢٢.

(٣) انظر الصفدية ١/ ٣٠١ – ٣٠٣ ، منهاج السنة ٨/ ٢٧.

(٤) انظر ترجمته في لسان الميزان ٣١٤/٢-٣١٥، الوافي بالوفيات ٤٦/١٣-٤٨، سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٤-٣٥٤.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٣١١.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٣١١/٢-٣١٢ .

(٧) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٤١/٧ ،البداية والنهاية ١١/ ٢٩٤ ،سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٦-٢٤٨، بغية الوعاة ١/ ٥٠٧-٥٠٩ ،هدية العارفين ٢٧١/١ ،الأعلام ١٩٥/٢ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه النقل عن أبي إسحاق الكندي الفيلسوف قوله :" هذا من باب فقد عدم الوجود ، وفقد عدم الوجود هو الوجود." للاستدلال به على أن طريقة هؤلاء في إثبات حدوث المحدثات طريقة طويلة.(١)

📖 **اسم الكتاب : العقل .**

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن الليث أبو الحسن التميمي الفقيه الحنبلي، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. (٢)

موضوع الكتاب وأهميته : الأحاديث الواردة في فضل العقل .

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراده لبيان معنى العقل وصفات العقل.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن الليث أبو الحسن التميمي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات امتناع وجود موجود ممكن قائم بنفسه لا يشار إليه (٤) ، وعزا إليه الرد على الفلاسفة في شبهتهم في قدم العالم وهي أنه إنما أحدث العالم في ذلك الوقت لأن الإرادة لذاتها اقتضت التعلق بإيجاده في ذلك الوقت.(٥)

---

(١) انظر درء التعارض ٧٤/٣ ، لم أقف على مؤلف للسيرافي ولكن وجدت من ذكر مناظرات السيرافي وهو أبو حيان التوحيدي في الامتاع والمؤانسة وأشار إلى قريب من كلام الكندي باختصار انظر الامتاع والمؤانسة /٧٧.

(٢) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١١/ ٢٩٨ ،الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٨٦ .

(٣) انظر بغية المرتاد / ٢٥٧-٢٦٠.

(٤) انظر منهاج السنة ١/ ٣٩٤-٣٩٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٥٦/٢ .

(٥) انظر درء التعارض ١/ ٣٢٤.

📖 **اسم الكتاب** : التعرف لمذهب التصوف .

اسم المؤلف : محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي ،توفي سنة أربع وثمانين وثلاث مئة،من مصنفاته: التعرف لمذهب التصوف ، الأشفاع والأوتار ، أمالي في الحديث.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : التعريف بمذاهب الصوفية ورجالاتهم وعرض لعقائدهم في أصول الدين كالصفات والقدر والإيمان وغيرها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٠هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الصوفية يفرقون بين الخالق والمخلوق.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : **الغنية عن الكلام وأهله** .

اسم المؤلف : حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب ، أبو سليمان البستي الخطابي ، ولد سنة بضع عشرة وثلاث مئة ،من مصنفاته غريب الحديث، معالم السنن ، شرح الأسماء الحسنى ، العزلة ، الغنية عن الكلام وأهله ، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : من خلال كلام ابن تيمية فإن موضوع الكتاب في ذم علم الكلام .

وجوده وطبعاته : لم أقف على الكتاب ولكن يوجد مختصر له في كتاب صون المنطق للسيوطي نقل جملة كلامه الذي ذكره ابن تيمية.(٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: وصف الخطابي بالإمامة (٥) ، ونقل كلامه في ذم علم الكلام ، وعزا إليه ذم طريقة الأعراض مع تصحيحها، وبين أنها مبتدعة في الشرع ،

---

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ٥٤/٦ ، طبقات الداودي ٨٥/١-٨٦ ،طبقات الحنفية ٢٧٢/٢.

(٢) انظر التعرف لمذهب التصوف / ٣٣ درء التعارض ٣٣٨/١-٣٤٧،٣٣٩.

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٨-١٠٢٠ ،البداية والنهاية ١١/ ٣٢٤ ، العبر ٤١/٣ ، شذرات الذهب ٣/ ١٢٧-١٢٨ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣-٢٨ .

(٤) انظر صون المنطق للسيوطي / ١٣٧-١٤٧.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧٧/٣٣.

وباطلة في العقل والشرع (١) ، وبين ابن تيمية موافقته للخطابي في ذم هذه الطريقة وأنها لوكانت مندوبا إليها لوجدت عند السلف الذين هم أجود الناس فهما وعقلا .(٢)

📖 **اسم الكتاب : شعار الدين .**

اسم المؤلف : حمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو سليمان الخطابي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من خلال عرض ابن تيمية له في أصول الدين.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذم طريقة الأعراض مع تصحيحها (٣) ، وبين ابن تيمية أن الخطابي مع ذمه لها قد يقول ببعض موجبها من الكلام الذي ذمه السلف (٤) ، وكذا أيد قوله في طرق معرفة الله وأنها طريقة شرعية سواء كانت شرعية أم عقلية .(٥)

📖 **اسم الكتاب** : البلاغ الأكبر والناموس الأعظم .

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن محمد بن النعمان ، وقيل علي بن النعمان .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إنكار وجود الله .(٧)

---

(١) انظر صون المنطق للسيوطي / ١٣٧-١٤٧ ، وانظر درء التعارض ٥/ ٢٩١ ، ٧/ ٢٧٨-٣١٦ ، ٨،٣٠٩/ ٣٥١،٣٥٥، منهاج السنة ١/ ٣٠٣-٢،٣٠٤/٢٦٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/ ١٤٤-١٥٦ ، شرح حديث النزول/ ٦٣.

(٢) انظر درء التعارض ٧/ ٢٨٧-٢٨٨ ، بيان تلبيس الجهمية ١/ ٢٥٥.

(٣) انظر درء التعارض ٧/ ٢٩٤-٢٩٥، ٣٠٩ ،٣١٦-٣١٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/ ٥٠٠-٥٠٨ ، ٢/ ١٤٠-١٤٣ ، ١/ ١٧٧-٢٤٩،١٨٢-٢٥١.

(٤) انظر درء التعارض ٧/ ٢٩٤-٣٠٣.

(٥) انظر درء التعارض ٧/ ٢٩٤-٣٠٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٤٤/٢.

(٦) انظر البداية والنهاية ج٣١١/١١ ، الأعلام ج٤/٢٥ ، ج٥/٢٧ .

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٩، جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤٢٤.

📖 **اسم الكتاب** : رسائل إخوان الصفا.

اسم المؤلف : إخوان الصفا ، وهم أبي سليمان محمد بن نصر البستي المقدسي ، وأبي الحسن علي بن هارون الزنجاني ، وأبي أحمد النهرجوري وزيد بن رفاعة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الرسائل من الكتب الفلسفية الباطنية التي قرر فيها كثير من العقائد الباطلة كالسحر وتأثير الكواكب وغيرها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار صادر بيروت ٢٠٠٤م .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أصل هذا الكتاب وأنه من وضع القرامطة الفلاسفة (٢) ، وأن في الكتاب من الكفر والجهل الشيء الكثير ، ونفى نسبتها إلى جعفر الصادق للبون الشاسع بين تاريخ وفاته وبين تأليف هذه الرسائل (٣) ، وعزا إليهم إيراد حديث أول ما خلق الله العقل .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن حسن بن محمد بن حليم ، الحليمي ، ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، وتوفي سنة ثلاث وأربع مئة، من مصنفاته المنهاج في شعب الإيمان .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : في جمع الأحاديث الواردة في شعب الإيمان.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع طبعة قديمة ،نشرته دار الفكر ، بتحقيق حلمي فودة ، ١٣٩٩هـ ، الطبعة الأولى ، والكتاب محقق في جامعة أم القرى في عدة رسائل علمية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذم طريقة حدوث الأجسام مع اعتبار صحتها.(٦)

---

(١) انظر كشف الظنون ١/ ٩٠٢.

(٢) انظر بغية المرتاد / ٣٢٩-٣٣٠، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٢٨٠.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤/٧٩ ، منهاج السنة ٨/١١.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٣٦-٣٣٨، بغية المرتاد /١٧٩-١٨٠.

(٥) انظر ترجمته في الأعلام ج٢/٢٣٥ ، سير أعلام النبلاء ج١٧/٢٣١-٢٣٣ ، شذرات الذهب ج٣/١٦٧-١٦٨.

(٦) انظر شعب الإيمان ج١/١٨٣-١٨٤ ، وانظر شرح حديث النزول / ١٦٢.

📖 **اسم الكتاب : الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به.**

اسم المؤلف : القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم بن الباقلاني البصري ثم البغدادي ، من مصنفاته التبصرة ودقائق الحقائق والتمهيد في أصول الفقه وشرح الإبانة ، كشف الأسرار وهتك الأستار، توفي سنة ثلاث وأربع مئة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الأشاعرة المختصرة التي قرر فيها كثيرا من مسائل العقيدة كالصفات ومعرفة الله وحدوث العالم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار عالم الكتب ، بتحقيق عماد الدين أحمد حيدر /١٤٠٧هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيجاب النظر في معرفة الله وأنه متيسر على العامة .(٢)

📖 **اسم الكتاب : شرح اللمع .**

اسم المؤلف : محمد بن الطيب ، أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في التعليق على كلام الأشعري في خلق الإنسان ودلالاته على حدوث الأجسام (٣) ، وعلق على كلامه أن مضمونه أن المحدث لابد له من محدث ، والاستدلال عليه بالتخصيص .(٤)

📖 **اسم الكتاب : مسائل التكفير.**

اسم المؤلف : محمد بن الطيب ، أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في حدوث العالم .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٠-١٩٣ ، مرآة الجنان ٣/ ٦-١٠ ، شذرات الذهب ٣/ ١٦٨-١٧٠ ، العبر ٨٨/٣ ، البداية والنهاية ١١/ ٣٥٠-٣٥١ .

(٢) انظر الإنصاف /٢٢ ،٣٣، درء التعارض ٧/ ٤٤٢.

(٣) انظر درء التعارض ٣٠٤/٧- ٣٠٧ ، ٨/ ٧٤-١٣٦ ، النبوات /٤٤.

(٤)انظر درء التعارض ٨/ ٧٤- ١٣٦.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٣٨/١-٤٣٩ ، درء التعارض ٣٠٤/٨.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الطيب ، أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه تكفير من يقول المعدوم شيء ثابت في العدم .[١]
- عزا إليه القول بامتناع وجود جسم لا يشار إليه .[٢]
- عزا إليه المنع من موافقة الفلاسفة في علة ترجيح المعدوم وهي عدم المرجح لفعله .[٣]
- عزا إليه القول بأن الله إنما أحدث العالم في ذلك الوقت لأن الإرادة لذاتها اقتضت التعلق بإيجاده في ذلك الوقت. [٤]
- عزا إليه القول بأن إثبات الصانع وخلق السموات لا يتم إلا بإثبات الجوهر الفرد.[٥]
- عزا إليه بيان فساد قول من جعل الوجود وجودا مطلقا .[٦]
- عزا إليه أن لفظ الحدوث يدل على أن للعالم أولا .[٧]
- عزا إليه بيان معنى العقل وأنه من جنس العلم.[٨]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٤٦٩.

(٢) انظر الصفدية ١/٣٥-٣٦.

(٣) انظر منهاج السنة ١/ ٢٥٤-٢٥٥.

(٤) انظر درء التعارض ٣٢٤/١، ٨/ ٣١٣-٣٤٥ ، ١٦٠/٩.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٤٤/٢.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/ ٢٧٥.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٤/١.

(٨) انظر بغية المرتاد / ٢٥٢ – ٢٥٨، ٢٧٢ ، الصفدية ٢٥٧/٢.

🕮 **اسم الكتاب : التبصرة في أصول الدين .**

اسم المؤلف : عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيرازي ، المقدسي ، الدمشقي أبو الفرج ، توفي سنة ست وأربع مئة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتحدث عن أصول الدين على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ،قرر فيه موضوعات متفرقة كأول واجب والقدر والإيمان والأسماء والصفات .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع على الآلة الكاتبة بتحقيق إبراهيم الدوسري، رسالة ماجستير في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٥هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أول واجب على المكلف واختلاف الناس فيه ، وذكر أدلته على أن أول واجب هو معرفته (٢) ، **ومن الأمور** التي ذكرها معلقا على الكتاب ما يلي :

- أن ذكره أصحابنا لا يدل على أن الأئمة الأربعة قالوه.
- أن النبي ﷺ لم يدع أحدا من الناس إلى النظر ، أو إثبات الصانع بل دعاهم إلى الشهادتين .
- أن القرآن ليس فيه أن النظر أول الواجبات ، أو أن النظر واجب على كل أحد. (٣)

🕮 **اسم الكتاب : تثبيت نبوة نبينا محمد ﷺ.**

اسم المؤلف : القاضي عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الهمذاني ، أبو الحسين القاضي المعتزلي ، توفي سنة خمس عشرة وأربع مئة، من مصنفاته: تتريه القرآن عن المطاعن ، المجموع في المحيط بالتكليف.(٤)

---

(١) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة ٢/٢٤٨-٢٤٩ ،شذرات الذهب ٣/٣٧٨.

(٢) انظر التبصرة /٦-٩ ، وانظر درء التعارض ٨/ ٤-٦ ، مجموع الفتاوى ١٦ / ٣٣١ .

(٣) انظر درء التعارض ٨/ ٦-١٠ ، منهاج السنة ١/٢٩٤.

(٤) انظر ترجمته في الأعلام ج٣/٢٧٣ .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب المعتزلة في ذكر دلائل نبوة النبي ﷺ والرد على منكري ذلك.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العربية ، بيروت ، لبنان ، بتحقيق عبدالكريم عثمان .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أول كتابه عن العلم بالله والنظر في آيات الله والاعتبار بالنقل .(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو الحسين القاضي عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الهمذاني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه نقد كلام الباقلاني في بيان مراد الأشعري في خلق الإنسان وأن المراد بالخلق الإبداع (٢)، وبين ابن تيمية أن القاضي قصد تصحيح طريقة شيوخه في إثبات حدوث الأجسام .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني أبو بكر الأنصاري الشافعي الأشعري ، توفي سنة ست وأربع مئة.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه. (٥)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر كلام العلماء في معنى العقل ، في معرض رده على أهل البدع في قولهم إن أول المخلوقات العقل. (٦)

---

(١) لم أقف عليه في تثبيت النبوة ، وانظر درء التعارض ٧/ ٣٠٤.

(٢) انظر درء التعارض ٨/٩٩-١٠٠.

(٣) انظر درء التعارض ٨/ ١٠٠.

(٤) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ١٣٦-١٣٨ ، طبقات الشافعية ١/ ١٩٠-١٩١ .

(٥) ذكر محقق كتاب الحدود والمواضعات ، محمد السليماني ، أن ابن فورك تحدث عن معنى العقل في كتاب الإبانة عن طرق القاصدين والكشف عن مناهج السالكين ، مخطوط في مكتبة سراي حزينة برقم ١/٣٠٨ ، انظر الحدود والمواضعات /٢٨-٣٠ .

(٦) انظر بغية المرتاد /٢٦٤.

اسم الكتاب: لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفراييني ، توفي سنة ثماني عشرة وأربع مئة، من مصنفاته : جامع الجلي في أصول الدين والرد على الملحدين.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وتوجد رسالة بعنوان آراء أبي إسحاق الأصولية جمعا وتوثيقا ودراسة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر أقوال الأصحاب فيمن اعتقد ما يجب اعتقاده هل يكتفى به على قولين (٢) ، ونقل كلامه فيما يدرك بالعقل ومالا يدرك.(٣)

اسم الكتاب : الإشارات والتنبيهات.

اسم المؤلف : الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا الفيلسوف الملحد ، ولد سنة سبعين وثلاث مئة وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة ، من مصنفاته الشفاء ، القانون ، الأرصاد ، النجاة، الإشارات ، القولنج ، اللغة ، أدوية القلب ، الموجز ، المعاد وغيرها. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من الكتب الفلسفية المنطقية التي قرر فيها ابن سينا منهج الفلاسفة في وجود الله وحدوث العالم وغيرها من المسائل .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعارف ، مصر ، تحقيق سليمان دنيا ، الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين شيخ الإسلام ابن تيمية أن ابن سينا من الباطنية ، وأن الكتاب فيه إلحاد كبيرا (٥) ، ومن المسائل التي عزاها إليه ونقضها عليه :

---

(١) انظر ترجمته في مرآة الجنان ٣/٣١-٣٢ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢٤ ، تاريخ الإسلام ٢٨/٤٣٧-٤٣٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٦٢-٤٦٣ .

(٢) انظر درء التعارض ٧/ ٤٤٠-٤٤١.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٩٣ ، ٥٩٥-٥٩٧.

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣/ ٢٣٤-٢٣٧ ، العبر ٣/ ١٦٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٣١-٥٣٧ ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/٤٣٧-٤٥٩ .

(٥) انظر : منهاج السنة ٥/٤٣٣ ، مجموع الفتاوى ٩/١٣٤.

١. القول بالفناء في توحيد الربوبية ، وبين ابن تيمية أنه فناء ناقص في توحيد الربوبية. (١)

٢. نقل كلامه في أقسام الموجود ، وإثبات وجود الله.(٢)

٣. نقل كلامه في بيان معنى الأفول والاستدلال به على عقيدته في الممكن والمركب (٣) ، وبين أن قوله بأن الأفول هو الإمكان فيه افتراء على اللغة والقرآن وهو قول انفرد به ابن سينا ومخالف لقول جمهور العقلاء (٤) ، وأنه " لو كان كل ممكن آفلا لم يصح قوله تعالى :" فلما جن عليه الليل رأى كوكبا فلما أفل قال لا أحب الآفلين " فإن قوله فلما أفل يقتضي حدوث الأفول له ، ومن ثم يكون على قولهم لازم له لم يزل ولا يزال آفلا "(٥) ، وأنه لو كان المراد الإمكان وهو حاصل في الشمس والقمر والكوكب لم يحتج إلى انتظار أفولها.(٦)

📖 **اسم الكتاب** : الشفاء – الإلهيات .

اسم المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب ابن سينا الفلسفية قسمه إلى عدد من المقالات تتحدث عن العلم وغيرها من الموضوعات الفلسفية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع بتحقيق الأب قنواتي وسعيد زايد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه ونقضها ما يلي :

---

(١) انظر : الإشارات والتنبيهات ٤/ ٩٢-٩٣ ، ١٠١، ١٠٣/٣ ، و انظر الصفدية ٣٣٩/٢، مجموع الفتاوى ١٣٤/٩.

(٢) انظر : الإشارات والتنبيهات ٣/ ١٩-٢١،درء التعارض ٣/ ١٦٦- ١٧١ ،الصفدية١/٨٦ ، ٢/ ١٨١ ، ٢٨٣-٢٨٤ ، درء التعارض ١٥٦/٨-١٥٧.

(٣) انظر الإشارات والتنبيهات ج٣/ ١٠٢-١٠٣ ، وانظر منهاج السنة ١/ ٢٠٢ ، ١٩٧/٢ ، درء التعارض ١/ ١٠٣ ، ٣١٤-٣١٥ ، ٨/ ٢٤٩، شرح حديث النزول /١٦٧-١٦٨، مجموع الفتاوى ٢٨٦/٦-٢٨٧.

(٤) انظر : منهاج السنة ١٩٧/٢.

(٥) منهاج السنة ١٩٧/٢.

(٦) انظر : منهاج السنة ١٩٧/٢، وانظر درء التعارض ج٣١٤/١-٣١٧ .

١. عزا إليه طريقته في إثبات واجب الوجود وهي الاستدلال بالوجود ، والاستدلال بحدوث الممكنات [١] ، ونقض ابن تيمية كلامه بأن هذا التقسيم لم يسبقه إليه أحد[٢] وأن في تقديرهم واجب الوجود لم يثبتوه مغايرا للعالم[٣] ، وأن لفظ الواجب لفظ مشترك يحتمل عدة معان[٤] ، وأن هذه الطريقة التي أثبتها ابن سينا من أضعف الطرق وأقلها فائدة ، وغايتها إثبات موجود واجب .[٥]

٢. القول بأن الممكن الذي يقبل الوجود والعدم لا يكون إلا حادثا مسبوقا بالعدم [٦] ، وكذا عزا إليه أن الممكن وجوده وعدمه قد يكون قديما أزليا[٧] ، وبين ابن تيمية أن حدوث الموجودات الكثيرة بعد عدمها وعدمها بعد وجودها دليل على أنها ليست واجبة الوجود [٨] ، وبين ابن تيمية أن القدم ووجوب الوجود متلازمان عند عامة العقلاء .[٩]

٣. القول بأن المعدوم توجد علة لعدمه كما توجد علة لوجوده .[١٠]

٤. عزا إليه القول بأن وجود الله هو الوجود المطلق بشرط الإطلاق[١١] ، وبين ابن تيمية أن الوجود المطلق بشرط الإطلاق لا يكون إلا في الذهن و لا وجود له في الخارج .[١٢]

---

(١) انظر الشفاء ١/ ٣٧-٣٨ ، درء التعارض ٢٦٧/٣ ، ٣٣٦ ، ٨/ ١٧٨، مجموع الفتاوى ٤٩/١ ، الصفدية ٢٣٨/١ ، ٢/ ١٩.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٤٩.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٤٩.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥٠/١ .

(٥) انظر الصفدية١/ ٢٤٣ .

(٦) انظر درء التعارض ٣/ ١٤٠، ٢٦٨، ٨/ ١٨٦، الصفدية ٢/ ٢٩٨ ،منهاج السنة ١٩٩/١ -٢٠١، ٢٣٥، ٣٧٤، ٣٧٦.

(٧) انظر منهاج السنة ١/ ١٦٩ ، درء التعارض ٨/ ١٨٦ ،شرح حديث النزول /١٤١.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٤٩/١.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٤٩/١ ، شرح حديث النزول /١٤١.

(١٠) انظر الشفاء / ٣٨ -٣٩ ، وانظر درء التعارض ١٥٢/٣ ، ٢٤٧ ، ٨/ ١٣٦، ٢٩٤ ، منهاج السنة١/ ٢٦٠.

(١١) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٥/٢، ٦/ ٥١٦-٥١٧ ،الصفدية ١/ ١١٢، ٢٩٧ ، منهاج السنة ٨/ ٢٨ ،درء التعارض ٢٨٥/١، ٢٨٨ ، ٥/ ١٧٨، ٢٥٥/٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٤/٥.

(١٢) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٩٥، ٥١٧/٦ بغية المرتاد / ٤١٠، ٤٣٤ ،الصفدية١١٢/١، ٣٠٣، ٣٠٧ ،منهاج السنة ٨/ ٢٨ ، درء التعارض ١/ ٢٨٩، ٩/ ٢٥٦.

٥. عزا إليه القول بثبوت الماهيات المطلقة في الموجودات المعينة ولا يقول بانفكاكها عن الوجود .[١]

٦. عزا إليه القول بصدور العالم عن العقول [٢] ، ونقض قوله في العقول بأن قوله أشد كفرا من قول مشركي العرب في الملائكة أنهم بنات الله ، من وجـــوه منـــها: أن الفلاسفة يقولون العقل بمنزلة الذكر والنفس بمنزلة الأنثى وكلاهما متولد عـــن الله ، وكذا يقولون إن الله لم يخلقها بمشيئته وقدرته بخلاف مشركي العرب ، ويقولـــون إنها خلقت العالم وأبدعته ، ومشركو العرب يقولون إن الله هو خالقها.[٣]

📖 **اسم الكتاب : النجاة في المنطق والإلهيات.**

اسم المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب ابن سينا الفلسفية قرر فيه مسالك الفلاســفة في وجود الله وحدوث العالم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الجيـــل ، بتحقيـــق عبـــدالرحمن عمـــيرة ، ١٤١٢هـــ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إثبـــات واجـــب الوجود بطريقة أخرى وهي أن لكل حادث علة مع حدوثه[٤] .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن عبد الله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

---

(١) انظر بغية المرتاد /٤١١.

(٢) انظر الشفاء ٢/ ٤٠٠-٤٠٢ ،درء التعارض ٢٦٣/٨، شرح حديث النزول /١٦٠.

(٣) انظر الصفدية١/ ٨-٩ ، وانظر نقد نظرية العقول في مجموع الفتاوى ١١٧/٤.

(٤) انظر النجاة ج٢/ ٨٩ ، وانظر الصفدية ج٢/ ١٨١ - ٢٠٤ وما بعدها.

١. عزا إليه القول بأن النفس الفلكية جوهر .[١]

٢. عزا إليه أن وجود الممكن زائد على ماهيته [٢] ، وبين ابن تيمية أن مذهب ابن سينا في الاشتراك في وجود الله ووجود المخلوق وأن الفرق بينهما بالنفي المحض مذهب معلوم الفساد بالضرورة [٣] ، وبين أن حقيقة قولهم أنهم جعلوا الوجود الواجب لا حقيقة له في الأذهان.[٤]

٣. عزا إليه الاستدلال على وجود الله بإمكان الأجسام [٥] ، وبين ابن تيمية أن طريقته تثبت واجبا ولكنها لا تثبت واجبا مغايرا للأفلاك .[٦]

٤. عزا إليه القول بقدم العالم خلافا للفلاسفة قبله . [٧]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم، وقيل محمد، ولد في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وتوفي سنة ثلاثين وأربع مئة، من مصنفاته مقالة في هيئة العالم ، مقالة في شرح مصادرات كتاب إقليدس ،كتاب في المناظر سبع مقالات وغيرها.[٨]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أنه ممن ينتسب إلى الدعوة الفاطمية الباطنية [٩] ، وعزا إليه قوله بقدم العالم واستدلاله بأن الموجب التام للعالم قديم أزلي وإلا لزم الترجيح بلا مرجح [١٠]، وكذا عزا إليه كلامه في التسلسل. [١١]

---

(١) انظر الصفدية١/ ٣٤ ، ٢/ ٨١ ، ٢٥٣ ، منهاج السنة ١٨/٨ .

(٢) انظر الصفدية١/ ١٢٠ ، منهاج السنة ٨/ ٣٧ ، بغية المرتاد/ ٤١٧.

(٣) انظر منهاج السنة ٨/ ٣٨.

(٤) انظر بغية المرتاد / ٤١٧.

(٥) انظر درء التعارض ٣/٧٣-٧٤ ، ٨٨ ، ٥ / ٢٩٣ ، منهاج السنة ١/ ١٨٢.

(٦) انظر درء التعارض ٣/ ١٦٢ .

(٧) انظر الإشارات ٣/٩٦ ، وانظر الصفدية١/ ١٣٠ ، درء التعارض ١/١٢٦-١٢٧ ، ٨/ ٢٤١ ، ٢٥٠، منهاج السنة ١/ ٢٥٤، ٣٣٧-٣٣٨ ، ٤١١ ، شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ٢٢٦/١٨.

(٨) انظر ترجمته الوافي بالوفيات ١١/ ٣٢١-٣٢٣ ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/٥٥٠-٥٦٠ .

(٩) انظر مجموع الفتاوى ١٧٤/٢٧، ٣٥/ ١٣٥.

(١٠) انظر درء التعارض٢/ ٢٨١-٢٨٢ .

(١١) انظر الصفدية ١/ ٥٤-٥٥ .

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن علي أبو الحسين البصري المعتزلي ، من مصنفاته: المعتمد ، تصفح الأدلة ، غرر الأدلة ، وشرح الأصول الخمسة ، الإمامة ، أصول الدين ، توفي سنة ست وثلاثين وأربع مئة. (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه عدم بناء إثبات الصانع على قطع الدور والتسلسل في العلل والمعلولات دون الآثار (٢) ، والترجيح في حدوث العالم (٣) ، وإثبات امتناع وجود شيء لا يشار إليه .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري ، ولد سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، ، وتوفي سنة خمسين وأربع مئة ، من مصنفاته في الأصول والجدل ، شرح المختصر للمزني.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير العقل بالعلم .(٦)

اسم الكتاب : الفصل في الملل والأهواء والنحل.

اسم المؤلف : علي بن أحمد بن سعيد أبو محمد بن حزم الظاهري ، ولد سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وتوفي في سنة ست وخمسين وأربع مئة ، من مصنفاته كتاب الإيصال إلى فهم كتاب الخصال ، المحلى في الفقه ، حجة الوداع،كتاب الآثار التي ظاهرها التعارض ونفي

---

(١) انظر ترجمته في المغني في الضعفاء ٦١٦/٢ ، البداية والنهاية ١٢/ ٥٣-٥٤ ، العبر ١٨٩/٣ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٩ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٧-٥٨٨.

(٢) انظر درء التعارض ٣/ ١٥٩-١٦٠.

(٣) انظر درء التعارض ٨١/٨.

(٤) انظر الصفدية ١/ ٣٥-٣٦ ،منهاج السنة ١/ ٣٩٤-٣٩٥.

(٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢/ ٧٩-٨٠ ، العبر ٣/ ٢٢٤ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٤-٢٨٥ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٨-٦٧١ .

(٦) انظر بغية المرتاد / ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٥ .

التناقض عنها ، التلخيص ، ما انفرد به مالك وأبو حنيفة والـشافعي ، الفـصل في الملـل والنحل، الرد على ابن زكريا الرازي.[١]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب الملل والنحل وعرض عقائد المخالفين.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن ابن حزم يحمد فيما وافق فيه السنة والحديث في مسائل القدر والإرجاء والصفات دون ما انفرد به مما ذمه الناس عليه، وله أيضا من الإيمان والدين والتعظيم لدعائم الإسلام ، وكثرة الاطـلاع علـى الأقـوال ،والتمييز بين الصحيح والضعيف[٢] ، وعلق على بعض المواضع التي ذكرها ابن حزم ومنها: نقل كلامه في خلاف الناس في هل يكون مؤمنا من اعتقد الإسلام دون استدلال [٣] ، وبين ابن تيمية أن القول بوجوب الاستدلال مأخوذ عمن قاله من القدرية الذين يرون المنع مـن الثواب على ما يخلق فيهم من العلوم الضرورية [٤] ، وأن كلامه الذي نقله عن الأشاعرة في الشك مأخوذ من قول المعتزلة .[٥]

📖 **اسم الكتاب** : الأسماء والصفات.

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى أبو بكر البيهقي ، ولد سـنة أربع وثمانين وثلاث مئة،توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، من مصنفاته كتاب السنن الكبير ،السنن الصغير ،شعب الإيمان ،دلائل النبوة ، البعث والنشور.[٦]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب مهم في بابة لأنه متعلق بأحاديث الأسمـاء والـصفات مسندة للنبي ﷺ .

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢/ ٩١-٩٢ ، مرآة الجنان ٣/٧٩ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٤-٢١١ .

(٢) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ١٩-٢٠.

(٣) انظر الفصل في الملل والنحل ٤/ ٣٥ ، درء التعارض ٧/ ٤٠٦- ٤١٩.

(٤) انظر درء التعارض ٧/ ٤٠٧.

(٥) انظر درء التعارض ٧/ ٤١٩، ٤٣٢ ، ٤٣٩ .

(٦) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢/ ٩٤ ، العبر ٣/ ٢٤٤ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٤-٣٠٥ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٣-١٧٠ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة السوادي للنشر بتحقيق عبدالله الحاشـدي ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أول المخلوقـات وأن المقصود بالحديث أول المخلوقات بعد العرش والماء القلم .[1]

📖 **اسم الكتاب** : الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد .

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته : كتاب أراد مؤلفه به جمع ما يجـب علـى المكلـف اعتقـاده والاعتراف به .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفضيلة ،الرياض ، بتحقيق أحمد أبو العينين ، وتقديم عبدالرزاق عفيفي ، وعبدالرحمن المحمود ، ١٤٢٠هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذم طريقة الأعراض مـع تصحيحها.[2]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي الباجي، ولد سنة ثلاث وأربع مئة، وتوفي سنة أربع وسبعين وأربع مئة،من مصنفاته المنتقى ، المعاني في شرح الموطأ ،الاستيفاء ، الإيماء ، التسديد إلى معرفة التوحيد .[3]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليـه الاسـتدلال بطريقـة حدوث الأجسام.[4]

---

(١) انظر الأسماء والصفات ٢/ ٢٣٨ ، بغية المرتاد / ٢٨٧ .

(٢) انظر الاعتقاد /٣٣-٣٩ ، شرح حديث النزول / ١٦٣.

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٨-١١٨٠ ،البداية ١٢/ ١٢٢-١٢٣ ،العبر ٣/ ٢٨٢-٢٨٣ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٤٤-٣٤٥ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٥-٥٤٥ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦ / ٢٦٩ ، ١٢/١٤١.

اسم الكتاب : الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد .

اسم المؤلف : عبد الملك بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو المعالي الجويني ، ولد سنة تسع عشرة وأربع مئة، وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربع مئة[١] ، من مصنفاته: الشامل في أصول الدين ،الإرشاد ،العقيدة النظامية ، غياث الأمم في الإمامة، ومغيث الخلق في اختيار الأحق ، والبرهان في أصول الفقه.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتحدث عن أصول الدين قررها على وفق مذهب الأشاعرة كأول واجب وإثبات الصانع والأسماء والصفات والنبوات .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية بيروت بتعليق زكريا عميرات ١٤١٦هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

١. عزا إليه القول بأن أول الواجبات القصد إلى النظر الصحيح المفضي إلى العلم بحدوث العالم [٢] ، وبين ابن تيمية أن هذا ليس قول الأشعري ولا أصحابه وإثبات الصانع لا يتوقف على هذا الطريق[٣] ، وكذا من تأمل حال السلف وجد أنهم لم يبنوا إيمانهم بالله على هذه الطريقة .[٤]

٢. عزا إليه القول بأن الناس لم تكلف العلم لأنه عزيز لا يتلقى إلا من النظر فتكليف العامة به تكليف لما لا يطاق وإنما كلفوا الاعتقاد السديد[٥].

٣. عزا إليه القول بأن العلم بحدوث العالم لا يمكن إلا بالعلم بحدوث الأجسام ولا يمكن ذلك إلا بحدوث الأعراض [٦] ، وبين ابن تيمية بطلانها في العقل والشرع. [٧]

---

(١) انظر ترجمته في العبر ٣ / ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٨-٣٦٢ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨-٤٧٧ .

(٢) انظر الإرشاد ٧-٩ ، وانظر درء التعارض ٥ / ٢٩٠ ، ٨/ ٣٤٩.

(٣) انظر درء التعارض ٥/ ٢٩١.

(٤) انظر درء التعارض ٥/ ٢٩١.

(٥) انظر درء التعارض ٧ / ٤٤٠ ولم أقف على كلامه في الإرشاد.

(٦) انظر الإرشاد / ١٣-١٤ ، درء التعارض ٥/٢٩٠ -٢٩٢ ،١/ ٣٠٢ ، ٨/ ٣٤٤ ، ٩/ ١٦٠، مجموع الفتاوى ٢٦٩/١٦ ، ١٤١/١٢بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٤٣/٢-٢٤٤ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢٦٧-٢٦٨ ، درء التعارض ١/ ٣٠٢ ، منهاج السنة ١/ ٤٣٦ .

٤. عزا إليه القول بأن القول بعدم تماثل الأجسام قول أهل الإلحاد. [١]

٥. عزا إليه ذم طريقة الأعراض في آخر عمره ونقل كلامه في ذلك ومما قاله : " خليت أهل الإسلام وعلومهم وركبت البحر الخضم وغصت في الذي نهوا عنه والآن قد رجعت عن الكل إلى كلمة الحق عليكم بدين العجائز فإن لم يدركني الحق ببره فأموت على دين العجائز وإلا فالويل لابن الجويني "[٢] ، وعزا إليه القول بامتناع ما لا يتناهى ولو بعد وجوده ، وفرق بين الماضي والمستقبل فمنعه في الماضي وجوزه في المستقبل.[٣]

٦. عزا إليه ذكر الخلاف في فرق النصارى في الحلول.[٤]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبد الملك بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه إبطال امتناع وجود موجود ممكن قائم بنفسه لا يشار إليه.[٥]
- عزا إليه أنه رد على شبهة الفلاسفة في الترجيح بلا مرجح بأن الإرادة بذاتها اقتضت التعلق بحدوثه في ذلك الزمان .[٦]
- عزا إليه أن شبه الدهرية [٧]محصورة في أربعة أقسام هي :
  ١. تعرضهم للقدح في دليل حدوث الأجسام .
  ٢. تعرضهم لنفي الصانع .
  ٣. الاستشهاد بالشاهد على الغائب من غير نظر في الجمع بينهما.

---

(١) انظر درء التعارض ١/ ٣٠٣.

(٢) انظر درء التعارض ٨/ ٤٨ ،٣٤٨ ، وانظر منهاج السنة ٥/٢٦٩.

(٣) انظر منهاج السنة ١/ ٤٣٦ ،درء التعارض١ /٣٠٥.

(٤) لم أقف عليه انظر التسعينية ٣/٨٥٠-٨٥١.

(٥) انظر منهاج السنة ١/ ٣٩٥-٣٩٦ ،الصفدية ١/٣٦.

(٦) انظر درء التعارض ١/ ٣٢٤ ، وانظر ٨/ ٨١ -٨٢.

(٧) الدهرية : هم القائلون بقدم العالم ، انظر الفصل في الملل /ج١/١٥ .

٤. اشتمال كلامهم على ضروب من التمويهات .[١]

- عزا إليه القول أن إثبات الحدوث ونفي الفعل في الأزل جمع بين النقيضين.[٢]
- عزا إليه بيان فساد قول من قال :إن وجود الله هو الوجود المطلق .[٣]

📖 **اسم الكتاب** : الشامل في أصول الدين.

اسم المؤلف : عبد الملك بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب في أصول الدين على وفق منهج الأشاعرة .

وجوده وطبعاته : الكتاب جزء منه مطبوع نشرته منشأة المعارف ، الإسكندرية ، بتحقيق علي سامي النشار وآخرين ، ١٩٦٩م .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في الأجسام وتناهيها.[٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن محمد أبو القاسم الراغب الأصبهاني ، من مصنفاته: التفسير الكبير، مفردات القرآن ، الذريعة في محاسن الشريعة ، حل متشابهات القرآن وغيرها ، توفي سنة اثنتين وخمس مئة.[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن العلم بالله ضروري فطري ، وذلك في معرض رد ابن تيمية على القائلين بتقديم العقل على النقل .[٦]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية ١/ ٤٧٥-٤٧٦ .

(٢) انظر الصفدية ١/ ٢٧٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١/٤٧٧- ٤٧٩، الصفدية ١/ ٢٧٧.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٢٧٥.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٤٨-٢٥٠.

(٥) انظر ترجمته سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٠-١٢١ ، البلغة ١/٩١ ، أبجد العلوم ٣/ ٦٨ ، طبقات المفسرين ١/ ١٦٨-١٦٩ ، الوافي بالوفيات ١٣/٢٩ ، الأعلام للزركلي ٢/٢٥٥ .

(٦) انظر درء التعارض ١/ ٩١-٩٢ ، ولم أقف على نص الكلام في المفردات عن هذا الموضوع ووقفت على تفسير له أن فطرة الله هي ما ركز فيه من قوته على معرفة الإيمان وهو المشار إليه بقوله "ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله" انظر المفردات/ ٣٨٢ ، واطلعت على مخطوط بعنوان الاعتقاد / ولم أقف على الكلام المطلوب .

📖 **اسم الكتاب** : الكلام .[١]

اسم المؤلف : علي بن محمد بن علي شمس الإسلام عماد الدين أبو الحسن الطبري المعروف بالكيا الهراسي ، ولد سنة خمسين وأربع مئة ، وتوفي في سنة أربع وخمس مئة، من مصنفاته شفاء المسترشدين ، ونقض مفردات أحمد.[٢]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في النظر ومعرفة الله كيف تحصل ، وأن العامي يكتفي بالحجاج الموجود في القرآن وإن لم يكن فيه الغلبة [٣] ، وذكر ابن تيمية أن هذا الكلام – اكتفاء العامي بحجاج القرآن – فيه من الجهل بحقائق القرآن وما جاء فيه .[٤]

وعزا إليه الكلام في حدوث العالم استدلالا بدليل الأعراض ، وحوادث لا أول لها ، ونقل الإجماع على ذلك [٥] ، وبين ابن تيمية أن ما ذكره من إجماع المليين إنما هو من اعتقاد لوازم أقوالهم ، ولم يصح نقل هذا الإجماع عن عالم واحد ، وليس معه آية أو حديث يدل على ذلك.[٦]

📖 **اسم الكتاب** : تهافت الفلاسفة .

اسم المؤلف : محمد بن محمد أبو حامد الطوسي المعروف بالغزالي الفقيه الشافعي ،من مصنفاته : إحياء علوم الدين ، الأربعين ، القسطاس ، محك النظر ، المستصفى في أصول

---

(١) ذكر الشيخ أن هذا الكلام لأبي الحسن الطبري أو لبعض نظرائه من أصحاب أبي المعالي .

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ١/٢٨٨ ، تبيين كذب المفتري ٢٨٨-٢٩١ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٠-٣٥٣ ، الأعلام للزركلي ٤/٣٢٩.

(٣) انظر درء التعارض ٧/ ٣٥٧-٣٦١.

(٤) انظر درء التعارض ٧/ ٣٦١.

(٥) انظر درء التعارض ٨/ ٩٥-٩٦.

(٦) انظر درء التعارض ٨/ ٩٦-٩٧.

الفقه والمنخول واللباب والمنتحل في الجدل وتهافت الفلاسفة ،توفي في سنة خمس وخمس مئة، بمدينة طوس.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب مهم في بابه ألفه في الرد على أقوال الفلاسفة، كإنكار الشرائع والقول بقدم العالم وغيرها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر اللبناني / بيروت ، بضبط وتقديم جيرار جهامي ١٩٩٣م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين انتهاء أمر الغزالي إلى الحيرة والوقف في مسائل الاعتقاد، وإن كان رجع (٢) ، وأنه قليل المعرفة بالحديث والتمييز بينه وبين الضعيف (٣) ، وأن لديه مادة فلسفية كبيرة أخذها من ابن سينا ورسائل إخوان الصفا وكلام أبي حيان التوحيدي ، والمادة المعتزلية عنده قليلة ، وأن كلامه في الإحياء غالبه جيد لكن فيه مواد فاسدة كالفلسفة والكلام والتصوف والأحاديث الموضوعة ، والقدر المشترك بينه وبين ابن عقيل التناقض في المقالات (٤) ، وأن الغزالي قد وقع في شيء من كلام الفلاسفة، ولكن يقال إنه رجع عنه (٥) ، وأن طريقته في الرد على الفلاسفة لا يعتمد على طريقة واحدة بل يناظرهم بمذهب المعتزلة ومذهب الأشاعرة ومذهب الكرامية والواقفة (٦)، وأشار ونقل من الكتاب عددا من المسائل ومنها:

١. القول بتناقض الفلاسفة، وأن ما يدعونه من المعارف العقلية باطل ، وكذا عزا إليه تكفير الفلاسفة . (٧)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٠٠-٢٠٥ ، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٣-١٧٤ ، العبر ٤/ ١٠ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٢-٣٤٦ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٧٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٧١-٧٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٦/٥٤-٥٥.

(٥) انظر درء التعارض ٧/ ٣٢٧.

(٦) انظر تهافت الفلاسفة ٣٤- ٣٥ ، درء التعارض ١/ ١٦٣.

(٧) انظر تهافت الفلاسفة ٣٠-٣٦، ٢٦،درء التعارض ٧/ ٣٢٦-٣٢٧ ، بغية المرتاد ٣٣٢.

٢. الرد على شبهة الفلاسفة في الترجيح في مسألة قدم العالم ، وهو إمكان وجود نفس وعقل في الأزل يصدر عنهما تصورات متعاقبة حتى ينتهي إلى تصور يصدر عنه العالم الجسماني ، وبين ابن تيمية أن هذا الإلزام للفلاسفة في قدم العالم وهو جواز وجود عقل ونفس في الأزل تنتهي إلى تصور خاص متوجه صحيح (١) ، والرد على شبه الفلاسفة في سبب الترجيح في خلق العالم ، بأن إرادة الله بذاتها تعلقت بإيجاده في ذلك الوقت.(٢)

٣. نقل كلامه للاستدلال على أن ابن سينا وأتباعه أخذوا من مناهج المتكلمين في إثبات الصانع ، وكذا انقسام الناس في صانع العالم ، ونقل كلامه في ذلك وتعقب ابن رشد له، وكذا بين أن الغزالي جعل الطريقة الصحيحة لإثبات الصانع هي الاستدلال بالحدوث على المحدث ، وكذا نقل طعنه في قول الفلاسفة ، وأن غايته إثبات موجود واجب الوجود دون نفي كونه جسما من الأجسام. (٣)

📖 **اسم الكتاب** : فيصل التفرقة بين الإيمان والزندقة.

اسم المؤلف : محمد بن محمد أبو حامد الطوسي الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب أهل الكلام ابتدأه المؤلف بذم التعصب المذهبي والتكفير وبين فيه حد الكفر ،ومما أورده فيه مراتب الوجود وأمثلته وتعرض في الكتاب لكثير من التأويلات المخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة. (٤)

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع ، بقراءة وتعليق محمود بيجو بتاريخ ١٤١٣هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تكفير الفلاسفة (٥) ، ونقل كلام الغزالي في استخدام الألفاظ الفلسفية وتعبيره بها عن المعاني النبوية وما نتج عن ذلك من الخلل ، والمثال الذي أخذه من هذا الكتاب تفسير الوجود العقلي وأن أول

---

(١) انظر تهافت الفلاسفة ٥٣ ، وانظر درء التعارض ١/ ٣٣٤ ، ٣/٨،١٩٥/ ١٥٦.

(٢) انظر تهافت الفلاسفة ٤٢ ، درء التعارض ١/ ٣٣٤ ، ، درء التعارض ١/٣٢٤، الصفدية ٢/ ١١٢.

(٣) انظر تهافت الفلاسفة ١٠٠ ، وانظر درء التعارض ٨/ ١٣٦-٢٤٤ ، ١٤٦-١٥٥ ،١٥٧ ، ٣/ ١٩٥، الصفدية ١/ ٢٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٥.

(٤) انظر التفرقة بين الإيمان والزندقة ٣٣ -٣٩.

(٥) انظر التفرقة بين الإيمان والزندقة ٢٦ ،٥٦-٥٨ ،وانظر بغية المرتاد ٣٣٢- ٣٤٧ .

المخلوقات العقل و الملائكة هي العقول ، و تفسير القلم الوارد في الحديث بالعقل[١] ، وبين ابن تيمية أن الغرض من إيراده لمثل هذا الكلام هو استخدام الغزالي لألفاظ الفلاسفة والتعبير عن معانيهم بألفاظ الأنبياء .[٢]

اسم الكتاب : جواهر القرآن للغزالي.

اسم المؤلف : محمد بن محمد أبو حامد الطوسي الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتعلق بأعظم كتاب في الوجود وهو القرآن الكريم تكلم فيه الغزالي عن مقاصد القرآن ونفائسه ،ووجه تسمية القرآن ببعض الأسماء ، وقد خالف في الكتاب منهج أهل السنة في بعض المسائل .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته الكتبة العصرية في بيروت بعناية سالم شمس الدين ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن هذا الكتاب مما استخدم فيه الغزالي العبارات الإسلامية وعبر عنها بالمعاني الفلسفية .

١. عزا إليه أنه ممن راجت عليه أحاديث أول ما خلق الله العقل[٣] ، وبين ابن تيمية أن حديث العقل موضوع. [٤]
٢. نقل كلامه فيما يتعلق بمعرفة الله وأن القرآن ورد فيه من أفعال الله سبحانه وتعالى التي لم تظهر للحس ، وذكر أن الملائكة الأرضية هي التي سجدت لآدم، ومعنى سجودها انقيادها للبشر ، وذلك في معرض رده على قول الفلاسفة إن أول المخلوقات العقل .[٥]
٣. نقل كلامه في تفسير القلم وأنه روحاني وأنه بواسطته نقشت العلوم في ألواح القلوب [٦] ، ومن الأمور التي انتقدها عليه ما يلي :

---

(١) انظر التفرقة بين الإيمان والزندقة ٣٦-٣٩ وانظر بغية المرتاد ١٩٦-١٩٨.
(٢) انظر بغية المرتاد ١٩٩-٢٠٠.
(٣) لم أقف له على كلام صريح في أول المخلوقات العقل في هذا الكتاب ، الصفدية ١/ ٢٣٨ .
(٤) انظر الصفدية ١/ ٢٣٩.
(٥) انظر جواهر القرآن ٤٦ وانظر بغية المرتاد ٢٢٠-٢٢١ .
(٦) انظر جواهر القرآن ٦١ ، وانظر بغية المرتاد ٢٧٧-٢٧٩.

- أن في قوله أن القرآن لم يشتمل على أفعال الله التي لم تظهر للحس غضا للقرآن الكريم ، وهو كذب صريح لمخالفته ما في القرآن من الأخبار عن الملائكة ونحوهم.
- أن هذا العلم إذا لم يؤخذ من كتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو أصدق الكتب فكيف يؤخذ من كلام أرسطو المبني على الخيال و الأقيسة الباطلة.
- أن قوله أن الملائكة الأرضية هي التي سجدت لآدم فقط قول مخالف للنصوص التي دلت على عموم سجود الملائكة لآدم .
- أن هذا القول يرد عند من يفسر الملائكة بقوى النفس ويفسر الكروبيون بالعقول العشرة .
- أنه أخطأ في قوله أن الشياطين أمرت بالسجود لآدم والمعروف أنه لم يؤمر إلا إبليس
- أن قوله المستغرقون بجمال الحضرة وجلالها من جنس كلام الصوفية في الفناء .(١)
- أن هذا الكلام من جنس كلام الفلاسفة القرامطة وموقفهم من أمور الإيمان بالله واليوم الآخر وأنها أمثال مضروبة ليفهمها الناس .
- أن الغزالي مزج كلامه بكثير من كلامهم ،و هو قد يكفرهم بما قد يوافقهم عليه في موضع آخر .
- أنه أبطل هذا القول من عدة وجوه منها : أن العقل الذي ينقش العلم في قلوب بني آدم هو العقل الفعال وهو العقل العاشر وليس القلم الذي هو العقل الأول .
- ومنها أن تسمية الملائكة أقلاما لا يعرف في كلام أحد من الأمم لا حقيقة ولا مجازا .
- أن معنى الحديث يخالف ما ذكروه لأنه خلق القلم قبل خلق بني آدم ، فكيف يقال إنه سمي قلما لنقشه في قلوب بني آدم .

---

(١) انظر بغية المرتاد ٢٢٢-٢٢٣ .

- أن العقل عندهم صدرت عنه أمور كثيرة من الجواهر والمواد والصور وغيرها فكيف يسمى باسم عرض من الأعراض ولا يسمى بما تقتضيه سائر الأعراض .
- أن القلم عندهم فاض عنه الألواح ،فيكون القلم مبدعا للوح و لم يرد في الحديث ما يدل على هذا .
- أن النبي لم يرد بالقلم ما أراده الفلاسفة وهذا مما يعلم بالاضطرار .
- أن الأخبار الإلهية تدل على تعدد ما يلقى في قلوب بني آدم وأنه ليس ملكا واحدا ،وأن الشياطين وكلت بهم .
- أن هذا الحد للقلم ليس مستقيما لأنه لوصح لصحت تسمية كل من علم علما قلما .
- أن الأحاديث النبوية الواردة في القلم تبين أن الله أمره بالكتابة و لم يأمره بشيء آخر .
- أن كتابة القلم عند الفلاسفة دائمة فهو ينقش في قلوب بني آدم العلم بينما الأحاديث تدل على أن القلم فرغ من الكتابة .(١)

📖 **اسم الكتاب** : معيار العلم للغزالي .

اسم المؤلف : محمد بن محمد أبو حامد الطوسي الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب المنطق المختصرة ألفه الغزالي لأجل بيان طرق الفهم والنظر ، ولأجل فهم كتاب تهافت الفلاسفة الذي ألفه في الرد على الفلاسفة ، وقسمه إلى أربعة أقسام في المقدمات ثم كتاب القياس ثم كتاب الحد ثم أقسام الوجود وأحكامه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الأندلس للنشر في بيروت عام/ ١٩٨٣م .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: أن الغزالي ممن استعمل المصطلحات الفلسفية ،وهذا الكلام في غاية التناقض .(٢)

---

(١) انظر بغية المرتاد ٢٨٢-٣٣٢.

(٢) انظر بغية المرتاد ١٩٢.

١. نقل كلامه في معاني مصطلحات الفلاسفة المستعملة في الإلهيات كالعقل والنفس ونحوها وفسر الملائكة المقربين بالعقول الفعالة .(١)

٢. ونقل كلامه في بيان حد الخلق وذلك في معرض رده على الفلاسفة في أول المخلوقات ، وأن معنى الحديث يحمل على أن الخلق يراد به مطلق الإيجاد (٢) ، وأن في هذا من التلبيس على الناس والإلحاد في أسماء الله وصفاته .(٣)

اسم الكتاب : مشكاة الأنوار .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته : تفسير قوله الله نور السموات والأرض وتقريره على وفق مصطلحات الصوفية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، تحقيق إبراهيم أمين محمد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تأثره بكلام أصحاب رسائل إخوان الصفا في العقل (٤) ، وعزا إليه كلامه في تفسير الشمس والقمر في قصة إبراهيم عليه السلام حيث فسر الشمس بالعقل والقمر بنفس الفلك والملائكة بالأرباب.(٥) ، ومما ذكره من النقد على هذا الكتاب :

- أن حديث أول ما خلق الله العقل موضوع. (٦)
- أن العقول عندهم عشرة والشمس واحدة ،وكذا النفوس عندهم تسعة والقمر واحد.

---

(١) انظر معيار العلم ٢٠٧-٢١٣ ، وانظر بغية المرتاد ١٨٦-١٩٣.

(٢) انظر معيار العلم ٢١٤ ، وانظر بغية المرتاد ٢٣٣.

(٣) انظر بغية المرتاد ٢٣٣.

(٤) انظر حديثه عن العقل في مشكاة الأنوار ٢٧-٤٥، انظر الصفدية ١/ ٢٣٨.

(٥) انظر مشكاة الأنوار / ٢٩٩-٣٠٠ ، وانظر بغية المرتاد ٣٥٥ ، ٣٧٥ ، وانظر ٢٠٤ ، درء التعارض ١/ ٣١٥، شرح حديث النزول /١٦٨.

(٦) انظر الصفدية ١/ ٢٣٩.

- أن كل من تكلم في تفسير الآية لم يذكر ما ذكره الفلاسفة [(١)] ، بل مراد إبراهيم عليه السلام الرد عليهم وأن ما اعتقدوا فيه النفع والضر يغيب عنهم فكيف يعبد ويعتقد فيه النفع وهو لا يستطيع البقاء ظاهرا في بعض الأوقات .[(٢)]
- أن تسمية الملائكة أربابا مأخوذ عن اليونانيين ونحوهم وأما الرسل جاءت بما يبين وحدانية الله وأن الملائكة عباد لله كما قال تعالى:﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ١٧١ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ﴾ [(٣)]

اسم الكتاب : الكتب المضنون بها على غير أهلها.

اسم المؤلف : محمد بن محمد أبو حامد الطوسي الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الغزالي الفلسفية التي قرر فيها منهج الفلاسفة في العقول والملائكة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، تحقيق إبراهيم أمين محمد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد كثير من الأحاديث الموضوعة كحديث " أول ما خلق الله العقل ". وذكر ابن تيمية أنه أخذ هذه المادة من

---

(١) انظر بغية المرتاد ٣٥٥-٣٥٨.

(٢) انظر بغية المرتاد ٣٥٨- ٣٧٥ وانظر مناقشات أخرى في درء التعارض ١/ ٣١٥-٣١٧.

(٣) سورة النساء : ١٧١-١٧٢.

رسائل إخوان الصفا ، ثم إن معنى الحديث أن الله خاطبه في أول أوقات خلقه [١] ، وأن الحديث موضوع [٢] ، وعزا إليه تفسير اللوح المحفوظ بالنفس الفلكية. [٣]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن محمد أبو حامد الطوسي الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

١. عزا إليه القول بأن المعرفة بالله وصدق الرسول لا تتوقف على العقليات المخالفة للسمع بل هو فطري ضروري . [٤]

٢. عزا إليه ذم طريقة أهل الكلام في مسألة حدوث العالم وأنها طريقة طويلة عليها كثير من المعارضات [٥] ، وكذا عزا إليه القول بأنه كان يرى وجوب النظر في طريقة حدوث الأعراض ولزومها للأجسام وأنه رجع عنها لما تبين له فسادها .[٦]

٣. عزا إليه أن طريقة حدوث الأجسام طريقة الأنبياء مستدلا بقصة إبراهيم في قوله : ﴿لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴾. [٧]

٤. عزا إليه بيان فساد قول من جعل وجود الله هو الوجود المطلق.[٨]

اسم الكتاب : شرح الإرشاد .

اسم المؤلف : **اسم المؤلف** : سلمان بن ناصر النيسابوري الشافعي أبو القاسم الأنصاري توفي سنة إحدى عشرة وخمس مئة ، من مصنفاته: شرح الإرشاد ، الغنية .[٩]

---

(١) انظر جامع الرسائل ١/ ١٦٧-١٦٩ ، الصفدية ١/ ٢٣٨ ، مجموع الفتاوى ٤/٦٣-٦٥ .
(٢) انظر الصفدية ١/ ٢٣٩.
(٣) انظر النبوات / ٨٨.
(٤) انظر درء التعارض ١/٩١-٩٢ .
(٥) انظر الصفدية ١/ ٢٧٥.
(٦) انظر درء التعارض ٨/ ٣٤٨-٣٤٩.
(٧) انظر درء التعارض ١/ ١٠١ ، ٣١١.
(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٢٧٥.
(٩) انظر ترجمته في العبر ٤/ ٢٧-٢٨ ، شذرات الذهب ٤/٣٤ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٤١٢ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .[١]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان مفهوم العقل والرد على أبي المعالي في بيانه لمعنى العقل بأنه معنى يدرك به العلم.[٢]

📖 **اسم الكتاب** : الفنون .

اسم المؤلف : أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الحنبلي. ولد سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمس مئة، من مصنفاته كتاب الفنون الذي يزيد على أربع مئة مجلد ، الفصول ويسمى كفاية المفتي.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب الكبيرة الشاملة لكثير من الفنون .

وجوده وطبعاته : الكتاب أكثره مفقود ويوجد جزء منه مطبوع نشرته مكتبة لينه للنشر والتوزيع ،دمنهور ، بتحقيق جورج المقدسي ، ١٤١١هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية أنه ممن سمع الآثار ولكن لا خبرة له فيها ، وعنده تعظيم لمذهب السلف، ولكنه شارك الجهمية في بعض أصولهم، فوقع في التأويل[٤] ، وأنه من أذكياء العالم ، وكثير الفكر والنظر في كلام الناس [٥] ، وأن ابن عقيل إذا انحرف ففيه موافقة للمعتزلة في الصفات والقدر وكرامات الأولياء بحيث يكون الأشعري أحسن حالا منه [٦] ، ونقل كلامه في ذم أهل الكلام الخارجين عن الشريعة والمعتمدين على أدلة العقل [٧] ، وعزا إليه الاستدلال بقصة إبراهيم عليه السلام

---

(١) يوجد له نسخة في مركز الملك فيصل.

(٢) انظر بغية المرتاد ٢٦٣-٢٦٤

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤/ ٣٥-٤٠ ، الوافي ٢١/ ٢١٨-٢١٩ ، سير اعلام النبلاء ١٩/ ٤٤٣-٤٥١ .

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٤/٧.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٦٠/٨ ، ١٦٠/٩.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٥٣/٦ ، انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٧٠/١.

(٧) انظر درء التعارض ٦١/٨-٦٩.

للدلالة على حدوث الأجسام ووجه استدلاله أن الحركة تدل على الحدوث (١) ، وبين ابن تيمية أن قصة إبراهيم عليه السلام تدل على نقيض قولهم وذلك من جهة اللغة وأن معنى الأفول هو الغياب وليس مجرد الحركة ، ومن جهة أن الأفول يدل على استحقاق هذه الكواكب أن تعبد من دون الله ولذلك ختمها بقوله :" إني بريء من المشركين " (٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الوفاء علي بن عقيل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه ممن سلك طريقة حدوث الأجسام للاستدلال بها على حدوث العالم ، وأن أول واجب على المكلف هو النظر في هذه الطريقة (٣) مع ذمه لها (٤) ، والمنع من إثبات مالا يشار إليه من الأجسام (٥) ، وبين أن هذه الطريقة طريقة مبتدعة مخالفة للشرع والعقل .(٦)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**(٧)

اسم المؤلف : أبو بكر الطرطوشي محمد بن الوليد القرشي الفهري الأندلسي المالكي المعروف بابن أبي رندقة ، ولد في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة وتوفي سنة عشرين وخمس مئة من مؤلفاته سراج الملوك ، تحريم الغناء ، الزهد وتعليقه في الخلاف ، البدع والحوادث ، بر الوالدين ، الرد على اليهود ، العمد في الأصول. (٨)

---

(١) انظر الواضح ٢/٣٧٩-٣٨٠ ، ٤/٧ ، ٢١، وانظر الفنون ج١/٣٢١ ، وانظر بغية المرتاد /٣٥٩ ، درء التعارض ١/ ١٠٠-١٠١.

(٢) انظر بغية المرتاد / ٣٥٩ ،درء التعارض ١/ ١١٠-١١١، منهاج السنة ١/ ٣٩٦.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٦ / ٢٦٩ ، درء التعارض ٩/ ١٦٠-١٦٣، ٨/ ٣٤٨-٣٤٩.

(٤) انظر شرح حديث النزول / ١٦٣.

(٥) انظر الصفدية ١/ ٣٥-٣٦ ، منهاج السنة ١/ ٣٩٦ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢٦٧.

(٧) نقل شيئا من رسالته إلى عبدالله بن المظفر في الغزالي، الذهبي في سير أعلام النبلاء ج١٩/٣٣٤، ٣٣٩ ، ٤٩٤-٤٩٦.

(٨) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤/٦٢-٦٤ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٤٩٠-٤٩٦، وفيات الأعيان ٤/٢٦٢-٢٦٥.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(١)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقد كتاب إحياء علـــوم الدين.(٢)

اسم الكتاب : الدليل والعلم (المعلومات)

اسم المؤلف : محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودي البربري ادعى أنه المهدي المنتظر ، توفي سنة أربع وعشرين وخمس مئة من مصنفاته المرشدة ، كتر العلوم في حقائق علم الشريعة. (٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الرسالة في بيان المعلومات وأنواعها .

وجوده وطبعاته : الرسالة مطبوعة ضمن مجموع لابن التومرت بعنوان : (أعز ما يطلب)، نشرته مؤسسة الغنى للنشر ، الرباط ، بتحقيق عبدالغني أبو العزم ، ١٩٩٧م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في وصف الله بالوجود المطلق(٤) ، وذكر ابن تيمية عددا من الردود على هذه المسألة منها : أن في هذا تناقضا لأن دعوى أنه وجود مطلق لا يختص بوجه من الوجوه يمنع أن يختص بالعلم والقدرة والمشيئة ، وأن المطلق لا يوجد إلا في الذهن دون الخارج .(٥)

اسم الكتاب : المعتمد في أصول الدين .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد القاضي أبو يعلـــى ابـــن الفـــراء البغدادي، ولد سنة ثمانين وثلاث مئة، وتوفي في سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، من مـــصنفاته: إبطال التأويلات ، عيون المسائل وغيرها .(٦)

---

(١) وقفت على جزء من مخطوط سراج الملوك في مركز الملك فيصل ، ولم أجد فيه النقد.

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ذكر جزءا من الرد ٢٤٣/٦ ،بغية المرتاد / ٢٨٠ ، درء التعارض ٨/ ٦٨، مجموع الفتاوى ٤/ ٦٦.

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤/ ٧٠-٧٢ ، تاريخ الإسلام ٣٦/ ١٠٦-١١١، الوافي بالوفيات ٢٦١/٣-٢٦٤ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٩-٥٥٢ ،كشف الظنون ١٥١٨/٢.

(٤) انظر أعز ما يطلب (المعلومات) ١٨٤-١٩٣ ، وانظر درء التعارض ٣/ ٤٣٨-٤٤٠ ، وانظر النبوات /٨٨ حيث نقل المناظرة بين صوفي ومعتقد مذهب ابن التومرت ونتيجتها أنه يقول بالوجود المطلق .

(٥) انظر درء التعارض ٣/ ٤٤٠-٤٤١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٣٠/١.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٣٠/ ٤٥٣-٤٦٣ ، طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٣-٢٣٠ .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب مختصر من كتاب المعتمد الشامل لأكثر مباحث العقيدة.
وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المشرق ، بيروت ،بتحقيق وديع زيدان حداد ، ١٩٧٤م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه استخدام طريقة حدوث الأعراض للاستدلال بها على حدوث الأجسام ومن ثم إثبات الصانع (١) ، مع ذمه لها (٢) ، وبين ابن تيمية أن كون الإنسان مخلوقا محدثا بعد أن لم يكن أمر معلوم بالضرورة لا يحتاج إلى استدلال ، وأن قوله بحدوث الأعراض فقط قول باطل (٣) ، وعزا إليه بيان معنى العقل وأنه من جنس العلم. (٤)

📖 **اسم الكتاب : الإيضاح في أصول الدين .**

اسم المؤلف : علي بن عبد الله بن نصر بن السري الزاغوني البغدادي الحنبلي ، ولد في سنة خمس وخمسين وأربع مئة، توفي في سنة سبع وعشرين وخمس مئة،من مصنفاته: الإقناع ،الواضح ،الخلاف الكبير ، المفردات ، الإيضاح في أصول الدين وغيرها.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : أصول الدين ابتدأه على طريقة المتكلمين بالعلم والنظر ووجود العالم ،والصفات .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشره مركز الملك فيصل ، الرياض ، بتحقيق عصام السيد محمود ، ١٤٢٤هـ ، الطبعة الأولى .

---

(١) انظر المعتمد / ٣٦-٣٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٢،٢٦٩/١٤١ ، منهاج السنة ٢٦٩/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٤٤/٢ ، وانظر أمثلة أخرى منهاج السنة ج٢٥٤/١-٢٥٥ .

(٢) انظر شرح حديث النزول / ١٦٣.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢٦٩-٢٧٣.

(٤) انظر بغية المرتاد / ٢٥٨،٢٥٥،٢٥٢-٢٥٩.

(٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية ج١٢/ ٢٠٥ ، العبر ج٧٢/٤ ، شذرات الذهب ج٤/ ٨٠-٨١ ، سير أعلام النبلاء ج١٩ / ٦٠٥-٦٠٧ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية أن ابن الزاغوني من نظار أهل السنة (١) ،وقد يوافق الأشعري في بعض كلامه(٢)، وأنه هو وأمثاله من أهـــل الكـــلام لا يوجد في كتبهم إثبات الربوبية ولا المعاد(٣) ومن المسائل التي نقلها عنه:

١. نقل كلامه في أضرب ما فرضه الله على الأعيان وبين ما يجب على العامة والعلمـــاء من معرفة الله وتوحيده ، للاستدلال على أنه ممن يقول بوجوب النظر (٤) ، وعلـــق ابن تيمية على ما نقله من الكتاب وأن جمهور العامة لا يعرفون دليل الأجسام .(٥)

٢. نقل كلامه في قول النصارى بالحلول والاتحاد ، واختلافهم في ذلك.(٦)

٣. عزا إليه القول بأن الوجود صفة للذات الموجودة(٧) ، والقول بامتناع وجود موجود قائم بنفسه لا يشار إليه في معرض بيانه لحدوث كل ما سوى الله ورده على القائلين بقدم العالم (٨) ، والقول بأن الله إنما أحدث العالم لأن إرادته بذاتها تعلقت بإيجـــاده في ذلك الوقت(٩) ، وأنه ممن يثبت طريقة الأعراض (١٠) ، وبين ابن تيمية أن كلامه في الوجود مخالف لما عليه عامة نظار المتكلمين من أن الموجود في الخارج هو الحقيقة في الخارج لا فرق بينهما.(١١)

📖 **اسم الكتاب** : منهاج الهدى.

اسم المؤلف : علي بن عبد الله بن نصر بن السري الزاغوني البغدادي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر الصفدية ج١٨٩/٢.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٣٩٣ ، ٨/ ٨١ ،وسيأتي مزيد بيان لهذا في الأسماء والصفات.

(٣) انظر النبوات ٢ / ٦٢٩-٦٣٢.

(٤) انظر الإيضاح في أصول الدين / ٢٠٥-٢٠٩ ، وانظر درء التعارض ٧/ ٤٤٤-٤٥٠.

(٥) انظر درء التعارض ٧/ ٤٥٠ .

(٦) انظر الإيضاح /١٠٩- ١١١ ، ١١٩-١٢٠ ،وانظر الفتاوى الكبرى ٥/٢٧٠-٢٧١، التسعينية ٨٥١/٣.

(٧) انظر الإيضاح/ ١٣١ ، وانظر الصفدية٢/ ١٨٩.

(٨) انظر الإيضاح/ ١٣٠ ، وانظر منهاج السنة ٣٦٩/١ .

(٩) لم أقف على كلامه في الإيضاح ، وانظر درء التعارض ٣٢٤/١.

(١٠) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٧ .

(١١) انظر الصفدية٢/ ١٨٩، ١٢١/١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أن المعرفة كسبية وليست حاصلة بالاضطرار.(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : علي بن عبد الله بن نصر بن السري الزاغوني البغدادي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه للاستدلال على أنه ممن يقول بوجوب النظر .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : القاضي أبو بكر بن العربي محمد بن عبد الله بن محمد الأشبيلي المالكي، ولد سنة ثمان وستين وأربع مئة، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة ،من مصنفاته عارضة الأحوذي في شرح جامع أبي عيسى الترمذي وتفسير القرآن ،الأصناف ، أمهات المسائل ،نزهة الناظر ، ستر العورة.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه طريقته في إثبات الصانع وهي حدوث الأجسام (٤) ، والقول بامتناع وجود موجود ممكن قائم بنفسه لا يشار إليه.(٥)

📖 **اسم الكتاب** : نهاية الإقدام في علم الكلام .

اسم المؤلف : محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني أبو الفتح بن أبي القاسم ،ولد سنة تسع وسبعين وأربع مئة ، من مصنفاته : نهاية الإقدام في علم الكلام ، الملل والنحل ، غاية

---

(١) انظر درء التعارض ٩/ ٤٦-٤٩.

(٢) لم أقف على هذا الكلام في كتاب الإيضاح فلعله في كتاب آخر ، وانظر درء التعارض ٩/ ٤٥-٤٦.

(٣) انظر ترجمته في العبر ٤/ ١٢٥، البداية والنهاية ١٢/٢٢٨-٢٢٩ ، شذرات الذهب ٤/ ١٤١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٧-٢٠٣ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢٦٩ ، الصفدية ج١/ ٢٥٧.

(٥) انظر منهاج السنة ١/٣٩٥-٣٩٦.

المرام في علم الكلام ، مصارعة الفلاسفة ، توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .[١]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب أهل الكلام نهج فيه منـــهجهم ابتـــدأه بحدوث العالم وحدوث الأجسام .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة زهران بتحرير وتصحيح الفررجيوم.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

١. عزا إليه القول بأن العلم بالصانع ضروري فطري [٢] ، وأيد ابن تيمية كلامه علـــى أن العلم بالله ضروري فطري.[٣]

٢. نقل كلامه في معرفة الصانع وطرق الناس فيه. [٤]

٣. نقل كلامه في مسألة حدوث العالم [٥] ، وبين ابن تيمية أن ما نقله من الطريق الثاني لكونه لا يعرف مذهب أرسطو والأوائل لأنه كان ينقل عن ابن سينا.[٦]

٤. عزا إليه القول بأن لفظ الوجود مقول بالاشتراك اللفظي .[٧]

٥. عزا إليه التعليق على الخلاف الدائر بين الفلاسفة والمعتزلة في المعدوم هل هو شـــيء ثابت في العدم ، وأن كلا القولين من أقوال الفلاسفة والمعتزلة باطل.[٨]

٦. عزا إليه قوله في تقدم الله بالذات.[٩]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات الفقهاء الشافعية ٢١٢/١-٢١٣ ،الوافي بالوفيات ٢٢٩/٣-٢٣٠ ،مرآة الجنان ٢٨٩/٣-٢٩٠ ،شذرات الذهب ١٤٩/٤،سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٦-٢٨٨.

(٢) انظر نهاية الإقدام في علم الكلام/ ١٢٤ ، درء التعارض١/ ٩١-٩٢، ٧/ ٤٠٣-٤٠٦.

(٣) انظر درء التعارض ٧/ ٤٠٣.

(٤) انظر نهاية الإقدام / ١٢٣-١٢٦ ، وانظر درء التعارض ٣/ ١٢٨-١٣٣ ، ٧/ ٣٩٧-٣٩٩.

(٥) انظر نهاية الإقدام / ٥-٦ ، وانظر درء التعارض ٧/ ٢٢٤-٢٢٨، شرح حديث النزول/١٦٠-١٦١.

(٦) انظر درء التعارض ٣/ ١٢٨-١٣٣، ٧/ ٣٩٧-٣٩٩.

(٧) انظر نهاية الإقدام / ١٢٧- ١٢٨ ، وانظر منهاج السنة ٨/ ٣٢-٣٣ ، درء التعارض ٥/ ١٧٩.

(٨) انظر نهاية الإقدام ١٥١-١٥٣ ، بغية المرتاد / ٤١٦-٤١٧ ، الصفدية ١/ ٣٥-٣٦ ، ٢/ ١١٢-١١٣، ١٧٧، منهاج السنة ١/ ٣٩٤ ، درء التعارض ١/ ٣٣٧ .

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٩٠/٥.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بالمنع من وجود جسم غير قائم بنفسه .(١)
- عزا إليه تفسير الرد على الفلاسفة في بيان سبب الترجيح وأن الإرادة اقتضت التعلق بوجود العالم لتعلق العلم به(٢) ، وكذا عزا إليه القول بأن العالم لم يكن ممكنا قبله ثم صار ممكنا فيه .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : نبا بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الحوراني أبو البيان الدمشقي ، توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، له تآليف ومجاميع ورد على المتكلمين.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الإنكار على كلام الصوفية في الحلول والاتحاد كابن برجان .(٥)

📖 **اسم الكتاب** : المعتبر في الحكمة .

اسم المؤلف : هبة الله بن علي بن ملكا أبو البركات البلدي ، من مصنفاته كتاب المعتبر ، رسالة في ماهية العقل ، توفي سنة نيف وخمسين وخمس مئة .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب الفلسفية .

---

(١) انظر بغية المرتاد / ٢٣٢-٢٣٣.

(٢) انظر درء التعارض ١/ ٣٢٤، شرح حديث النزول /١٧٤.

(٣) انظر درء التعارض ١/ ٣٢٥.

(٤) انظر ترجمته في العبر ٤/١٤٤-١٤٥، تاريخ الإسلام ٣٨/٦٧-٧٠ ، شذرات الذهب ٤/١٦٠ ، طبقات الشافعية ١/ ٣٢٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٣١٨-٣٢٠ .

(٥) انظر الصفدية ١/٢٦٥ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٣٨/٣٤٠-٣٤٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته إدارة دائرة المعارف العثمانية ، حيــدر آبــاد ، ١٣٥٧هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

١. نقل كلامه في بيان علة حدوث العالم والرد على القائلين بقدم العالم (١) ، وبين ابن تيمية أن قوله يبطل حجة الفلاسفة في قدم العالم (٢).

٢. نقل كلامه في صدور العالم ورأي أرسطو في العقول ، وعلق على كلام ابن ملكــا فبين أن معنى العقل في اصطلاح جميع المسلمين لا يراد به ما هو قائم بنفسه.(٣)

٣. عزا إليه أن قوله يشبه قول الفلاسفة في أن الله " أراد القــديم بــإرادة قديمــة وأراد الحوادث المتعاقبة بإرادات متعاقبة ."(٤) وبين ابن تيمية أن الشيء إذا كان مرادا فهذا يستلزم حدوثه ، ثم إنه إذا جاز أن يكون له إرادات متعاقبة دائمة النوع لم يمتنع أن يكون كل ما سواه حادثا بتلك الإرادات، وما كان من شأنه فعل الشيء شيئا بعد شيء امتنع قدم شيء من مفعولاته.(٥)

اسم الكتاب : خلع النعلين في الوصول على حضرة الجمعين.

اسم المؤلف : أحمد بن قسي الأندلسي، توفي سنة ستين وخمس مئة ، من مصنفاته: كتاب خلع النعلين.(٦)

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف عليه.

وجوده وطبعاته : الكتاب رسالة دكتوراه حققها محمد الأمراني. (٧)

---

(١) انظر المعتبر ٣ / ٩٣-٩٤ ، وانظر الصفدية ج١/ ٤٥ .

(٢) انظر الصفدية ١/٤٦، ٥٤ .

(٣) انظر المعتبر ج٣/١٤٨-١٥٠ ، وانظر الصفدية ج٢/ ٢٥٧-٢٥٩ ، منهاج السنة ١/٤٠٣.

(٤) منهاج السنة ١/ ١٩٤،١٧٨-١٩٥، ٢١٩، ٣٣٨ .

(٥) انظر منهاج السنة ١/ ١٧٩،٢١٩ ، ٣٤٨،٣٥٤ .

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ١/٢٧٢ ،الوافي بالوفيات ٧/١٩٤-١٩٥، كشف الظنون ١/٧٢٢.

(٧) ذكر ذلك مركز الملك فيصل برقم التسلسل ٥٤١٣٥.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوحدة الوجود (١) ، والأخذ بحديث أول ما خلق الله العقل .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري.

اسم المؤلف : ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي، ولد سنة تسع وتسعين وأربع مئة، من مصنفاته تاريخ دمشق ، والموافقات ، الأطراف الأربعة ، عوالي مالك ، غرائب مالك ، المعجم ، فضل أصحاب الحديث. توفي سنة إحدى وسبعين وخمس مئة.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الذب عن أبي الحسن الأشعري وتلاميذه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته المكتبة الأزهرية ، بتقديم محمد زاهد الكوثري ،الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في ذم طريقة أهل الكلام في حدوث الأجسام (٤) ، ونقل منه رسالة البيهقي التي أرسلها لبعض الولاة بسبب لعنة أهل البدع ، وكلام ابن عساكر عليها .(٥)

📖 **اسم الكتاب : محجة الساري في معرفة الباري.**

اسم المؤلف : صدقة بن الحسين أبو الفرج الحداد البغدادي الفقيه الحنبلي ، ولد سنة سبع وسبعين وأربع مئة ، من مصنفاته الذيل على تاريخ شيخه ابن الزاغوني ، توفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.(٦)

---

(١) انظر الصفدية ١/١٦٠ .

(٢) انظر الصفدية ١/٢٣٨ .

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/ذ١٣٢٨-١٣٣٣، البداية ١٢/٢٩٤، العبر ٤/٢١٢-٢١٣ ،شذرات الذهب ٤/٢٣٩-٢٤٠، سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٥٤-٥٧١.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٢٤٢-٢٥٦ .

(٥) انظر تبيين كذب المفتري ، انظر درء التعارض ٧/ ٩٨-١٠٥ .

(٦) انظر ترجمته في البداية ١٢/ ٢٩٨ ، تاريخ الذهبي ٤٠/ ١١٩-١٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/٨١ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٦٩ .

موضوع الكتاب وأهميته : من كلام ابن تيمية يظهر أن الكتاب في أصول الدين وفي معرفة الله سبحانه وتعالى ، ولم أقف على الكتاب وليس للكتاب ذكر في كتب التراجم .

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول في المعرفة كيف تحصل وأنها تحصل بالعقل لا بالشرع ، وأن النظر أول الواجبات [١] ، وذكر ابن تيمية أنه سلك في هذا الكتاب مسلك ابن عقيل وأمثاله من المتكلمين المنتسبين إلى السنة مع شوب من كلام المعتزلة مع مخالفته لهم في شعار مذهبهم ، وعلق على كلامه في طريقة إثباته للمعرفة بالعقل . [٢]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالملك ، أبو ثابت شمس الدين الديلمي ، الصوفي ، توفي سنة تسع وثمانين وخمس مئة، من مصنفاته مهمات الواصلين من الصوفية ، التجريد في رد مقاصد الفلاسفة .[٣]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله بذاته في كل مكان .[٤]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : برهان الدين أبو الحسن بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني الحنفي من مؤلفاته كتاب الهداية ،كتاب البداية ، توفي في سنة تسعين وخمس مئة.[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر درء التعارض ٨/ ٢٥-٣٥ .

(٢) انظر درء التعارض ٨/ ٣٥-٤١ .

(٣) انظر ترجمته في الأعلام ج٦/ ٢٥٠ ، معجم المؤلفين ج١٠/٢٥٧.

(٤) انظر جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤١٧ .

(٥) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/٢٣٢، الوافي بالوفيات ٢٠/١٦٥.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقد كتاب إحياء علـــوم الدين.(١)

📖 **اسم الكتاب : الكشف عن مناهج الأدلة.**

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد أبو الوليد القرطبي ، المالكي ، ولد سنة عشرين وخمس مئة ، وتوفي سنة خمس وتسعين وخمس مئة ، من مصنفاته: كتاب نهاية المجتهد في الفقه ، تهافت التهافت وغيرها.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : عرض فيه عقائد الفرق كالأشعرية والمعتزلة والباطنية والحشوية في إثبات الصانع وأدلة وجوده وغيرها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره مركز دراسات الوحدة العربية بشرح وتعليق محمد عابد الجابري ، بيروت، ١٩٩٨م

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

١. نقل كلامه في طريقة الصوفية في معرفة الله وهي أنها شيء يلقى في الـــنفس عنـــد تجردها من الشهوات وبين ابـــن رشـــد أن هـــذه الطريقـــة خاصـــة وليـــست عامة لكل الناس. (٣)

٢. نقل كلامه في أقسام الناس وأنهم الأشعرية والحشوية والباطنية والصوفية ، وذكر أن الحشوية تقول:" إن معرفة الله تكون بالسمع لا بالعقل "(٤) ، وبين ابن تيمية أنـــه قصر في حصر الناس في هذه الطوائف الأربع لأن السلف ليسوا من هـــؤلاء ، وأن

---

(١) انظر بغية المرتاد / ٢٨١ ، مجموع الفتاوى ٦٦/٤.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٤٢/ ١٩٦-١٩٩ ، شذرات الذهب ٤/ ٤٢٠ ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ٥٣٠- ٥٣٣.

(٣) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١١٧ ، وانظر درء التعارض ٩/ ١٣٠-١٣١ .

(٤) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٠١-١١٨ ، وانظر درء التعارض ٧/ ٣٤٥-٣٤٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١١٩/٢- ١٢٥.

قوله عن الحشوية إن أراد به أن الإيمان بالرب يكفي فيه مجرد إخبار من لم يعلم صدقه ، فهو قول لا يقوله عاقل فضلا عن أن يكون مذهب السلف.(١)

٣. نقل كلامه في الطرق الشرعية التي دعا الشرع جميع الناس إلى الإقرار بها .(٢)

٤. نقل كلامه في بيان مذهب الأشاعرة في إثبات الصانع عن طريق إثبات حدوث العالم بإثبات الجواهر المفردة والجزء الذي لا يتجزأ ، وبين أن هذه الطريقة طريقة عويصة لا توصل إلى اليقين (٣) ، وأنها من الأصول التي تلقاها هؤلاء عن المعتزلة .(٤)

٥. نقل كلامه في أن طريقة إبراهيم عليه السلام ، هي طريقة الخواص ، وهي تدل على أن الحركة تدل على الخالق (٥) ، وبين ابن تيمية أن إبراهيم عليه السلام لم يستدل بهذه الطريقة بل استدل بالأفول وهو المغيب على أن الآفل لا يستحق أن يعبد ، ومقصوده ذم الشرك لا إثبات الصانع ، ولو كان المقصود إثبات الصانع لكانت القصة حجة عليهم لا لهم ، لأنها من حين بزوغها وهي تتحرك و لم يتبرأ منها لما أفلت كما تبرأ من المشركين فدل على أن حركتها لم تكن منافية لمقصود إبراهيم بل نافاه أفولها لدلالته على أنها لا تستحق أن تعبد.(٦)

٦. نقل كلامه في طرق معرفة الله وأنها تنحصر في :

- دليل العناية والمراد به العناية بالإنسان وخلق جميع الموجودات من أجله .
- دليل الاختراع والمراد به ما يظهر من اختراع جواهر الأشياء الموجودات.(٧)

ونقد ابن تيمية كلامه في طرق معرفة الله من عدة أوجه منها : أن ذكره لهذين

---

(١) انظر درء التعارض ٧/ ٣٤٧-٣٤٩ ، ٩/٦٨-٧٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/١١٩-١٣٣ ،١٥٧-١٦٢ .

(٢) انظر درء التعارض ٩/ ٣٢١- ٣٧٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/١١٤-١١٥ .

(٣) انظر درء التعارض ٩/ ٧٠-٧٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٩٤-٥٠٠ ، ٢/٥٧-٥٨ ، ١٣٨ -١٣٩.

(٤) انظر درء التعارض ٩/ ٧٢- ٨٢ ، ١٣٢ .

(٥) انظر الكشف عن مناهج الأدلة /١٥٣ ، وانظر درء التعارض ٩/ ٨٢.

(٦) انظر درء التعارض ٩/ ٨٣-٨٤ .

(٧) انظر الكشف عن مناهج الأدلة /١١٨-١٢٢ ، وانظر درء التعارض ٩/ ٣٢١-٣٢٢ -٤٠١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٩٤-٥٠٠.

النوعين حسن صحيح في الجملة ، وإن كان قصر في مواطن منها(١) ، واعترض على دعواه انحصار معرفة الله في هذين الطريقين إذ طرق معرفة الله كثيرة ومنها الفطـرة والضرورة والنظر والاستدلال بنفس الذوات ، وبصفاته(٢) ، وأن اسـتدلاله بآيـة الميثاق على هذا معترض عليه ، وأن دعواه اقتصار الأدلة على العناية دون الاختراع غير صحيح. (٣)

٧. نقل كلامه في التأويل والظاهر والباطن ، وعزا إليه حمل كلام علي رضي الله عنـه في تحديث الناس بما يعرفون على أقوال الفلاسفة الباطنية .(٤)

٨. نقل كلامه في تجويز قيام الحوادث بالله بإثبات صفة الإرادة ، وأن شـرط صـدور العالم الإرادة والقدرة .(٥)

٩. نقل كلامه في أن الجائز محدث وأقوال العلماء فيه. (٦)

اسم الكتاب : تهافت التهافت.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد القرطبي المالكي أبو الوليد .

موضوع الكتاب وأهميته : كتاب رد فيه ابن رشد على كتاب الغزالي تهافت الفلاسفة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية بتقديم أحمد شمس الدين.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

١. نقل رده على الغزالي في مسألة وجود الله وعجز الفلاسفة عن الاستدلال على وجود الله (٧) ، وبين ابن تيمية أن هذا الذي ذكره ابن رشد قرر فيه طريقة أرسطو ،

---

(١) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٥٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١/ ١٧٦ ، ٥٠٠-٥٠١.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية ١/ ١٧٦.

(٣) انظر درء التعارض ٩/ ٣٢٧.

(٤) انظر الكشف عن مناهج الأدلة /٩٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/١١٥-١١٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٥/٨٦.

(٥) انظر الكشف عن مناهج الأدلة /١٣٠-١٣١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسـيس بـدعهم الكلاميـة ٢/ ٢٧- ٣٣.

(٦) انظر الكشف عن مناهج الأدلـة / ١١٤-١١٥ ، وانظـر بيـان تلبـيس الجهميـة في تأسـيس بـدعهم الكلامية ٢/٥٦-٦١.

(٧) انظر تهافت التهافت / ١٥٤-١٥٥ ، وانظر درء التعارض ٨/ ١٣٧-١٣٨.

وحقيقتها تدل على عدم إثبات واجب الوجود فاعلا لشيء من الحوادث لأنه يتحرك للتشبه بالفلك ، وقولهم هذا لا دليل عليه. (١)

٢. عزا إليه تزييف قول الغزالي ومن قال بقوله أن الله إنما أحدث العالم لأن إرادته بذاتها تعلقت بإيجاد العالم في ذلك الوقت .(٢)

٣. عزا إليه إظهار التوقف في مسألة قدم العالم ، وإن كان في باطنه موافقا للفلاسفة .(٣)

٤. عزا إليه أنه ممن أشار إلى تناقض الفلاسفة في جعلهم المعاني المتعددة معنى واحدا ، ومما ناقش الغزالي فيه أن مذهب الفلاسفة متناقض وبين ابن رشد أنه ليس كذلك بل مذهب الفلاسفة أشد المذاهب فهما ، وبين ابن تيمية أنه رد على الغزالي في أمور أخطأ في كثير منها، وأن المنهج السليم الأخذ بما وافق فيه الكتاب والسنة ، ورد ما سواه. (٤)

📖 **اسم الكتاب** : فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد أبو الوليد بن رشد القرطبي المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب ابن رشد الفلسفية التي حاول فيها الجمع بين الشريعة والفلسفة ووافق فيه الفلاسفة في كثير من أقوالهم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعارف ، القاهرة ، بتحقيق محمد عمارة ، الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في حدوث العالم(٥) ، وبين ابن تيمية أنه لم يقل أحد من السلف أن السموات والأرض خلقتا دون أن يتقدمهما

---

(١) انظر تهافت التهافت / ٢٩ ، وانظر درء التعارض ٨/ ١٣٧-١٤٥ ، ٢٤٠.

(٢) انظر تهافت التهافت /٣٧ ، وانظر درء التعارض ٣٢٤/١.

(٣) انظر منهاج السنة ج١/ ٣٥٦-٣٥٧.

(٤) انظر منهاج السنة ١/ ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٨/ ١٣٧-١٣٨ .

(٥) انظر فصل المقال / ٤٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٥٨/١-٤٥٩ .

مخلوق ، وكذا لم ينقل عن السلف أهما لم تخلقا من مادة ، ويرد عليه أيضا أنـــه لم يـــدل الدليل على أزلية شيء من المخلوقات كالعرش ونحوه.(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد القرطبي المالكي أبو الوليد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

١. تفسير الفلك وأنه ليس مفعولا ولا ممكنا ولا معلولا وهو موجود بنفسه ، ولـــيس مسبوقا بالعدم .(٢)

٢. اعتراضه على كلام ابن سينا في الممكن (٣) ، والقول بأن الممكن لا يكون إلا محدثا (٤) ، وإنكاره على من قال إن الممكن يكون قديما أزليا.(٥)

٣. القول بامتناع القول بأن العلة التامة الأزلية تستلزم معلولها لا تتخلف عنه(٦).

٤. نقل كلامه في الدلالة على أن العالم محدث وأن الزمان مستمر من الطـــرفين ، وأن المتكلمين لم يوافقوا الشرع. (٧)

٥. القول بأن الصانع محدث ومبدع للحركة التي لا قوام للفلك والعالم إلا بها. (٨)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب . [علوم الأحيا بأغاليط الأحيا]

اسم المؤلف : أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته : الرد على ما في إحياء علوم الدين من مغالطات.

ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية ١/ ٤٥٩-٤٦١ .

(٢) انظر الصفدية ج٢/ ١٨١.

(٣) انظر الصفدية ج٢/ ١٨٦.

(٤) انظر منهاج السنة ١ /١٩٩، شرح حديث النزول /١٤١.

(٥) انظر منهاج السنة ٢٣٥/١ ، ٣٧٤ ،٣٧٥ ، درء التعارض ٣/ ١٤٠، ٢٦٨ .

(٦) انظر منهاج السنة ١/ ٣٢٣ ، ٤٠٢.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية ١/ ١٥١.

(٨) انظر درء التعارض ٨/ ١٤٠ ، ١٦٣- ٢٤٤.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقده للغزالي. [١]

📖 **اسم الكتاب** : نهاية العقول في دراية الأصول.

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين القرشي ، ولد سنة أربع وأربعين وخمس مئة ،توفي سنة ست وست مئة ، من مؤلفاته تفسير مفاتيح الغيب ،كتاب المحصول، نهاية المعقول ، تأسيس التقديس ، المعالم في أصول الدين ،المعالم في أصول الفقه ، الملخص في الفلسفة ،كتاب الملل والنحل ،السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم وغيرها.[٢]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في أصول الدين بطريقة المتكلمين .

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط توجد له نسخة في معهد المخطوطات العربية **رقم الحفظ ١١٨ عن أحمد الثالث ١٨٧٤** ، وذكر أنه حقق في جامعة القاهرة ، كليه دار العلوم بتحقيق صلاح الحمالة .[٣]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه أو نقلها منه ما يلي:

١. تضعيف القول بأن أول واجب على المكلف القصد إلى النظر الصحيح ، وأن العلم بحدوث العالم يمكن بالسمع .[٤]
٢. القول بأن المعرفة بالله تقع ضرورية تارة وبالنظر تارة أخرى ، ونقل كلامه في الرد على من قال إن المعرفة تحصل بغير النظر.[٥]
٣. نقل كلامه في التكفير عند الفرق ليستدل بكلامه في عدم تكفير جمهور المسلمين بمخالفتهم الحق على أن الرازي ممن يقول بأن العلم بصدق الرسول ضروري لا يتعارض مع الأدلة السمعية .[٦]

---

(١) انظر بغية المرتاد / ٢٨٠-٢٨١ ، مجموع الفتاوى ٤/٦٦.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٠-٥٠١ ، شذرات الذهب ٥/ ٢١-٢٢ ، مرآة الجنان ٤/٧-١١ ، تاريخ الإسلام ٤٣/ ٢١٢-٢٢٣.

(٣) وصلتني نسخة من المخطوط في وقت متأخر جدا مع سوء تصويرها .

(٤) انظر درء التعارض ٥/ ٢٩٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/١٨٠-١٨٣.

(٥) انظر درء التعارض ٧/ ٣٥٤.

(٦) انظر درء التعارض ١/ ٩٣-٩٦.

٤ . عزا إليه طريقته في إثبات الصانع بخمسة مسالك وهي :

- ❖ حدوث الذوات.
- ❖ إمكان الذوات.
- ❖ إمكان الصفات.
- ❖ حدوث الصفات.
- ❖ الاستدلال بما في العالم من الإحكام والإتقان على علم الفاعل وهو يدل من باب أولى على ذات الفاعل. (١)

وضعف المسالك التي ذكرها ومما ذكره في ذلك : (٢)

المسلك الأول : أنه بنى هو وغيره من أهل الكلام هذا المسلك على مقدمتين أولاهما : أن أجسام العالم محدثة ، وثانيهما أن كل مَحدث فله محِدث ، والأولى تناقضوا فيها والتزموا لأجلها جحد صفات الله وأفعاله أو بعضها ، والثانية بدهية معروفة في العقول لا تحتاج إلى بيان(٣) ، وهو عند جمهور العقلاء باطل بالشرع والعقل.(٤)

المسلك الثاني : أن طريقته تثبت وجودا واجبا لكن لم تثبت أنه مغاير للأفلاك إلا ببيان إمكان الأجسام وهذا مبني على توحيد الفلاسفة المبني على نفي صفات الله وهذا كلام فاسد(٥) وجماهير العقلاء يقدحون في موجب هذا الدليل وليس هو طريقة قدماء الفلاسفة كأرسطو وغيره ، ولا متأخريهم كابن رشد ونحوه. (٦)

المسلك الثالث : أن هذا المسلك مبني على القول بتماثل الأجسام وأكثر العقلاء على خلاف ذلك حتى الرازي قرر في موضع آخر أنها مختلفة لا متماثلة .(٧)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٧ / ٢٤٦ ، ١/ ٤٩، درء التعارض ١/ ٩٧ ، ٣٠٧-٣٠٨ ، ٣/ ٧٢-٨٧ ، ١٦٤ ، ٢٦٧، ٥/ ٢٩٢-٢٩٤ ، ٧/ ٢٢٨-٢٣٠ ، ٨/ ١٢٥ ، ٣/ ١٠٦-١٠٨ .

(٢) وانظر مناقشات أخرى لهذه الأدلة ١/ ٤٩-٥٠ .

(٣) انظر درء التعارض ٣/ ٧٣-٧٤ ، ٧/٢٢٩-٢٣٠ .

(٤) انظر درء التعارض ٥/ ٢٩٣ .

(٥) انظر درء التعارض ٣/ ٧٥ ، ٥/ ٢٩٣.

(٦) انظر درء التعارض ٥/ ٢٩٣ ، ٧/٢٣٠.

(٧) انظر درء التعارض ٣/ ٧٦-٧٨ ، ٥/ ٣٩٣ ، ٧ / ٢٣٠-٢٣١.

المسلك الرابع : أن هذه الطريقة جزء من طريقة القرآن التي جاءت بها الرسل وعليها سلف الأمة (١) ، ولكن فيه تقصير كبير لأنهم على أصلهم لم يشهدوا حدوث شيء من الذوات إلا صفاتها والقرآن بين أن كل ما سوى الله مخلوق محدث.(٢)

المسلك الخامس : لم يعلق عليه .(٣)

وفي موطن آخر ضعف الطرق الثلاثة الأولى لأن الذوات التي ذكر حدوثها وإمكانها وإمكان صفاتها ذكرت بألفاظ مجملة لم يتميز فيها الخالق عن المخلوق، ثم هم لم يقيموا دليلا صحيحا على ما قالوه.(٤)

٥. نقل كلامه في أن إثبات المعاد موقوف على إثبات الجوهر الفرد.(٥)

٦. عزا إليه تقسيم المطالب وأن إثبات وجود الله وأنه القادر المختار يدخل ضمن ما يستحيل العلم به عن طريق السمع لتوقف صحة السمع على صحته ، وذكر أن حدوث العالم يدخل ضمن مالا يتوقف السمع على إثبات صحته عليه لأنه يمكن إثبات حدوث العالم بطرق أخرى (٦)، وعزا إليه الاعتراف بأن العلم بحدوث العالم لا يتوقف على الأدلة العقلية بل يمكن إثباته بالأدلة السمعية .(٧)

٧. بيان أصناف الكفار وأن الدهرية يدخل فيهم من لا يثبت الفاعل المختار .(٨)

٨. الكلام في حدوث العالم ومناقشة المخالفين فيه القائلين بقدمه.(٩)

٩. القول بحدوث الأجسام ، مع تناقضه في كتبه الأخرى وقوله بعدم حدوثها.(١٠)

---

(١) انظر درء التعارض ٣/ ٨٣ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧ / ٢٤٦ ، درء التعارض ١/ ٩٧-٩٩ ، ٧/ ٢٣١-٢٣٢ .

(٣) انظر درء التعارض ٣/ ٨٦-٨٧ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٧ / ٢٤٦ ، درء التعارض ١/ ٩٧ .

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٤٦-٢٦١.

(٦) انظر درء التعارض ٥/ ٢٨٩-٢٩١ ، ٣٢٨-٣٩٢ .

(٧) انظر درء التعارض ١ / ١٣٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٩٦.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٣٩.

(٩) انظر درء التعارض ٨/ ٢٧٣ ، ١/ ٣٢٥-٣٢٦ ، ٣٣١ ، وانظر كلامه في حدوث الزمان في درء التعارض ٩/ ١٩٧ -٢٠٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٢٢٠-٢٢٥ .

(١٠) درء تعارض العقل والنقل ٤/٢٩٠.

اسم الكتاب : المطالب العالية.

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته : يعد الكتاب من أكبر مؤلفات الرازي ابتدأه على طريقة المتكلمين في إثبات إله العالم ، وتوسع في إيراد شبهات المخالفين من الفلاسفة والمتكلمين مع الضعف في الرد عليها ونقضها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب العربي ، في تسع مجلدات بتحقيق أحمد حجازي السقا.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن الرازي مسرف في التشكيك دون التحقيق (١) ، وأنه ممن يحاول الجمع بين أدلة الفلاسفة وأدلة المتكلمين.(٢)

ومن المسائل التي عزاها إلى الرازي في هذا الكتاب ما يلي:

١. نقل طريقته في إثبات وجود الله (٣) ، وذكر أن هذه الطريقة لم يسلكها أحد من النظار أو يتخذها عمدته (٤) ، وأن حقيقتها لا تثبت واجبا للوجود (٥)، وكذا بين أن طريقته في إثبات وجود الله بإثبات حدوث الصفات صحيحة ولكن قصر فيها.(٦)

٢. نقل كلامه في مذاهب الناس في إمكان العالم وحدوثه وقدم العالم والرد على المخالفين فيه (٧) ، وعزا إليه نقد دليل الفلاسفة في العلة التامة الأزلية في قدم العالم

---

(١) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ٢٨.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٠٦-٣٠٧ ، الصفدية ١/ ٣٣ ، ٢/ ١١٤-١١٩ .

(٣) انظر المطالب العالية ١/٧٠ تكلم فيها مختصرة ثم فصلها بمسائلها الدقيقة فيما بعد حتى ١/ ٢٣٣ ، درء التعارض ٣/ ١٦٤، ٧ / ٢٣٢، ٨/ ١٢٥ .

(٤) انظر درء التعارض ٣/ ١٦٤.

(٥) انظر درء التعارض ١٢٥/٨.

(٦) انظر درء التعارض ٧/ ٢٣٢.

(٧) انظر المطالب العالية ٤/ ١٩-٢٧ ،٢٧-٣٣ ، ٤٥-٨٨ ، وانظر درء التعارض ٩/ ٢٥٨-٢٦٢ ، ٢٦٨، مجموع الفتاوى ٦/ ٣٠٦-٣٠٧ ، الصفدية ١/ ٣٣ ، ٢/ ١١٣ ، ١٧٧ ، شرح حديث النزول/ ١٦٠-١٦١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٢٤/١ .

وأن صدور المتغيرات الكثيرة عن واحد بسيط مما تنكره العقول [١] ، واستفاد من هذا الكلام للرازي في نقد كلام الفلاسفة وإقامة الحجة عليهم من كلام حذاقهم.[٢]

٣. عزا إليه التسوية في الكلام في التسلسل في المؤثرات والآثار ، وطرق نفي حوادث لا تتناهى وإبطالها ، وإبطال التسلسل والدور [٣] ، وبين ابن تيمية أن من أثبت دون أن يحتاج إلى إبطال الدور والتسلل خير ممن احتاج إلي إبطالهما .[٤]

٤. القول بحدوث الأجسام ، مع تناقضه في كتبه الأخرى وقوله بعدم حدوثها.[٥]

📖 **اسم الكتاب** : رسالة إثبات واجب الوجود .

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه اعتمد طريقة ابن سينا في إثبات الصانع [٦] ، وذكره في معرض كتب الرازي التي اعتمد فيها طريقة ابن سينا في إثبات وجود الله.[٧]

📖 **اسم الكتاب** : معالم أصول الدين .

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب المختصرة جدا سار فيه على طريقة المتكلمين في الكلام في النظر وحدوث العالم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره مركز الكتاب للنشر بتحقيق أحمد السائح وسامي حجازي . ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .

---

(١) انظر المطالب العالية ٤/ ٣٩١ ، منهاج السنة ١/ ٣٢٣.

(٢) انظر منهاج السنة ١/ ٣٢٣.

(٣) انظر المطالب العالية ١/ ١٣٦- ١٥٧ ، انظر الصفدية ١/ ٢٣-٢٤ ، درء التعارض ٨/ ٢٩٥.

(٤) انظردرء التعارض ٨/ ٢٩٥.

(٥) درء تعارض العقل والنقل ٤/٢٩٠.

(٦) انظر درء التعارض ٣/ ١٦٤.

(٧) انظر درء التعارض ٣/ ١٦٤.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن وجود الله عند ابن سينا هو الوجود المقيد بكونه غير عارض لشيء من الماهيات [١] ، وبين ابن تيمية أن تعبير الرازي عن كلام ابن سينا بهذه العبارة لا يفهم مراد ابن سينا منها بخلاف عبارة ابن سينا التي تدل على أن وجود الله عنده هو الوجود المطلق المقيد بالسلوب والإضافات .[٢]

اسم الكتاب : الأربعين في أصول الدين.

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب ألفه الرازي لأكبر أبنائه محمد ؛ ليكون هذا الكتاب دستورا له يرجع إليه ، وقد سار فيه على طريقته في كتبه الأخرى من إثبات حدوث العالم وإثبات العلم بالصانع وإثبات المعاد والنبوة والكرامات والإمامة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الكليات الأزهرية /القاهرة ١٤٠٦هـ بتحقيق أحمد حجازي السقا.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

١. عزا إليه طرق إثبات وجود الله [٣] ، وأن وجود الله عند ابن سينا هو الوجود المقيد بكونه غير عارض لشيء من الماهيات.[٤]
٢. نقل كلامه في مسالة قدم العالم وأدلة القائلين به ، والرد على شبهاتهم [٥] ، وذكر ابن تيمية أن هذا الجواب معروف عن المعتزلة ، وأن الرازي يضعف هذا الجواب ويرد على المعتزلة في أفعال العباد وأنه لا يتصور ترجيح الممكن إلا بمرجح يجب عنده وجود الأثر ، وبين اضطراب الرازي في هذه المسألة ، فإنه إذا ناظر المعتزلة في أفعال العباد ضعف هذا الكلام وبين أنه لا يتصور ، وإذا ناظر الفلاسفة أقر بهذا الجواب

(١) انظر معالم أصول الدين ٣٠ ، الصفدية ١/ ٢٩٧ ، منهاج السنة ٨/ ٣٢.
(٢) انظر الصفدية ١/ ٢٩٧ .
(٣) انظر الأربعين في أصول الدين ١/ ١٠٣-١٣١ ، وانظر درء التعارض ٧/ ٢٢٩ ،٢٣٢ ، ٨/ ١٢٥.
(٤) انظر الأربعين في أصول الدين ١٤٣ ، الصفدية ١/ ٢٩٧ ، منهاج السنة ٨/ ٣٢.
(٥) انظر الأربعين في أصول الدين ٢٧ ، ٦٦-٧٩ ، ٧٨-٧٩ ، الصفدية ١/ ٢٨-٣٢ ، ٤٢-٤٣ ، درء التعارض ١/ ٣٢٥ ، ٢/٣٤٤-٣٩٩ ، درء التعارض ٨/ ٢٧٣ .

وهذا نوع من الاضطراب.[١]

٣. نقل كلامه في آخر كتاب الأربعين عن المقدمات التي يرجع إليها في إثبات المطالب العقلية وذكر مقدمتين الثانية منهما هي الوجوب والإمكان وتقسيم الموجود إلى واجب وممكن[٢] ، وبين ابن تيمية أن بعض أجوبة الرازي وإلزاماته لهم صحيحة وذلك أنه يقرر أن قولهم يؤدي إلى امتناع حدوث الحوادث لأنه معلول لازم أزلي لواجب الوجود.[٣]

٤. القول بحدوث الأجسام ، مع تناقضه في كتبه الأخرى وقوله بعدم حدوثها.[٤]

٥. عزا إليه الرد على النصارى في مسألة الحلول ، وبين بطلانه من عدة أوجه وأنه أخس من أن يلتفت إليه [٥] ، وذكر أن هذا الرد صحيح وأنه يستقيم على قول أهل الإثبات المثبتين لمباينة الله لخلقه ، أما على قول الجهمية النفاة فلا يستقيم.[٦]

اسم الكتاب : شرح الإشارات والتنبيهات.

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته : شرح كتاب ابن سينا الإشارات والتنبيهات .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع مع الإشارات ، نشرته المطبعة الخيرية ، بتحقيق عمر الخشاب .[٧]

---

(١) انظر درء التعارض ١/ ٣٢٦ .

(٢) انظر الأربعين في أصول الدين٢/ ٣٢٥- ٣٢٧ ، وانظر الصفدية ١/ ٦٠ - ٦٦ .

(٣) انظر الصفدية ١/ ٣٧ ،٦٢- ٦٦ .

(٤) درء تعارض العقل والنقل ٤/٢٩٠.

(٥) انظر الأربعين في أصول الدين ١/ ١٦٥- ١٦٧ وانظر درء التعارض ٦/ ١٤٩-١٥١

(٦) انظر درء التعارض ٦/ ١٥١ وانظر ما بعدها في عرضه لمذهب الحلولية .

(٧) لم أتمكن من الحصول على المرجع حتى تاريخ تسليم الرسالة ، ووقفت في فهرس مكتبة الملك سعود على اسم الكتاب في قاعة الكتب النادرة ، وبعد البحث عنه برقم التصنيف لم أجده ووجدت كتابا آخر لابن سينا .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن الرازي متناقض كثيرا فهو يرجح أحيانا قول الفلاسفة ، وتارة يرجح قول المتكلمين ، وتارة يحار ويقف[1] ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

١. عزا إليه مدح مقامات العارفين لابن سينا [2] ، ونقل تعليقه على كلام ابن سينا في آخر كتابه عن الحدوث والتوحيد [3] ، وبين أن غايته الفناء الناقص في توحيد الربوبية وهو يخالف ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب من توحيد الألوهية.[4]

٢. عزا إليه قول الفلاسفة أن الباري هو الواجب بذاته ، وأن النفس وغيرها معلولة له وذكر في كتبه الأخرى أنهم يقولون أن الكل واجب الوجود.[5]

٣. نقل كلامه في حدوث العالم والرد على المخالفين فيه ، وتقرير امتناع تسلسل المعلولات وإبطال الدور[6] .

📖 **اسم الكتاب**: محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين /لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من أهم الكتب التي عرضت مقالات المتكلمين كالمعتزلة والأشاعرة والفلاسفة كابن سينا ومن قبله ، وقسم الرازي كتابه إلى أركان هي الأول في المقدمات والثاني في تقسيم المعلومات والثالث في الإلهيات والنظر في الذات والصفات والأفعال والرابع في السمعيات.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته المكتبة الأزهرية ، بتحقيق حسين أتاي القاهرة ١٩٩١م-١٤١١هـ .

---

(١) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٢٨.

(٢) انظر الصفدية ٢/٣٣٩.

(٣) انظر درء التعارض ٩/ ٢٦٧-٢٦٨ ، ٨/ ٢٤٥-٢٤٩.

(٤) انظر الصفدية ٢/ ٣٣٩ ، ٩/ ٢٦٧-٢٦٨.

(٥) انظر درء التعارض ٩/ ٢٦٠.

(٦) انظر معالم في أصول الدين/ ٢٣ بمعنى كلامه دون ألفاظه ، وكذا المباحث المشرقية ١/٥٩٧ ، وفي درء التعارض يبدوا أن الكتاب هو شرح الإشارات للرازي ، وانظر درء التعارض ٣/ ١٦٢-١٧٢، ٢٨٧-٢٩٠ ٩/ ٢٣٦-٢٣٨، ٢٥٨-٢٦٢ ، منهاج السنة ١/ ٣٥٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه لا يوجد فيه ما بعث الله به رسوله في أصول الدين ، وأن ما يوجد فيها حق ملبوس بالباطل [١] ، ونقل الأبيات التي قالها فيه :

محصل في أصول الدين حاصله * من بعد تحصيله أصل بلا دين. [٢]

ومن المسائل التي عزاها إليه:

١. القول بأن حدوث الأجسام يدل عليه قصة إبراهيم عليه السلام، مع قومه في مناظرته لهم وأن قوله تعالى ﴿ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴾ [٣]، دليل على حدوث الأجسام ، وأن كل آفل فهو محدث [٤] ونقض استدلاله بقصة إبراهيم عليه السلام، من عدة أوجه منها :

- أن هذا الكلام لم يقله أحد من العقلاء.[٥]
- أن الأفول في اللغة هو الغياب وليس الحركة ولا التغير.[٦]
- أن الله ذكر عن إبراهيم عليه السلام أنه قال لما : ﴿رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [٧] ، ووجه استدلاله من هذه الآية أن في بزوغ القمر والشمس تحركا وتغيرا فلو أن إبراهيم عليه السلام استدل بالحركة لكان قد قال ذلك من حين رآه بازغا.[٨]

---

(١) انظر منهاج السنة ٥/٤٣٤.
(٢) انظر منهاج السنة ٥/٤٣٣.
(٣) سورة الأنعام : ٧٦.
(٤) انظر محصل أفكار المتقدمين ٣٣٧ ، وانظر درء التعارض ١/ ١٠١- ١٠٣ ، ٣١٠-٣١١، مجموع الفتاوى ٦/٢٨٤.
(٥) انظر منهاج السنة ٢/ ١٩٤.
(٦) انظر درء التعارض ١/ ١٠٩-١١٠، منهاج السنة ٢/ ١٩٥، مجموع الفتاوى ٦/٢٨٤.
(٧) سورة الأنعام : ٧٦ - ٧٧ .
(٨) انظر درء التعارض ١/ ١١١-١١٢، ٣١١- ٣١٨ ، منهاج السنة ٢/ ١٩٦، مجموع الفتاوى ٦/٢٨٥.

- أن حركة الشمس بعد المغيب غير مشهودة ولا معلومة .[١]
- أن قوله " هَٰذَا رَبِّي " لو كان رب العالمين ، لكان في هذه القصة حجة عليهم ، لأن الحركة لم تكن مانعة من الربوبية وإنما المانع الأفول .[٢]

٢. القول عن أهل الكلام بجواز وجود مفعول معلول أزلي للموجب بذاته ، وعزا إليه القول بورود إشكالات على مثل هذا القول.[٣]

٣. قوله أن المتكلمين والفلاسفة يجوزون وجود الممكن القديم عن موجب بالذات. [٤]

٤. القول بإبطال القول بحدوث الأجسام في كتابه هذا مع قوله بما يناقضه في كتبه الأخرى.[٥]

اسم الكتاب :السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم.

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته : في السحر والفلك.

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط ، لم أقف عليه.[٦]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تأليف هذا الكتاب على وفق مذهب الكلدانيين والكشدانيين [٧]، وبناء الهياكل والعلة الأولى والعقل الأول [٨]،

---

(١) انظر منهاج السنة ١٩٦/٢، مجموع الفتاوى ٢٨٦/٦.

(٢) منهاج السنة ٢/ ١٩٦، وانظر شرح حديث النزول /١٦٦.

(٣) انظر منهاج السنة ١/ ١٦٨-١٦٩ ، ١٩٩.

(٤) انظر درء التعارض ٣/ ٣٠١.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٩٠/٤ ، منهاج السنة ٢٥٧/١.

(٦) لم أتمكن من الحصول على المخطوط ، ووجدت بعض الصفحات على موقع الكتروني ، ويوجد نسخة في مركز الملك فيصل برقم / ٢٦٤٥-فب ، وفي انجلترا مانشستر ٣٦٢ ،ويوجد له نسخ أخرى في خزانة التراث .

(٧) الكلدانيون : نسبة إلى كلدان ، موطنهم العراق ،بابل ، وهم الصابئة الذين يعبدون الكواكب .انظر معجم البلدان ج٢٧٨/٣ ، البداية والنهاية ج١٣٩/١-١٤١. الكشدانيون : بالضم ، عبدة الكواكب موطنهم العراق ، أرض حران ، انظر البداية والنهاية ج١٤٠/١ ، تاج العروس ج١١٠/٩ .

(٨) انظر بغية المرتاد / ٣٧٠-٣٧١ ، درء التعارض ١/ ١١١، ٣١١، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٠٨/١ ، ٥٣/٣-٥٤ ، ٣١٧/٦.

ونقل كلامه في مبدأ الحوادث وأسباب حدوثها وقدمها [١] ، ونقض كلامه في هذه المسألة وبين أنه يدل على نقيض ما أثبته.[٢]

اسم الكتاب : المباحث المشرقية .

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته : يعد الكتاب من كتب الرازي الفلسفية الخالصة التي وافق فيها الفلاسفة في كثير من أقوالهم أو نقدها وعرض فيه الموضوعات التي يعرضها الفلاسفة كالوجود والماهية والوحدة والكثرة والقدم والحدوث والجواهر والأعراض والعلل والمعلولات والإلهيات وإثبات واجب الوجود وصفاته.

وجوده وطبعاته: الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب العربي بيروت ١٤١٠هـ-١٩٩٠م بتحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الأمور التي أثارها ابن تيمية على الرازي التناقض والاضطراب حيث يبطل في هذا الكتاب ما قرره في كتاب آخر [٣] ، واستفاد من كلام الرازي في نقد كلام الفلاسفة وإقامة الحجة عليهم من كلام حذاقهم[٤].

ومن المسائل التي عزاها للرازي في هذا الكتاب :

١. ترجيح القول بقدم العالم [٥] ، ونقد دليل الفلاسفة في العلة التامة الأزلية في قدم العالم وأن صدور المتغيرات الكثيرة عن واحد بسيط مما تنكره العقول.[٦]

٢. إبطال الطرق التي قررها في كتاب الأربعين في حوادث لا تتناهى[٧] ، والقول بوجوب دوام الفاعلية وامتناع حدوث الحوادث بلا سبب ، وامتناع حدوثها في غير

---

(١) انظر الصفدية ١/ ٦٦-٧٠.

(٢) انظر الصفدية ١/ ٧٠- ٨٢ .

(٣) انظر الصفدية ٢٤/١، شرح حديث النزول / ١٧٦ .

(٤) انظر منهاج السنة ١/ ٣٢٣ .

(٥) انظر المباحث المشرقية ٢/ ٥٤٢ ، درء التعارض ٩/ ٢٦٨ .

(٦) انظر منهاج السنة ١/ ٣٢٣ .

(٧) انظر انظر المباحث المشرقية ١/ ٧٧٨-٧٧٩ ، الصفدية ١/ ٢٤.

زمان والرد على ما يحتج به في ذلك [١] ، وذكر ابن تيمية أن هذه المقالات كاذبة بدلالة نقد الرازي لها في هذا الكتاب رغم تقريره لها في كتبه الأخرى.[٢]

٣. نقل كلامه في مسألة البراهين الدالة على أن الفعل لا يشترط أن يتقدمه العدم وهي عشرة براهين استقصاها عن ابن سينا[٣] ونقض ابن تيمية البراهين الدالة على أن الفعل لا يشترط أن يتقدمه العدم .[٤]

٤. عزا إليه القول بإبطال القول بحدوث الأجسام في كتابه هذا مع قوله بما يناقضه في كتبه الأخرى.[٥]

اسم الكتاب : شرح حديث المعراج /من ضمن المطالب العالية.

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التعليق على وصية ابن سينا في آخر كتاب الإشارات وأنها لا تدل على التوحيد.[٦]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : فخر الدين الرازي .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المواطن التي عزا فيها إلى كتب الرازي دون تصريح باسم الكتاب :

- القول بأن النظر واجب على الأعيان وأن الواجب هو العلم وهو يحصل بدون الاعتقاد الجازم .[٧]

---

(١) انظر المباحث المشرقية ٢/ ٥٤٢ ، درء التعارض ٩/ ١٩٠-٢٠٦درء التعارض ٨/ ٢٧٣

(٢) انظر درء التعارض ٨/ ٢٧٣ ، وانظر أمثلة أخرى المباحث المشرقية ١/ ٧٧٨-٧٨٢ ، درء التعارض ٩/ ١٩٧-٢٠٧ .

(٣) انظر منهاج السنة ١/ ٢٣٩- ٢٩٨.

(٤) انظر منهاج السنة ١/ ٢٤٠-٢٩٨.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤/٢٩٠ .

(٦) انظر درء التعارض ٨/ ٢٤٥-٢٤٩.

(٧) انظر درء التعارض ٤٠٨/٧.

- القول بأن أول واجب على المكلف هو : النظر. (١)
- القول بأن معرفة الله ليست محصورة في الطرق التي ذكرها الأشعرية ، وبين غلط أبي المعالي الجويني في كلامه على أول واجب على المكلف ، وبين أن العلم بحدوث العالم يمكن أن يعلم بالسمع. (٢)
- القول بأن الوجود المطلق لا بشرط يوجد في الخارج وأنه جزء من المعين.(٣)
- القول بأن الوجود زائد على الماهية في الواجب والممكن .(٤)
- الظن بأن من يقول بأن الوجود الخارجي هو الحقيقة الثابتة في الخارج لا فرق بينهما ، يقول بأن لفظ الوجود مقول بالاشتراك اللفظي .(٥)
- عرض أسئلة على طريقة إثبات الصانع و لم يجب عنها بجواب صحيح.(٦)
- القول بأن أصل طريقة الرازي في إثبات واجب الوجود هي إبطال علل ومعلولات لانهاية لها.(٧)
- عزا إليه ترجيح حدوث العالم. (٨)
- عزا إليه القول أن المعدوم لا يفتقر إلى علة لعدمه. (٩)
- عزا إليه القول بنفي التسلسل في المؤثرات خاصة دون الآثار وكذا نفي الدور في إثبات واجب الوجود .(١٠)

---

(١) انظر درء التعارض ٨/ ٣٤٩.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية٢/ ١٣٩ ، ٢٦٥ .

(٣) انظر بغية المرتاد / ٤٣١.

(٤) انظر منهاج السنة ٨/ ٣٢ .

(٥) انظر السابق ٨/ ٣٢.

(٦) انظر درء التعارض ٨/ ١٠٨- ١١٨.

(٧) انظر درء التعارض ٨/ ١٥٧.

(٨) انظر درء التعارض ٩/ ٢٦٨.

(٩) انظر درء التعارض ٣/ ١٥٣.

(١٠) انظر درء التعارض ٣/ ١٦١.

- عزا إليه القدح في طريقة تناهي الأعراض وأنه في مواطن أخرى يقررها ويعتمـــدها وإن كان استقر على القدح فيها.(١)
- عزا إليه تقدير قدم ممكن تبعا لابن سينا في قوله .(٢)
- عزا إليه كلامه في مسألة حدوث الأجسام ، و لم يعتمد دليلا على نفي ما ليس بجـــسم كالعقول والنفوس بل سكت عنه .(٣)
- عزا إليه نقل إجماع الفلاسفة على أن علة الافتقار الإمكان وأن الممكن القديم قد يكون أزليا .(٤)
- عزا إليه أنه عرض تساؤلات واردة على الممكن و لم يجب عنها بجواب صحيح .(٥)
- عزا إليه التناقض في مسألة الترجيح وأن سببها الإرادة أو سببها العقول والنفوس.(٦)
- عزا إليه القول بأن الممكن لا يترجح أحد طرفيه إلا بمرجح مقدمة ضرورية .(٧)
- عزا إليه الرد على شبهة الفلاسفة في الترجيح أنه إنما أحدث العالم في ذلك الوقت لأن الإرادة لذاتها اقتضت التعلق بإيجاده في ذلك الوقت(٨) ، وكذا عزا إليه القول بأنه لعل هناك حكمة خفية لأجلها أحدث في ذلك الوقت.(٩)

اسم الكتاب : أساس التقديس .

اسم المؤلف : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب ألفه الرازي في تتريه الله عن الجسمية والحيز ، وفي تأويل المتشابهات ، على وفق مذهب الأشاعرة .

---

(١) انظر درء التعارض ٦/ ١٨٥.

(٢) انظر الصفدية ٢/ ١٥١ ، منهاج السنة ١/ ١٦٩ .

(٣) انظر بغية المرتاد / ٢٣٢-٢٣٣ .

(٤) انظر منهاج السنة ١/ ٢٣٧.

(٥) انظر منهاج السنة ١/ ٣٧٥ ، درء التعارض ٣/ ١٣٩ -١٤٠ .

(٦) انظر درء التعارض ج٨/ ٢٨٣-٢٨٤.

(٧) انظر المطالب العالية ١/٧٥- ٨٦ ، وانظر درء التعارض ٨/ ٢٩١ ،٢٩٤ .

(٨) انظر درء التعارض ١/ ٣٢٤ ، ٨/ ٨١.

(٩) انظر درء التعارض ١/ ٣٢٥ ، وانظر بغية المرتـــاد/ ٤٣١، ٢٣٣، منـــهاج الـــسنة ١/ ٢٣٧ ،٣٧٥ ، ٨/ ٣٣- ٣٧ الصفدية ٢/ ١٥١ ، درء التعارض ٣/ ١٤٠.

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته ، مكتبة الكليات الأزهريـــة ، بتحقيـــق أحمـــد حجازي السقا ، ١٤٠٦هـــ ، وتوجد نسخة أخرى نشرتها دار الفكر اللبنـــاني ، بـــيروت بتحقيق أحمد العريبي ، ١٩٩٣م ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه عن أرسطو فيمن أراد الاشتغال بالعلوم الإلهية فإن علية استحداث فطرة جديدة (١) ، وبين ابن تيمية أن كلامـــه مردود من عدة أوجه منها اعتماده على كلام أرسطو وفي الآثار النبوية ما يغني عنـــه ، وأن هذا الكلام لو كان من الإسرائيليات لم يقبل ، وأن جميع العقلاء يعلمون أن كلام أرسطو فيه من الاضطراب والخلل الشيء الكثير ، وأن تغيير الطباع عندهم أمر ممتنع فكيف يستحدث فطرة جديدة ، وأن فيه مخالفة لما بعث به الأنبياء من الإقرار على الفطر.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : دلالة الحائرين .

اسم المؤلف : موسى بن ميمون أبو عمران اليهودي القرطبي ، توفي سنة عشر وست مئة، من مصنفاته اختصار الكتب الستة عشر لجالينوس ، كتاب على مذهب اليهود.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب رسالة أرسلها إلى تلميذه ، في تقرير مـــسائل كـــثيرة كوجود الله ، وحدوث العالم وغيرها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الثقافة الدينية ، بتحقيق حسين آتاي .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن الرجل من أكابر علمـــاء اليهود وأن مترلته كمثل مترلة الغزالي ، وأنه ممن يمزج النصوص النبوية بـــالكلام الفلـــسفي ويتأولها ، وعزا إليه الاعتراف بحدوث العالم . (٤)

📖 **اسم الكتاب : أبكار الأفكار.**

اسم المؤلف : علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي العلامة المتكلم سيف الدين الآمدي الحنبلي ، ولد سنة أحدى وخمسين وخمس مئة، من مصنفاته :أبكار الأفكار في علم الكلام

---

(١) انظر أساس التقديس / ٢٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٤٥٦-٤٥٧.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/ ٤٥٨-٤٨٣.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ ٣٩٦/٤٣ ،عيون الأنباء ٥٨٢/١ ،فوات الوفيات ٥٣٧/٢-٥٣٨ .

(٤) انظر دلالة الحائرين /٣٠٥-٣٠٩ ، وانظر درء التعارض ١/ ١٣١-١٣٢، ٩٤/٧

،منتهى السول في علم الأصول ، الإحكام في أصول الأحكام ، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وست مئة.[١]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتحدث عن موضوعات كلامية متفرقة قسمه إلى قواعد

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق تحقيق أحمد المهدي/ ٢٠٠٤م .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر ابن تيمية عن الآمدي أن فيه من الاضطراب والحيرة والوقف في تقريره لكثير من الأصول [٢] ، وبين أنه اعتمد طرقا أضعف مما ذكرها الرازي [٣] ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

١. التصريح بأن العلم بالصانع قد يكون ضروريا [٤] ، ونقل كلامه في أن من حصل له العلم بالله بغير نظر فلا يجب عليه النظر. [٥]

٢. الأخذ بطريقة ابن سينا في إثبات واجب الوجود ، وجواز الممكن القديم ، وكذا الاضطراب والتوقف في مسائل الوجود.[٦]

٣. ما ذكر عن المتكلمين بأنهم تكلموا في حدوث الأجسام ولم يشيروا إلى نفي ما ليس بجسم كالنفس والفلك.[٧]

٤. الظن بأن لفظ الوجود مقول بالاشتراك اللفظي .[٨]

---

(١) انظر ترجمته في لسان الميزان ١٣٤/٣ ، الوافي بالوفيات ٢٢٥/٢١-٢٢٨ ، عيون الأنباء ٦٥٠/١-٦٥١ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٤-٣٦٦ .

(٢) انظر شرح حديث النزول /١٧٦.

(٣) انظر الصفدية ١/ ٢٤.

(٤) انظر درء التعارض ٩٢/١.

(٥) انظر أبكار الأفكار١/ ١٥٨-١٦٤ ، درء التعارض ٧ / ٣٥٦ - ٣٥٧ ، ٤٠٨.

(٦) انظر أبكار الأفكار ١/ ٢٢٧ ، الصفدية ٢٤٣/٢ ، ١٥١ ، وانظر إبكار الأفكار ١/ ٢٥٩ ، درء التعارض ٣/ ٨٨-٩١ ، ١٨٣-١٩٦.

(٧) انظر بغية المرتاد / ٢٣٢-٢٣٣ ، الصفدية ١/ ٣٥ ، ١١٣/٢ ،١٧٧، منهاج السنة ٣٩٤/١، درء التعارض ٣٣٧/١ ، وانظر أبكار الأفكار ٣/ ٣٦-٣٧ ، درء التعارض ١/ ٩٩ .

(٨) انظر أبكار الأفكار ١/ ٢٥٢-٢٥٤ ، منهاج السنة ٣٢/٨.

٥. حكاية الأقوال في مسألة قدم العالم (١) ، ونقل المسالك التي ذكرهـا الآمـدي في إثبات حدوث العالم. (٢)

اسم الكتاب : رموز الكنوز.

اسم المؤلف : سيف الدين الآمدي

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه طريقته في إثبات واجب الوجود ، وإيراد التساؤلات على مقدماتها. (٣)

اسم الكتاب : دقائق الحقائق .

اسم المؤلف : سيف الدين الآمدي.

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف إلا على الجزء الأول منه وهو يتعلق بتقريـر مـسائل المنطق.

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط غير مرقم ، توجد له نسخة في موقع مخطوطات جامعـة برنستون .(٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه الشك في طريقة امتناع الحوادث .(٥)
- عزا إليه القول بإبطال العلل والمعلولات التي لا نهاية لها .(٦)

---

(١) انظر شرح حديث النزول /١٦٠-١٦١.

(٢) انظر أبكار الأفكار ٣/ ٣٠٩- ٣٣٥ ، درء التعارض ٣/ ٣٥١-٤٥٤ ، ٩/ ٢٤٧ ، وانظر مسائل أخـرى متعلقة بهذا الموضوع أبكار الأفكار ١/٢٣٣-٢٣٥ ، الصفدية ١/ ٢٢-٢٤ ،أبكار الأفكار ٣/ ٣١١ ، الصفدية١/ ٥٠ ، ١٢٩، ١/٣٢٤، ٨/ ٢٩٤-٢٩٥، منهاج السنة ٢/٢٥٨.

(٣) انظر درء التعارض ٣/ ٢٧٧ ، وانظر أمثلة أخرى منهاج السنة ١/٤٣١.

(٤) http://diglib.princeton.edu.

(٥) انظر منهاج السنة ١/٢٤٨-٢٤٩.

(٦) انظر درء التعارض ٣/ ٩٣-٩٤ ، ١٤٧-١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٨.

📖 **اسم الكتاب** : التلويحات اللوحية والعرشية .

اسم المؤلف : شهاب الدين أبو حفص وأبو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله وهو عمويه بن سعد بن حسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري السهروردي الصوفي ثم البغدادي ، ولد سنة تسع وثلاثين وخمس مئة ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وست مئة من مصنفاته :عوارف المعارف. (١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتعلق بتقرير علم ما بعد الطبيعة علـــى وفـــق منـــهج الفلاسفة ومعلمهم الأول.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن مجموعة مصنفات شيخ إشراق بتـــصحيح بنـــري كربين، ونشرته دار انجمن شامنشاهي بإيران ١٣٩٩هـــ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه كلامه في التسلسل.(٢)

📖 **اسم الكتاب : حكمة الإشراق**

اسم المؤلف : شهاب الدين أبو حفص السهروردي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في تقرير عقيدة السهروردي الصوفية بطريقة فلسفية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن رسائل مجموع مصنفات شيخ إشـــراق بتحقيـــق هنري كربين ،ونشرته دار انجمن شا نشاهي بإيران ١٣٩٧هـــ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تقريـــر حـــدوث الحوادث والتسلسل واستمرار حركة الأفلاك (٣) ، ونقض ابن تيمية كلامه بالاستفسار عن تفاصيل قوله وما الذي يقصده بعباراته ومن ثم بيان الحق من الباطل فيها.(٤)

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٨-٣٧٣/٢٢ ،عيون الأنباء بطبقات الأطباء ٦٤١/١-٤٤٦،وفيات الأعيان ٤٤٦/٣-٤٤٨.

(٢) انظر التلويحات /٥٢-٥٣ ، الصفدية ٥٤/١-٥٥ ، ٢٤٣ ، درء التعارض ٢٢١/٩-٢٢٨.

(٣) انظر حكمة الإشراق ١٧١-١٧٢ ، درء التعارض ٩/ ٢٢٨-٢٣٣ .

(٤) انظر درء التعارض ٩/ ٢٣١-٢٣٣ .

🕮 **اسم الكتاب** : فصوص الحكم.

اسم المؤلف : محيي الدين محمد بن علي بن العربي الطائي الأندلسي الصوفي الملقب بالشيخ الأكبر ، ولد سنة ستين وخمس مئة ،وتوفي سنة ثمان وثلاثين وست مئة ، من مصنفاته الفتوحات المكية ، فصوص الحكم.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب غلاة الصوفية التي عرض فيها عقائدهم في وحدة الوجود والحلول وغيرها .وقسمه إلى فصوص على أسماء الأنبياء.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب العربي ، بيروت ، تحقيق أبو العلا عفيفي .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تقريره لمذهب وحدة الوجود (٢) ،ومن الأمور التي نقضها الشيخ على كلام ابن عربي في الفصوص ما يلي : نقض كلامه في دعواه رؤية الله عز وجل في الدنيا ، وبين كفره في دعواهم وحدة الوجود ، وأن السلف رحمهم الله كفروا الجهمية في قولهم إنه في كل مكان فكيف بمن قال ما هو أشد من هذا (٣) ، وأن مجرد تصور مذهبهم كاف لبيان فساده ، وإنما تقع الشبهة لمن لا يفهم مصطلحاتهم لإجمالها (٤) ، وأن جماع قوله هدم أصول الإيمان الثلاثة .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٥٦/١٣،هدية العارفين ١١٤/٦-١١٦،

(٢) انظر فصوص الحكم/١٢-١٣،١١٤، ٣٥٨-٣٦١، ٣٨٠ ، ٤٤١، بغية المرتاد/ ٤٦٣-٤٦٦ ، ٤١٨-٥٣١ ، مجموع الفتاوى ٢/ ١٢١ - ١١١،١٤١-١٢٠ ، ٣٦٤- ٤٥١ ،٤٩٠ ، ٢٠٤ -١٣/ ١٨٩-٢٠٥ ، ٢٣٩-٢٤٠ ، منهاج السنة ٥/ ٣٣٣ -٣٨٧ ، ٨/ ٢٨ ، ٦٢٦/٢ ، الصفدية ١/ ٩٨-٩٩ ،٢٤٤-٢٤٧ ، ٢٦٣-٢٦٨ ،٢٨٣، درء التعارض ٣١٨/١ ، ٣/ ٧٥ ، ٥/ ١٧٠، ٦/ ١٥٦-١٥٧، جامع الرسائل ١٦٤/١ -١٦٧، التسعينية ٧٢٥/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٢٣/١ ، ٢١١/١ ، ٥٢١/٢ ، ٤٠/٢ ، ٦٨/٣ ،٧٨٣-٧٨٤ ، ١٩٦/٤-١٩٧ ، ٤٤/٥ ، ٢٧٤-٢٧٥ ، ٦١٣/٦-٦٢١ ،١١٠/٧-١١٥ ،١١٧-١٢١،١١٩-١٢٦ ، ٢٠٧/٨-٢١٤ ، جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤٠٠، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٢٠٣،١٨٨ ، جامع المسائل (المجموعة الرابعة) ٣٩٥.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٢٢-١٢٤ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٣٨ ، جامع الرسائل ١/ ١٦٧.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢٤١/٢-٢٤٢.

📖 **اسم الكتاب** : الفتوحات المكية.

اسم المؤلف : محيي الدين محمد بن علي بن العربي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب غلاة الصوفية قسمه على أبواب في الروح والحروف وبدء العالم والمعاملات كالتوبة والمجاهدة والتوكل وغيرها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار صادر بيروت، لبنان ، بتقديم نواف الجراح ، ١٤٢٤هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوحدة الوجود [١] والاستدلال بحديث أول المخلوقات العقل[٢] ، ومن الأمور التي ذكرها في ابن عربي : كلام أبي محمد بن عبدالسلام أنه شيخ سوء كذاب يقول بقدم العالم ولا يحرم فرجا[٣] ، وأن في كتبه من الأكاذيب الشيء الكثير ، وأنه أقرب إلى الإسلام من ابن سبعين والقونوي .[٤]

📖 **اسم الكتاب : مالا بد للمريد منه .**

اسم المؤلف : محيي الدين محمد بن علي بن العربي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب عبارة عن سؤال وجه لابن عربي عما لابد للمريد منه فأجابه بكلام مضمونه بيان التوحيد وتنزيه الخالق .

وجوده وطبعاته : للكتاب نسخة الكترونية في موقع ابن عربي الصوفي على الانترنت.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الاعتراف بزيادة حديث : "وهو الآن على ما عليه كان " في معرض بيانه لبعض أدلة الاتحادية على وحدة الوجود.[٥]

---

(١) انظر الفتوحات المكية ١/ ١٩٠ ، مجموع الفتاوى ٢/١٣١.

(٢) انظر الفتوحات المكيةج١/ ١٥٩، ١٧٢ ، ١٧٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٣٦-٣٣٨ ، الصفدية ٢٣٨/١

(٣) انظر : مجموع الفتاوى ٢/ ١٣١.

(٤) انظر : مجموع الفتاوى ٢/ ١٣١، وانظر مسائل أخرى كالمعدوم مجموع الفتاوى ٢/ ١٤٣-١٤٤ .

(٥) لم أقف على العبارة التي ذكرها ابن تيمية وإنما يوجد سقط وبتر في الكلام ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧٢/٢ ،جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٣٩٧.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر الأندلسي المقرىء ، من مصنفاته مختصر التيسير، شرح الشاطبية ، وتوفي سنة أربعين وست مئة. (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقد الإمام الغزالي .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف: عبد الله ويسمى عبد السلام ابن عمر بن على ابن محمد الجويني الصوفي تـــاج الدين أبو محمد ابن حمويه ، توفي سنة اثنتين وأربعين وست مئة ، من مـــصنفاته كتـــاب المسلسلات، المسالك والممالك ، المؤنس في أصول الأشياء .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه القول بوحدة الوجود. (٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن عز الدين السلمي الدمشقي الشافعي ، ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمس مئة ، وتوفي سنة ستين وست مئة ، من مصنفاته: القواعد الكبرى والقواعد الصغرى ومقاصد الرعاية ، وشجرة المعارف وشرح الأسماء الحسنى .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القدح في ابـــن عـــربي والقول بأنه يقول بقدم العالم ولا يحرم فرجا بعد أن سئل عنه عندما قدم مصر .(٦)

---

(١) انظر ترجمته في : نفح الطيب ١٣٧/٢ ، معجم المؤلفين ٢٠/٢ ، مجموع الفتاوى ٦٦/٤.

(٢) انظر : بغية المرتاد / ٢٨١ .

(٣) انظر ترجمته في : العبر ١٧٢/٥،سير أعلام النبلاء ٧٩/٢٢-٨٠ ، الأعلام ٤/ ١١٠ .

(٤) انظر درء التعارض ٦/ ١٦٨ ، وانظر جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٣٨٩.

(٥) انظر ترجمته في فوات الوفيات ٦٨٢/١-٦٨٣ ، طبقات المفسرين ١/ ٢٤٢ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٣١.

📖 **اسم الكتاب** : بد العارف وعقيدة المحقق المقرب الكاشف وطريق السالك المتبتل العاكف .

اسم المؤلف : قطب الدين أبو محمد عبد الحق بن سبعين المرسي الفيلسوف الصوفي،من مصنفاته: بد العارف ، توفي سنة ثمان وستين وست مئة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من المصنفات التي جمعت بين الفلسفة والتصوف ابتدأه ببيان معنى الحد ثم المطالب الأصلية من الكم والكيف ، وأقسام العلوم وغيرها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الأندلس بتحقيق جورج كتورة بيروت /١٩٧٨م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه ونقضها:

١. كلامه في وحدة الوجود.(٢)

٢. إيراد حديث أول ما خلق الله العقل والاستدلال به ، وعزا إليه تفسير الإقبال والإدبار في الحديث وفق مذهبه وهو أن وجود الله هو وجود المخلوق.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : رسالة الألواح المباركة .

اسم المؤلف : عبد الحق بن سبعين.

موضوع الكتاب وأهميته : الرسالة ضمن مجموعة من رسائل ابن سبعين يقرر فيها بوضوح عقيدة وحدة الوجود .

وجوده وطبعاته : الرسالة مطبوعة ضمن رسائل ابن سبعين نشرتها الدار المصرية للتأليف والترجمة بتحقيق عبدالرحمن بدوي.

---

(١) انظر ترجمته في نفح الطيب ٢/١٩٧-٢٠٤ ،فوات الوفيات ١/٦٠٤-٦٠٦ .

(٢) انظر بد العارف / ٢٩-٣٠ وانظر بغية المرتاد / ٤١٢ مجموع الفتاوى ٢/ ٤٧٢ ، وانظر ٢٨٧ ،١١٥ ،١٢٤، ٤٩٠. منهاج السنة ١/٣٦٦-٣٦٧ ،٢/٦٢٦ ، ٨/ ٢٥-٢٦ ،درء التعارض ٦/١٦٣-١٦٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٢٣ ، ٥/٢٧٤-٢٧٥ ، ٦/٦١٥ ، وانظر بغية المرتاد / ٤١١ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٨٨.

(٣) انظر بد العارف / ٢٨ ، مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٣٦-٣٣٧ ، الصفدية ١/٢٣٨ ، بغية المرتاد / ١٨٢-١٨٣

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن عينا ما تـــرى ذاتا لا ترى ، وذاتا لا ترى عينا ما ترى، وذلك في معرض حديثه عن تجلـــي الله في كـــل صورة .(١)

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبد الحق بن سبعين.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن من وصل إلى وحدة الوجود لا يضره أن يكون يهوديا أو نصرانيا (٢) ، ونقل عنه أنه طلب أن يـــنقش على قبره صاحب نقش فص خاتم الإحاطة ، ومعنى الإحاطة الوجود المطلق الذي لا يتقيـــد بقيد.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : الأزجال .

اسم المؤلف : أبو الحسن علي بن عبد الله النميري الششتري ، توفي سنة ثمان وستين وست مئة، من مصنفاته :كتاب العروة الوثقى في بيان السنن وإحصاء العلوم وما يجب على المسلم أن يعمله ويعتقده إلى وفاته ، المقاليد الوجودية في أسرار الصوفية ، الرســـالة القدســـية في توحيد العامة والخاصة وغيرها.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوحدة الوجود.(٥)

---

(١) انظر رسائل ابن سبعين رسالة الألواح / ١٩٦ ، بغية المرتاد / ٤٧٣-٣٧٤ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٢٠٣.

(٢) انظر الصفدية ١/ ٢٦٨-٢٧٠.

(٣) انظر الصفدية ١/٢٨٥.

(٤) انظر ترجمته في نفح الطيب ٢/١٥٨-١٨٧ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢/١١٥، ١٢٤،٢٩٤، ٢٩٧، ٣٦٤ .

🕮 **اسم الكتاب** : مفتاح غيب الجمع والوجود ، لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : الصدر القونوي أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف الرومي الصوفي على مذهب أهل الوحدة ، توفي سنة ثلاث وسبعين وست مئة ، من مصنفاته النفحات الإلهية ، تحفة الشكور ، مفتاح غيب الجمع والوجود ، تفسير الفاتحة ،كتاب النصوص ، فكوك النصوص. (١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب الصوفية الغلاة التي صرح فيها بوحـــدة الوجود والوجود المطلق .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع بجمع وإخراج محمد إبـــراهيم ســـالم ، ١٤٢٦هـــــ / ٢٠٠٥م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بوحدة الوجود ، وأن الوجود الواجب هو الوجود المطلق لا بشرط.(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : عقيدة الأصفهاني.

اسم المؤلف : شمس الدين الأصفهاني أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمد بن عباد العجلي، من مصنفاته :شرح المحصول ،كتاب الفوائد في العلوم الأربعة ،كتـــاب غايـــة المطلـــب في المنطق، ولد سنة ست عشرة وست مئة ، وتوفي سنة ثمان وثمانين وست مئة.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : عقيدة مختصرة عرض فيها ملخصا للعقيدة على وفـــق منـــهج المتكلمين في وجود الله ووحدانيته وأسمائه وصفاته ونبوة نبينا محمد ﷺ .

وجوده وطبعاته : لم أقف على الكتاب ، ولكن متن العقيدة نقل إلينا مع شرح الأصفهانية لابن تيمية .(٤)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٥٠/٩٢-٩٣ .

(٢) انظر مفتاح غيب الجمع والوجود / ١٢١،١٥مجموع الفتاوى ٢/٨٠، ١١٥ ،١٢٤، ٣٦٤ ، ٢٩٥،٤٧١، ٥١٧/٦ بغية المرتاد / ٤١٠، التسعينية ٧٢٤/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦١٤/٦، جـــامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤٢٠ ، وانظر مسائل أخرى : مفتاح غيب الجمع والوجود /١٤ ،منهاج السنة ١٨٨/٢-١٨٩، مجموع الفتاوى ٢/ ٣٧٢ ، ١٦١ ، التسعينية ٧٢٤/٢-٧٢٥ .

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤٠٦/٥-٤٠٧ ،الوافي بالوفيات ٤٣٦/٢ .

(٤) انظر شرح العقيدة الأصفهانية ٢١-٢٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: علق على عقيدته ونقد كلامه في دليل وجود الله المبني على مقدمتين : أن الممكنات موجودة ،وأن الممكن لا يوجد إلا بواجب الوجود [١] ، ومن القضايا التي نقدها : أن هذه الطريقة وإن كانت صحيحة لكن نتيجتها إثبات وجود واجب فقط .وليس فيها إثبات الخالق ولا أنه مبدع للسموات والأرض[٢] وأنه اختصر هذه العقيدة من كتب الرازي .[٣]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن علي بن أحلى ، من أمراء الأندلس ، توفي سنة خمس وأربعين وست مئة ، له تأليف في علم الكلام.[٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:القول بأن أول المخلوقات العقل .[٥]

📖 **اسم الكتاب** : لباب الأربعين.

اسم المؤلف : محمود بن أبي بكر القرافي أبو الثناء الأرموي ، ولد بالقرافة سنة سبع وأربعين وست مئة، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة.[٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[٧]

---

(١) انظر العقيدة الأصفهانية /٤١ .
(٢) انظر شرح العقيدة الأصفهانية /٤٢ .
(٣) انظر شرح العقيدة الأصفهانية /٤٢ وانظر مناقشاته الأخرى/ ٤٤ وما بعدها.
(٤) انظر ترجمته في الأعلام ج٦/٢٨٢ ، معجم المؤلفين ج١٠/٣٠١ .
(٥) انظر الصفدية ١/٢٣٨.
(٦) انظر ترجمته في معجم المحدثين ١/٢٨٠-٢٨١ ، تاريخ الإسلام ٤٧/ ٢٢٣ ،الدرر الكامنة ٦/ ١٠٢-١٠٣ .
(٧) توجد نسخة مخطوطة من الكتاب في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة برقم (٢٨٤) ، وخطها سيء جدا لم اتمكن من قراءتها .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في نقد كلام الرازي في الرد على الفلاسفة في مسألة حدوث العالم(١) ، وانتقد ابن تيمية بعض اعتراضات الأرموي على كلام الرازي وأجوبته ومما ذكره : أن الجواب الباهر الذي ذكره الأرموي أخذه من كتاب المطالب العالية للرازي وهو كلام متناقض في نفسه من جهتين : الأولى : أنه يتضمن إثبات حوادث لا أول لها وهذا لا يقول به المتكلمون ، فإن كان هذا الكلام صحيحا بطل جواب الأرموي ولزم حدوث النفس ، وإن كان كلام الأرموي صحيحا بطل استدلال المتكلمين على حدوث الأجسام ، والجهة الثانية: أن النفوس عند من يثبتها لا تفارق الأجسام ، فيبطل بذلك قولهم ، والجهة الأخرى أن هذا الكلام يتضمن إثبات حوادث لا أول لها ويتضمن إثبات قدم النفوس والعقول ، وهذا ليس من دين المسلمين في شيء .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : تحرير الدلائل في تقرير المسائل.

اسم المؤلف : المفضل بن عمر المفضل ، أثير الدين الأبهري السمرقندي ، توفي سنة ثلاث وستين وست مئة ، من مصنفاته: هداية الحكمة .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القدح في دليل الحركة والسكون.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : **لم يصرح باسم الكتاب** / ملخص الرازي .

اسم المؤلف : المفضل بن عمر المفضل ، أثير الدين الأبهري.

---

(١) انظر الصفدية ١/ ٣٣ ، ١١٣/٢ ، درء التعارض ١/ ٣٣٤ ، ٣٧٠ ، ٣٤٤/٢- ٣٩٩ ، ٣ / ٣- ٥٩ ، ٦/ ١٨٥، مجموع الفتاوى ٣٠٤/٦ ، وانظر الصفدية ١/ ٢٤ ، ٢٨،٢/ ١١٢ ، درء التعارض ٨/ ٣٤٥.

(٢) انظر الصفدية ١/ ٣٣-٣٤ ، ٢/ ١١٣ ، ١٧٧، درء التعارض ١/ ٣٣٤-٣٣٨ ، ٣٧٩، ٩٥/٣ ، وانظر مناقشات أخرى لغير هذه المسألة الصفدية ١/ ٢٨ ، درء التعارض ٣/ ٣-٥٩ .

(٣) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢١/٦، الأعلام ج٢٧٩/٧.

(٤) انظر درء التعارض ٦/ ١٨٥-١٩١.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه الجواب عن حجة الفلاسفة في الترجيح في قدم العالم (١) ، ومما علق به على كلام الأبهري في مسألة قدم العالم : أن جواب الأبهري أجود من جواب الرازي(٢)، وأن معارضة الأبهري ومن معه لحجة الفلاسفة تدل على فساد الحجة ولكن لا تحلها(٣) ، وأن هذا الجواب خير من الجواب الذي ذكره الأرموي من جهة الشرع لقوله بحدوث كل ما سوى الله ، ومن جهة العقل أن قول الأبهري ليس فيه إلا أن الواجب مستلزم لآثاره شيئا بعد شيء وهذا مما لا خلاف فيه بينهم. ويقتضي قوله أيضا أن يكون الله هو رب العالمين .(٤)
- عزا إليه إيراده بعض الشبهات على مسألة تناهي العلل وإمكانيتها(٥) ، وبين ابن تيمية أن هذا من اضطراب الفلاسفة في مسائل تناهي العلل . (٦)

📖 **اسم الكتاب** : منازل المقربين.

اسم المؤلف : نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن أبو الحسن البكري المصري الشافعي ، ولد سنة ثلاث وسبعين وست مئة.(٧)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في مشهد القيومية ، وبيان منازل المقربين وفيه تتريل الله المقربين مترلة نفسه أو أفعاله ، وبين ابن تيمية نقض هذا القول وأن فيه شبها بقول أهل الحلول والاتحاد .(٨)

---

(١) انظر الصفدية ١/ ٥٤ ، ٢/ ١١٢ ، منهاج السنة ١/ ٢٢٠ ، درء التعارض ١/ ٣٧٧-٤٠٦.
(٢) انظر الصفدية ١/٥٤.
(٣) انظر الصفدية ١١٢/٢ ، درء التعارض ٩/ ٢٤٧.
(٤) انظر درء التعارض ١/ ٣٧٩-٣٨٠ ،٤٠٦.
(٥) انظر الصفدية ١/ ٢٢ ،٢٥ ، و انظر منهاج السنة ٤٣١/١ ، درء التعارض ٣/ ٢١٠ .
(٦) انظر الصفدية ٢٥/١.
(٧) انظر ترجمته شذرات الذهب ٦٤/٦ ، مرآة الجنان ٤/ ٢٧١ ، الوافي بالوفيات ١٠ / ١٤٠ ، كشف الظنون ١/ ٦٧٥ .
(٨) انظر الاستغاثة في الرد على البكري ١/ ١٦٩- ١٧٢.

📖 **اسم الكتاب** : الكتاب المنطيقي الدولة خاني المبرهن عن الاعتقاد الصحيح والرأي المستقيم.

اسم المؤلف : بولص الراهب أسقف صيدا الأنطاكي، من آثاره شرح العقيدة النصرانية ، رسالة إلى بعض المسلمين .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : من خلال عرض ابن تيمية له يتبين أن موضوع الكتاب أدلة صحة عقيدة النصارى وأن بعثة النبي ﷺ للعرب خاصة .

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل منه مواضع تدل على عقيدقم في التثليث ومنها الفصل الثالث والرابع والخامس من الكتاب ومضمونها دعواهم أن نبوات الأنبياء والتوراة والإنجيل تدل على عقيدقم في التثليث والاتحاد ، والأدلة العقلية على صدق ما هم عليه ، ولا حاجة إلى شرع بعد شرع عيسى عليه السلام (٢) ،ومن الأمور التي انتقدها عليهم في هذا الكتاب وفي عموم عقيدقم في التثليث و إلهية عيسى عليه السلام ما يلي :

- أن ما معه من الأدلة كالخوارق لا تدل على إلوهيته لأن غايتها الدلالة على نبوته. (٣)
- أن ما لديهم من أقوال عن الأنبياء تدل على نبوة محمد ﷺ ، ولا تدل على إلهية عيسى.(٤)
- أن دعواهم أن عيسى إله ورسول باطل، لأنه إما أن يكون إلها أو رسولا،وكذا خطابه كان خطاب رسول ونبي وليس خطاب إله، وكذا يستحيل أن يصير الشيئان شيئا واحدا مع بقائهما على حالهما ، وكذا لأن الإله غير الرسول في الواقع فلم يصيرا شيئا واحدا .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ج٣/٨٢-٨٣ .

(٢) انظر الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ١/ ٩٩-١٠٤.

(٣) انظر الجواب الصحيح ٢/٤٥.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٢/٤٥.

(٥) انظر الجواب الصحيح ٢/٤٨.

- أن دعواهم أن محمدا ﷺ دل على عقيدة التثليث قول باطل لأن الثابت عنه أن عيسى عبد الله ورسوله ، ونصوص القرآن تدل على عبوديته لله. [١]
- أنه لم يثبت عن عيسى أنه قال ما ورد في الإنجيل بزعمهم " عمدوا النـــاس باســـم الأب والابن وروح القدس" ، وعلى فرض التسليم بثبوته فتأويلهم غير صحيح و لم يثبت عن عيسى عليه السلام ولا عن غيره من الأنبياء.[٢]

📖 اسم الكتاب : شرح مواقف النفري .

اسم المؤلف : أبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن يس العابدي الكرمـــي ثم التلمساني ، توفي سنة تسعين وست مئة ، من مصنفاته: شرح مواقف النفري ، وشرح أسماء الله الحسنى .[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الصوفية الغالية المقررة لوحدة الوجود ، شرح فيه التلمساني مواقف النفري.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته الهيئة المصرية العامة ، بتحقيق جمال المرزوقـــي ، ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه القول بوحدة الوجود. [٤]

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : أبو عبدالله الشوذي الحلوي التلمساني.[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر الجواب الصحيح ٢/ ١٦٨-١٧٧.

(٢) انظر الجواب الصحيح ٢/ ١٨٢ ، وانظر مناقشاته لهم في غير هذه المواطن في المجلد الرابع والخامس حتى ٥٦ .

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٢٦/١٣ ، تاريخ الإسلام ٤٠٦/٥١-٤١٢، فوات الوفيات ٤٥٦/١-٤٦٠.

(٤) انظر شرح مواقف النفري /٦٤-٦٥ ، وانظر مجموع الفتـــاوى ٢٦٥/٢-٣٦٦ ، ٤٥١ ، ١١٥، ١٢٤، ١٦٩، ١٧٥، ١٨٥ ، ١٩٧-١٩٨، ٢٥٩-٢٦٠، ٢٧٣ ،٢٩١ ، ٤٧١ ، ٤٩٠ ، ٨٠ ، ٢٩٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١/٢ ، ٤٨/٥ ، ٩٠ ، ٦١٥/٦ ، جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤٢٠.

(٥) انظر ترجمته في البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان /٦٨-٧٠ ، وانظر المدرسة الـــشوذية في التـــصوف الأندلسي / مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية /العدد٢٣ ، ص١٧٣-١٨١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن أول المخلوقات العقل .[١]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن زكريا البلخي.[٢]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان فساد مذهب الحرنانيين.[٣]

اسم الكتاب : شرح اعتقاد أهل السنة لأبي علي الحسين بن أحمد الطبري.[٤]

اسم المؤلف : عبدالله بن أحمد الخليدي.[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في معرفة الله وأنها أول الفروض. [٦]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف :عبدالله بن مسعود بن محمد ، أوحد الدين الفارسي الحسيني البلياني .[٧]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل شعره الذي يدل على وحدة الوجود.[٨]

اسم الكتاب : أصول السنة والتوحيد.

اسم المؤلف : أبو محمد بن عبد البصري. [٩]

موضوع الكتاب وأهميته: من خلال نقل ابن تيمية له يتبين أنه في بيان مجمل أصول الدين. [١٠]

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن أبا محمد ممن ينتسب إلى طريقة ابن سالم وأبي طالب المكي ، ونقل منه نصوصا كثيرة في بيان معنى الفطرة وأن المعرفة فطرية [١١] ، وبين ابن تيمية أن في كلامه آثارا لا تصح ، وأن كلامه مستدرك و لم يحدد نوع الاستدراك في كلامه [١٢] .

---

(١) انظر الصفدية ٢٣٨/١.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٠٤

(٤) ذكر شيخ الإسلام في حاشية له على هذه القاعدة ، أن أبو علي الحسين الطبري لعله ممن أدرك الإمام أحمد وغيره ، انظر حاشية مجموع الفتاوى ٢/٢.

(٥) لم أقف له على ترجمة .

(٦) انظر مجموع الفتاوى حاشية ١/ ٢-٣

(٧) انظر معجم المؤلفين ج٦/١٥٠ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٤٧٣-٤٧٤ ، ٨٠ ، ٣٥٧/١٤.

(٩) لم أقف على رجل في التراجم بهذا الإسم ولكن وقفت على أبي محمد بن عبدك البصري انظر ترجمته في طبقات الفقهاء ١/ ١٤٩ ، طبقات الحنفية ٢/ ٢٦٥ ، تاريخ الذهبي ٢٥ / ٣٩١ ، معجم المؤلفين ١٠ /٢٧٢.

(١٠) انظر درء التعارض ٨ / ٥٠٢ .

(١١) انظر درء التعارض ٨/ ٤٩٤ – ٥٠٢.

(١٢) انظر درء التعارض٨ / ٥١٦.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب : شرح الإرشاد إلى سبيل الرشاد .**

اسم المؤلف : الشريف محمد بن أحمد بن أبي موسى أبو علي الهاشمي البغدادي الحنبلي ، توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الفقه الحنبلي .

ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في كتابه أن معرفة الله لا تحصل إلا بالسمع وأن المعرفة تقع بالاستدلال ، ونقل الخلاف في ذلك وأدلته (٢) ، وعلق على تقسيماته في العلم وأنه يحصل إما بالعقل أو بالسمع ومالا سبيل إلى معرفته لا بسمع ولا عقل .(٣)

📖 **اسم الكتاب : غرر الأدلة .**

اسم المؤلف : محمد بن علي أبو الحسين البصري ، المعتزلي ، من مصنفاته: المعتمد ، تصفح الأدلة ، غرر الأدلة ، وشرح الأصول الخمسة ، الإمامة ، أصول الدين. توفي سنة ست وثلاثين وأربع مئة. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن صدق الرسول مبني على المعجزات ، والمعجزات معلومة بكون الله لا يظهرها على يد كاذب ، وإظهارها على يد الكاذب قبيح من الله والله منزه عن القبيح لأنه الغني ، والغني لا يكون جسما ، وما

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١/٣٥٤ ، طبقات الحنابلة ٢/١٨٢-١٨٦ ، الوافي بالوفيات ٢/٦٣-٦٤ .

(٢) انظر درء التعارض ٩/ ٣ – ٨.

(٣) انظر درء التعارض ٩/ ٨-١٦.

(٤) انظر ترجمته في المغني في الضعفاء ٢/٦١٦ ، البداية والنهاية ١٢/ ٥٣-٥٤ ، العبر ٣/١٨٩ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٩ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٧-٥٨٨.

ليس بجسم لا يتصف بالصفات [١] ، وكذا عزا إليه القول بحدوث نوع الحوادث تبعا لحدوث آحادها [٢] ، وعزا إليه التوقف في مسألة الجوهر الفرد وتوقف ثبوت الإيمان بالله عليه [٣] ، وبين ابن تيمية أن هذا الكلام محدث وكان السلف يذمونه و ينكرون على أهله ، وأن إيمان السابقين من المهاجرين والأنصار لم يكن مبنيا على هذه الحجج ، وأن النبي ﷺ لم يأمر بهذه الطريقة في إثبات الصانع.[٤]

📖 **اسم الكتاب : عيون المسائل.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسين بن محمد ، القاضي أبو يعلى ابن الفراء البغدادي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إثبات النبوة وأنها تحصل بمعرفة الله دون نظر واستدلال في الدلائل العقلية ، مع عدم منعه لصحة النظر وحصول المعرفة به ولكن هل يحصل بغيره.[٥]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.** البرهان في أصول الفقه.

اسم المؤلف : أبو المعالي الجويني .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب أصول الفقه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الوفاء /المنصورة ، بتحقيق عبدالعظيم الديب ،١٤١٨هـ

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه مع غيره أن العقل الذي هو مناط التكليف هو ضرب من العلوم الضرورية ، وأن العقل معنى يدرك به العلم وجملة صفات الحي ، وذلك في معرض بيان ابن تيمية لمعنى العقل ورده على من يقول إنه أول المخلوقات .[٦]

---

(١) انظر درء التعارض ٣٠٧/١ ، ٨/ ١٧-١٨ ، ٩/ ١٣٢-١٧٧.

(٢) انظر الصفدية ٢٤/١،درء التعارض ٨/ ١٨-١٩.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥١/٢-٢٥٣.

(٤) انظر درء التعارض ١/ ٣٠٨-٣٠٩ ، ٨ / ١٨-١٩ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١١/ ٣٧٧.

(٦) انظر البرهان ١/ ٩٥- ٩٦ ، وانظر بغية المرتاد/٢٥٦، ٢٦٣.

🕮 **اسم الكتاب : الواضح في أصول الفقه .**

اسم المؤلف : أبو الوفاء ابن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب أصول الفقه الحنبلي.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ، بتحقيق عبدالله التركي ، ١٤٢٠هـ ، الطبعة الأولى ، وقد قام بتحقيقه في رسائل علمية مجموعة من الباحثين في جامعة أم القرى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه مع غيره أن العقل الذي هو مناط التكليف هو ضرب من العلوم الضرورية ، وأن العقل معنى يدرك به العلم وجملة صفات الحي،وذلك في معرض بيانه لمعنى العقل ورده على من يقول إنه أول المخلوقات .(١)

🕮 **اسم الكتاب** : المحصول في أصول الفقه .

اسم المؤلف : أبو بكر بن العربي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب أصول الفقه المالكي.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار البيارق ، عمان ، بتحقيق سعيد فوده وحسين البدري ١٤٢٠-١٩٩٩م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان معنى العقل وأنه العلم .(٢)

🕮 **اسم الكتاب : المحصول .**

اسم المؤلف : الفخر الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته : يعد الكتاب من كتب علم أصول الفقه ، بين فيه تعريفه ومقدماته ،والأحكام الشرعية ،وحكم تعلم أصول الفقه ، وأدخل فيه تقريراته لبعض مسائل العقيدة كالتحسين والتقبيح ونحوها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتحقيق طه جابر العلواني ١٤٠٠هـ

---

(١) انظر الواضح في أصول الفقه ١/ ٢٢ ، وانظر بغية المرتاد/٢٥٦، ٢٦٣.

(٢) انظر المحصول ١/ ٢٤ ، بغية المرتاد / ٢٥٦ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في الرد على الجبرية حيث منع الترجيح بلا مرجح ، وعزا إليه القول بعدم ترجيح أحد طرفي الممكن إلا بمرجح [١] ، وبين ابن تيمية أن هذا من التناقض الذي يقع فيه أهل الكلام الذين يحاولون الخلط بين كلام الفلاسفة والمتكلمين .[٢]

(١) انظر المحصول ١/ ١٧٤ ، وانظر درء التعارض ١/ ٣٢٧-٣٣٠ ، ٨/ ١١٨.

(٢) انظر درء التعارض ١/ ٣٢٧-٣٣٠.

النوع الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب : روضة العقلاء ونزهة الفضلاء .**

اسم المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم بن حبان البستي.

موضوع الكتاب وأهميته : تحدث ابن حبان في الكتاب عن العقل وصفات العقلاء والكتاب مهم في باب الأدب والتجارب ، وتربية النفس على مكارم الأخلاق وصفات العقلاء .

وجوده وطبعاته : مطبوع طبعته دار الكتب العلمية ، بيروت ، بتحقيق محيي الدين عبدالحميد ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نسب إليه القول بوضع حديث: " أول ما خلق الله العقل " (١)

📖 **اسم الكتاب** : قوت القلوب في معاملة المحبوب.

اسم المؤلف : أبو طالب المكي محمد بن علي بن عطية الحارثي الصوفي ، توفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة ، من مصنفاته قوت القلوب.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب السلوك والأخلاق .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار صادر ، بيروت ، بمراجعة سعيد مكارم ٢٠٠٤م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: سئل ابن تيمية عن الكتاب والمؤلف ، فبين أنه أعلم بالحديث والأثر وكلام أهل علوم القلوب من الصوفية ، وكلامه أبعد عن البدعة ، مع وجود أحاديث ضعيفة وموضوعة في كتابه (٣) ، ومن المسائل التي

---

(١) انظر روضة العقلاء / ١٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٣٧ ، بغية المرتاد ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،الصفدية ١/ ٢٣٨ ،منهاج السنة ٨/ ١٦ ، درء التعارض ٥/ ٣٨٦ .

(٢) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ج٤/٨٦-٨٧ ، وفيات الأعيان ج٤/٣٠٣-٣٠٤ ، سير أعلام النبلاء ج١٦/٥٣٦-٥٣٧ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٠/ ٥٥١.

عزاها إليه: قول من يقول بجواز رؤية الله في الدنيا والرد على من قال هذا [١] ، وعزا إليه القول بالحلول و المباينة ، ووجود ما يشعر بالقول بالحلول والاتحاد مما أنكره عليه العلماء. [٢]

📖 **اسم الكتاب** : الرسالة القشيرية .

اسم المؤلف : أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة القشيري الخراساني النيسابوري الشافعي الصوفي، ولد سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وتوفي في سنة خمس وستين وأربع مئة، من مصنفاته الرسالة في رجال الطريقة ، التفسير الكبير.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب السلوك يعرض فيه المؤلف تراجم لأعلام الصوفية ثم يعرف بأهم مصطلحات القوم كالجمع والفناء والتوكل وغيرها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب العربي بيروت .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه أنه ذكر كلام الصوفية الذي فيه التصريح بالحلول والاتحاد .[٤]
- نقل عن الجنيد وغيره بيان مفهوم التوحيد [٥] ، وعلق على ما نقله في الرسالة القشيرية عن بعض الصوفية كالجنيد من مقالات تقرر توحيد الربوبية ومعرفة الله [٦] ، وأن كلام الجنيد فيه إجمال فيدخل فيه الحق والباطل ، وأن مقصود الجنيد توحيد القصد والإرادة وما يدخل فيه من الإخلاص والتوكل والمحبة ، وكذا إثبات مباينة الخالق للمخلوق ، وأن هذا الكلام فيه تمييز بين الخالق والمخلوق. [٧]

---

(١) انظر بغية المرتاد / ٤٧٢.

(٢) انظر قوت القلوب ج٢/١٦٤-١٦٧ ، وانظر الصفدية ١/٢٦٤-٢٦٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/٣٠٤.

(٣) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٧- ٢٣٣، العبر في خبر من غبر ٣/٢٦١، البداية والنهاية ١٢/١٠٧.

(٤) انظر الرسالة القشيرية ، وانظر الصفدية ١/٢٦٦.

(٥) انظر الاستقامة ١/١٧٧-١٨١.

(٦) انظر الاستقامة ١/ ١٧٧-١٨١ ، ٩٠-١٦٩ ، شرح حديث النزول /١٢٣.

(٧) انظر الاستقامة ١/ ١٤٢-١٤٣ .

🕮 **اسم الكتاب** : منازل السائرين.

اسم المؤلف : أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مت الأنصاري الهروي ، ولد في سنة ست وتسعين وثلاث مئة ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وأربع مئة ، من مصنفاته كتاب الفاروق في الصفات ، ذم الكلام ، الأربعين حديثا ، منازل السائرين ، قصيدة في مذهبه ، مناقب أحمد بن حنبل رضي الله عنه. (١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب تهذيب السلوك والأعمال قسمه على منازل يتنقل العابد فيها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بالجمع والفناء في توحيد الربوبية ونقل كلامه في تقرير ذلك (٢) ، وبين ابن تيمية أنه ذكر في كتابه أشياء حسنة نافعة وأشياء باطلة ، ومن الأمور التي انتقدها على كلامه في التوحيد والفناء ما يلي :

- أن التوحيد الأول الذي ذكره هو التوحيد الذي جاءت به الرسل ودعت إليه .
- أن من يجعل النوع الثاني وهو الفناء في توحيد الربوبية مع نفي الأسباب كما هو قول القدرية.
- أن حقيقة النوع الثالث من أنواع التوحيد التي ذكرها هو الاتحاد وأنه لا فرق بين الخالق والمخلوق.(٣)

🕮 **اسم الكتاب** : إحياء علوم الدين.

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من كتب السلوك والأخلاق قسمه إلى أقسام منها المعاملات والعبادات ، والمنجيات والمهلكات .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار التوزيع والنشر القاهرة ١٤٢٦هـ

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٠٣–٥١٨ ،الوافي بالوفيات ١٧/٣٠٧.

(٢) انظر منازل السائرين /١٢٥–١٢٩ ، وانظر مجموع الفتاوى١٠/ ٤٩٨، منهاج السنة ٥/٣٤١–٣٨٨.

(٣) انظر منهاج السنة ٥/ ٣٤٧–٣٨٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر عن الكتاب أن فيه فوائد كثيرة ، ولكن فيه مواد مذمومة من كلام الفلاسفة [١] ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- نقل كلام الغزالي في بيان معنى الشطح ، وأن من أنواعه ما يكون من دعوى العشق ودعوى الاتحاد بالله سبحانه وتعالى ، وممن ذكره مثالا على هذا النوع ما ينقل عن الحلاج من عبارات ، وذلك في معرض نقده لما نقله القشيري من كلام الحلاج في الحدوث والقدم .[٢]
- عزا إليه أن معرفة الله تحصل بتجريد النفس من العوارض.[٣]
- عزا إليه موافقة الفلاسفة في قولهم إن أول المخلوقات العقل وإيراد الحديث الدال على ذلك [٤] ، و لم يذكر إلا أن هذا الكلام فيه موافقة لأراء الفلاسفة .[٥]

🕮 **اسم الكتاب : ذم الهوى .**

اسم المؤلف : أبو الفرج بن الجوزي .

موضوع الكتاب وأهميته: ذم الهوى ابتدأه بذكر العقل وفضائل العقل وثمراته ثم أعقبه بذم الهوى ومجاهدة النفس والصبر وحراسة القلب وختمه بخاتمة عن العشق وآثاره وعلاجه والكتاب مهم في بابه وهو السلوك والأخلاق وتهذيب النفس ومجاهدتها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع بتحقيق مصطفى عبدالواحد ، ١٩٦٢م .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في عدم ثبوت أحاديث فضائل العقل مع كثرتها.[٦]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٠/٥٥١-٥٥٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/١٢٣-١٢٤.

(٢) انظر إحياء علوم الدين ١/ ٥٣-٥٤ ، الاستقامة ١/ ١١٩-١٢١.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/١٧٨-١٧٩.

(٤) انظر إحياء علوم الدين ١/ ٨٣ ، بغية المرتاد ١٨١ ،و مجموع الفتاوى ١٨ / ٣٣٦-٣٣٨

(٥) انظر بغية المرتاد ١٨٤ ،و مجموع الفتاوى ١٨ / ٣٣٦-٣٣٨

(٦) انظر ذم الهوى لابن الجوزي / ٧ ، وانظر بغية المرتاد /٢٤٧ .

🕮 **اسم الكتاب** : فك الأزرار عن أعناق الأسرار.

اسم المؤلف : ابن أبي منصور المتصوف المصري ، صفي الدين أبو عبد الله الحسين بن الوزير أبي الحسن علي بن أبي المنصور الخزرجي.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوحدة الوجود وأنه ممن يقرر ذلك ونقل الحكاية عنه في الحوار الذي دار مع إبليس وسجود أحد المشايخ له وتفسير ابن أبي المنصور له بوحدة الوجود.(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : الشمعة.

اسم المؤلف : الغوث السابع. (٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: تكلم على نقل ابن عربي لكلام صاحب الشمعة ، بأن العالم بمجموعه حدقة عين الله التي لا تنام (٤) ، وبين ابن تيمية أن تسمية قائل هذا الكلام محققا خلل كبير وهذا الكلام لا تقوله اليهود والنصارى ، وأن في كلامه تناقضا يظهر لمن تأمله لاشتراك لفظ العين ، وأنه جعل العالم حدقة العين وفي آخر كلامه جعل الله هو نور العين وكلاهما باطل وتناقض.(٥)

---

(١) لم أقف له على ترجمه . وأورد صاحب تفسير البحر المحيط ٢٩٢/١ اسمه كاملا.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٣/ ١٩٠-١٩١ ،٢٩٤/٢.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٩٣.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٩٣- ٢٠٣ .

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الربوبية .

🕮 **اسم الكتاب** : الزينة في الكلمات العربية والإسلامية .

اسم المؤلف : أبو حاتم الرازي أحمد بن حمدان الورسامي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معاني الكلمات العربية ، وابتدأه بذكر معاني أسماء الله عز وجل .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ، تحقيق حسين الهمداني ، ١٤١٥هـ ، الطبعة الأولى ، والجزء الثاني منه مخطوط مصور من جامعة لابيزيك ، ألمانيا .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان فساد مذهب الحرنانيين في القدماء الخمسة (١) ، وعزا إليه بيان تناقض أهل البدع في مسألة قدم العالم وحدوثه.(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : رسالة حي بن يقظان.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالملك بن محمد بن الطفيل القيسي الأندلسي ، أبو بكر الفيلسوف ، ولد سنة أربع وتسعين وأربع مئة ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمس مئة ، من مصنفاته رسالة حي بن يقظان ، أسرار الحكمة المشرقية .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : قصة فلسفية لرجل تربى في جزيرة بين الحيوانات ، وتمكن من التعرف على الله بنفسه .

وجوده وطبعاته : القصة مطبوعة نشرتها دار المعارف ، القاهرة ، بتحقيق أحمد أمين ، ٢٠٠٨م ، الطبعة الرابعة .

---

(١) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٠٤.

(٢) لم أقف عليه ، انظر مجموع الفتاوى ٦ / ٣٠٤.

(٣) انظر ترجمته في الأعلام ج٦/٢٤٩ ، معجم المؤلفين ١٠/٢٥٩.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بالفناء في توحيد الربوبية .(١)

📖**اسم الكتاب** : نظم السلوك .

اسم المؤلف : ابن الفارض ، شرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن مرشد الحموي المصري الصوفي ، توفي سنة اثنتين وثلاثين وست مئة ، من مصنفاته ديوان شعر قرر فيه مذهب الاتحادية .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : قصيدة تسمى التائية نظمها وقرر فيها عقيدة الحلول والاتحاد ووحدة الوجود.

وجوده وطبعاته : القصيدة مطبوعة ضمن ديوان ابن الفارض نشرته المطبعة الأدبية ، بيروت ، ١٨١٤م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوحدة الوجود في مضمون قصيدته (٣) ، ومن الأمور التي انتقدها على ابن الفارض وغيره في وحدة الوجود بيان اضطراب ابن الفارض ، وقصيدته عند موته بما يشعر بندمه على أقواله (٤) ، وأن أصل ضلال هؤلاء في عدم معرفتهم بمباينة الله لمخلوقاته وعلوه عليها ، وأن باطن كلام هؤلاء الصوفية أعظم كفرا من ظاهره.(٥)

---

(١) انظر رسالة حي بن يقظان /٧٦-٨٥ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥٦/٦.

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥/ ١٤٩- ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٣٦٨/٢٢-٣٨٩ ،وفيات الأعيان ٤٥٤/٣-٤٥٦ .

(٣) انظر تائية ابن الفارض /٢٠-٦٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢/ ١١٥ ، ١٢٤ ، ٢٦٧-٢٦٨ ، ٢٩٤-٣١٦ ، ٣٦٥- ٣٦٦ ،٣٥٥ ، ٤٥٠-٤٥١ ، ٤٩٠ ، منهاج السنة٢/ ٦٢٦، ٢٥/٨ ، درء التعارض ١٦٨/٦-١٧٠.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٧٣.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٩٧ ، ٣٦٥ .

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : نجم الدين بن إسرائيل محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر بن إسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين نجم الدين أبو المعالي الشيباني ، ولد بدمشق سنة ثلاث وست مئة وتوفي بها سنة سبع وسبعين وست مئة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوحدة الوجود والحلول والاتحاد (٢)، ونقل قوله في التمسك بالإرادة القدرية وقوله :

أصبحت منفعلا لما يختاره * مني ففعلي كله طاعات .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب/ منتهى المدارك في شرح تائية ابن الفارض.

اسم المؤلف : سعيد الدين الكاسانيّ الفرغاني الصوفي ، من رؤوس الاتحادية ، من مصنفاته شرح قصيدة ابن الفارض .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب أهل البدع قرر فيه مذهب الصوفية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ،بيروت ، بتصحيح عاصم الكيالي ،١٤٢٨هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوحدة الوجود .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في فوات الوفيات ٢/ ٣٥٨-٣٦٣،البداية والنهاية ٢٨٣/١٣-٢٨٧، العبر ٣١٦/٥ ،تاريخ الإسلام ٥٠/ ٢٨٠-٢٨٦ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٨٠/٢-٨١ ، ٢٩٧ ، وانظر شعراء الصوفية المجهولون / ٧٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٨/ ٢٥٧.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٤٠٨/٥٢.

(٥) انظر منتهى المدارك ج١ / ٢٤-٢٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٩٤/٢، ٣١٢-٣١٥.

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الربوبية .

📖 **اسم الكتاب** : نظم الجوهر.

اسم المؤلف : سعيد بن البطريق ، النصراني الطبيب، ولد سنة ثلاث وستين ومئتين،وتـــوفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة ،من مصنفاته : كتاب في الطب ، كتاب في الجـــدل بـــين المخالف والنصراني ،كتاب نظم الجوهر.[١]

موضوع الكتاب وأهميته : من خلال عرض ابن تيمية يظهر أن الكتاب في تاريخ النصارى.

وجوده وطبعاته : بحسب ما ذكره محقق كتاب الجواب الصحيح فإن الكتاب مطبوع نشرته مطبعة الآباء اليسوعيين ،بيروت ، ١٩٠٥م ، والكتاب مخطوط في مركز الملك فيصل برقم : ١٠٦٣٠-٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل منه جزءا من تاريخ النصرانية والأحداث التي مرت بها [٢] ، وعلق على بعض المواطن مما نقله ، وبين تناقضاتهم في مسألة اللاهوت والناسوت.[٣]

📖 **اسم الكتاب** : طبقات الصوفية .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن قبيصة بن سراق الأزدي السلمي ،ولد سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وتوفي ســـنة اثـــنتي عشرة وأربع مئة ، من مصنفاته حقائق التفسير ،طبقات الصوفية .[٤]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتعلق بسير كبار الصوفية بدءا بالفضيل بن عياض .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية بيروت ، بتحقيـــق مـــصطفى عبدالقادر عطا ، ١٤١٩هـ.

---

(١) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥/١٢٧-١٢٨، الأنس الجليل ١/١١، عيون الأنباء بطبقات الأطباء ١/٥٤٥-٥٤٦.

(٢) انظر الجواب الصحيح ٤/ ١٨٢-٢٥٠، ٢٥٧.

(٣) انظر الجواب ٤/ ٢٥١ .

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٧-٢٥٥، تاريخ بغداد٢/٢٤٨-٢٤٩ ،البداية والنهاية ١٢/١٢-١٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: : ذكر أن شيوخ الصوفية الأكابر الذين ذكرهم السلمي في طبقاته كانوا على مذهب أهل السنة والجماعة في التوحيد وعدم القول بالحلول والاتحاد ووحدة الوجود.(١)

📖 **اسم الكتاب** : طبقات الفقهاء الشافعية.

اسم المؤلف : تقي الدين أبو عمرو عثمان ابن الشيخ صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الشافعي ، ولد سنة سبع وسبعين وخمس مئة ،وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مئة ، من مصنفاته: علوم الحديث ، شرح مسلم.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب خاص بتراجم فقهاء الشافعية رتبه على الحروف .ابتدأه بالمحمدين ثم أتبعه ببقية الحروف .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار البشائر الإسلامية ، بيروت بتحقيق محيي الدين علي نجيب،١٩٩٢م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقده لكتاب الغزالي إحياء علوم الدين.(٣)

---

(١) انظر طبقات السلمي /٢٢ ، وانظر الصفدية ٢٦٧/١.

(٢) انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ٥٠٣/١ ، العبر ١٧٧/٥،سير أعلام النبلاء ١٤٠/٢٣-١٤٤،وفيات الأعيان ٢٤٣/٣ ،٢٤٤ .

(٣) انظر طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٢٥٢ – ٢٦٤، بغية المرتاد / ٢٨٠-٢٨١.

المطلب الخامس

موارد ابن تيمية الأخرى

النوع الأول: الروايات الشفهية.

النوع الثاني : التجارب الشخصية.

النوع الثالث : ما يرد إليه من أسئلة.

النوع الرابع : مؤلفاته الأخرى.

النوع الخامس : ما وهبه الله من العقل السليم والتفكير المعتدل.

النوع السادس : تنقلاته في البلاد .

النوع الأول: الروايات الشفهية.

كثيرا ما يستدل شيخ الإسلام ابن تيمية بالروايات الشفهية في الرد على المخالفين وفي تقرير عقيدة أهل السنة والجماعة في توحيد الربوبية ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

١. الرد على الصوفية والحلولية باعتراف أحد كبارهم بما يوجد في كتب ابن عربي من الكفر ، و أنهم مدة أربعين سنة يقرؤون كتابه ولا يفهمون ما فيه من الكفر. [١]

٢. روايته عن كمال الدين المراغي[٢] عن التلمساني أنه يقول ما في القرآن كله شرك ليس فيه توحيد[٣] ، وقال عن التلمسانى : هؤلاء كفار هؤلاء يعتقدون أن الصنعة هي الصانع .[٤]

٣. روايته عن صاحبه علي بن قرباص [٥] ودخوله على الشيخ قطب الدين القسطلاني[٦] ، وكان يؤلف في الرد على ابن سبعين وأصحابه. [٧]

٤. روايته عن جمال الدين بن واصل[٨] ، وشمس الدين الأصبهاني إنكارهما على ابن عربي .[٩]

---

(١) انظر بغية المرتاد / ٤٨٨، ٣٤٩ .

(٢) كمال الدين عمر بن إلياس بن يونس المراغي ولد سنة أربع وسبعين وست مئة ، توفي سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة ، انظر ترجمته في تاريخ ابن الوردي ٢/٢٩١ ، الرد الوافر ١/١١٩ ، الدرر الكامنة ٥/ ٣٦١ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٠١ ، ٢٤٤ –٢٤٥ ، وانظر بغية المرتاد /٤٩١ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٩٠ ، الصفدية ١/٢٤٤–٢٤٥ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٤٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٨٧–٨٨، ٩٧–٩٨، رسالة في الرد على بعض أتباع ابن حمويه /جامع المسائل (المجموعة الرابعة) ٤٢٤–٤٢٥.

(٥) علي بن إبراهيم بن قرباص توفي سنة أربع وخمسين وستمائة ، انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٤٨/ ١٨٧ .

(٦) محمد بن أحمد بن علي قطب الدين أبو بكر القسطلاني ولد سنة أربع عشرة وست مئة ، وتوفي سنة ست وثمانين وست مئة .انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦/٦٩ ، طبقات الشافعية ٨/ ٤٣–٤٤ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٤٣–٢٤٤ .

(٨) محمد بن سالم بن نصر الله بن واصل القاضي جمال الدين الحموي ولد سنة أربع وست مئة ، وتوفي سنة سبع وتسعين وست مئة ، من مصنفاته مختصر الأربعين في أصول الدين ،انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٢/ ١٩٤–١٩٥.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٤٣–٢٤٤.

٥. روايته عن ابن دقيق العيد أن العز بن عبد السلام قال في ابن عربي شيخ سوء كذاب مقبوح يقول بقدم العالم ولا يحرم فرجا ، وأن ابن دقيق العيد كان يقول إنه صاحب خيال واسع .(١)

٦. روايته عن ابن بحير (٢) عن رشيد الدين سعيد (٣) ، أنه قال عن ابن عربي :كان يستحل الكذب. (٤)

٧. روايته لحقيقة مذهب الصوفية من كلام تلميذ ابن عربي، رواه الشاهد بن عمد الملقب بعرعيه (٥) ، حيث قال :

ما الأمر إلا نسق واحد ما فيه من حمد ولا ذم
وإنما العادة قد خصصت والطبع والشارع بالحكم

٨. رواية قوله لأحد الثقات الصوفية أن حقيقة قول الصوفية هو قول فرعون وموافقة الصوفي له على كلامه ، فكان في هذا إقرار من الخصم على باطله ، فلا يحتاج معه إلى بينة .(٦)

٩. روايته عن الثقة الذي كان على مذهبهم ثم رجع عنه ، بغضهم للنبي ﷺ لإظهاره للفرق ، مع تعظيمهم للكلب إذا نبح وللحمار إذا نهق وسجودهم له ، وبين له شيخ الإسلام ما الفرق بين النبي وبين غيره لأنها كلها مظاهر.(٧)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢/٢٤٠-٢٤١ ، ٢٤٣-١٣١،٢٤٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢١٢/٥.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) رشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصروي الحنفي له مصنفات كثيرة توفي سنة أربع وثمانين وست مئة ،انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٣-١٥٤ ، الدارس ١/ ٤٠٩-٤١٠.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٤٤ وانظر أمثلة أخرى للروايات ٢٤٤-٢٤٧ ، ٢٦٨-٤٧٦،٢٧٠-٤٧٨، ٣٦١.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٦/٢ وأورد الرواية كاملة ٢/ ٣٥٩. وانظر جامع الرسائل ٢٠٥/١، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨٧-١٨٨.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٨٩-١٩٠، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨٩.

١٠. حكاية الحوار الذي دار بين فخر الدين الرازي ورجل من المعتزلة ، وخلاصته اضطراب هذين الرجلين في الدين.(١)

١١. نقله عن إبراهيم الجعبري (٢) قوله في ابن عربي : فرأيته شيخا نجسا يكذب بكل كتاب أنزله الله وبكل نبي أرسله الله.(٣)

١٢. ذكره لما حدث به عن ابن الفارض أنه قال عند موته:

إن كان منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد ضيعت أيامي
أمنية ظفرت نفسي بها زمنا واليوم أحسبها أضغاث أحلام (٤)

---

(١) انظر درء التعارض ٧/ ٤٣٠-٤٣١ ، بيان تلبيس الجهمية ١/٢٦٥-٢٦٦ .

(٢) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم أبو العباس الجعبري شيخ الخليل ، توفي سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة ، له مصنفات كثيرة منها نزهة البررة في القرءآت العشرة ، انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١/ ٥٥-٥٦ ، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٩-٥٠ ، طبقات الشافعية ٩/ ٣٩٨ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٣٠.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٦٧-٢٦٨ ، وانظر أمثلة أخرى: جامع المسائل (المجموعة الرابعة) ٣٩٤.

النوع الثاني: التجارب الشخصية

١. المحاورات التي حصلت بينه وبين بعض الصوفية الذين يقولون بالحلول والاتحاد .[١]

٢. قوله في حديثه عن الصوفية وأنهم السبب في ظهور التتار وأنهم مبادئ الدجال، والدجال عندهم من كبار العارفين، وذلك للأثار المترتبة على أقوال هؤلاء من الضعف وانتفاء مظاهر الولاء والبراء وغيرها من الآثار .[٢]

٣. أنه يعلم بالاعتبار والاستقراء أن اعتماد المخلوق على المخلوق وتوكله عليه يوجب الضرر من جهته فإنه يخذل من تلك الجهة وما علق العبد رجاءه وتوكله بغير الله إلا خاب من تلك الجهة ولا استنصر بغير الله إلا خذل وقد قال الله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ۝٨١ كَلَّاۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾[٣] [٤]

٤. روايته عن المناظرة التي حصلت بين رجل من أتباع ابن سبعين ورجل متكلم من أتباع ابن التومرت، وأن حقيقة قوليهما هو الوجود المطلق، وبيان ابن تيمية أن الوجود المطلق لا يوجد إلا في الأذهان.[٥]

٥. ما ذكر من الحوار الذي دار بينه وبين أحد محققي الصوفية وأن حقيقة قولهم الوجود المطلق، وأخبره ابن تيمية أنه على الأسس المنطقية لا وجود له، لأن الوجود المطلق إنما يكون في الذهن [٦]، وأيضا الوجود المطلق يمتنع تصوره في العقل خارجا عن الذهن .[٧]

---

(١) انظر درء التعارض ٥/ ١٧٠ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٤٧٥ .

(٣) سورة مريم : ٨١-٨٢ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٩ .

(٥) انظر النبوات /٨٨ .

(٦) انظر النبوات /٨٨ .

(٧) انظر الصفدية ١/ ٢٩٧، وانظر أمثلة أخرى :بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٣٥٩-٣٦٢.

٦. ما ذكره عن نفسه :" وقد كنت في أوائل معرفتي بأقوالهم بعد بلوغي بقريب وعندي من الرغبة في طلب العلم وتحقيق هذه الأمور ما أوجب أني كنت أرى في منامي ابن سينا ، وأنا أناظره في هذا المقام وأقول له : أنتم تزعمون أنكم عقلاء العالم وأذكياء الخلق وتقولون مثل هذا الكلام الذي لا يقوله أضعف الناس عقلا ، وأورد عليه مثل هذا الكلام فأقول : العقل الأول إن كان واحدا من جميع الجهات فلا يصدر عنه إلا واحد ، لا يصدر عنه عقل ونفس وفلك ، وإن كان فيه كثرة فقد صدر عن الواحد أكثر من واحد ...."[1]

النوع الثالث : ما يرد إليه من أسئلة.

كثيرا ما يذكر ابن تيمية ورود سؤال إليه يطلب منه تقرير عقيدة أهل السنة أو الرد على مخالفات أهل البدع ، وتذكر هذه المخالفات والبدع ويطلب منه الإجابة عليها. ومن هذه الأسئلة: السؤال الذي ورد فيه الاستفسار عن أقوال بعض الصوفية كابن عربي وابن سبعين ونجم الدين بن إسرائيل.[2]

النوع الرابع : مؤلفاته الأخرى.

١. ذكره لرده على الاتحادية وأقوال ابن عربي وابن سبعين .[3]

٢. ذكره لرده على كلام الرازي في كتابه محصل أفكار المتقدمين .[4]

٣. درء تعارض العقل والنقل. [5]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٢٦٣-٢٦٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٨٦ ، ٤٨٠ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٤٠٣ .

(٤) انظر منهاج السنة ٦/١٦٨-١٦٩ .

(٥) انظر الصفدية ٢/٤٢ .

النوع الخامس : ما وهبه الله من العقل السليم والتفكير المعتدل.

١. ما انقدح في ذهنه من الرد على الفلاسفة وأن حقيقة قولهم إثبات واجب الوجود ولكن مع عدم نفي كونه جسما إلا من طريق أهل الكلام وهذا الرد وجد أبو حامد الغزالي رد به على الفلاسفة .(١)

٢. " ولقد ضربت لهم مرة مثلا بقوم أخذوا طائفة من الحجاج ليحجوا بهم فذهبوا بهم إلى قبرص لينصروهم فقال لي بعض من كان قد انكشف له ضلالهم من أتباعهم لو كانوا يذهبون بنا إلى قبرص لكانوا يجعلوننا نصارى وهؤلاء كانوا يجعلوننا شرا من النصارى والأمر كما قاله هذا القائل." (٢)

النوع السادس : تنقلاته في البلاد .

تنقل شيخ الإسلام بإرادته ورغما عنه في عدد من المناطق واستفاد من تنقلاته في تقرير عقيدة أهل السنة والرد على المخالفين ومن ذلك ما حكاه : " وكنت لما دخلت إلى مصر بسببهم ثم صرت في الإسكندرية جاءني من فضلائهم من يعرف حقيقة أمرهم، وقال إن كنت تشرح لنا كلام هؤلاء وتبين مقصودهم، ثم تبطله وإلا فنحن لا نقبل منك كما لا نقبل من غيرك فإن هؤلاء لا يفهمون كلامهم فقلت : نعم ، أنا أشرح لك ما شئت من كلامهم مثل كتاب اليد والإحاطة لابن سبعين وغير ذلك فقال لي لا : ولكن لوح الأصالة فإن هذا يعرفون ، وهو في رؤوسهم فقلت له هاته فلما أحضره شرحته له شرحا بينا حتى تبين له حقيقة الأمر ، وأن هؤلاء ينتهي أمرهم إلى الوجود المطلق فقال : هذا حق وذكر لي أنه تناظر اثنان متفلسف سبعيني ومتكلم على مذهب ابن التومرت فقال ذاك :نحن شيخنا يقول بالوجود المطلق ، فقال الآخر : ونحن كذلك إمامنا ، قلت له : والمطلق في الأذهان لا في الأعيان فتبين له ذلك وأخذ يصنف في الرد عليهم و لم أكن أظن ابن التومرت يقول بالوجود المطلق حتى وقفت بعد هذا على كلامه المبسوط فوجدته كذلك ، وأنه كان يقول

---

(١) انظر درء التعارض ٨/ ١٥٦.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٦١/٢ .

الحق حقان الحق المقيد والحق المطلق وهو الرب ، وتبينت أنه لا يثبت شيئا من الصفات ، ولا ما يتميز به موجود عن موجود فإن ذلك يقيد شيئا من الإطلاق وسألني هذا عما يحتجون به من الحديث مثل الحديث المذكور في العقل ، وأن أول ما خلق الله تعالى العقل ، ومثل حديث:" كنت كنزا لا أعرف فأحببت أن أعرف" وغير ذلك فكتبت له جوابا مبسوطا وذكرت أن هذه الأحاديث موضوعة وأبو حامد وهؤلاء لا يعتمدون على هذا وقد نقلوه إما من رسائل إخوان الصفا أو من كلام أبي حيان التوحيدي أو من نحو ذلك وهؤلاء في الحقيقة هم من جنس الباطنية الإسماعيلية لكن أولئك يتظاهرون بالتشيع والرفض وهؤلاء غالبهم يميلون إلى التشيع ويفضلون عليا ومنهم من يفضله بالعلم الباطن ويفضل أبا بكر في العلم الظاهر كأبي الحسن الحرلي وفيه نوع من مذهب الباطنية الإسماعيلية لكن لا يقول بوحدة الوجود مثل هؤلاء ولا أظنه يفضل غير الأنبياء عليهم فهو أنبل من هؤلاء من وجه لكنه ضعيف المعرفة بالحديث والسير وكلام الصحابة والتابعين فيبني له أصولا على أحاديث موضوعة ويخرج كلامه من تصوف وعقليات وحقائق وهو خير من هؤلاء وفي كلامه أشياء حسنة صحيحة وأشياء كثيرة باطلة والله سبحانه وتعالى أعلم". (١)

---

(١) انظر النبوات /٨٨-٨٩ .

المبحث الثاني

موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في توحيد الألوهية والرد على المخالفين .

المطلب الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

المطلب الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

المطلب الثالث: موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

المطلب الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين .

المطلب الخامس: موارد ابن تيمية الأخرى.

المطلب الأول

موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

النـــوع الأول : موارده من القرآن الكريم في تقرير مسائل الألوهية .

النـــوع الثـــاني : مــوارده مــن تفاســير أهــل الــسنة فــي تقريــر مسائل الألوهية.

النـــوع الثالــث : مــوارده مــن تفاســير المخــالفين فــي تقريــر مسائل الألوهية.

النوع الأول : موارده من القرآن في تقرير مسائل الألوهية .

برزت كثرة استدلالاته بالقرآن في تقرير إثبات الألوهية ، والرد على المخالفين فيه ومن الأمثلة على ذلك :

المثال الأول : تفسير العبودية لله عز وجل .

كتفسير قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (١) حيث بين تفسير الآية وأن الراجح فيها إلا لعبادته وتوحيده سبحانه وتعالى ، ونقل اختلاف الناس في وقوع هذه العبادة التي خلقوا لها على قولين : الأول : أن هذه العبادة وقعت منهم . وهم على قولين فيها: منهم من قال خلقوا لها جميعا ومنهم من قال خلق لها بعضهم . معتمدين على تفسير ابن عباس للآية : إلا ليقروا لي بالعبودية طوعا وكرها.

الثاني : أنهم خلقوا للعبادة جميعهم و لم تقع إلا من بعضهم ، ونقل عن علي رضي الله عنه تفسير الآية بقوله : معناه إلا لآمرهم أن يعبدوني .(٢) (٣)

وكبيانه أن من شروط العبادة الإخلاص لله عزوجل لقوله تعالى :﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴾ (٤) وكبيانه أن للفظ العبد في القرآن الكريم إطلاقات متنوعة منها : على من عبد الله لا على من عبد غيره ، ومن الأدلة على ذلك : ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴾ (٥)، وقوله :﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ (٦) ، وعلى المخلوقات قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾(٧) ،

---

(١) سورة الذاريات : ٥٦ .

(٢) أورده البغوي في تفسيره ٢٣٥/٤ .

(٣) انظر تفصيل المسألة في درء التعارض ٨/ ٤٦٨-٤٩٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/١.

(٤) سورة الملك : ٢.

(٥) سورة الحجر: ٤٢ .

(٦) سورة ص : ٣٠ .

(٧) سورة الأعراف: ١٩٤ .

وقوله : ﴿ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴾ (١) (٢) ، وعلى أن العبد يراد به المعبد ، عبده الله أي ذلله ودبره وصرفه ، وهي عامة لكل المخلوقين وهـي تـشمل المؤمن والكافر ، ولا تفرق بين أهل الجنة وأهل النار . ويراد به العابد لله لا يعبـد غـيره ، وهذه العبادة تتعلق بألوهية الله عز وجل سبحانه وتعالى.(٣)

وكبيانه لمدلولات سورة الكافرون وأن هذه الآية تتضمن تقرير التوحيد العملي الإرادي وهو إخلاص الدين لله سبحانه وتعالى(٤) ، فقال " فأمره أن يقول ما يوجب البراءة من عبادة غير الله ، وإخلاص العبادة لله "(٥)

المثال الثاني : الإخلاص لله عز وجل.

عرض كثيرا لأهمية الإخلاص لله عز وجل في جميع الأمور وأنه قطب رحى الدين ، ومما أورده من الأدلـة علـى ذلـك قولـه: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾ (٦) وقوله :﴿ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾ (٧) وقولـه :﴿ قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴾ (٨) ، وقوله :﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴾ (٩) (١٠) ، وقـال تعـالى : ﴿ وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴾ (١١) قـال

---

(١) سورة مريم : ٩٣ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٤٣-٤٤.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ١٥٤-١٥٨ ، ١٤/ ٢٩-٣٠ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٥٤- ، منهاج السنة ٣/ ٢٩١-٢٩٢.

(٥) مجموع الفتاوى ١٠ / ٢٧٤ ، ١٦/ ٥٣٤- ٥٥١.

(٦) سورة الزمر : ٢.

(٧) سورة الزمر : ١١.

(٨) سورة الزمر : ١٤ .

(٩) سورة الزمر : ٣٦ .

(١٠) انظر مجمـوع الفتـاوى١/٨٨ ، ١٥٦ ، ١٠ / ١٧٣-١٧٤ ، ٢٧/ ١٤٨ ، ٥٠٣ ، ٢٨/ ٢٣ ، ٢٦/ ١٥١-١٥٢ .

(١١) سورة النساء :١٢٥.

ابن تيمية : " قال المفسرون وأهل اللغة معنى الآية أخلص دينه وعمله لله وهو محسن في عمله" (١) ، وبين أن من أخلص لله عزوجل فهو من أولياء الله المتقين الذين ورد ذكرهم في قوله تعالى : ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾ (٢) ، وفسر النبي ﷺ البشرى في الدنيا بالثناء الحسن وبالرؤيا الصالحة (٣)، وبين أن من ثمرات الإخلاص لله عز وجل أن الشيطان لا يكون له سلطان عليه قال تعالى :﴿ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴾ (٤) (٥)

المثال الثالث : من مدلولات قوله تعالى :﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٦)

العبودية والاستعانة أصلان عظيمان ، يدور عليهما رحى الدين ، فالعبودية تتضمن توحيد الألوهية لأن الإله هو الذي يؤله فيعبد محبة وإنابة وتوكلا وخشية وخوفا ،والاستعانة تتضمن الربوبية لأنه هو الذي يربي الخلق ثم يهديهم ، ولهذا قيل إنها جمعت أسرار القرآن ، ومن الآيات التي ذكر أنها تجمع هذين الأصلين قوله تعالى : ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (٧) ، وقوله : ﴿ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ﴾(٨) وقوله : ﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (٩) ، وقوله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴾ (١٠)

---

(١) منهاج السنة ٥/٢٥٢-٢٥٣.
(٢) سورة يونس : ٦٢-٦٣ .
(٣) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٨ .
(٤) سورة النحل : ١٠٠.
(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٠/٥٠ .
(٦) سورة الفاتحة : ٥ .
(٧) سورة الشورى : ١٠ .
(٨) سورة هود : ١٢٣ .
(٩) سورة الممتحنة : ٤.
(١٠) سورة الفرقان : ٥٨ .

وقوله : ﴿ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴾ (١) وقولـــه ﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ۝٨ رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ﴾ (٢) ولقد قرر ابن تيمية هذه العبادة والاســـتعانة في مواطن متفرقة من مؤلفاته. (٣)

المثال الرابع : حقيقة دعوة الرسل .

أطنب شيخ الإسلام رحمه الله في بيان حقيقة دعوة الرسل وأنها الدعوة إلى عبادة الله وحده قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ (٤) (٥) وقال تعالى: ﴿ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ ﴾ (٦) وقال تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴾ (٧) ، وقال تعالى : ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴾ (٨) (٩)

---

(١) سورة الرعد : ٣٠ .

(٢) سورة المزمل : ٨-٩.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٢ ، ١١٣ ، وانظر ٦/ ٢٦٣ ، ١١/ ٥٢٤ ،١٤/ ٣٧٧ ، بيان تلبيس الجهميـــة في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣٢/٤.

(٤) سورة البقرة : ٢١ .

(٥) انظر مجمـــوع الفتـــاوى ٢/ ١٤ ، ٣/ ٩٣-٩٤ ، ١٠ / ١٥٠ ،١٦٣/٢٧-١٦٤ ، ٣/ ٩٤،٩٠-٩٥ ،درء التعارض ١/ ٢٢٥ ، منهاج السنة ٥/ ٣٤٦.

(٦) سورة الأعراف : ٥٩.

(٧) سورة الشورى : ١٣ .

(٨) سورة الكافرون : ١-٥ .

(٩) انظر درء التعارض ٢٨٤/١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٢/٣-٢٩٥.

المثال الخامس : العلاقة بين توحيد الربوبية والألوهية .

بين رحمه الله العلاقة بين توحيد الربوبية والألوهية وأن الربوبية يستلزم الألوهية بينما توحيد الألوهية يتضمن الربوبية. فقال : " وإن كانت الإلهية تتضمن الربوبيـــة والربوبيـــة تستلزم الالهية ، فإن أحدهما إذا تضمن الآخر عند الانفراد لم يمنع أن يختص بمعناـــاه عنـــد الاقتران كما في قوله : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾ (١) وفى قوله : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (٢) ، فجمع بين الاسمين اسم الإله واسم الـــرب فإن الإله : هو المعبود الذى يستحق أن يعبد ،و الرب هو: الذى يرب عبده فيدبره.

ولهذا كانت العبادة متعلقة باسمه: الله ، والسؤال متعلقا: باسمه الرب ، فإن العبـــادة هي الغاية التى لها خلق الخلق والإلهية هي الغاية ، والربوبية تتضمن خلق الخلق وإنـــشاءهم فهو متضمن ابتداء حالهم " (٣)

وقال في موضع آخر : " والإلهية المذكورة في كتاب الله هي العبادة والتأله ومن لوازم ذلك أن يكون هو الرب الخالق ، وأما ما يظنه طوائف من أهل الكلام أن الألوهية هي نفس الربوبية ، وأن ما ذكر في القرآن من نفي إله آخر والأمثال المضروبة البينة ، فالمقصود به نفي رب يشركه في خلق العالم كما هو عادتهم في كتب الكلام ، فهذا قصور وتقصير منهم في فهم القرآن وما فيه من الحجج والأمثال ، أتوا فيه من جهة أن مبلغ علمهم هو ما سلكوه من الطريقة الكلامية فاعتقدوا أن المقصودين واحد ، وليس كذلك بل القرآن ينفي أن يعبد غير الله أو أن يتخذه إلها فيحبه ويخضع له محبة الإله وخضوعه ، كما بينت ذلك عامة آيات القرآن مثل قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾ (٤) ، ولهذا قال الخليل : ﴿ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴾ (٥) " (٦)

---

(١) سورة الناس : ١-٣.
(٢) سورة الفاتحة : ٢.
(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٢٨٤.
(٤) سورة البقرة : ١٦٥.
(٥) سورة الأنعام : ٧٦.
(٦) قاعدة في المحبة / ١٤ ، وانظر الاستقامة ٢/٣١-٣٢.

المثال السادس : دعاء العبادة ودعاء المسألة .

تعرض الشيخ رحمه الله للكلام عن نوعي الدعاء ومفهوم كل نوع منهما وأدلته من القرآن(١) ، واستدل على هذين النوعين وبين العلاقة بينهما في قوله ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾(٢) فقال : " هاتان الآيتان مشتملتان على آداب نوعي الدعاء ، دعاء العبادة ودعاء المسألة فإن الدعاء في القرآن يراد به هذا تارة وهذا تارة ويراد به مجموعهما وهما متلازمان ، فإن دعاء المسألة هو طلب ما ينفع الداعى وطلب كشف ما يضره ودفعه وكل من يملك الضر والنفع فإنه هو المعبود ، ولا بد أن يكون مالكا للنفع والضر ولهذا أنكر تعالى على من عبد من دونه ما لا يملك ضرا ولا نفعا وذلك كثير في القرآن كقوله تعالى:﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾(٣) وقال :﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾(٤) فنفى سبحانه عن هؤلاء المعبودين الضر والنفع القاصر والمتعدى فلا يملكون لأنفسهم ولا لعابديهم.

وهذا كثير في القرآن يبين تعالى أن المعبود لابد أن يكون مالكا للنفع والضر فهو يدعو للنفع والضر دعاء المسألة ويدعو خوفا ورجاء دعاء العبادة فعلم أن النوعين متلازمان فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة "(٥)

وعلق على قوله تعالى:﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾(٦) فقال : " يتناول نوعي الدعاء وبكل منهما فسرت الآية قيل: أعطيه إذا سألني ، وقيل: أثيبه إذا عبدني ، والقولان متلازمان وليس هذا من استعمال اللفظ المشترك في

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٢٣٧.

(٢) سورة الأعراف : ٥٥-٥٦ .

(٣) سورة يونس : ١٠٦ .

(٤) سورة يونس : ١٨ .

(٥) مجموع الفتاوى ١٥/١٠-١١ .

(٦) سورة البقرة : ١٨٦ .

معنييه كليهما أو استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه بل هذا استعماله في حقيقتـــه المتــضمنة للأمرين جميعا فتأمله فإنه موضوع عظيم النفع وقل ما يفطن له " (١)

المثال السابع : دلالات قوله تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ (٢)

كتب الشيخ رحمه الله في مدلولات هذه الآية على توحيد الألوهية ومما ذكره في ذلك :

- بيان كلام العلماء في معنى شهد والتي تدور حول الإعـــلام والإخبـــار والحكـــم والبيان.(٣)
- شهادة الله وإعلامه وإخباره ، تكون بقوله وهو ما أرسل به رسله وأنزل به كتبـــه كقوله تعالى : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴾ (٤) وتكون بفعله ، وهي ما نصبه الله من الأدلة على وحدانيته التي تعلم بالعقل وإن لم يكن هناك خبر .(٥)
- دلالة قوله قائما بالقسط، وأنها منصوبة على الحال ، إما من (شهد) والمعـــنى أن الله شهد شهد قائما بالقسط ، وإما من (هو) أي لا إله إلا هو قائما بالقسط ،وكـــلا المعنيين صحيح.(٦)
- أن قوله مرة أخرى لا إله إلا الله لتكون شهادة من القارئ بأن الله لا إله إلا الله قال ابن تيمية : " ومعنى هذا أن الأولى ذكر أن الله شهد بها ..والتالى للقرآن إنما يذكر أن الله شهد بها هو والملائكة وأولو العلم وليس في ذلك شهادة من التالى نفسه بها فذكرها الله مجردة ليقولها التالى فيكون التالى قد شهد بها أنه لا إله الا هو فالأولى خبر عن الله بالتوحيد لنفسه بشهادته لنفسه وهذه خبر عن الله بالتوحيد." (٧)

---

(١) مجموع الفتاوى ١٥/ ١١، وانظر ١٢-٢٨ .

(٢) سورة آل عمران : ١٨ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٤/ ١٦٨ .

(٤) سورة النحل : ٢ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٤/ ١٧٤ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٤/ ١٧٥-١٧٩.

(٧) مجموع الفتاوى ١٤/ ١٧٩-١٨٠ .

- أن في قوله " وأولي العلم " دليل على شهادة المخلوقات له بالوحدانية وفي هـــذا رد على الاتحادية الذين يقولون بأن لا يوحد أحد إلا الله .(١)

المثال الثامن : الشرك.

تحدث الشيخ رحمه الله كثيرا عن الشرك والنهي عنه والأدلة عليه، ومن الأمور التي قررها في ذلك:

- بين أن حكم المشرك الكفر ، ومما استدل به قوله تعـــالى :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ ﴾ (٢)وقوله تعـــالى :﴿ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ (٣) ، وقولـــه :﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦۗ قُلۡ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمۡ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ (٤)،وبين العلـــة في ذلك ، وهي أن الله هو المألوه المعبود المستحق للعبادة ، وما سواه مفتقر إليـــه ولا يصلح أن يكون إلها .(٥)
- ومن المسائل التي ناقشها ابن تيمية أن حقيقة شرك كفار قريش كان في الألوهية وكانوا يقرون بالربوبية ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴾(٦) وقوله : ﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾(٧) (٨)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٤ /١٨٤-١٨٥ .

(٢) سورة النساء : ٤٨ .

(٣) سورة البقرة : ٢٢.

(٤) سورة إبراهيم : ٣٠ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٨٨ ، ٩٧-١٠٠ ، ٣٠٤-٣٠٥ ، ٢٧/ ٣٤٠.

(٦) سورة العنكبوت : ٦١ .

(٧) سورة المؤمنون : ٨٦ -٨٧ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١/ ١٥٥-١٥٨ ، ٣١٠، ٣/ ٩٧-٩٨ ، ١١/ ٥٠-٥١ ، ١٤/ ٣٧٧-٣٧٨، ٧/ ٧٤-٧٧ ، درء التعارض ١/ ٢٢٦-٢٢٧ ، منهاج السنة ٣/ ٢٨٩-٢٩٠ ، ٥/ ٣٢٧-٣٢٨ ، اقتـــضاء الـــصراط المـــستقيم ١/ ٤٦٠،٤٤٢ ، الجواب الصحيح ١/ ٣٥٥-٣٦٠ .

• ومن الأدلة التي استدل بها في إبطال الشرك قياس الأولى وما ضربه الله من الأمثال كقوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (١) ، وعلق على الآية بقوله " بين سبحانه بالمثل الذى ضربه لهم أنه لا ينبغى أن يجعل مملوكه شريكه فقال :هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء يخاف أحدكم مملوكه كما يخاف بعضكم بعضا ، فإذا كان أحدكم لا يرضى أن يكون مملوكة شريكه فكيف ترضونه لأنفسكم "(٢) ، وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴾ (٣) وعلق على الآية بقوله :" وهذا مثل ضربه الله فإن الذباب من أصغر الموجودات وكل من يدعى من دون الله لا يخلقون ذبابا ولو اجتمعوا له ، وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه فإذا تبين أنهم لا يخلقون ذبابا ولا يقدرون على انتزاع ما يسلبهم ، فهم عن خلق غيره وعن مغالبته أعجز وأعجز " (٤) وقوله : ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ

---

(١) سورة الروم : ٢٨ .

(٢) مجموع الفتاوى ١/ ١٥٦ ، ٣/ ٣٠١-٣٠٢ ،وانظر ٦/ ٨٠-٨٢ ، ١٠/ ١٤، وانظر درء التعارض ٧/٣٩١-٣٩٢ ، ١/٣٧-٣٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٢٩.

(٣) سورة الحج : ٧٣ .

(٤) مجموع الفتاوى ١٣/١٥ ، وانظر ١٧ ، ٢٧ / ٣٥٤.

بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ (١) ، وعلق عليه بقوله :" كلاهما مثل بين الله فيه أنه لا يستوي هو وما يشركون به "(٢)

- ومن دلالات قوله تعالى : ﴿ لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (٣) في تقرير التوحيد والرد على المشركين حيث قال معلقا عليها : " مأأحسن هذا البرهان فلو قيل بعده وما فسدتا فليس فيهما آلهة إلا الله ، لكان هذا من الكلام الغث الذي لا يناسب بلاغة التتريل"(٤) ، وقال : " و لم يقل لعدمتا ، إذ هو قادر على أن يبقيها على وجهة الفساد لكن لا يمكن أن تكون صالحة إلا أن يعبد الله وحده لا شريك له فإن صلاح الحي إنما هو صلاح مقصوده ومراده وصلاح الأعمال والحركات بصلاح إرادها ونياها "(٥)
- ومن دلالات قوله تعـالى : ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴾ (٦) قال : " ظن طائفة أن "ما" نافية وهو خطأ ، بل هي استفهام فإنهم يدعون معه شركاء كما أخبر عنهم في غير موضع فالشركاء يوصفون في القرآن بأنهم يدعون لأنهم يتبعون ، وإنما يتبع الأئمة ، ولهذا قال : ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ﴾ ولو أراد النفي لقال إن يتبعون إلا مـن ليسوا شركاء بل بين أن المشرك لاعلم معه إن هو إلا الظن والخرص" (٧)
- ومن دلالات قوله تعالى : ﴿ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ

(١) سورة النحل:٧٥-٧٦.
(٢) مجموع الفتاوى ١٤/ ١٧٨.
(٣) سورة الأنبياء : ٢٢.
(٤) مجموع الفتاوى ٦١/١٤ .
(٥) قاعدة في المحبة/ ١٥ ، وانظر منهاج السنة ٣١٤/٣-٣٣٥ ، اقتضاء الصراط المستقيم ٤٦١/١
(٦) سورة يونس :٦٦ .
(٧) مجموع الفتاوى ١٥/ ٦١.

﴿ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴾ (١) قال معلقا على الآية : " فتأمل ما قبل الآية وما بعدها يطلعك على حقيقة المعنى فإنه سبحانه يقول: ﴿ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ ﴾ وهذا استفهام تقرير يتضمن إقامة الحجة عليهم ، ونفى كل معبود مع الله الذى هو قائم على كل نفس بما كسبت بعلمه وقدرته وجزائه في الدنيا والآخرة فهو رقيب عليها حافظ لأعمالها مجاز لها بما كسبت من خير وشر ، فإذا جعلتم أولئك شركاء فسموهم إذا بالأسماء التي يسمى بها القائم على كل نفس بما كسبت فإنه سبحانه يسمى بالحي القيوم المحيي المميت السميع البصير الغني عما سواه وكل شيء فقير إليه ووجود كل شيء به فهل تستحق آلهتكم اسما من تلك الأسماء ، فإن كانت آلهة حقا فسموها باسم من هذه الأسماء وذلك بهت بين، فإذا انتفى عنها ذلك علم بطلانها كما علم بطلان مسماها ، وأما إن سموها بأسمائها الصادقة عليها كالحجارة وغيرها من مسمى الجمادات وأسماء الحيوان التي عبدوها من دون الله كالبقر وغيرها وبأسماء الشياطين الذين أشركوهم مع الله جل وعلا وبأسماء الكواكب المسخرات تحت أوامر الرب والأسماء الشاملة لجميعها أسماء المخلوقات المحتاجات المدبرات المقهورات ، وكذلك بنو آدم عبادة بعضهم بعضا فهذه أسماؤها الحق ، وهى تبطل إلهيتها لأن الأسماء التي من لوازم الإلهية مستحيلة عليها فظهر أن تسميتها آلهة من أكبر الأدلة على بطلان إلهيتها وامتناع كونها شركاء لله عز وجل " (٢)

- ومن دلالات قوله تعالى : ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ﴾ (٣) أن الآية تعم كل ما يدعى من دون الله وهو لا يملك كشف الضر ولا تحويله .(٤)

---

(١) سورة الرعد : ٣٣ .

(٢) مجموع الفتاوى ١٥/١٩٦-١٩٧ .

(٣) سورة الإسراء : ٥٦ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٥/ ٢٢٦-٢٢٨ ، وانظر جامع الرسائل ١/٢٦٥-٢٦٦ ،الاستغاثة في الرد على البكري ١/ ٤٤٠-٤٤٨ .

- أن الغلو في الصالحين هو مبدأ الشرك كما قال تعـالى : ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ﴾ (١) وأورد تفسيره عن ابن عباس وأن هذه الأصنام كانت أسماء لرجال صالحين فعظموهم فعبدوهم مع الله.(٢)
- ذكر شيخ الإسلام حقيقة دعوة الصوفية وأنها إلى الشرك تدعو وعبـادة غـير الله عزوجل ونقل كلاما عن ابن عربي الصوفي في فصوص الحكم ، وأنه ماعبد غير الله عز وجل. (٣)

المثال التاسع : تفسير تخويف الشيطان لأوليائه.

أورد قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ (٤) في معرض بيانه للتوحيد ووجوب التوكل على الله والخوف منه ، وأورد تفسير العلماء للآية والمعنى الراجح فيه أنه " يخوفكم بأوليائه " ونقل ذلك عن جمع من أهل العلم كابن عباس وابن الفراء، وابن الأنباري.(٥)

المثال العاشر : مفهوم الاستغاثة الشركية والرد على المخالفين فيها.

أورد نصوصا كثير ة في معرض رده على الأسئلة التي ترده في حكم الاستغاثة بغـير الله فبين معناها وأنها : طلب الغوث وهو إزالة الشدة ويطلب من المخلوق منها مايقدر عليه كقوله تعالى :﴿ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ ﴾ (٦) ، وأما ما لايقدر عليه إلا الله فلا يطلب إلا منه .(٧)

---

(١) سورة نوح : ٢٣ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٥٦/٢٧-١٥٧ ، ١٢٤ ، ٣٢٧ ، منهاج السنة ١/ ٤٧٦-٢،٤٧٧/٤٣٧،اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٤٠٤ ، الاستغاثة في الرد على البكري ١/ ٣٤٥ ، ٦١٨،الرد على الأخنائي /١٤٩.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٥٠-٢٦٠ .

(٤) سورة آل عمران : ١٧٥ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٥٦-٥٨ ، ١٤ / ٢٠٣-٢٠٦ .

(٦) سورة القصص : ١٥ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١/ ١٠٣-١٠٤ ، ١١٣ ، الاستغاثة في الرد على البكري ٢/ ٤٤٨.

المثال الحادي عشر : مفهوم الشفاعة والرد على المخالفين فيها.

تحدث الشيخ كثيرا عن مفهوم الشفاعة وذلك في معرض رده على المخالفين فيها ومن الأمور التي ذكرها :

- تسمية الله لما يعبد من دون الله شريكا وشفيعا كما في قوله تعالى : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١)، وقوله : ﴿ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ (٢) وقوله : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴾ (٣) ، وجمع بينهما في قوله : ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴾ (٤) ، فبين في هذه الآية أربعة أمور ثلاثة منها منتفية وهي ملك شيئ أو الشركة فيه أو المعاونة والنصرة ، و لم يبق إلا الشفاعة فبين أنها بإذنه .(٥)
- أدلة الشفاعة المنفية في القرآن كقوله: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (٦) وقوله : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟

---

(١) سورة يونس : ١٨ .

(٢) سورة الزمر : ٤٣ .

(٣) سورة الروم : ١٢-١٣ .

(٤) سورة سبأ : ٢٢ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١/ ١١٤-١١٥ ، ١٨/ ٣١٧ ،٧/٧٧-٧٨.

(٦) سورة البقرة : ٤٨ .

أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (١) (٢).

- شروط الشفاعة وهي الإذن والرضى كقوله تعالى : ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ (٣) وقوله : " ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (٤)(٥).

المثال الثاني عشر: بيان مفهوم الواسطة بين الله وخلقه والرد على المخالفين فيها.

من الأمور التي أشار إليها في مسألة الواسطة بين الله وخلقه:

- بيان أن مفهوم الواسطة : إما أن يراد به أنه لابد لنا من واسطة تبلغنا أمر الله وهذا المعنى حق لحاجة الخلق لمعرفة ما يحبه الله ويرضاه وما أعد لأوليائه من الكرامة وما أوعد به أعداءه من عذابه ، ومن الأدلة عليه قوله تعالى : ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى ۙ فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٦) ، وقوله : ﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى

---

(١) سورة البقرة : ٢٥٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٣٣٢، ٣/ ١٠٥-١٠٧، ٧/ ٧٨-٧٩، ٢٤/ ٣٤١-٣٤٣ ، ٢٧/ ٦٧، ٤٣٩، درء التعارض ٥/ ١٤٨-١٤٩ ، اقتضاء الصراط المستقيم ١/٤٤٣-٤٤٤.

(٣) سورة البقرة : ٢٥٥.

(٤) سورة الأنعام : ٥١ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١/ ١١٦-١٢٠ ، ١٥٠ ، ٣١٧ ، ٣٣٢، ١١/ ٥٢٨-٥٢٩ ، ١٤/ ٣٨٠-٤١٣، ٢٧/٣٤١-٣٤٢ ، اقتضاء الصراط المستقيم ١/٣٥٧-٣٥٨ .

(٦) سورة الأعراف : ٣٥ .

ﭐللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (١)، وإما أن يراد به الواسطة في جلب المنافع ودفع المضار ، فهذا من أعظم الشرك ، ومن الأدلة عليه قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورًا ﴾ (٢) وقوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۗ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ (٣)(٤).

- بيان أغراض الواسطة بين المخلوقين وانتفائها في حق الله سبحانه وتعالى وهي : إما لإخبارهم بما لا يعرفونه ، والله سبحانه وتعالى لايخفى عليه خافية ، قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴾ (٥) ، وإما لعجزه عن تدبير رعاياهم إلا بأعوان يعينونه ،والله سبحانه وتعالى ليس له ظهير ولا ولي من الذل قال تعالى : ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴾ (٦) ، وإما لعدم إرادته لنفع رعيته والإحسان إليهم ورحمتهم إلا بمحرك ، والله رب كل شيء وأرحم بعباده من الوالدة بولدها .(٧)

---

(١) سورة النساء :١٦٣-١٦٥ .

(٢) سورة الإسراء : ٥٦-٥٧ .

(٣) سورة آل عمران : ٧٩-٨٠ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١/ ١٢١-١٢٦ ، وانظر١/ ١٢٧-١٣٨ .

(٥) سورة الشورى : ١١.

(٦) سورة سبأ :٢٢.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١/ ١٢٦-١٢٨ . ٢٧/ ٦٥-٦٦.

- بيان المعنى الشرعي للتوسل ومن الأدلة التي استدل بها ، قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴾ (١) ، ومعنى الوسيلة هو التقرب إلى الله بالواجبات والمستحبات.(٢)

المثال الثالث عشر : الرد على المنجمين والسحرة .

ذكر في جوابه على أسئلة وردت إليه عن حكم التنجيم والاستدلال على جوازه بقوله :﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ﴾ (٣) عدة مسائل منها:

- أن النجوم من جنس مخلوقات الله الأخرى الدالة علية المسبحة والساجدة له ، كما أن لها منافع قال تعالى : ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ (٤) ، وقال تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ (٥)
- رد عليهم بقوله : ﴿ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴾ (٦) وقوله : ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴾ (٧) ، وذلك أن التنجيم نوع من السحر كما ورد

---

(١) الإسراء : ٥٧ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١/ ١٩٩-٢٠٠ ، ٣٣٧ ، ٢٧/٤٣٣.

(٣) النازعات : ٥ .

(٤) سورة الحج : ١٨.

(٥) سورة إبراهيم : ٣٣.

(٦) سورة طه : ٦٩ .

(٧) سورة النساء : ٥١ .

في الحديث عن النبي ﷺ : " من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد " [١] وبين أنها صناعة محرمة ،وأن المنجم لايفلح في الدنيا والآخرة .

- أن قوله والمدبرات هي الملائكة ، وقسمه بالنجوم في قوله :﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴾ [٢] فهو كإقسامه بمخلوقاته الأخرى ، وللدلالة على تعظيم المقسم به.[٣]

المثال الرابع عشر: بيان أنواع من الشرك.

استدل الشيخ رحمه الله بأدلة كثيرة على أنواع الشرك ومنها:

- الحلف بغير الله ، حيث بين أنه من الشرك وأورد تفسير النبي ﷺ لشهادة الزور : " عدلت شهادة الزور الشرك بالله قالها ثلاثا " [٤] ، وقرأ قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ٣٠ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ﴾ [٥][٦]
- اتخاذ الأحبار والرهبان أربابا من دون الله وأن النصارى يجوزون لأحبارهم أن يشرعوا ما لم يأذن به الله ، قال تعالى : ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ [٧] [٨] وقد أورد الشيخ رحمه

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطب ،باب في النجوم ١٥/٤ ح(٣٩٠٥) ،وابن ماجه في الأدب ،باب تعلم النجوم ١٢٢٨/٢ح(٣٧٢٦) وصححه الألباني في الصحيحة ح(٧٩٣).

(٢) سورة التكوير : ١٥.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٦٦/٣٥-١٧٧ .

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ،كتاب الأقضية باب شهادة الزور ٣/ ٣٠٥ ح(٣٥٩٩) ، وابن ماجه في السنن كتاب الأحكام ،باب شهادة الزور ، ٧٩٤/٢ح(٢٣٧٢) .

(٥) سورة الحج : ٣٠-٣١.

(٦) انظر اقتضاء الصراط المستقيم ٣٩٠/١.

(٧) سورة التوبة : ٣١.

(٨) مجموع الفتاوى ٢٧/ ٣٧٤ ،٧/ ٦٧-٧٠ ، اقتضاء الصراط المستقيم ٤٥٣/١-٤٥٤ .

الله تفسيرا لاتخاذهم الأحبار وحكمهم من وجهين الأول : أن يكونوا يعلمون أنهم مبدلين لشرع الله ويتبعونهم على ذلك فهذا الفعل حكمه الكفر ،وجعله الله ورسوله شركا .

الثاني :أن تكون طاعتهم لهم في معصية الله مع ثبات اعتقادهم بأن الله هو المشرع ، فهذا حكمه كحكم الذنوب والمعاصي.(١)

- أن الشرك في المحبة هو أصل الإشراك بالله قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾ (٢) قال معلقا على الآية : " أخبر أن من الناس من يشرك بالله فيتخذ أندادا يحبونهم كما يحبون الله وأخبر أن الذين آمنوا أشد حبا لله من هؤلاء والمؤمنون أشد حبا لله من هؤلاء لأندادهم ولله ، فإن هؤلاء أشركوا بالله في المحبة فجعل المحبة مشتركة بينه وبين الأنداد والمؤمنون أخلصوا دينهم لله الذي أصله المحبة لله فلم يجعلوا لله عدلا في المحبة بل كان الله ورسوله أحب إليهم مما سواهما ومحبة الرسول هي من محبة الله وكذلك كل حب في الله هو الحب لله " (٣) ، وقال في موضع آخر : " فإن محبة النفوس الصورة والصوت قد تكون عظيمة جدا ، فإذا جعل ذلك دينا وسمى لله صار كالأنداد والطواغيت المحبوبة تدينا وعبادة كما قال تعالى: ﴿ وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾ (٤) وقال تعالى عنهم ﴿ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ﴾(٥) بخلاف من أحب المحرمات مؤمنا بأنها من المحرمات " (٦)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٧/ ٧٠-٧١ .

(٢) سورة البقرة : ١٦٥.

(٣) قاعدة في المحبة /٦٩ ، وانظر ٧٤ ، ٨٧-٨٩ ،١٠٣ ، منهاج السنة ٥/ ٣٩٥-٣٩٦ ، مجموع الفتاوى ١٥/٤٨-٤٩ ،١٧/١٤٥-١٤٦ .

(٤) سورة البقرة : ٩٣.

(٥) سورة ص : ٦.

(٦) الاستقامة ١/ ٣٤٨ ، وانظر الرد على الأخنائي /٢٠٢-٢٠٣ .

- تشريع ما لم يأذن به الله قال تعالى : ﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ (١) قال معلقا على الآية : " وإن لم يكن الدعاء عندها أفضل كان قصد الدعاء عندها ضلالة ومعصية كما لو تحرى الدعاء وقصده عند سائر البقاع التي لا فضيلة للدعاء عندها من شطوط الأنهار ومغارس الأشجار وحوانيت الأسواق وجوانب الطرقات ومالا يحصي عدده إلا الله ، وهذا قد دل عليه كتاب الله في مواضع مثل قوله تعالى أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فإذا لم يشرع الله استحباب الدعاء عند المقابر ولا وجوبه فمن شرعه فقد شرع من الدين ما لم يأذن به الله "(٢)
- اتخاذ التماثيل والعكوف عندها وعند القبور قال تعالى :﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا بِٱلۡحَقِّ أَمۡ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ﴾(٣)

وقال تعالى : ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ

---

(١) سورة الشورى : ٢١.

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ٣٤٠/١.

(٣) سورة الأنبياء : ٥١-٥٨.

﴿٨١﴾ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴾ (١)

المثال الخامس عشر : الرد على مفهوم التوحيد عند المتكلمين.

بين أن التوحيد الذي جاءت به الرسل هو إفراد الله بالعبادة واستدل على ذلك بعدة أدلة : ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (٢) وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴾ (٣) وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَٰهٞۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ (٥)(٦)

المثال السادس عشر : الرد على النصارى في اتخاذهم عيسى إلها مع الله .

بين ابن تيمية أن قول النصارى إن القرآن يدعم قولهم بالتثليث ويؤيده ، يبطله القرآن والنصوص الكثيرة على تكفير النصارى كقوله تعالى : ﴿ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ﴾ (٧) ، وقوله: ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ

---

(١) سورة الشعراء : ٦٩-٨٩.

(٢) سورة البقرة : ١٦٣.

(٣) سورة النحل : ٥١ .

(٤) سورة المؤمنون : ١١٧.

(٥) سورة الزخرف : ٨٤ .

(٦) انظر درء التعارض ٢٢٤/١-٢٢٥ ، وانظر التسعينية ٧٩٧/٣-٨٠٢ ، التدمرية /١٧٤-١٧٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٩/٣-١٤١ ، درء تعارض العقل والنقل ١٢١/٧-١٢٢.

(٧) سورة المائدة : ٧٢ .

مِن قَبْلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ (١) ، وقوله :﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾(٢) وقوله :﴿ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌ ﴾ (٣) (٤)

المثال السابع عشر : الرد على القبورية والرافضة .

- بين الشيخ رحمه الله تعالى أن الرافضة يعمرون المشاهد ويتركون عمارة المساجد التي أمر الله بعمارتها كما في قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ (٥) وقال تعالى : ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾ (٦) وقال تعالى : ﴿ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾(٧) ، وقال تعالى : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأٓصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴾(٨) (٩)
- ومن الآيات التي رد بها على عباد القبور الحوار الذي ذكره الله في القرآن بين إبراهيم عليه السلام وقومه قال تعالى : ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۗ أَفَلَا

---

(١) سورة التوبة :٣٠ .

(٢) سورة المائدة : ٧٣ .

(٣) سورة النساء : ١٧١.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٣/ ٢٦٣-٢٦٤ .

(٥) سورة التوبة : ١٧-١٨.

(٦) سورة الجن : ١٨.

(٧) سورة الحج :٤٠ .

(٨) سورة النور : ٣٦-٣٧.

(٩) انظر منهاج السنة ١/٤٧٨-٤٧٩ ، ٢/ ٤٣٧-٤٣٨ ، اقتضاء الصراط المستقيم ١/٣٩١-٣٩٢، الرد على الأخنائي /١٥٠.

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًاۚ فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (١) ، قال معلقا على الآية :" فإن هؤلاء المشركين الشرك الأكبر والأصغر يخوفون المخلصين بشفعائهم فيقال لهم: نحن لا نخاف هؤلاء الشفعاء الذين لكم فإنهم خلق من خلق الله لا يضرون إلا بعد مشيئة الله فمن مسه الله بضر فلا كاشف له إلا هو ومن أصابه برحمة فلا راد لفضله ، وكيف نخاف هؤلاء المخلوقين الذين جعلتموهم شفعاء وأنتم لا تخافون الله وأنتم قد أحدثتم في دينه من الشرك مالم يترل به وحيا من السماء، فأي الفريقين أحق بالأمن؟ من كان لا يخاف إلا الله ولم يبتدع في دينه شركا أم من ابتدع في دينه شركا بغير إذنه بل من آمن ولم يخلط إيمانه بشرك فهؤلاء هم الذين لهم الأمن وهم مهتدون، وهذه الحجة المستقيمة التي يرفع الله بها وبأمثالها أهل العلم درجات "(٢)

- بين ابن تيمية أن من يدعو غير الله عزوجل عند القبر لا يستجاب له إلا في الأمور الحقيرة والدنيئة ، وأما الأمور العظيمة فلا يستجاب ممن يدعو غير الله .ومن أدلته على ذلك قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴾ (٣)، وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴾ (٤) ، وقوله : ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ

---

(١) سورة الأنعام : ٨٠-٨٣.

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ٣٤١/١-٣٤٢ .

(٣) سورة الأنعام : ٤٠-٤١.

(٤) سورة الإسراء : ٦٧.

رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ (١) وقال معلقا على هذه الآيات :" فكون هذه المطالب العظيمة لا يستجيب فيها إلا هو سبحانه دل على توحيده وقطع شبهة من أشرك به وعلم بذلك أن ما دون هذا أيضا من الإجابات إنما حصولها منه وحده لا شريك له وإن كانت تجري بأسباب محرمة أو مباحة كما أن خلقه للسموات والأرض والرياح والسحاب وغير ذلك من الأجسام العظيمة دل على وحدانيته وأنه خالق كل شيء وأن ما دون هذا بأن يكون خلقا له أولى ، إذ هو حاصل عن مخلوقاته العظيمة فخالق السبب التام خالق للمسبب لا محالة " (٢)

- الرد على استدلال القبورية بقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ (٣) وأن مالكا استدل بها على جواز دعاء الرسول بعد موته ، وهذه الرواية مكذوبة عليه باطلة (٤)

هذه جملة من الأدلة التي استدل بها الشيخ في تقرير توحيد الألوهية والرد على المخالفين من القرآن .(٥)

---

(١) سورة الإسراء : ٥٦-٥٧ .

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٣٥٦.

(٣) سورة النساء : ٦٤ .

(٤) انظر اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٤٠٠.

(٥) وانظر أمثلة أخرى جامع الرسائل ٨٧/١-١٠٠ ، مجموع الفتاوى ٣/ ١٠٨-١٠٩ ، ١/ ٧٢-٧٤ ، ٩٧-٩٩ ،٧٩/٧-٨٠، ٣٢٨،٢٦٢ ، ١٦١/١٨، ٣٢٨/٢٤ ،١٦٩/٢٧، ١٤/ ٤٨-٤٩، ٢٦/ ١٥٦-١٥٩ ، ٤٢٧/٢ ، جامع المسائل (المجموعة الأولى)١١١-١٤٠ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٣٢، ١٠١ ، ١١٩، جامع المسائل (المجموعة الخامسة)١٧٩ .

النوع الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل الألوهية .

اسم الكتاب : تفسير مجاهد .

اسم المؤلف : مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي ،الإمام المفسر ،من أبرز تلاميذ ابن عباس ، وعليه عرض المصحف يسأله عن كل آية ، ولد سنة إحدى وعشرين ، وتوفي سنة ثلاث ومئة(١).

موضوع الكتاب وأهميته : روايات ابن عباس في تفسير القرآن .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المنشورات العلمية ،بيروت ، بتحقيق عبدالرحمن السورتي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله " شهد " بحكم وقضى (٢) ، وذكر أنه من التفاسير المعتمدة (٣) .

اسم الكتاب : تفسير السدي .

اسم المؤلف : إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة ،أبو محمد الحجازي السدي ،توفي سنة سبع وعشرين ومئة. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته :تفسير القرآن عن ابن عباس رضي الله عنه .

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تفسير وجه الجمع في قوله تعالى : ﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴾ (٥) فقال: " ما لا يضره" قال : لا يضره أن عصاه ، " وما لا ينفعه" قال : لا ينفعه الصنم أن

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/٩١-٩٢ ،العبر ١/١٢٥ ،سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٩-٤٥٧ .

(٢) لم أقف عليه في تفسير مجاهد المطبوع ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤/١٦٨ ، تفسير ابن الجوزي ١/٣٦٢ .

(٣) انظر تلخيص الاستغاثة /٧٤ ، انظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ١٣/٣٦٩.

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٤-٢٦٥ ،الوافي ٩/٨٥-٨٦ ،شذرات الذهب ١/١٧٤ ،العبر ١/١٦٥.

(٥) سورة الحج : ١٣.

أطاعه يدعو لمن ضره ، قال ضره في الآخرة من أجل عبادته إياه في الدنيا "[١] وبين أن في إسناده انقطاع ،ولكن السدي ثقة في نفسه.[٢]

اسم الكتاب : تفسير ابن السائب .

اسم المؤلف : محمد بن السائب بن بشر أبو النضر الكلبي المفسر ، شيعي متروك ، توفي سنة ست وأربعين ومئة.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : رواية تفسير ابن عباس رضي الله عنه .

وجوده وطبعاته : لم أقف على الكتاب .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد سبب نزول قوله تعالى :﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [٤] ، وذكر أن الكلبي كذاب ، وأن الإمام أحمد سئل عن تفسيره فقال: كذب ولا يحل النظر فيه.[٥]

اسم الكتاب : تفسير شيبان .

اسم المؤلف : أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن النحوي ،قيل نسبة إلى نحو بن شمس ، وقيل نسبة إلى علم النحو ، توفي سنة أربع وستين ومئة . [٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : نقل روايته لحديث أبي طلحة عن النبي ﷺ : إذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين " لبيان جواز السلام على النبي وعلى غيره.[٧]

---

(١) مجموع الفتاوى ٢٧٠/١٥.

(٢) انظر تلخيص كتاب الاستغاثة /٧٤.

(٣) انظر ترجمته في العبر ٢٠٦/١ ، شذرات الذهب ٢١٧/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٦-٢٤٩ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٧٦/١٤ .

(٥) انظر تلخيص الاستغاثة /٧٥ .

(٦) انظر ترجمته في الثقات ٤٤٩/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢١٨/١ ، تاريخ بغداد ٢٧١/٩ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٦/٧-٤٠٨ .

(٧) لم أقف عليه ، وانظر كشف الظنون ٤٥٦/١ ، و انظر الرد على الأخنائي/ ٢٥٨ .

📖 **اسم الكتاب : معاني القرآن .**

اسم المؤلف : يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء الكوفي ، مؤدب أبناء المأمون ، توفي سنة سبع ومئتين ، من مصنفاته معاني القرآن .(١).

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معاني آيات القرآن ، رتبة على سور القرآن .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الثالثة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ (٢) ، بتقدير : يخوفكم بأوليائه (٣) ، وتفسير قوله ﴿ شَهِدَ ﴾ بحكم وقضى .(٤)

📖 **اسم الكتاب : مجاز القرآن.**

اسم المؤلف : معمر بن المثنى ،أبو عبيدة التيمي البصري النحوي ،ولد سنة عشر ومئة ،وتوفي سنة إحدى عشرة ومئتين ، من مصنفاته: مجاز القرآن .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في تفسير آيات القرآن الكريم ، رتبه على سور المصحف.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الخانجي ، القاهرة ، بتحقيق فؤاد سزكين.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله " شهد " بحكم وقضى(٦) ، وتفسير قوله تعالى : ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴾ (٧) ، وأن هذه الأصنام كانت موجودة في جوف الكعبة .(٨)

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١١٨-١٢١ ، شذرات الذهب ١٩/٢-٢٠ ، تاريخ بغداد ١٤٩/١٤-١٥٤،

(٢) سورة آل عمران : ١٧٥ .

(٣) انظر معاني القرآن ١/ ٢٤٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤/ ٢٠٣ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٥٥ .

(٤) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦٨/١٤ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣-٢٥٧ ،شذرات الذهب ٢٤/٢-٢٥،سير أعلام النبلاء ٤٤٥/٩-٤٤٧.

(٦) انظر مجاز القرآن ج٨٩/١ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦٨/١٤ .

(٧) سورة النجم : ١٩.

(٨) انظر مجاز القرآن ج٢٣٥/٢ ، مجموع الفتاوى ٣٥٩/٢٧ .

📖 **اسم الكتاب** : تفسير عبد بن حميد .

اسم المؤلف : عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكشي ، اسمه عبدالحميد ولكنه خفف ،ولد بعد السبعين ومئة ، توفي سنة تسع وأربعين ومئتين ،من مصنفاته المسند ، والتفسير . (١)

موضوع الكتاب وأهميته : تفسير للقرآن الكريم بالأسانيد.

وجوده وطبعاته : يوجد قطعة صغيرة من الكتاب طبعت حديثا ، نشرتها دار ابن حـــزم ، بعناية مخلف بنيه العرف ، ١٤٢٥هـــ الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكره في معرض ذكره لكتـــب التفسير التي تروي بالسند ، وأنه من الكتب التي تروي المقبول والمردود ، وأثنى على التفسير بأنه يحرر النقل في ضمن ذكره لمجموعة من التفاسير (٢) ، ومما عزاه إليه:

- رواية سبب نزول سورة الكافرون ،وهي عن وهب بن منبه قال : قالت قريش للنبي ﷺ إن سرك أن ندخل في دينك عاما ، وتدخل في ديننا عاما ، فنزلت : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ (٣) حتى ختمها " (٤)
- رواية تفسير قوله تعالى : ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ (٥) أنه كان رجل يلت السويق فلما مات اتخذ الناس قبره مصلى .(٦)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، من مصنفاته المسند ، والمــصنف ،وكتـــاب الإيمان ، والتفسير ، توفي سنة خمس وستين ومئتين .(٧)

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٣٤/٢ ،العبر ٤٥٤/١ ،سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٢-٢٣٨.

(٢) انظر تلخيص الاستغاثة /٥٨ ، و انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٩.

(٣) سورة الكافرون:١.

(٤) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٤٠/١٦-٥٤١ .

(٥) سورة النجم : ١٩ .

(٦) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٥٧/٢٧ .

(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢٢/١١-١٢٨، طبقات المفسرين ٧١/١ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه. [١]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير النبي ﷺ لقوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ ﴾[٢] بقوله ﷺ :" هل تدرون ما قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم. قال : هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة ؟"[٣]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير العوفي.

اسم المؤلف :محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، توفي سنة ست وسبعين ومئتين.[٤]

موضوع الكتاب وأهميته : لا وجود للكتاب وإنما هو رواية له عن ابن عباس منشورة في كتب المفسرين .[٥]

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير ابن عباس لقوله تعالى : ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [٦] بعبادة الملائكة والمسيح وعزير .[٧]

📖 **اسم الكتاب** : تأويل مشكل القرآن.

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

---

(١) ذكر أن هناك نسخة من تفسير ابن أبي شيبة في ألمانيا الشرقية ، مكتبة دار العلوم الألمانية ،مكتبة كارل ماركس. انظر فهرس المخطوطات النادرة في مكتبة دار العلوم/١ .

(٢) سورة الرحمن :٦٠ .

(٣) لم يذكر اسم الكتاب ، ولم أجد من عزا الحديث لابن أبي شيبة مباشرة ،ووجدته في سياق الحديث الذي رواه البغوي في تفسيره ٢٧٦/٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٨/١٥ .

(٤) انظر كشف الظنون ج٤٥٤/١.

(٥) انظر تفسير الثعلبي ٧٥/١-٧٦ .

(٦) سورة الإسراء : ٥٧ .

(٧) انظر الاستغاثة في الرد على البكري ٢/ ٤٤٢ ، وانظر تفسير ابن كثير ٤٧/٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (١) بـ " يخوفكم بأوليائه "(٢)، ونقل كلامه في فائدة التكرار في سورة الكافرون .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن يحيى ثعلب.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله " شهد " بأعلم .(٤)

اسم الكتاب : تفسير ابن جرير الطبري .

اسم المؤلف : محمد بن جرير الطبري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير بعض الآيات في تقرير الألوهية وبيان الشرك والرد على المخالفين فيه ومنها :

- قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ (٥) بأنها أسماء لرجال صالحين كانوا من قوم نوح ، فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ، ثم طال عليهم الأمد فاتخذوا تماثيلهم أصناما.(٦)

---

(١) سورة آل عمران : ١٧٥ .

(٢) انظر تأويل مشكل القرآن /٢٢٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٠٣/١٤ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٥٥.

(٣) تأويل مشكل القرآن /٢٣٥-٢٣٩ ، مجموع الفتاوى ٥٣٤/١٦-٥٣٦.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦٨/١٤.

(٥) سورة نوح : ٢٣.

(٦) انظر تفسير ابن جرير ج٣٠٣/٢٣-٣٠٤ ، مجموع الفتاوى ١٩١/٢٧ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٣٣٣ ، الرد على الأخنائي /٣١-٣٢ ، الاستغاثة /٦١٨ .

- عزا إليه ترجيح قول من فسر قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾ [(١)] بالملائكة والجن لأنهم كانوا في زمن النبي ﷺ يبتغون إلى ربهم الوسيلة بخلاف المسيح وعزير[(٢)] ، وبين ابن تيمية أن الآية تعم الجميع .[(٣)]

📖 **اسم الكتاب : تفسير ابن أبي حاتم .**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن أبي حاتم .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية الأحاديث في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [(٤)] في معرض رده على مجوزي التوسل بالنبي ﷺ . [(٥)]

وعزا إليه رواية السدي في تفسير قوله تعالى : ﴿ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴾ [(٦)] ، بأنها لابتغت الحوائج من الله ، وعن قتادة لابتغوا التقرب إليه.[(٧)]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن القاسم بن بشار ، ابن الأنباري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) سورة الإسراء : ٥٧.

(٢) انظر تفسير الطبري ج١٤/٦٢٦-٦٣٢ ، وانظر الاستغاثة / ٤٤٣.

(٣) انظر الاستغاثة/ ٤٤٤ .

(٤) سورة البقرة : ٨٩.

(٥) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١/ ١٧١-١٧٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/٢٩٧-٢٩٨ .

(٦) سورة الإسراء : ٤٢ .

(٧) لم أقف على تفسير السورة في المطبوع وكذا لم أجده فيما جمعه المحقق من تفسير ابن أبي حاتم من الدر المنثور ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٢٢ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (١) ، وأن : " الذي نختاره في الآية يخوفكم أولياءه ، تقول العرب: أعطيت الأموال ، أي أعطيت القوم الأموال فيحذفون المفعول الأول ، ويقتصرون على ذكر الثاني ، وهذا لأن الشيطان يخوف الناس أولياءه تخويفا مطلقا ليس له في تخويف ناس بناس ضرورة ، فحذف الأول ليس مقصودا وهذا يسمى حذف اختصار كما يقال فلان يعطى الأموال والدراهم " (٢)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير البغوي.

اسم المؤلف : حسين بن مسعود بن محمد البغوي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تفسير قوله تعالى: ﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴾ (٣) (٤)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير موسى بن عبدالرحمن الصنعاني .

اسم المؤلف : موسى بن عبدالرحمن أبو محمد الثقفي الصنعاني .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : ذكر السيوطي في الدر المنثور أن الكتاب جمعه في تفسير القرآن عن ابن عباس.(٦)

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) سورة آل عمران : ١٧٥ .

(٢) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٠٣/١٤ ، وانظر زاد المسير ٥٠٧/١ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٥٥-٥٦.

(٣) سورة الحج: ١٣.

(٤) انظر تفسير البغوي ٣/ ٢٧٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٥/ ٢٦٩.

(٥) انظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٤٧/٣ ، الكامل ٦/ ٣٤٩ ، لسان الميزان ١٢٤/٦ .

(٦) انظر الدر المنثور ٢٠٧/٨ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث السؤال بحق النبي ﷺ والأنبياء عن ابن عباس مرفوعا ، وذكر ابن تيمية أن موسى بن عبـــدالرحمن مـــن الكذابين وأحاديثه موضوعه. (١)

(١) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٩ .

النوع الثالث: موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل الألوهية.

📖 **اسم الكتاب** : معاني القرآن وإعرابه .

اسم المؤلف : إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج ،توفي سنة إحدى وخمسين ومئتين ، من مصنفاته معاني القرآن .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معاني القرآن.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب المصري / القاهرة ، بتحقيق إبـــراهيم الأبياري .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من التفاسير التي عزاها إليه :

- تفسير قوله ﴿ شَهِدَ ﴾ بأعلم .(٢)
- تفـــسير قولـــه تعـــالى :﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ (٣) ، بتقدير : يخوفكم بأوليائه .(٤)
- تفسير قوله تعالى : ﴿ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ ﴾ (٥) بـــ قصدت بعبـــادتي إلى الله . (٦)

📖 **اسم الكتاب : تفسير الكشف والبيان .**

اسم المؤلف : أحمد بن محمد الثعلبي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١١/١٤٨-١٤٩ ، العبر ٢/١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٠، وانظر مناهج اللغويين في تقرير العقيدة ٦٩٩-٧١٦.

(٢) انظر معاني القرآن ١/٣٨٥-٣٨٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤/١٦٨.

(٣) سورة آل عمران / ١٧٥.

(٤) انظر معاني القرآن ١/٤٩٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤/ ٢٠٣ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٥٥.

(٥) سورة آل عمران / ٢٠ .

(٦) انظر معاني القرآن ١/٣٨٨ ، وانظر منهاج السنة ٥/ ٢٥٣ .

- عزا إليه بيان ما أشكل من قوله تعالى : ﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴾ (١)(٢)
- عزا إليه رواية علي ﷺ في تفسير كل شيء هالك إلا وجهه ، لبيان أن معناها عام في الإخلاص وما أريد به وجه الله. (٣)

اسم الكتاب : تفسير المهدوي.

اسم المؤلف : أحمد بن عمار بن أبي العباس ، أبو العباس المهدوي القيرواني ، من بلدة المهدية في القيروان ، توفي سنة أربع وأربعين وأربع مئة .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : تفسير القرآن الكريم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط ، وتوجد رسائل علمية للمختصر منه . (٥)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان فائدة التكرار في قوله تعالى :﴿ وَلَآ أَنَآ۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴾ (٦) وأنه لقطع احتمال عبادته في المستقبل ، فقال لا أعبد ما تعبدون الآن ، ولا أنا عابد ما عبدتم في المستقبل (٧) ، وبين ابن تيمية أن من قاله أجاد من هذا الوجه ، ولكنه قصر من جهة قصره على الكفار الموجودين في زمن النبي ﷺ ، والآية عامة في جميع الكفار (٨) ، وذكر أنه أمر بالبراءة من عمل كل من كذبه (٩).

---

(١) سورة الحج : ١٣.

(٢) انظر تفسير الثعلبي ٧/١٠ ، مجموع الفتاوى ١٥/٢٦٩.

(٣) انظر تفسير الثعلبي ٧/ ٢٦٧-٢٦٨ ، مجموع الفتاوى ٢ / ٤٢٨ ، نقض التأسيس ١/ ٥٨١ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٢٩/ ٤٩٩ ، الوافي بالوفيات ٧/١٦٩ ، طبقات المفسرين ١/٩٨، ١١١-١١٢ ، الأعلام ١/١٨٤-١٨٥.

(٥) يوجد منه نسخة في مركز الملك فيصل / ب ٢٤٨٨-٢٤٩٣، ١٠٨١-١- ف ، ٠٥٩٤-ف ب ، مكتبة المخطوطات الكويت / ٤٥٩ ، عن الظاهريه ٥٠٤ ، ٤٦٠ عن الظاهرية ٥٠٥ ، وتوجد رسائل علمية بعنوان التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل ، سورة الأعراف محسن المطيري ، سورة الأنفال والتوبة ، محمد بالطيور ، سورة يونس ،هود ، يوسف ، عبير النعيم ، جامعة الملك سعود .

(٦) سورة الكافرون : ٤ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٦/٥٣٩ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٦/٥٣٩.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ١٦/٥٤٦-٥٥١.

اسم الكتاب : الكشاف.

اسم المؤلف : محمود بن عمر الزمخشري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في بيان وجه الجمع في قوله تعالى : ﴿ يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا۟ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴾ (١) بين كونه أثبت النفع والضر ونفاهما ، وأن الله سفه الكافر لعبادته صنما لا يملك ضرا ولا نفعا ويعتقد فيه أنه يستشفع به ،ثم يوم القيامة لا يرى أثرا للشفاعة في يوم القيامة .(٢)

اسم الكتاب : تفسير ابن عطية.

اسم المؤلف : عبدالحق بن غالب بن عطية.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه بيان فائدة التكرار في قوله تعالى : ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴾ (٣) وأنه لقطع احتمال عبادته في المستقبل ، فقال لا أعبد ما تعبدون الآن ، ولا أنا عابد ما عبدتم في المستقبل .(٤) وبين ابن تيمية أن ما قاله أجاد به من هذا الوجه ، ولكنه قصر من جهة اقتصاره على الكفار الموجودين في زمن النبي ﷺ ، والآية عامة في جميع الكفار .(٥)
- نقل كلامه في بيان العلة في النهي عن زيارة القبور عند بيانه لمعنى قوله تعالى : ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴾ (٦)(٧)

---

(١) سورة الحج : ١٢-١٣ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٩/١٥-٢٧٠ .

(٣) سورة الكافرون : ٤.

(٤) انظر تفسير ابن عطية ٥/ ٥٣١ ، مجموع الفتاوى ٥٣٩/١٦ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٥٣٩/١٦.

(٦) سورة التكاثر : ١-٢ .

(٧) انظر تفسير ابن عطية ٥١٨/٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٧٥/٢٧-٣٧٦ .

اسم الكتاب : زاد المسير.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في سبب نزول وتفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (١) وبيان معنى الاستثناء الوارد في الآية وأنه على معنيين الأول :الذين يدعون من دونه هم آلهتهم واستثنى عيسى وعزير والملائكة ، والمعنى الثاني: أن المراد بالذين يدعون عيسى وعزيرا والملائكة الذين عبدهم المشركون لا يملكون الشفاعة لأحد إلا من شهد بالإخلاص(٢) ، وبين أن كلا المعنيين صحيح والتحقيق أن الاستثناء منقطع ، وأنه لا يملك أحد من دون الله الشفاعة مطلقا(٣) ، ونقل كلامه في فائدة التكرار في سورة الكافرون .(٤)

---

(١) سورة الزخرف : ٨٦.

(٢) انظر زاد المسير ٣٣٤/٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤/ ٤٠٠-٤١٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٠٢/١٤ - ٤٠٦ .

(٤) انظر زاد المسير ٢٥٣/٩-٢٥٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٣٤/١٦-٦٠١ .وانظر ماسبق بيانه في تفسير المهدوي .

المطلب الثاني

موارد ابن تيمية من كتب السنة وشروحها .

النوع الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل الألوهية .

النوع الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة.

النوع الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث .

النوع الرابع : موارده من كتب علوم الحديث .

النوع الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل الألوهية .

📖 **اسم الكتاب** : الموطأ .

اسم المؤلف : الإمام مالك بن أنس .

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب من كتب السنة الجامعة ومن أوائل ما صنف في الحديث رتبه الإمام مالك على الأبواب الفقهية.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار إحياء التراث العربي ، بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية عدد من الأحاديث في تقرير الزيارة الشرعية للقبور والرد على المخالفين فيها ، ومنها :

- رواية حديث النبي ﷺ في النهي عن اتخاذ القبور مساجد .(١)
- رواية حديث الوفاء بنذر الطاعة .(٢)
- رواية فعل ابن عمر وأنه كان يسلم على النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر .(٣)
- رواية حديث النهي عن شد الرحال إلا لثلاثة مساجد .(٤)

📖 **اسم الكتاب :صحيح البخاري.**

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه رواية كثير من الأحاديث في تقرير التوحيد والرد على المخالفين فيه ومنها تفسير قوله تعالى : ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ

---

(١) انظر الموطأ ج١/١٧٢ح(٤١٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/٣٠٣ ، ٤/٥٢٣ ، ٢٧/ ١٦٠ ، ٧٦ ، منهاج السنة النبوية ١/٤٧٥ ، الرد على الأخنائي /١٣٦ ، ١٨٦.

(٢) انظر الموطأ ٢/ ٤٧٦ ، وانظر الرد على الأخنائي /٣٦.

(٣) انظر الموطأ ١/ ١٦٦ ، وانظر الرد على الأخنائي /٣٠، ١٠٥،١١١ ، ١٨٩، مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٣ .

(٤) انظر الموطأ ١/ ١٠٩ ، وانظر الرد على الأخنائي /١٥٨.

وَنَسۡرٗا ﴾ [١] بأنها أسماء لرجال صالحين كانوا في زمن نوح عليه السلام .[٢] ، وبيان آثار الإخلاص لله عز وجل ومنها شفاعة النبي ﷺ حيث قـال : " أسـعد النـاس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه " [٣] ، وحديث معاذ بن جبل في بيان حق الله على العباد وحق العباد على الله .[٤] ، وحديث ابن مسعود في بيان أعظم الذنوب [٥] ، وحديث أبي هريرة ﷺ في رضى الله بعبادته وعدم الشرك به [٦] ، وحديث زيد بن خالد الجهني في الاستسقاء بالأنواء[٧] ، وقول قتـادة في جواز النشرة [٨] ، وحديث السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب [٩] ، وتفسير قوله : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾ بالشرك [١٠] .

---

(١) سورة نوح : ٢٣ .

(٢) انظر صحيح البخاري كتاب التفسير ، باب ولا تذرن ودا ج٤/١٨٧٣ ح(٤٦٣٦)، وانظر مجموع الفتـاوى ١/١٥١-١٥٢ ، ١٦٧، ٤/٥١٨ ، ٢٧/١٥٦-١٥٧ ، ٧٨ ، ١٩١ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٤٠٤ .

(٣) انظر صحيح البخاري كتاب العلم ،باب الحرص على الحديث ج١/٤٩ ح(٩٩)، وانظر مجمـوع الفتـاوى ١/١٥٤، ١٤/٤١٠، ٢٧/٤٤٠ ، الرد على الأخنائي /٢١٨ .

(٤) انظر صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير ، باب اسم الفرس والحمـار ، ج٣/١٠٤٩ح(٢٧٠١) ، وانظـر مجموع الفتاوى ١٠/١٩، ٢٧/٨٤ .

(٥) انظر صحيح البخاري في كتاب التفسير ، باب قوله : فلا تجعلوا لله أنداد " ج ٤/ ١٦٢٦ ح(٤٢٠٧)، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/١٢٨، ٧/٧٢ .

(٦) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣١٩ ، ٢٧ / ٩٣ .

(٧) انظر صحيح البخاري في كتاب صفة الصلاة ، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم ج١/٢٩٠ح(٨١٠) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧/٩٥، ٣٥/١٩٤.

(٨) انظر صحيح البخاري ٥/٢١٧٥ ، وانظر قاعدة في المحبة /٤٩ .

(٩) انظر صحيح البخاري في كتاب الطب ، باب من اكتوى أو كوى غـيره ج٥/٢١٥٧ح(٥٣٧٧) ، وانظـر الاستغاثة في الرد على البكري /٢٦١ .

(١٠) انظر صحيح البخاري في كتاب الإيمان ،باب ظلم دون ظلم ، ج١/٢١ح(٣٢)، وانظر مجمـوع الفتـاوى ٧/٧٩ ، ١٠/٢٠١ ، ٢٥٧ .

- رواية الأحاديث في تقرير التوسل والرد على المخالفين فيه ، كحديث توسل عمر بن الخطاب بالعباس .(١)
- عزا إليه رواية الأحاديث في الزيارة الشرعية للقبور ، والرد على المخالفين فيها ومنها : أحاديث النهي عن اتخاذ القبور مساجد كحديث أبي هريـــرة ، وعائـــشة (٢) ، والنهي عن شد الرحال لغير المساجد الثلاثة .(٣)

اسم الكتاب : صحيح مسلم .

اسم المؤلف : مسلم بن الحجاج .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية كثير من الأحاديث في تقرير الألوهية والرد على المخالفين فيه ومنها :

- حديث السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عـــذاب(٤) ، وحـــديث عياض بن حمار في خلق الناس حنفاء (٥) ، وحديث النهي عن الحلف بغير الله وأنه شـــرك (٦) ،

---

(١) انظر صحيح البخاري في كتاب الاستسقاء ،باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ج١/٣٤٢ح(٩٦٤) ، وانظر مجموع الفتـــاوى ١/١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٣١٤ ،١١/٥٠٠ ، ٢٧ / ١٥٣ ،٧٦، ٧٠، ٨٥ ،اقتـــضاء الصراط المستقيم /٣٩٨ ، الرد على الأخنائي /١٩٨ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ،باب مايكره من اتخاذ المساجد على القبور ج١/٤٤٦ح(١٢٦٥) ،وانظـــر مجموع الفتاوى ٤/٥٢١-٥٢٣ ، ١٧/٤٦٢ ، ٢٤/ ٣٢٧ ،٢٧/١٥٧،١٥٥-١٥٨ ،الجواب الـــصحيح ١/٣٤٧-٣٤٨ ، منهاج السنة ١/٤٧٤-٤٧٨ ،٢/٤٣٥-٤٣٦ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٣٢٩-٣٣٠ .

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة ،باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ج ١/٣٩٨ ح(١١٣١) ،وانظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٤٣٠ ،مجموع الفتاوى ٤/٥٢٠ .

(٤) انظر صحيح مسلم في كتاب الإيمان ،باب باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بـــلا حـــساب ،ج١/١٩٨ح(٢١٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/٧٨ ،١٨٢ ،٢٧/٦٨ ،الاستغاثة في الرد على البكري /٢٦١.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب الصفات التي يعرف بها صفات أهل الجنـــة في الدنيا ج٤/ ٢١٩٧ ح(٢٨٦٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/٨٧ ،٢٠/٣٥٧ ،قاعدة في المحبة /٤٤ .

(٦) انظر صحيح مسلم في كتاب الأيمان والنذور،باب من حلف باللات والعزى ج٣/١٢٦٧ح(١٦٤٦)، وانظـــر مجموع الفتاوى ١/١١٢ ،٣٣٥،٢٩١.

والنهي عن النذر وأنه لا يأتي بخير [١] ، وحديث شفاعة النبي لمن لم يشرك بالله شيئا [٢] ، وتفسير قوله : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ بالشرك [٣] ، والحديث القدسي في غنى الله عن شرك المشركين[٤] ، وحديث جواز الرقية ما لم تكن شركا[٥] ، وحديث معاذ في حق العباد على الله وحق الله على العباد [٦] ، وحديث حفصة في النهي عن سؤال العرافين وإتيانهم [٧] ، وحديث زيد بن خالد الجهني في النهي عن الاستسقاء بالأنواء.[٨]

- عزا إليه رواية وصية النبي ﷺ لبعض الصحابة بأن لا يسألوا الناس شيئا .[٩]
- عزا إليه رواية الأحاديث في تقرير زيارة القبور الشرعية والرد على المخالفين فيها

---

(١) انظر صحيح مسلم كتاب النذر ، باب النهي عن النذر ج٣/١٢٦١ ح(١٦٣٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٣٧/١، ٥٠٥/١١، ١٧٦/٢٧، ١٨٦ .

(٢) انظر صحيح مسلم في كتاب الإيمان ،باب اختباء النبي دعوته شفاعة لأمته ج١/١٨٩ح(١٩٩).
، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ١٥٤ ، ٢١٢ .

(٣) انظر صحيح مسلم في كتاب الإيمان ،باب صدق الإيمان وإخلاصه ج١/١١٤ح(١٢٤)، وانظر مجموع الفتاوى ٣٠٥/١ ، ٧٩/٧-٨٠ ، ٢٠١/١٠، ٢٥٧، ٣٢٨/٢٤، ١٦٩/٢٧.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق ج٤/ ٢٢٨٩ح(٢٩٨٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٣٤/١ ، ٤٩/١٠ ، قاعدة في المحبة /١٠٣ .

(٥) انظر صحيح مسلم كتاب السلام ، باب لابأس بالرقى مالم يكن فيه شركا ، ج ٤/ ١٧٢٧ ح(٢٢٠٠) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٣٦/١ .

(٦) انظر صحيح مسلم كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة ، ج١/٥٨ ح(٣٠) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ٣٤٠ ، ١٩/١٠ ، ١٦٢/٢٧-١٦٣ ، ٨٤، منهاج السنة ٢/ ٤٤٠ ، الرد على الأخنائي /٢١١.

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان ، ج٤/١٧٥١ ح(٢٢٣٠) ،وانظر مجموع الفتاوى ج٣٥٩/٢٤ ،ج١٧٤/٣٥،١٧٣، ١٩٣.

(٨) انظر صحيح مسلم في كتاب الإيمان ، باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ج١/٨٣ح(٧١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٩٥/٢٧ ، ١٩٤/٣٥ ، ٨١/٤ .

(٩) انظر صحيح مسلم كتاب الزكاة ، باب كراهية المسألة للناس ج٢/ ٧٢١ ح(١٠٤٣) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ٧٨ ، ١٨٢، ١٨٢/١٠ .

كحديث أبي الهياج الأسدي في الأمر بتسوية القبور[١] ، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد كحديث جندب وحديث عائشة [٢] ، والنهي عن شد الرحال إلا للمساجد الثلاثة .[٣]

اسم الكتاب : سنن ابن ماجه .

اسم المؤلف : ابن ماجه القزويني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- رواية كثير من الأحاديث في تقرير التوحيد والرد على المخالفين فيه ومنها : حديث ابن عباس : "من اقتبس علما من النجوم ، اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد "[٤] ، وحديث ابن عباس :" أجعلتني لله ندا قل : ما شاء الله وحده "[٥]
- رواية كثير من الأحاديث في تقرير التوسل ومنها : حديث أبي سعيد الخدري في دعاء الخروج إلى الصلاة : " أسألك بحق السائلين "وبين معناه أن حق السائلين أن يجيبهم والعابدين أن يثيبهم ، وهو حق أوجبه الله على نفسه [٦] ، وبين ضعف

---

(١) انظر صحيح مسلم في كتاب الجنائز ج٢/٦٦٦ح(٩٦٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ١٥٢ ،١٥٧/٢٧ ، الجواب الصحيح ١/٣٤٧-٣٤٩.

(٢) انظر صحيح مسلم كتاب المساجد ج١/٣٧٦ح(٥٢٩) ، ٣٧٧ح(٥٣٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/١٦٣ ،٢٣٧ ، ٣٠٣-٣٠٤ ، ٣٢٢ ،٣٥٣ -٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤/٥٢١-٥٢٣ ،١٠/٢٠٣-٣٠٣ ،١١/٥٠٢ ،٢٤/٣٢٧ ،٣٣٥ ،٣٥٩ ،٢٦/١٥٣-١٥٤ ،٢٧/١٥٥-١٥٨ ،١٩٢ ،١٨٩ ،٧٧ ،منهاج السنة ١/٤٧٥-٤٧٨ ،منهاج السنة ٢/٤٣٥-٤٣٩ ،اقتضاء الصراط المستقيم /٣٢٩-٣٣٣ ،٣٣١ ،الرد على الأخنائي /٥٨ ،١٥٩ ،١١٣.

(٣) انظر صحيح مسلم كتاب الحج ، باب سفر المرأة مع محرم في حج وغيره ٢/٩٧٥ ح (١٣٣٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٥٢٠ ،٢٧/ ١٨٦ ، الرد على الأخنائي /١٧٣ ،١٥٨.

(٤) انظر سنن ابن ماجه في كتاب الأدب ، باب تعلم النجوم ج٢/١٢٢٨ح (٣٧٢٦) ،وانظر مجموع الفتاوى ٣٥/١٩٣ .

(٥) انظر سنن ابن ماجه في كتاب الكفارات ،باب النهي أن يقال ماشاء الله وشئت ، ج١/٦٨٤ ح(٢١١٧) ، والحديث صححه الألباني في الصحيحة ح (١٣٩).، و انظر كتاب الاستغاثة /٢٥٣ .

(٦) انظر سنن ابن ماجه كتاب الصلاة ، باب المشي إلى الصلاة ج١/ ٢٥٦ ح(٧٧٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٠٩ ، ٢٨٧ ،٣٣٩- ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٤٠٨ .

حديث أبي سعيد الخدري [١] ، وحديث عثمان بن حنيف في التوسل بالنبي ﷺ .[٢]

- عزا إليه رواية كثير من الأحاديث في تقرير زيارة القبور الشرعية ، والرد على المخالفين فيه ومنها : حديث ابن عباس في لعن زائرات القبور [٣] ، وحديث :" من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي " [٤]

اسم الكتاب : سنن أبي داود .

اسم المؤلف : أبو داود السجستاني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية عدد من الأحاديث في تقرير الزيارة الشرعية، والرد على المخالفين فيها ومنها :

- حديث النهي عن اتخاذ قبر النبي ﷺ عيدا ، وأن الصلاة عليه تبلغه[٥] ، وحديث رد روح النبي ﷺ للرد على من سلم عليه [٦]والنهي عن اتخاذ القبور مساجد. [٧]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٣٤٠ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الحاجة ج١/ ٤٤١ح(١٣٨٥) ، وصححه الألباني في جامع الترمذي ح(٣٥٧٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٦٦ ، ٢٧٠، ٢٧٧، ٣٢٣ .

(٣) انظر سنن ابن ماجه ، كتاب الجنائز ، باب النهي عن زيارة النساء للقبور ج١/٥٠٢ح(١٥٧٦) وحسنه الألباني في سنن ابن ماجه ح(١٢٧٩) ، و انظر مجموع الفتاوى ١٥٨/٢٧ ، ١٤٦ .

(٤) لم أقف عليه في سنن ابن ماجه المطبوعة ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨٥/٢٧ .

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب المناسك ،باب زيارة القبور ج٢/٢١٨ح(٢٠٤٢)، والحديث صححه الألباني في سنن أبي داود ح(٢٠٤٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٢٢/١ .

(٦) انظر سنن أبو داود في كتاب الجنائز ، باب زيارة القبور ج٢/٢١٨ح(٢٠٤١). وحسنه الألباني في سنن أبي داود ح(٢٠٤١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٥٢/١ ، ٣٨٣/٢٧ ،منهاج السنة ٤٤١/٢-٤٤٣ ،اقتضاء الصراط المستقيم /٣٨١ ، ٣٩٩ ، الرد على الأخنائي /٣٠-٣١ ، ٤٨ ، ١٨٩، ١١١، ٨٨-١٩٠.

(٧) انظر سنن أبي داود كتاب الجنائز ،باب النهي عن البناء على القبور ج٣/ ٢١٦ ح(٣٢٢٧) ح(٣٢٣٦)، وانظر مجموع الفتاوى ٥٢٣/٤ ، ٧٧/٢٧، ١٦٠ ، ١٢٢، ٣٢٢ ، ٣٨٢ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٣٣٠ ، الرد على الأخنائي /٩٢ ، ١٣٦ .

- عزا إليه رواية كثير من الأحاديث في تقرير التوحيد والرد على المخالفين فيه ومنها : حديث : " من اقتبس شعبة من النجوم " (١) ، وحديث :" إن العيافة والطرق من الجبت "(٢) ، وحديث : " من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك " (٣) ، وتفسير الدعاء بالعبادة .(٤) ، وحديث من نزلت به فاقة ،للرد على من يجوز الاستغاثة بالمخلوق ، إذ لو كانت جائزة لجاز إنزالها بالناس .(٥)
- عزا إليه رواية حديث الرجل الذي قال للنبي ﷺ إنا نستشفع بك على الله "(٦)

📖 **اسم الكتاب** : سنن الترمذي.

اسم المؤلف : محمد بن عيسى الترمذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه رواية كثير من الأحاديث في تقرير التوحيد والرد على المخالفين فيه ومنها : النهي عن الحلف بغير الله (٧) ، وحديث عدي بن حاتم في تفسير اتخاذ الأحبار

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطب ، باب في الكاهن ج٤/١٥ح(٣٩٠٤) ، والحديث حسنه الألباني في سنن أبي داود ح(٣٩٠٤)، وانظر مجموع الفتاوى ١٧١/٣٥.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الطب ، باب في الخط وزجر الطير ج٤/ ١٦ ح(٣٩٠٧) ، الإمام أحمد في المسند ج٤٧٧/٣ ، والحديث ضعفه الألباني في سنن أبي داود ح(٣٩٠٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٩٢/٣٥-١٩٣ .

(٣) أخرجه أبي داود في كتاب الأيمان والنذور ،باب كراهية الحلف بالآباء ج٢٢٣/٣ح(٣٢٥١) ،وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود ح(٣٢٥١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧/ ٣٣٩ .

(٤) انظر سنن أبي داود كتاب الصلاة ، باب الدعاء ج٢/ ٧٦ ح(١٤٧٩) ، وانظر اقتضاء الصراط المستقيم /٤١١.

(٥) انظر سنن أبي داود ج١٢٢/٢ح(١٦٤٥) ، وانظر الاستغاثة /٢٧٥ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٠٤/١، ٣١٥ .

(٧) انظر سنن الترمذي في كتاب النذور والأيمان ،باب كراهية الحلف بغير الله ، ج ٤/ ١١٠ ح(١٥٣٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٠٣/١، ٣٣٥ .

والرهبان أربابا[١] ، وحديث :"من نزلت به فاقة " للرد على من يجوز الاستغاثة بالمخلوق ، إذ لو كانت جائزة لجاز إنزالها بالناس .[٢]

- عزا إليه رواية حديث الضرير عثمان بن حنيف في التوسل بالنبي ﷺ .[٣]
- عزا إليه رواية حديث لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج .[٤]

📖 **اسم الكتاب :سنن النسائي الصغرى (المجتبى)**

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب الستة المشهورة رتبه على الأبواب الفقهية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، بتحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، ١٤٠٦هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه روايته لحديث تبليغ الملائكة للنبي ﷺ من سلم عليه للاستدلال به على مشروعية السلام عليه .[٥]

📖 **اسم الكتاب : سنن النسائي الكبرى.**

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

---

(١) انظر سنن الترمذي في كتاب التفسير ،سورة التوبة ج٥/ ٢٧٨ح(٣٠٩٥)، والحديث حسنه الألباني في جامع الترمذي ح(٣٠٩٥).، وانظر مجموع الفتاوى ٦٧/٧ .

(٢) انظر سنن الترمذي في كتاب الزهد ،باب ماجاء في الهم في الدنيا،ج٥٦٣/٤ح(٢٣٢٦) ، وصححه الألباني في الصحيحة ح(٢٧٨٧) ، وانظر الاستغاثة /٢٧٥ .

(٣) انظر سنن الترمذي في كتاب الدعوات ج٥٦٩/٥ح(٣٥٧٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠٥/١، ٢٦٥-٢٦٨،٣٢٣-٣٢٤ ، ٨٣،١٣٢/٢٧ ، مجموعة الرسائل ١٨/١ .

(٤) انظر سنن الترمذي أبواب الصلاة ،باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجدا ج ٢/ ١٣٦ ح(٣٢٠) وانظر مجموع الفتاوى ٣٤٨/٢٤ .

(٥) انظر سنن النسائي ٤٣/٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٣٧/١ ، ٣٥٧/٢٤ ، ١١٧/٢٧ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٣٢٤، ٣٩٩.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه روايته لحديث ابن عباس عن النبي ﷺ : " أجعلتني لله ندا "(١) ، وروايته لحديث الأعمى وتوسله بالنبي ﷺ لبيان التوسل المشروع .(٢)

📖 **اسم الكتاب : صحيح ابن حبان.**

اسم المؤلف : أبو حاتم بن حبان .

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب من كتب الحديث التي اشترط مؤلفها الصحة في الحديث ، رتبه على الأبواب .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الرسالة ،بيروت ، بتحقيق شعيب الأرناؤوط ، ١٤١٤هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه روايته لحديث النبي ﷺ : " الشرك أخفى في هذه الأمة " (٣)
- عزا إليه رواية عدد من الأحاديث في النهي عن اتخاذ القبور مساجد وصفة الصلاة على النبي ﷺ ، ومنها : قوله ﷺ : " إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم إحياء ومن يتخذ القبور مساجد"(٤) ، وقوله ﷺ : " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج " (٥) ، وقوله ﷺ : " الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام " (٦) ، وقوله ﷺ : " إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام " (٧)

---

(١) انظر سنن النسائي الكبرى ٢٤٥/٦ ، وانظر الاستغاثة في الرد على البكري /٢٥٣ .

(٢) انظر سنن النسائي الكبرى ١٦٨/٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠٥/١ ، ٢٦٥-٢٦٦، ٢٧٧، ٣٢٣ ، ٨٣/٢٧ ، اقتضاء الصراط /٤٠٨ ، مجموعة الرسائل ١٨/١ .

(٣) لم أقف عليه في صحيح ابن حبان ، وانظر الرد على الأخنائي /٦٢ .

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحة ٢٦١/١٥ ح(٦٨٤٧).

(٥) انظر صحيح ابن حبان ج٤٥٢/٧ ح(٣١٧٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ج٣٦٠/٢٤.

(٦) أخرجه ابن حبان ٥٩٨/٤ ح(١٦٩٩).

(٧) أخرجه ابن حبان ١٩٢/٣-١٩٥ ح (٩١٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٣٧/١، الرد على الأخنائي/ ٦٢.

📖 **اسم الكتاب : عمل اليوم والليلة.**

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر بن السني ، من مصنفاته عمل اليوم والليلة ،القناعة ، وتوفي سنة أربع وستين وثلاث مئة[1].

موضوع الكتاب وأهميته : من كتب الحديث التي تروي الأحاديث في عمل المسلم في اليوم والليلة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار القبلة ، بتحقيق كوثر البرني ، بيروت .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث عبدالملك بن عنترة في التوسل بالنبي ﷺ وبالأنبياء بعده [2] ، وبين أن هذا الكتاب فيه من الأحاديث الموضوعة التي لا يجوز الاعتماد عليها .[3]

📖 **اسم الكتاب** : فضائل الأعمال .

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد ، أبو الشيخ الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته : ذكر فضائل الأعمال مروية بالسند ، والمنتخب منه باسم الراوي الأعلى.

ووجوده وطبعاته : وقفت على مخطوط المنتخب من فضائل الأعمال ، مكتبة جامعة لايبزيك/ المانيا ، برقم .Ms. or ٣٣٧ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث عبدالملك بن عنترة في التوسل بالنبي ﷺ وبالأنبياء بعده [4] ، وبين أن في هذا الكتاب أحاديث كثيرة موضوعة .[5]

---

(١) انظر ترجمته في العبر ٣٣٨/٢-٣٣٩ ،شذرات الذهب ٤٧/٣-٤٨ ،تاريخ الإسلام ٣١٨/٢٦-٣١٩ .

(٢) لم أقف عليه في كتاب عمل اليوم والليلة ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥٢/١ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٢ .

(٤) انظر الورقة /٦ من مخطوط المنتخب من فضائل الأعمال ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥٢،٢٥٨/١-٢٥٩ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٩ .

اسم الكتاب : المستدرك على الصحيحين .

اسم المؤلف : أبو عبدالله الحاكم.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الأحاديث التي كانت على شرط الشيخين ولم يخرجاها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية،بيروت ،بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ،١٤١١هـ ،الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه رواية حديث : " من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك " وصححه للاستدلال به على أن من حلف بغير الله فهو مشرك .(١)
- وعزا إليه رواية عدد من الأحاديث في بيان مفهوم التوسل والرد على المخالفين فيه كرواية حديث توسل آدم عليه السلام بحق محمد ﷺ (٢) ، وبين ابن تيمية أن تصحيحه لحديث توسل آدم مما أنكره عليه العلماء(٣) ، وحديث عثمان بن حنيف الأعمى .(٤)

اسم الكتاب : عمل اليوم والليلة .

اسم المؤلف :أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني، ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة ،وتوفي سنة ثلاثين وأربع مئة ، من مصنفاته: حلية الأولياء ،دلائل النبوة ، صفة الجنة وغيرها كثير .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/٣٣٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/٢٠٣.

(٢) انظر المستدرك ٢/ ٦٧٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/٢٥٤ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١/٢٥٥ .

(٤) انظر المستدرك ١/ ٤٥٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/٢٧٠ .

(٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢/٤٥ ، العبر ٣/١٧٢، شذرات الذهب ٣/٢٤٥، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٤-٤٦٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث عبدالملك بن عنترة في التوسل بالنبي ﷺ وبالأنبياء بعده (١) ، وبين أن هذا الكتاب فيه من الأحاديث الموضوعة التي لا يجوز الاعتماد عليها .(٢)

اسم الكتاب : الجامع / تجريد الصحاح الستة .

اسم المؤلف : رزين بن معاوية بن عمار العبدري الأندلسي ، توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مئة ، من مصنفاته : تجريد الصحاح ، أخبار مكة .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : عزا إليه روايته لحديث أبي بكر الصديق في تفلت القرآن منه ،ووصية النبي ﷺ له بالسؤال بحقه .(٥)

اسم الكتاب : جامع الأصول في أحاديث الرسول .

اسم المؤلف : المبارك بن محمد بن محمد مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير الجزري ، ولد سنة أربع وأربعين وخمس مئة ، وتوفي سنة ست وست مئة ، من أبرز مصنفاته :جامع الأصول ، النهاية في غريب الحديث والأثر .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب كما ذكر مؤلفه جمع فيه بين الكتب الستة وهذب كتاب رزين بن معاوية وأضاف إليه وشرح غريب الحديث .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر بتحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ،١٤٠٣هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه روايته لحديث أبي بكر الصديق في تفلت القرآن منه ، ووصية النبي ﷺ له بالسؤال بحقه .(٧)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٥٢/١ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٢ .

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٠٦/٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٢٠-٢٠٦ ، الديباج المذهب ١/ ١١٨ ،

(٤) للكتاب نسخ مخطوطة في مركز الملك فيصل برقم / ج ١٢/٣٩١ ، وانظر نسخا أخرى في خزانة التراث .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢٥٢/١ .

(٦) انظر ترجمته في العبر ١٩/٥ ،شذرات الذهب ٢٢/٥ ،سير أعلام النبلاء ٤٨٨/٢١-٤٩١ .

(٧) انظر جامع الأصول ٣٠٢/٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥٢/١ .

النوع الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة.

📖 **اسم الكتاب** : سنن سعيد بن منصور.

اسم المؤلف : سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان المروزي ،توفي سنة سبع وعشرين ومئتين ،من مصنفاته: كتاب السنن .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث المشهورة رتبه على الأبواب الفقهية .

وجوده وطبعاته : الكتاب طبعت منه أجزاء وتوجد أجزاء منه مفقودة ، والموجود منه طبعته الدار السلفية بالهند بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ،١٤٠٣هـ ،الطبعة الأولى ، وطبع جزء التفسير منه دار الصميعي بالرياض ،بتحقيق سعد الحميد ،١٤١٤هـ،الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ في النهي عن اتخاذ قبر النبي ﷺ عيدا ، وأن السلام عليه يبلغه (٢) ، وكذا عزا إليه رواية فعل ابن عمر رضي الله عنه عند قدومه من السفر وأنه يدخل المسجد ويسلم على النبي وصاحبيه .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : مسند الإمام أحمد .

اسم المؤلف : الإمام أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف بالكتاب

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إلى المسند كثيرا من الأحاديث في تقرير مسائل الألوهية ومنها :

- رواية عدد من الأحاديث في تقرير الألوهية وذم الشرك والرد على المخالفين فيه، كحديث عدي بن حاتم وتفسير النبي ﷺ لقوله تعالى :﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤١٦/٢-٤١٧ ،العبر٣٩٩/١ ،شذرات الذهب ٦٢/٢ ،سير أعلام النبلاء ٥٨٦/١٠-٥٩٠ .

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من سنن سعيد بن منصور ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٣٨/١ ،١٢٢/٢٧، ١٨٩، ،اقتضاء الصراط المستقيم /١٠٩ ،٣٢٢ ،الرد على الأخنائي /٣١ ،٩٣ ،١٣٢، ١٤٧ .

(٣) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٣٦٦ .

وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ (١)(٢) ، ورواية حديث ابن عمر : " بعثت بالسيف حتى يعبد الله " في تقرير توحيد الألوهية وأن النبي ﷺ دعا إلى التوحيد (٣) ، ورواية حديث :"من اقتبس شعبة من النجوم " (٤) ، ورواية حديث النهي عن إتيان الكهان (٥) ، ورواية حديث: "أجعلتني لله عدلا ".(٦)

- رواية عدد من الأحاديث في تقرير مفهوم التوسل ، والرد على المخالفين فيه . ومنها : أمر النبي ﷺ لأبي بكر الصديق ألا يسأل الناس شيئا(٧) ، ورواية حديث :" أسألك بحق السائلين" (٨) ، ورواية حديث الضرير في التوسل (٩) ، ورواية حديث الأسير الذي قال للنبي ﷺ :" اللهم إني أتوب إليك ، ولا أتوب إلى محمد " (١٠)
- رواية عدد من الأحاديث في تقرير الزيارة الشرعية للقبور ، والرد على المخالفين فيها ومما استدل به : حديث رد روح النبي ﷺ للرد على من سلم عليه (١١) ، وأحاديث النهي عن اتخاذ قبر النبي بيتا وعيدا ، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد .(١٢)

---

(١) سورة التوبة :٣١ .

(٢) مجموع الفتاوى ٧/ ٦٧ ، الرد على الأخنائي /٢٠٧ .

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٢/٥٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٣/١٠ ،والحديث حسنة الألباني في الأرواء ١٠٩/٥ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ج١/ ٢٢٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٩٣/٣٥ .

(٥) انظر مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٤٣ ، و انظر مجموع الفتاوى ١٩٣/٣٥ ، وصححه الألباني في سنن أبي داود ح(٩٣٠).

(٦) أخرجه الإمام أحمد ج٢١٤/١ ، والحديث صححه الألباني في الصحيحة ح (١٣٩) ،وانظر الاستغاثة / ٢٥٤ .

(٧) لم أقف عليه في المسند ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨٢/١.

(٨) انظر مسند الإمام أحمد ٢١/٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٠٩/١ ، ٢٨٧- ٢٨٨، ٣٢٣ -٣٢٤ .وضعفه الألباني في الضعيفة ح (٢٤) .

(٩) انظر مسند الإمام أحمد في المسند ج٤/ ١٣٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧٧/١.

(١٠) انظر مسند الإمام أحمد ٤٣٥/٣ ، وانظر الاستغاثة /٥٥٨ ، وضعف الحديث الألباني في الضعيفة (٣٨٦٢).

(١١) انظر مسند الإمام أحمد ٥٢٧/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٣٣ ،وصححه الألباني في الصحيحة ح(٢٢٦٦).

(١٢) انظر مسند الإمام أحمد ٣٦٧/٢ ، ١٩٥/١، ٢٢٩ ، ٤٠٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٣٧/١-٢٣٨ ،٣٤٨/٢٤، ١٥٨/٢٧، منهاج السنة ٤٧٥/١ ،اقتضاء الصراط المستقيم /٣٣٠.

📖 **اسم الكتاب** : مسند ابن أبي شيبة .

اسم المؤلف : ابن أبي شيبة .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث التي تروي بالسند رتبه على مسانيد الصحابة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الوطن بتحقيق عادل العزازي وأحمد المزيدي ١٩٩٧م ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث النبي ﷺ : " من سلم علي عند قبري سمعته ، ومن صلى علي نائيا أبلغته " (١)

📖 **اسم الكتاب** : مسند البزار.

اسم المؤلف : أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصري البزار ، ولد سنة نيف عشرة ومئة ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين. (٢)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث المرتبة على مسانيد الصحابة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة علوم القرآن ، بتحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، ١٤٠٩هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية الأحاديث في زيارة قبر النبي ﷺ كنحو قوله: " من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي.. " وبين أن هذا الحديث لا أصل له . (٣)

📖 **اسم الكتاب** : مسند أبي يعلى الموصلي.

اسم المؤلف : أبو يعلى الموصلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من مسند ابن أبي شيبة ،وانظر مجموع الفتاوى ١١٦/٢٧ ، والحديث حكم بوضعه الألباني بالزيادات التي وردت فيه ح(٦٢١) ، وقال ابن تيمية في إسناده لين ، لكن له شواهد .

(٢) انظر ترجمته في العبر ٩٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٣-٥٥٧ .

(٣) لم أقف عليه في مسند البزار ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣٥٧.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث الحسن بن علي عن النبي ﷺ : " صلوا في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبورا ،ولا تتخذوا بيتي عيدا ، صلوا علي وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم يبلغني " (١) وحديث علي بن الحسين بن على بن أبي طالب المعروف بزين العابدين : أنه رأى رجلا يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبى فيدخل فيدعو فيها فنهاه فقال: ألا أحدثكم حديثا سمعته من أبي عن جدى عن رسول الله ﷺ : " لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم "(٢)

📖 **اسم الكتاب** : معجم الطبراني الكبير.

اسم المؤلف : سليمان بن أحمد الطبراني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتعلق برواية الأحاديث عن النبي ﷺ ، مرتبا على الحروف مبتدئا بالعشرة المبشرين بالجنة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الزهراء ، الموصل ،بتحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، ١٤٠٤هـ ،الطبعة الثانية .ويوجد أجزاء منه مفقودة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية الأحاديث التي فيها النهي عن اتخاذ القبور مساجد (٣) ، وعزا إليه رواية حديث قوموا بنا لنستغيث برسول الله ، وأن الرسول قال إنه لا يستغاث بي " (٤)

📖 **اسم الكتاب : سنن الدارقطني .**

اسم المؤلف : الدارقطني .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث التي تروي بالسند رتبه على أبواب الفقه .

---

(١) انظر مسند أبي يعلى ١٣١/١٢ ،مجموع الفتاوى ٢٣٨/١ .

(٢) انظر مسند أبي يعلى ١/ ٣٦١ ،وانظر مجموع الفتاوى ١٢١/٢٧ ، الرد على الأخنائي /٩٢، ١٣٣ .

(٣) انظر معجم الطبراني الكبير من رواية عدد من الصحابة ح (٣٩٣) ، ح (١٦٨٦) ، ح(٢١٦١) ح(٤٩٠٧) ، ح(١٠٤١٣) وغيرها ، وانظر مجموع الفتاوى ٧٨/٢٧ .

(٤) لم أقف عليه في معجم الطبراني فلعله في الأجزاء المفقودة ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ١١٠ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الرسالة ،بيروت ،بتحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، ١٤٢٤هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن الدارقطني قصد بالكتاب غرائب السنن ويروي فيه الضعيف والموضوع ، والعزو إليه لا يبيح الاعتماد عليه باتفاق العلماء(١) ، وعزا إليه روايته لحديث فضل زيارة قبر النبي ﷺ : " من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي " (٢) ، وكذا روايته لحديث : " من سلم علي عند قبري سمعته ، ومن صلى علي نائيا أبلغته " (٣)

📖 **اسم الكتاب** : الأمالي .

اسم المؤلف : أبو الحسن علي بن عمر الحربي القزويني الزاهد ،ولد سنة ستين وثلاث مئة ، توفي سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته:الكتاب مخطوط توجد منه أربع ورقات فقط. (٥)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية أثر ابن عمر في كراهيته مس قبر النبي ﷺ في معرض رده على من جوز التمسح بقبر النبي ﷺ.(٦)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٦٦/٢٧ ،٢٤/ ٣٥٧ ، وانظر التسعينية٩٢٢/٣.

(٢) انظر سنن الدارقطني ٣٣٣/٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦٦/٢٧، ١٨٥ ،٢٤/ ٣٥٧ .

(٣) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ١١٦/٢٧ ،وبين أن في إسناده لين لكن له شواهد.

(٤) انظر ترجمته في العبر ٢٠١/٣-٢٠٢، شذرات الذهب ٢٦٨/٣-٢٦٩ ، سير أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧-٦١٣.

(٥) الكتاب مخطوط في المكتبة المركزية / الجامعة الإسلامية برقم (١/٤٧٩) مجاميع ، المكتبة المركزية /مكة المكرمة ، ١١/٦٢٦، ١/٦٣٢، ١٧/٧١٣ ، مكتبة المخطوطات الكويت ، ٣٨٠ م ك مج ١٣ عن الظاهريه ١٠٨٨ .

(٦) انظر الرد على الأخنائي /٤١٣-٤١٦ .

اسم الكتاب : أمالي أبي موسى المديني .

اسم المؤلف :محمد بن أبي بكر بن عمر ، أبو موسى المديني ،ولد سنة إحدى وخمس مئة ، وتوفي إحدى وثمانين وخمس مئة ،من مصنفاته: معرفة الصحابة ، الطوالات ، تتمة الغريبين. (١)

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف عليه.

وجوده وطبعاته : يوجد نسخة خطية من مجلس من أمالي أبي موسى المديني في خمس ورقات فقط ، ويوجد نسخة من الكتاب في معهد المخطوطات العربية برقم /٨٧ عن كوبريلي ٩/١٥٨٤ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث السؤال بحق محمد ﷺ والأنبياء وقوله : إنه حديث حسن مع أنه ليس بالمتصل .(٢)

اسم الكتاب : الأحاديث المختارة .

اسم المؤلف : محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن السعدي ، أبو عبدالله الضياء المقدسي، ولد سنة تسع وستين وخمس مئة ،وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مئة ، من مصنفاته : الأحاديث المختارة ، فضائل الأعمال.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في رواية الأحاديث الصحيحة مرتب على مسانيد الصحابة .اشترط فيه ما لم يكن في الصحيحين .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة النهضة ، مكة المكرمة ، بتحقيق عبدالملك بن دهيش ، ١٤١٠هـ ،الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث النهي عن اتخاذ قبر النبي ﷺ عيدا وأن السلام عليه يبلغه ،وبين أن كتاب المختارة شرطه فيه أجود من شرط الحاكم .(٤)

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤-١٣٣٦ ، البداية والنهاية ٣١٨/١٢ ، العبر ٢٤٦/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٥٢/٢١-١٥٧ .

(٢) لم أقف عليه في مجلس الأمالي ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥٣/١ ،٢٥٩ .

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٥-١٤٠٦ ،سير أعلام النبلاء ١٢٦/٢٣-١٣٠ .

(٤) انظر الأحاديث المختارة ٤٩/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧/١،٢٣٨/١٢١ ،الرد على الأخنائي /٩٢ ، اقتضاء الصراط المستقيم ٣٢٢.

النوع الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث .

📖 **اسم الكتاب** : تهذيب الآثار .

اسم المؤلف : محمد بن جرير الطبري.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث الشاملة مرتب على أسانيد الصحابة لم يكمله مؤلفه ، والموجود منه الآن أسانيد لبعض الصحابة كابن عباس وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب.

وجوده وطبعاته :مسند ابن عباس وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب مطبوع نشرته مطبعة المدني القاهرة ، بتحقيق محمود شاكر ، والجزء المفقود مطبوع نشرته دار المأمون بتحقيق علي رضا علي رضا ،١٤١٦هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث أبي الدرداء التي أوردها الأخنائي لبيان أن هذه الرواية التي استدل بها لم يرد فيها أن النبي ﷺ يسمع صلاة من لم يكن عند قبره وإنما يبلغ بها .(١)

📖 **اسم الكتاب** : شرح صحيح مسلم.

اسم المؤلف : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي، ولد سنة إحدى وثلاثين وست مئة ، من مصنفاته شرح صحيح مسلم ، المجموع شرح المهذب ، رياض الصالحين ، الأربعين النووية.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب شرح لصحيح مسلم ويعد من أهم الشروح الحديثية.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٢هـ ، الطبعة الثانية.

---

(١) انظر تهذيب الآثار / ٢٢٥ ح(٣٥٤) ، الرد على الأخنائي / ٣٤٤.

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٠-١٤٧٣، البداية والنهاية ١٣/ ٢٧٨-٢٧٩ ، طبقات الشافعية ٢/١٥٣-١٥٧ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر القولين في مسألة شد الرحال إلى غير المساجد .[١]

📖 **اسم الكتاب** : معالم السنن.

اسم المؤلف : حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي .

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب في شرح سنن أبي داود رحمه الله .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته المطبعة العلمية بحلب ، بتحقيق محمد راغب الطباخ ،١٣٥٢هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إدخال المنجم في اسم الكاهن .[٢]

📖 **اسم الكتاب** : شرح صحيح البخاري .

اسم المؤلف : أبو الحسن علي بن خلف بن بطال البكري القرطبي ،توفي سنة تسع وأربعين وأربع مئة .[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من أهم الشروح الحديثية لصحيح البخاري .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الرشد ،الرياض ،بتحقيق ياسر إبراهيم .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الكلام في حكم زيارة القبور ،والخلاف فيها .[٤]

📖 **اسم الكتاب** : المنتقى شرح موطأ الإمام مالك .

اسم المؤلف : أبو الوليد الباجي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب منتقى من كتاب ألفه الباجي في شرح موطأ الإمام مالك .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب الإسلامي ، الطبعة الثانية .

---

(١) انظر شرح صحيح مسلم ١٠٦/٩،وانظر الرد على الأخنائي / ٤٠٧-٤٠٨.

(٢) انظر معالم السنن ٤/ ٢٢٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٩٣/٣٥ .

(٣) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧/١٨ ، العبر ٣٢١/٣ ، شذرات الذهب ٢٨٣/٣ .

(٤) انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال ٢٩٦/٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧/ ٣٧٥ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه صفة الصلاة والسلام على النبي وأبي بكر وعمر عند قبورهم ،وهي أن يصلي على النبي ﷺ ، ويسلم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.[1]

📖 **اسم الكتاب** : إكمال المعلم بفوائد مسلم .

اسم المؤلف : القاضي عياض بن موسى اليحصبي .

موضوع الكتاب وأهميته : شرح صحيح مسلم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الوفاء ، المنصورة ، بتحقيق يحيى إسماعيل ،١٤١٩هـ/ الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه عدم إباحة السفر لمن نذر أو تطوع إتيان غير المساجد الثلاثة .[2]

---

(١) انظر المنتقى ٢٩٦/١ ،مجموع الفتاوى ٢٣١/١ ،الرد على الأخنائي /٩٦ ،١٠٥.

(٢) انظر إكمال المعلم ٥١٦/٤ ، وانظر الرد على الأخنائي / ٤٤.

النوع الرابع : موارده من كتب علوم الحديث .

📖 **اسم الكتاب :ناسخ الحديث ومنسوخه.**

اسم المؤلف : أبو بكر أحمد بن محمد الطائي الأثرم ،الحنبلي ، توفي سنة إحدى وخمسين ومئتين ،من مصنفاته السنن ، وناسخ الحديث ومنسوخه وغيرها.[١]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب لبيان الأحاديث المنسوخة وبيان علل النسخ والجمع بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ، بتحقيق عبدالله المنصور ،١٤٢٠هـ / الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان العلة في تحريم الصلاة في القبور وهو حتى لا تتخذ أوثانا من دون الله .[٢]

📖 **اسم الكتاب** : التاريخ الكبير.

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان حال عدد من الرواة ومنهم :

- عبدالملك بن هارون بن عنترة وأنه منكر الحديث .[٣]
- حفص بن سليمان راوي حديث زيارة قبر النبي ﷺ أنه متروك .[٤]
- محمد بن مروان السدي وأنه مسكوت عنه .[٥]

---

(١) انظر ترجمته في العبر ٢٨/٢ ،شذرات الذهب ١٤١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٢٣/١٢-٦٢٨، طبقات الحنابلة ٦٦/١-٧٧.

(٢) انظر ناسخ الحديث ومنسوخه ١/ ١١٦-١١٧ ، وانظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٣٣٣ .

(٣) انظر التاريخ الكبير ٤٣٦/٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥٣/١ ،

(٤) انظر التاريخ الكبير ٣٦٣/٢ ، وانظر الرد على الأخنائي / ٢٨ ،١٤٤ .

(٥) انظر الرد على الأخنائي / ١٣٤ .

اسم الكتاب : المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.

اسم المؤلف : أبو حاتم بن حبان.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب:عزا إليه كلامه في عدد من رواة الأحاديث ومنهم :

- النعمان بن شبل الباهلي راوي حديث : " من حج فلم يزرني " فبين أنه ممن يأتي بالطامات.(١)
- كلامه في عبدالملك بن هارون بن عنترة .(٢)
- كلامه في عبدالرحمن بن زيد بن أسلم .(٣)

اسم الكتاب : الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة.

اسم المؤلف : عبدالله بن عدي بن عبدالله القحطاني الجرجاني ، أبو أحمد ،ولد سنة سبع وسبعين ومئتين ، وتوفي سنة خمس وستين وثلاث مئة، من مصنفاته :الكامل ، علل الحديث وغيرها .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الجرح والتعديل وفي بيان ضعفاء الرجال وذكر مروياتهم بالأسانيد .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر ببيروت ، بتحقيق يحيى مختار غزاوي ،١٤٠٩هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه لم يصنف في فنه مثله (٥) ، وعزا إليه بيان حال عدد من رواة أحاديث التوسل ومنهم :

- عزا إليه إيراد حديث : " من حج ولم يزرني فقد جفاني " ليبين ضعف الحديث وراويه .(٦)

---

(١) انظر المجروحين ٣/ ٧٣ ، الرد على الأخنائي / ٢٧، وانظر ٢٨ ، ٢٩ .

(٢) انظر المجروحين ٢/ ١٣٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥٣/١ .

(٣) انظر المجروحين ٥٧/٢-٥٨ ، وانظرمجموع الفتاوى ٢٥٥/١ .

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣-٩٤٢ ،البداية والنهاية ٢٨٣/١١ ،شذرات الذهب ٥١/٣ ،سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦-١٥٦ ، الأعلام ١٠٣/٤ ، معجم المؤلفين ٣١١/١ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢٧١/١ .

(٦) انظر الكامل في الضعفاء ١٤/٧ ، و الرد على الأخنائي /١٣٨.

- قوله في عبدالملك بن هارون بن عنترة وأن روايته لحديث التوسل بحق النبي ﷺ لا يتابع عليها.(١)
- كلامه في موسى بن عبدالرحمن وأن راوي حديث السؤال بحق النبي ﷺ في حفظ القرآن منكر الحديث.(٢)
- كلامه في رواة حديث الضرير عثمان بن حنيف.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم .

اسم المؤلف : أبو عبدالله الحاكم.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب علوم الحديث.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ، بتحقيق ربيع المدخلي ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الكلام في بعض رواة أحاديث التوسل بالنبي ﷺ ، كعبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني راوي حديث "أسألك بحق نبيك محمد ﷺ " فبين أنه روى أحاديث موضوعة عن أبيه (٤) ، وكذا كلامه في عبدالرحمن زيد بن أسلم أنه روى عن أبيه أحاديث موضوعة .(٥)

📖 **اسم الكتاب** : الموضوعات .

اسم المؤلف : عبدالرحمن ابن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث التوسل بحق النبي ﷺ والأنبياء لمن يتفلت منه القرآن .(٦)

---

(١) انظر الكامل ٥/ ٣٠٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٣ .
(٢) انظر الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٩/٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٩.
(٣) انظر الكامل في الضعفاء ٣٠/٤ ، مجموع الفتاوى ٢٧١/١-٢٧٢ .
(٤) المدخل إلى معرفة الصحيح /١٧٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥٣/١ .
(٥) انظر المدخل / ١٥٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٤-٢٥٥ .
(٦) انظر الموضوعات ٣٥٥/٢-٣٥٦ عن علي بن أبي طالب ، مجموع الفتاوى ٢٥٣/١ .

المطلب الثالث

موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

النـــــوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الألوهية.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الألوهية .

النوع الثالث : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الألوهية .

النـــوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الألوهية .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : مالك بن أنس بن مالك.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه عدم انعقاد اليمين بالحلف بالنبي ﷺ (١) ، وعزا إليه القول باستقبال القبلة عند الدعاء عند القبر .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : القبور.

اسم المؤلف : ابن أبي الدنيا.

موضوع الكتاب وأهميته :الأحاديث الواردة في القبور.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، قدم له وضبط نصه وخرج نصوصه ، طارق محمد سكلوع العمود ، ١٤٢٠هـ ،

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث : " من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا يوم القيامة " لمن قال بجواز الدعاء عند القبور مستدلا بهذه الرواية وبكلام ابن أبي فديك فيها ، وبين أنه يرد عليه من وجوه : منها جهالة الراوي الذي روى عنه ابن أبي فديك ، وأن الحديث يدل على استحباب الدعاء عند الزيارة. (٣)

📖 **اسم الكتاب** : مجابو الدعاء .

اسم المؤلف : ابن أبي الدنيا .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يروي قصص الذين استجيبت دعواتهم منذ زمن الصحابة رضي الله عنهم .

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٠٤/١ ، ٢٢٤-٢٢٥ ، الرد على الأخنائي /٦٩ ، ١٦٤، ٨٨ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٢٩/١-٢٣٠ ، منهاج السنة ٤٤٤/٢، اقتضاء الصراط المستقيم /٣٦٨ ، ٣٩٤ .

(٣) انظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٣٦٩.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا نشرته مؤسسة الكتب الثقافية بتحقيق زياد حمدان ، بيروت /١٤١٣هـ الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه رواية بعض الأحاديث في التوسل ومنها:

- الأثر الوارد عن بعض السلف في جواز التوسل بحرمة النبي ﷺ ، وهو عن الشعبي أنه قال : " لقد رأيت عجبا ، كنا بفناء الكعبة أنا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ومصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان فقال القوم بعد أن فرغوا من حديثهم : ليقم كل رجل منكم فليأخذ بالركن اليماني وليسأل الله حاجته ، فإنه يعطى من سعة ، ثم قالوا قم يا عبد الله بن الزبير فإنك أول مولود في الإسلام بعد الهجرة ، فقام فأخذ بالركن اليماني، ثم قال: اللهم إنك عظيم ترجى لكل عظيم أسألك بحرمة وجهك ،وحرمة عرشك ، وحرمة نبيك أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني الحجاز ويسلم على بالخلافة ، ثم جاء فجلس . ثم قام مصعب فأخذ بالركن اليماني ثم قال: اللهم إنك رب كل شيء وإليك يصير كل شيء أسألك بقدرتك على كل شيء ألا تميتني من الدنيا حتى توليني العراق ، وتزوجني بسكينة بنت الحسين . ثم قام عبد الملك بن مروان فأخذ بالركن اليماني ثم قال: اللهم رب السماوات السبع ،ورب الأرض ذات النبت بعد القفر ،أسألك بما سألك به عبادك المطيعون لأمرك ،وأسألك بحقك على خلقك وبحق الطائفين حول عرشك ."(١) ، وبين أن الحديث فيه إسماعيل بن أبان وهو كذاب.(٢)
- رواية الرجل الذي توجه بالنبي ﷺ في دعائه فقال : " الله الله الله ربي لا أشرك به شيئا، اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة ، تسليما يا محمد ، إني أتوجه بك إلى ربك وربي يرحمني مما بي ." (٣)

---

(١) انظر مجابو الدعوة/ ٦٤-٦٥ ح(٨٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٦٢/١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٢/١ .

(٣) انظر مجابو الدعاء/ ٨٥ ح(١٢٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٦٤/١.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : ابن أبي الدنيا .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : عزا إليه توسل المرأة التي توفي ولدها بأعمالها الصالحة واستجابة الله لها .(١)

اسم الكتاب : كتاب الدعاء .

اسم المؤلف : سليمان بن أحمد الطبراني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتعلق بالأحاديث الواردة في الدعاء وفضله وأدعية الرسول ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار البشائر الإسلامية ،بيروت ،بتحقيق محمد سعيد البخاري ،١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية الحديث القدسي يقول الله عز وجل : " يا بن آدم إنما هي أربع : واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك ، وواحدة بينك وبين خلقي، فأما التي لي: فتعبدني لا تشرك بي شيئا ، وأما التي هي لك : فعملك أجازيك به أحوج ما تكون إليه ، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة ، وأما التي بينك وبين خلقي فآت للناس ما تحب أن يأتوا إليك " للاستدلال به على الإخلاص لله و الدعاء والاستعانة بالله .(٢)

اسم الكتاب : الشريعة.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري ،من مصنفاته كتاب الشريعة في السنة ، الأربعين ، آداب العلماء ، توفي سنة ستين وثلاث مئة . (٣)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٤٣/١ .

(٢) انظر كتاب الدعاء ج٧٩٢/٢ح(١٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٠/١٠ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)٥١.

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٣٦/٣ ،البداية والنهاية ٢٧٠/١١ ،العبر ٣٢٤/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٦-١٣٦ .

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب من كتب العقيدة التي تروي بالسند ابتــدأه بالجماعــة وأهميتها،وأورد أبوابا كثيرة في تقرير مسائل العقيدة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الوطن بتحقيق عبدالله الدميجي ،١٤٢٠هـــ الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث :" من الكلمات التي تاب الله بها على آدم ، قال: اللهم إني أسألك بحق محمد عليك ، قال الله تعالى : "وما يدريك ما محمد" قال : يا رب رفعت رأسي فرأيت مكتوبا على عرشك لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنه أكرم خلقك " [١] لبيان استدلال أهل البدع بهذا الحديث على جواز التوسل بالنبي ﷺ ، وبين ابن تيمية أن هذا الاستدلال غير صحيح لضعف الحديث ، وأن هذا الحديث من جنس الإسرائيليات التي لا يحتج بها إلا بنقل صحيح . [٢]

🕮 **اسم الكتاب** : الإبانة الصغرى .

اسم المؤلف :عبيدالله بن محمد بن محمد أبو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة الحنبلـــي ، ولد سنة أربع وثلاث مئة ، وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاث مئة ، من مصنفاته الإبانة عـــن شريعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة ، الإبانة الصغرى ، الحيل.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الآثار الواردة في التمسك بالسنة والنهي عن التفرق والبدع.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة العلوم والحكم ،المدينة ، بتحقيـــق رضـــا نعسان معطي ،١٤٢٣هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

---

(١) انظر الشريعة للآجري ١٤١٥/٣ ، ١٤١٠، مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٤-٢٦٠ ، وحكم بوضــعه الألبـــاني في الضعيفة ح(٢٥) .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١/ ٢٥٤-٢٦٠ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ١٠٥/٣٨-١١٣ ،البداية والنهاية ٣٢١/١١-٣٢٢ ، العــبر ٣٧/٣ ،شــذرات الذهب ١٢٢/٣-١٢٤ ،سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٦-٥٣٣ .

- عزا إليه القول ببدعية من سافر لزيارة قبور الأنبياء. [١]
- وكذا القول بعدم جواز القصر في سفر المعصية.[٢]
- وكذا رواية فعل عمر بن عبدالعزيز ورفعه لقبر النبي ﷺ حتى لا يتخذ مسجدا.[٣]
- وكذا روايته لفعل عبدالله بن عمر وزيارته لقبر النبي ﷺ .[٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبيدالله بن محمد بن محمد أبو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه ذكر قول من قال أن التوكل عبادة فقط يثاب عليها ولا يحصل به جلب منفعة أو دفع مضرة.[٥]

📖 **اسم الكتاب : المنهاج في شعب الإيمان.**

اسم المؤلف : الحسين بن حسن بن محمد بن حليم ، الحليمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تفسير اسم المغيث ، وذلك في معرض رده على من جوز الاستغاثة بغير الله .[٦]

📖 **اسم الكتاب** : الانتصار لأصحاب الحديث.

اسم المؤلف : أبو المظفر منصور السمعاني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه بيان أن أول واجب على المسلم هو التوحيد ، وشهادة أن لا إله إلا الله .[٧]

---

(١) انظر الإبانة /٣٦٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧/ ١٣٩ ،١٨٧ ، الرد على الأخنائي /٣٠ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٧/ ١٨٤ ،اقتضاء الصراط المستقيم /٣٢٨ ،الرد على الأخنائي /٢٧ ،١٨٤،١٨٣.

(٣) انظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٣٦٥ .

(٤) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٣٢٧ .

(٥) انظر جامع الرسائل ٨٧/١ .

(٦) انظر المنهاج ج٢٠٤/١ ، انظر مجموع الفتاوى ١/ ١١١ ، والاشتغاثة ٢٩٧/١-٢٩٨ .

(٧) انظر الانتصار لأصحاب الحديث /٦١-٦٢ ، مجموع الفتاوى ٧٦/١ .

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الألوهية .

📖 **اسم الكتاب** :المدونة الكبرى .

اسم المؤلف : الإمام مالك بن أنس .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان أقوال الإمام مالك في المسائل مرتبة على أبواب الفقه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار صادر ،بيروت .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه القول بأن النذر يوفى إذا كان في الصلاة في المسجد النبوي أو بيت المقدس .(١)

📖 **اسم الكتاب** : الأموال.

اسم المؤلف : أبو عبيد القاسم بن سلام .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتعلق بالأحاديث الواردة في الأموال وأصنافها والجزية والفيء،وكيفية صرفها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر بيروت بتحقيق خليل الهراس، ١٤٠٨هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:استدل برواية أبي عبيد لحادثة الأسير الذي قال : " اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد " فقال النبي ﷺ : " عرف الحق لأهله " وأن الكلام إذا كان في مقام توحيد الله ونفي خصائصه عما سواه لم يكن فيه سوء عبارة في حق من دون الله النبي والملائكة وغيرهم . (٢)

---

(١) انظر المدونة ١/ ٢٣١ ، ٨٦/٣ ، وانظر الرد على الأخنائي /٣٦ ،وانظر مجموع الفتاوى ٢٧/ ٣٣٤ .

(٢) انظر كتاب الأموال/١٨٠ ، والاستغاثة في الرد على البكري ٥٥٨/٢ .

📖 **اسم الكتاب** : الواضحة في السنن والفقه .

اسم المؤلف : عبدالملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي المالكي ، ولد سنة سبعين ومئة ،وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين ، من مصنفاته الواضحة في الفقه ، فضائل الصحابة ،غريب الحديث ،تفسير الموطأ.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : من المصنفات المشهورة في الفقه في المذهب المالكي.

وجوده وطبعاته : للكتاب نسخ مخطوطة في مركز الملك فيصل برقم ٢١١٣-٤-ف ، ٢١١٢-٤-ف ، والموجود منه الجزء الأول وهو خاص بالوضوء والطهارة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه عن الإمام مالك في عدم لزوم من دخل المسجد النبوي زيارة قبر النبي ﷺ ، وإنما ذلك للغرباء (٢) ، وكذا عزا إليه البدء في الصلاة قبل زيارة القبر (٣) ، وبين ابن تيمية أن ابن حبيب من الأكابر من المالكية ، وأنه لون آخر يختلف عن ابن العربي والباجي.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : منسك الإمام أحمد بن حنبل برواية المروزي.

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٥)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه عددا من المسائل ومنها:

- ذكر جواز التمسح بقبر النبي ﷺ . (٦)
- عدم استقبال القبر . (٧)
- ذكر إحدى الروايات عن الإمام أحمد بجواز التوسل بالنبي ﷺ (٨).

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٢-١٠٧ ، الديباج المذهب ١/١٥٤-١٥٦ .
(٢) لم أقف عليه ،وانظر مجموع الفتاوى ١/٢٣١ ،الرد على الأخنائي /٤٨ ، ٨٨ ،١٩٠،١٠٥،٩١ .
(٣) انظر الرد على الأخنائي /٧٥ .
(٤) انظر انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٤/١٨ .
(٥) انظر معجم مصنفات الحنابلة ج١/٤٣.
(٦) انظر الرد على الأخنائي /١١٤ .
(٧) انظر الرد على الأخنائي / ١٦٨ .
(٨) انظر مجموع الفتاوى ١/١٤٠ ، ٢٦٤ ، ٣٣٧ ، الاستغاثة ١/٣٦٤ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : سندي أبو بكر الخواتيمي البغدادي الحنبلي.[١]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه. [٢]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه سؤال الإمام أحمد عمن يزور المشاهد ،وأنه قال : لا بأس بها بناء على فعل ابن عمر ، وما فعله ابن أم مكتوم ،وبين أن الناس أفرطوا في هذا .[٣]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : أبو بكر الأثرم .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[٤]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه سؤاله للإمام أحمد عن قبر النبي ﷺ يتمسح به وإجابته بأن هذا لا يعرف [٥] وكذا عزا إليه : " رأيت ابن عمر يقف على قبر النبي ﷺ فيصلي عليه وعلى أبي بكر وعمر " [٦]

📖 **اسم الكتاب** : العتبية .

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العتبي القرطبي المالكي ، من مصنفاته: المستخرجة عن مالك ، توفي سنة خمس وخمسين ومئتين .[٧]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة ٤٥٥/١-٤٥٦ ، معجم الكتب ٣٦/١ .

(٢) ذكر صاحب المعجم أن له مسائل عن الإمام أحمد تسمى مسائل الخواتيمي ، انظر معجم الكتب ٣٦/١ .

(٣) انظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٣٠٥ ،٣٨٥ .

(٤) له مسائل الإمام أحمد .

(٥) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٣٦٧ ،الرد على الأخنائي /٣٠٥-٣٠٦ ، بحثت عنه في الموجود من سؤالات الأثرم ، ولم أقف عليه فيه ، والكتاب قام بتحقيقه عامر صبري ونشره في مجلة الأحمدية العدد السابع / ١٤٢٢هـ

(٦) انظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٣٦٨ .

(٧) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٣٩/٢ ،نفح الطيب ٢١٥/٢-٢١٦ ،كشف الظنون ١١٢٤/٢،الأعلام ٣٠٧/٥ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وهو مضمن في كتاب البيان والتحصيل لابن رشد ، وتوجد نسخة مخطوطة منه في مركز الملك فيصل برقم (١٠٥٥)، وهي نسخة سيئة الخط ، والموجود منها جزء من البيوع والنكاح وغيرها.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: نقل كلامه في بيان أن من مذهب مالك رحمه الله أن المسافر يبدأ بالصلاة في المسجد النبوي قبل زيارة قبر النبي ﷺ .(١)

📖 **اسم الكتاب** : التنبيه.

اسم المؤلف : محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير المالكي ، إمام في الفقه، ولد سنة اثنتين ومئتين ، وتوفي سنة ستين ومئتين ، من كبار أصحاب سحنون المالكي ، من مصنفاته المجموعة ،كتاب التفاسير ،.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه النقل عن مالك النهي عن السفر لغير الصلاة في المسجد الأقصى والنبوي .(٣)

📖 **اسم الكتاب : مختصر المزني .**

اسم المؤلف : إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني.تلميذ الشافعي ،ولد سنة خمس وسبعين ومئة ،وتوفي سنة أربع وستين ومئتين ، من أبرز مصنفاته: المختصر في الفقه.الجامع الكبير والصغير ،المسائل المعتبرة .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب من أمهات كتب المذهب الشافعي اختصره من كلام الشافعي أو من معنى قوله ، رتبه على أبواب الفقه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعرفة ببيروت ١٣٩٣هـ /الطبعة الثانية .

---

(١) انظر البيان والتحصيل ج١٨/٩٤ ، وانظر الرد على الأخنائي / ٢٢٩ .

(٢) انظر ترجمته في الديباج المذهب ٢٣٧/١ ، الإكمال ٢٩٦/١ .

(٣) انظر الرد على الأخنائي / ١٧٤.

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٢-٤٩٧ ،العبر ٣٤/٢ ،شذرات الذهب ١٤٨/٢ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه عن الشافعي في النـــذر بالمشي إلى غير المسجد الحرام.(١)

🕮 **اسم الكتاب** : الموازية .

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الاسكندراني ابن المواز ،الفقيه المـــالكي توفي سنة إحدى وثمانين ومئتين.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه في بيان أن الـــسفر لا يستحب لغير الصلاة للمسجد الأقصى والمسجد النبوي. (٣)

🕮 **اسم الكتاب** : فضل الصلاة على النبي ﷺ .

اسم المؤلف : أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي القاضي المالكي ،توفي في سنة اثنتين وثمانين ومئتين ، من مصنفاته أحكام القرآن. (٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث التي ذكر فيها المؤلف أحاديـــث في فضل الصلاة على النبي ﷺ ، ومواطن استحبابها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المكتب الإسلامي ببيروت ،بتحقيق الشيخ محمـــد ناصر الدين الألباني ، ١٣٩٧م ، الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه رواية أثر ابن عمر أنه كان إذا قدم من سفر ،أتى المسجد ،ثم أتى القبر فسلم على النبي ﷺ ، وعلى أبي بكر الصديق(٥) ، وكذا عزا إليه رواية حديث النهي عن اتخاذ قبر النبي ﷺ عيدا ، وأن الصلاة على النبي تبلغـــه

---

(١) انظر مختصر المزني ٢٩٧/١ ، وانظر الرد على الأخنائي /٤٤٦-٤٤٧ .

(٢) انظر ترجمته في العبر ٢/ ٧٢ ، شذرات الذهب ١٧٧/٢ ، الوافي بالوفيات ٢٥٠/١ ، سير أعلام النبلاء ٦/١٣ ، الديباج المذهب ٢٣٢/١-٢٣٣ ،الأعلام ٢٩٤/٥.

(٣) انظر الرد على الأخنائي /١٧٤ ، ٢١٧.

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٧٢/١١ ، العبر ٧٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٣ - ٣٤١ .كشف الظنـــون ١٢٧٩/٢، هدية العارفين ٢٠٧/١ ، الأعلام ٣١٠/١ .

(٥) انظر فضل الصلاة على النبي / ٨٣-٨٤ ، وانظر الرد على الأخنائي /١٧٧ ،٤١١.

حيث كان الإنسان [١] ، وذكر أن هذه الرواية عن ابن عمر فيها نظر ، لأن فيها أن ابن عمر يضع يده على القبر ويستدبر القبلة ثم يسلم على النبي ﷺ ، وهذا خلاف ما جاء من روايات أخرى عن ابن عمر .[٢]

اسم الكتاب : المبسوط.

اسم المؤلف : إسماعيل بن إسحاق القاضي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب:

- عزا إليه أنه ممن نقل عن مالك خلاف القصة التي يحتج بها القبورية بأن " النبي ﷺ وسيلته ووسيلة أبائه " ومما ذكره في ذلك عن مالك : " أنه سئل عن أقوام يطيلون القيام مستقبلي الحجرة يدعون لأنفسهم ، فأنكر مالك ذلك وذكر أنه من البدع التي لم يفعلها الصحابة والتابعون لهم بإحسان ، وقال لا يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها " [٣]
- عزا إليه أنه ممن نقل عن مالك بعدم الوقوف عند قبر النبي ﷺ للدعاء .[٤]
- عزا إليه نقله عن مالك فيما يتعلق بالنذر وأن من نذر السفر لمسجد قباء إن كان من أهل المدينة جاز الوفاء بالنذر ، وإن كان من خارج المدينة لم يوف بنذره.[٥]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو بكر الخلال .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه القول بعدم كراهية القراءة عند القبور واستدلاله بفعل ابن عمر ﷺ .[٦]

---

(١) انظر فضل الصلاة على النبي / ٤٠-٤١ ، وانظر الرد على الأخنائي / ٢٦٧-٢٦٨ .

(٢) انظر الرد على الأخنائي /٤١١-٤١٨ . والحديث ضعفه الألباني في تحقيقه لكتاب فضل الصلاة على النبي.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٥٣/١ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢٧/ ١١٧، وانظر اقتضاء الصراط المستقيم /٣٦٥، ٣٩٤ .

(٥) انظر الرد على الأخنائي / ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٩٦ ، ١٠٤، ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٦٧ .

(٦) انظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٣٧٩-٣٨٠ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، أبو بكر بن المنذر ، من مـــصنفاته الإشراف في اختلاف العلماء ، الإجماع ، المبسوط ، توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مئة (١).

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بانعقاد الـــيمين بالحلف بالرسول ﷺ (٢).

📖 **اسم الكتاب : التفريع .**

اسم المؤلف : أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحسن بن الجلاب المالكي ، من مصنفاته التفريع في الفقه ،مسائل في الخلاف ،توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الفقه المالكي المتقدمة،رتبه على أبواب الفقه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الغرب الإسلامي بلبنان ، بتحقيق د/حـــسن الدهماني ١٤٠٨هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه النقل عن مالك أن مذهبه فيمن نـــذر أن يأتي المدينة ، إن أراد الصلاة في مسجد النبي ﷺ وفى بنذره ، وإن أراد غير ذلـــك لم يـــوف بنذره .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو إسحاق إبراهيم بن شاقلا الحنبلي.توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٤٨٥/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٠/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٠/١٤-٤٩٢ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٠٤/١ ، لم أقف عليه في كتاب الإجماع ، وكتاب الأوسط .

(٣) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨٣-٣٨٤ ،شذرات الذهب ٩٣/٣،الأعلام ١٩٣/٤ ،معجم المؤلفين ٢٣٨/٦ .

(٤) انظر التفريع لابن الجلاب ٣٧٩/١ ، الرد على الأخنائي /١٥٦ ،١٧٣ ،٢٩،٣٥ ،٤٤ ،١٧٨،١٦٣،١٣٠ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٧/٦ ، العبر ٣٥٧/٢، شذرات الذهب ٦٨/٣ ،سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه عدم كراهية الصلاة على النبي ﷺ عند الذبح وعند العطاس وعد ذلك من الإيمان ، وذلك عند حديثه عن أقوال العلماء في ذلك وأن هذا الأمر لا يعد تنقصا للنبي ﷺ .[١]

اسم الكتاب :التقريب .

اسم المؤلف : أبو محمد عبدالله بن أبي زيد القيرواني المالكي ، ولد في سنة عشر وثلاث مئة ، وتوفي سنة ثمان وستين وثلاث مئة ، من أشهر مصنفاته الرسالة ، الرد على القدرية وغيرها .[٢]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه النقل عن مالك في النهي عن السفر لغير الصلاة إلى المسجد الأقصى والنبوي .[٣]

اسم الكتاب : شرح الكرخي.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن حمدان أبو الحسين القدوري الفقيه ، ولد سنة اثنتين وثلاث مئة ، وتوفي سنة اثنتين وأربع مئة ، من مصنفاته المختصر . [٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[٥]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه عن أبي حنيفة في أنه لا ينبغي لأحد أن يدعو إلا به ، وكراهية الدعاء بمعاقد العز من عرشك ، وبحق خلقك.[٦]

---

(١) انظر الرد على الأخنائي/ ٢١٩ . ولم أقف لابن شاقلا على مؤلف مستقل من خلال البحث في خزانة التراث ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ، و انظر المغني لابن قدامة ٥/١١ .

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/١٧- ١٣ ، والعبر ٤٥/٣ -٤٦ ،شذرات الذهب ١٣١/٣، الوفيات ٢٢١/١ .

(٣) انظر الرد على الأخنائي / ١٧٤.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٧٧/٤ ، البداية والنهاية ٢٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٣٣/٣ ، وفيات الأعيان ٧٨/١-٧٩ .

(٥) ورد في خزانة التراث أن الكتاب له نسخ مخطوطة في المكتبة الظاهرية بسوريا برقم/ ٥٥٤٤ ،وفي المكتبة المحمودية في المدينة ، برقم /١٠٦٩ الكتاب له نسخة مطبوعة في مكتبة الملك فهد .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣٣٦ ، ٢٠٢/١-٢٠٣، ٣٤٥ .

📖 **اسم الكتاب : الفروق .**

اسم المؤلف : القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي ،ولد سنة اثنتين وستين وثلاث مئة ، توفي سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة ، من مصنفاته: التلقين ، المعونة شرح الرسالة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف عليه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع من إصدارات دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، بتحقيق جلال القذافي الجهاني ، ٢٠٠٣م .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه الكلام في لزوم المشي إلى البيت الحرام لمن نذر ذلك ، وبعدم لزوم ذلك فيمن نذر المشي إلى المدينة وبيت المقدس ، وذكر العلة في ذلك .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار.

اسم المؤلف : ابن عبد البر .

موضوع الكتاب وأهميته : من كتب الفقه المالكي الموسعة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية بتحقيق سالم عطا و محمد معوض ،بيروت ٢٠٠٠م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه رواية حديث النبي ﷺ : " ما من رجل يمر بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام " (٣) وذلك في معرض حديثه في الرد على مجوزي زيارة قبر النبي ﷺ ، وأن الأصل في ذلك أن النبي يرد السلام أيا كان ، وأن هذا عام للجميع .(٤)

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٢/١٢-٣٣،تاريخ بغداد ٣٢/١١-٣٣ ، الأعلام ١٨٤/٤ ،معجم المؤلفين ٢٢٦/٦.

(٢) انظر الرد على الأخنائي / ١٥٨ .

(٣) أخرجه ابن عبدالبر في الاستذكار ١٨٥/١ .

(٤) انظر الاستذكار ١/ ١٨٥ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٤٤٢ ،مجموع الفتاوى ٣٥١/١ .

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو الحسن علي بن عمر بن عبدوس الحراني الحنبلي ، ولد سنة إحدى عشرة وخمس مئة ، وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمس مئة ، من مصنفاته: كتاب في التفسير ،وكتاب المذهب في المذهب .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بجواز السفر لزيارة قبور الأنبياء والصالحين ، ويعدون هذا السفر ليس محرما لعموم قول النبي ﷺ : " زوروا القبور "(٢)

اسم الكتاب : مناسك الحج.

اسم المؤلف : أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب السعدي ، سمع ببغداد وغيرها صنف كتاب مساوئ الخمر ، وكتاب الحجة لسلف هذه الأمة في تسمية الصديق والرد على من أنكر ذلك ، وكتاب تهذيب المقتبس في أنباء أهل الأندلس ، توفي سنة خمس وخمسين وخمس مئة . (٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه في خلاف العلماء في داخل مسجد رسول الله ﷺ ،هل يبدأ بحقوق المسجد أم بحقوق المصطفى ﷺ .(٤)

اسم الكتاب : المغني في فقه الإمام أحمد .

اسم المؤلف : أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، ولد في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة ، وتوفي سنة عشرين وست مئة ، من مصنفاته تحريم النظر في كتب أهل الكلام ، المغني وغيرها كثير .(٥)

---

(١) انظر شذرات الذهب ١٨٣/٤ ، معجم المؤلفين ١٥٧/٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٣٣/٢ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٨٥/٢٧ ، اقتضاء الصراط المستقيم ٣٢٩/١ ،الرد على الأخنائي /١٣٧ .

(٣) انظر ترجمته في اتعاظ الحنفا للمقريزي ج٢٤٥/٣.

(٤) انظر الرد على الأخنائي / ٢٣٠ .

(٥) انظر ترجمته في المقصد الأرشد ١٥/٢-٢٠ ، العبر ٧٩/٥ ، شذرات الذهب ٨٨/٥-٩٢ ،سير أعلام النبلاء ١٦٦/٢٢-١٧٣ .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يعد من أوسع الكتب في الفقه الحنبلي وفي نقل مسائل الخلاف رتبه على أبواب الفقه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار عالم الكتب ،الرياض ، بتحقيق الدكتور عبدالله التركي ، عبدالفتاح الحلو ، ١٤١٧هـ ، الطبعة الثالثة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بجواز السفر لزيارة قبور الأنبياء والصالحين ، ويعد هذا السفر ليس محرما لعموم قول النبي ﷺ : " زوروا القبور. " (١)

📖 **اسم الكتاب** : المجموع شرح المهذب.

اسم المؤلف : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الفقه الشافعي مرتب على أبواب الفقه ، شرح فيه النووي كتاب المهذب لأبي إسحاق الشيرازي .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر /لبنان ١٩٩٧م .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه الحكم على حديث " من زار قبري وجبت له شفاعتي " بالضعف .(٢)

---

(١) انظر المغني ج٣/٥١٧ ، مجموع الفتاوى ١٨٥/٢٧ ، اقتضاء الصراط المستقيم ٣٢٩/١ ، الرد على الأخنائي /١٣٧ .

(٢) سبق تخريج الحديث ، وانظر المجموع شرح المهذب ٨/ ٢٠٠ ، الرد على الأخنائي / ١٤١ .

النوع الثالث : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الألوهية .

📖 **اسم الكتاب : سيرة ابن إسحاق.**

اسم المؤلف : محمد بن إسحاق بن سيار أبو بكر المطلبي ، توفي سنة إحدى وخمسين ومئة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : من أقدم كتب السيرة النبوية التي تروي بالسند .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره معهد الدراسات والأبحاث بتحقيق محمد حميدالله .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية العثور على قبر دانيال ، وفعل عمر رضي الله عنه به وتعميته عن الناس للرد على شبهات المجوزين للدعاء عند القبور .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : أخبار المدينة .

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن زبالة المدني المخزومي، ضعفه الذهبي وغيره ، ويعد أول من صنف كتابا شاملا في أخبار المدينة ، وتوفي سنة تسعة وتسعين ومئة .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : بيان أخبار المدينة .

وجوده وطبعاته : الكتاب غير موجود ، ولكن قام بجمع نصوص ابن زبالة في أخبار المدينة من الكتب المتفرقة التي ذكرها ، صلاح السلامة ، نشره مركز وبحوث المدينة ، ١٤٢٤هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه حكاية فعل الرجل الذي كان يأتي إلى قبر النبي ﷺ يوم الجمعة ويدعو عنده و ذكر أن محمد بن الحسن مضعف عند المحدثين .(٤)

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/١٧٢-١٧٣ ، العبر١/٢١٦.

(٢) انظر سيرة ابن إسحاق ٤٣/١ ، وانظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٣٣٩ .

(٣) انظر كشف الظنون ٢٩/١ ،٣٠٢ ،معجم المؤلفين ١٩١/٩ ،تاريخ الإسلام ٣٦٤/١٥-٣٦٥ ،وانظر مقدمة جامع كتاب أخبار المدينة/لابن زبالة.

(٤) لم أقف عليه في الكتاب الذي جمع كلام ابن زبالة ،وانظر اقتضاء الصراط المستقيم ٣٧١/١ .

اسم الكتاب : أخبار المدينة النبوية .

اسم المؤلف : أبو زيد عمر بن شبة النميري ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومئة ، وتوفي سنة اثنتين وستين ومئتين وثقه الدارقطني وغيره ، من مصنفاته تاريخ البصرة ، وتاريخ المدينة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب تحدث فيه عن المدينة النبوية وذكر مسجد النبي ﷺ وصفاته ، وقبائل الأنصار ، وأخبار الخلفاء .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بتحقيق علي دندل،وياسين بيان ، بيروت ،١٤١٧هـ

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه رواية حديث النهي عن شد الرحال للمساجد للصلاة فيها غير المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ومسجدي هذا ،ولفظ الحديث : " لا ينبغي للمطي أن تشد رحالها إلى مسجد ، تبتغى فيه الصلاة ، غير المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدي هذا " (٢)

اسم الكتاب : بدء الخلق وقصص الأنبياء.

اسم المؤلف : وثيمة بن موسى أبو رفاعة الفارسي ،توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين ، من مصنفاته الردة.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه . (٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله تعالى : ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ﴾(٥) بأنها

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥١٦/٢-٥١٧ ، تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٨-٢٠٩، العبر ٣١/٢،سير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢-٣٧٢ .

(٢) انظر الرد على الأخنائي / ١١٦ ، ولم أقف عليه في المطبوع من كتاب أخبار المدينة لابن شبة النميري. ويوجد للكتاب نسخ مخطوطة في الجامعة الإسلامية برقم /٧٥ -٧٦ ، وبرقم / ٨٣٩١ ، ومكتبة دار الافتاء برقم /٨٢٦/٨٢٧،٨٦/٨٦ .

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١١/ ٩٦ ، كشف الظنون ٢٨٠/١ ،شذرات الذهب ٨٩/٢ .

(٤) ذكر صاحب كشف الظنون أن كتابه يسمى تاريخ أبي رفاعة ، كشف الظنون ٢٨٠/١ ، ويوجد عنوان آخر وهو الردة مكتبة الملك عبدالعزيز / برقم : ٩٥٣,٠٢١ و ي ق.

(٥) سورة نوح : ٢٣.

أسماء لرجال صالحين كانوا من قوم نوح ، فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ، ثم طال عليهم الأمد فاتخذوا تماثيلهم أصناما.[١]

📖 **اسم الكتاب** : قصص من هجره أحمد.

اسم المؤلف : أبو علي الحسين بن عبدالله بن أحمد الخرقي ، توفي سنة تسع وتسعين ومئتين ، من مصنفاته المختصر في الفقه.[٢]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه ذكره لقصص من كان يدعو عند قبر الإمام أحمد ويستجاب له ، وذلك في معرض رده على شبهات من قال باستجابة الدعاء عند القبور.[٣]

📖 **اسم الكتاب** : فضائل بيت المقدس .

اسم المؤلف : محمد بن عبدالواحد المقدسي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الفضائل أورد فيه عددا من النصوص في فضائل بيت المقدس.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر بتحقيق محمد مطيع الحافظ ،سوريا ،١٤٠٥هـ /الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:ذكر أن هناك من ألف في فضائل بيت المقدس[٤] ، وبين أن هذه الكتب مشحونة بآثار عن أهل الكتاب لا يحل للمسلمين أن يبنوا عليها دينهم .[٥]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٧/٧٨-٧٩ ،١٩١ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٤٠٤ ،الرد على الأخنائي /٣١-٣٢ .

(٢) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٤/١٩ ،الوافي ١٢/٢٣٩ ،تاريخ بغداد ٨/٥٩-٦٠ ،البداية والنهاية ١١/١١٧ .

(٣) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٣٤٢ .

(٤) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٨١١.

(٥) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٨١١ .

المطلب الرابع

موارد ابن تيمية من كتب المخالفين .

النـــوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الألوهية.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الألوهية .

النوع الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الألوهية .

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الألوهية .

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الألوهية .

النـــوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الألوهية.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : سقراط.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إلى كتابه أن الكواكب آلهة وأرباب.(١)

📖 **اسم الكتاب** : النواميس .

اسم المؤلف : أفلاطون.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إلى كتابه أن الكواكب آلهة وأرباب.(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : تنكلوشا البابلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إلى الرازي الاعتماد عليه في الشرك وعبادة الأوثان .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : طمطم الهندي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٦٦-٦٧.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٦٦-٦٧.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٥.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إلى الرازي الاعتماد عليه في الشرك وعبادة الأوثان .[١]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن علي بن قيس ، أبو بكر ابن وحشية ، توفي بعد إحدى وتسعين ومئتين ، له اشتغال بالسحر والشعوذة .[٢]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إلى الرازي الاعتماد عليه في الشرك وعبادة الأوثان .[٣]

اسم الكتاب : سر بطرس / أسرار العلوم ، رسائل بطرس .

اسم المؤلف : بطرس أحد تلاميذ المسيح سمعان ،شمعون، الصفا .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من ضمن الرسائل الملحقة بالعهد الجديد وهي عبارة عن رسالتين مختصرة .

وجوده وطبعاته :الرسائل مطبوعة من ضمن الكتاب المقدس نشرته دار المشرق - بيروت – لبنان ، ١٩٨٨م، الطبعة الثانية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه أن ما وقع فيه النصارى من عبادة غير الله منقول عن المسيح عيسى عليه السلام .[٤]

اسم الكتاب : الأمانة الكبرى .

اسم المؤلف : مجموعة من النصارى .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٥/٣.

(٢) انظر ترجمته في الأعلام ج١٧/١ .

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٥/٣-٥٦.

(٤) انظر رسائل بطرس / ٧٣٥-٧٦٩ ، وانظر الجواب الصحيح ٣٥٨/١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامهم في عقيدتهم في الله وهي الإيمان بأن المسيح ابن الله [(١)] ، وبين ابن تيمية أن هذه الأمانة مما وضعها النصارى ولا توجد في كتب الأنبياء .[(٢)]

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : فم الذهب القس النصراني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن عبادة الأصنام كانت بسبب إكرام بعض الناس فوق المقدار الذي ينبغي لهم .[(٣)]

🕮 **اسم الكتاب** : مصحف القمر.

اسم المؤلف : جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي، توفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين.[(٤)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر أن له كتابا فيه من الكفر والسحر ما يجعل بني آدم تستعيذ بالله من شر الغاسق. [(٥)]

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه أن أخص وصف الله هو القدرة على الاختراع.[(٦)]

---

(١) انظر الجواب الصحيح ١/٣٤١-٣٤٣ .

(٢) انظر الجواب الصحيح ١/ ٣٤٣ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٦.

(٣) انظر الجواب الصحيح ١/٣٥٨.

(٤) انظر ترجمته في هدية العارفين ٥/٢٥١ ،سير أعلام النبلاء ١٣/١٦١ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٥٠٧ .

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٢٥٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٢٦.

📖 **اسم الكتاب** : البلاغ الأكبر والناموس الأعظم.

اسم المؤلف : سبق التعريف به.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه عبادة الأوثان والتصريح بموالاة فرعون وتعظيمه.(١)

📖 **اسم الكتاب** : **لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالقادر بن أبي صالح بن جنكي دوست ، محيي الدين أبو محمد الجيلاني الحنبلي ،الصوفي ، ولد سنة إحدى وسبعين وأربع مئة ، وتوفي سنة إحدى وستين وخمس مئة .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وتوجد رسالة علمية بعنوان الشيخ عبدالقادر الجيلاني وآراؤه الاعتقادية والصوفية عرض ونقد على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة ، سعيد بن مسفر مفرح القحطاني.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل قصته المشهورة في رؤيته عرشا عليه نور يقول له أنا ربك قد أحللت لك ما حرمت عليك ، فعرف الشيخ عبدالقادر أنه الشيطان.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : شعب الإيمان .

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث المروية بالسند جمع فيه مؤلفه خصال الإيمان وشعبه ، ابتدأه ببيان مذهب أهل السنة في الإيمان.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق محمد زغلول ١٤١٠هـ ،الطبعة الأولى .

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٦٩-٧٠.

(٢) انظر ترجمته في فوات الوفيات ١/ ٧٠٢-٧٠٣ ،سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٣٩-٤٥٠ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١/١٧٢ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في بيـــان ضـــعف حديث :"من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي " [(١)] ، وكذا عزا إليـــه رواية حديث : " من صلى علي عند قبري ، وأن الحديث لم يرد فيه فسمعته ردا على زعم الأخنائي ورود الحديث بهذا اللفظ .[(٢)]

📖 **اسم الكتاب : دلائل النبوة .**

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتعلق بدلائل نبوة نبينا محمد ﷺ من السنة النبوية مروية بالأسانيد.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ،بيروت ، بتحقيق عبـــدالمعطي قلعجي ، ١٤٠٨هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه رواية حديث الأعمـــى للاستدلال به على نبوته ﷺ .[(٣)]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل سنده في رواية صاحب ابن المبارك وقوله لابن المبارك في حديث براءة عائشة رضي الله عنها وقولهـــا : " بحمـــد الله لا بحمدك " إني لاستعظم ذلك ،وبيان ابن المبارك أنها أولت الحمد أهله ،في بيان التوحيد والرد على قول البكري بتكفير من أساء العبارة في حق النبي ﷺ ،في بيانه لحكم الاستغاثة. [(٤)]

---

(١) انظر شعب الإيمان ٤٨٩/٣ ، الرد على الأخنائي / ١٣٩-١٤٠ .

(٢) انظر شعب الإيمان ٢١٨/٢ ، وانظر الرد على الأخنائي /٣٤١ .

(٣) انظر دلائل النبوة ١٦٦/٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٦٦/١ .

(٤) انظر الاستغاثة في الرد على البكري /٥٥٧-٥٥٨ .

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن سعيد القرشي ، عزا إليه أبو نعيم كتاب شرح التوحيد في نعت المتحقق بالله .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه قوله :" استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة المسجون بالمسجون " في بيان مفهوم الاستغاثة بالله وبغيره .(٢)

اسم الكتاب : الكتب المضنون بها على غير أهلها .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه إحداث تفسير للشفاعة وزيارة القبور ملخصه أنه يحصل عند زيارة قبر الصالح أو الرجل المحبوب اتصال بين روح الميت التي يفيض عليها العقل الفعال ، فينتفع الزائر بهذه الزيارة دون علم الله سبحانه وتعالى (٣) ، وبين ابن تيمية أن في هذا القول من الكفر الذي يظهر لمن تدبره ، وأن هذا القول ناتج من اعتقاد أن النفس تتصرف في العالم ،لا بقدرة الله .(٤)

اسم الكتاب : الكشف عن مناهج الأدلة.

اسم المؤلف : أبو الوليد ابن رشد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في تقرير وحدانية الله وتفسيره آيات تقرير الألوهية بالربوبية .(٥)

---

(١) انظر حلية الأولياء ٣٣٧/١٠-٣٣٨ ، التعرف لمذهب التصوف ٣١ ،وسماه أبو عبدالله هيكل القرشي .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٠٦/١، ١١٢، ٣٣٠ ، الاستغاثة في الرد على البكري /٢٩٨-٢٩٩.

(٣) انظر الكتب المضنون بها /٣٧٩-٣٨١ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ١٦٧-١٦٨،١٤/ ٤١٤ ، الاستغاثة في الرد على البكري /٤١٠-٤١٢، الرد على الأخنائي /٣٩ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦٨/١، ٤١٤/١٤ ،وانظر الاستغاثة /٤١٣-٤١٥ .

(٥) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٢٣-١٢٤ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٣٦/٩-٣٧٩.

📖 **اسم الكتاب** : السر المكتوم في مخاطبة النجوم .

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في تقرير أسباب حدوث الحوادث،وقدم حدوثها (١) ، ونقد كلامه في هذه المسألة وبين أنه يدل على نقيض ما أثبتوه (٢) ، وعزا إليه التصنيف في عبادة الكواكب (٣) ، وبين أن هذا المصنف فيه الجمع بين السحر والشرك الذي يعلم من دين الأنبياء النهي عنه.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : الرسالة العلائية في الاختيارات السماوية .

اسم المؤلف : فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه التصنيف في اختيار الطالع عند عمل من الأعمال (٥) ، وبين ابن تيمية أن الناس صنفوا كتبا في الرد عليه ، والإخبار بكثرة ما يقع خلاف مقصودهم ، وهذا ينافي الاستخارة الشرعية التي بينها النبي ﷺ:" كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها"(٦)

📖 **اسم الكتاب** : أبكار الأفكار .

اسم المؤلف : سيف الدين الآمدي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر الصفدية ١/ ٦٦-٧٠ .

(٢) انظر الصفدية ١/ ٧٠- ٨٢ .

(٣) انظر درء التعارض ١/ ١١٠-١١١ ، ٣١١-٣١٢ ،الاستغاثة في الرد على البكري /٤٨٠ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٤٠٥ ، منهاج السنة ٢/ ١٩٤، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨٠-١٨٢، شرح حديث النزول /١٦٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٣-٥٤ ،١٤٣ .

(٤) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٤٠٥، منهاج السنة ٢/ ١٩٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٣-٥٤.

(٥) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨١.

(٦) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في الرد على الفلاسفة في وحدانية الله .[١]

📖 **اسم الكتاب** : كتاب الباء ، كتاب الياء (الهو) كتاب الألف .

اسم المؤلف : محمد بن علي محيي الدين بن عربي الصوفي .

موضوع الكتاب وأهميته : مجموعة من الرسائل في بيان فضائل الحروف السابقة ومعانيها وفق المنهج الصوفي .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة القاهرة، ١٣٧٤هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : بين أن هناك من صنف في علم الحروف وطبائعها ،والدعاء بأسماء في أوقات .[٢]

📖 **اسم الكتاب** : مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة والمنام .

اسم المؤلف : محمد بن موسى بن النعمان ، شمس الدين أبو عبدالله المراكشي المزالي التلمساني ولد سنة ست أو سبع وست مئة ، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وست مئة.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : قصص من استغاث بالنبي ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته الدار العربية للعلوم ،بتحقيق حسين شكري ١٤٢٥هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه التأليف في الاستغاثة بالنبي ﷺ في اليقظة والمنام [٤] ، وبين ابن تيمية أنه من أهل الصلاح والدين ،لكنه ليس من أهل العلم بمدارك الأحكام الذين يؤخذ بقولهم ، وليس معه دليل شرعي .[٥]

---

(١) انظر أبكار الأفكار ج٢/ ٩٣-٩٦ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٨/٤-٢٥٢ .

(٢) انظر الاستغاثة ٤٨١-٤٨٢.

(٣) انظر ترجمته في الوافي ٥/ ٦٠ ، كشف الظنون ١٧٠٦/٢ ، معجم المؤلفين٦٨/١٢ ، الأعلام ١١٨/٧.

(٤) انظر الاستغاثة في الرد على البكري / ٣٦٨-٣٦٩، ٤٦٥.

(٥) انظر الاستغاثة /٣٦٩ .

🕮 **اسم الكتاب** : دعاء المقبور.

اسم المؤلف : لم يصرح باسم المؤلف.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر أن هناك من ألف في دعاء أهل القبور.(١)

🕮 **اسم الكتاب** : الرد على ابن تيمية.

اسم المؤلف : علي بن يعقوب نور الدين البكري .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب ألفه البكري في الرد على كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في الاستغاثة بالنبي ﷺ.

وجوده وطبعاته : لم أقف على الكتاب والذي وصلنا منه ما نقله ابن تيمية في كتاب الاستغاثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل من كتابه مواطن كثيرة في بيانه لمذهبه في جواز الاستغاثة بالنبي ﷺ وأدلته على ذلك (٢) ، ورد ابن تيمية على استدلالات البكري وكلامه في الاستغاثة ، سواء النصوص التي استدل بها أو عباراته التي تكلم بها.

🕮 **اسم الكتاب** : الكتاب المنطيقي الدولة خاني المبرهن عن الاعتقاد الصحيح والرأي المستقيم.

اسم المؤلف : بولص الراهب أسقف صيدا الأنطاكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في بيان عقيدة النصارى في التثليث وأن عيسى عليه السلام إله ، وناقشهم ابن تيمية مناقشات طويلة.(٣)

---

(١) انظر الاستغاثة في الرد على البكري / ٤٨٢ .

(٢) انظر كتاب الاستغاثة ، وتلخيص الاستغاثة لابن كثير .

(٣) انظر الجواب الصحيح ١٨٣/٣-٤٩٥ ، ج٤ ، ج٥/٥٦.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الألوهية .

📖 **اسم الكتاب** : **فتاوى العز بن عبدالسلام**(الفتاوى المصرية)

اسم المؤلف : أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام .

موضوع الكتاب وأهميته : في الرد على اسئلة وردت إليه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر ، دمشق ، بتحقيق إياد الطباع ، ١٤٢٨هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بالنهي عن القسم بحق الأنبياء وتوقف في نبينا محمد ﷺ استدلالا بحديث الأعمى(١) ، وبين ابن تيمية أن هذا فيه نزاع وينقل عن بعض العلماء أنه لا يجوز التوسل به، وهو الصواب(٢) ، وأن الحديث الذي استدل به لا يدل على ذلك.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : شرح مختصر المزني.

اسم المؤلف : الحسن بن الحسين بن أبي هريرة أبو علي الشافعي ، توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة ، من مصنفاته شرح مختصر المزني .(٤) .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بجواز الوفاء بنذر السفر لزيارة القبور .(٥)

---

(١) انظر فتاوى العز بن عبدالسلام / ٢٢ ، وانظر الاستغاثة في الرد على البكري ٣٦٣-٣٦٤ ،مجموع الفتاوى ١/ ١٤١، ٣٤٧ .

(٢) انظر الاستغاثة /٣٦٤ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٤١/١، ٣٤٧ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٩٨/٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٠ ،وفيات الأعيان ٧٥/٢ .

(٥) انظر الرد على الأخنائي / ٤٣٩ ، ٤٠٧.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفراييني ، ولد سنة أربع وأربعين وثلاث مئة ،وتوفي سنة ست وأربع مئة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بانعقاد النـذر في زيارة قبر النبي ﷺ .(٣)

اسم الكتاب :مناسك حج مشاهد الأبرار لمن عنى إليهم من المقيمين والزوار(المزار)

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالشيخ المفيد الملقب بالمرتضى ،وأبي جعفر الطوسي .ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة ، وتوفي سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الرافضة الغالية في بدع الزيارة لقبر الـنبي ﷺ وقبر غيره .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع بعنوان المزار نشرته دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان ،بتحقيق السيد محمد باقر الأبطحي ،١٤١٤هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه إيراد الأحاديث في الحج للمشاهد والقبور (٥) ، وبين ابن تيمية أن كتابه يتضمن من الكذب والبهتان أكثـر ممـا تتضمنه كتب اليهود والنصارى (٦) ، وبين أن النبي ﷺ لم يشرع لأمته مشاهد للقبور .(٧)

---

(١) الأعلام ٢١١/١ ، الوافي ٢٣٣/٧-٢٣٤ ،تاريخ الإسلام ١٣٥/٢٨-١٣٧ ،العبر ٩٣/٣-٩٤.

(٢) لم أقف للمؤلف على كتاب مطبوع ولكن توجد رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بعنـوان أبـو حامـد الاسفراييني وآراءه الفقهية في العبادات ،فاروق عبدالرشيد.مكتبة الملك فهد .

(٣) انظر الرد على الأخنائي /١٦٦ .

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٤٣/١٧-٣٤٤ ،الأعلام ٢١/٧ ،الوافي بالوفيات ١٠٨/١ .

(٥) انظر كتاب المزار / ٧ ،وغيرها ، وانظر مجموع الفتاوى ٥١٧/٤ ،٢٧/ ،١٦٢ ،٣٣٨ الاستغاثة في الرد علـى البكري /٤٦٤-٤٦٥ ،منهاج السنة ٤٧٦/١ ،٤٤١/٢ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٥١٧/٤ ، الاستغاثة في الرد على البكري /٤٦٤-٤٦٥ .

(٧) انظر منهاج السنة ٤٧٦/١ .

📖 **اسم الكتاب** : كتاب الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير إلى الشيخ الرئيس في معنى الزيارة ، وكيفية تأثيرها .

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته : الرسالة من الرسائل الفلسفية التي قرر فيها ابن سينا المسائل الفلسفية كالعقل الفعال .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن رسائل الشيخ الرئيس في أسرار الحكمة المشرقية ، نشرته مطبعة بريل ، ليدن ، بتحقيق ميكائيل بن يحيى المهرني ، ١٨٨٩م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه إحداث تفسير للشفاعة وزيارة القبور ملخصه أنه يحصل عند زيارة قبر الصالح أو الرجل المحبوب اتصال بين روح الميت التي يفيض عليها العقل الفعال ، وروح الزائر فينتفع الزائر بهذه الزيارة دون علم الله سبحانه وتعالى[١] ، وبين ابن تيمية أن في هذا القول من الكفر الذي يظهر لمن تدبره ، وأن هذا القول ناتج من اعتقاد أن النفس تتصرف في العالم ،لا بقدرة الله .[٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن يوسف بن محمد الشافعي ،أبو محمد الجويني النيسابوري ، من مصنفاته التفسير الكبير ، التبصرة ،توفي سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بتحريم شد الرحال إلى غير المساجد الثلاثة.[٤]

📖 **اسم الكتاب** : المحلى بالآثار.

اسم المؤلف : علي بن أحمد أبو محمد بن حزم الظاهري .

---

(١) انظر كتاب الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير إلى الشيخ الرئيس في معنى الزيارة ، وكيفية تأثيرها / ٤٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١/ ١٦٧-١٦٨، الاستغاثة في الرد على البكري /٤١٠-٤١٢ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٦٨/١ ، وانظر الاستغاثة /٤١٣-٤١٥ .

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٥٥/١٢ ، العبر ١٩٠/٣ ،شذرات الذهب ٢٦٠/٣-٢٦١ ،سير أعلام النبلاء ٦١٧/١٧-٦١٨ .

(٤) انظر الرد على الأخنائي /٤٣٨ .

موضوع الكتاب وأهميته : كتاب من الكتب الجامعة في الفقه ابتدأه بكتاب التوحيد ،ثم عرج على أبواب الفقه المعروفة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الآفاق بيروت.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه عددا من المسائل ومنها: تصحيح حديث النبي ﷺ : " الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام " (١) ، والقول بتحريم السفر لغير المساجد الثلاثة ، وأن السفر إلى آثار الأنبياء جائز (٢) ، وبين ابن تيمية أن ابن حزم بنى قوله على مذهبه الظاهري الذي لا يقول بفحوى الخطاب الذي يخالفه فيه عامة علماء المسلمين ويقطعون بخطأ من قاله ، وبين أنه اقتصر على آثار الأنبياء فقط .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين الفراء القاضي أبو يعلى .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بانعقاد اليمين بالحلف بالنبي ﷺ .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو المعالي الجويني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بجواز الوفاء بنذر السفر لزيارة القبور .(٥)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن محمد الطوسي ،أبو حامد الغزالي .

---

(١) انظر المحلى ج٣/ ١٠٠ ، ج٤/٢٧-٢٩ ، ٨٢ ، ج٥/ ٧٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٥٩/٢٧ .

(٢) انظر المحلى ج١٨/٨، وانظر الرد على الأخنائي /١١٨ .

(٣) انظر الرد على الأخنائي /١١٨.

(٤) انظر الرد على الأخنائي /٦٩ ، ١٦٤ .

(٥) انظر الرد على الأخنائي / ٤٣٩ ، ٤٠٧ ، المجموع شؤح المهذب ٣٦٩/٨ ، روضة الطالبين ٣٢٤/٣ ، شفاء السقام ١٢١، ١٢٣ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :جواز قصر الصلاة في سفر المعصية لزيارة قبور الأنبياء والصالحين [١]

اسم الكتاب : كفاية المفتي .

اسم المؤلف : أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب يتعلق بالفقه الحنبلي مرتبا على أبواب الفقه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط في المكتبة المركزية ،الجامعة الإسلامية برقم (١٢٦) ، وفي المكتبة المركزية ، مكة المكرمة ، برقم (٣/٦٢٣).[٢]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في أن من سافر إلى المشاهد لم يستبح رخص السفر لأنه شد للرحال وهو منهي عنه ، والنهي يمنع أن يكون سفرا شرعيا ،وذلك في معرض رده على من جوز شد الرحال إلى قبر النبي ﷺ .[٣]

اسم الكتاب : المفردات.

اسم المؤلف : أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف له عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه جواز الحلف بالنبي ﷺ ، والأنبياء[٤]،وبين ابن تيمية أن الجمهور على النهي عن الحلف بغير الله.[٥]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٨٥/٢٧ .

(٢) لدي نسخة تبدأ من كتاب الحج ، وبحثت فيه و لم أقف على العبارة .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٧/ ١٣٩ ، ١٨٤ ، الرد على الأخنائي /١٣٦ ، ٤٣٦ .

(٤) انظر الرد على الأخنائي /١٦٤ .

(٥) انظر الرد على الأخنائي / ١٦٤ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :عزا إليه القول بانعقاد اليمين بالحلف بالنبي ﷺ والأنبياء ، وبين ابن تيمية أن هذا القول ضعيف مخالف للنصوص.(١) وعزا إليه إنكار قصد القبور للدعاء عندها .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : البيان والتحصيل والشرح والتعليل لمسائل المستخرجة.

اسم المؤلف :أبو الوليد بن رشد القرطبي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الفقه المالكي ، ألفه لبيان معاني المستخرجة للعتبي .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الغرب الإسلامي بتحقيق محمد حجي ، ١٤٠٨هـ ،الطبعة الثانية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه كراهية الإمام مالك القول زرت قبر النبي ﷺ.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه أنه ممن قال : من أراد الدعاء بعد السلام على النبي وصاحبيه أن ينصرف ويستقبل القبلة .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : العزيز شرح كتاب الوجيز.

اسم المؤلف : عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم، أبو القاسم الرافعي الشافعي ، ولد في سنة خمس وخمسين وخمس مئة ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وست مئة ، من مصنفاته الفتح العزيز شرح الوجيز ، شرح مسند الشافعي ، الشرح الكبير .(٥)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٠٤/١ ،٣٣٥-٣٣٦.

(٢) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٣٦٨ .

(٣) انظر البيان والتحصيل ١١٨/١٨،وانظر مجموع الفتاوى ٢٣٥/١ ،٢٨٦ ،٥٢١/٤ ، ١٦٦/٢٧ ، ١٨٨ ، منهاج السنة النبوية ٤٤٤/٢، اقتضاء الصراط المستقيم /٤٠٠ ، الرد على الأخنائي /٩ ،١٦ ،٣٢،٣٠،٢٧،٢٠،١٧، ٤٣ ،٤٥ ،١٣٠،٤٨، ١٥٢،١٣٨.

(٤) انظر اقتضاء الصراط المستقيم /٣٦٨.

(٥) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٢٢-٢٥٥ ،الوافي ٦٣/١٩ ،شذرات الذهب١٠٨/٥-١٠٩ .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الشافعية شرح فيه كتاب الوجيز لأبي حامد الغزالي.

وجوده وطبعاته : مطبوع نشرته دار الفكر.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بجواز السفر إلى غير المساجد الثلاثة. عند كلامه على النذر .(١)

اسم الكتاب : المقالة المرضية في الرد على من ينكر الزيارة المحمدية .

اسم المؤلف : محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي تقي الدين أبو عبدالله الأخنائي، ولد سنة ستين وست مئة ، توفي سنة خمسين وسبع مئة.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الرد على فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية في حكم شد الرحال لزيارة القبور .

وجوده وطبعاته : الكتاب طبع ضمن مجموع بعنوان البراهين الساطعة في رد بعض البدع الشائعة لسلامة القضاعي الهندي ، نشرته مطبعة السعادة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في رسالته ورد عليه ومن المسائل التي نقلها وناقشها : سبب تأليف الأخنائي للرسالة ، وتضليله لشيخ الإسلام ابن تيمية ، ونسبة تحريم زيارة قبر النبي ﷺ لابن تيمية (٣) ومن الأمور التي رد بها عليه :

- بيانه لعدم معرفة الأخنائي بمذهب الإمام مالك في هذه المسألة .
- بيان أن نقله عن ابن تيمية نقل مخالف لما قاله ابن تيمية .
- بيان حقيقة الخلاف في مسألة شد الرحال لزيارة القبور.
- نقل نص فتواه في مسألة شد الرحال .(٤)

---

(١) انظر فتح العزيز شرح الوجيز ٦/ ٥٠٤-٥٠٦ ، وانظر الرد على الأخنائي /٤٠٧ .

(٢) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٥/١٤٥-١٤٦ ،الديباج المذهب ٣٢٧/١ ،رفع الإصر عن قضاة مصر ٣٥٢/١.

(٣) انظر الرسالة المرضية في الرد على من ينكر الزيارة المحمدية ، ضمن مجموع البراهين الساطعة /٣٧٠-٣٧٥.

(٤) انظر الرد على الأخنائي .

النوع الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الألوهية .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : طيفور بن عيسى بن علي أبو يزيد البسطامي الصوفي ،تنسب له أقول كثيرة في الزهد وفيها بعض الشطحات والمخالفات ، توفي سنة إحدى وستين ومئتين.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في الاستغاثة : " استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق " (٣)

📖 **اسم الكتاب : منازل السائرين .**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في بيان أنواع التوحيد عنده وهي توحيد العامة وهو إفراد الله بالألوهية ، وتوحيد الخاصة وهو إسقاط الأسباب الظاهرة وترك التعلق بالشواهد، وتوحيد خاصة الخاصة وهو لإسقاط الحدث وإثبات القدم (٤) وعلق ابن تيمية على هذه المسألة بعدة تعليقات ومنها :

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٥/١١ ،العبر ٢٩/٢ ،شذرات الذهب ١٤٣/٢-١٤٤ ، سير أعلام النبلاء ٨٦/١٣-٨٩ .

(٢) ينسب له كتاب حكاية في مركز الملك فيصل برقم / ٠٤٤٠٨-٢ ،وصايا ومناقب مكتبة البلدية مصر / تاريخ ١١٦ ، معهد المخطوطات العربية / ٥٤٧ عن البلديه ١/٣٧١٦ ج ، مسائل الرهبان مكتبة الفاتح تركيا / ١٢/٥٣٨١ ،ويوجد كتاب بعنوان أبو يزيد البسطامي المجموعة الصوفية الكاملة ، من إعداد قاسم محمد عباس ، وكتاب شطحات الصوفية ،أبو يزيد البسطامي ، عبدالرحمن بدوي .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٠٦/١ ، ١١٢ ،٣٣٠ ، ٢٥٧/١٣-٢٥٨، الاستغاثة في الرد على البكري /٢٩٨-٢٩٩.

(٤) انظر منازل السائرين /١٣٥-١٣٩ ، وانظر منهاج السنة ٣٤١/٥-٣٨٨.

- أن النوع الأول هو التوحيد الذي دعت إليه الرسل من أولهم إلى آخرهم ،وحقيقته هي إفراد الله بالعبادة .
- أن النوع الثاني وهو توحيد الخاصة حقيقته أن يشهد أن الله رب كل شيء ومليكه ، مع إسقاط الأسباب وتركها، وهذا القول باطل .
- أن النوع الثالث وهو توحيد خاصة الخاصة حقيقته الاتحاد بالله ،وأنه لا فرق بين الخالق والمخلوق ، وهذا حقيقة قول النصارى .[١]

اسم الكتاب : علل المقامات .

اسم المؤلف : أبو إسماعيل الأنصاري الهروي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن التوكل على الله من مقامات العامة ،وأنه لا فائدة فيه في تحصيل المطلوب[٢] ، وبين ابن تيمية ضعف هذا القول ، وأنه مثل قول من قال إن الدعاء والأعمال المأمور بها لا فائدة منها.[٣]

اسم الكتاب : إحياء علوم الدين .

اسم المؤلف :أبو حامد الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل عبارته في الأسباب :" الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد ومحو الأسباب أن تكون أسبابا تغيير في وجه العقل والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع "[٤]

---

(١) انظر منهاج السنة ٥/ ٣٤٦-٣٨٨ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٠/ ٣٥-٣٦ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٠ /٣٦.

(٤) انظر إحياء علوم الدين ج٤/٢٤٣ ، منهاج السنة النبوية ٥/٣٦٦ .

📖 **اسم الكتاب : محاسن المجالس .**

اسم المؤلف : ابن العريف أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المري ، ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مئة ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الصوفية بين فيه المقامات ومعانيها على طريقة الصوفية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره معهد الدراسات الشرقية ، بتحقيق المستشرق آسين بلاثيوس ، ١٩٣٣م .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن التوكل على الله من مقامات العامة ، وأنه لا فائدة فيه في تحصيل المطلوب .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الجنيد بن محمد أبو القاسم الصوفي الخزاز ، توفي سنة سبع وتسعين ومئتين.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :نقل عبارته في تعريف التوحيد : " التوحيد إفراد الحدوث عن القدم "(٥)

📖 **اسم الكتاب** : صيد الخاطر .

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب عبارة عن تقييد لخواطر وردت على الشيخ في موضوعات متفرقة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت .

---

(١) انظر ترجمته في مرآة الجنان ج٢٦٧/٣ ، تاريخ الإسلام ج٤٠٤/٣٦-٤٠٥ ، سير أعلام النبلاء ج٥٨/٢٠.

(٢) انظر محاسن المجالس ٧٩-٨٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠/ ٣٥-٣٦ .

(٣) انظر ترجمته في طبقات الصوفية ١٢٩/١-١٣٥ ، الأعلام ج١٤١/٢ ، البداية والنهاية ١١٣/١١-١١٥ .

(٤) لم أقف على العبارة في رسائل الجنيد ، علي بن حسن عبدالقادر.

(٥) انظر منهاج السنة ٣٣٩/٥-٣٤٠ ، ونقل كلام الجنيد القشيري في الرسالة /١١ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بمـــضمون هـــذه العبارة في التوكل " الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد ، ومحو الأســباب أن تكـــون أسبابا تغيير في وجه العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع "(١)

(١) انظر صيد الخاطر ٦٩-٧١ ، منهاج السنة ٣٦٦/٥، بغية المرتاد /٢٦٢ .

النوع الرابع : موارد من كتب اللغة في تقرير مسائل الألوهية.

📖 **اسم الكتاب : ديوان الصرصري.**

اسم المؤلف : أبو زكريا جمال الدين يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري ، توفي سنة ست وخمسين وست مئة ، كان شاعرا له قصائد كثيرة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : مجموعة من القصائد التي قالها الصرصري في موضوعات متفرقة ومن أهمها مدح النبي ﷺ ، والزهد والورع.

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط مصور من موقع مكتبة الأزهر الشريف .(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه إيراد شعر في التوسل بالنبي بعد موته (٣) ، وبين ابن تيمية أنه من أهل الصلاح والدين ،لكنه ليس من أهل العلم بمدارك الأحكام الذين يؤخذ بقولهم، وليس معه دليل شرعي .(٤)

---

(١) انظر ترجمته في البداية ١٣/ ٢١١ ،العبر ٢٣٧/٥ ، الأعلام ١٧٧/٨ .

(٢) انظر موقع مكتبة الأزهر /http://www.alazharonline.org ، وهو من منشورات جامعة اليرموك في عمان .

(٣) انظر ديوان الصرصري الورقة / ٢ ، ١١٠ ،١٦٠ ، الاستغاثة في الرد على البكري /٣٦٧-٣٦٨ ،مجموع الفتاوى ٧٠/١ .

(٤) انظر الاستغاثة /٣٦٩ .

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الألوهية .

📖 **اسم الكتاب** : طبقات النساك .

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن زياد البصري أبو سعيد الأعرابي ،ولد سنة نيف وأربعين ومئتين ،وتوفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة. من مصنفاته طبقات النساك ، كتاب الرؤية ،تاريخ البصرة [١].

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه ذكر ما حصل مع الجنيد من مخالفيه في مفهوم التوحيد.[٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو عبدالرحمن السلمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :نقل روايته للقصة التي حدثت لأحمد بن العباس عندما خرج من بغداد لكثرة الفساد فيها ،وأنه قابله رجل وقال إن فيها قبور أربعة من الصالحين ولن يترل العذاب بها لأجلهم، وذلك في معرض رده على معظمي القبور وزيارتها [٣] ، وبين أن الأمان لا يكون بوجود القبور .[٤]

📖 **اسم الكتاب : حلية الأولياء .**

اسم المؤلف :أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني .

موضوع الكتاب وأهميته : كتاب من كتب تراجم الزهاد والعباد من الصوفية وغيرهم ابتدأه بالصحابة رضي الله عنهم .

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٣٥٥/٥ ،طبقات الصوفية ٣٢٠/١ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٢-٨٥٣ ،شذرات الذهب ٣٥٤/٢-٣٥٥ ،سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٥-٤١١ .

(٢) انظر منهاج السنة ٣٣٩/٥-٣٤٠ .

(٣) انظر الرد على الأخنائي / ٥٤ ، الأثر في تاريخ بغداد ١٢١/١،تاريخ دمشق ٣٤٤/٦٠ .

(٤) انظر الرد على الأخنائي / ٥٤.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب العربي ،١٤٠٥هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه رواية القول المأثور عن داود عليه السلام وسؤاله بحق آبائه إبراهيم وإسماعيل ، وبين أن الرواية من روايات بني إسرائيل يعتضد بها ولا يعتمد عليها.(١)

📖 **اسم الكتاب** : الشفا بتعريف حقوق المصطفى .

اسم المؤلف : القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان حقوق النبي ﷺ ، وسيرته وصفاته الخلقية والخلقية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الكتب الثقافية ،بتحقيق كمال المصري ،١٤١٦هـ .الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : بين شيخ الإسلام ابن تيمية أن القاضي عياض مقلد وليس له خبرة بالعقليات، وله معرفة بما جاء به الرسول ﷺ (٢) ونقل منه عدة مواطن تتعلق بالتوسل والاستغاثة ومنها :

- نقل كلامه في رأي الإمام مالك في السنة في زيارة قبر النبي ﷺ ، وأنه يدعو ويسلم .(٣)
- نقل عنه رواية الحكاية المأثورة عن مالك : " ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة أبيك آدم " (٤) وعلق على رواية قصة مالك بعدم ثبوتها عن مالك وانقطاع

---

(١) انظر حلية الأولياء ٩/١٠ بلفظ يوسف ، وانظر مجموع الفتاوى١/ ٣٤٣ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٢/٧-٣٣ .

(٣) انظر الشفا ٧١/٢-٧٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ١١٧/٢٧-١١٩ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٣٩٤ ،٤٠٠، الرد على الأخنائي /٩٦ .

(٤) انظر الشفا ٢/ ٣٥-٣٦ ، وانظر اقتضاء الصراط المستقيم / ٣٩٥ ، مجموع الفتاوى ٢٢٥/١-٢٣٠ ،تلخيص كتاب الاستغاثة /٨٥-٨٦ .

سندها ، وأن الرواية تدل على التوسل المشروع بالنبي يوم القيامة ، وأن المعروف من مذهب مالك يناقض هذه القصة كاستقبال القبلة للدعاء. (١)

- عزا إليه النهي عن السؤال بالأنبياء ونقل كلامه في أن هذا لا يعد تنقصا للأنبياء عليهم السلام .(٢)
- عزا إليه إيراد رواية ابن أبي شيبة :" من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا أبلغته " (٣)
- رواية : " عن الحسن بن علي قال إذا دخلت فسلم على النبي فإن رسول الله ﷺ قال : " لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث كنتم فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم "(٤)
- رواية توسل آدم بالنبي ﷺ :" أن آدم عند معصيته قال اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي قال ويروى تقبل توبتي فقال الله له : من أين عرفت محمدا ؟ ، قال رأيت في كل موضع من الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله قال ويروى محمد عبدي ورسولي فعلمت أنه أكرم خلقك عليك فتاب عليه وغفر له (٥) ، وبين أن حديث آدم يذكر بغير إسناد ، وأن مثل هذا لا تقوم عليه الشريعة .(٦)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٢٨/١- ٢٤٢ ، تلخيص كتاب الاستغاثة /٨٦-٨٩ ،اقتضاء الصراط المستقيم /٣٩٦-٣٩٧ .

(٢) انظر الشفا ٢١٢/٢-٢١٣ ، وانظر الرد على الأخنائي / ٧١-٧٣ .

(٣) انظر الشفا ٦٦/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٣٩/١ .

(٤) انظر الشفا ٦٧/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٣٩/١ .

(٥) انظر الشفا ١٣٨/١ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥٧/١ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٥٧/١-٢٥٨.

المطلب الخامس

موارد ابن تيمية الأخرى

النـوع الأول : الروايات الشفهية

النـوع الثانـي : مؤلفاته الأخرى .

النـوع الثالث : الاستدلال بالتجارب والأحداث

النـوع الرابـع : ما يرد إليه من أسئلة .

النـوع الخامس : المنـاظرات في عصره .

النـوع السادس : المشاهدات في عصره .

النوع الأول : الروايات الشفهية

كما ذكر سابقا فإن للروايات الشفهية من موارد الشيخ نصيبا يستدل بها في تقرير توحيد الألوهية ، وفي الرد على المخالفين ومن هذه الروايات :

- حكاية قصة الشيخ عبدالقادر الجيلاني ورؤيته لله والاستدلال بها على أن الشياطين تتلاعب ببني آدم وأن المؤمن ينجو منها بالعلم والتوحيد ، حيث قال فيها عن عبدالقادر :" كنت مرة في العبادة ، فرأيت عرشا عظيما وعليه نور ، فقال لى: يا عبدالقادر أنا ربك ،وقد حللت لك ما حرمت على غيرك ، قال فقلت له : أنت الله الذى لا إله إلا هو اخسأ يا عدو الله ، قال : فتمزق ذلك النور وصار ظلمة ، وقال يا عبد القادر: نجوت مني بفقهك في دينك وعلمك وبمنازلاتك في أحوالك ، لقد فتنت بهذه القصة سبعين رجلا ، فقيل له كيف علمت أنه الشيطان ؟ قال : بقوله لى: حللت لك ما حرمت على غيرك ، وقد علمت أن شريعة محمد لا تنسخ ولا تبدل ولأنه قال أنا ربك و لم يقدر أن يقول أنا الله الذى لا إله إلا أنا " (١)
- التمثيل بوقائع حصلت عند القبور للاستدلال بها على أنها من الشياطين.(٢)
- بيانه لمعنى عبارة الشيخ عبدالقادر التي رواها عن محي الدين بن النحاس (٣):" أنه رأى الشيخ عبد القادر في منامه وهو يقول أخبارا عن الحق تعالى : من جاءنا تلقيناه من البعيد ، ومن تصرف بحولنا ألنا له الحديد ، ومن اتبع مرادنا أردنا ما يريد ، ومن ترك من أجلنا أعطيناه فوق المزيد " وأن هذه العبارة تنتظم فيها العبادة والاستعانة والطاعة والمعصية .(٤)
- روايته عن الثقات دعوى البكري أن النبي يعلم مفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا الله.(٥)

---

(١) مجموع الفتاوى ١٧٢/١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧١/١-١٧٨ .

(٣) محمد بن بدرالدين يعقوب بن إبراهيم النحاس الأسدي الحلبي الحنفي ،ولد سنة أربع عشرة وستمائة ،وتوفي سنة خمس وتسعين وستمائة . انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٤٦/١٣ ، الأعلام٥/ ٢٩٧ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٠/ ٥٤٩-٥٥٠ .

(٥) انظر الاستغاثة/ ٣٠٥ ، وانظر مثالا لدعوى آخر علم النبي الغيب ٣٠٥-٣٠٦ .

النوع الثاني : مؤلفاته الأخرى .

- كتاب الفرق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. ذكره في معرض بيانه للفرق بين أحوال الأولياء وأحوال الشياطين للرد على من يدعي حصول كثير من الشركيات عند القبور للأولياء .[١]
- كتاب الاستغاثة لتقرير الرد على من قال إن اليهود كانوا يتوسلون بالنبي ﷺ.[٢]
- فتواه في حكم شد الرحال إلى قبر النبي ﷺ . [٣]
- دلائل النبوة لتقرير الرد على من قال إن اليهود كانوا يتوسلون بالنبي ﷺ .[٤]
- الصارم المسلول في معرض رده على نقل البكري منه .[٥]
- الزملكانية .[٦]

النوع الثالث : الاستدلال بالتجارب والأحداث

- التأمل وإعمال الفكر في أحوال الخلق في تقرير الألوهية ومن ذلك قوله : " ومن تدبر أحوال العالم وجد كل صلاح في الأرض فسببه توحيد الله وعبادته وطاعة رسوله وكل شر في العالم وفتنة وبلاء وقحط وتسليط عدو وغير ذلك فسببه مخالفة الرسول والدعوة إلى غير الله ومن تدبر هذا حق التدبر وجد هذا الأمر كذلك في خاصة نفسه وفي غيره عموما وخصوصا ولا حول ولا قوة إلا بالله " [٧]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١/ ١٧٦.
(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/١.
(٣) انظر الرد على الأخنائي / ١٣٦ –١٥٠.
(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/١ .
(٥) انظر الاستغاثة/ ٥٩٠.
(٦) انظر مجموع الفتاوى ٥٩/٢٨.
(٧) مجموع الفتاوى ١٥/ ٢٥ .

- حكاية مخاطبة شيخ من شيوخ الصوفية في زمن حروب التتار في آخر قدماهم لابن تيمية لما كان يحرض على قتال التتار :" فقال لي هذا الشيخ : أقاتل الله ، فقلت له : هؤلاء التتار هم الله ، وهم من شر الخلق ؟ إنما هم عباد الله خارجون عن دين الله ، وإن قدر أنهم كما يقولون فالذي يقاتلهم هو الله ، ويكون الله يقاتل الله وقول هذا الشيخ لازم لهذا وأمثاله " [١] ، وذلك في معرض رده على قول البكري بجواز الاستغاثة بالنبي ﷺ.
- إيراده حكاية الصوفي الذي كانت له حاجة إلى نصراني فذهب إليه وخضع له وقبل يده ورجله حتى قضى حاجته ثم قال: ما رأيت إلا الله ،وما كان هذا الخضوع والتقبيل إلا لله .ردا بها على قول البكري بجواز الاستغاثة بالنبي ﷺ ، فبين أنه يلزمه القول بجواز الاستغاثة والسؤال لكل المخلوقات لأنه يستغيث بالله حقيقة.[٢]
- حكايته عن بعض الشيوخ المعروفين بالزهد والعلم ذهابه إلى قبر الجيلاني للاستغاثة به.[٣]
- استدلاله بالوقائع التي حدثت ممن استغاث به أو بغيره على أن هذا من تلاعب الشياطين بهم.[٤]
- استدلاله بقصة الصوفي الذي يدعي أن نواصي الملوك بيده وتعزير الشيخ له .[٥]
- نقاشه الشخصي لمن استدل على جواز الاستغاثة بأهل القبور بقوله : " إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأهل القبور " وبيانه لهذا المستدل بكذب الحديث .[٦]

---

(١) الاستغاثة /٢٤٧.

(٢) انظر الاستغاثة /٢٥٤-٢٥٥ .

(٣) انظر الاستغاثة ٢٦٩-٢٧٠ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١/٣٥٠ .

(٥) انظر الاستغاثة /٣٠٨ ، وانظر أمثلة أخرى ٣١٠ .

(٦) انظر الاستغاثة /٤٨٢-٤٨٣.

- بيانه لسبب شفاء الحيوانات عند الذهاب بها إلى أهل القبور ، وأنها لسماعها عذاب أهل القبور يصيبها الخوف فتنحل بطونها وتشفى وليس لفضيلة الدعاء عند القبور ، أو فضيلة أهل القبور .(١)

النوع الرابع : ما يرد إليه من أسئلة .

يرد إلى الشيخ أسئلة كثيرة يطلب منه بيان معناها وتقرير التوحيد فيها والرد على المخالفين فيها ومن ذلك :

- ما ورد إليه من السؤال عن القول بجواز الاستغاثة بالنبي ﷺ وبغيره من الأنبياء والصالحين .(٢)
- تقريره لمعنى قول السائل : " ماثم إلا الله " (٣)
- تقريره لمعنى قول علي رضي الله عنه : " لا يرجون عبد إلا ربه ولا يخافن إلا ذنبه "(٤)
- تقريره لمعنى دعوة ذي النون في القرآن : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (٥) (٦)
- تقريره لأنواع زيارة القبور بناء على ماورد إليه من سؤال عن المشروع منها، وكذا حكم زيارة قبر النبي ﷺ .(٧)
- حكم الدعاء عند القبور والاستغاثة بأهل القبور .(٨)

---

(١) انظر الاستغاثة / ٥٠٠-٥٠٣ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٠١/١ ، ١٠٨، ١٢١ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٨٨/٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦١/٨-١٦٤ .

(٥) سورة الأنبياء /٨٧ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٠ / ٢٣٧.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٣٢٦/٢٤ ، ٣٣٣ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٥١/٢٧ .

- تقريره لحكم اعتقاد تأثير الكواكب .[١]
- تقريره لحكم المنجمين .[٢]
- تقريره لحكم الدعاء عند القبور بناء على ما سئل عنه من اعتقاد إجابة الدعاء عند قبور بعض الصالحين .[٣]
- سئل عن مشهد دفن فيه. [٤]
- سئل عمن يعظم المشاهد.[٥]

النوع الخامس : المناظرات في عصره .

ماحدث من المناظرة بينه وبين الرهبان الثلاثة ، واستدلالهم بما هم عليه من الباطل بما عليه بعض المسلمين من الاستغاثة بنفيسة وعلي بن أبي طالب ، ومناظرته لهم في ذلك وبيان ماهم عليه من الباطل حتى أقروا بباطلهم وخرجوا من عنده.[٦]

النوع السادس : المشاهدات في عصره .

بين بطلان الاستدلال بالمشاهد الموجودة في دمشق وغيرها ، وأن هذه المشاهد ليست للأنبياء ، ولا لزوجات النبي ﷺ ،أو أحد من صحابته كأبي بن كعب ، أو علي بن الحسين ،أو جعفر الصادق ، لأن زوجات النبي لم يخرجن من المدينة ، والأنبياء لم يثبت لهم ما يدل على معرفة قبورهم ، وأبي بن كعب لم يقدم دمشق، وعلي وجعفر ماتا بالمدينة .[٧]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٦٦/٣٥ .
(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٩١/٣٥-١٩٢، ١٩٧ .
(٣) انظر مجموع الفتاوى ١١٢/٢٧-١١٥.
(٤) انظر جامع المسائل (المجموعة الرابعة)١١٩.
(٥) انظر جامع المسائل (المجموعة الرابعة)١٤٥.
(٦) انظر مجموع الفتاوى١/ ٣٧٠-٣٧١ .
(٧) انظر مجموع الفتاوى ٥١٥/٤-٥١٧.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة



الموارد العلمية
لشيخ الإسلام ابن تيمية

في تقرير عقيدة أهل السنة والرد على المخالفين

مسائل أصول الإيمان / عرض ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

إعـــداد

هيا بنت صالح الخميس

إشـــراف

د/ عبدالله بن محمد السند

الجزء الثاني

١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ

المبحث الثالث

موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل الأسماء والصفات ، والرد على المخالفين.

المبحث الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

المبحث الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

المبحث الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

المبحث الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

المبحث الخامس : موارد ابن تيمية الأخرى.

المطلب الأول

موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

النوع الأول : موارده من القرآن الكريم في تقرير مسائل الأسماء والصفات .

النوع الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الأول : موارده من القرآن في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

برزت دقة استنباطات الشيخ وتميز فهمه وكثرة استدلالاته بالقرآن في تقرير إثبات الأسماء والصفات والرد على المخالفين فيها ومن الأمثلة على ذلك :

المثال الأول : استدلالاته في تقرير القواعد العامة في باب الأسماء والصفات .

١. تقريره لاشتمال سورة الإخلاص على الإثبات المفصل والنفي المجمل[1] ، ودلالة أسماء الله الأحد والصمد على نفي كل ما هو متره عنه من التشبيه والتمثيل والتركيب والانقسام والتجسيم [2] ، وتعليله لقراءة النبي ﷺ لسورتي الإخلاص والكافرون في ركعتي الطواف والفجر لاشتمالهما على نوعي التوحيد القولي العلمي ، والعملي القصدي .[3]

٢. تقريره لدلالة آية الكرسي على النفي والإثبات وأن النفي متضمن لإثبات كمال الضد كنفي السنة الذي يتضمن كمال حياته وقيوميته.[4]

٣. تقريره لدلالة القيوم على إثبات الصفات الاختيارية والرد على من خالف في ذلك.[5]

٤. تقريره لقياس الأولى في باب الأسماء والصفات ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[6] وقوله تعالى :

---

(١) انظر منهاج السنة ٢/١٨٥.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٤٦١-٤٦٧.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٧-١٠٨ ، التدمرية /٥ ، اقتضاء الصراط المستقيم/ ٤٦٤-٤٦٥.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٩-١١٠ ، ١٤٢ ،الصفدية ٢/٦٤-٦٦ ،جامع المسائل (المجموعة الثالثة) ٢٠٧ -٢٠٨.

(٥) انظر جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٣٧-٥٩ ،وانظر في معنى القيوم جامع المسائل (المجموعة الخامسة) ١٦١ -١٧٦.

(٦) سورة النحل : ٦٠.

﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (١) وقال في تقرير هذا القياس : " واستعمال كلا القياسين في الأمور الإلهية لا يكون إلا على وجه الأولى والأحرى ، وبهذه الطريقة جاء القرآن ، وهي طريقة سلف الأمة وأئمتها ،فإن الله سبحانه لا يماثله شيء من الموجودات في قياس التمثيل (٢)، ولا أن يدخل في قياس شمول تتماثل أفراده ،بل ما ثبت لغيره من الكمال الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه فهو أحق به ، وما نزه عنه غيره من النقائص فهو أحق بالتتريه منه"(٣) ، وقال : " إذا كنتم لا ترضون بأن المملوك يشارك مالكه لما في ذلك من النقص والظلم ، فكيف ترضون ذلك لي وأنا أحق بالكمال والغنى منكم " (٤) وقال تعالى : ﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٥) ، قال معلقا على الآية :"بين أن صفة الخلق صفة كمال ، وأن الذي يخلق أفضل من الذي لا يخلق ، وأن من عدل هذا بهذا فقد ظلم ."(٦) وقال تعالى : ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٧) وقال معلقا على الآية : " بين أن كونه مملوكا عاجزا صفة نقص ، وأن القدرة والملك والإحسان صفة كمال ، وأنه ليس هذا مثل هذا وهذا لله وذاك لما يعبد من

---

(١) سورة الروم : ٢٨.

(٢) قياس التمثيل :" إلحاق الشيء بنظيره " وقياس الشمول " إدخال الشيء تحت الحكم العام الذي يشمله " الألفاظ والمصطلحات /٢٣٠-٢٣١.

(٣) الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٤٧، وانظر ٣٤٩-٣٥٠ ،وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٤.

(٤) الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ /٨١ ، قاعدة في أهل السنة والجماعة (مجموع الفتاوى) ٣ /٢٩٧، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٩-٣٠.

(٥) سورة النحل : ١٧.

(٦) الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ /٧٩.

(٧) سورة النحل :٧٥.

دونه "[١] وقال تعالى : ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [٢] وقال معلقا عليها :" وهذا مثل آخر فالأول مثل العجز عن الكلام وعن الفعل الذي لا يقدر على شيء ، والآخر المتكلم الآمر بالعدل الذي هو على صراط مستقيم ، فهو عادل في أمره مستقيم في فعله، فبين أن التفضيل بالكلام المتضمن للعدل والعمل المستقيم ، فإن مجرد الكلام والعمل قد يكون محمودا ، وقد يكون مذموما فالمحمود هو الذي يستحق صاحبه الحمد ، فلا يستوي هذا والعاجز عن الكلام والفعل."[٣] ، وقال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [٤] قال معلقا على الآية : " وهذا يبين أن العالم أكمل ممن لا يعلم "[٥] وقال :" والله سبحانه لم يذكر هذه النصوص لمجرد تقرير صفات الكمال له ، بل ذكرها لبيان أنه المستحق للعبادة دون ما سواه فأفاد الأصلين اللذين بهما يتم التوحيد وهما إثبات صفات الكمال ردا على أهل التعطيل ، وبيان أنه المستحق للعبادة لا إله إلا هو ردا على المشركين "[٦]

٥. نفي المثل لله سبحانه وتعالى في أسمائه وصفاته وأفعاله استدلالا بقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [٧] وقوله تعالى :﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ [٨]

---

(١) الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٨٠.

(٢) سورة النحل : ٧٦

(٣) الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٨٠.

(٤) سورة الزمر : ٩.

(٥) الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٨١ ، وانظر أدلة أخرى الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ /٨١-٨٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/١٥٧-١٥٩.

(٦) الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٨٣.

(٧) سورة الشورى : ١١

(٨) سورة مريم :٦٥

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ (٢) (٣)

٦. بيانه لأنواع المضاف إلى الله عز وجل واستدلاله على كل نوع ، فإضافة الصفة كقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ ﴾ (٤) وقوله : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (٥) وهذه صفات لله قائمة به ليست مخلوقة ، وإضافة الأعيان كقوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ (٦) ، وقوله : ﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ﴾ (٧) وهذه الإضافة إضافة مخلوق مملوك لله بائن منفصل عن الله .(٨)

٧. دلالات معاني التأويل في قوله تعالى ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ (٩) حيث بين أن أهل البدع ممن يستدل بهذه الآية على التأويل ، ومما أشار إليه في بيان مدلولات هذه الآية والرد على أهل البدع استدلالهم بها ما يلي :

- أن التأويل له ثلاثة معان.

الأول :الحقيقة التي يؤول إليها الكلام وهو المعنى الذي يراد في القرآن والسنة

---

(١) سورة البقرة :٢٢.

(٢) سورة الإخلاص : ٤.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤/١٤٥-١٤٦ .

(٤) سورة البقرة : ٢٥٥.

(٥) سورة الأنعام : ١١٥.

(٦) سورة مريم : ١٧.

(٧) سورة الأعراف : ٧٣.

(٨) انظر الجواب الصحيح ٢/ ١٥٥-١٦١، وانظر شرح الأصفهانية / ٩٤-٩٥.

(٩) سورة آل عمران : ٧.

كما قال تعالى: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ﴾ (١) ، وقول عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : "سبحانك اللهم ربنا ولك الحمد ، اللهم اغفر لي " يتأول القرآن(٢) ، والمعنى الثاني : التفسير وهو اصطلاح المفسرين كابن جرير ومجاهد . والمعنى الثالث : صرف اللفظ عن ظاهرة الذي يدل عليه إلى ما يخالف ذلك لدليل منفصل يوجب ذلك .(٣)

- بيان أن الصحيح في معنى قوله " متشابهات " أن التشابه أمر نسبي فقد يتشابه عند شخص ما لا يتشابه عند آخر ، وإذا عرف معناها صارت غير متشابهة.(٤)
- أن الوقف في الآية على قوله :" إلا الله " ولكن الآية لم تنف علمهم بتفسير القرآن ومعناه ،لدلالة النصوص الأخرى على الأمر بتدبر القرآن ، وما لا يفهم لا يقال فيه تدبر ، كقوله تعالى : ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾ (٥) وقوله : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾(٦)(٧).

---

(١) سورة الأعراف : ٥٣.

(٢) سيأتي تخريجه.

(٣) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ٦٨-٦٩ ، انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٧٧-٢٧٨، ٢٨٨-٢٩٢ ، شرح حديث النزول /٢٢ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٨٦-٢٩٤ ، التدمرية /٩٠-٩٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٥٢-٤٥٣ ، ٨/٢٦٢-٢٩٧، ٥٤٧-٥٤٩، درء تعارض العقل والنقل ١/١٤-١٥، ٢٠٤-٢٠٨ ، ٥/٣٨٠،٢٣٤-٢٣٥ ، ٧/٣٢٨.

(٤) الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٤٤.

(٥) سورة ص : ٢٩.

(٦) سورة النساء :٨٢.

(٧) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٧٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية٨/٢٦٩ ،٥٤٧-٥٤٩.

- أن المأثور عن السلف أن من المتشابه ما لا يعلمه إلا الله كمثل حقائق ما في الجنة من نعيم والكيفية الثابتة التي اختص بعلمها الله ، وهو حق ، ومن المتشابه ما يعلمه الراسخون في العلم كتفسيره ومعناه وهو حق .(١)
- أن الذم الوارد في الآية على من اتبع المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء التأويل وليس لمن تدبر المحكم والمتشابه وطلب فهم القرآن .(٢)
- أن من أدخل في المتشابه نصوص الأسماء والصفات فهو مخطئ من جهة عدم ورود ذلك عن السلف كالإمام أحمد وغيره ، والذي ورد عنهم أنها تمر كما جاءت مع فهمهم لمعناها وما دلت عليه ، مع النهي عن تحريف النصوص ، والرد على تأويلات الجهمية وإبطالها، ثم إن القرآن وردت فيه آيات كثيرة في الأسماء والصفات فهل كلها من المتشابه أو بعضها ؟ فإن قال المبتدع كلها من المتشابه فقد وقع في جحد ما يعلم بالاضطرار ، لأن كل عاقل يفهم قوله :"بكل شيء عليم" وغيرها ، وإن قال بعضها من المتشابه دون بعض فيكون وقع في التفريق بينهما دون بيان من جهة السمع أو العقل والقول فيهما واحد، ثم إن اتباع المتشابه عام وليس خاصا بالصفات .(٣)

٨. دلالات قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٤) على عظمة الله وما يستحقه من الصفات ،كما قال ابن عباس : من آمن بأن الله على كل شيء قدير ، فقد قدر الله حق قدره"(٥)

وقال معلقا على قوله ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ : فكل من جعل مخلوقا مثلا للخالق في شيء من الأشياء ، فأحبه مثل ما يحب الخالق ، أو وصفه بمثل ما يوصف به الخالق ،

---

(١) انظر شرح حديث النزول /٢١.

(٢) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٧٥.

(٣) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٩٧-٣١١.

(٤) سورة الزمر : ٦٧.

(٥) الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦١-١٦٢.

فهو مشرك سوى بين الله وبين المخلوق في شيء من الأشياء ، فعدل بربه والرب تعالى لا كفؤ له ، ولا سمي له ، ولا مثل له ، ومن جعله مثل المعدوم والممتنع فهو شر من هؤلاء فإنه معطل ممثل والمعطل شر من المشرك"(١)، واستدل بها في الرد على من يشبه نزول الله بترول خلقه.(٢)

٩. تقرير أن الاشتراك في الأسماء والصفات بين الخالق والمخلوق لا يوجب تماثلهما ، ومن النصوص التي ذكرها من القرآن ما يلي: قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ (٣) وقوله :﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾ (٤) وقوله :﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (٥) وقوله : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴾ (٦) وقوله : ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ (٧) وقال عن العبد : ﴿ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ﴾ (٨) وقال : ﴿ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴾ (٩) وقال : ﴿بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾ (١٠) وقال :﴿ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴾ (١١) ولا تماثل بين هذه الأسماء . وقال في الصفات : ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ﴾ (١٢)

---

(١) الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٣-١٦٤.

(٢) انظر شرح حديث الترول /١١٥-١١٦.

(٣) سورة البقرة : ٢٥٥.

(٤) سورة الشورى : ٥٠.

(٥) سورة البقرة : ٢٢٥.

(٦) سورة النساء : ٥٨.

(٧) سورة الحشر : ٢٣.

(٨) سورة الروم : ١٩.

(٩) سورة الذاريات : ٢٨.

(١٠) سورة التوبة : ١٢٨.

(١١) سورة الإنسان : ٢.

(١٢) سورة البقرة : ٢٥٥.

وقال : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ (١) وقال عن العبد : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَـٰهُ ﴾ (٢) وقال: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ (٣) ، وقال بعد أن أورد عددا من النصوص في ذلك : " فعلم بهذه البراهين البينة اتفاقهما من وجه واختلافهما من وجه ، فمن نفى ما اتفقا فيه كان معطلا قائلا للباطل ، ومن جعلهما متماثلين كان مشبها قائلا للباطل والله أعلم ، وذلك لأنهما وإن اتفقا في مسمى ما اتفقا فيه فالله تعالى مختص بوجوده وعلمه وقدرته وسائر صفاته ، والعبد لا يشركه في شيء من ذلك والعبد أيضا مختص بوجوده وعلمه وقدرته ، والله تعالى متره عن مشاركة العبد في خصائصه ، وإذا اتفقا في مسمى الوجود والعلم والقدرة فهذا المشترك مطلق كلي يوجد في الأذهان لا في الأعيان والموجود في الأعيان مختص لا اشتراك فيه. وهذا موضع اضطرب فيه كثير من النظار حيث توهموا أن الاتفاق في مسمى هذه الأشياء يوجب أن يكون الوجود الذي للرب هو الوجود الذي للعبد"(٤)

١٠. استدلالاته من القرآن على إثبات الصفات ، ومن الآيات التي استدل بها: قوله : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾(٥) ، وقوله : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ ﴾ (٦) وقوله : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ (٧) ، وقوله :﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ (٨) ،

---

(١) سورة الذاريات : ٥٨.
(٢) سورة يوسف : ٦٨.
(٣) سورة الروم : ٥٤.
(٤) منهاج السنة ١١٧/٢-١١٨.
(٥) سورة البقرة : ٢١٠ .
(٦) سورة الأنعام : ١٥٨ .
(٧) سورة الفجر : ٢٢.
(٨) سورة الفرقان : ٥٩

وقوله : ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ ﴾ (١) وقوله : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ ﴾(٢) وقوله : ﴿ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ ﴾ (٣) ، وقوله : ﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ (٤) ، وقوله : ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾ (٥) وقوله : ﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ ﴾(٦) وقوله : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ﴾ (٧) وقوله : ﴿ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا ﴾ (٨) وقوله ﴿ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ ﴾ (٩) وقال معلقا على الآيات : "ومذهب سلف الأمة وأئمتها أنهم يصفونه بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله ﷺ في النفي والإثبات "(١٠).

١١. بيان دلالة قوله تعالى : ﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ ﴾ (١١) قال: " ثم إن الله تعالى أخبرنا بما وعدنا به في الدار الآخرة من النعيم والعذاب ، وأخبرنا بما يؤكل ويشرب وينكح ويفرش وغير ذلك ، فلولا معرفتنا بما يشبه ذلك في الدنيا لم نفهم ما وعدنا به ، ونحن نعلم مع ذلك إن تلك الحقائق ليست مثل هذه حتى قال بن عباس رضي الله عنه : " ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء " وهذا تفسير قوله :﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ ﴾ على أحد الأقوال "(١٢)

---

(١) سورة الذاريات : ٤٧.
(٢) سورة الروم : ٤٠.
(٣) سورة السجدة : ٥.
(٤) سورة البقرة : ٣٠.
(٥) سورة النساء : ١٦٤.
(٦) سورة الأنعام : ١١٥.
(٧) سورة الذاريات : ٥٨.
(٨) سورة غافر : ٧.
(٩) سورة الأعراف : ١٥٦.
(١٠) شرح حديث النزول /٧٠-٧٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١١٩-١٢١.
(١١) سورة البقرة :٢٥.
(١٢) شرح حديث النزول / ١٠٥.

١٢. دلالات سورة الفاتحة على إثبات الصفات الاختيارية لله فقال " وأم القرآن هي فاتحة الكتاب قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: " يقول الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل ، فإذا قال العبد ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (١) قال الله : حمدني عبدي فإذا قال:﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ (٢) قال الله : أثنى علي عبدي فإذا قال : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ (٣) قال الله: مجدني عبدي فإذا قال : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٤) قال الله : هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ (٥) قال هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل" ، فهذه السورة فيها لله الحمد ، فله الحمد في الدنيا والآخرة ، وفيها للعبد السؤال ، وفيها العبادة لله وحده ، وللعبد الاستعانة ، فحق الرب حمده وعبادته وحده ، وهذان حمد الرب وتوحيده يدور عليهما جميع الدين.
ومسألة الصفات الاختيارية هي من تمام حمده ، فمن لم يقر بها لم يمكنه الإقرار بأن الله محمود البتة ، ولا أنه رب العالمين فإن الحمد ضد الذم ، والحمد هو الإخبار بمحاسن المحمود مع المحبة له ، والذم هو الإخبار بمساوي المذموم مع البغض له ، وجماع المساوي فعل الشر ،كما أن جماع المحاسن فعل الخير .
فإذا كان يفعل الخير بمشيئته وقدرته استحق الحمد ، فمن لم يكن له فعل اختياري يقوم به بل ولا يقدر على ذلك لا يكون خالقا ولا ربا للعالمين "(٦)

١٣. تقرير الإثبات المفصل والنفي المجمل في الأسماء والصفات فقال :" والله سبحانه بعث رسله بإثبات مفصل ، ونفى مجمل ، فأثبتوا لله الصفات على وجه التفصيل،

---

(١) سورة الفاتحة : ٢.
(٢) سورة الفاتحة : ٣.
(٣) سورة الفاتحة : ٤.
(٤) سورة الفاتحة :٥.
(٥) سورة الفاتحة: ٦-٧.
(٦) مجموع الفتاوى ٢٥٩/٦، وانظر ٢٦٠.

ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل ، كما قال تعالى : ﴿ فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾ (١) ، قال أهل اللغة : هل تعلم له سميا أي نظيرا يستحق مثل اسمه ، ويقال مساميا يساميه ، وهذا معنى ما يروى عن ابن عباس: ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾ مثيلا أو شبيها ، وقال تعالى : ﴿ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ (٢) وقال تعالى :﴿ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِ ﴾(٤) وقال تعالى :﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٠٠ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ (٥) وقال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ﴾ (٦) ، وقال تعالى : ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ۝١٤٩ أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ ۝١٥٠ أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ۝١٥١ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ۝١٥٢ أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ۝١٥٣ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ۝١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝١٥٥ أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ۝١٥٦ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝١٥٧ وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ۝١٥٨ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٥٩ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ۝١٦٠ فَإِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ ۝١٦١ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ۝١٦٣ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ ۝١٦٤ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ۝١٦٥ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ۝١٦٦ وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ ۝١٦٧

---

(١) سورة مريم : ٦٥.

(٢) سورة الاخلاص : ٣-٤.

(٣) سورة البقرة : ٢٢.

(٤) سورة البقرة :١٦٥.

(٥) سورة الأنعام :١٠١.

(٦) سورة الفرقان :١-٢.

لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمۡ لَهُمُ ٱلۡمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٤﴾ وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٨﴾ وَأَبۡصِرۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (١) فسبح نفسه عما يصفه المفترون المشركون ، وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من الإفك والشرك ، وحمد نفسه إذ هو سبحانه المستحق للحمد بما له من الأسماء والصفات وبديع المخلوق.

وأما الإثبات المفصل فإنه ذكر من أسمائه وصفاته ما أنزله في محكم آياته كقوله : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾(٢)الآية بكمالها وقوله : ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾(٣) وقوله: ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾(٤)﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴾(٥) ﴿ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴾(٦)﴿ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾(٧)﴿ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾(٨)﴿ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴾(٩)﴿ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ

---

(١) سورة الصافات : ١٤٩-١٨٢.

(٢) سورة البقرة :٢٥٥.

(٣) سورة الإخلاص :١-٢.

(٤) سورة التحريم : ٢.

(٥) سورة الروم :٥٤.

(٦) سورة الشورى :١١.

(٧) سورة إبراهيم :٤.

(٨) سورة يونس :١٠٧.

(٩) سورة البروج :١٤-١٦.

مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (١) وقوله: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ (٢) وقوله: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (٣) الآية ، وقوله: ﴿ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴾ (٤) وقوله: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ ﴾ (٥)، وقوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴾ (٦)، وقوله: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ (٧) ، وقوله : ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ (٨) ، وقوله: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ (٩) ، وقوله: ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ (١٠)وقوله ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (١١) ،وقوله ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (١٢) ، وقوله: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ

---

(١) سورة الحديد : ٣-٤.

(٢) سورة محمد : ٢٨.

(٣) سورة المائدة : ٥٤.

(٤) سورة البينة : ٨.

(٥) سورة النساء : ٩٣.

(٦) سورة غافر : ١٠.

(٧) سورة البقرة : ٢١٠.

(٨) سورة فصلت : ١١.

(٩) سورة النساء :١٦٤ .

(١٠) سورة مريم : ٥٢.

(١١) سورة القصص : ٦٢.

(١٢) سورة يـــس : ٨٢.

ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (١)

إلى أمثال هذه الآيات والأحاديث الثابتة عن النبي في أسماء الرب تعالى وصفاته فإن في ذلك من إثبات ذاته وصفاته على وجه التفصيل وإثبات وحدانيته بنفي التمثيل ما هدى الله به عباده إلى سواء السبيل فهذه طريقة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. " (٢)

١٤. رد على من يطالبه بعدم عرض آيات الصفات على العامة ، واستدل على ذلك بكثير من النصوص كقوله تعالى : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ ﴾ (٣) ، وقوله : ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَـٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ (٤) وقوله : ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ (٥) ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾ (٦) وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴾ (٧) وقوال تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٨) وغيرها كثير وقال معلقا على الآية : " فهل قال فاستمعوا له إلا لأعظم ما فيه ، وهو ما وصفت به نفسي فلا تسمعوه لعامتكم "(٩) ،

---

(١) سورة الحشر :٢٢-٢٤.

(٢) التدمرية / ٨-١٢.

(٣) سورة آل عمران : ٩٩.

(٤) سورة النساء :١٦٠.

(٥) سورة الفرقان : ٣٠.

(٦) سورة الفرقان : ٣١.

(٧) سورة فصلت : ٢٦.

(٨) سورة الأعراف : ٢٠٤.

(٩) التسعينية ١/١٢٥-١٢٦.

وعلق على آيات الصفات كقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١) وقوله : ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ (٢) ، وقوله : ﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴾ (٣) وقوله : ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (٤) وقوله : ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ (٥) فقال :" فهل سمع أن أحدا ممن يؤمن بالله ورسوله منع أن يقرأ هذه وتتلى على العامة ؟ وهل ذلك إلا بمترلة من منع من سائر الآيات التي يزعم أن ظاهرها كفر وتجسيم وخبر يخالف رأيه ؟ "(٦)

١٥. استدل بقوله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴾ (٧) على أن صفات النقص تنافي الألوهية (٨) ورد على من اعتمد على هذا الدليل الشرعي في نفي الصفات بناء على ذم الله لمن اتخذ إلها جسدا والجسد هو الجسم، وإثبات الصفات يستلزم أن يكون الله جسما ، ومن الأوجه التي رد بها : أن المنفي الجسد وليس الجسم ، والجسم في اصطلاحهم أعم من الجسد ، ثم على تقدير صحة ذلك لا يلزم من إثبات الاستواء أن يكون جسما لأن الهواء فوق الأرض وليس جسدا، ثم ثانيا: يقال بتتريه الله عن أن يكون من جنس شيء من المخلوقات ، لأنه لو كان من جنسهم لكانت حقيقته حقيقتهم ، والله نزه نفسه أن يكون له كفو أو مثل أو ند.

---

(١) سورة الزمر : ٦٧.

(٢) سورة المائدة : ٦٤.

(٣) سورة ص : ٧٥.

(٤) سورة الرحمن : ٢٧.

(٥) سورة طـه : ٣٩.

(٦) التسعينية ١/١٢٧-١٢٨.

(٧) سورة الأعراف : ١٤٨.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢٠٨ ، التسعينية ٢/٥٠٦-٥٠٧.

ثم ثالثا :أن العيب الذي عاب العجل به هو كونه لا يتكلم وله خوار ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ، ولم يعبه لأنه جسد. (١)

المثال الثاني : تقريره لإثبات صفة الكلام ، وأن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق .

من أكثر المسائل التي أطال شيخ الإسلام ابن تيمية النفس فيها والرد على المخالفين فيها والاستدلال بالقرآن في إثباتها مسألة كلام الله ومن الأمثلة على ذلك :

١. استدل بآيات كثيرة على إثبات صفة الكلام لله ومنها قوله تعالى : " ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝١٥ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (٢) ووجه استدلاله بها : أنه وقت النداء بقوله: إذ ، فدل على أنه وقت مخصوص ،(٣) وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾ (٤) ووجه استدلاله بها : أنه قال ذلك بعد خلق آدم وتصويره لا قبله (٥) ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (٦) ووجه استدلاله بها : أن إذا لما يستقبل من الزمان ، وأن الفعل المضارع للاستقبال .(٧)

٢. بيان وجه إضافة القول إلى الرسول وأنه لا يدل على خلق القرآن لأن القول يضاف إليه لأنه بلغه وأداه ، فيضاف إلى الرسول تارة وإلى جبريل تارة أخرى ، وكذا أنه لو كان المتكلم به هو الرسول لامتنع أن يكون الآخر متكلما ، ولكان في ذلك تناقض

---

(١) القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥ / ٢١٣-٢٢٠ ، وانظر بقية الردود والمناقشات٢٢٠- ٢٢٥ ، وانظر أمثلة أخرى التدمرية /١٠٢ومابعدها .

(٢) سورة النازعات : ١٥-١٦.

(٣) انظر شرح العقيدة الأصفهانية / ٦٤.

(٤) سورة الأعراف : ١١.

(٥) انظر شرح الأصفهانية /٦٤.

(٦) سورة يس : ٨٢.

(٧) انظر شرح الأصفهانية / ٦٤، وانظر أدلة أخرى ٩٤-٩٥ ، و انظر مجموع الفتاوى ١٢/١٢٩-١٣٠ .

كبير ، وأيضا لفظ الرسول يشعر بالتبليغ ، قال تعالى : ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ﴾ (١) وقولـــــه : ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ﴾ (٢) (٣)

٣. الرد على نفاة صفة الكلام والقائلين إن الكلام منفصل عن الله بنصوص من القرآن الكريم كقوله تعالى : ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي﴾ (٤) ، وقوله تعالى : ﴿وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ (٥) ووجه استدلاله بالآيات " أنه لو كان كلام الله مخلوقا في محل لكان ذلك المحل هو المتكلم به وكانت الشجرة هي القائلة لموسى هذا الكلام، وكان كلام الجلود كلاما لله. " (٦)

٤. تقرير إثبات نزول القرآن ، ووجوب الإيمان بما أنزل على الرسل وهو داخل في الإيمان بالرسالة كما في سورة آل عمران : ﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ٢ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ٣ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾(٧)(٨)

---

(١) سورة الحاقة : ٤٠-٤١.

(٢) سورة التكوير :١٩-٢٠.

(٣) انظر جامع الرسائل ١/ ١٥٩، انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٧٧-٣٧٨ ، مجموع الفتـــاوى١٢/ ٥٥٤-٥٥٩، ١٣٥-١٣٦ ، ٨٠/١٦ ، ٦ / ٥٤٢-٥٤٤ ، ١٢/ ٢٦٠-٢٦٦ ، التـــسعينية ٩٧٢/٣-٩٧٣، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٦/١-٢٥٩ .

(٤) سورة طه:١٤.

(٥) سورة فصلت :٢١.

(٦) انظر شرح الأصفهانية/ ٢٢ ، ٩١ ،١٦٢ ، منهاج السنة ٤٢٣/٥-٤٢٤.

(٧) سورة آل عمران : ١-٤.

(٨) انظر انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)٨/١٢.

٥. الإخبار بنزوله في فواتح السور وفي أثنائها كقوله تعالى : ﴿ الٓر تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ (١) ونحوها من السور التي افتتحت بهذا .

وكقوله تعالى : ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾ (٢)(٣)

٦. قصة فرعون مع موسى وما فيها من الدلالة على ذلك لكلام الله لموسى.(٤)

٧. قوله تعالى : ﴿ وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ (٥) ففي الآية دلالة على أن كلام الله يسمع من المبلغ ، وأن ما يقرؤه المسلمون كلام الله.(٦)

٨. قوله تعالى : ﴿ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ١١ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ١٢ وَبَنِينَ شُهُودٗا ١٣ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ١٤ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ١٥ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ١٦ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ١٧ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ١٨ فَقُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ٢٤ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ﴾ (٧) فمن قال إن القرآن قول البشر فقد ضاهى قول الوحيد ، ومن قال إن الكلام العربي هو قول البشر ، وأما معناه فهو كلام الله فقد قال بنصف قول الوحيد .(٨)

٩. دلالات قوله تعالى : ﴿ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ١٠٢ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ

---

(١) سورة يونس :١.

(٢) سورة الكهف :١.

(٣) انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)١٢/٨.

(٤) انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)١٢/٩-١١ .

(٥) سورة التوبة :٦.

(٦) انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)١٢/٩٨ ، ١٣٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢-٤٦٣ ، ٥١٨ ، ٥٣٨ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ ، ٥٧٥ ،٣/ ١٣٧ ،٤٠١ ، ٦/ ٥٣٧ ، ٧/٦٥٦ ، الصفدية ٢/٥٩ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٥٨ ، ٢/٤٠ ، الجواب الصحيح ٤/٣٣٥ .

(٧) سورة المدثر : ١١-٢٥.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٥٩ ،٢٦٦ ، ٥٥٦ ، ٦/ ٥٤٣-٥٤٤ ، ١٧/ ٨٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٠٤ ، ٢/٤٨٣، ٥٨٧ .

بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾[1]
على إثبات نزول القرآن من الله ، ومما ذكره في ذلك ما يلي :

- أن لفظ الإنزال في القرآن ورد مقيدا تارة بأنه الإنزال من الله كالقرآن ، وتارة الإنزال من السماء كالمطر ، ومطلقا كإنزال الحديد من الجبال .
- أن قوله ﴿ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ ﴾ بيان لنزول جبريل به من الله .
- بطلان قول من زعم أن القرآن خلق في جسم وهم الجهمية .
- بطلان قول من زعم أن القرآن فيض فاض من العقل الفعال .
- بطلان قول الأشاعرة أن كلام الله معنى والقرآن خلق ليدل عليه .
- أن قوله نزله عائد إلى قوله ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾[2] فالذي نزله الله هو الذي نزله روح القدس .
- أن قوله ﴿ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ ﴾ يدل على أن محمدا لم يؤلف القرآن بل سمعه من روح القدس الذي نزل به من عند الله .[3][4]

المثال الثالث: تقريراته في إثبات الصفات الأخرى .

١. إثبات محبة العبد لله ومحبة الله للعبد ومن الأدلة التي استدل بها قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾[5] وقوله تعالى : ﴿ فَسَوۡفَ يَأۡتِى ٱللَّهُ بِقَوۡمٍ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾[6] وقوله تعالى : ﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ

---

(١) سورة النحل :١٠٢-١٠٣.

(٢) سورة النحل :١٠١.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٥/٢٢١-٢٢٣، وانظر ١٢/ ١١٧-١٢٤، ٢٦١.

(٤) وانظر أمثلة أخرى التبيان في نزول القرآن (مجموع الفتاوى) ١٢ / ٢٩٦ ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٣٣، التسعينية ١/ ٢٨٢-٢٨٤ .

(٥) سورة البقرة :١٦٥.

(٦) سورة المائدة :٥٤.

وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾(١)(٢)

٢. تفسير نسيان الله للعبد ، قال تعالى : ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾(٣) قال معلقا على الآية : " وقد يقال هذا مثل الذكر والنسيان فإن الله تعالى قال : ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾ وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال :" يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ،وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ،وإن أتاني يمشي أتيته هرولة "(٤) فهذا الذكر يختص بمن ذكره فمن لا يذكره لا يحصل له هذا الذكر ، ومن آمن به وأطاعه ذكره برحمته ، ومن أعرض عن الذكر الذي أنزله أعرض عنه كما قال : ﴿ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴾(٥) ومثله قوله : ﴿ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾(٦) وقد فسروا هذا النسيان بأنه ضد ذلك الذكر ، وفي الصحيح في حديث الكافر يحاسبه قال :" أفظننت أنك ملاقي ؟ قال : لا ، قال: فاليوم أنساك كما نسيتني "(٧) فهذا يقتضي أنه لا يذكره كما يذكر أهل طاعته هو متعلق بمشيئته وقدرته أيضا ،

---

(١) سورة التوبة : ٢٤.

(٢) انظر قاعدة في المحبة /٥١-٥٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٣٦/٢-٤٣٧ ، ٦٤/١٠.

(٣) سورة البقرة:١٥٢.

(٤) سيأتي تخريجه.

(٥) سورة طه:١٢٤-١٢٦.

(٦) سورة التوبة : ٦٧.

(٧) سيأتي تخريجه.

وهو سبحانه قد خلق هذا العبد وعلم ما سيعمله قبل أن يعمله ولما عمل علم ما عمل ، ورأى عمله فهذا النسيان لا يناقض ما علمه سبحانه من حال هذا "(١)

٣. بيان معنى ننسها في قوله تعالى : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ (٢) وأن فيها قراءتين الأشهر منهما أي ننسيكم إياها ، والأخرى ننسأها أي نؤخرها ، وليس معناها أن الله ينساها.(٣)

٤. من دلالات قوله تعلى : ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ (٤) على علم الله ما يلي :

- " أنه الخالق والخلق هو الإبداع بتقدير فتضمن تقديرها في العلم قبل تكوينها.
- أنه مستلزم للإرادة والمشيئة فيلزم تصور المراد .
- أنها صادرة عنه وهو سببها التام ،والعلم بالأصل يوجب العلم بالفرع فعلمه بنفسه يستلزم علم كل ما يصدر عنه.
- أنه لطيف يدرك الدقيق ،خبير يدرك الخفي وهذا هو المقتضي للعلم بالأشياء ،فيجب وجود المقتضي لوجود السبب التام"(٥)

٥. الاستدلال على إثبات الصفات الاختيارية من القرآن الكريم كقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ (٦) ووجه استدلاله بها أنه أمر الملائكة بالسجود لآدم بعد خلق آدم ، وقوله : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن

---

(١) الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/١٣٤-١٣٥.

(٢) سورة البقرة :١٠٦.

(٣) مجموع الفتاوى ١٤/٧٢.

(٤) سورة الملك : ١٤.

(٥) مجموع الفتاوى ١٦/٦٠ بتصرف يسير.

(٦) سورة الأعراف :١١.

فَيَكُونُ ﴾ (١) ووجه استدلاله أنه قال له ذلك بعد خلقه لا في الأزل ، وقوله : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (٢) وقوله : ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (٣) فبين أن النداء حينما جاء وليس في الأزل .(٤) وقوله : ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ (٥) ووجه استدلاله أن النداء لهما كان بعد أكلهما من الشجرة .(٦) وقال في الإرادة والمحبة : ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (٧) وقوله : ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾ (٨) ووجه استدلاله من الآيتين أن جوازم الفعل المضارع ونواصبه تخلصه للاستقبال .(٩) وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٠) ، ووجه استدلاله أنه جزم الفعل يحببكم جوابا للأمر وهو في معنى الشرط ، وجواب الشرط يكون بعده لا قبله ، وقوله : ﴿ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (١١) ، ووجه استدلاله أنه علق الرضا

---

(١) آل عمران :٥٩ .

(٢) سورة النمل :٨.

(٣) سورة القصص : ٣٠ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى٦ / ٢٢٢-٢٢٣.

(٥) سورة الأعراف : ٢٢.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٦/٢٢٢-٢٢٤.

(٧) سورة يس :٨٢.

(٨) سورة الإسراء : ١٦.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٦/٢٢٥ .

(١٠) سورة آل عمران : ٣١.

(١١) سورة الزمر :٧ .

بالشكر [١] ، وكذلك السمع والبصر والنظر كقوله تعالى : ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ﴾ [٢] ، ووجه الاستدلال بها أن الله يراها بعد نزول الآية ، وقوله : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ﴾[٣] وقوله : ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ﴾[٤] ثم قال بعد أن عرض أدلة كثيرة : " والمقصود هنا أن القرآن يدل على هذا الأصل في أكثر من مئة موضع " [٥]

٦. أدلة إثبات علو الله وفوقيته كقوله تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ [٦] وقوله: ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾[٧] وقوله : ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ﴾[٨] وقوله : ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ [٩] وقوله: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [١٠] ، ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ ﴾ [١١] ، وقوله : ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [١٢] وقوله : ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٢٦.

(٢) سورة التوبة :١٠٥ .

(٣) سورة المجادلة : ١.

(٤) سورة آل عمران :١٨١.

(٥) مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٣ .

(٦) سورة فاطر : ١٠.

(٧) سورة الملك : ١٦-١٧.

(٨) سورة النساء : ١٥٨.

(٩) سورة المعارج : ٤.

(١٠) سورة السجدة : ٥ .

(١١) سورة النحل : ٥٠.

(١٢) سورة الأعراف : ٥٤.

يَـٰهَـٰمَـٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَـٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَـٰبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَـٰذِبًا ﴾ (١) وقوله: ﴿ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (٢) (٣)

٧. دلالات قوله تعالى ﴿ قَالَ يَـٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ﴾ (٤) على إثبات صفة اليدين لله ، كصيغة التثنية في اليدين ، وإضافة الفعل إلى نفسه للدلالة على مباشرته لذلك. (٥)

٨. الاستدلال بالمعاني المقاربة لمعنى اللقاء حين قال : " وقد جاء في الكتاب والسنة ألفاظ من نحو لقاء الله " وذكر عددا من الآيات منها قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ (٦) وقوله : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَـٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ (٧) وقوله : ﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ (٨) وقوله : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ (٩) ،وقوله : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ (١٠) وقوله : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾ (١١) (١٢)

---

(١) سورة غافر : ٣٦-٣٧.

(٢) سورة فصلت : ٤٢.

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٠٢.

(٤) سورة ص : ٧٥ .

(٥) انظر التدمرية /٧٣-٧٥ ، مجموع الفتاوى ٣٧٠/٦-٣٧١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٠٩/١، ٢٦٠-٢٦٩ ، ٥/ ٤٧٨-٤٨٥ ، ٢٣٠/٦-٢٣٣ ، ٤٥/٨-٤٦ .

(٦) سورة الأنعام :٩٤.

(٧) سورة الأنعام :٣٠.

(٨) سورة الكهف : ٤٨.

(٩) سورة الفجر :١٤.

(١٠) سورة النور : ٣٩.

(١١) سورة الغاشية :٢٥-٢٦.

(١٢) انظر مجموع الفتاوى ٤٦٥/٦-٤٦٦.

٩. الرد على من فسر لقاء الله بالجزاء بقوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ﴾ (١) ووجه استدلاله به :" لو كان اللقاء هو لقاء جزائه ، لكان هو لقاء الأجر الكريم الذي أعد لهم ، وإذا أخبر بأهم يلقون ذلك ، لم يحسن بعد ذلك الإخبار بإعداده ، إذ الإعداد مقصوده الوصول فكيف يخبر بالوسيلة بعد حصول المقصود ، هذا نزاع بين العي الذي يصان عنه كلام أوسط الناس فضلا عن كلام رب العالمين، لا سيما وقد قرن اللقاء بالتحية وذلك لا يكون إلا في اللقاء المعروف لا في حصول شيء من النعيم المخلوق"(٢)

١٠. إثبات صفة العرش قال تعالى : ﴿ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴾ (٣) فقراءة الرفع للمجيد على أنه صفة لله ، وقراءة الخفض على أنه صفة للعرش.(٤)

١١. إثبات صفة العجب لله بقوله تعالى : ﴿ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ﴾ (٥) على قراءة الضم .(٦)

١٢. تفسير الأحد ورده على استدلالات أهل البدع على نفي الصفات باسم الأحد الذي معناه عندهم نفي الجسم عن الله ، ومما ستدل به من القرآن على هذا قوله تعالى : ﴿ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴾ (٧) ووجه استدلاله به أن الله سماه وحيدا ، وهو له عينان وشفتان و لم يلزم منه التعدد ، والله له المثل الأعلى ،(٨) وكذا قوله تعالى :

---

(١) سورة الأحزاب :٤٣-٤٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤٧٤/٦.

(٣) سورة البروج : ١٥.

(٤) انظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٥١/٦.

(٥) سورة الصافات :١٢.

(٦) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٢٣ ، مجموع الفتاوى ٢٢٩/٣-٢٣٠، درء تعارض العقل والنقل ٢٧٣/١.

(٧) سورة المدثر : ١١.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٩٨/٣ ، ١٦٦.

﴿ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ﴾[١] وقولـــه : ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ [٢]
فلا يوجد في اللغة اسم واحد إلا وله صفات[٣][٤]

١٣. دلالات قوله تعالى : ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ﴾ [٥] على إثبات الرؤية ، والرد على نفاهما ووجه دلالتها على الرؤية :

- أن الإدراك يراد به الرؤية المقيدة بالإحاطة ، وليس مرادفا للرؤية فقط فيقال إن الآية نفت الرؤية .
- أن لفظ الإدراك والرؤية بينهما عموم وخصوص فقد تكون رؤية بلا إدراك وإدراك بلا رؤية .
- أن الآية مدح الله بها نفسه ، وكون الشيء لا يرى لا مدح فيه .
- أن المنفي هو الإحاطة والإدراك وليس الرؤية كما دل عليه قول ابن عباس : " ألست ترى السماء ؟ قال بلى . قال: أكلها ترى ؟ قال : لا " [٦][٧]

---

(١) سورة النساء:١١.

(٢) سورة الزمر :٦.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٦/٣،١٤٧ .

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٦/٣-١٦٧ ، درء تعارض العقل والنقـــل ١١٣/١-١١٤ ، ٦/٦-٧ ، ١١٤/٧-١١٧.

(٥) سورة الأنعام : ١٠٣.

(٦) انظر منهاج السنة ٣١٧/٢-٣٢١.

(٧) وانظر أمثلة أخرى : مجموع الفتاوى ٤٢٩/٢ ، ١٧٩/١٤، الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ١٣٤ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧٨٨/٣ ،٥/ ٤٧٤-٤٨١،٤٧٧ ، ٢٢٣/٨-٢٣٥ ، درء تعارض العقل والنقل ١٢٤/١ ، ٣٩٥/٩ ، الاستقامة ١/ ١٧-١٨، جامع المسائل (المجموعة الأولى)١١١-١٤٠ .

النوع الثاني: موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

📖 **اسم الكتاب** : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : سعيد بن جبير بن هشام ، أبو محمد الإمام المفسر من أكابر أصحاب ابن عباس ، توفي سنة خمس وتسعين. (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته " ما لم يعرفه البدريون فليس من الدين"(٣)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير مجاهد .

اسم المؤلف : مجاهد بن جبر.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الوقف عند قوله والراسخون في العلم ، أي أن الراسخين في العلم يعلمون التأويل. (٤)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير قتادة بن دعامة السدوسي.

اسم المؤلف :قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي ، الإمام المفسر ، توفي بالطاعون في سنة ثماني عشرة ومئة .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/٣٢١-٣٤٣ ، البداية والنهاية ٩/٩٨-٩٩ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧١-٣٧٤.

(٢) توجد رسالة في مرويات سعيد بن جبير في التفسير ، جمع محمد سليمان، مكتبة الملك فهد.

(٣) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٤/٥ ، والكلام موجود في ذم التأويل لابن قدامة/ ٢١ ، وكأن المؤلف رحمه الله نقل أو لخص الكتاب.

(٤) انظر تفسير مجاهد ١/١٢٢ ، وانظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٨٤ ، مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ٦٩ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٠٥.

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/١٢٢-١٢٤ ،شذرات الذهب ١/١٥٣-١٥٤ ،سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٩-٢٨٣ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لا يوجد كتاب بهذا الاسم إنما له مرويـــات منثورة في كتب المفسرين .[١]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الروايات التي عزاها إليـــه في تقرير الأسماء والصفات:

- تفسير قوله تعالى : ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ [٢] بأنها آية فيها تخفيف ورخصة وأمر ونهي، للاستدلال به على تفاضل كلام الله. [٣]
- رواية حديث :" اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء " للاستدلال به على أن الباطن ليس معناه القريب .[٤]
- نقل روايته في تفسير المتشابه بأن الآية تشبه الآية والحروف تشبه الحروف.[٥]

اسم الكتاب : تفسير الوالبي علي بن أبي طلحة.

اسم المؤلف : علي ابن أبي طلحة الوالبي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الروايات التي عزاها إليه :

- رواية ابن عباس في تفسير الصمد وأنه السيد الذي كمل في ســؤدده ، والـــشريف الذي قد كمل في شرفه ، والعظيم الذي قد كمل في عظمته ،والحكيم الذي كمـــل في حكمته ، والعليم الذي قد كمل في علمه ، والحليم الذي قد كمل في حلمـــه ،

---

(١) يوجد رسالة بعنوان قتادة بن دعامة السدوسي ، عمر كمال ، مكتبة الملك فهد.

(٢) سورة البقرة : ١٠٦

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٩٢، وأخرج الأثر ابن جرير الطبري في التفسير ٤٧٩/١، وابن أبي حاتم في التفسير ٢٠٢/١.

(٤) انظر شرح حديث النزول / ١٢٩.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٤٠/٨.

وهو الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد ،وهو سبحانه هذه صفته لا تنبغي إلا له ، ليس له كفؤ وليس كمثله شيء سبحانه الواحد القهار "(١)

- روايته عن ابن عباس في تفسير قوله : " مهيمنا عليه " للاستدلال به على أن القرآن هو المهيمن والمهيمن على الشيء هو الأعلى منه مرتبة .(٢)
- عزا إليه إيراد تفسير قوله تعالى : ﴿ نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ (٣) بأنه خير لكم في المنفعة وأرفق بكم ،للاستدلال به على تفاضل كلام الله.(٤)
- روايته عن ابن عباس في بيان معنى ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾ (٥) بـــ :" من آمـــن بأن الله على كل شيء قدير فقد قدر الله حق قدره"(٦)
- روايته عن ابن عباس في تفسير النور بالهادي(٧) ، وبين ابن تيمية أن تفسير ابن عباس لا يدل على نفي النور لله ، لثبوته عنه من أحاديث أخرى ، وأن من عادة الـــسلف ذكر بعض المعاني التي تصلح للسائل لا يريدون نفي ما سواها من معاني.(٨)

- روايته في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾(٩)(١٠)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٤٣/١٧ ، ١٦/ ٩٨-٩٩، منهاج السنة ١٨٦/٢ ، شرح حديث الـــنزول / ١١٧ ، الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٧٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٨٠/١، ٦٠٠/٧ ، وانظر تفسير ابن جرير(التركي) ٧٣٦/٢٤ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤٢/١٧-٤٣ ، وانظر تفسير ابن جرير ٢٦٦/٦.

(٣) سورة البقرة : ١٠٦.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٩٢، وانظر تفسير ابن جرير الطبري ٤٧٩/١، تفسير ابن أبي حاتم ٢٠١/١ .

(٥) سورة الزمر : ٦٧ .

(٦) الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٢، تفسير ابن جرير ٢٦٨/٧ .

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٢٠/٥-٥٢١ ، وانظر تفسير ابن جرير ١٣٥/١٨.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/ ٥٢٢-٥٢٤.

(٩) سورة آل عمران : ٧.

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣١٦/٨ ، وانظر تفسير ابن جرير ١٨١/٣.

- روايته عن ابن عباس في تفسير قولـــه تعـــالى : ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ ﴾ [(١)] بـــ "إلا لنرى " [(٢)]

- عزا إليه روايته لتفسير الودود بالحبيب في قوله : ﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ [(٣)(٤)]

اسم الكتاب : تفسير ابن جريج.

اسم المؤلف : عبدالملك بن عبدالعزيز أبو الوليد وأبو خالد بن جريج ، ولد سنة ثمـــانين ، وتوفي سنة خمسين ومئة .[(٥)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه. [(٦)]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الحديث في مصنفاته عن الأسماء والصفات [(٧)] ، وعزا إليه رواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.[(٨)]

اسم الكتاب : تفسير هشيم .

اسم المؤلف : هشيم بن بشير بن أبي خازم ، أبو معاوية الواسطي ، ولد سنة أربع ومئـــة ، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومئة ، من مصنفاته: التفسير ، السنن في الفقه.[(٩)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) سورة البقرة : ١٤٣.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠/١٧٣-١٧٤.

(٣) سورة هود : ٩٠.

(٤) انظر النبوات ٣٦٠-٣٦٥.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠ /٤٠٠-٤٠٦ ، سير أعلام النـــبلاء ٦/٣٢٥-٣٣٦ ، شـــذرات الـــذهب ١/٢٢٦-٢٢٧ .

(٦) توجد رسالة عن ابن جريج ومروياته في التفسير من أول القرآن إلى سورة يونس ، أميرة الصاعدي ، مكتبـــة الملك فهد ، وتوجد طبعة بعنوان تفسير ابن جريج ،علي حسن عبدالغني .

(٧) انظر التسعينية ١/١٥٨-١٥٩.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦.

(٩) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/٢٨٧-٢٩٦ ، شذرات الذهب ١/٣٠٣ ، تاريخ بغداد ١٤/٨٥-٩٣، الأعلام ٨/٨٩ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات [١] ، وعزا إليه رواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.[٢]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير القرآن .

اسم المؤلف : وكيع بن الجراح بن مليح ، أبو سفيان الرؤاسي ، ولد سنة تسع وعشرين ومئة ، وتوفي سنة سبع وتسعين ومئة ، من مصنفاته: تفسير القرآن ، السنن ، المعرفة والتاريخ . [٣]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات[٤] ، وإيراد كلام السلف في إثبات الصفات الاختيارية [٥] ، وعزا إليه رواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.[٦]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير القرآن.

اسم المؤلف : سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ،ولد سنة سبع ومئة ،وتوفي سنة ثمان وتسعين ومئة ، ومن مصنفاته: تفسير القرآن ، والجامع في الحديث.[٧]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، ويوجد كتاب جمع فيه مؤلفه أحمد صالح محايري ، روايات ابن عيينة في التفسير ، من منشورات المكتب الإسلامي ،١٩٨٣م.

---

(١) انظر التسعينية ١/١٤٩ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٤٩٦-٥١١ ، شذرات الذهب ١/٣٤٩-٣٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٩/١٤٠-١٦٨ ، الأعلام ٨/١١٧.

(٤) انظر التسعينية ١/١٤٩ .

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢ ، ٧/٣٦ .

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦.

(٧) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩/١٧٤-١٨٤، شذرات الذهب ١/٣٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٨/٤٥٤-٤٧٥.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويم للكتاب: عزا إليه ذم أهل البدع كبشر المريسي وغيره (١)، وعزا إليه جمع الأسماء التسعة والتسعين واستخراجها من القرآن .(٢) ونقل روايته :" السنة تأويل الأمر والنهي "(٣) ، وعزا إليه الرواية عن مجاهد عن عبيد بن عمير في القرب:" يدنيه حتى يمس بعضه " (٤)

اسم الكتاب : معاني القرآن .

اسم المؤلف : يحيى بن زياد الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه عدم تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز (٥) ، وعزا إليه بأنه يفسر القرآن مع قوله بأنه لا يعلم تأويله إلا الله.(٦)

اسم الكتاب : تفسير عبدالرزاق .

اسم المؤلف : عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ، أبو بكر الصنعاني ، ولد سنة ست وعشرين ومئة ، وتوفي سنة إحدى عشرة ومئتين ، من مصنفاته الجامع في الحديث ، المصنف ، التفسير .(٧)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتب من تفاسير القرآن الكريم بالأثر.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الرشد، بتحقيق مصطفى مسلم محمد ، ١٤١٠هـ ، الطبعة الأولى .

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٦/٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٠ .

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٠٦/١.

(٤) لم أعثر عليها في تفسيره المطبوع ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٥/٦-٥٧ ، وانظر السنة للخلال ٢٦٣/١ .

(٥) الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٤٠٤/٢٠-٤٠٥، ٤٥٢ .

(٦) في مواطن مختلفة من كتابه يذكر تفسير القرآن ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٢٠/٨-٣٢١.

(٧) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة ٢٠٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٩-٥٨٠ ، العبر في خبر من غبر ٣٦٠/١ ، شذرات الذهب ٢٧/٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:ذكر تفسير عبدالرزاق من ضـــمن التفاسير التي تروي بالمأثور عن الصحابة والتابعين [١] ومن المسائل التي عزاها إليه:

- نقل كلام السلف في إثبات صفات الله ، والصفات الاختيارية. [٢]
- نقل كلامه في أن التفسير على أربعة أوجه : تفسير تعرفه العرب مـــن كلامهـــا ، وتفسير لا يعذر أ حد بجهالته ، وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه إلا الله مـــن ادعى علمه فهو كاذب" [٣]
- نقل روايته لتفسير قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ ﴾ [٤] عن قتادة والكلبي : لما كانت الفترة بين عيسى ومحمد ، فترل الوحي ، قال قتادة : نزل مثـــل صـــوت الحديد على الصخر ، فأفزع الملائكة ذلك ،فقـــال:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ ﴾ [٥] يقـــول :إذا جلـــى عـــن قلـــوبهم قـــالوا : ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ [٦] [٧]
- رواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.[٨]
- نقل روايته في تفسير الصمد وسبب نزول سورة الإخلاص.[٩]

📖 **اسم الكتاب** : مجاز القرآن.

اسم المؤلف : أبو عبيدة معمر بن المثنى .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر تلخيص كتاب الاستغاثة /٧٦-٧٧.

(٢) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث الترول /٢٢٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢ .

(٣) الفتوى الحموية الكبرى /٢٩١-٢٩٢.

(٤) سورة سبأ : ٢٣.

(٥) سورة سبأ : ٢٣.

(٦) سورة سبأ : ٢٣.

(٧) انظر تفسير عبدالرزاق ٢/ ١٣٠-١٣١ ، وانظر التسعينية ٢/٥٢٢-٥٢٣ .

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦.

(٩) انظر تفسير عبدالرزاق ٢/ ٤٠٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٥٠٥-٥٠٧.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه أول من استخدم لفظ المجاز على أن المراد به جائز في اللغة .[١]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : القاسم بن سلام أبو عبيد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه الإنكار على نفاة الصفات [٢] ، وأنه يفسر القرآن مع قوله بأنه لا يعلم تأويله إلا الله[٣]، ونقل كلامه في التعليق على حديث أبي بكر الصديق على قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾[٤] للاستدلال به على استعمال لفظ التأويل في التفسير .[٥]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير سنيد .

اسم المؤلف : حسين بن داود أبوعلي سنيد المصيصي ، توفي سنة ست وعشرين ومئتين من مصنفاته: التفسير.[٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وتوجد رسالة عن مرويات سنيد ، سعيد سيلا ، الجامعة الإسلامية ، ١٤٢٢هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكره في ضمن المصنفات التي تروي كلام الصحابة والتابعين بألفاظهم ، وعزا إليه نقل كلام السلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية. [٧]

---

(١) انظر مجاز القرآن ج١/١-٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٧٧ ، الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٨

(٢) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٠.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٣٢٠-٣٢١ .

(٤) سورة المائدة : ١٠٥.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٣١٠-٣١١ ، وانظر تفسير البغوي ٧٢/٢.

(٦) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٢٧/١٠-٦٢٨ ، معجم المؤلفين ٢٨٣/٤.

(٧) انظر مرويات سنيد في التفسير /٦٣٨-٦٣٩ ، وانظر تلخيص كتاب الاستغاثة /٧٦-٧٧ ، شرح حديث النزول /٢٢٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢١/٢-٢٢.

اسم الكتاب : تفسير إسحاق بن راهويه .

اسم المؤلف : إسحاق بن راهويه .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[١]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكره في ضمن التفاسير التي تروي كلام الصحابة والتابعين بألفاظهم [٢]، وبين أنه من أعلم أهل الأرض بالتفاسير الصحيحة عن النبي ﷺ والصحابة [٣] ، وعزا إليه إيراد كلام السلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية [٤]ورواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.[٥]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور الكلبي ، ولد في حدود سنة سبعين ومئة ، وتوفي سنة أربعين ومئتين ، من مصنفاته: أحكام القرآن ، كتاب الصلاة. [٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه جعل الضمير في حديث الصورة عائدا إلى آدم عليه السلام[٧] ، وبين ابن تيمية ضعف هذا القول من عدة أوجه منها أن الإمام أحمد بين أن هذا قول الجهمية ، وأن تقدير الكلام يكون إن الله خلق آدم على صورة آدم وهذا تقدير فاسد.[٨]

---

(١) توجد رسالة بعنوان مرويات الإمام إسحاق بن راهوية في التفسير / ياسين قاري، مكتبة الملك فهد.

(٢) انظر تلخيص كتاب الاستغاثة /٧٦-٧٧.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٩.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢ ، شرح الأصفهانية /٤٨.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦/٦٥-٦٩ ، شذرات الذهب ٢/٩٣-٩٤ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٧٢-٧٦، هدية العارفين ٥/٢-٣.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٣٧٦-٣٧٧ ، وانظر طبقات الحنابلة ١/٣٠٩، إبطال التأويلات ١/٩٠.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٤٣٣-٤٥٢.

📖 **اسم الكتاب : تفسير أحمد بن حنبل .**

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من أعلم أهل الأرض بالتفاسير الصحيحة عن النبي ﷺ والصحابة [١] ، وعزا إليه إيراد كلام السلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية [٢] ، ورواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.[٣]

📖 **اسم الكتاب : تفسير عبدالرحمن بن إبراهيم (دحيم).**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو دحيم أبو سعيد الأموي الشامي ، ولد سنة سبعين ومئة ، وتوفي سنة خمس وأربعين ومئتين ، من مصنفاته التفسير .[٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: أثنى على التفسير بأنه يحرر النقل في ضمن ذكره لمجموعة من التفاسير [٥] ، وعزا إليه إيراد كلام السلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية.[٦]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير عبد بن حميد.

اسم المؤلف : عبد بن حميد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٩.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢ ، انظر شرح الأصفهانية /٤٨.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦.

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٠ ، العبر في خبر من غبر ١/٤٤٥ ، سير أعلام النبلاء ١١/٥١٥-٥١٨.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٩.

(٦) انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، شرح حديث النزول /٢٢٩، انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : عزا إليه نقل كلام السلف في صفات الله ، وفي إثبات الصفات الاختيارية [١] ،كروايته عن النبي ﷺ في تفسير التسبيح وهو التتريه عن السوء [٢]، وروايته عن ابن عباس في تفسير التسبيح [٣] ، ورواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله[٤] ، ورواية تفسير " ودا "في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ [٥] [٦]

اسم الكتاب : تفسير بقي بن مخلد.

اسم المؤلف : بقي بن مخلد بن يزيد ،أبو عبدالرحمن القرطبي ، ولد سنة إحدى ومئتين ، توفي سنة ست وسبعين ومئتين ، من مصنفاته التفسير ، المسند.[٧]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : أثنى على التفسير بأنه يحرر النقل في ضمن ذكره لمجموعة من التفاسير[٨] ، وعزا إليه إيراد كلام السلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية.[٩]

اسم الكتاب : تأويل مشكل القرآن.

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

---

(١) لم أقف عليه ، وانظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، شرح حديث الترول /٦٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢.

(٢) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٢٦.

(٣) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/١٢٦.

(٤) لم أقف عليه ،وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦-٥٢٧.

(٥) سورة مريم: ٩٦ .

(٦) لم أقف عليه ، وانظر النبوات ١/٣٥٤-٣٥٦.

(٧) انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ١/٢٨١-٢٨٢ ، البداية والنهاية ١١/ ٥٦-٥٧، شذرات الذهب ٢/١٦٩ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٨٥-٢٩٦ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٩.

(٩) انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الوقف عند قوله والراسخون في العلم ، أي أن الراسخين في العلم يعلمون التأويل.[١]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير غريب القرآن .

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب غريب القرآن المهمة ابتدأه بذكر معاني اشتقاق أسماء الله عز وجل .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت،بتحقيق أحمد صقر ١٣٩٨،هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان معنى قوله تعالى : ﴿ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾[٢] ، كناية عن العاقبة وهي الحدث ، في معرض حديثه عن تتريه الله عن الأكل والشرب.[٣]

📖 **اسم الكتاب** : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ثعلب.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأنه يفسر القرآن مع قوله بأنه لا يعلم تأويله إلا الله.[٤]

---

(١) انظر تأويل مشكل القرآن ٩٨-١٠١ ، وانظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٨٤، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٨٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٥/١ ، ٣٨١/٥-٣٨٢ ، مجموع الفتاوى ١٧/ ٣٦٧ ، الصفدية ٢٩١/١ .

(٢) سورة المائدة :٧٥.

(٣) انظر غريب القرآن /١٤٥ ، وانظر جامع المسائل (المجموعة الأولى) ١١٦ .

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٢٠/٨-٣٢١، وفي كتابه مجالس ثعلب يورد عند بيان معنى الآية قوله وتأويله كذا انظر مجالس ثعلب .

🕮 **اسم الكتاب** : تفسير ابن جرير الطبري .

اسم المؤلف : محمد بن جرير الطبري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقل كـــلام الـــسلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية ، والصفات الخبرية (١) ومن المسائل التي عزاها إليه:

- استخدام لفظ التأويل في معنى التفسير .(٢)
- رواية ابن عباس في تفسير الصمد.(٣)
- إثبات أن الله كلم موسى بصوت .(٤)
- نقل رواية كلام ابن عباس :" ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء " للاستدلال بـــه على القدر المشترك.(٥)
- رواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.(٦)

🕮 **اسم الكتاب** : تفسير ابن المنذر.

اسم المؤلف : محمد بن إبراهيم أبو بكر بن المنذر.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب التفسير التي تروي التفاسير المسندة.

وجوده وطبعاته : الكتاب طبع جزء منه نشرته دار المآثر، المدينة النبوية، بتحقيـــق ســـعد السعد ،١٤٢٣هـــ، الطبعة الأولى .

---

(١) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ٨/ ٥٥٥-٥٥٦ ، وانظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث النزول /٢٢٩ ، انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢، ٣/٣٨٢.

(٢) هو كثيرا ما يطلق تأويله كذا أي تفسيره ، وانظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجمـــوع الفتـــاوى) ١٣/ ٢٨٩، التدمرية /٩٢ .

(٣) انظر تفسير ابن جرير ٧٣٦/٢٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/ ٥٣٨ ، مجمـــوع الفتاوى ١٧/ ١٤٣.

(٤) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ٦٨٩/٧- ٦٩٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٣٢/٦.

(٥) انظر تفسير ابن جرير(التركي) ٤١٦/١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٢٤/٦.

(٦) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ٢٩٨/١٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٢٦/٥-٥٢٧.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: أثنى على التفسير بأنه يحرر النقل في ضمن ذكره لمجموعة من التفاسير[١] ، وعزا إليه إيراد كلام السلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية [٢] ورواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.[٣]

اسم الكتاب : تفسير ابن أبي حاتم.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن أبي حاتم .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : نقل من رواياته نقولا كثيرة وعزا إليه أيضا ، ومن ذلك :

- نقل كلام السلف في صفات الله والصفات الاختيارية ، وعزا إليه الكلام في مذهب أهل السنة في صفات الله كالاستواء على العرش .[٤]
- رواية تفسير ابن عباس في معنى الصمد.[٥]
- روايات تفسير معنى التسبيح ،كتفسير ميمون بن مهران[٦] لمعنى سبحان الله بأنه: اسم يعظم الله به ويحاشى[٧] من السوء [٨] ، وتفسير ابن عباس لمعنى التسبيح بأنه تتريه الله نفسه من السوء .[٩]

---

(١) لم أقف عليه في الجزء المطبوع ، وانظر تلخيص كتاب الاستغاثة /٧٦-٧٧ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٩.

(٢) لم أقف عليه في الجزء المطبوع ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢ ، انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، شرح حديث الترول /٢٢٩.

(٣) لم أقف عليه في الجزء المطبوع ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦-٥٣٠.

(٤) انظر شرح حديث الترول /٦٥ ، شرح الأصفهانية /٤٨، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢.

(٥) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٠ /٣٤٧٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٤٣.

(٦) في التفسير ميمون بن عثمان ٦/١٩٣٠ .

(٧) في تفسير ابن أبي حاتم ونجانا به من السوء.

(٨) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٦/ ١٩٣٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٢٥.

(٩) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٤/ ١١٢٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٢٥ .

- رواية الربيع بن أنس[١] في بيان عدم نفاد كلمات الله قال :" إن مثل علـــم العبـــاد كلهم في علم الله ربهم كقطرة من هذه البحور كلها "[٢]
- روايته لحديث سعيد بن جبير في سبب نزول قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[٣] وهو كلام اليهود في صفة الرب بغير علم.[٤]
- رواية أبو عمران الجوني[٥] : " ما نظر الله إلى شيء من خلقه إلا رحمه، ولكنه قضى ألا ينظر إليهم " لبيان أن طائفة من السلف تقول إن جنس السمع والرؤية يتعلـــق بمشيئته وقدرته فيمكن ألا ينظر إلى شيء من المخلوقات .[٦]
- روايته لتفسير السدي لقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ﴾[٧] قال يتوفاهـــا في منامها ، قال فتلتقي روح الحي وروح الميت " للاستدلال على صفات الـــروح والإيمان بها مع عدم رؤيتنا لها.[٨]
- روايته لكلام علي بن أبي طالب لعمر بن الخطاب في تفسير الرؤيا للاستدلال به على وصف الروح بالصعود.[٩]

---

(١) الربيع بن أنس بن زياد البكري البصري ، عالم مرو ، توفي سنة تسع وثلاثين ومئة ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/١٦٩-١٧٠ .

(٢) لم أقف عليه في طبعات تفسير ابن أبي حاتم المتداولة ، ويبدوا أن تفسير سورة لقمان مما فقد من هذا التفسير ، و انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٥١-٥٢ ، وانظر تفسير ابن كثير ٤٥٢/٣، و لم أقف عليه في الدر المنثور.

(٣) سورة الزمر :٦٧.

(٤) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٠ / ٣٢٥٥ ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٣.

(٥) عبدالملك بن حبيب أبو عمران الجوني رأى عمران بن حصين ، توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة ، انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٧٤/١ ، تاريخ الإسلام ١٦٨/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٥ .

(٦) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٨/ ٢٥١٠ ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٤.

(٧) سورة الزمر : ٤٢.

(٨) لم أقف عليه في تفسير ابن أبي حاتم ، وانظر شرح حديث النزول/ ٢٩١.

(٩) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٠ / ٣٢٥٢ ، و انظر شرح حديث النزول /٢٩٣-٢٩٤ .

- روايات ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة وغيرهما في تفسير قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ (١)للاستدلال بها على قرب الله عز وجل ودنوه من موسى ومناجاته ومناداته له ، وأن المناجاة لم تكن مخلوقا منفصلا عنه ، وأنه ناجاه في ذلك الوقت خلافا لمن يقول إن الله لم يزل مناديا مناجيا له ، وفي ذلك الوقت خلق فيه إدراك النداء القديم .(٢)
- روايته عن النبي ﷺ في تفسير قوله تعالى : ﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَ ﴾ (٣) : " لو أن الجن والإنس ، والشياطين والملائكة ، منذ خلقوا إلى أن فنوا صفوا صفا واحدا ما أحاطوا بالله أبدا " للاستدلال به على عظمة الله والرد على دعوى أهل البدع أن السماء تحصره في النزول. (٤)
- روايته عن ابن عباس وسفيان الثوري والضحاك بن مزاحم ومقاتل بن حيان في تفسير المعية بالعلم .(٥)
- روايته عن مقاتل بن سليمان تفسير المعية بالعلم ، وروايته الأخرى في تفسير اسم الباطن بالقرب من كل شيء وتفسير القرب بالعلم والقدرة.(٦)
- روايته سبب نزول قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي ﴾ (٧) وأن النبي ﷺ سئل عن :أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ، فأنزل الله الآية .(٨)

---

(١) سورة النمل : ٨.

(٢) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٩/٢٨٤٣- ٢٨٤٧ ، وانظر شرح حديث النزول /٣٠٥-٣١١ .

(٣) سورة الأنعام :١٠٣ .

(٤) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٤/ ١٣٦٣ ، وانظر شرح حديث النزول / ٣٤٠ .

(٥) لم أقف عليه في تفسير ابن أبي حاتم ، انظر شرح حديث النزول /٣٥٦-٣٥٨ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٣.

(٦) لم أقف عليه في تفسير ابن أبي حاتم ، وانظر شرح حديث النزول /٣٦١ .

(٧) سورة البقرة : ١٨٦.

(٨) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١/٣١٤ ، وانظر شرح حديث النزول /٣٦٤.

- رواية تفسير عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون تفسير القرب بالعلم فقال معلقا على قوله : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ (١) :" يعلم وهو كذلك ما توسوس به أنفسنا منا ، وهو بذلك أقرب إلينا من حبل الوريد ، وكيف لا يكون كذلك وهو أعلم بما توسوس به أنفسنا منا ، فكيف بحبل الوريد "(٢) وبين أن تفسير القرب بالعلم ليس مشهورا عن مقاتل كشهرة تفسير المعية بالعلم ، ثم الذي ورد في النصوص في تفسير الباطن أنه " الذي ليس دونه شيء ". (٣)
- رواية تفسير أبي العالية والحسن البصري والربيع بن أنس في تفسير الاستواء بالارتفاع.(٤)
- رواياته في تفسير قوله : ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُ﴾(٥)(٦)
- روايته عن ابن مسعود في تفسير قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ (٧) :" مه لم يجن تأويل هذه الآية بعد، إن القرآن أنزل حيث أنزل ومنه آي قد مضى تأويلهن." (٨)

---

(١) سورة طه : ٥.

(٢) لم أقف عليه في تفسير ابن أبي حاتم ، و انظر شرح حديث النزول /٣٦٥.

(٣) انظر شرح حديث النزول / ١٢٨ .

(٤) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٧٥/١ ، وانظر شرح حديث النزول /١٤٤، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠٢/٨-٣٠٣ .

(٥) سورة الأعراف : ٥٣.

(٦) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٤٩٤/٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٨١/٨-٢٨٦.

(٧) سورة المائدة : ١٠٥.

(٨) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٢٢٧/٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠٧/٨-٣٠٨.

- نقل رواياته في تفسير معنى التأويل في قوله : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ (١)(٢)
- نقل رواياته في تفسير : { مَّثَانِيَ } (٣) عن ابن عباس بـــ : " يفسر بعضه بعضا ، ويرد بعضه على بعض " وعن الحسن : " ثنى الله فيه القضاء ، تكون السورة فيها آية وفي الأخرى آية تشبهها" وغيرهما.(٤)
- روايته عن ابن عباس في تفسير قوله تعـــالى : ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ (٥) بـــــ : " تركهم من كرامته وثوابه "، وروايته عن قتادة : " نسوا من كل خير ، و لم ينـــسوا من الشر "(٦)
- رواية حديث : " أن أصحاب رسول الله ملوا ملة فقالوا حدثنا فـــأنزل الله :﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ (٧) للاستدلال به على تفاضل القرآن .(٨)
- رواية تفسير الحسن للحي القيوم بالذي لا زوال له.(٩)

اسم الكتاب : الزاهر في معاني كلمات الناس .

اسم المؤلف : محمد بن القاسم بن بشار النحوي الأنباري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

---

(١) سورة آل عمران : ٧

(٢) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٢/ ٥٩٧-٥٩٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨ /٣١٥-٣٢٠.

(٣) سورة الزمر : ٢٣.

(٤) لم أقف عليه في تفسير ابن أبي حاتم ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٤٣/٨.

(٥) سورة التوبة: ٦٧.

(٦) انظر تفسير ابن أبي حاتم ١٨٣٢/٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٢٩/٨-٤٣٠.

(٧) سورة يوسف : ٣.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٣٩/١٧-٤١.

(٩) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٢/ ٥٨٦ ، وانظر جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٤٠.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : من المسائل التي عزاها إليه

- عزا إليه ذكر إجماع أهل الحديث والسنة على أن الأفلاك مستديرة.[١]
- بيان معنى تبارك في قوله :﴿ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِى ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾ [٢] بتفاعل من البركة في معرض رده على ابن فورك في مسألة أن الاسم هو ذات المسمى. [٣]
- تفسير الصمد بالذي يصمد إليه في الأمور ويقصد في الحوائج ، وذكر أن هذا قول أهل اللغة أجمعين[٤] ، وبين ابن تيمية أن هذا دعوى الإجماع قول بمبلغ علمه وهو باطل ، وتفسيره بالذي لا جوف له أولى في اللغة .[٥]
- القول بأنه يفسر القرآن مع قوله بأنه لا يعلم تأويله إلا الله.[٦]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين بن المنادي ، ولد سنة ست وخمسين ومئتين ، وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة ، له مصنفات كثيرة ، منها متشابه القرآن وتأويله .[٧]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: نقل كلامه في إثبات كروية الأرض[٨] ، وبين أنه من الأعيان الكبار ومن الطبقة الثانية من أصحاب الإمام أحمد.[٩]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٥٩٥.

(٢) سورة الرحمن : ٧٨.

(٣) انظر الزاهر ١/٥٣ ، وانظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/١٩٣.

(٤) انظر الزاهر ١/٨٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٥٨٩.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٥٩٠-٥٩١.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٣٢٠-٣٢١ ، انظر إبطال التأويلات ١/٦٠.

(٧) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة ٢/٣-٦ ،سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦١-٣٦٣،شذرات الذهب ٢/٣٤٣، العبر ٢/٢٤٨، البداية والنهاية ١١/٢١٩.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٢٥/ ١٩٥ ، شرح حديث النزول/١٠٧ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٥٩٥ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٦٦ ، مجموع الفتاوى ٣/٢٢٧ ، منهاج السنة ٥/٤٤٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥-٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/٣ .

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٢٥/ ١٩٥، ٦/٥٨٦ ، شرح حديث النزول/١٠٧ ، منهاج السنة ٥/٤٤٢.

اسم الكتاب : التفسير / الرسالة.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر النقاش ، ولد سنة ست وستين ومئتين ، وتوفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة ، من مصنفاته: شفاء الصدور ، الإشارة في غريب القرآن.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته عن قتيبة بن سعيد نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه.(٣)

اسم الكتاب : تفسير القرآن.

اسم المؤلف : أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر غلام الخلال.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقل مذهب أهل السنة في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية (٤) ، وعزا إليه أخذ تفسير النور بالهادي من تفسير ابن جرير عن الوالبي.(٥)

اسم الكتاب : تفسير القرآن.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن جعفر، ابن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد كلام السلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية.(٦)

---

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٢٤٢/١١-٢٤٣ ، شذرات الذهب ٨/٣-٩ ، سير أعلام النبلاء ٥٧٣/١٥-٥٧٦.

(٢) اطلعت على جزء من تفسير ابن النقاش وهو مخطوط في مركز الملك فيصل والموجود منه من تفسير سورة الجمعة ، إلى المعارج.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٠٩/١-٢١٠ ، ٣٩٣/٣-٣٩٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٠ ، وانظر العلو ١١٠٣/٢.

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، انظر درء تعارض العقل والنقل ٢١/٢-٢٢ ، ١٠٨/٧-١٠٩.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٢١/٥.

(٦) انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢١/٢-٢٢.

📖 **اسم الكتاب : تفسير القرآن .**

اسم المؤلف : أحمد بن موسى بن مردويه ، أبو بكر الحافظ الأصبهاني ، ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ، وتوفي سنة عشر وأربع مئة ، من مصنفاته التفسير ، والتاريخ ، المستخرج على صحيح البخاري.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : تفسيره مفقود ، وقد جمعت مروياته في رسالة علمية ، عبدالمجيد عبدالباري ، جامعة أم القرى ١٤١٤هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد كلام السلف في إثبات صفات الله والصفات الاختيارية(٢) ، وعزا إليه أخذ تفسير النور بالهادي من تفسير ابن جرير عن الوالبي.(٣)

📖 **اسم الكتاب : الهداية إلى بلوغ النهاية.**

اسم المؤلف : مكي بن أبي طالب حموش بن حمد بن مختار أبو محمد القيسي ، ولد سنة خمس وخمسين وثلاث مئة ، وتوفي سنة سبع وثلاثين وأربع مئة ، من مصنفاته الهداية ، التبصرة في القراءات ، مشكل المعاني والتفسير ، العمدة في غريب القرآن.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : في تفسير القرآن الكريم ، وهو من كتب المالكية في الأندلس.

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الشارقة ، بتحقيق مجموعة من الباحثين ، ١٤٢٩هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: سماه خطيب قرطبة ، وعزا إليه نقل كلام الإمام مالك في تفسيره في علو الله وأن علمه في كل مكان ، للاستدلال به على أن الإمام مالكا كان عالما بالمعنى ولكنه كان ينفي العلم بكيفية الاستواء .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في العبر ١٠٤/٣ ، شذرات الذهب ١٩٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧-٣١٠.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢١/٢-٢٢ ، شرح الأصفهانية /٤٨.

(٣) انظر مرويات ابن مردويه في التفسير ، عبدالمجيد عبدالباري / ٥٦٣ .

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٦٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٩١/١٧-٥٩٢ ، وفيات الأعيان ٢٧٤/٥-٢٧٧.

(٥) لم أحصل على الكتاب إلا قبل فترة وجيزة جدا من تسليم الرسالة ، وبحثت في مظانه ، ولم أعثر عليه ،انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٢/٦.

اسم الكتاب : تفسير البغوي.

اسم المؤلف : حسين بن مسعود بن محمد البغوي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- تفسير استوى إلى السماء أي ارتفع إلى السماء.[1]
- رواية كلام وهب بن منبه في قرب الله من أيوب عليه السلام للاستدلال بها على وجه المتابعة لا على وجه الاعتماد على قرب الله .[2]
- تفريقه بين التأويل والتفسير[3] ، وتفسير التأويل بالعاقبة في قوله تعالى :﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[4] [5]
- عزا إليه بيان معنى التشابه أي يشبه بعضه بعضا في الحسن ويصدق بعضه بعضا.[6]
- عزا إليه القول بأن الاسم هو المسمى ونقل كلامه في ذلك.[7]
- نقل كلامه في بيان معنى قوله تعالى :﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [8] والأقوال الثلاثة في المراد بالآية .[9]

---

(١) انظر تفسير البغوي ٥٩/١، شرح الأصفهانية / ٤٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠٤/٨، درء تعارض العقل والنقل ٢١/٢.

(٢) انظر تفسير البغوي ٣/ ٢٦٠ ، وانظر شرح حديث النزول / ٣١٥.

(٣) انظر تفسير البغوي ١/ ٣٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٠/٨-٢٧٦.

(٤) سورة يونس: ٣٩.

(٥) انظر تفسير البغوي ٣٥٤/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٨٧/٨.

(٦) انظر تفسير البغوي ٧٦/٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/ ٣٣٩.

(٧) انظر تفسير البغوي ٣٨/١ ، وانظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٨٩/٦،١٨٧، ١٩٩-٢٠٢.

(٨) سورة الأعلى : ١.

(٩) انظر تفسير البغوي ٤/ ٤٧٥ ، وانظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٩٩/٦-٢٠٢.

- عزا إليه ذكر مذهب أهل السنة على أن الخلق غير المخلوق.(١)
- عزا إليه تفسير معنى الودود.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير رزين بن معاوية .

اسم المؤلف : رزين بن معاوية العبدري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :نقل كلامه في الجمع بين قول عائشة في عدم رؤية النبي ﷺ لله ، وبين قول ابن عباس أنه رآه .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير ابن تيمية.

اسم المؤلف : محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد أبو عبدالله بن تيمية الحراني ،ولد سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وست مئة ، من مصنفاته تفسير القرآن ، ديوان في الخطب.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد الأقوال في تفسير نأت بخير منها . (٥)

---

(١) شرح حديث النزول /١٥٢ ، منهاج السنة ٣٧٨/٢ ، انظر التسعينية ٤٥٦/٢.

(٢) انظر تفسير البغوي ج٢/ ٣٩٩ ، ج٤/٤٧١ ، وانظر النبوات ٣٦٢/١-٣٦٣.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٨٧/٧-١٨٨.

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣٨٦/٤-٣٨٨، سير أعلام النبلاء ٢٨٨/٢٢-٢٩٠، البداية ١٠٩/١٣.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٥٤/١٧.

النوع الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

📖 **اسم الكتاب : تفسير عبدالرحمن بن كيسان الأصم .**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن كيسان أبو بكر الأصم ، توفي سنة أربعين ومئتين ، من مصنفاته التفسير .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : تفسير القرآن على وفق منهج المعتزلة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن موسوعة تفاسير المعتزلة ، جمع وتحقيق خضر محمد نبها، نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، وفيه تفسير الأصم ، وأبو علي الجبائي ، وأبو القاسم الكعبي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في تفسير القرآن على مذهب المعتزلة ومنه قولهم في الأسماء والصفات (٢) ، وعزا إليه إنكار وجود الأعراض في الخارج ، وإنكار وجود الحركة في الخارج(٣)، وبين أن هذا القول الذي ينسب إليه الأشبه أنه لم ينقل على وجهه ، ووصفه بالعقل وهو وإن كان من المعتزلة فهو من فضلاء الناس وعلمائهم ، وبين أنه لا ينكر أن يكون للثمرة طعما ولونا وريحا وهي من الأعراض .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : فهم القرآن.

اسم المؤلف : الحارث بن أسد المحاسبي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب المحاسبي في بيان معاني القرآن.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكندي ، بتحقيق حسين القوتلي ، ١٤٠٢هـ ، الطبعة الثالثة.

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٢٣/٣ .

(٢) انظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ٣٥٧/١٣.

(٣) لم أقف عليه في التفسير ، ، وانظر منهاج السنة ٥٧٠/٢، وانظر مقالات الإسلاميين ج٣٤٣/١.

(٤) انظر منهاج السنة ٢/ ٥٧٠-٥٧٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن الإمام أحمد حذر منه وهجره لموافقته قول ابن كلاب [١] ، وذكر أنه نقل عنه رجوعه عن قول ابن كلاب.[٢]

- نقل كلامه في عدم جواز النسخ في أسماء الله وصفاته.[٣]
- عزا إليه إثبات الصفات السبع بالعقل[٤] ، وإثبات الصفات الخبرية .[٥]
- عزا إليه القول بنفي قيام الأفعال بذات الله .[٦]
- عزا إليه ذكر القولين في الصفات.[٧]
- عزا إليه ذكر القولين في مسألة تعلق أفعال الله بالمشيئة والإرادة.[٨]
- عزا إليه ذكر الخلاف في قوله ﴿إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴾ [٩]
- عزا إليه إيراد قولي أهل السنة في هل المراد أن القرآن قديم[١٠] ، وعزا إليه أن الله يتكلم بحرف وصوت.[١١]
- عزا إليه إثبات العلو ، وذكر الأدلة العقلية على إثباته. [١٢]

---

(١) انظر شرح حديث النزول/١٥٥ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٦٨، منهاج السنة ٤٢٤/١ ، مجموع الفتاوى ٥٢١/٦ ، درء تعارض العقل والنقل ١٤٧/٧-١٤٨.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٥٢٢/٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٩٨/٧.

(٣) انظر فهم القرآن / ٣٣٢ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٨٥-٤٠٢ .

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٢٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٠/٣-٣٨١.

(٥) انظر شرح الأصفهانية /٢٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٠/٣-٣٨١.

(٦) انظر فهم القرآن /٣٠٧ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٩٦،منهاج السنة ٤٢٤/١، شرح حديث النزول /٦٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/٢-٧.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٥٢١/٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٤٥/٢-٤٧ .

(٨) انظر فهم القرآن / ٣٤١ -٣٤٤، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٥٦/٢.

(٩) انظر فهم القرآن / ٣٤٤-٣٤٦ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٥٩، مجموع الفتاوى ١٨١/٦-١٨٣، جامع الرسائل ١/ ١٨١.

(١٠) الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٧٠، ٢٤٥ ، التسعينية ٤٩٩/٢ ، ٥٤٣.

(١١) انظر مجموع الفتاوى ٥٨٠/١٢.

(١٢) انظر فهم القرآن / ٣٤٦-٣٥٦ ، وانظر شرح حديث النزول / ١٧٢-١٧٣ ، منهاج السنة ٣٢٧/٢ ، ٥٥٧ ، بيان تلبيس الجهمية ٢٣٣/١، درء التعارض ١٢/٢ ، ١٠٦/٧ ، ١٣١ ، ١٢٢/٦ ، ٢٦٧ ، مجموع الفتاوى ٥١/١٧ ، ٥/ ٣٢٠ .

📖 **اسم الكتاب : معاني القرآن وإعرابه.**

اسم المؤلف : إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه إطلاق لفظ الحركة على جنس الفعل وتسمية أحوال النفس حركة .(١)
- نقل تفسيره لمعنى البصائر في قوله تعالى : ﴿ هَـٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٢) وقوله: ﴿ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ﴾(٣) وهي الحجة والاستبصار في الشيء .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير القرآن.

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في تفسير القرآن على مذهب المعتزلة ومنه قولهم في الأسماء والصفات.(٥)

📖 **اسم الكتاب** : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله بن سليمان ،أبو سليمان الدمشقي السعدي ، من مصنفاته :مجتنى التفسير .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وله مناظرة مع ابن شاقلا .(٧)

---

(١) انظر معاني القرآن ٢/ ٣٧٩ ، وانظر شرح حديث النزول /٤٤٧-٤٤٨.

(٢) سورة الأعراف : ٢٠٣.

(٣) سورة الأنعام : ١٠٤.

(٤) انظر معاني القرآن ٢/ ٢٧٩ ، ٣٩٧ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٢٢٦.

(٥) انظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ١٣/٣٥٨.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٥٣/٣٤٩-٣٥١ .

(٧) انظر طبقات الحنابلة ٣/٢٢٩-٢٤٤.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات علو الله على خلقه بالعقل[1] ، ومعرفة تأويل المتشابه.[2]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير .

اسم المؤلف : محمد بن عبدالوهاب أبو علي الجبائي .

موضوع الكتاب وأهميته : التفسير من تفاسير المعتزلة .

وجوده وطبعاته : صدر حديثا كتاب بعنوان موسوعة تفاسير المعتزلة ، جمع وتحقيق خضر محمد نبها، نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، وفيه تفسير الأصم ، وأبو علي الجبائي ، وأبو القاسم الكعبي .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في تفسير القرآن على مذهب المعتزلة ومنه قولهم في الأسماء والصفات .[3]

📖 **اسم الكتاب** : الجامع الكبير في تفسير القرآن.

اسم المؤلف : علي بن عيسى أبو الحسن الرماني النحوي المعتزلي ، ولد سنة ست وتسعين ومئتين ، وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاث مئة ، من مصنفاته تفسير القرآن، الأسماء والصفات .[4]

موضوع الكتاب وأهميته : تفسير القرآن على وفق منهج المعتزلة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط له نسخة خطية في مركز الملك فيصل ، برقم: ب ٢٢٧٤-٢٢٧٨ ، والموجود منه تفسير الفاتحة وجزء من تفسير البقرة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في تفسير القرآن على مذهب المعتزلة ، ومنه قولهم في الأسماء والصفات ، وبين أنه ممن لا يميز الصحيح والضعيف ، والغث والسمين .[5]

---

(١) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٢٧ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٩١/١٧ .

(٣) انظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ٣٥٧/١٣.

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٠٩/٣ ، الوافي ٢٤٧/٢١-٢٤٨ ، سير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٦-٥٣٤.

(٥) انظر الجامع الكبير ق /٤٥-٤٩ ،١٧٨، وانظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ٣٥٧/١٣ ، تلخيص كتاب الاستغاثة /٧٣ .

اسم الكتاب : التفسير الكبير .

اسم المؤلف : القاضي عبدالجبار الهمداني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في تفسير القرآن على مذهب المعتزلة ومنه قولهم في الأسماء والصفات .(١)

اسم الكتاب : متشابه القرآن .

اسم المؤلف : عبدالجبار الهمذاني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب المعتزلة التي عمد فيها إلى تأويل الآيات المتشابهة ومنها آيات الصفات .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار التراث ، القاهرة ، تحقيق عدنان زرزور.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التأثر بتأويلات بشر المريسي.(٢)

اسم الكتاب : **الكشف والبيان** /تفسير الثعلبي

اسم المؤلف : أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:من المسائل التي عزاها إليه:

- رواية جعفر الصادق التي استدل بها على أنه يقول بدوام الفاعلية المتعدية فقال : " لم يزل محسنا بما لم يزل ،فيما لم يزل إلى ما لم يزل ".(٣)
- تفسير القرب في قوله تعالى : ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (٤) بالعلم .(٥)

---

(١) انظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ٣٥٧/١٣.

(٢) انظر متشابه القرآن ١/ ٧٢-٧٥ ، ١٢٠-١٢١ ، انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٧.

(٣) انظر تفسير الثعلبي ٦٠/٧ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٢٤٦-٢٤٧ ، ٣٨٦ ، شرح حديث النزول /١٥٩ .

(٤) سورة ق :١٦.

(٥) انظر تفسير الثعلبي ٣/ ٩٨ ، وانظر شرح حديث النزول /٣٦٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٨/٦-٢٩.

- ذكر تفسير العلماء للاستواء بمعنى استقر ، وصعد ، واختار أن معناه أقبل على العرش وعمد إلى خلقه استدلالا بقوله تعالى:﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ ﴾ (١) (٢)، وبين ابن تيمية أن تفسير الاستواء بعمد من أضعف التفسيرات ، وذلك لأن العرش كان على الماء قبل خلق السموات والأرض ، ثم إنه لا يعرف في اللغة تفسير استوى بمعنى عمد ، ثم إن الآية التي استدل بها لم يرد تفسيرها بما ذكر عن السلف، بل ورد تفسيرها بأنه ارتفع ، لدلالة سياق الآية قبلها لأنه ذكر استواءه إلى السماء بعد خلق الأرض فتضمن معنى الصعود.(٣)
- رواية حديث : أن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض ، فأنزل الحديد والماء والنار والملح " وبين ابن تيمية أن الحديث موضوع في إسناده كذاب. (٤)
- التفريق بين معنى التأويل ومعنى التفسير.(٥)
- عزا إليه بيان معنى التشابه أي يشبه بعضه بعضا في الحسن ويصدق بعضه بعضا.(٦)

اسم الكتاب : الكشاف

اسم المؤلف : محمود بن عمر أبو القاسم الزمخشري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في تفسير القرآن على مذهب المعتزلة ومنه قولهم في الأسماء والصفات .(٧)

اسم الكتاب : تفسير ابن عطية

اسم المؤلف : عبدالحق بن غالب بن عطية.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) سورة فصلت : ١١.

(٢) انظر تفسير الثعلبي ٤/ ٢٣٨ ، وانظر شرح حديث النزول / ٣٩٢.

(٣) انظر شرح حديث النزول / ١٤٦-١٤٨.

(٤) انظر تفسير الثعلبي ٩/ ٢٤٧ ، وانظر التبيان في نزول القرآن (مجموع الفتاوى) ١٢ / ٢٥٢.

(٥) انظر تفسير الثعلبي ١/ ٨٦-٨٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/ ٢٧٠.

(٦) انظر تفسير الثعلبي ٣/ ١١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/ ٣٣٩.

(٧) انظر الكشاف ٣/ ٥٤ ، ٤/ ٦٦٣ ، وانظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٥٧.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في الاسم والمسمى وأن الاسم المكون من (ا – س – م) يأتي بمعنى المسمى ويأتي ويراد به التسمية ، وإن كان أريد به المسمى فهو صلة كالزائد كقوله سبح اسم ربك أي سبح ربك [(١)] ، وبين ابن تيمية أن كلامه ليس له شاهد ، وأن الاسم (ا – س – م) يراد به التسمية [(٢)]

اسم الكتاب : زاد المسير .

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- الاعتماد في تأويل الصفات على رواية عن الإمام أحمد في تأويل بعض الصفات ، وبين ابن تيمية أن المنقول عن الإمام أحمد يخالف هذه الرواية وأنه لا يتأول المجيء والنزول ونحوها من الصفات .[(٣)]
- نقل كلامه في تفسير القرب في قوله ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ [(٤)] بالعلم [(٥)] ، وذكر القولين في قوله تعالى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ ﴾ [(٦)] [(٧)]
- نقل كلامه في تفسير معنى التأويل بالمعنيين ، التفسير ، والحقيقة التي يؤول إليها، وفي موطن آخر يذكر الثلاثة المعاني.[(٨)]

(١) انظر المحرر والوجيز ٤٦٨/٥ ، انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٩٥/٦-١٩٦.

(٢) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٩٦/٦-١٩٧.

(٣) انظر شرح حديث النزول / ٥٧ .

(٤) سورة ق : ١٦.

(٥) انظر زاد المسير ج٩/٨ ، ١٥٥ ، وانظر شرح حديث النزول /١٣١ ، بيان تلبيس الجهمية ج٢٨/٦-٣٠.

(٦) سورة الواقعة : ٨٥.

(٧) انظر شرح حديث النزول /١٣١.

(٨) انظر زاد المسير ١/ ٤ ، ٣٥٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٣/٨-٢٦٩.

- نقل كلامه في القولين في تفسير قوله: ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾ (١) بـ"تصديق ما وعدوا به من الوعيد والتأويل ما يؤول إليه الأمر ، والثاني و لم يكن معهم علم تأويله " (٢)
- نقل كلامه في تفسير العرش ، وقوله إن الإجماع منعقد على ألا يزيدوا على قراءة الآية (٣) ، وبين ابن تيمية أن قوله إن أراد به أنهم لا يعلمون المعنى فهذا باطل ، وإن أراد أنهم ينكرون تأويلات النفاة ، ولا ينفون ما دلت عليه فهذا صحيح.(٤)
- نقل كلامه في تفسير المتشابه وهو مشابهة بعضه بعضا ، وتصديق بعضه بعضا.(٥)
- عزا إليه حكاية الإجماع على أن السموات مستديرة .(٦)
- نقل كلامه في تفسير قوله تعالى : ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ (٧) ، وهو أنه يرزق ويطعم ولا يأكل. (٨)

اسم الكتاب : مفاتيح الغيب .

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بعدم جواز نفي ما لا يعلم ثبوته من الصفات.(٩)

---

(١) سورة يونس: ٣٩.

(٢) انظر زاد المسير ٤/ ٣٣ ،وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٨٦/٨-٢٨٧.

(٣) انظر زاد المسير ٢١٢/٣-٢١٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٧/٨-٣٠١.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠١/٨-٣٠٢.

(٥) انظر زاد المسير ١٧٥/٧ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٣٩/٨.

(٦) انظر زاد المسير٣٤٩/٥ ، ولكنه لم يذكر إجماعا في ذلك، وانظر مجموع الفتاوى ٥٨٦/٦ ، ٥٩٥ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٦٦/٦ ، ٣/ ٢٢٧، شرح حديث النزول /١٠٧،منهاج السنة ٤٤٣/٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤-٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٧ .

(٧) سورة الأنعام : ١٤.

(٨) انظر زاد المسير ١١/٣ ، جامع المسائل (المجموعة الأولى)١١١-١١٢.

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٣٣/١.

- نقل كلامه في الراجح عنده على أن حمل اللفظ على ظاهره محال ، ولا يجوز الخوض في تعيين التأويل.(١)

📖 **اسم الكتاب** : الجامع لأحكام القرآن.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن أبي بكر أبو عبدالله القرطبي الخزرجي ، توفي سنة إحدى وسبعين وست مئة ، من مصنفاته الجامع لأحكام القرآن ، الأسنى في شرح الأسماء الحسنى .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : تفسير القرآن الكريم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت، تحقيق عبدالله التركي وجماعة ، ١٤٢٧هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : بين أن تفسير القرطبي خير من تفسير الزمخشري ،وأقرب إلى الكتاب والسنة وأبعد عن البدع (٣) ، ونقل كلامه في الخلاف في الاستواء ثم ترجيحه لمذهب أهل السنة وأنه يثبت لله بلا كيف.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : التبيان .

اسم المؤلف : محمد بن محمد نصير الدين أبو جعفر الطوسي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من تفاسير الشيعة التي تأثر فيها بمذهب المعتزلة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار إحياء التراث العربي ، تحقيق أحمد العاملي ، ١٤٠٩هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في تفسير القرآن على مذهب المعتزلة ومنه قولهم في الأسماء والصفات .(٥)

---

(١) انظر تفسير الرازي ١٤٣/٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٢/٨-٤٤٣.

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣٣٥/٥، تاريخ الإسلام ٧٥/٥٠ ، الأعلام ٣٢٢/٥.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٨٧/١٣ .

(٤) انظر تفسير القرطبي ٢٣٨/٩-٢٤٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٣-٢٢٤ ، ٢٦١ ،٢١٠، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٧٢/١-١٧٥ ،٣٨٩/٣-٣٩١ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٥٩-٢٦٠.

(٥) انظر التبيان ٤٢٢/٤ ، وانظر مقدمة التفسير (مجموع الفتاوى) ٣٥٧/١٣.

المطلب الثاني

موارد ابن تيمية من كتب السنة وشروحها .

النوع الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل الأسماء والصفات .

النوع الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة.

النوع الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث .

النوع الرابع : موارده من كتب علوم الحديث .

المطلب الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها .

تعددت موارد الشيخ من السنة في تقرير مباحث الأسماء والصفات والرد على المخالفين فيها ما بين سعة في الرواية والعزو ، وجمع بين ما ظاهره التعارض ، ودقة في الاستنباط ، ومن الأمثلة على ذلك :

النوع الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل الأسماء والصفات .

اسم الكتاب : صحيح البخاري

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: الإمام البخاري ممن عني بتقرير مسائل الأسماء والصفات وأفرد له بابا خاصا وهو كتاب التوحيد والرد على الزنادقة والجهمية (١)، ومن الأحاديث التي عزاها ابن تيمية لصحيح البخاري :

- رواية الحديث القدسي:"يقول الله تعالى :أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت " للاستدلال به على أن حقائق الآخرة تختلف عن حقائق الدنيا وإن اشتركت في الصفات ، ومن ثم فصفات الله تختلف عن صفات المخلوقين وإن اشتركت في الأسماء.(٢)

---

(١) انظر التسعينية ١/ ١٣٠ ، منهاج السنة ١/ ٤٢٣.

(٢) انظر صحيح البخاري كتاب التوحيد ، باب قول الله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَامَ ٱللَّهِ﴾سورة الفتح: ١٥ ، ٦/ ٢٧٢٣ ح(٧٠٥٩) ، وانظر منهاج السنة ٢/ ١٥٨.

- قول النبي ﷺ :" باسمك وضعت جنبي "[١]وحديث البراء بن عازب :" إذا أقعد المؤمن في قبره أتى ثم شهد أن لا إله إلا الله " [٢]وحديث أنس في سؤال الملكين .[٣] للاستدلال به في مثال الروح وأنها توصف بالقعود دون مشابهة قعود البدن. [٤]
- روايته عن ابن عباس في إجابة اسئلة الرجل الذي قال إنه يجد في القرآن أشياء تختلف، لما سأله عن قوله : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [٥] وقوله : ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [٦] قال : هو سمى نفسه بذلك وهو لم يزل كذلك ، للاستدلال به على قدم معاني أسماء الله وأنه هو الذي سمى نفسه بها. [٧]
- حديث :"إن لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد .." للاستدلال به على أن الاسم للمسمى .[٨]
- حديث : " إن لله تسعة وتسعين اسما " للاستدلال به على أن الاسم للمسمى .[٩]

---

(١) انظر صحيح البخاري كتاب التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله والتعوذ به ج٦/٢٦٩١ ح(٢٩٥٨) ، وانظر شرح حديث النزول /٢٨٨-٢٨٩.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب ماجاء في عذاب القبر ج١/ ٤٦٢ ح(١٣٠٨).

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب عذاب القبر ١/ ٤٦١ ح (١٣٠٣) انظر شرح حديث النزول /٣٩٧ .

(٤) انظر شرح حديث النزول /٣٩٦ - ٣٩٧ .

(٥) سورة الفتح : ١٩.

(٦) سورة النساء : ٩٦.

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، تفسير سورة السجدة ٤/ ١٨١٥-١٨١٧ح(٤٥٣٧) ، وانظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦ / ٢٠٦ ، التسعينية ١/٣٢١-٣٢٣ ، ٢/٤٥٨- ٤٥٩، ٥٧٨ ، جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٥٤ .

(٨) انظر صحيح البخاري ،كتاب المناقب ، باب ما جاء في أسماء الرسول ج٣/ ١٢٩٩ح(٣٣٣٩) ، وانظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/ ٢٠٦-٢٠٧.

(٩) انظر صحيح البخاري كتاب التوحيد ، باب إن لله مائة اسم إلا واحد ، ج٦/٢٦٩١ ح (٦٩٥٧) ، وانظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/ ٢٠٦-٢٠٧.

- حديث :" ألا أدلك على كتر من كنوز الجنة ؟ قال بلى : قال لا حول ولا قوة إلا بالله "للاستدلال به على أن الحركة هي التحول من حال إلى حال .(١)
- حديث الاستخارة للاستدلال به على إثبات الصفات الاختيارية (٢) ، وعلى أن الله موصوف بالعلم والقدرة وأن العبد يوصف بذلك.(٣)
- رواية أبي وائل في تفسير الصمد. (٤)
- روايات حديث أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن للاستدلال به في الرد على من قال إن كلام الله معنى واحد.(٥)
- حديث :" نهى أن يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء "(٦) وحديث :" رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد "(٧) وحديث :" الله يعلم أن أحدكما كاذب "(٨) وغيرها من الأحاديث التي ورد فيها لفظ الواحد للاستدلال به على أن الجسم يوصف بالوحدة .(٩)

---

(١) انظر صحيح البخاري ،كتاب التوحيد ، باب قول الله ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ سورة النساء : ١٣٤، ج٦/ ٢٦٩٠ح(٦٩٥٢) ، وانظر شرح حديث الترول /٣١٥.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾ سورة الأنعام: ٦٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٦٧/٦.

(٣) انظر منهاج السنة ١١٤/٢.

(٤) انظر صحيح البخاري ٤/ ١٩٠٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٤٣ .

(٥) انظر صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل قل هو الله أحد ، ج٤/ ١٩١٥ح (٤٧٢٦) ، وانظر ج ٦/ ٢٤٤٩ ح(٦٢٦٧)، وانظر التسعينية ٨٢٨/٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣٩/٤-٥٤١.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ،باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقه منه ، ج١/١٤١ح(٣٥٢) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٨/٣.

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ، ج١/ ١٤٠ح(٣٤٩) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/ ١٦٨.

(٨) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، بَاب ﴿ وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ ﴾ ج ٤ / ١٢٤٠ ح (٤٤٧٠) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٨/٣ .

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٨/٣-٢٠٢ .

- رواية الحديث القدسي : " من تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا .." للاستدلال به على قرب الله ممن يتقرب إليه (١) وحديث :" إن الذي تدعونه أقرب إلى أحـــدكم من عنق راحلته" للاستدلال به على قرب الله من الداعي والعابد. (٢)
- حديث أبي هريرة رضي الله عنه في محاجة آدم موسى عليهما السلام ، للاستدلال به على إثبات الحجب التي وردت في روايات أخرى للحديث(٣)، وللاستدلال به على كلام الله لموسى وكتابة التوراة بيده.(٤)
- رواية حديث فرح الله بتوبة عبده.(٥)
- روايته لحديث مبيت الشيطان في خياشيم بني آدم ، وعقده على قافية الإنـــسان إذا نام، للرد على شبهة الرازي في نفي حديث " قلوب العباد بين أصبعين من أصـــابع الرحمن ." (٦)
- الاستدلال على علو الله عزوجل كروايته لحديث رفع النبي ﷺ يديه في الاستـــسقاء للاستدلال به على رفع اليدين إلى السماء ، وأن قبلة الدعاء هي قبلة الـــصلاة.(٧) وروايته لحديث النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة ، للاستدلال به على علو

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ ﴾ سورة آل عمران:٣٠ ، ج٦/٢٦٩٤ح(٦٩٧٠) ، وانظر شرح حديث النزول /٣١٦ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٤ ، منهاج السنة ٥/٤٢٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/١٦٦.

(٢) سبق تخريجه ، وانظر شرح حديث النزول /٣١٥.

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله : ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾ سورة النساء: ١٦٤ ، ج٦/ ٢٧٣٠ ح(٧٠٧٧) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٩٣-٩٥.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٣٢.

(٥) انظر صحيح البخاري ، كتاب الدعوات ، باب التوبة ج٥/٢٣٢٤ح(٥٩٤٨) ، وانظر درء تعارض العقـــل والنقل ٢/١٢٥-١٢٦.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب الكسوف ، باب عقد الشيطان على قافيـــة الـــرأس ، ج١/٣٨٣ ح(١٠٩١) وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢٤٦-٢٤٧ .

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب الاستسقاء ، باب رفع الإمام يده في الاستسقاء ،ج١/٣٤٩ح(٩٨٤) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥١٤-٥١٦، ٥٤٣-٥٤٤.

الله ، لأنه لو لم يكن فوق لم يكن رفع البصر منافيا للخشوع(١) ، وروايته لحديث خطبة الحج وفيه :" فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت "(٢) وحديث الخوارج : ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء "(٣) ، وحديث زينب وفيه :" وزوجني الله من فوق سبع سماوات "(٤)

- رواية تفسير أبي العالية لقوله : استوى إلى السماء ارتفع ، وتفسير مجاهد : علا على العرش. للاستدلال بها على إثبات الاستواء ، وعلى إثبات الأفعال الاختيارية.(٥)
- رواية حديث :" يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه "(٦) للاستدلال به على صفة الكلام .
- رواية حديث أبي ذر في الشمس :" فإنها تذهب تسجد تحت العرش "(٧)
- روايته لحديث الشفاعة وفيه " أنت موسى اصطفاك الله بكلامه ، وخط لك الألواح بيده "(٨)

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب صفة الصلاة ، باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة ، ج١/ ٢٦١ح(٧١٧) وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥١٧-٥١٨، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/٥٧٧.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب الحج ، باب خطبة منى ، ج٢/ ٦١٩ح(١٦٥٢) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٠٧ .

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب بعث علي وخالد إلى اليمن ، ج ٤/١٥٨١ح(٤٠٩٤) ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٠٤.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ سورة هود: ٧ ،ج٦/ ٢٦٩٩ ح(٦٩٨٤) ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٤٣ ، مجموع الفتاوى ٥/١٣٨.

(٥) انظر صحيح البخاري ٦/ ٢٦٩٨ ، وانظر شرح الأصفهانية /٤٩، الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣١٠، شرح حديث النزول / ١٤٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٣٠٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٠ .

(٦) انظر صحيح البخاري كتاب التوحيد ، باب كلام الرب يوم القيامة ، ج٦/ ٢٧٢٩ح(٧٠٧٦) وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٦٢-٦٣ ، ٨/١٦٦-١٦٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٤٣.

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب صفة الشمس ، ج٤/ ١١٧٠ح(٣٠٢٧) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٤.

(٨) لم أقف عليه بهذ اللفظ ولكن حديث الشفاعة رواه في كتاب الأنبياء ، باب وعلم آدم ، ج ٤/١٦٢٤ ح(٤٢٠٦) وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٢٣٢.

- رواية حديث سبب نزول قوله تعـــالى : ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (١) للاستدلال به على إثبات سعة سمع الله .(٢)
- روايته لحديث :" تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده "(٣) ، وحديث :" يمين الله ملآى لا يغيظها نفقة " لإثبات صفة اليد لله. (٤)
- عزا إلى الصحيح رواية كلام الخضر :" ما نقص علمي وعلمك من علـــم الله ، إلا كما نقص هذا العصفور من هذا البحر."(٥)
- عزا إليه رواية حديث :" إن الله خلق آدم على صورته."(٦)
- حديث التجلي " فيأتيهم الله في صورته."(٧)
- روايته عن ابن مسعود في قراءة النبي ﷺ لقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٨) لما ذكر اليهود أن الله يحمل السموات على أصبع" (٩)

---

(١) سورة فصلت : ٢٢.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب قول الله : ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ج٤/١٨١٨ ح(٤٥٣٨) ، وانظر بيان تلبـــيس الجهميـــة في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٣١٣-٣١٤ .

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب يقبض الله الأرض ، ج ٥/٢٣٨٩ح(٦١٥٥) ، وانظر الرسالة المدنيـــة في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٦/٣٧١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٦٧، ٣/٢٣٣.

(٤) سبق تخريجه ، وانظر الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٦/٣٧١.

(٥) انظر صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم، ج١/ ٥٧ح(١٢٢) انظر بيـــان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٠٩

(٦) انظر كتاب الاستئذان ، باب بدء السلام ، ج ٥/٢٢٩٩ح(٥٨٧٣) ، وانظر التسعينية ٣/٩٣٣-٩٣٤ ، بيـــان تلبـــيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٣٦٨-٣٧٣

(٧) انظر صحيح البخاري ،كتاب التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة ،ج٦/٢٧٠٤ ح(٧٠٠٠) ، وانظر شرح الأصفهانية / ٦٨ .

(٨) سورة الزمر : ٦٧.

(٩) انظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٦١-٥٦٢ ، مجموع الفتاوى ٥/٣٠٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأســـيس بدعهم الكلامية ٣/٧٨٧ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٢.

- حديث :" الإيمان بضع وستون أو وسبعون شعبة "، للدلالة على تفاضل الأعمال مع تفاضل الثواب في تقرير مسألة تفاضل كلام الله . (١)
- رواية أحاديث إثبات صفة الكلام والرد على المخالفين فيه ، كحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ :" إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل "(٢) ، ورواية أحاديث تفسير قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ ﴾ (٣)، كحديث ابن مسعود (٤)، وأبي هريرة (٥) للاستدلال بها على أن الله يتكلم بصوت (٦) وللرد على الجهمية في قولهم إن القرآن مخلوق.(٧) وكحديث أبي سعيد الخدري :" يقول الله يوم القيامة يا آدم فيقول :لبيك وسعديك فينادي بصوت.."(٨) وحديث زيد بن خالد الجهني للاستدلال به على إثبات صفة الكلام(٩) ، وحديث :" ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب" للاستدلال به على إثبات صفة الكلام(١٠) وإثبات لقاء الله للعبد (١١) ،

---

(١) انظر صحيح البخاري كتاب الإيمان ، باب أمور الإيمان ج١/ ١٢ ح (٩) ، وانظر جواب أهل العلم والإيمان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن (مجموع الفتاوى) ١٧/١٧٠.

(٢) انظر صحيح البخاري ،كتاب الطلاق ، باب إذا قال لأمرأته أنت أختي ج٥/ ٢٠٢٠ح(٤٩٦٨) ، وانظر الاستقامة ١/٢١٠.

(٣) سورة سبأ : ٢٣.

(٤) انظر صحيح البخاري ٦/٢٧١٩.

(٥) انظر صحيح البخاري ،كتاب التفسير ،باب تفسير قوله "إلا من استرق " ج٤/١٧٣٦ ح(٤٤٢٤).

(٦) انظر شرح الأصفهانية / ٥٤،٦٩ ، مجموع الفتاوى ١٢/٥٨٠، ٣٠٥، ٣٣/١٧٤، ٦/ ٥٢٧-٥٢٨ ، التسعينية ٢/٥٥٤-٥٥٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٤٣.

(٧) انظر التسعينية ٢/٥٢٠-٥٢٢، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٩٨-٣٠١.

(٨) انظر صحيح البخاري كتاب التوحيد ،باب ولا تنفع الشفاعة ج٦/٢٧٢٠ح(٧٠٤٥) ، و انظر شرح الأصفهانية / ٥٤،٦٩ ،مجموع الفتاوى ٣٣/١٧٤ ، ٦/ ٢٣٤ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧٠ ، التسعينية ٢/٥٥٤، ٥٩٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٤٢-٤٣ .

(٩) سبق تخريج الحديث ،و انظر شرح الأصفهانية /٦٨ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٣ ، منهاج السنة ٥/٤٢٢ .

(١٠) انظر صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ،باب من نوقش الحساب عذب ، ج ٥/٢٣٩٥ ح (٦١٧٤) ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٧١ .

(١١) انظر مجموع الفتاوى ٦/٤٧٣.

وكحديث : " ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن " [(١)] ورواية الأحاديث في تكليم الله لموسى[(٢)] ، وحديث :" إن الله يحدث من أمره ما يشاء " للاستدلال به على أن الله يتكلم بمشيئته[(٣)]، وحديث :" استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال" للاستدلال به على أن الواجب إطلاق ما أطلقه القرآن من الألفاظ [(٤)] ، وحديث تعويذ الحسن والحسين[(٥)] ، وانظر تبويب البخاري للرد على نفاة صفة الكلام واللفظية.[(٦)]

- حديث :" يضحك الله لرجلين "[(٧)] وحديث :" لقد ضحك الله من أفعالكما "[(٨)] لإثبات صفة الضحك لله.[(٩)]
- حديث " وأما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيا فاستحيا الله منه "[(١٠)]
- حديث الأولياء.[(١١)]

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله :" ولا تنفع الشفاعة " ج٦/ ٢٧٢٠ح(٧٠٤٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٥.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٥٣٢/١٢.

(٣) انظر صحيح البخاري كتاب التوحيد ، باب قول الله :" كل يوم هو في شأن "ج٦/ ٢٧٣٥ ، وانظر منهاج السنة ٢٥٦/٢-٢٥٧، شرح الأصفهانية /٦٨ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢١٨.

(٤) انظر صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن ، باب استذكار القرآن وتعاهده ،ج٤/ ١٩٢٠ح(٤٧٤٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٦٤.

(٥) انظر كتاب الأنبياء ، باب " يزفون " النسلان في المشي، ج٣/ ١٢٣٣ح(٣١٩١) ، وانظر التسعينية ٤٦٢/٢.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ج٢٧١٢/٦ومابعدها ، وانظر التسعينية ٤٢٩/٢-٤٣١ ، ٤٥٧-٤٥٨انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٦٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٩٨/٢-٣٠١ ، انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٢.

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ج ١٠٤٠/٣ ح (٢٦٧١) .

(٨) انظر صحيح البخاري ،كتاب فضائل الصحابة ، باب قول الله "ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة " ج٣ /١٣٨٢ ح (٣٥٨٧) .

(٩) انظر شرح الأصفهانية /٦٨- ٦٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٢٧/٦ ، وانظر التسعينية ٩١٧/٣-٩١٩.

(١٠) انظر صحيح البخاري، كتاب العلم ، باب من جلس حيث ينتهى به المجلس ج١/ ٣٦ ح (٦٦) ، وانظر شرح الأصفهانية / ٧٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١٣١/٢.

(١١) سبق تخريجه ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٧٠، درء تعارض العقل والنقل ١٣٢/٢ .

- إثبات صفة المحبة كحديث حب الأنصار :" من أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله "(١) وحديث : " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه "(٢)
- إثبات صفة الغضب والرضى كحديث من المنسوخ من القرآن :" أبلغوا قومنا إنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا "(٣) ، وحديث :" اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله "(٤) ، وحديث الشفاعة وفيه إثبات غضب الله (٥) ، وحديث : " اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله "(٦) ، وحديث " إن رحمتي غلبت غضبي "(٧)
- حديث الملائكة الذين يلتمسون مجالس الذكر وفيه :" فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم، ما يقول عبادي؟ "(٨)

---

(١) انظر صحيح البخاري ،كتاب فضائل الصحابة ، باب حب الأنصار من الإيمان ج٣/ ١٣٧٩ ح(٣٥٧٢) وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٧٠.

(٢) انظر صحيح البخاري ،كتاب الرقاق ، باب من أحب لقاء الله ، ج٥/٢٣٨٦ ح (٦١٤٢) ، وانظر شرح الأصفهانية / ٧٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١٣٢/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٧٦/٦ ، منهاج السنة ٤٠٢/٥.

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ،باب من ينكب في سبيل الله ج ١٠٣١/٣ ح (٢٦٤٧)، وانظر شرح الأصفهانية / ٧٠.

(٤) انظر صحيح البخاري ،كتاب المغازي ، باب ما أصاب النبي من الجراح يوم أحد ج ١٤٩٦/٤ ح (٣٨٤٥) وانظر شرح الأصفهانية /٧١.

(٥) انظر صحيح البخاري ،كتاب التفسير ، باب قوله :" ذرية من حملنا مع نوح " ج١٧٤٥/٤-١٧٤٦ ح (٤٤٣٥) ، وانظر شرح الأصفهانية /٦٨، مجموع الفتاوى ٢٣٣/٦ ، منهاج السنة ٥٢٢/٥.

(٦) انظر صحيح البخاري ،كتاب المغازي ، باب ما أصاب النبي من الجراح يوم أحد ج ١٤٩٦/٤ ح (٣٨٤٨) وانظر شرح الأصفهانية / ٧١.

(٧) انظر صحيح البخاري ،كتاب بدء الخلق ، باب قول الله :" وهو الذي يبدأ الخلق "ج١١٦٦/٣ ح (٣٠٢٢) ، وانظر شرح الأصفهانية /٧١، مجموع الفتاوى ٢٦١/٦ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢١٢ ، التسعينية ٩١٩/٣ .

(٨) انظر صحيح البخاري ،كتاب الذكر ، باب فضل ذكر الله ج٥/ ٢٣٥٣ ح (٦٠٤٥) ، وانظر شرح الأصفهانية /٧٢، شرح حديث النزول /٣٦.

- حديث دنو العبد من الله :" ليدنو أحدكم من ربه حتى ليقفه عليه فيقول عملت كذا وكذا "(١)
- رواية أحاديث الغيرة كقوله :" لا شخص أغير من الله " (٢)
- حديث عمران بن حصين :" كان الله ولم يكن شيء قبله " وفي رواية "معه" وفي رواية " غيره " (٣) للاستدلال به على أن العرش على الماء (٤) ، وللرد على من يؤول الاستواء بالاستيلاء ،لأن الله خلق السموات والأرض ثم استوى على العرش ، والعرش موجود قبل خلق السموات (٥) ، وللرد على نفاة الصفات .(٦)
- حديث قبض الأرض وفيه :" ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض"(٧) ، وفي رواية لابن عمر :" يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى " (٨)

---

(١) انظر صحيح البخاري ،كتاب المظالم ، باب قول الله : "ألا لعنة الله على الظالمين " ج٨٦٢/٢ ح (٢٣٠٩) ، وانظر شرح الأصفهانية /٧٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٦/٨-١٦٧.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول النبي ﷺ : " لا شخص أغير من الله " ، ج٦/ ٢٦٩٨ ح(٦٩٨٠) وانظر ٢٠٠٢/٥ح(٤٩٢٢ ، ٤٩٢٣ ، ٤٩٢٤) ،وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩٢/٧-٣٩٥، ٤٠٨/٧-٤١٠ .

(٣) سبق تخريج الحديث.

(٤) انظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٥١/٦ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٤٥/٥.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٧٣.

(٧) انظر صحيح البخاري ،كتاب التفسير ، باب قوله :" والأرض جميعا قبضته " ج ١٨١٢/٤ ،ج (٤٥٣٤) وانظر شرح الأصفهانية /٧١ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٢، الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٣٧١/٦ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٦٠/٦ ، التسعينية ٩١١/٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٦٦/١-٣٦٩ ،٤٦٦ ، ٢٣٢/٣ ، ٧٨٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١٤٠/٢ ،٧٩/٥ ، ٣٣٩/٦ .

(٨) انظر شرح حديث النزول /١١٦ ،الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٦٠ ، التسعينية ٩١١/٣ ،٩١٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٦٦/١-٣٦٩،٤٦٦ ، ٧٨٧/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ١٧/٤، ٨٠/٥ .

- عزا إليه رواية الحديث القدسي :" أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه فإن ذكـــرني في نفسه ذكرته في نفسي." للاستدلال به على أن " هذا الذكر يختص بمن ذكره ،فمن لا يذكره لا يحصل له هذا الذكر ، ومن آمن به وأطاعه ذكره برحمته ومن أعـــرض عن الذكر الذي أنزله أعرض عنه" والرد على تأويل النفس عند الرازي.(١)
- عزا إليه رواية أحاديث النزول(٢) وبين ابن تيمية أن رواية :" إذا بقي ثلـــث الليـــل الآخر " هي من أصح الروايات التي اتفق عليها الـــشيخان وعلمـــاء الحـــديث(٣)، ورواية حديث تعاقب الملائكة بالليل والنهار ، للاستدلال به على أن نزول الملائكة ليس مخصوصا بالثلث الآخر من الليل ،ردا على تأويل النزول (٤) ، وحديث: " إذا أحب الله العبد نادى جبريل إني أحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريـــل ،ثم ينـــادي في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه " للاستدلال به في الرد على من تأول النزول بنزول الملائكة فالملك ينادي عن الله ولا يتكلم بصيغة المخاطب.(٥)
- عزا إليه رواية حديث :" اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فـــيهن "للاستدلال به على إثبات اسم النور (٦) وللرد به على من فسر اللقاء بالجزاء لأنـــه هنا فرق بين لقاء الله وبين الجنة والنار التي هي جزاؤه.(٧)

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله " ويحذركم الله نفسه" ج٦/ ٢٦٩٤ح(٦٩٧٠) وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٤-١٣٥ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٨٤/٧-٤٨٥ ، درء تعارض العقل والنقل ١٣٩/٢.

(٢) انظر صحيح البخاري ،كتاب الصلاة ، باب الدعاء والصلاة في آخر الليل ، ج٣٨٤/١ ح(١٠٩٤) وانظـــر شرح حديث النزول /٦٩، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٤. شرح الأصفهانية / ٦٩ .

(٣) شرح حديث النزول /٣٢٢.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله " تعرج الملائكة " ج٦/ ٢٧٠٢ح(٦٩٩٢) ، وانظـــر شرح حديث النزول /١٣٩-١٤٠.

(٥) انظر شرح حديث النزول /١٤٠، ٢٣٥.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله :" يريـــدون أن يبـــدلوا كـــلام الله " ج٦/ ٢٧٢٤ ح(٧٠٦٠) وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٣.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٤٧٢/٦-٤٧٣.

- عزا إليه رواية حديث أبي سعيد في الساق وعد قوله :﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ من الصفات .(١)
- عزا إليه رواية أحاديث الرؤية كحديث جرير :"إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر"(٢) وحديث أبي هريرة (٣) وحديث أبي سعيد الخدري (٤)، وصهيب (٥)وأنس(٦) وأبي موسى (٧) للاستدلال بها على إثبات الرؤية ، وعمومها للنساء والرجال ورؤية الكفار لله ثم احتجابه عنهم(٨) ، وحديث :" واعلموا أن أحدا منكم لن يرى ربه حتى يموت"(٩)

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ سورة القلم :٤٢ ، ج٤/ ١٨٧١ح(٤٦٣٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٧٣/٥ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٣٩٤.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة ، ج٦/ ٢٧٠٣ح(٦٩٩٧) وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٢١/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٠/٢ ، ٤/ ٤٣٤-٤٣٥.

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة ، ج٦/ ٢٧٠٤-٢٧٠٦ح(٧٠٠٠)، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٣٠/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٠/٢ ، ٤٣٠/٤-٤٣٢ ، ١٢/٧-١٩، درء تعارض العقل والنقل ١٢٨/٢-١٢٩.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة ، ج٦/ ٢٧٠٦-٢٧٠٧ح(٧٠٠١)، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٣١/٦-٤٣٢، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٠/٢ ،١٢/٧-٣٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٢٩/٢ ، ٧/ ٣١ .

(٥) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٣٥/٦-٤٣٦، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١١/٢.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة ، ج٦/ ٢٧٠٨ح(٧٠٠٢)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٣٥/٤-٤٣٦.

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب "وجوه يومئذ ناضرة " ، ج٦/ ٢٧١٠ح(٧٠٠٦) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/ ٤٣٨ ،١٢٢/٨، ٨٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٣١/٧.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٤٦٦/٦ ، رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٤٨٦/٦ ، منهاج السنة ٣٢٦/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩٣/٢.

(٩) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٨٥ ، ٥١٢، جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤٠٦.

- رواية كلام ابن عباس : " هي رؤيا عين أريها النبي ﷺ ليلة أسري به " لبيان معنى الآية وأنها لا تدل على رؤية النبي لله .[١]
- في الصحيح عن النبي ﷺ :" لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله " للاستدلال به على استعمال لفظ ذات أي ابتغاء وجه الله.[٢] ورواية قول خبيب للاستدلال به على استعمال كلمة ذات في كلام النبي والصحابة أي لأجل ابتغاء وجه الله:

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع. [٣]

- حديث :" فإذا أنا بموسى آخذا بقائمة من قوائم العرش " للاستدلال به على أن العرش له قوائم[٤] ، وحديث :" اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ "[٥] وحديث :" إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الأعلى ، فإنه أوسط الجنة ،وأعلى الجنة ، وفوقه عرش الرحمن "[٦] للاستدلال به على استدارة السماء ، وأن العرش فوق المخلوقات[٧] ، وحديث الكرب وفيه :"رب العرش العظيم ،رب العرش

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب الأنبياء ، باب قول الله : واتخذ الله إبراهيم خليلا " ج٣/ ١٢٢٥ح(٣١٧٩) وانظر كتاب القدر ، باب قول الله " وما جعلنا الرؤيا " ج٦/ ٢٤٣٩ح(٦٢٣٩) وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٩/٧-٢٦١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٤٢/٦.

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب ما يذكر في الذات والنعوت ج٦/ ٢٦٩٣ح(٦٩٦٧) وانظر مجموع الفتاوى ٣٤١/٦-٣٤٢.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله :" وكان عرشه على الماء" ج٦/ ٢٧٠١ح(٦٩٩١) ، وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٥٣ ، مجموع الفتاوى ١٥١/٥.

(٥) انظر صحيح البخاري ، كتاب الفضائل ، باب مناقب سعد بن معاذ ج١٣٨٤/٣ح(٣٥٩٢) ، وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٥٤/٦.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله :" وكان عرشه على الماء" ج٦/ ٢٧٠٠ ح(٦٩٨٧)، وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٥٤/٦.

(٧) انظر مجموع الفتاوى /٥٩٥.

الكريم "[١] وحديث أم حارثة وفيه : " يا أم حارثة . إنها جنان في الجنة ،وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى "[٢]

- عزا إليه رواية حديث النهي عن سب الدهر في مسألة تسمية الله بالدهر.[٣]

وانظر أمثلة أخرى كثيرة لاستدلالاته بأحاديث صحيح البخاري، وما ترك أكثر.[٤]

اسم الكتاب : صحيح مسلم

اسم المؤلف : مسلم بن الحجاج.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه رواية عدد من الأحاديث في تقرير الأسماء والصفات[٥] ومنها :

- رواية حديث الثلاثة الذين يقضى عليهم أولا وفيه :" ولكنك فعلت ليقال هو جواد " للاستدلال به على أن قولهم جواد مثل كريم. [٦]
- حديث :" أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد " للاستدلال به على قرب الله من العبد الساجد .[٧]

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب الدعوات ، باب الدعاء عند الكرب ج٥/٢٣٣٦ح(٥٩٨٥) وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٥٢.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب من أتاه سهم ، ج ٣/١٠٣٤ح(٥٦٥٤) ، وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٥٥٥ .

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب :" يريدون أن يبدلوا كلام الله" ج٦/ ٢٧٢٢ح(٧٠٥٣) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١١/١.

(٤) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣١١ ، قاعدة في أهل السنة والجماعة (مجموع الفتاوى) ٣ /٣١١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٧-٢٤ ، ٢/١١٥-١١٦، ٢٧٨-٢٨٢. ، ٦/٣٦-٣٩ ، ١٨٨-١٨٩،٣٧٤ ، ٨/٢٣٨-٢٣٩. ٣٢٩-٣٣٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٥/١، رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٠٦/٦ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٦٤ ، جامع المسائل (المجموعة الأولى)١٢٠، ١٢٣ .

(٥) انظر التسعينية ١/ ١٣٢ .

(٦) انظر كتاب الإمارة ، باب من قاتل للرياء والسمعة ج٣/ ١٥١٣ح(١٩٠٣) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣٨/١.

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود ج١/٣٥٠ح(٤٨٢) وانظر شرح حديث النزول /٣٧٦.

- حديث :" ولكن صاحبكم خليل الله " للاستدلال به على إثبات الخلة .[١]
- عزا إليه رواية حديث " نبدأ بما بدأ الله به "في صعود النبي ﷺ الصفا وقراءته قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾[٢][٣]
- رواية حديث نزول الله عشية عرفة .[٤]
- عزا إليه رواية قول ابن عباس في رؤية النبي ﷺ لله :" رآه بفؤاده مرتين "[٥]
- عزا إليه رواية الحديث القدسي :" أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي.." للرد على استدلال الرازي بالحديث في تأويل النفس.[٦]
- عزا إليه رواية حديث رفع النبي ﷺ يديه في الاستسقاء ، للاستدلال به على رفع اليدين إلى السماء ، وأن قبلة الدعاء هي قبلة الصلاة. [٧]
- عزا إليه رواية حديث :" فيكشف الرب عن ساقه " [٨]

---

(١) انظر صحيح مسلم ،كتاب فضائل الصحابة،باب فضائل أبي بكر ،ج٤/ ١٨٥٤ ح(٢٣٨٢) ،وانظر مجموع الفتاوى ١٠/ ٦٧.

(٢) سورة البقرة : ١٥٨.

(٣) انظر صحيح مسلم ،كتاب الحج،باب حجة النبي ،ج٢/ ٨٨٦-٨٩١ ح(١٢١٨)، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٨٩.

(٤) انظر صحيح مسلم ،كتاب الحج ،باب فضل الحج والعمرة وعرفة ج٢/٩٨٢ح(١٣٤٨) ، وانظر شرح حديث النزول / ١٤٥ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٠ ، منهاج السنة ٢/٦٣٨.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ ج١/ ١٥٨ ح(١٧٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/٥٠٩ ، منهاج السنة ٥/٣٨٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٢٥٠، جامع المسائل (المجموعة الأولى) ١٠٥.

(٦) انظر صحيح مسلم ، كتاب الذكر ،باب باب الحث على ذكر الله تعالى ج٤/ ٢٠٦١ ح(٢٦٧٥) ، وانظر شرح حديث النزول /١٠٤ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٤ ، منهاج السنة ٥/٤٢٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/١٦٦، ٧/٤٨٤-٤٨٥، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٣٩.

(٧) انظر صحيح مسلم ،كتاب الاستسقاء ، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء ج٢/٦١٢ ح(٨٩٥) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥١٤-٥١٦، ٥٤٣-٥٤٤ .

(٨) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل "ولقد رآه نزلة أخرى " ج١/ ٦٧٥٩-١٦٨ ح(١٨٣) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٧٣ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٣٩٤.

- حديث :" علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب "(١)
- حديث يقول الله يوم القيامة : " يا ابن آدم ، مرضت فلم تعدني"(٢)
- رواية حديث : " يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه " (٣)
- عزا إليه رواية حديث النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة ، للاستدلال به على علو الله لأنه لو لم يكن فوق لم يكن رفع البصر منافيا للخشوع.(٤)
- عزا إليه رواية حديث :" يقول الله عز وجل : العظمة إزاري ، والكبرياء ردائي ، فمن نازعني واحدا منهما عذبته "(٥)
- عزا إليه رواية حديث :" كان رسول الله إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ، ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها " والأحاديث الأخرى التي في معناه للاستدلال بها على الإشارة بالأصبع إلى الله.(٦)
- عزا إليه رواية حديث أبي ذر في الشمس : " فإنها تذهب تسجد تحت العرش. "(٧)
- عزا إليه رواية أحاديث خلق الله آدم على صورته. (٨)

---

(١) انظر صحيح مسلم ،كتاب التوبة ، باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة ،ج٤/٢١١٢ ح(٢٧٥٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١٤٠.

(٢) انظر صحيح مسلم ،كتاب البر والصلة ، باب فضل عيادة المريض ج٤/ ١٩٨٩ ح(٢٥٦٩) ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢/ ١٤٣ .

(٣) انظر صحيح مسلم ،كتاب التوبة ،باب قبول توبة القاتل ج٤/ ٢١٢٠ح(٢٧٦٨) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٦٢-٦٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٤٣.

(٤) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة ج١/٣٢١ح(٤٢٨) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥١٧-٥١٨ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/٥٧٧.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب البر والصلة ، باب تحريم الكبر ج٤/ ٢٠٢٣ ح(٢٦٢٠) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢٧٠.

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة، باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين ج١/٤٠٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٠٩-٥١٥.

(٧) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان ج١/ ١٣٨ح(١٥٩) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٤.

(٨) انظر صحيح مسلم ،كتاب البر والصلة ، باب النهى عن ضرب الوجه ج٤/ ٢٠١٧ح(٢٦١٢) وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٣٦٨-٣٧٣ ، ٤٣١ ،التسعينية ٣/٩٣٢-٩٣٣.

- نقل روايته لحديث الشفاعة وفيه :" أنت موسى اصطفاك الله بكلامه ، وخط لـــك الألواح بيده "(١) وروايته لحديث : " وغـــرس كرامـــة أوليائـــه في جنـــة عـــدن بيده " (٢)
- عزا إلى الصحيح رواية حـــديث :" أيـــصلي الرجـــل في الثـــوب الواحـــد "(٣) وحديث :" نهى أن يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شـــيء "(٤) وحديث :" رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد "(٥) وحديث ":" الله يعلـــم أن أحدكما كاذب "(٦) وغيرها من الأحاديث التي ورد فيها لفظ الواحد للاستدلال به على أن الجسم يوصف بالوحدة .(٧)
- عزا إليه رواية حديث:" أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن "(٨)
- عزا إليه رواية حديث :" من رأى منكم منكرا فليغيره بيده "للاستدلال به علـــى أن مجرد الحركة في الجهات ليست تغيرا ، وذلك في الرد على شبهة حلول الحـــوادث والتغير في ذات الله. (٩)

---

(١) انظر صحيح مسلم ،كتاب كتاب الإيمان ، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ،ج١/١٨٠ح(١٩٣) ، وانظر بيـــان تلبـــيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٣٢/٣ ، انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٣٢.

(٢) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ج١/ ١٧٣ح(١٨٩) ،وانظر بيان تلبـــيس الجهميـــة في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٣٢/٣.

(٣) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبـــسه ،ج١/ ٣٦٨ ح(٥١٥) ، وانظـــر بيـــان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٨/٣.

(٤) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ،ج١/ ٣٦٨ ح(٥١٦) ، وانظـــر بيـــان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٨/٣.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب الـــصلاة ، بـــاب الـــصلاة في ثـــوب واحـــد وصـــفة لبـــسه ،ج١/ ٣٦٨ ح(٥١٧) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/ ١٦٨.

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب اللعان ،ج١١٣٢/٢ح(١٤٩٣) ، وانظـــر بيـــان تلبـــيس الجهميـــة في تأســـيس بـــدعهم الكلامية ١٦٨/٣ .

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٨/٣-٢٠٢ .

(٨) انظر صحيح مسلم ،كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فـــضل قـــراءة قـــل هـــو الله أحـــد ج٥٥٦/١ح(٨١١) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٤٠/٤-٥٤١.

(٩) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان ج٦٩/١ ح(٤٩) ، وانظر التـــسعينية ٣٣٢/١-٣٣٣.

- عزا إليه رواية حديث عائشة في الرجل الذي كان يحب قراءة سورة الإخـــلاص في الصلاة ، للاستدلال به على استحباب قراءة ما كان من صفات الله .(١)
- عزا إلى الصحيح رواية أن آية الكرسي أعظم آية في كتاب الله، للاستدلال به على اشتمال القرآن على صفات الله. (٢)
- حديث أبي سعيد الخدري :" يقول الله يوم القيامة يا آدم فيقول :لبيك وسعديك فينادي بصوت"(٣) ، ورواية حديث أنه سئل: " أي الكلام أفضل" فقال : " ما اصطفى الله لملائكته" ، للدلالة على مسألة التفاضل في كلام الله(٤)، وحديث :" أتدري أي آية في كتاب الله أعظم؟ " للاستدلال بها على أن هذه الآية أعظم آية في القرآن ، ومن ثم فالقرآن يتفاضل(٥) ، وحديث الإيمان بضع وستون أو وسبعون شعبة ، للدلالة على تفاضل الأعمال مع تفاضل الثواب في تقرير مسألة تفاضل كلام الله (٦) ، وحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : " إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل "(٧)

---

(١) انظر صحيح مسلم ،كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة قل هو الله أحـــد ج١/٥٥٧ح(٨١٣) ، وانظر التسعينية ١/١٢٤.

(٢) انظر صحيح مسلم ،كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب سورة الكهف وآية الكرســـي ج١/٥٥٦ح(٨١٠) وانظر التسعينية ١/١٢١.

(٣) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان، باب قوله يقول الله لآدم أخرج بعث النار ج١/ ٢٠١ح(٢٢٢) ، وانظـــر شرح الأصفهانية / ٥٤،٦٩ ، مجموع الفتاوى ١٧٤/٣٣ ، ٦/ ٢٣٤ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧٠.

(٤) انظر صحيح مسلم كتاب الذكر ،باب فـــضل ســـبحان الله وبحمـــده ج٤/ ٢٠٩٣ح (٢٧٣١) ، وانظـــر مجموع الفتاوى ١٧٠/١٧ .

(٥) سبق تخريجه ،وانظر مجموع الفتاوى ٢٠٩/١٧.

(٦) انظر صحيح مسلم كتاب الإيمـــان ، بـــاب بيـــان عـــدد شـــعب الإيمـــان ج١/ ٦٣ ح(٣٥) ،وانظـــر مجموع الفتاوى ١٧٠/١٧ .

(٧) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب تجاوز الله عن حديث الـــنفس والخـــواطر ، ج١/ ١١٦ح(١٢٧) ، وانظر الاستقامة ٢١٠/١.

وحديث زيد بن خالد الجهني في الاستسقاء بالأنواء للاستدلال به على إثبات صفة الكلام (١) ، وحديث :" ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب " للاستدلال به على إثبات صفة الكلام لله (٢)، ونقل روايته لحديث استعاذة النبي ﷺ بكلمات الله .(٣)

- حديث جويرية أم المؤمنين قالت جويرية لما خرج النبي ﷺ من عندها ثم رجع إليها فوجدها تسبح بحصى فقال لها ما زلت منذ اليوم ؟ قالت نعم ، قال النبي ﷺ : "لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتيهن منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله رضا نفسه ، سبحان الله مداد كلماته " للاستدلال به على ثقل العرش ردا على من يقول أنه لـيس بخفيـف ولا ثقيل.(٤)
- رواية حديث ابن عباس في قوله : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ ﴾(٥) (٦)
- حديث التجلي " فيأتيهم الله في صورته"(٧)

---

(١) سبق تخريجه ، وانظر شرح الأصفهانية /٦٨ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٣ ، منهاج السنة ٥/٤٢٢.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ،باب الحث على الصدقة ولـو بـشق تمـرة ج ٢/٧٠٣ ح(١٠١٦) ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٧١.

(٣) انظر صحيح مسلم ،كتـاب الـذكر ، بـاب التعـوذ مـن سـوء القـضاء ج٤/ ٢٠٨٠ح(٢٧٠٨) ، وانظر التسعينية ٢/٤٦٢-٤٦٣.

(٤) انظر صحيح مسلم في كتاب الذكر ، باب التسبيح أول النهار ج٤/ ٢٠٩٠ح (٢٧٢٦) ، وانظر الاسـتقامة ١/٢١٣ ، الرسالة العرشـية (مجمـوع الفتـاوى) ٦/٥٥٣ ، بيـان تلبـيس الجهميـة في تأسـيس بـدعهم الكلامية ٣/٢٧٥-٢٧٦.

(٥) سورة سبأ : ٢٣.

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب السلام ، بـاب تحـريم الكهانـة وإتيـان الكهـان ج٤/ ١٧٥١ ح(٢٢٢٩) ، وانظر شرح الأصفهانية /٥٤، ٦٩، مجموع الفتاوى ٦/٢٣٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٤٣-٤٤.

(٧) انظر صحيح مـسلم ،كتـاب الإيمـان ، بـاب معرفـة طريـق الرؤيـة ،١/١٦٣- ١٦٦ ح(١٨٢) ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية / ٦٨ .

- حــــديث :" يـــضحك الله لــــرجلين "(١) ، وحــــديث :" لقـــد ضـــحك الله من أفعالكما "(٢)
- حديث " قسمت الصلاة بيني وبين عبدي "(٣)
- حديث: "الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون "(٤) ، وحديث " وأما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحى الله منه "(٥)،وحديث حب الأنصار :" من أحبهم " (٦)، وحديث : " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه "(٧) ، وحديث :" اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله "(٨) ،وحديث :" اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله "(٩)،وحديث " إن رحمتي غلبت غضبي "(١٠) ، وحديث من المنسوخ من

---

(١) انظر صحيح مسلم كتاب الأمارة ، باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يـــدخلان الجنـــة ، ١٥٠٤/٣ ح(١٨٩٠) ، وانظر شرح الأصفهانية / ٦٨ ، درء تعارض العقل والنقل ١٣٠/٢.

(٢) انظر صحيح مسلم كتاب الأشربة ، باب الحث على إكرام الضيف ج٣/ ١٦٢٤ح (٢٠٥٤) بلفظ عجـــب ، وانظـــر شرح الأصفهانية / ٦٩ ، الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٢٤، بيان تلبيس الجهمية الكلامية ٣٢٧/٦.

(٣) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة ، ج١/ ٢٩٦ ح(٣٩٥) ، وانظر شرح الأصـــفهانية / ٦٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣١/٤-٥٣٢.

(٤) انظر صحيح مسلم كتاب الذكر ، باب أكثـــر اهـــل الجنـــة الفقـــراء ، ج٤/ ٢٠٩٨ ح(٢٧٤٢)، وانظـــر شـــرح الأصفهانية / ٧٠ .

(٥) انظر صحيح مسلم كتاب السلام ،باب من أتى مجلسا فوجـــد فرجـــة ، ج ١٧١٣/٤ ح(٢١٧٦) ، وانظـــر شـــرح الأصفهانية / ٧٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١٣١/٢ .

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن حـــب الأنـــصار وعلـــي مـــن الإيمـــان ج٨٥/١ ح(٧٥) ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٧٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١٣٣/٢ .

(٧) انظر صحيح مسلم كتاب الـــذكر ، بـــاب مـــن أحـــب لقـــاء الله ، ج ٤/ ٢٠٦٥ ح (٢٦٨٣) ، وانظـــر شـــرح الأصفهانية / ٧٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١٣٢/٢ .

(٨) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، باب اشتداد غـــضب الله علـــى مـــن قتلـــه نـــبي ،ج٣/ ١٤١٧ ح(١٧٩٣) ، وانظر شرح الأصفهانية /٧١.

(٩) انظر صحيح مسلم ،كتاب التوبة ،باب سعة رحمة الله ج ٢١٠٧/٤ ح (٢٧٥١) ، وانظر شرح الأصفهانية / ٧١.

(١٠) انظر صحيح مـــسلم ، كتـــاب الـــصلاة ،بـــاب مـــا يقـــال في الركـــوع والـــسجود ج١/ ٣٥٢ ح(٤٨٦) ، وانظر شرح الأصفهانية /٧١ ، مجموع الفتاوى ٢٦١/٦ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢١٢ ، التسعينية ٩١٩/٣ .

القرآن :" أبلغوا قومنا إنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا "[(١)]، وحديث الشفاعة [(٢)]، وغيرها من الأحاديث التي فيها إثبات الصفات الاختيارية ،والغضب لله [(٣)].

- حديث قبض الأرض وفيه :"ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض "[(٤)] ، وفي رواية: "يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ." [(٥)]
- حديث الملائكة الذين يلتمسون مجالس الذكر وفيه :" فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي. "[(٦)]
- حديث دنو العبد من الله : " ليدنو أحدكم من ربه حتى ليقفه عليه فيقول عملت كذا وكذا ."[(٧)]

---

(١) انظر صحيح مسلم، كتاب المساجد ، باب استحباب القنوت في جميع الصلوات ، ج١/٤٦٨ ح (٦٧٧) وانظر شرح الأصفهانية / ٧٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٣٤.

(٢) انظر صحيح مسلم كتاب الإيمان ، باب الشفاعة ، ١/١٨٤-١٨٥ ح (١٩٤) ، وانظر شرح الأصفهانية /٦٨ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٣-٢٣٤، منهاج السنة ٥/٤٢٢.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١٣٤-١٣٦ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية / ٧١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٠٩-٣١٠.

(٤) انظر صحيح مسلم كتاب صفة الجنة ونعيمها ، ج٤/٢١٤٨ ح(٢٧٨٧) ، وانظر شرح الأصفهانية /٧١، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٢-١٦٣ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/٥٦٠ ، مجموع الفتاوى ٥/٣٠٨ ، التسعينية ٣/٩١١ ، شرح حديث النزول / ١١٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٦٦-٣٦٩، ٤٦٦ ، ٣/٢٣٢ ، ٧٨٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٤٠ ، ٤/٥٨ ، ٥/٧٩ ، ٦/٣٣٩ .

(٥) انظر صحيح مسلم كتاب صفة الجنة ونعيمها،ج٤/٢١٤٨ ح(٢٧٨٨) ، وانظر شرح حديث النزول /١١٦ ،الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٦٠ ، مجموع الفتاوى ٥/ ٣٠٨ ، التسعينية ٣/٩١١، ٩١٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٦٦-٣٦٩، ٤٦٦ ، ٣/٧٨٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٥/٨٠ .

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب الذكر ، باب فضل مجالس الذكر ج٤/٢٠٦٩ ح(٢٦٨٩) ، وانظر شرح الأصفهانية /٧٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٣٦.

(٧) انظر صحيح مسلم ،كتاب التوبة ، باب قبول توبة القاتل ج٤/٢١٢٠ ح(٢٧٦٨) ، وانظر شرح الأصفهانية /٧٢.

- حديث :" قدر الله مقادير الخلائق ."[١]
- عزا إليه رواية حديث حساب الكافر وفيه:" أفظننت أنك ملاقي ؟ قال : لا ، قال: فاليوم أنساك كما نسيتني "للاستدلال به على أن نسيان الله ضد الذكر وهو متعلق بمشيئته وقدرته . [٢]
- ذكر أن في الصحيح حديث " إن الله وتر يحب الوتر " للاستدلال به على أن هـذا الاسم الوتر لم يرد في الأسماء التسعة والتسعين التي في حديث الترمذي .[٣]
- ذكر أن في الصحيح حديث " إن الله جميل يحب الجمال " للاستدلال به على أن هذا الاسم الجميل لم يرد في الأسماء التسعة والتسعين التي في حديث الترمذي .[٤]
- ذكر أن في الصحيح حديث " إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا " للاستدلال به على أن هذا الاسم الطيب لم يرد في الأسماء التسعة والتسعين التي في حديث الترمذي .[٥]
- عزا إلى الصحيح رواية الحديث القدسي:" يقول الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت .." للاستدلال به على أن حقائق الآخرة تختلف عن حقائق الدنيا وإن اشتركت في الأسماء، ومن ثم فصفات الله تختلف عن صفات المخلوقين وإن اشتركت في الأسماء.[٦]

---

(١) سبق تخريجه ، وانظر شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ٢١٢/١٨ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٥١/٦.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرقائق ،ج٤/ ٢٢٧٩ ح(٢٩٦٨) ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٥.

(٣) انظر صحيح مسلم ،كتاب الذكر والدعاء ، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها ج٤/ ٢٠٦٢ ح(٢٦٧٧) انظر مجموع الفتاوى ٤٨٤/٢٢.

(٤) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان،باب تحريم الكبر ج٩٣/١ح(٩١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨٤/٢٢.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ج٢/ ٧٠٣ ح(١٠١٥) انظر مجموع الفتاوى ٤٨٤/٢٢.

(٦) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ج٤/ ٢١٧٤ح(٢٨٢٤) منهاج السنة ٢/ ١٥٨.

- عزا إلى الصحيح حديث : " لا أحصي ثناء عليك " للاستدلال به على أن صفات الله مباينة لصفات المخلوق.[١]
- عزا إليه رواية أحاديث النزول[٢]، وبين أن رواية النصف والثلثين انفرد بها في بعض طرقه[٣]، وحديث تعاقب الملائكة بالليل والنهار ، للاستدلال به في الرد على من تأول النزول بنزول الملائكة لأن نزولها ليس مخصوصا بالثلث الآخر من الليل[٤] ، وحديث : "إذا أحب الله العبد نادى جبريل إني أحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل ،ثم ينادي في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه " للاستدلال به في الرد على من تأول النزول بنزول الملائكة فالملك ينادي عن الله ولا يتكلم بصيغة المخاطب.[٥]
- عزا إليه رواية حديث :" خلقت الملائكة من نور " للاستدلال به على أن للملائكة صفات لا تماثل صفات المخلوقين ومن ثم الخالق أولى مباينة للمخلوقين من مباينة الملائكة للمخلوقين.[٦]
- حديث أبي موسى عن النبي ﷺ :" إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل ، حجابه النور أو النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه"ثم قرأ

---

(١) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود ج١/ ٣٥٠ ح(٤٨٦) ، وانظر منهاج السنة ٢/ ١٥٩ ، التدمرية /٩٩.

(٢) انظر صحيح مسلم ،كتاب المسافرين ،باب الترغيب في الدعاء والذكر في الليل الآخر ،ج١/٥٢١ح(٧٥٨) ، وانظر شرح حديث النزول /٦٩ ، مجموع الفتاوى ٦/٢٣٤-٢٣٥ ، شرح الأصفهانية / ٦٩ .

(٣) انظر شرح حديث النزول / ٣٢٢-٣٢٣.

(٤) انظر صحيح مسلم ، كتاب ،الصلاة ، باب فضل صلاتي الفجر والعصر ج ١/ ٤٣٩ ح(٦٣٢) ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٧١ ، شرح حديث النزول /١٣٩-١٤٠.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب البر والصلة ، باب إذا أحب الله عبدا حببه إلى عباده ج٤/ ٢٠٣٠ح(٢٦٣٧) ، وانظر شرح حديث النزول /١٤١ ،٢٣٥، مجموع الفتاوى ٣١٠/١٢ ، درء التعارض ١٣٨/٢-١٣٩ ،١٦٣/٥.

(٦) سبق تخريجه ، وانظر شرح حديث النزول / ١١٨.

أبو عبيدة : ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ﴾ (١) للاستدلال به على إثبات حجب النور لله . (٢)

- حديث : " إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته " للاستدلال به على قرب الله من عباده .(٣)
- حديث يقول الله : " قسمت الصلاة بيني وبين عبدي "للاستدلال به على أن الله يقول هذا لكل مصل قرأ الفاتحة . (٤)
- حديث :" اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء " للرد على من يفسر الباطن بالقريب، ولإثبات علو الله وأنه ليس فوقه شيء .(٥)
- حديث الخوارج : " ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء " للاستدلال به على علو الله (٦)، وحديث قول النبي ﷺ للجارية : أين الله ؟ قالت : في السماء "(٧)

---

(١) سورة النمل : ٨.

(٢) انظر صحيح مسلم ،كتاب الذكر، باب استحباب خفض الصوت بالذكر ج٤/٢٠٧٦ ح(٢٧٠٤) ، وانظر شرح حديث النزول /٣١١-٣١٢ ، التسعينية ١/١٨٩-١٩٠ ، مجموع الفتاوى ٣٨٧/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩٠/٥ ، ٨٢/٨-٨٣.

(٣) انظر شرح حديث النزول /١٣٦،١٠٣.

(٤) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ج١/ ٢٩٦ح(٣٩٥) ، وانظر شرح حديث النزول / ١١٤-١١٥ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٤.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب الذكر ، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ج٤/ ٢٠٨٤ ح(٢٧١٣) ، وانظر شرح حديث النزول / ٤٦٢ مجموع الفتاوى ١٢٣/٥ ، التسعينية ١٩١/١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩٠/١ ، ٧٥٣/٣ ، ٣٦/٤-٣٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/٧-٧ .

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب الزكاة ، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم ،ج٢/ ٧٤٢ ح(١٠٦٤) ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٠٤.

(٧) انظر صحيح مسلم ،كتاب المساجد ، باب تحريم الكلام في الصلاة ج١/ ٣٨١ح(٥٣٧) ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٢١١، مجموع الفتاوى ١٣٨/٥، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٨.

،وحديث خطبة عرفات وفيه :" ألا هل بلغت ؟ فيقولون : نعم ، فيرفع أصبعه إلى السماء وينكبها إليهم " للاستدلال به على علو الله.(١)

- حديث : " إن لله تسعة وتسعين اسما " للاستدلال به على قول: إن الاسم للمسمى .(٢)
- عزا إليه حديث :" يمين الله ملآى لا يغيظها نفقة " (٣) ، ورواية حديث : " المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين " (٤) وحديث :" تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده " للاستدلال به على إثبات صفة اليد لله.(٥)
- رواية حديث :" اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن "للاستدلال به على إثبات اسم النور (٦) ، وللرد به على من فسر اللقاء بالجزاء لأنه هنا فرق بين لقاء الله وبين الجنة والنار التي هي جزاؤه (٧) ، ورواية حديث سؤال أبي ذر للنبي ﷺ هل رأيت ربك فقال :" نور أنى أراه " أو رأيت نورا "

---

(١) انظر صحيح مسلم كتاب الحج ، باب حجة النبي ﷺ ج٣/ ٨٨٩-٨٩٢ح(١٢١٨) ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٢١، مجموع الفتاوى ١٣٧/٥ ،بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٥/٤-٥٠٦.

(٢) سبق تخريجه ، وانظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/ ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) انظر صحيح مسلم ،كتاب الزكاة ، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف ج٢/ ٦٩٠ ح(٩٩٣) ، وانظر الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٣٧١/٦.

(٤) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل ج٣/ ١٤٥٨ ح(١٨٢٧) ، وانظر الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٣٧١/٦.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب صفة الجنة ، باب نزل أهل الجنة ج٤/ ٢١٥١ ح(٢٧٩٢) ، وانظر الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٣٧١/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٦٧/١ ، ٣/ ٢٣٣.

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ج٥٣٣/١-٥٣٤ ح(٧٦٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٣.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٤٧٢/٦-٤٧٣.

للاستدلال به على إثبات اسم النور (١)، وللرد على من يقول إن النبي ﷺ رأى الله في ليلة المعراج.(٢)

- حديث :" إن الله خلق خلقه في ظلمة وألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل" للاستدلال به على إثبات اسم النور لله.(٣)
- عزا إليه إيراد أحاديث رؤية الله (٤) ، كحديث جرير :"إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر"(٥) وحديث أبي هريرة (٦) وحديث أبي سعيد الخدري (٧) ، وحديث جابر بن عبدالله (٨) ، وصهيب (٩)

---

(١) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب في قوله عليه السلام نور أنى أراه وفي قوله رأيت نورا ج١/١٦١ ح(١٧٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٣ ، منهاج السنة ٣٨٥/٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩٠/٥.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٥١٠/٦ ، منهاج السنة ٦٣٦/٢-٦٣٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٤٢/٨، جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤٠٦.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٨٦/٦-٣٨٧.

(٤) انظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٤٨٦/٦، منهاج السنة ٣٢٦/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩٣/٢.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما ج٤٣٩/١ ح(٦٣٣) وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٢١/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٠/٢ ، ٤٣٤/٤-٤٣٥.

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب طريق معرفة الرؤية ج١٦٣/١-١٦٦ ح(١٨٢)، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٣٠/٦ ،٤٨٩-٤٩٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٠/٢ ، ٤/ ٤٣١-٤٣٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٤١/٢،١٢٩.

(٧) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب طريق معرفة الرؤية ج١٦٧/١-١٧١ ح(١٨٣) ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٣١/٦-٤٣٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٠/٢ ،٤٣١/٤-٤٣٢، ٦/٧-٣٩ ، ٧/ ٣٠.

(٨) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب معرفة طريق الرؤية ج١/ ١٧٧ح(١٩١) ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٣٤/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٢/٢ ،٣٥/٧-٣٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٠/٧ .

(٩) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى ج١٦٣/١ ح(١٨١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨١/١١ ،٢٦/١ ، منهاج السنة ٣٨٨/٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١١/٢ ،٤٣٩/٤، ٣٣٤/٦ ، ٨٨/٨-٨٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٦٤/٦ ، ٣١/٧.

وأنس (١) ، وأبي موسى (٢) للاستدلال بها على إثبات رؤية الله وعموم الرؤية للنساء والرجال ، وأن الكفار يحجبون عن رؤية الله بعد رؤيته(٣) ، وحديث :" واعلموا أن أحدا منكم لن يرى ربه حتى يموت."(٤)

- حديث :" فإذا أنا بموسى آخذا بقائمة من قوائم العرش " للاستدلال به على أن العرش له قوائم(٥) ، وحديث :" اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ "(٦) وحديث الكرب وفيه :" رب العرش العظيم ، رب العرش الكريم "(٧)
- حديث ابن مسعود : " يجعل الله السموات على أصبع .."(٨)
- عزا إليه رواية حديث النهي عن سب الدهر في مسألة تسمية الله بالدهر.(٩)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٤٣٥-٤٣٦ .

(٢) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب أدنى أهل الجنة مترلة فيها ج١/ ١٨٠ح(١٩٣) ، ،كتاب الإيمان ، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى ج١/١٦٣ ح(١٨٠) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٤٣٧-٤٣٨ ، ٦/٣٣٥ ، ٨/١٢٢،٨٧

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/٤٦٧

(٤) انظر صحيح مسلم ،كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ذكر ابن صياد ج٤/ ٢٢٤٥ ، وانظر شرح حديث الترول/ ١٢٢ ، منهاج السنة ٥/٣٨٧ ، ٢/٦١٣، ٣/٣٥٠ ، مجموع الفتاوى ٢/٣٣٥ ، ٦/٥١٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٤١٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٨/٤٢ ، جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤٠٦

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب الفضائل ، باب من فضائل موسى ﷺ ج٤/١٨٤٣ ، ح(٢٣٧٣) وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٥٣ ، مجموع الفتاوى ٥/١٥١.

(٦) انظر صحيح مسلم ،كتاب الفضائل ، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه ج٤/١٩١٥ ح(٢٤٦٦) وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/٥٥٤.

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب الذكر ، باب دعاء الكرب ، ج٤/ ٢٠٩٢ح(٢٧٣٠) ، وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٥٢.

(٨) انظر صحيح مسلم ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ج٤/١٧٤٧ ح(٢٧٨٦) ، وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٦١-٥٦٢ ، مجموع الفتاوى ٥/٣٠٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٦٦ .

(٩) انظر صحيح مسلم ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب النهي عن سب الدهر ج٤/١٧٦٢ ح(٢٢٤٦) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤١١.

وانظر أمثلة أخرى .(١)

🕮 **اسم الكتاب** : المصنف

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في رواية الأحاديث مرتبة على أبواب الفقه.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الرشد ، الرياض ، بتحقيق كمال الحوت ، ١٤٠٩هـ ،الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه زيادة في رواية أبي بن كعب في فضل آية الكرسي :" والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش"(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : سنن ابن ماجه.

اسم المؤلف : ابن ماجه القزويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه رواية عدد من الأحاديث في تقرير الأسماء والصفات ومنها :

- تضمينه كتاب السنة أحاديث الأسماء والصفات .(٣)

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٤٩، ٢٣٥ ، ٢/١٢٩-١٣٠، ١٣٥-١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥-١٤٦، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٧-٤٦٥،٢٤ ، ٢/٢٧٨-٢٨٢ ٣ ، ٤/٨-٩ ، ٦/٣٦-٣٩، ٢٤٦-٢٤٧ ،١٨٨-١٨٩، ٢٧٩-٢٨٠ ، ٧/٧٢-٧٥ ، ٨/٢٣٨ ، الفتوى الحموية الكبرى /٣٤٣ ، شرح حديث الترول /٩٢-٩٣ ، ١٤٩ ، ١٨٥-١٨٦ ، التسعينية ٣/٨٢٥-٨٢٧ ، ٩١٧-٩١٩ ، منهاج السنة ٥/٤٠٢ ، قاعدة في أهل السنة والجماعة (مجموع الفتاوى) ٣ /٣١٠-٣١١ ، ٥/ ١٣٨، ١٢/٥٣٢، قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/ ٢٠٦-٢٠٧ ، ٦/ ٢٣٦ ، ٣٤٢ ، ٦/٤٧٣، ٦/ ٤٧٦، رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤٠٣ ،٤٠٦ انظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/٥٥٤-٥٥٥ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٦٤ وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٩-١٧٠.

(٢) لم أقف عليه ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢٨٠، مجموع الفتاوى ١٦/١٠، وأصل الحديث في مسلم بدون الزيادة .

(٣) انظر التسعينية ١/ ١٣١.

- حديث أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله، للدلالة على تفاضل الأعمال مع تفاضل الثواب في تقرير مسألة تفاضل كلام الله.(١)
- حديث تعيين الأسماء التسعة والتسعين ، وبين أن روايته أضعف من رواية الترمذي.(٢)
- حديث إثبات اسم المنان .(٣)
- حديث :" لا يسأل عن عبادي غيري " للاستدلال به في الرد على من يتأول نزول الله بنزول الملائكة ، وأن الملائكة لا تقول هذا الكلام.(٤)
- حديث البراء بن عازب في قبض الروح للاستدلال به على أن الروح توصف بالنزول والصعود وليس ذلك من جنس صعود المخلوق ، فالخالق أولى.(٥)
- حديث الأوعال وفيه :" والله فوق العرش ، ويعلم ما أنتم عليه " للاستدلال به على أن المعية يراد بها العلم ، وأما القرب فلم يرد فيه مثل هذا اللفظ وهو قريب من كل شيء .(٦)

---

(١) انظر سنن ابن ماجه كتاب الأداب باب فضل الحامدين ٢/ ١٢٤٩ ح (٣٨٠٠) ، وانظر جواب أهل العلم والإيمان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن (مجموع الفتاوى)١٧/ ١٧٠، وحسنه الألباني في الصحيحة ح(١٤٩٧).

(٢) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب الدعاء ، باب أسماء الله عز وجل ، ج١٢٦٩/٢ ح(٣٨٦١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨٢/٢٢ ، ٦/ ٣٧٩-٣٨٠، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه دون عد الأسماء ح(٣٨٥١).

(٣) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب الدعاء ، باب اسم الله الأعظم ، ج١٢٦٨/٢ ح(٣٨٥٨)، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨٣/٢٢، وصححه الألباني في سنن ابن ماجه ح(٣٨٤٨).

(٤) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب إقامة الصلاة والسنة ، باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل ، ج٤٣٥/١ ح(١٣٦٧) ، وانظر شرح حديث النزول /١٤٣ ، وصحح اسناده ابن تيمية.

(٥) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب الجنائز، باب ما جاء في الجلوس على المقابر ، ج٤٩٤/١ ح(١٥٤٨)، وانظر شرح حديث النزول /٢٦٣.

(٦) انظر سنن ابن ماجه ، باب فيما أنكرت الجهمية ، ج٦٩/١ ح(١٩٣)، وانظر شرح حديث النزول / ٣٦٣،٤٦٠-٤٦١، الفتوى الحموية الكبرى/٢٠٧ ، منهاج السنة ٣٧٨/٨، وضعفه الألباني في سنن ابن ماجه ح(١٨٩).

- حديث :" إن الله حيي كريم ،يستحيي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما صـــفرا "للاستدلال به على أن العبد يشير بيديه إلى الله. (١)
- عزا إليه رواية حديث ابن مسعود في رؤية المؤمنين لله يوم الجمعة مرفوعا.(٢)
- عزا إليه رواية حديث أبي هريرة في رؤية الله في الجنة للاستدلال به على رؤية الله في يوم الجمعة .(٣)
- عزا إليه حديث جابر بن عبدالله وفيه :" بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ،فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى أشرف عليهم فقال : يا أهل الجنة"(٤)
- عزا إليه رواية حديث أبي رزين في رؤية الله .(٥)
- عزا إليه رواية حديث ابن مسعود :" ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حبس يـــوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يوقفه على جهنم ، ثم يرفع رأسه إلى الله عز وجل.." للاستدلال به على أن الإشارة إلى فوق تواترت في النصوص.(٦)
- عزا إليه رواية حديث :" يقول هكذا وحلق الإبهام والوسطى وأشـــار بالـــسبابة " والأحاديث الأخرى التي في معناه للاستدلال بها على الإشارة بالأصبع إلى الله.(٧)

---

(١) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب الدعاء ، باب رفع اليدين في الدعاء ، ج١٢٧١/٢ ح(٣٨٦٥) ، وانظر الفتـــوى الحموية الكبرى / ٢١٧، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٢/٤-٥٠٣وصححه الألبـــاني في سنن ابن ماجه ح(٣٨٥٥) .

(٢) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/ ٤٠١ ، ٤٠٥-٤٠٦.

(٣) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤١٧/٦-٤١٩.

(٤) انظر سنن ابن ماجه ، باب فيما أنكرت الجهمية ، ج٦٥/١ ح(١٨٤) ،وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٤٨/٦، وضعفه الألباني في سنن ابن ماجه ح(١٨٠).

(٥) انظر سنن ابن ماجه، باب فيما أنكرت الجهمية ، ج٦٤/١ ح(١٨٠) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٠/٤-٤٤٢ ، ٥/ ٣٠٠ ، ٤٦/٧.

(٦) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب الأحكام ، باب التغليظ في الحيف والرشوة ، ج٧٧٥/٢ ح(٢٣١١)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩٧/٤.

(٧) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب إقامة الصلاة ، باب الإشارة في التشهد ، ج٢٩٥/١ ح(٩١٢)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٩/٤-٥١٥.

- عزا إليه رواية حديث رفع النبي ﷺ يديه في الاستسقاء ، للاستدلال به على رفع اليدين إلى السماء ، وأن قبلة الدعاء هي قبلة الصلاة.(١)
- عزا إليه رواية حديث ابن عمر في الأمر بالإيمان بما يشتبه علينا.(٢)

اسم الكتاب : سنن أبي داود.

اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث أبو داود.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: الإمام أبو داود ممن أفرد أبوابا في بيان السنة والرد على المخالفين ومنها كتاب السنة(٣)، ومن الأحاديث التي عزاها إليه في تقرير الأسماء والصفات :

- حديث البراء بن عازب في قبض الروح للاستدلال به على أن الروح توصف بالنزول والصعود وليس ذلك من جنس صعود المخلوق ، فالخالق أولى.(٤)
- حديث جابر :" ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي" للاستدلال به على أن الرسول مبلغ لكلام الله (٥) ، وحديث أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن

---

(١) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ، ج١/٤٠٥ ح(١٢٧١)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥١٤-٥١٦ ، ٥٤٣-٥٤٤.

(٢) انظر سنن ابن ماجه ، باب في القدر ، ج١/٣٣ ح(٨٥)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٤٩٤-٤٩٦.

(٣) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، انظر التسعينية ١/ ١٣٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩،شرح حديث النزول /٢٢٩ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٥٩.

(٤) انظر سنن أبي داود ،كتاب الجنائز، باب الجلوس عند القبر ، ج٣/٥٤٦ ح(٣٢١٢) ،وانظر شرح حديث النزول /٢٦٣.

(٥) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، باب في القرآن ، ج٥/ ١٠٣ح(٤٧٣٤)، وانظر مجموع الفتاوى ٥٣٨/١٢، ٥٨٣-٥٨٤ ، ٢٥٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٤٠/٢ ، وصححه الألباني في سنن أبي داود ح(٤٧٣٤).

للاستدلال به في الرد على من قال إن كلام الله معنى واحد.[(١)] وقولـــه إن القـــرآن كلام الله غير مخلوق.[(٢)]

- ذكر أن أهل السنن رووا حديث إثبات اسم المنان .[(٣)]
- حديث جبير بن مطعم وفيه :" إن عرشه على سماواته هكذا ،وقال بيده مثل القبـــة ،وإنه يئط به أطيط الرحل الجديد براكبه" للاستدلال به علـــى علـــو الله وعلـــى الاستدارة [(٤)]وحديث الأوعال وفيه :" والله فوق العرش ، ويعلم ما أنـــتم عليـــه " للاستدلال به على أن المعية يراد بها العلم ، وأما القرب فلم يرد فيه مثل هذا اللفظ وهو قريب من كل شيء .[(٥)] وحديث الرقية : " ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء ، كما رحمتك في الأرض."[(٦)] وحديث :" إن ربكم حيي كـــريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا "للاستدلال به على أن العبـــد يشير بيديه إلى الله.[(٧)] وحديث سعد بن أبي وقاص :" مر علي النبي ﷺ وأنا أدعـــو بأصبعي فقال : أحِّد أحِّد، وأشار بالسبابة "للاستدلال به على أن معنى أحد أي أشر بأصبع واحدة [(٨)] ، وحديث : " كان رسول الله إذا جلس في الصلاة وضـــــــع

---

(١) انظر سنن أبي داود ،كتاب الصلاة ، باب في سورة الصمد ، ج١٥٢/٢ح(١٤٦١) ، وانظر التسعينية ٨٢٨/٣.

(٢) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، ج٥/ ١٠٥، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٧٤.

(٣) انظر سنن أبي داود ،كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، ج٢/ ١٩٧ ح(١٤٩٥)، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨٣/٢٢

(٤) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٨٨/٦ ، شرح حديث النزول /٤٦١-٤٦٢، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٥٦/٦، مجموع الفتاوى ١٣٦/٥، ١٥١ ، التسعينية ١٩٠/١-١٩١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأســيس بــدعهم الكلاميــة ٢٥٦/٣ ، ٤/ ٩-١٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٢٥/٥ ، ٧/ ٤ .

(٥) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، باب في الجهمية ، ج٩٣/٥ ح(٤٧٢٣)، وانظر شرح حــديث الــنزول / ٣٦٣، ٤٦٠-٤٦١، الفتوى الحموية الكبرى /٢٠٧ ، منهاج السنة ٣٧٨/٨.

(٦) انظر سنن أبي داود ،كتاب الطب ، باب كيف الرقى ، ج٢١٨/٤ح(٣٨٩٢) وانظر الفتوى الحموية الكــبرى / ٢٠٦ ، وضعفه الألباني في سنن أبي داود ح(٣٨٩٢).

(٧) انظر سنن أبي داود ،كتاب الصلاة ، باب في الدعاء ، ج١٦٥/٢ ح(١٤٨٨) ،وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأســيس بدعهم الكلامية ٥٠٢/٤-٥٠٣ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢١٧، وصححه الألباني في سنن أبي داود ح(١٤٨٨).

(٨) انظر سنن أبي داود ،كتاب الصلاة ، باب في الدعاء ، ج١٦٩/٢ ح(١٤٩٩)، وانظر بيان تلبيس الجهميــة في تأســيس بدعهم الكلامية ٥٠٧/٤-٥٠٩، وصحح إسناده الألباني في سنن أبي داود ح(١٤٩٩).

كفه اليمنى على فخذه اليمنى ، وقبض أصابعه كلها ، وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام " ، والأحاديث الأخرى التي في معناه للاستدلال بها على الإشارة بالأصبع إلى الله[١] ، وحديث رفع النبي ﷺ يديه في الاستسقاء ، للاستدلال به على رفع اليدين إلى السماء ، وأن قبلة الدعاء هي قبلة الصلاة. [٢]

- رواية حديث أبي هريرة [٣] ، وأبي رزين في رؤية الله .[٤]
- عزا إليه رواية حديث النزول .[٥]
- حديث :" ما من شيء يوضع في الميزان يوم القيامة أثقل من خلق حسن"[٦]
- حديث معاذ :" اقبلوا الحق من كل من جاء به ،وإن كان كافرا –أو فاجرا – واحذروا زيغة الحكيم ، قالوا :كيف نعلم أن الكافر يقول الحق ؟ قال : إن على الحق نورا "[٧]
- حديث :" وفيه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه "للاستدلال به على أن الله يوصف بالسكوت .[٨]

---

(١) انظر سنن أبي داود ،كتاب الصلاة ، باب الإشارة في التشهد ، ج١/٦٠٢ ح(٩٨٧)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٠٩-٥١٥، وصححه الألباني في سنن أبي داود ح(٩٨٧).

(٢) انظر سنن أبي داود ،كتاب الصلاة ، باب رفع اليدين في الاستسقاء ، ج١/٦٩٠ ح(١١٦٨)،وانظر بيان تلبيس الجهمية ٤/٥١٤-٥١٦، ٥٤٣-٥٤٤، وصححه الألباني في سنن أبي داود ح(١١٧٠).

(٣) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، باب في الرؤية ، ج٥/٩٨ ح(٤٧٣٠) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٧/٣٩-٤٠، وانظر مجموع الفتاوى ٦/٤٦٧-٤٦٨.

(٤) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، باب في الرؤية ، ج٥/٩٩ح(٤٧٣١)،وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٤٤٠-٤٤٢ ، ٥/٣٠٠ ، ٧/٤٦ ، وحسنه الألباني في سنن أبي داود ح(٤٧٣١)

(٥) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، باب في الرد على الجهمية ، ج٥/ ١٠٠-١٠٢ح(٤٧٣٣)، وانظر شرح حديث النزول /٦٩.

(٦) انظر سنن أبي داود ،كتاب الأدب ، باب في حسن الخلق ، ج٥/١٤٩-١٥٠ ح(٤٧٩٩)،وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/١٨٨-١٨٩ ، وصححه الألباني في سنن أبي داود ح(٤٧٩٩).

(٧) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، باب لزوم السنة ، ج٥/ ١٧-١٨ ح(٤٦١١)، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٥١٨، وصحح اسناده موقوفا الألباني في سنن أبي داود ح(٤٦١١).

(٨) انظر سنن أبي داود ،كتاب الأطعمة ، باب ما لم يذكر تحريمه ، ج٤/ ١٥٧ ح(٣٨٠٠)،وانظر مجموع الفتاوى ٦/١٧٨-١٧٩، وصحح إسناده الألباني في سنن أبي داود ح(٣٨٠٠).

- رواية حديث :" إن الله تبارك وتعالى خلق آدم ،ثم مسح ظهره بيمينه. "(١)
- عزا إليه رواية حديث :" لا يزال الناس يسألونكم حتى يقولوا هذا"(٢)
- حديث :" أي آية أعظم في كتاب الله " (٣)
- حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في محاجة آدم موسى عليهما السلام، للاستدلال به على إثبات الحجب.(٤)
- عزا إليه رواية حديث " أول ما خلق الله القلم "(٥)

اسم الكتاب : سنن الترمذي.

اسم المؤلف : أبو عيسى الترمذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : من الكتب التي أكثر من الرجوع إليها في تقرير مسائل الأسماء والصفات لتضمينه كتابه أحاديث الأسماء والصفات.(٦)

- عزا إليه رواية حديث أبي هريرة الطويل في خلق السموات والأرض للرد على من يقول بأن الله تحت نصف المخلوقات . ووجه استدلاله بالحديث أن الله فوق العرش وأن العرش سقف المخلوقات(٧) ، ونقل كلامه في أن الله على العرش كما وصف في كتابه وعلمه

---

(١) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، باب في القدر ، ج٥/٧٩-٨٠ ح(٤٧٠٣)، وانظر التسعينية ٣/٩٢٠ - ٩٢١، وضعف إسناده الألباني في ظلال الجنة ح(١٩٦).

(٢) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة، باب في الجهمية ، ج٥/٩١-٩٢ ح(٤٧٢١) وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٢٧٨.

(٣) انظر سنن أبي داود ،كتاب الصلاة ، باب ما جاء في آية الكرسي ، ج٢/١٥١ ح(١٤٦٠)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢٧٩-٢٨٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٥/ ٣١٠ .

(٤) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ، باب في القدر ، ج٥/٧٨-٧٩ ح(٤٧٠٢)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٩٣-٩٤، وحسنه الألباني في سنن أبي داود ح(٤٧٠٢).

(٥) سبق تخريجه ، وانظر شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ١٨/٢١٣.

(٦) انظر التسعينية ١/ ١٣٢ .

(٧) انظر سنن الترمذي كتاب التفسير ، باب ومن سورة الحديد ج٥/ ٤٠٣-٤٠٤ ح(٣٢٩٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٥/ ١٩٧-١٩٨ ،شرح حديث النزول /١٩١ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٧١-٥٧٤، وضعفه الألباني ح(٣٢٩٨) .

وقدرته في كل مكان [١] ، وبين أن تأويل الترمذي للحديث في قوله " لهبط علـــى الله " بأنه هبط على علم الله تأويل غير صحيح ، ولكن الترمذي من أهل السنة ويعلـــم أن الله فوق العرش و لم يعرف صورة المخلوقات ، وخشي أن يتأوله الجهمي أن الله مختلط بالخلق قال ذلك[٢]، وذكر أن الحديث منقطع ولكن يقويـــه حـــديث أبي هريـــرة المرفـــوع إن ثبت .[٣]

- حديث " أول ما خلق الله القلم. "[٤]
- حديث ابن عباس في سبب نزول قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾[٥] وقـــــــال غريـــــــب حسن صحيح .[٦]
- حديث :" الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب" للاستدلال بـــه على إطلاق الألفاظ الواردة في القرآن والسنة.[٧]
- حديث :"ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور مثلها" للاستدلال بـــه على تفاضل كلام الله[٨] ، وللاستدلال به على أن أعظم السور فيها تقرير الأسمـــاء والصفات فكيف يطلب من الشيخ عدم التحدث بها.[٩]

---

(١) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير ،باب ومن سورة الحديد ،ج٥/٤٠٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥/ ١٤٠.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٥/ ١٩٨.

(٣) انظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٧١.

(٤) سبق تخريجه ، انظر شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ١٨/٢١٣.

(٥) سورة الزمر : ٦٧.

(٦) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير ،باب ومن سورة الزمر ،ج٥/٣٧١ ح(٣٢٣٨)، وانظر الفرقان بين الحـــق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٢ ، التسعينية ٣/٩١٢، وصحح اسناده الألباني ح(٣٢٣٨).

(٧) انظر سنن الترمذي ،كتاب فضائل القرآن ،ج٥/١٧٧ ح(٢٩١٣)، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٦٤، وضعفه الألباني ح(٢٩١٣).

(٨) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير ، باب ومن سورة الحجر ،ج٥/٢٩٧ ح(٣١٢٥)، انظر مجموع الفتـــاوى ١٧/ ٢٠٩، ١٢٩-١٣٠، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ، ١٣/ ٢١٤، ١٦/٨-٩ ، وصحح اسناده الألباني ح(٣١٢٥).

(٩) انظر سنن الترمذي ،كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ،ج٥/١٥٥ ح(٢٨٧٥)، وانظر التسعينية ١/١٢٢.

- عزا إليه رواية حديث تعيين التسعة وتسعين اسما [(١)] ، وبين أن هذه الزيادة في تعيين الأسماء من جمع الوليد بن مسلم عن شيوخه وأنها من الموصول المدرج في الحديث [(٢)] ، وبين ورود أسماء أخرى لم ترد هنا كالوتر ، والطيب ، والجميل ، والمنان.[(٣)]
- عزا إليه رواية حديث النزول وتصحيحه لرواية الثلث الآخر.[(٤)]
- عزا إليه رواية حديث الأوعال وفيه :" والله فوق العرش ، ويعلم ما أنتم عليه " للاستدلال به على أن المعية يراد بها العلم ، وأما القرب فلم يرد فيه مثل هذا اللفظ وهو قريب من كل شيء [(٥)] ، وبين أنه روي من طريقين مشهورين ،والقدح في أحدهما لا يقدح في الآخر.[(٦)]
- حديث :" إن الله حيي كريم ، يستحيي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهم صفرا "للاستدلال به على أن العبد يشير بيديه إلى الله. [(٧)]
- عزا إليه رواية أحاديث رؤية الله عز وجل كحديث أبي هريرة في رؤية الله عزوجل ، وقال الترمذي هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.[(٨)]

---

(١) انظر سنن الترمذي ،كتاب الدعوات،ج٥/٥٣٠-٥٣١ ح(٣٥٠٧)، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨٢/٢٢ ، ٦/ ٣٧٩، وضعفه الألباني ح(٣٥٠٧).

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٢/ ٤٨٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٨٣/٢٢-٤٨٤.

(٤) انظر سنن الترمذي ،كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في نزول الرب عز وجل إلى السماء الدنيا كل ليلة ،ج٢/٣٠٧-٣٠٨ ح(٤٤٦)انظر شرح حديث النزول /٥ انظر شرح حديث النزول/ ١٠٧.

(٥) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير ، باب ومن سورة الحاقة ،ج٥/٤٢٤ ح(٣٣٢٠)، وانظر شرح حديث النزول / ١٢٩،١٨٩-١٩٠، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٠٨ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٩٢ ، منهاج السنة ٣٧٨/٨.

(٦) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٠٨.

(٧) انظر سنن الترمذي ،كتاب الدعوات ،ج٥/٥٥٦ ح(٣٥٥٦)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٢/٤-٥٠٣ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢١٧.

(٨) انظر سنن الترمذي ،كتاب صفة الجنة ،باب في رؤية الله ،ج٤/٦٨٨ ح(٢٥٥٤)، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤٠٢- ٤٠٣ ،٤١٧-٤١٨.

وحديث ابن عمر وفيه :" وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيا "(١)

- حديث اختصام الملأ الأعلى ورؤية النبي ﷺ لله في المنام .(٢)
- حديث أبي أمامة :" وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه "(٣) وحديث جبير بن نفير : " لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه "(٤) للاستدلال بهما على إثبات صفة الكلام.
- نقل روايته في تجلي الله للجبل أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ (٥) قال حماد هكذا ، وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى ، قال : فساخ الجبل : ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (٦)للاستدلال به على إطلاق بعض السلف لفظ البعض في صفات الله.(٧)
- عزا إليه رواية حديث من قرأ سورة الإخلاص " فقد قرأ ثلث القرآن " (٨) ، وحديث: "سأقرأ عليكم ثلث القرآن" للرد على الأشاعرة في كلام الله وأنه معنى واحد. (٩)

---

(١) انظر سنن الترمذي ،كتاب صفة الجنة ،باب في رؤية الله ،ج٤/٦٨٨ ح(٢٥٥٣)، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤٢٤-٤٢٥، وضعفه الألباني ح(٢٥٥٣).

(٢) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير ، باب ومن سورة ص ،ج٥/٣٦٦ ح(٣٢٣٣) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢/٣٣٦ ، وصححه الألباني ح(٣٢٣٣).

(٣) انظر سنن الترمذي ،كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ما له من الأجر ، ج٥/١٧٦ ح(٢٩١١) ، وانظر التسعينية ١/٣٦٧-٣٦٨ ، وضعفه الألباني ح(٢٩١١).

(٤) انظر سنن الترمذي ،كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ما له من الأجر ،ج٥/١٧٧ ح(٢٩١٢)، وانظر التسعينية ١/٣٦٨، وضعفه الألباني ح(٢٩١٢).

(٥) سورة الأعراف : ١٤٣.

(٦) سورة الأعراف : ١٤٣.

(٧) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير ، باب ومن سورة الأعراف ،ج٥/٢٦٥ ح(٣٠٧٤)، وانظر التسعينية ٢/٣٩١، وصححه الألباني ح(٣٠٧٤) وانظر الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الأسماء والصفات ،أسماء السلمان ٧٩٦-٨٠٨.

(٨) انظر سنن الترمذي ،كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في سورة الإخلاص ، ج٥/١٦٧ ح(٢٨٩٦).

(٩) انظر سنن الترمذي ،كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في سورة الإخلاص ،ج٥/١٦٨ ح(٢٩٠٠) ، وانظر التسعينية ٣/٨٢٦.

- عزا إليه رواية حديث :" إن الله تبارك وتعالى خلق آدم ،ثم مسح ظهره بيمينه "(١)
- عزا إليه رواية الحديث القدسي :" يا عبادي لو أن أولكم ..." وفيه " وذلك أني جواد ماجد " لبيان ورود اسم الجواد في رواية الحديث(٢) وحديث :" إن الله جواد يحب الجود " (٣)
- عزا إليه رواية حديث :" الصلاة مثنى مثنى ...ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك" للاستدلال به على رفع اليدين إلى الله.(٤)
- حديث أبي هريرة :" أن النبي ﷺ مر على رجل يدعو فقال : أحِّد أحِّد، وأشار بالسبابة " وقال حديث حسن صحيح ، للاستدلال به على أن معنى أحد أي أشر بأصبع واحدة .(٥)
- عزا إليه رواية حديث :" رأيت رسول الله وهو على المنبر يخطب إذا دعا يقول هكذا ، فرفع السبابة وحدها"(٦)
- عزا إليه رواية حديث رفع النبي ﷺ يديه في الاستسقاء (٧) ، للاستدلال به على رفع اليدين إلى السماء ، وأن قبلة الدعاء هي قبلة الصلاة.(٨)

---

(١) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير، باب ومن سورة الأعراف ،ج٥/٢٦٦ ح(٣٠٧٥) ، وانظر التسعينية ٩٢٠/٣ -٩٢١.

(٢)انظر سنن الترمذي ،كتاب صفة القيامة ،ج٤/ ٦٥٦ح(٢٤٩٥) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣٣/١-٥٣٤ ، وضعفه الألباني بهذا السياق ح(٢٤٩٥).

(٣) انظر سنن الترمذي ،كتاب صفة القيامة ، باب ما جاء في النظافة ج٥/ ١١١ح(٢٧٩٩) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣٣/١-٥٣٤ ، وضعفه الألباني ح(٢٧٩٩).

(٤) انظر سنن الترمذي ،كتاب ، باب ما جاء في التخشع في الصلاة ،ج٢/٢٢٥ ح(٣٨٥) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٣/٤-٥٠٥ ، وضعفه الألباني ح(٣٨٥) .

(٥) انظر سنن الترمذي ،كتاب الدعوات ،ج٥/٥٥٧ ح(٣٥٥٧) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٥٠٧/٤-٥٠٩.

(٦) انظر سنن الترمذي ،كتاب ، باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر ،ج٢/٣٩١ ح(٥١٥)، ،وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٣/٤.

(٧) انظر سنن الترمذي ،كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ،ج٢/٤٤٢ ح(٥٥٦)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٤/٤-٥١٦.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٤/٤-٥١٦ ، ٥٤٣-٥٤٤.

- عزا إليه رواية حديث :" يا عدي ما يُفِرك ؟ أيُفِرك أن يقال لا إله إلا الله ، فهل تعلم من إله إلا الله ، يا عدي ، ما يفرك أن يقال الله أكبر ، فهل تعلم شيئا أكبر من الله" للاستدلال به على أن الله أكبر من كل شيء وأعظم من كل شيء .(١)
- عزا إليه رواية سبب نزول سورة الإخلاص، وبيان معنى الصمد.(٢)
- عزا إليه كلام ابن عباس في رؤية النبي ﷺ لله .(٣)

اسم الكتاب : سنن النسائي (المجتبى)

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- ذكر أن أهل السنن رووا حديث إثبات اسم المنان .(٤)
- عزا إليه رواية حديث :"اللهم بعلمك الغيب ،وبقدرتك على الخلق .."(٥)
- حديث البراء بن عازب في قبض الروح للاستدلال به على أن الروح توصف بالنزول والصعود وليس ذلك من جنس صعود المخلوق ، فالخالق أولى.(٦)

---

(١) انظر سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة فاتحة الكتاب ، ج٥/٢٠٣ ح(٢٠٣)،وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٢٩٩، وصححه الألباني في سنن الترمذي ح(٢٩٥٣)

(٢) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير ، باب ومن سورة الإخلاص ،ج٥/٤٥١ ح(٣٣٦٤)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٥١١-٥١٤، وحسنه الألباني دون قوله والصمد ح(٣٣٦٤).

(٣) انظر سنن الترمذي ،كتاب التفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل ،ج٥/٣٠٢ ح(٣١٣٤)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٣٠٢-٣٠٨،٣٠٦-٣١٠ ، ٧/٣٢٥، ٣٣٩-٣٤٤.

(٤) انظر سنن النسائي ،كتاب السهو ، باب الدعاء بعد الذكر، ج٣/٥٢ ح(١٣٠٠)، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢/٤٨٣.

(٥) انظر سنن النسائي ،كتاب السهو ، ج٣/٥٣ ح(١٣٠٥) ، وانظر منهاج السنة ٢/١١٤-١١٥ ، ٥/٣٨٨ ، مجموع الفتاوى ١/٢٦.

(٦) انظر سنن النسائي (المجتبى) كتاب ، باب عذاب القبر، ج٤/١٠١ ح(٢٠٥٧)، وانظر شرح حديث النزول /٢٦٣.

- عزا إليه رواية حديث :" كان رسول الله إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ، ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها " والأحاديث الأخرى التي في معناه للاستدلال بها على الإشارة بالأصبع إلى الله.(١)
- عزا إليه رواية حديث رفع النبي ﷺ يديه في الاستسقاء (٢) ، للاستدلال به على رفع اليدين إلى السماء ، وأن قبلة الدعاء هي قبلة الصلاة.(٣)
- عزا إليه رواية حديث :" ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور مثلها" للاستدلال به على تفاضل كلام الله.(٤)

اسم الكتاب : سنن النسائي (الكبرى)

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تبويب كتاب النعوت في سننه للصفات للرد على من يقول بعدم عرضها على العامة (٥) ،ومن الأحاديث التي عزاها إليه :

- أحاديث النزول (٦)، ورواية :" لا يسأل عن عبادي غيري " للاستدلال به في الرد على من يتأول نزول الله بنزول الملائكة ، وأن الملائكة لا تقول هذا الكلام.(٧)

---

(١) انظر سنن النسائي (المجتبى) كتاب التطبيق ، باب إحناء السبابة في الإشارة ، ج٣/٣٩ ح(١٢٧١)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٠٩-٥١٥.

(٢) انظر سنن النسائي (المجتبى) كتاب الاستسقاء ، باب رفع الإمام يده ، ج٣/١٥٨ ح(١٥١٢)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥١٤-٥١٦.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥١٤-٥١٦ ، ٥٤٣-٥٤٤.

(٤) انظر سنن النسائي ، كتاب الافتتاح، باب تأويل قول الله "ولقد آتيناك سبعا من المثاني " ج٢/١٣٩ ح(٩١٤)، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٢٠٩ ،١٢٩-١٣٠ ،١٦٩ ، ١٨٢ ، ، ١٣/ ٢١٤، ١٦/٨-٩ .

(٥) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب الأسماء ، ج٤/٣٩٣ ، وانظر التسعينية ١/١٣٠-١٣١ .

(٦) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب النعوت والصفات،ج٤/ ٤٢٠ ح(٧٧٦٨) ، وانظر شرح حديث النزول /٥.

(٧) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب عمل اليوم والليلة ، الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار ، ج٦/١٢٢ ح(١٠٣٠٩)، وانظر شرح حديث النزول /٣٧.

- رواية بعض طرق حديث النزول وفيها " إن الله يأمر مناديا فينادي"(١) ، وبــين أن هذه الرواية إن ثبتت فإن الله يقول ذلك ويأمر الملائكة به ، ثم إن هذا اللفظ خلاف اللفظ المتواتر عن السلف.(٢)
- رواية حديث أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن للاستدلال به في الرد على من قال إن كلام الله معنى واحد.(٣)
- رواية حديث :" إن الله تبارك وتعالى خلق آدم ،ثم مسح ظهره بيمينه "للاستدلال به على إثبات اليمين لله . (٤)
- رواية حديث :" لا يزال الناس يسألونكم حتى يقولوا هذا ."(٥)
- رواية حديث سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة بنحوه :" مر علي النبي ﷺ وأنا أدعــو بأصبعي فقال : أحِّد أحِّد، وأشار بالسبابة " للاستدلال به على أن معنى أحــد أي أشر بأصبع واحدة .(٦)
- رواية حديث أبي هريرة في الرؤية.(٧)

---

(١) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب عمل اليوم والليلة ، باب الوقــت الــذي يــستحب فيــه الاســتغفار ، ج٦/١٢٤ ح(١٠٣١٦)، وانظر شرح حديث النزول /١٤٣.

(٢) انظر شرح حديث النزول / ١٤٣ ، مجموع الفتاوى ٣١١/١٢.

(٣) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يستحب للإنــسان أن يقــرأ كــل ليلــة ، ج٦/١٧٢ ح(١٠٥٠٩) ، وانظر التسعينية ٨٢٨/٣.

(٤) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب التفسير ، باب قوله تعالى "وإذ أخذ ربــك مــن بــني آدم "ج٦/٣٤٧ ح(١١١٩٠) ، وانظر التسعينية ٩٢٠/٣ -٩٢١.

(٥) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب عمل اليــوم والليلــة، بــاب الوسوســة ، ج٦/١٦٩ ح(١٠٤٩٧)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٨/٢.

(٦) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب صفة الصلاة ، باب النهي عن الإشارة بأصبعين وبــأي أصــبع يــشير ، ج١/٣٧٧ ح(١١٩٥، ١١٩٦)، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٧/٤-٥٠٩.

(٧) انظر سنن النسائي (الكبرى) كتاب التفــسير ، بــاب قولــه تعــالى " كــل أمــة تــدعى إلى كتابهــا " ج٦/ ٤٥٧ ح(١١٤٨٨) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩/٧-٤٢.

📖 **اسم الكتاب** : كتاب السنة من كتاب السنن.

اسم المؤلف : عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود ، ولد سنة ثلاثين ومئتين ، وتوفي سنة ست عشرة وثلاث مئة ، من مصنفاته :المسند ، السنن ، التفسير، القصيدة المشهورة في السنة ، والبعث .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية كلام ابن عباس عندما سئل : هل رأى محمد ربه ؟ قال : نعم . قال كيف رآه ؟ قال : في صورة ، فقلت لابن عباس : أليس هو يقول :﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَ ﴾ (٢) قال : لا أم لك ، ذاك نوره الذي هو نوره ، إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء "(٣)

📖 **اسم الكتاب** : صحيح أبي عوانة .

اسم المؤلف : يعقوب بن إبراهيم أبو عوانة الاسفراييني ، توفي سنة ست عشرة وثلاث مئة .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب السنة المسندة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعرفة ، بيروت .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث البراء بن عازب في قبض الروح للاستدلال به على أن الروح توصف بالنزول والصعود وليس ذلك من جنس صعود المخلوق ، فالخالق أولى.(٥)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد٩/٤٧١-٤٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٧-٧٧٣ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٢٢-٢٣٧.

(٢) سورة الأنعام : ١٠٣.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/١٨٠-١٨١ ،٢٨٩-٢٩٠.

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢/٢٧٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤١٧-٤٢١ ، وفيات الأعيان ٦/٣٩٣-٣٩٤.

(٥) لم أقف عليه في صحيحه ، وانظر شرح حديث النزول /٢٦٣.

📖 **اسم الكتاب** : السنن.

اسم المؤلف : أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر بن النجاد ،ولد سنة ثلاث وخمسين ومئتين ، وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه رواية عبدالله بن عمرو بن العاص : " إن دون الله يوم القيامة سبعون ألف حجاب." (٣)

📖 **اسم الكتاب : صحيح ابن حبان.**

اسم المؤلف : محمد بن حبان أبو حاتم البستي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات (٤) ، ومن الأحاديث التي عزاها إليه:

- حديث دعاء الهم وفيه :" أو استأثرت به في علم الغيب عندك" للاستدلال به على أن لله أسماء استأثر بها.(٥)
- حديث أبي هريرة في الميت والقبر للاستدلال به على مثال الروح .(٦)
- حديث :" ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة ."(٧)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ج٤/ ١٨٩-١٩٢ ، الأعلام ج١/١٣١ .

(٢) في خزانة التراث بعض مؤلفات ابن النجاد وليس فيها السنن.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/١١٤-١١٥.

(٤) انظر التسعينية ١/١٤٣-١٤٤.

(٥) انظر صحيح ابن حبان ج٣/ ٢٥٣ح(٩٧٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢/٤٨٥-٤٨٦، منهاج السنة ٢/ ١٥٩ ، التدمرية /٩٩-١٠٠.

(٦) انظر صحيح ابن حبان ٧/ ٣٨٩ح (٣١١٨) ، وانظر شرح حديث النزول / ٢٨٤.

(٧) انظر صحيح ابن حبان ٢/٧٦-٧٧ ح(٣٦١) ، وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٥٦.

🕮 **اسم الكتاب** : صحيح الإسماعيلي.

اسم المؤلف : أحمد بن إبراهيم أبو بكر الجرجاني الإسماعيلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(١)

🕮 **اسم الكتاب** : طرق حديث البراء بن عازب.

اسم المؤلف : علي بن عمر الدارقطني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه جمع طرق حديث البراء في مصنف.(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : الصحيح المخرج على صحيح مسلم.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله بن محمد أبو بكر الجوزقي الشيباني ، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة ، من مصنفاته: الصحيح المخرج على صحيح مسلم .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب جمع لما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الرشد ،بتحقيق حسين بن علي البواب ،١٤٢٨هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(٤)

🕮 **اسم الكتاب** : المستدرك .

اسم المؤلف : أبو عبدالله الحاكم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر التسعينية ١/١٤٥ .

(٢) انظر شرح حديث النزول /٨٩.

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣/١٢٩-١٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٣-٤٩٤ ، الأعلام ٦/٢٢٦.

(٤) انظر التسعينية ١/١٤٧ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات [(١)] ، ومن الأحاديث التي عزاها إليه : حديث البراء بن عازب في قبض الروح للاستدلال به على أن الروح توصف بالنزول والصعود وليس ذلك من جنس صعود المخلوق ،فالخالق أولى [(٢)] ، وكذا حديث أبي هريرة في الميت والقبر .[(٣)]

📖 **اسم الكتاب** : صحيح أبو نعيم .

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب مستخرج على أحاديث صحيح مسلم بروايته وسنده .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، بتحقيق محمد حسن الشافعي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .[(٤)]

📖 **اسم الكتاب** : أطراف البخاري ومسلم .

اسم المؤلف : إبراهيم بن محمد ، أبو مسعود الدمشقي، توفي سنة أربع مئة، من مصنفاته أطراف البخاري ومسلم .[(٥)]

موضوع الكتاب وأهميته وجوده وطبعاته : لم أقف عليه .[(٦)]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه زيادة في رواية أبي بن كعب :" والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش"[(٧)]

---

(١) انظر التسعينية ١/١٤٤-١٤٥ .

(٢) انظر المستدرك ١/٩٣ ، وانظر شرح حديث النزول /٢٦٤.

(٣) انظر المستدرك ١/٩٥ ، وانظر شرح حديث النزول /٢٦٤-٢٦٥.

(٤) انظر مثلا المستخرج ١/ ٢٤٥ ، انظر التسعينية ١/١٤٦-١٤٧ .

(٥) انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ج١/٤١٧، تاريخ بغداد ج٦/١٧٢ ، البداية والنهاية ج١١/٣٤٤ ، ج٣/١٥٤.

(٦) الكتاب له نسخة مخطوطة في مركز الملك فيصل برقم : ٢١٦٤-ف .

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢٨٠.

وبين أن عبد الحق الأشبيلي ذكر أن هذه الزيادة ليست في صحيح مسلم الموجود بين الناس.[١]

📖 **اسم الكتاب** : الجمع بين الصحيحين.

اسم المؤلف : عبدالحق بن عبدالرحمن الأشبيلي ابن الخراط، ولد سنة عشر وخمس مئة ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمس مئة ، من مصنفاته: كتاب الجامع الكبير .[٢]

موضوع الكتاب وأهميته: من الكتب التي جمعت بين صحيحي البخاري ومسلم .

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المحقق ، الرياض، بتحقيق حمد الغماس ، ١٤١٩هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه بيان رواة الزيادة في حديث أبي بن كعب :" وأن لها لسانا وشفتين " وهم الإمام أحمد وابن أبي شيبة في المصنف.[٣]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٨٠/٦.

(٢) انظر ترجمته في الديباج المذهب ١٧٥/١-١٧٦ ،شذرات الذهب ٢٧١/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٩٨/٢١-٢٠٢.

(٣) انظر الجمع بين الصحيحين ج١/ ٥٣٤ح(١١٦٨) بدون الإمام أحمد ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٨١/٦.

النوع الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

📖 **اسم الكتاب** : كتاب الجامع .

اسم المؤلف : معمر بن راشد بن أبي عمرو أبو عروة الأزدي ، ولد سنة خمس أو ست وتسعين ، وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومئة . (١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب الجامعة في الأحاديث .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع مع مصنف عبدالرزاق في الجزء الحادي عشر ، نشره المكتب الإسلامي ، بيروت ،بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الحديث في مصنفاته عن الأسماء والصفات(٢) وعزا إليه رواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.(٣)

📖 **اسم الكتاب : الموطأ .**

اسم المؤلف : الإمام مالك بن أنس.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية سبب تصنيف الموطأ وهو الخوف من الجهمية أن يضلوا الناس (٤) ، وبين أنه ضمن كتابه أحاديث الأسماء والصفات(٥) ومن الأحاديث التي عزاها إليه:

- حديث أفضل ما قلت أنا والنبيون من بعدي لا إله إلا الله، للدلالة على تفاضل الأعمال مع تفاضل الثواب في مسألة تفاضل كلام الله.(٦)

---

(١) انظر ترجمته في العبر ١/٢٢٠-٢٢١ ، شذرات الذهب ١/٢٣٥ ، سير أعلام النبلاء ٧/ ٥-١٨.

(٢) انظر الجامع ، في صفة الضحك ، والمحبة ، ١١/ ١٨٤- ١٨٧ ،وانظر التسعينية ١/١٥٨-١٥٩ ، ٣/٩٣٢.

(٣) لم أقف عليه ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٦.

(٤) انظر التسعينية ١/١٥٩.

(٥) انظر التسعينية ١/ ١٣٢-١٣٣.

(٦) انظر الموطأ كتاب القرآن ، باب ما جاء في الدعاء ج١ / ٢١٤ ح(٥٠٠) ، وانظر جواب أهل العلم والإيمان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن (مجموع الفتاوى) ١٧/ ١٧٠ ،وحسنه الألباني في الصحيحة ح (١٥٠٣).

- رواية أحاديث النزول .[١]
- حديث إذا أحب الله العبد نادى جبريل إني أحب فلانا فأحبه ،فيحبـــه جبريـــل ،ثم ينادي في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه " للاستدلال به في الرد على من تـــأول النزول بنزول الملائكة فالملك ينادي عن الله ولا يتكلم بصيغة المخاطب[٢] ، وإثبات صفة المحبة لله .[٣]
- حديث كعب بن مالك :" نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة."[٤]
- عزا إليه رواية أحاديث ضحك الله عز وجل .[٥]
- عزا إليه رواية حديث :" إن الله تبارك وتعالى خلق آدم ،ثم مسح ظهره بيمينه. "[٦]
- نقل روايته لحديث :" حسبنا الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله مرمـــى" للاستدلال به على معنى الباطن.[٧]
- حديث الجارية : أين الله .[٨]

اسم الكتاب : سنن ابن جريج.

اسم المؤلف : عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الحديث في مصنفاته عن الأسماء والصفات .[٩]

---

(١) انظر الموطأ ٢١٤/١ح(٤٩٨) ، وانظر شرح حديث النزول /٦٩ ، التسعينية ٩١٣/٣-٩١٥ .

(٢) انظر الموطأ ٢/ ٩٥٣ ح(١٧١٠) ، وانظر شرح حديث النزول /١٤٠ ،٢٣٥، مجموع الفتاوى ١٢/ ٣١٠ ، منهاج السنة ٤٢٤/٥-٤٢٥.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٣٢/١٥-٢٣٣، درء تعارض العقل والنقل ١٣٩/٢ ، ١٦٣/٥ .

(٤) انظر الموطأ ٢٤٠/١ ح(٥٦٨) ، وانظر شرح حديث النزول /٨٩.

(٥) انظر الموطأ ٢/ ٤٦٠ح(٩٨٣) ، وانظر التسعينية ٩١٥/٣-٩١٧.

(٦) انظر الموطأ ٢/ ٨٩٨ح(١٥٩٣) ، وانظر التسعينية ٩٢٠/٣ -٩٢١.

(٧) انظر الموطأ ٩٠١/٢ح(١٦٠٠) ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٨/٤.

(٨) انظر جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٨.

(٩) انظر التسعينية ١٥٩/١.

📖 **اسم الكتاب : الجامع الكبير / الصغير**

اسم المؤلف : سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الثوري ، ولد سنة سبع وتسعين ، وتوفي سنة إحدى وستين ومئة من مصنفاته: الجامع الكبير ، الجامع الصغير.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات (٣) ، وعزا إليه الرواية عن مجاهد في القرب عن عبيد بن عمير : " يدنيه حتى يمس بعضه. " (٤)

📖 **اسم الكتاب** : مسند ابن وهب .

اسم المؤلف : عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري المالكي ، ولد سنة خمس وعشرين ومئة ، وتوفي سنة سبع وتسعين ومئة ، من مصنفاته كتاب الجامع ، تفسير غريب الموطأ .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : جمع الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار ابن الجوزي ، السعودية بتحقيق مصطفى حسن حسين أبو الخير - ١٩٩٦م الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن ابن وهب من أئمة المالكية بريء من نفي أهل البدع في الأسماء والصفات(٦) ، وعزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(٧)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩/١٥١-١٧٣ ، شذرات الذهب ١/٢٥٠-٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٧/٢٢٩-٢٧٩ .

(٢) توجد رسالة عن الآثار الواردة عن الثوري في العقيدة ،محمد طبسة ، مكتبة الملك فهد.

(٣) انظر التسعينية ١/١٤٨ .

(٤) لم أعثر عليها في تفسيره المطبوع ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٥٥-٥٧ ، وانظر السنة للخلال ١/٢٦٣ .

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/٣٠٤-٣٠٦ ، شذرات الذهب ١/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٣-٢٣٤، وفيات الأعيان ٣/٣٦-٣٧.

(٦) انظر التسعينية ١/٢٠٣-٢٠٥.

(٧) انظر التسعينية ١/١٣٥ .

📖 **اسم الكتاب** : مصنفات وكيع / السنن.

اسم المؤلف : وكيع بن الجراح بن مليح ،أبو سفيان الرؤاسي ، ولد سنة تسع وعشرين ومئة ، وتوفي سنة سبع وتسعين ومئة ، من مصنفاته :تفسير القرآن ، السنن ، المعرفة والتاريخ .[1]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات ، والصفات الاختيارية.[2]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ،ولد سنة سبع ومئة ،وتوفي سنة ثمان وتسعين ومئة ، ومن مصنفاته :تفسير القرآن ، والجامع في الحديث.[3]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات [4] ، وذم أهل البدع كبشر المريسي وغيره [5] ، وجمع الأسماء التسعة والتسعين واستخراجها من القرآن .[6]

📖 **اسم الكتاب** : مسند موسى أبي قرة الزبيدي / السنن.

اسم المؤلف : موسى بن طارق أبو قرة الزبيدي ، توفي سنة ثلاث ومئتين ، من مصنفاته السنن ، وكتاب في الفقه .[7]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٤٩٦-٥١١ ، شذرات الذهب ١/٣٤٩-٣٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٩/١٤٠-١٦٨ ، الأعلام ٨/١١٧.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١-٢٢، التسعينية ١/١٤٩ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩/١٧٤-١٨٤، شذرات الذهب ١/٣٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٨/٤٥٤-٤٧٥.

(٤) انظر التسعينية ١/١٤٨ .

(٥) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/٣٦.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٠ .

(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/٣٤٦ ، الأعلام ٧/٣٢٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .[١]

📖 **اسم الكتاب** : مسند أبي داود الطيالسي.

اسم المؤلف : سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، توفي سنة أربع ومئتين ، من مصنفاته: المسند.[٢]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في رواية الأحاديث مرتبا على مسانيد الصحابة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعرفة ،بيروت .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .[٣]

📖 **اسم الكتاب** : مسند الشافعي.

اسم المؤلف : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي ،الإمام أو عبدالله الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الأحاديث مرتب على أبواب الفقه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعرفة ، بيروت ، بتحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات[٤] ، ومن الأحاديث التي عزاها إليه :

- رواية أنس أنه قال عن يوم الجمعة وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش .[٥]

---

(١) انظر التسعينية ١/١٣٤ .

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٩/٣٧٨-٣٨٤ .

(٣) انظر مسند الطيالسي /١٤٢، ١٨٢، وانظر التسعينية ١/١٣٤-١٣٥.

(٤) انظر التسعينية ١/ ١٣٢-١٣٣.

(٥) انظر مسند الشافعي / ٧٠ ، وانظر شرح الأصفهانية /٤٩ ، التسعينية ٣/٩٢٩-٩٣١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٣٠٣-٣٠٤، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١.

- عزا إليه رواية : يا أهل بيت رسول الله إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفا من كل هالك"للاستدلال به على وصف الله بالخليفة. (١)
- عزا إليه رواية حديث النزول.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : المصنف .

اسم المؤلف : عبدالرزاق بن معمر بن همام الصنعاني .

موضوع الكتاب وأهميته : من كتب الأحاديث الشاملة مرتبة على أبواب الفقه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المكتب الإسلامي ، بيروت ، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الثالثة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : السنن.

اسم المؤلف : سعيد بن منصور .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث ابن عمر :" يأخذ الجبار سماواته وأرضه " (٤) ، ورواية حديث ابن مسعود في رؤية الله ، للاستدلال بها على رؤية المؤمنين لله في يوم الجمعة.(٥)

📖 **اسم الكتاب** : مسند الحميدي.

اسم المؤلف : عبدالله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر الحميدي الأسدي ، توفي سنة تسع عشرة ومئتين ، من مصنفاته المسند .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب من كتب الحديث المرتبة على مسانيد الصحابة .

---

(١) انظر مسند الشافعي /٣٦١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٩٣/٦.

(٢) لم أقف عليه ، وانظر التسعينية ٩٢٨/٣-٩٢٩.

(٣) انظر المصنف ٤٤٤/١٠ ، وانظر التسعينية ١٤٩/١.

(٤) انظر شرح حديث النزول /٣٣٩.

(٥) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٠٤/٦-٤٠٥.

(٦) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٨٧.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة المتنبي ، القاهرة ، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(١)

📖 **اسم الكتاب** : المسند .

اسم المؤلف : مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن البصري ،ولد في حدود الخمسين ومئة ، و توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين ، من مصنفاته المسند.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : المسند .

اسم المؤلف : إسحاق بن راهويه.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث المرتبة على المسانيد.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته ، مكتبة الإيمان ، المدينة ، بتحقيق عبدالغفور البلوشي ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : مسند الإمام أحمد.

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

---

(١) انظر مسند الحميدي ٤٧٦/٢، ٤٧٧، ٤٧٩ ، وانظر التسعينية ١٣٩/١ .

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٩١/١٠-٥٩٥ ، طبقات الحنابلة ٣٤١/١-٣٤٥.

(٣) انظر التسعينية ١٣٦/١ .

(٤) انظر التسعينية ١٣٦/١-١٣٧ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية أنه ضمن كتابه أحاديث الأسماء والصفات[١] ، وعزا إليه عددا من الروايات في إثبات الصفات ومنها :

- حديث دعاء الهم وفيه :" أو استأثرت به في علم الغيب عندك" للاستدلال به على أن لله أسماء استأثر بها.[٢]
- حديث البراء بن عازب في قبض الروح للاستدلال به على أن الروح توصف بالنزول والصعود وليس ذلك من جنس صعود المخلوق ،فالخالق أولى[٣] ، والاستدلال به على مجيء العمل الصالح في صورة حسنة[٤] ، وحديث أبي هريرة لحديث في قبض الميت .[٥]
- عزا إليه رواية سبب نزول سورة الإخلاص.[٦]
- عزا إليه رواية حديث " أفضل ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه "[٧]للرد على نفاة صفة الكلام، ورواية حديث ابن عباس في تفسير حتى إذا فزع عن قلوبهم "[٨] وحديث :" ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور مثلها " للاستدلال به على تفاضل كلام الله.[٩]

---

(١) انظر التسعينية ١/ ١٣٢ .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٣٩١/١ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨٥/٢٢-٤٨٦، منهاج السنة ١٥٩/٢ ، التدمرية /٩٩-١٠٠ ، التسعينية ٨١٠/٣.

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٢٨٧/٤ ، وانظر شرح حديث النزول /٢٦٣، ٢٦٩-٢٧٢.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٨٠/٦-١٨٩ .

(٥) انظر مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٦٤ ، وانظر شرح حديث النزول /٢٧٦.

(٦) انظر مسند الإمام أحمد ٥/ ١٣٣، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١١/٧-٥١٢.

(٧) انظر مسند الإمام أحمد ٢٦٨/٥ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٢١، مجموع الفتاوى ٥١٧/١٢ .

(٨) انظر مسند الإمام أحمد ٢١٨/١ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٥٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٤٣/٢-٤٤.

(٩) انظر مسند الإمام أحمد ٢/ ٣٥٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٢٠٩ ،١٢٩-١٣٠، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ٢١٤/١٣، ٨/١٦-٩ .

- عزا إليه رواية حديث ابن عباس في سبب نزول قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾(١)(٢)
- عزا إليه رواية أحاديث الترول (٣)، وحديث إذا أحب الله العبد نادى جبريل إني أحب فلانا فأحبه ،فيحبه جبريل ،ثم ينادي في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه " للاستدلال به في الرد على من تأول الترول بترول الملائكة فالملك ينادي عن الله ولا يتكلم بصيغة المخاطب.(٤)
- حديث كعب بن مالك :" نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة."(٥)
- حديث أن النبي ﷺ كان يقول : " أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون " للاستدلال به على التفريق بين غضب الله وعقابه وأن من فسر الغضب بالمخلوقات لم يصف الله بصفه.(٦)
- أحاديث الرؤية للاستدلال به على رؤية الكفار لله ثم يحجبون(٧) ، وحديث أبي رزين في رؤية الله (٨) ، وحديث جابر بن عبدالله في الرؤية ، للاستدلال به على عموم رؤية الله للرجال والنساء.(٩)
- وأحاديث إثبات العلو كحديث ابن مسعود :" ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حبس يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يوقفه على جهنم ، ثم يرفع رأسه إلى الله عز وجل.." للاستدلال به على أن الإشارة إلى فوق تواترت في النصوص(١٠) ،

---

(١) سورة الزمر : ٦٧.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ١/ ٢٥١ ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٢.

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٦٤ ، ٥٠٩ ، وانظر شرح حديث الترول /٦٩.

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ٥٠٩/٢ ، وانظر شرح حديث الترول /١٤٠ ،٢٣٥.

(٥) انظر مسند الإمام أحمد ٤٦٠/٣ ، وانظر شرح حديث الترول /٨٩.

(٦) انظر مسند الإمام أحمد ٦/٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٦١/٦-٢٦٢ .

(٧) انظر مسند الإمام أحمد ٢٧٥/٢ ، ٢٩٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٦٧/٦-٤٦٨. وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩/٧-٤٢.

(٨) انظر مسند الإمام أحمد ١١/٤، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٠/٤-٤٤٢.

(٩) انظر مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٤٥، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٣٤/٦.

(١٠) انظر مسند الإمام أحمد ٤٣٠/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩٧/٤.

وروايات حديث الجارية : " أين الله ؟ فأشارت إلى السماء بأصبعها "[١] ورواية حديث :" الصلاة مثنى مثنى ...ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك" للاستدلال به على رفع اليدين إلى الله [٢] ، ورواية حديث سعد بن أبي وقاص :" مر علي النبي ﷺ وأنا أدعو بأصبعي فقال : أحِّد أحِّد، وأشار بالسبابة "للاستدلال به على أن معنى أحد أي أشر بأصبع واحدة [٣] ، وحديث :" كان رسول الله إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ، ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها " والأحاديث الأخرى التي في معناه للاستدلال بها على الإشارة بالأصبع إلى الله [٤] ، ورواية حديث رفع النبي ﷺ يديه في الاستسقاء [٥] للاستدلال به على رفع اليدين إلى السماء ، وأن قبلة الدعاء هي قبلة الصلاة.[٦] وروايته لحديث :" ما من ليلة إلا والبحر يستأذن ربه أن يغرق بني آدم ، فينهاه ربه ، ولولا ذلك لأغرقهم " [٧] للاستدلال بها على الإحاطة ومسألة العلو ، وحديث :" ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة. "[٨]

- عزا إليه رواية حديث :" يا عدي ما يُفِرك ؟ أيُفِرك أن يقال لا إله إلا الله ، فهل تعلم من إله إلا الله ؟، يا عدي :ما يفرك أن يقال الله أكبر ؟، فهل تعلم شيئا أكبر من الله؟" للاستدلال به على أن الله أكبر من كل شيء وأعظم من كل شيء .[٩]

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ٢٩١/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/ ٤٩٧-٥٠٠، جامع المسائل (المجموعة الثالثة) ١٩٨.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ١٦٧/٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٣/٤-٥٠٥.

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٤٢٠/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٧/٤-٥٠٩.

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ١٤٧/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٩/٤-٥١٥.

(٥) انظر مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٣٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٤/٤-٥١٦.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٤/٤-٥١٦ ، ٥٤٣-٥٤٤.

(٧) انظر مسند الإمام أحمد ٤٣/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٤/٤-٢٥.

(٨) انظر مسند الإمام أحمد ١٧٨/٥ مختصرا ، وانظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٥٦.

(٩) انظر مسند الإمام أحمد ٣٧٨/٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٩/٥.

- عزا إليه رواية حديث :" أي آية أعظم في كتاب الله " [١]
- عزا إليه رواية حديث ابن عباس في رؤية النبي ﷺ لله في المنام [٢] ، ورواية حـديث أبي ذر رآه بفؤاده.[٣]
- حديث : " إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض" للاستدلال به على ذم الاختلاف والتفرق .[٤]

اسم الكتاب : المسند .

اسم المؤلف : محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبدالله العدني الدراوردي ، توفي سنة ثـلاث وأربعين ومئتين ، من مصنفاته: كتاب الإيمان ، المسند.[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه تـضمين كتابـه أحاديـث الأسمـاء والصفات .[٦]

اسم الكتاب : المسند .

اسم المؤلف : أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبو جعفر الأصم البغوي ، ولد سنة ستين ومئة ، وتوفي سنة أربع وأربعين ومئتين ، من مصنفاته المسند. [٧]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تضمين كتابه أحاديـث الأسماء والصفات .[٨]

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ١٤١/٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٩/٦-٢٨٠.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٣٦٨/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٩٧/٧-١٩٨.

(٣) لم أقف على هذه الرواية ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٤٢/٨.

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ١٨١/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩٤/٨-٤٩٦، وانظر قاعدة في أهل السنة والجماعة (مجموع الفتاوى) ٣ /٣١٠-٣١١ ، درء تعارض العقل والنقل ٤٩/١.

(٥) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٨٦/٢، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٢-٩٨ ، الأعلام ١٣٥/٧ .

(٦) انظر التسعينية ١٣٧/١-١٣٨.

(٧) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٠/٥ ، شذرات الذهب ١٠٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١١.

(٨) انظر التسعينية ١٣٥/١-١٣٦.

اسم الكتاب : مسند عبد بن حميد.

اسم المؤلف : عبد بن حميد .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث المرتبة على مسانيد الصحابة .

وجوده وطبعاته : الكتاب طبع المنتخب منه ، نشرته دار بلنسية ، الرياض، بتحقيق مصطفى العدوي ، ١٤٢٣هـ ، الطبعة الثانية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(١)

اسم الكتاب : سنن الدارمي.

اسم المؤلف : عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ، ولد سنة إحدى وثمانين ومئة ، وتوفي سنة خمس وخمسين ومئتين ، من مصنفاته: التفسير ، المسند ، الجامع .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الأحاديث المروية ، مرتبة على أبواب الفقه.

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع طبعته دار القلم ، دمشق ، بتحقيق مصطفى ديب البغا، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(٣)

اسم الكتاب : المسند .

اسم المؤلف : ابن أبي شيبة .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات (٤) ، ومن الروايات التي عزاها إليه:

---

(١) انظر المنتخب/٩٤، ٢٨٥ ، وانظر التسعينية ١/١٣٩-١٤٠ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٢٩-٣١ ،سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٤- ٢٣٢، شذرات الذهب ٢/١٣٠.

(٣) انظر سنن الدارمي ١/٣٦٩ ، وانظر التسعينية ١/١٣٩ .

(٤) انظر التسعينية ١/١٣٨ .

- عزا إليه رواية تفسير اسم الصمد بالذي لا جوف له .[١]
- عزا إليه رواية حديث أبي بن كعب في أعظم آية في كتاب الله وفيه زيادة " إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش " وحديث " أنها سيدة آي القرآن " وفي المعوذتين " لم ير مثلهن " عند ذكره لأدلة من قال أن كلام الله بعضه أفضل من بعض . [٢]

📖 **اسم الكتاب** : الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة.

اسم المؤلف : الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، ولد سنة خمسين ومئة ، وتوفي سنة سبع وخمسين ومئتين ، من أبرز مصنفاته الجزء المشهور في العوالي.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الأجزاء الحديثية التي عنى بها مؤلفها برواية الأسانيد العالية عن النبي ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الأقصى ، الكويت ، بتحقيق عبدالرحمن الفريوائي ، ١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية تفسير قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾[٤] [٥]

📖 **اسم الكتاب** : المسند .

اسم المؤلف : بقي بن مخلد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .[٦]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٢٧٤-٢٧٥.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠.

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١١/٢٩ ، شذرات الذهب ٢/١٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١١/٥٤٧-٥٥١.

(٤) سورة الأنعام /٢٨٤.

(٥) انظر جزء ابن عرفة /٢٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٢٨٢-٢٨٤.

(٦) انظر التسعينية ١/١٣٨-١٣٩ .

اسم الكتاب : مسند البزار

اسم المؤلف : أحمد بن عمرو البزار.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات [١] ، ومن الأحاديث التي عزاها إليه:

- حديث أبي هريرة في الميت والقبر والروح .[٢]
- عزا إليه رواية حديث حذيفة بن اليمان مرفوعا في رؤية الله في الجنة دون زيادة الجمعة ولكن بزيادة " فلهم في كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه " قال وذلك قول الله في كتابه : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [٣][٤]

اسم الكتاب : المسند .

اسم المؤلف : الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني النسوي ، ولد سنة بضع وثمانين ومئتين ، وتوفي سنة ثلاث وثلاث مئة ، من مصنفاته المسند ، الأربعين .[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .[٦]

اسم الكتاب : مسند أبي يعلى.

اسم المؤلف : أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي.

---

(١) انظر التسعينية ١٤٢/١ .

(٢) انظر شرح حديث النزول /٢٨٨.

(٣) سورة السجدة : ١٧.

(٤) انظر مسند البزار ج٩/ ٢٨٨-٢٩٠ح(٢٨٨١) ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٠٢/٦، ٤١٦-٤١٧.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٩٩/١٣-١٠٦ ، البداية والنهاية ١٢٤/١١-١٢٥ ، شذرات الذهب ٢٤١/٢، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤-١٦٢.

(٦) انظر التسعينية ١٤١/١-١٤٢ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات،(١) ورواية حديث أنس في الرؤية دون ذكر لفظه.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : مسند السراج .

اسم المؤلف : محمد بن إسحاق أبو العباس السراج ، ولد سنة ست وعشرين ومئتين ، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة ، من مصنفاته المستخرج على صحيح مسلم ، التاريخ. (٣)

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب من كتب الأحاديث المسندة المرتبة على أبواب الفقه .

وجوده وطبعاته: الكتاب جزء منه مطبوع نشرته إدارة المكتبة الأثرية ، باكستان ، بتحقيق إرشاد الحق الأثري ، ١٤٢٣هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل إسناده لرواية حديث أنس بن مالك في الرؤية ، دون الزيادة .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : معجم الصحابة.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي ، ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين ، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من أقدم المعاجم المرتبة على أسماء الصحابة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار البيان ، الكويت ، بتحقيق محمد الأمين بن محمد محمود الجكني .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(٦)

---

(١) انظر التسعينية ١/١٤٠ .

(٢) انظر مسند أبي يعلى ٢٢٨/٧ح(٤٢٢٨) ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين (مجموع الفتاوى) ٤٠٢/٦ ، ٤١٤.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١/ ٢٤٨-٢٥٢ ، العبر ١٦٣/٢-١٦٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤-٣٩٨ .

(٤) لم أقف عليه ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤١٣/٦-٤٠٢،٤١٤.

(٥) انظر ترجمته في : البداية والنهاية ج١٦٣/١١-١٦٤ ، سير أعلام النبلاء ج٤٤٠/١٤-٤٥٧.

(٦) انظر معجم الصحابة ج١/ ١٢ ، وانظر التسعينية ١٤٢/١-١٤٣ .

📖 **اسم الكتاب** : التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط البخـــاري ومسلم ، أو أحدهما.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر البرقاني ،ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة ، وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع مئة ، من مصنفاته المسند.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب المستخرجات انتقى جزء من أحاديث العتيقي ، وأخرجها على شرط البخاري ومسلم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع جزء منه ، نشرته دار ابن حزم ، الرياض ، بتحقيق رضا بوشامه الجزائري ، ١٤٢٠هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات .(٢)
- عزا إليه رواية إجابة ابن عباس على أسئلة الرجل في الآيات المختلفة.(٣)
- عزا إليه رواية كلام ابن عباس وكان الله لم يزل كذلك.(٤)
- عزا إليه رواية حديث الجارية :" أين الله ؟ فأشارت إلى السماء بأصبعها"(٥)

📖 **اسم الكتاب** : الأحاديث المختارة.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالواحد المقدسي الضياء المقدسي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في محاجة آدم موسى عليهما السلام ، للاستدلال به على إثبات الحجب.(٦)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٧٣/٤-٣٧٦ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٧-٤٦٨.

(٢) انظر التخريج ج٢٩/١-٣٠ ، وانظر التسعينية ١٤٦/١.

(٣) انظر التسعينية ٣٢٤/١-٣٢٧ ، ٤٥٩/٢.

(٤) انظر التسعينية ٥٧٨/٢.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩٧/٤-٤٩٨.

(٦) انظر الأحاديث المختارة ١٧٦/١-١٧٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٩٣/٨-٩٤.

النوع الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث .

📖 **اسم الكتاب** : معالم السنن .

اسم المؤلف : أبو سليمان الخطابي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- عزا إليه نفي لفظ الحركة عن الله (١).
- نقل كلامه في تفسير صفة العظمة إزاره ، والكبرياء رداؤه .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : شرح صحيح البخاري .

اسم المؤلف : علي بن خلف بن بطال.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه بيان وجه كون سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن .(٣)
- نقل كلامه عن الأشعري بعدم تفاضل القرآن بعضه على بعض ، لأنه كلام الله وهو غير مخلوق ولا يجوز التفاضل إلا في المخلوق(٤) ، وبين ابن تيمية أن نقله عن الأشعري وغيره ظنا منه أن هذا لازم مذهبهم وإلا فحقيقة قول الأشعري أن كلام الله لا يجوز أن يقال بعضه أفضل من بعض .(٥)

📖 **اسم الكتاب** : التمهيد.

اسم المؤلف : يوسف بن عبدالله بن عبدالبر الأندلسي المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر معالم السنن ٣٣٢/٤ ، وانظر الاستقامة ٧٠/١.

(٢) انظر نحوه في معالم السنن ١٩٦/٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٢/٦.

(٣) انظر شرح صحيح البخاري ١٠/ ٢٥١-٢٥٢ ، مجموع الفتاوى ١٧/ ١٢٢-١٢٣، ١٢٩ .

(٤) انظر شرح ابن بطال ٤٧٤/١٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٥٥/١٧، وانظر كلامه في المسألة ٢٠٩-٢١٢.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٥٥-١٥٦ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:بين أن التمهيد أشـرف كتـاب صنف في فنه[١]،وعزا إليه ونقل عنه كثيرا من النصوص في تقرير مسائل الأسماء والـصفات ومن ذلك تقريره لإثبات النزول والمعية والعلو والاستواء ، ورؤية الله في الآخرة وعدم العلم بالكيفية ، والرد على المخالفين فيها ،والتوقف في إطلاق بعض الألفاظ كالحركة [٢]، وأن التأويل بمعنى التفسير .[٣]

📖 **اسم الكتاب** : شرح صحيح البخاري.

اسم المؤلف : محمد بن خلف بن سعيد أبو عبدالله بن المرابط الأندلسي ، توفي سنة خمـس وثمانين وأربع مئة ، من مصنفاته شرح صحيح البخاري. [٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: نقل كلامه في المنـع مـن تفاضـل كـلام الله عز وجل.[٥]

📖 **اسم الكتاب** : شرح السنة .

اسم المؤلف : حسين بن مسعود بن محمد البغوي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث التي جمع فيها الأحاديث على أبواب الفقه ابتدأه بكتاب الإيمان وأورد فيه الرد على الجهمية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المكتب الإسلامي، بـيروت ، بتحقيـق زهـير الشاويش ، وشعيب الأرناؤط، ١٤٠٣هـ الطبعة الثانية.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٠-٢٢٢.

(٢) انظر التمهيد ٧/ ١٢٩-١٥٩ ، ، ٢١/ ٢٤١ ، ٢٤/ ١١٠ ، وانظر الفتوى الحموية الكـبرى ٢٥٤، ٣٦٧، ٤٧٩-٤٨٢ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١ ، ١٩٣ ، مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٠ ،٢٦٣-٢٦٤ ، ٥/ ١٩٨ ، ٦/ ٢١٨ ،بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/ ١٨٣-١٨٦، ٣/ ٣٩٩-٤٠٢ ، ٥/ ٦٨-٦٩ ، شرح الأصفهانية / ٩٧، التسعينية٢/ ٤٠٠-٤٠٢ ، ٤٠٨-٤١٠ ، ٣/ ٧٤٦-٧٤٧ ، ٧٩٠-٧٩١ ، ٩١٥ ، درء تعارض العقل والنقل ١/ ٢٤٥-٢٤٧ ، ٢/ ٨ ، ٦/ ٢٥٤-٢٥٦ ، ٧/ ١٠٨-١٠٩ ، شرح حديث الـنزول /١٨٨، ٢١١ ، ٥٨ . ٦٤ ، ١٢٦، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٥٨-١٥٩.

(٣) انظر جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٧١.

(٤) انظر ترجمته في العبر ٣/ ٣١٠ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٥ ، الأعلام ٦/ ١١٥ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٧٧-٧٨ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقل جمهور أهل السنة على إثبات الصفات والأفعال لله سبحانه وتعالى (١) ، وذكر مذهب أهل السنة على أن الخلق غير المخلوق .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : المعلم بفوائد صحيح مسلم .

اسم المؤلف : محمد بن علي بن عمر أبو عبدالله المازري ، الملقب بالإمام ،توفي سنة ست وثلاثين وخمس مئة ، من مصنفاته : شرح صحيح مسلم ، نظم الفرائد في علم العقائد،شرح كتاب التلقين وغيرها .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : شرح أحاديث صحيح مسلم ، ويعد من أقدم الشروح لصحيح مسلم .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار التونسية ، تونس ،بتحقيق محمد الشاذلي النيفر ،١٩٨٧م ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في وجه كون سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن ، وهو أن القرآن يشتمل على ثلاثة أمور القصص والأحكام وصفات الله ، وسورة الإخلاص تشتمل على صفات الله .(٤)
- نقل كلامه في عدم موافقته للمتكلمين في مشابهة المخلوق لله.(٥)

---

(١) انظر شرح السنة١/١٨٦ ، وانظر شرح حديث النزول / ٤٣ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٦٠ ، الاستغاثة ١/٢٠٤-٢٠٥ .

(٢) انظر شرح السنة ١/ ١٧٩-١٨٠ ، وانظر شرح حديث النزول /١٥٢ ، منهاج السنة ٢/٣٧٨ ، التسعينية ٢/٤٥٦ .

(٣) انظر ترجمته في الديباج المذهب ١/٢٧٩-٢٨١ ،سير أعلام النبلاء ٢٠/١٠٤-١٠٧ ،الوافي بالوفيات ٤/ ١١٠،شذرات الذهب ٤/١١٤ .

(٤) انظر المعلم ١/ ٤٦١ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٢٢.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٥٢٠-٥٢١.

📖 **اسم الكتاب : إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم .**

اسم المؤلف :القاضي عياض بن موسى اليحصبي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه ذكر الأقوال في وجه كون سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن ،وهو أن القرآن يشتمل على ثلاثة أمور القصص والأحكام وصفات الله ، وسورة الإخلاص تشتمل على صفات الله .(١)
- عزا إليه تأويل كلام السلف في قولهم :" يفعل ما يشاء" أنه يحدث شيئا منفصلا عنه من دون أن يقوم به هو فعل أصلا "(٢)، وبين ابن تيمية مخالفته لأن الأصل إثبات فعل قائم بذات الله.(٣)
- نقل كلامه في تفضيل بعض القرآن على بعض .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : الإفصاح عن معاني الأحاديث الصحاح.

اسم المؤلف : يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير أبو المظفر ، ولد سنة تسع وتسعين وأربع مئة ، وتوفي سنة ستين وخمس مئة ، من مصنفاته الإفصاح ، كتاب العبادات .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان فقه الأحاديث الصحيحة الواردة في كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي .

وجوده وطبعاته : الكتاب جزء منه مطبوع نشرته دار الوطن ، الرياض ، بتحقيق فؤاد عبدالمنعم أحمد ، ١٤١٧هـ ، الطبعة الثانية ، وتوجد له نسخ مخطوطة في المكتبة المحمودية ، في مكتبة المدينة النبوية.

---

(١) انظر إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم ٣/ ١٧٩-١٨٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٢٢.

(٢) انظر إكمال المعلم ٣/ ١٠٩-١١١ ، وانظر شرح حديث النزول /١٥٤ .

(٣) انظر شرح حديث النزول/١٥٧.

(٤) انظر إكمال المعلم ٣/ ١٧٧-١٧٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥١/١٧، وانظر ٥٢.

(٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٠-٢٥١ ، شذرات الذهب ١٩٠/٤-١٩١ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٢٠-٤٣٢ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه عن الخليل بن أحمد في تفسير الاستواء بالاستيلاء فقال : سئل الخليل هل وجدت في اللغة استوى بمعنى استولى ؟ فقال : هذا ما لا تعرفه العرب ، ولا هو جائز في لغتها "(١)
- عزا إليه أن أهل السنة يحكون أن النطق بإثبات الصفات يشتمل على كلمات متداولة بين الخالق والمخلوق وتحرجوا من القول بأنها مشتركة .(٢)

اسم الكتاب : كشف المشكل من حديث الصحيحين .

اسم المؤلف : أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي .

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب من كتب الشروح وبيان المعاني المختصرة كشف بها معاني الأحاديث غير الظاهرة أو المشكلة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الوطن ، الرياض ، بتحقيق علي حسن البواب ،١٤١٨هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه في تفسير حديث النبي ﷺ : " إن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن "(٣)وبيان أوجه كونها تعدل ثلث القرآن ومنها:

الأول : أن القرآن ثلاثة أقسام الوعد والوعيد ، والأحكام ، والأسماء والصفات ، وسورة الإخلاص فيها القسم الثالث .

الثاني : أن معرفة الله تشتمل على ثلاثة أمور معرفة ذاته ومعرفة أسمائه وصفاته ومعرفة أفعاله وسورة الإخلاص فيها معرفة ذاته سبحانه وتعالى .

الثالث : من عمل بما تضمنه من الإقرار بالتوحيد والإذعان للخالق كمن قرأ ثلث القرآن القرآن.(٤)

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤٦/٥.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٤٨/٢-٣٤٩.

(٣) سبق تخريج الحديث .

(٤) انظر كشف المشكل ١٦٧/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٣-١٠٤.

📖 **اسم الكتاب** : المنتقى شرح موطأ الإمام مالك.

اسم المؤلف : سليمان بن خلف أبو الوليد الباجي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه ممن يسلك مسلك الاجتهاد ويقع منه الغلط ، ويشارك الجهمية في بعض أصولهم ، وليس له خبرة بكلام السلف ، مع معرفته بمتون الأحاديث[١] ومن المسائل التي عزاها إليه:

- سلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية .[٢]
- عزا إليه القول بأن الله يعلم المعلومات كلها بعلم واحد بالعين ، وكذا الإرادات ، وكذا الكلام .[٣]
- عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ،أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.[٤]

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٤/٧ .

(٢) انظر المنتقى ١/ ٣٥٧ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٧/١٢، شرح حديث النزول / ١٨٧ .

(٣) انظر شرح الأصفهانية /٤٨.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢-٢٤٥.

النوع الرابع : موارده من كتب علوم الحديث.

📖 **اسم الكتاب : العلل.**

اسم المؤلف : أحمد بن محمد الطائي أبو بكر الأثرم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلام الإمام أحمد في الاختلاف في روايات حديث رؤية النبي ﷺ لله في المنام.(١)

📖 **اسم الكتاب** : الكامل في ضعفاء الرجال.

اسم المؤلف : أبو أحمد بن عدي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث أنس بن مالك رواه عنه صالح بن حيان عن بريدة عنه في الرؤية (٢) ، وذكر أنه لا يعلم لفظه.

📖 **اسم الكتاب** : الثقات.

اسم المؤلف : محمد بن حبان أبو حاتم البستي الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب تراجم رواة الأحاديث .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الفكر ، بيروت ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد ، ١٣٩٥هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي الحد.(٣)

📖 **اسم الكتاب : معرفة علوم الحديث .**

اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم أبو عبدالله النيسابوري .

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٢١٥-٢١٧ ، ٢٥٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥٦-٣٥٧، وانظر إبطال التأويلات ١/١٤٠ .

(٢) انظر الكامل في الضعفاء ٤/٥٤ ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤٠٢.

(٣) انظر الثقات ١/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٣٦، ٧٢٥ ، وانظر في اطلاق لفظ الحد ، عقيدة الإمام ابن عبدالبر في التوحيد والإيمان / سليمان الغصن ، ٣٠٨-٣١٥ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه رواية كلام ابن خزيمة في مباينة الله عز وجل للمخلوقات وعلوه.(١)

📖 **اسم الكتاب** : تاريخ بغداد.

اسم المؤلف : أحمد بن علي ثابت أبو بكر بن الخطيب.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الإنكار على أبي طالب المكي كلامه في الصفات .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الموضوعات.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه تضعيف حديث :" إذا أراد الله أن يترل عن عرشه نزل بذاته." (٣)
- عزا إليه الحكم بوضع حديث أنس في رؤية الله لأن فيه ميمون بن سياه ولا يحتج به (٤) ، وبين ابن تيمية أنه مردود وأن حكمه بوضع حديث أنس بأن ميمون قد أخرج له البخاري والنسائي ووثقه أبو حاتم .(٥)
- نقل كلامه في حديث " أنزل الله أربع بركات " وحكمه عليه بالوضع .(٦)

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ١/ ٨٤ ، وانظر الصفدية ١/ ٢٦٧ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٨ ، ٣٩٠ ، درء التعارض ٦/ ٢٦٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/ ١٠٣، ٥٢٨ ، منهاج السنة ١/ ٤١٩ ، الفتوى الحموية الكبرى /٣٣٦-٣٣٧ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٨٩/٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢٥/٥

(٣) انظر شرح حديث الترول / ١٩٦.

(٤) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٢٥/٦.

(٥) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٢٥/٦-٤٢٦.

(٦) انظر التبيان في نزول القرآن (مجموع الفتاوى) ١٢ / ٢٥٢.

المطلب الثالث

موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

النـــوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الأسماء والصفات .

تعددت وكثرت وتميزت موارد الشيخ رحمه الله تعالى في تقرير مسائل الأسماء والصفات والرد على المخالفين من كتب أهل السنة ، مما أظهر براعة الشيخ في سعة اطلاعه وقوة حجته وفهمه ، وسلامة منهجه ومنها:

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ، ولد سنة إحدى وعشرين ، وتوفي سنة عشر ومئة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه: " لقد تكلم مطرف على هذه الأعواد بكلام ما قيل قبله ولا يقال بعده قالوا : وما هو يا أبا سعيد ، قال : الحمد لله الذي من الإيمان به الجهل بغير ما وصف به نفسه "(٢)
- نقل كلامه : " ما زال أهل العلم يعودون بالتكلم على التفكر ، وبالتفكر على التدبر ، ويناطقون القلوب حتى نطقت " للاستدلال به على أن الكلام اسم للمعاني والحروف .(٣)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ ،أبو عثمان التيمي ، المشهور بربيعة الرأي ،توفي سنة ست وثلاثين ومئة.(٤)

---

(١) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٩/١٩٠-١٩١ ، العبر ١/١٣٦ ، شذرات الذهب ١/١٣٦-١٣٨، الأعلام ٢/٢٢٦ ، تذكرة الحفاظ ١/٧١-٧٢.

(٢) مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٤/٦ ، وانظر ذم التأويل لابن قدامة /١١.

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٤٠٤.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٤٢٠-٤٢٦ ، سير أعلام النبلاء ٦/٨٦-٩٦، وفيات الأعيان ٢/٢٨٨-٢٩٠.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ،وكلامه منثور في كتب السنة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه قوله في الاستواء ": الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ،والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة"(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي القرشي أبو عبدالله المعروف بالصادق، ولد سنة ثمانين ، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومئة.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب السنة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه سئل عن القرآن أخالق هو أم مخلوق ؟ فقال : " ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله ".(٣)

اسم الكتاب : الفقه الأكبر .

اسم المؤلف : رواية أبي مطيع الحكم بن عبدالله البلخي(٤) عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي ، ولد سنة إحدى وستين ، وتوفي سنة خمسين ومئة. (٥)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان كلام الإمام أبي حنيفة في أصول الدين كالإيمان والقدر والصفات .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن شرح الدكتور محمد الخميس المسمى الشرح الميسر على الفقهين الأبسط والأكبر.

---

(١) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠٩ ، التسعينية ٥٤٤/٢ ،٥٦١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٤/٨ ،٢٩٧ ،٥٤٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٧٨/١،٢٠٧ .

(٢) انظر ترجمته في المنتظم ١١٠/٨-١١٢ ، شذرات الذهب ٢٢٠/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٥/٦-٢٧٠ .

(٣) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢٣٧/٢ ، وانظر منهاج السنة ٢٥١/٢،٢٤٥ ، ٨/ ٧.

(٤) الحكم بن عبدالله بن مسلمة أبو مطيع البلخي من تلاميذ الإمام أبو حنيفة ، توفي سنة تسعة وتسعين ومائة ، من مصنفاته كتاب الفقه الأكبر .انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣٥٧/١ ، الوافي بالوفيات ٧٠/١٣-٧١ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٣/١٣-٤٥٣ ، البداية والنهاية ١٠٧/١٠-١٠٨ ، وفيات الأعيان ٤٠٥/٥-٤١٥.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه موافقته العلماء في التوحيد والقدر(١) ونقل كلامه في تكفير الواقف الذي يقول لا أعرف ربي في السماء أم في الأرض ، واحتج على كفره بقوله : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ (٢)(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الأوزاعي ، ولد سنة ثمان وثمانين وتوفي سنة سبع وخمسين ومئة ، من مصنفاته:كتاب السنن في الفقه.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أجد له مؤلفا مستقلا في باب العقيدة وكلامه منثور في كتب السنة .(٥)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر أن الإمام الأوزاعي أحد الأئمة الأربعة في زمن تابعي التابعين (٦) ، ومن المسائل التي عزاها إليه في الصفات :

- قوله لما سئل عن حديث النزول فقال يفعل الله ما يشاء.(٧)
- عبارته بشهرة القول في زمن التابعين بالإيمان بأن الله فوق العرش وبصفاته السمعية والإنكار على نفاة الصفات.(٨)

---

(١) انظر الفقه الأكبر / ١٤-٢٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥/٢٥٦.

(٢) سورة طه : ٥.

(٣) انظر شرح الفقه الأكبر / ١٣٥ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣١٨-٣٢٣ ، مجموع الفتاوى ٥/١٤٠ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٣ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٩٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٣-٢٦٤ .

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/١٧٨-١٨٣، البداية والنهاية ١٠/١١٥-١٢٠ ، العبر في خبر من غبر ١/٢٢٧ ، شذرات الذهب ١/٢٤١-٢٤٢ .

(٥) انظر رسالة الآثار الواردة عن الإمام الأوزاعي في العقيدة /أحمد رمضان جالو ، مكتبة الملك فهد.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٩.

(٧) الاستقامة ١/ ٧٦ ، شرح حديث النزول /٤١، مجموع الفتاوى ٦/٣٩٩ ، وانظر الآثار الواردة عن الإمام الأوزاعي /١٠٣-١٠٤ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٨.

(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/١٠٩ ، مجموع الفتاوى ٥/١٣٩ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٠.

- أنه ممن يقول بقول أهل السنة :إن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته .[١]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف :عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب السنة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر أنه أحد أئمة المدينة الثلاثة [٢] ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- وصف أهل البدع بالتعطيل والتدليس ،وأنهم لا يعبدون شيئا ، ولا يثبتون شيئا.[٣]
- عدم العلم بكيفية الصفات.[٤]
- قوله : " والله ما دلهم على عظيم ما وصف من نفسه وما تحيط به قبضته، إلا صغر نظيرها منهم عندهم ، إن ذلك الذي ألقى في روعهم ، وخلق على معرفته قلوبهم " للاستدلال به على أن الله بين لنا من عظمته بقدر ما نعقله ، في معرض رده على نفاة النزول.[٥]

📖 **اسم الكتاب** : الصفات.

اسم المؤلف : حماد بن سلمة بن دينار البصري البزاز البطائني ، توفي سنة سبع وستين ومئة. [٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر منهاج السنة ٢/٦٤٠.

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٠٨.

(٣) انظر منهاج السنة ١٤٣/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٦/٧ .

(٤) انظر شرح حديث النزول /٢١، مجموع الفتاوى ٣٩٩/٦ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٢، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠٥/٨، ٥٤٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٧/١.

(٥) انظر شرح حديث النزول /١١٦-١١٧ ، الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٥٦٢/٦-٥٦٤ .

(٦) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١-٢٠٣ ، العبر ٢٤٨/١-٢٤٩ ، شذرات الذهب ٢٦٢/١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في باب الأسماء والصفات [١] ،وعزا إليه الرواية عن عبيد بن عمير في القرب :" يدنيه حتى يمس بعضه " [٢]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي ، الإمام الحافظ ، ولد سنة ثمان وتسعين ، وتوفي سنة تسع وسبعين ومئة .[٣]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف له على مصنفات وكلامه موجود في كتب السنة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن حماد بن زيد أحد الأئمة الأعلام في السنة وهو الإمام المطلق ، وهو أقعد بالسنة من الثوري ، وأحفظ للحديث من حماد بن سلمة [٤] وعزا إليه عددا من المسائل منها :

- نفي العلم بكيفية الصفات.[٥]
- أن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته .[٦]
- قوله في النزول مع عدم خلو العرش منه[٧] وقوله :" يدنو من خلقه كيف شاء ".[٨]

---

(١) انظر التسعينية ١/١٤٧، ١٥٩ ، مجموع الفتاوى ٣/٣٧٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/٣٦ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٥٥-٥٧ ، وانظر السنة للخلال ١/٢٦٣ .

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/٢٢٨-٢٢٩ ، سير أعلام النبلاء ٧/٤٥٦-٤٦٢ ،الأعلام ٢/٢٧١ .

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٢٦ ، بيان تلبيس الجهمية ١/٢٠٣-٢٠٤.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٦/٣٩٩.

(٦) انظر منهاج السنة ٢/٦٤٠ .

(٧) لم أقف على مؤلف للإمام حماد بن زيد ولكن أقواله مبثوثة في كتب العقائد ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٠٧ ، ٥/١٣١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٥٣٤ ، شرح حديث النزول / ١٤٩ ، منهاج السنة ٢/٦٣٨ .

(٨) انظر الاستقامة ١/ ٧٧ ، شرح حديث النزول / ٤٠.

- الإنكار على نفاة الصفاة وبيان حقيقة قولهم ،وأنهم لا يعبدون شيئا ، ولا يثبتـــون شيئا.[(١)]
- عزا إليه الاستدلال بحديث : " إن الله يحدث من أمره ما يشاء" للاستدلال به علـــى أن الله يتكلم بمشيئته .[(٢)]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : مالك بن أنس .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف على مؤلف خاص للإمام مالك رضي الله عنه في العقيدة ، ولكن كلامه مبثوث في كتب السنة والآثار ، وكتب المالكية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : من المسائل التي عزاها إلى الإمام مالك رحمه في مسائل الصفات :

- الإنكار على نفاة الصفاة وذمهم واستتابتهم[(٣)] ، ومسألة كلام الله ، فقال بأن كلام الله من الله وليس مخلوقا.[(٤)]
- مسألة الاستواء والعلو نقل كلامه في إجابة السائل عن قول الله تعالى:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾ [(٥)] كيف استوى ؟ فأطرق الإمام مالك وعلاه الرحضاء يعني العرق ، وانتظر القوم ما يجيء منه ،فرفع رأسه إلى السائل ، وقال : الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول ، والإيمان به واجب ،والسؤال عنه بدعة ، وأحسبك رجل سوء

---

(١) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٠، منهاج السنة ١٤٣/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٢٣/٣، درء تعارض العقل والنقل ٣٦/٧ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢١٨.

(٣) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٦/٧ ، الفتوى الحمويـــة الكبرى /٢٤٣ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٤١ .

(٤) انظر التسعينية ٤٩٥/٢ .

(٥) سورة طه : ٥.

، وأمر به فأخرج " [١] وأن الله على عرشه ، وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان .[٢]

- عزا إليه الرواية المنقولة عنه في تأويل النزول بنزول رحمته ، وبين أن هـذه الروايـة المنقولة عنه من طريق حبيب بن أبي حبيب كذب عليه .[٣]
- نقل كلامه عند رده على استدلالات أهل البدع بالعقل فقال ابن تيمية : " فياليـت شعري بأي عقل يوزن الكتاب والسنة ، فرضي الله عن الإمام مالك بن أنس حيث قال :" أو كلما جاءنا رجل أجدل من رجل ، تركنا ما جاء به جبريل إلى محمـد لجدل هؤلاء "[٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن المبارك .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : من العلماء الذين أكثر من النقل عنهم وبيان كلامهم وشرحه وتفسيره ، في تقرير مسائل الأسماء والصفات الإمام عبدالله بن المبارك رحمه الله[٥] ، ومن المسائل التي نقلها عنه أو عزاها إليه :

---

(١) سبق تخريج بعضها وسيرد لا حقا ، انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ٥، بعض الكـلام موجود في ذم التأويل لابن قدامة ، وكأن المؤلف رحمه الله نقل أو لخص الكتاب /ذم التأويل ١١-وما بعدها ، وانظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠٨-٣٠٩ ، شرح حديث الـنزول /٢١،٣٢ ، التدمريـة /٤٣،٩٨، ٣٩٨-٣٩٩ ، التسعينية ٥٤٤/٢، ٥٦١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٢ ، ٥٤٥/٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٧/١، ٢٧٨ ، ٢٦٥/٦ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٣/ ١٨٠ ، ٢٥٨/٥ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٨.

(٣) انظر شرح حديث النزول /٢١٠ .

(٤) الفتوى الحموية الكبرى /٢٧٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٩١/١ .

(٥) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٦٣ ، انظر التسعينية ١٤٨/١ .

- قوله في ذم أهل البدع وبيان حقيقة قولهم وأنهم لا يعبدون شيئا ، ولا يثبتون شـــيئا وأن قول الجهمية أشد من قول اليهود والنصارى [١]
- القول في صفة الكلام ، بأن الله لم يزل متكلما كيف شاء ، وأن من قال ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ ﴾ [٢] مخلوق فقد كفر. [٣]
- عزا إليه لما قيل له بماذا نعرف ربنا ؟قال بأنه فوق سمواته على عرشه ، بائن من خلقه ، قيل له بحد قال بحد "[٤] وأن الله في السماء وعلمه في كل مكان.[٥]
- رواية كلام أبي بن كعب في تفسير النور لله.[٦]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن محمد الشيباني ، تلميذ الإمام أبي حنيفة ،ولد سنة اثنـــتين وثلاثين ومئة، توفي سنة تسع وثمانين ومئة ، من مصنفاته: الجامع الكبير والصغير .[٧]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر السنة للخلال ٨٦/٥ ، انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)٣٠/١٢،وانظر الكيلانيـــة (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٥٢، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨٤، بيان تلبيس الجهميـــة في تأسيس بدعهم الكلامية ١٤٦/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٤٣/١ ، ٣٠٢/٥ ، ٣٦/٧ ، ، منهاج السنة ١٤٣/٢ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٣.

(٢) سورة طه : ١٤ .

(٣) لم أقف له على مؤلفات خاصة ، ولكن كلامه مبثوث في كتب السنة وسيرد كثيرا ، وانظر مجموع الفتـــاوى ١٧/ ١٦٦، شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ٢١٣/١٨، وانظر السنة للخلال ح(١٩٣١،١٩٣٥، ٢٠٣٣) ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٢، مجموع الفتاوى / ٢١٨/٦ ، شرح حـــديث النزول/ ١٥٥ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٣٠٤ ، منهاج السنة ٣٨٦/٢ ،٣٥٨/٣ ، التسعينية ٢٧٦/١ ، ٦٨٧/٢.

(٤) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨٤، ٣٣/ ١٧٩ ، مجموع الفتاوى ٢٨٠/٥،القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٤ ، ٧/ ٦٦٣ التسعينية ٥٦٣/٢-٥٦٤ ، بيان تلبيس الجهميـــة في تأســـيس بدعهم الكلامية ١٠١/١ ، منهاج السنة ٦٤٠/٢ ، جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٦٣-٦٤ ، جامع المـــسائل (المجموعة الثالثة)١٩٨.

(٥) انظر التسعينية ٥٦٥/٢.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٢٦/٥.

(٧) انظر ترجمته في العبر ٣٠٢/١-٣٠٣ ، شذرات الذهب ٣٢٢/١-٣٢٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣٤/٩-١٣٦.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إثبات الصفات بلا تأويل وحقيقة قول نفاة الصفات أن لا يوصف الله بشيء ، فقال : " اتفق الفقهاء كلهم من الشرق والغرب على الإيمان بالقرآن والأحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله ﷺ في صفة الرب عزوجل من غير تفسير ، ولا وصف ولا تشبيه ،فمن فسر شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي ،وفارق الجماعة ، فإنهم لم يصفوا و لم يفسروا ،ولكن آمنوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا ، فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة "(١) وعلق ابن تيمية فقال :" فانظر رحمك الله إلى هذا الإمام كيف حكى الإجماع في هذه المسألة "(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : محمد بن إدريس ،الإمام أو عبدالله الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب:

- عزا إليه قوله : " آمنت بما جاء عن الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله "(٣)
- نقل كلامه في ذم علم الكلام :" حكمي في أهل الكلام أن يضربوا بالجريد والنعال ،ويطاف بهم في العشائر والقبائل ، ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأقبل على علم الكلام "(٤)

---

(١) لم أقف عليه ، وانظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٤/٤-٥ ، وانظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/ ٤٣٢-٤٣٣.

(٢) مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٥/٤ ، وانظر منهاج السنة ١٤٣/٢.

(٣) لم أقف عليه في مؤلفات الإمام الشافعي ، وانظر مجموع الفتاوى ٢/٤ ، وانظر ذم التأويل لابن قدامة /١١ .

(٤) لم أقف عليه في مؤلفات الشافعي ، وانظر منهاج السنة ١٣٨/٢-١٣٩ ، ٦١٠-٦١١، مجموع الفتاوى ٢٤٣/٦ ، ٢٩٨/٥، ٢٦١ ، التسعينية ١٥٦/١، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٨٦/٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٢/١ ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى الهروي في ذم الكلام ١٥٣/٢ ، ذم الكلام ٢٤٦/٤ .

- ذكر مناظرة حفص الفرد للشافعي في خلق القرآن، وتكفير الشافعي لمن قال بخلق القرآن .(١)
- عزا إليه ذم أهل البدع كبشر المريسي وغيره .(٢)
- نقل كلام الشافعي في الأسماء والصفات : " حرام على العقول أن تمثل الله تعالى ، وعلى الأوهام أن تحده ، وعلى الظنون أن تقطع ، وعلى النفوس أن تفكر ، وعلى الضمائر أن تعمق ، وعلى الخواطر أن تحيط ، وعلى العقول أن تعقل إلا ما وصف به نفسه أو على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام "(٣)
- نقل كلامه في أن خلافة أبي بكر حق قضاها الله في سمائه، للاستدلال بها على علو الله.(٤)
- عزا إليه أنه يروى عنه إذا سمعت الرجل يقول الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة.(٥)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت أبو خالد السلمي الواسطي ، ولد سنة ثمانية عشر ومئة ، وتوفي سنة ست ومئتين.(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب السنة .

---

(١) لم أقف عليه في مؤلفات الإمام الشافعي ، وانظر شرح حديث النزول /٤١٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٧٥/٧ ،وأوردها البغوي في شرح السنة ١٨٧/١.

(٢) لم أقف عليه في مؤلفات الإمام الشافعي ، انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٣ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٠ ، وانظر سنن البيهقي ٢٠٦/١٠ .

(٣) لم أقف عليه في مؤلفات الشافعي ، وانظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٤/٥-٦ ، مجموع الفتاوى ٣٩٩/٦ ، ذم التأويل ٢٢-٢٣ ، وهي في بعض الكتب منسوبة لابن سريج.

(٤) لم أقف عليه في مؤلفات الإمام الشافعي ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٤٣، مجموع الفتاوى ١٣٩/٥، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٨، وانظر إثبات صفة العلو لابن قدامة ١٨١ .

(٥) لم أقف عليه في مؤلفات الشافعي ، وانظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٨٧/٦، وانظر الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد للبيهقي / ٦٤ ، آداب الشافعي لابن أبي حاتم / ١٩٣ ، رسالة السجزي /٢٧٥.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤-٣٤٦ ، شذرات الذهب ١٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٩-٣٧١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر أنه متفق على إمامته وجلالته وفضله (١) ، ومن الأقوال التي عزاها إليه:

- كلامه في الرد على الجهمية في الاستواء فقال: " من زعم أن ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ (٢) خلاف ما يقر في نفوس العامة فهو جهمي " (٣)
- ذمه لمقالة المشبهة الذين يقولون لله يد كيدي.(٤)

📖 **اسم الكتاب : أصول السنة .**

اسم المؤلف : عبدالله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر الحميدي الأسدي ، توفي سنة تسع عشرة ومئتين ، من مصنفاته المسند .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : من الرسائل المختصرة في بيان مسائل العقيدة في القدر ، والإيمان ، والصحابة والقرآن والصفات ، وغيرها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الرشد ، الرياض ،بتحقيق عبدالله الغفيلي ،١٤٢٢هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في أصول السنة ومنها إثبات الصفات كاليد واليمين والاستواء.(٦)

📖 **اسم الكتاب** : السنة والجماعة .

اسم المؤلف : محمد بن سلام البيكندي البخاري ، ولد سنة اثنتين وستين ومئة، وتوفي سنة خمس وعشرين ومئتين .(٧)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٧٩/٣٣ .

(٢) سورة طه : ٥.

(٣) مجموع الفتاوى ٣٣/ ١٧٩ ، وانظر ١٤٨/٥-١٤٩ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٤، التسعينية ٥٦٢/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٩/٧.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٤٥/٤ .

(٥) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٨٧.

(٦) انظر أصول السنة /٥١-٥٦ ، وانظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٦/٤ ، الكلام موجود في ذم التأويل لابن قدامة ، وكأن المؤلف رحمه الله نقل أو لخص الكتاب /ذم التأويل ١١-وما بعدها .

(٧) انظر ترجمته في العبر ٣٩٥/١ ، شذرات الذهب ٥٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٢٨/١٠-٦٣٠ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في الجهمية وظهورهم وإنكارهم الصفات .(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن أبو زكريا التميمي النيسابوري ، ولد سنة اثنتين وأربعين ومئة ، وتوفي سنة ست وعشرين ومئتين.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان كلام السلف في الأسماء والصفات(٣) ، ونقل كلامه في أن الذاب عن السنة أفضل من المجاهد(٤) ، ونقل روايته لكلام الإمام مالك في الاستواء.(٥)

اسم الكتاب : الصفات والرد على الجهمية .

اسم المؤلف : نعيم بن حماد بن معاوية ، أبو عبد الله الخزاعي المروزي ، توفي في سنة ثمان وعشرين ومئتين ، من مصنفاته كتاب الفتن.(٦)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في إثبات الصفات والرد على الجهمية.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وبعض كلماته منثورة في ثنايا كتب السنة ، كخلق أفعال العباد للبخاري.

---

(١) انظر التسعينية ١/٢٣٧-٢٤١.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٥١٢-٥١٩ ، المنتظم ١١/١١٣-١١٦ .

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٦٢.

(٤) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٤/١٣ .

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٩١.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ / ٣٠٦- ٣١٣ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٨-٤٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٥٩٥ - ٦١٢ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر المؤلف فيمن ألف في عقائد أهل السنة[١] ، ونقل كلامه في أنه كان جهميا ثم تاب الله عليه [٢] ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- القول بأن الدهر اسم من أسماء الله ﷻ ، ومعناه القديم الأزلي ، وذلك في معرض حديثه عن تفسير حديث" لا تسبوا الدهر "، وبين ابن تيمية أن كلامه معناه صحيح ،لأن الله هو الأول ليس قبله شيء ،والآخر ليس بعده شيء ، والتراع في تسميته بذلك.[٣]
- الاستدلال بقوله ﷺ : " إن الله يحدث من أمره ما يشاء "لإثبات أن الله يتكلم بمشيئته.[٤]
- قوله في نفي التشبيه في الصفات : " من شبه الله بخلقه فقد كفر ، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها ."[٥]
- الاستدلال بقوله تعالى : ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾[٦] على أن القرآن غير مخلوق .[٧]

اسم الكتاب : الرد على الجهمية .

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله الجعفي البخاري ، المسندي لقب بذلك لعنايته بالأحاديث المسندة ، توفي سنة تسع وعشرين ومئتين ، من مصنفاته: مسند الصحابة . [٨]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٥ /٢٤ ، شرح حديث الترول /٢٢٨ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٦٢ ، التسعينية ١٦٠/١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٣/١٠.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٩٤/٢ ، الصارم المسلول على شاتم الرسول ٩٢١/٣-٩٢٢ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢١٩.

(٥) الفتوى الحموية الكبرى /٥٣١ ، مجموع الفتاوى ١٩٦/٥ ، ٤٨٢/١١ ، بيان تلبيس الجهمية ٥/١-٦.

(٦) سورة يس : ٨٢.

(٧) انظر الصفدية ٦٨/٢.

(٨) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤٩٢/٢-٤٩٣، تاريخ بغداد ٦٤/١٠ ، العبر ٤٠٥/١ ، سير أعلام النبلاء ٦٥٨/١٠- ٦٦٠ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر هذا الكتاب في ضمن عرضه لكتب السلف التي أوردت مسائل الأسماء والصفات ، وعزا إليه نقل مذهب أهل السنة في صفات الله ، وفي كلام الله (١)

اسم الكتاب : السنة.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله الجعفي البخاري المسندي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر أقوال السلف في الصفات .(٢)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : يوسف بن يحيى أبو يعقوب البويطي ، صاحب الإمام الشافعي، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين ، من مصنفاته المختصر .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه الاحتجاج على أن القرآن غير مخلوق بقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (٤) (٥)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : علي بن عبدالله بن جعفر بن المديني أبو الحسن ، ولد سنة إحدى وستين ومئة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئتين ، من مصنفاته الأسماء والكنى ، تفسير غريب الحديث .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه، وله كلام منثور في كتب السنة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم ، وتفسير المعية بالعلم . (٧)

---

(١) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث النزول /٦٤ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، منهاج السنة ٢/ ٣٦٣ ، التسعينية ١/١٦٠، مجموع الفتاوى ٧٤/١٧.

(٢) انظر شرح حديث النزول /٦٤ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩.

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ج٧٢/٢ ، سير أعلام النبلاء ج١٢/ ٥٨-٦١ ، طبقات الشافعية ج١٦٢/٢-١٧٠.

(٤) سورة يس :٨٢.

(٥) انظر الصفدية ٦٨/٢ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٨-٤٧٣ ، طبقات الحنابلة ١/٢٢٥-٢٢٨ ، معجم المؤلفين ١٣٢/٧-١٣٣ .

(٧) لم أقف عليه ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٤٥-٢٤٧، مجموع الفتاوى ٥/ ١٤٠، شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٦٥/١-١٧١ مختصرا على بعضه ، العلو للذهبي ١١٠٩/٢.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : إسحاق بن راهويه .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه، وكلامه منثور في كتب السنة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : من العلماء الذين أكثر ابن تيمية من العزو إليهم في تقرير إثبات الصفات والرد على المخالفين وذمهم إسحاق بن راهويه (١)، ومن المسائل التي عزاها أو نقلها عنه:

- إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة.(٢)
- القول بفوقية الله على خلقه ومباينته لهم(٣) ، ونقل تفسيره للاستواء بالارتفاع ، للاستدلال به على إثبات الأفعال الاختيارية.(٤)
- قوله في النزول مع عدم خلو العرش منه .(٥)

اسم الكتاب : الرد على الجهمية .

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن يحيى أبو الحسن الكناني المكي الشافعي ، من مصنفاته كتاب الحيدة ، توفي سنة أربعين ومئتين .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب و تقويمه للكتاب: من الكتب التي عزا إليها ابن تيمية بيان كلام السلف في الأسماء والصفات(٧) ، ومن المسائل التي نقلها عنه :

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٦٢ ، ٢٤٣، ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٥/٣، درء تعارض العقل والنقل ١٤٥/٤ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٥٤ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٠ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٨٠/٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٠١/١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧، وانظر مسائل الكرماني /٣٥٩.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٠/٢ ،العقيدة الأصفهانية / ٤٩ .

(٥) انظر الاستقامة ١/ ٧٧-٧٨، شرح حديث النزول / ٣٩-٤٠ ، مجموع الفتاوى ١٦/ ١٠٧ ، ٥/ ١٣١ ، منهاج السنة ٦٣٨/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٤٣/٨ ، وانظر مسائل الكرماني /٤١٦ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٤٩/١٠ ، شذرات الذهب ٩٥/٢ ، الأعلام ٢٩/٤.

(٧) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٦١ ، التسعينية ١٦٢/١-١٦٣ ، ١٦٨.

- كلامه في قول الجهمية في الاستواء على العرش والعلو والرد عليهم .[١]
- إبطال قول من قال إن هناك قسما ثالثا في المباينة وهو لا محايث ولا مباين .[٢]
- كلامه في الرد على الجهمية في أن الله في كل مكان.[٣]
- كلامه عن الجهمية في تأويل النفس بالغيب ونقده لها .[٤]

📖 **اسم الكتاب** : الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن .

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن يحيى الكناني.

موضوع الكتاب وأهميته : مناظرة المعتزلة في القول بخلق القرآن عند المأمون.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، بتحقيق علي الفقيهي ، ١٤٢٣هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب تقويم ابن تيمية للكتاب: نقل كلامه في محاجة بشر المريسي في خلق القرآن وحججه التي احتج بها عليه ومنها استخدامه للتقسيم الحاصر ، وإثباته لقيام الأفعال الاختيارية به ، وعدم موافقته لابن كلاب. [٥]

📖 **اسم الكتاب** : الآيات التي يقال بينها معارضة وبيان الجمع بينها .

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه التصنيف في الجمع بين الآيات التي بينها تعارض [٦]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣١٤/٥-٣١٧ ، ١٣٩-١٤٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠٠/٤-٣٠٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١١٥/٦-١١٩ ، التدمرية /١٤٩-١٥٠.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/٥ ، التسعينية ٤٩٦/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠/١-٣٥.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٢٩/٥-١٣١ ، ١٦٥ .

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٧٩/٧-٤٨٠.

(٥) انظر الحيدة / ٨١-٨٣، وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ١٦٦-١٦٩، درء تعارض العقل والنقل ٢٤٦/٢-٢٩١ ، منهاج السنة ٥٥٦/٢.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢١/٦-٢٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٥٧/٥.

اسم الكتاب : الرد على الزنادقة والجهمية.

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : من المؤلفات التي أكثر الشيخ من النقل عنها حتى أكاد أقول إنه نقل الكتاب كاملا في مواطن متفرقة ، كتاب الإمام أحمد الرد على الجهمية ، في تقرير الأسماء والصفات، شرحا وتقريرا ، وتفسيرا (١) ومن المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه :

- نقل كلامه في صفات أهل الضلال بأنهم :" مختلفون في الكتاب ، مخالفون للكتاب ، متفقون على مخالفة الكتاب ، يحتجون بالمتشابه من الكلام ، ويضلون الناس بما يشبهون عليهم."(٢)
- عزا إليه تسمية كتابه بالرد على الزنادقة والجهمية فيما شكت فيه من متشابه القرآن وتأولته على غير تأويله ، وبين أن الإمام أحمد عاب عليهم تفسير القرآن بغير معناه. ، وبين أن الإمام أحمد وصف الجهمية بالزندقة وهي النفاق لنفيهم صفات الله . (٣)
- نقل نقولا متفرقة في تقرير إثبات صفة الكلام لله كإثبات صفة الكلام لله بالسمع والعقل(٤) ، وكقوله بأن الله لم يزل متكلما كيف شاء ،(٥) وكذا كلامه في لفظ

---

(١) انظر التسعينية ١/١٦١، ١٦٨ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٦٢.

(٢) الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٤٢ ، منهاج السنة ٥/ ٢٧٣ ، التسعينية ١/٣٣١،٢١٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣١٢، ٣٧٢ ، ٢/٣٢٤ ، ٣/١٢٨-١٢٩، ٣٠٤، ٤٦٧ ، ٤/٢١٠-٢١١ ، ٥/٤٤٢ ، ٦/٣٠٤-٣٠٥ ، ٨/٥١٣ ، درء تعارض العقل والنقل ١/١٨، ٤٤ ، ٢٢١-٢٢٢ ، ٥/٢٨٢ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٣ .

(٣) انظر الرد على الجهمية والزنادقة ٥٨-٥٩ ، وانظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)ج٤/ ٦٩-٧٠ ، التدمرية / ١١٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٠٧-١٠٩ ، ٦٨٤-٦٨٦، ٦/٤٩١-٤٩٦ ٨/٥٠٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٠٧ ، ٢/٣٠١-٣٠٢ ، ٥/١٦٤-١٦٥ ، ١٧٥-١٧٧ ، ١/٢٤٥-٢٤٧ ، منهاج السنة ٢/ ٥٦٨ ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٥٢ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٤٤، الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٩٥ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٠ .

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٧٣ ، مجموع الفتاوى ٦/١٥٣-١٥٥.

(٥) انظر الرد على الجهمية / ١٣٩-١٤١ ، وانظر شرح حديث النزول /١٥٥ ، مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٦، ٦/٢١٨ ، شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ١٨/٢١٣ ، ١٢/ ٥٨٨ ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع

الغير في كلام الله وعلمه وهل هو الله أو غيره ،[١] وكذا الرد على أهل البدع في بيان معنى إضافة الروح والكلام إلى الله [٢] ، والرد على الجهمية في قولهم إن الله غير متكلم ثم صار متكلما ،بجمعهم بين التشبيه والكفر [٣] ، ومناقشة الجهمية في قولهم في القرآن إنه مخلوق [٤] ، وعزا إليه ذكر أقوال فرق الجهمية في كلام الله .[٥] و استخدام قياس الأولى في الرد على هؤلاء بمثال النخلة .[٦]

- عزا إليه القول بأن نفاة الصفات يقولون بأن من أثبت الصفات فقد قال بقول النصارى[٧] ، وعزا إليه تفريقه بين قول النصارى وبين قول أهل السنة .[٨]
- عزا إليه ذكر أخذ الجهم عن السمنية.[٩][١٠]

الفتاوى) ١٣/ ١٣٢، ١٢/ ٣٠٤ ، منهاج السنة ٣٨٧/٢، ٣٥٨/٣ ، بيان تلبيس الجهمية في= تأسيس بدعهم الكلامية ٤٨٨/٥-٤٨٩ ، ٤٩٣-٤٩٤ ، ٤٣١/٧-٤٣٤ ، ٤٥٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٨/٢ ، ١٥٧/٥-١٦٣ ، التسعينية ٤٦٢/٢ ، جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٥٤.

(١) انظر الرد على الجهمية / ١٠٥-١٠٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٠، الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٦ ، منهاج السنة ٥٤٢/٢-٥٤٣.

(٢) انظر الرد على الجهمية /١٢٦-١٢٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٥١ .

(٣) انظر الرد على الجهمية ١٣٨-١٣٩ ، وانظر شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ٢٣٧/١٨، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٣٨/١٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٩١/٢-٢٩٨.

(٤) انظر الرد على الجهمية /١١١-١٢٨ ، وانظر التسعينية ٣٠٠/١-٣١٢ ، ٥٠٠/٢-٥١٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٧/٧-٢٦٠ ، مجموع الفتاوى ٦٤/١٢.

(٥) انظر الرد على الجهمية ١٣٥-١٤٠ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٥٨-٣٥٩ .

(٦) انظر الرد على الجهمية /١٤٠-١٤١، انظر شرح الأصفهانية /٧٤ ، قاعدة في أهل السنة والجماعة (مجموع الفتاوى) ٣ / ٢٩٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٥٠/٥،٢-٨٠-٨٣، ٩٨-٩٩، ١٠٨،١٠٢-١١٠، ١١١، ١٢٨-١٢٩ ، ٦/ ٥٤٢-٥٤٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٠/١، ٢٣٧-٢٣٨ ، ١٥٤/٧-١٥٥.

(٧) انظر الرد على الجهمية / ١٤٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢١٣، شرح حديث النزول /١٧١ ، منهاج السنة ٢/ ٤٨٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٩٥/٣-٩٨ ، ٢١١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣/٢.

(٨) انظر الرد على الجهمية / ١٢٦ ،وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢١٥.

(٩) السمنية: " فرقة تعبد الأصنام وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالأخبار نسبة إلى سومنات قرية بالهند" التوقيف على مهمات التعاريف /٤١٥.

(١٠) انظر الرد على الجهمية ٩٢-٩٧ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٢٤١، التسعينية ٢٣٤/١-٢٣٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩١/١، ٤٣٧-٤٣٨ ، ٣٢٨/٢-٣٣١ ، ٤٤٥/٣-٤٥٩ ، ٣٢٠/٤-٣٢٣ ، ٣٧٠/٥-٣٧٣ .

- عزا إليه ذكر اتباع عمرو بن عبيد للجهمية .(١)
- نقل كلامه في المعية وتفسيرها بالعلم .(٢)
- عزا إليه إبطال قول من قال إن هناك قسما ثالثا في المباينة وهو لا محايث ولا مباين في رده على الجهمية في أن الله في كل مكان.(٣)
- نقل كلامه في إثبات علو الله واستوائه على العرش والرد على الجهمية وإثباته بالعقل. (٤)
- عزا إليه رواية مثل كلام الإمام مالك أن الله في السماء وعلمه في كل مكان .(٥)
- عزا إليه استعمال لفظ المجاز على أنه جائز في اللغة ، وليس من لفظ المجاز الذي استخدمه أهل البدع .(٦)
- نقل كلامه في أن حقيقة قول الجهمية عدم إثبات شيء ، وأنهم لا يعبدون شيئا.(٧)

---

(١) انظر الرد على الجهمية / ٩٧ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٩٢، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٨٤/٢.

(٢) انظر الرد على الجهمية /١٥٤، و انظر شرح حديث النزول / ١٢٦-١٢٨ ، منهاج السنة ٣٧٨/٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٧/١-٢٣٨، ١٤٦/٦-١٤٨.

(٣) انظر الرد على الجهمية /١٥٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/٥، منهاج السنة ٥٥٦/٢ .

(٤) انظر الرد على الجهمية /١٤٢-١٥٠ ، ١٤٧-١٤٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٥/١-٤٣ ، ٩٧-٩٨ ، ١٠١ ، ٧٨/٥-٧٩ ، ١٦٦-١٦٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١٣٧/٦-١٤٣ ، الفتوى الحموية الكبرى /٣٣٤ ، مجموع الفتاوى ٣١٠/٥-٣١٤ ، ١٥٢ ، ٢٨٠ ، ١٣٩ ، ١٨٠/٣٣ ، التدمرية /١٤٩-١٥٠، جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٦٣-٦٤ .

(٥) انظر الرد على الجهمية ١٤٩ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٤١-٣٤٢ ، التسعينية ٥٦٥/٢، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١.

(٦) انظر الرد على الجهمية /٩٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٧٧ ،الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ /٨٩.

(٧) انظر الرد على الجهمية /٩٩ ، و انظر التسعينية ٢٦٥/١-٢٦٦ ، ٤٤٥/٢-٤٥٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٢١/٢-٣٢٣ ، ٤٢٧/٧-٤٣٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٠/١، انظر منهاج السنة ١٤٣/٢.

- نقل كلامه عن الجهم :" وزعم أن من وصف من الله شيئا مما يصف به نفـــسه في كتابه ، أو حدث عنه رسوله كان كافرا " للاستدلال به علـــى أن مـــن الله مـــا يوصف.(١)
- عزا إليه رواية حديث :" إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك أتدري ما الله ؟ إن عرشه على سماواته هكذا"(٢)
- نقل كلامه في تأويل مجيء القرآن بالثواب .(٣)
- عزا إليه ذم الجهمية في قولهم بنفي الجسم.(٤)
- نقل كلامه في الرد على الجهمية بالاحتجاج بأن الإنسان مخلوق وكلامه مخلـــوق ، والله غير مخلوق وكلامه منه.(٥)
- عزا إليه نقل اتفاق السلف على أن الله يرى في الآخرة .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : **رسالة الإمام أحمد إلى الخليفة المتوكل في مسألة القرآن** .

اسم المؤلف : الإمام أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان منهج أهل السنة في مسألة القرآن كتبه الإمـــام أحمد بناء على طلب الخليفة المتوكل للبيان وليس للامتحان.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العاصمة ،الرياض ، بتحقيق د/علي الـــشبل ،١٤١٦هـــ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث أبي أمامـــه عن النبي ﷺ : " ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن " .(٧)

---

(١) انظر الرد على الجهمية ٩٧،١٠٠، ١٤٠ ، وانظر التسعينية ٢/٤٠٤-٤٠٧ ، نقولات متفرقة .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٢٥٢-٢٥٤.

(٣) انظر الرد على الجهمية ١٦٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/١٧٦-١٧٨.

(٤) انظر الرد على الجهمية / ٩٩ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٤٩.

(٥) انظر الرد على الجهمية /١٣٩ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٧٥، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٢٤.

(٦) انظر الرد على الجهمية /١٣٢-١٣٤ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٣١٦ .

(٧) انظر رسالة الإمام أحمد إلى المتوكل / ٥٢-٥٣ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٢١.

📖 **اسم الكتاب : أصول السنة رواية عبدوس بن مالك العطار.** (١)

اسم المؤلف : الإمام أحمد بن حنبل .

موضوع الكتاب وأهميته: بيان أصول أهل السنة في العقيدة من ترك البدع والجدال في الدين والإيمان بالقدر والرؤية وأن القرآن كلام الله ، وما يكون في يوم القيامة وعذاب القبر ونحوها من موضوعات العقيدة ، ويعد الكتاب من كتب العقيدة المهمة المختصرة التي تحتوي على جملة عقائد أهل السنة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المنار ، الخرج ، ١٤١١هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- نقل كلامه في أن أصول السنة التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ .(٢)
- نقل كلامه في أن السنة ليس فيها قياس ولا تضرب لها الأمثال ولا تدرك بالعقول.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : رسالة الإمام أحمد إلى مسدد .

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب رسالة أرسل بها الإمام أحمد إلى مسدد ردا على طلبه منه بيان السنة .

وجوده وطبعاته : لم تطبع الرسالة مستقلة ولكنها موجودة في ضمن طبقات الحنابلة. (٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر أن منهم من طعن في هذه الرسالة وقال إن راويها عن الإمام أحمد مجهول(٥) ، ولكنه بين أن هذه الرسالة مشهورة عند أهل الحديث والسنة من أصحاب الإمام أحمد وتلقوها بالقبول ،وأوردها ابن بطة في الإبانة ،

---

(١) عبدوس بن مالك أبو محمد العطار ، روى عن الإمام أحمد رسالة السنة انظر ترجمته تاريخ بغداد ١١/ ١١٥، المقصد الأرشد ج٢/٢٨١ ، طبقات الحنابلة ١/ ٢٤١ .

(٢) انظر أصول السنة /١٤-١٥ ، وانظر التسعينية ٣/٩٤٢-٩٤٣

(٣) انظر أصول السنة /١٦-١٧ ، وانظر درء التعارض ٥/ ٢٩٧ ،٩/ ٥١ ،٧/ ٣١٧ ، مجموع الفتاوى ٤/١٥٥،١٠٢.

(٤) انظر طبقات الحنابلة ج١/٣٤١-٣٤٥ .

(٥) انظر شرح حديث النزول /١٦٣، ٢٠١ .

وكتبها القاضي أبو يعلى[١]، ومن المسائل التي عزاها إليها : القول بعدم خلو العرش من الله في النزول .[٢]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب :

- عزا إليه النص على إنكار نفي لفظ الحركة ، ولم يثبت عنه إثباته ، وإن كان أثبت أنواعا قد يدرجها المثبت في جنس الحركة كإنكاره على من سمعه يقول ينزل بغير حركة ولا انتقال بقوله قل كما قال رسول الله فهو كان أغير على ربه منك .[٣]
- عزا إليه تسمية الله بـ يا دليل الحائرين .[٤]
- نقل كلامه في ذم علم الكلام :" علماء الكلام زنادقة " ما ارتدى أحد بالكلام فأفلح "[٥]
- عزا إليه الاقتداء في المحنة بقول جعفر الصادق في القرآن وقال :" أنه ليس بخالق ولا مخلوق "[٦]
- عزا إليه نفي العلم بالكيفية في صفات الله.[٧]

---

(١) انظر شرح حديث النزول / ٢٠١.

(٢) انظر شرح حديث النزول / ١٦٢، منهاج السنة ٦٣٩/٢، إبطال التأويلات ٢٦١/١.

(٣) انظر الاستقامة ٧٢/١-٧٣.

(٤) انظر المعتمد / ٦٨ ، انظر مجموع الفتاوى ٤٨٣/٢٢-٤٨٤ ، ٢٠٧/١، وانظر المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة ٢٧١/١.

(٥) انظر إحياء علوم الدين ١/ ٩٥، وانظر السنة للخلال ٨٦/٧-٨٧ ، ومنهاج السنة ١٣٩/٢، مجموع الفتاوى ٢٤٣/٦ ، ٥/ ٢٦١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٥٧/١-٤٥٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٢/١.

(٦) انظر سيرة الإمام أحمد لصالح بن أحمد / ٦٩-٧٠ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٢٤٦.

(٧) انظر شرح حديث النزول /٢١، مجموع الفتاوى ٣٩٩/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٤٥/٨،٣٠٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٧/١.

- عزا إليه أن كلامه يدل على أن وصف الله بالخلق والكرم لأجل ما قام به من الخلق والكرم .(١)
- نقل كلامه في وصف الله بما وصف به نفسه أو بما وصفه به رسوله لا يتجاوز القرآن والحديث .(٢)
- عزا إليه جمع الأسماء التسعة والتسعين واستخراجها من القرآن .(٣)
- عزا إليه ذكر اتفاق السلف على القول أن الله لم يره أحد بعينه في الدنيا.(٤)
- عزا إليه القول بأن كلام الله من الله ليس بائنا منه والكلام الذي أنزله هو كلامه لا كلام غيره إذ الكلام كلام من قاله مبتدئا لا كلام من قاله مبلغا مؤديا .(٥)
- عزا إليه ذم المشبهة ، وبيان المراد بالمشبه وهو من يقول بصر كبصري ويد كيدي(٦)
- عزا إليه تعريف المحكم وهو الذي ليس فيه اختلاف ،والمتشابه الذي يكون في موضع كذا وفي موضع كذا .(٧)
- عزا إليه الاحتجاج بقوله:﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ﴾ (٨) للاستدلال به على أن القرآن من علم الله ،والرد على من يقول : إن علم الله واحد .(٩)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٧١ .

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٢٦٥ ، انظر مجموع الفتاوى ٥/ ٢٥٧.

(٣) لم أقف على نص صريح بذلك ولكن وجدت في استدلالات الإمام أحمد بالآيات في الرد على الجهمية إيراد الأسماء والصفات انظر السنة للخلال ٦/٤٩-٥٠ وانظر كلام الخلال ٧٣ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٠، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٥.

(٤) انظر منهاج السنة ٥/٣٨٧.

(٥) انظر جامع الرسائل ١/ ١٦١،شرح الأصفهانية /٢٠ و لم أقف عليه في كتاب الرد على الجهمية للإمام أحمد ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٩٠ ، ١٢/٢٩٧ ، التسعينية ٢/٤٩٥ .

(٦) انظر الإبانة لابن بطة ٣/ ٣٢٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٣٥، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٥٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٤/١٤٥ .

(٧) انظر مسائل ابن هانئ ٢/١٦٦ ، انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٧٥.

(٨) سورة آل عمران : ٦١.

(٩) انظر السنة للخلال ٦/٣٢-٣٦ ، وانظر التسعينية ٣/٨٣٧.

- عزا إليه رواية حديث تفكروا في خلق الله.(١)
- نقل كلامه في أن أكثر غلط الناس من جهة التأويل والقياس.(٢)
- استدلاله على أن القرآن غير مخلوق بقوله ﷺ : " من نزل مترلا فقال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره شيء " (٣)
- عزا إليه الإنكار على من قال إن الحروف مخلوقة.(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف :العباس بن عبدالعظيم أبو الفضل العنبري ، توفي سنة ست وأربعين ومئتين .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه القول بأن القرآن كلام الله مترل غير مخلوق.(٦)

📖 **اسم الكتاب :السنة والرد على الجهمية.**

اسم المؤلف : أحمد بن محمد الطائي أبو بكر الأثرم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب و **تقويمه للكتاب** : من المسائل التي عزاها إليه في الصفات :

---

(١) لم أجده معزوا للإمام أحمد ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٢٩-١٣٠، ويبدوا ولا أجزم أن الشيخ أراد وهذا الحديث رواه عن الإمام أبو أحمد الحاكم.

(٢) لم اقف عليه ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٦٠.

(٣) لم أقف عليه ، وانظر السنة للخلال ٦/٨٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/٢٣٠ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٣١٣ ، منهاج السنة ٢/٣٧٤-٣٧٥ ، اقتضاء الصراط المستقيم /٤١٨-٤١٩ ، التسعينية ٢/٤٦٢ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٢/٤٢ .

(٥) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة ج١/٢٣٥ ، الوافي ج١٦/٣٧٥ ، تاريخ بغداد ج١٢/١٣٧، سير أعلام النبلاء ج١٢/٣٠٢-٣٠٣ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٢/٨٦-٨٧.

- إيراد مسائل الأسماء والصفات ، وكلام الله .(١)
- رواية كلام الفضيل بن عياض : " ليس لنا أن نتوهم في الله كيف وكيف ، لأن الله وصف فأبلغ فقال : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ (٢) فلا صفة أبلغ مما وصف به نفسه ، ومثل هذا النزول والضحك وهذه المباهاة وهذا الاطلاع ،كما شاء أن ينزل وكما شاء أن يضحك ، فليس لنا أن نتوهم أن ينزل عن مكانه كيف وكيف ، وإذا قال لك الجهمي: أنا كفرت برب ينزل فقل أنت: أنا أؤمن برب يفعل ما يشاء ."(٣)
- روايته لكلام الإمام ابن الماجشون فيما سئل عنه من كلام الجهمية.(٤)
- نقل كلام الإمام مالك في علو الله وأن علمه في كل مكان ،للاستدلال به على أن الإمام مالك كان عالما بالمعنى ولكنه كان ينفي العلم بكيفية الاستواء .(٥)

اسم الكتاب : الاستقامة في الرد على أهل الأهواء.

اسم المؤلف : خشيش بن أصرم ابن الأسود ، أبو عاصم النسائي ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومئتين .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

---

(١) انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، شرح حديث النزول /٦٤ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٥٨، منهاج السنة ٢/ ٣٦٤ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، التسعينية ١٦٣/١ ، مجموع الفتاوى ٧٤/١٧ ، ٨٦/١٢.

(٢) سورة الإخلاص : ٢-٣.

(٣) شرح الأصفهانية /٤٩-٥٠، شرح حديث النزول / ٤١ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨٧/٣ ،٤٥٩-٤٦٠ ، ٧/ ٥٩٢-٥٩٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣/٢-٢٤ ، ٧ ، والكلام عزاه في موطن آخر للسنة للخلال .

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٠٧-٣١٨ ، التسعينية ٤١٠/٢-٤٢١، درء التعارض ٣٥/٧-٣٧.

(٥) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١.

(٦) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٣٨/٢ ، الوافي ١٩٧/١٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١٢-٢٥١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد مسائل الأسماء والصفات[١] ، وعزا إليه القول بأن القرآن كلام الله غير مخلوق.[٢]

📖 **اسم الكتاب** : خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل.

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : من المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه في باب الأسماء والصفات :

- الكلام في مذهب أهل السنة في صفات الله ، وإثبات أن الحياة مستلزمة للفعل و إثبات معنى الحركة وتسميته فعلا ، ونقله ذلك عن نعيم بن حماد. [٣]
- نقل رواياته في ذم الجهمية ، كقول حماد بن زيد بأن حقيقة قول الجهمية ليس في السماء شيء [٤] ، وبيان حال الجهم بن صفوان وتركه للصلاة [٥] ، وكلام أبي عبيد في التعامل مع الجهمية وترك الصلاة خلفهم [٦] ، وروايات العلماء في هجر الجهمية والرافضة والتحذير منهم.[٧]

---

(١) انظر التسعينية ١٦٣/١ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، ونقل كلامه الملطي في التنبيه والرد.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٧٤.

(٣) انظر خلق أفعال العباد ٢/ ١٩٢-١٩٣ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٨/٢ ، انظر شرح حديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ٢٢٧/١٨ ، شرح حديث النزول /١٥٧ ، شرح الأصفهانية /٤٨، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٦٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩.

(٤) انظر خلق أفعال العباد ٢/ ١٣ ، انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٣-١٨٤، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٧/٣ .

(٥) انظر خلق أفعال العباد ٣/ ١٧ ، وانظر التسعينية ٢٤٣/١-٢٤٩.

(٦) انظر خلق أفعال العباد ٣٣/٢ عن أبي عبدالله البخاري ، وانظر التسعينية ٢٦٠/١-٢٦١.

(٧) انظر خلق أفعال العباد ١٠/٢-١٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٢٢/٣ ، ٣٦٩/٥ ، ٣٦٧.

- نقل كلام العلماء في النزول ، وفي الرد على الجهمية في نفي الاستواء وغيره .(١)
- نقل نصوص البخاري ونقولاته عن العلماء في كلام الله ، ومسألة اللفظ بالقرآن و أن أفعال العباد مخلوقة.(٢)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان كلام السلف في الأسماء والصفات(٣) ، وعزا إليه القول بأن الله يتكلم بمشيئته وقدرته.(٤)

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : حنبل بن إسحاق.

موضوع الكتاب وأهميته : من خلال كلام الإمام ابن تيمية ، يظهر أنه في تقرير مذهب السلف في العقيدة ومنها الأسماء والصفات.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، ولكن يوجد في السنة للخلال روايات عن حنبل بن إسحاق.

---

(١) انظر خلق أفعال العباد ٢/ ٣٦ -٤٧ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية /٥٠ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٣٧٦ ، مجموع الفتاوى ٥٠٨/١٢-٥٠٩ ، ٥/ ٢٨٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٧/٣-٤٢٣ ، ٥٢٥-٥٣٠ ، ٣٦٦/٥-٣٦٩ ، ٤٠٥ ، ١٠١/١، درء تعارض العقل والنقل ٢٤/٢ انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢.

(٢) انظر خلق أفعال العباد ٢ /٦٦ ، ٣٥ ، ٤٨، ٩١-١١٢ ، ٢٤٠-٢٤٦ ، ٢٧-٢٨ ، ٢٩٨-٣٠٠ وانظر درء تعارض العقل والنقل ٤١/١-٤٥ ، ٢٦٢ ، ٢٥٣/٢، ٦/ ٢٦٤- ٢٦٦ ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٦٤-٣٦٦ ، ٣٧٥، ١٢/ ٢٤٣، ٣٠٥ ، ٥٠٩ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٨ ، ٢٠٨-٢٠٩، ٢١٨/٦، ٥٢٧ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧١ ، منهاج السنة ٣٦٥/٢ ، ٣٨٦ ، ٣٧٩، ٤٢٦/٥، شرح الأصفهانية /٥٣-٥٥، ٨٨-٩١ ، التسعينية ٢٧٦/١-٢٨٠ ، ٣٧١-٣٧٥ ، ٤٣٧/٢ ، ٢٧٦/١-٢٧٧ ، ٥٩١/٢-٥٩٦ ، ٦١٦-٦١٧ . بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٧/٣-٤١٨ ، شرح الأصفهانية / ٩٠ ، شرح حديث النزول /١٥٥،١٥٣،١٥٢ ، مجموع الفتاوى ٢٣٠/٦، ١٧/ ٨٤ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٣١٣ ، ٢٦٥ ، ٨٦ ، ٦٥٨/٧-٦٥٩ ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٣٣.

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٩.

(٤) انظر شرح حديث النزول /٤٠٦.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عد هذا الكتاب من كتب السلف التي تروي كلام العلماء في باب الأسماء والصفات[١] ، ومن المسائل التي عزاها إليه: روايته عن الإمام أحمد في الأسماء والصفات وإثباتها بلا كيفية [٢]، وروايته عن الإمام أحمد تفسير المعية بالعلم [٣] ، وأحاديث رؤية الله [٤] ، وحكاية إنكار الإمام أحمد على أبي طالب المكي وغيره في مسالة اللفظ بالقرآن [٥] ، وكلام السلف في أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق .[٦]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المروذي ، من أجل تلاميذ الإمام أحمد ، ولد في حدود المئتين ، وتوفي سنة خمس وسبعين ومئتين ، من مصنفاته السنن.[٧]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : من المصنفات التي عزا إليها بيان كلام السلف في الأسماء والصفات[٨] ، ومن أبرز المسائل التي عزاها إليه ، كلام الإمام أحمد والعلماء في الرد على اللفظية وإنكار الإمام أحمد عليهم.[٩]

---

(١) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث النزول /٦٤ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٨ ، التسعينية ١/١٦٣ .

(٢) انظر التسعينية ١/٣١٦-٣٢١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٧٠٦.

(٣) انظر شرح حديث النزول / ١٢٧ ، منهاج السنة ٨/٣٧٨.

(٤) انظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦/٤٨٦.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٨١ ، ٧/٦٥٩-٦٦٠ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٧٤.

(٧) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٣١-٦٣٣ ، العبر ٢/ ٦٠ ، شذرات الذهب ٢/١٦٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣/١٧٣-١٧٧ ، معجم المؤلفين ٢/٨٩ .

(٨) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٢.

(٩) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٢٦،٣٣٣ ، ٢٨١ ، ٣٦٠ ، ٢٣٨ ، ٣٤٧، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٨ ، ٢٠٧ ، وانظر ٣٤٩-٣٥٠ ، ٨٦ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧١،١٩٧-١٩٨ ، مجموع الفتاوى ٧/٦٥٩-٦٦٠، درء التعارض ١/٢٦١، ٢٦٩ ، ٢/٣١٢-٣١٣ ، التسعينية ٢/٥٣٤ ، ٣/٨٧١ .

📖 **اسم الكتاب** : تأويل مختلف الحديث.

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان ما اختلف فيه من الحديث، ألفه بناء على طلب أحد تلاميذه له ، وقد جمع فيه بين أحاديث كثيرة ظاهرها التعارض ،ابتدأه بمقدمة في بيـــان صفات أهل الكلام ،وصفات أهل الحديث.

وجوده وطبعاته : الكتاب حقق في رسالة علمية في جامعة أم القـــرى ، حققـــه نـــور الله شوكت بيكر ، ٢٠٠٦م ، وهو مطبوع طبعة قديمة نشرتها دار الجيل ،بيروت ، بتـــصحيح محمد زهري النجار ،١٤١١هـــ

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه ذكر صفات أهل الكلام ، وصفات أهل الحديث ، لبيان أن أهل الحـــديث هم أهل الحق والهدى. (١)
- نقل كلامه في تأويل النزول بمعنى القصد والإرادة (٢)، وبين أن هذا التأويل مبتدع لم يقل به أحد من الصحابة ولا التابعين ،وهـــو خـــلاف المعـــروف المتـــواتر عـــن السلف .(٣)
- نقل كلامه في إثبات معية العلم مع العلو والاستواء على العرش(٤) وكلامـــه في أن معنى في السماء : أي على السماء .(٥)

📖 **اسم الكتاب : الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة.**

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

موضوع الكتاب وأهميته : عرض لمسألة اللفظ بالقرآن ، ابتدأه بعرض مجمل في الصفات .

---

(١) انظر مختلف الحديث /١٣-٨٦ ، و انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٤/٥٣- ١٤١،٥٥.

(٢) انظر تأويل مختلف الحديث /٢٧٠-٢٧٦ ، انظر شرح حديث النزول / ٢١٢-٢٢٣.

(٣) انظر شرح حديث النزول / ٢٢٣.

(٤) انظر تأويل مختلف الحديث / ٢٧١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٤٨٨-٤٩٠

(٥) انظر تأويل مختلف الحديث / ٢٧٢ ، وانظر التسعينية ٢/٥٦١.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع طبعة قديمة نشرتها دار الكتب العلمية /بيروت ، ١٤٠٥هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين شيخ الإسلام أن ابن قتيبة ممن صنف في مسألة اللفظ بالقرآن(١) ، وذكر عنه أن أهل الحديث لم يختلفوا في شيء إلا في مسألة اللفظ (٢) ، وعزا إليه بيان سبب الاختلاف في مسألة اللفظ لما فيها من الغموض ، وأن التزاع بينهم في كثير من المواطن لفظي(٣) ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- أن من مذهب أهل السنة أن القرآن في المصحف حقيقة لا مجازا (٤) ، وأن القراءة قرآن وعمل لا يتميز أحدهما عن الآخر ، فمن قال إنها قرآن فهو صادق ،ومن حلف أنها عمل فهو بار ، وخطأ كلا الطائفتين التي تقول إن القراءة مخلوقة والتي تقول إنها غير مخلوقة.(٥)

📖 **اسم الكتاب** : نقض عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله في التوحيد .

اسم المؤلف : عثمان بن سعيد الدارمي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الرد على شبهات بشر المريسي في الصفات التي ذكرها من نقل عنه ، وهو من أهم المصادر في تقرير عقيدة السلف في الأسماء والصفات.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة أضواء السلف، الرياض ، بتحقيق منصور السماري ١٤١٩هـ ،الطبعة الأولى ، وله نسخة أخرى طبعتها مكتبة الرشد ، الرياض ،بتحقيق رشيد الألمعي١٤١٨هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: الكتاب من أقوى الكتب وأكثرها التي أثنى عليها الشيخ ونقل عنها نقولا كثيرة في تقرير الأسماء والصفات والرد على المخالفين شرحا وتعليقا

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦١/١.

(٢) انظر الاختلاف في اللفظ / ١١-١٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦٣/١ ، مجموع الفتاوى ٦٦٠/٧ ، ٣٤/١٧-٣٥ .

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٣٣-٣٣٤ ، مجموع الفتاوى ٦٦٠/٧.

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٨٨ .

(٥) انظر الاختلاف في اللفظ / ٥٢-٥٣ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤١٠/١٢.

وتفسيرا ، وقال فيه :" ثم رد عثمان بن سعيد بكلام إذا طالعه العاقل الذكي علم حقيقة ما كان عليه السلف ، وتبين له ظهور الحجة لطريقهم ، وضعف حجة من خالفهم فيها "(١)، وذكره في ضمن من صنف في بيان عقيدة السلف(٢) ، ومن المسائل التي عزاها إليه ونقلها عنه:

- نقل كلامه في أول الكتاب وتفسير التوحيد والرد على دعوى أن التوحيد الاختلاف فيه مثل الاختلاف في زيادة الإيمان ونقصانه.(٣)
- عزا إليه القول بإثبات قيام الأفعال بذات الله .(٤)
- عزا إليه إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.(٥)
- نقل كلامه أن الله فوق عرشه بائن من خلقه، فقال :" قد اتفقت الكلمة من المسلمين أن الله فوق عرشه فوق سماواته " وقال :" قال أهل السنة : إن الله بكماله فوق عرشه ، يعلم ويسمع من فوق العرش، لا يخفى عليه خافية من خلقه ، لا يحجبهم عنه شيء "(٦) ، وعزا إليه أن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته(٧) ، ونقل كلامه في الحد والعرش(٨) ، وكلامه في الرد على المريسي في حاجة الله للعرش(٩) ، وروايته لحديث جبير بن مطعم :" إن الله فوق عرشه فوق سماواته فوق

---

(١) الفتوى الحموية الكبرى / ٢٥١.

(٢) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث النزول / ٦٤ ، التسعينية ١/١٦٠ ،١٦٨.

(٣) انظر نقض الدارمي / ٥- ١٠، وانظربيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٤٩-١٦٣ .

(٤) انظر شرح الأصفهانية / ٩٧،منهاج السنة ١/٤٢٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٧.

(٥) انظر نقض الدارمي / ١٦٦-١٧٤ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٤٥-٢٤٧ ، مجموع الفتاوى ١٧/٧٥.

(٦) انظر نقض الدارمي /٦٢، ٢٤٠ ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٨٤ ، مجموع الفتاوى ٥/ ٢٨٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٨.

(٧) انظر منهاج السنة ٢/٦٤٠.

(٨) انظر نقض الدارمي / ٥٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٦٠٤-٦١٢ ، ٣/٦٨٦-٦٩٦، ٧٤٢ ، ٥/ ١٦٣-١٦٥.

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٢٤١-٢٤٩ ،٢٦٠-٢٦٥.

أرضه مثل القبة"(١) ونقل روايته لحديث ابن مسعود :" ما الــسموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة بأرض فلاة " (٢) وحديث :" والله فوق العرش ويعلم ما أنتم عليه" (٣) وحديث :" الكرسي موضع القدمين "(٤)

- نقل كلامه في الرد على بشر المريسي في تأويل صفات الله كصفة النزول، والرد على من تأول النزول بالرحمة،(٥)، وعزا إليه القول بعــدم خلــو العــرش مــن الله في النزول.(٦) وإثبات لفظ الحركة لله ، وأن حياة الله سبحانه وتعالى تــستلزم العلــم والإرادة والحركة(٧) ، والرد على استدلال أهل البدع بقولــه ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ﴾ (٨) في نفي الصفات الاختيارية.(٩)
- عزا إليه رواية حديث ابن عمر :" يأخذ الجبار سماواته وأرضه .." للاستدلال به على إثبات عظمة الله.(١٠)
- عزا إليه ذكر مذهب الأئمة في كلام الله وأنه يتكلم بمشيئته وإرادته وكلامه لــيس بمخلوق (١١) ، ونقل كلامه في بيان معنى مجيء القرآن وهو الثواب للرد على قولهم إن القرآن مخلوق.(١٢)

---

(١) انظر نقض الدارمي / ٢٥٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/١٠-١١.

(٢) انظر نقض الدارمي / ٢٢٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/ ١٧-١٩.

(٣) انظر نقض الدارمي / ٢٢٢-٢٢٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/١٩.

(٤) انظر نقض الدارمي / ٢٢٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٢٠-٢١.

(٥) انظر نقض الدارمي /٤٧-٥٢ ،٢٨٣-٢٨٥ ، وانظــر درء التعــارض ٢/٤٩-٦٠ ، ٦٦-٧٣ ، شــرح العقيــدة الأصفهانية / ٦٠-٦٣ .

(٦) انظر شرح حديث النزول / ١٤٩.

(٧) انظر نقض الدارمي / ٥٢ ، ١٦٢-١٦٥، وانظر الاستقامة ١/٧٠ ، شرح الأصفهانية /٦١ ، شــرح حــديث الــنزول /١٥٧،١٥٨ ، ١٨٨ ، التسعينية ٢/٤٩٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٧ ، قاعدة في المحبة /١٩٦-١٩٧، شــرح حــديث عمران بن حصين (مجموع الفتاوى) ١٨/٢٢٧.

(٨) سورة الأنعام : ٧٦.

(٩) انظر نقض الدارمي / ١٦٤-١٦٥ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/٣١٤ .

(١٠) انظر نقض الدارمي ٧٣ ، وانظر شرح حديث النزول /٣٣٩.

(١١) انظر نقض الدارمي / ٣٣٠-٣٤٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/٢١٨ ، ١٢/٨٦ ، منــهاج الــسنة ٢/٣٨٦ ، ٣٦٤ ، شرح حديث النزول /٤٠٦ .

(١٢) انظر نقض الدارمي /٢٨٣-٢٨٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/١٩٥-٢٠١.

- نقل كلامه في إثبات الرؤية والرد على بشر المريسي .[١]
- نقل كلامه في الرد على المريسي في أن الله لم يخلق آدم بيديه[٢] ، ونقل روايته لحديث تفضيل بني آدم على الملائكة بسبب خلق الله لآدم بيده ، وكذا الأحاديث التي فيها الأشياء التي خلقها الله بيده، للاستدلال بها على قدرة الله على خلق المخلوقات بغير يديه ، والرد على قول الرازي بحاجة الله إلى اليد[٣]،ونقل كلامه في الرد على المريسي في تأويل :"الركن يمين الله في الأرض ، يصافح به خلقه."[٤]
- نقل كلامه في الرد على المريسي في تفسير جنب الله وأنه ذات الله.[٥]
- عزا إليه رواية حديث ابن عمر :" احتجب الله من خلقه بأربع .."[٦] وحديث :" أن النبي ﷺ سأل جبريل هل رأيت ربك؟"[٧]
- نقل كلامه في الرد على المريسي في نفي صفة العين لله ، وكلامه في إثبات الصفات وأن الله نور السموات.[٨]
- نقل روايته عن ابن عباس :" ليس لله مثل "[٩] وروايته عن الحسن البصري : " هل تصف ربك ؟ قال : نعم بغير مثال.[١٠]

---

(١) انظر نقض الدارمي / ٣٦-٤٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٤٠٠-٤٠٩ ، ٦/٣٠١-٣٠٤.

(٢) انظر نقض الدارمي / ٦٣-١٢٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٤٤-٤٩

(٣) انظر نقض الدارمي / ٩٣-٩٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٣/٢٢٠-٢٣١ ،٨/٥-٥١ .

(٤) انظر نقض الدارمي / ٤١٠-٤١١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/١٣٩-١٤٢.

(٥) انظر نقض الدارمي / ٥١٧-٥٢٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٦٦-٤٦٧، ٤٦٧-٤٦٨.

(٦) انظر نقض الدارمي / ٤٧٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٩١-٤٩٢ ، ٨/١١٢-١١٦.

(٧) انظر نقض الدارمي / ٤٧٨-٤٧٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٩٢.

(٨) انظر نقض الدارمي /١٤٤-١٤٨، ٥٣٤-٥٣٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥١١-٥١٤.

(٩) انظر نقض الدارمي / ٥٧٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٤٨٦-٤٨٧.

(١٠) انظر نقض الدارمي / ٥٧٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٤٨٥-٤٨٦.

- نقل روايته عن ابن عباس في تفسير مجيء الرب يوم القيامة.(١)
- نقل كلامه في تفسير تغير صورة الله ،وأن ذلك التغير يقع في عيون الرائين كالخيال (٢) ، وبين ابن تيمية ضعفه من عدة أوجه.(٣)
- نقل تعليقه على حديث :" دخلت على ربي في جنة عدن شاب جعد في ثوبين " وحديث اختصام الملأ الأعلى ، للاستدلال به على أن رؤية النبي ﷺ لله كانت في المنام في المدينة .(٤)
- نقل كلامه في تفسير النفس لله.(٥)
- الرد على المريسي في تفسيره القيوم بالذي لا يزول ونفي الصفات الاختيارية. (٦)

📖 **اسم الكتاب** : الرد على الجهمية .

اسم المؤلف : عثمان بن سعيد الدارمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه أنه ممن صنف في تقرير مذهب السلف في الأسماء والصفات(٧) ، ومن المسائل التي نقلها أو عزاها إليه :

- نقل كلامه في إثبات صفة الكلام وأن الله لم يزل ولا يزال متكلما.(٨)
- نقل كلامه في الجهمية وإخراجهم من أهل القبلة ، وتسميتهم زنادقة.(٩)

---

(١) انظر نقض الدارمي / ١٥٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨٢/٧-٨٥ .

(٢) انظر نقض الدارمي /١٨٨-١٩٤، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٤/٧-١٤١.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/ ١٤١-١٤٦ .

(٤) انظر نقض الدارمي / ٤٣٨-٤٦١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٣٩/٧-٢٥٠.

(٥) انظر نقض الدارمي / ٥٤٢-٥٥٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٣٤/٧-٤٤٧ .

(٦) انظر جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٤١ ، وانظر نقض الدارمي / ٥١-٥٢ ،،١٦٢-١٦٣.

(٧) انظر التسعينية ١٦٨/١،١٦٠.

(٨) انظر الرد على الجهمية / ١٥٥-١٨٣ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٦٠/٢-٦٦ ، شرح الأصفهانية /٤٨، الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٧ ،٢٦١، منهاج السنة ٣٦٤/٢ ، مجموع الفتاوى ٧٥/١٧ .

(٩) انظر الرد على الجهمية / ١٩٨-٢٠٧ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٣/٥ -٣٠٧ .

- عزا إليه حكاية الإجماع عن الصحابة على أن النبي ﷺ لم ير الله في المعراج .(١)
- نقل كلامه وروايته لأحاديث الرؤية.(٢)
- نقل روايته عن كعب الأحبار وفيها : " ثم رفع العرش فاستوى عليه فما في السموات سماء إلا لها أطيط كأطيط الرحل العلا في أول ما يرتحل من ثقل الجبار فوقهن " للاستدلال بها على رواية العلماء لقوله " من ثقل الجبار فوقهن " وعدم إنكارهم لها.(٣)

اسم الكتاب : رسالة في أن القرآن غير مخلوق .

اسم المؤلف : إبراهيم بن إسحاق بن بشير أبو إسحاق الحربي ، ولد سنة ثمان وتسعين ومئة ، وتوفي سنة خمس وثمانين ومئتين ، من مصنفاته :غريب الحديث .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكلام في مسألة اللفظ بالقرآن .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العاصمة ،الرياض ، تحقيق علي الشبل ، ١٤١٦هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه بيان منهج أهل السنة في كلام الله عز وجل.(٥)

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، ولد سنة ست ومئتين ، وتوفي سنة سبع وثمانين ومئتين ، من مصنفاته السنة ، الآحاد والمثاني.(٦)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الأحاديث التي تروي بالسند أحاديث العقيدة في القدر و فضائل الصحابة والإيمان .

---

(١) انظر الرد على الجهمية /١٢٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٠٧/٦.

(٢) انظر الرد على الجهمية / ١٠٢-١٢٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٤١٠/٢-٤٢٨.

(٣) انظر الرد على الجهمية / ٥٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/ ٢٦٦-٢٦٨.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ج٦/٢٧-٣٩، سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣-٣٧٣ ، البداية والنهاية ١١/ ٧٩.

(٥) انظر رسالة في أن القرآن غير مخلوق ٣١-٤٤ .

(٦) انظر ترجمته في العبر ٨٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٣-٤٣٩ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المكتب الإسلامي ، بيروت ، بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ١٤١٣هـ ، الطبعة الثالثة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الكتب التي بينت كلام السلف في الأسماء والصفات[١] ، ومن المسائل التي عزاها أو نقلها عنه :

- نقل روايته عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [٢] قال : ما تجلى منه إلا مثل الخنصر قال فجعله ﴿دَكًّا﴾ [٣] قال ترابا ، ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ غشي عليه ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ من أن أسألك الرؤية ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤] قال : أول من آمن بك من بني إسرائيل "للاستدلال به على إطلاق لفظ البعض في صفات الله.[٥] وروايته لتفسير قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ [٦] قال : ذلك الدنو منه حتى إنه يمس بعضه"[٧]
- وروايته عن مجاهد في قوله : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [٨] قال : يقعده معه على العرش "للاستدلال به على إطلاق لفظ البعض في صفات الله.[٩]
- نقل روايته عن ابن عباس في قوله : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [١٠]قال : إن النبي ﷺ رأى ربه ، فقال له رجل : أليس قد قال الله : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [١١] فقال له عكرمة : أليس ترى السماء ؟ قال : بلى ، قال أفكلها:ترى ؟ للاستدلال به على أن إدراك البصر هو رؤية المدرك كله دون بعضه،

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٦٠ ، التسعينية ١/١٦٣ .

(٢) سورة الأعراف : ١٤٣.

(٣) سورة الأعراف : ١٤٣.

(٤) سورة الأعراف : ١٤٣.

(٥) انظر السنة / ٢١٢ ، انظر التسعينية ٢/٣٩١-٣٩٢. وضعف إسناده الألباني .

(٦) سورة ص : ٢٥ ، ٤١ .

(٧) انظر السنة / ٣٠٥ ، وانظر التسعينية ٢/٣٩٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٥٥-٥٧.

(٨) سورة الإسراء : ٧٩.

(٩) انظر السنة / ٣٠٥ ، وانظر التسعينية ٢/٣٩٣-٣٩٤.

(١٠) سورة النجم : ١٣.

(١١) سورة الأنعام : ١٠٣.

وأن الذي يرى السماء ولا يراها كلها لا يكون مدركا لها ، وأن هذا تفسير الآية ،وكان هذا بإقرار ابن عباس له.(١)

- روايات تفسير اسم الصمد بالذي لا جوف له، وغيره.(٢)
- كلامه ورواياته لأحاديث رؤية النبي ﷺ في المنام.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : الحوادث والبدع.

اسم المؤلف : محمد بن وضاح بن بزيغ المرواني الأندلسي ، ولد سنة تسع وتسعين ومئة ، وتوفي سنة سبع وثمانين ومئتين ، من مصنفاته: البدع والنهي عنها ،ما جاء في النظر إلى الله ،مكنون السر ومستخرج العلم .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب من الكتب المختصرة المسندة في البدع والنهي عنها.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار الصميعي ، الرياض ، بتحقيق بدر البدر ، ١٤١٦هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية نحو خطبة الإمام أحمد في كتابه الرد على الجهمية عن عمر بن الخطاب.(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف :محمد بن وضاح بن بزيغ المرواني الأندلسي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من أئمة المالكية الذين لا يعرف عنهم النفي والتكذيب في باب الأسماء والصفات.(٦)

---

(١) انظر السنة /١٨٩ ، وانظر التسعينية ٣٩٤/٢-٣٩٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٧/١.

(٢) انظر السنة /٢٩٩-٣٠٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٤/١ ، ٤٩٣/٧-٥١١.

(٣) انظر السنة / ١٨٨-٢٠٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٧/٧-٢٧٨ ،٢٩٦-٣٠١ ، ٣٠٦-٣٠٨ ،٣٤٤-٣٤٩ .

(٤) انظر ترجمته في الوافي ١١٥/٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٥/١٣-٤٤٦ ، الأعلام ١٣٣/٧ .

(٥) انظر البدع / ٣٢-٣٣ ح(٣) ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٩/١.

(٦) انظر التسعينية ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : عبدالله بن أحمد بن حنبل أبو عبدالرحمن الشيباني ، ولد سنة ثـلاث عـشرة ومئتين ، وتوفي سنة تسعين ومئتين ، من مصنفاته كتاب السنة ، الرد على الجهمية.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب التي روت الأحاديث والآثار في بيان عقيدة السلف.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار رمادي للنشر ، الدمام ، بتحقيق محمـد بـن سعيد القحطاني ، ١٤١٦هـ ،الطبعة الثالثة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- عزا إليه نقل مذهب أهل السنة في صفات الله ، وفي كلام الله .(٢)
- عزا إليه إيراد إنكار الإمام أحمد وغيره البدع التي حدثت في صفات الله .(٣)
- عزا إليه رواية كلام الإمام أحمد فيمن قال إن الله لا يتكلم بصوت ، وتسميته لهـم جهمية وزنادقة .(٤)
- عزا إليه نقله عن الإمام أحمد إنكاره على من قال أن تلاوة العباد وقراءتهم وألفاظهم وأصواتهم غير مخلوقة ، وأمر بهجران من قال بهذا القول كأبي طالـب ،ووصـف الجهمية بالبدعة .(٥)
- عزا إليه روايته عن الضحاك بن مزاحم وسفيان الثوري تفسير المعية بالعلم .(٦)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٧٥/٩ ، شذرات الذهب ٢٠٣/٢-٢٠٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٦-٥٢٦.

(٢) انظر السنة ٤٥٤/٢-٥٣٢ ، وانظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، شرح حديث الترول /٦٤ ، الفتـوى الحموية الكبرى /٢٥٨ ، منهاج السنة ٣٦٤/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، التسعينية ١٦٣/١ ، مجمـوع الفتاوى ٧٤/١٧ .

(٣) انظر السنة ١/ ١٠٢-١٠٨ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤١٨/١٢.

(٤) انظر السنة ٢٨٠/١-٢٨١ ، انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٦٨ ،٥٧٩،٥٨٤ ، مجموع الفتـاوى ٥٢٧/٦ ، ٥٣٢ ، ٣٠٥/١٢ .

(٥) انظر السنة ١٦٤/١- ١٨٣ انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٤٧، وانظـر ٣٤٩-٣٥٠ ، ٢٨١ ، التسعينية ٥٣٩/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦١/١ ، مجموع الفتاوى ٦٥٩/٧-٦٦٠ ، ٨٦/١٢

(٦) انظر السنة ٣٠٤/١ ، وانظر شرح حديث الترول /١٢٦-١٢٧ ، منهاج السنة ٣٧٨/٨.

- عزا إليه نقل كلام الإمام مالك في علو الله وأن علمه في كل مكان ،للاستدلال بـــه على أن الإمام مالك كان عالما بالمعنى ولكنه كان ينفي العلم بكيفية الاستواء .(١)
- عزا إليه روايته عن ابن المبارك أن الله فوق عرشه مباين لمخلوقاته (٢)
- عزا إليه رواية كلام العلماء في أن حقيقة قول الجهمية ليس في السماء شيء.(٣)
- عزا إليه إيراد أحاديث رؤية الله .(٤)
- نقل روايته لحديث تفضيل بني آدم على الملائكة بسبب خلق الله لآدم بيده ، للاستدلال بها على قدرة الله على خلق المخلوقات بغير يديه ، والرد على قول الرازي بحاجة الله إلى اليد.(٥)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : محمد بن نصر أبو عبدالله المروزي ، ولد سنة اثنتين ومئتين ، وتوفي سنة أربع وتسعين ومئتين ، من مصنفاته :تعظيم قدر الصلاة ، السنة .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن أفعال العبـــاد وأصواتهم مخلوقة.(٧)

---

(١) انظر السنة ١٧٤/١ ، ٢٨٠ ، وانظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١ ،١٨٣ ، بيان تلبـــيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٠٦/١ ،٤١٤/٣-٤١٥ ، التسعينية ٥٦٤/٢-٥٦٥.

(٢) انظر السنة ١/ ٣٠٧ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٣٣ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٠٠/١-٢٠١ ،٤١٥/٣-٤١٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٤ .

(٣) انظر السنة ١٠٩/١ ، ١١٠ ،١١٢ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٣٤ ، ٣٣٧-٣٣٨ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٨ ،القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٣-١٨٤، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلاميـــة ٢٠١/١-٢٠٥،٢٠٢-٢٠٦ ، ٤١٠/٣-٤١٤ ، ٥٢٣-٥٢٤ ، ٥/ ٣٧٤-٣٨٠، درء تعارض العقل والنقـــل ٦/ ٢٦١-٢٦٢.

(٤) انظر السنة ٢٢٩/١-٢٦٣ ، وانظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٤٨٦/٦.

(٥) انظر السنة ٤٦٩/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٢٠/٣-٢٢٤.

(٦) انظر ترجمته في العبر ١٠٥/٢ ، شذرات الذهب٢١٦/٢-٢١٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٣/١٤-٤٠ .

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦٢/١.

📖 **اسم الكتاب** : السنة / الرد على الجهمية

اسم المؤلف : الحكم بن معبد بن أحمد أبو عبدالله الخزاعي الحنفي ، توفي سنة خمس وتسعين ومئتين ، من مصنفاته كتاب السنة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد مسائل الأسماء والصفات ، ومنها كلام الله ، وأن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق(٢) ، ونقل روايته عن أنس في مجيء اليهود إلى النبي ﷺ وسؤالهم عن الله ، ونزول سورة الإخلاص ، وفيه تفسير الصمد بالذي لا جوف له.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : كتاب التوحيد .

اسم المؤلف : محمد بن إسحاق بن محمد أبو عبدالله بن منده ، ولد سنة عشر وثلاث مئة ، وتوفي سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، من مصنفاته: كتاب التوحيد ، الرد على الجهمية ، معرفة الصحابة وغيرها .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في تقرير أنواع التوحيد الثلاثة الربوبية والألوهية والأسماء والصفات معتمدا على النصوص الواردة في القرآن وفي سنة النبي ﷺ ، والآثار الواردة في ذلك.

وجوده وطبعاته : مطبوع نشرته مكتبة العلوم والحكم ، المدينة ، بتحقيق علي بن محمد الفقيهي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : من الكتب الكثيرة التي يذكرها ابن تيمية من ضمن مؤلفات السلف في تقرير العقيدة الصحيحة والاستدلال عليها بالآثار

---

(١) انظر ترجمته في العبر ١٠٧/٢ ، شذرات الذهب ٢١٨/٢ .

(٢) انظر التسعينية ١٦٣/١ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، مجموع الفتاوى ٧٤/١٧.

(٣) انظر تفسير سورة الإخلاص (مجموع الفتاوى) ١٧/ ٢١٤ .

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ، شذرات الذهب ١٤٦/٣ ، الوافي بالوفيات ١٣٤/٢ ، طبقات الحنابلة ١٦٧/٢، الأعلام ٢٩/٦.

مؤلفات ابن منده ،[١] وكان يذكر عن ابن منده أنه أعلم وأفقه وأسد قولا من ابنه أبي القاسم عبدالرحمن.[٢] وأنه يوافق أهل السنة في إثبات الصفات.[٣]

ومن المسائل التي عزاها إليه :

- ذكر مذهب الأئمة في كلام الله وأنه يتكلم بمشيئته وإرادته ، وكلامه ليس بمخلوق .[٤]
- رواية حديث ابن عمر :" يأخذ الجبار سماواته وأرضه .." للاستدلال به على عظمة الله والرد على من ينفي النزول اعتقادا أن السماء تكون فوقه وتحيطه.[٥]
- القول بأن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته .[٦]

📖 **اسم الكتاب** : الروح والنفس.

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده.

موضوع الكتاب وأهميته : من خلال نقل ابن تيمية يظهر أن الكتاب يتعلق بمسائل الروح والنفس ، وما ورد فيها من الآثار ، والرد على من قال إنها غير مخلوقة.[٧]

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: أكثر شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح حديث النزول من النقل عن هذا الكتاب ورواياته في صفات الروح للرد على نفاة النزول والصفات ، ووجه استدلاله أن الروح لها صفات كالصعود والنزول وهي لا ترى ،ومع ذلك فلا أحد ينكرها ، والخالق أولى ومن هذه الروايات:

---

(١) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث النزول /٦٤ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٦، منهاج السنة ٢/ ٣٦٥ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، انظر التسعينية ١٦٦/١ .

(٢) انظر شرح حديث النزول /٤٦.

(٣) انظر منهاج السنة ٤٢٥/١ ، درء تعارض العقل والنقل ٩/٢-١٠.

(٤) انظر كتاب التوحيد٣/ ١٢٩-١٦٨،١٦٤-١٧٧، وانظر مجموع الفتاوى٢١٨/٦، ٧٥/١٧ .

(٥) انظر كتاب التوحيد ٣/ ٩٩ ، وانظر شرح حديث النزول /٣٣٨-٣٣٩.

(٦) انظر كتاب التوحيد ٣ / ١٨٥ ، وانظر منهاج السنة ٦٤٠/٢.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢١٧/٤ .

- نقل روايته لحديث البراء بن عازب في قبض الروح [(١)] ، وحديث كعب بن مالك :" نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة"[(٢)] ، وتفسير ابن عباس لقوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾ [(٣)] قال : تلتقي أرواح الأحياء في المنام بأرواح الأموات ، فيتساءلون بينهم ، فيمسك الله أرواح الموتى ،ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها"[(٤)] ، وروايته لكلام علي بن أبي طالب لعمر بن الخطاب في تفسير الرؤيا للاستدلال به على وصف الروح بالصعود وغيرها.[(٥)]
- نقل روايته في تخاصم الروح والبدن يوم القيامة للرد على كلام الرازي والغزالي في حديث خلق الله آدم على صورته.[(٦)]

🕮 **اسم الكتاب** : أحاديث الصفات .

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده.

موضوع الكتاب وأهميته : من كلام ابن تيمية يظهر أن الكتاب أحاديث منتقاة في الصفات لم يضمنها الضعيف من الأحاديث ، و لم أجد من ذكره.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية أحاديث رؤية النبي ﷺ لله في المنام[(٧)] ، ونقل روايته عن ابن أبي عاصم في السنة في رؤية النبي لله .[(٨)]

🕮 **اسم الكتاب** : مسألة اللفظ .

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده.

---

(١) انظر شرح حديث النزول /٢٧٢-٢٧٦ .

(٢) انظر شرح حديث النزول /٢٨٢ .

(٣) سورة الزمر : ٤٢.

(٤) انظر شرح حديث النزول /٢٨٩-٢٩٠ .

(٥) انظر شرح حديث النزول /٢٩٤-٣٠١ .

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٥٦٢-٥٦٤.

(٧) لم أقف عليه ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٣٣٤-٣٣٩.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٢٩٦.

موضوع الكتاب وأهميته : الكلام في القرآن واللفظ بالقرآن.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: ذكر بيان سبب تأليفه للكتاب وهو ما حصل بينه وبين أبي نعم من الخلاف في مسألة اللفظ بالقرآن (١)، وعزا إليه بأنه ذكر مذهب الأئمة في كلام الله أنه يتكلم بمشيئته وإرادته وكلامه ليس بمخلوق، ومسألة اللفظ بالقرآن والقول بأن لفظنا بالقرآن غير مخلوق . (٢)

🕮 **اسم الكتاب** : العرش وما روي فيه.

اسم المؤلف : محمد بن عثمان بن محمد أبو جعفر بن أبي شيبة ، توفي سنة سبع وتسعين ومئتين ، من مصنفاته: التاريخ ، العرش .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الرد على الجهمية في إنكار العرش والفوقية.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة المعلا ، الكويت ، بتحقيق محمد الحمود ، ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى ، والكتاب مطبوع بعنوان محمد بن عثمان بن أبي شيبة وكتابه العرش ، بتحقيق محمد بن خليفة التميمي في رسالة ماجستير.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه عن الجهمية وقولهم إن الله في كل مكان وإنكارهم للعرش ، وتقرير ابن أبي شيبة إثبات فوقية الله مع علمه بهم ، وإثبات الاستواء على العرش .(٤)

---

(١) انظر المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٩.

(٢) انظر مجموع الفتاوى / ٢١٨/٦ ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٢/١٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٦/١ ،٢٦٨ ، مجموع الفتاوى ٦٦٠/٧.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٢/٣-٤٧ ، سير أعلام النبلاء ٢١/١٤-٢٣ ، شذرات الذهب ٢٢٦/٢، معجم المؤلفين ٢٨٥/١٠ .

(٤) انظر كتاب العرش / ٤٩-٥٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٨/٥-٥٩ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٩.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن عمر بن سريج أبو العباس ، ولد سنة بضع وأربعين ومئتين ، وتوفي سنة ست وثلاث مئة ، من مصنفاته: مسألة الــدور في الطــلاق ، الودائــع لمنــصوص الشرائع .[(١)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .[(٢)]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:ذكر ابن سريج في معرض ذكــره للأذكياء من بعد الصحابة، وخضوعهم لأقوال الصحابة وتعظيمهم لعقولهم [(٣)] وكذا ذكره في معرض من يوجد في كتبه كلام السلف[(٤)] ومن المسائل التي عزاها إليه:

- نقل روايته لتفسير وجه كون سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن مؤيدا لها.[(٥)]
- نقل كلامه في توحيد أهل العلم وهو شهادة أن لا إله إلا الله ، وتوحيد أهل الباطل الخوض في الأعراض "[(٦)]

اسم الكتاب : صريح السنة .

اسم المؤلف : محمد بن جرير الطبري .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في تقرير عقيدة أهل السنة في أهم المسائل ككلام الله ، والرؤية ، واللفظ بالقرآن ، والإيمان ، وأفعال العباد ،والصحابة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، بتحقيق بدر المعتوق ،١٤٠٥هـــ ، الطبعة الأولى.

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨١١/٣-٨١٢ ،ســير أعــلام النــبلاء ٢٠١/١٤-٢٠٣،الــوافي ١٧٠/٧-١٧١ ،شذرات الذهب ٢٤٧/٢-٢٤٨.

(٢) توجد رسالة بعنوان الإمام ابن سريج ورسالته في صفات الله ، دراسة وتحقيق سعد بــن علــي الــشهراني ، ١٤٢٦هــ ، ولم أقف عليه فيها ،كما أن المؤلف له كتاب الودائع لمنصوص الشرائع .

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/ ١٨٥ .

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى/٢٥٢ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٣ ،١٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٤١/٤.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٢٣/٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/ ١٨٥ ، مجموع الفتاوى ٣٠٦/١٧ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في مسألة اللفظ بالقرآن عن الإمام أحمد ووصف اللفظية بالتجهم، وأنه لم يجد لهذه المسألة قولا عن صحابي أو إمام .(١)

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : أبو بكر الخلال .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب مع تقويم الكتاب : هذا الكتاب من الكتب التي أثنى عليها وبين أن طريقته هي طريقة المحدثين في الإثبات(٢) ، وأكثر الشيخ من النقل عنه والعزو إليه ، والاستدلال بمرويات الخلال في كثير من مسائل الصفات ما بين شرح وتعليق وتأييد وتفسير وتقييد وجمع بين الروايات وبيان الصحيح من الضعيف مما يدل على براعة الشيخ رحمه الله تعالى في التعامل مع الكتب .

ومن المسائل التي تعرض لها :

- بيان كلام السلف في الأسماء والصفات،(٣)ككلام الفضيل بن عياض في الصفات(٤) ، وقول الأوزاعي:" سئل مكحول والزهري عن تفسير الأحاديث فقالا : أمروها كما جاءت " (٥) وما أورده الإمام أحمد من الآيات في إثبات الصفات وقيام الأفعال

---

(١) انظر صريح السنة /٢٥-٢٦ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٢٣/١٢ ، قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٨٧/٦، درء تعارض العقل والنقل ٢٦١/١ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٥٣/٦.

(٣) انظر السنة المجلد الخامس والسادس والسابع ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، شرح الأصفهانية /٤٨ ، منهاج السنة ٣٦٤/٢.

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٧٤-٣٧٦.

(٥) الفتوى الحموية الكبرى / ٢٩٩-٣٠٧ .

بذات الله [١] ، ووصف الله بما وصف به نفسه بلا كيف[٢] ، وما نقله من كتبه ورسائله،[٣] وإثبات الحد ونفي التشبيه. [٤]

- إنكار العلماء ، الإمام أحمد وغيره البدع التي حدثت في صفات الله.[٥]
- إثبات صفة الكلام والرد على المخالفين فيها ومسألة اللفظ بالقرآن ، ونقل كثيرا من رواياته ومن ذلك : رواية أبي بكر الأعين أن الإمام أحمد سئل عن قوله القرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود " فقال أحمد منه خرج وإليه يعود "[٦] ونقل روايته لحديث :" تقرب إلى الله بما استطعت فإنك لن تتقرب إليه بشيء أحب إليه مما خرج منه "[٧] وكلام الإمام أحمد في القرآن كقوله: " بأن القرآن لا خالق ولا مخلوق"[٨] وكلام الإمام مالك و وكيع بن الجراح وابن المبارك وغيرهم في القرآن وأنه كلام الله [٩].

---

(١) انظر السنة ٦/٤٩-٧٣ ، وانظر شرح الأصفهانية /٦٤ ، ٩٧التسعينية ١/١٦٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/١١٥-١١٩ ، منهاج السنة ١/٤٢٤، شرح حديث النزول/ ٦٤.

(٢) انظر التسعينية ١/٣١٦-٣٢١.

(٣) لم أقف عليه في كتاب السنة المطبوع فلعله من الجزء المفقود ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٦ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٢١ .

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٦٢٠-٦٢٨ ، ٣/٧٠٤-٧١٤ .

(٥) انظر السنة ٥/٨٥ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤١٨، التسعينية ١/٢٤٢-٢٤٥ ، شرح الأصفهانية / ٥٢-٥٣ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧١، ١٩٧-١٩٨، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٤٣-٤٤٥ ، ٤٩٤-٤٩٦ ، قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/ ١٨٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٩-٣٥ ، ٣٧ ، ٧/١٤٧-١٤٨، الصفدية ٢/١٦٤-١٦٦.

(٦) انظر السنة ٦/٢٦، وانظر شرح الأصفهانية /٢١ ، علما أن أبي بكر الأشتر متوفى عام سبع وخمسين وخمسمائة ، والموجود في السنة للخلال أبي بكر الأعين محمد بن أبي عتاب.انظر طبقات الحنابلة ١/٣٠٠، مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٤٨ ، ٤٠، ١٧/٨٣.

(٧) انظر السنة للخلال ٧/٦،وانظر شرح الأصفهانية /٢١ ، لم يصرح باسم الكتاب ولكن السياق كان في النقل من السنة .

(٨) انظر التسعينية ٢/٥٧٤-٥٧٧، ٥٨٠-٥٩١ ، ١/٣٣٧-٣٣٨ ، مجموع الفتاوى ٧/٦٥٥، ١٢/٨٦.

(٩) انظر التسعينية ١/٣٥٤-٣٦٧ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٦١٢-٦١٦ ، ٣/٧٠١-٧٠٤، ٧٤٢ ، ٦/٥٠٩-٥١٦ ، مجموع الفتاوى ١٧/٧٤ .

- روايات العلماء كالإمام أحمد وغيره ،والإنكار على المخالفين في ذلك ،كحمدون بن شداد وأبي طالب[١] ، وداود بن علي[٢] وغيرهم[٣] وإيراده لكلام المروذي وجمعه للروايات في الرد على اللفظية [٤] ، والرد على بعض الشبهات التي تثار بتأويل السلف ، أو بالنصوص التي تدل على القول.[٥]
- نقل وعزا إلى رواياته عن العلماء في إثبات العلو والاستواء كروايته لقول ربيعة الرأي ومالك في أن :" الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول ، ومن الله الرسالة ، وعلى الرسول البلاغ ، وعلينا التصديق " وغيره.[٦]
- نقل روايته عن حماد بن زيد في النزول : هو في مكانه يقرب من خلقه كيف شاء "[٧] للاستدلال به على قول حماد بعدم خلو العرش منه في النزول.
- إيراد أحاديث رؤية الله وكلام العلماء في إثباتها.[٨]

---

(١) انظر السنة ٧٧/٦ ، ٦٣/٧وما بعدها ٧ ، ٩٣-٩٩ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٢٤/١٢-٤٢٦ ،٤٣٢، ٣٢٥-٣٢٦، ٣٧٣،٣٣٣، ٥٦٧-٥٦٨ ، ١٢/ ٢٤٢، ٢٦٢ ،٢٨١ ، ٦/ ٥٢٧ التسعينية ٥٣٩/٢ ، ٥٣٣ ، ٨٧١/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٠/١-٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٣١٢/٢-٣١٣.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٦١/٦ ، شرح حديث النزول / ١٥٤ ، التسعينية ٣٣٩/١-٣٤٠.

(٣) انظر التسعينية ٣٧٥/٢-٣٧٩ .

(٤) انظر السنة ١٠٢/٧-١١٧ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٠/١٢-٣٦١ ، ٢٣٨ ، ١٥٩ ، التسعينية ٥٣٤/٢، درء تعارض العقل والنقل ٢٦١/١ ، ٣١٢/٢-٣١٣ ، مجموع الفتاوى ٦٦٠/٧ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٧.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٧٦/٦-١٧٩، ٢٠٢-٢٠٤، الاستقامة ١/ ٢٠١-٢٠٦ ،الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤٢/١٢ ، ٥٣٢/٦ ، التسعينية ٢/ ٦١٦ .

(٦) الفتوى الحموية الكبرى / ٣٠٣-٣٠٧ ، وانظر التدمرية /٤٣ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٤ ، ٢٦٠، بيان تلبيس الجهمية ١٨٧/١ ، ٦٩٩/٣-٧٠١ ، ٢٠٧/١-٢٠٨ ، ١٥/٤-١٧ ، ٢٣-٢٤ ،شرح الأصفهانية / ٤٩ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١.

(٧) انظر شرح حديث النزول /١٤٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٩٢/٨، درء تعارض العقل والنقل ٢٥/٢، شرح الأصفهانية /٥٠.

(٨) رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٤٨٦/٦ ، انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤١٦/٦،٤٠٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٠/٧-٧١ ،١٠٠/٨-١٠٤ ، ٣٩٤/٢-٤٠٠ ، ، ٣١٨/٤-٣١٩ ، ٤٤٢-٤٤٣ ، ٤٥٣-٤٥٧ ، ١٢٧/٧ ، ٩٤.

- عزا إليه إيراد الروايات في مسألة رؤية النبي ﷺ لله ، ككلام ابن عباس ، والإمام أحمد ، والأحاديث الواردة في ذلك ، وبيان حكم الأحاديث التي فيها أن النبي رأى الله في المعراج.[(١)]
- رواياته لحديث صفة الإصبع[(٢)] وحديث الصورة [(٣)] ، وأحاديث الحجب وتفسير الحجب[(٤)] والدنو ووضع الكنف.[(٥)]

📖 **اسم الكتاب** :كتاب القراءة .

اسم المؤلف : أبو بكر الخلال.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته: لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه كلام الإمام أحمد في بيان معنى قول النبي ﷺ :" من لم يتغن بالقرآن " فقال هو الرجل يرفع صوته فهذا معنى تغني بالقرآن.[(٦)]

📖 **اسم الكتاب** : كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل .

اسم المؤلف : محمد بن إسحاق بن خزيمة.

موضوع الكتاب وأهميته : تقرير مذهب السلف في صفات الله عز وجل بالأحاديث والآثار الواردة في ذلك .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الرشد ، الرياض ، بتحقيق عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان ، ١٤٠٨هـ ، الطبعة الأولى .

---

(١) انظر منهاج السنة ٣٨٤/٥ ، ٣٨٦ ، ، ٦٣٦/٢ ، ٦٣٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٩/٧-١٧٤، ١٧٩، ١٩٣-١٩٦، ٢٥٠-٢٥٢ ، ٢٥٤-٢٥٥، ٢٥٧-٢٥٩، ٢٧٢-٢٨٠ ، ٣١٤-٣٣٤ ، مجموع الفتاوى ٥٠٨/٦، ٥٠٩ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٧٣/٦-١٧٤.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤١٣/٦.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٠٠/٨-١١٢ ، ١٤٣-١٤٥.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٩٣/٨-١٩٥.

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٢٧/١٢ ،مجموع الفتاوى ١٢/ ٣٠٣.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : ابن خزيمة من العلماء الذين أكثر ابن تيمية من النقل عنهم ، وسماه إمام الأئمة [١] ، وعزا إليه بيان كلام السلف في الأسماء والصفات،وأنه اشترط في كتابه التوحيد ألا يحتج إلا بما نقله العدل موصولا إلى النبي ﷺ [٢] ، ومن المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه :

- القول بإثبات قيام الأفعال بذات الله [٣] ، وإثبات معنى الحركة وتسميته فعلا [٤]، والقول بأن الحي لا يكون إلا فعالا.[٥]
- إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.[٦]
- القول بأن الفعل غير المخلوق وأن كلام الله قائم بذاته .[٧]
- رواية حديث ابن عمر :" يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيديه" للاستدلال به على عظمة الله .[٨]
- رواية أحاديث الرؤية [٩] ، للاستدلال بها على رؤية الكفار لله ثم يحجبون [١٠] ، و القول برؤية المؤمنين والمنافقين في عرصات القيامة ثم يحتجب عن المنافقين .[١١]

---

(١) انظر منهاج السنة ٤٢٣/١ ، الصفدية ٢٦٦/١ .

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٠٩ ، ٢٥٢، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٩٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، انظر التسعينية ١٦٣/١ ، ١٦٨.

(٣) انظر شرح الأصفهانية / ٩٧، منهاج السنة ٤٢٥/١،٤٢٣ ، شرح حديث النزول /٦٤ .

(٤) انظر كتاب التوحيد ٢٩٠/١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٨/٢.

(٥) انظر شرح حديث النزول /١٥٧.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧ ، مجموع الفتاوى ٧٥/١٧.

(٧) انظر شرح حديث النزول / ١٥٥،١٥٢ ، منهاج السنة ٢/ ٣٦٥ .

(٨) انظر كتاب التوحيد ١/ ١٧١-١٧٣ ، وانظر شرح حديث النزول /٣٣٩ .

(٩) انظر كتاب التوحيد ٤٣٧/١-٤٧٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٤٢/٧-٧٢، ٨٧/٨-٩٨.

(١٠) انظر كتاب التوحيد ٤٢٠/١ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٦٧/٦-٤٦٨ ، ٤٩٨-٤٩٩.

(١١) انظر كتاب التوحيد ٣٨٤/١ ، ٤٢٠، وانظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦/ ٤٨٧-٤٨٨، ٤٩١-٤٩٢-٤٩٧.

- إدخال قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾(١) في آيات الصفات لإثبات صفة الوجه لله.(٢)
- القول بأن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته (٣) ، ونقل روايته لحديث :" إن الله على عرشه وعرشه على سماواته .."(٤) وكلامه في إثبات أن الله في السماء كما ورد في القرآن والسنة وكما هو مفهوم في فطر المسلمين (٥) ، ورواية حديث الجارية :" من ربك ؟ فأشارت بيدها إلى السماء "(٦) ، ورواية حديث الأوعال في كتابه.(٧)

- نقل كلامه في إثبات اسم النور لله.(٨)
- نقل كلامه في حديث الصورة ،وعزا إليه جعل الضمير في حديث الصورة عائدا إلى المضروب(٩) ، ونقد كلامه في تأويله هذا الحديث ومما ذكره : أن بعض ألفاظ الحديث ليس فيها ذكر أحد حتى يقال إن الضمير عائد إليه ، كقوله " إن الله خلق آدم على صورته" .(١٠)
- نقل كلامه في رؤية النبي ﷺ لله ورواية الأحاديث الواردة في ذلك.(١١)

---

(١) سورة البقرة : ١١٥.

(٢) انظر كتاب التوحيد ١/ ٢٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/١٥.

(٣) انظر كتاب التوحيد ١/ ٢٤١ ، وانظر منهاج السنة ٢/٦٤٠.

(٤) انظر كتاب التوحيد ١/٢٣٩-٢٤٠ ،وانظر بيان تلبيس الجهمية ٣/٢٥٥-٢٥٧.

(٥) انظر كتاب التوحيد ١/٢٥٤-٢٥٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٤/٤٩٠-٤٩١.

(٦) انظر كتاب التوحيد ١/٢٨٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/ ٤٩٨-٥٠١.

(٧) انظر كتاب التوحيد ١/٢٣٤-٢٣٧ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٢٠٨ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٩٢.

(٨) انظر كتاب التوحيد ١/٧٨-٧٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥١٤-٥١٦.

(٩) انظر التوحيد لابن خزيمة ١/ ٨١-٩٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٦/٣٧٦-٣٩٨.

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٤٢٣-٤٣٢.

(١١) انظر كتاب التوحيد ١/٥٤٨ ، ٥٠٨-٥١٣ ،٤٧٧-٤٩٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/١٥٦-١٦٢ ،١٦٥-١٧٠ ، ١٨١-١٨٣ ،١٨٨-١٩٢ ، ١٩٨-١٩٩ ،٢٣٦ ،٢٦١-٢٦٣ ،٢٩٢-٢٩٤ ، ٢٥٢-٢٥٤ ،٢٥٥-٢٥٦ ،٢٥٧-٢٥٩ ،٣٠١-٣٠٢ ، ٣١١.

- نقل كلامه في إثبات النفس لله .(١)
- عزا إليه رواية حديث أبي موسى :" إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام"(٢) وحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في محاجة آدم موسى عليهما السلام، للاستدلال بــه على إثبات الحجب(٣) ، ورواية حديث بريدة :" ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. " (٤)

📖 **اسم الكتاب** : ذكر نعيم الآخرة .

اسم المؤلف : محمد بن إسحاق بن خزيمة.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث ابن مسعود في الرؤية.(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية الوراق البغدادي ، تــوفي سنة تسع عشرة وثلاث مئة .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه جمع الأحاديث في أصول الدين (٧) ،وبين احتواء هذا الكتــاب علــى الأحاديــث الموضــوعة والمكذوبــة علــى النبي ﷺ .(٨)

---

(١) انظر كتاب التوحيد ١/ ١٣-٢٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٤٥٠-٤٥٢.

(٢) انظر كتاب التوحيد ١/٤٥-٤٩، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٨٣-٨٦.

(٣) انظر كتاب التوحيد ١/١١٩-١٢٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٩٣-٩٤.

(٤) انظر كتاب التوحيد ١/٣٦٣ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٩٧-٩٩ .

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٧٢ ، وانظر كتاب التوحيد لابن خزيمة ١/٢،٣٤١ ، ٥٨٣-٥٨٤.

(٦) انظر الأنساب ٥/٥٨٥ ،تاريخ الإسلام ٢٣/٥٨٥.

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٢٩-٣٠ ، انظر مجموع الفتاوى ١٢/٨٦-٨٧.

(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/ ٢٩.

📖 **اسم الكتاب** : الاعتقاد.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الأزدي الطحاوي الحنفي، ولد سنة تسع وثلاثين ومئتين ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة ، من مصنفاته أحكام القــرآن ، معاني الآثار.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : مختصر في عقيدة أهل السنة وافق فيه مذهب السلف في الجملة .

وجوده وطبعاته : المتن مطبوع مع شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ، نــشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ، بتحقيق الدكتور عبدالله التركي ، ١٤٠٨هـــ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه ذكر اعتقاد أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن وفيها أن القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود .(٢)
- عزا إليه القول بأن الخلق الذي يقوم بذات الله غير الخلق الذي هو المخلوق.(٣)
- نقل كلامه في عقيدته وفيه إثبات الاستواء على العرش .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : أصل السنة واعتقاد الدين .

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن أبي حاتم.

موضوع الكتاب وأهميته : بيان اعتقاد والده أبو حاتم ، وأبو زرعة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته الدار السلفية ، بومباي ، بتحقيق محمد عزير شمس ، ضمن مجموع بعنوان : روائع التراث مجموعه تضم نوادر التراث العربي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل الاعتقاد الذي سأل عنه أبو زرعة ووالده أبو حاتم ، وفيه إثبات أن الله على العرش بائن من الخلق.(٥)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٣٦٧/٥-٣٧٠ ،البداية والنهاية ١٧٤/١١،سير أعلام النبلاء ٢٧/١٥-٣٢.

(٢) انظر شرح الطحاوية ١/ ١٧٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٠٧/١٢.

(٣) انظر شرح الطحاوية ٩٦/١ ، ١٠٩ ، وانظر التسعينية ٤٥٦/٢.

(٤) انظر شرح الطحاوية ٢/ ٣٦٤، ٣٧٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١٩٨/١-١٩٩.

(٥) انظر أصل السنة واعتقاد الدين / ٢١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بــدعهم الكلاميــة ٢١٠/١ ، ٤٠٤/٣-٤٠٦ ، ٥٧/٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٥٧ ، مجموع الفتاوى ٨٦/١٢ .

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن أبي حاتم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المصنفات التي عزا إليها إيراد أقوال السلف في صفات الله [١] ، وكذا إيراد إنكار الإمام أحمد وغيره البدع التي حدثت في صفات الله [٢] ، وذم الجهمية والمشبهة [٣] ، كرواية كلام سعيد بن عامر الضبعي في الجهمية وأنهم أشر قولا من اليهود والنصارى [٤] ، ونقل روايته عن ابن مهدي في الأهواء وقوله : يا أبا سعيد نحن قد عجزنا عن صفة المخلوق ، ونحن عن صفة الخالق أعجز وأعجز "[٥] ، وكإيراده الآثار في مسألة القرآن كقول علي : "ما حكمت مخلوقا " وقول ابن عباس لمن قال اللهم رب القرآن فقال :"مه القرآن منه" وغيرهم [٦] ، والرد على من يدعي أن المخلوق هو المفترى عليه ، لأنهم ادعوا أنه حكم مربوبا مصنوعا فنفى علي هذا.[٧]

اسم الكتاب : الرد على الجهمية .

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن أبي حاتم.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب التي بينت عقيدة أهل السنة.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر شرح حديث النزول /٦٤ .

(٢) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤١٨.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٥٠١-٥٠٩.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥/١٣٨ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٤.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٤٩٨-٥٠١.

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤١٨- ٤١٩، ٣٣/١٧٣.

(٧) انظر التسعينية ١/٢٨٨-٢٩٤.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب و تقويمه للكتاب: من الكتب التي أكثر الشيخ من النقل عنها والعزو إليها في تقرير مباحث الأسماء والصفات كتاب الرد على الجهمية ومن المسائل التي عزاها إليه :

- نقل كلام السلف في ذم الجهمية ونفاة الصفات ، كقول سعيد بن عامر الضبعي:" أن قول الجهمية شر من قول اليهود والنصارى" ، وكلام عبدالرحمن بن مهدي وغيره في أن حقيقة قول الجهمية أنه ليس في السماء شيء. (١)
- القول بمذهب أهل السنة في كلام الله وأنه منزل غير مخلوق (٢)،ونقل روايته لأقوال العلماء في كلام الله كقول علي رضي الله عنه :" ما حكمت مخلوقا "، وقول ابن عباس لمن قال يا رب القرآن فقال :" مه القرآن منه ،القرآن كلام الله وليس بمربوب ، منه خرج وإليه يعود" ، وقول عمرو بن دينار وعلي بن الحسين ، ومحمد بن جعفر وغيرهم (٣) ، وعزا إليه إيراد نصوص العلماء في مسألة اللفظ بالقرآن. (٤)

🕮 **اسم الكتاب : العقيدة.**

اسم المؤلف : محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن ، أبو علي الثقفي النيسابوري ،ولد سنة أربع وأربعين ومئتين ، وتوفي ثمان وعشرين وثلاث مئة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٢٤-٣٢٥ ، ٣٣٥-٣٣٦، ٣٣٨ -٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٣-٣٤٥ ،القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٣-١٨٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٨٨/١ ، ١٨٩ ، ١٩٤-١٩٨، ١٩٩-٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٤١٢/٣ ، ٥٢٤-٥٢٦ ، ٥/٥٤-٥٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٥/٦ ، مجموع الفتاوى ٢٨٠/٥ .

(٢) انظر منهاج السنة ٣٦٤/٢ ، مجموع الفتاوى ٧٤/١٧.

(٣) انظر منهاج السنة ٢/ ٢٥٢-٢٥٥ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٠٦ ، ٨٦-٨٧.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥٧١/١٢ ، التسعينية ٥٥٣/٢ .

(٥) انظر ترجمته في العبر ٢٢٠/٢ ، شذرات الذهب ٣١٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٥-٢٨٣ ، طبقات الشافعية ١٩٢/٣-١٩٦ .

- موافقة ابن كلاب في الرد على الجهمية نفاة الصفات في قولهم بخلق القــرآن [١] ، وعزا إليه إثبات فعل لله قائم بذاته خلافا لمن يقول إن الفعــل هــو المفعــول [٢] ، والقول بأن فعل الله قائم به والمفعول متأخر عنه.[٣]

اسم الكتاب : العقيدة .

اسم المؤلف : أحمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر الضبعي، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة ، له مصنفات في الفقه والحديث.[٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات فعل لله قائم بذاته خلافا لمن يقول إن الفعل هو المفعول .[٥]

اسم الكتاب : مناظرة أبو إسحاق بن شاقلا لأبي سليمان الدمشقي.

اسم المؤلف : أبو إسحاق بن شاقلا .

موضوع الكتاب وأهميته : المناظرة في الحديث عن إثبات الصفات الخبرية كاليدين والأصبع والوجه ، وصفة الكلام والرد على أبي سليمان الدمشقي .

وجوده وطبعاته : لم أقف على المناظرة مطبوعة مستقلة ، ولكنها موجودة في ترجمة ابــن شاقلا في طبقات الحنابلة .[٦]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه **للكتاب:** لم أجد له كلاما في ابن شاقلا ، إلا أنه من أصحاب الإمام أحمد ، ونقل عنه قول جمهور أهل السنة على إثبــات الــصفات والأفعال لله سبحانه وتعالى[٧] ، وأن الخلق غير المخلوق.[٨]

---

(١) انظر شرح حديث النزول / ٤٣٥.

(٢) انظر شرح حديث النزول /١٥٨ ،٤٠١.

(٣) انظر منهاج السنة ٣٧٩/٢.

(٤) انظر ترجمته التدوين في أخبار قزوين ١٤١/٢ ، العبر ٢٦٤/٢ ، شذرات الذهب ٣٦١/٢.

(٥) انظر شرح حديث النزول /١٥٨ ،٤٠١ ، ويبدو أن الشيخ نقل ذلك كاملا من تاريخ نيسابور للحاكم.

(٦) انظر طبقات الحنابلة ١٢٨/٢-١٣٨ ، إبطال التأويلات ٩٤/١-٩٥.

(٧) انظر طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٨-١٣٨ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٦٠ .

(٨) انظر منهاج السنة٤٥٨/١ ، ٣٧٨/٢ ، التسعينية ٤٥٦/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٤٨/١ .

اسم الكتاب : المعرفة.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني ، توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة ، من مصنفاته: المعرفة في السنة ، التاريخ ، تفسير القرآن وغيرها كثير.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المصنفات التي عنيت ببيان كلام السلف في الأسماء والصفات(٢) ، ومن الأحاديث التي عزاها إليه :حديث :" تفكروا في خلق الله "(٣) وحديث الجارية .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن شارك ، أبو حامد الشاركي الهروي ، توفي سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، من مصنفاته المخرج على صحيح مسلم.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه موافقة ابن خزيمة في العقيدة.(٦)

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : سليمان بن أحمد الطبراني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في تقرير كلام السلف في العقيدة، كالأسماء والصفات .

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٨٦/٣-٨٨٩ ، تاريخ بغداد ٢٧٠/١ ، شذرات الذهب ٣٨٠/٢-٣٨١ ، سير أعلام النبلاء ٦/١٦-١٥ .

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، التسعينية ١٦٦/١ .

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٢٩/١-١٣٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٣/٦-٢٠٤ .

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/ ٥٠١-٥٠٢.

(٥) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٤٥/٣-٤٦ ، الأعلام ٢٠٨/١ .

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٨٣/٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: هذا الكتاب من الكتب التي أكثر الشيخ من العزو إليها أو النقل عنها وعده من كتب السلف التي تروي الآثار عن الصحابة والتي تدل على موافقتهم على مدلولات النصوص(١) ومن المسائل التي عزا إليها :

- نقل رواياته في ذم أهل البدع كالقول : بأن فتنة المعتزلة أشد على الأمة من فتنة الأزارقة (٢)(٣) ، والقول بأن حقيقة قول الجهمية ليس في السماء شيء.(٤)
- نقل سبب نزول سورة الإخلاص ، ورواياته وكلامه في بيان معنى الصمد.(٥)
- قوله في أن القرآن كلام الله غير مخلوق(٦) ، وأن الله كلم موسى بصوت(٧) وإيراده لنصوص العلماء في مسألة اللفظ بالقرآن.(٨)
- إيراد أحاديث رؤية الله (٩) ، ونقل رواياته في أحاديث رؤية النبي ﷺ لله ، كحديث:" رأيته بفؤادي ، و لم أره بعيني "(١٠) وبين أن حديث الرؤية بالفؤاد وإن كان مرسلا فهو معضود بما ثبت عن الصحابة في أن النبي ﷺ لم ير الله في المعراج(١١) ، وكرواية حديث أنس بن مالك في رؤية النبي ﷺ لله(١٢) ، وحديث ابن عباس في رؤية النبي ﷺ لله في المنام .(١٣)

---

(١) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث الترول /٦٤ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٥، منهاج السنة ٣٦٥/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، التسعينية ١٦٣/١ ، ١٤٣.

(٢) الأزارقة : فرقة من فرق الخوارج ، أصحاب نافع بن الزرق، من بدعها تكفير علي وعثمان وطلحة والزبير وعائشة ، وغيرها ، انظر الملل والنحل ١١٨/١-١٢٣.

(٣) انظر التسعينية ٦٩٦/٢-٦٩٨.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٠٢/١-٢٠٣.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٤/١-٢٨١ ، ٥١١/٧-٥٣٥.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٧٥.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٥٣٢/٦.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٥٧١/١٢ ، ١٧٣/٣٣ ، التسعينية ٥٥٤/٢.

(٩) رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٤٨٦/٦.

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٧٧/٧-١٧٨.

(١١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٧٨/٧-١٧٩.

(١٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣١٢/٧-٣١٤ ،٣٤٩-٣٥٦.

(١٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٩٧/٧-١٩٨ ،٣٠١ ،٣١١-٣١٢.

- نقل رواياته عن ابن عباس :" إذا أراد الله أن يخوف عباده أبدى عن بعضه للأرض ، فعند ذلك تزلزلت ، وإذا أراد الله أن يدمدم على قوم تجلى لها عز وجل" وقوله في تفسير قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ (١) قال : ما تجلى منه إلا مثل الخنصر، قال :فجعله ﴿دَكًّا﴾ (٢) قال : ترابا " للاستدلال به على إطلاق لفظ البعض في صفات الله.(٣)
- رواية حديث دعاء الطائف وفيه :" أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ،أن ينزل بي سخطك أو يحل بي غضبك " للاستدلال به على إثبات اسم النور لله.(٤)
- رواية سبب نزول قوله تعالى : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (٥) وأن ناسا سألوه :" أقريب ربنا فنناجيه ،أم بعيد فنناديه " (٦)

اسم الكتاب : الشريعة .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو بكر الآجري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: الكتاب من كتب العقيدة الشاملة لموضوعات متفرقة ، ومنها الأسماء والصفات ، وبين أن الآجري طريقته هي طريقة المحدثين في الإثبات(٧) ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- تقرير مذهب أهل السنة في صفات الله.(٨)

---

(١) سورة الأعراف : ١٤٣.

(٢) سورة الأعراف : ١٤٣.

(٣) انظر التسعينية ٢/ ٣٩٠ ، ٣٩٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٨٧.

(٥) سورة البقرة : ١٨٦.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٥٣.

(٨) انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، التسعينية ١/ ١٦٣ .

- نقل كلام السلف في كلام الله[١] ، وفي مسألة اللفظ بالقرآن.[٢]
- نقل كلامه في إثبات علو الله ، وتفسير المعية بالعلم [٣]، ونقل كلام الإمام مالك في علو الله وأن علمه في كل مكان ، للاستدلال به على أن الإمام مالكا كـان عالما بالمعنى ولكنه كان ينفي العلم بكيفية الاستواء .[٤]

📖 **اسم الكتاب** : كتاب التصديق بالنظر إلى الله.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو بكر الآجري.

موضوع الكتاب وأهميته : إثبات رؤية الله في الآخرة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن كتاب الشريعة [٥]،وهناك من أفرده مستقلا.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التأليف في جمع أحاديث رؤية الله [٦] ، ورواية ابن عباس مرفوعا في رؤية الله في الجنة وفيه :" وأقربهم منـه مجلسا أسرعهم إليه يوم الجمعة ، وأبكرهم غدوا ." [٧]

📖 **اسم الكتاب** : العظمة .[٨]

اسم المؤلف : أبو الشيخ الأصفهاني .

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب من كتب الحديث التي اعتنت بأدلة الربوبية وأدلة عظمة الله وعظمة مخلوقاته.

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العاصمة ، الرياض ، بتحقيق رضا الله بـن محمد المباركفوري ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

---

(١) انظر الشريعة ١/ ٤٨٩-٥٢٥ ، ٣/١١٠٧-١١٢٣ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٣٦٦ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٢/٥٧١.

(٣) انظر الشريعة ٣/١٠٧٥ ، وانظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٨.

(٤) انظر الشريعة ٣/١٠٧٧ ، وانظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١.

(٥) المجلد الثاني ٩٧٨-١٠٥٠.

(٦) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤٠١، رسالة إلى أهل البحـرين (مجمـوع الفتاوى) ٦/٤٨٦ ، منهاج السنة ٢/٣٢٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٣٩٢-٣٩٣.

(٧) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤١٧،٤٠٢.

(٨) لم يصرح باسم الكتاب ، ولم أقف على الأثر معزوا إلا في الدر المنثور وعزاه إلى كتاب العظمة لأبي الشيخ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلام يحيى بن أبي كثير (١) في تفسير الصمد بأن الملائكة خلقت صمدا ليس لها أجواف .(٢)
- نقل روايته لحديث ابن عباس :" ما السماوات السبع والأرضون السبع ، وما فيهن وما بينهن في يد الرحمن إلا كخردلة في يد أحدكم " للاستدلال به على عظمة الرب. (٣)

📖 **اسم الكتاب : السنة.**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن جعفر، ابن حيان ،أبو الشيخ الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته : من كتب السلف التي قرر فيها مسائل العقيدة على منهج السلف ويرويها بالأسانيد .

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من الكتب التي تنقل كلام السلف في صفات الله ،(٤) ومن المسائل التي عزاها إليه :

- روايته لكلام ابن راهويه في الأسماء والصفات .(٥)
- روايته عن أبي زرعة في الرد على الجهمية الذين ينفون الصفات .(٦)
- إثبات أن الله كلم موسى بصوت .(٧)

---

(١) يحيى بن أبي كثير صالح بن المتوكل أبو نصر الطائي ، توفي سنة تسع وعشرين ومئة، انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٧٦/١،سير أعلام النبلاء ٢٧/٦-٣١ .

(٢) انظر العظمة ٢/ ٧٣٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٤٢، شرح حديث النزول /٢٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٨٨/٣ ، ٥٤٧/٧ .

(٣) انظر العظمة ٢/ ٤٤٥-٤٤٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٦٩/١ .

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث النزول /٦٤ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٥٥ ، منهاج السنة ٣٦٥/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، التسعينية ١٦٤/١ .

(٥) انظر التسعينية ٢/ ٤٢٢-٤٢٤ .

(٦) انظر التسعينية ٣١٦/١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٨١/١.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٥٣٢/٦.

- روايته لكلام الإمام مالك في الاستواء .(١)
- جعل الضمير في حديث الصورة عائدا إلى غير الله.(٢)
- نقل روايته قوله عن ابن عباس ونعيم بن حماد : "من نصب دينه على القياس ، لم يزل الدهر في التباس ،مائلا عن المنهاج ،ظاعنا في الاعوجاج ،ضالا عن السبيل ، قائلا غير جميل ، أعرفه بما عرف به نفسه تبارك وتعالى من غير رؤية . قال نعيم : ...الخلق إلى ما علم ينقادون ، وعلى ما سطر في المكنون من كتابه ماضون ، لا يعلمون (٣) ، بخلاف ما منهم علم ، ولا غيره يريدون ، فهو قريب غير ملتزق يعني قريبا بعلمه ، وبعيد غير منقض ، يحقق ولا يمثل ، ويوجد ولا يبعض ، قال نعيم : لا يقال بعضه على العرش ، وبعضه على الأرض.. "(٤) وبين ابن تيمية أن ثبوت ذلك عن ابن عباس فيه نظر (٥) ، وبين أن كلام نعيم بن حماد يذكره في كتبه التي صنفها في الرد على الجهمية ، فنفي التبعيض الذي ذكره وفسره وهو مما دل عليه قوله تعالى : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ (٦)(٧)
- عزا إليه القول بأن القرآن كلام الله غير مخلوق.(٨)

📖 **اسم الكتاب** : اعتقاد أئمة الحديث .

اسم المؤلف : أحمد بن إبراهيم أبو بكر الجرجاني الإسماعيلي ، ولد سنة سبع وسبعين ومئتين ، وتوفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ، من مصنفاته : مسند عمر ، المستخرج على صحيح البخاري.(٩)

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٠٥-٣٠٧.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٧٦/٦-٣٧٧.

(٣) في الكتاب يعلمون ويبدوا والله أعلم أنه يعملون .

(٤) التسعينية ٣٩٥/٢-٣٩٧.

(٥) انظر التسعينية ٣٩٧/٢.

(٦) سورة الإخلاص : ١-٢.

(٧) انظر التسعينية ٣٩٧/٢.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٧٥.

(٩) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٢٩٨/١١ ، شذرات الذهب ٧٤/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦-٢٩٦.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الرسائل المختصرة في مسائل الأسماء والـصفات ، والإيمان وغيرها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العاصمة ، الرياض ، بتحقيق محمد الخميس ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بمثل كلام الخطابي في الصفات والإثبات بلا تشبيه ولا تمثيل (١) ، وإثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.(٢)

اسم الكتاب : اعتقاد التوحيد بإثبات الأسماء والصفات .

اسم المؤلف : محمد بن خفيف أبو عبدالله الضبي الشيرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه . (٣)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلاما طويلا لـه في تقرير إثبات الأسماء والصفات كالوجه والسمع والبصر والنفس والنور والحي والعرش والكرسي وغيرها من الصفات .(٤)

اسم الكتاب : رسالته المشهورة في السنة.

اسم المؤلف : إسماعيل بن عبدالرحمن أبو عثمان الصابوني النيسابوري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:من الكتب التي نقل شيخ الإسلام. ابن تيمية تقريراته في عقيدة السلف في الأسماء والصفات، ومن المسائل التي عزاها إليه:

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٦٧.

(٢) انظر اعتقاد ائمة الحديث /، ٥٧ -٦٠، ٦٢-٦٣ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٤٥-٢٤٧.

(٣) يوجد له مخطوط بعنوان الاقتصاد / في مركز الملك فيصل / برقم : ٠٤٧٠-٩-ف ، ولم أقف فيه على شيء ، ومخطوط بعنوان العقيدة الصحيحة / في تركيا الفاتح برقم ٥٣٩١ ، أيا صوفيا / ٤٧٩٢ .

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٤٠٣-٤٧٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٤/٥-٥.

- نقل كلامه في بيان عقيدة السلف في الأسماء والصفات وهي الإثبات بلا تشبيه ولا تكييف ولا تحريف [١] وعزا إليه القول بمثل كلام الخطابي في الصفات والإثبات بلا تشبيه ولا تمثيل .[٢]
- نقل كلامه في إثبات أهل الحديث لصفات الله عز وجل كالنزول المجيء والإتيان وأنها تثبت بلا تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ، وكذا نقل عنه كلام إسحاق بن راهويه في حديث النزول " قال أبو عبد الله أحمد بن سعيد الرباطي [٣]حضرت مجلس الأمير عبد الله بن طاهر [٤] وحضر إسحاق بن راهويه فسئل عن حديث النزول صحيح هو؟ قال نعم ، فقال له بعض قواد عبد الله يا أبا يعقوب أتزعم أن الله يترل كل ليلة؟ قال نعم قال كيف يترل؟ قال له إسحاق أثبته حتى أصف لك النزول ، فقال له الرجل أثبته قال له إسحاق قال الله تعالى : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [٥] فقال الأمير عبد الله بن طاهر يا أبا يعقوب : هذا يوم القيامة ، فقال إسحاق: أعز الله الأمير ومن يجئ يوم القيامة من يمنعه اليوم "[٦]، وكلام عبدالله بن المبارك في حديث النزول. [٧]

---

(١) انظر عقيدة السلف / ١٦٥،انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)٥/٤ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٩٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، والكلام موجود في ذم التأويل لابن قدامة ، وكأن المؤلف رحمه الله نقل أو لخص الكتاب /ذم التأويل ١١ وما بعدها متفرقة.

(٢) انظر عقيدة السلف / ٢٣٢ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٦٧.

(٣) أبو عبدالله أحمد بن سعيد الرباطي الأشقر ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠٧/١٢-٢٠٩ ، شذرات الذهب ١٠٢/٢ ، العبر ٤٣٩/١-٤٤٠ .

(٤) هو عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي أبو العباس ، حاكم خراسان في زمن المأمون ، توفي سنة ثلاثين ومائتين ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٨٣/٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٤ .

(٥) سورة الفجر :٢٢

(٦) انظر عقيدة السلف /١٩٦-١٩٨ ، وانظر الاستقامة ١/ ٧٧-٧٨، شرح حديث النزول / ٣٩-٤٠ .

(٧) انظر عقيدة السلف / ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٣-١٩٤ ، ١٩٦ ،، انظر شرح الأصفهانية / ٥٠-٥١ ، شرح حديث النزول / ١٨٨-١٩٢، درء تعارض العقل والنقل ٩/٢-١٠، ٢٦-٢٨ .

- عزا إليه كلام ابن خزيمة في إثبات مباينة الله للمخلوقات ،وذلك في معـــرض رده على الحلولية [(١)] ، وموافقة ابن خزيمة في العقيدة.[(٢)]
- نقل كلامه :" ويعتقد أصحاب الحديث ويشهدون أن الله فوق سماواته على عرشه كما نطق به كتابه"[(٣)]

📖 **اسم الكتاب** : الصفات.

اسم المؤلف : علي بن عمر الدارقطني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في رواية أحاديث الصفات كالقدم واليدين والأصبع ، والضحك وغيرها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الصميعي ، الريـــاض ، بتحقيـــق محمـــد آل حطامي ، ١٤٢٥هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد مـــسائل الأسمـــاء والصفات في كتابه .[(٤)]

📖 **اسم الكتاب** : الرؤية.

اسم المؤلف : أبو الحسن الدارقطني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الأحاديث الواردة في رؤية الله عز وجل في الآخرة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المنار ،الأردن ، بتحقيق إبراهيم العلي ،وأحمد الرفاعي، ١٤١١هـــ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التـــصنيف في مـــسائل الأسماء والصفات[(٥)] ، وفي هذا الكتاب نقل وعزا إليه عدد من روايات حـــديث الرؤيـــة للاستدلال بها على رؤية الله ، وفي عرض الخلاف في رؤية النساء لله ، وفي رؤية الكفار لله،

---

(١) انظر عقيدة السلف الصابوني / ١٨٧ ، و انظر الصفدية ١/ ٢٦٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بـــدعهم الكلامية ١/١٠٢-١٠٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٤.

(٢) انظر عقيدة السلف / ٢٢٣-٢٢٤ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٨٣/٢.

(٣) انظر عقيدة السلف / ١٧٥-١٧٩انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٦/٥-٦٧.

(٤) انظر التسعينية ١٦٣/١ ، انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ .

(٥) انظر التسعينية ١٦٣/١ .

كحديث أنس[١]، وحديث ابن مسعود[٢] ،وحديث جـــابر[٣] ،وحـــديث الـــصورة [٤] وحديث رؤية النبي لله في المنام.[٥].

📖 **اسم الكتاب** : شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين ،والتمسك بالسنن.

اسم المؤلف : عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص بن شاهين ، ولد سنة ســبع وتــسعين ومئتين ، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة ، من مصنفاته: التفسير ، والمسند .[٦]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في شرح مذاهب أهل السنة وجزء منه كبير مفقــود ، والمطبوع منه ، أكثره في فضائل الصحابة والعشرة المبشرين بالجنة .

وجوده وطبعاته : الكتب جزء منه مطبوع نشرته مؤسسة قرطبة ،بتحقيق عادل محمــد ، ١٤١٥هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: بين أن ابن شاهين ممن يروي الغث والسمين [٧]، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- رواية أحاديث رؤية الله.[٨]
- نقل كلام السلف في إثبات كلام الله وأن القرآن غير مخلوق .[٩]

---

(١) انظر الرؤية/١٦٩-١٩٠ ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتـــاوى) ٦/٤١٠،٤٠١-٤١٣ ،٤١٤ ،٤١٦،٤١٥ ،٤٢٥

(٢) انظر الرؤية /٢٥٨-٢٧٠ ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤٠٣-٤٠٤

(٣) انظر الرؤية /١٥٩-١٦٩ ، وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤٤٨.

(٤) انظر الرؤية /١٩-١٠٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٨

(٥) انظر الرؤية /٣٤٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/١٩٧ ، ٢٣٦.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/٢٦٥-٢٦٧ ، شذرات الذهب ٣/١١٧ ، سير أعلام النــبلاء ١٦/٤٣١-٤٣٤.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٤/٣٢٥ .

(٨) انظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦/٤٨٦ ، رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنـــة (مجمـــوع الفتاوى) ٦/٤١٥-٤١٦ .

(٩) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٦٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/١٠٨-١٠٩ ، مجموع الفتاوى ١٢/٤١٨.

- رواية كلام ابن عباس في رؤية النبي ﷺ لله مرتين بعينيه ، وبين ابن تيمية أنه لم يذكر إسنادا لهذا الكلام حتى يحتج به ، ولم يذكره من نقل الروايات في هذا المعنى، وهـو يخالف الروايات الأخرى. (١)

📖 **اسم الكتاب** : الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة.

اسم المؤلف : عبيدالله بن محمد بن بطة.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب العقيدة التي قررت عقيدة السلف ، معتمـدا على الآثار الواردة عن السلف فيها ، وقسم الكتاب إلى كتاب الإيمان ، كتـاب القـدر ، كتاب الرد على الجهمية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الراية ، الرياض ، بتحقيـق رضـا نعـسان وآخرين ، ١٤١٥هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الكتب الكبيرة التي أثنى عليها وذكرها ونقل منها آثارا كثيرة في تقرير عقيدة السلف في الأسماء والصفات هذا الكتاب مع البيان والتفسير ، وبين أن طريقته في الصفات هي طريقة المحدثين في الإثبـات (٢)، وكـان يذكره في ضمن من قرر عقيدة السلف في مسائل الصفات (٣)، ومن المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه :

- إيراد إنكار الإمام أحمد وغيره البدع التي حدثت في صفات الله .(٤)
- رواية كلام الساجي شيخ الأشعري في جمل مقالات أهل السنة ، وبين أن ألفاظهـا قريبة مما قاله الأشعري.(٥)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٦/٧-٢٥٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٥٣/٦.

(٣) انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٢-٢٥٣ ، درء تعارض العقل والنقـل ١٠٨/٧-١٠٩ ، انظر التسعينية ١٦٦/١-١٦٧ .

(٤) انظر الإبانة (الرد على الجهمية)٢٩٣/١-٢٩٨، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤١٨/١٢.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٠٥/١ ، ٦١/٥.

- نقل كلام السلف في كلام الله .[١]واعتماده على الآثار المروية عن العلماء في الـرد على اللفظية .[٢] ورد عبدالرحمن الأذرمي على ابن أبي دؤاد بأنه لو كان ما يقولونه حقا لعرفه الرسول ودعا إليه.[٣]
- رواية قول حماد بن زيد :" هو في مكانه يقرب من خلقه كيف شاء"[٤]
- إيراد قصة إسحاق بن راهويه مع ابن طاهر ، وصححها.[٥]
- الإمساك عن النفي والإثبات في مسألة نزول الله ومجيئه هـل هـو بغـير حركـة وانتقال؟ [٦]
- نقل كثيرا من روايات إثبات رؤية الله عزوجل في الآخرة ،كرواية حديث أنـس في الرؤية وجود إسناده [٧] ، وكحديث حذيفة بن اليمـان مرفوعـا في الرؤيـة [٨] وكرواية ابن عباس مرفوعا في رؤية الله في الجنة وفيه :" وأقربهم منه مجلسا أسرعهم إليه يوم الجمعة ، وأبكرهم غدوا " [٩] وابـن مـسعود في رؤيـة الله وصـحح

---

(١) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ١/ ٢٢٤-٢٨٣ ،وانظر منهاج السنة ٢/ ٣٦٦ ،مجموع الفتاوى ٧٥/١٧.

(٢) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣١٧/١-٣٥٤ ، ، مجموع الفتـاوى ١٢/ ٥٧١ ، درء تعـارض العقـل والنقل ٢٦٩/١ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٧-٢٠٨.

(٣) انظر الإبانة (كتاب الرد على الجهمية) ٢/ ٢٧٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقـل ٢٣٣/١-٢٣٤. ولم يصرح باسم المورد

(٤) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٢٠٣/٣-٢٠٤ ، وانظر شرح حديث النزول /٤٠ .

(٥) لم أقف عليها ، وانظر شرح حديث النزول / ٣٩-٤١ ، الاستقامة ١/ ٧٧-٧٨.

(٦) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٢٤٠/٣ ،وانظر شرح حديث النزول /٥٨،١٨٨ ، درء تعـارض العقـل والنقل ٨/٢ ، ١٩ .

(٧) انظر الإبانة (الرد علـى الجهميـة) ٢٨/٣-٢٩ ، وانظـر رسـالة في رؤيـة المـؤمنين ربهـم في الجنـة (مجموع الفتاوى) ٤٠٢،٤١٢/٦ ، ٤١٥ ، رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتـاوى) ٤٨٦/٦ ، درء تعـارض العقل والنقل ٣٥/٢-٣٧

(٨) انظر الإبانة (الرد على الجهميـة) ٣/ ٣١-٣٦ ، وانظـر رسـالة في رؤيـة المـؤمنين ربهـم في الجنـة (مجموع الفتاوى) ٤٠٢/٦.

(٩) انظر الإبانة (الرد علـى الجهميـة) ٣/ ٤١-٤٢ ،وانظـر رسـالة في رؤيـة المـؤمنين ربهـم في الجنـة (مجموع الفتاوى) ٤٠٢/٦، ٤١٧.

إسنادها [١] ، ورواية حديث أبي هريرة في سوق الجنة للاستدلال به على رؤية الله في يوم الجمعة [٢] ، ونقل كلامه عن الأئمة في إثبات الرؤية [٣] ، ككلام الإمام أحمد في الرؤية وإثباتها [٤]، وقول الإمام مالك عندما سئل هل يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة ؟ فقال : لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب [٥] ، وقول الشافعي في قول الله : ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [٦] دلالة على أن أولياءه يرونه على صفته [٧] ،وكلام ابن الماجشون في الرؤية والصفات[٨] ، وتفسير اللقاء الوارد في الآيات برؤية الله والمعاينة .[٩]

- نقل كلامه في إجماع المسلمين أن الله على عرشه فوق سمواته بائن من خلقه "[١٠] ، ونقل كلام الإمام مالك في علو الله وأن علمه في كل مكان ،للاستدلال به على أن الإمام مالك كان عالما بالمعنى ، ولكنه كان ينفي العلم بكيفية الاستواء .[١١]

---

(١) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ٤٣-٤٤ ،وانظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/٤٠٣-٤٠٤.

(٢) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٦/ ٤١٩.

(٣) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ٤٨-٦٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٤/٤٥١-٤٥٢ .

(٤) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ٥٢-٥٩ ، وانظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦/ ٤٩٩-٥٠٠.

(٥) لم أقف على نص الكلام وانظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ٥٢ ، وانظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦ / ٤٩٩.

(٦) سورة المطففين : ١٥.

(٧) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ٥٩-٦٠ ، وانظر رسالة إلى أهل البحرين(مجموع الفتاوى) ٦/ ٤٩٩.

(٨) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ٦٣-٧٠ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٠٧-٣١٨ ، بيان تلبيس الجهمية ٣/٧١٤-٧٢٤ ، رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٠٠ ، التسعينية ٢/٤١٠-٤٢١ .

(٩) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ٧٤-٧٥ ، وانظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦/ ٤٨٨.

(١٠) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ١٣٦ ،وانظر بيان تلبيس الجهمية ٦٢/٥.

(١١) انظر الإبانة (الرد على الجهمية) ٣/ ١٥٣ ، وانظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١.

- عزا إليه رواية عبدالله بن عباس في رؤية النبي ﷺ لله .[١]
- نقل روايته عن ثعلب تفسير السبحات في اللغة وهـي الموضـع الـذي يـسجد عليه.[٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله بن حمدون أبو سعيد الزاهد ، توفي سنة تـسعين وثـلاث مئة.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه موافقة ابـن خزيمـة في العقيدة.[٤]

📖 **اسم الكتاب** : أصول السنة.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله بن أبي زمنين أبو عبدالله الألبيري الأندلسي ،ولد سنة أربـع وعشرين وثلاث مئة ،و توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مئة ، من مصنفاته اختصار المدونـة ،أصول السنة ، حياة القلوب ، مختصر تفسير ابن سلام . [٥]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب التي بينت أصول أهل السنة والجماعـة في العقيدة ، مع الرواية بالسند.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية ، بتحقيـق عبدالله البخاري ، ١٤١٥هـ ، الطبعة الأولى .

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٣٤/٧-٢٣٥.

(٢) انظر الإبانة (الـرد علـى الجهمية) ٢٦٨/٣ ، وانظـر بيـان تلبـيس الجهميـة في تأسـيس بـدعهم الكلامية ١٤٣/٨-١٤٥.

(٣) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ١٧٩/٣ ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٧٤/١ .

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٨٣/٢.

(٥) انظر ترجمته في العـبر ٧٣/٣ ، شـذرات الـذهب ١٥٦/٣ ، سـير أعـلام النـبلاء ١٨٨/١٧-١٨٩، ترتيب المدارك ٢٥٩/٢-٢٦١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أنه الإمام المشهور من أئمة المالكية (١) ، ونقل كلاما طويلا له في إثبات العلو والاستواء على العرش ، والإيمان بالكرسي ، والحجب والنزول ومذهب أهل السنة في الأسماء والصفات.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : وصية معمر (السنة)

اسم المؤلف : معمر بن أحمد أبو منصور اللنباني الأصبهاني الصوفي ، توفي سنة ثماني عشرة وأربع مئة .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في وصيته لأصحابه وذكر فيها إثبات الاستواء على العرش والسمع والبصر والرضى والسخط والنزول.(٥)

📖 **اسم الكتاب : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة .**

اسم المؤلف : لم يصرح باسم المؤلف / أبو القاسم اللالكائي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الكتب التي أكثر من النقل عنها والعزو إليها والاستدلال بالآثار والأحاديث الواردة فيها مع الشرح والتفسير والتعليق عليها وبيان الصحيح من الضعيف منها في تقرير باب الأسماء والصفات ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- نقل تقريرات العلماء ونصوصهم في إثبات الأسماء والصفات والرد على نفاتها وإنكارهم على المبتدعة ، كإنكار الإمام أحمد وغيره البدع التي حدثت في صفات

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٤٤ ، مجموع الفتاوى ١٤١/٥.

(٢) انظر أصول السنة / ٨٨- ١١٥ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٤٤-٣٦١ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٤١ .

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢١١/٣ ، تاريخ الإسلام ٣٢٠/٣٣-٣٢١ .

(٤) يوجد رسالة في مركز المخطوطات والتراث في الكويت بعنوان رسالة في التصوف ، برقم : ١٦-١١٥-٩ ، تم مراسلة المركز لطلب النسخة بتاريخ ١٤٢٨/١٠/٣هـ، ولم يتم الرد علي حتى تاريخ تسليم الرسالة ، ونص الوصية موجود في كتاب الحجة للأصبهاني ج٢٣١/١-٢٤٤.

(٥) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٧٣-٣٧٤ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٩١، بيان تلبيس الجهمية ٢١٢/١-٢١٣ ، ٤٠٢/٣-٤٠٣ ، ٥/ ٦٥-٦٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٦/٦-٢٥٧ .

الله (١)، وقول محمد بن الحسن في الإيمان بصفات الله الواردة في القرآن والسنة من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه(٢)، وقول ابن المبارك : إن رجلا قال له : يا أبـــا عبدالرحمن إني أكره الصفة –عن صفة الرب – فقال له عبدالله بن المبارك : " أنـــا أشد الناس كراهة لذلك ، ولكن إذا نطق الكتاب بشيء قلنا به ، وإذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه " ثم قال معلقا على كلامه : " أراد : أنا نكره أن نبتدئ بوصف الله من ذات أنفسنا حتى يجيء به الكتاب والآثار "(٣) ، وكقول عبـــدالرحمن بـــن مهدي في الأهواء : يا أبا سعيد نحن قد عجزنا عن صفة المخلوق ، ونحن عن صفة الخالق أعجز وأعجز. "(٤)

- نقل كلام السلف في كلام الله ،و إيراد الآثار في مسألة القرآن كقول علـــي: "مـــا حكمت مخلوقا " ، وقول ابن عباس في الرجل الذي قال ورب القرآن: " مه القرآن كلام الله ليس بمربوب منه خرج وإليه يعود " وكلام الإمام مالك بن أنس ووكيـــع بن الجراح ، وإسماعيل بن علية وغيرهم في القرآن وأنه كلام الله غير مخلـــوق (٥) ، وكلام الإمام أحمد في مسألة التلاوة بالقرآن هل هي مخلوقة أم لا ؟ فقال الترمـــذي (٦): قلت لأحمد بن حنبل إن الناس قد وقعوا في القرآن فكيف أقول ؟

---

(١) انظر شرح أصول اعتقاد أهـــل الـــسنة ٢/١٩٢، ٢٠٤-٢٠٦ ،٢٣٣ومـــا بعـــدها ، وانظـــر الكيلانيـــة (مجموع الفتاوى) ٤١٨/١٢ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٢ ، درء تعـــارض العقـــل والنقـــل ١٠٨/٧-١٠٩ ، التسعينية ١٦٧/١ ، ٢٨٤/١-٢٨٥ ، ٩٩٨/٣-١٠٠٠ ، قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٨٧/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠١/٦-٥٠٤ .

(٢) انظر شرح أصول اعتقاد أهـــل الـــسنة ٣/ ٤٣٢ ، وانظـــر الفتـــوى الحمويـــة الكـــبرى / ٣٢٨-٣٢٩ ، التسعينية ١٥٥/١-١٥٦ .

(٣) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/ ٤٣١ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٣٣٢-٣٣٣.

(٤) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٥٣١/٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٤٩٨/٦-٥٠١.

(٥) انظر شـــرح أصـــول اعتقـــاد اهـــل الـــسنة ٢/ ٢٢٧ ، ٢٣٠/٢-٢٣١، ٣٤٩-٣٥١ ، وانظـــر منـــهاج السنة ٢/ ٣٦٦ ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤١٨/١٢-٤٢٢ ، مجموع الفتـــاوى ٥٠٤/١٢-٥٠٥ ، ٥٧١/١٢، ٧٥/١٧، ١٧٣/٣٣ ، التسعينية ٢٨٦/١ ، ٣٥٥-٣٦٨،٣٥٨-٣٧١ ، ٢/ ، ٥٥٣ ، شرح الأصفهانية /٢١ .

(٦) أحمد بن الحسن الترمذي/ انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤٠/١٢ .

فقال أليس أنت مخلوقا؟ ،قلت: نعم .قال :فكلامك مخلوق ،قلت: نعم ،قال: أفليس القرآن من كلام الله قلت: نعم ، قال وكلام الله من الله .قلت :نعم .قال :فيكـــون من الله شيء مخلوق "[١] وروايته عن الرجل الذي يقول بخلق القرآن أنـــه رأى في المنام كأن عليه فروة ورجل يضربه ، فقال : لا تضربني ، فقال إني لا أضربك و إنما أضرب الفروة ، فقال إن الضرب يقع ألمه على ، فقال هكذا إذا قلـــت :" لفظـــي بالقرآن مخلوق " وقع الخلق على القرآن .[٢]

- كلام العلماء في إثبات النزول كقصة إسحاق بن راهويه مع ابن طاهر في الـــنزول وبين انقطاع سندها مع صحته من طريق آخر ، [٣]وقـــول يحـــيى بـــن معـــين في النزول :" إذا سمعت الجهمي يقول أنا أكفر برب ينزل ،فقل : أنا أومن برب يفعـــل ما يشاء "[٤]
- إيراد أحاديث رؤية الله عزوجل .[٥]

اسم الكتاب : عقيدة الإمام القادري/ الاعتقاد القادري.

اسم المؤلف : أحمد بن إسحاق بن جعفر ، الخليفة أبو العباس القادر بالله العباسي ،ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة،وتوفي اثنتين وعشرين وأربع مئة ، صنف كتابا في الأصول .[٦]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان عقيدة السلف في الأسمـــاء والـــصفات ، وفي الإيمان والصحابة .

---

(١) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢/٢٦٣-٣٦٤ ، وانظـــر الكيلانيـــة (مجمـــوع الفتـــاوى) ١٢/٤٣٣، وانظر ٤٣٤.

(٢) لم أقف عليه ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٦٥.

(٣) انظر شرح أصول اعتقاد أهـــل الـــسنة ٣/ ٤٥٢-٤٥٣ ، وانظـــر شـــرح حـــديث الـــنزول / ٣٩-٤١ ، الاستقامة ١/ ٧٧-٧٨ .

(٤) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/ ٤٥٣ ، وانظر شرح حديث النزول /٤٢.

(٥) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/٤٧٠-٥٢٣ ، وانظر رسالة إلى أهل البحـــرين (مجمـــوع الفتـــاوى) ٦/٤٨٦ ، بيان تلبـــيس الجهميـــة في تأســـيس بـــدعهم الكلاميـــة ٤/٤٤٤-٤٥٠ ، شـــرح الأصـــفهانية /٤٨، شرح حديث النزول /٦٤ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٥٧، ٢٦٠ ، منهاج السنة ٢/ ٣٦٣ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤/٣٧ ، الوافي بالوفيات ٦/١٥٠ ، سير أعلام النبلاء ١٥/١٢٧-١٣٧.

وجوده وطبعاته : الرسالة نشرت مؤخرا في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ،العدد ٣٩، ١٤٢٧هـ ، بتحقيق الدكتور عبدالعزيز آل عبداللطيف.[١]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر ابن تيمية أن هذا الاعتقاد من جمع الشيخ أبي أحمد الكرجي القصاب[٢] ، وكتبها للخليفة القادر بالله[٣] ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- أن القرآن كلام الله خرج منه ، وأن بعض الناس توقف في هذه العبارة ، وبين ابن تيمية أن هذه العبارة قالها النبي ﷺ :" ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه. "[٤]
- نقل كلامه فيها في الاستواء على العرش وغيره . [٥]

📖 **اسم الكتاب** : رسالة إلى ملك بلاده .

اسم المؤلف : يحى بن عمار السجزي ، توفي سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة .[٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه :

- القول بمثل كلام الخطابي في الصفات والإثبات بلا تشبيه ولا تمثيل [٧] ، وموافقة أهل السنة في إثبات الصفات الاختيارية.[٨]

---

(١) انظر مجلة جامعة أم القرى / ٢٢٥-٢٧٨.

(٢) محمد بن علي بن محمد أبو علي الكرجي القصاب ، لقب بالقصاب لكثرة جهادة وقتله للكفار ، انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٣٨/٣-٩٣٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٣-٢١٤، الوافي ٨٥/٤.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٥٢/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧١/٤-٢٧٢ ، الصفدية ١٦٢/٢ ، وانظر كلام محقق الاعتقاد القادري ص ٢٤٣-٢٤٥.

(٤) انظر الاعتقاد القادري / ٢٤٧ ، وانظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧٥.

(٥) انظر الاعتقاد القادري /٢٤٧، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٧٩/١-١٨٣ ،درء تعارض العقل والنقل ٢٥٣/٦-٢٥٤.

(٦) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٢٦/٣، سير أعلام النبلاء ٤٨١/١٧-٤٨٣ .

(٧) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٦٧.

(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ٩/٢-١٠ ، ١٩ ، ٨٣.

- إثبات استواء الله على العرش ، وأن علمه محيط بكل شيء ،وأن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته.(١)
- إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.(٢)
- تأويل ما يروى : " إن من العلم كهيئة المكنون لا يعرفه إلا أهل العلم بالله ، فإذا ذكروه لم ينكره إلا أهل الغرة بالله " على ما جاء من الإثبات لأنه ثابت عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين بخلاف النفي الذي لا يوجد عنهم.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : الوصول إلى معرفة الأصول.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد أبو عمر الطلمنكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الكتب التي ذكر ابن تيمية أن فيها كلام السلف في صفات الله(٤) ، ومن المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه :

- إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.(٥)
- نقل كلامه في إثبات استواء الله على العرش ، وأدلته والرد على المؤولين له .(٦) وإثبات المجيء والإتيان والنزول .(٧)

---

(١) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٩-١٩١ ، منهاج السنة ٦٤٠/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٤/٥-٦٥ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧.

(٣) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٦٩.

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٤٨، شرح حديث النزول /٦٤ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٣-٢٥٤، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ ، التسعينية ١٦٧/١.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧.

(٦) انظر شرح حديث النزول /١٤٥ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٩ ، مجموع الفتاوى ٢١٩/٣-٢٢٠ ، ٢٦٠-٢٦١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٨٦/١ ، ٣٩٨/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٥٠-٢٥١ .

(٧) انظر شرح حديث النزول /١٨٨.

- نقل كلام السلف في كلام الله .(١)
- نقل كلامه في تفسير القرب بالعلم والقدرة في قوله تعالى :" ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾﴾ (٢) ، وقوله : ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ﴾ (٣)، وبين ابن تيمية ضعف هذا القول وأن القرب ليس فيه عام حتى يفسر بالعلم . (٤)
- روايته لكلام الإمام ابن الماجشون فيما سئل عنه من كلام الجهمية. (٥)
- نقل كلام الإمام مالك في علو الله وأن علمه في كل مكان ، للاستدلال به على أن الإمام مالك كان عالما بالمعنى ولكنه كان ينفي العلم بكيفية الاستواء .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : الصفات .

اسم المؤلف :عبدالعزيز بن علي بن شكر أبو القاسم الأزجي البغدادي ، ولد سنة ست وخمسين وثلاث مئة ، وتوفي سنة أربع وأربعين وأربع مئة ، ذكر أنه له كتاب في الصفات.(٧)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته لكلام عمر بن عبدالعزيز :" سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر بعده سننا ، الأخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله ، ليس لأحد من خلق الله تغييرها ولا النظر في شيء خالفها ، من اهتدى بها فهو مهتد ، ومن استنصر بها فهو منصور ، ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى وأصلاه جهنم وساءت مصيرا " (٨)

---

(١) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٦٦ ، مجموع الفتاوى ٧٥/١٧ .

(٢) سورة ق : ١٦.

(٣) سورة الواقعة : ٨٥.

(٤) انظر شرح حديث النزول /٣٦٦ ، ٣٥٥-٣٥٦ ، بيان تلبيس الجهمية ٢٦/٦-٢٨.

(٥) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٠٧-٣١٨ ، التسعينية ٤١٠/٢-٤٢١، درء التعارض ٣٥/٢-٣٧.

(٦) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١.

(٧) انظر ترجمته في العبر ٢٠٨/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٨-١٩ ، معجم المؤلفين ٢٥٣/٥ .

(٨) الفتوى الحموية الكبرى / ٣٠٢-٣٠٣.

وروايته لحديث :" رأيت ربي عز وجل مشافهة لا شك فيه "[١] وبين ابن تيمية أن الحديث كذب موضوع لا أصل له ، والكذب فيه ممن فوق أبي القاسم الأزجي لأنه ثقة، ثم المشافهة تقال في المخاطبة لا في الرؤية ، وهي تخالف الروايات التي تبين أن المرئي هو جبريل.[٢]

اسم الكتاب : الإبانة.

اسم المؤلف : عبيدالله بن سعيد أبو نصر السجزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية رحمه الله أن السجزي في هذا الكتاب نصر السنة وذكر فيه من الآثار والفوائد الشيء الكثير [٣]، وموافقة أهل السنة في مسألة قيام الأفعال بذات الله [٤] ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- قول ابن شهاب في تفسير قول الله تعالى﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ [٥] " نزلت هذه الآية تعم من أوحى الله إليه من البشر ، فكلام الله الذي كلم به موسى من وراء حجاب والوحي ما يوحى الله إلى النبي من أنبيائه عليهم السلام ليثبت الله عز وجل ما أراد من وحيه في قلب النبي ويكتبه وهو كلام الله ووحيه ومنه ما يكون بين الله وبين رسله ، ومنه ما يتكلم به الأنبياء ولا يكتبونه لأحد ولا يأمرون بكتابته ولكنهم يحدثون به الناس حديثا ويبينونه لهم لأن الله أمرهم أن يبينوه للناس ويبلغوهم إياه ومن الوحي ما يرسل الله به من يشاء ممن اصطفاه من ملائكته فيكلمون به أنبياءه من الناس ومن الوحي ما يرسل" للاستدلال به على درجات التكليم وشمول الآية لها بخلاف تكليم الله لموسى.[٦]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٢٦٩-٢٧٠.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٢٧٠-٢٧١.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٦٨-٢٦٩.

(٤) انظر منهاج السنة ١/٤٢٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٩-١٠ ،١٩ .

(٥) سورة الشورى : ٥١.

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٣٩٧.

- نقل كلامه في مسألة اللفظ بالقرآن ، وعزا إليه القول بأن لفظنا بالقرآن غير مخلوق ونقله عن الإمام أحمد وأنه يقول به ورجع عن غيره[١]، وبين ابن تيمية أن هذه الروايات المنقولة عن الإمام أحمد ضعيفة وفي أسانيدها مجاهيل ، وتتعارض مع ما تواتر عن الإمام أحمد في تخطئته من قال به[٢] ، وعزا إليه القول بخلق حروف المعجم في غير القرآن والكتب الإلهية ، وقال الحروف حرفان. [٣]
- إيراد كلام السلف في بيان مدلولات النصوص ، وإثبات الصفات كالعلو والرؤية[٤] ، ونقل كلامه في إثبات استواء الله على العرش وأن علمه بكل مكان.[٥]

اسم الكتاب : رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت

اسم المؤلف : عبيدالله بن سعيد أبو نصر السجزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه عن الأشعري وأن رجوعه كان عن الفروع دون الأصول.[٦]
- نقل كلامه في نفي الحد عن الله .[٧]
- نقل كلامه في أول الكتاب في الاختلاف في كلام الله.[٨]

(١) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٢/١٢ ، ٤٢٨-٤٢٩ ، ٦٥٩/٧، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٦/١ ،٢٦٨ ، ٨٦/٢- ، ٦/ ٢٥٠ .

(٢) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٢/١٢.

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤١/١٢.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩.

(٥) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٩٠ ، مجموع الفتاوى ٢٦٢/٣،٢٢٢، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٧/١-١٦٨ ، ٣٩٥/٣-٣٩٧.

(٦) انظر رسالة السجزي /٢٠٩-٢١٠ ، وانظر التسعينية ٧٩٣/٣-٧٩٥ .

(٧) انظر رسالة السجزي ١٨٧-١٩٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠/٣-٥٢.

(٨) انظر رسالة السجزي / ١١٥- ١٢٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٨٣/٢-٨٦.

📖 **اسم الكتاب** : مسألة الصفات .

اسم المؤلف : أحمد بن علي ثابت أبو بكر بن الخطيب.

موضوع الكتاب وأهميته : رسالة سئل فيها الخطيب فأجاب بمجمل اعتقـاد السـلف في الصفات.

وجوده وطبعاته : الرسالة مطبوعة ضمن مجلة الحكمة العدد الأول ، بتحقيق عبدالله الجديع.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تقريـر مـذهب السلف في صفات الله حيث قال : " مذهب السلف في آيات الصفات وأحاديث الصفات، إجراؤها على ظاهرها مع نفى الكيفية والتشبيه عنها ، وقال في ذلك إن الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات ، يحتذى فيه حذوه ويتبع فيه مثاله ، فإذا كان إثبات ذاته إثبات وجود لا إثبات كيفية ، فكذلك إثبات صفاته إثبات وجود لا إثبات كيفية فلا نقـول إن معنى اليد القدرة ولا إن معنى السمع العلم "(١)

📖 **اسم الكتاب : الرد على من زعم أن الله في كل مكان ، وعلى من زعم أن الله ليس في مكان ، وعلى من تأول النزول على غير النزول .**

اسم المؤلف : أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده .ولد سـنة إحدى وثمانين وثلاث مئة ، وتوفي سنة سبعين وأربع مئة.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : سبب تأليف الكتاب كما ذكره ابن تيمية نقلا عن ابن منده أنه سئل عن رسالة مسدد وفيها : " ولا يخلو منه العرش" فألف في الرد عليه.(٣)

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بخلو العرش مـن الله عند النزول ، وأن الرسالة المنسوبة للإمام أحمد مجهولة الراوي ليس في تلاميذ الإمام أحمد أحد بهذا الاسم ، وأن هذا اللفظ منكر ، وأن الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ في النزول عن جمع من الصحابة لم يقولوا هذا اللفظ ، وأن هذا القول موافق لقول من زعم أنه لا يخلو منه

---

(١) انظر رسالة في الصفات / ٢٨٧-٢٩٧ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٥ ، ١٧٧/٣٣ ، الفتوى الحموية الكـبرى /٣٦٥-٣٦٦ ، التسعينية ٥٥٩/٢-٥٦٠.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٨-٣٥٤ ، البداية والنهاية ١١٨/١٢ ، طبقات الحنابلة ٢٤٢/٢.

(٣) شرح حديث النزول /٤٣-٤٤.

مكان، ونقل عنه نصوصا كثيرة في هذه المسألة (١) ، وعلق ابن تيمية على كلامه : بأن قول جمهور أهل الحديث هو أنه لا يخلو منه العرش ، وأن لفظ الحديث ليس فيه عبارة يخلو منه العرش ،ولم يقل أهل الحديث إن اللفظ في الحديث ، وأنكر عليه التسوية بين قول من يقول إنه لا يخلو منه العرش ، وقول من يقول إنه في كل مكان ، وضعف ما استدل به من حديث يروى عن النبي ﷺ :" إذا أراد الله أن يترل عن عرشه نزل بذاته " ، ثم إن عامة رده المستقيم يقع على من يجعل الترول مخلوقا منفصلا عنه ، وأنه قد زاد في كتابه زيادات نسب لأجلها إلى البدعة ، وأن أباه عبدالله كان يفضل عليه ، وأن إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيره تكلم فيه.(٢)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني ، ولد سنة ثمانين وثلاث مئة ، وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربع مئة.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه موافقة أهل السنة في إثبات الصفات الاختيارية.(٤)

اسم الكتاب : الإيماء إلى مسألة الاستواء.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن ، أبو بكر الحضرمي المرادي القيرواني ، توفي سنة تسع وثمانين وأربع مئة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه في مسألة الاستواء .(٦)

---

(١) شرح حديث الترول / ٤٣-٥٣ ، ٦٥ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٣١-١٣٢.

(٢) انظر شرح حديث الترول / ١٧٤-٢٠١.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٢٧٣/٢٠-٢٧٥ ، العبر ٢٧٨/٣-٢٧٩ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٥/١٨-٣٨٩.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٩/٢-١٠.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٣١٣/٣٣-٣١٤ ، الوافي ٢٥٨/٢ ، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٧٣-٨٧٤.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية ١٦٨/١-١٧٠ ، ٣٨٣/٣-٣٨٦، ٢٧٩/٤-٢٨١ ، وانظر العلو ١٣٥٤/٢.

اسم الكتاب : الحجة على تارك المحجة.

اسم المؤلف : نصر بن إبراهيم بن نصر أبو الفتح المقدسي ، ولد قبل سنة عشر وأربع مئة ، وتوفي سنة تسعين وأربع مئة ، من مصنفاته: التقريب والتهذيب، الحجة على تارك المحجة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في وجوب الاعتصام بالسنة وذم البدع والإحداث في الدين .

وجوده وطبعاته : أصل الكتاب مفقود ، والموجود منه المختصر المهذب بحذف الأسانيد والمكرر كما ذكره المختصر في مقدمة الكتاب.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه ابن تيمية للكتاب: من المسائل التي نقلها عنه أو عزاها إليه :

- روايته لاعتقاد أبو حاتم الرازي(٢) ، والنقل عن الإبانة للأشعري فصولا.(٣)
- كلامه في إثبات الصفات وأن القرآن كلام الله مترل غير مخلوق ، واستواء الله على العرش .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف :محمد بن طاهر بن علي أبو الفضل المقدسي ، المشهور بابن القيسراني ، ولد سنة ثمان وأربع مئة ، وتوفي سنة سبع وخمس مئة ، من مصنفاته صفوة التصوف ،أطراف الكتب الستة ، رجال الصحيحين .(٥)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٦٢ / ١٥- ١٨ ، شذرات الذهب ٣/٣٩٥-٣٩٦ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٦- ١٤٢.

(٢) انظر الحجة ٢/٣٥٩-٣٦٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١/٢١١ ، ٣/٤٠٦-٤٠٧.

(٣) لم أقف على فصول منقولة ولكن وجدت بعض العبارات في عقيدته قريبة من عبارات الأشعري في الإبانة ، انظر الحجة ٢/٣٣٤-٣٥٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٤١-١٤٢.

(٤) انظر الحجة ٢/٣٣٨ ، ٣٤٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣/٢٢٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٢١١ ، ٣/٤٠٧-٤٠٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/٢٥١.

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤٢-١٢٤٥ ، تاريخ دمشق ٥٣/٢٨٠-٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٦١-٣٧١، معجم المؤلفين ١٠/٩٨ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(١)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل الحكاية المشهورة عن أبي جعفر الهمداني ، وأبي المعالي الجويني ، واستدلال أبي جعفر على علو الله بالضرورة التي يجدها التي يجدها الداعي في قلبه طلبا للعلو (٢) ، ورواية كلام الجويني التي تدل على اضطرابه.(٣)

اسم الكتاب : الاعتقاد.

اسم المؤلف : محمد بن منصور بن عبدالجبار ، أبو بكر السمعاني ، ولد سنة ست وستين وأربع مئة ، وتوفي سنة عشر وخمس مئة .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الاعتماد على كتاب الإبانة للأشعري في النقل عنه في كتابه الاعتقاد.(٥)

اسم الكتاب : بيان مسألة الاستواء .

اسم المؤلف : أحمد بن ثابت بن محمد الأصبهاني أبو العباس الطرقي ، توفي سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .من مصنفاته أطراف الكتب الخمسة.(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويم للكتاب: عزا إليه إثبات استواء الله على عرشه وأن علمه في كل مكان(٧) ، ونقل كلامه في بيان اشتمال كتاب الإبانة على إثبات الاستواء على العرش.(٨)

---

(١) بحثت عنه في كتاب الحجة و لم أقف عليه.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٦١-٦٢ ، بيان تلبيس الجهمية ٤/٥١٨-٥١٩.

(٣) انظر التسعينية ٣/ ٩٢٤.

(٤) انظر ترجمته في الأعلام١١٢/٧ ، طبقات الشافعية ٢٩٥/١-٢٩٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٥/٧-١١.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٦/١ .

(٦) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢٨/١٩-٥٢٩ ، الأنساب ٦٢/٤-٦٣ ، معجم المؤلفين ١٨١/١.

(٧) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٩٠.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٤٠/١-١٤١ ، ٤٥٨/٤ .

📖 **اسم الكتاب** : الفصول في الأصول عن الأئمة الفحول.

اسم المؤلف : أبو الحسن محمد بن عبدالملك بن محمد بن عمر الكرجي الشافعي، ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مئة ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة ، له قصيدة في السنة مشهورة تسمى عروس القصائد في شموس العقائد ، وله كتاب الفصول في اعتقاد الأئمة الفحول ، الذرائع في علم الشرائع .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : بيان عقائد الأئمة وتقريرهم في الأسماء والصفات.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن المؤلف من أئمة الشافعية ونقل كلامه وأطال في بيان عقيدة الأئمة وتراجمهم وأسباب اختياره لهم ، ثم نقل فصولا من عقائدهم في أسماء الله وصفاته .(٢) ومن المسائل التي عزاها إليه :

- نقل كلامه في بيان عقيدة أهل السنة في القرآن وأنه كلام الله منزل غير مخلوق ، نقل كلام أبي حامد الاسفراييني في كلام الله ، ونقل براءته من مذهب الأشاعرة والباقلاني (٣)، وروايته عن المزني في الكلام وفي التوحيد.(٤)
- نقل كلامه في التأويل والمنع منه ، وفيه الكلام على تفرد ابن خزيمة بتأويل حديث الصورة .(٥)

📖 **اسم الكتاب** : الحجة في بيان المحجة.

اسم المؤلف : إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم التيمي الملقب بقوام السنة ، ولد سنة سبع وخمسين وأربع مئة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمس مئة ، من مصنفاته كتاب التفسير ،الترغيب والترهيب ، دلائل النبوة .(٦)

---

(١) انظر ترجمته في العبر ٤/٨٩ ، شذرات الذهب ٤/١٠٠، طبقات الشافعية ٦/١٣٧-١٤٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٧٥-١٨٦.

(٣) انظر شرح العقيدة الأصفهانية / ٥٧-٥٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٩٥ ، مجموع الفتاوى ١٢/١٦٠-١٦١ ، ١٢/٣٠٦ ، التسعينية ٣/٨٧٩-٨٨٦،٨٨٣ .

(٤) انظر التسعينية ٣/٧٨٢-٧٨٤ .

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٣٩٨-٤٠٥ .

(٦) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤/١٠٥-١٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/٨٠-٨٦ ، العبر ٤/٩٤-٩٥ .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في تقرير مذاهب أهل السنة في العقيدة كالإيمان والصفات وغيرها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الراية ، الرياض ، بتحقيق محمد المدخلي ، ومحمد أبو رحيم ، ١٤١٩هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد كلام السلف في بيان مدلولات النصوص(١) ، ومن المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه :

- روايته عن الصابوني في علامة أهل البدع.(٢)
- عزا إليه إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق (٣)، وأن الله يرى في الآخرة (٤) ، وأنه فوق العالم.(٥)
- عزا إليه تضعيف لفظ حديث :" إذا أراد الله أن يترل عن عرشه نزل بذاته" مع إيمانه بالترول .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : الرد على من يقول إن صوت العبد بالقرآن غير مخلوق.

اسم المؤلف : محمد بن ناصر بن محمد أبو الفضل البغدادي السلامي ، ولد سنة سبع وستين وأربع مئة ، وتوفي سنة خمسين وخمس مئة ، من مصنفاته الأمالي ، التنبيه على ألفاظ الغريبين .(٧)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ .

(٢) انظر الحجة ١/ ٢٢٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٨١/١-٣٨٢.

(٣) انظر الحجة ٢٣٧/١، ٢٤٣ ، ٣٦٣ ،٣١٢/٢ ، وانظر درء التعارض ٢٤٥/١-٢٤٧ ، ٩٤/٢-٩٥، مجموع الفتاوى ٧٥/١٧ .

(٤) انظر الحجة في بيان المحجة ٢٦٦/٢، ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧ ، مجموع الفتاوى ٧٥/١٧.

(٥) انظر الحجة ١١٧/٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧ ، مجموع الفتاوى ٧٥/١٧.

(٦) لم أقف عليه ، وانظر شرح حديث الترول /١٩٧.

(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢٠-٢٧١ ، البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، شذرات الذهب ١٥٥/٤-١٥٦ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من أعيان أصحاب الإمام أحمد ، ومن أعلم علماء وقته بالحديث والآثار[١] ، وعزا إليه جمع الآثـــار عـــن الـــنبي ﷺ والصحابة والتابعين في أن القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود [٢] ، والإنكـــار والرد على من يقول إن المسموع صوت الله .[٣]

📖 **اسم الكتاب** : عقيدة أبي البيان.

اسم المؤلف : نبا بن محمد بن محفوظ أبو البيان الدمشقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن عنده هـــذه العقيـــدة ، وفيها أن من قال إن حرفا من القرآن مخلوق فقد كفر ، للرد على ابن الوكيل في منـــاظرة الواسطية .[٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسن بن أحمد العطار أبو العلاء الهمذاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن لفظنا بالقرآن غير مخلوق ، ونسبته إلى الإمام أحمد .[٥]

📖 **اسم الكتاب** : الاقتصاد في الاعتقاد .

اسم المؤلف : عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور أبو محمد المقدسي، ولد سنة إحدى وأربعين وخمس مئة ، وتوفي سنة ست مئة.[٦]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في عرض عقيدة أهل السنة في الأسمـــاء والـــصفات ، والقدر ، والشفاعة وغيرها.

---

(١) انظر التسعينية ٨٧٣/٣.

(٢) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧٤، التسعينية ٨٧٣/٣.

(٣) انظر التسعينية ٨٧٣/٣.

(٤) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧٢-١٧٣.

(٥) انظر المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٧-٢٠٨.

(٦) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٨/١٣-٣٩ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العلوم والحكم ، بتحقيق أحمد بن عطية الغامدي ،١٤١٤هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه يترع إلى طريقة المحدثين في الإثبات ،(١) وعزا إليه إنكار عبارة هل يخلو العرش من الله أو لا يخلو عند الترول .(٢)

اسم الكتاب : إثبات صفة العلو.

اسم المؤلف : عبدالله بن أحمد بن قدامة موفق الدين أبو محمد المقدسي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في إثبات صفة العلو لله .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، بتحقيق أحمد بن عطية الغامدي ، ١٤١٤هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في إثبات علو الله على خلقه.(٣)

اسم الكتاب : تتريه أئمة الشريعة عن الألقاب الشنيعة .

اسم المؤلف : إبراهيم بن عثمان بن درباس الماراني الشافعي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه ذكر كلام السلف في الألقاب التي تذكر فيهم ومعانيها ، وأن أهل البدع كل يسميهم بلقب مفترى.(٤)

اسم الكتاب : الرسالة التي كتبها إلى محمود الزنجاني.

اسم المؤلف : عبدالله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد أبو منصور البغدادي ، توفي سنة ثلاث وأربعين وست مئة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٥٣/٦ .

(٢) انظر الاقتصاد في الاعتقاد / ١٠٩-١١٢ ، وانظر شرح حديث الترول /١٦١.

(٣) انظر إثبات صفة العلو / ٦٣-٦٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٢١٥/١-٢١٨.

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى/٥٣٣ ، بيان تلبيس الجهمية ٣٧٩/١-٣٨٠ .

(٥) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١٣/٢٣-٢١٤ ، معجم المؤلفين ١٤٠/٦ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته للقصة التي حدثت بين أبي العلاء الهمداني والجويني في دلالة الفطرة على العلو.[١]

📖 **اسم الكتاب** : اختصاص القرآن بعوده إلى الرحمن الرحيم.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالواحد أبو عبدالله المقدسي.

موضوع الكتاب وأهميته : الرد على من ينكر لفظ : القرآن كلام الله غير مخلوق منه بـدأ وإليه يعود.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الرشد ، الرياض ، بتحقيق عبدالله الجديع ، ١٤٠٩هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه ابن تيمية للكتاب: عزا إليه أنه ممن جمـع الآثار عن النبي والصحابة والتابعين في أن القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود.[٢]

📖 **اسم الكتاب** : قال في تعليقه ومن خطه نقلت .

اسم المؤلف : القاضي أبو يعلى بن القاضي أبي حازم ابن القاضي أبي يعلى بن الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في مسألة كون قراءة الفاتحة ركنا لأنها أشرف السور.[٣]

📖 **اسم الكتاب** : مصنف صنفه في هذه المسألة (تفاضل كلام الله)

اسم المؤلف : محمد بن عمر أبو عبدالله بن الدارج التلمساني الأنصاري .[٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إجماع أهل السـنة على أن ما ورد في الشرع مما ظاهره المفاضلة بين آي القرآن وسوره ليس المراد به تفـضيل ذوات بعضها على بعض إذ هو كله كلام الله وصفة من صفاته ، بل كله لله فاضل كسائر

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٥٠-٥٤.

(٢) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧٤.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٧/١٤-١٧ .

(٤) لم أقف إلا على اسمه ، انظر الإحاطة في أخبار غرناطة ٤/٤ .

صفاته الواجب لها نعت الكمال[١] ، وبين ابن تيمية أن هذا النقل للإجماع ظن منه أنه لازم لهم لقولهم إن القرآن غير مخلوق.[٢]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو يعقوب الفرات الهروي.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن لفظنا بالقرآن غير مخلوق .[٤]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٧٣/١٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٧٣/١٧-٧٤.

(٣) لم أقف عليه .

(٤) درء تعارض العقل والنقل ٢٦٦/١ .

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الأسماء والصفات .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، الإمام القاضي أبو يوسف.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل عبارته في ذم علم الكلام :" من طلب العلم بالكلام تزندق" وذمه لأهل البدع كبشر المريسي. (١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسن .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:بين أن له كلاما في المسائل المبنية على العربية و لم يتكلم في كتابه بلفظ الحقيقة والمجاز.(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو عبدالله العتقي المالكي ، ولد سنة اثنتين وثلاثين ومئة ، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومئة ، من مصنفاته المدونة: رواها عن الإمام مالك .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

---

(١) انظر منهاج السنة ٢/ ١٣٨ ،٦١٠ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٣ ، مجموع الفتاوى ٢٤٣/٦ ، ٢٦١/٥ ، ٥/ ١٤٠، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٥٧/١-٤٥٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٢/١ ، وانظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٤٧/١.

(٢) لم اقف عليه ، وانظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٨.

(٣) انظر ترجمته في الديباج المذهب ١٤٦/١-١٤٧ ، سير أعلام النبلاء ١٢٠/٩-١٢٥ ، وفيات الأعيان ١٢٩/٣-١٣٠ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر عن ابن القاسم أنه من أئمة المالكية الذين لا يعرف عنهم النفي والتكذيب في باب الأسماء والصفات[(١)] ، ونقل عنه سؤاله للإمام مالك عمن يحدث بحديث الصورة ، وحديث الساق ، وأنه أنكر إنكارا شديدا ونهى عن التحدث بها" [(٢)] ، وبين أن كراهية مالك لذلك ربما خشية أن يفتتن به أحد ، لا أنه إعراض عن جميع الأحاديث الواردة في الأسماء ، وذلك في معرض رده على من يطالبه بعدم الحديث عن الصفات .[(٣)]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أشهب مسكين بن عبدالعزيز بن داود بن إبراهيم أبو عمرو القيسي الجعدي ، ولد سنة خمس وأربعين ومئة ، وتوفي سنة أربع ومئتين .[(٤)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من أئمة المالكية الذين لا يعرف عنهم النفي والتكذيب في باب الأسماء والصفات.[(٥)]

اسم الكتاب : الأم.

اسم المؤلف : محمد بن إدريس الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تضمين كتابه أحاديث الأسماء والصفات [(٦)] ، ومن الأحاديث التي عزاها إليه :

- عزا إليه رواية حديث الجارية وفيه :"أين الله ".[(٧)]

---

(١) انظر التسعينية ١/ ٢٠٣-٢٠٥ .

(٢) انظر التسعينية ٣/٩٣٤ ، وانظر ضعفاء العقيلي ٢/٢٥١، الجامع في السنن والآداب لابن أبي زيد القيرواني/١٢٤.

(٣) انظر التسعينية ٣/٩٣٥.

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/٥٠٠- ٥٠٣ ، شذرات الذهب ٢/١٢ ، العبر ١/٣٤٥ .

(٥) انظر التسعينية ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

(٦) انظر التسعينية ١/ ١٣٢-١٣٣.

(٧) انظر الأم ٥/ ٢٨٠ ، وانظر التسعينية ٣/٩٢٨-٩٢٩ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٨ .

- عزا إليه رواية : يا أهل بيت رسول الله إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفا من كل هالك"للاستدلال به على وصف الله بالخليفة.[١]
- عزا إليه رواية حديث النزول.[٢]
- رواية أنس أنه قال عن يوم الجمعة وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش .[٣]

اسم الكتاب : الرسالة .

اسم المؤلف : محمد بن إدريس الشافعي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من أول المصنفات في علم أصول الفقه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ، في القاهرة ، بتحقيق أحمد محمد شاكر، ١٣٥٨هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب و تقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في أول خطبة الكتاب :" الحمد لله الذي هو كما وصف به نفسه ، وفوق ما يصفه به خلقه "للاستدلال به على إثبات الصفات.[٤]
- عزا إليه أنه أول من صنف في أصول الفقه و لم يقسم الكلام إلى حقيقة ومجاز.[٥]
- نقل كلامه عن الصحابة والسلف وأنهم فوق الناس في العلم والعقل والدين والفضل ، ورأيهم خير لنا ، للاستدلال به على أن طريقة السلف أعلم وأحكم ردا على من يقول إن طريقة الخلف أعلم.[٦]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٩٣/٦.

(٢) انظر التسعينية ٩٢٨/٣-٩٢٩.

(٣) انظر الأم ٢٠٩/١ ، وانظر شرح الأصفهانية /٤٩ ، التسعينية ٩٢٩/٣-٩٣١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠٣/٨-٣٠٤، درء تعارض العقل والنقل ٢١/٢.

(٤) انظر الرسالة / ٨ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٣/٢ ، مجموع الفتاوى ٢٥٦/٥ ، جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٥.

(٥) انظر الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٤٠٣/٢٠ ، الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٨.

(٦) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ١٥٧-١٥٨.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالملك بن حبيب .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من أئمة المالكية الذين لا يعرف عنهم النفي والتكذيب في باب الأسماء والصفات.[١]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.[٢]

اسم المؤلف : عبدالسلام بن سعيد بن جندب التنوخي الملقب بسحنون [٣]أبو سعيد المالكي، ولد سنة ستين ومئة ، وتوفي سنة أربعين ومئتين ، من مصنفاته المدونة. [٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من أئمة المالكية الذين لا يعرف عنهم النفي والتكذيب في الأسماء والصفات،ونقل قوله:"من العلم بالله السكوت عن غير ما وصف به نفسه "[٥]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن حميد أبو طالب المشكاني ، توفي سنة أربع وأربعين ومئتين ،من مصنفاته مسائل المشكاني.[٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر التسعينية ١/ ٢٠٣-٢٠٥ .

(٢) الكلام موجود في ذم التأويل لابن قدامة ، وكأن المؤلف رحمه الله نقل أو لخص الكتاب /ذم التأويل ١١،وما بعدها متفرقة.

(٣) ومعنى سحنون قال الذهبي طائر يوصف بالفطنة والتحرز /سير أعلام النبلاء ٦٨/١٢ .

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٢٣/١٠ ، العبر ٤٣٢/١-٤٣٣ ، شذرات الذهب ١٥٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٣/١٢-٦٨ ، ترتيب المدارك ٣٣٩/١-٣٦٣ .

(٥) انظر التسعينية ٢٠٣/١-٢٠٥ ، مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)١٨/٤ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢٢/٤ ، المقصد الأرشد ٩٦/١ ، طبقات الحنابلة ٣٩/١-٤٠ ، معجم الكتب/١٦.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقله عن الإمام أحمد إنكاره على من قال إن تلاوة العباد وقراءتهم وألفاظهم وأصواتهم غير مخلوقة ، وأمره بهجران من قال بهذا القول ، ووصف الجهمية بالبدعة .(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن المهاجر المعروف بفوران، توفي سنة ست وخمسين ومئتين ، من مصنفاته: مسائل فوران .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب :عزا إليه نقله عن الإمام أحمد إنكاره على من قال: إن تلاوة العباد وقراءتهم وألفاظهم وأصواتهم غير مخلوقة ، وأمر بهجران من قال بهذا القول ،ووصف بالبدعة الجهمية .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن سحنون أبو عبدالله المغربي المالكي ، ولد سنة اثنتين ومئتين وتوفي سنة خمس وستين ومئتين ، من مصنفاته آداب المعلمين ، الجامع في فنون الفقه والعلم ، الحجة على القدرية .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من أئمة المالكية الذين لا يعرف عنهم النفي والتكذيب في باب الأسماء والصفات.(٥)

---

(١) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٥٩، ٤٠٩ ،٢٨١ ، وانظر السنة للخلال .

(٢) انظر ترجمته في المقصد الأرشد ٥٢/٢ ، معجم الكتب /٣٨ .

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٥٩ ،٢٨١، درء تعارض العقل والنقل ٢٦١/١ ، وانظر السنة للخلال ٩٦/٧-٩٧ .

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٥٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٠/١٣-٦٣ ، الأعلام ٢٠٥/٦ .

(٥) انظر التسعينية ١/ ٢٠٣-٢٠٥ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن إسحاق أبو بكر الصاغاني ، توفي سنة سبعين ومئتين. (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه رواية إنكار الإمام أحمد على أبي طالب في مسألة اللفظ بالقرآن.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : مسائل أحمد.

اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث أبو داود .

موضوع الكتاب وأهميته : مسائل سألها أبو داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مطبعة المنار، بتحقيق محمد رشيد رضا ، ١٣٥٣هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية أبي شوذب في حال الجهم بن صفوان وتركه للصلاة.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : السنة ، مسائل أحمد وإسحاق " مسائل الكرماني "

اسم المؤلف : حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي الكرماني،أبو محمد ، من أصحاب الإمام أحمد ، من مصنفاته مسائل حرب، السنة والجماعة ،توفي سنة ثمانين ومائتين . (٤)

موضوع الكتاب وأهميته : المسائل المروية عن الإمام أحمد وإسحاق بن راهوية ، في الأبواب الفقهية وختمه بأبواب في العقيدة ، ومذهب أهل السنة مجملا، ومسائل الإيمان والقدر والدجال ، وما يكون يوم القيامة وفضائل الصحابة وغيرها.

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٧٣/٢ ، شذرات الذهب ١٦٠/٢ ، الوافي ١٣٨/٢ ، طبقات الحنابلة ٢٦٩/١-٢٧٠ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦١/١.

(٣) انظر مسائل الإمام أحمد /٢٦٩ ، وانظر التسعينية ٢٤٢/١-٢٤٥.

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦١٣/٢، المقصد الأرشد ٣٥٤/١-٣٥٥ ، شذرات الذهب ٢٧٦/٢،سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٤-٢٤٥ ، طبقات الحنابلة ١٤٥/١-١٤٦ ، هدية العارفين ٢٦٤/٥ .

وجوده وطبعاته : الكتاب جزء منه مطبوع ، وهو القسم الأخير من أبواب الولي في النكاح إلى آخر الكتاب ، نشرته مكتبة الرشد ، الرياض ، بتحقيق ناصر السلامة ، ١٤٢٥هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : هذه المسائل ذكرها ابن تيمية ، من ضمن الكتب التي تذكر كلام السلف ، وبين حقيقة نسبتها للإمام أحمد بن حنبل وذكر أن هذه العقيدة ليست ثابتة عن الإمام أحمد بألفاظها ، والألفاظ ألفاظ حرب وليست ألفاظ الإمام أحمد ، وأن أسانيد هذه العقيدة مظلمة فيها مجاهيل ، ولم يذكرها من اعتنى بجمع كلام الإمام أحمد كالخلال وغيره (١) ، ومن المسائل التي ذكرها :

- نقل كلامه في مذهب أهل العلم كالإمام أحمد وإسحاق بن راهويه وغيرهم وذكر فيها إثبات مباينة الله لخلقه ، وإثبات الاستواء على العرش ، وإثبات السمع والبصر وغيرها من الصفات(٢) ، وعزا إليه النقل عن الأئمة في مسألة قيام الحوادث به والتعبير عن المعنى الشرعي بالعبارات الدالة عليه .(٣)
- عزا إليه إثبات لفظ الحركة لله في السنة التي رواها عن الأئمة.(٤)
- عزا إليه إيراد كلام ابن راهويه في النزول : " ليس في النزول وصف ، قال : وقال إسحاق: لا يجوز الخوض في أمر الله كما يجوز الخوض في أمر المخلوقين لقول الله تعالى ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ (٥) ولا يجوز أن يتوهم على الله بصفاته وفعاله بفهم ما يجوز التفكر والنظر فيه من أمر المخلوقين ،وذلك أنه يمكن أن يكون الله

(١) انظر الاستقامة ١/ ٧٣-٧٤.

(٢) انظر مسائل الإمام أحمد ٣٥٩ -٣٨٠ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٥٢ ، شرح حديث النزول /٦٤ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٠٥-٥٠٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦١٧/٢-٦١٨، ٢٦/٣-٣٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٢/٢-٢٣ ، ١٠٨/٧-١٠٩ ، منهاج السنة ٦٤٠/٢ .

(٣) انظر مسائل الإمام أحمد / ٣٥٩-٣٦٠ ، انظر منهاج السنة ٤٢٣/١ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/٢.

(٤) انظر مسائل الإمام أحمد ، وانظر الاستقامة ٧٠/١ ، شرح حديث النزول / ١٨٨ ، التسعينية ٤٩٢/٢-٤٩٣.

(٥) سورة الأنبياء : ٢٣.

موصوفا بالنزول كل ليلة إذا مضى ثلثها إلى السماء الدنيا كما شاء ولا يسأل كيف نزوله لأن الخالق يصنع ما شاء كما شاء " (١)

- عزا إليه بأنه ذكر مذهب الأئمة في كلام الله أنه يتكلم بمشيئته وإرادته وكلامه ليس بمخلوق(٢)، ونقل كلام إسحاق بن راهويه في أنه ليس بين أهل العلم اختلاف أن القرآن كلام الله وليس بمخلوق.(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن عبدالله أبو بكر بن صدقة ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين ، من مصنفاته: مسائل ابن صدقة .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقله عن الإمام أحمد إنكاره على من قال أن تلاوة العباد وقراءتهم وألفاظهم وأصواتهم غير مخلوقة ، وأمر بهجران من قال بهذا القول ،ووصف بالبدعة الجهمية .(٥)

اسم الكتاب : المقنع .

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد ،غلام الخلال أبو بكر الحنبلي ،ولد سنة خمس وثمانين ومئتين ، وتوفي سنة ثلاث وستين وثلاث مئة ، من مصنفاته المقنع ، الشافي ، مختصر السنة زاد المسافر ، وغيرها .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته : من كلام ابن تيمية يتبين أن الكتاب في الفقه وابتداأه بذكر مسائل العقيدة كعادة المؤلفين.

---

(١) انظر مسائل الإمام أحمد/ ٤١٦ ، الاستقامة ١/٧٨.

(٢) انظر مسائل الإمام أحمد /٣٦٠ ، انظر مجموع الفتاوى / ٦/٢١٨ ، ١٢/٨٦-٨٧.

(٣) انظر مسائل الإمام أحمد ٤١٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/٥١٦-٥١٧، ٥٠٥.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥/٤٠ ،سير أعلام النبلاء ١٤/٨٣-٨٤، طبقات الحنابلة ١/٦٤-٦٥، معجم الكتب /١٨-١٩.

(٥) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٥٩ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٤٥٩ ،تاريخ الإسلام ٢٦/٣٠٨-٣٠٩ ،الوافي ١٨/٢٨٥ ،سير اعلام النبلاء ١٦/١٤٣-١٤٤.

وجوده وطبعاته : لم أقف له على مؤلفات .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه موافقة أهل السنة في قيام الحوادث بالله .[١]
- عزا إليه القول بأن مذهب بعض الحنابلة أن الله يتكلم إذا شاء ويسكت إذا شاء.[٢]
- عزا إليه بأنه ذكر مذهب الأئمة في كلام الله أنه يتكلم بمشيئته وإرادته وكلامه ليس بمخلوق .[٣]
- نقل كلامه في قولي أصحابه في أن الله لم يزل متكلما ، وأن منهم من قال لم يــزل متكلما كالعلم ،ومنهم من قال إنه كالخلق لم يزل خالقا وإن لم يكن خالقا في كل حال .[٤]
- عزا إليه النقل عن الإمام أحمد الإنكار على الطائفتين في مسألة اللفظ بالقرآن.[٥]
- عزا إليه القول بأن الخلق الذي يقوم بذات الله غير الخلق الذي هو المخلوق.[٦]
- عزا إليه إن الاسم هو المسمى .[٧]
- عزا إليه إثبات معنى الحركة لله وتسميته فعلا .[٨]
- عزا إليه أن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته .[٩]
- عزا إليه ذكر حجج أبي الحسن الأشعري في مصنفاته .[١٠]

---

(١) انظر منهاج السنة ٤٢٤/١ ، درء تعارض العقل والنقل ١٩/٢.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٦،انظر شرح الأصفهانية /٥٥، ٩٦ ، التسعينية ٥٤٤/٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى / ٢١٨/٦ ، انظر جامع الرسائل ١٨٢/١-١٨٣.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٥٨/٦ ، التسعينية ٣٣٣/١-٣٣٤ ، ٤٩٩/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٢.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦٩/١.

(٦) انظر التسعينية ٤٥٦/٢.

(٧) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٨٧/٦.

(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ٨/٢.

(٩) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢.

(١٠) انظر مجموع الفتاوى ١٦٧/٤ ، ٢٢٨/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ١٦/٢.

📖 **اسم الكتاب** : الشافي.

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن جعفر أبو بكر غلام الخلال.

موضوع الكتاب وأهميته : في الفقه الحنبلي .

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(١)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد قولي أهل السنة في مسألة قدم القرآن (٢) ، وعزا إليه القول بأن الخلق غير المخلوق.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : المختصر.

اسم المؤلف : عبدالله ابن أبي زيد القيرواني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٤)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه نقل كلام الإمام مالك في علو الله وأن علمه في كل مكان ،للاستدلال به على أن الإمام مالكا كان عالما بالمعنى ولكنه كان ينفي العلم بكيفية الاستواء .(٥)
- وقوله : " أن الله في سمائه دون أرضه " (٦)

📖 **اسم الكتاب** : الرسالة .

اسم المؤلف : عبدالله بن أبي زيد القيرواني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الفقه المالكي مبوبة على أبواب الفقه ، وجعل في مقدمته بيان اعتقاده .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن شروح الكتاب كالثمر الداني للأبي ، نشرته المكتبة الثقافية ، بيروت .

---

(١) انظر معجم مصنفات الحنابلة ١/٣٧٥ .

(٢) الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٧٠ ، ٢٤٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٨، الصفدية ٢/٨٦ .

(٣) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٧٨.

(٤) له مختصر في واجب أمور الديانات مخطوط في مركز الملك فيصل برقم ٠٧٨٦٢ ، ١٢٤٧٧ ، ١٢٤٧٨-٥ ، كتاب في العقائد برقم ١٢٤٧٤ ، مختصر المدونة.

(٥) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١ ، ١٨٩.

(٦) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٩ ، وانظر الجامع في السنن والآداب للقيرواني /١٠٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن كلامه في الصفات هو ما ذكره أئمة السلف ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- نقل كلام الإمام مالك في علو الله وأن علمه في كل مكان ،للاستدلال به على أن الإمام مالكا كان عالما بالمعنى ولكنه كان ينفي العلم بكيفية الاستواء .(١)
- نقل كلامه :" ولا يتفكرون في ماهية ذاته "(٢)
- عزا إليه قوله في مقدمته : " وأنه فوق عرشه المجيد بذاته " وقوله :" على العرش استوى وعلى الملك احتوى "(٣)، وبين أن من تأول كلامه في مقدمته برفع المجيد أي أن الله هو المجيد بذاته ، فهو جاهل بمنزلة من يقول الله الرحمن بذاته ، وأنه لم يرد عليه إلا من كان متأثرا بمذهب الجهمية ومتأخري الأشاعرة كالجويني ، وزعموا أن المخالفة هذه مخالفة للعقل وأن ابن أبي زيد لم يكن يحسن علم الكلام ، وبين أن عبارته على العرش استوى وعلى الملك احتوى تدل على الفرق بين الاستواء والاستيلاء . (٤)

📖 **اسم الكتاب** : شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني.

اسم المؤلف : محمد بن موهب أبو بكر المالكي التجيبي المعروف بالقبري ، توفي في سنة ست وأربع مئة ، من مصنفاته شرح الرسالة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إثبات الاستواء على العرش .(٦)

---

(١) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨١ ، ١٨٩.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٥/٨.

(٣) انظر الثمر الداني /١١ ، انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٩ ، ١٨٢ .

(٤) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٢-١٨٣ ، ١٨٩.

(٥) انظر ترجمته في ترتيب المدارك ٢٦١/٢-٢٦٢ ، تاريخ الإسلام١٥٢/٢٨-١٥٣ .

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٧٥/١-١٧٩ ، وانظر العلو ١٣٦٥/٢-١٣٦٦.

📖 **اسم الكتاب** : الاصطلام في الخلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة.

اسم المؤلف : منصور بن محمد ، أبو المظفر السمعاني الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان الخلاف بين الإمام الشافعي وأبي حنيفة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع جزء منه ، نشرته دار المنار ،مصر ، بتحقيق نايف العمري ، ١٤١٦هـ ، الطبعة الأولى ، وتوجد نسخة من أول المخطوط في مركز الملك فيصل برقم (F٠١٥٤٩)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويم للكتاب: نقل كلامه في فضل سورة الفاتحة وأنها أشرف السور للاستدلال به على تفاضل كلام الله.(١)

📖 **اسم الكتاب** : التمهيد في أصول الفقه.

اسم المؤلف : محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوذاني الحنبلي ،ولد سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة ، وتوفي سنة عشر وخمس مئة ، من مصنفاته الهداية في الفقه ، الانتصار ، التمهيد في الأصول، قصيدة في المعتقد.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب من كتب أصول الفقه الحنبلي.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره مركز البحث العلمي ودار إحياء التراث بجامعة أم القرى ، بتحقيق مفيد محمد أبو عمشة ، ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه القول بوجود المجاز في القرآن.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : أحمد بن علي أبو الفتح بن برهان الحمامي ، ولد سنة تسع وسبعين وأربع مئة ، وتوفي سنة ثمان عشرة وخمس مئة، من مصنفاته الوسيط ، الوجيز ، البسيط.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

---

(١) لم أقف عليه في النسخة المخطوطة من الكتاب ، وانظر مجموع الفتاوى ١٣/١٧-١٤ .

(٢) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٠/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٩-٣٥٠ ، طبقات الحنابلة ٢٥٨/٢.

(٣) انظر التمهيد ج٢/٢٦٥-٢٧١ ، وانظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩.

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٩٤/١٢ ، شذرات الذهب ٦١/٤-٦٢ ، طبقات الشافعية ٣٠/٦-٣١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إنكار أن يكون لفظ الذات من العربية.(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن نصر بن محمد أبو الحسن الخرزي ، الزهري البغدادي ، توفي سنة ثمانين وثلاث مئة ، من مصنفاته جزء فيه مسائل في أصول الفقه.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه القول بمنع المجاز في القرآن .(٣)

اسم الكتاب : الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار.

اسم المؤلف : يوسف بن عبدالله بن عبدالبر الأندلسي المالكي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في التعليق على حديث أبي في فضل سورة الفاتحة للاستدلال به على تفاضل كلام الله.(٤)

اسم الكتاب : مسائل الإمام أحمد.

اسم المؤلف : لم يصرح باسم راويها عن الإمام أحمد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه قيل له من قال القرآن غير مخلوق أو هو في الصدور فقد قال بقول النصارى، وسمى القائل موسى بن عقبة الصوري ، وبين أن الإمام أحمد عد قوله من الجهميات ، وذكر استدلاله على بطلان ذلك بقوله ﷺ :" استذكروا القرآن فلهوا أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها." (٥)

---

(١) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٩.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٨٤/٥ ، طبقات الحنابلة ١٦٧/٢ ، معجم مصنفات الحنابلة ٣٨٨/١.

(٣) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩ ، وانظر طبقات الحنابلة ١٦٧/٢ .

(٤) انظر الاستذكار ١/ ٤٤٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/١٧-١٨.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢١٣، انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٨٨-٣٨٩.

النوع الثالث : موارده من السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الأسماء والصفات .

🕮 **اسم الكتاب :الزهد.**

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من الروايات التي عزاها إليه:

- أن الله كلم موسى بصوت .(١)
- قول موسى عليه السلام : " أين أجدك؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من أجلي أقترب إليها كل يوم شبرا ولولا ذلك لاحترقت" للاستدلال به في مسألة قرب الله، والرد على الرازي في تأويله للصفات.(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : تعبير الرؤيا .

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الرؤى وتعبيرها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار غراس للنشر ، الكويت ، بتحقيق مشهور حسن، عمر آل عبدالرحمن ، ١٤٢٤هـ الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل روايته عن الحسن : " أنبئت أن العبد إذا نام وهو ساجد يقول الله تبارك وتعالى :" انظروا إلى عبدي ،روحه عندي وجسده في طاعتي " للاستدلال به على مثال الروح في الأسماء والصفات . (٣)

---

(١) انظر الزهد /٦١-٦٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٣٢/٦.

(٢) انظر الزهد /٧٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٠/٦.

(٣) انظر تعبير الرؤيا / ٧٦ ، وانظر شرح حديث النزول /٣٠١.

📖 **اسم الكتاب : كتاب الشكر / لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب أورد فيه عددا من الأحاديث في النعم وشكر الله عليها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المكتب الإسلامي ،الكويت ، بتحقيق بدر البدر ، ١٤٠٠هـ ، الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: حديث أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله، للدلالة على تفاضل الأعمال مع تفاضل الثواب في مسألة تفاضل كلام الله .(١)

📖 **اسم الكتاب** : آداب المريدين والتعرف لأحوال العباد والمتعبدين .

اسم المؤلف : عمرو بن عثمان بن كرب بن غصص أبو عبدالله المكي الصوفي ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أن أعظم ما يوسوس به الشيطان على بني آدم في التوحيد في صفات الله بالتشبيه والتمثيل ،وذكر إثباته للصفات وخاصة الاختيارية .(٣)

---

(١) انظر كتاب الشكر /٣٧ ، وانظر جواب أهل العلم والإيمان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن (مجموع الفتاوى) ١٧/ ١٧٠.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/٢٢٣-٢٢٤ ، شذرات الذهب ٢/٢٢٥-٢٢٦ ، طبقات الصوفية ٢/١٦٢-١٦٦.

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٧٧-٣٨٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٩-٦٠.

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الأسماء والصفات .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني ، ولد سنة سبعين ، توفي سنة أربع وخمسين ومئة. (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه عدم تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز (٢) ، ونقل كلامه في بيان معنى الجواد وأنه الكريم.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبدالرحمن الفراهيدي ، مؤسس علم العروض ،ولد سنة مئة ، وتوفي سنة سبعين ومئة ، من مصنفاته كتاب العين ،كتاب العروض ، كتاب النقط والشكل.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه تفسير استوى إلى السماء أي ارتفع إلى السماء.(٥)
- عزا إليه عدم تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز، للرد على من قال بوجود المجاز في القرآن.(٦)

---

(١) انظر ترجمته في العبر ١/٢٢٣ ، شذرات الذهب ١/٢٣٧-٢٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٦/٤٠٧-٤١٠ .

(٢) الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٢٠/٤٠٤-٤٠٥، ٤٥٢.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٥٣٦-٥٣٧.

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٠/١٦١-١٦٢ ، العبر ١/٢٦٨ ، شذرات الذهب ١/٢٧٥-٢٧٧، وفيات الأعيان ٢/٢٤٤-٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٧/٤٢٩- ٤٣١.

(٥) انظر تفسير البغوي ١/٥٩ ، زاد المسير ٣/٢١٢ ، التمهيد لابن عبدالبر ، وانظر شرح الأصفهانية / ٤٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٣٠٥، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١ ، مجموع الفتاوى ١٦/٤٠٢.

(٦) انظر : الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٢٠/٤٠٤-٤٠٥ ،٤٥٢ .

- عزا إليه تفسير المهيمن بالرقيب الحافظ .[١]

📖 **اسم الكتاب** : كتاب سيبويه / لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر سيبويه ، الإمام النحوي ، ولد سنة ثمان وأربعين ومئة ، توفي سنة ثمانين ومئة وقيل غير ذلك ، من مصنفاته كتاب: سيبويه .[٢]

موضوع الكتاب وأهميته : في علم النحو وأقسام الكلام ، والإعراب ، وهو من أهم المصادر في علم النحو ومن أوائل ما ألف فيه. .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الجيل ، بيروت ، بتحقيق عبدالسلام هارون ، ١٤٠٥هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه عدم تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز .[٣]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائي النحوي ، توفي سنة تسع وثمانين ومئة ، من مصنفاته: كتاب معاني القرآن ، متشابه القرآن ، القراءات ، النوادر الكبير ، مختصر في النحو.[٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه عدم تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز .[٥]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٤٣.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/١٩٥-١٩٨ ، البداية والنهاية ١٠/١٧٦-١٧٧، سير أعلام النبلاء ٨/٣٥١-٣٥٢، الأعلام ٥/٨١.

(٣) انظر كتاب سيبويه / ، الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٢٠/٤٠٤-٤٥٢،٤٠٥ ، ١٢/١٠٧.

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٠/٢٠١-٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٩/١٣١-١٣٤ ، وفيات الأعيان ٣/٢٩٥-٢٩٧.

(٥) الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٢٠/٤٠٤-٤٠٥، ٤٥٢.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني النحوي ،توفي سنة عشر ومئتين ، من مصنفاته كتاب الجيم ، غريب الحديث.[1]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه عدم تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز .[2]
- عزا إليه تسمية الجسم في اللغة بالبدن. [3]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن أصمع ، أبو سعيد الأصمعي النحوي ، ولد سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومئة ، وتوفي سنة ست عشرة ومئتين ، من مصنفاته كتاب الإنسان ،كتاب الهمز ، كتاب الفرق ، كتاب الصفات وغيرها .[4]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- عدم تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز .[5]
- قوله: "إذا سمعت الرجل يقول الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة".[6]
- أن الجسم في اللغة يقصد به البدن والجسد .[7]

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦/٣٢٩-٣٣١، تاريخ الإسلام ١/٥٤-٥٦ ، الوافي بالوفيات ٨/٢٧٥-٢٧٦.

(٢) الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٢٠/٤٠٤-٤٠٥.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٣١٦.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠-٤١٨، شذرات الذهب ٢/٣٦-٣٨، سير أعلام النبلاء ١٠/١٧٥-١٨١، وفيات الأعيان ٣/١٧٠-١٧٧.

(٥) الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٢٠/٤٠٤-٤٠٥ ، ٤٥٢.

(٦) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/١٨٧، وانظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ٢/٢٠٧ .

(٧) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٠٢ ، مجموع الفتاوى ١٢/ ٣١٦ ، منهاج السنة ٢/٥٥٠،٥٣٠ ، وانظر الصحاح للجوهري ٥/١٨٨٧ .

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو عمرو محمد بن عبدالواحد الزاهد غلام ثعلب.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث أنس في الرؤية و لم يذكر لفظه.(١)

اسم الكتاب : تاج اللغة وصحاح العربية .

اسم المؤلف : إسماعيل بن حماد الجوهري التركي ، توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة ،من مصنفاته: كتاب الصحاح ، مقدمة في النحو .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته :من المعاجم اللغوية رتبه على حروف الهجاء مبتدئا بالحرف الأخير من الكلمة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العلم للملايين ،بيروت ،بتحقيق أحمد عبدالغفور عطار ،١٤٠٧هـ ،الطبعة الرابعة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب:

- عزا إليه القول بأن المصمد لغة المصمت (٣)، وليس هذا من إبدال الدال بالتاء .(٤)
- عزا إليه إطلاق لفظ الجسم على البدن.(٥)

---

(١) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٠١/٦ ، ٤١٥ .

(٢) انظر ترجمته في العبر ٥٧/٣ ،شذرات الذهب ١٤٢/٣-١٤٣ ، مرآة الجنان ٤٤٦/٢ ، سير اعلام النبلاء ٨٠/١٧-٨٢ .

(٣) الذي ورد في الصحاح للجوهري المصمد لغة في المصمت وهو الذي لا جوف له ، انظر الصحاح ٤٩٩/٢، وانظر شرح حديث النزول / ٢٥.

(٤) انظر الصحاح ٢/ ٤٩٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٤٣.

(٥) انظر الصحاح ١٨٨٧/٥-١٨٨٨ ، انظر شرح حديث النزول /٢٣٨-٢٣٩ ، مجموع الفتاوى ٥ / ٢١٨ ، منهاج السنة ٥٥٠/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١١٩/١.

- عزا إليه إطلاق لفظ الحركة على جنس الفعل وتسمية أحوال النفس حركة ، واستدلاله على ذلك بقوله تعالى:﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ﴾(١) (٢)
- عزا إليه تفسير الطمأنينة بالسكون في قوله : ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾ (٣) استدلالا به على عدم تماثل السكون والحركة التي للنفس والتي للجسم .(٤)
- نقل تفسيره لمعنى البصائر في قوله تعالى : ﴿هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٥) ، وقوله : ﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾(٦) وهي الحجة والاستبصار في الشيء .(٧)
- نقل كلامه في بيان معنى التفسير وهو البيان.(٨)
- عزا إليه تفسير المهيمن بالمؤتمن .(٩)

🕮 **اسم الكتاب** : **قصيدة في السنة** / عروس القصائد في شموس العقائد.

اسم المؤلف : أبو الحسن محمد بن عبدالملك بن محمد بن عمر الكرجي الشافعي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف على القصيدة بطولها ووجدت بعضها متفرقا وأولها :

محاسن جسمي بدلت بالمعايب   وشيب فودي شوب وصل الحبائب.(١٠)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل بيتا من قصيدته وفيها

عقيدتهم أن الإله بذاته * على عرشه مع علمه بالغوائب. (١١)

---

(١) سورة الأعراف : ١٥٤.
(٢) انظر الصحاح ١/ ٢٥٣ ، وانظر شرح حديث النزول /٤٤٧-٤٤٨ .
(٣) سورة الرعد : ٢٨ .
(٤) انظر الصحاح ٢١٥٨/٦ ، وانظر شرح حديث النزول /٤٤٩.
(٥) سورة الأعراف / ٢٠٣ .
(٦) سورة الأنعام /١٠٤ .
(٧) انظر الصحاح ٥٩١/٢-٥٩٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٢٦/٨.
(٨) انظر الصحاح ٢/ ٧٨١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٨/٨-٢٧٩ .
(٩) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٤٣.
(١٠) انظر العلو للذهبي ١٣٦١/٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٤١/٦-١٤٦.
(١١) انظر مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٢ ، ٢٦٥.

📖 **اسم الكتاب** : جامع بيان العلم وفضله .

اسم المؤلف : يوسف بن عبدالله بن عبدالبر الأندلسي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان فضل العلم وآدابه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، تقديم محمد عطا ، ١٤١٥هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذم أهل الكلام في كتابه(١) ، ونقل روايته عن ابن خويز منداد في رد شهادة أهل البدع.(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : ابن الدهان(٣) ، فخر الدين أبو شجاع محمد بن على بن شعيب المعروف بابن الدهان .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه ينكر أن يكون لفظ الذات من العربية.(٤)

---

(١) انظر جامع بيان العلم وفضله /٣١٥-٣٢٤ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٥٦/٧-١٥٧ .

(٢) انظر التسعينية ٧٩٥/٣-٧٩٦ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣٦/٣-٥٣٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١٥٧/٧.

(٣) يراجع حتى يعرف من هو ابن الدهان لوجود أكثر من شخص بهذا الاسم.

(٤) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٩.

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الأسماء والصفات .

📖 **اسم الكتاب** : قصص الأنبياء.

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ،ولعل مراد الشيخ كتاب الزهد الذي ذكر في أوله قصص الأنبياء .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات أن الله كلم موسى بصوت .(١)

📖 **اسم الكتاب** : محنة الإمام أحمد بن حنبل.

اسم المؤلف : صالح بن أحمد بن حنبل أبو الفضل ، قاضي أصبهان وأكبر أبناء الإمام أحمد ،ولد سنة ثلاث ومئتين ، وتوفي سنة خمس وستين ومئتين ، من مصنفاته سيرة أحمد بن حنبل ، كتاب المحنة .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته : في بيان محنة الإمام أحمد في خلق القرآن .

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد إنكار الإمام أحمد وغيره البدع التي حدثت في صفات الله (٣) ،وروايته قول الإمام أحمد في إنكار القول باللفظ في القرآن ونفيه (٤)، وإيراد قصة أبي طالب مع الإمام أحمد في مسألة اللفظ بالقرآن .(٥)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٥٣٢/٦.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ اصبهان ٤٠٩/١-٤١٠، طبقات الحنابلة ١/ ١٧٣-١٧٦،تاريخ بغداد ٣١٧/٩-٣١٨.

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤١٨/١٢ ، مجموع الفتاوى ٨٦/١٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٦٥٩/٧-٦٦٠.

(٥) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٢٣/١٢-٣٢٤ ، مجموع الفتاوى ٢٨١/١٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦١/١.

📖 **اسم الكتاب** : سيرة الإمام أحمد بن حنبل / لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : صالح بن أحمد بن حنبل أبو الفضل .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في سيرة الإمام أحمد ابتدأه بذكر مولده وطلبه للعلم ،وأخلاقه وزهده ومحنته.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار السلف ، الرياض ، بتحقيق فؤاد عبدالمنعم أحمد ،١٤١٥هـ ،الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب:

- عزا إليه مناقشته لعبدالرحمن بن إسحاق عند الخليفة المعتصم عندما سأل الإمام أحمد عن كلام الله عز وجل هل هو الله أو غيره ؟ ، فسأله الإمام أحمد عن علم الله هل هو الله أو غيره .(١)
- عزا إليه نقله عن الإمام أحمد إنكاره على من قال أن تلاوة العباد وقراءتهم وألفاظهم وأصواتهم غير مخلوقة ، وأمر بهجران من قال بهذا القول ،ووصف الجهمية بالبدعة.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : المحنة .

اسم المؤلف : حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد ،أبو علي الشيباني ، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه ، من مصنفاته التاريخ ، وسؤالات الإمام أحمد ،كتاب الفتن ،كتاب المحنة ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب مختصر في محنة الإمام أحمد بن حنبل .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ، بتحقيق محمد نغش ، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الثانية .

---

(١) انظر سيرة أحمد بن حنبل /٥١-٦٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٥٩ . المحنة والمناظرات التي حصلت فيها ذكرها عدد من المصنفين كابن بطة في الإبانة كتاب الرد على الجهمية ٢/ ٢٤٩ ،الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٤-٢٥.

(٢) انظر سيرة الإمام أحمد ٧٠-٧١ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٤٧، وانظر ٣٤٩-٣٥٠.

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٠٠-٦٠١ ، تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ ،المقصد الأرشد ٣٦٥/١-٣٦٦ ، شذرات الذهب ١٦٣/٢-١٦٤ ، طبقات الحنابلة ١٤٣/١-١٤٥.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : من المسائل التي عزاها إليـــه أو نقلها عنه :

- عزا إليه إيراد إنكار الإمام أحمد وغيره البدع التي حدثت في صفات الله .[١]
- روايته عن الإمام أحمد في الأسماء والصفات وإثباتها بلا كيفية .[٢]
- روايته عن الإمام أحمد في الصفات وهي قوله : "لم يزل الله عالما متكلما غفـــورا " للاستدلال به على اتصاف الله بالصفات الذاتية والصفات الفعلية .[٣]
- قوله عن الإمام أحمد أن إنكار الرؤية يرجع إلى التعطيل.[٤]
- عزا إليه أنه قال عندما ألزمه محمد بن عيسى بن برغوث إذا كان غير مخلوق لزم أن يكون جسما ، فلم يوافقه الإمام أحمد بنفي أو إثبات وقال : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [٥] ونبه على أن هذا اللفظ لا يعلم ما يريدون به .[٦]
- نقله عن الإمام أحمد تأويل قوله تعـــالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ [٧] بمجيء أمره[٨] ، وبين ابن تيمية أنـــه أختلف في هذه الرواية ومما قيل فيها : أن حنبل أخطأ فيها وله أمور انفرد بها عـــن الجمهور ، وأنه إنما قال ذلك إلزاما للمنازعين الذين يقولون بهذا ، فقال لهم قولـــوا مثله في مجيء القرآن، ولا يلزم من ذلك أن يكون موافقا لهم ، ومنهم من قـــال إن هذه الرواية ثابتة ويتأول ما كان من جنسها بالقصد والعمد لذلك ، ومنـــهم مـــن

---

(١) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤١٨.

(٢) انظر التسعينية ١/٣١٦-٣٢١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٧٠٦.

(٣) انظر المحنة / ٤٥ ، ٦٨ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤٣٨ ، التسعينية ١/٣٣٦ ، ٢/٤٦١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٩٨.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٣١٨-٣١٩.

(٥) سورة الإخلاص :١-٤.

(٦) انظر المحنة /٦٧ ، وانظر شرح حديث النزول / ٧٦، ١٦٣ ،منهاج السنة ٢/٦١٠ ، بيان تلبيس الجهميـــة في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٨٧ ، ٤٦٠ ، ٧/ ٥٩٢-٥٩٣ ،درء تعارض العقل والنقل ١/٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ١٠/٢٥٧.

(٧) سورة البقرة :٢١٠ .

(٨) انظر الاستقامة ١/ ٧٤-٧٥ ، شرح حديث النزول /٥٦.

يتأول مجيء القرآن بمجيء ثوابه وجعلوا هذه الرواية في جنس الحركة فقط دون بقية الصفات ، ومنهم من جعل الحكم يتعدى من هذه الصفة إلى بقية الصفات[(١)] ، وبين ابن تيمية أن المشهور عن أصحاب الإمام أحمد أنهم لا يتأولون الصفات كالمجيء والنزول والهبوط ونحوها .[(٢)]

اسم الكتاب : المعرفة والتاريخ.

اسم المؤلف : يعقوب بن سفيان بن جوان أبو يوسف الفارسي الفسوي ، ولد سنة تسعين ومئة ،وتوفي سنة سبع وسبعين ومئتين ،من مصنفاته: المعرفة والتاريخ ، كتاب في السنة .[(٣)]

موضوع الكتاب وأهميته : كتاب من الكتب المتقدمة في التاريخ يروي بالسند.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، بتحقيق خليل المنصور ، ١٤١٩هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية إجابة ابن عباس عن أسئلة الرجل في الآيات المختلفة ، وفيه قول ابن عباس :"وكان الله لم يزل كذلك".[(٤)]

اسم الكتاب : قصص من هجره الإمام أحمد.

اسم المؤلف : أبو عبدالله الحسين بن عبدالله الخرقي .

موضوع الكتاب وأهميته وجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد قصص من هجره الإمام أحمد كابن الثلاج لقوله في القرآن[(٥)] ، والحارث المحاسبي لموافقته لابن كلاب.[(٦)]

---

(١) انظر الاستقامة ١/٧٥-٧٦، شرح حديث النزول / ٥٥-٥٧ ، مجموع الفتاوى ١٥٦/٦.

(٢) انظر الاستقامة ٧٦/١ .

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٥٩/١١-٦٠ ، شذرات الذهب ١٧١/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٨٠/١٣-١٨٤.

(٤) انظر المعرفة والتاريخ ٢٨٩/١- ٢٩٠ ، انظر التسعينية ٣٢٧/١-٣٢٨ ، ٥٧٨/٢ ، شرح حديث النزول /٤١٢.

(٥) انظر التسعينية ٣٧٧/٢.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٤٧/٧-١٤٨.

اسم الكتاب : تاريخ الأمم والملوك .

اسم المؤلف : محمد بن جرير الطبري .

موضوع الكتاب وأهميته : أخبار الملوك منذ خلق السموات وإلى فناء الدنيا.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل مواقف العلماء من كلام المأمون لا يشبه الأشياء بوجه من الوجوه ، وأنهم أقروا بذلك ما عدا الإمام أحمد فقال : " لا أقول لا يشبه الأشياء بوجه من الوجوه ."(١)
- نقل كلام أبي بكر في مسيلمة الكذاب حيث قال : " إن هذا كلام لم يخرج من إل ، أي من رب "(٢)

اسم الكتاب : تاريخ نيسابور.

اسم المؤلف : أبو عبدالله الحاكم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه موافقة أهل السنة وابن خزيمة في إثبات الصفات الاختيارية (٣) ، ونقل القصة التي حدثت مع ابن خزيمة وبعض أصحابه كأبي علي الثقفي ، وأحمد بن إسحاق الضبعي ، وأبي بكر بن أبي عثمان الزاهد ، وأبي محمد بن منصور القاضي في كلام الله (٤) ، ونقل كلام ابن خزيمة في الاستواء :" من لم يقل إن الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب أن يستتاب ، فإن تاب وإلا ضربت عنقه وألقي على مزبلة لئلا يتأذى بنتن ريحه أهل الملة ولا أهل الذمة وكان ماله فيئا"(٥)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/ ٤٩٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١٨٢/٥-١٨٣.

(٢) انظر تاريخ الأمم والملوك ٢٨٤/٢-٢٨٥، وانظر الأصفهانية /٢١.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٩/٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ١٦٩-١٧٧ ، ٥٢٢ ، التسعينية ٣٣٥/١ ، درء تعارض العقل والنقل ٧٨/٢-٨٢.

(٥) مجموع الفتاوى ٣٣/ ١٨٠ ، الفتوى الحموية الكبرى /٣٣٦-٣٣٧ ، مجموع الفتاوى ٢٨٠/٥، ١٣٨ ، التسعينية ٥٦٤/٢ ، بيان تلبيس الجهمية ٤٠٩/٣ ، ٥/ ٦١-٦٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٤ .

📖 **اسم الكتاب** : أخبار شيوخ أهل المعرفة والتصوف

اسم المؤلف : معمر بن زياد. .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر قصة هجر الإمام أحمد للحارث ورجوعه عن مذهب ابن كلاب.(١)

📖 **اسم الكتاب** : مناقب الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي.

اسم المؤلف : محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أبو موسى المديني الأصبهاني ، الشافعي، ولد سنة إحدى وخمس مئة ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمس مئة ، من مصنفاته: الترغيب والترهيب ، دستور المذكرين ، نزهة الحفاظ .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه عن أبي القاسم قوام السنة في تخطئة ابن خزيمة في تأويل حديث الصورة ، مع التماس العذر له.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : الروض الأنف في شرح السيرة النبوية.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن عبدالله أبو القاسم السهيلي ، ولد سنة ثمان وخمس مئة ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمس مئة ، من مصنفاته: الروض الأنف في شرح سيرة ابن هشام، التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في حل ألفاظ غريب السيرة النبوية لابن هشام.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب الإسلامية ، بتحقيق عبدالرحمن الوكيل ، مصر ، ١٣٨٧هـ ، الطبعة الأولى .

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٤٨/٧-١٤٩.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٢-١٥٦ ، البداية والنهاية ٣١٨/١٢ ، هدية العارفين ١٠١/٢-١٠٢ .

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٠٩/٦-٤١٣ .

(٤) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣١٨/١٢-٣١٩ ، وفيات الأعيان ١٤٣/٣-١٤٤، الأعلام ٣١٣/٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أن المعية الخاصة لم تثبت إلا لأبي بكر الصديق .(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : علي بن أبي الحزم علاء الدين ابن النفيس الدمشقي ، الطبيب ،توفي سنة سبع وثمانين وست مئة، من مصنفاته كتاب الشامل ، شرح التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي ، الرسالة الكاملية في السيرة النبوية .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : بين أنه من أفاضل أهل زمانه ، وعزا إليه القول بأن ما ثم إلا مذهبين الفلاسفة والمثبتة وما بينهما متناقض.(٣)

---

(١) انظر الروض الأنف ٣١٩/٢-٣٢٠ ، وانظر منهاج السنة ٣٨٢/٨ .

(٢) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤٠١/٥-٤٠٢ ، تاريخ الذهبي ٥١/ ٣١١-٣١٣ ، هدية العارفين ٧١٤/٥ ، معجم المؤلفين ٥٨/٧ .

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٠٣/١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٧٦/٢-٣٧٧.

المطلب الرابع

موارد ابن تيمية من كتب المخالفين .

النـــوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

النوع الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

زخرت كتب شيخ الإسلام بكثير من كتب المخالفين نقدا ونقضا وردا على ما فيها من مخالفات في مباحث الأسماء والصفات، وعضدا لما في كتب أهل السنة من تقريرات في الإثبات والنفي ، ومنها :

📖 **اسم الكتاب** : التوراة .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن التوراة مملوءة من إثبات صفات الله (١) ، وأن الله ذكر فيها أنه خلق آدم على صورته ، وأن الضمير يعود إلى الله :" سنخلق بشرا على صورتنا يشبهها ".(٢)

📖 **اسم الكتاب** : ما بعد الطبيعة .

اسم المؤلف : أرسطو طاليس.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي علم الله بالجزئيات.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أرسطو طاليس.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر التوراة سفر التكوين ، الإصحاح الأول ،الثالث ، وانظر انظر درء تعارض العقل والنقل ٣١٠/٥، ٧٨/٧ ، منهاج السنة ١٥٣/٢، ٥٦٢ .

(٢) انظر التوراة ،سفر التكوين الاصحاح الأول / ٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٧٢/٦-٣٧٣ ، ٤٥١

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٩٧/٩.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بنفي الإرادة لأنها فعل لغرض والله متره عنه[١] ، وناقش كلامه ببيان أن هذه المخلوقات هل لها محدث ؟ أم لا ؟فإن قالوا لا ،فهو تجويز للحدوث بلا محدث ومن باب أولى أن لا يكون لـــه إرادة ، وإن قالوا لها محدث ثبت الفاعل الذي يفعل بإرادة [٢] ، وعزا إليه القول بنفي قيـــام الأفعـــال الاختيارية بالله .[٣]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : كغشتكين / النصراني.[٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول " بأن الله ظهر في صورة البشر مترائيا لنا ،كما ظهر لموسى في الشجرة فالصوت المسموع هو كلام الله ،وإن كان خلقه في غيره ،وهذا المرئي هو الله وإن كان قد حل في غيره ".[٥]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : حفص الفرد ، أبو عمرو ، المتكلم ، من مصنفاته : الاستطاعة ، التوحيـــد ، الرد على المعتزلة .[٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أن إثبات الصفات يستلزم تعدد القدماء .[٧]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن عيسى برغوث .

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٦/١٣٠.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٣١.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٠.

(٤) لم أقف له على ترجمة .

(٥) شرح الأصفهانية / ٩٢.

(٦) انظر ترجمته في الفهرست /٢٢٩-٢٣٠ .

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٠٣-١٠٤.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أن إثبات الصفات يستلزم تعدد القدماء.[(١)]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : هشام بن الحكم أبو محمد الكوفي الرافضي ، توفي سنة تسع وسبعين ومئة ،وقيل تسع وتسعين ومئة ، من مصنفاته :الدلالات على حدوث الأشياء ، الرد على الزنادقة.[(٢)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من غلاة الشيعة في التشبيه ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- الغلو في الإثبات [(٣)] ، وإثبات قيام الحوادث بالله[(٤)]،وإثبات الجسم لله [(٥)]، وأن استواء الله مثل استواء المخلوقين[(٦)]، وإطلاق لفظ الأعراض على صفات الله .[(٧)]
- القول بأن كلام الله حروف وأصوات تكلم الله بها بعد أن لم يكن متكلما .[(٨)]
- أن الخلق حادث قائم بالمخلوق .[(٩)]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٠٣/٣-١٠٥ ، مجموع الفتاوى ٢٩٤/٥-٢٩٥ .

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٣/١٠-٥٤٤ ، الوافي ٥٧/٢٦-٥٨ .

(٣) انظر منهاج السنة ١/ ٧١ .

(٤) انظر منهاج السنة ٤٢١/١ .

(٥) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠٥ ، التسعينية ٥٥٨/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٢٥/٤ ، ٣٢٦/٥-٣٢٧ ، ٣٩٦ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٧٥/٣٣ .

(٧) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٠٢ .

(٨) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٦١ .

(٩) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٧٩ .

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : ثمامة بن أشرس أبو معن النميري المعتزلي ، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تسمية الأنبياء مشبهة فقال :" ثلاثة من الأنبياء مشبهة ،موسى حيث قال : ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ (٢) ، وعيسى حيث قال : ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (٣) ومحمد ﷺ حيث قال :" ينزل ربنا " (٤) ، وبين أن هذا الرجل من رؤساء الجهمية ،وأن هذه التسمية من الكذب والغلو .(٥)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : معمر بن عباد أبو المعتمر السلمي المعتزلي ،توفي سنة خمس عشرة ومئتين.(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف له على مؤلفات ، وأقواله منثورة في كتب الملل والنحل.

منهج ابن تيمية في التعامل وتقويمه للكتاب: : عزا إليه القول بوجود معان لا نهاية لها.(٧)

اسم الكتاب : صنف كتابا في نفي الصفات.

اسم المؤلف : بشر بن غياث المريسي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وتوجد رسالة علمية بعنوان بشر المريسي وآراؤه الاعتقادية تأثرا وتأثيرا ، إعداد أحلام باحمدان ، جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ .(٨)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧/١٤٥-١٤٦، سير أعلام النبلاء ١٠/٢٠٣-٢٠٦ ، الوافي ١١/١٦-١٧، الأعلام ٢/١٠٠-١٠١.

(٢) سورة الأعراف : ١٥٥ .

(٣) سورة المائدة : ١١٦.

(٤) الفتوى الحموية الكبرى/٥٣٢-٥٣٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٤٤٨.

(٥) انظر الفتوى الحموية الكبرى/٥٣٢.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ١٥/٤١٤-٤١٥ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٥٤٦ ، لسان الميزان ٦/٦٨.

(٧) انظر منهاج السنة ٢/١٢٨، شرح حديث النزول / ١٥٦، منهاج السنة ٢/٣٧٩.

(٨) انظر بشر المريسي وآراؤه ١/١٦٣-١٦٦.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه ممن يسلك مسلك الاجتهاد ويقع منه الغلط ، ويشارك الجهمية في بعض أصولهم ، وليس له خبرة بكلام السلف ، مع معرفته بمتون الأحاديث(١) ، وعزا إليه التصنيف في نفي الصفات وقراءته في مكة في أواخر حياة سفيان بن عيينة (٢) ،ومن الصفات التي ذكرها:صفة النور لله وأن الله نور كالشمس(٣)، وتأويل حديث رؤية النبي ﷺ لله في أحسن صورة ، بأنه رؤية حقيقة ويتأولونه(٤) ، وكذا ظنه أن معنى لا يزول نفي الصفات الاختيارية وأنه لا يتحرك، وبين ابن تيمية أن اعتماده على حديث ابن عباس " القيوم الذي لا يزول " وهو ضعيف ، ولا يدل على ما أراده.(٥)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن محمد بن عبدالله النجار .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أن إثبات الصفات يستلزم تعدد القدماء(٦) ، وتفسير الواحد بالذي لا شبيه له ، وأن المثلين هما المجتمعان في صفة من صفات الإثبات ، إذا لم يكن أحدهما بالثاني ، ليحترز بهذا القيد عن القديم والحادث.(٧)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : ضرار بن عمرو الغطفاني المعتزلي ، توفي سنة ثلاثين ومئتين .(٨)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وأقواله منثورة في كتب الملل.

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٤/٧ .

(٢) انظر شرح الأصفهانية / ٩٢ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٦/٥ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٣٩٥.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣١٦/٧ .

(٥) انظر جامع المسائل (المجموعة الأولى) ٤١-٥٥.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٠٣/٣-١٠٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٢/٥.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٠٦/٣.

(٨) انظر ترجمته في الوافي ٢١٠/١٦، سير أعلام النبلاء ٥٤٥/١٠-٥٤٦ ، الأعلام ٢١٥/٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بإثبات الماهية والحقيقة لله التي تخالف ماهية المخلوقين[١] ، والقول بأن إثبات الصفات يستلزم تعدد القدماء .[٢]

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الهذيل أبو الهذيل العلاف.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب الملل والنحل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ومن أقواله التي عزاها إليه :

- نفي الجسم عن الله ، ومن ثم نفي قيام الحوادث به [٣] ، وأن الله لا يقدر على أفعال حادثة في الأبد.[٤]
- القول بأن العلم والقدرة هي الله [٥] ، وبين ابن تيمية أن هذا القول معلوم الفساد ببداهة العقول.[٦]
- تكفير من كان تأويله تشبيها لله بخلقه ، ومن أثبت شيئا قديما لا يقال له الله [٧] وبين ابن تيمية أن هذا القول ينعكس عليهم لأنهم هم من وقع في التشبيه وإثبات قديم لا يقال له الله لإثباتهم ذاتا مجردة عن الصفات .[٨]

---

(١) انظر جامع الرسائل ١٧٣/١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٤٥/١-٣٤٦ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٠٣/٣-١٠٤، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٢/٥.

(٣) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠٥ ، منهاج السنة ٢٦٧/٢ ، مجموع الفتاوى ٣٥/٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٢٥/٤ ،٣٢٧/٥، ٣٩٦.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٢٦/٢.

(٥) انظر التسعينية ٧٣٠/٢.

(٦) انظر التسعينية ٢/ ٧٣٠ .

(٧) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٢٠٤/٦.

(٨) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٢٠٥/٦.

📖 **اسم الكتاب** : المقالات.

اسم المؤلف : محمد بن هارون أبو عيسى الوراق المعتزلي ، توفي سنة سبع وأربعين ومئتين ، من مصنفاته المقالات ، المجالس ، الرد على النصارى .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أنه ممن صنف في المقالات ، وممن صنف للرافضة وهو متهم فيما ينقل (٢) ، وعزا إليه نقل مقالات الرافضة في التجسيم والتشبيه (٣) ، وبيان أن أصحاب المقالات لما ساقوا الاختلاف الذي وقع بين المسلمين في القرآن وكلام الله بسبب طريقة نفي الأجسام ، لم يذكروا القول الصحيح .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الكرابيسي الشافعي ، توفي سنة ثمان وأربعين ومئتين .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن التلاوة الظاهرة من العبد مخلوقة .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : حجج النبوة .

اسم المؤلف : عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في دلائل النبوة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع جزء منه ضمن رسائل الجاحظ نشرته دار الهلال ، بتحقيق علي أبو ملحم .

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٢٨/٧ ، الفهرست لابن النديم /٢١٦ ، تاريخ الإسلام ٤٧٧/١٨ .

(٢) انظر منهاج السنة ٣٠١/٦.

(٣) انظر منهاج السنة ٥٠١/٢ ، ٢١٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٦٢/٢-٥٦٣.

(٤) انظر الصفدية ٢/ ٤٠-٤١.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦٤/٨-٦٦ ، شذرات الذهب ١١٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ٧٩/١٢-٨٢.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٣ ،٢٠٦-٢٠٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٧/١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أن الرافضة تقول بمماثلة الله للمخلوقات .(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وآراؤه منثورة في كتب الملل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إلى الجاحظ تشنيعه على حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ لكلامهما في الصفات (٢) ، وعزا إليه نفي حقيقة الإرادة ولا معنى لها عنده إلا نفي الإكراه (٣) ، وبين ابن تيمية أن هذا القول معلوم الفساد بالبديهة عند العقلاء.(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن كرام .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وآراؤه منثورة في كتب الملل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات وصف الله بالصفات الاختيارية وأنه يتكلم بمشيئته وقدرته بعد أن لم يكن متصفا به.(٥) وإثبات الجسم لله(٦) ، وإطلاق لفظ الأعراض على صفات الله (٧) ، وإثبات العلو بالعقل.(٨)

---

(١) لم اقف عليه في الجزء المطبوع ، وانظر منهاج السنة ١/ ٧٣.

(٢) انظر التسعينية ٣٧٥/٢.

(٣) لم أقف عليه ، وانظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠٠.

(٤) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠١.

(٥) الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٥٤،١٥٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٠٦/١، ٢٥٥/٢ ، مجموع الفتاوى ٦٦٢/٧.

(٦) انظر منهاج السنة ٢/ ٢٢٠ .

(٧) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٠٢ ، مجموع الفتاوى ٣٦/٦.

(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٣١/٧-١٣٢ ، مجموع الفتاوى ٥١/١٧-٥٢ .

📖 **اسم الكتاب** : جمل الكلام في أصول الدين .

اسم المؤلف : محمد بن الهيصم أبو عبدالله.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه كغيره من أهل الكلام يعرضون الأقوال مع جهلهم بقول السلف.(١)

- نقل كلامه في مسألة القرآن وأقوال الناس فيها ومذهب الجهمية والمعتزلة والكلابية والأشاعرة.(٢)
- إثبات الصفات مع نفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.(٣) ونفي أن يكون متحيزا .(٤)
- نقل كلامه في أن الله أحدي الذات ، والرد على النصارى.(٥)
- عزا إليه أنه ممن يثبت صفة الوجه ، ردا على الرازي الذي يقول إن الكرامية لا تثبت الصفات.(٦)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : داود بن علي بن خلف أبو سليمان الأصبهاني الظاهري ، ولد سنة مئتين ، وتوفي سنة سبعين ومئتين ، من مصنفاته :كتاب الإيضاح ، إبطال القياس .(٧)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب الملل، وكتب السنة لمعاصرته للإمام أحمد وإنكار الإمام أحمد عليه.

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٧/٢-٣٠٨.

(٢) انظر شرح العقيدة الأصفهانية / ٥٩-٦٠ ، مجموع الفتاوى ٦/ ١٨٣-١٨٤، درء تعارض العقل والنقل ٤٧/٢-٤٩ .

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٩/١-٢٧١.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٥/٤.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٢٥/٣-١٢٧.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٥٤/٣-٥٥٥.

(٧) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٦٩/٨-٣٧٤ ، شذرات الذهب ١٥٨/٢-١٥٩، سير أعلام النبلاء ٩٧/١٣-١٠٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من أبرز المسائل التي عزاها إليه:

- القول بإثبات قيام الأفعال بذات الله [١]، وإثبات أن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم .[٢]
- إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق وأنه قائم بذاته[٣] ، وأن التلاوة الظاهرة من العبد مخلوقة[٤] ، وبين ابن تيمية أن علماء السنة أنكروا عليه قوله في التلاوة [٥] وإطلاق القول بأن القرآن محدث ، وبين ابن تيمية وجه الإنكار عليه في قوله محدث من جهة أن هذا اللفظ يراد به عند أهل البدع أنه مخلوق[٦] ، وقال بمنع المجاز في القرآن .[٧]

اسم الكتاب : المقالات .

اسم المؤلف : محمد بن شداد بن عيسى المسمعي أبو يعلى الملقب بزرقان ، توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين ، من مصنفاته: كتاب المقالات.[٨]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وينقل عنه أصحاب كتب الملل والنحل كالبغدادي ، والأشعري .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نسبة التشبيه والتجسيم في الرافضة .[٩]

---

(١) انظر شرح الأصفهانية / ٩٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١٩/٢ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧.

(٣) انظر شرح حديث النزول/١٥٥، الصفدية ٨٦/٢-٨٧ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٧/١ ، التسعينية ٣٤٤/١.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٣.

(٦) انظر التسعينية ٤٢٥/٢ ، وانظر ٣٤٤/١ ومابعدها.

(٧) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩.

(٨) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٥٣/٥ ،الوافي ٣/ ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤٨/١٣-١٥٠، الأعلام ١٥٧/٦.

(٩) انظر منهاج السنة ٥٠٢/٢.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن داود بن ونند ، أبو حنيفة الدينوري ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين ، من مصنفاته : تفسير القرآن ، الأخبار الطوال .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بإثبات الماهية التي تخالف ماهية المخلوقين .(٢)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن شرشير أبو العباس الناشي الأنباري المعتزلي، توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين ، من مصنفاته: كتاب نقض المنطق.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن أسماء الله حقيقة لله مجاز للخلق وبين أن قول الجمهور أنه حقيقة في كليهما.(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن يحيى بن الراوندي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف على أصول الرافضة المعتزلة.(٥)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالوهاب أبو علي الجبائي .

---

(١) انظر ترجمته في الوافي ٢٣٣/٦ ، الأعلام ١٢٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٣ .

(٢) انظر جامع الرسائل ١٧٣/١.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٣٨٥/٣٢-٣٩٠ ، البداية والنهاية ١٠١/١١ ، سير أعلام النبلاء ٤٠/١٤-٤١

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٩٦/٥-١٩٧ ،٤٤١/٢٠، ١٤٦/٩ ، منهاج السنة ٥٨٣/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٨٤/٥ ، الجواب الصحيح ٢٩٤/٣-٢٩٥، وانظر مقالات الإسلاميين ١٨٤/١.

(٥) يوجد في كتاب الانتصار في الرد على ابن الراوندي جزء من كلام ابن الراوندي في الرافضة ، انظر الانتصار /٤٧ ، وانظر منهاج السنة ٧٣/١.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه وأقواله منثورة في كتب الملل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- التأثر بتأويلات بشر المريسي.[١]
- القول بحدوث إرادة لا في محل ، وبين أن هذا القول معلوم الفساد بالبديهة عند العقلاء .[٢]
- نفي الصفات والأحوال .[٣]
- القول بحدوث المرئي والمسموع وبه تحدث صفة السمعية والبصرية.[٤]
- عزا إليه جعل صوت القارئ للقرآن حكاية لكلام الله .[٥]

📖 **اسم الكتاب** : الآراء والديانات.

اسم المؤلف : الحسن بن موسى بن الحسن أبو محمد النوبختي الشيعي ، توفي سنة عشر و ثلاث مئة من مصنفاته :كتاب الآراء الديانات ، فرق الشيعة .[٦]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراد أقوال الشيعة في التشبيه والتجسيم[٧] ، وبيان أن أصحاب المقالات لما ساقوا الاختلاف الذي وقع بين المسلمين في القرآن وكلام الله بسبب طريقة نفي الأجسام ، لم يذكروا القول الصحيح .[٨]

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٧.

(٢) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠٠ – ٣٠١.

(٣) انظر منهاج السنة ١٢٦/٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٥١/٦.

(٥) انظر التسعينية ٩٦٥/٣.

(٦) انظر ترجمته في الوافي ١٧٤/١٢-١٧٥ ، الأعلام ٢٢٤/٢ ، تاريخ الإسلام ٣٠٨/٢٣ .

(٧) انظر منهاج السنة ١٠٤،٢٢٠/٢ ، ٥٠٢، ١/ ٧٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٥٩/٢-٥٧٢.

(٨) انظر الصفدية ٢/ ٤٠-٤١.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالله بن أحمد بن محمود أبو القاسم الكعبي البلخي المعتزلي ، توفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة ، من مصنفاته :التفسير ، مقالات الإسلاميين .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي حقيقة الإرادة ولا معنى لها عنده إلا نفس الفعل إذا تعلقت بفعله ونفس الأمر إذا تعلقت بطاعة عباده .(٢) وبين أن هذا القول معلوم الفساد بالبديهة عند العقلاء(٣) ، وبيان أن أصحاب المقالات لما ساقوا الاختلاف الذي وقع بين المسلمين في القرآن وكلام الله بسبب طريقة نفي الأجسام ، لم يذكروا القول الصحيح .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالسلام بن محمد أبو هاشم الجبائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وآراؤه منشورة في كتب الملل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- القول بحدوث إرادة لا في محل ، وبين ابن تيمية أن هذا القول معلوم الفساد بالبديهة عند العقلاء. (٥)
- عزا إليه إثبات الأحوال (٦) دون الصفات ، وأنها ليست معلومة ولا مجهولة ، وبين ابن تيمية أن جمهور السلف على القول بإثبات الصفات دون الأحوال ، وأن قوله قول بالنقيضين .(٧)

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦٥/٤ ، البداية والنهاية ١٦٤/١١ ، شذرات الذهب ٢٨١/٢، سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٤ .

(٢) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠٠ .

(٣) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠١ ، درء تعارض العقل والنقل ١٥٣/١ .

(٤) انظر الصفدية ٢/ ٤٠-٤١.

(٥) انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٣٠٠-٣٠١.

(٦) الأحوال : صفة بين الوجود والعدم ،لامعلومة ولا مجهولة ، تختلف عن الذات . انظر الألفاظ والمصطلحات في توحيد الأسماء والصفات /٤٣٠-٤٣٩ .

(٧) انظر شرح حديث النزول / ٩٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٢/٤ ، ٣٩٥/٩.

- عزا إليه القول أن كلام القارئ بالقرآن حكاية عن كلام الله ، وهي غيره ، وبين أن التحقيق أن الحاكي ليس هو المبلغ .(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالله بن سعيد بن كلاب .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن ابن كلاب من متكلمة الصفاتية ، وهو يميل في طريقته إلى مذهب أهل الحديث والسنة ، ولكن فيها نوع من البدعة لنفيه قيام الأفعال الاختيارية بذات الله (٣) ، وأنه يعد من أهل السنة عند النظر إلى المعتزلة والرافضة، ويعدون أهل السنة في البلاد التي لا يوجد بها إلا المعتزلة والرافضة(٤) ، وذكر أن له فضلا وتصنيفا في الرد على الجهمية نفاة الصفات والعلو بالحجج والدلائل ، لكنه سلم لهم بعض أصولهم ، وأثر على مثبتة الصفات من بعده(٥) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- إثبات الصفات السبع بالعقل (٦) ، وإثبات الصفات الخبرية. (٧)

---

(١) انظر التسعينية ٣/٩٦٤-٩٦٥.

(٢) لم تصلنا كتب ابن كلاب ، وكذا لم يطلع عليها ابن تيمية ، وإنما أخذ أقواله عمن جمع كلامه كابن فورك ، والأشعري.

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٣٦٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٣٨.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٣٨

(٥) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٣٦٦، منهاج السنة ١/٣١٢، شرح حديث النزول / ١٧١-١٧٢ ، التسعينية ١/١٦٨.

(٦) انظر شرح الأصفهانية /٧٣،٢٤ ، منهاج السنة ٢/٢٢٢ ، التسعينية ١/٢٧٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١.

(٧) انظر شرح الأصفهانية /٢٤، انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٧ ، التسعينية ٣/١٠٣٦-١٠٣٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٣١ ،درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١.

- القول بنفي قيام الأفعال بذات الله [١] والتفريق بين الصفات والأفعال فينفي الأفعال الاختيارية لأنها لو قامت به لم يخل منها ومالا يخلو من الحوادث فهو حادث.[٢]
- عزا إليه أن الصفات لا تقوم إلا بمحدث.[٣]
- القول بأن الله يعلم المعلومات كلها بعلم واحد بالعين ، وكذا الإرادات ، وكذا الكلام.[٤]
- القول بأن الله متره عن السكوت مطلقا ، ولا يجوز عنده أن يسكت عن شيء من الأشياء ، لأن كلامه صفة قديمة لازمة لذاته لا تتعلق بمشيئته [٥] ، وأن القرآن هو المعنى القديم القائم بذات الله ، وهو حكاية عن كلام الله [٦] ، وأن الله يخلق للعباد إدراكا ليسمعوا كلامه القديم [٧] ، وبين أن المراد بالتلاوة هو القرآن العربي ، والمتلو هو المعنى القائم بذات الله[٨] ، ونفى كلام الله بصوت.[٩] وبين ابن تيمية أن قوله أنه معنى واحد قول فاسد بالعقل والشرع وهو قول محدث.[١٠]

---

(١) انظر شرح الأصفهانية / ٩٦، انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٠، منهاج السنة ٤٢٣/١ ، شرح حديث الترول /١٠٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٠٦/١ ، ٢/ ٦ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٧٨، مجموع الفتاوى ٥٢٠/٦ ، ٣٦ .

(٢) انظر شرح الأصفهانية /٩٩ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٥٤، شرح حديث الترول /٦٣، مجموع الفتاوى ٦٦٢/٧.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/٥ .

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، درء تعارض العقل والنقل ١٧٢/٢.

(٥) انظر شرح الأصفهانية / ٥٧ ، منهاج السنة ٢٤٦/٢ ، ١٥٦/١، شرح حديث الترول /١٦٩، قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٨٦/٦ ، مجموع الفتاوى ٣٠١/١٢ .

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٣٧٦/١٢ ،٥٧٩،٥٨٣، منهاج السنة ٣٠٤/١، شرح حديث الترول /١٥٥، مجموع الفتاوى ٥٢٦/١٢ ، ٢٧٢ ،٤٩ ، ١٣٤/٧ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٥ ، منهاج السنة ٣٦٠/٢ ، ٣٦٩/٣ ، التسعينية ٤٣٨/٢ ،٤٦٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٥/٢ ،الصفدية ٥٥/٢.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ١٧٩.

(٨) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٧٤/١٢.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٥٢٨.

(١٠) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٨٣.

- إثبات السمع والبصر وأنه ليس مجرد العلم بالمسموعات والمرئيات. [١]
- القول بجواز وجود جميع الكائنات بإرادة واحدة قديمة أزلية [٢]
- إنكار أن يكون كل ما يشار إليه مركبا من الجواهر المفردة .[٣]
- إثبات علو الله بالأدلة العقلية مع السمع.[٤]
- أن الله بذاته فوق العرش مع نفي التجسيم [٥] ، وأن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش [٦] ، وبأن الاستواء على العرش استواء الذات على العرش من غير تفسير ولا تأويل.[٧]
- عدم إطلاق لفظ الغير على صفات الله فلا يقال إنها غيره ولا ليست غيره.[٨]
- طريقته في إثبات الرؤية وهي أن كل ما هو قائم بنفسه ،فإنه تجوز رؤيته. [٩]
- القول بأن الله بصفاته قديم ،ولا يقول بأن الصفات وحدها قديمة حتى لا يقول بتعدد القدماء .[١٠]
- التأثر بطريقة المعتزلة في مفهوم التوحيد .[١١]
- إثبات الصفات مع نفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.[١٢]

---

(١) انظر شرح الأصفهانية / ١٠٣.

(٢) انظر منهاج السنة ١/١٨٠.

(٣) انظر شرح حديث النزول /٧٢.

(٤) انظر التدمرية /١٥٠ ، منهاج السنة ٣٢٧/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٣٣/١، ٥١٧/٦، درء تعارض العقل والنقل ١٢/٢ ، ١٣١/٧ ، مجموع الفتاوى ٥١/١٧ ، شرح حديث النزول / ١٤٨.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٠٩/٤، ٢٦٧/٦ .

(٦) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢ ، انظر شرح حديث النزول / ٨٢.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٣-٧.

(٨) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٦ ، درء تعارض العقل والنقل٥/٤٩.

(٩) انظر منهاج السنة ٣٣١/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٢٩/٢.

(١٠) انظر منهاج السنة ٤٩٠/٢.

(١١) انظر التسعينية ٧٩٢/٣-٧٩٣.

(١٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٩/١-٢٧١ ، ٥٩٣/٣ ،٦٣/٤-٦٤ ،٢٨/٨-٢٩.

- نفي الحد.[١]
- إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.[٢]
- إثبات خلق آدم بيديه بالسمع .[٣]

اسم الكتاب : الإبانة عن أصول الديانة.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من أشهر الكتب التي ألفها الأشعري ووافق فيها أهل السنة في مجمل اعتقاداتهم ، ورد على المخالفين فيها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الأنصار ، القاهرة ، بتحقيق فوقية حسين محمود ، ١٣٩٧هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: يعد كتاب الإبانة من أكثر الكتب التي نقل عنها ابن تيمية من مؤلفات الأشعري للرد على متأخري الأشاعرة بإثبات الأشعري للصفات وعدم تأويله لها، وبين أن من قال بما في كتاب الإبانة و لم يظهر مقالة تناقضه فيعد من أهل السنة [٤] ومن المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه:

- نقل كلامه في بيان معتقد الإمام أحمد ، وأنه بما كان يقول قائل، وبما خالفه مجانب ، وإثباته للاستواء واليدين ومسألة اللفظ بالقرآن ونحوها. [٥]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٦/٣.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٦/٤ .

(٤) انظر الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٣٥٩/٦ .

(٥) انظر الإبانة ٢٠-٣٣ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٣٦٤/١٢ ، منهاج السنة ٢٢٨/٢، ٢٢٤، الفتوى الحموية الكبرى /٤٩٨-٥٠٨ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٨٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣١٠/٣-٣٥٤ ، ١٨٩/٨ ، ١٠٧/١-١١٧ ، ٥٩١/٢-٦٠٤ ، درء تعارض العقل والنقل ١٦/٢ ، ١٠٣/٧-١٠٥ ،٦/٥-٧ ، مجموع الفتاوى ١٤١/٥-١٤٤ ، جامع المسائل (المجموعة الخامسة)٧٣.

- أن أول من أول الاستواء بالاستيلاء بعض المعتزلة والجهمية ، ونقل كلامه في إثباته وأدلته.(١) وإبطال تأويل الاستواء بالاستيلاء والقهر ، لأن الله لم يزل مستوليا على العرش وعلى غيره ،والاستواء مختص بالعرش .(٢)
- أن تماثل الأجسام وتماثل الجواهر من أقوال المعتزلة وأبطله .(٣)
- الرد على الجهمية في نفيهم علم الله وقدرته .(٤)
- نقل كلامه في طريقته في إثبات الرؤية وهي أن كل موجود تصح رؤيته.(٥)
- نقل كلامه في إثبات صفة اليدين والرد على من تأولها.(٦)
- عزا إليه تسمية الله بالنور.(٧)
- عزا إليه إثبات السمع والبصر وأنه ليس مجرد العلم بالمسموعات والمرئيات.(٨)
- عزا إليه الاستدلال بقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰهَـٰمَـٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَـٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَـٰبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَـٰذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ

---

(١) انظر الإبانة /١٠٥- ١١٩، وانظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٦-١٨٧، ١٤٤ ، مجموع الفتاوى ٢٢٤/٣-٢٢٦، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٠٣/١-١٣٥ ، ٢٣٣-٢٣٤ ، ٤٠٦، ٣٠٩/٣ ، ٧٤١-٧٤٨ ، ٤٨٤/٤-٤٨٥ ، ٤٥٧- ٤٦١ ، ٧٤/٥-٧٨ ، ١٦٥/٢ ،٥٨٧-٥٩١ ، ٣٣٠/٣-٣٥٤، ١٩/٨-٢٨ ، ١٨٢-١٨٧ ، ١٢٠ ،١٤٧-١٤٩ ، درء تعارض العقل والنقل ١٩٧/٦-٢٠٦ ، انظر التسعينية ١٠٠٨/٣-١٠٢٤ ، ١٠٣٦-١٠٣٧ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٣.

(٢) انظر الإبانة /١٠٨-١٠٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٩١ ، درء تعارض العقل والنقل ١٢/٢.

(٣) انظر منهاج السنة ٦٠٠/٢ .

(٤) انظر الإبانة ١٢٣ ، وانظر التسعينية ٢٦٦/١-٢٦٨ ، ٤٥٤/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٠١/٤-٤٠٣، ٥/ ٢٨٣، ٣٦٥.

(٥) انظر الإبانة/٥١-٥٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٢٩/٢ ،٣١١/٤، ٣١٧-٣١٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٠/١-٢٥٢.

(٦) انظر الإبانة ١٢٥-١٤٠ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٧٧/٣-٤٧٩.

(٧) انظر الإبانة /١١٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩٧/٥ ، ٥١٦.

(٨) انظر الإبانة ١٥٨-١٥٩ ، وانظر شرح الأصفهانية / ١٠٣.

﴿عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ﴾ [(١)] على إثبات علو الله على خلقه لأن فرعون كذب موسى في قوله إن الله فوق.[(٢)]

اسم الكتاب : الموجز.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه موافقة ابن كلاب ، والميل إلى مذهب أهل السنة والحديث ، والانتساب إلى الإمام أحمد [(٣)] ، وإثبات الصفات الخبرية ، وإبطال تأويلات النفاة لها [(٤)] ، وعزا إليه التصريح بفوقية الله على عرشه[(٥)] ، وعدم تأويله لاسم النور لله .[(٦)]

اسم الكتاب : الفصول.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أنه رد فيه على القائلين بقدم العالم، وعلى ابن الراوندي في كتاب التاج.[(٧)]

اسم الكتاب : العمد .

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) سورة غافر : ٣٦-٣٧.

(٢) انظر الإبانة /١٠٨ ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٧٣-١٧٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧١/٣.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٦/٢.

(٤) انظر منهاج السنة ٢٢٤/٢ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٣ .

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٩٧/٦.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٣٧٩/٦، ٣٩٥.

(٧) انظر التسعينية ٧٧٣/٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عـزا إليـه إثبـات الـصفات الخبرية فيه.(١)

📖 **اسم الكتاب** : المقالات الكبير (مقالات الإسلاميين ومقالات الطوائف غير الإسلاميين)

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بمثل ما قالـه في كتاب الإبانة من الإثبات(٢) ، وإثبات الصفات الخبرية ، وإبطال تأويلات النفاة لها .(٣)

📖 **اسم الكتاب : مقالات الإسلاميين.**

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري .

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب من كتب المقالات في الفرق المنتسبة للإسلام.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته ، المكتبة العصرية ، بيروت –لبنان ، محمد محيـي الدين عبدالحميد ، ١٤١١-١٩٩٠م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من كتب المقالات الـتي نقـل الشيخ ابن تيمية عنها نقولا كثيرة لبيان كثرة من قال بهذا القول ، أو لبيـان أن الأشـعري ذكر ما يخالف قول الأشاعرة ، أو عدم انفراد الفرقة بهذا القول، أو لبيان من سـبق بهـذا القول وعمن أخذ ، أو لتحرير القول في نقل ما ، كتاب المقالات الذي عده أصح نقلا من غيره لخبرته بالمقالات ، وأن كتابه من أجمع الكتب ، وفيه تحرير لا يوجد في غيره ، وأنـه يمدح ببيانه أقوال المعتزلة ، ويوجد في كتابه نقل لأقوال بغير ألفاظ قائليها ولا إسناد عنـهم

---

(١) انظر التسعينية ١٠٣٦/٣-١٠٣٨.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٥٥/٣.

(٣) انظر منهاج السنة ٢٢٤/٢ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٣ .

، ونقل عن مذهب السلف أقوالا لم يقولوها، وبين أن أكثر نقله هـــو عـــن المـــصنفين في المقالات كزرقان وابن الراوندي والجبائي[١] ، ومن المقالات التي نقلها أو عزاها إليه :

- موافقته لكلام أهل السنة في إثبات الصفات بعد نقله مقالات أهل السنة وإثبـــاتهم للصفات كالمجيء والقرب ، والصفات الخبرية. [٢]
- اختلاف الناس في صفات الله [٣] ، وتجويز وصف الله بالأفعال الاختيارية مع أنـــه ليس بجسم [٤]، وأن ابن كلاب أول من أظهر القول بنفي الصفات الاختيارية[٥] ، ونسبة القول بإثبات قيام الأفعال بذات الله إلى الهاشمية ، والزهيريـــة ، وأبي معـــاذ التومني.[٦]
- أقوال الفرق في التشبيه والتجسيم كأقوال الرافضة وغيرهم. [٧]

---

(١) انظر منهاج السنة ٣٠١/٦-٣٠٤ ، ٥/ ٢٧٥-٢٧٧ ، ٩/٨ ، التسعينية ٣٥٣/١-٣٥٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٤/١ ، ٥٨٢/٢.

(٢) انظر مقالات الإسلاميين ٣٤٥/١-٣٥٠ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٥٠ ، منهاج الـــسنة ٢٢٨/٢ ، ٢٢٤، الفتوى الحموية الكبرى /٤٩٢-٢٩٧، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٥-١٨٦، مناظرة في العقيـــدة الواسطية (مجموع الفتـــاوى) ٣/ ١٧١ ، مجمـــوع الفتـــاوى ٢٢٤/٣ ، ٤/ ١٧٤ ، التـــسعينية ٤٦٨/٢-٤٧٩ ، ١٠٣١/٣ ، ١٠٣٦/٣-١٠٣٨ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بـــدعهم الكلاميـــة ١١٧/١ ، ٥٢٧/٢-٥٥٩ ، ٣٥٥/٣-٣٦٩ ، ٤٧١-٤٧٢ ، ٤٧٥/٥ ، ٨/ ١٨٧-١٨٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٠/١ ، ١٦/٢ ، ١٩-٢٠ ،٢٥-٢٦ ، ١٧٤، ١٩٧/٦ ، ٢٥٨/١٠ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٣ .

(٣) انظر مقالات الإسلاميين ١٧٦/٢-١٧٧، ١٥٦-١٥٧ ، وانظر التسعينية ٤٥٢/٢-٤٥٤ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦٣/٢-١٦٥ ، ٤٠٣/٤-٤٠٥ ، ٣٦٣/٥-٣٦٤.

(٤) انظر مقالات الإسلاميين ١/ ٢٨٥ ، وانظر شرح حديث النزول /٨٢ .

(٥) انظر مقالات الإسلاميين ٣٥٠/١-٣٥١، وانظر التسعينية ٤٦٧/٢-٤٦٨ ،٤٧٩-٤٨١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٦٩/٣-٣٧١.

(٦) انظر مقالات الإسلاميين ٣٥١/١ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٩٦-٩٧، شرح حديث الـــنزول /١٥٣،١٥٨، مجموع الفتاوى ٦/ ٢١٩، درء تعارض العقل والنقل ٢٥/٤، الصفدية ٦٠/٢.

(٧) انظر مقالات الإسلاميين ١٠٦/١ وما بعدها ، وانظر منهاج الـــسنة ٧٢/١ ،٣١١ ، ٢ / ١٠٤ ، ٢١٧-٢٢٠ ، ٢٣٤-٢٤٢ ، ٥٠١-٥١٦ ،٦١٧-٦٢٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٧٢/٢-٥٨٠ ، ٥٩١/٧-٥٩٢ ، ٢٢٣/١-٢٢٥ ، ٣٧١/٣-٣٧٧ ،٤٧١-٤٧٢ ، ٧٦٠-٧٦٥ ، ٣٢٧/٥-٣٤٣ ،٤٩٦-٤٩٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٨/١ ، ١٧٨/٤ ، ٣٠٣/٦-٣٠٤ ، التسعينية ٢٦١/١ ، ٣٨٠/٢-٣٨٩ .

- قول أهل الكلام في كلام الله والقرآن كابن كلاب ، والمعتزلة ، وهشام بن الحكم ، والسالمية وغيرهم[(١)] ، وقول أهل السنة في اللفظ بالقرآن وأنهم ينكرون كلا اللفظين.[(٢)]
- الاختلاف في العلو والعرش والاستواء وإثباته الاستواء والوجه واليدين والمجيء بلا كيفية و حكاية قول من يقول بأن الله غير متناه.[(٣)]
- منع الجبائي تسمية الله الكامل ، لأن الكامل الذي له أبعاض مجتمعة[(٤)] وتأويل الجبائي لاسم النور بالهادي[(٥)]، والخلاف في رؤية الله بالقلوب[(٦)] ، وكلام المرجئة في التوحيد[(٧)] ، ومقالات الجهم [(٨)] وقول الخوارج بقول الجهمية في الصفات[(٩)] ، وقول هشام الفوطي في علم الله [(١٠)] ، وأقوال الكرامية و لم يذكر لهم

(١) انظر مقالات الإسلاميين ٣٥١/١، ٢٦٢ ، ٢/ ٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٥٦-٢٥٩ ، وانظر التسعينية ٣١٣/١، ٣٤٥-٣٥٢ ، ٢ /٤٢٨، ٦٨٣/٢-٦٨٥ ، منهاج السنة ٢/ ٢٤٧-٢٤٨ ، ٣٦٠-٣٦١، ، درء تعارض العقل والنقل ٣٢٢/٢-٣٢٣ ، الصفدية ٨٦/٢-٨٧.

(٢) انظر مقالات الإسلاميين ٣٤٦/١ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٣٦٢/١٢ ، مجموع الفتاوى ٥٢٧/٦، ٦٥٩/٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦١/١ ، التسعينية ٨٧٢/٣.

(٣) انظر مقالات الإسلاميين ١٧٦/٢-١٧٧ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٤٩٧-٤٩٨ ، التسعينية ٢٦٨/١-٢٧٠ ، مجموع الفتاوى ١٢٤/٥ ، ١٤٤ ، ١٥٢، بيان تلبيس الجهمية ٢٨٩/٣-٢٩٠ ،٤٧١-٤٧٢ ، ٧٦٨-٧٦٩، درء تعارض العقل والنقل ٣٠٠/٦-٣٠٤ ، ٢٠٦/٤، ٢١١.

(٤) انظر مقالات الإسلاميين ٢٢٢/٢-٢٢٣ ، وانظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٧٣.

(٥) انظر مقالات الإسلاميين ٢١٤/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٦/٥-٥٠٧.

(٦) انظر مقالات الإسلاميين ٣٤٣/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١٤٦/٧-١٨٤/١٤٩-١٨٦.

(٧) انظر مقالات الإسلاميين ٢٣٣/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٥٨٠/٢-٥٨١ ، ٣٤٣/٥-٣٥٩.

(٨) انظر مقالات الإسلاميين ٣٣٨/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٨٥/٢-٥٨٦.

(٩) انظر مقالات الإسلاميين ٢٠٣/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢١١/٤-٢١٢.

(١٠) انظر مقالات الإسلاميين ١٨٥/٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٨٩/٢.

شيئا انفردوا به [١] ، ومــذهب الــضرارية[٢] ، ومــذهب الحــسين النجــار في الصفات.[٣]

- بيان أن أصحاب المقالات لما ساقوا الاختلاف الذي وقع بين المسلمين في القــرآن وكلام الله بسبب طريقة نفي الأجسام ، لم يذكروا القول الصحيح .[٤]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بنفي الجسم .[٥]
- عزا إليه تأويل الأفعال الاختيارية كالنزول والاستواء ، وأنها أفعال يفعلها الــرب في المخلوقات .[٦]
- عزا إليه القول بأن الله فوق العرش بذاته ، وهو مع ذلك ليس بجسم .[٧]
- عزا إليه القول بأن العلو والاستواء من الصفات الخبرية.[٨]
- عزا إليه أن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش.[٩]
- عزا إليه موافقة ابن كلاب في الرد على الجهمية نفاة الصفات ، وعلى قولهم بخلــق القرآن .[١٠]

---

(١) انظر مقالات الإسلاميين ٢٢٣/١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٣١/٢.

(٢) انظر مقالات الإسلاميين ٣٣٩/١-٣٤٠ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٦/٧-٢٤٧ .

(٣) انظر مقالات الإسلاميين ١/ ٣٤٠-٣٤٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٧٦/٧-٢٧٧.

(٤) انظر الصفدية ٢/ ٤٠-٤١.

(٥) انظر منهاج السنة ٢٢٠/٢-٢٢١.

(٦) انظر شرح حديث النزول / ٥٧ ،٨٢ ،١٠٥،التبيان في نزول القرآن (مجموع الفتاوى) ٢٥٠/١٢-٢٥١.

(٧) انظر منهاج السنة ٣٢٦/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٩٣/٣ ،٦٣،٤-٦٤.

(٨) انظر منهاج السنة ٣٢٨/٢.

(٩) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢ .

(١٠) انظر شرح حديث النزول / ١٧٣.

- عزا إليه الاستدلال على أن الحركة وأنواعها لا تختص بالأجسام بل تستعمل في الأعراض كجاءت الحمى وجاء البرد. (١)
- عزا إليه القول بأن الخلق هو المخلوق واستدل على ذلك لأنه لو كان غيره ، لكان إما قديما وهذا يلزم منه قدم المخلوق ، وإما حادثا ويلزم منه قيام الحوادث به ومن ثم تتسلسل الحوادث.(٢)
- عزا إليه الحكاية عن ابن كلاب عدم تأويل اسم النور لله .(٣)
- عزا إليه التفصيل في مسألة الاسم والمسمى.(٤)
- عزا إليه القول في لفظ الغير لا يطلق أنها ليست هي هو ، ولا أنها ليست غيره ، ولا يجمع بين السلبين فيقول لا هي هو ولا هي غيره.(٥)
- عزا إليه المنع من القول بأن صفات الله تكون أعراضا .(٦)
- عزا إليه ظنا إثبات وصف الله بالإدراكات من الذوق والشم واللمس .(٧)
- عزا إليه التصنيف في الأسماء والصفات.(٨)
- حجته في قدم القرآن القول بمنع حلول الحوادث.(٩)
- أن الوجه واليدين والصفات قائمة بذات الله لا تنقسم .(١٠)
- عزا إليه التأثر بطريقة المعتزلة في مفهوم التوحيد .(١١)

---

(١) انظر شرح حديث النزول /١٨١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣١-٣٣٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/٣٧٩.

(٤) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/١٨٨.

(٥) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٦ ،مجموع الفتاوى ٣/٣٣٦.

(٦) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٠٢.

(٧) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٨١ ،١٤ وفيه المنع من القول بهذا ، وانظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٣٥.

(٨) انظر التسعينية ١/١٦٩.

(٩) انظر التسعينية ٢/٤٨٤.

(١٠) انظر التسعينية ٣/٧٤٢ .

(١١) انظر التسعينية ٣/٧٩٢-٧٩٣.

- عزا إليه نفي الحد.[١]
- عزا إليه الاحتجاج بقوله تعـــالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾[٢] للاستدلال به على رؤية النبي ﷺ لله في المعراج .[٣]
- عزا إليه إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.[٤]
- عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ، أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكـــون الكـــلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلـــها ممتنعة.[٥]
- عزا إليه إثبات خلق آدم بيديه بالسمع .[٦]
- عزا إليه إثبات صفة العلو.[٧]
- عزا إليه القول بنفي حكمة الله في خلق الأشياء.[٨]
- عزا إليه حكاية مذهب أهل السنة في عدم تأويل الصفات .[٩]
- عزا إليه بيان أن الوجه واليد من الصفات المعنوية .[١٠]
- عزا إليه القول بأن علم الله واحد .[١١]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٦/٣.
(٢) سورة الشورى: ٥١.
(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٦/٧-٢٦٨.
(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧.
(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢-٢٤٥.
(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٦/٤ .
(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٦/٧.
(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٣٠.
(٩) انظر الاستقامة ٧٧/١ ، الكلام موجود في السنة للصابوني.
(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٥٦/١.
(١١) انظر جامع الرسائل ١/ ١٧٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١٧٢/٢.

- عزا إليه نفي لفظ الحركة لله .[١]
- عزا إليه القول بعدم جواز أن يقال في كلام الله هل يفضل بعضه بعضا[٢] ، وبين أن نصوص القرآن تدل على التفاضل كقولـــه تعـــالى : ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ﴾ [٣] ، وكقول النبي ﷺ لأبي بن كعب:" أي آية معك في كتاب الله أعظم ؟" [٤]
- عزا إليه القول في لفظ الغير بأنه ينفى مفردا لا مجموعا فيقال ليست الصفة هـــي الموصوف ، وليست غيره و لا يجمع بينهما [٥] ، وبين ابن تيمية أن لفظ الغير لفظ مجمل لابد من الاستفصال من المراد به.[٦]

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : محمد بن محمد أبو منصور الماتريدي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن الله يعلم المعلومات كلها بعلم واحد بالعين ، وكـــذا الإرادات ، وكذا الكلام. [٧]
- عزا إليه القول بأن كلام الله معنى قائم بذات الله وهو ما خلقه الله في غيره .[٨]
- عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ،أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام

---

(١) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٥٩ ، ٢٢٠ ، وانظر الاستقامة ٧٢/١ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٥٦-١٥٧، ١٦٨ ، ٦٩.

(٣) سورة الزمر :٢٣ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٨.

(٥) انظر مجرد مقالات الأشعري / لابن فورك ، ٣٨-٣٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٠ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٠-١٦٢.

(٧) انظر شرح الأصفهانية /٤٨.

(٨) انظر كتاب التوحيد /٥٨-٥٩ ، انظر منهاج السنة ٢/ ٣٦٢ ، التسعينية ٤٨٤/٢.

المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.(١)

- عزا إليه القول بأن الله يعلم المعلومات كلها بعلم واحد بالعين ، وكذا الإرادات ،وكذا الكلام (٢)
- عزا إليه القول بأن الخلق الذي يقوم بذات الله غير الخلق الذي هو المخلوق.(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في التوحيد والقدر على منهج المعتزلة (٤) ، والقول في إرادة الله أنها ليست بحركة .(٥)

اسم الكتاب : أراء أهل المدينة الفاضلة .

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه تأويل لذة النظر إلى الله بأنها مزيد من العلم على لذة العلم به.(٦)
- عزا إليه القول بنفي قيام الأفعال الاختيارية بالله .(٧)

اسم الكتاب : اشتقاق أسماء الله.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي.

موضوع الكتاب وأهميته :شرح اشتقاق أسماء الله الواردة في النصوص .

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٤٤-٢٤٥.

(٢) انظر شرح الأصفهانية /٤٨.

(٣) انظر التسعينية ٢/٤٥٦.

(٤) انظر منهاج السنة ٢/١٠١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٢٩١.

(٥) انظر منهاج السنة ٢/٢٤٢.

(٦) انظر أراء أهل المدينة الفاضلة / ٤٢-٤٤ ، وانظر منهاج السنة ٥/ ٣٩٠-٣٩١ ، الصفدية ٢/٢٦٤.

(٧) انظر أراء أهل المدينة الفاضلة / ٤٥ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٠.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ، بتحقيق عبدالحسين المبارك ،١٤٠٦هـ ، الطبعة الثانية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في بيان معنى الصمد والاستدلال به على نفي الجسم والحد لله ، وأن الصمد مبدل من المصمت(١) ، وبين ابن تيمية أن هذا استدلال باطل ، لأن كونه مصمتا لا يمنع أن يكون جسما كالملائكة التي توصف بأنها صمد.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الأقاليد ، المقاليد .

اسم المؤلف : إسحاق بن أحمد أبو يعقوب السجستاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ونقل كلامه في القول بنفي النقيضين في وجود الله فيقول لا نقول هو موجود ولا معدوم ولا حي ولا ميت ، وأن إثبات الصفات فيه تشبيه (٣) وبين ابن تيمية أن كلامه هذا يوجب كونه مجردا عن النقيضين ،ويؤدي إلى أن يكون الله ممتنعا ، وهذا وقوع في شر مما فر منه ، ويفيد الكفر بالله وكراهية معرفته.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : الافتخار.

اسم المؤلف : إسحاق بن أحمد أبو يعقوب السجستاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في نفي صفات الله عز وجل ، والقدح في المتكلمين ووصفهم بالتعطيل. (٥)

---

(١) انظر اشتقاق أسماء الله /٢٥٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٩٣/٧-٥٩٥.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٩٦/٧.

(٣) انظر شرح الأصفهانية /١١٠- ١١٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٢٣/٥-٣٢٤ ، مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٦، ، الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٢٢ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٦، انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٢٢، درء تعارض العقل والنقل ٣٢٤/٥ .

(٥) انظر الافتخار /٨١-٨٢ ، وانظر الصفدية ٣/٢-٥ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن حبان أبو حاتم البستي الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف على مؤلف له خاص صرح فيه بما ذكر ، وقد جمعت آراءه في المسائل الاعتقادية ، في رسالة علمية للطالب أحمد بن صالح الزهراني ، جامعة أم القرى ،١٤١٨هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن أبا حاتم مقلد وليس له خبرة بالعقليات، وله معرفة بما جاء به الرسول ﷺ (١) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- عزا إليه القول بنفي قيام الأفعال بذات الله .(٢)
- عزا إليه إثبات علو الله على خلقه بالعقل.(٣)
- عزا إليه القول بأن لفظنا بالقرآن غير مخلوق .(٤)
- عزا إليه إثبات الصفات الخبرية ، مع الاعتقاد بصحة طريقة الاستدلال بحدوث الأعراض.(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : منذر بن سعيد البلوطي أبو الحكم ، ولد سنة خمس وستين ومئتين ،وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاث مئة ، من مصنفاته: الإبانة عن حقائق أصول الديانة ، الإنباه عن الأحكام ، الناسخ والمنسوخ .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في المجاز . (٧)

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٢/٧-٣٣ .

(٢) لم أقف على تصريح واضح له في نفي الصفات الاختيارية ، وانظر صحيح ابن حبان ٥٢٢/١٠ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٩٦.

(٣) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٢٧ .

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٢/١٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٢/١.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٧.

(٦) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٧٣/١٦-١٧٨ ، الأعلام ٢٩٤/٧ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ج٨٩/٧.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن محمد أبو الحسن بن سالم البصري الصوفي ، بقي إلى الستين والثلاث مئة.[(١)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه. [(٢)]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه سلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية .[(٣)]
- عزا إليه أن الله يتكلم بصوت [(٤)] ، والأصوات أزلية لا تتعلق بمشيئته .[(٥)]
- عزا إليه القول بأن الكفار يرون الله رؤية تعريف وتعذيب ثم يحتجب عنهم .[(٦)]

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو سهل الصعلوكي محمد بن سليمان العجلي الحنفي الأشعري ، ولد سنة ست وتسعين ومئتين ، وتوفي سنة تسع وستين وثلاث مئة ، يذكر له أقوال في المذهب الشافعي .[(٧)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله له علوم متعددة .[(٨)]

---

(١) انظر ترجمته في الوافي ١٢/٨ ، شذرات الذهب ٣٦/٣ .

(٢) هناك رسالتان في السالمية في مكتبة الملك فهد / آراء الفرق الكلامية في كتب ابن تيمية عبدالرحمن الشدي ، السالمية عبدالله السهلي.

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٧/١٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٨٠، ٥٢٧ ، ٦٦٢/٧.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٥٢٤/٦ ، منهاج السنة ٥/ ٤٢٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٥/٢ .

(٦) انظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦ / ٤٨٨.

(٧) انظر ترجمته في المقتنى في سرد الكنى للذهبي ٢٩٨/١،تبيين كذب المفتري ١٨٣-١٨٨،العبر ٣٥٨/٢-٣٥٩، شذرات الذهب ٦٩/٣-٧٠،سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٦-٢٣٩.

(٨) انظر جامع الرسائل ١/ ١٧٧ ، وذكر في الفتاوى الكبرى هذا الكلام نقلا عن كتاب الشامل للجويني الفتاوى الكبرى ٢٦٥/٥ .

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو الحسن الباهلي ، توفي في حدود السبعين والثلاث مئة.[(١)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات الصفات الخبرية.[(٢)]

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد أبو عبدالله بن مجاهد الطائي الأشعري ،توفي سنة سبعين وثلاث مئة ، من مصنفاته :كتاب الاعتقادات ، رسالة في أصول الفقه.[(٣)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات الصفات الخبرية[(٤)] وإثبات العلو والاستواء على العرش[(٥)] ، وموافقة ابن كلاب في الرد على الجهمية نفاة الصفات ، وعلى قولهم بخلق القرآن .[(٦)]

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالرحمن بن خالد أبو العباس القلانسي الرازي .[(٧)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في تبيين كذب المفتري ١٧٨ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٦-٣٠٥ ، الوافي ١٩٣/١٢ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٧ ، التسعينية ١٠٣٦/٣-١٠٣٧.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٤٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٦ ، الأعلام ٣١١/٥ .

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٢٤، منهاج السنة ٢٢٣/٢ ، التسعينية ١٠٣٦/٣-١٠٣٧، مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٧، درء تعارض العقل والنقل ١٧/٢ ، ٣٨٠/٣-٣٨١.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٦) انظر شرح حديث النزول / ١٧٣.

(٧) انظر ترجمته في تبيين كذب المفتري ٣٩٨ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من العراقيين المنتسبين إلى أهل الإثبات وأقرب إلى السنة وأتبع للإمام أحمد من أهل خراسان [(١)] ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- إثبات الصفات السبع بالعقل[(٢)] ، وإثبات الصفات الخبرية [(٣)] ، وأن الوجه واليد من الصفات المعنوية [(٤)] ، وإثبات السمع والبصر وأنه ليس مجرد العلم بالمسموعات والمرئيات. [(٥)]
- نفي قيام الأفعال بذات الله [(٦)] ، وتفسير الاستواء والنزول بأنه فعل يفعله الرب في العرش. [(٧)]
- أن كلام الله هو معنى واحد قائم بذات الله وهو الخبر والأمر [(٨)] ، وموافقة ابن كلاب في الرد على الجهمية نفاة الصفات ، وعلى قولهم بخلق القرآن .[(٩)]
- إثبات الفوقية مع نفي التجسيم [(١٠)]، وأن الله فوق العرش بذاته [(١١)] وأن العلو لله من الصفات العقلية [(١٢)] ، وأن الاستواء على العرش استواء الذات على العرش من غير تفسير ولا تأويل .[(١٣)]

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٧٠.

(٢) انظر شرح الأصفهانية /٢٤، منهاج السنة ٢/٢٢٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١ .

(٣) انظر شرح الأصفهانية /٢٤ ، التسعينية ٣/١٠٣٦-١٠٣٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٥٦ .

(٥) انظر شرح الأصفهانية / ١٠٣.

(٦) انظر شرح الأصفهانية / ٩٦ ، انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣١، شرح حديث النزول /٦٣ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٥٢١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٦.

(٧) انظر شرح حديث النزول / ٨٢ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٥٧ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٥، الصفدية ٢/٥٥-٥٦.

(٩) انظر شرح حديث النزول / ١٧٣ .

(١٠) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤/٢٠٩ .

(١١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٧.

(١٢) انظر منهاج السنة ٢/٣٢٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٢٣٤ ، ٦/٥١٧، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٢ ، ٧/١٣١ ، مجموع الفتاوى ١٧/٥١.

(١٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٦-٧.

- نفي الحد.[١]
- إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم. [٢]
- تعريف المثلين بأنهما المجتمعان في صفة من صفات الإثبات .[٣]

اسم الكتاب : جامع الأصول .

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه نفي لفظ الحركة عن الله [٤]،وبأن نزول الله ومجيئه بغير حركة وانتقال.[٥]
- عزا إليه سلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية .[٦]
- عزا إليه ذكر أقوال الأشعري في كتبه .[٧]
- عزا إليه القول في لفظ الغير وأنه لا يطلق أنها ليست هي هو ، ولا أنها ليست غيره ، ولا يجمع بين السلبين فيقول لاهي هو ولا هي غيره.[٨]
- عزا إليه القول أن العلو والاستواء من الصفات الخبرية.[٩]
- عزا إليه أن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش.[١٠]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٦/٣.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٨٨/٥.

(٤) انظر الاستقامة ٧١/١-٧٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٨/٢.

(٥) انظر شرح حديث النزول /٥٨.

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٦٧، منهاج السنة ٤٢٤/١، شرح حديث النزول /١٨٧، درء تعارض العقل والنقل ١٨/٢-١٩.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢٢٨/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ١٦/٢.

(٨) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٦.

(٩) انظر منهاج السنة ٣٢٨/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٠/٣-٣٨١ .

(١٠) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢.

- عزا إليه القول بمنع المجاز في القرآن .[١]
- عزا إليه التصنيف في إثبات الصفات ونفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.[٢]
- عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ،أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.[٣]
- عزا إليه إثبات أن الله بعلمه وصفاته قديم .[٤]
- نقل كلامه في هل يقال إن الصفات قديمة .[٥]
- عزا إليه إثبات الصفات الخبرية ، مع الاعتقاد بصحة طريقة الاستدلال بحدوث الأعراض.[٦]

🕮 **اسم الكتاب** : تأويل الأحاديث المشكلات الواردة بالصفات.

اسم المؤلف : علي بن محمد بن مهدي أبو الحسن الطبري الأشعري ، توفي سنة ثمانين وثلاث مئة ،من مصنفاته :كتاب تأويل الأحاديث المشكلات الواردة في الصفات . [٧]

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف عليه.

وجوده وطبعاته : الكتاب له نسخة في مركز الملك فيصل برقم ٠٦٩٣-ف / مجاميع طلعت، القاهرة، رقم ٤٩١.

---

(١) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٢/١ ، ٢٦٩-٢٧١،درء التعارض ٢٥٨/١٠.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢-٢٤٥.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٨/٥-٣٩.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤٧/٥-٤٨.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٧.

(٧) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٤٦٦/٣-٤٦٨ ، تبيين كذب المفتري ١٩٥-١٩٦ ، تاريخ الإسلام ٦٨٣/٢٦.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في الأسماء والصفات(١) ، وبين أن طريقته في الأسماء والصفات أجود من طريقة ابن فورك (٢) ، وأنه من العراقيين المنتسبين إلى أهل الإثبات أقرب إلى السنة وأتبع للإمام أحمد من أهل خراسان (٣) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- موافقة ابن كلاب في الصفات (٤) ، وإثبات الصفات الخبرية .(٥)
- إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ،وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.(٦)
- إثبات العلو والاستواء على العرش(٧) ، وإثباته برفع الأيدي إلى السماء .(٨)

📖 **اسم الكتاب** : التعرف لمذهب التصوف.

اسم المؤلف : محمد بن إبراهيم الكلاباذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه مذهب الحارث المحاسبي ، وأبي الحسن بن سالم في صفة الكلام لله ،وأنه يتكلم بصوت ، وذلك في معرض رده على القشيري في دعواه أن سهل يقول بخلق

---

(١) انظر التسعينية ١٦٩/١ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٥٤/٧.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٧٠/١.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥٢١/٦.

(٥) انظر شرح الأصفهانية /٢٤، منهاج السنة ٢٢٣/٢ ، التسعينية ١٠٣٦/٣-١٠٣٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١٧/٢ ، ٣٨٠/٣-٣٨١.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية ٢٣٤/١ ، ٢٨٧/٤-٢٩٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٦٧.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٨٥/٤-٤٨٦.

الحروف[١] ، وذكر قصة هجر الإمام أحمد للحارث ورجوعه عن مذهب ابن كلاب.[٢]

- عزا إليه نقل قول جمهور الصوفية في إثبات الصفات والأفعال لله سبحانه وتعالى .[٣]
- القول بأن مذهب الصوفية أن الخلق الذي يقوم بذات الله غير الخلق الذي هو المخلوق.[٤]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسين بن سمعون الواعظ ، ولد في سنة ثلاث مئة ، وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاث مئة .[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[٦]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الحرف حرف واحد ، وأن حروف المعجم غير مخلوقة لأنها من كلام الله ، وحقيقة الحرف واحدة لا تختلف. [٧]

---

(١) انظر الاستقامة ١/ ٢٠٨ ، شرح حديث النزول /١٥٥ ، مجموع الفتاوى ٥٢٢/٦، درء تعارض العقل والنقل ٤/٥-٥ ، ١٤٩/٧.

(٢) انظر التعرف لمذهب التصوف / ٤٠ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٤٨/٧-١٤٩ ، مجموع الفتاوى ٩٥/١٢ .

(٣) انظر التعرف لمذهب التصوف / ٣٦-٣٧ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٦٠ ، مجموع الفتاوى ٢٩٨/٦.

(٤) انظر التعرف لمذهب التصوف / ٣٨ ، وانظر شرح حديث النزول / ١٥٢، التسعينية ٤٥٦/٢، مجموع الفتاوى ٣٧٥/١٦ .

(٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٢٣/١١ ، شذرات الذهب ١٢٤/٣-١٢٦ ، سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦-٥١١.

(٦) له مخطوط بعنوان جزء فيه مسألة من كلامه على الصفات ، المكتبة المركزية ، مكة المكرمة برقم ١/٦٦٤ ، ومكتبة المخطوطات في الكويت ، برقم ١٧٣١ عن الظاهرية ٣٧٩١/٥٥ ، وبحثت في المخطوط و لم أقف على كلامه فيه.

(٧) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤١/١٢-٤٤١.

📖 **اسم الكتاب** : الرسالة الناصحة.

اسم المؤلف : حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في النصوص المعتمدة في إثبات الصفات وهي الأحاديث المشهورة الصحيحة دون الشاذة ،وضرب لذلك أمثلة منها إثبات الحد ، والمكان ، ونفيه لهما [١] ، ونقد ابن تيمية كلامه من جهة : أن كلامه يصح إذا كان السلف أثبتوا صفة الحد لله ، وإنما ذكروه للرد على الجهمية الذين ينفون مباينة الله لخلقه ، ثم إن الخطابي لم يلتزم ما قاله من أخذ صفات الله من الكتاب والسنة ، حيث وقع في نفي ما لم يرد فيهما ، ونفي ما ورد أو تأويله أو تفويضه [٢] ، وبين خطأه في نقله رواية شريك في نفي المكان وظنه أنها في الشفاعة وهي في المعراج.[٣]

📖 **اسم الكتاب** : شعار الدين.

اسم المؤلف : حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في الاستواء على العرش والعلو، والاستدلال عليه برفع الأيدي إلى السماء ، والرد على من تأول الاستواء [٤]،ونقل كلامه في تقسيم الصفات إلى ما يتأول ومالا يتأول ، وتأويله لبعض الأحاديث في الصفات[٥]،وبين ابن تيمية أن الخطابي له مرتبة في العلم ،ولكن مرتبة الأئمة المتبوعين تفوقه،وأن طريقته تشبه طريقة ابن كلاب وغيره[٦]،وأن منهج الخطابي تارة الإثبات

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣ / ٣٦، ٣٨-٤٢ ، ٧٢٥-٧٢٩ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٤٢-٤٩.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٧٢٧.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٤٩١-٤٩٤.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢٢٣-٢٣٨.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢٣٨-٢٤١.

وتارة التأويل ، بناء على أصله في إثبات الصفات التي في القرآن والأخبار الموافقة له والمتواترة دون ما سواها.(١)

🕮 **اسم الكتاب** : الغنية عن الكلام وأهله .

اسم المؤلف : حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تقرير مذهب السلف في صفات الله حيث قال : " مذهب السلف في آيات الصفات وأحاديث الصفات، إجراؤها على ظاهرها مع نفى الكيفية والتشبيه عنها ، وقالا في ذلك إن الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات ، يحتذى فيه حذوه ويتبع فيه مثاله ، فإذا كان إثبات ذاته إثبات وجود لا إثبات كيفية ، فكذلك إثبات صفاته إثبات وجود لا إثبات كيفية فلا نقول إن معنى اليد القدرة ولا إن معنى السمع العلم "(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : شأن الدعاء .

اسم المؤلف : أبو سليمان الخطابي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معنى الدعاء وأهميته ، والأدعية المأثورة عن النبي ﷺ ، ابتدأه بتفسير أسماء الله .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المأمون للتراث ، بيروت ، بتحقيق أحمد الدقاق ، ١٤٠٤هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في بيان أن لله أسماء استأثر بها ، وأن أسماء الله ليست محصورة في التسعة والتسعين ، وأن معنى الإحصاء ،أن في أسمائه تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة.(٣)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٣٦-٣٧.

(٢) مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٥، ١٧٧/٣٣ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٣٦١-٣٦٥، ٥٤٣، الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٣٥٥/٦، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٦٧،٢٠٧، ١٩٦ ، التسعينية ٥٥٩/٢-٥٦٠ .

(٣) انظر شأن الدعاء / ٢٤-٣٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨٥/٢٢-٤٨٦ ، ٣٤٨١/٦ .

- نقل كلامه في تأويل اسم النور لله .[١]
- عزا إليه تفسير الصمد بالذي يصمد إليه في الحوائج. [٢]
- عزا إليه تفسير المهيمن بالشهيد .[٣]
- تفسير معنى اسم الودود .[٤]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : أبو سليمان الخطابي

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه إثبات الصفات الخبرية ، مع الاعتقاد بصحة طريقة الاستدلال بحدوث الأعراض.[٥]
- نقل كلامه في التأويل والوقف في قوله تعالى : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [٦] عند قوله إلا الله .[٧]
- عزا إليه أن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش.[٨]
- عزا إليه القول بنفي قيام الأفعال بذات الله .[٩]
- عزا إليه إثبات أن الله بعلمه وصفاته قديم .[١٠]

---

(١) انظر شأن الدعاء / ٩٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٥١٠/٥ ، مجموع الفتاوى ٣٧٤/٦.

(٢) انظر شأن الدعاء / ٨٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٨٩/٧.

(٣) انظر شأن الدعاء / ٤٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٤٣.

(٤) انظر شأن الدعاء / ٧٤ ، وانظر النبوات٣٥٣/١.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٧ .

(٦) سورة آل عمران : ٧

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٢٨/٧-٣٣٣.

(٨) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢.

(٩) انظر شرح الأصفهانية / ٩٦.

(١٠) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٨/٥-٣٩.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن عبدالله ، أبو بكر خويز منداد المالكي ، توفي سنة تسعين وثلاث مئة ، من مصنفاته :أحكام القرآن ، الخلاف.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه القول بمنع المجاز في القرآن .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : أصول الدين .

اسم المؤلف : الحسن بن حامد بن علي بن مروان بن حامد أبو عبدالله البغدادي ، توفي سنة ثلاث وأربع مئة ، من مصنفاته: كتاب الجامع في المذهب ،شرح الخرقي ، شرح أصول الدين وغيرها.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته : من كلام ابن تيمية يظهر أن موضوع الكتاب في أصول الدين كالصفات وغيرها.

وجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن ابن حامد من الحنابلة وأنه قوي في الإثبات ، جاد فيه يترع لمسائل الصفات الخبرية ، وأنه سلك طريقة أبي يعلى ، لكنه ألين منه وأبعد عن الزيادة في الإثبات (٤) ، وذكر أن ابن حامد عزي إليه التناقض في إثبات الصفات مع نفي الجسم (٥) ، وبين أنه ممن صنف في الأسماء والصفات(٦) ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

---

(١) انظر ترجمته في ترتيب المدارك ٢١٧/٢ ، تاريخ الإسلام ٢١٦/٢٧-٢١٧ ، الوافي ٣٩/٢ ، الديباج المذهب٢٦٨/١ .

(٢) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩.

(٣) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة ١٧١/١-١٧٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٣ ، الأعلام ١٨٧/٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥٢/٦.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٥٨/٣- ٥٥٩.

(٦) انظر التسعينية ١٦٨/١ .

- نقل قول جمهور أهل السنة على إثبات الصفات والأفعال لله سبحانه وتعالى ، وقيامها بذات الله .(١)
- القول بأن المشهور من مذهب الإمام أحمد أن الله لم يزل متكلما لا يسكت ،بل لا يزال متكلما بمشيئته وقدرته، و تخريج القول بأن الله يتكلم إذا شاء ويسكت إذا شاء في المذهب ، مع بيانه أنه لا يجوز أن يكون لم يزل ساكتا ثم صار متكلما ، ونقله عن الإمام أحمد أن الله لم يزل متكلما كيف شاء وكما شاء(٢) وإيراده قولي أهل السنة في مسألة قدم القرآن (٣) ، والقول بأن لفظنا بالقرآن غير مخلوق (٤) ، وأن الخلق غير المخلوق(٥) ، والقول بخلق حروف المعجم في غير القرآن والكتب الآلهية، وقال الحروف حرفان. (٦)
- عزا إليه القول بأن نزول الله ومجيئه بحركة وانتقال.(٧)
- عزا إليه أن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته .(٨)
- عزا إليه القول بمنع المجاز في القرآن .(٩)
- نقل كلامه في هل يجوز أن يقال نفس الرحمن، وتضعيف الحديث الوارد فيه.(١٠)

---

(١) انظر شرح الأصفهانية / ٩٧، منهاج السنة ٤٢٣/١، ٤٢٤ ، درء تعارض العقل والنقل ١٩/٢ ، جامع الرسائل ١/ ١٦٠.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٦ ، شرح الأصفهانية / ٥٥، درء تعارض العقل والنقل ٧٥/٢-٧٦ ، مجموع الفتاوى / ٢١٨/٦ ، جامع الرسائل ١٨٢/١-١٨٣ .

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٧٠ ، درء تعارض العقل والنقل ١٨/٢ ، مجموع الفتاوى ٦/ ١٦٢-١٦٦ ، الصفدية ٨٦/٢.

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٢/١٢ ، التسعينية ٨٧٢/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٦/١ .

(٥) انظر منهاج السنة ٣٧٨/٢ .

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤٦/١٢،٤٤١ ، مجموع الفتاوى ٨٣/١٢.

(٧) انظر شرح حديث النزول /٥٨ ،١٨٨ ، التسعينية ٤٩٢/٢، درء تعارض العقل والنقل ٨/٢.

(٨) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢.

(٩) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩ .

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٦١/٦-١٦٣.

• نقل كلامه في إثبات الحقو لله والكنف والقرب والمماسة.[١]

اسم الكتاب : هداية المسترشدين. / الهداية في علم التوحيد.

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف عليه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط له نسخ خطية في المكتبة الأزهرية ، برقم [٢١] ٣٤٢ ، توحيد وفي غيرها .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الرد على أهل المقـــالات الباطلة ومقالات اليهود بالقول في الصفات بأنها تجسيم [٢] ، وبين ابن تيمية أن هذه الطريقة مخالفة للشرع والعقل وتؤدي بقائلها إلى جحد الخالق ، وأن اليهود كانوا بالمدينة عند النبي ﷺ وكانوا يذكرون الصفات ، وقال الله عنهم إنهم قالوا يد الله مغلولة ومع ذلك لم يصفهم النبي ﷺ بالتجسيم و لم يخبر أن في التوراة تجسيما.[٣]

اسم الكتاب : الإبانة .

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن الباقلاني أفضل المتكلمين المنتسبين إلى الأشعري ليس فيهم مثله لا قبله ولا بعده [٤] ، وأن له من الفضائل العظيمـــة والمحاسن الكثيرة في الرد على أهل البدع والملاحدة ، ومن أحسن المنتسبين للأشعري تصنيفا [٥] وأنه كغيره من أهل الكلام يعرضون الأقوال مع جهلهم بقول السلف[٦] ، وعزا إليـــه

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٢١٠-٢٢٢.

(٢) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٧.

(٣) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٦٧-١٦٩ ،الفتوى الحموية الكبرى/ ٢٨٤-٢٨٥، منهاج السنة ٢/٥٦٢.

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى/ ٥٠٨-٥٠٩.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١٠٠.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٣٠٧-٣٠٨.

اعتماده على كتاب الإبانة للأشعري[١] ، ومن المسائل التي عزاها إليه : كلامه في إثبات الوجه واليدين لله ونحوها[٢] ، وإثبات الاستواء على العرش .[٣]

🕮 **اسم الكتاب** : النقض.

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[٤]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في قدم الحروف وأن من قال أن الحروف لا أول لها فقد خالف المعقول والضرورة .[٥]

🕮 **اسم الكتاب** : الرد على من نسب إلى الأشعري خلاف قوله.

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[٦]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين سبب تصنيف الباقلاني للكتاب ، وهو بسبب قيام أهل السنة عليه لما نسب إليه من بدع الأشعري[٧] ونقل كلامه في إثبات الصفات الخبرية كاليد والوجه والعينين والاستواء.[٨]

🕮 **اسم الكتاب** : تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل.

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الأشاعرة التي قرر فيها مذهبهم ، وهو في مجمل أصول الدين والصفات .

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٧٨/٣.

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٥٠٨-٥١١ ، مجموع الفتاوى ٥٢/٦ ، التسعينية/٨٩٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٢/٣.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/ ٤٨٦-٤٨٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٦/٦ .

(٤) لم أقف على مصنف له بهذا العنوان المفرد ، ووقفت على كتاب له بعنوان مناقب الأئمة ونقض المطاعن عن سلف الأمة . والجزء الأول منه مفقود ، والجزء الثاني الموجود يتعلق بالأئمة الأربعة .

(٥) انظر التسعينية ٧٣٣/٢-٧٣٨ ، مجموع الفتاوى ٨٥/١٢-٨٦.

(٦) وهناك من جعل كتب الباقلاني في الرد على المخالفين هي هذا الكتاب انظر بيان تلبيس الجهمية ٢٧٣/٤.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٧٣/٤.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٧٨/٣-٣٨٢.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع أكثر من طبعة ، وأجودها وأكملها طبعة مكارثي ، وأما الطبعات الأخرى فهي ناقصة حذف منها فصول مهمة في إثبات الباقلاني للاستواء.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:بين أنه من العراقيين المنتسبين إلى أهل الإثبات الأقرب إلى السنة والأتبع للإمام أحمد من أهل خراسان ، حتى أنه كان يكتب في أجوبته محمد بن الطيب الحنبلي(١) ، وأنه أقرب إلى السلف من الجويني (٢)، وعزا إليه اعتماده على كتاب الإبانة للأشعري(٣) وأنه ذكر هنا في التمهيد كلاما أكثر من كلامه في الإبانة في صفات الله (٤) ومن المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه :

- إثبات الصفات الخبرية.(٥)
- إثبات الاستواء على العرش والرد على من تأوله بالاستيلاء (٦)، وعلق ابن تيمية على ما نقله من الحجج في إثبات الاستواء على العرش وأن الله ليس في كل مكان .(٧)
- عزا إليه كلامه في الجسم وأنه يكون جسما للتأليف والاجتماع.(٨)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٧٠، ١٧/٢.

(٢) انظر المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٣.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٧٨/٣.

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى/٥١٢.

(٥) انظر تمهيد الأوائل /٢٩٥-٢٩٨ ، وانظر التسعينية ٨٩٢/٣ ، ٨٩٥-٠٠ ، ١٠٣٦/٣-١٠٣٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٢/٣ ، ١٧/٢ ، ٣٨٠/٣-٣٨١،شرح الأصفهانية /٢٤، مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٧ ،شرح حديث النزول /٦٣ ، مجموع الفتاوى ٥٢/٦، جامع المسائل (المجموعة الخامسة)٧٣،٧٩.

(٦) لم أقف على النص في طبعة عماد الدين حيدر ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٣٤/١، ٤٧٦/٣-٤٧٧ ، ٤٨٦/٤-٤٨٨ ،٥٥٠، ٧١/٥-٧٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢٠٦.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧٢/٥-٧٤.

(٨) انظر تمهيد الأوائل /٢٢٠-٢٢٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٢٩/٥.

- عزا إليه التصنيف في الأسماء والصفات.[١]
- عزا إليه أنه ممن يثبت الصفات بالعقل.[٢]
- عزا إليه موافقة ابن كلاب في الرد على الجهمية نفاة الصفات ، وعلى قولهم بخلـــق القرآن .[٣]
- عزا إليه تأويل كلام الإمام أحمد في اللفظ بالقرآن بأنه منـــع أن يقـــال إن القـــرآن يلفظ به.[٤]
- عزا إليه أن الله إنما أوحى إلى موسى معنى مجردا عن الصوت ، وقال إن موســـى لم يسمع كلام الله لأن المعنى لا يسمع[٥]، وأن موسى أفهم المعنى [٦] ، وبين ابن تيمية أن هذا الذي أثبته من جنس الوحي العام ، والآية تفرق وتبين أن موســـى اخـــتص بالكلام [٧] ، وأنه إذا كان معنى واحدا لا يتبعض فهل فهم المعنى كله أو بعـــضه؟، فإن كان فهمه كله سيكون علم علم الله كله ، وإن قال بعضه فقد قال بالتبعض.[٨] وأن الباقلاني أثبت كلاما لله فكان خيرا ممن لم يثبت له كلاما.[٩]
- عزا إليه القول بأن الكلام ليس بحرف ولا صوت ولا لغة.[١٠]
- عزا إليه جواز إطلاق السلبين في لفظ الغير لا هي هو ولا ليست غيره.[١١]
- عزا إليه القول بأن موجود يجوز أن تتعلق به الإدراكات .[١٢]

---

(١) انظر مؤلفاته السابقة ، وانظر التسعينية ١٦٩/١ .

(٢) انظر رسالة الحرة / ٥١-٥٨ ، وانظر منهاج السنة ٢٢٣/٢.

(٣) انظر التمهيد / ٢٦٨ وما بعدها ، وانظر شرح حديث الترول / ١٧٣.

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٣٦٢/١٢، ٣٦٤ ، ٦٥٩/٧.

(٥) انظر رسالة الحرة /١٥٢ ، ١٥٨ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٤٠٣/١٢.

(٦) انظر رسالة الحرة /١٥٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٢٣.

(٧) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٤٠٤/١٢.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٢٣.

(٩) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٤٠٤/١٢.

(١٠) انظر رسالة الحرة / ١١٥ ، ١٣٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٨١

(١١) انظر رسالة الحرة / ٣٨ ،٥٩-٦٠ ، وانظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٦ ، درء تعـــارض العقل والنقل ٤٩/٥.

(١٢) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٣١ .

- عزا إليه القول بعدم جواز أن يقال في كلام الله هل يفضل بعضه بعضا .[١]وعزا إليه القول بتفضيل بعض القرآن على بعض .[٢]
- عزا إليه نفي لفظ الحركة لله .[٣]
- عزا إليه إثبات الصفات السبع بالعقل دون السمع.[٤] وعزا إليه موافقة ابن كـــلاب في الصفات .[٥]
- عزا إليه إثبات الأحوال مع إثبات الصفات.[٦]
- عزا إليه حمل كلام السلف في قولهم : " يفعل ما يشاء" أنه يحدث شيئا منفصلا عنه من دون أن يقوم به هو فعل أصلا "[٧] وبين ابن تيمية أن قوله مبني علـــى أصـــلين باطلين هما: أن الفعل عندهم هو المفعول والخلق هو المخلوق ، والله لا يكون منـــه فعل وحاله قبل وبعد الخلق سواء ، وجمهور العلماء يخالفونهم في هذا الأصل ويثبتون لله فعلا قائما بذاته ، والأصل الثاني نفي قيام الأفعال بمشيئة الله وقدرته . [٨]
- عزا إليه إثبات وصف الله بالإدراكات من الذوق والشم واللمس .[٩]
- أن إثبات الصفات واتحادها خلاف الإجماع .[١٠]
- نقل كلامه في تعريف المتحيز للرد على الرازي في كلامه.[١١]
- أن الوجه واليدين والصفات قائمة بذات الله التي لا تنقسم كقيام العلـــم والـــسمع والبصر والقدرة .[١٢]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٨ .

(٢) انظر رسالة الحرة / ٦٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٦/١٧.

(٣) انظر الاستقامة ٧٢/١ .

(٤) انظر شرح الأصفهانية /٢٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٠/٣-٣٨١.

(٥) انظر منهاج السنة ٤٢٤/١ ، التسعينية ٤٨٣/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٥/١.

(٦) انظر منهاج السنة ١٢٥/٢، ٤٨٦ ،شرح حديث النزول/٩٤ ، ١٥٧ .

(٧) انظر شرح حديث النزول /١٥٥-١٥٦ .

(٨) شرح حديث النزول /١٥٦-١٦٠.

(٩) انظر رسالة الحرة / ٣٧ ، وانظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٣٥، درء تعارض العقل والنقـــل ٢٠٠/٢-٢٠١.

(١٠) انظر القرآن كلام الله (مجموع الفتاوى) ١٢ / ١٢٢-١٢٣.

(١١) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٥٢.

(١٢) انظر التسعينية ٧٤٢/٣ .

- بين أنه ممن يقول إن التوحيد هو إفراد الله في الملك.[١] وبين ابن تيمية التوحيد الذي بعثت به الأنبياء. [٢]
- عزا إليه نقل الإجماع على أن علم الله واحد[٣]،وبين أن هذا الإجماع لا حقيقة له .[٤]
- اللفظ في القرآن ، وأن كراهية الإمام أحمد للفظ لأجل أن القديم لا يلفظ ، إذ اللفظ هو الطرح والرمي ، ولكنه يتلى ويقرأ .[٥]
- ذكر أنه تارة يثبت وتارة يتأول ، بناء على أصله في إثبات الصفات التي في القرآن والأخبار الموافقة له والمتواترة دون ما سواها.[٦]
- عزا إليه تفسير الواحد بما لا يقبل التجزئة والانقسام والتبعيض.[٧]
- عزا إليه إثبات الرؤية بالسمع .[٨]
- عزا إليه الكلام في حقيقة الله وماهيته .[٩]
- عزا إليه تقديم العقل على النقل عند التعارض.[١٠]
- عزا إليه القول بطريقة حدوث الأجسام .[١١]
- عزا إليه إثبات خلق آدم باليدين بالسمع .[١٢]

---

(١) انظر التسعينية ٧٩٦/٣ .
(٢) انظر التسعينية ٧٩٦/٣.
(٣) انظر التسعينية ٨٣٧/٣.
(٤) انظر التسعينية ٨٣٧/٣-٨٣٨ ، ٨٤٠ .
(٥) انظر التسعينية ٨٧٢/٣.
(٦) انظر تأويله للغضب والرضى رسالة الحرة / ٦١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٣٧/٣.
(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٢٢/٣.
(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣١٢/٤.
(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٥/٨-٢٩٦.
(١٠) انظر رسالة الحرة /٧٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥/١-٦.
(١١) انظر رسالة الحرة / ٢٨ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٢/١.
(١٢) انظر التمهيد / ٢٩٧ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٦/٤ .

📖 **اسم الكتاب** : التبصرة في أصول الدين.

اسم المؤلف : عبدالواحد بن محمد أبو الفرج المقدسي الشيرازي الأنصاري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله لا يعلم كيف هو إلا هو ، ونقل كلامه بأن الله :" لا تجرى ماهيته في مقال ، ولا تخطر كيفيته ببال" (١) ، وعزا إليه القول في حروف المعجم بأن الحرف حرف واحد ، وأن حروف المعجم غير مخلوقة لأنها من كلام الله ، وحقيقة الحرف واحدة لا تختلف.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : مجرد مقالات الأشعري.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب كما ذكر مؤلفه في جمع أصول مذهب الأشعري وأدلته وردوده على المخالفين من مؤلفاته.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته المكتبة الشرفية ، بيروت ، بتحقيق دانيال جيماريه ، ١٩٨٧م ، وله طبعة أخرى نشرتها مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، بتحقيق أحمد السايح ،١٤٢٥هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه عن مؤلفات الأشعري وتحوله من مذهب المعتزلة إلى مذهب أهل السنة.(٣)
- عزا إليه النقل عن أبي الحسن في إثبات الصفات الخبرية .(٤)

---

(١) انظر التبصرة /١-٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٨٨/٢-٣٨٩ ، ٢٩٥/٨.

(٢) انظر التبصرة / ١٧٣-١٧٦ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤١/١٢-٤٤١، مجموع الفتاوى ٥٩/١٢.

(٣) لم أقف عليه في مجرد المقالات ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٤٣/١-١٤٤.

(٤) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٤٠ ، وانظر شرح الأصفهانية /٢٤، مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٧ ، ٥٢/٦ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٩، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣١/٣، درء تعارض العقل والنقل ١٧/٢ ، ٣٨٠/٣-٣٨١ ، انظر التسعينية ١٠٣٦/٣-١٠٣٨.

- نقل كلامه عن الأشعري في الموجز في العرش ومباينة الله للمخلوقات، وأن حقيقة قول أهل التعطيل عدم إثبات حقيقة لله. (١)
- عزا إليه إثبات الصفات السبع بالعقل.(٢)
- عزا إليه القول بنفي قيام الأفعال بذات الله .(٣)
- عزا إليه التفريق بين الصفات والأفعال فينفي الأفعال الاختيارية لأنها لو قامت به لم يخل منها ومالا يخلو من الحوادث فهو حادث.(٤)
- عزا إليه تأويل كلام الإمام أحمد في اللفظ بالقرآن بأنه أنكر على من قال لفظي بالقرآن مخلوق .(٥)
- عزا إليه القول بأن القرآن قديم وهو المعنى القائم بنفس الله ،وهو عبارة عن كلام الله (٦)، وبين ابن تيمية أنه أثبت كلاما لله ، فكان خيرا ممن لا يثبت له كلاما(٧) ، وأن قوله أن معنى كلام الله واحد قول فاسد بالعقل والشرع وهو قول محدث.(٨)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٢٧.

(٢) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٤٠ ،٤٤، وانظر شرح الأصفهانية /٢٤، منهاج السنة ٢/٢٢٢-٢٢٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١ ، ٧/٩٧.

(٣) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٤٦ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٩٦، انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣١، شرح حديث النزول/٦٣ ، مجموع الفتاوى ٦/٥٢١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٦ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٧٨ .

(٤) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٤١ ، وانظر شرح الأصفهانية /٩٩.

(٥) انظر مجرد مقالات الأشعري /٦٢ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)١٢/٣٦٤،٣٦٢.

(٦) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٦٠ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)١٢/٣٧٦ ، ٥٥٧، ٥٧٩،٥٨٣ مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٢٦،٢٧٢ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٥ ،منهاج السنة ١/١٥٦ ، ٢/ ٣٦٠ ، التسعينية ٢/٤٣٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٥٥.

(٧) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)١٢/٤٠٤.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٨٣.

- عزا إليه القول بأن الله إنما أوحى إلى موسى معنى مجردا عن الصوت ، وهذا المعنى يسمع بلطيفة خلقها الله فيه.(١)
- عزا إليه القول بإثبات تقريب الله عباده إلى ذاته .(٢)
- عزا إليه اختيار قول من قال برؤية النبي ﷺ لله بعينه في المعراج.(٣)
- عزا إليه كلامه في اللغات هل هي اصطلاحية .(٤)
- عزا إليه القول بأن كل موجود يجوز أن يرى ، وكل موجود يجوز أن تتعلق به الإدراكات .(٥)

📖 **اسم الكتاب** : مشكل الحديث وبيانه.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معاني الأحاديث التي ظاهرها في ظن المؤلف يوهم التشبيه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٠هـ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية أن ابن فورك ممن سمع الآثار ولكن لا خبرة له فيها ، وعنده تعظيم لمذهب السلف، ولكنه شارك الجهمية في بعض أصولهم، فوقع في التأويل(٦) ، وبين أن تأويلات ابن فورك ليست مثل تأويلات الجهمية والمريسي ، وهو يثبت من الصفات مالا يثبته هؤلاء.(٧) وذكر أنه ممن صنف الكتاب ، وتصرف في ألفاظ النصوص موافقة لرأيه في النفي (٨) ومن تأويلاته التي ذكرها:

---

(١) انظر مجرد مقالات الأشعري /٦٠ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٤٠٣/١٢ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٢٣ ،١٧٩ .

(٢) انظر مقالات الإسلاميين ٣٤٨/١ ، وانظر شرح حديث النزول /١٠٥.

(٣) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٦٠ ، ٨٣ ، وانظر منهاج السنة ٥/ ٣٨٧.

(٤) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٤٢ ، وانظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٩٠.

(٥) انظر مجرد مقالات الأشعري / ٨٢ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٣٣١.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٤/٧.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٥٤/٧.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨٢/١، ٨٨ .

- تأويل حديث الصورة [١]، وتأويل حديث رؤية النبي ﷺ لله في أحسن صورة.[٢]
- تفسير قوله تعالى : ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾ [٣] أي لذاتي أو لرسالتي، وتأويل قوله تعالى : ﴿تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَ﴾ [٤] أي تعلم ما في غيبي ، وكذا تأويل قوله تعالى : ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ﴾[٥] بعقوبته [٦] ، وبين ابن تيمية أن تأويله مخالف لما تقتضيه الآية لأنها دلت على أنه اصطنعه لنفسه .[٧]
- عدم جواز أن يكون الله محتجبا ولا محجوبا بحجاب، وإنما الحجاب هو عدم الإدراك في الأبصار .[٨]
- تأويل حديث الحجر الأسود ، وحديث عرق الخيل .[٩]

اسم الكتاب : كتاب ابن فورك إلى أبي إسحاق الاسفراييني.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تقريره لمذهبه في رؤية الله عز وجل وأنه يرى لا في جهة [١٠] ، وبين ضعف قوله في الرؤية بما يلي :

- أن هذا القول انفردوا به وفساده معلوم بالضرورة ، ولا يمكن تصوره بالعقل.
- أن الأحاديث المتواترة عن النبي ﷺ ترد قولهم ،وحقيقة قولهم في الباطن إنكار رؤية الله ، وتفسيره لقوله ﷺ في الحديث " لا تضامون " بلا تضمكم جهة واحدة في رؤيته تفسير لا يدل عليه الحديث و لم يقله أحد من أهل العلم .[١١]

---

(١) انظر مشكل الحديث / ٦-١٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٦٨/٦.
(٢) انظر مشكل الحديث / ١٧-١٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٣١٦/٧ ، ٣٦٥-٣٦٦.
(٣) سورة طه : ٤١.
(٤) سورة المائدة : ١١٦.
(٥) سورة آل عمرات : ٣٠ .
(٦) انظر مشكل الحديث / ١٨١-انظر بيان تلبيس الجهمية ٧/ ٤٧٢-٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠-٤٨١.
(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٧٤/٧-٤٧٥.
(٨) انظر مشكل الحديث /٨٤-٨٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١١٧/٨-١١٩.
(٩) انظر مشكل الحديث وبيانه /٤١، ١٦٨-١٦٩ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٣٦/٥.
(١٠) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٨٢-٨٤ ، التسعينية ٧١٠/٢-٧١١ .
(١١) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٨٤.

📖 **اسم الكتاب** : النظامي في أصول الدين.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك .

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف عليه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مخطوط في مكتبة أيا صوفيا ،تركيا ، برقم ٢٣٧٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إثبات الصفات كالسمع والبصر والعلو ، والعلم والقدرة والحياة للدلالة على اختلاف قوله في الصفات فتارة يثبت وتارة ينفي ، وكذا السؤال عن كيفية الله ، وماهيته [١] ، وبين ابن تيمية أن كلامه موافق لكلام الأشعري في الإبانة .[٢]

📖 **اسم الكتاب** : مقالات ابن كلاب.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: أكثر مقالات ابن كلاب وصلت إلى الشيخ من خلال هذا الكتاب وعليه اعتمد ، ولم يطلع مباشرة على كتب ابن كلاب ، ومن المسائل التي نقلها عنه ، أو عزاها إليه :

- نقل كلامه في مقدمة كتابه عن سبب تأليف الكتاب ، وحقيقة عقيدة ابن كلاب [٣] ، وموافقة ابن فورك لابن كلاب في إثبات الصفات .[٤]
- إثبات الصفات الخبرية الواردة في القرآن.[٥]
- نقل كلام ابن كلاب في كتابه الصفات في صفة الكلام وأنه معنى قائم بالنفس.[٦]
- نقل حكاية عدم تأويل ابن كلاب لاسم النور .[٧]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٦ / ٩٠-٩٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٩١.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٦٩-٨٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٢١/٦.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٩١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٥/١.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٥٢/٦.

(٦) انظر شرح الأصفهانية / ٩٦ ، التسعينية ٤٨٤/٢ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٣٧٩/٦، ٣٩٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩٧/٥-٥٠٣.

- نقل كلامه عن ابن كلاب في مناقشة من قال لا داخل العالم ولا خارجه.(١)
- نقل كلامه في بيان معنى الواحد وأنه منفرد بنفسه لا يدخله غيره(٢).
- نقل كلامه في كتاب الصفات في الاستواء على العرش(٣).
- عزا إليه نقل كلام الأشعري في المقالات في جمل مذاهب أصحاب الحديث وأن ابن كلاب يقول بذلك (٤) ، وبين ابن تيمية أن بعض نقله عن كتاب الأشعري فيه خطأ ،كقوله إنهم يقولون بكل ما يقول أهل السنة وبأكثر منه ، مع أن عبارة الأشعري يقولون بأكثره وليس كله (٥) ، ثم إن ابن كلاب أنكر أن يكون العمل من الإيمان والزيادة والنقص فيه مع أن أهل الحديث يثبتونه.(٦)
- عزا إليه عدم نفيه للحد خلافا لما زعمه ابن فورك. (٧)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في إبطال السؤال عن الكيفية مع أنه أثبته في كتاب آخر له(٨)، وإثبات كونه على العرش بخلاف ما كان عليه قبل العرش. (٩)
- عزا إليه إثبات الصفات الخبرية .(١٠)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٥/٣١٧-٣٢٠ ، ٢٩٥، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٣-٤٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/١١٩-١٢٤ ، منهاج السنة ٢/ ٥٥٧ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١١٣-١١٥ ، ١٤٨.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٦/ ١٩٣-١٩٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١/٨٩-٩١. ١٣٥.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٣٧٨ ، ٤/٢٨٤.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٨٣.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٨٣ ، وانظر مناقشاته ٨٣-٨٩.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٥١-١٥٢.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٦ / ٩٢-٩٤.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٩٤.

(١٠) انظر شرح الأصفهانية /٢٤ ، مجموع الفتاوى ٤/١٤٧ ، التسعينية ٣/١٠٣٦-١٠٣٧.

- عزا إليه موافقة ابن كلاب في الرد على الجهمية نفاة الصفات ، وعلى قولهم بخلق القرآن .(١)
- عزا إليه ذكر تأويلات موافقة لتأويلات المريسي.(٢)
- عزا إليه أن الاسم هو المسمى ونقل كلامه في حقيقة الاسم والخلاف في ذلك والراجح عنده أن اسم الشيء هو عينه وذاته واسم الله هو الله ، واستدل على ذلك بقوله : ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴾ (٣) ثم قال ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ ﴾ (٤) فنادى الاسم وهو المسمى ، وبقوله تعالى : {تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذو(٥) الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ}(٦) فهذا صفة للمسمى لا صفة لما هو قول وكلام ، وقوله : ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ (٧) فالمسبح هو المسمى ، وبإجماع العلماء أن الحالف باسم الله كالحالف بالله في انعقاد اليمين ، وأن القائل إذا قال ما اسم معبودك ؟ فيقال له: الله ، ويقال : ما معبودك ؟ فيقال: الله(٨) ، وبين ابن تيمية أن الجمهور أنكروا بعض قولهم مثل أن لفظ اسم المكون من(ا- س - م)معناه ذات الشيء ونفسه ، وأن الأسماء كزيد وعمرو هي التسميات ليس أسماء المسميات ، وأنهم قالوا ذلك ليثبتوا أن اسم الله غير مخلوق ومرادهم أن الله غير مخلوق وهذا لا نزاع فيه بين الفرق ، وأن الأدلة التي استدل بها كقوله : يا يحيى حجة عليه لأن الاسم المكون من هذه الحروف هو الاسم وليس الذات ، والمقصود بالنداء نداء المسمى وليس نداء الحروف ، وأن قوله : ذو الجلال "فيها قراءتان الأكثر بالياء فالرب المسمى هو ذو الجلال والإكرام ، وقرأ ابن عامر بالواو وهي في مصحف أهل

---

(١) انظر شرح حديث النزول / ١٧٣.

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٢٤٥.

(٣) سورة مريم : ٧.

(٤) سورة مريم : ١٢.

(٥) وهي قراءة ابن عامر من السبعة ،انظر السبعة لابن مجاهد ٦٢١،التيسير في القراءات لأبي عمرو الداني ٢٠٧.

(٦) سورة الرحمن : ٧٨.

(٧) سورة الأعلى : ١.

(٨) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ١٨٧،١٨٩/٦-١٩١.

الشام ، وأن قوله في الآية الأخرى : ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ [(١)] فهي بالواو ، والمعنى أن البركة تكتسب باسم الله ولو كان الاسم هو الذات لما احتاج إلى ذكر اسم واكتفى بربك[(٢)] ، وأن قوله في اسمك المعبود حجة عليهم ووجه ذلك أن السؤال عن اسم المعبود هو سؤال عن اسمه وليس المراد أن اسمه ذاته وعينه ، والسؤال عن ما معبودكم سؤال عن مسماه وليس هو القول .[(٣)]

- عزا إليه نقل كلام الأشعري في إثبات الاستواء والرد على الجهمية والمعتزلة.[(٤)]
- نقل كلامه في بيان الأمر والنهي والمدح والذم للاستدلال به على تناقض الأشاعرة في المعنى النفسي الواحد القائم بالذات.[(٥)]

📖 **اسم الكتاب** : اعتقاد الإمام المبجل أحمد بن حنبل .

اسم المؤلف : عبدالواحد بن عبدالعزيز أبو الفضل التميمي ، توفي سنة عشر وأربع مئة ، من مصنفاته : كتاب في أصول الفقه، اعتقاد الإمام المبجل .[(٦)]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في مجمل عقيدة الإمام أحمد بن حنبل .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع مع ذيل طبقات الحنابلة.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أنه ألف كتابا ذكر فيه اعتقاد الإمام أحمد وفق ما فهمه و لم يذكر ألفاظه [(٧)] ،وإن كان غيره أعلم بألفاظه.[(٨)] وأنه أبعد عن الإثبات وأقرب إلى موافقة غيره ، وألين له [(٩)]، ومن المسائل التي عزاها إليه:

---

(١) سورة الرحمن : ٢٧.

(٢) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/ ١٩١.

(٣) انظر قاعدة في الاسم والمسمى (مجموع الفتاوى) ٦/١٩٧-١٩٨ وانظر مناقشات اخرى ١٩٨-٢٠٣.

(٤) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٧.

(٥) انظر التسعينية ٢/٧٠٩-٧١٠.

(٦) انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء ج١٧/٢٧٣ ، طبقات الحنابلة ج٢/١٧٩ ، معجم مصنفات الحنابلة ج٢/١٠-١١.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٦٧-١٦٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/ ١٧ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ج٤/١٦٧-١٦٨.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٦/٥٣.

- سلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية .[١]
- إثبات الصفات الخبرية ، مع الاعتقاد بصحة طريقة الاستدلال بحدوث الأعراض[٢] ونفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.[٣]
- القول بأن العلو والاستواء من الصفات الخبرية[٤] ، وأن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش.[٥]
- القول بمنع المجاز في القرآن .[٦]
- ذكر كتاب الإمام أحمد في الرد على الجهمية.[٧]

📖 **اسم الكتاب** : ذم الكلام.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو عبدالرحمن السلمي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في ذم علم الكلام .

وجوده وطبعاته : أصل الكتاب مفقود ، والموجود منه هو أحاديث في ذم الكلام انتخبها من أصل الكتاب عبدالرحمن بن أحمد أبو الفضل المقرئ ، وهو مطبوع نشرته دار أطلس ، الرياض ، بتحقيق ناصر الجديع ، ١٤١٧هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في ذم الكلام وأهله[٨] ونقل كلامه في حقيقة كلام الجهمية [٩] ونقل روايته عن الإمام مالك وأبي حنيفة

---

(١) انظر ذيل طبقات الحنابلة /٢٩٧ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٧/١٢، شرح حديث النزول/١٨٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٨/٢.

(٢) انظر ذيل طبقات الحنابلة / ٢٩٤ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٧ .

(٣) انظر ذيل طبقات الحنابلة /٢٩٣، ٢٩٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٢٦٩/١-٢٧١.

(٤) انظر ذيل طبقات الحنابلة / ٢٩٦، وانظر منهاج السنة ٣٢٨/٢ ، درء التعارض ٣٨٠/٣-٣٨١.

(٥) انظر ذيل طبقات الحنابلة / ٢٩٦ ، وانظر منهاج السنة ٦٤٠/٢ .

(٦) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩.

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٢١/١.

(٨) انظر منهاج السنة ٦١١/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٤٥/٧ .

(٩) لم أقف عليه ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٩٤/٢-٢٤٢.

والشافعي وابن خزيمة في ذم أهل البدع [١] وروايته عن الإمام مالك في عمرو بن عبيد [٢] وروايته عن أبي العباس بن سريج في تفسير التوحيد [٣].

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو عبدالرحمن السلمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر ابن تيمية أن في كتبه كحقائق التفسير ،بعض الكلام الحسن وبعضه مكذوب وبعضه باطل مردود .[٤]

- نقل روايته في طريقة الصحابة في حفظ القرآن وأنهم يتعلمون العشر آيات لا يجاوزونها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل ، للاستدلال بها على أن الصحابة كانوا يعرفون معاني القرآن.[٥]
- عزا إليه موافقة أهل السنة في إثبات الصفات الاختيارية.[٦]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإسفراييني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- موافقة ابن كلاب في الرد على الجهمية في نفي الصفات،وفي قولهم بخلق القرآن.[٧]
- القول بنفي الصفات الاختيارية بناء على نفي حلول الحوادث.[٨]

---

(١) انظر أحاديث في ذم الكلام / ٩٩ ،٩٦ ، ٨٦-٨٧ ، وانظر التسعينية ٧٨٢/٣ ،٧٨٥-٧٨٦ ، ٧٨٦-٧٩٠.

(٢) لم أقف عليه ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١١١/٣-١١٣

(٣) انظر أحاديث في ذم الكلام / ٨٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١٦٣/٣-١٦٤.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣٧٦/٦.

(٥) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٧٠/٤ ، الفتوى الحموية الكبرى / ٢٩٣ ، مجموع الفتاوى ٥/ ١٥٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٤/٢-٦٥ ، ٧/ ٥٤٤-٥٤٥.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٩/٢-١٠.

(٧) انظر شرح حديث النزول / ١٧٣.

(٨) انظر التسعينية ٤٨٣/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٥/١ .

- إثبات الصفات الخبرية[١] وإثبات صفة اليد بالعقل.[٢]
- القول بمنع المجاز في القرآن واللغة .[٣]
- كلامه في معنى المتحيز.[٤]
- أن الصفة لا يقال عنها إنها الموصوف ولا غيره [٥]
- عزا إليه القول بعدم القول بأن الله قائم بنفسه إلا على معنى أنه غني عن المحل.[٦]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالوهاب بن علي القاضي البغدادي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن التلاوة مخلوقة ،وأن القرآن المنزل مخلوق ، وأن الله لم يتكلم بحروف ، وينسب ذلك إلى الإمام أحمد. [٧]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم أبو علي بن شاذان البغدادي الأشعري ، ولد سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة ، وتوفي سنة أربع وعشرين وأربع مئة ، من مصنفاته : الأفراد ، فوائد ابن قانع .[٨]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر شرح الأصفهانية /٢٤، مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٧ ، التسعينية ١٠٣٦/٣-١٠٣٧.

(٢) درء تعارض العقل والنقل ٣٨٢/٣.

(٣) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩.

(٤) انظر منهاج السنة ٣٥٣/٢.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤٩/٥ .

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٥٠/٦-٣٥١ ، انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٥١/٦.

(٧) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٣٦٤/١٢.

(٨) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ،شذرات الذهب ٢٢٨/٣-٢٢٩ ،سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٧-٤١٨ ، الأعلام ١٨٠/٢ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات الصفات الخبرية [١] ، وإثبات العلو والاستواء على العرش.[٢]

اسم الكتاب : الغنية في أصول الدين.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن مأمون بن علي بن محمد الأبيوردي أبو سعد المتولي ، ولد سنة سبع وعشرين وأربع مئة ، وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربع مئة .[٣]

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من مصنفات الأشاعرة ، وهو كتاب مجمل في أصول الدين.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، بتحقيق عماد الدين أحمد حيدر ، ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ، أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.[٤]

اسم الكتاب : الإشارات والتنبيهات.

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في معنى الملك ، وأنه الغني حقا ، وبين ابن تيمية أن ما ذكره يوافق عليه المسلمين وأهل الملل في الجملة ، وإن كان الملك يتضمن مزيدا عليها من القدرة والمشيئة والعلم، مما تنكره الفلاسفة.[٥]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٤٧/٤ ، التسعينية ١٠٣٦/٣-١٠٣٧.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٣٤/١.

(٣) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٨٧ ، الوافي ١٣٣/١٨ ، الأعلام ٣٢٣/٣ .

(٤) انظر الغنية في أصول الدين / ٩٧ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢-٢٤٥.

(٥) انظر الإشارات ٣/ ١٢٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٣/١.

- نقل كلامه في معنى الجود ، وتفسير الرازي وتعليقه عليه ، وهو إفادة ما ينبغي لا لغرض ، وبين ابن تيمية الرد عليه من خمسة عشر وجها ومنها : أن ما ذكره مبني على مقدمتين إحداهما ثبوت تسميته بهذا الاسم ، والأخرى ثبوت المعنى الذي ذكره ، وكلاهما مجرد دعوى لم يقم عليها حجة .(١)
- عزا إليه جعل الصفات نفس الذات ، ثم يثبت علما ليس هو الذات.(٢)
- نقل كلامه في إثباته لعلم الله بأعيان الباقيات مع كثرها .(٣)
- نقل كلامه في نفي الفعل بالقصد والاختيار .(٤)
- عزا إليه إثبات الواحد المجرد عن الصفات.(٥)

اسم الكتاب : الشفاء.

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- عزا إليه القول بأن القضايا المبنية على الشرف قضايا خطابية مبنية على الخسة ، لنفي حكمة الله ،وبين أنه جواب ضعيف.(٦)
- نقل كلامه في علم الله .(٧)

اسم الكتاب : الرسالة الأضحوية .

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان المعاد على طريقة الفلاسفة .

---

(١) انظر الإشارات ٣/١٢٥-١٢٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٥١٦.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٩/٢٧٦.

(٣) انظر الإشارات ٣/ ٢٧٥-٢٨٥ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٠/ ٣٣-٣٦.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٥٠٩-٥١٢.

(٥) منهاج السنة ١/ ٤٠٢-٤٠٣.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/١٠.

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠/٨.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة شمس تبريزي ، طهران ،بتحقيق حسن عاصي ، ١٣٨٢هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين سبب تأليفه للكتاب ،ونقل كلامه في تأويل صفات الله وأنها على المجاز. (١)

📖 **اسم الكتاب** : النجاة.

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلام أبي البركات في المعتبر الذي نقله عن ابن سينا في علم الله .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- عزا إليه أن كلام الله هو ما يفيض على النفوس من المعاني التي تفيض من العقل الفعال ، وأن الله كلم موسى من سماء عقله(٣)، ومن الأمور التي انتقدها على نظرية فيض القرآن : أن حقيقته أن القرآن كلام البشر كغيره لكنه أفضل .(٤)
- عزا إليه تفسير اسم النور لله عز وجل بأنه الوجود .(٥)
- عزا إليه نفي لفظ الحركة عن الله .(٦)

---

(١) انظر الأضحوية /٩٧-١٠١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥/١٠-٣٦ .

(٢) انظر النجاة ٢/ ١٠٢-١٠٣ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٠/٣-٥ ، ٩/٣٩٨ ، منهاج السنة ٢/٥٧٥، الصفدية ١/٧-٨ ، ج٢/٢١٩-٢٢٧.

(٣) انظر منهاج السنة ٢/٣٥٨ ، قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)١٢/٢٣ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٣.

(٤) انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)١٢/٢٤.

(٥) انظر بغية المرتاد /١٩٩.

(٦) انظر الاستقامة ١/ ٧٢.

- نقل كلامه في بيان وحدانية واجب الوجود وأنه هو الذي ليس فيه أجزاء حد ، ولا كثرة حد وكم ، ولا تركيب.[١]
- عزا إليه القول بأن صفات الله لو كانت قديمة لكان القديم أكثر من واحد [٢] ، وبين ابن تيمية أنه لا يجب أن تكون صفات الإله إلها، كما أنه لا يجب أن تكون صفة النبي نبيا أو صفة الحيوان حيوانا.[٣]
- عزا إليه نفي صفات الله لأن إثباتها تجسيم وتشبيه وتركيب، وبين ابن تيمية أن لفظ التركيب من الألفاظ المجملة التي لابد من الاستفصال عنها. [٤]
- عزا إليه القول بأن الله ليس له صفة ثبوتية إما سلبية أو إضافية أو مركبة منهما وهو الوجود المطلق بشرط سلب الأمور الثبوتية ، وبين ابن تيمية أن حقيقة قوله في الصفات نفي وجود الله في الخارج لأن هذه الأمور إنما تقدر في الذهن. [٥]
- عزا إليه القول بأن الله مبدع باعتبار أن الخلق هو المخلوق .[٦]
- عزا إليه القول بنفي قيام الأفعال الاختيارية بالله .[٧]

اسم الكتاب : عقيدة أبي نعيم.

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية ٣/١٠٠-١٠١ ، ٢١٢ ،٤/ ١٣٥-١٣٦ ،١٣٨ ، شرح الأصفهانية /٣٧.

(٢) انظر منهاج السنة ٢/١٣٠.

(٣) انظر منهاج السنة ٢/ ١٣٠.

(٤) انظر منهاج السنة ٢/١٦٤-١٦٨، درء تعارض العقل والنقل ٤/٢٨٢.

(٥) انظر منهاج السنة ٢/ ١٨٧ .

(٦) انظر شرح حديث النزول /١٥٢.

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٠.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في آثار الصحابة واشتمال مؤلفه على أن الصحابة يقولون بمدلولات النصوص وقول أهل الإثبات[١]، ونقل كلامه في عقيدته في إثبات العلو ومباينة الله لمخلوقاته.[٢]

📖 **اسم الكتاب** : محجة الواثقين ومدرجة الوامقين .

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في إثبات علـو الله واستوائه على عرشه ، وإثبات الكرسي والمجيء .[٣]

📖 **اسم الكتاب** : اللفظ بالقرآن.

اسم المؤلف : أبو نعيم الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين سبب تأليفه للكتاب وهـو الخلاف الذي حصل بينه وبين ابن منده في مسألة اللفظ بالقرآن [٤] ، وعزا إليه القول بأن التلاوة مخلوقة ،وأن القرآن المترل مخلوق ، وأن الله لم يتكلم بحروف القرآن ، وينسب ذلك إلى الإمام أحمد.[٥]

📖 **اسم الكتاب** : الرؤية.

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩.

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٦٩-٣٧٠ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٩٠-١٩١، بيـان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢١٢/١ ، ٤٠٣/٣-٤٠٤ ، ٦٣/٥-٦٤ ، درء تعارض العقـل والنقـل ٢٥٢/٦ .

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٧٠-٣٧٣.

(٤) انظر المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٨-٢٠٩.

(٥) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٣٦٤/١٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٨/١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه جمع أحاديث رؤية الله عز وجل في الجنة في مثل يوم الجمعة، ومنها حديث أنس ، وحديث ابن مسعود.(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم .(٢)
- نقل كلامه في حديث البراء بن عازب وأنه حديث أجمع رواة الأثر على شهرته(٣)، وكذا حديث أبي هريرة في الميت والقبر والروح .(٤)
- عزا إليه أن المشبه من يقول إن لله يدا كيدي.(٥)

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : عبد بن أحمد أبو ذر الهروي الأنصاري المالكي، ولد سنة خمس وخمسين وثلاث مئة ، وتوفي في سنة أربع وثلاثين وأربع مئة ، من مصنفاته المستخرج على الصحيحين ، دلائل النبوة ، شمائل القرآن ، كتاب الصفات ، كتاب السنة .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر رسالة في رؤية المؤمنين ربهم في الجنة (مجموع الفتاوى) ٤٠١/٦ ، رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٤٨٦/٦ ، منهاج السنة ٣٢٦/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩٢/٢.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٥/١-٢٤٧ .

(٣) انظر شرح حديث النزول / ٢٦٨ .

(٤) انظر شرح حديث النزول /٢٧٦.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٥/٣.

(٦) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤٢٥/١ ، تاريخ بغداد ١٤١/١١ ، شذرات الذهب ٢٥٤/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٧-٥٦٣.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان كلام السلف في الأسماء والصفات[١] ، وموافقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية[٢] ، وبين ابن تيمية أن فيه من العلم والدين والمعرفة بالحديث والسنة ، وروايته لصحيح البخاري[٣] ، ومع ذلك فقد أخذ طريقة الباقلاني ، وهو مقلد ليس له خبرة بالعقليات،وهو أول من أدخلها الحرم. [٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبد بن أحمد أبو ذر الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقل كلام السلف في كلام الله [٥]، والقول بأن التلاوة مخلوقة ،وأن القرآن المنزل مخلوق ، وأن الله لم يتكلم بحروف، وينسب ذلك إلى الإمام أحمد. [٦]

📖 **اسم الكتاب** : عقيدة أصحاب الإمام المطلبي الشافعي وكافة أهل السنة والجماعة.

اسم المؤلف : عبدالله بن يوسف أبو محمد الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلام ابن عساكر في ترجمة الجويني وما له من الفضل [٧] ونقل كلام الجويني في بيان أنه يخالف الأشعري فيما خالف

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٣ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٧-١٠٩ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠/٢.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠١/٢-١٠٢.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٧١/١، ٣٢/٧-٣٣ .

(٥) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٦٦ ، مجموع الفتاوى ٧٥/١٧.

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٣٦٤/١٢.

(٧) انظر تبيين كذب المفتري /١١٥-١١٦ ، وانظر التسعينية ٨٨٥/٣-٨٨٦.

فيه الشافعي ، وأن الأشعري ربما نسب إليه ما هو بريء منه (١) ، وأن مذهبه ليس هو مذهب الأشعري في كلام الله .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : علي بن عمر أبو الحسن القزويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : وقفت على مخطوط في مركز الملك فيصل بعنوان رسالة في إثبات واجب الوجود ، سيئة الخط ، برقم (B ٠٨٩٥٩).

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الميل إلى النفي في التجسيم .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن محمد أبو جعفر السمناني ، ولد في سنة إحدى وستين وثلاث مئة ، وتوفي في سنة أربع وأربعين وأربع مئة .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه موافقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية .(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو محمد بن اللبان الشافعي ، توفي سنة ست وأربعين وأربع مئة ، من مصنفاته: تهذيب أدب القضاء ، درر الغواص في علوم الخواص.(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر التسعينية ٨٧٥/٣-٨٧٧ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٩/٢-١١٠ ، ٢٦٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٥٧-٥٥٨ ، درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٢.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٣/٣.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٥٥/١ ، تبيين كذب المفتري/ ٢٥٩، الأعلام ٣١٤/٥ ، الوافي ٤٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٥١/١٧-٦٥٢.

(٥) انظر شرح حديث النزول /٢٢٦.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٤/١٠ ، شذرات الذهب ٢٧٤/٣ ، سير أعلام النبلاء ٦٥٣/١٧-٦٥٤، معجم المؤلفين ١٢٥/٦ ، تبيين كذب المفتري /٢٦١-٢٦٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات الصفات الخبرية.(١)

اسم الكتاب : رسائل إخوان الصفا.

اسم المؤلف : إخوان الصفا .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنهم حاولوا الجمع بين ما جاءت به الرسل وما جاءت به الصابئة ، فأتوا بما لا دليل عليه ، والكتاب فيه من الكذب والتحريف ، أن هذه الرسائل قد ينخدع بما فيها من المسائل الرياضية والطبيعية التي لا تتعلق بالنبوات والرسالة ،وينتفع بها في مصالح الدنيا (٢) وذكر أنهم ممن صنف في بيان نظرية الفيض في كلام الله .(٣)

اسم الكتاب : الفصل في الملل والأهواء والنحل .

اسم المؤلف : علي بن أحمد أبو محمد بن حزم الظاهري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه ممن يسلك مسلك الاجتهاد ويقع منه الغلط ، ويشارك الجهمية في بعض أصولهم ، وليس له خبرة بكلام السلف ، مع معرفته بمتون الأحاديث(٤) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- نفي الصفات ورد صفة الكلام والسمع والبصر إلى صفة العلم (٥)، وتسمية آيات الصفات آيات الإضافات .(٦)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٤٧/٤.

(٢) انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)٢٣/١٢.

(٣) انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)٢٣/١٢.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٤/٧ .

(٥) انظر الفصل ١٢٤/٢،١٢٠-١٢٥ ،١٤٠-١٤١، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٩/٥-٢٥٠ ، جامع الرسائل ١/ ١٧٠-١٧١.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦٣/٧- ٢٦٨.

- مقاربة مذهبه لمذهب المعتزلة في الأسماء ، حيث قال إنها أسماء أعلام لا تدل على علم ولا قدرة ، ولا فرق بين العليم والقدير في المعنى (١) ، وبين ابن تيمية أن هذا القول باطل ، ويعلم بالاضطرار الفرق بين الأسماء ، وأن الله له الأسماء الحسنى ، ويتميــز الحسن من السيئ بالمعنى (٢) ، وبين أن مأخذه في نفي دلالة الأسماء على المعــاني أن إثباتها يلزم منه إثبات الصفات وهذا تشبيه ، مع تعظيمه للحديث والسنة والإمــام أحمد ، ومنشأ غلطه بسبب أخذه لأشياء من أقوال المعتزلة مع عدم وجود من يبين له خطأها ، ومنها إذا قلنا موجود وموجود لزم التشبيه. (٣)
- القول بعدم جواز دعاء الله بغير التسعة والتسعين اسما (٤) ، وبين ابن تيمية بطــلان دعواه في عدم جواز الدعاء إلا بالتسعة وتسعين اسما من عدة أوجه منها: أن هــذا العدد لم يرد تعينه في حديث صحيح ، ولا يمكن استخراج هذا العدد من القــرآن لعدم الدليل على تعينه ، ومن ثم لم يمكن القول هي التي يجوز الدعاء بها دون غيرها ، وأنه توجد أسماء في القرآن لم ترد في الحديث وهي مما يكثر الدعاء به كاسم الــرب والمنان وغيرها ، وأن لله أسماء استأثر بها بدليل قوله ﷺ في حديث دعاء الهم : " أو استأثرت به في علم الغيب عندك" (٥) ، وأن معنى الإحصاء أن في أسمائــه تــسعة وتسعين من أحصاها دخل الجنة.(٦)
- القول بأن أول من أطلق لفظ التجسيم هشام بن الحكم ، وأن أبا الهذيل العــلاف أول من قال الله ليس بجسم.(٧)

---

(١) انظر الفصل ٢/ ١٢٨-١٢٩، ١٤٩، ١٥١ ،وانظر شرح الأصفهانية /١٠٦ ، الإكليل في المتشابه والتأويل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ٢٩٧-٢٩٨، منهاج السنة ٥٨٣/٢ ، جامع الرسائل ١/ ١٧١.

(٢) انظر شرح الأصفهانية / ١٠٦-١٠٧.

(٣) انظر منهاج السنة ٥٨٤/٢ .

(٤) انظر الفصل ١٥١/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٨١/٢٢-٤٨٦ ، ٦/ ٣٨٢.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٢/ ٤٨٢-٤٨٦.

(٧) لم أقف عليه ، وانظر منهاج السنة ٢١٧/٢،٢٢٠ ، ٥٠٢ .

- نفي الصفات مع إثبات رؤية الله .(١)
- نقل كلامه في نفي النزول بسبب اختلاف الليل في المشرق والمغرب (٢) ، وبين ابن تيمية أن قدرة الله على رزق العباد ومحاسبتهم ، وجعل الشمس تطلع علـــى أنـــاس وتغرب على آخرين ، لا تمنع من نزوله كما يليق بجلاله.(٣)
- المبالغة في نفي قيام الأفعال الاختيارية بالله.(٤)
- عزا إليه حكاية الإجماع على أن السموات مستديرة والاحتجاج عليها بحديث: " إن عرشه على سماواته هكذا وقال بيده مثل القبة ، وإنه يئط به أطيط الرحل الجديـــد براكبه".(٥)
- بيان أن أصحاب المقالات لما ساقوا الاختلاف الذي وقع بين المسلمين في القـــرآن وكلام الله بسبب طريقة نفي الأجسام ، لم يذكروا القول الصحيح .(٦)

اسم الكتاب : الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد.

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إثبات الاســـتواء على العرش، وأن علمه في كل مكان(٧) ، واعتماده في نقل مذهب الأشعري على ما ذكره الأشعري في الإبانة.(٨)

---

(١) انظر المحلى ١/٣٤-٣٥ ، انظر الفصل ٣/٢-٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥/ ٢٨٣ .

(٢) انظر الفصل ٢/١٧٢-١٧٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٤-٥٥.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٥-٥٩.

(٤) انظر الفصل ٢/١٧٥، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١٩.

(٥) انظر الفصل ٢/٧٨-٨١ ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/٥٨٦ ، شرح حديث النزول/١٠٧ ،الرسالة العرشـــية (مجموع الفتاوى) ٦/٥٦٦، مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٧ ، منهاج السنة ٥/٤٤٣ ، بيان تلبيس الجهميـــة في تأســـيس بدعهم الكلامية ٣/٢٥٧-٢٥٨ ، ٤/٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/٣ .

(٦) انظر الصفدية ٢/ ٤٠-٤١.

(٧) انظر الاعتقاد /١١٦-١١٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٦٧-٦٨.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٣٧٧.

اسم الكتاب : الأسماء والصفات .

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن البيهقي مقلد وليس لـه خبرة بالعقليات، وله معرفة بما جاء به الرسول ﷺ (١) ، وأنه تولى المتكلمين من أصحاب الأشعري وذب عنهم (٢) ، ومن المسائل التي عزاها إليه في بيان كلام السلف في الأسماء والصفات: (٣)

- إثبات الصفات الخبرية (٤) ، مع الاعتقاد بصحة طريقة الاستدلال بحدوث الأعراض(٥) ، وكلامه في إثبات صفة اليدين لله ، والاستواء على العرش وسائر الصفات الخبرية ،مع حكايته لأقوال المتأخرين (٦) ،وإثبات خلق آدم باليدين بالسمع (٧) ، ورواية الفراء في تفسير استوى أي صعد وهو كقول الرجل كان قاعدا فاستوى قائما (٨)، وعزا إليه روايته لكلام الإمام مالك في الاستواء (٩) ، وقوله بأن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش.(١٠)
- موافقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية.(١١)

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٣٢-٣٣ .

(٢) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٤٨٢-٤٨٤.

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٥٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/١٠٨-١٠٩ .

(٤) انظر الأسماء والصفات ١/٢٧٦، وانظر مجموع الفتاوى ٤/١٤٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١.

(٥) انظر الأسماء والصفات ١/ ٣٥،٤٩ ، انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٧٤.

(٦) انظر الأسماء والصفات ١/٢٧٦-٢٧٧، وانظر الفتوى الحموية الكبرى/ ٤٨٢-٤٨٨ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٩٢.

(٧) انظر الأسماء والصفات ٢/١٢٧ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٤/١٠٦.

(٨) انظر الأسماء والصفات ٢/٣١٠ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٤٩، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢١.

(٩) انظر الأسماء والصفات ٢/٣-٤-٣٠٥ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٠٥-٣٠٧ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٩٠-١٩١.

(١٠) انظر الأسماء والصفات ٢/٢٧٩-٢٨٠ ، ٣٠٨ ، وانظر منهاج السنة ٢/٦٤٠.

(١١) انظر الأسماء والصفات ١/٥٥٦ ، ٥٧٧-٥٧٨ ، ٤٦٩-٤٧٠ ،انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١٠.

- نقل روايته قصة الإمام أبي حنيفة مع المرأة التي كانت تقول بقول الجهمية وسألته أين إلهك الذي تعبده ، وأنه صنف كتابا في أن الله في السماء[١] ، ونقل روايته عن الأوزاعي : " كنا والتابعون متوافرون نقول : إن الله تعالى ذكره فوق عرشه ، ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته "[٢]
- نقل رواياته وكلامه في تفسير الصمد.[٣]
- رواية كلام إسحاق بن راهويه في صفة النزول. [٤]
- عزا إليه قول ابن شهاب في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ [٥] " نزلت هذه الآية تعم من أوحى الله إليه من البشر، فكلام الله الذي كلم به موسى من وراء حجاب ، والوحي ما يوحى الله إلى النبي من أنبيائه عليهم السلام ليثبت الله عز وجل ما أراد من وحيه في قلب النبي ويكتبه وهو كلام الله ووحيه ومنه ما يكون بين الله ورسله ، ومنه ما يتكلم به الأنبياء ولا يكتبونه لأحد ولا يأمرون بكتابته ولكنهم يحدثون به الناس حديثا ويبينونه لهم لأن الله أمرهم أن يبينوه للناس ويبلغوهم إياه ، ومن الوحي ما يرسل الله به من يشاء ممن اصطفاه من ملائكته فيكلمون به أنبياءه من الناس ، ومن الوحي ، ما يرسل الله به من يشاء من الملائكة فيوحيه وحيا في قلب من يشاء من رسله "[٦]

---

(١) انظر الأسماء والصفات ٢/٣٣٨، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٩١-١٩٣.

(٢) انظر الأسماء والصفات ٢/٣٠٤ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٩٦-٢٩٩ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٢٠٧ ، ٣/٣٩٢-٣٩٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/٢٦٢ .

(٣) انظر الأسماء والصفات ١/ ١٥٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/ ٥٣٦-٥٤٢ ، مجموع الفتاوى ١٧/ ١٤٣.

(٤) انظر الأسماء والصفات ٢/ ٣٧٥-٣٧٦ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية / ٥١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٨-٢٩.

(٥) سورة الشورى : ٥١.

(٦) انظر الأسماء والصفات ١/٤٩٦-٤٩٧ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٣٩٧.

- عزا إليه رواية أبي عبيد القاسم بن سلام في أحاديث الصفات : هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض ، غير أنا إذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها ، وما أدركنا أحدا يفسرها "(١)
- عزا إليه رواية ابن المبارك : أن رجلا قال له : يا أبا عبدالرحمن إني أكره الصفة – عنى صفة الرب – فقال له عبدالله بن المبارك : " أنا أشد الناس كراهة لذلك ، ولكن إذا نطق الكتاب بشيء قلنا به ، وإذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه " ثم قال معلقا على كلامه : " أراد : أنا نكره أن نبتدئ بوصف الله من ذات أنفسنا حتى يجيء به الكتاب والآثار "(٢)
- عزا إليه نقل كلام الشافعي وابن مجاهد في تفسير قوله تعالى : ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ (٣) بقبلة الله .(٤)
- عزا إليه نقل كلام السلف في كلام الله وأنه غير مخلوق (٥) واحتجاجه بكلام الإمام أحمد في الاستعاذة بكلمات الله على غير وجهه.(٦)
- عزا إليه نقله عن ابن فورك إثبات العلو والاستواء. (٧)
- نقل روايته لحديث ابن عباس في الرجل الذي اختلفت عليه آيات القرآن وفيه "وكان الله لم يزل كذلك" .(٨)
- عزا إليه تأويل اسم النور بالهادي اعتمادا على رواية الوالبي عن ابن عباس.(٩)

---

(١) الفتوى الحموية الكبرى / ٣٣١-٣٣٢ .

(٢) انظر الأسماء والصفات ٢/١٥٩ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٣٢-٣٣٣.

(٣) سورة البقرة : ١١٥.

(٤) انظر الأسماء والصفات ٢/ ١٠٦-١٠٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣/١٩٢-١٩٣ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٧٠ ، ٦/٧٢-٧٣.

(٥) انظر الأسماء والصفات ١/ ٥٨٥-٦١٧ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٣٦٦، مجموع الفتاوى ١٧/٧٥.

(٦) انظر الأسماء والصفات ١/ ٤٧٨ ، وانظر التسعينية ٢/٤٦٤.

(٧) انظر الأسماء والصفات ٢/٣٠٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٢٧٦-٢٧٧.

(٨) انظر الأسماء والصفات ٢/٢٤٦-٢٤٨ ، وانظر التسعينية ٢/٤٦٠ ، ٥٧٨.

(٩) انظر الأسماء والصفات ١/٢٠١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢١.

📖 **اسم الكتاب** : كتاب إثبات الرؤية .

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [١] قال : تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعله دكا " للاستدلال به على إطلاق لفظ البعض في صفات الله.[٢]

📖 **اسم الكتاب** : إبطال التأويلات .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في شرح ما اشتهر من الأحاديث في الصفات ، والرد على ابن فورك في كتابه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع صدر منه جزءان فقط ، نشرته مكتبة الإمام الذهبي ، الكويت ،بتحقيق محمد الحمود النجدي ، ١٤١٠هـ ، الطبعة الأولى ، والجزء الثاني نشرته دار إيلاف ،الكويت ، ١٤١٦هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: القاضي أبو يعلى من علماء الحنابلة الذين أكثر من النقل عنهم ، وبين موافقته في الجملة لمذهب الإمام أحمد ، مع وقوعه في بعض التأويلات والتأثر باصطلاحات المتكلمين ، وبين أنه ممن سمع الآثار ولكن لا خبرة له فيها ، وعنده تعظيم لمذهب السلف، ولكنه شارك الجهمية في بعض أصولهم، فوقع في التأويل[٣] ، وبين أن الكتاب رد على ابن فورك [٤] ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- كلامه في عدم جواز رد أخبار الصفات وإبطاله لتأويلها. [٥]

---

(١) سورة الأعراف : ١٤٣.

(٢) انظر التسعينية ٣٩٢/٢-٣٩٣.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٤/٧.

(٤) انظر إبطال التأويلات ٤١/١-٤٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٤/٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٣٧/٥.

(٥) انظر إبطال التأويلات ٤٢/١-٤٣ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٤٨٨-٤٩١ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٤/١-٢٩٦.

- نفي الجهة والتحيز والجسم والتركيب والتأليف والتبعيض، ونقل كلامه في الاستواء على العرش.(١)
- تفسير الواحد بما لا شريك له .(٢)
- نقل كلامه في أول كتابه وبراءته من التجسيم ،مـــع إثباتـــه للـــصفات كالوجـــه واليدين .(٣)
- نقل كلامه في تفسير كلام الإمام الأوزاعي وأنه لم يرد أن الـــتزول مـــن صـــفات الفعل .(٤)
- نقل كلامه على كلام عكرمة في : " إن الله إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض فعند ذلك تزلزل ، وإذا أراد أن يدمر على قوم تجلى لها" وبين القاضي أنه يصح إطلاق الكل والبعض .(٥)
- نقل كلامه في إثبات أن الله في جهة بعد نفيه لها موافقة للإمام أحمد (٦) .
- نقل كلامه وروايته عن الإمام أحمد في الاستواء على العرش والحد.(٧)
- نقل كلامه في تسمية الله بالدهر .(٨)
- عزا إليه طريقته في إثبات الرؤية وهي أن كل موجود تصح رؤيته.(٩)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٤-١٦.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٢٢.

(٣) انظر إبطال التأويلات ١/٤٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٣١.

(٤) انظر إبطال التأويلات ١/٥٧-٥٨ ، وانظر شرح حديث التزول / ٦٢-٦٣.

(٥) انظر إبطال التأويلات ٢/٣٤١ ، وانظر التسعينية ٢/٤٠٣-٤٠٤.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية ٢/٣٥٣-٣٥٤ ، ٣/١٦ ، ١/٤٦-٤٨ ، درء التعارض ٦/٢٠٧-٢٠٨.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية ٢/٦١٩-٦٢٠ ، ٣/ ٣-٢٦ ، ٧٢٩-٧٣٧ ، ٤/٤٩٥-٤٩٧.

(٨) انظر إبطال التأويلات ٢/٣٧٤-٣٧٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١/٤١٢-٤١٦.

(٩) انظر إبطال التأويلات ٢/ ٣٥٣، ٣٦٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٢/٤٢٩.

- نقل روايته لحديث خالد بن معدان وفيه:" فأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش يجدونه يثقل عليهم " وتعليقه على هذه المسألة وحمل الكلام على ظاهره والرد على من تأوله بالهيبة والتعظيم ، أو أنه يخلق في العرش ثقلا .(١)
- نقل كلامه في تفسير قوله تعالى : ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾.(٢)(٣)
- نقل كلامه في إثبات اسم النور .(٤)
- نقل كلامه في بيان معنى الحديث :" الحجر الأسود يمين الله في الأرض"(٥)
- نقل كلامه في بيان معنى حديث :" إني لأجد نفس الرحمن "(٦)
- نقل كلامه في إثباته صفة الحقو للرحمن وتعلق الرحم بها.(٧)
- نقل كلامه ورواياته وتعليقاته ونقوله عن الإمام أحمد وغيره في التعليق على حديث رؤية النبي ﷺ لله في المنام.(٨)
- نقل كلامه في إطلاق الشخص على الله .(٩)
- نقل كلامه في إثبات النفس لله صفة زائدة على الذات .(١٠)
- نقل كلامه في الحجب(١١) ، وروايته عن ثعلب وكلامه في تفسير السبحات في اللغة وهي الموضع الذي يسجد عليه.(١٢)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥/٣ ، ٧٣٧.

(٢) انظر إبطال التأويلات ٤٢٧/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٦٩/٥-٤٧٠.

(٣) سورة الزمر :٥٦

(٤) انظر إبطال التأويلات ٢/ ٣٦٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٦/٥-٥١٩.

(٥) انظر إبطال التأويلات ١٨٣/١-١٨٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١٤٢/٦-١٥٦.

(٦) انظر إبطال التأويلات ٢٥٠/١-٢٥٤، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٥٦/٦-١٦١.

(٧) انظر إبطال التأويلات ٤٢٠/٢-٤٢١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٢٠٧/٦-٢١٠ ،٢٤٠-٢٤١.

(٨) انظر إبطال التأويلات ١٤٠/١-١٤٥ ، ١٣٦ ، ، ١٠٣، ١١٠-١١١، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٧٥/٧-١٧٦، ٢٦٤-٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٦، ٢٧٢،٢٨٢-٢٨٧ ، ٣١٦-٣١٧ ، ٢١٧-٢٣٠ ، ٢٥٦-٢٥٧ منهاج السنة ٣٨٤/٥-٣٨٦ ، ٦٣٦/٢ ، جامع المسائل (المجموعة الألى) ١٠٦.

(٩) انظر إبطال التأويلات ١٦٦/١-١٦٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٣٩٥/٧-٣٩٧.

(١٠) انظر إبطال التأويلات ٤٤٤/٢-٤٤٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٤٥٢/٧-٤٥٦ ، ٤٧٥.

(١١) انظر إبطال التأويلات ٢٧٦/٢-٢٧٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١٥٢/٨-١٥٧.

(١٢) انظر إبطال التأويلات ٢٧٦/٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١٤٥/٨-١٤٦.

- نقل روايته عن الإمام أحمد في بيان معنى المحكم والمتشابه.(١)
- عزا إليه رواية حديث قعود النبي على العرش.(٢)
- عزم إليه ذكر تشنيع رزق الله التميمي على مصنفه بكلام غليظ .(٣)

🕮 **اسم الكتاب** : إيضاح البيان في مسألة القرآن .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن القاضي كغيره من أهل الكلام يعرضون الأقوال مع جهلهم بقول السلف(٤) ، ونقل كلامه في كلام الله عز وجل ، ومنه ترجيحه لقول إن الله لم يزل متكلما وليس بمكلم ، ولا آمر ولا ناه أخذا برواية حنبل بن إسحاق ، أي أن الكلام صفة قديمة (٥) ، وتفسيره قول الإمام أحمد لم يزل متكلما إذا شاء ، وأنه قول بحدوث القرآن (٦) ونقل كلامه في صفة الكلام وإيراده القولين في المذهب في كلام الله ونقله عن الإمام أحمد أن الله لم يزل متكلما إذا شاء (٧) ، وموافقته لأصل ابن كلاب وتأويل كلام الإمام أحمد في السكوت بأنه سكوت عن الإسماع لا عن التكليم .(٨)

🕮 **اسم الكتاب** : المعتمد في أصول الدين .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٨٥/٨.

(٢) انظر إبطال التأويلات ١/ ١١٦-١١٧، ٢/ ٤٧٦ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٣٧/٥.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٣٨/٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣١/٣.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٧/٢-٣٠٨.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ١٥٨-١٦١ ، درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٢ -٧٥.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٥٨/٦.

(٧) انظر شرح الأصفهانية / ٥٥-٥٦،٩٦ ، التسعينية ٣٣٤/١.

(٨) انظر شرح الأصفهانية / ٥٧ ، التسعينية ٣٣٤/١ .

- نقل كلامه في المآخذ في مسألة قدم الصفات الفعلية وأنها مجاز قبل وجود الفعل.[١]
- إثبات وصف الله بالإدراكات الخمسة من الذوق والشم واللمس .[٢]
- نفي الحد والجهة ، والقول برؤية الله لا في جهة.[٣]
- تفسير الواحد بمثل تفسير الباقلاني والجويني وهـو اسـتحالة التبعـيض والانقـسام والتجزئة .[٤]
- القول بأن كل من أثبت ما يستلزم التجسيم فهو ممثل مشبه[٥] ، وبين ابن تيميـة أن جمهور الناس يقولون إن الشيء قد يشبه غيره من وجه دون وجه .[٦]
- إثبات الصفات السبع بالعقل فقط دون السمع.[٧]
- القول بأن الله يعلم المعلومات كلها بعلم واحد بالعين ، والإرادات ، والكلام [٨]، وبين ابن تيمية أن جمهور العقلاء يقولون بفساد هذا القول .[٩]

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- أن آخر قوليه إثبات الصفات والأفعال لله سبحانه وتعالى .[١٠]
- القول بنفي قيام الأفعال الاختيارية بذات الله [١١].

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٦٨-٢٧٢ .

(٢) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٣٥، درء التعارض ٢٠١/٢ ، بيان تلبيس الجهمية ١٢٥/٥.

(٣) انظر المعتمد / ٥٦-٥٧ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٣٣/٢ ، ٦٢٩.

(٤) انظر المعتمد /٦٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٢١/٣-١٢٢.

(٥) انظر الصفدية ١٠٢/١-١٠٣.

(٦) انظر الصفدية ١٠٢/١.

(٧) انظر المعتمد / ٤٦-٤٧ ، وانظر شرح الأصفهانية /٢٤.

(٨) انظر المعتمد / ٤٩ ، وانظر شرح الأصفهانية /٤٨ ، جامع الرسائل ١/ ١٧٧.

(٩) انظر شرح الأصفهانية /٤٨.

(١٠) انظر جامع الرسائل ١/ ١٦٠ ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٣٦/١٢.

(١١) انظر شرح الأصفهانية / ٩٦، منهاج السنة ٤٢٤/١، شرح حديث النزول / ٦٣ ، ١٨٧، التـسعينية ٤٨٣/٢ ، بيـان تلبيس الجهمية ٤٤٥/١، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٧/١٢، درء التعارض ١٨/٢-١٩.

- تأويل كلام الإمام أحمد في اللفظ بالقرآن بأنه منع أن يقال أن القرآن يلفظ به ، وتأول كلامه على معنى الإنكار على من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق[١] ، وبين ابن تيمية أن كلام الإمام أحمد في مسألة اللفظ بالقرآن هو المنع من إطلاق كلا اللفظين ، لأن القول بأنه مخلوق يتضمن القول بأن من صفات الله ما هو مخلوق ، ولأن القول بأنه غير مخلوق بدعة وضلال[٢] ، وعزا إليه القول بخلق حروف المعجم في غير القرآن والكتب الآلهية، وقال الحروف حرفان. [٣]
- إثبات الأحوال مع إثبات الصفات.[٤]
- عزا إليه القول أن الفعل هو المفعول والخلق هو المخلوق وأنه يخلق بقدرته دون أن يكون منه فعل ، و لم يتجدد إلا نسبة وإضافة وهي أمر عدمي لا وجودي ، في أول قوليه ، وأما آخر قوليه فعزا إليه إثبات الفعل القائم بذات الله [٥] ، وبين ابن تيمية أن قولهم مبني على أصلين باطلين هما : الأول : أن الفعل عندهم هو المفعول والخلق هو المخلوق ، والله لا يكون منه فعل وحاله قبل الخلق وبعده سواء ، وجمهور العلماء يخالفونهم في هذا الأصل ويثبتون لله فعلا قائما بذاته ، والأصل الثاني: نفي قيام الأفعال بمشيئة الله وقدرته . [٦]
- عزا إليه تأويل المجيء والنزول بمجيء ونزول أمره. [٧]
- عزا إليه أن علو الله سبحانه وتعالى من الصفات العقلية المعلومة بالعقل مع السمع.[٨]

---

(١) انظر التسعينية ٨٧٢/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٨/١ ، مجموع الفتاوى ٦٥٩/٧.
(٢) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٣/١٢.
(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤١/١٢ ، مجموع الفتاوى ٨٣/١٢ .
(٤) انظر منهاج السنة ١٢٥،٤٨٦/٢ ، شرح حديث النزول/١٦،٤٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٩٥/٩.
(٥) انظر شرح حديث النزول /٤٢.
(٦) انظر شرح حديث النزول /٤٢.
(٧) انظر شرح حديث النزول / ٥٧ .
(٨) انظر شرح حديث النزول / ١٤٨.

- نقل كلامه في نقله رواية حنبل بن إسحاق ، وأن الله لم يزل متكلما عالما غفورا.[١]
- عزا إليه الرد على من أنكر كون لفظ الذات ليس من العربية .[٢]
- عزا إليه موافقة أهل الكلام في مسألة تماثل الأجسام ، مع جعله العلو من الصفات الخبرية . [٣]
- عزا إليه القول برؤية المؤمنين والمنافقين لله في عرصات القيامة ثم يحتجب عن المنافقين.[٤]
- نقل كلامه في الأقوال في رؤية الله وعدم رؤية الكفار لله .[٥]
- عزا إليه نفي الحلول في القرآن وهي هل يقال كلام الله حال في المصحف ، وقال نقول ظهر كلام الله ولا نقول حل ،لامتناع حلول صفة الخالق في المخلوق .[٦]
- عزا إليه في أول قوليه أن العلو من الصفات الخبرية ، وأما آخر قوليه فهو القول بأن العلو من الصفات العقلية ، والاستواء من الصفات الخبرية.[٧]
- عزا إليه القول بأن كل موجود يجوز أن يرى ، وكل موجود يجوز أن تتعلق به الإدراكات.[٨]
- عزا إليه القول في آخر قوليه أن الخلق غير المخلوق .[٩]
- عزا إليه أن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش.[١٠]
- عزا إليه القول بوجود المجاز في القرآن .[١١]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج١٥٧/٦.

(٢) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٩.

(٣) انظر التدمرية /١٢٠-١٢١.

(٤) انظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٤٨٨/٦.

(٥) انظر رسالة إلى أهل البحرين (مجموع الفتاوى) ٦ / ٥٠٠-٥٠١ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٣/١٢-٢٩٤ .

(٧) انظر منهاج السنة ٣٢٧/٢-٣٢٨ .

(٨) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٣١ .

(٩) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٧٩ ، التسعينية ٤٥٦/٢-٤٥٧ .

(١٠) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢ .

(١١) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩ .

- عزا إليه التصنيف في الأسماء والصفات.[١]
- الرد على المعتزلة في الصفات في قيام الأفعال الاختيارية بالله .[٢]
- عزا إليه ذكر كلام الإمام أحمد في الرد على الجهمية .[٣]
- عزا إليه التصنيف في إثبات الصفات ونفي التجسيم.[٤]
- عزا إليه إثبات الصفات مع نفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.[٥]
- عزا إليه القول بأن الحرف حرف واحد ، وبأن حروف المعجم غير مخلوقة لأنها من كلام الله ، وحقيقة الحرف واحدة لا تختلف. [٦]
- عزا إليه إثبات أن الله فوق العرش مع قوله بنفي الجسمية عنه .[٧]
- عزا إليه كلامه في الجسم وأنه يكون جسما للتأليف والاجتماع.[٨]
- عزا إليه القول بطريقة حدوث الأجسام .[٩]
- نقل تعليقه على كلام الإمام أحمد عندما سئل عن القراءة بالألحان فقال : كل شيء محدث فإنه لا يعجبني ، إلا أن يكون صوت الرجل لا يتكلفه . فقال القاضي معلقا عليه :هذا يدل من كلامه على أن صوت القارئ ليس هو الصوت الذي تكلم الله به ، لأنه أضافه إلى القارئ الذي هو طبعه من غير أن يتعلم الألحان.[١٠]
- عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ،أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام

---

(١) انظر التسعينية ١٦٨/١ .

(٢) انظر التسعينية ٤٩١/٢ .

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٦/١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٢١/١.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٢/١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٨/١٠.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٩/١-٢٧١.

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤١/١٢-٤٤١.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٧١/٣ ، ٥٥٨-٥٥٩.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٢٩/٥.

(٩) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٢/١.

(١٠) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤١/٢.

المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.(١)

- عزا إليه إثبات صفات أخرى غير الثمان .(٢)
- عزا إليه طريقته في إثبات منع حلول الحوادث أن القابل للشيء لا يخلو عنه وعن ضده .(٣)
- عزا إليه إثبات الصفات الخبرية ، مع الاعتقاد بصحة طريقة الاستدلال بحدوث الأعراض.(٤)
- عزا إليه القول بتفضيل بعض القرآن على بعض .(٥)
- عزا إليه في آخر قوليه إثبات العلو وأنه من الصفات العقلية .(٦)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالكريم بن هوازن أبو القاسم القشيري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه تلميذ ابن فورك وبسببه حصل التنافر بين الحنابلة والأشاعرة (٧) ، وعزا إليه إثبات الصفات الخبرية (٨) ، وإثبات خلق آدم باليدين بالسمع .(٩)

اسم الكتاب : شرح الأسماء / التحبير في التذكير شرح أسماء الله الحسنى.

اسم المؤلف : عبدالكريم بن هوازن أبو القاسم القشيري.

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٤٤-٢٤٥.
(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١.
(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤/٤٠ .
(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٧٤ .
(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٤٦.
(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٥١-٥٢.
(٧) انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٨٩ وما بعدها ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/٥٢.
(٨) انظر تفسير القشيري ٣/٢٦٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/١٤٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٣/٣٨٠-٣٨١ .
(٩) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤/١٠٦ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، بتحقيق عبدالوارث محمد علي ، ١٩٩٩م، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير الصمد بالـــذي يصمد إليه في الحوائج وادعاء أن هذا الصحيح .(١)

اسم الكتاب : الرسالة النظامية .

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته : مختصر في بيان العقيدة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار النفائس ، بيروت ، بتحقيق محمد الزبيـــدي ، ١٤٢٤هـــ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامـــه في الاخـــتلاف في ظواهر نصوص الصفات وأن الذي ارتضاه تحريم تأويل الصفات.(٢)

اسم الكتاب : الإرشاد.

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن الجويني ممن تأثر بالمعتزلة وأصولهم واطلع كثيرا على كتب الجبائي فوقع في الخلل في نفي الصفات لموافقته لهم في أصولهم(٣) ، وبين أنه كغيره من أهل الكلام يعرضون الأقوال مع جهلهم بقول السلف(٤) ،وأنه قليل المعرفة بالحديث والتمييز بينه وبين الضعيف(٥) ، وأن عامة ما يعتمد

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٨٩/٧-٥٩١ وانظر تفسير القشيري ٣/ ٤٦٠.

(٢) انظر النظاميـــة /١٦٥-١٦٨، وانظـــر الفتـــوى الحمويـــة الكـــبرى /٥١٤-٥١٧ ،درء التعـــارض ١٨/٢، ٣٨٠/٣-٣٨١ ، ٥/ ٢٤٩ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٣، جامع المسائل (المجموعة الخامسة)٧٩.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣٨/٣-٥٤٠ ، ٥٠٧/٥-٥٠٨.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٧/٢-٣٠٨.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٧١-٧٢.

عليه الإجماع في المسائل القطعية والقياس ، والتقليد في المسائل الظنية ، وفي أصول الدين يعتمد الإجماع السمعي القطعي والقياس العقلي [١]، وعزا إليه العودة إلى مذهب السلف ونهيه عن الاشتغال بعلم الكلام[٢] ومن المسائل التي عزاها إليه أو نقلها عنه:

- نقل كلامه في الأسماء والأحكام وفيه أن التصديق كلام النفس وهو لا يثبت إلا مع العلم ، للاستدلال به في الرد على قولهم إن الكلام النفسي مغاير للعلم.[٣]
- نقل كلامه في معنى الواحد ووحدانية الله [٤]، وبين ابن تيمية أنه يلزم قولهم في الواحد الذي لا يقبل الانقسام ، أن لا يكون شيء يقال إنه واحد إلا الجوهر الفرد.[٥]
- نقل كلامه في تأويل الصفات الخبرية كاليدين والعينين والوجه ،لبيان مخالفته لمذاهب الأئمة قبله.[٦]
- نقل كلامه في تأويل اسم النور .[٧]
- نقل كلامه في موضعين من كتابه في تقرير أفعال الله وحلول الحوادث وأن القابل للشيء لا يخلو منه ومن ضده ومن ثم فإذا جاز اتصاف الله بالصفات لم يخل منها ، وما لم يخل من الحوادث فهو حادث ، ولم يذكر دليلا عقليا عليها ، واحتج على الكرامية فقط بالتناقض.[٨]

---

(١) انظر التسعينية ١/٢٠٠-٢٠١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٧٣.

(٣) انظر الإرشاد /١٥٨ ، وانظر التسعينية ٢/٦٤٦-٦٤٩.

(٤) انظر الإرشاد /٢٦-٢٧ بنحو الكلام ، وانظر التسعينية ٣/٧٤٩-٧٥١ ،بيان تلبيس الجهمية ٣/١١٦-١٢٠.

(٥) انظر التسعينية ٣/٧٥١ .

(٦) انظر الإرشاد /٦٧-٧٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٣٦-٣٣٧، ٣٣٩-٣٤٤، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٨ ، ٣/٣٨٠-٣٨١ ، ٥/٢٤٩ ، ٦/ ٢٠٨ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٠٣ ، مجموع الفتاوى ٤/٨٩ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٩، منهاج السنة ٢/٢٢٣، ٣٢٨، التسعينية ٣/٨٩١-٨٩٩ ، الصفدية ٢/٣٤-٣٥، جامع المسائل (المجموعة الخامسة)٧٩.

(٧) انظر الإرشاد ٦٧، ٦٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٠٨-٥١٠.

(٨) انظر الإرشاد / ١٢-١٥ ،٢٣ ، انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١٧٨-١٩٥.

- عزا إليه القصور في عزو الأقوال في مسألة القرآن حيث ذكر قول المعتزلة والكرامية دون معرفة قول السلف.[١]
- عزا إليه إثبات الكمال ونفي النقائص عن طريق السمع وهو الإجماع فقط.[٢]
- عزا إليه حكاية قول الجهم بن صفوان في علم الله وأنه يعلم المقدرات قبل حدوثها ، يعلمها بعلم آخر حين وجودها ، وبين ابن تيمية أن هذا القول مضمونه تجدد علـــم قبل الحدوث.[٣]
- عزا إليه القول بأن الله يعلم المعلومات كلها بعلم واحد بالعين ، وكـــذا الإرادات ، وكذا الكلام .[٤]
- عزا إليه سلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية .[٥]
- عزا إليه في أول قوليه إثبات الأحوال مع إثبات الصفات.[٦]
- عزا إليه إثبات وصف الله بالإدراكات من الذوق والشم واللمس[٧]
- نقل كلامه في بيان معنى المتحيز.[٨]
- عزا إليه نفي الاستواء وتأويله بالاستيلاء.[٩]

---

(١) انظر الإرشاد /٤٤-٥٨ ، وانظر درء التعارض ٢/ ٣١٠-٣١١ ، المسألة المصرية (مجموع الفتـــاوى) ١٢/ ١٦٢.

(٢) انظر الإرشاد /٤٤ ،٣٤-٣٥ وانظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ /٧٣ ، الصفدية ٢/٢٧-٢٨ .

(٣) انظر الإرشاد /٤٣ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٧٩ .

(٤) انظر الإرشاد / ٤٤، ٥٨ ، وانظر شرح الأصفهانية /٤٨.

(٥) انظر الإرشاد / ٦٨-٧٠ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٧/١٢، منهاج الـــسنة ٤٢٤/١، شـــرح حديث الترول /٦٣ /١٨٧، مجموع الفتاوى ٦/ ٥٢ .

(٦) انظر الإرشاد / ٣٧ ، وانظر منهاج السنة ١٢٥/٢، ٤٨٦، شرح حديث الترول /٤٢ ، درء تعارض العقـــل والنقل ٣٩٥/٩ .

(٧) انظر الإرشاد / ٣٦ ، وانظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٣٥ ، درء تعارض العقـــل والنقـــل ٢/٢٠٠-٢٠٢ ، منهاج السنة ٢/ ٣٣١ .

(٨) انظر منهاج السنة ٣٥٣/٢ .

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٠٩/٣.

- نقل كلامه في صفة الوجود.[١] ونقل كلامه في حقيقة الرب ووجوده .[٢]
- عزا إليه بيان تناقض الكرامية في الصفات الاختيارية [٣] ، والقدح في تناقض الكرامية في مسألة حدوث الحوادث .[٤]
- عزا إليه إثبات الصفات السبع بالعقل فقط.[٥]

📖 **اسم الكتاب** : الشامل في أصول الدين.

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه الاعتراف ببطلان القول بثبوت الأحوال.[٦]
- نقل كلامه في أن المشبهة من يعترف بالتشبيه ويلتزمه .[٧]
- نقل كلامه في اتفاق المسلمين على تناهي الأجسام وتجزيها حتى تصير أفرادا ، وبين ابن تيمية أن هذا القول لم يقله أحد. [٨]

📖 **اسم الكتاب** : الإدراكات.

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه في الرؤية ومائية الله .[٩]

---

(١) انظر الإرشاد / ١٨ ، وانظر درء التعارض ٣/ ١٠٨.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٣٨٧-٣٨١ .

(٣) انظر الإرشاد / ٢٣-٢٤ ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٥٦.

(٤) انظر الإرشاد /٢٣-٢٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٢٢.

(٥) انظر الإرشاد /٣٠-٣٦، وانظر شرح الأصفهانية / ٢٤ ، منهاج السنة ٢/٢٢٣.

(٦) انظر الشامل /١٠٨-١٠٩ ،٢٩٦-٢٩٧ ، وانظر التسعينية ٣/٩٥٠.

(٧) انظر الشامل / ٢٩٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٨٥.

(٨) انظر الشامل / ١٤٣ ، وانظر درء التعارض ٥/٣٩١ ، القرآن كلام الله (مجموع الفتاوى) ١٢ /١٢٣.

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٣٨١-٣٨٦.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه عن أهل الحق في بيان الأخبار المتشابهات وأن خيار الأمة أعرضوا عن ذكرها ، ولم ينقلوها ، بخلاف الآجري وغيره الذين نقلوها وبوبوا فيها أبوابا [١]، وتعقب ابن تيمية هذا النقل بقول القرطبي أن هذا فيه بعض التحامل ، وأن نصوص الصفات موجودة ثابتة كحديث النزول[٢] ، وبين ابن تيمية أن دعواه أن هذا قول أهل الحق دعوى لا صحة لها ، وبين تناقضه في نقله عن أهل الحق من السمع والشرع ، مع قوله أنه لم يثبت لله صفة بالسمع ، وأن زعمه أن الإمام مالك وغيره من الأئمة لم يرو أحاديث الصفات قول مردود. [٣]
- عزا إليه تسمية مثبتة العلو مشبهة دون مثبتة السمع والبصر والكلام .[٤]
- عزا إليه أن أصول الدين التي يكفر مخالفها هي علم الكلام الذي يعرف بمجرد العقل. وبين ابن تيمية أن كلامه يتضمن أمرين كلاهما باطل وهما أن أصول الدين هي التي تعرف بالعقل ، وأن المخالف لها كافر. [٥]
- عزا إليه القول في كلام الله بأنه مشترك بين المعنى القديم بالذات وبين ما يخلقه في غيره من الأصوات [٦] ، وعزا إليه الاستدلال على إثبات كلام النفس بثبوت

---

(١) انظر التسعينية ٣/٩٠٠-٩٠٢.
(٢) انظر التسعينية ٣/ ٩٠٢.
(٣) انظر التسعينية ٣/٩١٣-٩٢٢ ، وانظر الأسنى للقرطبي ٢/١٩٩-٢٠١.
(٤) انظر التدمرية /١٢٠.
(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٤٢.
(٦) انظر منهاج السنة ٢/٣٦٣.

الطلب المغاير للإرادة [١] ، ونقل كلامه في الاحتجاج على قدم القرآن بنفي حلول الحوادث.[٢]

- عزا إليه إنكار لذة النظر إلى وجه الله، وقال إنه يمكن أن تحصل اللذة بالنظر إلى بعض المخلوقات في الجنة [٣] ، وبين أن هذا القول منشؤه من أصول الجهمية في نفي محبة الله لعباده ومحبتهم له، وقول سلف الأمة يخالفه في استحقاق الله أن يحب وأنه لا يصلح شيء أن يحب غيره. [٤]
- عزا إليه الاعتماد في النفي على ما يدعيه من القواطع .[٥]
- عزا إليه الاحتجاج بحجة أن العالم إما أن يكون حالا في الله أو مباينا له[٦]
- نقل كلامه في نفي حكمة الله .[٧]
- عزا إليه تقديم العقل على النقل عند التعارض.[٨] وموافقة المعتزلة في توقف دلالة السمع على العقل فما وافقه قبل وما خالفه رد.[٩]
- عزا إليه التوقف في مسألة الجوهر الفرد .[١٠]
- عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ، أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.[١١]

---

(١) انظر التسعينية ٦٤٢/٢.

(٢) انظر التسعينية ٤٨٤/٢ .

(٣) انظر منهاج السنة ٥/ ٣٩١-٣٩٢.

(٤) انظر منهاج السنة ٣٩٢/٥-٣٩٣.

(٥) انظر التسعينية ٦٣١/٢.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٩١/١.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/ ٥٢-٥٤.

(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ٦/١.

(٩) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٤/٢.

(١٠) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٥٨/١-١٥٩.

(١١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢-٢٤٥.

- نقل كلامه في نفي المثل والتشبيه عن الله .(١)
- نقل كلامه في تقسيم الموجودات ، إما أن يكون له أول وهو الحادث ، وإما أن لا يكون له أول.(٢)

اسم الكتاب : الفاروق بين المثبتة والمعطلة.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر الكتاب في ضمن كتب السلف التي يذكر مؤلفوها كلام السلف بالأسانيد (٣)، وبين أن الهروي في باب الأسماء والصفات يوافق أهل السنة ، وأما في باب القدر فيوافق الأشاعرة والجهمية (٤)، ومن المسائل التي نقلها عنه أو عزاها إليه :

- نقل رواياته وكلامه في إثبات علو الله على عرشه ومباينته لخلقه ككلامه في تكفير الواقف الذي يقول لا أعرف ربي في السماء أم في الأرض ، واحتج على كفره بقوله : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ (٥)(٦)، وروايته عن يحيى بن معاذ الرازي في إثبات علو الله على العرش ومباينته للخلق(٧) ، وروايته أن هشام بن عبيدالله الرازي حبس رجلا في التجهم ، فتاب فجيء به إليه فامتحنه هشام فقال : أتشهد أن الله على عرشه بائن من خلقه ، فقال أشهد أن الله على عرشه ، ولا أدري ما بائن من خلقه

---

(١) انظر الإرشاد /١٩ بنحوه ، وانظر الشامل / ٢٩٠-٢٩١، بنحوه ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٨٤/١-٣٨٥ ، درء تعارض العقل والنقل ١٨٦/٥-١٩٠ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٧١/٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٧٥/١٧ ، منهاج السنة ٣٥٨/٥.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣٣٩/٨-٣٤٠.

(٥) سورة طه : ٥.

(٦) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣١٨-٣٢٣ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٩٠ .

(٧) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٢٥.

فرده إلى السجن[١] ، وكلامه في إثبات الاستواء على العرش ، وأن علم الله وقدرته واستماعه ونظره ورحمته في كل مكان.[٢]

- رواية كلام ابن المديني في قول الجماعة وذكر فيها الإيمان بالرؤية والكلام والاستواء على العرش والمعية .[٣]
- روايته عن أبي عيسى الترمذي في أن الله على العرش وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان.[٤] وكذا روايته عن أبي زرعة الرازي .[٥]
- رواية كلام الفضيل بن عياض في الصفات والنزول.[٦]
- روايته حديث إن من العلم كهيئة المكنون ، لا يعلمه إلا أهل العلم بالله ، فإذا أنكروا لم ينكره إلا أهل الغرة بالله" وأنه ممن يحمل هذا الحديث على أحاديث الصفات [٧] ، وبين ابن تيمية أن الحديث ليس له إسناد تقوم به الحجة، ثم على فرض صحته ليس فيه حجة لكلام الرازي بل هو حجة عليه لأنه يدل على أن من الناس من يعلم هذا العلم ، وليس مما استأثر الله به.[٨]
- القول بأن القرآن كلام الله غير مخلوق.[٩]

📖 **اسم الكتاب** : اعتقاد أهل السنة وما وقع عليه إجماع أهل الحق من الأمة.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٢٤-٣٢٥ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦٩/٥.

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٣٢٦-٣٢٧.

(٤) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٢٧.

(٥) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٢٧-٣٢٨ .

(٦) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ٣٧٧.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٢٧/٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٨٥/٥.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية ٣٢٧/٨-٣٢٩ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٦٩.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٧٥.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إثبات صفة الكلام (١).

📖 **اسم الكتاب** : ذم الكلام وأهله.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب المسندة في ذم الكلام وأهله.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية ، بتحقيق عبدالله الأنصاري ،١٤١٩هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في ذم الكلام وأهله (٢) ، ومن المسائل التي عزاها إليه :

- نقل رواياته عن الأئمة في ذم الكلام ، كروايته عن المزني في الكلام وفي التوحيد.(٣) وكلام الإمام مالك في أهل البدع (٤) وكلام أبي حنيفة والشافعي وابن خزيمة .(٥)
- نقل كلامه في وصف عقيدة الأشاعرة (٦) ،وروايته لكلام أبي عمرو البسطامي في أن الأشعري كان ينتحل الاعتزال.(٧)
- نقل كلامه عن حرب بن إسماعيل عن ابن راهوية وابن المبارك وغيرهما في الحد والعرش.(٨)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ١٧٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٧٦/٢.

(٢) انظر منهاج السنة ٦١١/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١٤٥/٧ .

(٣) انظر ذم الكلام ٢٨٣/٤ ، وانظر التسعينية ٧٨٣/٣-٧٨٤ .

(٤) انظر ذم الكلام ١١٥/٤ ، وانظر التسعينية ٧٨٥/٣-٧٨٦.

(٥) انظر ذم الكلام ٤/ ٢٨٣-٢٨٤، ٣٨٥-٣٨٨ ، ٣٩٣، وانظر التسعينية ٧٨٦/٣-٧٩٠.

(٦) انظر ذم الكلام ١٣١/٥-١٤٤، وانظر التسعينية ٩٨٨/٣-١٠٠٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٠٥/٤-٤١٩.

(٧) انظر ذم الكلام ٤٠٧/٤-٤٠٨ ، وانظر التسعينية ٧٩٣/٣.

(٨) انظر ذم الكلام ٤/ ٣٣٧-٣٣٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٢٦/٣-٣٦ ، ٦٩٧-٦٩٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٩/٢.

• نقل كتاب ابن خزيمة في الصبغي ، وورواياته في لعن الكلابية.(١)

📖 **اسم الكتاب** : الأربعين في دلائل التوحيد.

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في أدلة التوحيد والأسماء والصفات.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار الإمام أحمد ، بتحقيق علي بن ناصر الفقيهي ، ١٤٠٤هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

• عزا إليه القول بإثبات قيام الأفعال بذات الله .(٢)

• عزا إليه الاحتجاج بكلام ابن عباس في رؤية النبي ﷺ لله في المعراج بعينيه.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

• عزا إليه ذكر مذهب الأئمة في كلام الله أنه يتكلم بمشيئته وإرادته وكلامه ليس بمخلوق .(٤)

• عزا إليه جواز إطلاق لفظ كلام الله حل في المصحف ، وقال إنه ليس من الحلول المحذور ، لأنه ليس حلولا بالذات .(٥)

• عزا إليه أن الاستواء على العرش فعل يقوم بذاته .(٦)

---

(١) انظر ذم الكلام ٤/٤١٥،٤٠٩-٤١٦ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٨٢-٨٣.

(٢) انظر الأربعين / ٨٠ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٩٧، منهاج السنة ١/٤٢٥،٤٢٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٩-١٠، ١٩.

(٣) انظر الأربعين /٨١-٨٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٢٦٤.

(٤) انظر مجموع الفتاوى / ٦/٢١٨.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٩٤.

(٦) انظر منهاج السنة ٢/٦٤٠.

- عزا إليه إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق ،وأن الله يرى في الآخرة ، وأنه فوق العالم.(١)
- عزا إليه إيراد كلام السلف في بيان مدلولات النصوص ، وإثبات الرؤية والعلو .(٢)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : يعقوب بن إبراهيم بن سطور أبو علي البرزبيني الحنبلي ، توفي سنة ست وثمانين وأربع مئة ، من مصنفاته : التعليقة في الخلاف.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أنه صنف مصنفا ، وفيه القول بأن الحرف حرف واحد ، وبأن حروف المعجم غير مخلوقة لأنها من كلام الله ، وحقيقة الحرف واحدة لا تختلف. (٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن علي بن محمد أبو عبدالله الدامغاني الحنفي،ولد سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة ، وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الفتوى برفع اللعنة عن الكلابية والأشعرية وتعليله ذلك بأنهم طائفة من المسلمين .(٦)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز أبو محمد التميمي ، ولد سنة أربع مئة ، توفي سنة ثمان وثمانين وأربع مئة ، من مصنفاته :شرح الإرشاد في الفقه.(٧)

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٤٥-٢٤٧.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/١٠٨-١٠٩ .

(٣) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة ٢/٢٤٥-٢٤٧ ، شذرات الذهب ٣/٣٨٤-٣٨٥ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٩٣-٩٤ .

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤٤١-٤٤١ ، مجموع الفتاوى ١٢/٨٣ ، ٨٩-٩١.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/١٠٩ ، شذرات الذهب ٣/٣٦٢ ، سير أعلام النبلاء ١٨/٤٨٥-٤٨٧.

(٦) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ١٥، وانظر تبيين كذب المفتري /٣٣٢.

(٧) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢/١٥٠ ، شذرات الذهب ٣/٣٨٤ ، طبقات الحنابلة ٢/٢٥٠-٢٥١، الأعلام ٣/١٩.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[١]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أنه أبعد عن الإثبات وأقرب إلى موافقة غيره ، وألين له [٢] ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- سلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية [٣] ، والميل إلى النفي والتناقض فيه، بإثبات الصفات مع نفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا. [٤]
- إثبات الصفات الخبرية ، مع الاعتقاد بصحة طريقة الاستدلال بحدوث الأعراض.[٥]
- القول بأن العلو والاستواء من الصفات الخبرية.[٦] وأن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش.[٧]

اسم الكتاب : الكتب المضنون بها على غير أهلها .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه التأثر بمناهج الفلاسفة في كلام الله ، وخلطه بين التصوف والفلسفة .[٨]
- عزا إليه التأثر بقول الفلاسفة في كلام الله بأنه ما يفيض على النفوس من المعاني من العقل الفعال .[٩]

---

(١) يوجد في مركز المخطوطات والتراث والوثائق في الكويت مخطوط بعنوان : مقدمه الشيخ أبي محمد التميمي في عقيده الإمام أحمد بن حنبل وفي أصول مذهبه ومشربه ، لرزق الله التميمي، برقم : ٣-٥٤-٦٤ ، و لم أقف عليه.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٥٣/٦.

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٧/١٢، شرح حديث النزول/ ١٨٧، درء تعارض العقل والنقل ٨/٢.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٩/١-٢٧١، ١٣٢/٣.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٧ .

(٦) انظر منهاج السنة ٣٢٨/٢، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٠/٣-٣٨١.

(٧) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢ .

(٨) انظر جامع الرسائل ١/ ١٦٣.

(٩) انظر منهاج السنة ٣٥٩/٢ .

- عزا إليه تفسير واجب الوجود بما لا يلازم غيره ، ونفى الصفات اللازمة بناء على ذلك ، وقالوا إن الأفلاك ملازمة له أزلا وأبدا ، وبين أن في هذا تناقضا عظيما . (١)
- نقل كلامه في تقرير التماثل والتغاير في صفات الله (٢) وبين ابن تيمية أن هذا الكلام من جنس تقرير كلام الفلاسفة وأن الصفات ترجع إلى العلم ، وبين أن قوله العلم بالممكنات هو المقتضي لوجودها كلام باطل لمن تأمله.(٣)
- عزا إليه الاستدلال بحديث : " إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله"على أقوال الباطنية .(٤)
- عزا إليه أن النفس الفلكية هي اللوح المحفوظ .

📖 **اسم الكتاب** :المضنون به على غير أهله(المضنون الصغير/مسائل النفخ والتسوية)

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب عبارة عن أسئلة عن مسائل النفخ والتسوية والروح.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، تحقيق إبراهيم أمين محمد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التأثر بمنهج الفلاسفة في كلام الله بأنه ما يفيض على النفوس وخلطه بين التصوف والفلسفة(٥) ، وبين أنه في كتبه الأخرى يخالف ذلك ، وأنه تارة يوافق الفلاسفة وتارة يوافق غيرهم ، واستقر أمره على مخالفتهم ومطالعة الأحاديث النبوية .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : تهافت الفلاسفة .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

---

(١) انظر منهاج السنة ١/ ٢٦٧.

(٢) انظر الكتب المضنون بها / ٣٦١ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٦٩-١٧٠.

(٣) انظر جامع الرسائل ١/ ١٧٢.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٣٢٩.

(٥) انظر منهاج السنة ٢/٣٥٩ ، جامع الرسائل ١/ ١٦٣.

(٦) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٥٩.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه التفطن لفساد حجة أهل الكلام في إثبات إمكان الأجسام لأنها مركبة وكل مركب ممكن ، وإثبات الصفات ينافي التوحيد(١) ، وعزا إليه إبطال دليل التركيب في إثبات وحدانية الله.(٢)
- نقل كلامه في علم الله وأن كونه هو القديم ، وما عداه حادث بإرادته فلابد أن يكون عالما ، وبين أن ابن سينا والفلاسفة يقولون بأن العلم قديم و لم يحدث بإرادته فمن أين عرفوا أنه يعرف غير ذاته؟(٣)، وبين ابن تيمية أن ما ذكره من طريق في إثبات العلم صحيح ولكن إثباته له طرق كثيرة غير ما ذكره.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : المقصد الأسنى في شرح معاني الأسماء الحسنى.

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معاني الأسماء الحسنى .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الجفان والجابي ،قبرص ، بتحقيق عبدالوهاب الجابي ، ١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير الصمد بالسيد.(٥)

📖 **اسم الكتاب** : قانون التأويل.

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الرد على أسئلة وردت إليه في معاني بعض الأحاديث قدم بها هذا القانون .

---

(١) انظر شرح الأصفهانية / ٣٧-٤١، منهاج السنة ١٦٥/٢، مجموع الفتاوى ٢٤٠/٦.

(٢) انظر شرح الأصفهانية /٣٧، شرح حديث النزول /٦٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٩/٣-٣٩٢ ، ٣٩٦-٣٩٧ ، ٣٩٩.

(٣) انظر تهافت الفلاسفة /١٩٨، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٣٣/١٠-١٣٤.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٣٥/١٠.

(٥) انظر المقصد الأسنى /١٣٤، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٨٨/٧-٥٨٩.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، تحقيق إبراهيم أمين محمد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تقديم العقل على النقل عند التعارض[١] ، ونقض الإمام ابن تيمية هذه المقولة من أكثر من أربعين وجها[٢] ، ومنها:

- مقابلة قانونهم بقانون صحيح وهو أنه إذا تعارض دليلان ، فالواجب أن يقال لا يخلو إما أن يكونا قطعيين أو ظنيين ، أو أحدهما قطعي والآخر ظني .والقطعيان لا يجوز تعارضهما ، وإن تعارضا فهو جمع بين النقيضين وهو محال ، وإن كان أحدهما قطعي و الآخر ظني وجب تقديم القطعي.[٣]
- عدم التسليم بانحصار القسمة فيما ذكروه ، ويمكن أن يضاف : يقدم القطعي العقلي تارة والنقلي تارة .[٤]
- عدم التسليم لقوله إن العقل أصل النقل.[٥]
- إذا تعارض العقل والشرع وجب تقديم الشرع ، لأن العقل مصدق للشرع في كل ما أخبر به ، والشرع لم يصدق العقل في كل ما أخبر به، ولا العلم بصدق الشرع موقوف على كل ما يخبر به العقل.[٦]
- أن تقديم العقل على الشرع ممتنع متناقض لتفاوت المعلومات ونسبيتها بالعقل من شخص لآخر، وتقديم الشرع على العقل مؤتلف ممكن لأنه قول الصادق ، والصدق صفة لازمة له ،فيجب تقديم الثاني دون الأول.[٧]

---

(١) انظر قانون التأويل /٦٢٤-٦٢٨ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/٤-٥.

(٢) استغرقت إلى المجلد السابع .

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٧٨-٧٩.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٨٧.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٨٧.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/١٣٨.

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/١٤٤.

- أن كثيرا مما يظنه أهل الكلام دليلا من السمعيات والعقليات قد لا يكون دليلا ، إنما ظنه دليل .[١]
- أن من عارض الكتاب والسنة بالعقليات فقد بنى أمره في ذلك على أقوال مشتبهة مجملة توجب حقا وباطلا .[٢]
- أن هذه المعارضة للنصوص الإلهية فتحت الباب للملاحدة للقدح في أمور الآخرة وأنه لا يستفاد منه علم ، والأعمال كالصلاة والزكاة خاصة بالعامة.[٣]
- أن هذه المعارضة لأقوال الأنبياء بآراء الرجال فعل المكذبين للرسل وهي جماع الكفر.[٤]
- أن حقيقة قولهم :هو ترك الاحتجاج بالكتاب والسنة في مسائل الاعتقاد.[٥]

📖 اسم الكتاب : جواهر القرآن .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في بيان وجه كون سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن وأنها من جهة أن القرآن يشتمل على أقسام ثلاثة وهي معرفة الله ،ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط وسورة الإخلاص تشتمل على معرفة الله.[٦] وبين ابن تيمية أن ما ذكره من أصول الإيمان حق ، وأن ما ذكره في وجه كون هذه السورة تعدل ثلث القرآن أحسن من

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/١٩٢.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٠٨.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٣.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٢٠٤ .

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٥/ ٢٤٢ .

(٦) انظر جواهر القرآن /٧٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ١١٣-١١٤.

قول غيره ، وأقرب إلى قول ابن سريج ، وإن قول ابن سريج هو الحق لأنه خبر عن النبي ﷺ .(١)

- نقل كلامه في أن بعض القرآن قد يكون خيرا من بعض .(٢)
- عزا إليه التأثر بمناهج الفلاسفة في كلام الله.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : مشكاة الأنوار.

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه التأثر بمناهج الفلاسفة في كلام الله بأنه ما يفيض على النفوس.(٤)
- عزا إليه جعل تكليم الله من وراء حجاب من أقسام الوحي العام وهو الإعلام السريع الخفي ، وذكر ابن تيمية أن هذا القول من أبين الضلال والمخالفة للكتاب والسنة والإجماع وصريح العقل .(٥)
- عزا إليه تجويز أن يسمع كلام الله من كان من أهل الصفاء والرياضة مثل ما سمع موسى كلام الله .(٦)
- تفسير اسم النور.(٧)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١١٤.

(٢) انظر جواهر القرآن / ٦٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٤٩-٥٠.

(٣) انظر جواهر القرآن /٦١، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٦٣.

(٤) انظر مشكاة الأنوار / ٢٩٢ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٦٣ ، منهاج السنة ٣٥/٢ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٣.

(٥) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٤٠٢.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٨٠/٦ ، منهاج السنة ٢١/٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٥٤/٥.

(٧) انظر مشكاة الأنوار /٢٨٧ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٧٠/١٠ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه تسمية مثبتة الصفات الخبرية حشوية [١] ، وبين ابن تيمية أن كل من لمز السلف بالحشو فله منه نصيب وهو أحق به ووجه ذلك أنه إن كانت التسمية لأجل رواية الحديث بلا تمييز فلأهل الكلام منه نصيب ، وإن كان لأن فيهم عامة لا يميزون ففي أهل الكلام من الجهل ، وأن تسمية السلف بهذه التسمية علامة الزندقة كما ذكر ذلك عن أبي حاتم .[٢]
- عزا إليه القول بأن " الصدق في الكلام النفسي واجب لأنه يعلم الأمور ومن يعلم يمتنع أن يقوم في نفسه خبر بخلاف علمه "[٣] وبين أن قوله في طريقة إثبات أن الله صادق ضعيفة .[٤]
- عزا إليه رد صفات الله إلى الحي العالم [٥] وبين ابن تيمية أن قوله موافق في المعنى لقول الفلاسفة في العاقل والمعقول والعقل ، وأن كلامه ليس بجيد من جهة أن العلم يتبع الكلام الخبري ويستلزم الإرادة والكلام الطلبي فكل حي عالم له إرادة وكلام ويستلزم السمع والبصر ، واسم الحي نفسه مستلزم لجميع الصفات .[٦]
- نقل كلامه في موافقته لأبي طالب المكي في بعض كلامه ومنه تفسير قرب الله بالعلم والقدرة .[٧]
- عزا إليه تأويل قرب الله الوارد في النصوص بمقاربته ومشابهته من بعض الوجوه .[٨]
- عزا إليه التأثر بتأويلات بشر المريسي.[٩]

---

(١) انظر مشكاة الأنوار / ٣٠٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/ ٨٨.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٨٧-٨٩.

(٣) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٢٩.

(٤) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٢٩.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣١١/١٨.

(٦) مجموع الفتاوى ٣١١/١٨.

(٧) انظر شرح حديث النزول / ٣٦٨ .

(٨) انظر شرح حديث النزول / ٣١٧.

(٩) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٧.

- عزا إليه جعل الفلسفة التشبه بالإله على قدر الطاقة ، مع عدم إثبات قرب الله .
- عزا إليه القول في بيان معنى كلام الله.(١)
- عزا إليه الرجوع في مسألة الرؤية إلى قول المعتزلة أو قريب منه وتفسيرها بزيادة العلم .(٢)
- عزا إليه نفي الاستواء وتأويله بالاستيلاء.(٣)
- عزا إليه القول بالتفويض في الصفات وأنه هو مذهب السلف.(٤)
- عزا إليه إثبات الصفات العقلية تارة ، وتارة نفيها وردها إلى العلم ، وتارة الوقف.(٥)
- عزا إليه نفي الصفات مع إثباته لرؤية الله في بعض أقواله.(٦)
- عزا إليه التأثر بابن سينا في كلام الله ونظرية الفيض .(٧)

🕮 **اسم الكتاب** : تبصرة الأدلة في أصول الدين.

اسم المؤلف : ميمون بن محمد سيف الدين أبو المعين النسفي الحنفي ،ولد سنة أربع عشرة وأربع مئة ، وتوفي سنة ثمان وخمس مئة ، من مصنفاته التمهيد لقواعد التوحيد ، تبصرة الأدلة .(٨)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب أهل الكلام ، وفرقة الماتريدية ، عرض فيه مجمل الاعتقاد على منهج الماتريدية .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية ، دمشق تحقيق كلود سلامة ، ١٩٩٠م ، الطبعة الأولى .

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦٢/٦.

(٢) انظر الاقتصاد في الاعتقاد / ٩١-٩٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٣٥/٢ .

(٣) انظر الاقتصاد في الاعتقاد /٨٧-٨٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٣٠٩/٣.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٣٧/٨.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٩/٥ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٥/ ٢٨٢.

(٧) انظر قاعدة في القرآن وكلام الله (مجموع الفتاوى)٢٣/١٢.

(٨) انظر ترجمته في تاج التراجم في طبقات الحنفية ٣٠٨/١ ، تاريخ الإسلام ٢١٣/٣٥-٢١٤ ، الأعلام ٣٤١/٧.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه ذكر المناظرة التي حصلت بين ابن فورك وابن الهيصم في العلو.[١]
- عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ،أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.[٢]

اسم الكتاب : شرح الإرشاد.

اسم المؤلف : سلمان بن ناصر أبو القاسم الأنصاري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي نقلها عنه أو عزاها إليه:

- نقل كلامه عن الاسفراييني في معنى الواحد .[٣]
- كلامه في الاستدلال على أن كلام الله صدق ، وأن الكلام النفسي هو ما يلازم العلم.[٤]
- نقل كلامه في أن الإيمان هو التصديق ، وأن التصديق في النفس ويعبر عنه باللسان .[٥]
- نقل كلامه في التعليق على كلام الجويني في صفة اليد والوجه ومخالفته لأبي الحسن الأشعري [٦] ، ونقل تعليقه على كلام الجويني في تأويل الصفات الخبرية ، وبين أن مذهب الأشعري خلاف ذلك .[٧]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٢٧٤-٢٧٦.

(٢) انظر تبصرة الأدلة /٢٦٤ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٤٤-٢٤٥.

(٣) انظر التسعينية ٣/٧٥١-٧٧٠.

(٤) انظر التسعينية ٢/٦٤٣-٦٦٣.

(٥) انظر التسعينية ٢/٦٤٩-٦٦٣.

(٦) انظر التسعينية ٣/٨٩٢.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٣٧-٣٤٤.

- نقل نقله لكلام الجويني في تأويل اسم النور بالهادي.(١)
- نقل عبارته في الرد على نفاة حلول الحوادث : " أجود ما يتمسك به في هذه المسألة تناقض الخصوم "(٢)

📖 **اسم الكتاب : الإرشاد .**

اسم المؤلف : علي بن عقيل أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن صفات الله الفعلية كالخالق والرازق والباعث والوارث والمحيي والمميت قديمة ، ولكنها مجاز قبل وجود الفعل ، ونقل ذلك عن القاضي أبي يعلى في كتاب المعتمد في مسائل الخلاف(٣)، وبين ابن تيمية أن له كلاما كثيرا حسنا في الإثبات وهو الذي استقر عليه في كتاب الإرشاد ، مع زيادة في الإثبات ، ومذهبه قريب من مذهب قدماء الأشعرية والكلابية يقر بما دل عليه القرآن والخبر المتواتر ويتأول غيره ، والمادة الفلسفية في كتبه قليلة أو معدومة ، والقدر المشترك بينه وبين الغزالي التناقض في المقالات.(٤)

ونقل كلامه عن المخالفين في مسألة حدوث القرآن.(٥)

📖 **اسم الكتاب** : نفي التشبيه وإثبات التتريه.

اسم المؤلف : علي بن عقيل أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية أنه في كتابه يضاهي كلام المريسي في نفي الصفات وتأويلها (٦) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٠٨-٥١٠ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١٨٨.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٦٨ ، ١٥٩.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٦/٥٤-٥٥.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٢/٨٨-٨٩.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٦/٥٤ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٧.

- الإنكار على القاضي أبي يعلى قوله إن نصوص الصفات تجرى على ظاهرها ومـــع ذلك فلا يعلم تأويلها إلا الله.(١)
- تسمية آيات الصفات الإضافات لا آيات الصفات.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الانتصار لأصحاب الحديث.

اسم المؤلف : ابن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تحريم التأويل وذمه . وذكر أن ابن عقيل تارة يوجد في كلامه الكلام الحسن مما هو يعظم ويشكر ، ومن الكلام المخالف للحق ما هو مردود. (٣)

📖 **اسم الكتاب** : الفنون.

اسم المؤلف : ابن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه المناظرة التي حـــصلت حـــول هـــل في اللغة مجاز.(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : من المسائل التي عزاها إليه:

- تسمية نصوص الصفات الآيات والأحاديث نصوص الإضافات.(٥)

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٦/١.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦٣/٧ ، ٦٠/٨.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٦١/٨ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤٩٠/٢٠.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٥٠ ، ٢٧٤/٢ ،انظـــر الكيلانيـــة (مجمـــوع الفتـــاوى) ٤٣٦/١٢، شـــرح حديث الترول /٤٢.

- إثبات تجدد النسب والإضافات وتسميتها أحوالا.[١]
- تسمية صفة المجيء والنزول وغيرها نسبا وإضافات ويسميها أحوالا ويفرق بينها وبين الصفات ، ولا توجب ثبوت معنى قائم بالله.[٢]
- سلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية .[٣]
- عزا إليه تأويل كلام أبي إسماعيل الهروي في قوله " وإن شاء سكت" على عدم خلق الإدراك في الأسماع .[٤]
- القول بخلق حروف المعجم في غير القرآن والكتب الإلهية،وقال الحروف حرفان. [٥]
- تأويل كلام السلف في قولهم :" يفعل ما يشاء" أنه يحدث شيئا منفصلا عنه من دون أن يقوم به هو فعل أصلا [٦] ، وبين ابن تيمية أن قوله مبني على أصلين باطلين هما : الأول : أن الفعل عندهم هو المفعول والخلق هو المخلوق ، والله لا يكون منه فعل وحاله قبل الخلق وبعده سواء ، وجمهور العلماء يخالفونهم في هذا الأصل ويثبتون لله فعلا قائما بذاته . والأصل الثاني : نفي قيام الأفعال بمشيئة الله وقدرته . [٧]
- قوله أن الإمام أحمد وردت عنه روايتان في تأويل صفة النزول وطردها في غير صفة النزول ، مع قوله بوجوب التأويل تارة وحرمته تارة وتسويغه تارة أخرى.[٨]
- القول بتأويل الصفات الخبرية مطلقا وتسميتها الإضافات أخذا عن مشايخه من المعتزلة [٩].

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/١٤٩-١٥٠.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٦/١٤٩-١٥٠.

(٣) انظر الواضح في أصول الفقه ١/ ١٦٧-١٦٩ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٣٦٧، منهاج السنة ١/٤٢٤، شرح حديث النزول /٦٣ ،١٨٧ ، التسعينية ٢/٤٨٣، درء التعارض ٢/١٨-١٩ .

(٤) انظر شرح العقيدة الأصفهانية /٥٧ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣٠ ، ١٧٧.

(٥) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤٤١ ، مجموع الفتاوى ١٢/٨٣ .

(٦) انظر شرح حديث النزول /٤٢ .

(٧) انظر شرح حديث النزول /٤٢.

(٨) انظر شرح حديث النزول / ٥٥.

(٩) انظر الواضح ١/١٧٠-١٧١ ، وانظر شرح حديث النزول /٥٥، مجموع الفتاوى ٦/١٥٦.

- الرد على من أنكر كون لفظ الذات ليس من العربية .(١)
- أنه أخذ كلام المعتزلة في الطعن في الأشاعرة في كلام الله ، وطعن هو في الأشاعرة به ، مع أن مقصود المعتزلة إثبات أن كلام الله مخلوق ، والأشاعرة كانوا خيرا منهم في نفي كونه مخلوقا .(٢)
- القول بأن الاستواء على العرش فعل منفصل عن الله يفعله في العرش.(٣)
- إنكار لذة النظر إلى وجه الله .(٤) وبين ابن تيمية أن هذا القول مما أُخذ على ابن عقيل لكونه فاضلا وذكيا ، وأنه تلون كثيرا في هذا الموضع.(٥)
- القول بوجود المجاز في القرآن .(٦)
- التصنيف في إثبات الصفات ونفي التجسيم.(٧)
- إثبات الصفات مع نفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.(٨)
- عزا إليه القول بأن:" الله لا ماهية له فتجري في مقال ، ولا كيف فيخطر ببال"(٩)
- ذكر أنه تارة يثبت وتارة يتأول ،بناء على أصله في إثبات الصفات التي في القرآن والأخبار الموافقة له والمتواترة دون ما سواها.(١٠)
- الميل إلى النفي والتناقض فيه.(١١)
- إثبات أن الله فوق العرش مع قوله بنفي الجسمية عنه .(١٢)

---

(١) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ٩٩.

(٢) انظر منهاج السنة ٤٩٩/٢.

(٣) انظر الواضح ٣٧٩/٢ -٣٨٠ ، وانظر منهاج السنة ٦٤٠/٢ .

(٤) انظر منهاج السنة ٥/ ٣٩١-٣٩٢.

(٥) انظر منهاج السنة ٥/ ٣٩٢.

(٦) انظر الواضح ٣٨٦/٢ ،٤/ ٢٩، وانظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٢/١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٥٨/١٠.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٩/١-٢٧١.

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٨٩/٢.

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٧/٣.

(١١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٢/٣.

(١٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٧١/٣ ،٥٥٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٩/٤ .

- تأويل حديث الصورة بصورة الملك والتدبير ، وبين ابن تيمية اضطرابه .[١]
- ذكر كتاب الإمام أحمد في الرد على الجهمية.[٢]
- القول في الجسم وأنه يستلزم بعض أنواع الأعراض .[٣]
- القول بإثبات صفات أخرى غير الثمان.[٤]
- عزا إليه القول بنفي قيام الأفعال بذات الله .[٥]
- طريقته في إثبات منع حلول الحوادث أن القابل للشيء لا يخلو عنه وعن ضده .[٦]
- القول بإثبات تقريب الله عباده إلى ذاته .[٧]
- طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ، أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.[٨]
- إثبات الحكمة لله وأنها لا تعود إلى ذاته[٩]
- نفي لفظ الحركة عن الله .[١٠]
- القول بأن الخلق هو المخلوق واستدل على ذلك لأنه لو كان غيره لكان إما قديما وهذا يلزم منه قدم المخلوق ، وإما حادثا ويلزم منه قيام الحوادث به ومن ثم تتسلسل الحوادث.[١١]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٧٣/٦.
(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٢١/١.
(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٣/١ ، ٢٥٨/١٠.
(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٨٠/٣-٣٨١ .
(٥) انظر شرح الأصفهانية / ٩٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٥/١.
(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤٠/٤ .
(٧) انظر شرح حديث النزول /١٠٥.
(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢-٢٤٥.
(٩) انظر مجموع الفتاوى ١٣٣/١٦.
(١٠) انظر الواضح ٢/ ٢٧٩ ، وانظر الاستقامة ١/ ٧٢ .
(١١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٣١.

- عزا إليه التسليم بتسمية الشيء فاعلا وإن لم يقم بـه الفعـل كالعـادل لا يقـوم به العدل (١) ، واحتجت المعتزلة على هذا بنفي بقية الصفات التي يثبتها الأشـاعرة وغيرهم كالقدرة والكلام والعلم .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الوليد أبو بكر الطرطوشي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ،أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهـو يـستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : المرشدة.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله بن التومرت .

موضوع الكتاب وأهميته :رسالة مختصرة جدا في بيان ما يجب لله ، وهي على طريقة النفي.

وجوده وطبعاته : الرسالة مطبوعة ضمن مجموع أعز ما يطلب ، نشرته مؤسـسة الغـني ،الرباط ،بتحقيق عبدالغني أبو العزم ، ١٩٩٧م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفـي الـصفات علـى مذهب المعتزلة ، وذكر الصفات السلبية دون الثبوتية.(٤) وبين ابن تيمية أن ابن التـومرت ظهر في المغرب ، ودخل العراق وتلقى شيئا يسيرا من العلم ، وادعى أنه المهدي واسـتعان على ذلك ببعض المخاريق ،واستحل دماء مخالفيه وأموالهم ممن يقول بالتشبيه والتجـسيم على زعمهم وهم من كان على الكتاب والسنة ، وأن ما ذكره من النفي فيه حق وباطل ،

---

(١) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٧٤ .

(٢) انظر منهاج السنة ٣٧٤/٢ .

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢-٢٤٥.

(٤) انظر أعز ما يطلب (المرشدة) ٢٢٤ ، وانظر شرح الأصـفهانية /٤١-٤٢ ، مجمـوع الفتـاوى ٥١٨/٦ ، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٧٧، التسعينية ٩٣٩/٣ ، بيان تلبـيس الجهميـة في تأسـيس بـدعهم الكلامية ١٠٢/٣-١٠٤ ،١٢٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٤٣٨/٣- ، ١٩/٥-٢٠ .

وأنه وافق الفلاسفة في عبارة :" أنه قادر على ما يشاء "، لأنهم يقولون: إنه لا يقدر على غير ما فعل ،ومذهب أهل السنة أنه على كل شيء قدير.(١)

📖 **اسم الكتاب** : الدليل والعلم (المعلومات)

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله بن التومرت .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه في وجود الله لبيان نفيه للصفات.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : كتابه الكبير .

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله بن التومرت .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه أنه في كتابه الكبير صرح بأن وجود الله هو الوجود المطلق .(٣)
- تسمية نفي الصفات على وفق منهج المعتزلة توحيدا ، وتسمية أصحابه الموحدين(٤) ، وبين أن هذا مما أنكره عليه الأئمة ، لأن جميع أمة محمد ﷺ موحدون ولا يخلد أحد منهم في النار ،وحقيقة التوحيد ما جاء في سورة الإخلاص والكافرون وغيرها .(٥)

---

(١) انظر قاعدة في الكلام على المرشدة (مجموع الفتاوى) ١١/٤٧٦-٤٩١ ، مجموع الفتاوى ٣٥/١٤٢.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣/٤٣٩-٤٤٠ .

(٣) انظر قاعدة في الكلام على المرشدة (مجموع الفتاوى) ١١/٤٨٥ .

(٤) انظر أعز ما يطلب (رسالة المهدي) وانظر قاعدة في الكلام على المرشدة (مجموع الفتاوى) ١١/٤٨٧-٤٨٨

(٥) انظر قاعدة في الكلام على المرشدة (مجموع الفتاوى) ١١/٤٨٧-٤٨٨ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن محمد القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى الفراء ، ولد في سنة إحـــدى وخمسين وأربع مئة ، وتوفي سنة ست وعشرين وخمس مئة ، من مصنفاته: طبقات الحنابلة ، الاعتقاد ، إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة المضلة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الحرف حرف واحد ، وأن حروف المعجم غير مخلوقة لأنها من كلام الله ، وحقيقة الحـــرف واحـــدة لا تختلف. (٢)

📖 **اسم الكتاب** : الإيضاح في أصول الدين .

اسم المؤلف : علي بن عبدالله بن نصر ابن الزاغوني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه كغيره من أهل الكـــلام يعرضون الأقوال مع جهلهم بقول السلف(٣) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- طريقته في إثبات منع حلول الحوادث أن القابل للشيء لا يخلو عنه وعن ضده .(٤)
- القول بنفي قيام الأفعال بذات الله (٥) ، وسلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية (٦) ، والرد على المعتزلة في الـــصفات في قيـــام الأفعـــال الاختياريـــة بالله .(٧)

---

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٧٩/٤ ، الوافي ١٣٦/١ ، سير أعلام النـــبلاء ٦٠١/١٩-٦٠٢ ، الأعـــلام ٢٣/٧ .

(٢) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤١/١٢-٤٤١.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٧/٢-٣٠٨.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٤٠/٤ .

(٥) انظر شرح الأصفهانية / ٩٦، منهاج السنة ٤٢٤/١، شرح حديث النزول / ٦٣ ، التسعينية ٢/ ٤٨٣، بيـــان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٤٥/١.

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٧/١٢ ،شرح حديث النزول /١٨٧ ،درء التعارض ٨/٢ ، ١٩.

(٧) انظر التسعينية ٤٩١/٢ ،٤٩٨.

- القول بتأويل الصفات الاختيارية على أنها أفعال يفعلها الرب في مخلوقاته [١] والقول بأن جميع الصفات قديمة .[٢]
- التصنيف في إثبات الصفات ونفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.[٣]
- إثبات صفات زائدة على الثمان.[٤]
- موافقة ابن كلاب في تنزيه الله عن السكوت، لأن كلامه صفة قديمة لازمة لذاته لا تتعلق بمشيئته ، ويتأول الحديث وسكت عن أشياء بعدم خلق الإدراك.[٥]
- تأويل كلام الإمام أحمد في اللفظ بالقرآن بأنه منع أن يقال أن القرآن يلفظ به ، وتأول كلامه على معنى الإنكار على من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق[٦] وبين أن كلام الإمام أحمد في مسألة اللفظ بالقرآن هو المنع من إطلاق كلا اللفظين ، لأن القول بأنه مخلوق يتضمن القول بأن من صفات الله ما هو مخلوق ، ولأن القول بأنه غير مخلوق بدعة وضلال.[٧]
- القول بأن الحرف حرف واحد ، وبأن حروف المعجم غير مخلوقة لأنها من كلام الله ، وحقيقة الحرف واحدة لا تختلف. [٨]
- نقل كلامه في الرد على الأشاعرة في كلام الله وأنه معنى واحد [٩] ، وبين أن كلامه صحيح إلا أنه بين خطأه في مسألة الصوت لله.[١٠]

---

(١) انظر شرح حديث النزول /٥٨.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٥٩/٦.

(٣) انظر الإيضاح في أصول الدين / ٢٨٦، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٢،١/١/٢٦٩-٢٧١ ، ١٤/٣-١٦.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٨٠/٣-٣٨١.

(٥) انظر الأيضاح / ٣٤٩،٣٥٣، ٣٥٧ ، وانظر شرح الأصفهانية / ٥٧ .

(٦) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٣/١٢ .

(٧) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٣/١٢.

(٨) انظر الإيضاح / ٤٣٤ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤١/١٢-٤٤١.

(٩) انظر الإيضاح / ٤٤٦ ، انظر التسعينية ٨٦٦/٣.

(١٠) انظر التسعينية ٨٦٧/٣.

- نقل كلامه في مسألة الحرف والصوت وأن الصوت المسموع من العبد هو صـــوت الله (١) ، وبين ابن تيمية أن هذه بدعة منكرة مخالفة لضرورة العقل .(٢)
- طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ،أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.(٣)
- أن الإمام أحمد وردت عنه روايتان في صفة النزول والمجيء ونحوها .(٤)
- القول بأن العلو من الصفات العقلية ، والاستواء من الصفات الخبرية.(٥)
- تأويل قوله تعالى : ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ (٦) بالقصد (٧) ،وبين ابن تيمية أن هذه تأويلات مبتدعة لم ترد عن السلف (٨) ، وعزا إليه أن الاستواء على العرش فعـــل منفصل عن الله يفعله في العرش(٩) ، وإثبات أن الله فوق العرش مـــع قولـــه بنفـــي الجسمية عنه .(١٠)
- طريقته في إثبات الرؤية وهي أن كل ما هو قائم بنفسه ، فإنه تجوز رؤيته.(١١)
- إثبات الصفات الخبرية ، مـــع الاعتقـــاد بـــصحة طريقـــة الاســـتدلال بحـــدوث الأعراض.(١٢)

---

(١) انظر الإيضاح /٤١٠-٤١١ ، وانظر التسعينية ٨٦٨/٣-٨٧٠ .

(٢) انظر التسعينية ٨٧٠/٣-٨٧٣.

(٣) انظر الإيضاح / ٣٧٧ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢-٢٤٥.

(٤) انظر الواضح / ٢٩٦-٢٩٨ ، وانظر شرح حديث النزول / ٢٠٢، مجموع الفتاوى ٦/ ١٥٦.

(٥) انظر منهاج السنة ٣٢٧/٢-٣٢٨ ، مجموع الفتاوى ٥١/١٧-٥٢.

(٦) سورة البقرة : ٢٩ .

(٧) انظر الإيضاح /٣٣٣ ، وانظر شرح حديث النزول /٢٠٩ ، ٢٢٣.

(٨) انظر شرح حديث النزول /٢٢٣.

(٩) انظر منهاج السنة ٦٤٠/٢ .

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية ٤٧١/٣ / ٥٥٨-٥٥٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٩/٤ .

(١١) انظر الإيضاح /٥١٤ ، انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلاميـــة ٤٢٩/٢ ، منـــهاج الـــسنة ٣٣١/٢.

(١٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٧ .

- نقل كلامه في إثبات صفة الوجه واليدين لله.(١)
- القول بإثبات تقريب الله عباده إلى ذاته .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالسلام بن عبدالرحمن بن برجان.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله فوق العرش وهو في كل مكان (٣) ، وبين ابن تيمية أن قوله هذا أقرب إلى التمسك بالنصوص ممن قال بأن الله في كل مكان أو لا داخل العالم ولا خارجه ، ولكنه أخطأ في قوله إنه في كل مكان وخالف الكتاب والسنة والإجماع والفطرة .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : العواصم من القواصم.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله أبو بكر بن العربي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في عرض الأمور التي حدثت بعد موت النبي ﷺ بين الصحابة وبيان الحق فيها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مكتبة السنة ، القاهرة ، بتحقيق محب الدين الخطيب ، ١٤١٢هـ ، الطبعة السادسة ، وهناك نسخة أخرى بتحقيق عبدالحميد بن باديس ،١٣٤٥هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التشنيع على القاضي أبو يعلى في هذا الكتاب والقول بأنه يقول بالتشبيه(٥) ، وبين ابن تيمية أن هذا النقل مكذوب عليه وهو عن مجهول لم يذكره أبو بكر .(٦)

---

(١) انظر الايضاح / ٢٨٠-٢٩٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٥٣/١-٢٦٩ .

(٢) انظر شرح حديث النزول /١٠٥.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٢٤/٥ ، ٢/ ٢٩٩ .

(٤) انظر ص/٨٦ من الرسالة ،و انظر مجموع الفتاوى ١٢٥/٥ ، جامع المسائل (المجموعة الرابعة)٤٠٩.

(٥) لم أقف عليه في نسخة محب الدين الخطيب ، انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٣٨/٥.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٣٨/٥ .

📖 **اسم الكتاب** : قانون التأويل .

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله أبو بكر بن العربي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الكلام المختصرة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الغرب الإسلامي ،بيروت ، بتحقيق محمد السليماني ، ١٩٩٠م، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه ممن يسلك مسلك الاجتهاد ويقع منه الغلط ، ويشارك الجهمية في بعض أصولهم ، وليس له خبرة بكلام السلف ، مع معرفته بمتون الأحاديث(١) ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- عزا إليه تقديم العقل على النقل والتأثر بطريقة الجويني والباقلاني.(٢)
- سلوك طريقة ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية .(٣)
- كلامه في ذكر الأقوال في تفسير اسم النور ، فقيل معناه الهادي ، وقيل منور ، وقيل مزين ، وقيل الظاهر ، وقيل ذو النور ، وقيل إنه نور لا كالأنوار ، وذكر أن الصحيح أنه نور لا كالأنوار ، ويصح أن يكون صفة ذات ، وأن يكون صفة فعل بمعنى أنه ظاهر (٤) ، وبين ابن تيمية أن كونه ظاهرا ليس صفة فعل (٥)وأن حقيقة رواية ابن عباس في تفسيره النور بالهادي ضعيفة (٦) ،وأن تفسير ابن مسعود للنور بالمنور لا ينافي كون الله نورا (٧) ، وأن ما نقل عن أبي بن كعب لا يثبت عنه ، والثابت عنه خلافه.(٨)

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٤/٧ .

(٢) انظر قانون التأويل ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/٥-٦.

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٧/١٢.

(٤) انظر قانون التأويل /١٤٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٥/٥٠٣-٥٠٤، وانظر الأسنى للقرطبي ٤٥٩/١-٤٦١.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٥/٥.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٠-٥٢٤.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٤-٥٢٥.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٥٢٥-٥٣٠.

- عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ،أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.(١)

📖 **اسم الكتاب : الملل والنحل .**

اسم المؤلف : محمد بن عبدالكريم الشهرستاني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب المقالات المختصرة .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع نشرته دار المعرفة ، بيروت ، بتحقيق محمد سيد الكيلاني ، ١٤٠٤هـ ، وهناك طبعة أخرى بتحقيق محمد بن فتح الله بدران ، ١٣٧٥هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية أن كتابه من أجمع الكتب المصنفة في المقالات ومن أجودها ، ولكن الأقوال التي ينقلها لم تحرر ولم تذكر بإسناد ،كالمناظرة بين إبليس والملائكة ، وكبعض أقوال أهل السنة ، وأجود ما نقله في كتابه كلام الأشعرية والفلاسفة لخبرته بأقوالهم ، وهو في هذا الكتاب يظهر ميله للشيعة لأنه صنفه لرئيس من رؤسائهم (٢) ، وأنه كغيره من أهل الكلام يعرضون الأقوال مع جهلهم بقول السلف.(٣)وذكر اضطرابه وأنه لم يجد عند المتكلمين إلا الحيرة والندم وذكر إنشاده لـ :

لقد طفت المعالي كلها وسيرت   طرفي بين تلك المعالم
فلم أر إلا واضعا كف حائر   على ذقن أو قارعا سن نادم.(٤)

ومن المسائل التي عزاها إليه:

- أن مبدأ كل أنواع الضلالات هو من تقديم الرأي على النص ، واختيار الهوى على الشرع.(٥)

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٤٤-٢٤٥.

(٢) منهاج السنة ٦/ ٣٠٠-٣٠٧ ، منهاج السنة ٥/٢٧٩.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٣٠٧-٣٠٨.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٧٣.

(٥) انظر الملل ١/١٦ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٧-٨ ، ٢٠٤ .

- إيراد أقوال الشيعة في التشبيه والتجسيم.[١]
- قوله في الجسم أنه الطويل العريض العميق وإن لم يكن مؤلفا من الأجزاء.[٢]
- بيان أن أصحاب المقالات لما ساقوا الاختلاف الذي وقع بين المسلمين في القــرآن وكلام الله بسبب طريقة نفي الأجسام ، لم يذكروا القول الصحيح .[٣]

اسم الكتاب : نهاية الإقدام في علم الكلام.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالكريم الشهرستاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن هذا الكتاب قال عنه أنه لم يجد إلا حائرا مرتابا .[٤]

- عزا إليه القول بأن مذهب السلف أن حروف القرآن غير مخلوقــة ، وأن القــول بحدوث القرآن قول محدث[٥] ، وبين أن ما حكاه عن السلف قال بــه متــأخروا الحنابلة .[٦] وبين أن علماء السنة أنكروا عليهم .[٧]
- عز ا إليه القول بأن متكلمي الإسلام لم يقيموا دليلا على نفي المجردات المفارقــات التي لا يشار إليها.[٨]
- عزا إليه القول بأن الاشتراك بين صفات الله وصفات المخلوق اشتراك لفظي ، لئلا يثبت قدرا مشتركا بين الله وخلقه .[٩]

---

(١) انظر الملل ١٧٧/١ ، ١٨٤-١٨٧ ، وانظر منهاج السنة ١٠٤/٢ ، ٥٠٢ .

(٢) انظر الملل ١٧٤/٢-١٧٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٣٦/٥ .

(٣) انظر الصفدية ٢/ ٤٠-٤١.

(٤) انظر منهاج السنة ٢٦٩/٥-٢٧٠.

(٥) انظر نهاية الإقدام / ١٧٦-١٧٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٢ ، منهاج الــسنة ٤٢٠/٥ ، التــسعينية ٥٥١/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣١٥/٢-٣٢١.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٢١/٢-٣٢٢ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٣ .

(٨) انظر منهاج السنة ٣٥٠/٢ .

(٩) انظر منهاج السنة ٥٨١/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٢٤/٥ .

- عزا إليه أن الجسم الواحد يقبل التجزئة إلى حد محدود وبين اضطرابه.(١)
- عزا إليه الاعتماد في نفي حلول الحوادث على حجة أن قيام الحوادث به تغير والله متره عن التغير (٢) ، وبين أن لفظ التغير لفظ مجمل قد يراد به الحركة ، وهذا المعنى لا دليل على امتناعه وإن سمي تغيرا ، وقد يراد به الاستحالة في الصفات كما يقال تغير المريض ، وهذه الحركة لا دليل على أنه يلزم منها التغير ، ثم إن المعنى اللغوي يوافق المعنى الثاني .(٣)
- عزا إليه القول بنفي الصفات الزائدة على الثمان بحجة عدم نصب الدليل عليها (٤) ، وبين ابن تيمية أن هذا القول أضعف الأقوال لأنه مبني على أنه لو كان له صفة غير ذلك ، لنصب أدلة على ذلك ، ولم ينصب أدلة على ذلك فلا يوصف بالصفات ، وكلا هذين الأمرين باطل.(٥)
- نقل مقالات الفلاسفة في علم الله وأن منهم من قال هو عالم بذاته ، ومنهم من قال أنه عالم بالكليات، ومنهم من قال عالم بالكليات والجزئيات، للاستدلال به على أن للفلاسفة عدة أقوال في علم الله.(٦)
- ذكر الاعتراضات على تقرير الأشعري لرؤية الله واستدلاله بالوجود .(٧)
- القصور في إيراد الأقوال في مسألة الكلام إلى خمسة أو ستة .(٨)

---

(١) انظر نهاية الإقدام / ٩٠، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٣/٤-١٣٤.

(٢) انظر نهاية الإقدام /١٥ ،١٠٥ ،١١٥، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٨٥/٢.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٨٥/٢-١٨٧.

(٤) انظر نهاية الإقدام /١٠٧ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ج٣٨٣/٣.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٨٣/٣.

(٦) انظر نهاية الإقدام / ٢١٥ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٩٩/٩-٤٠٠.

(٧) انظر نهاية الإقدام /٣٥٨-٣٦٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣١١/٤ .

(٨) المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٢.

📖 **اسم الكتاب** : الأنباء في حقائق الصفات والأسماء .

اسم المؤلف : أحمد بن معد بن عيسى الأقليشي ، من مصنفاته :الأنباء في حقائق الصفات والأسماء ، توفي سنة خمسين وخمس مئة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معاني الأسماء والصفات ، رتبه على حروف المعجم ، مع بيان مقدمات في باب الأسماء والصفات.

وجوده وطبعاته : للكتاب نسخ خطية في مكتبه المخطوطات / الكويت برقم ٣٠٨٨ م ك عن شستربيتي ٤٥٩١ ، ونسخة أخرى في المكتبة الأزهرية برقم (٣٢٩٢٨٧).

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تسمية الله بالنور بالشرع والنظر.(٢)

📖 **اسم الكتاب :المعتبر في الحكمة الإلهية.**

اسم المؤلف : هبة الله بن علي بن ملكا أبو البركات.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- القول بإثبات علوم متجددة في ذات الله بحسب المعلومات، وبين أن إلهيته للعالم لا تصح إلا مع هذا القول .(٣)
- إثبات لفظ الحركة لله سبحانه وتعالى.(٤)
- القول بإثبات قيام الأفعال بذات الله. (٥)
- نقل كلام أرسطو في نفي علم الله بالحوادث مطلقا ، ونقل كلامه في الرد على ابن سينا بإثبات علم الله بالكليات والجزئيات (٦)

---

(١) انظر ترجمته في العبر ١٣٩/٤ ، شذرات الذهب ١٥٤/٤-١٥٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٢٠ .

(٢) انظر مخطوط الأنباء نسخة الأزهرية ق/ ٨٦-٨٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٠٥/٥-٥٠٦ ، وانظر الأسنى ٤٦٠/١-٤٦٢ .

(٣) انظر المعتبر ج١٧٦/٣-١٧٧ ، ٤٥ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٨٠-١٨١ ، مجموع الفتاوى ١٥١/٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠٩/٢ ، ١٦٤-١٧٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٧/٢-٢٩٨ .

(٤) انظر المعتبر ج١٧٧/٣ ، وانظر الاستقامة ٧٢/١ .

(٥) انظر شرح الأصفهانية / ٩٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠/٢ ، ٢٦ ،ج٢٨٢/٤ ، منهاج السنة ٤٢٢/١ ، ٥٤٧/٢، الصفدية ١١١/٢.

(٦) انظر المعتبر ج٦٩/٣-٧٠، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٩٧/٩-٤٣٤ ، ٣/١٠-٣٦ .

📖 **اسم الكتاب** : اعتقاد أهل السنة والجماعة.

اسم المؤلف : عدي بن مسافر بن إسماعيل أبو محمد الهكاري الصوفي ، ولد سنة سبع وستين وأربع مئة ، وتوفي سنة سبع وخمسين وخمس مئة ، من مصنفاته العقيدة. (١)

موضوع الكتاب وأهميته : إملاء عقيدة عدي بن مسافر (٢) ، أملاها غالية العدوية. (٣)

وجوده وطبعاته : للكتاب نسخة في مركز الملك فيصل برقم : ٢٠١٩-٤-ف.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أخذ كتاب أبي الفرج المقدسي فيما يمتحن به السني من البدعي ، وجعل هذا الكتاب مما أوحاه الله إلى النبي ﷺ في المعراج ، وأنه أمره بأن يمتحن الناس به ، فمن أقر به فهو السني ، ومن لم يقر به فهو البدعي ، وزادوا فيه على كتاب أبي الفرج أشياء لم يقلها (٤) ، وبين ابن تيمية أن الشيخ عدي من العباد الصالحين ،وفيه من الفضل والاتباع للسنة ، وقال فيه : " والشيخ عدي قدس الله روحه كان من أفاضل عباد الله الصالحين وأكابر المشائخ المتبعين وله من الأحوال الزكية والمناقب العلية ما يعرفه أهل المعرفة بذلك وله في الأمة صيت مشهور ولسان صدق مذكور وعقيدته المحفوظة عنه لم يخرج فيها عن عقيدة من تقدمه من المشائخ الذين سلك سبيلهم كالشيخ الإمام الصالح أبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي الأنصاري الشيرازي ثم الدمشقي وكشيخ الإسلام الهكاري ونحوهما ، وهؤلاء المشائخ لم يخرجوا في الأصول الكبار عن أصول أهل السنة والجماعة بل كان لهم من الترغيب في أصول أهل السنة والدعاء إليها والحرص على نشرها ومنابذة من خالفها مع الدين والفضل والصلاح ما رفع الله به أقدارهم وأعلى منارهم ، وغالب ما يقولونه في أصولها الكبار جيد مع أنه لابد وأن يوجد في كلامهم وكلام نظرائهم من المسائل المرجوحة والدلائل الضعيفة كأحاديث لا تثبت ومقاييس لا تطرد ما يعرفه أهل البصيرة ، وذلك أن كل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله لا سيما المتأخرين من الأمة الذين لم يحكموا معرفة الكتاب والسنة والفقه فيهما

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٢١/٤ ، البداية والنهاية ٢٤٣/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٤٢/٢٠-٣٤٤ ، كشف الظنون ١١٥٨/٢ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١١/ ١٠٥.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٨٢/٤.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٥، ٤٨٢ .

ويميزوا بين صحيح الأحاديث وسقيمها وناتج المقاييس وعقيمها مع ما ينضم إلى ذلك من غلبة الأهواء وكثرة الآراء وتغلظ الاختلاف والافتراق وحصول العداوة والشقاق "(١) وبين أن هذه العقيدة مكذوبة ، وأن الأحاديث فيها موضوعة .(٢)

اسم الكتاب : خلع النعلين.

اسم المؤلف : أحمد بن حسين أبو القاسم بن قسي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه جعل تكليم الله من وراء حجاب من أقسام الوحي العام وهو الإعلام السريع الخفي(٣) ، وذكر ابن تيمية أن هذا القول من أبين الضلال والمخالفة للكتاب والسنة والإجماع وصريح العقل .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : الحسن بن العباس بن علي أبو عبدالله الرستمي الشافعي ، ولد سنة ثمان وستين وأربع مئة ، وتوفي سنة إحدى وستين وخمس مئة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية رجوع الجويني عما كان عليه عند موته.(٦)

اسم الكتاب : إملاء في نفي الجهة .

اسم المؤلف : علي بن الحسن أبو القاسم بن عساكر.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر عقيدة عدي بن مسافر ق/ ٤-١١ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣/ ٣٧٧-٣٧٨.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٥، ٤٨٢ ، ١١/١٠٣- ١٠٥.

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٤٠٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٥٤/٥.

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٤٠٢.

(٥) انظر ترجمته في العبر ١٧٤/٤، الوافي ٤٠/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٢/٢٠-٤٣٥ .

(٦) انظر التسعينية ٩٢٤/٣-٩٢٥ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٢/١-٥٣.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الطعن في صحة حديث النبي ﷺ : " إن عرشه على سمواته هكذا ، وقال بأصابعه مثل القبة عليه ، وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب" لنفي العلو والاستدلال برواية حديث عوسجة في التتريه لـــرد الحـــديث السابق وهو : " الذي أين الأين فلا يقال له أين " [١] وبين ابن تيمية أن حديث الاستشفاع تلقاه العلماء بالقبول خلفا عن سلف[٢] ، وأن حديث عوسجة كذب مختلق لم يروه عـــالم من العلماء المقتدى بهم.[٣]

📖 **اسم الكتاب** : تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الأشعري.

اسم المؤلف : علي بن الحسن أبو القاسم بن عساكر.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه لم يـــصنف في أخبـــار الأشعري المحمودة مثل هذا الكتاب [٤] ، ونقل كلامه في مؤلفات الأشعري.[٥]

- نقل كلامه في أن من يمدح الأشعري يمدحه لموافقته السنة ، ويذمه لمخالفتها.[٦]
- عزا إليه نقل كلام الأشعري في إثبات الاستواء والرد على الجهمية والمعتزلة.[٧]
- عزا إليه نقل كلام أبي محمد الجويني في بيان أنه يخالف الأشعري فيما خـــالف فيـــه الشافعي ، وأن الأشعري ربما نسب إليه ما هو بريء منه .[٨]
- نقل عن أبي إسحاق الشيرازي مخالفته للأشعري في مسألة أن الأمر لا صيغة له.[٩]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٢٥٤-٢٥٥ ،٢٥٨ درء تعارض العقل والنقل ٥/٢٢٥.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٢٥٥.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٢٥٨-٢٥٩ .

(٤) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٨٢.

(٥) انظر تبيين كذب المفتري /١٠٥-١١٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١/١٤٤-١٤٥.

(٦) انظر تبيين كذب المفتري /١٦٣ ،وانظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)١٧/٤، مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٩.

(٧) انظر تبيين كذب المفتري /١٥٠ ، وانظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٨٧-١٨٨ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٨٢ ، بيان تلبيس الجهمية ١/١٣٦-١٤٠ ، ٤/٢٨٥-٢٨٧.

(٨) انظر تبيين كذب المفتري / ٩٦، وانظر التسعينية ٣/٨٧٥-٨٧٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/١٠٨-١١٠.

(٩) انظر تبيين كذب المفتري ١٧٧، وانظر التسعينية ٣/٨٨٦-٨٨٩.

- ذكر قصة لعن الأشاعرة[١]،واعتماده فيما نقله عن الأشعري على كتاب الإبانة .[٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : صدقة بن الحسين أبو الفرج الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن ابن حامد وغيره متناقض في إثباته الصفات مع نفيه التجسيم [٣] وبين أن فيه ميلا إلى بعض كلام المعتزلة .[٤]

📖 **اسم الكتاب** : الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:من المسائل التي عزاها إليه:

- نقل كلامه في صفة الجسمية لله وأن الراجح عدم التصريح بنفيها ولا إثباتها عند الجمهور .[٥]
- نقل كلامه في إثبات الجهة وإثبات الفلاسفة للجهة[٦] ، والحكاية أن مذهب الحكماء إثبات علو الله فوق مخلوقاته.[٧]

---

(١) انظر تبيين كذب المفتري / ١٠١-١٠٣ ، وانظر التسعينية ٣/١٠٠١-١٠٠٨، ١٠٢٤-١٠٢٦ ،١٠٢٩ ، ١٠٣٥-١٠٣٨.

(٢) انظر تبيين كذب المفتري /٢٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٣٧٧-٣٧٨.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٥٨-٥٥٩.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٧٠.

(٥) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٣٨-١٤٥ ، انظر بيان تلبيس الجهمية ١/٢٣٦-٢٤٨

(٦) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٤٥-١٤٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١/١٥٦-١٦٦ ، ٢٤٨-٢٤٩ ،٤٠٣-٤٠٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٢١٢-٢٢٦ .

(٧) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٤٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ١/١٤٨-١٤٩.

- نقل كلامه في إثبات الصفات السبع ، وأدلته عليها ، كصفة العلم [١] ، وكلامه في إثبات صفة الإرادة ، وأن الله مريد لكون الشيء في وقت كونه [٢]، وبين ابن تيمية أن كلامه كالتصريح بجواز قيام الحوادث بذات الله ، وإبطال القول بقدم العالم[٣] ، ونقل كلامه في إثبات صفة الكلام [٤] ، وبين ابن تيمية أن حقيقة كلامه إثبات كونه مكلما لغيره [٥] ، ونقل كلامه في إثبات صفتي السمع والبصر ، وبين ابن تيمية وجه الخلل عنده في بيان معناهما .[٦]
- نقل كلامه في الصفات هل هي الذات أم زائدة عليها ؟ [٧]
- نقل كلامه في الرؤية للاستدلال به على قوله بامتناع إثبات الرؤية مع نفي الجسم في معرض رده على الأشاعرة .[٨]

اسم الكتاب : فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال .

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب ابن رشد الفلسفية التي حاول فيها الجمع بين الشريعة والفلسفة ووافق فيه الفلاسفة في كثير من أقوالهم.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعارف ، القاهرة ، بتحقيق محمد عمارة ، الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تأويل المعاد.[٩]

---

(١) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٢٩-١٣٠، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٧٩/٩-٣٨٢.

(٢) انظر الكشف عن مناهج الأدلة (الجابري) / ١٣٠-١٣١ ، انظر بيان تلبيس الجهمية ٢٧/٢-٢٨، درء تعارض العقل والنقل ١٩٧/١٠-١٩٨.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٨/٢

(٤) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٣١-١٣٣ ، ٢٠٧-٢٢١ ، وانظر درء التعارض ١٩٩/١٠-٢٠٠.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٠٠/١٠-٢٢٤.

(٦) انظر مناهج الأدلة / ١٦٥-١٦٦ ، ودرء تعارض العقل والنقل ٢٢٤/١٠-٢٢٥.

(٧) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٣٤-١٣٦ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٢٥/١٠-٢٢٩.

(٨) انظر الكشف عن مناهج الأدلة / ١٥٣-١٥٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٤٣٦/٢-٤٥٠ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٢٦/٦-٢٣٧ .

(٩) انظر فصل المقال / ٤٣-٤٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧٩/٢-١١٤.

📖 **اسم الكتاب** : ضميمة لمسألة العلم القديم / لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب عبارة عن جواب استشكال في مسألة العلم القديم لله والرد عليها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع مع كتاب فصل المقال ، نشرته دار المعارف ، القاهرة ، بتحقيق محمد عمارة ، الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في علم الله .[١]

📖 **اسم الكتاب** : تهافت التهافت.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في صفات الله.[٢]
- نقل رده على الغزالي في قوله أن الفلاسفة لا يثبتون الإرادة ، حيث ذكر أنهم لا ينفون الإرادة وذكر معناها عندهم[٣] ، وبين ابن تيمية أن ابن رشد يتعصب للفلاسفة ، وأن هذا القول قول بعضهم وليس جمهورهم .[٤]

📖 **اسم الكتاب** : **دفع شبه التشبيه بكف التتريه.**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب ابن الجوزي في الرد على الحنابلة وخاصة ابن الزاغوني ، وابن حامد ، وأبو يعلى الفراء في الصفات ، وجزم بتأويل الصفات.

---

(١) انظر ضميمة العلم / ٧١-٧٧ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٩/٣٨٣-٣٩٠.

(٢) انظر تهافت التهافت / ٢١٣-٢١٤ ، انظر درء التعارض ٣/ ٣٩٨- ٤٠٦ ، ١٠/٢٥١-٢٥٧.

(٣) انظر تهافت التهافت /٢٨٩-٢٩٠، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٠/١٤١-١٤٣ .

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠/ ١٤٣.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الإمام النووي ، الأردن ، بتحقيق حسن السقاف ، ١٤١٣هـ ، الطبعة الثالثة ، وله طبعة أخرى نشرتها المكتبة الأزهرية ، بتحقيق محمد بن زاهد الكوثري.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه في بعض مؤلفاته دون الأخرى يوافق ابن عقيل في تأويل الصفات ، وتسمية نصوص الصفات نصوص الإضافات الآيات والأحاديث (١) ، ونفي وصف الله بالصفات الاختيارية (٢) ، والميل إلى النفي والتناقض فيه(٣) ، وبين ابن تيمية أن فيه ميلا إلى بعض كلام المعتزلة (٤)، وأنه مقلد وليس له خبرة بالعقليات، وله معرفة بما جاء به الرسول ﷺ .(٥)

📖 **اسم الكتاب** : أساس التقديس.

اسم المؤلف : فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ابن تيمية رحمة الله تعالى أفرد للرد على هذا الكتاب كتابه الكبير : بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، ونقض جميع الشبهات التي أوردها الرازي في كتابه في نفي الصفات ونفي علو الله على خلقه، وبين ابن تيمية أن الرازي قليل المعرفة بالحديث والتمييز بينه وبين الضعيف(٦) وقليل المعرفة بأقوال أهل السنة وكذا أقوال الأشعري وابن كلاب وغيرهما من أئمة الأشاعرة(٧)، وبين أن ما أظهره من أقوال مخالفة لما في الكتاب والسنة من جهة المشرق يوافق الأحاديث

---

(١) انظر دفع شبه التشبيه / ١٠٠-١٠١، ١٠٤، وانظر شرح حديث النزول /٥٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٦٠/٨ ، ١٦٠/٩ ، مجموع الفتاوى ١٧/ ١٥٠.

(٢) انظر دفع شبه التشبيه / ١٤١ ، ١٩٢-١٩٧، وانظر شرح حديث النزول /١٨٧.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٣٢/٣.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٧٠/١.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٢/٧-٣٣ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٧١-٧٢.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦١/١-٦٧.

الكثيرة عن النبي في أن الفتن والكفر من جهة المشرق (١) ، وأن الرازي بشهادة أصحابه كثير التشكيك والتناقض والاضطراب (٢) ومن المسائل التي عزاها إليه:

- عرض سبب تأليفه للكتاب وموضوعه وهو الرد على مثبتي الصفات كالعلو والصفات الخبرية (٣) ، وتأويله للصفات متأثرا ببشر المريسي (٤) ، ونقل كلامه في أول الكتاب في ترتيبه لكتابه و أقسامه وفصوله (٥) ، وبين أن سبب الرد عليه هو أنه هو الإمام المطلق المقتدى به ، واشتمال كتابه على التلبيس .(٦)
- عزا إليه القول في تفسير اسم النور والحجب في آية النور ، وبين ابن تيمية أن الحديث لم يرد بهذا اللفظ في دواوين السنة ، وأن الحديث الثابت هو بلفظ :" أن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور أو النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه بصره من خلقه"(٧)
- نقل كلامه في المتحيز (٨) ونقد كلامه في أن جمهور العقلاء يقولون بأنه ليس متحيز(٩) ، وبين أن تقسيم المتحيز إلى ما ذكر إنما يكون في الذهن ولا يقتضي ذلك وجودها في الخارج .(١٠)
- بين أنه أخطأ في نفي الصفات الخبرية وأن إثباتها يستلزم التركيب.(١١)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٦-٢٤.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١١-١٢.

(٣) انظر أساس التقديس / ١٣-١٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٢-١٣.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٤-١٥ ، الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٦.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٢٥.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٨-١٦،١١.

(٧) انظر أساس التقديس / ٦٧ ، وانظر بغية المرتاد / ٢٠١ ، بيان تلبيس الجهمية ٥/٤٨٦.

(٨) انظر أساس التقديس / ١٥-١٦ ، وانظر منهاج السنة ٢/٥٥٦ ، ٣٥١.

(٩) انظر أساس التقديس / ١٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٦٧.

(١٠) انظر منهاج السنة ٢/٢١٦.

(١١) انظر التسعينية ٢/٣٨٩.

- نقل كلامه في المقدمة الثانية في نفي النظير والشبيه عن الله.[١]
- نقل كلامه عن أبي معشر في أن عبادة الأوثان فرع عن مذهب المشبهة .[٢] ونقد كلامه عن أبي معشر من اثني عشر وجها من جهة اعتماده عليه في الرد على أهل السنة وهو مشرك.[٣]
- نقل كلامه في الأدلة السمعية على تنزيه الله عن الجسمية والحيز والجهة .[٤]
- نقل كلامه في القسم الثاني من الكتاب وهو تأويل الآيات المتشابهات.[٥] ونقد تسميته لآيات الصفات متشابهات ونقض كلامه في تأويلها.[٦]
- تقديم الأدلة العقلية على الأدلة السمعية عند التعارض.[٧]
- عزا إليه ذكر إجماع المعتبرين على إمكان وجود موجود لا داخل العالم ولا خارجه[٨] ، وبين أن قوله بوجود موجود لا يشار إليه وليس في جهة من الجهات الست ولا داخل العالم ولا خارجه ، قول باطل من جهة مخالفته لما هو معروف من أنه ليس للعالم إلا جهتين العلو والسفل ، وامتناع وجود موجود لا داخل العالم ولا خارجه.[٩]
- نقد قوله في وصف الحنابلة بالتزام الأجزاء والأبعاض.[١٠]

📖 **اسم الكتاب** : المطالب العالية.

اسم المؤلف : أبو عبدالله الرازي.

---

(١) انظر أساس التقديس / ٢٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٤٨٤.

(٢) انظر أساس التقديس / ٢٣ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٢-٥٣.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٣-٨٣.

(٤) انظر أساس التقديس /٣٠-٣٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٨٤.

(٥) انظر أساس التقديس / ٦٩-١٢٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية ٥/٤٤٧- ٧/٢١٤.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٤٧-٤٥٠ .

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٤.

(٨) انظر أساس التقديس / ١٩ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٣٩١ .

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٢٦-٤٨.

(١٠) انظر أساس التقديس / ١٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٢٥٠-٢٥١.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه كثرة الاضطراب وعدم الاستقرار على حال.(١)

- عزا إليه القول بأن الله تكلم فيما لا يزال بحروف وأصوات تقوم بذاته ، وأن الكلام الذي قام به شيئا بعد شيء إنما هو علوم وإرادات (٢) .
- عزا إليه القول بإثبات علوم متجددة في ذات الله بحسب المعلومات .(٣)
- عزا إليه التوقف في إثبات الصفات أو نفيها التي لم يدل عليها العقل .(٤)
- عزا إليه نفي الإرادة (٥) ، وبين أن الرازي تناقض في نفي الإرادة ، كتناقض مثبتة بعض الصفات دون بعض.(٦)
- عزا إليه القول أن جميع طوائف الفرق تلزمهم مسألة قيام الأفعال بذات الله وإن لم يلتزموها. (٧)

اسم الكتاب : شرح الإشارات.

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في بيان معنى كلام ابن سينا في تفسير الملك ، وأن الغرض منه ذكر ماهية الملك.(٨)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/٥٥.
(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٦٥-١٦٦.
(٣) انظر المطالب العالية ج٣/١٥٥ ، وانظر جامع الرسائل ١/ ١٨٠.
(٤) انظر المطالب العالية ج٣/٢٢١ ، وانظر شرح الأصفهانية /٢٥ ، درء التعارض ٣٨٣/٣ ، ٢٤٩/٥.
(٥) انظر المطالب العالية ٣/ ١٨١-١٨٢ ، وانظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٢٨ .
(٦) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٢٨.
(٧) انظر شرح الأصفهانية / ٩٦ ،مجموع الفتاوى ١٥١/٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٠/٢ ، ٣١١/٦ .
(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٣/١-٥١٥.

- نقل تعليقه على كلام ابن سينا في بيان معنى الجود وأنه ماهية الجود.[١]
- نقل كلامه في التعليق على كلام ابن سينا في علم الله .[٢]

اسم الكتاب : الأربعين في أصول الدين.

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في الصفات الاختيارية وحلول الحوادث وقول الكرامية ، واعتراضه عليهم بحجة الاتصاف بالكمال والتنزيه عن النقص وهو حدوث تلك الصفة . [٣]

اسم الكتاب : نهاية العقول.

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أن الرازي فيه تجهم وميل إلى الدهرية [٤] ، وأن الرازي من أعظم المتكلمين سفسطة وتشكيكا[٥] ، وأن مادة الرازي من المعتزلة كأبي الحسين البصري ، والخوارزمي ، والهمداني ، ومن الفلاسفة كابن سينا وأبي البركات ، ومن الأشاعرة كأبي المعالي الجويني ، والشهرستاني.[٦]

- عزا إليه أنه لما عرف فساد قول من قال بحدوث الحوادث لم يعتمد عليه في مسألة القرآن واستدل بالإجماع المركب [٧] ، وبين ابن تيمية أنه دليل ضعيف .[٨]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٦/١-٥٣٩ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٦/١٠.

(٣) انظر الأربعين / ١٦٨-١٧١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٠٧/٢-٢١٦ ، مجموع الفتاوى ٢٧٤/٦ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٢٢٩.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/ ٤٠٨ .

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٦٥/٨.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٥٩/٢.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢٢١/٦ ، التسعينية ٦٢٣/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٤٤/٢ ، ٣٢٤-٣٢٧.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٢٢١/٦.

- نقل كلامه في كون الله تعالى متكلما [(١)] ، وناقش كلامه في كلام الله في أكثر من سبعين وجها .[(٢)]
- نقل كلامه في وحدة علم الله .[(٣)]
- عزا إليه أن المجسمة القائلين بالجهة ليسوا مشبهة.[(٤)]
- نقل كلامه في مسألة التكفير والأقوال فيه ، وهل يكفر المتأول ، وتكفير المشبهة.[(٥)]
- نقل كلامه في الاشتراك في الأسماء بين الله والمخلوقات وأن ذلك لا يلزم منه التشبيه والتمثيل.[(٦)]
- نقل كلامه في التوقف في مسألة الجوهر الفرد بسبب تعارض الأدلة.[(٧)]
- نقل كلامه في الجزء الذي لا يتجزأ وانقسامه .[(٨)]
- نقل كلامه في تسليمه أنه يكون في الجهة ما ليس بجسم .[(٩)]
- نقل كلامه في الرؤية وأدلة المعتزلة على نفيها ورده عليهم ، للاستدلال به على كون مسألة العلو أكثر وأظهر من مسألة الرؤية وهو يثبتها وينفي العلو[(١٠)] ، وعزا إليه القدح في طريقة الأشعري في إثبات الرؤية [(١١)] ، ونقل كلامه في حجج نفاة الرؤية العقلية ، وأن الأدلة العقلية على الرؤية الخلاف فيها يقرب أن يكون لفظيا. [(١٢)]

---

(١) انظر التسعينية ٢/٥٩٧-٦١٠.

(٢) انظر التسعينية ٢/٦١١-٧٤٠ ، ٣/٧٤١-٨٧٥ .

(٣) انظر التسعينية ٣/٨٣٨-٨٤١.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٣٨٣.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية ٢/٧٥-٧٩، ٤٨٧-٤٩٩ ، ٦/٤٧٧-٤٨٠ ، درء التعارض ١/٩٣-٩٦ .

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٤٩٥-٥١١ ، ٤/٦١٣.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية ٣/ ٢٠٣-٢٠٤ ، ٤/ ١٣١-١٣٢، درء تعارض العقل والنقل ١/١٥٨-١٥٩.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/ ١٢١-١٢٥.

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٢١٦-٢١٨ ، ٤/٢٠٢-٢٠٣.

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٥٣١-٥٣٥ ، ٥٧٩-٥٨٣.

(١١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٣١٢، ٣٢٧.

(١٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٤٢٠ ، ٤٦٢-٤٦٩ .

- نقل كلامه في حكاية الشبه العقلية في كونه مختصا بالحيز والجهة والرد عليها.[١]
- نقل كلامه في حجة مثبتة العلو بالإشارة إلى فوق وأن ذلك بسبب الإلف والعادة ، وبين ابن تيمية بطلان ذلك من عدة أوجه .[٢]
- نقل كلامه في حجج نفاة الصفات ، وأن إثباتها يستلزم مشاركة الله في القدم.[٣]

- نقل كلامه في إثبات صفة السمع والبصر بطريق قياس الأولى .[٤]
- عزا إليه أن الاستدلال بالقرآن والأدلة السمعية في مسائل الأصول لا يجوز ، لتوقف الاحتجاج بها على نفي المعارض العقلي.[٥]
- نقل كلامه في تقرير مسألة منع حلول الحوادث بالله .[٦]
- نقل كلامه في الاحتجاج على الفلاسفة في شبهة التركيب وقوع الكثرة في الله .[٧]
- نقل كلامه في مناظرة القائلين بالعلو والمباينة والصفات الفعلية ، وأنه أورد على نفسه لوازم اعترف معها بالحيرة في هذه المسألة.[٨]

اسم الكتاب : محصل أفكار المتقدمين.

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في إيراده سؤالا على الحيز .[٩]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية ٤/٢٤٢-٣/٢٦٦،٣-٥٩٧-٦٠٣ ، ٥/٣-٦ ، ١٣٢-١٣٤.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٤٨٢-٥٢٩.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٦٥٤.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٤٣١.

(٥) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٨/٤٥٠، درء تعارض العقل والنقل ١/٢١.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/١٥٦-١٥٩.

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ٦/٢٩٥-٢٩٦ .

(٨) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٣٧٢-٣٧٨.

(٩) انظر المحصل /٢٢٤ ، وانظر منهاج السنة ٢/٣٥٠-٣٥١.

- عزا إليه القول بعدم جواز نفي ما لا يعلم ثبوته من الصفات.(١)
- عزا إليه الرجوع في مسألة الرؤية إلى قول المعتزلة أو قريب منه وتفسيرها بزيادة العلم .(٢)
- عزا إليه تكفير المجسمة .(٣)
- عزا إليه أن قول الأشاعرة في كلام الله قول انفردوا به لم يوافقوا فيه الفرق.(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن عمر الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- عزا إليه وصف مثبتة الصفات بيهود هذه الأمة (٥) ، وبين ابن تيمية أن مشابهة اليهود ليست محذورة إلا فيما خالف الدين ، وأن المشابهة التي يدعونها ليست صحيحة ، وأنه إذا شابه أهل الإثبات اليهود والنصارى ، فنفاة الصفات يشابهون المشركين والكفار .(٦)
- عزا إليه الطعن في دلالة الأدلة اللفظية على اليقين ،وإفادة الأخبار للعلم(٧) ومن الأمور التي انتقدها على طعنه في دلالة النصوص أنه لم يعطل تعطيل الفلاسفة و لم يقر كإقرار العلماء ، فهو يعتمد فيما أقر به من أمور الإسلام كالعبادات الظاهرة ،والمحرمات الظاهرة ومعاد الأجسام على ما اطلع عليه من التفاسير والأحاديث.(٨)

---

(١) انظر المحصل /٢٧٠ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٣٣/١ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٩، منهاج السنة ٢٢٣/٢.

(٢) انظر المحصل /٢٧٢ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٣٥/٢.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٩١/٢-٤٩٢.

(٤) انظر المحصل /٢٥٢ ، وانظر التسعينية ٧٠١/٢-٧٠٢.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢١٣.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢١٤-٢١٦.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٠٤، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٤١/١٣.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٠٤-١٠٥.

- عزا إليه القول بجواز أن يتكلم الله بكلام ولا يعني به شيئا(١) ، وبين ابن تيمية أنه لم تقل طائفة من الطوائف أن الله لا يعني بكلامه شيئا،ثم إن كان فيه نزاع فهو لم يقم الدليل على امتناعه إلا أن هذا عيب ونقص والله متره عنه (٢) ، والرد علـــى نفـــاة صفة الكلام واستخدامه مسلكا ضعيفا. (٣)
- نقل حجج نفاة حلول الحوادث وبين ما فيها من ضعف(٤) ، وتضعيف القول بأن ما قامت به الحوادث فهو حادث بعد ذكره لحججهم.(٥)
- نقل كلامه في مسألة حلول الحوادث بالله (٦) ، وأشار إلى نقده لحجة الـــشهرستاني في مسألة حلول الحوادث بأن لفظ التغير لفظ مجمل .(٧)
- عزا إليه ذكر الخلاف مع الصوفية في مـــسألة هـــل الخلـــق غـــير المخلـــوق دون غيرهم .(٨)
- عزا إليه القول بأن الاشتراك بين صفات الله وصفات المخلوق اشتراك لفظي ، لـــئلا يثبت قدرا مشتركا بين الله وخلقه (٩) ، وأن لفظ الوجود هل هو مقول بالاشتراك اللفظي .(١٠)
- عزا إليه الاحتجاج في الأفعال الاختيارية بحجة الكمال والنقصان.(١١)

---

(١) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٢٩، انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجمـــوع الفتاوى) ١٣/ ٢٨٦.

(٢) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٢٨، انظر الإكليل في المتشابه والتأويل (مجمـــوع الفتاوى) ١٣/ ٢٨٦.

(٣) انظر شرح الأصفهانية /٨٨.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢٤٧/٦ .

(٥) انظر منهاج السنة ٣٦٤/٢،٢٦٣ ، ٣٦٥/٣ ، مجموع الفتاوى ٢٣٩/٦- ٢٤٧ .

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٧٤/٢-١٧٩ ، انظر شرح الأصفهانية /٩٩، شرح حديث الترول/ ١٥٨.

(٧) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٨٥/٢.

(٨) انظر شرح حديث الترول / ١٥٢.

(٩) انظر منهاج السنة ٥٨١/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٢٤/٥ .

(١٠) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٩٢/١.

(١١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣/٤ .

- عزا إليه نفي محبة الله للعباد ونفي محبتهم له .(١)
- عزا إليه إثباته لوحدانية الله بنفي التركيب .(٢)
- عزا إليه التناقض في جمعه في كلامه بين دعوى الاشتراك اللفظي فقط وبين الاشتراك المتواطئ ،والقول إن التقسيم لا يكـــون إلا في الألفـــاظ المتواطئـــة دون الألفـــاظ المشتركة(٣)، وبين ابن تيمية أن التقسيم والتنويع إنما يدخل في الأسمـــاء المتواطئـــة كتقسيم الموجود إلى قديم ومحدث .(٤)
- عزا إليه اختيار إثبات لفظ الحركة .(٥)
- عزا إليه الميل في الباطن إلى نفي الرؤية (٦) ، والرد على الأشاعرة في قولهم في رؤية الله وفي كلام الله ، أنه قول لا يقول به أحد من طوائف المسلمين(٧) ، وبـــين ابـــن تيمية أن قول الأشاعرة أقرب إلى الصواب من النفاة لأنهم أثبتوا الرؤية. (٨)

📖 **اسم الكتاب** : أبكار الأفكار في أصول الدين .

اسم المؤلف :سيف الدين الآمدي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي نقلـــها عنـــه أو عزاها إليه:

- عزا إليه التوقف في إثبات الصفات أو نفيها التي لم يدل عليها العقل. (٩)

---

(١) انظر شرح الأصفهانية / ٢٨ .

(٢) انظر شرح الأصفهانية / ٣٧ .

(٣) انظر شرح حديث النزول /١٢ ، مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٩٠ ، ٢٠٠.

(٤) انظر شرح حديث النزول/١٢ ، مجموع الفتاوى ٥ / ٢٠٣ ، منهاج السنة ٥٨١/٢-٥٨٤.

(٥) انظر شرح حديث النزول /١٨٧.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٤٩/١.

(٧) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٢٩ .

(٨) انظر منهاج السنة ٢/ ٣٢٩.

(٩) انظر أبكار الأفكار ج٤٣٩/١ ، وانظر شرح الأصفهانية /٢٥ ، درء تعـــارض العقـــل والنقـــل ٣٨٣/٣ ، ٥/ ٢٤٩ ، الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٩، منهاج السنة ٢٢٣/٢.

- عزا إليه تضعيف القول بأن ما قامت به الحوادث فهو حادث ، وفساد طريقة أن القابل للشيء لا يخلو عنه وعن ضده . (١)
- عزا إليه بيان تناقض الكرامية في الصفات الاختيارية (٢) ، وبين ابن تيمية أن غاية ما عنده في الرد على الكرامية بيان تناقضهم ولا تدل على صحة مذهبه.(٣)
- نقل كلامه في مسألة امتناع حلول الحوادث بذات الله ومناقشة الكرامية والرد عليهم (٤)، وناقش ابن تيمية كلامه ببيان أن قوله باتفاق العقلاء من أصحاب الملل على استحالة نفي حلول الحوادث بذات الله نقل غير مطابق لأن أرباب الملل لا يضاف إليهم إلا ما جاء عن صاحب الملة ، أو ما أجمع عليه أهل العلم ، وهذا لم ينقل .(٥)
- نقل كلامه في مسألة الكلام .(٦)
- عزا إليه إثبات الكمال ونفي النقائص عن طريق السمع وهو الإجماع فقط.(٧)
- عزا إليه كلامه في الاشتراك في الأسماء أنه اشتراك لفظي ، وعزا إلى أبي الحسن الأشعري وأبي الحسين البصري هذا القول.(٨)

اسم الكتاب : دقائق الحقائق.

اسم المؤلف : سيف الدين الآمدي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر أبكار الأفكار ج٢/٢٢-٢٣ ، وانظر منهاج السنة ٢/٢٦٤،٢٦٣ ، مجموع الفتاوى ٦/ ٢٢١ ،٢٣٩، شرح الأصفهانية /٩٩ ، شرح حديث النزول /١٥٨ .

(٢) انظر أبكار الأفكار ج٢/٣١-٣٣ ، والفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٥٦.

(٣) الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٥٦.

(٤) انظر أبكار الأفكار ٢/٢٠-٢٢ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل٤/١٨-٢٢، ٤/١٨- ١١٥.

(٥) انظر أبكار الأفكار ١/٢٦٩-٢٧٠ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٤/٣٢-٣٤ .

(٦) انظر أبكار الأفكار ج١/ ٣٥٣-٣٥٤ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٤/ ١١٥-١٤٩.

(٧) انظر أبكار الأفكار ج٢/٢٧ ، وانظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ /٧٣.

(٨) انظر أبكار الأفكار ج١/ ٢٥٢-٢٥٤ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٥٨٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٥/٣٢٤ ، ١١٠.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في وحدانية الله وأنه لا ضد له ولا ند وتقريره لذلك.(١)

📖 **اسم الكتاب** : غاية المرام في علم الكلام.

اسم المؤلف : سيف الدين الآمدي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب علم الكلام من موضوعاته إثبات وجود الله ، ووحدانيته ونحوها من مسائل علم الكلام .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، تحقيق حسن محمود عبداللطيف ، ١٣٩١هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في الصفات الخبرية وإثباتها ونفيها.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : حكمة الإشراق.

اسم المؤلف : عمر بن محمد شهاب الدين السهروردي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تقرير علم الله ، والرد على الفلاسفة ، وتفسيره لعلم الله بذاته هو كونه نورا لذاته ، وظاهرا لذاته، وعلمه بالأشياء هو كونها ظاهرة له ، وعدم الحجاب أمر سلبي (٣) ،وبين ابن تيمية أنه أبطل قول الفلاسفة ، وقال بقول باطل من جهة أن الأمر السلبي إن كان عدما محضا لم يكن هناك علم أصلا .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : يحيى بن يوسف الصرصري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٨/٥.

(٢) انظر غاية المرام / ١٨٠-١٨١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٨٥/٣-٣٨٧.

(٣) انظر حكمة الإشراق /١٥٠-١٥٣ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٨٤/١٠-٨٨ .

(٤) انظر مناقشته لهم في درء تعارض العقل والنقل ٨٨/١٠-٩٧ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه عـــن شـــيخه عـــن الجيلاني عندما سئل هل كان لله ولي على غير اعتقاد أحمد بن حنبل ؟ فقال : لا كـــان ولا يكون .(١)

اسم الكتاب : الأسنى في شرح الأسماء الحسنى.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن أبي بكر أبو عبدالله القرطبي.

موضوع الكتاب وأهميته : شرح معاني الأسماء الحسنى وصفات الله عز وجل.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الصحابة للنشر ، طنطا ، تحقيق محمد جبل ، وطارق محمد ، ١٤١٦هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- نقل كلام العلماء كأبي بكر الحضرمي القيرواني في رسالته الإيماء إلى مسألة الاستواء ، والقاضي أبي بكر في تمهيد الأوائل ، وابن فـــورك في شـــرح أوائـــل الأدلـــة ، والطلمنكي والخطابي ، في أن الله على العرش بلا كيف.(٢)
- عزا إليه القول بأن الجويني يقول بأن كلام الله متره عن الأصوات.(٣)
- نقل كلام ابن فورك في الرد على القول بتعدد كلمات الله، وبين ابن تيمية ضـــعف كلام ابن فورك من جهة أن القياس بالأسماء ضعيف لأنها ليست مترادفة. (٤)
- نقل كلام الجويني في رده على الآجري في التصنيف في أحاديث الصفات.(٥)
- نقل كلامه في تفسير الصمد وأنه المصمود إليه بالحوائج .(٦)

---

(١) انظر الاستقامة ١/٨٥-٨٦ ، درء تعارض العقل والنقل ٥/٤-٥ .

(٢) انظر الأسنى ٢/١٢٢-١٣٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣/٢٦١-٢٦٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٧٠-١٧٢، ٣/٣٨٦-٣٨٨ ، ٤/٢٨٢-٢٨٤ ، درء تعارض العقل والنقل ٦/٢٥٨.

(٣) انظر الأسنى ٢/١٧٢ ، وانظر التسعينية ٢/٧٣٩.

(٤) انظر الأسنى ٢/١٦٥-١٦٩ ، وانظر التسعينية ٣/٨٠٤-٨٠٧ .

(٥) انظر الأسنى ٢/ ١٩٩-٢٠٢ ، وانظر التسعينية ٣/٩٠٠-٩٠٢ .

(٦) انظر الأسنى ١/١٧٧-١٧٩ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/٥٤٨-٥٥٢.

📖 **اسم الكتاب** : شرح الإشارات .

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين أبو جعفر الطوسي، ولد سنة سبع وتسعين وخمس مئة ، وتوفي سنة اثنتين وسبعين وست مئة ، من مصنفاته: تحرير أصول إقليدس ، تلخيص المحصل ، شرح الإشارات .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب شرح لكتاب الإشارات لابن سينا .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع مع كتاب الإشارات نشرته دار المعارف ، مصر ، تحقيق سليمان دنيا ، الطبعة الثالثة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في التعليق على كلام ابن سينا في علم الله وتعلقه بذاته ،حيث قال بأن العلم هو كل المعلوم إنكارا على قول ابن سينا إثباته لعلم الله بنفسه وما يصدر عن نفسه. (٢)

📖 **اسم الكتاب** : تلخيص محصل أفكار المتقدمين.

اسم المؤلف : محمد بن محمد نصير الدين أبو جعفر الطوسي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في عرض عقائد المتكلمين والحكماء .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع بذيل المحصل نشرته مكتبة الكليات الأزهرية ،القاهرة ، تحقيق طه عبدالرؤف سعد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الرد على كلام الرازي في الحيز.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن محمد نصير الدين أبو جعفر الطوسي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/٣٠-٣١ ، الوافي ٢/٢٥٢-٢٥٦ ، تاريخ الإسلام ٥٠/١١٣-١١٥ .

(٢) انظر شرح الإشارات ٣/٢٨١-٢٨٦ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٠/٣٩-٨٣ ، مجموع الفتاوى ١٢/٥٩٦ ، منهاج السنة ٢/٥٤٠-٥٤١ .

(٣) انظر منهاج السنة ٢/٣٥١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في التوحيد والقدر على منهج المعتزلة [(١)] ، والاعتراف بأنه ليس لأهل الكلام حجة عقلية في مسألة حدوث الحوادث .[(٢)]

📖 **اسم الكتاب** : العقيدة الأصفهانية.

اسم المؤلف : شمس الدين محمد بن الأصفهاني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل عقيدته وشرحها ومما نقله منها في تقرير الصفات ، تقريره للصفات المثبتة لله وهي الصفات السبع ، وبيانه لأدلة إثبات هذه الصفات لله ، إثباته لوحدانية الله بنفي التركيب ، إثباته لصفة الكلام ، ومما ذكره في نقد الكتاب :

- أنه عند الشرح سيخالف مقاصد الكتاب إتباعا للحق.
- نقل عنه عدم إجادته لقراءة القرآن حيث قرأ بسم الله الرحمن الرحيم المص ،فقيل له ألف لام ميم صاد.[(٣)]
- بيانه لعدم ثبوت تسمية الله بالمريد والمتكلم .
- أن المصنف احترز في عقيدته عن مذهب الجهمية ،ولكنه تأثر بمذهب المتكلمين الذين يثبتون هذه الصفات بالطرق العقلية ، وسلك طريقة الرازي في إثبات بعض الصفات كالعلم والقدرة والإرادة والحياة بالعقل وأثبت السمع والبصر والكلام بالسمع .ونفى جميع الصفات الخبرية.
- أن ما أثبته من الصفات ثابت بالشرع مع العقل ، وثبوت هذه الصفات بالعقل عندهم ، لا يدل على عدم ثبوت غيرها.
- أن ما أخبر الله به ورسوله من الصفات يجب تصديقه ولا يقف على الدليل العقلي.
- أن حجته في إثبات الوحدانية بنفي التركيب باطلة .

---

(١) انظر منهاج السنة ١٠١/٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩١/١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٢١.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٩٦.

- أن دليله على إثبات صفة القدرة إنما هو دليل على الإرادة .
- أنه احتج على إثبات الكلام بكونه آمرا ناهيا ولا معنى لكونه متكلما إلا ذلك،رغم أن الكلام ثابت بغيره
- أنه في هذا الاعتقاد لم يذكر ما تتميز به الأشاعرة عن غيرهم من إثبات المسائل الأخرى في الصفات وغيرها.

اسم الكتاب : لباب الأربعين.

اسم المؤلف : محمود بن أبي بكر القرافي أبو الثناء الأرموي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل تلخيصه لكلام الرازي في مسألة أفعال الله وحدوثها [١] ، والطعن في طريقة حوادث لا أول لها[٢]، وفي أن الله ليس في الجهة والمكان .[٣]

اسم الكتاب : منهاج الكرامة في الإمامة .

اسم المؤلف : الحسين بن يوسف جمال الدين ابن المطهر الحلي الرافضي ، توفي سنة خمس وعشرين وسبع مئة ، من مصنفاته :كتاب في الإمامة ، شرح مختصر ابن الحاجب .[٤]

موضوع الكتاب وأهميته : في بيان فضائل الإمامية ، وعلي بن أبي طالب.

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع مع منهاج السنة الذي نشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحقيق محمد رشاد سالم ، ١٤٠٦هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه المتعلق بالأسماء والصفات ومن المسائل التي نقلها عنه:

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٠٧-٢١٢.

(٢) انظر منهاج السنة ٢/٦١٥.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٦/ ٨-١١ ، ١١٣ ، آخر الكتاب ، ٧/ ٣ وما بعدها.

(٤) انظر ترجمته في الوافي ١٣/٥٤-٥٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٦٧.

- اعتقاد الإمامية أن الله مخصوص بالقدم والأزلية وكل ما سواه فهو محـــدث ولـــيس بجسم ولا جوهر ولا مركب ،ولا عرض ، ولا في مكان ،وأنهم نزهوه عن مـــشابهة المخلوقات ، وهو غير مرئي ولا مدرك بشيء من الحواس وليس في جهة .[١] وبين ابن تيمية أنه لم يقم دليلا على ما ذكره من عقائد [٢] ، وأن ما ذكره هو مـــذهب المعتزلة في التوحيد ، وهذه الأقوال أخذت عنهم ، وأن مضمون كلامه نفي الصفات عن الله ، وأن قوله كل ما سوى الله محدث حـــق.[٣] ، وأن التـــشبيه والتجـــسيم المخالف للعقل والنقل إنما عرف في الشيعة دون أهل السنة الذين هم أحق بتتريه الله عن مشابهة المخلوقات ، وهو في الرافضة أكثر من غيرهم بل هم أول من قال به.[٤] وأن الألفاظ المجملة كلفظ التشبيه لفظ مجمل لابد من الاستفصال عن معناه فإن أراد به ما نفاه القرآن ودل العقل عليه فهذا حق ، وإن أراد بالتشبيه نفي الصفات فيلزمه في الأسماء ما يلزمه في الصفات ، وكذا لفظ القديم والأزلي لفظ لم يرد في الكتـــاب والسنة وهو لفظ مجمل لا بد من الاستفصال عن المراد به[٥] ، وكذا قوله واحـــد ، وليس بجسم ، ولا جوهر ولا متحيز ،ولا في مكان ألفاظ مجملة لابد من الاستفصال عنها.[٦]

وأن استدلاله على نفي الرؤية باطل من أوجه كثيرة [٧]، منها استدلاله على نفـــي الرؤية بنفي الجهة باطل لأن لفظ الجهة لفـــظ مجمـــل لابـــد مـــن الاستفـــصال عن معناه .[٨]

---

(١) انظر منهاج السنة ٢/٩٧-٩٩.

(٢) انظر منهاج السنة ٢/٢٣٤.

(٣) انظر منهاج السنة ٢/١٣٢-١٣٣.

(٤) انظر منهاج السنة ٢/ ٥٠١.

(٥) انظر منهاج السنة ٢/١٢٣-١٣٢.

(٦) انظر منهاج السنة ٢/ ١٣٣ ، ١٩٢،١٩٨،٢١١.

(٧) انظر منهاج السنة ٢/٣١٧-٣٢١ ،٣٢٩.

(٨) انظر منهاج السنة ٢/٣٤٨-٣٤٩.

- عزا إليه حكاية عن أهل السنة في نزول الله كل ليلة جمعة بشكل أمرد راكبا حمارا(١) ، وبين ابن تيمية أن الحديث الذي استدل به في النزول غير ثابت لم يــرو بــسند صحيح أو ضعيف.(٢)
- عزا إليه الاعتراف بأنه ليس لهم حجة عقلية في مسألة نفي حلول الحوادث. (٣)

📖 **اسم الكتاب** : اعتقاد مختصر.

اسم المؤلف : صاحب الشمس الأصبهاني .(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه سلوك منهج الأشــاعرة والمعتزلة في تقرير العقيدة ،والميل إلى مذهب الجهمية.(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الأثير الأبهري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بقيام الحــوادث بالله.(٦)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب** / الرد على ابن تيمية في الجهة .

اسم المؤلف : لم يصرح باسم المؤلف / أحمد بن يحيى بن إسماعيل شهاب الدين بن جهبــل الكلابي الحلبي ،درس وأفتى بالقدس ودمشق ،ولد سنة سبعين وست مئة ،وتوفي سنة ثلاث

---

(١) منهاج السنة ٦٣١/٢.

(٢) انظر منهاج السنة ٦٣١/٢-٦٣٥ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢٢١.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) شرح الأصفهانية /١٠٩ .

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦/٤

وثلاثين وسبع مئة ، ذكر أن له مصنفا في الجهة ردا على ابن تيمية [١] ، وفي مواطن يسميه أبي محمد. [٢]

موضوع الكتاب وأهميته : تقرير مذهب أهل البدع في صفات الله وخاصة الجهة والاستواء والعلو.

وجوده وطبعاته : لم أقف على الرسالة مفردة ، ولكن أورد نص الرسالة كاملة السبكي في طبقات الشافعية. [٣]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل عبارته في الحشوية وأنهم على ضربين ، من لا يتحاشى الحشو والتشبيه والتجسيم ، ومن تستر بمذهب السلف .[٤]

وعلق ابن تيمية على كلامه بما يلي :

- أن كلامه فيه من الحق والباطل.
- أن الحق الذي فيه هو ذم من مثل الله بصفات مخلوقاته ، والرد على من انتحل مذهب السلف مع الجهل أو المخالفة لأقوالهم سواء سمي حشوا أم لم يسم .
- أن الباطل الذي فيه هو ذم الناس بأسماء لم ترد في الشرع ، كالحشو والتجسيم .
- عدم التسليم بأن من عناهم داخل في هذا الذم ، وكذا عدم التسليم بأن كل من دخل في هذه الأسماء مذموم شرعا لإجمال هذا الألفاظ.
- أن هذا الذم إما أن يدخل فيه مثبتة الصفات الخبرية أو لا يدخلهم ، فإن أدخلهم كان ذاما لعموم مذهب السلف وأئمة الدين، والمتكلمين الذين يثبتونها في الجملة ،ولم يبق معه إلا الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم على نفي الصفات الخبرية ، وإن لم تدخلهم لم ينفعك هذا الكلام .
- أن قوله أن الآخر يتستر بمذهب السلف يحتاج إلى تفصيل هل المراد بالتستر الاستخفاء فهذا لا يكون إلا في البلاد التي يكثر فيها البدع .

---

(١) انظر طبقات الشافعية ٣٥/٩

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٥٨ ،١٥٩،١٥٤

(٣) انظر طبقات الشافعية ٣٥/٩-٩١

(٤) انظر طبقات الشافعية ٣٦/٩-٣٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٤٤.

- أن لفظ التوحيد والتتريه والتشبيه والتجسيم ألفاظ فيها اشتراك بسبب اختلاف اصطلاحات المتكلمين فيه ،فالتوحيد والتتريه عند الجهمية نفي جميع الصفات ، والتشبيه والتجسيم هو إثباتها ، والتوحيد عند متكلمة الصفات نفي الصفات الخبرية ،والتوحيد عند الفلاسفة إثبات الصفات السلبية ، والتوحيد عند الاتحادية هو الوجود المطلق ،والتوحيد الذي بعثت به الرسل ليس من هذا بل هو إفراد الله بالعبادة ،والإيمان بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله ﷺ، فإن أراد به التوحيد عند السلف فهذا حق ،وإن أراد أن مذهب السلف هو التوحيد عند الفرق فهذا باطل.
- أن هذا الاسم ليس له ذكر في القرآن والسنة أو كلام أحد من الصحابة والتابعين والعلماء.(١)

📖 **اسم الكتاب** : اللمعة .

اسم المؤلف : لم يصرح باسم المؤلف.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي العلو والصفات الخبرية ، وبين أن حقيقة قوله أن ما أظهره الرسول ﷺ ليس هو الحق الثابت في نفس الأمر، و لم يكن الرسول يمكنه إظهاره للعامة .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الشريف أبو الفضائل الزيدي الحراني.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الحرف حرف واحد ، وأن حروف المعجم غير مخلوقة لأنها من كلام الله ، وحقيقة الحرف واحدة لا تختلف. (٤)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج٤/١٤٤ وما بعدها.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/ ١٦٣.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/٤٤١-٤٤١ ، مجموع الفتاوى ١٢/٥٩ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو حاتم التوحيد .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه النقل عن الأشعري بأنه يقول بعلوم لانهاية لها .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الحارث .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إنكار الحد.(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو القاسم الرواسي الشافعي.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه طريقته في مسألة القرآن وهي حصر القسمة إما أن يكون خلقه في ذاته وهو يستلزم أن يكون محلا للحوادث ، أو في محل غيره وهو يستلزم أن يكون الكلام كلام المحل ، أو أن يكون قائما وهو يستلزم أن تكون الصفة قائمة بنفسها وكلها ممتنعة.(٦)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : مجد الدين ابن الخطيب.(٧)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) انظر التسعينية ٣/٨٣٩-٨٤٠ .

(٣) لم أقف له على ترجمة .

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٧٢٩.

(٥) لم أقف له على ترجمة .

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٤٤-٢٤٥.

(٧) لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقله عن الإمام أحمـــد أن صوت القارئ ومداد المصحف قديم أزلي ،وبين ابن تيمية أن هذا الكلام كذب على الإمام أحمد مفترى عليه ،والموجود في كتب تلاميذه كالخلال وغيره يخالف ذلك. (١)

(١) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧١.

النوع الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن داود بن علي بن خلف أبو بكر الظاهري ، ولد سنة خمس وخمسين ومئتين ، وتوفي سنة سبع وتسعين ومئتين ، من مصنفاته :كتاب الزهرة ، الوصول إلى معرفة الأصول.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بمنع المجاز في القرآن .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبيدالله بن الحسين بن دلال أبو الحسن الكرخي الحنفي ، ولد سنة ستين ومئتين ، وتوفي سنة أربعين وثلاث مئة.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه نفي الصفات الاختيارية .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : التعليق في أصول الفقه.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد أبو حامد الاسفراييني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥/٢٥٦-٢٦٢ ، شذرات الذهب ٢/٢٢٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣/١٠٩-١١٦.

(٢) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٩

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٣٥٣ ، البداية والنهاية ١١/٢٢٤-٢٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٦-٤٢٧.

(٤) انظر شرح حديث النزول /٤٥٦

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تمييز قول الأشعري في قدم الكلام عن قول الشافعي وغيره [١] ، وبين أن مذهبه مخالف لمذهب الأشعري في كلام الله وموافق لمذهب الإمام أحمد والشافعي[٢] ، وعزا إليه القول بتفضيل بعض القرآن على بعض .[٣]

اسم الكتاب : الغرر وتصفح الأدلة.

اسم المؤلف : محمد بن علي أبو الحسين البصري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه من أقل الناس علما بالأحاديث النبوية ، وكغيره من أهل الكلام يعرضون الأقوال مع جهلهم بقول السلف.[٤] وأن عمدته على ابن حية البغدادي [٥] ، وذكر أنه من عقلاء النفاة .[٦]

ومن المسائل التي عزاها إليه:

- كلامه في خطبة كتابه للاستدلال على أنه يثبت الصدق .[٧]
- القول بقيام الحوادث بالله.[٨]
- القول بإثبات علوم متجددة في ذات الله بحسب المعلومات .[٩]
- التناقض في الصفات وأن حقيقة قوله في المعاني التي يثبتها هو قول الصفاتية.[١٠]
- التسليم بأن كون الله حيا ليس هو كونه عالما ،وكونه عالما ليس هو كونه قادرا [١١]

---

(١) انظر التسعينية ٣/٨٧٧-٨٧٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٩٨-٩٩، ١٠٦-١٠٨ ، الصفدية ٢/١٦٢ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٥٧.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٤٦.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢/٣٠٧-٣٠٨.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٢٩-٣١.

(٦) انظر منهاج السنة ٢/١٢٥.

(٧) انظر الفرقان بين الحق والباطل (مجموع الفتاوى) ١٣/ ١٣٠ .

(٨) انظر منهاج السنة ١/٤٢١.

(٩) انظر جامع الرسائل ١/ ١٨٠ ، مجموع الفتاوى ٦/١٥١ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٠٣.

(١٠) انظر منهاج السنة ٢/ ٢٣١،٤٨٧.

(١١) انظر منهاج السنة ٢/١٢٥.

- قوله بأن العلم هو كونه عالما ، والقدرة هي كونه قادرا .[١]
- إثبات لفظ الحركة بالمعنى العام وقيام الأمور والأفعال الاختيارية بذاته.[٢]
- عزا إليه التأثر بتأويلات بشر المريسي.[٣]
- عزا إليه بيان معنى كلام ابن كيسان في أن الأعراض غير موجودة في الخارج ...[٤]
- عزا إليه القول بأن أهل اللغة نصوا على الحقيقة والمجاز ، وبين ابن تيمية أن لفظ المجاز اصطلاح حادث لم يقل به أحد من أهل اللغة .[٥]
- حكى عنه قوله باتفاق المسلمين على أن الباري متكلم .[٦] بين أن كلامه يوافق كلام المسلمين في اللفظ ، وأنه في المعنى يوافق من يقول بنفي كون الله متكلم .[٧]
- عزا إليه عدم الاعتماد في كلامه على الكتاب والسنة والإجماع .[٨]
- عزا إليه التوقف في مسائل الجوهر الفرد .[٩]
- نقل كلامه في وصف الله بالقدم ، ونقله عن الفرق إثبات ذوات قديمة قائمة بذات الله .[١٠]

اسم الكتاب : رسائل المرتضى.

اسم المؤلف :علي بن الحسين بن موسى أبو القاسم الموسوي العلوي المعروف بالمرتضى ، ولد سنة خمس وخمسين وثلاث مئة ، وتوفي سنة ست وثلاثين وأربع مئة ، من مصنفاته الشافي في الإمامة ، كتاب التتريه ، رسائل المرتضى.[١١]

---

(١) انظر منهاج السنة ٢/٤٨٦-٤٨٧.

(٢) انظر شرح حديث التزول /١٨٧ انظر منهاج السنة ٢/٥٤٧ .

(٣) انظر الفتوى الحموية الكبرى /٢٤٧.

(٤) انظر منهاج السنة ٢/٥٧٣-٥٧٤.

(٥) انظر الإيمان الكبير (مجموع الفتاوى) ٧ / ٨٨.

(٦) انظر التسعينية ١/٣١٣-٣١٤.

(٧) انظر التسعينية ١/٣١٤-٣١٥.

(٨) انظر التسعينية ٢/٦٣١.

(٩) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/١٥٨-١٥٩.

(١٠) انظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٣٦-٣٧ .

(١١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/٤٠٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٥٨٨-٥٩٠ ، الوافي ٢٠/٢٣١-٢٣٤.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الفقه الشيعي ، وهو في إجابة أسئلة وجهت للمرتضى في مسائل متفرقة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مطبعة سيد الشهداء – قم ، بتقديم : السيد أحمد الحسيني ، ١٤٠٥هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه التصنيف في التوحيد والقدر على منهج المعتزلة [١] ، وعزا إليه القول بأن القرآن محدث مجعول جمعا بين مذهب المعتزلة في كون القرآن منفصل عن الله وبين قول السلف من أهل البيت أن القرآن غير مخلوق[٢] ، وبين " أن الله لم يصفه بأنه مجعول معدى إلى مفعول واحد بل قال : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [٣] فإذا قالوا هو مجعول قرآنا عربيا فهذا حق"[٤]

اسم الكتاب : الإرشاد إلى سبيل الرشاد.

اسم المؤلف : الشريف محمد بن أحمد بن أبي موسى أبو علي الهاشمي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الفقه الحنبلي ، ابتدأه بمقدمة في الاعتقاد.

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ، تحقيق عبدالله التركي ، ١٤١٩هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه إثبات الصفات مع نفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.[٥]
- التوقف في إطلاق لفظ الحلول ،أي كلام الله حل في المصحف ،لأن إثبات اللفظ يوهم بانتقال صفة الله إلى المخلوقين ، ونفيه يوهم نفي نزول القرآن إلى الخلق.[٦]

---

(١) انظر منهاج السنة ١٠١/٢.

(٢) انظر رسائل المرتضى ١٥٢/١-١٥٣ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ٢٤٩ ، ٣٦٨ .

(٣) سورة الزخرف : ٣.

(٤) منهاج السنة ٢٥٦/٢.

(٥) انظر الإرشاد / ٦ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٩/١-٢٧١.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٤/١٢ .

- عزا إليه الظن بأن الأمة اتفقت على أنه لا تقوم به الحوادث.(١) وبين ابن تيمية أن هذا الأصل والإجماع مدعى ولا أصل له.(٢)
- عزا إليه القول بأن الله لا يعلم كيف هو إلا هو.(٣)
- نقل كلامه في أن الله :" لا تجرى ماهيته في مقال ، ولا تخطر كيفيته ببال "(٤)
- عزا إليه إثبات صفات لله زائدة على الثمان.(٥)
- عزا إليه إثبات الصفات الخبرية ، مع الاعتقاد بصحة طريقة الاستدلال بحدوث الأعراض.(٦)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبد الخالق بن أبي موسى عيسى بن أحمد الشريف أبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي، ولد سنة إحدى عشرة وأربع مئة ، وتوفي في سنة سبعين وأربع مئة ، من مصنفاته: رؤوس المسائل .(٧)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إثبات الصفات مع نفي التجسيم والتركيب والتبعيض مطلقا.(٨)

اسم الكتاب : اختلاف الروايتين والوجهين.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الفقه الحنبلي ضمنه بعض مسائل العقيدة.

---

(١) انظر الإرشاد / ٥ ، وانظر التسعينية ٤٩٢/٢ .

(٢) انظر التسعينية ٤٩٢/٢.

(٣) انظر الإرشاد /٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٨٨/٢.

(٤) انظر الإرشاد /٥ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٩٥/٨.

(٥) انظر الإرشاد /٥ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٨٠/٣-٣٨١ .

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧٤/٧ .

(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٦/١٨-٥٤٨ ، طبقات الحنابلة ٢٣٧/٢-٢٤١،شذرات الذهب ٣٣٦/٣-٣٣٧.

(٨) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٦٩/١-٢٧١ ، ٣/ ١٣٣ .

وجوده وطبعاته :الكتاب مطبوع في رسائل بعنوان المسائل الفقهية في كتـــاب الـــروايتين والوجهين ، والمسائل الأصولية تحقيق عبدالكريم اللاحم ، والمسائل الاعتقادية ، تحقيق سعود الخلف ، نشرته دار البخاري ، المدينة .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر الأقوال في مـــسألة هل يقال إن نزول الله ومجيئه بحركة أم لا ؟(١)

📖 **اسم الكتاب** : عيون المسائل .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أن الخلـــق غـــير المخلوق(٢) ، وعزا إليه القول عن بعض المنتسبين إلى الطوائف بأن الله متنـــاه مـــن بعـــض الجهات.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : شرح اللمع.

اسم المؤلف : إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق الشيرازي ، ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة ، وتوفي سنة ست وسبعين وأربعمائة ، من مصنفاته المهذب ، اللمع.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب شرح لكتابه اللمع في أصول الفقـــه علـــى مـــذهب الشافعي.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الغرب ،بيروت ، بتحقيق عبدالمجيد تركـــي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـــ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الإنكار على الأشـــعري وابن كلاب في أقوالهما المخالفة لأقوال أهل السنة وتمييزه لأقوالهما عن أقوال الشافعي(٥) ،

---

(١) انظر الروايتين والوجهين (مسائل من أصول الديانات) ٤٦-٥٩ ، انظر شرح حديث النزول / ٥٨ ،١٧٩.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٧٠/٦-٢٧١ ، ،١٤٨ ،١٥٩ .

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢١١/٤.

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨-٤٦٤ ، الوافي ٤٢/٦-٤٤ ، وفيات الأعيان ٢٨/١-٣١.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٩٨/٢-٩٩.

وأن الأشعرية إنما نفقت لانتسابها للأمام أحمد(١) ، وعزا إليه الفتوى برفع اللعنة عن الكلابية والأشعرية وتعليله ذلك بأنهم طائفة من المسلمين ، وبما لهم من الذب والرد على أهل البدع المخالفين للسنة (٢) ، وعزا إليه القول بتفضيل بعض القرآن على بعض .(٣)

اسم الكتاب : نهاية المطلب في دراية المذهب.

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته : من أضخم كتب الفقه الشافعي.

وجوده وطبعاته : الكتاب طبع حديثا ، نشرته دار المنهاج ، الرياض، بتحقيق عبدالعظيم الديب ، ١٤٢٨هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن الكتاب لم يذكر فيه معزوا للبخاري إلا حديثا واحدا في البسملة ، وهذا دليل على قلة معرفته بالأحاديث .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن علي بن محمد أبو الفتح الحلواني ، ولد سنة تسع وثلاثين وأربع مئة ، وتوفي سنة خمس وخمس مئة ، من مصنفاته:كفاية المبتدي ، مختصر العبادات.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : توجد نسخة من كتابه كفاية المبتدي ، في مكتبه معهد البيروني للدراسات الشرقيه ، في أوزباكستان ، برقم : ٤٦٧٥ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه القول بتفضيل بعض القرآن على بعض .(٦)

اسم الكتاب : المنتخل في الجدل .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٨.

(٢) انظر المعتقد مع شرح اللمع ١/١١٣-١١٤ ، وانظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ١٥.

(٣) انظر شرح اللمع ١/٥٠٢-٥٠٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/٤٦.

(٤) انظر التسعينية ٣/ ٩٢٣.

(٥) انظر ترجمته في المقصد الأرشد ٢/٤٧٢-٤٧٣ ، شذرات الذهب ٤/١٤٤ ، معجم مصنفات الحنابلة ٢/١٣١-١٣٢ ، الأعلام ٦/٢٧٧.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٤٦.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب أصول الجدل ومباحثه .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الوراق ، بيروت ، بتحقيق علي العميريـــني ، ١٤٢٤هـــ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عـــزا إليـــه الاعتـــراض علـــى الاستدلال بكلام الشياطين في أصول الدين ، وقوله : " رب رجل يعتقد الشيء دليلا وليس بدليل كما يذكر " وإيراده حكاية باطلة عن الإمام أحمد (١) ، وبين ابن تيميـــة أن هـــذه الحكاية موافقة لأصول السنة ، وتكون هذه القصة مثل ما قصه الله علينا في القرآن من أخبار الجن وإيمانهم بالقرآن .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الواضح في أصول الفقه

اسم المؤلف : علي بن عقيل أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في مسألة تفاضل القرآن، للاستدلال به على أن ابن عقيل ممن يقـــول بتفاضل القرآن(٣)
- عزا إليه إيجاب تأويل الصفات .(٤)
- نقل كلامه في الرد على من يقول ليس في القرآن مجاز (٥) ، وبين أنه في موطن آخر ينصر القول بالمنع من المجاز في القرآن واللغة .

📖 **اسم الكتاب** : كفاية المفتي .(٦)

اسم المؤلف : علي بن عقيل أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر المنتحل في الجدل /٣٥٢-٣٥٣ ، وانظر الاستقامة ١/ ١٩٧.

(٢) انظر الاستقامة ١/ ١٩٧.

(٣) انظر الواضح في أصول الفقه ٤/٢٦٠-٢٦٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/٤٦-٤٩.

(٤) انظر الواضح في أصول الفقه ج١/ ١٦٧-١٦٩ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٦١/٨.

(٥) انظر الواضح ج٤/ ٣١-انظر مجموع الفتاوى ٢٠/٤٧٥-٤٨١.

(٦) ينسب له كتاب بعنوان الكفاية في أصول الدين.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه:

- نقل كلامه في تقرير عدم جواز إثبات أو نفي إلا بدليل.(١)
- نقل كلامه في بيان أن الواحد هو الذي لا يتجزأ ، وأن الله لا يشبه الأشياء وليس بجسم ولا جوهر ولا عرض .(٢)
- نقل كلامه في جواز قلب الأعراض أجساما في معرض رده على المعتزلة في خلق القرآن .(٣)
- نقل كلامه في تأويل حديث الصورة بصورة الملك .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن محمد بن علي بن محمد أبو محمد الحلواني ، ولد سنة تسعين وأربع مئة ، وتوفي سنة ست وأربعين وخمس مئة ، من مصنفاته التبصرة في الفقه ، الهداية في أصول الفقه ، تفسير القرآن .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بتفضيل بعض القرآن على بعض .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : منهاج الوصول إلى علم الأصول .

اسم المؤلف : أبو الفرج بن الجوزي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٧)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٣٥/١ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٨٣/٣.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٢٣/٣-١٢٥ .

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٩٢/٦-١٩٤ .

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥٧٤/٦-٥٨١.

(٥) انظر ترجمته في معجم مصنفات الحنابلة ٢١٠/٢-٢١٢، الأعلام ٣٢٧/٣ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٤٦/١٧.

(٧) ذكرت صاحبة رسالة أبو الفرج بن الجوزي وآراؤه الكلامية أن للكتاب نسخة مخطوطة في خزانة أحمد عبدالوهاب نيازي بخط فارسي.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تسمية آيات الصفات آيات الإضافات .(١)

اسم الكتاب : المحصول.

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أن الخبر هو الحكم الذهني لإثبات الكلام النفسي(٢) ، وكذا قوله بأن الله يتكلم بشيء ولا يعني به شيئا ، وبين ابن تيمية أن هذا النقل ضعيف و لم يقل به أحد .(٣)

اسم الكتاب : الإحكام في أصول الأحكام.

اسم المؤلف : سيف الدين الآمدي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب أصول الفقه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الصميعي ، الرياض ، تعليق عبدالرزاق عفيفي ،١٤٢٤هـ ، الطبعة الأولى ، وحقق في خمس رسائل علمية في جامعة أم القرى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في مسألة اشتمال اللغة على الأسماء المجازية :" اختلف الأصوليون في اشتمال اللغة على الأسماء المجازية ، فنفاه الأستاذ أبو إسحاق ومن تابعه وأثبته الباقون ، وهو الحق " (٤) ثم ذكر أدلته على ذلك .(٥)

وذكر ابن تيمية عدة أمور في نقد هذا الكلام ومنها : تحرير المقصود بقوله وأثبته الباقون لتتضح الحجة ، لأن الأئمة المجتهدين لم يقسموا الكلام إلى حقيقة ومجاز وأولهم الإمام الشافعي صاحب الرسالة ، وإن أراد كل من صنف في أصول الفقه من المعتزلة وأهل الكلام

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ٢٦٣/٧ ، ٦٠/٨-٦١ ، ١٦٠/٩.

(٢) انظر المحصول ٤/ ٣١٤-٣١٥ ، وانظر التسعينية ٦٤١/٢ – ٦٤٢.

(٣) انظر المحصول ٥٣٩/١ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢٤٤/٨-٢٤٥ .

(٤) الإحكام في أصول الأحكام ٦٧/١، الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٤٠٠/٢٠.

(٥) الإحكام في أصول الأحكام ٦٧/١-٦٩ ، الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٤٠٥/٢٠-٤٠٧.

قيل له هذا التقسيم موجود، ولكن ليس فيهم إمام من أئمة المسلمين الذين تلقوا الأحكام من أدلة الشرع[١] ، وعدم التسليم له بتقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز ، ومطالبته بذكر الفرق بينهما ليتميز أحدهما عن الآخر ، ومطالبته بإثبات أن هذه الألفاظ وضعت لمعنى ثم استعملت في غيره ، وأن هذه الألفاظ التي ذكرها لا تستعمل في اللغة إلا مقرونة بما يبين المضاف إليه. [٢]

📖 **اسم الكتاب** : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن عبدالسلام أبو محمد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل فتواه وفيها المنع من لعن الأشاعرة لنصرتهم لأصول الدين .[٣]

---

(١) انظر الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٤٠١/٢٠-٤٠٥.

(٢) انظر الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٤٠٨/٢٠-٤٣٨.

(٣) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى)١٦/٤-١٧ .

النوع الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

اسم الكتاب : قوت القلوب / لم يصرح باسم الكتاب

اسم المؤلف : محمد بن علي أبو طالب المكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين ابن تيمية أن أبا طالب له معرفة وعبادة وزهد وإتباع للسنة في عامة مسائل أهل السنة ،وأهم كغيرهم من الطوائف المتأخرة وقع في كلامها غلط لكثرة شبه أهل البدع .ومن المسائل التي عزاها إليه:

- نقل كلامه للاستدلال به على أن عظمة الله لا تتعارض مع علوه على العرش ونزوله سبحانه كيف شاء : " إن شاء وسعه أدنى شيء ، وإن شاء لم يسعه شيء ، وإن أراد عرفه كل شيء ، وإن لم يرد لم يعرفه شيء، إن أحب وجد عند كل شيء ، وإن لم يحب لم يوجد عند شيء ، وقد جاوز الحد والمعيار ، وسبق القيل والأقدار ذو صفات لا تحصى ، وقدر لا يتناهى ، ليس محبوسا في صورة ، ولا موقوفا بصفة ولا محكوما عليه بكلم ، ولا يتجلى بوصف مرتين ، ولا يظهر في صورة لاثنين ، ولا يرد منه بمعنى واحد كلمتان ، بل لكل تجل منه صورة ، ولكل عبد عند ظهوره له صفة ، وعن كل نظرة كلام ، وبكل كلمة إفهام ، ولا نهاية لتجليه ولا غاية لأوصافه "(١) وأنكر عليه ابن تيمية بعض العبارات المخالفة في الصفات و الحلول .(٢) وبين أن قوله هذا أقرب إلى التمسك بالنصوص ممن قال بأن الله في كل مكان أو لا داخل العالم ولا خارجه ، ولكنه أخطأ في قوله إنه في كل مكان وخالف الكتاب والسنة والإجماع والفطرة .(٣)

---

(١) انظر قوت القلوب ١٤١/٢، وانظر شرح حديث النزول /٣٤١-٣٤٢.

(٢) انظر شرح حديث النزول / ١١٩-١٢٣.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٢٥/٥.

- نقل كلامه للاستدلال به على أن أبي طالب يقول بالحلول العام مع تبريه منه فقال:" عالم لا يجهل ، قادر لا يعجز ....وإنه مع ذلك غير محل للأشـــياء ، وإن الأشـــياء ليست محلا له .."[١] وبين ابن تيمية أن هذه العبارات تدل على الحلول العـــام وإن كان يتبرأ من الحلول.[٢]
- عزا إليه أن موسى رأى الله وإن الجبل كان حجابه ، وبين ابن تيمية أن رؤيـــة الله منفية في الدنيا .[٣]

اسم الكتاب : الرسالة القشيرية.

اسم المؤلف : أبو القاسم القشيري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل منها عدة مواطن في بـــاب الأسماء والصفات ومنها:

- نقل روايته لكلام إبراهيم الخواص[٤] ، وأنه انتهى إلى رجل صرعه الشيطان فحاول الأذان في أذنه فقال له دعني أقتله فإنه يقول القرآن مخلوق .[٥] وبين ابن تيميـــة أن هذه الحكاية موافقة لأصول السنة ، وتكون هذه القصة مثل ما قصه الله علينـــا في القرآن من أخبار الجن وإيمانهم بالقرآن .[٦]
- نقل روايته لكلام ابن عطاء [٧]: " لما خلق الله الأحرف جعلها سرا .."واستدل بها على أن الحروف مخلوقة ، وبين ابن تيمية أنه لم يذكر لها سندا ومثلها لا تقوم بـــه

---

(١) انظر قوت القلوب ٢/ ١٣٦ ، ١٣٩-١٤١، وانظر شرح حديث النزول / ٣٤٥-٣٤٩ ، مجموع الفتـــاوى ١٢٤/٥ ، ٢٩٩/٢ .

(٢) انظر شرح حديث النزول/ ١١٩.

(٣) انظر قوت القلوب ١/ ٩٨ ، وانظر شرح حديث النزول/٣٥١.

(٤) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الخواص الصوفي ، انظر طبقات الصوفية ١/٢٢٠-٢٢٢.

(٥) انظر الرسالة القشيرية /١٨ ، وانظر الاستقامة ١/١٩٦-١٩٧.

(٦) انظر الاستقامة ١/ ١٩٧.

(٧) هو أحمد بن عطاء بن أحمد بن عطاء ، أبو عبدالله الروذباري، تسع وستين وثلاثمائة. انظر تاريخ بغداد٤/٣٣٦ ، البداية والنهاية ٢٩٦/١١، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٢٧-٢٢٨.

الحجة وأحسن أحوالها أن تكون من الإسرائيليات ، ثم إن الله لم يخص آدم بالأحرف وإنما خصه بتعليم الأسماء كلها ، ثم إن آدم تكلم وقال لما عطس الحمد لله ، ثم الملائكة كانت تسبح الله وتمجد الله قبل خلق آدم . (١)

- نقل روايته لكلام سهل بن عبدالله :" أن الحروف لسان فعل لا لسان ذات لأنها فعل في مفعول " وقال وهذا أيضا صريح بأن الحروف مخلوقة (٢) وبين ابن تيمية أن النقل عن سهل ليس له إسناد ،ثم إن المعروف عن سهل القول بأن القرآن حروفه ومعانيه غير مخلوق.(٣)
- نقل إيراده لكلام الجنيد : " التوكل عمل القلب ، والتوحيد قول القلب" واستدل به القشيري على أن الكلام هو المعنى الذي يقوم بالقلب من معنى الأمر والنهي والخبر والاستخبار(٤) ، وبين ابن تيمية أن كلام الجنيد ليس فيه الحجة المطلوبة ،وذلك أن قوله التوحيد قول القلب مما لا نزاع فيه ، ولكن النزاع في الكلام إطلاقا هل هو مجرد المعنى ، وكلام الجنيد لا يدل على أنه المعنى القائم بالنفس (٥) .

اسم الكتاب : إحياء علوم الدين .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: بين أنه في هذا الكتاب لديه مادة فلسفية كبيرة أخذها من ابن سينا ورسائل إخوان الصفا وكلام أبي حيان التوحيدي ، والمادة الاعتزالية عنده قليلة ،وأن كلامه في الإحياء غالبه جيد لكن فيه مواد فاسدة كالفلسفة والكلام والتصرف والأحاديث الموضوعة ، والقدر المشترك بينه وبين

---

(١) انظر الرسالة القشيرية /١٨ ، وانظر الاستقامة ١/ ١٩٨.

(٢) انظر الرسالة القشيرية /١٨ ، وانظر الاستقامة ١/ ٢٠٧-٢٠٨ .

(٣) انظر الاستقامة ٢٠٨/١.

(٤) انظر الاستقامة / ١٨-١٩ ، وانظر الاستقامة ١/ ٢٠٩ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٠٥/١٢.

(٥) انظر الاستقامة ٢٠٩/١-٢١٢ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٠٥/١٢.

ابن عقيل التناقض في المقالات [١] ، وبين عدم خبرته بالآثار النبوية [٢] ، ومن المسائل التي عزاها إليه:

- عزا إليه التأثر بمناهج الفلاسفة في كلام الله وخلطه بين التصوف والفلسفة .[٣]
- عزا إليه تأويل لذة النظر إلى الله بأنها مزيد من العلم على لذة العلم به.[٤]
- نقل كلامه في مفهوم التوحيد وأنه جعل صناعة الكلام في الأصول وهو منكر عند السلف.[٥]
- عزا إليه القول بأن الإمام أحمد أول ثلاثة أحاديث "الحجر الأسود يمين الله في الأرض" وحديث " قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحمن " وحديث :" إني أجد نفس الرحمن من قبل اليمن "[٦] وبين ابن تيمية كذب النقل عن الإمام أحمد وتوجيه الأحاديث ،والحنبلي الذي ذكره الغزالي مجهول ، وأنه وقع النزاع بين أصحاب الإمام أحمد هل اختلف اجتهاد الإمام ؟ والسبب في ذلك ما ورد من رواية في المحنة أنه تأول مجيء البقرة وآل عمران بمجيء ثواب البقرة وآل عمران ،وهو حق لا دلالة فيه للجهمية والمؤولة ، وما ورد عنه من تأويل قوله : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ [٧] بإتيان أمره ، واختلف في ثبوتها عنه ، وقيل إنها من باب الإلزام. [٨]
- نقل كلامه في التأويل ومذهب الأشاعرة والمعتزلة [٩] ، وبيان الفرق بين ما يتأول وما لا يتأول واعتماده في الضابط في الاستدلال بالأدلة السمعية على شيء من العلم الخبري على الكشف.[١٠]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/٥٤-٥٥.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/١٤٩ .

(٣) انظر جامع الرسائل ١/ ١٦٣.

(٤) انظر إحياء علوم الدين ٤/ ٣١٣ ، وانظر منهاج السنة ٥/ ٣٩٠-٣٩١ ، الصفدية ٢/٢٦٤.

(٥) انظر إحياء علوم الدين ١/٣٣ ، وانظر التسعينية ٣/٧٩١-٧٩٢.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية ٦/١٠٧-١١٩ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/١٤٩-١٥٠ .

(٧) سورة البقرة : ٢١٠.

(٨) انظر إحياء علوم الدين ١/١٠٣-١٠٤ ، وانظر شرح حديث النزول /٢٠٣-٢٠٩ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/١٢٦-١٧٤.

(٩) انظر إحياء علوم الدين ١/١٠٣ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٣٤٧ .

(١٠) انظر إحياء علوم الدين ١/١٠٤ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٣٣٩-٣٤٠.

- نقل كلامه في ذم علم الكلام واتفاق السلف على ذمه ، وأنه لا يفيد في كشف الحقائق ومعرفتها.(١)

📖 **اسم الكتاب** : كيمياء السعادة .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب مختصر في حقيقة النفس والروح وكيفية الوصول للسعادة على وفق تقريرات الفلاسفة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، تحقيق إبراهيم أمين محمد .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التأثر بمناهج الفلاسفة في كلام الله ، وخلطه بين التصوف والفلسفة (٢)

📖 **اسم الكتاب** : الغنية لطالبي طريق الحق.

اسم المؤلف : عبدالقادر بن أبي صالح الجيلاني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من الكتب الشاملة في الآداب والأخلاق عقد فيه أبوابا في معرفة الصانع وما يتعلق بالعقيدة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار صادر ، بيروت ، دار البشاير ، دمشق ، بقراءة وفهرسة عبدالكريم العجم ، ١٤٢٤هـ ، الطبعة الثانية.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن الحرف حرف واحد ، وبأن حروف المعجم غير مخلوقة لأنها من كلام الله ، وحقيقة الحرف واحدة لا تختلف.(٣)
- نقل كلامه في إثبات العلو والاستواء على العرش .(٤)

---

(١) انظر إحياء علوم الدين ١/ ٩٤-٩٥ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٧/١٤٥-١٤٧ ،١٥٧-١٦٥.

(٢) انظر جامع الرسائل ١/ ١٦٣.

(٣) انظر الغنية ٧٩/١ ، وانظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٤١/١٢-٤٤١.

(٤) انظر الغنية ٧١/١-٧٤ ، وانظر الفتوى الحموية الكبرى / ٤٧٧-٤٧٩، القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٩٠ ، مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٢ ،٢٦٤-٢٦٥ ، بيان تلبيس الجهمية ٢١٤/١-٢١٥.

🕮 **اسم الكتاب** : منهاج القاصدين .

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب السلوك والأخلاق وهو مختصر لكتاب إحياء علوم الدين .

وجوده وطبعاته : للكتاب نسخة في مركز الملك فيصل برقم / ٠٤١٩٠ ، ١٢٩٥-فب .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في الألفاظ التي بدلت ومنها لفظ التوحيد وأنه جعل الآن صناعة الكلام في الأصول وهو منكر عند السلف.(١)

🕮 **اسم الكتاب** : فصوص الحكم .

اسم المؤلف : محمد بن علي محيي الدين بن عربي الطائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: من المسائل التي عزاها إليه :

- نقل كلامه في تقرير وحدة الوجود .(٢)
- عزا إليه جعل تكليم الله من وراء حجاب من أقسام الوحي العام وهو الإعلام السريع الخفي(٣) ، وذكر أن هذا القول من أبين الضلال والمخالفة للكتاب والسنة والإجماع وصريح العقل .(٤)
- عزا إليه أن كل كلام في العالم هو كلام الله وأنشد كل كلام في الوجود كلامه * سواء علينا نثره ونظامه .(٥)
- عزا إليه الدعوى أن الكمال المطلق أن يكون واجب الوجود له كل نعت .(٦)

---

(١) انظر مختصر منهاج القاصدين / ١٣-١٤ ، وانظر التسعينية ٣/٧٩١-٧٩٢.

(٢) انظر فصوص الحكم / ٧٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٠٢-١٠٣ ، ٥/ ١٢٤، جامع الرسائل ١/١٦٤-١٦٧ .

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٤٠٢.

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٤٠٢.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٦/٥١٩ ، ١٢/ ٥١١ ، ٢/٣٥٣ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٧٤، منهاج السنة ٢/٣٧٢-٣٧٣ ، ٥/٤٢٦ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٣٨ ، درء تعارض العقل والنقل ٢/٢٥٢ ، المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٣.

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٣٦-٣٨.

- عزا إليه موافقة فرعون في تكذيبه لعلو الله .[١]
- نقل كلامه في مجيء الله يوم القيامة .[٢]
- نقل كلامه في أنه لا يرى في الآخرة إلا كما يرى في الدنيا.[٣]
- القول بأن أسماء الله نسب وإضافات بين الوجود .[٤]

📖 **اسم الكتاب** : بد العارف / لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالحق أبو محمد قطب الدين بن سبعين.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن كلام الله ما يفيض على النفوس من المعاني.[٥]

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٧١.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/١١٧-١٢١،١١٩-١٢٦.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٧/١٢٨-١٢٩.

(٤) انظر جامع المسائل (المجموعة الرابعة) ٤١٥.

(٥) انظر بد العارف / ٢٨٦-٢٨٧ ، وانظر المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٣.

النوع الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : زياد بن معاوية بن ضباب أبو أمامة الذبياني ،من شعراء العصر الجاهلي . (١)

موضوع الكتاب وأهميته : هناك ديوان جمع فيه شعر النابغة.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار المعرفة ، بيروت ، بعناية حمدو طماس ، ١٤٢٦هـ ، الطبعة الثانية .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل شعره :

وقفت فيها أصيلا كي أسائلها   عيت جوابا وما بالربع من أحد.

للاستدلال به على أن لفظ الأحد لم يستعمل في الإثبات إلا لله ، ولكنه يستعمل في النفي والشرط والاستفهام .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : محمد بن المستنير أبو علي البصري المعتزلي قطرب ، توفي في سنة ست ومئتين ، من مصنفاته : معاني القرآن ، الاشتقاق ، القوافي ، الرد على الملحدين في متشابه القرآن ، مجاز القرآن .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل وتقويمه للكتاب: عزا إليه أن معنى نزول الحديد في الآية أي جعله نزلا ، كما يقال أنزل الأمر على فلان نزلا حسنا أي جعله نزلا ، ومثله قوله تعالى :

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣/٥٤-٥٥.

(٢) انظر ديوان النابغة /٣٢ ، ولكن بلفظ أصيلانا ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/١٩٧-١٩٨.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٩٨ ، شذرات الذهب ٢/١٥-١٦ ، وفيات الأعيان ٤/٣١٢-٣١٣ ، مناهج اللغويين في تقرير العقيدة /٤٥٥-٤٥٩.

﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٍ﴾(١) وبين أن قوله ضعيف لأن لفظ الترل يطلق على ما يؤكل لا على ما يقاتل به ، لأن الضيافة تسمى نزلا فالضيف يكون راكبا.(٢)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري ، ولد سنة نيف وعشرين ومئة ، وتوفي سنة خمس عشرة ومئتين ، من مصنفاته :خلق الإنسان ،كتاب الإبل ،كتاب الفرس. متهم بالقول بالقدر.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل وتقويمه للكتاب: عزا إليه عدم تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز(٤) ، وعزا إليه أن الجسم في اللغة يطلق على البدن والجسد .(٥)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد ، ولد في عام عشر ومئتين ، وتوفي في سنة خمس وثمانين ومئتين ، من مصنفاته :معاني القرآن ، الكامل ، معاني صفات الله.(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير المهيمن بالمؤتمن .(٧)

---

(١) سورة الزمر : ٦

(٢) انظر التبيان في نزول القرآن (مجموع الفتاوى) ١٢ / ٢٥٣-٢٥٥.

(٣) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٠/٢٦٩-٢٧٠ ، العبر ١/٣٦٧ ، شذرات الذهب ٢/٣٤-٣٥ ، سير أعلام النبلاء ٩/٤٩٤- ٤٩٦ ، مناهج اللغويين في تقرير العقيدة ٤٦٢-٤٦٦.

(٤) الحقيقة والمجاز (مجموع الفتاوى)٢٠/٤٠٤-٤٠٥ ، ٤٥٢.

(٥) انظر الرسالة الأكملية (مجموع الفتاوى) ٦ / ١٠٢ ، منهاج السنة ٢/٥٣٠ ، ٥٥٠ ، وانظر الصحاح للجوهري ٥/١٨٨٧ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٦ ، وانظر مناهج اللغويين في تقرير العقيدة ٦٨٧.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٤٣.

🕮 **اسم الكتاب** : الزينة في الكلمات الإسلامية والعربية.

اسم المؤلف : أحمد بن حمدان أبو حاتم الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامـــه في إطـــلاق لفـــظ المجسمة والمشبهة على مالك والشافعي وأحمد وأصحابهم .(١)

(١) انظر مخطوط الزينة ج٢/٩١-٩٢ ، وانظر منهاج السنة ٢/ ١٠٥-١٠٦.

النوع الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل الأسماء والصفات.

📖 **اسم الكتاب** : مثالب أبي الحسن الأشعري.

اسم المؤلف : الحسن بن علي بن إبراهيم أبو علي الأهوازي ، ولد سنة اثنتين وستين وثلاث مئة ، وتوفي سنة ست وأربعين وأربع مئة ، من مصنفاته: كتاب الصفات ، مثالب أبي الحسن الأشعري .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : لم أقف عليه.

وجوده وطبعاته : يوجد للكتاب نسخة مخطوطة في مركز الملك فيصل برقم / ١٤٦-فش.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه التصنيف في ذكر مثالب الأشعري .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : مناقب الإمام أحمد.

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الاعتماد في نقل مناقب الإمام أحمد على أحد الحنابلة وهو أبو الفضل عبدالواحد بن أبي الحسن التميمي (٣) ، وعزا إليه القول بأن التلاوة مخلوقة ، وأن القرآن المترل مخلوق ،وأن الله لم يتكلم بحروف ، وينسب ذلك إلى الإمام أحمد. (٤)

📖 **اسم الكتاب** : طبقات الفقهاء.

اسم المؤلف : إبراهيم بن علي أبو إسحاق الشيرازي.

---

(١) انظر ترجمته في العبر ٢١٣/٣ ، شذرات الذهب ٢٧٤/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٣/١٨-١٨.

(٢) انظر شرح حديث النزول / ١٧٢ ، مجموع الفتاوى ١٢٤/٥ ، التسعينية ١٠٢٦/٣-١٠٢٧.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٦٧/٤ ، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٦٧ ، مجموع الفتاوى ٥٣/٦ ، درء تعارض العقل والنقل ١٧/٢، ١٠٠ .

(٤) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى)٣٦٤/١٢.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في تراجم الفقهاء مبتدئا بالصحابة .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار القلم، بيروت ، بتحقيق خليل الميس.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل ثناء القدوري على أبي حامد الاسفراييني وأنه أنظر من الشافعي.[١]

📖 **اسم الكتاب** : مناقب الإمام أحمد .

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في مسألة القرآن وحدوثها ومن تصدى لها ، وبين أن الله يتكلم إن شاء ويسكت إن شاء [٢] ، والقول بأن لفظنا بالقرآن غير مخلوق .[٣]

---

(١) انظر طبقات الفقهاء ١٣٢/١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١٠٦/٢.

(٢) انظر شرح الأصفهانية / ٥٦-٥٧ ، مجموع الفتاوى ٦/ ١٧٧-١٧٨، درء تعارض العقل والنقل ٧٦/٢-٧٨ .

(٣) انظر الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٢/١٢ ، ١٧٣/٣٣ ، التسعينية ٥٥٤/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٢٦٦/١ .

المطلب الخامس

موارد ابن تيمية الأخرى .

النوع الأول : الروايات الشفهية

النوع الثاني : مؤلفاته الأخرى .

النوع الثالث : ما يرد إليه من أسئلة .

النوع الرابع : الاستدلال بالعقل.

النوع الخامس : المناظرات.

النوع السادس : خطوط العلماء.

النوع الأول : الروايات الشفهية.

- سئل بعض أئمة نفاة العلو عن النزول ،فقال ينزل أمره ، فقال له السائل :فممن ينزل ؟ ما عندك فوق العالم شيء فممن ينزل الأمر ، من العدم المحض ، فبهت.(١)
- حدثني الثقة عنه بعد خروجه من المجلس أنه اجتمع به وقال له أخبرني عن هذا المجلس فقال ما لفلان ذنب ولا لي فإن الأمير سأل عن شيء فأجابه عنه فظننته سأل عن شيء آخر .

وقال قلت لهم أنتم ما لكم على الرجل اعتراض فإنه نصر ترك التأويل وأنتم تنصرون قول التأويل وهما قولان للأشعري ، وقال أنا أختار قول ترك التأويل وأخرج وصيته التي أوصى بها وفيها قول ترك التأويل. قال الحاكي لي فقلت له بلغني عنك أنك قلت في آخر المجلس لما أشهد الجماعة على أنفسهم بالموافقة لا تكتبوا عنى نفيا ولا إثباتا فلم ذاك فقال لوجهين : أحدهما : أني لم أحضر قراءة جميع العقيدة في المجلس الأول والثاني : لأن أصحابي طلبوني لينتصروا بي فما كان يليق أن أظهر مخالفتهم فسكت عن الطائفتين.(٢)

- بلغ ابن تيمية كلام الرجل الذي كلمه في السجن ، وأن ابن تيمية على الحق ،وأن غيره قد ضيعوا الله وإلا فأين الله .(٣)
- نقل كلام جمال الدين الأخرم للملك الكامل في أمر هؤلاء : قال هؤلاء قد ضيعوا إلهك فاطلب لك إلها تعبده .(٤)

---

(١) انظر شرح حديث النزول /٣٥،٦٧.

(٢) مجموع الفتاوى ١٨٧/٣ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢١٨/٣.

(٤) مجموع الفتاوى ٢١٨/٣.

- حدث عن الرجل الذي كان من أهل الفضل والمعرفة وأنه لما قرأ على شيخ دروسا في المحصل وإشارات ابن سينا فرأى حاله تغير ، ورئيت له رؤى سيئة وقيل لـــه إن السبب هذه الكتب.(١)
- نقل الرواية عمن حدثه عن الخسرو شاهي تلميذ الرازي ، أنه قال والله ما أدري ما اعتقد.(٢)
- أن الثقة كان يحدث عن الشيخ أبي عمرو ابن الصلاح أنه لما رأى قوله :" إن الأدلة السمعية لا تفيد اليقين ، لعنه على ذلك، وقال هذا تعطيل الإسلام "(٣)
- حدثه بعض أصحابه عن بعض من عرف بالتجهم وإمساكه عن نصرة الحق وقوله :" هذا إذا سمعه الناس قبلوه وتلقوه بالقبول ، وظهر لهم أنه الحق الذي جـــاء بـــه الرسول ، ونحن إذا أخذنا الشخص فربيناه وغذيناه ودهناه ثلاثين سنة ، ثم أردنا أن نترل قولنا في حلقة لم يترل في حلقه إلا بكلفة " (٤)
- حدثه أبوه عن جده أبي البركات وصاحبه أبي عبدالله بن عبدالوهاب أنهما اطلعـــا على كلام العلماء في تفسير : " نأت بخير منها " وظنا أن القول بالتفاضل يجـــيء على قول المعتزلة بخلق القرآن.(٥)

---

(١) انظر منهاج السنة ٤٣٣/٥.

(٢) انظر التسعينية ٧٧٤/٣-٧٧٥.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٨٨/٨.

(٤) درء تعارض العقل والنقل ٦١/٥-٦٢ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٥٤/١٧-٥٥.

النوع الثاني : مؤلفاته الأخرى .

- كتابه الكبير في تفسير سورة الإخلاص .[١]
- درء تعارض العقل والنقل .[٢]
- مسألة النزول. [٣]
- القواعد المتقدمة في بيان تعلق العلم والإرادة بالموجود .[٤]
- رسالة في قوله :﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾[٥]
- جواب أهل العلم والإيمان بتحقيق ما أخبر به رسول الرحمن من أن (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن [٦]
- مسألة الإحاطة [٧]
- قاعدة الإشارات .[٨]
- مسألة الحرف والصوت.[٩]
- مسألة الظاهر في العرش.[١٠]
- رد على كتاب تأسيس التقديس .[١١]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ١٠٧ ، شرح حديث النزول /٧٥ ، منهاج السنة ٢/٥٣٠ ، جامع المسائل (المجموعة الأولى)١١٥

(٢) منهاج السنة النبوية ج٥/٢٧٥ ، ٤٢٣ ،٤٤١ .

(٣) مجموع الفتاوى ١٦/ ١٠٧.

(٤) انظر قاعدة في المحبة / ٢١٢.

(٥) انظر منهاج السنة ٢/١٨٥.

(٦) انظر شرح حديث النزول.

(٧) انظر شرح حديث النزول / ١٩١ ، منهاج السنة ٥/٤٤٣ .

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٦/٣٧٧.

(٩) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧١-١٧٢.

(١٠) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧١-١٧٢.

(١١) انظر مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٦-٢٢٧ ، التسعينية ١/٢١٣، ٢/٣٨٩، ٣٩٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٢، ٣/٧٤٦ ، ٩٣٧، ، درء تعارض العقل والنقل ٤/٢١٨.

- رد على المؤاخذات على الفتيا الحموية.(١)
- الكتاب الكبير الذي رد فيه على ابن التومرت .(٢)
- شرح الأصفهانية.(٣)
- الصفدية .(٤)
- جواب الشيخ المختصر عن كلام أهل البدع في الشيخ.(٥)
- الفتيا الدمشقية .(٦)
- جواب الفتيا المصرية .(٧)
- جواب الاستفتاء الذي ورد به قاضي جيلان .(٨)
- الفتوى الحموية الكبرى.(٩)
- جواب المسألة الصرخدية .(١٠)
- شرح أول المحصل .(١١)
- رد على سؤال هل يجوز الخوض فيما تكلم الناس فيه من مسائل أصول الدين ، وإن لم ينقل عن النبي ﷺ فيها كلام.(١٢)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣/ ٢٢٧ ، التسعينية ١/١٨٥-١٨٦ ،٢٣٠ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٦-٨ ، ٢٣٤ ، ٦/١١٩،١١١ ، ٧/٥٧١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١١/ ٤٨٧.

(٣) انظر منهاج السنة ٢/٥٧٢.

(٤) انظر منهاج السنة ٢/٥٧٢.

(٥) انظر التسعينية ١/٢٢٨ .

(٦) انظر التسعينية ١/٢٢٨ ، ٢/٥٤٧.

(٧) انظر التسعينية ١/٢٢٩ ،٢/ ٥٢٩-٥٣٢ ،٥٤٢ ، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥/٣١٥-٣١٦ ، ٤٥٧ ، ٦/٤٨٠ ، ٤٨٧.

(٨) انظر التسعينية ١/٢٢٩-٢٣٠.

(٩) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤ ، ٨/٥٣٧.

(١٠) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٤٨٠.

(١١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٢، الصفدية ٢/١٨٧،١٥١.

(١٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٥.

- كتاب كبير في الكلام على المرشدة لابن التومرت.[١]
- المسائل الطبرستانية .[٢]
- الكيلانية .[٣]
- جواب المسائل الخرسانية. [٤]

---

(١) انظر قاعدة في الكلام على المرشدة (مجموع الفتاوى) ١١/٤٨٧-٤٨٩.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٢/٨٧.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٢/٨٧.

(٤) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢٠٨.

النوع الثالث : ما يرد إليه من أسئلة .

- سئل عن معنى التردد الوارد في الحديث :" وما ترددت في شيء ترددي عن قبض عبدي المؤمن " [١]
- سئل عمن قال صفات الله لا تتعدد ولا ينفصل بعضها عن بعض [٢]
- سئل عن مذهب السلف في الاعتقاد ومذهب غيرهم من المتأخرين [٣]
- سئل عن القرآن هل هو كلام الله .[٤]
- سئل عن أيهما أفضل العلم أو العقل[٥]
- سئل عمن قال كلم الله لموسى عليه السلام [٦]
- سئل عمن قال القرآن المسموع كلام الله ،وآخر قال كلام جبريل.[٧]
- سئل عمن يقول الكلام غير المتكلم ،والقول غير القائل ،والقرآن والمقروء والقارئ لكل واحد منهما معنى .[٨]
- سئل هل نفس المصحف هو نفس القرآن أم كتابته[٩]
- سئل عمن يقول إن الشكل والنقط من كلام الله [١٠]

---

(١) سبق تخريج الحديث.

(٢) انظر جامع الرسائل ١/١٥٤-١٥٥.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤/١.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٣٤.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٩/٣٠٥.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٣٢.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٥٤.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٦٠.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٦٤.

(١٠) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٧٦.

- سئل عن رجلين أحدهما يقول القرآن حرف وصوت ،والآخر يقول ليس بحرف ولا صوت.(١)
- سئل عن وجه كون سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن.(٢)
- سئل عمن يقول لا يجوز الدعاء بغير التسعة والتسعين اسما.(٣)
- سئل عن كروية الأرض.(٤)
- سئل عن رجلين تنازعا في حديث النزول .(٥)
- سئل عن قوله في آيات وأحاديث الصفات .(٦)
- سئل عمن زعم أن الإمام أحمد من أعظم النفاة للصفات وأن الذين انتسبوا إليه ظنوا أنه من مثبتة الصفات .(٧)
- سئل عن جواب شبهة المعتزلة في نفي الصفات أن الصفات غير زائدة على الذات.(٨)
- سئل عن أقوام يدعون رؤية الله بأبصارهم في الدنيا.(٩)
- سئل عن رؤية النبي ﷺ ربه عز وجل ، هل كانت بعين رأسه أو بقلبه؟(١٠)
- سئل عن حديث: إن الله ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب.(١١)
- سئل عن العرش وكرويته ، وعلو الله. (١٢)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٨٢.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٧/ ٢٠٦.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٨١/٢٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥٨٦/٦.

(٥) انظر شرح حديث النزول /٤.

(٦) انظر الفتوى الحموية الكبرى / ١٧٥-١٧٦.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٢١٣.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٣٣٩/٦.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٥١٢.

(١٠) انظر جامع المسائل (المجموعة الأولى)١٠٥-١٠٧.

(١١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٥١٣.

(١٢) انظر الرسالة العرشية (مجموع الفتاوى) ٦/ ٥٤٥.

- سئل عن العرش والكرسي هل هما موجودان أم مجاز؟[١]
- سئل عن رجلين اختلفا في الاعتقاد فقال أحدهما من لا يعتقد أن الله سبحانه وتعالى في السماء فهو ضال ، وقال الآخر إن الله لا ينحصر في مكان .[٢]
- سئل عن العلو .[٣]
- سئل عن رجلين تباحثا في إثبات الصفات والعلو.[٤]
- سئل عن الخوض في مسائل أصول الدين .[٥]
- سئل عمن يعتقد الجهة هل هو مبتدع أو كافر؟[٦]
- سئل عن الروح المؤمنة أن الملائكة تتلقاها وتصعد بها إلى السماء التي فيها الله .[٧]
- سئل عن رجل يقول إن الله لم يكلم موسى ،وإنما خلق الكلام في الشجرة.[٨]
- سئل عمن قال لم يكلم الله موسى تكليما .[٩]
- سئل عن بيان ما يجب على الإنسان أن يعتقده في كلام الله والاستواء على العرش.[١٠]
- سئل عن أن ظواهر النصوص تدل على الجسم.[١١]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٥٨٤

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٥/ ٢٥٦

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٥/ ١٣٦

(٤) انظر القاعدة المراكشية (مجموع الفتاوى) ٥/ ١٥٣

(٥) انظر قاعدة في أهل السنة والجماعة (مجموع الفتاوى) ٣ /٢٩٢-٢٩٣

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٥/ ٢٦٢

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢٧١/٤

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٥٠٢

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٥٢٣/١٢

(١٠) انظر مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٣٥

(١١) انظر مجموع الفتاوى ٣٣/٦

- سئل عن قوله تعـــالى : ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [١] فسماه كلام الله وسماه في موضع آخر قول رسول .[٢]
- سئل عن كتاب المرشدة لابن التومرت ما أصلها وهل تجوز قراءها.؟[٣]
- طلب منه أن يكتب على المحصل ما يعرف به الحق من الباطل .[٤]
- سئل عمن قال اختلاف المسلمين في كلام الله (المسألة المصرية في كلام الله) [٥]
- سئل عمن قال إن نسبة الباري إلى العلو من جميع الجهات لا تتصور في الذهن.[٦]
- سئل عن رجلين اختلفا في علو الله.[٧]

---

(١) سورة التوبة : ٦
(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٥٨/١٢
(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٧٦/١١
(٤) انظر منهاج السنة ٤٣٣/٥-٤٣٤
(٥) انظر المسألة المصرية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ١٦٢
(٦) انظر جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٨٣
(٧) انظر جامع المسائل (المجموعة الثالثة)١٩٥

النوع الرابع: الاستدلال بالعقل.

- بين وجه كون السلف أعلم وأحكم ومخالفهم أجهل بالقياس المعقول والمقارنة بينهم وبين غيرهم ومن ثم بيان المزية التي فاقوا بها غيرهم وكانوا أعلم وأحكم.ومما ذكره في ذلك القياس : مشاركتهم لغيرهم في صفات الكمال مع امتيازهم عن غيرهم بما ليس عندهم ومن ذلك أنهم أكمل الناس عقلا، وأعدلهم في القياس ، والصواب في الرأي ، والصحة في النظر ، والهداية في الاستدلال والجدل ،والفراسة وحدة البصر ؟، ويظهر مثل هذا جليا في موارد النزاع بموافقتهم للحق ،وفي إقرار مخالفيهم ورجوعهم إليهم دون غيرهم ، وبالشهادة على غيرهم بالضلال ، وبشهادة المؤمنين لهم، وباعتصام المخالفين لهم بهم فيما خالفوا فيه الفرق الأخرى [١] ، وأنه لم يعظم أحد من العلماء كالإمام أحمد والشافعي ومالك وغيرهم إلا بإتباع السنة والحديث ،ولم يتكلم في أحد منهم إلا بسبب المواضع التي لم يوافق فيها السنة والحديث ، وكذلك لم يعظم أحد من المخالفين إلا بما معه من السنة كمثل المعتزلة يعظمون بما وافقوا فيه أهل الإثبات ، والرد على الرافضة ، والشيعة المتقدمين يحمدون بما خالفوا فيه الخوارج والمعتزلة والمرجئة ومثل الأشاعرة والكلابية والكرامية يحمدون بإثباتهم لأصول الإيمان والصانع ،والنبوة والرد على الكفار والجهمية والمعتزلة والرافضة والقدرية . [٢]
- ذكر أن الحس مع العقل يدل على كروية الأرض ،والتأمل في دوران الكواكب ، وكيف يكون أول الليل وآخره ،ووقت طلوع الشمس وغروبها [٣]
- بين أن الحس والتجربة تدلان على جهة العلو لله .[٤]

---

(١) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ٩-١٠

(٢) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ١٠

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦/ ٥٨٩-٥٩١

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/٥٥٧-٥٦٠

- ضرب مثلا للتفريق في مسالة اللفظ بالقرآن هل هو مخلوق أم لا ؟ فقال معلقا على موقف الإمام أحمد من أبي طالب المكي [١]: " وهذا الذي ذكره أحمد من أحسن الكلام وأدقه فان الإشارة إذا أطلقت انصرفت إلى المقصود ، وهو كلام الله الذي تكلم به لا إلى ما وصل به إلينا من أفعال العباد وأصواتهم ، فإذا قيل لفظي جعل نفس الوسائط غير مخلوقة ، وهذا باطل ،كما أن من رأى وجها في مرآة فقال أكرم الله هذا الوجه وحياه أو قبحه كان دعاؤه على الوجه الموجود في الحقيقة الذي رأى بواسطة المرآة لا على الشعاع المنعكس فيها وكذلك إذا رأى القمر في الماء فقال قد أبدر أو لم يبدر فإنما مقصوده القمر الذي في السماء لا خياله وكذلك من سمعه يذكر رجلا فقال هذا رجل صالح أو رجل فاسق علم أن المشار إليه هو الشخص المسمى بالاسم لا نفس الصوت المسموع من الناطق فلو قال هذا الصوت أو صوتي بفلان صالح أو فاسق فسد المعنى وكان بعضهم يقول لفظي بالقرآن مخلوق فرأى في منامه وضارب يضربه وعليه فروة فأوجعه بالضرب فقال له لا تضربني فقال أنا ما أضربك وإنما اضرب الفروة فقال إنما يقع الضرب على فقال هكذا إذا قلت لفظي بالقرآن مخلوق فالخلق إنما يقع على القرآن يقول كما أن المقصود بالضرب بدنك واللباس واسطة فهكذا المقصود بالتلاوة كلام الله وصوتك واسطة فإذا قلت مخلوق وقع ذلك على المقصود كما إذا سمعت قائلا يذكر رجلا فقلت أنا أحب هذا وأنا أبغض هذا انصرف الكلام إلى المسمى المقصود بالاسم لا إلى صوت الذاكر ولهذا قال الأئمة القرآن كلام الله غير مخلوق كيفما تصرف بخلاف أفعال العباد وأصواتهم فإنه من نفى عنها الخلق كان مبتدعا ضالا "[٢]
- صرب المثال في التفريق بين القول وغيره فقال : " وهذا الموضع من محارات كثير من العقلاء في صفات المخلوق والخالق مثال ذلك الثمرة كالتفاحة والأترجة لها لون وطعم وريح وهذه صفات قائمة بها ولها أيضا حركة فمن النظار من قال صفاتها ليست أمورا زائدة على ذاتها ويجعل لفظ التفاحة يتناول هذا كله ومنهم من يقول

---

(١) سبق ورود هذه القصة في عدد من الموارد .

(٢) مجموع الفتاوى ١٢/٢٨١-٢٨٣

بـــــــــل صـــــــــفاتها زائـــــــــدة علـــــــــى ذاتهـــــــــا وهذا في التحقيق نزاع لفظي فإن عنى بذاتها ما يتصوره الذهن من الذات المجردة فلا ريب أن صفاتها زائدة على هذه الذات وإن عنى بذاتها الذات الموجودة في الخـــارج فتلك متصفة بالصفات لا تكون ذاتا موجودة في الخارج إلا إذا كانـــت متـــصفة بصفاتها اللازمة لها" (١)

- " وقد رأيت من هذا عجائب ، فقل أن رأيت حجة عقلية هائلة لمن عارض الشريعة ، قد انقدح لي وجه فسادها وطريق حلها ، إلا رأيت بعد ذلك من أئمـــة تلـــك الطائفة من قد تفطن لفسادها وبينه".(٢)
- " وأذكر أني قلت مرة لبعض من كان ينتصر لهم من المشغوفين بهـــم وأنـــا إذ ذاك صغير قريب العهد من الاحتلام ، كل ما يقوله هؤلاء ففيه باطل ، إما في الـــدلائل وإما في المسائل إما أن يقولوا مسألة تكون حقا لكن يقيمون عليها أدلة ضعيفة وإما أن تكون المسألة باطلا فأخذ ذلك المشغوف بهم يعظم هذا وذكر مسألة التوحيـــد فقلت التوحيد حق لكن اذكر ما شئت من أدلتهم التي تعرفها حتى أذكر لك ما فيه فذكر بعضها بحروفه حتى فهم الغلط وذهب إلى ابنه وكان أيضا من المتعصبين لهم فذكر ذلك له قال فأخذ يعظم ذلك علي فقلت أنا لا أشك في التوحيـــد ولكـــن أشك في هذا الدليل المعين ويدلك على ذلك أمور" (٣)
- " قال ابن تيمية معلقا على قصة الجويني مع الهمداني في العلو :" وذلك لأن نفس استوائه على العرش بعد أن خلق السماوات والأرض في ستة أيام علم بالسمع الذي جاءت به الرسل كما أخبر الله به في القرآن والتوراة ، وأما كونه عاليا على مخلوقاته بائنا منهم فهذا أمر معلوم بالفطرة الضرورية التي يشترك فيها جميع بني آدم. وكل من كان بالله أعرف وله أعبد ودعاؤه له أكثر وقلبه له أذكر ، كان علمه

---

(١) منهاج السنة ٥٦٩/٢-٥٧٥.

(٢) درء تعارض العقل والنقل ٣٧٦/١.

(٣) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ٢٧.

الضروري بذلك أقوى وأكمل ، فالفطرة مكملة بالفطرة المترلة فإن الفطرة تعلم الأمر مجملا والشريعة تفصله وتبينه وتشهد بما لا تستقل الفطرة به" (١)

(١) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ٤٤-٤٥ ، مجموع الفتاوى /٢٢٠-٢٢١ ، منهاج السنة ٢/ ٦٤٢-٦٤٣ ،

النوع الخامس : المناظرات في عصره .

- أورد الحكاية التي حصلت عند نجم الدين الكبرى [(١)] بين الرازي وآخر من متكلمي المعتزلة وسؤالهما له عن علم اليقين ، وبقاء الشيخ المعتزلي عنده لتعلم علم اليقين ثم لما خرج من عنده قال والله يا سيدي ما الحق إلا فيما يقوله هؤلاء المشبهة "يعني المثبتين للصفات .لأنه علم علما ضروريا لا يمكنه دفعه أن رب العالم لابد أن يتميز عن العالم وأن يكون بائنا منه ، له صفات تختص به.[(٢)]
- أورد المناظرة التي حصلت بينه وبين بعض المتكلمين واستفادته منهم في بيان المفهوم الخاطئ للظاهر ، وكذا تأويلاتهم للصفات كاليد. [(٣)]
- أوردت مناظرة له عندما ألقي القبض وطلب منه الإقرار بمسائل منها نفي الجهة والتحيز ، وأن لا يقول كلام الله حرف وصوت قائم به ، وأنه لا يشار لله ، ولا يتعرض لأحاديث الصفات عند العوام .[(٤)]
- مناظرة الواسطية وفيها من مسائل الخلاف معنى التأويل ، والتمثيل .[(٥)]
- المناظرة التي بين اثنين أحدهما من المثبتة والآخر من النفاة .[(٦)]
- مناظرة العلاف لليهودي.[(٧)]

---

(١) لم اقف عليه.

(٢) انظر مذهب السلف في الاعتقاد (مجموع الفتاوى) ٤/ ٤٣-٤٤ ،١٣/ ٦٩-٧٠

(٣) انظر الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات (مجموع الفتاوى) ٦/ ٣٥٨

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥/٢٦٤-٢٦٦

(٥) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٦٠-

(٦) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣/٦٦١-٦٦٢

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤/١٠٢

النوع السادس : خطوط العلماء وتعليقاتهم.

- " ورأيت بخط القاضي أبي يعلى رحمه الله على ظهر كتاب العدة بخطه قال: نقلت من آخر كتاب الرسالة للبخاري في أن القراءة غير المقروء ، وقال وقع عندي عن أحمد بن حنبل على اثنين وعشرين وجها كلها يخالف بعضها بعضا ، والصحيح عندي أنه قال ما سمعت عالما يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق ، قال وافترق أصحاب أحمد ابن حنبل على نحو من خمسين قال أبو عبد الله البخاري قال بن حنبل اللفظي الذي يقول القرآن بألفاظنا مخلوق " (١)
- " قال القاضي أبو يعلى فيما علقه بخطه على جامع الخلال (هذا يدل من كلامه على أن صوت القارئ ليس هو الصوت القديم لأنه أضافه إلى القارئ الذي هو طبعه من غير أن يتعلم الألحان "(٢)
- خط أحمد بن خلف المقدسي في رواية نجم الكبرى لما حصل بين الرازي والرجل من المعتزلة .(٣)
- رده على صدر الدين ابن الوكيل (٤) واستدلاله بما كتبه بخطه على عقيدة أبي البيان التي فيها : من قال إن حرفا من القرآن مخلوق فقد كفر ، كتب أن هذا مذهب الشافعي وأئمة أصحابه وأنه يدين الله بها .
- نقل ابن الطباخ عن أبي المعالي المجلي في آخر كتاب الإبانة للأشعري :" نقلت هذا الكتاب جميعه من نسخة كانت مع الشيخ الفقيه مجلي الشافعي أخرجها إلي في مجلد فنقلتها وعارضتها بها ، وكان رحمه الله يعتمد عليها وعلى ما ذكره فيها ويقول :

---

(١) الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٣٦٦/١٢

(٢) الكيلانية (مجموع الفتاوى) ٤٢٧/١٢.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٧٠/١٣.

(٤) انظر مناظرة في العقيدة الواسطية (مجموع الفتاوى) ٣/ ١٧٢ .

لله من صنفه ، ويناظر على ذلك لمن ينكره ، وذكر لي ذلك من شـــافهني بـــه ، وقال : هذا مذهبي وإليه أذهب "[١]

- رأيت بخط القاضي أبي العباس أحمد بن محمد بن خلف المقدسي أن الشيخ أحمـــد الكبرى وذكر قصة الرازي وصاحبه.[٢]

(١) بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/١٤٢-١٤٣.

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/١٨٣-١٨٦.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة



الموارد العلمية لشيخ الإسلام ابن تيمية

في تقرير عقيدة أهل السنة والرد على المخالفين

مسائل أصول الإيمان / عرض ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

إعـــداد

هيا بنت صالح الخميس

إشـــراف

د/ عبدالله بن محمد السند.

الجزء الثالث

١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ

الفصل الثالث

موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل النبوة والرسالة ، والرد على المخالفين.

المبحث الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

المبحث الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

المبحث الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

المبحث الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

المبحث الخامس : موارد ابن تيمية الأخرى.

المبحث الأول

موارد ابن تيمية من القرآن الكريم.

المطلب الأول : موارده من القرآن في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الأول : موارده من القرآن في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

النوع الأول : وجوب الإيمان بجميع الرسل .

١. أن من فرق بين أحد من الرسل فآمن ببعض وكفر ببعض فهو كافر لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (١) (٢) ، والإيمان بجميع الأنبياء لقوله تعالى : ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾ (٣) للاستدلال بها على وجوب الإيمان بجميع الأنبياء وتعظيمهم وتوقيرهم ، حيث جعلوا العبادة والتقوى لله ، والطاعة لهم لأنها من طاعة الله ، فمن آمن بالأنبياء ، وكفر بنبي لم ينفعه إيمانه.(٤)

٢. دلالات قوله تعالى: ﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (٥) للاستدلال به على الاكتفاء بالرسالة ، والاستغناء بالنبي عن إتباع ما سواه ، ووجه استدلاله " أن الآية دلت على أنه لا حجة لهم بعد الرسل بحال ، وأنه قد يكون لهم حجة قبل الرسل ، فالأول يبطل قول

---

(١) سورة النساء : ١٥٠-١٥٢.

(٢) انظر الجواب الصحيح ١/٨٤ ، ١٣٢-١٣٦ .

(٣) سورة نوح : ٣.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١/٣٧٠-٣٧١.

(٥) سورة النساء : ١٦٥.

من أحوج الخلق إلى غير الرسل حاجة عامة كالأئمة ، والثاني يبطل قول من أقام الحجة عليهم قبل الرسل من المتفلسفة والمتكلمة " (١)

٣. وجوب اتباع الرسل والإيمان بهم وتصديقهم فيما أخبروا ، وطاعتهم فيما أمروا ، وأنه سبب الفلاح ، لقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ (٢) فوصفهم بالهدى والفلاح لاتباعهم كل ما أنزل على الأنبياء ، وقال تعالى : ﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ (٣) ووجه استدلاله أن من اتبع هداه الذي جاءت به الرسل فهو لا يضل ولا يشقى. (٤)

النوع الثاني : الغاية من بعثة الرسل.

الاستدلال بالآيات الدالة على أن الغاية من بعثة الرسل هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور ، كقوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ (٥) وقوله : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾ (٦) وقوله : ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ

---

(١) مجموع الفتاوى ١٩/٦٦ ، ٢١٥ ، وانظر الجواب الصحيح ٢/٢٩١-٢٩٣ .

(٢) سورة البقرة :٤-٥.

(٣) سورة طه : ١٢٣-١٢٦.

(٤) انظر منهاج السنة ٢/١٥٤-١٥٦.

(٥) سورة التوبة : ٣٣.

(٦) سورة الشورى :٥٢-٥٣.

مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ [(١)] ، ومراده من الاستدلال بهذه الآيات الرد على من قال إن الرسل لم يأتوا بإيضاح أمور الإيمان بالله واليوم الآخر ، وأن هذا القول يقدح في غاية بعثتهم.[(٢)]

النوع الثالث : دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ .

دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ كثيرة ، واستدل عليها بعدد من الآيات **ومنها** : قوله تعالى : ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ [(٣)] للاستدلال بها على أن من عرف الرسول وصدقه ووفاءه ومطابقة قوله لعمله علم أنه صادق وليس كاذبا ، [(٤)] والاستدلال على أن الغدر من الكذب والأنبياء مترهون عنه .[(٥)]

ومنها : ما أبقاه الله من آثار دالة على ما فعله بأنبيائه والمؤمنين من الكرامة ، وما فعله بالمكذبين ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴾ [(٦)(٧)]

---

(١) سورة إبراهيم :١-٢.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٥/٢١١-٢١٣.

(٣) سورة الشعراء : ٢٢١-٢٢٦.

(٤) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/١٥٧-١٥٩.

(٥) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/ ١٧٠.

(٦) سورة الحج : ٤٢-٤٦.

(٧) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/١٧١-١٧٢ ، وانظر أمثلة أخرى ١٧٢-١٧٦ ، النبوات ١/١٩٩-٢٠٢ ، ٥١٤-٥١٥ ، الجواب الصحيح ١/٤١١-٤١٦.

وكقوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴾ (١)(٢) وكقصة أصحاب الفيل ودلالتها على نبوة نبينا محمد ﷺ .(٣)

ومنها: الإخبار عن المغيبات الماضية التي لا يمكن لبشر أن يعلمها إلا أن يكون نبيا كقصة يوسف ، وذي القرنين ، وأصحاب الكهف ، وقصة نوح وهود وغيرها . (٤)

ومنها: الإسراء والمعراج والمقصد منه ليريه الله من آياته الكبرى .(٥)

ومنها : ملء السماء بالحرس والشهب كقوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْءَانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ (٧)(٨)

ومنها : تأييد الله للنبي ﷺ بالملائكة كقوله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ (٩) ، وقوله تعالى: ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ۝١٢٤ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ (١٠) (١١)

---

(١) سورة غافر :٥.

(٢) انظر النبوات ٢/٩٥٩-٩٦٢ ، و انظر الجواب الصحيح ٦/٣٨٧-٣٩٣.

(٣) انظر الجواب الصحيح ٦/٥٥-٥٧.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٥/٣١٩-٣٢٧ .

(٥) انظر النبوات ١/٥٣٠-٥٣٣ .

(٦) سورة الجن :١-٢.

(٧) سورة الجن : ٨-١٠.

(٨) انظر الجواب الصحيح ٦/٥٧-٦٧.

(٩) سورة الأنفال :٩.

(١٠) سورة آل عمران : ١٢٤-١٢٥.

(١١) انظر الجواب الصحيح ٦/٢٦٣-٢٦٤.

ومنها : كفاية الله له من أعدائه ، وعصمته له من الناس كقوله تعالى : ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (٢) وقوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (٣) (٤)

ومنها : بشارات الأنبياء بالنبي محمد ﷺ كقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ (٥) وقوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ (٦)(٧)

ومنها : دلالة القرآن على عدم تأييد الله للكذاب كقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴾ (٨) (٩)

---

(١) سورة الحجر :٩٤-٩٦.

(٢) سورة البقرة :١٣٦-١٣٧.

(٣) سورة المائدة:٦٧.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٢٧٣/٦-٢٩٦.

(٥) سورة الصف :٦.

(٦) سورة الأعراف: ١٥٧.

(٧) انظر الجواب الصحيح ١٤٧/٥-١٤٨ .

(٨) سورة الحاقة : ٤٤-٤٧.

(٩) انظر النبوات ٨٩٧/٢-٩٠٣ .

ومنها : إعجاز القرآن وآيات التحدي والعجز عن الإتيان بمثله كقوله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴾(١) ، وقال تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾(٢) ، وقال تعالى﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾(٣)(٤)

النوع الرابع : خصائص الأنبياء ونبينا محمد ﷺ وحقوقهم.

للأنبياء عليهم السلام خصائص كثيرة منها :

أنهم غير مخلدين في الحياة كما قال تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾(٥) للاستدلال بها على أن النبي ﷺ ليس مخلدا في الدنيا ، ويجوز عليه ما جاز على الأنبياء قبله من القتل أو الموت .(٦)

ومنها: عصمتهم من الإقرار على الذنوب ، لقوله تعالى : ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ (٧) ، وقوله : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ (٨) ، وقولـــــــه : ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ

---

(١) سورة الطور : ٣٠-٣٤.

(٢) سورة البقرة :٢٣-٢٤.

(٣) سورة الإسراء :٨٨.

(٤) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٦-٢٦٧ .

(٥) سورة آل عمران : ١٤٤.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٧/١٨.

(٧) سورة الأعراف : ٢٣.

(٨) سورة هود : ٤٧.

وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ (١) ، وقوله : ﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (٢) ، وقوله: ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾(٣)
وقوله : ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٤)(٥) وقوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (٦) ، وقولــــه تعــــالى : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ (٧) ، وقوله : ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ (٨) ، وقوله : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (٩)(١٠).

ومن حقوق النبي ﷺ التأدب في الحديث معه لقوله تعالى : ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ﴾(١١) ، ولا ندعوه باسمه هكذا ، وفي مقام الإخبار نعبر عنه باسمه كما قال تعالى : ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ (١٢)(١٣) ومن حقوقه الزائدة على مجرد التصديق به ، أن يكون أحب إلى المؤمن من نفسه وولده وجميع الخلق قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ

---

(١) سورة إبراهيم : ٤١.
(٢) سورة البقرة : ١٢٨.
(٣) سورة الأعراف : ١٥٥-١٥٦.
(٤) سورة الأعراف :١٤٣.
(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٥/٥١-٥٢ ، وانظر ٢٠/٨٨-٩٠.
(٦) سورة البقرة :٣٧ .
(٧) سورة هود :٤٧ .
(٨) سورة إبراهيم :٤١.
(٩) سورة الأنبياء :٨٧.
(١٠) انظر جامع الرسائل ١/٢٦٨-٢٧٠ ، الصفدية ١/٢٥٦ .
(١١) سورة النور : ٦٣.
(١٢) سورة الأحزاب : ٤٠.
(١٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٢٩٧-٢٩٨.

وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾(١) ، ومن حقوقه تحريم أذيته على الأمة بما هو مباح أن يعامل به بعضهم بعضا مثل نكاح أزواجه : ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴾(٢)(٣)

ومنها قوله تعالى: ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ (٤) والاستدلال به على عدم وفاة عيسى عليه السلام وأنه رفع إلى السماء ،وأن الآية لم يرد بها الموت ، لأنه لو أراد ذلك لم يكن فرق بينه وبين المؤمنين الذين قبضت أرواحهم.(٥)

النوع الخامس : من مسائل النبوة والرسالة .

١. الرد على من يجوز الاستغناء عن شريعة محمد ﷺ كما جاز استغناء الخضر عن شريعة موسى ، ومن الأدلة التي استدل بها عموم بعثة النبي ﷺ كقوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾(٦)، وقوله : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾(٧)(٨)

٢. الاستدلال على توحد الملة وتعدد الشرائع بقوله تعالى : ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ (٩) حيث نص على أنه

---

(١) سورة التوبة :٢٤.

(٢) سورة الأحزاب : ٥٣.

(٣) انظر الصارم المسلول ٨٠١/٣-٨٠٨ .

(٤) سورة آل عمران : ٥٥.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣٢٢/٤.

(٦) سورة الأعراف : ١٥٨.

(٧) سورة سبأ : ٢٨.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٤٨/٢-٤٩.

(٩) سورة البقرة :١٢٤ .

إمام للناس (١) ، وأن دين الأنبياء واحد لقوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴾ (٢) ووجه استدلاله أن معنى أمتكم أي ملتكم ملة واحدة ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ ﴾ (٣) أي على ملة ، وقال تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴾ (٤) (٥)

٣. الرد على دعوى صلب عيسى عليه السلام .(٦)

٤. عموم بعثة النبي ﷺ إلى الإنس والجـن لقولـه تعـالى : ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾ (٧) ، وأمره أن يخبر الناس باستماع الجن له كما في قوله : ﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴾ (٨)(٩)

٥. الاستدلال على أن أحوال الرسل الذين يرسلهم الله خارجة عن قوى النفس .(١٠)

٦. الاستدلال على الفرق بين الأنبياء وغيرهم بأن الأنبياء أوجب الله الإيمان بكل ما أوتوه كما في قوله تعالى : ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴾ (١١)، وقوله : ﴿ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٩/١٠٦.
(٢) سورة المؤمنون : ٥١-٥٢.
(٣) سورة الزخرف :٢٢ ، ٢٣ .
(٤) سورة الشورى : ١٣.
(٥) انظر جامع الرسائل ٢٨٣/١ ، الصفدية٣٠١/١-٣٠٥.
(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٣/١٠٢.
(٧) سورة الأحقاف : ٢٩ .
(٨) سورة الجن : ١.
(٩) انظر مجموع الفتاوى ١٩/٣٣ ، و انظر في هل في الجن رسل أم نذر ، مجموع الفتاوى ٤/٢٣٤.
(١٠) انظر الصفدية ٢٠٤/١.
(١١) سورة البقرة :١٣٦.

بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴾(١) ، وقوله بعصمة ما جاءت به الأنبياء : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ (٢) وقوله تعالى : ﴿ لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴾ (٣) (٤)

٧. دلالات قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴾ (٥) على شناءة ساب الرسول ﷺ ، وأنه مبتور من كل خير ، الذكر والمال والأهل ، والأعمال الصالحة (٦) ، وبـــين أن الآية فيها من أنواع التأكيد كتصديرها بإن ، والإتيان بضمير الفصل الدال على قوة الإسناد والاختصاص ، وورود الخبر على وزن أفعل التفضيل مع تعريفه باللام الدالة على حصول الموصوف له بتمامه.(٧)

٨. دلائل كفر ساب النبي ﷺ من القرآن كثيرة ومنها : ﴿ وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ (٨) ، إلى قوله : ﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ (٩) ووجه استدلاله أن إيذاء الرسول محادة لله ولرسوله ، والإيذاء هو الذي اقتضى ذكر المحادة وهو كفر

---

(١) سورة البقرة :١٧٧.
(٢) سورة الحج :٥٢.
(٣) سورة الحج : ٥٣.
(٤) انظر الصفدية ١/٢٥٥-٢٥٦.
(٥) سورة الكوثر : ٣.
(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٦/٥٢٦.
(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٦/٥٣٣.
(٨) سورة التوبة : ٦١.
(٩) سورة التوبة:٦٣.

لإخباره بأن له نار جهنم(١) ، وقوله تعالى : ﴿ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ (٢) ، ووجه استدلاله أن الاستهزاء بالله وبالرسول كفر ، والسب المقصود من باب أولى أن يكون كفرا .(٣)

٩. الاستدلال على عموم بعثة النبي ﷺ بدعوة أهل الكتاب إلى الإيمان بالرسول كما في قوله تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٤) ، وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ (٥) (٦) ، وانظر أمثلة أخرى .(٧)

---

(١) انظر الصارم المسلول ج٢/٥٨.

(٢) سورة التوبة : ٦٤-٦٦.

(٣) انظر الصارم المسلول ٢/ ٧٠ ، وانظر أدلة أخرى ٢/٧٥-١٢٣ .

(٤) سورة المائدة : ١٧.

(٥) سورة المائدة : ٧٢-٧٧.

(٦) انظر الجواب الصحيح ١/٣٣٧-٣٣٩.

(٧) النبوات ٢/٩٦٦ ، مجموع الفتاوى ١٦/٤٨٠، ٢٥١، ١٥/١٧٥ ، ٥، ٣/٩٠-٩٤، الكيلانية (مجموع الفتاوى) ١٢/ ٣٣٣ ، الجواب الصحيح ٥/٤٢٣ ، شرح العقيدة الأصفهانية/٢٥٠ ، ٢٠٤ ، الصفدية ج١/٢٥٦.

المطلب الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

📖 **اسم الكتاب** : تفسير سنيد .

اسم المؤلف : حسين بن داود أبوعلي سنيد المصيصي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل روايته عن ابن عباس في اسم شعيب ، للاستدلال به على أن شعيب موسى ليس هو النبي .[١]
- حديث نزول قوله تعالى : ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾[٢] ، وقراءة أبي بكر للآية ، وانتصار الروم على الفرس ، للاستدلال به على النبوة .[٣]
- قصة هرقل مع أبي سفيان للاستدلال بها على عموم البعثة .[٤]

📖 **اسم الكتاب : تفسير عبدالرحمن بن إبراهيم (دحيم).**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو دحيم أبو سعيد الأموي الشامي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته لسبب نزول قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾[٥]،وقتل عمر للرجل الذي لم يرض بحكم النبي ﷺ[٦].

---

(١) انظر جامع الرسائل ١/٦١-٦٢.

(٢) سورة الروم :٢.

(٣) انظر الجواب الصحيح ١/٢٧١-٢٧٣.

(٤) انظر الجواب الصحيح ١/٢٨٩-٢٩٠.

(٥) سورة النساء : ٦٥.

(٦) انظر الصارم المسلول ٢/٨٣-٨٥ .

📖 **اسم الكتاب** : تفسير ابن جرير الطبري .

اسم المؤلف : محمد بن جرير الطبري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في الاختلاف في اسم شعيب ، وأن هذا لا يدرك إلا بخبر عن المعصوم .(١)
- نقل روايته في سبب نزول أول سورة آل عمران ، للاستدلال بها على عموم بعثة النبي ﷺ .(٢)
- حديث غلبة الروم .(٣)
- حديث حجب الشياطين عن استراق السمع للاستدلال بها على صدق النبي ﷺ .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير ابن أبي حاتم.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن أبي حاتم .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه رواية حديث أبي ذر في أن النبي شعيب عليه السلام عربي للرد على من قال إنه شعيب موسى.(٥)
- عزا إليه روايته لقول قتادة : ما نعلم أن الله أرسل رسولا قط ، إلا من أهل القرى ، للاستدلال به على أن الجن لا يكون منهم رسل .(٦)

---

(١) انظر تفسير ابن جرير ٢٢٤/١٨ ، وانظر جامع الرسائل ٦٢/١.

(٢) انظر تفسير ابن جرير ١٧٤/٥-١٧٥ ، وانظر الجواب الصحيح ١٩٥/١-١٩٦ .

(٣) انظر تفسير ابن جرير ٤٤٧/١٨-٤٤٨ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٧٥/١-٢٧٦.

(٤) انظر تفسير ابن جرير ١٩/ ٥٠٢-٥٠٣ ، وانظر الجواب الصحيح ٦٤/٦-٦٦ .

(٥) انظر جامع الرسائل ٦٣/١.

(٦) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٢٢١٠/٧ ، وانظر النبوات ١٠٠٥/٢.

- رواية تفسير قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (١) ، وأنها دعوة لليهود والنصارى للاستدلال بها على عموم البعثة .(٢)
- رواية تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ (٣) للاستدلال بها على نبوته ﷺ وكفاية الله له من المستهزئين به .(٤)
- رواية تفسير الحسن البصري لقوله تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ (٥) " رحمة لكم أيتها الأمة ، أنا لو أرسلنا بالآيات فكذبتم بها ، أصابكم ما أصاب من قبلكم".(٦)

🕮 **اسم الكتاب : تفسير القرآن .**

اسم المؤلف : أحمد بن موسى بن مردويه ، أبو بكر الحافظ الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : قصة أبي جهل ، وعتبة بن ربيعة وسماعهما من النبي ﷺ وكلامهما بما يدل على صدق النبي ﷺ . (٧)

🕮 **اسم الكتاب** : تفسير البغوي .

اسم المؤلف : حسين بن مسعود بن محمد البغوي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :نقل روايته عن الحسن البصري في أن الله لم يبعث نبيا من البادية ، ولا من الجن ، ولا من النساء .(٨)

---

(١) سورة آل عمران :٦٤.

(٢) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٦٦٩/٢ ، وانظر الجواب الصحيح ٢١١/١-٢١٢.

(٣) سورة الحجر :٩٥.

(٤) لم أقف عليه ، وانظر الجواب الصحيح ٢٨٧/٦-٢٩٠.

(٥) سورة الإسراء : ٥٩.

(٦) انظر الجواب الصحيح ٤٣٣/٦-٤٣٤.

(٧) انظر الجواب الصحيح ٣٦٧/٥-٣٦٩.

(٨) لم أقف عليه في تفسير البغوي وبحثت عنه في مظان أخرى فلم أقف عليه ، وانظر النبوات ١٠٠٥/٢.

المطلب الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

📖 **اسم الكتاب** : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن السائب بن بشر ، أبو النضر الكلبي ، الشيعي المفسر، توفي سنة أربع ومئة.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية قصة ابن أبي السرح للاستدلال بها على قتل ساب النبي ﷺ .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : **الكشف والبيان** / تفسير الثعلبي.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن شعيب موسى هو النبي شعيب، وبين ابن تيمية أنه لا يلتفت إلى قوله لأنه ممن ينقل الغث والسمين ، ولم ينقل عن النبي ﷺ ، والصحابة.(٣)

📖 **اسم الكتاب : زاد المسير.**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته عن الحسن البصري في أن الله لم يبعث نبيا من البادية ، ولا من الجن ، ولا من النساء .(٤)

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج٦/٢٤٨ ، شذرات الذهب ج١/٢١٧-٢١٨.

(٢) انظر الصارم المسلول ٢/٢٤٧-٢٤٨.

(٣) انظر تفسير الثعلبي ٧/٢٤٤ ، وانظر جامع الرسائل ١/٦٣ .

(٤) انظر زاد المسير ٤/٢٩٥ ، وانظر النبوات ٢/١٠٠٥.

المبحث الثاني

موارد ابن تيمية من السنة وشروحها .

المطلب الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الرابع : موارده من كتب علوم الحديث في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المبحث الثاني : موارده من السنة وشروحها .

تعددت موارد الشيخ من السنة في تقرير مباحث النبوة والرسالة والرد على المخالفين فيها ما بين سعة في الرواية والعزو ، وجمع بين ما ظاهره التعارض ، ودقة في الاستنباط ، ومن الأمثلة على ذلك :

المطلب الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

📖 **اسم الكتاب** : صحيح البخاري.

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث عن علي رضي الله عنه أنه قال له ابنه : يا أبت من خير الناس بعد رسول الله ﷺ فقال: يا بني أبو بكر ، قال : ثم من ، قال : ثم عمر "[١]
- أحاديث ابن مسعود ، وابن عباس وأبي هريرة في النهي عن تفضيل أحد على يونس بن متى .[٢]
- حديث بدء الوحي للاستدلال به على أن أول ما أنزل على النبي ﷺ هو : سورة العلق ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾[٣] [٤] وقول خديجة رضي الله عنها : " كلا والله لا يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتقري

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢/٢٢٣.

(٢) انظر صحيح البخاري في كتاب التفسير ، باب قوله ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ ٤/١٨٠٨ ، ح(٤٥٢٦) ٣/١٢٥٤-١٢٥٥ح(٣٢٣١) ح(٣٢٣٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢/٢٢٣.

(٣) سورة العلق :١.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي ، ج١/ ٤ ح(٣) وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ٢٥٥-٢٥٧ .

الضيف " للاستدلال به على استدلالها على أن الله لا يخزي من اتصف بهذه الصفات[١] ، وإسلام ورقة بن نوفل للاستدلال بها على عموم بعثة النبي ﷺ .[٢]

- حديث :" إنا معاشر الأنبياء إخوة لعلات " للاستدلال به على أن دين الأنبياء واحد مع اختلاف الشرائع[٣] ، وبوب له البخاري : باب ما جاء في أن دين الأنبياء واحد" [٤]
- عزا إليه إيراد معجزات النبي ﷺ وإخباره عن الأمور الغائبة والمستقبلة .[٥]
- حديث :" ما من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما آمن على مثله البشر ،وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي " للاستدلال به على أن أنفع الخوارق هي الخوارق الدينية . [٦]
- حديث :" إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني " للاستدلال به على وقوع النسيان من الأنبياء ، وأنه من حكمة الله عزوجل ليستن بهم الناس.[٧]
- حديث : " أن النبي ﷺ كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني " [٨] ، وحديث أن النبي ﷺ كان يقول بين التكبير

---

(١) انظر منهاج السنة ٤١٩/٢-٤٢٠ ، شرح العقيدة الأصفهانية/١٦١.

(٢) انظر الجواب الصحيح ٢٦٦/١.

(٣) انظر صحيح البخاري ، باب قوله ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ ﴾ ج١٢٧٠/٣ ح(٣٢٥٩) ، وانظر مجموع الفتاوى١٦٠/١٨ ، ١١١/١٩، الجواب الصحيح ٦٧/١ ،١٧٨/٢ ، ٣٤٧ ، ١٣١/٣-١٣٢،٦/٥٢٣.

(٤) لم أقف على هذه الترجمة في البخاري ، وانظر الصفدية ٣٠٥/٢ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

(٦) انظر صحيح البخاري كتاب الاعتصام ، باب قول النبي ﷺ بعثت بجوامع الكلم ٢٦٥٤/٦ح(٦٨٤٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٣٣/١١ .

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب التوجه إلى القبلة أين كانت ، ج١/ ١٥٦ح (٣٩٢) وانظر منهاج السنة ٤٧٢/١.

(٨) انظر صحيح البخاري، كتاب الدعوات ، باب قول النبي ﷺ اللهم اغفر لي ما قدمت ،٢٣٥٠/٥ ح (٦٠٣٥) انظر جامع الرسائل ٢٧٦/١.

والقراءة :" اللهم باعد بيني وبين خطاياي "[١] ، وحديث: " أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده :" سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي "[٢] ، ودعاء العودة من السفر وفيه :" آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون"[٣] للاستدلال بها على توبة الأنبياء من الذنوب ، وأنهم لا يقرون على ذنب.

- حديث : " عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر .." للاستدلال به على أن الصدق من دلائل النبوة.[٤]
- حديث :" آية المنافق ثلاث " وحديث :" أربع من كن فيه كان منافقا خالصا" للاستدلال به على أن الرسل لا تغدر لأن الغدر قرين الكذب.[٥]
- نقل روايته لقصة قتل كعب بن الأشرف للاستدلال بها على أن الذمي إذا سب النبي ﷺ يقتل .[٦]
- نقل روايته لقصة قتل ابن خطل للاستدلال بها على قتل ساب النبي ﷺ .[٧]

---

(١) انظر صحيح البخاري ،كتاب صفة الصلاة ، باب ما يقول بعد التكبير ج١/٢٥٩ح (٧١١) ، وانظر جامع الرسائل ١/٢٧٧-٢٧٨.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب صفة الصلاة ، باب الدعاء في الركوع ، ج١/٢٧٤ ح(٧٦١) ، وانظر جامع الرسائل ١/٢٧٨.

(٣) انظر صحيح البخاري كتاب الحج ، باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة ، ج٢ / ٦٣٧ ح(١٧٠٣) ، وانظر جامع الرسائل ١/٢٧٨-٢٧٩.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ ج٥/ ٢٢٦١ ح(٥٧٤٣) وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/١٥٧، ٢٣٩، الجواب الصحيح ١/١٢٨.

(٥) انظر صحيح البخاري ،كتاب الإيمان ، باب علامة المنافق ، ج١/ ٢١ح(٣٤) ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية ١٦٩.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب قتل كعب بن الأشرف ، ج ٤/١٤٨١ ح(٣٨١١) ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٤٦-١٤٨.

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب الحج ، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ،ج٢/٦٥٥ح(١٧٤٩) ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٦٤.

- قصة قتل أبي جهل ، للاستدلال بها على أن قتل ساب النبي ﷺ كان مستقرا في نفوس الصحابة رضي الله عنهم.[١]
- أحاديث الخوارج للاستدلال بها على قتل الطاعن على رسول الله ﷺ .[٢]
- حديث المباهلة للاستدلال به على عموم بعثة النبي ﷺ . [٣]
- قصة هرقل مع أبي سفيان للاستدلال بها على عموم البعثة [٤]
- ضرب الجزية على المجوس والنصارى[٥] ، وأخذ عمر الجزية من المجوس[٦]، للاستدلال بها على عموم بعثة النبي ﷺ .
- روايات انشقاق القمر للاستدلال بها على نبوة نبينا محمد ﷺ وصدق رسالته .[٧]
- حديث " ما أحد أحب إليه العذر من الله ، من أجل ذلك ، أرسل الرسل ، وأنزل الكتب " للاستدلال به على إقامة الحجة على الناس بإرسال الرسل .[٨]

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب فرض الخمس ، باب من لم يخمس الأسلاب ، ج٣/١١٤٤ح(٢٩٧٢) ، وانظر الصارم المسلول ٢/٣١٣-٣١٤.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة ، ج٣/١٣٢١ح(٣٤١٤) ، وانظر الصارم المسلول ٣٤٥/٢.

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب قصة أهل نجران ، ج٤/١٥٩٢ ح(٤١١٩) ، وانظر الجواب الصحيح ١/١٩٧-١٩٨، ٢١٤.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب قول الله " قل يا أهل الكتاب " ج٤/ ١٦٥٧-١٦٥٨ ح(٤٢٧٨) ، وانظر الجواب الصحيح ١/٢٨٢-٢٨٨ ، ٢/١٢٧-١٢٨ ، ٥/١٧٦-١٧٧ ، ٣٥٨-٣٥٩، ٦/٥١٢،٤١٢.

(٥) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة ، ج٣/ ١١٥٢ح (٢٩٨٨) ، وانظر الجواب الصحيح ١/٣٣٠-٣٣١.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة ، ج٣/ ١١٥١ح (٢٩٨٨) انظر الجواب الصحيح ١/٣٣١-٣٣٣.

(٧) انظر صحيح البخاري ،كتاب المناقب ،باب سؤال المشركين أن يريهم آية ،ج٣/١٣٣٠ح(٣٤٣٧) ، وانظر الجواب الصحيح ١/٤٢٤-٤٢٥ ،٦/١٦١-١٦٤.

(٨) انظر صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول النبي ﷺ لا شخص أغير من الله ، ج٦/٢٦٩٨ ح(٦٩٨٠) وانظر الجواب الصحيح ٢/٣٠٦.

- قصة خروج النبي ﷺ إلى الطائف لدعوتهم.(١)
- حديث صفة النبي ﷺ في التوراة .(٢)
- قصة زيد بن عمرو بن نفيل للاستدلال بها على بشارة اليهودية والنصرانية بمحمد ﷺ .(٣)
- قصة إسلام أبي ذر للاستدلال بها على أن كفار قريش كانوا يعلمون صدق النبي ﷺ .(٤)
- قصة عبدالله بن سلام وسؤالاته للنبي ﷺ للاستدلال بها على صدق النبي ﷺ ، وأن اليهود كانوا يعلمون صدقه.(٥)
- حديث الحيلولة بين الشياطين وخبر السماء للاستدلال به على عموم بعثة نبينا محمد ﷺ .(٦)
- حديث حذيفة في إخبار النبي ﷺ بالمغيبات.(٧)
- حديث عدي بن حاتم في إخبار النبي ﷺ بالمغيبات .(٨)

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء ، ج١١٨٠/٣ح(٣٠٥٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٣٩٣/١-٣٩٤.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب كراهية السخب في السوق ، ج٧٤٧/٢ ح(٢٠١٨) ، وانظر الجواب الصحيح ١٥٥/٥-١٥٦.

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب فضائل الصحابة ، باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل ، ج١٣٩١/٣ح(٣٦١٥) ، وانظر الجواب الصحيح ١٦٩/٥-١٧٠.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب فضائل الصحابة ، باب إسلام أبي ذر ، ج ٣/ ١٤٠١ح(٣٦٤٨) ، وانظر الجواب الصحيح ٣٦٣/٥-٣٦٦.

(٥) انظر صحيح البخاري ، كتاب فضائل الصحابة ، باب كيف آخى النبي بين أصحابه ، ج١٤٣٣/٣ح(٣٧٢٣) ، وانظر الجواب الصحيح ٣٩٦/٥-٣٩٨.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب صفة الصلاة ، باب الجهر بقراءة صلاة الفجر ، ج١/ ٢٦٧ح(٧٣٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٥٩/٦-٦١.

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب القدر ، باب قول الله " وكان أمر الله قدرا مقدورا " ج٢٤٣٥/٦ح(٦٢٣٠) وانظر الجواب الصحيح ٨٠/٦.

(٨) انظر صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ج٣/ ١٣١٦ح(٣٤٠٠) ، وانظر الجواب الصحيح ٨١/٦-٨٣.

- حديث عوف بن مالك في إخبار النبي ﷺ بالمغيبات .[١]
- حديث خباب بن الأرت في إخبار النبي ﷺ بالمغيبات .[٢]
- حديث أبي هريرة في قتال الترك وصفاقم.[٣]
- حديث خروج النار من أرض الحجاز .[٤] وانظر استدلالاته الأخرى. [٥]
- قول ابن عباس في قوله تعالى : ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [٦] هي رؤيا عين أريها النبي ﷺ ليلة أسري به "[٧]
- أحاديث المعراج كحديث أنس بن مالك ، وجابر للاستدلال بها على دلائل النبوة وإخباره ﷺ بالمغيبات.[٨]
- حديث استسقاء النبي ﷺ ونزول الغيث للاستدلال به على آيات النبي ﷺ .[٩]
- قصة فرس أبي طلحة الذي ركبه النبي ﷺ وقال عنه وجدنا فرسكم هذا بحرا ، وكان بطيئا قبل ركوب النبي ﷺ له. [١٠]

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، باب ما يحذر من الغدر ، ج ١١٥٩/٣ح(٣٠٠٥) ، وانظر الجواب الصحيح ٨٥/٦.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة ج١٣٢٢/٣ ح (٣٤١٦) ، وانظر الجواب الصحيح ٨٧/٦-٨٨.

(٣) انظر صحيح البخاري ،كتاب الجهاد والسير باب قتال الترك ، ج١٠٧٠/٣ح(٢٧٧٠) ، وانظر الجواب الصحيح ٨٨/٦ .

(٤) انظر صحيح البخاري ،كتاب الفتن ، باب خروج النار في أرض الحجاز ، ج٢٦٠٥/٦ح(٦٧٠١) ، وانظر الجواب الصحيح ٨٩/٦.

(٥) انظر دلائل أخرى من السنة على إخبار النبي ﷺ بالمغيبات ، وانظر الجواب الصحيح ٨٩/٦-١٥٨.

(٦) سورة الإسراء :٦٠.

(٧) سبق تخريجه ، وانظر الجواب الصحيح ١٦٦/٦ .

(٨) انظر صحيح البخاري ،كتاب بدء الخلق ،باب ذكر الملائكة ج ١١٧٣/٣ح(٣٠٣٥) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب حديث الإسراء ج٣/ ١٤٠٩ح(٣٦٧٣) ، وانظر الجواب الصحيح ١٦٩/٦-١٧٧.

(٩) انظر صحيح البخاري كتاب الاستسقاء ، باب الاستسقاء في المسجد الجامع ، ج٣٤٣/١ح(٩٦٧) ، وانظر الجواب الصحيح ١٨٢/٦-١٨٤ .

(١٠) انظر صحيح البخاري ،كتاب الجهاد والسير ، باب الفرس القطوف ،ج١٠٥٢/٣ح (٢٧١٢) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٠١/٦.

- حديث بصق النبي ﷺ في عيني علي بن أبي طالب.(١)
- حديث عبدالله بن عتيك وشفاء قدمه بمسح النبي ﷺ عليها.(٢)
- نفث النبي ﷺ على قدم سلمة بن الأكوع .(٣)
- حديث حنين الجذع من دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ .(٤)
- حديث إيذان الشجرة للنبي ﷺ باستماع الجن .(٥)
- أحاديث بركة الماء الذي توضأ منه النبي ﷺ .(٦)
- أحاديث تكثير الطعام بين يدي رسول الله .(٧)
- أحاديث تكثير الثمار .(٨)
- حديث أنس في الجبل :" أسكن وضربه برجله ، فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان"(٩)وحديث تسليم الحجر على النبي ﷺ قبل البعثة .(١٠)

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، باب فضل من أسلم على يديه رجل ، ج٣/١٠٩٦ح(٢٨٤٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٠٢.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب قتل أبي رافع بن أبي الحقيق ، ج٤/١٤٨٢ح(٣٨١٣) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٠٤-٢٠٦.

(٣) انظر صحيح البخاري، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ج٤/١٥٤١ح(٣٩٦٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٠٧.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب المناقب ،باب علامات النبوة ،ج٣/١٣١٤ح(٣٣٩٢) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٠٨-٢٠٩ .

(٥) انظر صحيح البخاري ،كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكر الجن ، ج٣/١٤٠١ح(٣٦٤٦) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢١٣.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب الوضوء ، باب الوضوء من التور ،ج١/٨٤ح(١٩٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢١٥، وانظر أدلة أخرى ٢١٦-٢٣٠.

(٧) انظر صحيح البخاري ج ٤/١٥٠٥ح(٣٨٧٥) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٣١-٢٣٤ ، وانظر أدلة أخرى ٣٣٤-٣٤٦.

(٨) انظر صحيح البخاري ، كتاب الوصايا ، باب قضاء الوصي ديون الميت ، ج٣/١٠٢٣ح(٢٦٢٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٤٧-٢٤٨.

(٩) انظر صحيح البخاري ،كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان ﷺ ، ج٣/١٣٥٣ح(٣٤٩٦) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٥٥.

(١٠) لم أقف عليه في صحيح البخاري ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٥٥.

- تأييد الله للنبي بالملائكة يوم بدر. (١)
- تأييد الله للنبي بالملائكة حين سار إلى بني قريضة.(٢)
- كفاية الله للنبي ﷺ من أبي جهل وقول أبي جهل : إن بيني وبينه لخندقا من نار ، وهولا وأجنحة " فقال النبي ﷺ :" لو دنا مني ،لاختطفته الملائكة عضوا عضوا "(٣)
- كفاية الله للنبي في الهجرة وقصة سراقة بن مالك.(٤)
- قول النبي ﷺ لمن سلط السيف عليه وقال من يمنعك مني، فقال النبي ﷺ له : الله .(٥)
- قصة الرجل النصراني الذي أسلم ثم ارتد ، ودعاء النبي عليه بأن يجعله الله آية ، فلفظته الأرض.(٦)
- دعاء النبي على كفار قريش ، واستجابة الله له. (٧)
- أدعية النبي ﷺ المستجابة.(٨)

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب غزوة بدر ، ج ١٤٥٤/٤ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٦٤/٦-٢٦٦.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ،ج ١٥١٠/٤ح(٣٨٩٢) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٧٠/٦، وانظر ٢٧٠-٢٧١.

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب قول الله : ﴿ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ مختصرا ج١٨٩٦/٤ح(٤٦٧٥) وانظر الجواب الصحيح ٢٧٧/٦-٢٧٨.

(٤) انظر صحيح البخاري ،كتاب المناقب، باب علامات النبوة ، ج١٣٢٣/٣ح(٣٤١٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٧٨/٦-٢٨١.

(٥) انظر صحيح البخاري ،كتاب الجهاد والسير ، باب من علق سيفه بالشجر ، ج١٠٦٥/٣ح(٢٧٥٣) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٨٢/٦-٢٨٣ .

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب المناقب ،باب علامات النبوة ج١٣٢٥/٣ح(٣٤٢١) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٨٤/٦.

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر لم تفسد صلاته ، ج٩٤/١ح (٢٣٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٩٣/٦-٢٩٥.

(٨) انظر الجواب الصحيح ٣٠٣/٦.

اسم الكتاب : صحيح مسلم.

اسم المؤلف : مسلم بن الحجاج.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- أحاديث النهي عن تفضيل أحد على يونس بن متى .(١)
- حديث تفضيل النبي إبراهيم عليه السلام على الأنبياء وأنه خير البرية .(٢)
- حديث بدء الوحي من رواية عائشة رضي الله عنها . (٣)
- حديث : " إن خير الكلام كلام الله ، وخير الهدي هدي محمد "للاستدلال به على فضل النبي ﷺ .(٤)
- حديث :" ما من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما آمن على مثله البشر ،وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي " (٥)
- حديث : " إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني " للاستدلال به على وقوع النسيان من الأنبياء.(٦)
- حديث :" أن النبي ﷺ كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني " (٧)

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب ذكر يونس عليه السلام ،ج١٨٤٦/٤ح(٢٣٧٦)ح(٢٣٧٧) ، و انظر مجموع الفتاوى ٢٢٣/٢.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب فضائل إبراهيم عليه السلام ،ج١٨٣٩/٤ح(٢٣٦٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣١٧/٤.

(٣) انظر صحيح مسلم ١/ ١٣٩ ح (١٦٠) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٥١/٢ ، الجواب الصحيح ١٧٨/٥-١٨٠ .

(٤) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة ، ج٢/ ٥٩٢ح(٨٦٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٠٢/١٠.

(٥) انظر صحيح مسلم ، كتاب الإيمان ، باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ ، ج١٣٤/١ح(١٥٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٣٣/١١.

(٦) انظر صحيح مسلم ، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة ، ج٤٠٠/١ ، ح (٥٧٢) ، وانظر منهاج السنة ٤٧٢/١.

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب الذكر ، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل ، ج٤/ ٢٠٨٧ح(٢٧١٩) ، وانظر جامع الرسائل ٢٧٦/١.

- حديث أن النبي ﷺ كان يقول بين التكبير والقراءة :" اللـــهم باعـــد بـــيني وبـــين خطاياي. "(١)
- حديث أن النبي كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده :" سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي ."(٢)
- دعاء العودة من السفر وفيه : " آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون."(٣)
- حديث : " عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر ...."للاستدلال به على أن الصدق من دلائل النبوة.(٤)
- حديث :" آية المنافق ثلاث " وحديث :" أربع من كن فيه كان منافقا خالـــصا " للاستدلال به على أن الرسل لا تغدر لأن الغدر قرين الكذب.(٥)
- نقل روايته لقصة كعب بن الأشرف .(٦)
- نقل روايته لقصة ابن خطل . (٧)
- قصة قتل أبي جهل .(٨)

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب المساجد ، باب مايقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة ، ج ٤١٩/١ح(٥٩٨) ، وانظر جامع الرسائل ٢٧٧/١-٢٧٨.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود ،ج٣٥٠/١ح(٤٨٤) ،وانظر جامع الرسائل ٢٧٨/١.

(٣) انظر صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج ، ج٢/ ٩٧٨ح(١٣٤٢) ،وانظر جامع الرسائل ٢٧٨/١-٢٧٩.

(٤) انظر صحيح مسلم، كتاب البر، قبح الكذب ج٢٠١٤/٤ح(٢٦٠٧) ،وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/١٥٧،٢٣٩، الجواب الصحيح ١٢٨/١.

(٥) انظر صحيح مسلم ،كتاب الإيمان ، باب خصال المؤمن ، ج٧٨/١ح(٥٨) ح(٥٩) ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية ١٦٩.

(٦) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، باب قتل كعب بن الأشرف ، ج١٤٢٥/٣ح(١٨٠١) ،وانظر الصارم المسلول ١٤٦/٢-١٤٨.

(٧) انظر صحيح مسلم ،كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ج٩٨٩/٢ح(١٣٥٧)، وانظر الصارم المسلول ٢٦٤/٢.

(٨) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، باب استحقاق القاتل سلب القتيل ،ج١٣٧٢/٣ح(١٧٥٢) ،وانظر الصارم المسلول ٣١٣/٢-٣١٤.

- أحاديث الخوارج للإخبار بالمغيبات.[١]
- حديث :" إنا معاشر الأنبياء إخوة لعلات " للاستدلال به على أن دين الأنبياء واحد مع اختلاف الشرائع.[٢]
- حديث المباهلة للاستدلال به على عموم بعثة النبي ﷺ .[٣]
- قصة هرقل مع أبي سفيان للاستدلال بها على عموم البعثة. [٤]
- ضرب الجزية على المجوس والنصارى.[٥]
- كتابة النبي ﷺ لقيصر وكسرى والنجاشي لدعوتهم للإسلام.[٦]
- حديث : " وأرسلت إلى الناس كافة ، وختم بي النبيون " [٧]
- حديث :" كان النبي يبعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى الناس عامة ."[٨]
- روايات انشقاق القمر .[٩]
- قصة إسلام أبي ذر .[١٠]

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب ذكر الخوارج ،ج٢/٧٤١-٧٤٣ح(١٠٦٤) ،وانظر الصارم المسلول ٣٤٥/٢.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتب الفضائل ، باب فضائل عيسى عليه السلام ،ج٤/١٨٣٧ح(٢٣٦٥) ،وانظر مجموع الفتاوى ١١١/١٩، الجواب الصحيح ٦٧/١ ، ٣٤٧ ،٣/١٣١-١٣٢ ،٦/٥٢٣.

(٣) انظر صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل علي ﷺ ج٤/١٨٧١ح(٢٤٠٤)، وانظر الجواب الصحيح ١/١٩٧-١٩٨.

(٤) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل ، ج٣/١٣٩٣-١٣٩٤ح(١٧٧٣) ،وانظر الجواب الصحيح ١/٢٨٢-٢٨٨ ، ٥/٣٥٨-٣٥٩ ، ٦/٥١٢،٤١٢.

(٥) انظر صحيح مسلم ، كتاب الزهد ، ج٤/ ٢٢٧٣ح(٢٩٦١) ، وانظر الجواب الصحيح ١/٣٢٨-٣٣١.

(٦) انظر صحيح مسلم ج٣/١٣٩٧ح(١٧٧٤) ،وانظر الجواب الصحيح ١/٣٣٥ .

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب المساجد ، ج١/٣٧١ح(٥٢٣) ، وانظر الجواب الصحيح ١/٣٣٥.

(٨) انظر صحيح مسلم ، كتاب المساجد ،ج١/٣٧٠ ح(٥٢١) ،وانظر الجواب الصحيح ١/٣٣٦ .

(٩) انظر صحيح مسلم ، كتاب صفة القيامة ، باب اشقاق القمر ، ج٤/٢١٥٨ح(٢٨٠٠) ، وانظر الجواب الصحيح ١/٤٢٤-٤٢٥.

(١٠) انظر صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أبي ذر ،ج٤/١٩١٩ح(٢٤٧٣) ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٣٦٣-٣٦٦.

- قصة ضماد بن ثعلبة وإسلامه لما سمع كلام النبي ﷺ .[١]
- قصة الحبر اليهودي الذي سأل النبي ﷺ .[٢]
- حديث الحيلولة بين الشياطين وخبر السماء .[٣]
- حديث حذيفة في إخبار النبي ﷺ بالمغيبات.[٤]
- حديث عمرو بن أخطب في إخبار النبي ﷺ بالمغيبات.[٥]
- حديث نافع بن عتبة في إخبار النبي ﷺ بالمغيبات.[٦]
- حديث خروج النار من أرض الحجاز .[٧]
- انشقاق القمر.[٨]
- أحاديث المعراج كقول ابن عباس في قوله تعالى : ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾[٩] هي رؤيا عين أريها النبي ﷺ ، وأحاديث أخرى. [١٠]

---

(١) انظر صحيح مسلم كتاب الجمعة ،باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٢/٥٩٣ح(٨٦٨) ، وانظر الجواب الصحيح ٣٧٢/٥-٣٧٧ ، وانظر الجواب الصحيح ٥٠٧/٦-٥٠٨ .

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب الحيض ، باب بيان صفة مني الرجل ومني المرأة ، ج١/٢٥٢ح(٣١٥) ، وانظر الجواب الصحيح ٣٩٨/٥-٣٩٩.

(٣) انظر صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصبح ،ج١/٣٣١ح(٤٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٥٩/٦-٦١.

(٤) انظر صحيح مسلم ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة ، ج٤/٢٢١٧ح(٢٨٩١) ، وانظر الجواب الصحيح ٨٠/٦.

(٥) انظر صحيح مسلم ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة ، ج٤/٢٢١٧ح(٢٨٩٢)، وانظر الجواب الصحيح ٨١/٦.

(٦) انظر صحيح مسلم ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال، ج٤/٢٢٢٥ح(٢٩٠٠) ، وانظر الجواب الصحيح ٨٤/٦.

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز ، ج٤/٢٢٢٧ح(٢٩٠٢)انظر الجواب الصحيح ٨٩/٦ ، وانظر أمثلة أخرى ٨٩/٦-١٥٨ .

(٨) انظر الجواب الصحيح ١٦١/٦-١٦٤.

(٩) سورة الإسراء : ٦٠.

(١٠) لم أقف عليه في مسلم ، وانظر الأحاديث الأخرى كتاب الإيمان ، باب الإسراء بالنبي ﷺ ، ج١/١٤٥-١٤٦ح(١٦٢) ، وانظر الجواب الصحيح ١٦٩/٦-١٧٧.

- حديث شكوى الجمل للنبي ﷺ .[١]
- حديث بصق النبي ﷺ في عيني علي بن أبي طالب.[٢]
- حديث حنين الجذع .[٣]
- حديث إيذان الشجرة للنبي ﷺ باستماع الجن .[٤]
- أحاديث بركة الماء الذي توضأ منه النبي ﷺ .[٥]
- أحاديث تكثير الطعام بين يدي رسول الله ﷺ .[٦]
- حديث تسليم الحجر على النبي ﷺ قبل البعثة .[٧]
- حديث رفع النبي ﷺ القبضة من التراب في وجوه الكفار في غزوة حنين.[٨]
- تأيد الله للنبي ﷺ بالملائكة يوم بدر .[٩]
- تأييد الله للنبي ﷺ بالملائكة يوم الخندق .[١٠]

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب الحيض ، باب مايستتر به لقضاء الحاجة ج١/٢٦٨ح(٣٤٢) وشكوى الجمل غير موجودة في لفظ مسلم ،وانظر الجواب الصحيح ١٨٦/٦.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل علي ، ج٤/١٨٧١ح(٢٤٠٤) ،وانظر الجواب الصحيح ٢٠٢/٦.

(٣) لم أقف عليه في مسلم ، وانظر الجواب الصحيح ٢٠٨/٦-٢٠٩ .

(٤) انظر صحيح مسلم ،كتاب الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصبح ،ج١/٣٢٣ح(٤٥٠) ، وانظر الجواب الصحيح ٢١٣/٦.

(٥) انظر صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب معجزات النبي ﷺ ، ج٤/١٧٨٣ح(٢٢٧٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٢١٥/٦، وانظر أمثلة أخرى ٢١٥-٢٢٧.

(٦) انظر صحيح مسلم ، ج٣/١٦١٠ح(٢٠٣٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٣١/٦-٢٣٤، وانظر ٢٣٤-٢٤٦.

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب فضل نسب النبي ﷺ ، ج٤/١٧٨٢ح(٢٢٧٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٥٥/٦.

(٨) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، باب في غزوة حنين ،ج٣/١٤٠٢ح(١٧٧٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٥٦/٦-٢٥٨، وانظر ٢٥٨-٢٥٩.

(٩) انظر صحيح مسلم، كتاب الجهاد ، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر ،ج٣/١٣٨٣-١٣٨٥ح(١٧٦٣) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٦٤/٦-٢٦٦.

(١٠) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، باب جواز قتال من نقض العهد ج٣/١٣٨٩ح(١٧٦٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٦٨/٦-٢٦٩.

- تأييد الله للنبي ﷺ بملك الجبال .[(١)]
- كفاية الله للنبي ﷺ من أبي جهل وقول أبي جهل : إن بيني وبينه لخندقا من نار ، وهولا وأجنحة " فقال النبي ﷺ :" لو دنا مني ، لاختطفته الملائكة عضوا عضوا "[(٢)]
- كفاية الله للنبي في الهجرة وقصة سراقة بن مالك.[(٣)]
- قول النبي ﷺ لمن سلط السيف عليه وقال من يمنعك مني فقال النبي ﷺ له : الله .[(٤)]
- أدعية النبي ﷺ للاستدلال بها على استجابة دعوته ﷺ ، وهو من دلائل نبوته ﷺ .[(٥)]

📖 **اسم الكتاب** : سنن ابن ماجه.

اسم المؤلف : ابن ماجه القزويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث سجود البعير للنبي ﷺ .[(٦)]
- قصة بئر قوم الحارث الصدائي ، وبركة مائها .[(٧)]

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين ، ج٣/١٤٢٠ح(١٧٩٥) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٧٠-٢٧٢ ، و انظر الجواب الصحيح ٦/٤٤٠-٤٤١.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب التفسير ، باب قول الله : " إن الإنسان ليطغى " ،ج٤/٢١٥٤ح(٢٧٩٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٧٧-٢٧٨ ، و انظر الجواب الصحيح ٦/٢٩٣-٣٩٥.

(٣) انظر صحيح مسلم ،باب في حديث الهجرة ،ج٤/٢٣٠٩ح (٢٠٠٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٧٨-٢٨١.

(٤) انظر صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة الخوف ، ج١/٥٧٦ح(٨٤٣) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٨٢-٢٨٣.

(٥) انظر صحيح مسلم ،ج١/٤٥٧ح(٦٦٠) وانظر الجواب الصحيح ٦/٣٠٦، وانظر ٣٠٣-٣٢٣.

(٦) انظر سنن ابن ماجه ،كتاب النكاح ، باب حق الزوج على المرأة ، ج١/٥٩٥ح(١٨٥٢) بدون لفظ سجود البعير ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٩٨.

(٧) انظر سنن ابن ماجه ، كتاب الصلاة ، باب السنة في الأذان ، ج١/٢٣٧ح(٧١٧) ، والشاهد من القصة ليس في السنن ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٢٩.

📖 **اسم الكتاب** : سنن أبي داود.

اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث أبو داود.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل روايته في إبطال النبي ﷺ دم المرأة اليهودية التي كانت تشتم النبي ﷺ ، للاستدلال بها على انتقاض عهد الذمي إذا سب النبي ﷺ .(١)
- عزا إليه رواية قصة أم الولد التي كانت تشتم النبي ﷺ .(٢)
- رواية قول أبي بكر الصديق لأبي برزة في الرجل الذي أغلظ عليه وقول أبي بكر : لا والله ما كانت لبشر بعد رسول الله ﷺ ، للاستدلال به على انتقاض العهد بسب النبي ﷺ .(٣)
- قصة عبدالله ابن أبي السرح للاستدلال بها على قتل ساب النبي ﷺ . (٤)
- حديث مصالحة النبي لوفد نجران للاستدلال به على عموم البعثة. (٥)
- قصة النجاشي للاستدلال بها على نبوة نبينا محمد ﷺ .(٦)
- عزا إليه روايته لمصالحة عمر للنصارى في بيت المقدس.(٧)

---

(١) انظر سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب فيمن سب الرسول ﷺ ، ج٤/١٢٩ح(٤٣٦٢) ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٢٥.

(٢) انظر سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب فيمن سب الرسول ﷺ ، ج٤/١٢٩ح(٤٣٦١) ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٤٠-١٤٢.

(٣) انظر سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب فيمن سب الرسول ﷺ ، ج٤/١٢٩ح(٤٣٦٣)، وانظر الصارم المسلول ٢/١٩١-١٩٢.

(٤) انظر سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام ، ج٣/٥٩ح(٢٦٨٣) ،وانظر الصارم المسلول ٢/٢٢٠.

(٥) انظر سنن أبي داود ، ج٣/١٦٧ح (٣٠٤١) ، وانظر الجواب الصحيح ١/١٩٨-١٩٩.

(٦) انظر سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك ، ج٣/٢١٢ح(٣٢٠٥) باختصار ، انظر الجواب الصحيح ١/٢٦٠.

(٧) لم أقف عليه في سنن أبي داود ، وانظر الجواب الصحيح ١/٣٠٦-٣٠٨.

- حديث شكوى الجمل للنبي ﷺ .[١]
- قصة بئر قوم الحارث الصدائي ، وبركة مائها .[٢]
- حديث عمر في بركة الطعام .[٣]
- حديث جندب في رؤيا الرجل في الخلفاء .[٤]

اسم الكتاب : سنن الترمذي .

اسم المؤلف : أبو عيسى الترمذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب :

- حديث أنه ﷺ قال في أبي بكر وعمر : هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين "للرد على دعوى ختم الأولياء.[٥]
- عزا إليه رواية حديث :" متى كان النبي نبيا ، وذلك في معرض رده على الحلولية ، واستدلالهم بخلق آدم وأنه في فترة من فتراته كان بين الماء والطين .[٦]
- حديث أبي أمامة في الخوارج .[٧]
- رواية قراءة النبي ﷺ على الجن سورة الرحمن للاستدلال بها على عموم البعثة.[٨]

---

(١) انظر كتاب الجهاد ، باب مايؤمر به من القيام على الدواب ، ج٣/٢٣ح(٢٥٤٩)، وانظر الجواب الصحيح ١٨٦/٦.

(٢) انظر سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب في الرجل يؤذن ويقيم الآخر ،ج١/١٤٢ح(٥١٤) مختصرا ،وانظر الجواب الصحيح ٢٢٩/٦.

(٣) انظر سنن أبي داود ،كتاب الأدب، باب في اتخاذ الغرف ، ج٤/٣٦٠-٣٦١ح(٥٢٣٨) ، وانظر الجواب الصحيح ٢٥٢/٦-٢٥٤.

(٤) انظر سنن أبي داود ،كتاب السنة ،باب في الخلفاء ج٤/٢٠٨ح(٤٦٣٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٩٦/٦-٩٧.

(٥) انظر سنن الترمذي ، كتاب المناقب ، باب مناقب أبي بكر ،ج٩/٢٧٠ح(٣٦٦٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢٣/٢.

(٦) انظر سنن الترمذي ٢٣٧/٩ ح(٣٦١٣) ، و انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٣٨٠ .

(٧) انظر سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة آل عمران ، ج٨/١٨٣ ح(٣٠٠٣) ، وانظر الصارم المسلول ٣٤٦/٢-٣٤٧ .

(٨) انظر سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب من سورة الرحمن ، ج٨/ ٣٣ح(٣٢٨٧) ،وانظر النبوات ١٠٠٨/٢.

- من دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ غلبة الـــروم علـــى فـــارس والأحاديـــث الـــواردة في ذلك. (١)
- من دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ قصة الراهب .(٢)
- من دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ انشقاق القمر.(٣)
- حديث الذئب و إخباره بالنبي ﷺ .(٤)
- حديث عثمان بن حنيف ودعاء النبي ﷺ له.(٥)
- حديث دعوة الجذع للترول من النخلة.(٦)
- حديث تسليم الحجر والجبل على النبي ﷺ (٧)
- حديث بركة الماء في البئر .(٨)
- تكثير الطعام وبركته مع رسول الله ﷺ .(٩)
- حديث أبي هريرة في التمرات التي دعى النبي ﷺ له فيها بالبركة .(١٠)

---

(١) انظر سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب سورة الروم ، ج٨/٣٣٤-٣٣٥ح(٣١٩٠)(٣١٩١) ،وانظر الجواب الصحيح ١/٢٧٣-٢٧٤، ٢٧٦-٢٧٨.

(٢) انظر سنن الترمذي ، كتاب المناقب ،باب ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ ، ج٩/٢٤٣-٢٤٤ح(٣٦٢٤)، وانظر الجواب الصحيح ٢/٧٣-٧٥.

(٣) انظر سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب سورة القمر ،ج٩/٣١ح(٣٢٨٢)، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٦٢-١٦٣.

(٤) انظر سنن الترمذي ، كتاب الفتن ، باب ماجاء في كلام السباع ، ج٦/٣٤٤ح(٢١٨٢) مختصرا، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٠٠-٢٠١.

(٥) انظر سنن الترمذي ،كتاب الدعوات،ج٩/٢١٧-٢١٨ح(٣٥٧٣) ،وانظر الجواب الصحيح٦/٢٠٧-٢٠٨.

(٦) انظر سنن الترمذي ، كتاب المناقب ، باب حنين الجذع ، ج٩/٢٤٨ح(٣٦٣٢) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢١٢.

(٧) انظر سنن الترمذي ، كتاب المناقب ، باب الشجر والحجر يسلمان على النبي ﷺ ، ج٩/٢٤٧ح(٣٦٣٠) ،وانظر الجواب الصحيح ٦/٢١٣-٢١٤. وانظر ٦/٢٥٥.

(٨) انظر سنن الترمذي ، كتاب الصلاة ، باب من أذن فهو يقيم ، ج١/٢٥٣ح(١٩٩) مختصرا ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٢٩.

(٩) انظر سنن الترمذي ، كتاب المناقب ، باب في إثبات النبوة ، ج٩/٢٤٦ح(٣٦٢٩) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٤٢-٢٤٣.

(١٠) انظر سنن الترمذي ، كتاب المناقب ، باب مناقب أبي هريرة ، ج٩/٣٦٨ح(٣٨٣٨) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٤٨-٢٥٠.

- دعاء النبي ﷺ لأنس بن مالك واستجابة الله له من دلائل نبوة النبي ﷺ .[١]

📖 **اسم الكتاب** : سنن النسائي (المجتبى)

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه رواية قصة أم الولد التي كانت تشتم النبي ﷺ .[٢]
- رواية قول أبي بكر الصديق لأبي برزة في الرجل الذي أغلظ عليه ، فقال أبو برزة : أقتله ، فانتهره أبو بكر ، وقال : ليس هذا لأحد بعد رسول الله ﷺ .[٣]
- قصة عبدالله ابن أبي السرح. [٤]
- حديث أبي برزة في الخوارج وأنهم شر قتلى .[٥]

📖 **اسم الكتاب** : سنن النسائي (الكبرى)

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: تكثير الطعام وبركته مع رسول الله ﷺ .[٦]

---

(١) انظر سنن الترمذي ، كتاب المناقب ، باب مناقب أنس ، ج٩/٣٦٥٧ح(٣٨٣٢)، وانظر الجواب الصحيح ٦/٣٠٧-٣٠٨.

(٢) انظر سنن النسائي ، كتاب تحريم الدم ، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ ، ج٧/١٠٧ح(٤٠٧٠) ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٤٠-١٤٢.

(٣) انظر سنن النسائي ، كتاب تحريم الدم ، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ ، ج٧/١٠٨ح(٤٠٧١) ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٩١-١٩٢.

(٤) انظر سنن النسائي ، كتاب تحريم الدم ، باب الحكم في المرتد ، ج٧/١٠٥-١٠٦ح(٤٠٦٧) ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٢٠.

(٥) انظر سنن النسائي ، كتاب تحريم الدم ، باب من شهر سيفه ثم وضعه ،ج٧/١١٩-١٢٠ح(٤١٠٣) ، وانظر الصارم المسلول ٢/٣٤٥.

(٦) انظر سنن النسائي الكبرى ، كتاب آداب الأكل ، باب كم يجتمع على مائدة ج٤/١٧٠ح(٦٧٤٠) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٤٢-٢٤٣.

اسم الكتاب : صحيح ابن حبان.

اسم المؤلف : محمد بن حبان أبو حاتم البستي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- رواية قصة فتح الإسكندرية .(١)
- رواية حديث جابر في خروج الكذابين .(٢)
- رواية حديث أبي ذر في إخباره ببعض المغيبات من الفتن .(٣)
- رواية حديث ابن مسعود وابن عباس وعائشة وعلي بن أبي طالب في الإخبار عن المغيبات.(٤)

اسم الكتاب : المستدرك على الصحيحين .

اسم المؤلف : أبو عبدالله الحاكم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث تسليم الحجر والجبل على النبي ﷺ (٥)
- تكثير الطعام وبركته مع رسول الله ﷺ .(٦)
- حديث شكوى الجمل للنبي ﷺ .(٧)
- حديث خضوع الأسد لسفينة مولى رسول الله ﷺ .(٨)

---

(١) انظر صحيح ابن حبان ج١٤/٥٢٢-٥٢٣ح(٦٥٦٤) ، وانظر الجواب الصحيح ١/٢٩٩.

(٢) انظر صحيح ابن حبان ، ج١٥/٢٥-٢٦ح(٦٦٥٠) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٢٨.

(٣) انظر صحيح ابن حبان ج١٥/٧٨ح(٦٦٨٥) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٢٩-١٣٠.

(٤) انظر صحيح ابن حبان ،ج١١/١٢٩ح(٤٨٠٤)،وانظر ج١٥/٧٩-٨٠ح(٦٦٨٦)،وانظر ١٥/١٢٦ح(٦٧٣٢) ، (٦٧٣٣) ،وانظر الجواب الصحيح ٦/١٣٠-١٣٣.

(٥) انظر المستدرك على الصحيحين ج٢/٦٧٧ ح(٤٢٣٨) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢١٣-٢١٤.

(٦) انظر المستدرك على الصحيحين ج٢/ ٦٧٥ح(٤٢٣٣) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٤٢-٢٤٣.

(٧) انظر المستدرك على الصحيحين ج٢/٦٧٤ح(٤٢٣٢) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٩٥.

(٨) انظر المستدرك على الصحيحين ج٢/٦٧٥ح(٤٢٣٥) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٩٦-١٩٧ .

- دعاء النبي ﷺ على الرجل الذي كان إذا تكلم النبي اختلج بوجهه .[1]
- دعاء النبي ﷺ لعلي اللهم اشفه ، اللهم عافه.[2]

(١) انظر المستدرك على الصحيحين ج٢/٦٧٨ح(٤٢٤٢) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٨٣.
(٢) انظر المستدرك على الصحيحين ج٢/٦٧٧ح(٤٢٣٩)، وانظر الجواب الصحيح ٦/٣١٥ .

المطلب الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

📖 **اسم الكتاب : الموطأ .**

اسم المؤلف : الإمام مالك بن أنس.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه رواية حديث :" إنما أنسى أو أُنسى لأسن " للاستدلال به على وقوع النسيان والسهو من الأنبياء ، والرد على من قال بعصمتهم منه.(١)
- استجابة الله لدعاء النبي ﷺ . (٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري المالكي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: رواية قتل كعب بن الأشرف.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ،ولد سنة سبع ومئة ،وتوفي سنة ثمان وتسعين ومئة ، ومن مصنفاته : تفسير القرآن ، والجامع في الحديث.(٤)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: رواية سؤال كفار قريش كعب بن الأشرف عن النبي ﷺ .(٥)

---

(١) انظر الموطأ ، كتاب السهو ، باب العمل في السهو ج١/١٠٠ح(٢٢٥) ،وانظر منهاج السنة ٤٧٢/١.

(٢) انظر الموطأ ، كتاب اللباس ، باب ماجاء في لبس الثياب للجمال ،ج٩١٠/٢ح(١٦٢٠) ،وانظر الجواب الصحيح ٣٢١/٦-٣٢٢.

(٣) انظر الصارم المسلول ١٨٣/٢.

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٧٤/٩-١٨٤، شذرات الذهب ٣٥٤/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٨-٤٧٥.

(٥) انظر الصارم المسلول ١٦٧/٢.

اسم الكتاب : مسند أبي داود الطيالسي.

اسم المؤلف : سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- قصة العصابة من اليهود التي سألت النبي ﷺ عن بعض المغيبات التي لا يعلمها إلا الله.(١)
- حديث معاذ في إخبار النبي ﷺ بالمغيبات.(٢)
- حديث جابر بن سمرة " لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة من قريش. "(٣)
- حديث شكوى الحمامة إلى النبي ﷺ ، وقول النبي ﷺ : "أيكم فجع هذه ؟" (٤)
- حديث شكوى الحمرة للنبي ﷺ .(٥)

اسم الكتاب : مسند الشافعي.

اسم المؤلف : محمد بن إدريس الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية اجتماع النبي ﷺ بالخضر .(٦)

اسم الكتاب : مسند الإمام أحمد.

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

---

(١) انظر مسند الطيالسي /٣٥٦ح(٢٧٣١) ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٣٩٩-٤٠١.

(٢) انظر مسند الطيالسي /٣١ح(٢٢٨) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٩٥-٩٦.

(٣) انظر مسند الطيالسي /١٠٥ح(٧٦٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٢٤-١٢٥.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٦/١٩٢-١٩٣.

(٥) انظر مسند الطيالسي /٤٤ح(٣٣٦) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٩٥-١٩٦.

(٦) لم أقف عليه في مسند الشافعي ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٣٣٩.

- حديث : "إني لعبد الله مكتوب خاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدل في طينته. "(١)
- عزا إليه رواية حديث ميسرة الفجر "متى كان النبي نبيا "، وكذا حديث العرباض بن سارية. (٢)
- عزا إليه إيراد معجزات النبي ﷺ وإخباره عن الأمور الغائبة والمستقبلة .(٣)
- عزا إليه رواية قصة كعب بن الأشرف .(٤)
- قصة ملك الحبشة وإيمانه بالله .(٥)
- تأييد الله للمسلمين بالملائكة .(٦)
- حديث شكوى الجمل للنبي ﷺ .(٧)
- حديث الوحش الذي كان يلعب إذا خرج رسول الله ﷺ .(٨)
- حديث سجود البعير للنبي ﷺ .(٩)
- حديث الذئب وإخباره بالنبي ﷺ .(١٠)
- حديث دعوة للنبي ﷺ للشجر. (١١)
- حديث بركة الماء في يدي رسول الله ﷺ .(١٢)
- حديث نبع الماء بين يديه ﷺ .(١٣)

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد بن حنبل ج٤/١٢٧، وانظر مجموع الفتاوى ٢/٢٣٨ ، ٨/٢٨٢-٢٨٣.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٥/ ٥٩ ،و انظر مجموع الفتاوى ٢/ ١٤٧ ، ١٤٩-١٥٠ ،٢٣٨ ، ١٠/٧٢٨.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣١٥.

(٤) لم أقف عليه في مسند الأمام أحمد ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٥٦-١٦١.

(٥) انظر مسند الإمام أحمد ج١/٢٠١-٢٠٢ ، وانظر الجواب الصحيح ١/٢٤٧-٢٥٩ .

(٦) انظر مسند الإمام أحمد ج١/٣٥٣ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٥٥-١٥٧.

(٧) انظر مسند الإمام أحمد ٣/٣١٠ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٨٧-١٨٨، ١٩٣-١٩٤.

(٨) انظر مسند الإمام أحمد ٦/١١٢، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٩٧.

(٩) انظر مسند الإمام أحمد٦/٧٦ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٩٨ .

(١٠) انظر مسند الإمام أحمد ٣/٨٣ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٩٩-٢٠١ .

(١١) انظر مسند الإمام أحمد ٣/١١٣ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢١٤.

(١٢) انظر مسند الإمام أحمد ٤/٢٩٧، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٢٨-٢٢٩.

(١٣) انظر مسند الإمام أحمد ١/٢٥١ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٣٠.

- حديث أبي هريرة في التمرات التي دعا النبي ﷺ له فيها بالبركة .[١]
- حديث عمر في بركة الطعام .[٢]
- حديث عبدالله بن عمرو وقول النبي ﷺ لقريش :" لقد جئتكم بالذبح. "[٣]
- حديث مسح النبي ﷺ في وجه قتادة بن ملحان في مرضه.[٤]
- حديث دعاء النبي ﷺ لعروة بن أبي الجعد بأن يبارك الله في صفقة يمينه.[٥]

اسم الكتاب : مسند عبد بن حميد.

اسم المؤلف : عبد بن حميد .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته لقصة أبي جهل ، وعتبة بن ربيعة ، وقولهما في القرآن . [٦]

اسم الكتاب : سنن الدارمي.

اسم المؤلف : عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نزول قوله تعالى : ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [٧] ، من دلائل نبوته وإخباره بالمغيبات.[٨]
- حديث شكوى الجمل للنبي ﷺ .[٩]

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ٣٥٢/٢ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٤٨/٦-٢٥٠.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ١٧٤/٤، وانظر الجواب الصحيح ٢٥٢/٦-٢٥٣.

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٢١٨/٢، وانظر الجواب الصحيح ٢٨٥/٦-٢٨٦ .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ٢٧/٥، وانظر الجواب الصحيح ٣١٩/٦-٣٢٠ .

(٥) انظر مسند الإمام أحمد ٣٧٦/٤ ، وانظر الجواب الصحيح ٣١٩/٦-٣٢٠ .

(٦) انظر مسند عبد بن حميد ٣٧٧/١ ، وانظر الجواب الصحيح ٣٦٧/٥-٣٧٠ .

(٧) سورة النور :٥٥.

(٨) انظر الجواب الصحيح ٧٠/٦-٧١ .

(٩) انظر سنن الدارمي ٢٤/١ ح(١٨) ، وانظر الجواب الصحيح ١٨٦/٦.

- حديث مسح النبي ﷺ على من به جنون وشفائه .[١]
- حديث دعوة النبي ﷺ للشجرة .[٢]
- تكثير الطعام وبركته مع رسول الله ﷺ .[٣]

📖 **اسم الكتاب** : مسند أبي يعلى.

اسم المؤلف : أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- نقل روايته لقصة أبي جهل ، وعتبة بن ربيعة ، وقولهما في القرآن.[٤]
- حديث شكوى الجمل للنبي ﷺ .[٥]
- حديث دعوة للنبي ﷺ للشجر. [٦]

📖 **اسم الكتاب** : معجم الطبراني الأوسط .

اسم المؤلف : سليمان بن أحمد الطبراني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب الحديث المرتبة على شيوخ الطبراني .

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الحرمين ،القاهرة ، بتحقيق طارق عوض ،وعبدالمحسن الحسيني ،١٤١٥هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: حديث شكوى الجمل للنبي ﷺ .[٧]

---

(١) انظر سنن الدارمي ٢٤/١ ح(١٩) ، وانظر الجواب الصحيح ١٩٥/٦.

(٢) انظر سنن الدارمي ج٢٢/١ ح(١٦) ،وانظر الجواب الصحيح ٢١٢/٦-٢١٣.

(٣) انظر سنن الدارمي ج٤٣/١ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٤٢/٦-٢٤٣.

(٤) انظر مسند أبي يعلى ج٣٤٩/٣-٣٥٠، ح(١٨١٨) ، وانظر الجواب الصحيح ٣٦٧/٥-٣٦٩.

(٥) لم أقف عليه ، وانظر الجواب الصحيح ١٩٥/٦.

(٦) انظر مسند أبي يعلى ج٣٥٨/٦ح(٣٦٨٥) ، وانظر الجواب الصحيح ٢١٤/٦.

(٧) انظر المعجم الأوسط ج٩/ ٥٢-٥٥ح(٩١١٢) ،وانظر الجواب الصحيح ١٨٨/٦-١٩٢.

📖 **اسم الكتاب** : السنن.

اسم المؤلف : عبيدالله ابن بطة.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته في إبطال النبي ﷺ دم المرأة اليهودية التي كانت تشتم النبي ﷺ .[١]

---

(١) لم أقف عليه ، وانظر الصارم المسلول ١٢٥/٢.

المطلب الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

اسم الكتاب : معالم السنن .

اسم المؤلف : أبو سليمان الخطابي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- نقل كلامه في قتل ساب النبي ﷺ . (١)
- نقل كلامه في قتل الذمي الساب للنبي ﷺ .(٢)
- نقل روايته لقصة كعب بن الأشرف.(٣)
- نقل كلامه في الإجماع على وجوب قتل ساب النبي ﷺ .(٤)

اسم الكتاب : شرح السنة.

اسم المؤلف : الحسين بن مسعود البغوي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه رواية العرباض بن سارية عن النبي ﷺ : " إني عبدالله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته " وذلك في معرض رده على الحلولية ، واستدلالهم بخلق آدم وأنه في فترة من فتراته كان بين الماء والطين. (٥)

اسم الكتاب : المعلم بفوائد صحيح مسلم / لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن علي أبو عبدالله المازري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر معالم السنن ج٣/ ٢٩٦ ،وانظر الصارم المسلول ٢/١٤٤، ٣/ ٥٦٢، ٥٧٧.

(٢) انظر معالم السنن ج٣/٢٩٦، وانظر الصارم المسلول ٢/١٤٥.

(٣) انظر الصارم المسلول ٢/١٤٨-١٤٩.

(٤) انظر معالم السنن ج٣/٢٩٦ ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٥،٢٦.

(٥) انظر شرح السنة ١٣/ ٢٠٧ ح(٣٦٢٦) ومجموع الفتاوى ٢/١٤٩ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : عزا إليه القول بأن حادثة هرقل مع أبي سفيان لا تدل على النبوة ، وإنما الذي يدل على النبوة المعجزة ، وبين ابن تيمية أن كل عاقل ســـليم الفطرة إذا سمع الأسئلة علم أن هذا مما يتميز به الصادق من الكاذب.[١]

(١) انظر إكمال المعلم ج٣/٢٨ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/١٧١ ، ٢١٦.

المطلب الرابع : موارده من كتب علوم الحديث في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

اسم الكتاب : الكامل في ضعفاء الرجال.

اسم المؤلف : أبو أحمد بن عدي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:قصة الرجل الذي كذب على النبي ﷺ فأهدر النبي دمه .(١)

اسم الكتاب : التاريخ الكبير .

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- قصة جبير بن مطعم ورؤيته لصورة النبي ﷺ وصفته.(٢)
- رواية كلام أبي طالب في صدق النبي ﷺ .(٣)
- دعاء النبي لأبي سفيان مدلوك الفزاري بالبركة .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن عبدالهادي ، أبو عبدالله المقدسي ، ولد سنة أربع وسبع مئة ، من تلاميذ ابن تيمية المقربين ، من مصنفاته العقود الدرية ، توفي سنة أربع وأربعين وسبع مئة.(٥)

---

(١) انظر الكامل في الضعفاء ٥٣/٤-٥٤ ، وانظر الصارم المسلول ٣٢٤/٢-٣٢٦.

(٢) انظر التاريخ الكبير ج١٧٩/١ ، وانظر الجواب الصحيح ١٨١/٥-١٨٣.

(٣) انظر التاريخ الكبير ج٥٠/٧-٥١ ، وانظر الجواب الصحيح ٣٦٢/٥-٣٦٣.

(٤) انظر التاريخ الكبير ج٥٥/٨ ، وانظر الجواب الصحيح ٣١٨/٦.

(٥) انظر ترجمته في شذرات الذهب ج١٤١/٦ ، الأعلام ج٣٢٦/٥.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تصحيح حديث عمر في بركة الطعام .[١]

(١) انظر الجواب الصحيح ٢٥٤/٦.

المبحث الثالث

موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل النبـوة والرسالة.

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل النبـوة والرسالة .

المطلب الثالث : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل النبـوة والرسالة .

المطلب الرابـع : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل النبـوة .

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو حنيفة النعمان بن ثابت.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول فيما نقل عنه بأن المطيعين من الجن يصيرون ترابا كالبهائم ، ويكون ثوابهم النجاة من النار.(١)
- عزا إليه القول بعدم انتقاض عهد الذمي بسب النبي ﷺ .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الأوزاعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن الجن يدخلون الجنة، استدلالا بقول الله تعالى : ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ ﴾ (٣) ، بعد ذكر أهل الجنة والنار من الجن والإنس.(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الربيع بن خيثم أبو يزيد الثوري الكوفي ، من سادات التابعين ، توفي سنة سبعين للهجرة وقيل تسعين.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف له على مصنفات .

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٣٤/٤ .

(٢) انظر الصارم المسلول ٣١/٢

(٣) سورة الأنعام :١٣٢ ، سورة الأحقاف : ١٩.

(٤) انظر النبوات ١٠١٠/٢.

(٥) انظر ترجمته في الوافي ٥٦/١٤، تذكرة الحفاظ ٥٧/١-٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٤-٢٦٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل قوله في تفضيل النبي ﷺ ، ومن بعده إبراهيم.(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : مالك بن أنس .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :نقل كلامه في قتل ساب النبي ﷺ .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : إسحاق بن راهويه.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في الإجماع على تكفير من سب الله ورسوله .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب

- عزا إليه القول بأن اسم المعجزة يعم كل خارق للعادة ويسميها الآيات.(٤)
- عزا إليه القول بأن الجن يدخلون الجنة .(٥)

---

(١) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٣١٧/٤ ، ٣٦٨/١١-٣٦٩، الدر المنثور ج٣/٢.

(٢) انظر الشفا للقاضي عياض / ، وانظر الصارم المسلول ٥٧١/٣-٥٧.

(٣) انظر الصارم المسلول ١٥/٢ ،٤٦٨ ، ٩٥٥/٣.

(٤) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٣١١/١١ ، الجواب الصحيح ٤١٩/٥.

(٥) انظر النبوات ١٠١٠/٢.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد ، أبو زرعة الرازي ، ولد سنة تسعين ومئة ، وتوفي سنة أربع وستين ومئتين .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة،(٢) ومما عزاه إليه رواية :

- حديث حجب الشياطين عن استراق السمع.(٣)
- نقل روايته لقصة زيد بن عمرو بن نفيل وبحثه عن الإسلام .(٤)
- روايته في دعوته على الرجل بضرب عنقه ، وموت الرجل في سبيل الله .(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في تفسير البشارة الواردة في التوراة .(٦)
- عزا إليه القول بتربية إسماعيل عليه السلام في برية فاران .(٧)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن عمر أبو العباس بن سريج.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ج٢/٥٥٦-٥٥٧ ، الوافي بالوفيات ج١٩/٢٥٥-٢٥٦ ،سير أعلام النبلاء ١٣/٦٥-٨٥.

(٢) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٦٢.

(٣) انظر الجواب الصحيح ٦/٦٤-٦٧.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٥/١٦٧-١٧٠ .

(٥) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٢٢-٣٢٣.

(٦) لم أقف عليه ،وانظر الجواب الصحيح ٥/١٩٩-٢٠٠.

(٧) لم أقف عليه ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٢٠٩.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه له: عزا إليه القول بأن الرسول ﷺ يجــوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه .(١)

📖 **اسم الكتاب** : شرح مشكل الآثار / لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الأزدي الطحاوي الحنفي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب شروح الأحاديث وبيان ما أشكل فيها ووجه الجمع بينها.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته ، مؤسسة الرسالة، بيروت ،لبنان ، بتحقيق شعيب الأرناؤوط ،ط١، ١٤٠٨هـــ.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه تــصحيح حــديث رد الشمس لعلي ﷺ ، وبين شيخ الإسلام أن الأصح وقفه.(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الأزدي الطحاوي الحنفي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه حكاية عن الثوري بـأن ساب النبي ﷺ لا يقتل ولكن يعزر .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : دلائل النبوة.

اسم المؤلف : سليمان بن أحمد الطبراني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليــه التــصنيف في دلائـل النبوة.(٤)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٠١/٣٥

(٢) انظر شرح مشكل الآثار ج٣/٩٣-٩٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣١٦/١١.

(٣) انظر الصارم المسلول ٣١/٢.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٣٦١/٦.

🕮 **اسم الكتاب** : دلائل النبوة.

اسم المؤلف : أبو الشيخ الأصفهاني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة.(١)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن علي بن شكر أبو القاسم الأزجي البغدادي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث :" من سب نبيا قتل " للاستدلال بها على قتل ساب النبي ﷺ .(٢)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور أبو محمد المقدسي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه الرد على الغزالي في مسألة خصائص النبوة (٣) ، ورواية حديث مزود أبي هريرة .(٤)

🕮 **اسم الكتاب** : أعلام النبوة.

اسم المؤلف : علي بن محمد أبو الحسن الماوردي ، ولد سنة أربع وستين وثلاث مئة ، توفي سنة خمسين وأربع مئة ، من مصنفاته الأحكام السلطانية ، الحاوي.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب دلائل النبوة والمعجزات .

---

(١) انظر الجواب الصحيح ٣٦١/٦.

(٢) انظر الصارم المسلول ١٨٨/٢.

(٣) انظر الصفدية ٢٠٩/١-٢١٢،٢٥٠.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٢٥٠/٦-٢٥٢.

(٥) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٤/١٨-٦٨ ، شذرات الذهب٢٨٥/٣-٢٨٧.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتاب العربي،بيروت /لبنان ، بتحقيق محمد البغدادي ، ١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة وإيراد معجزات النبي ﷺ وإخباره عن الأمور الغائبة والمستقبلة . (١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : إسماعيل بن إسحاق القاضي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بجواز قتل ساب النبي ﷺ استدلالا بقول أبي بكر الصديق :" ما كانت لأحد بعد رسول الله ﷺ ، ووجه استدلالهم أن الرجل شتم أبا بكر فرأى أبو برزة قتله ، فقال أبو بكر ما قال ، وأن القتل يكون لشتم النبي ﷺ .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : دلائل النبوة.

اسم المؤلف : ابن أبي الدنيا .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : دلائل النبوة.

اسم المؤلف : إبراهيم بن إسحاق بن بشير أبو إسحاق الحربي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة.(٤)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى١١/٣١٥، الجواب الصحيح ٦/٣٦٤-٣٦٥.

(٢) انظر الصارم المسلول ٢/١٩٣.

(٣) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٦١-٣٦٣.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٦١-٣٦٣.

اسم الكتاب : دلائل النبوة.

اسم المؤلف : جعفر بن محمد بن الحسن أبو بكر الفريابي ، ولد سنة سبع ومئتين ، وتوفي سنة إحدى وثلاث مئة ، من مصنفاته : صفة المنافق .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في الأحاديث المروية بالسند في دلائل نبوة نبينا محمد ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار حراء ،مكة المكرمة ، بتحقيق عامر صبري ، ١٤٠٦هـ ،الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة.(٢)

اسم الكتاب : دلائل النبوة.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالواحد ، أبو عبدالله المقدسي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة.(٣)

اسم الكتاب : دلائل النبوة

اسم المؤلف : سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي الشافعي ، ولد سنة نيف وستين وثلاث مئة ، وتوفي سنة سبع وأربعين وأربع مئة ، من مصنفاته تفسير القرآن واسمه ضياء القلوب.(٤)

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ج٢/٦٩٢-٦٩٥، البداية والنهاية ج١١/١٢١-١٢٢ ، العبر ج٢/١٢١-١٢٢ ،سير أعلام النبلاء١٤/٩٦-٩٩.

(٢) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٦١-٣٦٣.

(٣) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٦١-٣٦٣.

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ج٣/٢٧٥-٢٧٦، سير أعلام النبلاء ج١٧/٦٤٥-٦٤٧، وفيات الأعيان ج٢/٣٩٧-٣٩٨.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليـــه التـــصنيف في دلائـــل النبوة.[1]

(١) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٦١-٣٦٣

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل النبوة والرسالة .

🕮 **اسم الكتاب** : الناسخ والمنسوخ .

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية قصة ابن أبي السرح .(١)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ،أبو يوسف القاضي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن مؤمني الجن يدخلون الجنة .(٢)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسن .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن مؤمني الجن يدخلون الجنة .(٣)

🕮 **اسم الكتاب** : الأم .

اسم المؤلف : محمد بن إدريس الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر الصارم المسلول ٢/٢٤٥-٢٤٦.

(٢) انظر النبوات ٢/١٠١٠، مجموع الفتاوى ٤/٢٣٣.

(٣) انظر النبوات ٢/١٠١٠.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- نقل كلامه في نقض عهد من ذكر النبي محمد ﷺ بما لا ينبغي ، وحل دمه وماله .(١)
- نقل كلامه في قتل ساب النبي ﷺ كعب بن الأشرف.(٢)
- نقل كلامه في سقوط القتل عن الذمي ساب الرسول ﷺ إذا أسلم. (٣)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن سحنون أبو عبدالله المغربي المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في الإجماع على تكفير ساب النبي ﷺ وقتله. (٤)

🕮 **اسم الكتاب :** مسائل الإمام أحمد بن حنبل.

اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث أبو داود .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته عن الإمام أحمد عندما سئل عن قول أبي بكر :" ما كانت لأحد بعد رسول الله " فقال " لم يكن لأبي بكر أن يقتل رجلا إلا بإحدى ثلاث "(٥)

🕮 **اسم الكتاب :** أحكام أهل الملل.

اسم المؤلف : أبو بكر الخلال.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر الأم ج٤/١٩٧ ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٦-٢٩ ، ٥١١.
(٢) انظر الأم ج٤/١٧٢ ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٤٦.
(٣) انظر الصارم المسلول ٣/٥٧٧ .
(٤) انظر الصارم المسلول ٢/١٥-١٦ ، ٣/٩٥٥-٩٥٦.
(٥) انظر الصارم المسلول ٢/١٩٣.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- نقل كلام الإمام أحمد في قتل ساب النبي ﷺ .[١]
- نقل روايته عن الإمام أحمد في المرأة اليهودية التي كانت تشتم النبي ﷺ .[٢]
- نقل روايته عن ابن عمر في قتل الراهب الذي كان يسب النبي ﷺ وقوله : إنا لم نعطهم الذمة ليسبوا نبينا محمد ﷺ .[٣]
- رواية حديث علي بن أبي طالب " من سب نبيا قتل ."[٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين بن سهل ، أبو بكر الفارسي، المعروف بابن برهان ، توفي سنة خمسين وثلاث مئة ، من مصنفاته : عيون المسائل في نصوص الشافعي.[٥]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : عزا إليه حكاية إجماع المسلمين على أن حد ساب النبي ﷺ القتل.[٦]وقال بعدم سقوط القتل الواجب لساب النبي ﷺ بالتوبة .[٧]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن إبراهيم بن المنذر.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : نقل كلامه في إجماع أهل العلم على حد ساب النبي ﷺ .[٨]

---

(١) انظر أحكام أهل الملل /٢٥٦ ، وانظر الصارم المسلول ١٨/٢-١٩، ٥٥١/٣ ، ٩٧٧.

(٢) انظر أحكام أهل الملل / ٢٥٦ ، وانظر الصارم المسلول ١٢٦/٢، ١٤٢-١٤٣.

(٣) انظر أحكام أهل الملل /٢٥٦ ، وانظر الصارم المسلول ٣٨٣/٢.

(٤) انظر الصارم المسلول ١٨٨/٢-١٨٩.

(٥) انظر ترجمته في الوافي ج٢٠٧/٦-٢٠٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ج١٨٤/٢-١٨٥، طبقات الفقهاء ج٢٠٦/١.

(٦) انظر الصارم المسلول ١٤/٢.

(٧) انظر الصارم المسلول ٥٧٦/٣.

(٨) انظر الصارم المسلول ١٣/٢ ، ٢٦ ، ٤٦٨.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد ، غلام الخلال أبو بكر الحنبلي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه جواز قتل ساب النبي ﷺ .(١)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله ابن أبي زيد القيرواني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه. (٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إنكار خوارق السحرة والكهان ، وكرامات الصالحين (٣) ، وبين ابن تيمية أن في النقل عنه غلطا وأنه أراد الفرق بين الجنسين.(٤)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوذاني الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه القول بإثبات المعجزات وأن الله حكيم لا يجوز في حكمته إظهار المعجزات على يد الكذاب .(٥)

🕮 **اسم الكتاب** : رؤوس المسائل (الخلاف الصغير).

اسم المؤلف : محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوذاني الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر الصارم المسلول ١٩٣/٢.

(٢) نسب له محقق كتاب الجامع كتابين في موضوع خوارق العادات هما كشف التلبيس ،الاستظهار ، انظر الجامع ٤٩-٥٠ .

(٣) لم أقف عليه ، وانظر النبوات ١٢٩/١-١٣٠، ١٠٣١ ، وانظر مقدمة الجامع لابن أبي زيد ٤٩-٥٠.

(٤) انظر النبوات ١٣١/١.

(٥) انظر منهاج السنة ٩٣/٣.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه القول بأنه إذا قذف أم النبي ﷺ لا تقبل التوبة منه .[١]

📖 **اسم الكتاب** : الهداية.

اسم المؤلف : محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوذاني الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: نقل كلامه في بيان أن ساب النبي ﷺ هل تقبل توبته أم يقتل بكل حال وذكر أن في المذهب روايتين.[٢]

📖 **اسم الكتاب : الأموال.**

اسم المؤلف : أبو عبيد القاسم بن سلام.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه ذكر قصة العصماء التي قتلت لشتمها النبي ﷺ .[٣]
- رواية ما صالح به النبي ﷺ أهل نجران للاستدلال به على عموم بعثته ﷺ .[٤]
- رواية شروط عمر لأهل الذمة .[٥]

📖 **اسم الكتاب : مسائل الإمام أحمد.**

اسم المؤلف : حرب بن إسماعيل الكرماني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : روايته لقول عمر: " من سب الله أو سب أحدا من الأنبياء فاقتلوه" .[٦]

---

(١) انظر الصارم المسلول ٣/٥٥٩.

(٢) انظر الصارم المسلول ٣/٥٦٣

(٣) انظر الأموال ١/٢٣٤ ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٩٩

(٤) انظر الأموال ج١/٢٤٤-٢٤٥ ، وانظر الجواب الصحيح ١/٢٠٠-٢٠٥.

(٥) انظر الأموال ج١/٦٧ ، وانظر الجواب الصحيح ١/٣٠٩-٣١١

(٦) انظر الصارم المسلول ٢/٣٨١-٣٨٣

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب ، رؤوس المسائل .

اسم المؤلف : الحسين بن محمد ، أبو المواهب العكبري ، توفي سنة خمس مئة من مصنفاته: رؤوس المسائل .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بالحد المغلظ لقاذف النبي ﷺ. (٣)

اسم الكتاب : المغني .

اسم المؤلف : موفق الدين بن قدامة ، أبو محمد المقدسي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :نقل كلامه في سب النبي ﷺ وقذفه ، وأن سب النبي ﷺ بغير قذف يسقط بالإسلام .(٤)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي أبو بكر القفال، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة ، من مصنفاته دلائل النبوة ، محاسن الشريعة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: قال بعدم سقوط القتل الواجب لساب النبي ﷺ بالتوبة .(٦)

---

(١) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة ج١٧١/١ ، المنهج الأحمد ج٣٠/٣ ، الدر المنضدج٢٢٣/١، معجم مصنفات الحنابلة ج١٢٨/٢-١٢٩.

(٢) كتاب رؤوس المسائل مطبوع .

(٣) انظر الصارم المسلول ج٥٥٥/٣.

(٤) انظر المغني ٨٨/٩ ، وانظر الصارم المسلول٥٧١/٣.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ج٢٤٥/٥٤-٢٤٨ ، شذرات الذهب٥١/٣-٥٢ ، سير أعلام النبلاء ج ٢٨٣/١٦-٢٨٥.

(٦) انظر الصارم المسلول ٥٧٦/٣.

📖 **اسم الكتاب** : مسائل الإمام أحمد.

اسم المؤلف : عبدالله بن أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب عبارة عن مسائل سألها عبدالله بن أحمد والده الإمام أحمد مرتبة على أبواب الفقه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره المكتب الإسلامي ، بيروت، لبنان ، بتحقيق زهير الشاويش ، ١٤٠١هـ ، ط١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته عن الإمام أحمد في قتل شاتم النبي ﷺ .(١)

(١) انظر مسائل الإمام أحمد /٤٣١ ، وانظر الصارم المسلول ٣/٩٥٦.

المطلب الثالث : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل النبوة والرسالة .

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان أبو عبدالله العتكي الملقب بـ نفطويه النحوي ، ولد سنة أربع وأربعين ومئتين ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ، من مصنفاته كتاب غريب القرآن.[(١)]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله تعالى : ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞ﴾ [(٢)] بأنه مثل ضربه الله لنبيه ﷺ فيكاد منظره يدل على نبوته .[(٣)]

🕮 **اسم الكتاب** : الجليس الصالح الكافي ، والأنيس الناصح الشافي .

اسم المؤلف : المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد ، أبو الفرج النهرواني الجريري ،ولد سنة ثلاث وثلاث مئة ،توفي سنة تسعين وثلاث مئة ، من مصنفاته تفسير القرآن ، الجليس الصالح الكافي .[(٤)]

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب من كتب الأدب قسمه إلى مئة مجلس نوعها بالنصوص والشعر والقصص وغيرها.

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ج٦/١٥٩-١٦١ ، سير أعلام النبلاء ١٥/٧٥-٧٧، شذرات الذهب ج٢/٢٩٨-٢٩٩.

(٢) سورة النور :٣٥.

(٣) انظر الجواب الصحيح ٦/٥١٠-٥١١.

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ج٣/١٠١٠-١٠١١، تاريخ بغداد ١٣/٣٣٠، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٤-٥٤٧.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته ،دار عالم الكتب ،بيروت ، لبنان ، بتحقيق محمد مرسي الخولي، الطبعة الأولى ،١٤١٣هـ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: قصة الرجل الذي كذب على النبي ﷺ وأمر النبي بقتله .[1]

(١) انظر الجليس الصالح ج١/١٨١-١٨٢ ،وانظر الصارم المسلول ٢/٣٢٨.

المطلب الرابع : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل النبوة .

📖 **اسم الكتاب** : سيرة ابن إسحاق.

اسم المؤلف : محمد بن إسحاق بن سيار.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه إيراد معجزات النبي ﷺ وإخباره عن الأمور الغائبة والمستقبلة .(١)
- عزا إليه إيراد قصة كعب بن الأشرف ساب النبي ﷺ .(٢)
- قصة هجاء أنس بن زنيم الديلي للنبي ﷺ .(٣)
- قصة عبدالله ابن أبي السرح. (٤)
- قصة إهدار دم ابن خطل. (٥)
- قصة ابن الزعبري .(٦)
- أن رسول الله أهدر دم ابن نقيد. (٧)
- قصة قدوم وفد نجران للنبي ﷺ للاستدلال بها على عموم بعثة النبي ﷺ .(٨)
- قصة هرقل ملك الروم.(٩)
- إرسال النبي ﷺ الرسل إلى كسرى وقيصر.(١٠)

---

(١) انظر مختصرة السيرة ج١/٢٩٤-٣٠٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

(٢) انظر مختصر السيرة ج٣/ ٢٩٧-٢٩٨ ، وانظر الصارم المسلول ١٥٠/٢ ،١٦١-١٦٤.

(٣) لم أقف عليه ، وانظر الصارم المسلول ٢١٦/٢-٢١٧ .

(٤) انظر الصارم المسلول ٢٢٣/٢-٢٢٦ .

(٥) انظر سيرة ابن اسحاق ج ٧٠/٥-٧١ ، وانظر الصارم المسلول ٢٥٠/٢-٢٥١ .

(٦) انظر الصارم المسلول ٢٦٧/٢.

(٧) انظر الصارم المسلول ٢٧٦/٢.

(٨) انظر سيرة ابن اسحاق ج١١٢/٣-١١٣ ، وانظر الجواب الصحيح ١٩٠/١-١٩١ ،١٩٢-١٩٤ ،

(٩) انظر الجواب الصحيح ٢٧٩/١-٢٨٢.

(١٠) انظر سيرة ابن اسحاق ج١٣/٦-١٤ ،وانظر الجواب الصحيح ٣١٦/١-٣٢٢ .

- إنذار النبي ﷺ لقرابته بعد نزول قوله تعالى : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ (١)(٢)
- نقل روايته في قصة استفتاح اليهود على الأوس والخزرج برسول الله قبل البعثة ، وجحدهم له بعد البعثة.(٣)
- رواية سلمة بن سلامة بن وقش قصة اليهودي الذي كان يبشر ببعثة الرسول ﷺ. (٤)
- رواية قصة ابن الهيبان وبشارته بالنبي ﷺ .(٥)
- قصة وفد النصارى من الحبشة ، وإيمانهم بالرسول ﷺ .(٦)
- قصة أبي جهل ، وعتبة بن ربيعة . (٧)
- قصة أبي جهل وأبي سفيان ، والأخنس بن شريق .(٨)
- حجب الشياطين عن استراق السمع.(٩)
- رواية محاصرة المسلمين في شعب أبي طالب.(١٠)
- حديث حمل الرسول حفنة من حصباء ونفخ بها وجوههم.(١١)
- تأييد الله للنبي بالملائكة في بدر .(١٢)

---

(١) سورة الشعراء :٢١٤.

(٢) انظر سيرة ابن اسحاق ج٢/٩٧-٩٨ ، وانظر الجواب الصحيح ١/٣٨٦-٣٩٣.

(٣) انظر سيرة ابن اسحاق ج٢/٣٧-٣٨ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/١٦٢-١٦٥،١٦٤-١٦٧.

(٤) انظر سيرة ابن اسحاق ج٢/٣٨ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/١٧٠-١٧٢ .

(٥) انظر سيرة ابن إسحاق ج٢/٦٤ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/١٧٣-١٧٦ .

(٦) انظر سيرة ابن اسحاق ج٢/٢٣٦-٢٣٧ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/١٨٠-١٨١ .

(٧) انظر سيرة ابن اسحاق ج٢/ ١٣٠-١٣٢ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٣٦٧-٣٧١.

(٨) انظر سيرة ابن اسحاق ج٢/ ١٥٦-١٥٩ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٣٧٨-٣٨١ ، ٣٨١-٣٨٣.

(٩) انظر سيرة ابن اسحاق ج٢/٣١-٣٢ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٦٣.

(١٠) انظر سيرة ابن اسحاق ج٢/١٩٥ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٣٨-١٤٠.

(١١) انظر سيرة ابن اسحاق ج٣/١٧٣-١٧٤ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٢٦٠-٢٦٢.

(١٢) انظر الجواب الصحيح ٦/٢٦٦-٢٦٨ ، ٢٩١-٢٩٣ .

اسم الكتاب : المغازي .

اسم المؤلف : محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي ، أبو عبدالله ، من أقدم المؤرخين ، ولد سنة ثلاثين ومئة ، وتوفي سنة سبع ومئتين .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في ذكر مغازي النبي ﷺ .

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، بتحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا ، ١٤٢٤هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : بين أن الواقدي لا يحتج به إذا انفرد ، ولكن له علم بالمغازي .(٢)

- نقل روايته لقصة كعب بن الأشرف ساب النبي ﷺ .(٣)
- قصة عصماء اليهودية التي هجت النبي ﷺ ، فأمر بقتلها . (٤)
- قصة أبي عفك اليهودي الذي هجا النبي ﷺ .(٥)
- قصة هجاء أنس بن زنيم الديلي للنبي ﷺ .(٦)
- قصة عبدالله ابن أبي السرح ، وإهدار دمه لسبه النبي ﷺ . (٧)
- قصة هجاء أبي سفيان للنبي ﷺ وإهدار دمه .(٨)
- أن رسول الله أهدر دم ابن نقيد. (٩)
- قصة إرسال النبي ﷺ حاطب بن أبي بلتعة للمقوقس .(١٠)

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ج٦/٣١١ ، سير أعلام النبلاء ج٩/٤٥٤-٤٦٩ ، تاريخ بغداد ج٣/١٩٦-١٩٧.
(٢) انظر الصارم المسلول ٢/٢٠٠،١٥٥-٢٠١.
(٣) انظر مغازي الواقدي ج١/١٧٣-١٨٠ ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٥٠-١٥٢ ، ١٦٤-١٦٦ ، ١٨٤،٢٠٤-١٨٦.
(٤) انظر مغازي الواقدي ج١/١٦١ ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٩٥-١٩٨.
(٥) انظر مغازي الواقدي ج١/ ١٦٣-١٦٤ ،وانظر الصارم المسلول ٢/٢١١-٢١٣.
(٦) انظر مغازي الواقدي ج٢/٢٢٨-٢٢٩ ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢١٣-٢١٧.
(٧) انظر مغازي الواقدي ج٢/٢٧٩-٢٨٠ ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٢٨-٢٣٠ ، ٢٥١-٢٥٣.
(٨) انظر مغازي الواقدي ج٢/٢٤٥-٢٤٦ ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٦٩-٢٧٥.
(٩) انظر مغازي الواقدي ج٢/٢٨١ ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٧٦-٢٧٧.
(١٠) لم أقف عليه ، وانظر الجواب الصحيح ١/٢٩٤-٢٩٩.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن زبالة.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته لحديث :" من سب نبيا قتل "(١)

📖 **اسم الكتاب** : الطبقات.

اسم المؤلف : محمد بن سعد بن منيع ، أبو عبدالله البصري ،ولد سنة ثمان وستين ومئة ، وتوفي سنة ثلاثين ومئتين ، من مصنفاته: الطبقات.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته :الكتاب من كتب التراجم والتاريخ ومن أوائل الكتب التي صنفت في الطبقات.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار صادر ، بيروت.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- قصة العصماء التي هجت النبي ﷺ ، فأمر بقتلها.(٣)
- قصة أبي عفك اليهودي .(٤)
- قصة عبدالله ابن أبي السرح. (٥)
- روايته لقصة وفد نجران للاستدلال بها على عموم بعثة النبي ﷺ .(٦)
- قصة ملك الحبشة وإيمانه بالله .(٧)

---

(١) انظر الصارم المسلول ١٨٩/٢-١٩١.

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ج٤٢٥/٢، العبر ج٤٠٧/١ ، شذرات الذهب ج٦٩/٢ ،سير أعلام النبلاء ج٦٦٤/١٠-٦٦٦.

(٣) انظر الطبقات الكبرى ج٢٧/٢-٢٨ ،وانظر الصارم المسلول ١٩٥/٢-١٩٩.

(٤) انظر الطبقات الكبرى ج٢٨/٢ ، وانظر الصارم المسلول ٢١٢/٢-٢١٣.

(٥) انظر الطبقات الكبرى ج١٤١/٢-١٤٢ ، وانظر الصارم المسلول ٢٢٢/٢-٢٢٣.

(٦) انظر الطبقات الكبرى ج١/ ٣٥٧-٣٥٨ ،وانظر الجواب الصحيح ١٨٠/١-١٩٠.

(٧) انظر الطبقات الكبرى ج٢٠٧/١، وانظر الجواب الصحيح ٢٤٧/١-٢٥٩ .

- قصة إرسال النبي ﷺ حاطب بن أبي بلتعه للمقوقس .(١)
- بعث النبي ﷺ الرسل للدعوة إلى الإسلام.(٢)
- من دلائل النبوة قصة بحيرا الراهب .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : معمر بن راشد الأزدي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: قصة عبدالله ابن أبي السرح .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : السيرة النبوية.

اسم المؤلف : عبدالملك بن هشام بن أيوب الذهلي ، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين ، من مصنفاته: كتاب السيرة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : سيرة النبي ﷺ حيث قام بتهذيب سيرة ابن إسحاق وزاد عليها .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الجيل ، بيروت ،لبنان ، بتحقيق طه عبدالرؤوف سعد، ١٤١١هـ الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلام ابن هشام في الكتاب الذي عند علماء نجران وفيه ذكر النبي ﷺ .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : مغازي موسى بن عقبة.

اسم المؤلف : موسى بن عقبة بن أبي عياش ، أبو محمد القرشي مولى آل الزبير ، توفي سنة أربع وخمسين ومئة ، من أول من صنف في المغازي.(٧)

---

(١) انظر الطبقات الكبرى ج١/١٣٤-١٣٥ ، وانظر الجواب الصحيح ١/٢٩٣-٢٩٤.
(٢) انظر الطبقات الكبرى ج١/ ٢٥٨-٢٦٨، وانظر الجواب الصحيح ٢/٦٠-٦٦.
(٣) انظر الطبقات الكبرى ج١/ ١٢١-انظر الجواب الصحيح ٢/٧٦-٧٧.
(٤) انظر الصارم المسلول ٢/٢٢٦-٢٢٧.
(٥) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج١٠/٤٢٨-٤٢٩ ، البداية والنهاية ج١٠/٢٨١-٢٨٢، وفيات الأعيان ج٣/١٧٧.
(٦) انظر سيرة ابن هشام ج٣/١١٣ ، وانظر الجواب الصحيح ١/١٩١-١٩٢.
(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج٦/١١٤-١١٨ ، تاريخ دمشق ج٦٠/٤٥٦-٤٦٨.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : الكتاب ذكر أن له نسخة مخطوطة في مكتبة الدولة ، برلين ، المانيا ، برقم ١٥٥٤ .(١) ، وتوجد نسخة منتخبة من المغـازي مطبوعـة انتخبها يوسف بن قاضي شهبة ، بتحقيق مشهور سلمان نشرها دار ابن حزم ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- قصة عبدالله ابن أبي السرح . (٢)
- قصة القينتين اللتين تغنيان بهجاء النبي ﷺ .(٣)
- قصة الحويرث بن نقيد.(٤)
- قصة جبلة بن الأيهم ورؤيته صورة النبي ﷺ وصفته عند ملك الروم.(٥)
- رواية محاصرة المسلمين في شعب أبي طالب.(٦)
- رواية قصة قتل النبي ﷺ لأبي بن خلف .(٧)

📖 **اسم الكتاب** : المغازي .

اسم المؤلف : محمد بن عائذ ، أبو عبدالله القرشي ، ولد سنة خمسين ومئة ، وتوفي سـنة ثلاث وثلاثين ومئتين ، من مصنفاته : الفتوح ، المغازي .(٨)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: قصة القينتين اللتين تغنيان بهجـاء النبي ﷺ . (٩)

---

(١) انظر خزانة التراث /مركز الملك فيصل .

(٢) لم أقف عليه في المنتخب ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٢٧.

(٣) لم أقف عليه في المنتخب ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٥٠.

(٤) لم أقف عليه في المنتخب ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٧٥-٢٧٦ .

(٥) لم أقف عليه في المنتخب ، انظر الجواب الصحيح ٥/١٨٣-١٨٥ .

(٦) لم أقف عليه في المنتخب ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٣٨-١٣٩ .

(٧) لم أقف عليه في المنتخب ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٤٧-١٥١.

(٨) انظر ترجمته في العبر ج١/٤١٤، شذرات الذهب ج٢/٧٨ ، سير أعلام النبلاء ج١١/١٠٤-١٠٧ .

(٩) انظر الصارم المسلول ٢/٢٥٠.

📖 **اسم الكتاب** : الفتوح .

اسم المؤلف : محمد بن عائذ القرشي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته لمصالحة عمر للنصارى في بيت المقدس.(١)

📖 **اسم الكتاب** : المغازي .

اسم المؤلف : سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان أبو عثمان الأموي، توفي سنة تسع وأربعين ومئتين. (٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- أن رسول الله عهد إلى المسلمين بقتل ابن أبي السرح وغيره. (٣)
- قصة كعب بن زهير .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : السير.

اسم المؤلف : إبراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو إسحاق الفزاري ، وتوفي سنة خمس وثمانين ومئة ، وقيل غير ذلك.(٥)

موضوع الكتاب وأهميته : في السيرة المسندة إلى النبي ﷺ .

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ، بتحقيق فاروق حمادة ، ١٤٠٨هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: رواية قصة الرجل الذي قتل أباه الذي كان مشركا ، لسبه النبي ﷺ .(٦)

---

(١) انظر الجواب الصحيح ١/٣٠٤-٣٠٦ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ج٩/٩٠ .

(٣) انظر الصارم المسلول ٢/٢٧٦-٢٧٧، ٢٥١ .

(٤) انظر الصارم المسلول ج٢/٢٨٣-٢٨٥ .

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ج١/٢٧٣-٢٧٤ ، البداية والنهاية ج١٠/٢٠٠ ،تاريخ الإسلام ج١٢/٥٤-٥٩

(٦) انظر السير / ٢١٥، ، وانظر الصارم المسلول ٢/٢٨٨-٢٨٩

🕮 **اسم الكتاب** : الردة والفتوح.

اسم المؤلف : سيف بن عمر التميمي.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته عن المهاجر بن أبي أمامة في قتل المرأتين اللتين غنت إحداهما بشتم النبي ﷺ . (٢)

🕮 **اسم الكتاب** : لم يصرح باسم الكتاب / خير البِشر بخير البَشر.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله أبو محمد بن ظفر الصقلي ، توفي سنة خمس وستين وخمس مئة ، من مصنفاته :خير البشر بخير البشر ، مختصر الأحياء .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب في بيان البشارات بالنبي ﷺ في الكتب المتقدمة ، وعلى لسان الأحبار ، والكهان ، والجان .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشره مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث ، المغرب ، بتحقيق لطيفة شوكري ، خديجة أبوري ، ١٤٢٩هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في تفسير معنى جبال ساعير الوارد في التوراة ، وأنه جبل بالشام منه ظهرت نبوة المسيح .(٤)

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ج١١/١٦١-١٦٣ .

(٢) انظر الصارم المسلول ٢/٣٧٩.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ج٣٩/٢٣٦-٢٣٧، طبقات المفسرين ج١/١٨٨-١٨٩، سير أعلام النبلاء ج٢٠/٥٢٢-٥٢٣ .

(٤) انظر خير البشر /٨٣-٨٤ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٢٠١-٢٠٢ .

المبحث الرابع

موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل النبوة والرسالة .

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل النبوة والرسالة

المطلب الرابع : .موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل النبوة والرسالة .

📖 **اسم الكتاب** : التوراة .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- ذكر أن في كتب الأنبياء السابقين ورد ذكر معجزات النبي ﷺ .(١)
- عزا إليه إيراد قصة لوط وإبراهيم .(٢)
- نقل نصا من نصوصه في :" إني سأقيم لبني إسرائيل نبيا من إخوهم ، أنزل عليه توراة مثل توراة موسى " للاستدلال به على أن الكتب المتقدمة تسمى توراة. (٣)
- نقل بشارته بالنبي ﷺ :" جاء الله من طور سيناء ، وأشرق من ساعير ، واستعلن من جبال فاران ."(٤)
- نقل قصة إبراهيم وتربية إسماعيل في برية فاران .(٥)
- بشارة شمعون بالنبي ﷺ ، وقوله جاء الله بالبينات من جبال فاران.(٦)
- نقل آيات موسى عليه السلام .(٧)

📖 **اسم الكتاب** : الزبور.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١ .

(٢) انظر التوراة ١٧-١٩ ، وانظر الصفدية ١٩٥/١ .

(٣) انظر التوراة ،سفر التثنية ٢٣١ مع اختلاف يسير في العبارة ، وانظر الجواب الصحيح ١٥٧/٥.

(٤) انظر التوراة ، سفر التثنية ٢٥٠ ، وانظر الجواب الصحيح ١٩٩/٥ .

(٥) انظر التوراة ، سفر التكوين ، ٢٢ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٠٩/٥-٢١١ .

(٦) انظر الجواب الصحيح ٢٢١/٥.

(٧) انظر التوراة ، سفر الخروج ، ٧٠ ، وانظر الجواب الصحيح ٤٤٤/٦.

- نقل بشارته بالنبي محمد ﷺ وصفات أمته ومنها التكبير بأصوات مرتفعة ، والسيوف ذات الشفرتين.(١)
- بشارته بالنبي ﷺ وقوله : " فتقلد أيها الجبار بالسيف "(٢)
- بشارته وتصريحه باسم النبي محمد ﷺ .(٣)
- بشارته وتصريحه بصيرورة أرض قيذار مروجا .(٤)
- بشارته بصفات النبي ﷺ .(٥)

🕮 **اسم الكتاب** : كتاب أشعيا .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراده معجزات النبي ﷺ (٦) ،ونقل ما فيه من صفات النبي ﷺ (٧) ، وما ورد من ركوب الجمل في رؤيا سقوط بابل وركوب الجمال معروف في أمة النبي ﷺ (٨) ، ونقل بشارته بالنبي محمد ﷺ ، كبشارته بالنبي محمد ﷺ وفيها :"ارفعي إلى ما حولك بصرك ، فستبتهجين وتفرحين من أجل أن يصير إليك ذخائر البحر ، وتحج إليك عساكر الأمم ... ويخدمك رجال مأرب "(٩) والتصريح باسم النبي محمد ﷺ (١٠)، وبشارته بالنبي ﷺ وأن الناس من أقاصي الأرض يأتون إليه (١١) ،

---

(١) انظر التوراة ، المزامير ، ٦٩٥-٦٩٦ ، انظر الجواب الصحيح ٥/ ٢٢٦-٢٣٦ .

(٢) انظر التوراة ، المزامير ، ٦٤٣ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٢٣٧ .

(٣) انظر الجواب الصحيح ٥/٢٣٩ .

(٤) انظر الجواب الصحيح ٥/٢٤٥.

(٥) انظر التوراة ، المزامير ، ٦٥٦ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٢٤٦ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣١٥.

(٧) انظر التوراة ، سفر إشعيا ، ٧٦٧ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/١٥٧-١٥٨.

(٨) انظر التوراة ، سفر إشعيا ، ٧٥٤-٧٥٥ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٢٤٩.

(٩) انظر التوراة ، سفر إشعيا ، ٧٩٠-٧٩١ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٢٥٥.

(١٠) لم أقف عليه ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٢٥٧.

(١١) انظر التوراة ، سفر إشعياء ٧٤٢ ، وانظر الجواب الصحيح ٥/٢٥٨.

وبشارته بمكة وبالكعبة [١] ، وبشارته بالنبي ﷺ بالشامة التي بين كتفيه.[٢]، والبشارة بامتلاء البادية من أولاد قيدار وهو إسماعيل عليه السلام .[٣]

🕮 **اسم الكتاب** : كتاب حبقوق .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه إيراده معجزات النبي ﷺ [٤] ، ونقل بشارته بالنبي ﷺ وقوله :" وظهر القدس على جبال فاران " [٥]وبشارته بالنبي ﷺ باسمه محمد.[٦]

🕮 **اسم الكتاب** : كتاب دانيال .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إيراده معجزات النبي ﷺ ، [٧] كبشارته وتصريحه باسم النبي محمد ﷺ [٨]، ونقل تضرع دانيال أن يبين له ما يكون من بني إسرائيل ، وذكر النبي ﷺ .[٩]

🕮 **اسم الكتاب** : كتاب حزقيال.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل بشارته بالنبي ﷺ وفيه ويخرج رجال بني قيدار.[١٠]

---

(١) انظر التوراة ، سفر إشعياء ، ٧٨٦ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٥٩/٥ ، وانظر ٢٦٣/٥-٢٦٦.

(٢) انظر التوراة ، سفر إشعياء ، ٧٤٥ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٦٠/٥.

(٣) انظر التوراة ، سفر إشعيا ، ٧٧٥ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٦٢/٥ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

(٥) انظر التوراة ، سفر حبقوق /٩٨٧ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٢٢/٥-٢٢٣ .

(٦) انظر التوراة ، سفر حبقوق /٩٨٧ ، و انظر الجواب الصحيح ٢٦٧/٥-٢٦٨.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

(٨) لم أقف عليه بنصه ، وانظر الجواب الصحيح ٢٧٥/٥-٢٧٧.

(٩) انظر الجواب الصحيح ٢٧٨/٥-٢٨٠ .

(١٠) انظر الجواب الصحيح ٢٧٢/٥.

اسم الكتاب : كتاب أرميا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عـزا إليـه إيـراده معجـزات النبي ﷺ .[١]

اسم الكتاب : الإنجيل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلام المسيح عيسى عليه السلام ، وأنه لم يبعث إلا لبني إسرائيل.[٢]
- نقل بشارة يوحنا بالنبي ﷺ وإيراده :" إن الفارقليط روح الحق الذي يرسـله أبي ، يعلمكم كل شيء " [٣]
- نقل عبارته في البشارة بالنبي ﷺ وتسميته أركون العالم . [٤]
- نقل بشارة متى بالنبي ﷺ .[٥]
- نقل بشارة شمعون الصفا بالنبي ﷺ بابتداء الحكم من بيت الله .[٦]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي ، سطيح الكاهن الغساني ، الذئبي. [٧]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عـزا إليـه إيـراده معجـزات النبي ﷺ .[٨]

---

(١) انظر التوراة ، سفر إرميا ، ٨٥٧-٨٥٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

(٢) انظر الانجيل ، انجيل متى ، ٢٢ ، وانظر الجواب الصحيح ٣٨١/١-٣٨٢.

(٣) انظر الانجيل ، انجيل يوحنا ، ١٤٤-١٤٥، ١٤٦ ، بلفظ المعزي ، وانظر الجواب الصحيح ٢٨٤/٥-٢٨٦ .

(٤) لم أقف عليه ، وانظر الجواب الصحيح ٢٨٧/٥ .

(٥) انظر الانجيل ، أنجيل متى ، ٣١ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٨٦/٥-٢٨٧ .

(٦) انظر الجواب الصحيح ٢٨٧/٥ .

(٧) انظر ترجمته في الوافي ج٥٩/١٤ ، الأعلام ج١٤/٣.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : شق بن صعب بن يشكر بن رهم القسري البجلي الكاهن.[١]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عـزا إليـه إيـراده معجـزات النبي ﷺ .[٢]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الهذيل أبو الهذيل العلاف.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب الملـل والنحل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه القول بـأن الرسـول لا يعرف إلا بأصل حدوث الأجسام .[٣]

اسم الكتاب : حجج النبوة .

اسم المؤلف : عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في دلائل النبوة .

وجوده وطبعاته : وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع جزء منه ضمن رسائل الجاحظ نشرته دار الهلال ، بتحقيق علي أبو ملحم .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التـصنيف في حجـج النبوة [٤] ، وجعل دليل النبوة هو العلم بأن ما جاء به حق من غير جهته.[٥]

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ج١٧/٣ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

(٣) انظر شرح حديث النزول /١٦١.

(٤) انظر الجواب الصحيح ٣٦٤/٦-٣٦٥.

(٥) انظر النبوات ٩٤٠/٢ .

📖 **اسم الكتاب** : الأمالي.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(١)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن وقوع المعجزات دليل على تصديق الله للرسل. (٢)

📖 **اسم الكتاب : مقالات الإسلاميين.**

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في اختلاف الرافضة في عصمة الأنبياء.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن الرسول ﷺ يجوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه .(٤)
- عزا إليه القول بأن المعجزة لو لم تدل على صدق الرسول للزم عجز الله عن تصديق رسوله ، والعجز ممتنع عليه ، لأنه لا طريق إلى التصديق إلا بالمعجزة .(٥)
- امتناع ظهور المعجزات على يد الكاذب لامتناع ذلك في نفسه .(٦)

---

(١) ذكر ابن عساكر أن هناك مسائل مما أملاها الأشعري على الناس ، انظر تبيين كذب المفتري ١٣٥.

(٢) انظر الجواب الصحيح ٣٩٨/٦ ، شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٣.

(٣) انظر مقالات الإسلاميين ج١/ ٤٨-٤٩ ، وانظر منهاج السنة ٣٩٣/٢-٣٩٤ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٠١/٣٥-١٠٤ .

(٥) انظر منهاج السنة ٩٤/٣ ، النبوات ٢٣٤/١ ، الجواب الصحيح ٣٩٧/٦، شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٢.

(٦) انظر النبوات ٥٥١/١.

📖 **اسم الكتاب** : آراء أهل المدينة الفاضلة .

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول في النبوة على أصول الفلاسفة ، وأن ما يعلمه النبي من الأخبار إنما يعلمه بقوة عقلية وهي قوة الحدس، وأن الرسل ينتفع الجمهور بخبرهم من جهة التخييل، وأن النبوة من جنس المنامات فقط ، وتفضيل الفيلسوف على النبي . (١)

📖 **اسم الكتاب** : التعرف لمذهب التصوف.

اسم المؤلف : محمد بن إبراهيم الكلاباذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر إجماع الصوفية على أن الأنبياء أفضل من الأولياء .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الغنية عن الكلام وأهله .

اسم المؤلف : حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: الاستدلال على إثبات الصانع بمقدمات النبوة ومعجزات الرسالة .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو سليمان الخطابي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر آراء أهل المدينة الفاضلة /١٠٩-١١٠ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ١/١٧٩-١٨٠ ، مجموع الفتاوى ٤/ ٩٨ ، ١٢/٣٥٢-٣٥٣ ، ١٩/١٥٦، شرح العقيدة الأصفهانية/١٨٢-١٨٣ ، النبوات ٢/٦٩٥.

(٢) انظر التعرف لمذهب التصوف /٦٩ ، وانظر الصفدية ١/٢٤٨.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣٧٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الرسول ﷺ يجوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه ، وادعى الإجماع على ذلك .[(١)]

📖 **اسم الكتاب** : البيان في الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والنارنجات.

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان حقيقة المعجزات الدالة على صدق الأنبياء ، والفرق بينها وبين كرامات الصالحين.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته المكتبة الشرقية ، بيروت ، بتحقيق الأب رتشرد مكارثي ، ١٩٥٨م.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: يعد كتاب النبوات ردا على كتاب الباقلاني هذا ، حيث نقل منه في مواطن متفرقة في مسائل دلائل النبوة والفرق بينها وبين الخوارق ، ونقض كلام الأشاعرة وكلامه في مسائل المعجزات والفرق بينها وبين الخوارق وشروطها.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه حكاية الإجماع على عدم نبوة أحد من النساء .[(٢)]
- عزا إليه القول بأن الرسول ﷺ يجوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه .[(٣)]
- عزا إليه القول بأن العلم بالنبوة لا يحصل إلا بطريق المعجزات.[(٤)]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٠١/٣٥.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٢٦٦-٢٦٧ ، الصفدية ١٩٨/١ ، الجواب الصحيح ٣٤٩/٢.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٠١/٣٥-١٠٤ ، النبوات ٤٧٦/١-٤٧٧.

(٤) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١٦.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه طريقته في إثبات صدق النبي ﷺ (١) ، وأن المعجزات لا يظهرها الله على يد الكذاب ، وأنها إن ظهرت على يدي الكذاب دلت على عجز الرب عن تصديق مدعي النبوة ، وما لزم منه نفي القدرة كان ممتنعا .(٢)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإسفراييني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه إنكار خوارق السحرة والكهان ، وكرامات الصالحين ،(٣) وبين ابن تيمية كأن في النقل عنه غلطا وأنه أراد الفرق بين الجنسين(٤) ، وعزا إليه طريقته في إثبات صدق النبي ﷺ (٥) ، وأن المعجزات لا يظهرها الله على يد الكذاب ، وأنها إن ظهرت على يدي الكذاب دلت على عجز الرب عن تصديق مدعي النبوة ، وما لزم منه نفي القدرة كان ممتنعا. (٦)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالوهاب بن علي القاضي البغدادي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٢.

(٢) انظر النبوات١/٤٨٠ ، انظر الجواب الصحيح ٦/٣٩٨ .

(٣) انظر النبوات ١/١٢٩-١٣٠ .

(٤) انظر النبوات ١/١٣١-١٣٢.

(٥) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٢.

(٦) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٩٨ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته عن الإمام مالك في الذمي ساب النبي ﷺ إذا أسلم هل يدرأ عنه الإسلام القتل أم لا ؟ .(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم أبو علي بن شاذان البغدادي الأشعري ،

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر أنه ممن قال بأن من شروط المعجزة أن تكون مما ينفرد الله بالقدرة عليه ، وأن ما يظهر على أيديهم لابد أن يكون خارقا للعادة ، وأن يكون غير النبي ممنوعا من ظهور الخارق على يديه ، وأن يكون واقعا مفعولا عند التحدي بمثله ، وبين ابن تيمية ضعف هذه الشروط من خلال أن الشرط الأول والثاني ظهر ضعفهما وأنهما لا حقيقة لهما ولذا تخلى عنهما الأشاعرة ، وأن الشرط الرابع ذكروه تحرزا من الكرامات وهو باطل لأن آيات الأنبياء آيات سواء تحدى بها أو لم يتحد .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الإشارات والتنبيهات.

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في تفسير أن في القوى والطبائع ما يحصل به بعض الآثار ، وأن معجزات الأنبياء من ذلك.(٣)
- نقل كلامه في آخر الإشارات في مبادئ انبعاث الأمور الغريبة ، وأن خوارق العادات أسبابها ثلاثة وهي القوى النفسانية ، القوى الجسمانية العنصرية ، القوى

---

(١) انظر الصارم المسلول ٥٧٣/٣.

(٢) انظر النبوات ٦٠٠/١- ٦٠٥ ، الجواب الصحيح ٣٩٨/٦.

(٣) انظر الإشارات ج٤/ ١٥٨-١٥٩ ، وانظر الصفدية ١٣٦/١-١٣٧.

الفلكية مع القوى الجسمانية أو النفسانية [(١)]، وأن الفرق بين النبي والساحر ، أن النبي حسن القصد بخلاف الساحر[(٢)] ، وبين ابن تيمية أن هذا النفي ليس عليه دليل ، ثم إن المشاهدة والأخبار المتواترة تنفي الحصر فيما ذكر. [(٣)]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :عزا إليه القول في النبوة على أصول الفلاسفة ، وأن ما يعلمه النبي من الأخبار إنما يعلمه بقوة عقلية وهي قوة الحدس ، وأن الرسل ينتفع الجمهور بخبرهم من جهة التخييل[(٤)] ، وأن مقصود النبوة مصلحة الدنيا ، ووضع قوانين عدلية تحكم الناس فقط ، وهي الناموس وهو سياسة الناس.[(٥)]

اسم الكتاب : دلائل النبوة.

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة [(٦)] ، وإيراد معجزات النبي ﷺ وإخباره عن الأمور الغائبة والمستقبلة [(٧)] ، كقصة جبير بن مطعم ورؤيته لصورة النبي ﷺ وصفته[(٨)] ، وكحديث الوحش الذي كان يلعب

---

(١) انظر الإشارات ج٤/ ١٥٨-١٥٩ ، وانظر الصفدية ١/١٤٢-١٤٣، ١٦٥-١٦٧، النبوات ١/١٣٧-١٣٨ ، ٢/٨٣٧ ، ٦٩٥،٦٩٦-٦٩٨ ، ٧٠٢، مجموع الفتاوى ١٧/٣٣٧ ، ١٠/٣٩٨ ، انظر منهاج السنة ٨/٢٣-٢٤ ، الجواب الصحيح ٥/٣٤٤ ، ٦/٤٧،٢٤ .

(٢) انظر النبوات ٢/١٠٤٣.

(٣) انظر انظر الصفدية ١/١٦٦-١٨٣.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/١٧٩-١٨٠، ٢٠٣-٢٠٤ ، ٥/ ٣٤١ ، مجموع الفتاوى ٤/٩٨-٩٩، ١٢/ ٣٥٢-٣٥٣، ١٣/٢٤٩-٢٥٠ ، ١٩/١٥٦-١٥٧، شرح العقيدة الأصفهانية ١٨١-١٨٢.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٣٣٠.

(٦) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٦١.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣١٥.

(٨) انظر دلائل النبوة ج١/٤٩-٥٠ ح(١٢) ، وانظر الجواب الصحيح ٥/١٨١-١٨٣.

إذا خرج رسول الله ﷺ [١] ، ورواية حديث كتابة اسم النبي محمد ﷺ على العرش ، وذلك في معرض رده على ابن عربي وروايته متى كان النبي محمد نبيا . [٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبد بن أحمد أبو ذر الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية حديث :" من سب نبيا قتل "[٣]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو محمد بن اللبان الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان شروط المعجزة .[٤]

📖 **اسم الكتاب : رسائل إخوان الصفا.**

اسم المؤلف : إخوان الصفا .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: القول بأن خاصة النبي القوى النفسية ، وقوة التخييل للناس .[٥]

📖 **اسم الكتاب** : الفصل في الملل والأهواء والنحل.

اسم المؤلف : علي بن أحمد أبو محمد بن حزم الظاهري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر دلائل النبوة ج١/٣٨٠ح(٢٧٧) ، وانظر الجواب الصحيح ٦/١٩٧.

(٢) انظر دلائل النبوة ج١/٤٨ح(٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢ / ١٥٠-١٥١ .

(٣) انظر الصارم المسلول ٢/١٨٨.

(٤) انظر النبوات ١/٦٠٠ ، الجواب الصحيح ٦/٣٩٨.

(٥) انظر رسائل إخوان الصفا ج٣/٤٢١-٤٢٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٩٩-١٠٠ ، ١٣/٢٤٩-٢٥٠.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه مخالفة الجمهور في نبوة النساء ، وأن أم موسى كانت نبيه ، وكذا مريم(١) ، وبين ابن تيمية أن خلافه شاذ مسبوق بالإجماع .(٢)
- عزا إليه إنكار خوارق السحرة والكهان ، وكرامات الصالحين ، وبين ابن تيمية أن إنكاره إنكار لأمر مشهود متواتر .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد.

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الاستدلال على إثبات الصانع بمقدمات النبوة ومعجزات الرسالة .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : دلائل النبوة.

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة (٥) ، ومما استدل به من رواياته:

- عزا إليه إيراد معجزات النبي ﷺ وإخباره عن الأمور الغائبة والمستقبلة .(٦)
- رواية خبر إسلام عدد من النصارى ، للاستدلال به على عموم بعثة النبي ﷺ .(٧)
- من دلائل النبوة قصة الراهب بحيرا .(٨)

---

(١) انظر الفصل ج ١٢/٥-١٤ ، وانظر الصفدية ١٩٨/١.

(٢) انظر الصفدية ١٩٨/١.

(٣) انظر الفصل ج٥/٢ ، وانظر النبوات ١٢٩/١-١٣٣، ٢١٤، ٥٠١ ، ٧٩٧ ، ١٠٣١ .

(٤) انظر الاعتقاد /٤٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٧٧/١١-٣٧٨.

(٥) انظر الجواب الصحيح ٣٦١/٦.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

(٧) انظر دلائل النبوة ج٢٦٧/٢-٢٦٨ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٦٧/١-٢٦٩.

(٨) انظر دلائل النبوة ج٢٧/٢-٢٩ ، وانظر الجواب الصحيح ٧٥/٢.

- رواية قصة اليهودي الذي أخبر أن في التوراة صفة النبي ﷺ ، وصحح إسناده ابن تيمية.[١]
- حديث الذئب وإخباره بالنبي ﷺ وذكر أن إسناده صحيح [٢]، وانظر أمثلة أخرى .[٣]

📖 **اسم الكتاب** : المعتمد في أصول الدين.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كفر من سب الله أو الرسول ﷺ .[٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه حكاية الإجماع على عدم نبوة أحد من النساء .[٥]
- عزا إليه القول بأن المعجزة لو لم تدل على صدق الرسول للزم عجز الله عن تصديق رسوله ، والعجز ممتنع عليه ، لأنه لا طريق إلى التصديق إلا بالمعجزة .[٦]
- عزا إليه القول بجواز بعثة كل مكلف ، مع الاتفاق على أن النبي أفضل الخلق ، وأنه لا يكون فاجرا ، وأن هذا علم بالسمع و لم يعلم بالعقل.[٧]

---

(١) انظر دلائل النبوة ج٦/ ٢٧٢ ، وانظر الجواب الصحيح ١٧٢/٥-١٧٣.

(٢) انظر دلائل النبوة ج٦/ ٤٢ ، وانظر الجواب الصحيح ٢٠٠/٦-٢٠١.

(٣) انظر دلائل النبوة ج٥٢٠/٦ ، وانظر الجواب الصحيح ١٢٥/٦.

(٤) لم أقف عليه ، وانظر الصارم المسلول ٩٥٧/٣-٩٥٨.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٢٦٦-٢٦٧، الصفدية ١٩٨/١ ، الجواب الصحيح ٣٤٩/٢.

(٦) انظر منهاج السنة ٩٤/٣ ، النبوات ٢١٤/١، ٢٣٤ ، الجواب الصحيح ٣٩٨/٦ .

(٧) انظر منهاج السنة ٤١٩/٢.

- عزا إليه طريقته في إثبات صدق النبي [١] ، والقول بأن العلم بالنبوة لا يحصل إلا بطريق المعجزات.[٢]
- عزا إليه الاستدلال بقصة أبي برزة مع أبي بكر على جواز قتل ساب النبي ﷺ ، وقتل الذمي ساب النبي ﷺ . [٣]
- عزا إليه القول في إثبات المعجزات وأن الله لا يظهرها على يد الكذاب.[٤]
- عزا إليه القول بقول الأشاعرة في شروط المعجزة. [٥]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه حكاية الإجماع على عدم نبوة أحد من النساء .[٦]
- عزا إليه القول بأن الرسول ﷺ يجوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه .[٧]
- عزا إليه القول بأن المعجزة لو لم تدل على صدق الرسول للزم عجز الله عن تصديق رسوله ، والعجز ممتنع عليه ، لأنه لا طريق إلى التصديق إلا بالمعجزة .[٨]
- عزا إليه القول بأن العلم بالنبوة لا يحصل إلا بطريق المعجزات.[٩]
- عزا إليه حذف قيد كون المعجزة مما ينفرد الباري بالقدرة عليه لضعفها ومنازعة العقلاء فيها .

---

(١) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٢.

(٢) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١٦.

(٣) انظر الصارم المسلول ١٩٣/٢ ، ٤٦٩.

(٤) انظر النبوات ٤٨٠/١.

(٥) انظر النبوات ٦٠٠/١-٦٠٣ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٢٦٦-٢٦٧، الصفدية ١٩٨/١، الجواب الصحيح ٣٤٩/٢.

(٧) انظر الإرشاد /١٤٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠١/٣٥-١٠٤ .

(٨) انظر الإرشاد /١٢٦ ، وانظر منهاج السنة ٩٤/٣، وانظر النبوات ٢١٩،٢٣٥/١ ، ٥٩٨ ، ٨٠٦ ، شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٣ ، الجواب الصحيح ٣٩٨/٦.

(٩) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١٦.

📖 **اسم الكتاب** : الكتب المضنون بها على غير أهلها .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه بيان خصائص النبي الثلاث على وفق منهج الفلاسفة .(١)

📖 **اسم الكتاب** : مشكاة الأنوار

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله كلم موسى من سماء عقله .(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: القول بأن خاصة النبي قوة التخييل للناس (٣) ، وأن النبوة تحصل بما يفيض على النفس المستعدة كما يفيض الشعاع على المرآة المصقولة ، دون قدرة الله ومشيئته.(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

---

(١) انظر المضنون به على غير أهله /٣٧٠-٣٧١ ، وانظر منهاج السنة ٨/ ٢٣-٢٤، الصفدية ١/٢٠٩-٢١٢ ، النبوات ٢/٦٩٩.

(٢) انظر الصفدية ١/٢٥٠.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤/٩٩ ، النبوات ١/٦١٠-٦١١ ،٩٤٠ -٩٤١ ، ١٩٦.

(٤) انظر الصفدية ١/٢٢٩-٢٣٠.

- عزا إليه القول بإثبات المعجزات وأن الله حكيم لا يجوز في حكمته إظهار المعجزات على يد الكذاب .(١)
- عزا إليه القول بجواز بعثة كل مكلف ، مع الاتفاق على أن النبي أفضل الخلق ، وأنه لا يكون فاجرا ، وأن هذا علم بالسمع و لم يعلم بالعقل.(٢)
- الرد على الغزالي في مسألة خصائص النبوة .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله بن التومرت .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الرسل كذبوا لمصلحة الخلق.(٤)

اسم الكتاب : الإيضاح في أصول الدين.

اسم المؤلف : علي بن عبدالله بن نصر ابن الزاغوني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: طريقته في إثبات صدق النبي .(٥)

اسم الكتاب : الشفا بحقوق المصطفى .

اسم المؤلف : محمد القاضي عياض. عياض بن موسى اليحصبي

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بعصمة الأنبياء من الذنوب مطلقا لأننا مأمورون بالتأسي بهم في الأفعال ، وتجويز الذنوب منهم يقدح في التأسي بهم (٦) ، وبين ابن تيمية أن من

---

(١) انظر منهاج السنة ٩٣/٣.

(٢) انظر منهاج السنة ٤١٩/٢.

(٣) انظر الصفدية ٢٠٩/١-٢١٢، شرح العقيدة الأصفهانية/٢١٧.

(٤) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٥٨/١٩.

(٥) انظر الإيضاح في أصول الدين /٥٨٨ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٢.

(٦) انظر الشفا ج٢/ ١٢٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤٨/١٥، ٣١٩/٤ .

ينصر قول الجمهور يستدل بأن الله في القرآن ذكر توبة الأنبياء كآدم وموسى وداود ، وأن التأسي بهم فيما أقروا عليه.[١]

- عزا إليه القول أن القول بعصمة الأنبياء من الكبائر دون الصغائر لا يعـد كفـرا ، وليس من مسائل السب المتنازع فيها .[٢]
- عزا إليه تصحيح حديث رد الشمس لعلي رضي الله عنه.[٣]
- نقل كلامه في قتل منتقص الرسول ﷺ وسابه .[٤]
- نقل كلامه في توبة المرتد ساب النبي ﷺ وأنه يقتل ولا يستتاب . [٥]
- نقل كلامه في كفر ساب النبي ﷺ .[٦]
- نقل كلامه في الاستدلال على صدق النبي بحال نبينا محمد ورجاحة عقله وغير ذلك من الأمور الدالة على صدق نبوته.[٧]

اسم الكتاب : خلع النعلين.

اسم المؤلف : أحمد بن حسين أبو القاسم بن قسي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه دعوى أن النبوة تحـصل بالاكتساب[٨] ، وأن وارداته عبرانية أشبه فيها موسى عليه السلام [٩] ، و دعوى النبـوة والأخذ من المعدن الذي كان الملك يأخذ منه .[١٠]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٥/١٤٨.
(٢) انظر الشفا ج٢/٢١٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٣١٩ ، ٣٥/١٠٢-١٠٤.
(٣) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣١٦.
(٤) انظر الشفا ج٢/١٨٥ ، وانظر الصارم المسلول ٢/١٤.
(٥) انظر الشفا ج٢/٢١٧ ، وانظر الصارم المسلول ٣/٥٧٨.
(٦) انظر الشفا ج٢/١٨٨ ، وانظر الصارم المسلول ٣/٩٧٨.
(٧) انظر الشفا ج١/١٩٠ ، وانظر الجواب الصحيح ٦/٥٠٥-٥٠٦ .
(٨) انظر الصفدية ١/٢٣٠ .
(٩) انظر الصفدية ١/٢٥٠ .
(١٠) انظر منهاج السنة ٨/٢٠ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته وجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الأنبياء كذبوا للمصلحة ، وخاطبوا الناس بالخيال مع علمهم أن الحق خلافه [١] ، والرد على الغـزالي في مسائل النبوة [٢].

📖 **اسم الكتاب : عجالة المنتظر في شرح حال الخضر / لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : للكتاب نسخة خطية في الظاهرية ،مكتبة الأسد ، برقم ٣٣، ١/٦٣.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بنبوة الخضر.[٣]

📖 **اسم الكتاب** : علوم الأحيا بأغاليط الأحيا ، لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: الرد علـى الغـزالي في مـسألة خصائص النبوة .[٤]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير حديث المعراج (ضمن المطالب العالية)

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: ذكر أن الكتاب ألفه الـرازي في تفسير معراج النبي بطريقة تخالف ما هو موجود في كتب أهل السنة، وبين أن تفسيره لمعراج

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٥٧/١٩ ، الصفدية ١ / ٢٣٧ وانظر منهاج السنة ٣٥٦/١.
(٢) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١٧.
(٣) مجموع الفتاوى ٣٩٧/٤.
(٤) انظر الصفدية ٢٠٩/١-٢١٢،٢٥٠.

النبي ﷺ لا يوجد في كتب المسلمين والأحاديث الصحيحة ، ثم هو فسره بتفسيرات الصابئة التي تجعل المعراج هو الترقي بالفكر إلى الأفلاك ، ومعرفة الوجود المطلق ، وأن الأنبياء الذين رآهم هم الكواكب ، ويجعل هذا من الأسرار . (١)

📖 **اسم الكتاب** : نهاية العقول.

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أن دلالة المعجزة على صدق الرسول ضرورية ، والعلم بصحة نبوة الرسول علم جلي ظاهر.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : المحصل .

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن عمر الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه حذف قيد كون المعجزة مما ينفرد الباري بالقدرة عليه لضعفها ومنازعة العقلاء فيها .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن عمر الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- القول بأن في كلامه ما يدل على موافقة الفلاسفة في أن الرسل جاءوا بالتخييل .(٤)
- عزا إليه الاضطراب في أمر النبوة بين أقوال الفلاسفة وأقوال المتكلمين (٥)
- عزا إليه القول في قيد المعجزة .(٦)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٦٢/٤-٦٣ ، بيان تلبيس الجهمية ٣٣٧/٦-٣٤٠ ، ١٣٦/٨-١٣٧.

(٢) انظر نهاية العقول ١١١/٢-أ ،ب ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٩٦/١ ، انظر النبوات ٨٠٦/٢.

(٣) انظر المحصل /١٥١ ، وانظر النبوات ٢١٩،٢٣٥/١ ، ٥٩٨.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٩٩/٤.

(٥) انظر النبوات ٩٤١/٢.

(٦) انظر الجواب الصحيح ٣٩٨/٦.

📖 **اسم الكتاب** : أبكار الأفكار.

اسم المؤلف : سيف الدين الآمدي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن قول الأشاعرة هو عصمة الأنبياء من الكبائر دون الصغائر (١) ، وأن الرسول ﷺ يجوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه (٢) ، وعزا إليه حذف قيد كون المعجزة مما ينفرد الباري بالقدرة عليه لضعفها ومنازعة العقلاء فيها .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عمر بن محمد شهاب الدين السهروردي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأنه لا يموت حتى يقال له قم فأنذر .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : الإعلام بما في دين النصارى من الفساد وإظهار محاسن دين الإسلام وإثبات نبوة نبينا محمد ﷺ / الرد على النصارى .

اسم المؤلف : أحمد بن عمر بن إبراهيم أبو العباس الأنصاري القرطبي ، ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مئة ، وتوفي سنة ست وخمسين وست مئة .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته: الكتاب في الرد على كتاب تثليث الوحدانية ، ألفه أحد النصارى في ذم دين الإسلام ، فبين فيه الرد وذكر من معجزات النبي ﷺ ودلائل نبوته الشيء الكثير .

---

(١) انظر أبكار الأفكار ج٤/١٤٥-١٤٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/ ٣١٩ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٥/ ١٠١.

(٣) انظر النبوات ١/ ٢١٩.

(٤) لم أقف عليه ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥/ ٢٢ ، وانظر منهاج السنة ٨/ ٢٤-٢٥ ، الصفدية ١/ ٥-٦ ، شرح العقيدة الأصفهانية/١٨٢، النبوات ٢/ ٧٠٢-٧٠٣.

(٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية ج١٣/ ٢١٣ ، تاريخ الإسلام ج٤٨/ ٢٢٤-٢٢٥ ، الديباج المذهب ج١/ ٦٨ ،الأعلام ج١/ ١٨٦ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار التراث للنشر العـــربي ، بـــيروت ، لبنـــان ، بتحقيق أحمد حجازي السقا ، ١٣٩٨هـــ ، وهو محقق في رسالة دكتـــوراه في جامعـــة أم القرى ، بتحقيق فايز سعيد عزام .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه إيراد معجزات النبي ﷺ وإخباره عن الأمور الغائبة والمستقبلة .(١)

📖 **اسم الكتاب** : العقيدة الأصفهانية.

اسم المؤلف : شمس الدين محمد بن الأصفهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في أدلة نبوة الأنبيـــاء وهي المعجزات ، ودليل نبوة نبينا محمد ﷺ القرآن المعجز نظمه ومعناه (٢)، وبين ابن تيمية أن المعجزات دليل صحيح والخطأ في حصرها ، وأن النظار لهم طرق متعددة في إثبات النبوة كسلامة كلامه من التناقض ، ووجوب تصديقه بدون ذلك ، وجعل المعجزة دليلا مع أدلة أخرى وهو الصحيح ، وبين أن حصرها بالمعجزة أدى إلى التكذيب بـــالحق أو التـــصديق بالباطل. (٣)

📖 **اسم الكتاب** : منهاج الكرامة في الإمامة .

اسم المؤلف : الحسين بن يوسف جمال الدين ابن المطهر الحلي الرافضي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه النقل عن أهل السنة القول بأن الأنبياء غير معصومين ويقع منـــهم الزلـــل والخطأ (٤)، وبين ابن تيمية أن نقله باطل لقولهم بعصمة الأنبياء فيما يبلغونه عن الله

---

(١) انظر الإعلام بما في دين النصارى /٢٦٣- ٣٧٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣١٥/١١.

(٢) انظر شرح العقيدة الأصفهانية /١٥٥.

(٣) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/١٥٥.

(٤) انظر منهاج السنة ٤٧٠/١ ، ٣/ ٣٧١، ٣٩٣/٢-٣٩٧.

، وبين أن أهل السنة متفقون على أنهم لا يقرون على خطأ في الدين ولا كذب. [١]

- نقل كلامه في بيان مذهب أهل السنة في دلائل صدق النبي ﷺ ، وأن ذلك لا يتم إلا بمقدمتين وهي أن الله يفعل المعجز على يد النبي لأجل التصديق ، وأن كل من صدقه فهو صادق ، وبين ابن المطهر أن المقدمتين لا تتم على قول أهل السنة ، ثم بنى على ذلك أنه لا يصح الاستدلال على النبوة بشيء من الشرائع [٢] ، ورد ابن تيمية عليه بعدم التسليم له بأن النبوة لا تعرف إلا من طريق المعجزات ، بل لها طرق أخرى ، وأن دلالة المعجزة على صدق النبي دلالة ضرورية .[٣]

📖 **اسم الكتاب** : تثبيت دلائل النبوة.

اسم المؤلف : عبدالجبار الهمداني.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب المعتزلة في ذكر دلائل نبوة النبي ﷺ والرد على منكري ذلك.

ووجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار العربية ،بيروت ،لبنان ،بتحقيق عبدالكريم عثمان .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه إيراد معجزات النبي ﷺ وإخباره عن الأمور الغائبة والمستقبلة .[٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : القاضي أبو خازم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر منهاج السنة ١/٤٧٠-٤٧٢، ٣/٣٧١-٣٧٣، ٢/٣٩٣-٣٩٧.

(٢) انظر منهاج السنة ٣/٩١.

(٣) انظر منهاج السنة ج٣/٩٢-٩٥ ، وانظر بقية المناقشات ٩٤-٩٨ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣١٥ ، الجواب الصحيح ٦/٣٦٤-٣٦٥.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بإثبات المعجزات وأن الله حكيم لا يجوز في حكمته إظهار المعجزات على يد الكذاب .(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن محمود بن بكر ، نور الدين أبو محمد الصابوني توفي سنة ثمانين وخمس مئة ، من مصنفاته البداية في أصول الدين.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٣)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : عزا إليه القول بأن المعجزات تدل من حيث نزلت منزلة التصديق بالقول ، وأن العلم بذلك يقع ضروريا بقرائن الأحوال .(٤)

اسم الكتاب : الكتاب المنطيقي الدولة خاني المبرهن عن الاعتقاد الصحيح والرأي المستقيم .

اسم المؤلف : بولص الراهب.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل أهم فصول الكتاب وفي ضمنها دعوى أن محمدا ﷺ لم يبعث إليهم ، وأنه أثنى على دينهم ، وشهادة النبوات لدينهم ، (٥) ومن المسائل التي نقضها في الكتاب :

- نقض استدلالاته بنصوص من القرآن على استدلاله على خصوص بعثة النبي ﷺ للعرب.(٦)
- نقض استدلاله بأن محمد ﷺ لم تبشر به الأنبياء من قبله، بنقل النصوص الكثيرة ببشارة الأنبياء به ، ثم إنه ليس شرطا في النبوة البشارة به .(٧)

---

(١) انظر منهاج السنة ٩٣/٣.

(٢) انظر ترجمته في طبقات الحنفية ج١٢٤/١ ، الأعلام ج٢٥٣/١ .

(٣) بحثت في مخطوطين للصابوني في مركز الملك فيصل ، وهما البداية في أصول الدين برقم (B٠٨٧٣١ -٠٨٧٣٢ -٢)، والكفاية في أصول الدين برقم (٠٨٧٣٠ -٧٣١ -١) ولم أقف على مضمون الكلام رغم كلام المؤلف عن المعجزات .

(٤) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢٦٣.

(٥) انظر الجواب الصحيح ١٠١/١-١٠٤.

(٦) انظر الجواب الصحيح ٤٤٠/١-٤٤٩.

(٧) انظر الجواب الصحيح ٣٠/٢-٤١.

- نقض حجتهم بنزول القرآن بلغة العرب ، بأن التوراة نزلت باللغة العبرية ، وكــذا الإنجيل. [١]
- نقض حجتهم في أنه ورد في القرآن تعظيم المسيح ، وتعظــيم دينــهم ، وتعظــيم الإنجيل.[٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو عمرو جمال الدين بن الحاجب ، ولد ســنة سبعين وخمس مئة ، وتوفي سنة ست وأربعين وست مئة ، من مصنفاته الكافية في النحــو ، جامع الأمهات وغيرها.[٣]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن الرســول ﷺ يجوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه .[٤]

---

(١) انظر الجواب الصحيح ٢/٥٢-٦٨ .

(٢) انظر الجواب الصحيح ٢/١٣٣-١٥٤ .

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ج٥/٢٣٥-٢٣٦ ، العبر ج٥/١٨٩ ، وفيات الأعيان ج٣/٢٤٨-٢٥٠.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣٥/١٠١.

المطلب الثاني: موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن محمد أبو حامد الاسفراييني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الرسول ﷺ يجوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه .(١)

🕮 **اسم الكتاب** : الإرشاد إلى سبيل الرشاد / لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : الشريف محمد بن أحمد بن أبي موسى أبو علي الهاشمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في أن من سب النبي ﷺ قتل و لم يستتب ، ومن سبه من أهل الذمة قتل وإن أسلم.(٢)
- عزا إليه القول بأن الخضر ليس بنبي.(٣)

🕮**اسم الكتاب** : الغرر وتصفح الأدلة .

اسم المؤلف : محمد بن علي أبو الحسين البصري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن صدق الرسول معلوم بالمعجزة ، والمعجزة لا يظهرها الله على يد كاذب ، لأن الله منزه عن فعل القبيح .(٤)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٥/١٠١-١٠٤.

(٢) انظر الإرشاد / ٤٦٨ ، وانظر الصارم المسلول ٣/٥٥٧ ، ٥٦٤.

(٣) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٣٩٧ .

(٤) انظر درء تعارض العقل مع النقل ١/ ٣٠٧.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف :عبد الخالق بن أبي موسى عيسى الشريف أبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في قتل ساب أم النبي ﷺ وعدم قبول توبته ، وإن كان ذميا فيه روايتين .(١)

📖 **اسم الكتاب** : اختلاف الروايتين والوجهين.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن ساب النبي ﷺ يقتل ولا تقبل توبته.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : عيون المسائل .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أن معرفة الله حصلت بثبوت النبوة من غير نظر واستدلال خلافا للأشعرية. (٣)

📖 **اسم الكتاب** : المجرد في المذهب.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه فيما ينتقض به عهد الذمي ، ومنها ذكر الله وكتابه ودينه ورسوله بما لا ينبغي .(٤)

---

(١) لم أقف عليه ، وانظر الصارم المسلول ٥٥٩/٣ .

(٢) انظر الصارم المسلول ٥٥٥/٣-٥٦٠.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٧٧/١١.

(٤) انظر الصارم المسلول ٢١/٢ ،٢٣-٢٤ ، ٥٥٤/٣.

📖 **اسم الكتاب** : التعليق الجديد.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في قتل ساب النبي المسلم وأنه لا تقبل توبته ، وأما الذمي ففيه روايتان .(١)

📖 **اسم الكتاب** : الجامع الصغير.

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في قتل ساب النبي المسلم وأنه لا تقبل توبته ، وأما الذمي ففيه روايتان .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : شرح اللمع .

اسم المؤلف : إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق الشيرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الرسول ﷺ يجوز عليه الخطأ ، ولكن لا يقر عليه .(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن علي بن محمد أبو الفتح الحلواني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في احتمال أن لا يقتل من سب الله ورسوله إذا كان ذميا .(٤)

---

(١) انظر الصارم المسلول ٥٥٨/٣.

(٢) انظر الصارم المسلول ٥٥٨/٣.

(٣) انظر شرح اللمع ج١/ ٥٤٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠١/٣٥-١٠٤.

(٤) انظر الصارم المسلول ٢٣/٢.

📖 **اسم الكتاب** : الخصال والأقسام .

اسم المؤلف : الحسن بن أحمد بن عبدالله أبو علي بن البناء البغدادي الحنبلي ، ولـد سـنة ست وتسعين وثلاث مئة ، وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربع مئة ، من مصنفاته شرح مختصر الخرقي ،شرح الإيضاح في النحو ، الخصال والأقسام .(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : ذكر مؤلف كتاب معجم مصنفات الحنابلـة أن الكتاب مخطوط في إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية بعنوان الخـصال والعقـود والأحوال. (٢)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه فيمن سب الـنبي ﷺ ووجوب قتله مع عدم قبول توبته .(٣)

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج٣٨٠/١٨-٣٨٢ ، طبقات الحنابلة ج٢٤٣/٢-٢٤٤ ، معجم مصنفات الحنابلة ج٦٩/٢-٨٢.

(٢) انظر معجم مصنفات الحنابلة ج٧٤/٢.

(٣) انظر الصارم المسلول ٥٥٧/٣-٥٥٨ .

المطلب الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

اسم الكتاب : ختم الأولياء .

اسم المؤلف : محمد بن علي بن الحسن ، أبو عبدالله الحكيم الترمذي الصوفي ، توفي سنة عشرين وثلاث مئة .(١)

موضوع الكتاب وأهميته : في الولاية وصفات الأولياء.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، بتحقيق عثمان إسماعيل يحيى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه أنه أول من قال بختم الولاية (٢) ، وبين ابن تيمية أن في هذا الكتاب من الغلط والمخالفة للكتاب والسنة ، ومنها القول بأن للأولياء خاتما ، مع ما فيه من الفضل ، وما له من الكلام الحسن ، وبين أنه تناقض في موطن آخر من كتابه فأبطل قول من قال إن الولي يكون منفردا عن الناس ، فأبطله واحتج بأبي بكر وعمر ، وأنه يلزم أن يكون أفضل منهما.(٣)
- عزا إليه الاحتجاج بقراءة ابن عباس لقوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝٥٢ لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴾ (٤) من نبي أو محدث للاحتجاج بها على عصمة

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج١٣/٤٣٩-٤٤٢، طبقات الشافعية الكبرى ج٢/٢٤٥-٢٤٦، تذكرة الحفاظ ج٢/٦٤٥.

(٢) انظر ختم الأولياء ٣٤٤-٣٤٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢٢/٢ ، ٢٦٧/١٣ ، ٣٧٣/١١-٣٧٦ ، ٣٦٣ ، الصفدية ٢٤٧/١ ، مجموع الفتاوى ٣٧١/١٨ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٢٢/٢ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٥٥/٥ .

(٤) سورة الحج : ٥٢-٥٣.

الولي وأن الله ينسخ ما يلقيه الشيطان في قلبه مثل النبي [١] وبين ابن تيمية أن لفظ القراءة إن ثبت فلا يعرف بقية الكلام ، وعلى تقدير صحة القراءة فهي من الحروف السبعة أو مما نسخت تلاوته .[٢]

📖 **اسم الكتاب : الرسالة القشيرية.**

اسم المؤلف : أبو القاسم القشيري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل حكايته عن الشبلي أنه لما انتهى إلى الشهادتين ، قال : لولا أنك أمرتني ما ذكرت معك غيرك [٣] ، وبين ابن تيمية أن عد هذا الأمر من الغيرة منكر ، وهو من الغيرة التي يبغضها الله ، وهي من الكفر وشعبه ، لأن من لم يشهد برسالة المرسلين فإنه لا يكون إلا مشركا ، لأن التوحيد والنبوة متلازمان.[٤]

📖 **اسم الكتاب** : إحياء علوم الدين .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- القول بأن خاصة النبي قوة التخييل للناس .[٥]
- عزا إليه القول بأن الأولياء يحصل لهم من جنس ما يحصل للأنبياء .[٦]

📖 **اسم الكتاب** : المنقذ من الضلال .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر الصفدية ١/٢٥٦.

(٢) انظر الصفدية ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٣) انظر الرسالة القشيرية / ٢٩١ ، وانظر الاستقامة ٢/٢٠.

(٤) انظر الاستقامة ٢/٢٠-٢١ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٤/٩٩.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٠/٣٩٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في حقيقة النبوة وخصائصها.(١)

📖 **اسم الكتاب** : فصوص الحكم.

اسم المؤلف : محمد بن علي محيي الدين بن عربي الطائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تقرير تفضيل الولي على النبي ﷺ ، وأن مما يختص به الولي والنبي العلم والكشف ، وأن الأولياء والأنبياء لا يرون هذا العلم إلا من مشكاة الولي الخاتم (٢)، ونقل شعره في تفضيل الولي على النبي ﷺ ، ومقام الولاية على النبوة ، والقول بأنه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به إلى النبي ﷺ (٣) ، وقد بين ابن تيمية نقض هذا الكلام من عدة أوجه منها : أن فيه إلحادا وتنقصا للأنبياء ، ومنها أن قوله الأنبياء تأخذ من الأولياء الذين بعدهم ، فيه تنقص للعقل لأن المتقدم لا يأخذ عن المتأخر ، ودعوى خاتم الأولياء لا أصل لها ، ثم إن أفضل الأولياء الخلفاء الأربعة ، ولفظ الخاتم لم يرد في نصوص الشرع ، وأن ما زعمه من أخذ الولي عن الله فيه من الإلحاد ما لا يخفى على أحد .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : الفتوحات المكية.

اسم المؤلف : محمد بن علي محيي الدين بن عربي الطائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

---

(١) انظر المنقذ من الضلال /٤٠-٦٩ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/١٩٠-١٩٩.

(٢) انظر فصوص الحكم /٦٢-٦٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢/٢٠٥-٢٠٩ ، ٢٢١ ، ١١/٣٦٣ ، ١٨/ ٣٦٨-٣٦٩، جامع الرسائل ١/٢٠٥ ، الصفدية ١/٢٤٦-٢٥٣ ، شرح العقيدة الأصفهانية/١٨٣ .

(٣) انظر الفتوحات المكية ج٢/٢٤٩ ، وانظر الكيلانية مجموع الفتاوى ١٢/٣٩٩ ، ٤/١٧١-١٧٣، الصفدية ١/٢٣٠، درء تعارض العقل والنقل ٥/٣٥٥-٣٥٦ ، منهاج السنة ٨/ ٢١-٢٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢/ ٢٢٢-٢٣٦ ، ١٣/٢٦٧ ، جامع الرسائل ١/٢٠٥-٢٠٧، درء تعارض العقل مع النقل ٥/٢٠٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الزعم بأن ما حصل لموسى بواسطة الخيال النفسي ، وأن ما يحصل لابن عربي فوق ذلك .[(١)]

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالحق أبو محمد قطب الدين بن سبعين.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- عزا إليه القول :" لقد زرب ابن آمنة حيث قال لا نبي بعدي ".[(٢)]
- عزا إليه مشابهة قول الفلاسفة في النبوة [(٣)] ، ودعوى أن النبوة تحصل بالاكتساب.[(٤)]
- نقل كلامه في أن الأنبياء راموا إفادة العلم من هرامس الدهور وما أفادوه .[(٥)]
- عزا إليه الظن بأن المتأخر يكون أفضل من المتقدم ، ومن ثم يكون المسيح أفضل من موسى ، ويكون بعد النبي محمد ﷺ من هو أكمل منه.[(٦)]

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : سعد الدين بن حمويه .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه دعوى أنه خاتم الأولياء.[(٧)]

---

(١) لم أقف عليه ، انظر الصفدية ١/٢٣٠-٢٣٢.

(٢) لم أقف عليه ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٢٢/٥ ، مجموع الفتاوى ٣٥٤/١٢ ، منهاج السنة ٨/ ٢٥ ، الصفدية ٦/١ ، شرح العقيدة الأصفهانية/١٨٢ ، النبوات٧٠٢/٢-٧٠٣.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٥٢/١٢-٣٥٤ .

(٤) انظر الصفدية ١/٢٣٠ .

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٥/ ٣٦٠ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٣٦٨/١١ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٧/١٣، الصفدية ٢٤٧/١-٢٤٨.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالجبار بن الحسن النفري ، توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مئة ، من مصنفاته المواقف ، المخاطبات .[١]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.[٢]

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه الظن بأن المتأخر يكون أفضل من المتقدم ، ومن ثم يكون المسيح أفضل من موسى ، ويكون بعد النبي محمد ﷺ من هو أكمل منه.[٣]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : الحسن بن عضد الدولة علي بن يوسف بن هود الجذامي المرسي ، ولد سنة ثلاث وثلاثين وست مئة ، وتوفي سنة تسع وتسعين وست مئة. [٤]

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه الظن بأن المتأخر يكون أفضل من المتقدم ، ومن ثم يكون المسيح أفضل من موسى ، ويكون بعد النبي محمد ﷺ من هو أكمل منه.[٥]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : سليمان بن علي أبو الربيع العفيف التلمساني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه الظن بأن المتأخر يكون أفضل من المتقدم ، ومن ثم يكون المسيح أفضل من موسى ، ويكون بعد النبي محمد ﷺ من هو أكمل منه.[٦]

---

(١) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى للشعراني ج١/٢٨٣-٢٨٤،الأعلام ج٦/١٨٤ ، معجم المؤلفين ج١٠/١٢٥ .

(٢) سبق التعريف بشرح مواقف النفري.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣٦٨.

(٤) انظر ترجمته في الأعلام ج٢/٢٠٣ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣٦٨.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣٦٨.

المطلب الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الكوجلي.(١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه سب النبي ﷺ ، وسب القرآن والإسلام .(٢)

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٠٧/٢

المطلب الخامس : موارده من كتب التاريخ والتراجم في تقرير مسائل النبوة والرسالة.

📖 **اسم الكتاب** : تنقلات الأنوار .نقلات الأنوار /الأنوار ومفتاح السرور والأفكار في مولد النبي المختار.

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالله البكري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : توجد نسخة خطية منه في المكتبة المركزية ،جده ، برقم ١٩٦ ،٩٨٣ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نقل كثرة القتل في حروب النبي ﷺ ، ونقل كثير من الأمور في سيرة النبي ومغازيه ، وبين ابن تيمية أن ما قاله لا يوجد في كتب المسلمين ، وتواتر ما يخالفها ، وأنه ممن يروي الكثير من الأكاذيب .(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : مبشر بن فاتك أبو الوفاء الأمير ، توفي سنة خمس مئة ، من مصنفاته مختار الحكم ومحاسن الكلم .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.(٣)

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن خاصة النبوة التخييل ، وأن الرسل لا يعلمون حقائق العلوم الآلهية . (٤)

📖 **اسم الكتاب** : المنتظم في تاريخ الأمم والملوك.

اسم المؤلف : عبدالرحمن أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب من كتب التاريخ المرتبة على السنين .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار صادر، بيروت، ١٣٥٨هـ ، الطبعة الأولى .

---

(١) انظر الجواب الصحيح ٣٤١/٦ ، انظر مجموع الفتاوى ٣٥١/١٨-٣٧١ .

(٢) انظر ترجمته في الأعلام ج٥/٢٧٣ .

(٣) له عدة مصنفات منها مختار الحكم مخطوط في خزانة التراث.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٥٦/١٩.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل روايته لبعث النبي ﷺ إلى بني الحارث في نجران لدعوتهم إلى الإسلام ، وصلح النبي معهم ، للاستدلال بها على عموم بعثة النبي ﷺ .(١)
- عزا إليه جعل حديث رد الشمس لعلي رضي الله عنه موقوفا (٢) ، وصحح ابن تيمية وقفه.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : حلية الأولياء .

اسم المؤلف : أبو نعيم الأصبهاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: قصة ملك الحبشة وإيمانه بالله .(٤)

📖 **اسم الكتاب** : الوفا في فضائل المصطفى .

اسم المؤلف : عبدالرحمن أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في سيرة النبي ﷺ .

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ،١٤٠٨هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التصنيف في دلائل النبوة (٥) ، ومما عزاه إليه من دلائل النبوة قصة بحيرى الراهب.(٦)

---

(١) انظر المنتظم ج٣/ ٣٧٩-٣٨٠ ، وانظر الجواب الصحيح ١/١٧٧-١٨٠.

(٢) لم أقف عليه ، والموجود في كتاب الموضوعات الحكم بوضع الحديث انظر الموضوعات ج٢/١١٩-١٢٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ١١/٣١٦ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١١/٣١٦.

(٤) انظر الجواب الصحيح ١/٢٤٧-٢٥٩ .

(٥) انظر الجواب الصحيح ٦/٣٦١-٣٦٣.

(٦) انظر الوفا بفضائل المصطفى ج١/ ١٢٨-١٣١ ، وانظر الجواب الصحيح ٢/٧٧-٧٨.

📖 **اسم الكتاب** : وسيلة المتعبدين.

اسم المؤلف : عمر الملا. (١)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه ذكر بعض صفات النبي ﷺ من كونه نورا يسبح حول العرش أو كوكبا يطلع في السماء ، وبين ابن تيمية أن هـــذا من الكذب.(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن علي الميانجي ، أبو المعالي عين القضاة الهمداني ، توفي سنة خمس وعشرين وخمس مئة ، من مصنفاته : الرسالة العلائية ، أمالي الاشتقاق ، زبدة الحقائق .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بتفسير الأنبيـــاء بالكواكب . (٤)

---

(١) لم أجد له ترجمة ولكن ورد ذكره في البداية والنهاية في دولة نور الدين زنكي سنة ست وخمسين وخمس مئـــة ١٢/ ٢٦٣ ، وتاريخ الإسلام ٣٨٠/٣٩ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٣٨/٢-٢٣٩.

(٣) انظر ترجمته في شذرات الذهب ج٧٥/٤ ، الوافي ج٢٩١/١٧ ، الأعلام ج١٢٣/٤.

(٤) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٣٩/٦-٣٤٠.

المبحث الخامس

موارد ابن تيمية الأخرى.

المطلب الأول : الروايات الشفهية .

المطلب الثاني : مؤلفاته الأخرى.

المطلب الثالث : ما يرد إليه من أسئلة .

المطلب الأول : الروايات الشفهية .

روايته عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي قصة الرجل الذي كذب على النبي ﷺ وذهب إلى قوم وادعى أن الرسول أمره أن يحكم فيهم برأيه ، فأرسل النبي ﷺ من يقتله إن وجده حيا أو يحرقه إن وجده ميتا ، فوجدوه ميتا. [١]

المطلب الثاني : مؤلفاته الأخرى.

- الجواب الصحيح ذكره عند بيانه لتبديل النصارى في دينهم من جهة تبديلهم دينهم ومن جهة التكذيب بالنبي ﷺ .[٢]
- شرح العقيدة الأصفهانية ذكرها عند رده على أهل الكلام.[٣]

المطلب الثالث : ما يرد إليه من أسئلة .

- سئل عن قوله تعالى : ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ﴾[٤] والتوبة تكون عن الذنب ، والنبي معصوم من الكبائر والصغائر.[٥]
- سئل عن رجلين تنازعا في أمر عيسى عليه السلام .[٦]

---

(١) انظر الصارم المسلول ٢/٣٢٣-٣٢٤ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٩/١٨٩ ، النبوات ٢/٦٤٨-٦٤٩ .

(٣) انظر النبوات ٢/٦٤٧-٦٤٨.

(٤) سورة التوبة : ١١٧.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٥/٥١.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٤/٣٢٢.

- سئل عن رجل قال الأنبياء معصومون من الكبائر دون الصغائر فكفره رجل بهذه المقالة .[١]
- سئل عمن يقول أن غير الأنبياء يبلغ درجتهم ، بحيث يأمنوا مكر الله .[٢]
- سئل عن تخطئة الرسول في مسألة التأبير .[٣]
- سئل عن الأحاديث التي فيها رؤية النبي ﷺ وهو يصلي في قبره.[٤]
- سئل عن الخضر هل هو نبي أم ولي ، وهل هو حي الآن.[٥]
- سئل عن رجل يقول :إن معجزات الأنبياء قوى نفسانية .[٦]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣١٩/٤.
(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣١٨/٤.
(٣) انظر مجموع الفتاوى ٩٩/٣٥.
(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣٢٨/٤.
(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣٣٨/٤-٣٤٠.
(٦) انظر الصفدية ١/١.

الفصل الرابع

موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل اليوم الآخر ، والرد على المخالفين.

المبحث الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

المبحث الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

المبحث الثالث : موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

المبحث الرابع : موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

المبحث الخامس : موارد ابن تيمية الأخرى.

المبحث الأول

موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وتفاسيره.

المطلب الأول : موارده من القرآن الكريم في تقرير مسائل اليوم الآخر .

المطلب الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الأول : موارده من القرآن الكريم في تقرير مسائل اليوم الآخر .

استدلالات الشيخ رحمه الله تعالى بالقرآن في تقرير مسائل اليوم الآخر كثيرة جدا ومن الأمثلة عليها:

١. قوله تعالى : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ (٢) للاستدلال بها على إثبات أن الجنة التي أخرج منها آدم هي جنة الخلد ، وردا على من يقول إنها جنة في الدنيا.(٣)

٢. الاستدلال بقياس الأولى على إثبات البعث ، ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى : ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ﴾ (٤) وقوله : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥) وقوله : ﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٦) (٧)

٣. دلالات سورة الكوثر على إثبات اليوم الآخر ومما ذكره في ذلك : أن قوله : ﴿ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴾ (٨) فيه تنبيه على البعث لأن الزائر لابد أن ينتقل عن مزاره .(٩)

---

(١) سورة البقرة : ٣٦.

(٢) سورة الأعراف:١٢-١٣ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ج ٣٤٧/٤.

(٤) سورة يس :٨١.

(٥) سورة الأحقاف : ٣٣.

(٦) سورة غافر : ٥٧.

(٧) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٤٢٨/٥ ، درء تعارض العقل والنقل ٧/ ٣٧٨-٣٨٠ ، مجموع الفتاوى ٢٩٩/٣ ، ٢٤٩/١٧-٢٥٣.

(٨) سورة التكاثر : ٢.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٥١٧/١٦.

٤. إثبات العذاب في الحياة البرزخية استدلالا بقوله تعالى : ﴿وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ۝٤٥ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۖ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ﴾ (١)(٢)

٥. إثبات المعاد بطريق الإخبار ، ومنه إحياء الموتى كقوله تعالى : ﴿وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ۝٥٥ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ (٣) ، وقوله : ﴿فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ (٤) ، وقوله : ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ (٥) (٦)

٦. إثبات البعث كقوله تعالى : ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ۝٧٨ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ﴾ (٧) قال ابن تيمية معلقا على الآية : " وهذا استفهام إنكار متضمن للنفي أي لا أحد يحيي العظام وهي رميم فإن كونها رميما يمنع عنده إحياءها لمصيرها إلى حال اليبس والبرودة المنافية للحياة التي مبناها على الحرارة والرطوبة ولتفرق أجزائها واختلاطها بغيرها ولنحو ذلك من الشبهات والتقدير هذه العظام رميم ولا أحد يحيي العظام وهي رميم فلا أحد يحييها ولكن هذه السالبة كاذبة ومضمونها امتناع الإحياء . وبين سبحانه إمكانه من وجوه ، ببيان إمكان ما هو أبعد من ذلك وقدرته عليه

(١) سورة غافر : ٤٥-٤٦ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢/٢٨١-٢٨٠.

(٣) سورة البقرة : ٥٥-٥٦.

(٤) سورة البقرة : ٧٣.

(٥) سورة البقرة : ٢٤٣.

(٦) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٣٧٥-٣٧٧ ، مجموع الفتاوى ٩/ ٢٢٤ ، ٣/٣٢-٣٣.

(٧) سورة يس : ٧٨-٧٩.

فقال: ﴿ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ ﴾ ، وقد أنشأها من التراب ، ثم قال :﴿ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴾ ، ليبين علمه بما تفرق من الأجزاء واستحال ، ثم قال: ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴾ (١) فبين أنه أخرج النار الحارة اليابسة من البارد الرطب ، وذلك أبلغ في المنافاة ، لأن اجتماع الحرارة والرطوبة أيسر من اجتماع الحرارة واليبوسة فالرطوبة تقبل من الانفعال مالا تقبله اليبوسة ثم قال : ﴿ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ (٢) ، وهذه مقدمة معلومة بالبديهة ، ولهذا جاء فيها باستفهام التقرير الدال على أن ذلك مستقر معلوم عند المخاطب ،كما قال سبحانه ، ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ، ثم بين قدرته العامة بقوله: ﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (٣) "(٤)

٧. إثبات حشر البهائم والاقتصاص من بعضها البعض ثم يقال لها كوني ترابا لقوله تعالى : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٍۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴾ (٥) وقال تعالى :﴿ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴾ (٦) وقال تعالى : ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴾ (٧) (٨)

---

(١) سورة يس : ٨٠.

(٢) سورة يس :٨١.

(٣) سورة يس : ٨٢.

(٤) مجموع الفتاوى ٢٩٩/٣-٣٠٠ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٣/١-٣٥.

(٥) سورة الأنعام : ٣٨.

(٦) سورة التكوير : ٥.

(٧) سورة الشورى:٢٩.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٢٤٨/٤.

٨. الرد على من يستدل بقوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ (١) على عدم انتفاع الأموات بسعي الأحياء ومما ذكره في ذلك : ورود النصوص الكثيرة التي تدل على انتفاع الأموات بسعي الأحياء كقوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝٧ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ﴾ (٢) فأخبر بدعاء الملائكة للمؤمنين ، وغيرها من الآيات(٣) ، وبين أن معنى الآية حق وأن سعي الإنسان هو الذي يملكه ، وسعي غيره له ، ولا يمنع من انتفاعه به.(٤)

٩. دلالات سورة الواقعة على إثبات القيامة الكبرى في أول السورة ، وعلى إثبات القيامة الصغرى في آخرها ،و إثبات أن النفس تبلغ الحلقوم.(٥)

١٠. دلالات سورة القيامة على إثبات القيامة الكبرى والصغرى ، وأن النفس تبلغ التراقي .(٦)

١١. دلالات سورة ق على إثبات القيامة الكبرى وفي ضمنها ذكر القيامة الصغرى في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (٧)(٨)

---

(١) سورة النجم : ٣٩.
(٢) سورة غافر : ٧-٩.
(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣٠٦-٣٠٧.
(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣١٢/٢٤-٣١٣.
(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٣/٤-٣٦٤ ، الجواب الصحيح ٨/٦-٩.
(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٤/٤-٢٦٥.
(٧) سورة ق :١٩ .
(٨) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٥/٤.

١٢. خلود الكفار في النار ومن الأدلة التي استدل بها قوله تعالى : ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ ﴾ (1) وقوله : ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ (2)(3)

١٣. من أدلة بقاء الجنة قوله تعالى : ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾(4) ، وقوله : ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴾ (5) ، وقوله : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾(6) وقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (7) (8)

وانظر أمثلة أخرى .(9)

---

(١) سورة فاطر :٣٦-٣٧.

(٢) سورة الزخرف :٧٤-٧٨.

(٣) انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٧٢-٧٤.

(٤) سورة الرعد:٣٥.

(٥) سورة ص :٥٤.

(٦) سورة النحل:٩٦.

(٧) سورة فصلت :٨.

(٨) انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار / ٨٣-٨٤.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٤٩٦/١٤-٤٩٨ ، ٦٨-٦٩ ، ٢٦٠/٤ ، ٢٦٦/٤-٢٧٠، ١١٦/١ ، النبوات /٣١٤-٣١٧ ، جامع الرسائل ٧٥/١-٧٧.

المطلب الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل اليوم الآخر.

📖 **اسم الكتاب** : تفسير الوالبي .

اسم المؤلف : علي بن أبي طلحة الوالبي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: رواية ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (١) " في هذه الآية إنه لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه ، ولا ينزلهم جنة ولا نارا " (٢)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير مقاتل / لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : مقاتل بن سليمان .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه حكي عنه القول بعدم دخول أهل التوحيد النار ، وبين أبن تيمية أنه ما علم أحدا معينا يحكى عنه هذا القول ، والأشبه أنه قول من لا خلاق له من الفساق ، وأنه كذب عليه.(٣)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير عبد بن حميد.

اسم المؤلف : عبد بن حميد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : عزا إليه رواية كلام العلماء في فناء النار ، كقول عمر :" لو لبث أهل النار في النار كقدر رمل عالج ، لكان لهم على ذلك يخرجون فيه " للاستدلال به على قول من قال بفناء النار .(٤)

---

(١) سورة الأنعام : ١٢٨.

(٢) انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار/ ٥٧ ، ٦٠ .

(٣) لم أقف عليه وانظر تفسير مقاتل ج٣/٤٩٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٩٦ ، ٧/١٨١.

(٤) انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار / ٥٣-٥٤ .

📖 **اسم الكتاب** : تأويل مشكل القرآن.

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أقسام الـــروح ، وبيان معنى نسبة الروح لله لأنها بأمره وبكلمته.(١)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير غريب القرآن .

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الأحقاب غير مقدرة ، وأنه كلما انقضى حقب تبعه حقب.(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن الفضل بن عمير البجلي ، ولد سنة ثمان وسبعين ومئة ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٤):" أي أخلقكم للبعث بعد الموت من حيث لا تعلمون كيف شئت ، وذلك أنكم علمتم النشأة الأولى كيف كانت في بطون الأمهات وليست الأخرى كذلك ، ومعلوم أن النشأة الأولى كان الإنسان نطفة ثم علقة ثم مضغة مخلقة ثم ينفخ فيه الروح وتلك النطفة من مني الرجل والمرأة وهو يغذيه بدم الطمث الذي يربي به الجنين في ظلمات ثلاث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن ،

---

(١) انظر تأويل مشكل القرآن ٤٨٥-٤٨٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢٨/٤.

(٢) انظر تفسير غريب القرآن /٥٠٩ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٥.

(٣) انظر ترجمته في الأعلام ج٢٥٢/٢ .

(٤) سورة الواقعة :٦١-٦٢.

والنشأة الثانية لا يكونون في بطن امرأة ، ولا يغذون بدم ، ولا يكون أحدهم نطفة رجل وامرأة ثم يصير علقة ، بل ينشأون نشأة أخرى ، وتكون المادة من التراب كما قال: ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ (٢) ﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴾ (٣) ، وفي الحديث : " أن الأرض تمطر مطرا كمني الرجال ينبتون في القبور كما ينبت النبات" (٤) كما قال تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴾ (٥) ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾ (٦) ﴿ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٧) "(٨)

اسم الكتاب : تفسير ابن جرير الطبري .

اسم المؤلف : محمد بن جرير الطبري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه رواية كلام ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ﴾ (٩) " إنه لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه ، ولا ينزلهم جنة ولا نارا "للاستدلال به على قول من قال بفناء النار.(١٠)

---

(١) سورة طه :٥٥.

(٢) سورة الأعراف :٢٥.

(٣) سورة نوح :١٧-١٨.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ج٩/٣٥٤-٣٥٥ ، وانظر مجمع الزوائد ج١٠/٣٣٠ ، وضعفه الألباني في شرح العقيدة الطحاوية ح(٤٦٣).

(٥) سورة ق: ١١.

(٦) سورة فاطر :٩.

(٧) سورة الأعراف :٥٧.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٢٥٢-٢٥٣.

(٩) سورة الأنعام : ١٢٨ .

(١٠) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ج٩/٥٥٧-٥٥٨ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٥٧-٥٨ .

- رواية ابن عباس في قوله تعـــالى ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ ﴾ (١) قال استثنى الله عزوجل قال : يأمر النار أن تأكلهم. "(٢)
- رواية ابن مسعود : ليأتين على جهنم زمان تخفق أبوابها ليس فيها أحد ، وذلك بعد ما يلبثون فيها أحقابا "(٣)
- رواية الشعبي : " جهنم أسرع الدارين عمرانا ، وأسرعهما خرابا ."(٤)
- رواية ابن زيد في قوله تعالى : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ (٥) ، فأخبرنا الذي شاء لأهل الجنة ، فقال : ﴿ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ و لم يخبرنا بالذي يشاء لأهل النار .(٦)
- عن السدي : ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ ﴾ إن هذه الآية يوم نزلت كانوا يطمعـــون في الخروج.(٧)
- رواية أبي نضرة عن جابر أو أبي سعيد أن قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ (٨) قال : هذه الآية تأتي على القرآن كله ، فيقول : حيث كان في القرآن : " خالدين فيها " تأتي عليه.(٩)

اسم الكتاب : تفسير ابن أبي حاتم.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن أبي حاتم .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

---

(١) سورة هود : ١٠٧ .
(٢) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ج١٢/ ٥٨٢ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٨.
(٣) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ج١٢/ ٥٨٢ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٩.
(٤) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ج١٢/ ٥٨٢ ، انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٩.
(٥) سورة هود : ١٠٧-١٠٨.
(٦) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ج١٢/ ٥٨٢-٥٨٣ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٧ .
(٧) انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٧.
(٨) سورة هود : ١٠٧.
(٩) انظر تفسير ابن جرير (التركي) ج٥٨١/١٢ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٨.

- حديث تفسير الصلي وأنه للكفار الذين هم أهلها ، في قوله تعالى : ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى﴾ (١) ، " أما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ، وأما الذين ليسوا من أهل النار فإن النار تميتهم ثم يقوم الشفعاء فيشفعون فيهم فيشفعون فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحياة أو الحيوان فينبتون كما ينبت الغثاء في حميل السيل. " (٢)
- رواية ابن عباس في تفسير الحقب في قوله تعالى : ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ (٣) (٤)
- رواية أبي هريرة وغيره في تحديد الحقب بثمانين سنة.(٥)
- نقل كلام الحسن البصري أنه سئل عن قوله تعالى : ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ (٦) فقال : الله أعلم بالأحقاب ،فليس فيها عدد إلا الخلود ، ولكنه بلغنا أن الحقب الواحد : سبعون ألف سنة. "(٧)
- كلام السدي في قوله تعالى : ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ (٨) " سبع مئة حقب ، كل حقب سبعون سنة. "(٩)
- كلام أبي نضرة : ينتهي القرآن كله إلى هذه الآية : ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ (١٠)(١١)

📖 **اسم الكتاب** : نكت القرآن الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام.

اسم المؤلف : محمد بن علي بن محمد أبو أحمد بن القصاب الكرجي ، توفي سنة ستين وثلاث مئة ، من مصنفاته : كتاب ثواب الأعمال ، كتاب السنة وغيرها .(١٢)

---

(١) سورة الليل : ١٥.
(٢) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/١٩٥.
(٣) سورة النبأ : ٢٣.
(٤) لم أقف عليه ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار/٦٢.
(٥) انظر تفسير ابن أبي حاتم ج١٠/ ٣٣٩٤ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٢.
(٦) سورة النبأ : ٢٣.
(٧) لم أقف عليه ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٢-٦٣ .
(٨) سورة النبأ : ٢٣.
(٩) لم أقف عليه ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٣.
(١٠) سورة هود:١٠٧.
(١١) انظر تفسير ابن أبي حاتم ج٦/ ٢٠٨٧ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٦.
(١٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ج٣/٩٣٨-٩٣٩ ، سير أعلام النبلاء ج١٦/٢١٣-٢١٤ .

موضوع الكتاب وأهميته : الكتاب في بيان معاني القرآن ، وهو يحوي جملة كبيرة من مسائل العقائد والفقه.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته دار ابن القيم ، الدمام ، بتحقيق علي التويجري وآخرين ، ١٤٢٤هـ ، الطبعة الأولى.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الميت لا يشعر في قبره بالعذاب طوال فترة الحياة البرزخية ، وبين ابن تيمية أن هذا تأويل انفرد به ابن القصاب ، ولا يتابع عليه . [١]

اسم الكتاب : تفسير البغوي .

اسم المؤلف : حسين بن مسعود بن محمد البغوي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل روايته عن ابن عباس :" الاستثناء يرجع إلى قوم سبق فيهم علم الله ، وأنهم يسلمون فيخرجون من النار " [٢] وبين ابن تيمية أنه لم يذكر من نقل هذا .[٣]
- نقل كلام البغوي في تفسير كلام ابن مسعود : " ليأتين على جهنم زمان ، ليس فيها أحد ، وذلك بعدما يلبثون فيها أحقابا وهؤلاء هم الكفار " قال ومعناه عند أهل السنة إن ثبت ألا يبقى فيها أحد من أهل الإيمان "[٤]
- كلام عبدالرحمن بن زيد : أخبرنا الله بالذي يشاء لأهل الجنة فقال : { عَطَاء غَيْرَ مَجْذُوذٍ }[٥] و لم يخبرنا بالذي يشاء لأهل النار .[٦]

---

(١) الكلام منقول من كلام الكرجي في الفصول ، وانظر نكت القرآن ج٢/٢٩٣-٢٩٥ ، ٣٧٤ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٦/٤٠٦.

(٢) انظر تفسير البغوي ج٢/١٣١ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٠.

(٣) انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٠-٦٢.

(٤) انظر تفسير البغوي ج٢/ ٤٠٣ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦١.

(٥) سورة هود: ١٠٨.

(٦) انظر تفسير البغوي ج٢/ ٦٠ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٧.

المطلب الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل اليوم الآخر.

🕮 **اسم الكتاب : معاني القرآن وإعرابه.**

اسم المؤلف : إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه بيان سبب تكرار أن في قوله تعالى : ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾ (١) وهو أنه لما طال الكلام أعادها لتأكيد الخبر .(٢)
- عزا إليه القول بالرد على من قال بخلود أهل الكبائر في النار ، وأن قوله تعالى : ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ (٣) هي نار مخصوصة لا يصلاها إلا الذي كذب وتولى. (٤)
- عزا إليه أن الأحقاب محددة ومقدرة ومعنى الآية :" أنهم يلبثون فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا "(٥) " وبيانه أن الأحقاب حد لعذابهم بالحميم والغساق ، فإذا انقضت الأحقاب ، عذبوا بغير ذلك من العذاب" (٦) وبين ابن تيمية أن هذا القول شاذ ، مخالف لما دل عليه القرآن ، لاقتضائه بقاءهم بعد الأحقاب في النار ، ولا يذوقون البرد والشراب ، ثم إذا ذاقوا البرد والشراب فهذا نعيم ، فكيف يكونوا معذبين .(٧)

---

(١) سورة المؤمنون : ٣٥ .

(٢) انظر معاني القرآن ج٤/١١ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٥/ ٢٧٦ .

(٣) سورة الليل :١٥.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٩٧.

(٥) انظر معاني القرآن ج٥/٢٧٣-٢٧٤ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٣.

(٦) لم أقف عليه ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٤.

(٧) انظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٤.

اسم الكتاب : تفسير ابن عطية.

اسم المؤلف : عبدالحق بن غالب بن عطية.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه عن مقاتل في تفسير الأحقاب ، وأن الآية منسوخة بقوله تعالى : ﴿ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ (١) وبين فساده ونقل قول من قال اللبث لعصاة الموحدين وضعفه ، ونقل قول من قال لابثين فيها غير ذائقين بردا ولا شرابا ، وبهذه الحال يلبثون أحقابا ، ثم يبقى العذاب سرمدا وهم يشربون أشربة جهنم.(٢)

اسم الكتاب : زاد المسير .

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في تفسير الأحقاب وأنها غير مقدرة وأن هذا لا يدل على غاية ، لأنه كلما انقضى حقب تبعه حقب، وعزاه إلى الجمهور وابن قتيبة .(٣)

---

(١) سورة النبأ : ٣٠.

(٢) انظر تفسير ابن عطية ج٥/٤٢٦ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٤-٦٥.

(٣) انظر زاد المسير ٨/٩ بنقص في الكلام ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٥.

المبحث الثاني

موارد ابن تيمية من السنة وشروحها .

المطلب الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل اليوم الآخر.

اسم الكتاب : صحيح البخاري.

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- أحاديث وصول ثواب الأعمال إلى الميت ، كحديث : " من مات وعليه صيام صام عنه وليه " للاستدلال به على وصول ثواب الأعمال إلى الأموات [١] ، وحديث : " أنه أمر امرأة ماتت أمها وعليها صوم أن تصوم عن أمها "[٢] ، وحديث :" أن امرأة قالت : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صيام نذر ، قال : أرأيت إن كان على أمك دين فقضيته أكان يؤدي ذلك عنها ، قالت : نعم ، قال فصومي عن أمك "[٣] وحديث :" أن رجلا قال للنبي ﷺ أن أمي افتلتت نفسها ولم توص ، وأظنها لو تكلمت تصدقت ، فهل لها أجر إن تصدقت عنها ؟ قال نعم "[٤]
- حديث أبي هريرة في أصول الإيمان ، وحديث عمر بن الخطاب ، وحديث جبريل للاستدلال به على عدم علم النبي بالساعة. [٥]

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، باب من مات صام عنه وليه ، ج٢/٦٩٠ح(١٨٥١) ،وانظر مجموع الفتاوى ٣٦٦/٢٤ ، ٣٠٩.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، باب من مات صام عنه وليه ، ج٢/٦٩٠ح(١٨٥٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٦٦/٢٤ .

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، باب من مات صام عنه وليه ، ج٢/٦٩٠ح(١٨٥٢) ،وانظر مجموع الفتاوى ٣٠٩/٢٤.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب الوصايا ، باب الاشهاد في الوقف والصدقة ج٣/١٠١٥ح(٢٦١١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣٠٨ .

(٥) انظر صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ،باب سؤال جبريل عن الإيمان ، ج١/٢٧ح(٥٠)، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١١ ، مجموع الفتاوى ٣٤١/٤.

- أحاديث إثبات عذاب القبر كحديث :" إن النبي ﷺ مر بقبرين ، فقال إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير " للاستدلال به على إثبات عذاب القبر [١] ، وحديث البراء بن عازب في عذاب القبر [٢] ، وحديث أنس بن مالك في سؤال الملكين للميت.[٣]
- حديث أنس :" أن النبي ﷺ قال لقتلى بدر : " يا أبا جهل بن هشام ، يا أمية بن خلف ، يا عتبة بن ربيعة ، يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا "[٤]
- الحديث القدسي : " يقول الله كذبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك ، وشتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك " [٥]
- حديث أبي هريرة وأبي سعيد في خروج الموحدين من النار .[٦]
- حديث محاجة آدم لموسى للاستدلال به على أن الجنة التي أخرج منها آدم هي جنة الخلد.[٧]
- حديث : أن النبي ﷺ سئل عن أطفال المشركين ، فقال : الله أعلم بما كانوا يعملون "[٨] وحديث سمرة أن منهم من يدخل الجنة .[٩]

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب الوضوء ، باب لايستتر من بوله ، ج١/٨٨ ح(٢١٣) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/ ٢٨٥ .

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في عذاب القبر ، ج١/٤٦١ ،ح (١٣٠٣) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٧ .

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في عذاب القبر ، ج١/٤٦٢ ح(١٣٠٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٢-٢٩٣.

(٤) انظر صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل ، ج٤/١٤٦١، ح (٣٧٥٧) ، انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٧ ، ٢٦٧.

(٥) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٥/٢٣١ ، ١٧/ ٢٩٤ .

(٦) سبق تخريجه، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٩٦.

(٧) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٣٤٩.

(٨) سبق تخريجه، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٣١٢،٢٨١.

(٩) انظر صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب ما قيل في أولاد المشركين ، ج١/٤٦٥-٤٦٦ ، ح(١٣٢٠) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨١.

- حديث " كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان " لإثبات الميزان وأنه غير العدل.[١]

📖 **اسم الكتاب** : صحيح مسلم .

اسم المؤلف : مسلم بن الحجاج.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- أحاديث وصول ثواب الأعمال إلى الميت ، كحديث : " من مات وعليه صيام صام عنه وليه " للاستدلال به على وصول ثواب الأعمال[٢] ، وحديث :" أنه أمر امرأة ماتت أمها وعليها صوم أن تصوم عن أمها "[٣] ، وحديث :" أن رجلا قال للنبي ﷺ إن أمي افتلتت نفسها و لم توص ، وأظنها لو تكلمت تصدقت ، فهل لها أجر إن تصدقت عنها ؟ قال نعم "[٤]. حديث :" أن امرأة قالت : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صيام نذر ، قال : أرأيت إن كان على أمك دين فقضيته أكان يؤدي ذلك عنها ، قالت : نعم ، قال فصومي عن أمك "[٥]
- حديث أبي هريرة في أصول الإيمان ، وحديث عمر بن الخطاب [٦] ، للاستدلال به على عدم علم النبي ﷺ بالساعة.[٧]

---

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب الدعوات ، باب فضل التسبيح ، ج٥/٢٣٥٢ ح(٦٠٤٣) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٠٢/٤ .

(٢) انظر صحيح مسلم كتاب الصيام ، باب قضاء الصوم عن الميت ، ج٢/٨٠٣ح(١١٤٧)، وانظر مجموع الفتاوى ٣٦٦/٢٤ ، ٣٠٩ .

(٣) انظر صحيح مسلم كتاب الصيام ، باب قضاء الصوم عن الميت ، ج٢/٨٠٤ح(١١٤٨)، وانظر مجموع الفتاوى ٣٦٦/٢٤ .

(٤) انظر صحيح مسلم كتاب الزكاة ، باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت ، ج٣/١٢٥٤ح(١٠٠٤)، وانظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣٠٨ .

(٥) انظر صحيح مسلم كتاب الزكاة ، باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت ، ج٣/١٢٥٤ح(١٠٠٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٠٩/٢٤ .

(٦) سبق تخريجه ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١١ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٣٤١/٤.

- حديث :" إن النبي ﷺ مر بقبرين ، فقال إنهما ليعذبان ، ومـــا يعـــذبان في كـــبير " للاستدلال به على إثبات عذاب القبر .(١)
- حديث :" بينا رسول الله في حائط لبني النجار على بغلة ونحن معه ، إذ جالت بـــه فكادت تلقيه ، فإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة ، فقال من يعرف هذه القبور ؟ فقال رجل أنا ، قال فمتى هؤلاء ، قالوا ماتوا في الإشراك ، فقال إن هذه الأمة تبتلـــى في قبورها " (٢)
- حديث :" أن النبي ﷺ قال : إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليقل :أعوذ بـــالله من أربع من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات. "(٣)
- حديث :" إنهم يعذبون عذابا يسمعه البهائم كلها. " (٤)
- حديث البراء بن عازب في عذاب القبر .(٥)
- حديث أنس بن مالك في سؤال الملكين للميت.(٦)
- حديث أبي هريـــرة :" إذا خرجـــت روح المـــؤمن تلقاهـــا ملكـــان يـــصعدان" في عذاب القبر .(٧)

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب الطهارة ، باب الدليل على نجاسة البول ، ج١/٢٤٠ح(٢٩٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/ ٢٨٥ .

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أوالنار ، ج٤/٢١٤٤ح(٢٨٦٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٥.

(٣) انظر صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب ما يستعاذ منه في الصلاة ، ج١/٤١٢ح(٥٨٨) وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٦.

(٤) انظر صحيح مسلم ، كتاب المساجد ، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر ، ج١/٤١١ح(٥٨٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٦ .

(٥) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أوالنار ج٤/٢٢٠١ح(٢٨٧١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٧.

(٦) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أوالنار ج٤/٢٢٠٠ح(٢٨٧٠) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٢-٢٩٣.

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار ج٤/٢٢٠٢ح(٢٨٧٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٩-٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٤/٢٢٣ .

- حديث أنس :" أن النبي ﷺ قال لقتلى بدر :" يا أبا جهل بن هشام ، يا أمية بن خلف ، يا عتبة بن ربيعة ، يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا "(١) وكذا حديث ابن عمر في قتلى بدر.(٢)
- حديث أبي هريرة وأبي سعيد في خروج الموحدين من النار .(٣) وحديث :" أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال: بخطاياهم فأماتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة ، فجيء بهم ضبائر ضبائر ، فبثوا على أنهار الجنة ، ثم قيل يا أهل الجنة : أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل، فقال رجل من القوم كأن رسول الله ﷺ قد كان بالبادية " للاستدلال به على إثبات خروج الموحدين .(٤)
- حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري في رؤية الله .(٥)
- حديث محاجة آدم لموسى للاستدلال به على أن الجنة التي أخرج منها آدم هي جنة الخلد.(٦)
- حديث : أن النبي ﷺ رفعت إليه امرأة صبيا من محفة ، فقالت ألهذا حج ؟ قال : " نعم ولك أجر " ، للاستدلال به على أن الصغار والأطفال يثابون على ما يفعلونه.(٧)

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أوالنار ج٤/٢٢٠٣ح(٢٨٧٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٧.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء الحي ، ج٢/٦٤٣ ، ح(٩٣٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٧.

(٣) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٩٦.

(٤) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/١٩٥.

(٥) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/٣٠٩.

(٦) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٣٤٩.

(٧) انظر صحيح مسلم كتاب الحج ، باب صحة حج الصبي ، ج٢/٩٧٤ح(١٣٣٦)، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٧٨.

- تفسير الورود في قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾[١] بالمرور على الصراط.[٢]
- حديث : أن النبي ﷺ سئل عن أطفال المشركين ، فقال : الله أعلم بما كانوا يعملون "[٣]
- حديث : " أن الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا "[٤]
- حديث " كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان " لإثبات الميزان وأنه غير العدل.[٥]
- حديث ابن مسعود :" إن أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش.[٦]
- حديث أم سلمة :" إن الروح إذا قبض تبعه البصر "[٧] وحديث أبي هريرة نحوه.[٨]

---

(١) سورة مريم :٧١.

(٢) انظر صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أصحاب الشجرة ، ج٣/١٢٥٤ح(٢٤٩٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧٩/٤.

(٣) انظر صحيح مسلم كتاب القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ، ج٤/٢٠٤٩ح(٢٦٥٩)، وانظر مجموع الفتاوى ٢٨١/٤، ٣١٢.

(٤) انظر صحيح مسلم كتاب القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ، ج٤/٢٠٥٠ح(٢٦٦١)، انظر مجموع الفتاوى ٢٨١/٤.

(٥) انظر صحيح مسلم كتاب القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ، ج٤/٢٠٧٢ح(٢٦٩٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٠٢/٤.

(٦) انظر صحيح مسلم كتاب الإمارة ، باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة ، ج٣/١٥٠٢ح(١٨٨٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢٤/٤-٢٢٥.

(٧) انظر صحيح مسلم كتاب الجنائز ، باب في إغماض الميت ، ج٢/٦٣٤ح(٩٢٠) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢٥/٤-٢٢٦.

(٨) انظر صحيح مسلم كتاب الجنائز ، باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه ، ج٢/٦٣٥ح(٩٢١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢٦/٤.

📖 **اسم الكتاب** : سنن أبي داود.

اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث أبو داود.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث البراء بن عازب في عذاب القبر .للاستدلال به على إعادة الروح إلى الجسد وأن العذاب يقع على الروح والبدن .(١)
- حديث : " إن صلاتكم معروضة علي " للاستدلال به على أن الأبدان تنعم وتعذب في القبور .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : سنن ابن ماجه.

اسم المؤلف : ابن ماجه القزويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: حديث " إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر ، فإن البصر يتبع الروح " للاستدلال به على أن الروح تصعد وتترل. (٣)

📖 **اسم الكتاب** : سنن الترمذي.

اسم المؤلف : أبو عيسى الترمذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب الجلوس عند القبر ، ج٣/ ٢١٣ ح(٣٢١٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٨٧/٤-٢٨٩.

(٢) انظر سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب فضل يوم الجمعة ، ج١/ ٢٧٥ ح(١٠٤٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/٤ .

(٣) انظر سنن ابن ماجه كتاب الجنائز ، باب ماجاء في تغميض الميت ، ج٤٦٨/١ ح(١٤٥٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢٦/٤ .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب :

- حديث أبي هريرة في سؤال الملكين للميت.(١)
- حديث البطاقة لإثبات الميزان وأنه غير العدل.(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : سنن النسائي (المجتبى)

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : حديث : " إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه إلى جسده يوم يبعثه " (٣)

🕮 **اسم الكتاب : صحيح ابن حبان.**

اسم المؤلف : محمد بن حبان أبو حاتم البستي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث :" تعوذوا بالله من عذاب القبر ، فقلت يا رسول الله للقبر عذاب ، فقال : إنهم يعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم " (٤)
- حديث أبي هريرة في عذاب القبر ، وسؤال الملكين .(٥)
- حديث أنس عن أبي طلحة في قتلى بدر .(٦)

---

(١) انظر سنن الترمذي ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في عذاب القبر ، ج٣/٣٨٣ح(١٠٧١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٣-٢٩٤ .

(٢) انظر سنن الترمذي ، كتاب الإيمان ، باب فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، ج٥/٢٤ ح(٢٦٣٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٣٠٢ .

(٣) انظر سنن النسائي ، كتاب الجنائز ، باب أرواح المؤمنين ، ج٤/١٠٨ح(٢٠٧٣) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٥.

(٤) انظر صحيح ابن حبان ج٧/٣٩٥ح(٣١٢٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/ ٢٨٦-٢٨٧ .

(٥) انظر صحيح ابن حبان ج٧/٣٨٠ح(٣١١٣) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٩-٢٩٠ ، ٤/٢٩٣-٢٩٥ .

(٦) انظر صحيح ابن حبان ج١٤/٤٢٣ح(٦٤٩٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٧-٢٩٨ .

المطلب الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة في تقرير مسائل اليوم الآخر.

🕮 **اسم الكتاب : الموطأ .**

اسم المؤلف : الإمام مالك بن أنس.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث : " إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه إلى جسده يوم يبعثه. "(١)
- حديث : أن النبي ﷺ صلى على طفل فقال : "اللهم قه عذاب القبر وفتنة القبر "(٢)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن إدريس الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: حديث : " إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه إلى جسده يوم يبعثه "(٣)

🕮 **اسم الكتاب** : مسند الإمام أحمد.

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث أن النبي ﷺ قال لعمرو بن العاص :" لو أن أباك أسلم فتصدقت عنه ، أو صمت عنه أو أعتقت عنه نفعه ذلك " (٤)

---

(١) انظر الموطأ ج١/٢٤٠ح(٥٦٨) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٩٥/٤.

(٢) انظر الموطأ ج١/٢٢٨ح(٥٣٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧٧/٤ ، ٢٨٠.

(٣) لم أقف عليه، وانظر مجموع الفتاوى ٢٩٥/٤.

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ج١٨١/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٦٦/٢٤ .

- حديث أبي هريرة في عذاب القبر .[١]
- حديث البراء بن عازب في عذاب القبر.[٢]

اسم الكتاب : مسند البزار .

اسم المؤلف : أحمد بن عمرو البزار.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: حديث أبي هريرة في عذاب القبر .[٣]

اسم الكتاب : المسند.

اسم المؤلف : سليمان بن أحمد الطبراني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا رواية : "أنه ينبت فيها الجرجير " للاستدلال به على فناء النار .[٤]

اسم الكتاب : سنن الدارقطني

اسم المؤلف : علي بن عمر الدارقطني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: حديث : أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله : إن لي أبوين وكنت أبرهما حال حياتهما فكيف بالبر بعد موتهما ، فقال النبي ﷺ : إن من بعد البر أن تصلي لهما مع صلاتك ، وأن تصوم لهما مع صيامك ، وأن تصدق لهما مع صدقتك " وبين ابن تيمية أن هذا الحديث مرسل كما ذكره مسلم عن ابن المبارك.[٥]

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ج٣٦٤/٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٨٧/٤ .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ج٢٨٧/٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٩٠/٤-٢٩٢ .

(٣) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٨٩/٤-٢٩٠ ، ٢٩٤ .

(٤) لم أقف عليه ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٧.

(٥) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٠٨/٢٤-٣٠٩.

📖 **اسم الكتاب** : المستدرك على الصحيحين

اسم المؤلف : أبو عبدالله الحاكم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: حديث البطاقة لإثبات الميـــزان وأنه غير العدل.(١)

---

(١) انظر المستدرك ج١/٤٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٠٢/٤.

المطلب الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث في تقرير مسائل اليوم الآخر.

🕮 **اسم الكتاب** : اختلاف الحديث.

اسم المؤلف : محمد بن إدريس الشافعي.

موضوع الكتاب وأهميته :بيان الاختلاف في الأحاديث.

وجوده وطبعاته : الكتاب مطبوع نشرته مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، بتحقيق عامر أحمد حيدر ، ١٤٠٥هـ ، الطبعة الأولى .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رد حديث :" إن الميت يعذب ببكاء الحي " ، وصحح رواية إن الله يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه، وبين ابن تيمية أن الصحيح أنه لا منافاة بين الحديثين ، وأن المعنى نوع من الألم والأذى يحصل بهذا الفعل .(١)

🕮 **اسم الكتاب** : التمهيد .

اسم المؤلف : يوسف بن عبدالله بن عبدالبر الأندلسي المالكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تصحيح حديث : ما من رجل يمر بقبر الرجل الذي كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا رد الله عليه السلام " (٢)

---

(١) انظر اختلاف الحديث /٥٣٧-٥٣٨ ، وانظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٥١٩/٨-٥٢٦

(٢) لم أقف عليه.انظر مجموع الفتاوى ٤/ ٢٩٥ .

المبحث الثالث

موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة.

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الثالث : موارده من السلوك والأخلاق في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل اليوم الآخر.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسن بن يسار أبو سعيد البصري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير قوله تعالى : ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ (١) " فكما بدأكم فخلقكم في الدنيا و لم تكونوا شيئا ، كذلك تعودون يوم القيامة أحياء "(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عطاء بن مسلم بن ميسرة الخراساني ، ولد سنة خمسين ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة ،من مصنفاته التفسير ، الناسخ والمنسوخ .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بوقوع العذاب على النفس في الحياة البرزخية .(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو حنيفة النعمان بن ثابت.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بانتفاع الميت بالصيام عنه وصلاة التطوع وقراءة القرآن .(٥)

---

(١) سورة الأنبياء : ١٠٤.

(٢) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٤٩/١٧.

(٣) انظر ترجمته في الأعلام ج٤/٢٣٥ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٢/٤ ، شرح حديث النزول /١٥٠.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣١٥/٢٤.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : مالك بن أنس .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بعدم انتفاع الميت بالصلاة وصيام التطوع وقراءة القرآن .(١)

📖 **اسم الكتاب** : الرد على الجهمية والزنادقة.

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- نقل تفسيره لقوله تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ (٢) أن الله أنزل : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ (٣) ، فقالت الملائكة : هلك أهل الأرض ، وطمعوا في البقاء ، فأنزل الله تعالى أنه يخبر عن أهل السموات والأرض أنكم تموتون ، فقال : كل شيء من الحيوان هالك – يعني ميتا – إلا وجهه ، فإنه حي لا يموت ، فلما ذكر ذلك ،أيقنوا عند ذلك بالموت " ذكر ذلك في رده على قول الجهمية بفناء الجنة والنار.(٤)
- نقل كلامه في خلق الروح والرد على من قال إن روح عيسى غير مخلوقة.(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٤/ ٣١٥.

(٢) سورة القصص :٨٨.

(٣) سورة الرحمن : ٢٦.

(٤) انظر الرد على الجهمية /١٧٠، وانظر مجموع الفتاوى ٣٥١/١١.

(٥) انظر الرد على الجهمية /٩٢-٩٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢١٧/٤-٢٢٠.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب

- عزا إليه القول بانتفاع الميت بالصيام عنه وصلاة التطوع وقراءة القرآن .(١)
- الوقف في حال أطفال المشركين .(٢)
- رواية حنبل عن الإمام أحمد :" أرواح الكفار في النار وأرواح المؤمنين في الجنة"(٣)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو بكر عبدالعزيز.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن الكفار لا يحاسبون يوم القيامة .(٤)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن نصر المروزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب مع تقويم الكتاب : نقل الإجماع على خلق الروح .(٥)

🕮 **اسم الكتاب : الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة.**

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل الإجماع على خلق الروح .(٦)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٤/٣١٥.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨١.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٢٤.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤/٣٠٥ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢١٦-٢١٧.

(٦) انظر الاختلاف في اللفظ / ٦٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢١٦-٢١٧.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : إبراهيم بن أحمد بن شاقلا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتـــاب: نقـــل جوابـــه في أن الـــروح مخلوقة .(١)

📖 **اسم الكتاب** : الروح والنفس.

اسم المؤلف : ابن منده.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب

- عزا إليه ذكر الأحاديث الدالة على خلق الروح .(٢)
- رواية حديث أبي الدرداء :" إنما بدني مطيتي ،فإن رفقت بها بلغتني ، وإن لم أرفق بها لم تبلغني " ، للاستدلال به على أن الروح مخلوقة.(٣)
- حديث ابن عباس :" لا تزال الخصومة يوم القيامة بين الخلق حتى تختـــصم الـــروح والبدن ، للاستدلال به على أن الروح مخلوقة.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : فيما صنفه في أن الأرواح مخلوقة.

اسم المؤلف : أحمد بن عيـــسى أبـــو ســـعيد الخـــراز الـــصوفي ، تـــوفي ســـنة ســـبع وسبعين ومئتين .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢١٦-٢١٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢١٦-٢١٧.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٢٢.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٢٢-٢٢٣ .

(٥) انظر ترجمته في العبر ج٢/٨٣ ، شذرات الذهب ج٢/١٩٢-١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ج١٣/٤٢٠-٤٢٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أن الأرواح مخلوقة ، والرد على من قال إن الروح غير مخلوقة وهي من أمر الله ، بأن بين أن الأمر الـــوارد في الحديث هو المأمور به. (١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إسحاق بن محمد بن يعقوب ، أبو يعقوب النهرجوري ، توفي سنة ثلاثـــين وثلاث مئة .(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف له على مؤلفات.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر خلق الروح .(٣)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢١٦/٤-٢٢٨.

(٢) انظر ترجمته في البداية والنهاية ج٢٠٣/١١ ، العبر ج٢٢٧/٢ ، شذرات الذهب ج٣٢٥/٢-٣٢٦، سير أعلام النبلاء ج٢٣٢/١٥-٢٣٣.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢١٦/٤-٢١٧ ، ٢٢١.

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل اليوم الآخر.

📖 **اسم الكتاب : مختصر المزني.**

اسم المؤلف : إسماعيل بن يحيى المزني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن معنى حديث تعذيب الميت ببكاء الحي عليه على ما إذا وصى الميت بذلك.(١)

📖 **اسم الكتاب** : مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه.

اسم المؤلف : حرب الكرماني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل رواياته في فناء النار ومنها: رواية تفسير قتادة وأبي سعيد الخدري ، لقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ (٢) الله أعلم بتثنيته على ما وقعت "(٣) ، ومنها : سألت إسحاق عن قول الله تعالى : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ (٤) قال : أتت هذه الآية على كل وعيدة في القرآن (٥) ، ومنها : رواية عبدالله بن عمرو :" ليأتين على جهنم يوم تصفق فيه أبوابها ، ليس فيها أحد "(٦) ، ومنها : رواية أبي هريرة : أما

---

(١) انظر مختصر المزني ج١/ ٣٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٧٠/٢٤ .

(٢) سورة هود : ١٠٦-١٠٧.

(٣) انظر مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه /٤٢٩ ،وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٦ ،٦٧

(٤) سورة هود : ١٠٧.

(٥) انظر مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه /٤٢٩ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٧-٦٨

(٦) انظر مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه /٤٢٩ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٩ .

الذي أقول : إنه سيأتي على جهنم يوم لا يبقى فيها أحد وقرأ : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ (١) (٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر ، فخر الدين ، أبو عبدالله بن تيمية الحراني الحنبلي ، ولد سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة ، وتوفي سنة اثنتين وعشرين وست مئة ، من مصنفاته: التفسير الكبير ، تخليص المطلب في تلخيص المذهب .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل عنه ما سمعه من أبي الفرج بن الجوزي للاستدلال به على أنه يمكن بالعقل معرفة المعاد وحسن الأشياء .

هب البعث لم تأتنا رسله * وجاحمة النار لم تضرم .

أليس من الواجب المستحق * حياء الخلق من الخالق المنعم .(٤)

📖 **اسم الكتاب: لم يصرح باسم الكتاب**

اسم المؤلف :عبدالسلام بن عبدالله أبو البركات ابن تيمية ، ولد سنة تسعين وخمس مئة ، وتوفي سنة اثنتين وخمسين وست مئة ، من مصنفاته الأحكام ، شرح الهداية ، المحرر في الفقه ، تفسير القرآن .(٥)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) سورة هود : ١٠٦.

(٢) انظر مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه / ٤٢٩ ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٧٠.

(٣) انظر ترجمته في الأعلام ج٦/١١٣، معجم مصنفات الحنابلة ج٣/٩٠-٩٦ ، سير أعلام النبلاء ج٢٢/٢٨٩-٢٩٠.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦/٢٥٣-٢٥٤.

(٥) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ج١٨/٢٦٠-٢٦١ ، تاريخ الإسلام ٤٨/١٢٧-١٢٩ ، الأعلام ج٤/٦ ، معجم مصنفات الحنابلة ج٣/١٧٣-١٧٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بعذاب الميت ببكاء الحي فيما إذا كان من عادة الناس النياحة على الميت و لم يأمرهم بالمعروف وينهم عن المنكر ، وبين ابن تيمية ضعف هذا القول بالأدلة الصريحة . (١)

اسم الكتاب: لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو الحسن بن عبدوس.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بامتحان الأطفال في القبور.(٢)

اسم الكتاب: لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إبراهيم بن دينار بن أحمد الرزاز، أبو حكيم النهرواني الحنبلي، ولد سنة ثمانين وأربع مئة ، وتوفي سنة خمس وخمسين وخمس مئة ، من مصنفاته : شرح الهداية.(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بامتحان الأطفال في القبور.(٤)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٧٠/٢٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٧٧/٤.

(٣) انظر ترجمته في العبر ج١٥٩/٤ ، شذرات الذهب ج١٧٦/٤ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢٧٧/٤ ، ٢٨٠.

المطلب الثالث : موارده من السلوك والأخلاق في تقرير مسائل اليوم الآخر.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: حديث أنس بن مالك : أن الروح مرسلة تـــذهب حيث شاءت "(١)

(١) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٩٥ .

المبحث الرابع

موارد ابن تيمية من كتب المخالفين .

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الثاني : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل اليوم الآخر.

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل اليوم الآخر.

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إبراهيم بن سيار أبو إسحاق النظام .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بعدم بقاء الأجسام ، وبين ابن تيمية أن هذا القول مخالف للضرورة ، أو أن التراع فيها لفظي ، أو التراع فيها في مسألة أخرى وهي المحدث هل يفتقر في بقائه إلى المؤثر .وهو ما قال به النظام خلافا لأصحابه الذين يقولون لا يحتاج في بقائه إلى المؤثر .(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الهذيل أبو الهذيل العلاف.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه ، وكلامه منثور في كتب الملل والنحل.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بفناء حركات أهل الجنة والنار (٢) ، وبين ابن تيمية أن هذا القول من الأقوال الشاذة ، وأنكره عليهم جمهور المسلمين.(٣)

اسم الكتاب : الإبانة .

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر الصفدية ١٨٣/٢ .

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٠٥/١ ، ٢/ ٣٥٧، ٣٥٩، ٣/ ١٥٨.

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٣٥٧/٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أن قول أهل السنة في أطفال المشركين أن يقال فيهم الله أعلم بما كانوا عاملين ، ولا يحكم لمعين منهم بجنة ولا نار .(١)

📖 **اسم الكتاب : مقالات الإسلاميين.**

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في الخلاف هل لمعلومات الله كل ، وأن العلاف قال إن لمعلومات الله كلا ، وأن حركات أهل النار والجنة تنقطع.(٢)
- عزا إليه ذكر مذهب البطيخية (٣) في أن أهل النار في النار يتنعمون ، وبين ابن تيمية أن هذا المذهب مما يعلم فساده بالاضطرار.(٤)

📖 **اسم الكتاب : أراء أهل المدينة الفاضلة .**

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه اضطرابه في معاد الأبدان ، فتارة يقول بإنكاره بالكلية ، وتارة يقول تعاد ، وتارة يقول تعاد الأنفس العالمة دون الجاهلة .(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الحسن التميمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر الإبانة /٣٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٧٣/٢٤ ، ٤/ ٢٧٨ ، ٢٨١ .

(٢) انظر مقالات الإسلاميين ج٤٧٥/١ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٣٥٧/٢-٣٥٨.

(٣) فرقة من فرق المرجئة تنسب إلى إسماعيل البطيخي .انظر مفاتيح العلوم للخوارزمي/٢٠.

(٤) انظر مقالات الإسلاميين ج٤٧٥/١ ، وانظر الصفدية ١/ ٢٤٦-٢٤٧.

(٥) انظر آراء أهل المدينة الفاضلة /١٤٠ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١٣ ، الجواب الصحيح ١١/٦.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن الكفار يحاسبون يوم القيامة .(١)

📖 **اسم الكتاب** : تأويل الأحاديث المشكلات الواردة بالصفات.

اسم المؤلف : علي بن محمد بن مهدي أبو الحسن الطبري الأشعري ، (الكيا الهراسي).

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في استدلاله بقوله تعالى :" ﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ﴾ (٢) على أن القرآن فيه حجاج بالعقل ولكن ليس فيه الغلبة ، وأن العامي يكتفي به ، ووجه استدلاله أن من أنكر الحشر لا ينكره لأجل العي (٣) ، وقد بين ابن تيمية أن هذا القول فيه دلالة على جهل صاحبه وضلاله (٤) ، وأن معنى الآية استفهام إنكار يتضمن نفي ما استفهم عنه وهو العي الذي هو عدم الاهتداء للأمر.(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو حفص البرمكي ، توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مئة ، من مصنفاته: المجموع ، شرح بعض مسائل الكوسج ، كتاب الصيام .(٦)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الكفار يحاسبون يوم القيامة .(٧)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٤/٣٠٥ .

(٢) سورة ق : ١٥ .

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٣٦٠.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٣٧٤.

(٥) انظر درء تعارض العقل والنقل ٧/٣٨٠-٣٨١ ، وانظر ٣٨٣-٣٨٤.

(٦) انظر ترجمته في الأعلام ج٥/٤٠ .

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٤/٣٠٥ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن الروح لا تنعم ولا تعذب وإنما الروح هي الحياة ، وينكر أن الروح تبقى بعد فراق البدن (١) ، وبين ابن تيمية أن هذا قول باطل حيث ثبت في الكتاب والسنة بقاء الروح بعد فراق البدن .(٢)
- عزا إليه القول بالوقف في الوعيد في حق أحد أرباب الكبائر (٣) ، وبين ابن تيمية أن النصوص الواردة تقتضي دخول بعض أهل التوحيد النار وخروجهم منها.(٤)

📖 **اسم الكتاب** : الرسالة الأضحوية .

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف بها.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في أن نصوص المعاد يراد بها خطاب الجمهور ، والتقريب لهم بما لا يفهمون بالتمثيل والتشبيه، وأنه لا يحتج بها على إثبات المعاد ، وأن القول في نصوص المعاد كالقول في نصوص الصفات ، وزعم أن الرسول لم يبين الأمر في نفسه في المعاد والصفات. (٥)

📖 **اسم الكتاب** : الفصل في الملل والأهواء والنحل .

اسم المؤلف : علي بن أحمد أبو محمد بن حزم الظاهري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٢ ، ١٧/٣٤٠.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٢ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٩٦-١٩٧.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٩٦.

(٥) انظر الأضحوية في المعاد /٩٧-١٠٣ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٥/١٠-١٨، ١/ ٢٠٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الثواب والعقاب يقع على النفس فقط [١] ، وبين ابن تيمية أن هذا القول منكر عند عامة أهل السنة .[٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية تفسير قتادة وأبي سعيد الخدري ، لقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ [٣] ، الله أعلم بتثنيته على ما وقعت " ورواية كلام أبي سعيد في قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ عنى كل وعيد في القرآن . [٤]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه اختيار قول أن أطفال المشركين كلهم في النار ، ونسب ذلك إلى الإمام أحمد ، وبين ابن تيمية أن هذا غلط على الإمام أحمد .[٥]
- عزا إليه القول بأن غير المكلفين كالصبيان والمجانين لا يفتنون لأن المحنة للمكلفين.[٦]

---

(١) انظر الفصل ج٤/٥٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٦٢/٤ ، شرح حديث النزول /١٥٠ .

(٢) انظر شرح حديث النزول /١٥٠.

(٣) سورة هود : ١٠٦-١٠٧.

(٤) انظر الأسماء والصفات ج١/٤١٤-٤١٥ ، والأثر الأول لم أقف عليه ، وانظر الرد على من قال بفناء الجنة والنار /٦٦ ، ٦٧ .

(٥) انظر اعتقاد / ٣٤، وانظر مجموع الفتاوى ٣٧٢/٢٤ ،٣٠٣ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٥٧/٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠.

- عزا إليه القول بان الكفار لا يحاسبون يوم القيامة .[١]
- عزا إليه ذكر خلق الروح .[٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول ببطلان قول الباقلاني أن الروح لا تعذب ولا تنعم ، ولا تبقى بعد فراق البدن .[٣]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- عزا إليه القول بأن مسائل اليوم الآخر يمكن إثباتها بالعقل.[٤]
- عزا إليه القول بأن غير المكلفين كالصبيان والمجانين لا يمتحنون .[٥]

📖 **اسم الكتاب** : حياة الأنبياء في قبورهم .

اسم المؤلف : علي بن عبدالله بن نصر ابن الزاغوني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن العذاب في الحياة البرزخية على البدن بدون حياة .[٦]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٤/٣٠٥ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢١٦-٢١٧.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٨٢.

(٤) انظر الواضح في أصول الفقه ج١/٦٦-٦٧ ، وانظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١٢.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٥٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٤/٢٦٣.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه اختيار قول أن أطفال المشركين كلهم في الجنة، واستدل بحديث رؤيا النبي ﷺ لإبراهيم الخليل عليه السلام وعنده أطفال المؤمنين ، وقيل وأطفال المشركين ، فقال : وأطفال المشركين ، وبين ابن تيمية أن الصواب أن يقال فيهم الله أعلم بما كانوا عاملين ، ولا يحكم لمعين منهم بجنة ولا نار .(١)

🕮 **اسم الكتاب** : نهاية العقول.

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن عمر الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في إثبات معاد الأبدان ، وإجماع الأنبياء عليه ، والرد على الفلاسفة منكريه.(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : العقيدة الأصفهانية.

اسم المؤلف : شمس الدين محمد بن الأصفهاني .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في الإيمان بمسائل الآخرة كعذاب القبر ، ومنكر ونكير، وأهوال القيامة والصراط والميزان ، والشفاعة والجنة والنار لإمكانها ، وهي مما أخبر به النبي ﷺ وهو صادق.(٣)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله بن سليمان أبو سليمان الدمشقي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٧٢/٢٤ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٣٤١/٦ ، ٢٤٦/٢ ، مجموع الفتاوى ٢٤٧/١٧.

(٣) انظر شرح العقيدة الأصفهانية/٢١١.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القـــول بـــأن الكفـــار يحاسبون يوم القيامة .(١)

📖 **اسم الكتاب** : الدر المنظم في معرفة الأعظم.

اسم المؤلف : لم يصرح باسم المؤلف/ محمد بن طلحة بن محمد بن طلحة .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه وتوجد نسخة في مركز الملـــك فيصل برقم : ٠٢٠٥٦-٤ ٠٢٠٥٦-٤

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر عشر دلالات على وقت الساعة ، وبين ابن تيمية كذبه في ذلك .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : عنقاء المغرب.

اسم المؤلف : لم يصرح باسم المؤلف، محيي الدين بن عربي الصوفي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر عشر دلالات على وقت الساعة ، وبين ابن تيمية كذبه في ذلك .(٣)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٥/٤ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٤٢/٤.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٤٢/٤.

المطلب الثاني : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل اليوم الآخر.

📖 **اسم الكتاب** : قوت القلوب / لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : أبو طالب المكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الكفار يحاسبون يوم القيامة .(١)

---

(١) انظر قوت القلوب ج٢/٢٦٥-٢٦٦ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤/٣٠٥ .

المبحث الخامس

موارد ابن تيمية الأخرى.

المطلب الأول : ما يرد إليه من أسئلة .

- سئل عن سؤال منكر ونكير للميت في القبر . [(١)]
- سئل عن عرض الأديان عند الموت ؟ [(٢)]
- سئل عن عذاب القبر هل هو على النفس والبدن .[(٣)]
- سئل هل يتكلم الميت في قبره .[(٤)]
- سئل عن أهل الجنة هل يأكلون ويشربون وينكحون ؟[(٥)]
- سئل عن قوله تعالى : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ [(٦)] وقوله : ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾[(٧)] [(٨)]
- سئل عن القراءة على الميت .[(٩)]
- سئل عن قول الواحدي في تفسير قوله تعالى : ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾[(١٠)] [(١١)]
- سئل عن المزيد في قوله تعالى:﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [(١٢)][(١٣)]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٧٤/٤ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٥٥/٤ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٨٢/٤ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢٧٣/٤ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣١٦/٤ .

(٦) سورة هود : ١٠٧ .

(٧) سورة الأنبياء : ١٠٤.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ١٠٩/١٥-١١٠ .

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٣١٤/٢٤.

(١٠) سورة الزمر : ٦٨.

(١١) انظر مجموع الفتاوى ٣٣/١٦.

(١٢) سورة ق : ٣٠ .

(١٣) انظر مجموع الفتاوى ٤٦/١٦.

- سئل عن الميزان هل هو عبارة عن العدل أم له كفتان.[١]
- سئل بماذا يخاطب الناس يوم البعث ، وهل يخاطبهم الله بلسان العرب ؟[٢]
- سئل عن الشفاعة في أهل الكبائر .[٣]
- سئل عن رجل يعمل عملا يستوجب أن يبنى له قصر في الجنة ، ويغرس له غراس ، ثم يعمل ذنوبا يستوجب بها النار، فإذا دخل النار كيف يكون اسمه.[٤]
- سئل عن النبي ﷺ هل يعلم وقت الساعة .[٥]
- سئل عن الروح هل هي قديمة أو مخلوقة.[٦]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٢/٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٠/٤.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٩/٤ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٨/٤.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣٤١/٤.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢١٦/٤ .

الفصل الخامس

موارد ابن تيمية في تقرير عقيدة السلف في مسائل القدر والرد على المخالفين .

المبحث الأول : موارد ابن تيمية من القرآن الكريم

المبحث الثاني : موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

المبحث الثالث: موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

المبحث الرابع : موارد ابن تيمية من كتب .

المبحث الخامس: موارد ابن تيمية الأخرى ..

المبحث الأول

موارد ابن تيمية من القرآن الكريم وعلومه.

المطلب الأول : موارده من القرآن في تقرير مسائل القدر.

المطلب الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل القدر.

المطلب الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل القدر.

المطلب الأول : موارده من القرآن في تقرير مسائل القدر.

استدل ابن تيمية بأدلة كثيرة في تقرير القدر والرد على المخالفين فيه ومن الأمثلة على ذلك:

١. دلالات القرآن هل الاستطاعة مع الفعل أو متقدمة عليه ، حيث بين شيخ الإسلام ابن تيمية أن الاستطاعة على نوعين واستدل لكل منهما بأدلة من القرآن الكريم ، فالاستطاعة التي هي مناط الأمر والنهي والمصححة للفعل تكون قبل الفعل كقوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (١) ووجه استدلاله أن الحج يجب على المستطيع سواء فعله أو لم يفعله ، وأما الاستطاعة التي يجب معها وجود الفعل فهي مقارنة له كقوله تعالى : ﴿مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾ (٢) وقوله : ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ (٣)(٤)

٢. استدلاله بالقرآن في التفريق بين الإرادتين، الإرادة الكونية والإرادة الشرعية ، ومن أدلة الإرادة الكونية التي هي بمعنى المشيئة ، قوله تعالى : ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ (٥) وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (٦) ، وقوله تعالى : ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ (٧) ،

---

(١) سورة آل عمران : ٩٧ .

(٢) سورة هود:٢٠.

(٣) سورة الكهف : ١٠٠-١٠١.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣/٣١٩-٣٢٠.

(٥) سورة الأنعام :١٢٥.

(٦) سورة البقرة :٢٥٣ .

(٧) سورة الكهف :٣٩.

ومن أدلة الإرادة الشرعية وهي بمعنى المحبة والرضى ، قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ (١) وقوله تعالى ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ﴾ (٢) (٣)

٣. عدم نسبة الشر إلى الله سبحانه وتعالى ، وأن الشر لم يرد في أسماء الله ، وإنما ورد في مفعولاته ، وأضيف إليه على سبيل العموم ، أو أضافه إلى السبب المخلوق ، أو مع حذف الفاعل ، ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى : ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٤) وقوله تعالى : ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (٥) وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (٦) وقول الجن : ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ (٧) (٨)

٤. إثبات الأسباب والرد على من ينفيها ويقول إن الله يفعل عندها لا بها ، ومن نصوص القرآن الدالة على ذلك، قوله تعالى : ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (٩) وقوله تعالى : ﴿فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾(١٠) وقوله : ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (١١) وقوله تعالى : ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (١٢)، ووجه استدلاله: أنه سلب

---

(١) سورة البقرة :١٨٥.

(٢) سورة المائدة :٦.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٦٢/١٧-٦٣ ، ١٣١/١٨-١٣٥، ٤٠٩/٢-٤١٣، ١٥٩/٨-١٦٠، ٤٤٠-٤٤١ ، ٢٤/١٠-٢٦ ، منهاج السنة ١٥/٣-١٨.

(٤) سورة الزمر :٦٢ .

(٥) سورة الفلق: ٢.

(٦) سورة الشعراء : ٨٠.

(٧) سورة الجن : ١٠.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٩٤/١٧-٩٥ ، ٢٦٦/١٤ .

(٩) سورة البقرة :١٦٤.

(١٠) سورة الأعراف : ٥٧.

(١١) سورة النمل :٦٠.

(١٢) سورة الأنبياء :٦٩.

النار طبيعتها ، وقوله تعالى : ﴿ لِنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴾ (١) ، وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا ﴾ (٢) ، ووجه استدلاله أنه جعل الرياح تقل السحاب وهي جامدة ، وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴾ (٣) ، حيث جعلها فاعلة ، وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ (٤)(٥)

٥. الاستدلال على عموم مشيئة الله كقوله تعالى : ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (٦) ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (٧) ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (٨)، وقوله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (٩) حيث " أخبر أن مشيئتهم موقوفة على مشيئته ، ومع هذا فلا يوجب ذلك وجود الفعل منهم ، إذ أكثر ما فيه أنه جعلهم شائين ، ولا يقع الفعل منهم حتى يشاءه منهم ، كما في قوله تعالى :" ﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝٥٥ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ (١٠) ، ومع هذا فلا بد من إرادة الفعل منهم حتى يريد من

---

(١) سورة النبأ : ١٥.
(٢) سورة الأعراف:٥٧.
(٣) سورة الحج :٥.
(٤) سورة لقمان :١٠.
(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٩٢/٤ ، ٢٨٧/٩-٢٨٨، الصفدية ١٣٦/١ .
(٦) سورة فاطر :٢.
(٧) سورة يونس:١٠٧.
(٨) سورة الزمر :٣٨.
(٩) سورة التكوير : ٢٩.
(١٠) سورة المدثر :٥٥-٥٦.

نفسه إعانتهم وتوقيفهم فهنا أربع إرادات إرادة البيان ، وإرادة المشيئة ، وإرادة الفعل ، وإرادة الإعانة. "(١)

٦. دلالة قوله تعالى : ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢) حيث ذكر أن في الآية ثلاثة أقوال : الأول أن الفعل المتولد من العبد ليس فعله بل هو فعل لله ، وهو ضعيف لأنه نفى الرمي أيضا وليس متولدا، والثاني : على أن أفعال العباد مخلوقة لله وهو ضعيف ، والثالث : أن الله خرق العادة في ذلك وصارت رؤوس المشركين تطير قبل وصول السلاح إليها ، وكذا الرمي أصاب من لم يكن في قدرته أن يصيبه ، فلذلك سلب منه.(٣)

٧. دلالات قوله تعالى : ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (٤) على مرتبة العلم في القدر ووجه استدلاله بها :" أن القلم به يكون الكتاب الساطر للكلام المتضمن للأمر والنهي والإرادة والعلم المحيط بكل شيء ، فالإقسام وقع بقلم التقدير ومسطوره فتضمن أمرين عظيمين تناسب المقسم عليه ، أحدهما : الإحاطة بالحوادث قبل كونها ، وأن من علم بالشيء قبل كونه أبلغ ممن علمه بعد كونه فإخباره عنه أحكم وأصدق ، الثاني : أن حصوله في الكتابة والتقدير يتضمن حصوله في الكلام والقول والعلم من غير عكس ، وذلك في غاية المعرفة ، واستقرار العلم إذا صار مكتوبا فليس كل معلوم مقولا ، ولا كل مقول مكتوبا ، وهذا يبين لك حكمة الإخبار عن القدر السابق بالكتاب دون الكلام فقط أو دون العلم فقط." (٥)

٨. دلالات قوله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ

(١) مجموع الفتاوى ٨١/١٦ ، ٢٣٨/٨ ، ٤٨٨-٤٨٩ ، ٥٨-٦١ ، وانظر جامع الرسائل ٧٧/١ .

(٢) سورة الأنفال : ١٧ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٩/١٥-٤٠.

(٤) سورة القلم : ١.

(٥) مجموع الفتاوى ٦٢/١٦.

﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾(١) ومن الدلالات التي ذكرها :نفي توهم التعذيب على الخطرات ، وأن جميع ما كلفهم الله به مطيقون له وفي وسعهم ، وأن النفس لا تعذب بكسب غيرها ، وإثبات كسب النفس المنافي للجبر.(٢)

٩. الرد على من قال إن اللام في قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾(٣) إن كانت للصيرورة في عاقبة الأمر فما صار ذلك ، وإن كانت للغرض لزم أن لا يتخلف أحد من المخلوقين عن عبادته ، وكيف يمكن التخلص من هذا المضيق؟ وبين ابن تيمية أن اللام هنا هي لام كي ولام التعليل ، وأن مقتضى اللام هو الإرادة الدينية الشرعية ، وأن الغاية التي خلقوا لها هي عبادته ،وهي قد تقع وقد لا تقع. (٤)

١٠. أدلة إثبات خلق الله لأفعال العباد وأنها حادثة بمشيئته وقدرته ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾(٥) وقوله : ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾(٦) وقوله : ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾(٧) (٨)

١١. الرد على استدلال ابن المطهر الحلي بقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾(٩) ، وأن ما في الآية مصدرية والمعنى خلقكم وخلق أعمالكم ، وبين أن الصواب أن ما بمعنى الذي أي خلقكم والأصنام التي تعملونها.(١٠)

وانظر أمثلة أخرى(١١)

---

(١) سورة البقرة : ٢٨٦ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٤/ ٩٩-١٠٩، ١٣٧-١٤١ ، ١٤٢-١٥١ .

(٣) سورة الذاريات : ٥٦ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٨/١٨٦-١٩٠ .

(٥) سورة البقرة:٢٥٣.

(٦) سورة الأنعام :١٢٥ .

(٧) سورة الأنعام :١١٢ .

(٨) انظر منهاج السنة ٣/٢٥٦-٢٦٤ .

(٩) سورة الصافات : ٩٦ .

(١٠) انظر منهاج السنة ٣/٢٦٠ ،٣٣٦-٣٣٨.

(١١) مجموع الفتاوى ١٤/٢٢٢-٢٢٨ ، ٢٢٩-٣٦٩ ،١٦/٢٢٦-٢٤٨، ١٧/١٧٣-١٧٧.

المطلب الثاني : موارده من تفاسير أهل السنة في تقرير مسائل القدر.

📖 **اسم الكتاب** : تفسير الوالبي علي بن أبي طلحة.

اسم المؤلف : علي ابن أبي طلحة الوالبي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه روايته عن ابن عباس تفسير قوله تعالى: ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾ [١] بأن الحسنة الفتح والغنيمة ، والسيئة الهزيمة والجراح ، وفي رواية الحسنة النصر في بدر ، والسيئة الهزيمة في أحد.[٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : القاسم بن سلام أبو عبيد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

نقل تفسيره لقوله تعالى :﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ [٣] بـ " ما ظفرت أنت ولا أصبت ، ولكن الله ظفرك وأيدك ". [٤]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير عبد بن حميد.

اسم المؤلف : عبد بن حميد.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) سورة النساء :٧٩.

(٢) انظر منهاج السنة ١٣٩/٥ ، مجموع الفتاوى ٢٣٦/١٤.

(٣) سورة الأنفال :١٧.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٨/٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب : رواية تفسير مجاهد لقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ [(١)] " الإنسان للشقاوة والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها " [(٢)] وقول قتادة :" لا والله ما أكره الله عبدا على معصية قط ، ولا على ضلالة ، ولا رضيها له ، ولا أمره ، ولكن رضي لكم الطاعة فأمركم بها ونهاكم عن معصيته " وبين شيخ الإسلام أن هذه المقولة حق وليس فيها قول بالقدر ، بل هي توافق قول أهل السنة أن الله لم يكره عبدا على معصية .[(٣)]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير غريب القرآن.

اسم المؤلف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير الحسنة بالنعمة والغنيمة والسيئة بالبلية.[(٤)]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير ابن جرير الطبري .

اسم المؤلف : محمد بن جرير الطبري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: رواية تفسير مجاهد لقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ [(٥)] " الإنسان للشقاوة والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها " [(٦)]

📖 **اسم الكتاب** : تفسير ابن أبي حاتم.

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن أبي حاتم .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) سورة الأعلى : ٣.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٦/١٤٠.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٤١-١٤٣.

(٤) انظر تفسير غريب القرآن /١٣٠-١٣١ ، وانظر منهاج السنة ١٣٩/٥.

(٥) سورة الأعلى : ٣.

(٦) انظر تفسير ابن جرير (التركي)ج٢٤/٣١١-٣١٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/١٤٠.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- رواية تفسير مجاهد لقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ [(١)] " الإنسان للشقاوة والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها " [(٢)]
- رواية تفسير مجاهد لقوله تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ [(٣)] بـــ "الشقاوة والسعادة "[(٤)] وتفسير ابن مسعود بـــ " الخير والشر "[(٥)]
- روايات معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [(٦)] عن زيـــد بـــن أسلم : بجبلهم على الشقاوة والسعادة ، وقال وهب بن منبه : جبلـــهم علـــى الطاعة والمعصية .[(٧)]
- روايـــات تفـــسير قولـــه تعـــالى: ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾[(٨)(٩)]
- حديث الضحاك أنه سئل عن قوله: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ [(١٠)] فقال : قال ابـــن عباس: إن الله قدر المقادير بقدرته ، ودبر الأمور بحكمته ، وعلـــم مـــا العبـــاد صائرون إليه ، وما هو خالق وكائن من خلقه ، فخلق الله لذلك جنـــة ونـــارا فجعل الجنة لأوليائه وعرفهم وأحبهم وتولاهم ووفقهم وعصمهم وترك أهـــل النار استحوذ عليهم إبليس وأضلهم وأزلهم ، فخلق لكل شيء ما يـــشاكله في خلقه وما يصلحه من رزقه في بر أو في بحر ، فجعل للبعير خلقا لا يصلح شيء

---

(١) سورة الأعلى : ٣.
(٢) انظر تفسير ابن أبي حاتم ج١٠/٣٤١٦، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/١٤٠.
(٣) سورة البلد : ١٠ .
(٤) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/١٤٣.
(٥) انظر تفسير ابن أبي حاتم ج١٠/ ٣٤٣٤، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/ ١٤٣.
(٦) سورة الذاريات :٥٦.
(٧) لم أقف عليه ، وانظر مجموع الفتاوى ٨/٤٥.
(٨) سورة النساء :٧٩.
(٩) انظر تفسير ابن أبي حاتم ج٣ /١٠٠٨- ١٠١١ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤/ ٢٣٥-٢٣٧.
(١٠) سورة القمر : ٤٩.

من خلقه على غيره من الدواب وكذلك كل دابة خلق الله له منها ما يـــشاكلها في خلقها فخلقه مؤتلف لما خلقه له غير مختلف "(١)

- حديث الحسن قال : " من كذب بالقدر فقد كذب بالحق ، خلق الله خلقـــا ، وأجل أجلا ، وقدر رزقا ، وقدر مصيبة وقدر بلاء وقدر عافية ، فمـــن كفـــر بالقدر فقد كفر بالقرآن "(٢)
- حديث ابن عباس وهو يترع من زمزم وقد ابتلت أسافل ثيابه فقلت له قد تكلم في القدر فقال أوقد فعلوها قلت نعم قال فوالله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ﴿ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ (٣) أولئك شرار هذه الأمة ، فلا تعودوا مرضاهم ، ولا تصلوا على موتاهم ، إن رأيت أحدا منهم فقأت عينيه بأصبعي هاتين "(٤)
- حديث سئل الضحاك عن قولـــه : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ (٥) قال : قال بـــن عبـــاس : " إن الله خلق العرش فاستوى عليه ، ثم خلق القلم فأمره ليجري بإذنه وعظـــم القلم كقدر ما بين السماء والأرض ، فقال القلم بما يا رب أجري ، فقال: بما أنا خالق وكائن في خلقي من قطر أو نبات أو نفس أو أثر يعنى به العمل أو رزق أو أجل ، فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فأثبته الله في الكتاب المكنون عنده تحت العرش " (٦)

اسم الكتاب : الزاهر في معاني كلمات الناس .

اسم المؤلف : محمد بن القاسم بن بشار النحوي الأنباري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٣٧/١٦.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٣٨/١٦.

(٣) سورة القمر :٤٨-٤٩.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٣٨/١٦.

(٥) سورة الحديد : ٢٢.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٣٩/١٦.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل كلامه في بيان معنى الظلم وهو وضع الشيء في غير موضعه.(١)

📖 **اسم الكتاب** : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : محمد بن القاسم بن بشار النحوي ابن الأنباري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : ذكر معنى قوله تعالى : ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾(٢) بقوله " ما رميت قلوبهم بالرعب، إذ رميت وجوههم بالتراب. ولهذا كان هذا أمرًا خارجًا عن مقدوره، فكان من آيات نبوته". (٣)

📖 **اسم الكتاب** : تفسير البغوي .

اسم المؤلف : حسين بن مسعود بن محمد البغوي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه تفسير الظلم بوضع الشيء في غير موضعه ، والعدل وضع الشيء في موضعه.(٤)

---

(١) انظر الزاهر ج١/١١٦ ، وانظر جامع الرسائل ١/١٢٤ ، ١٢٩ .

(٢) سورة الأنفال :١٧

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٨/٨

(٤) انظر تفسير البغوي ج١/٦٣ ، وانظر جامع الرسائل ١/١٢٤-١٢٥ .

المطلب الثالث : موارده من تفاسير المخالفين في تقرير مسائل القدر.

اسم الكتاب : معاني القرآن وإعرابه/ لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل كلامه في تفسير قوله تعالى : ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [1] " مابلغ رميك كفا من تراب أو حصا أن يملأ عيون ذلك الجيش الكثير إنما الله تولى ذلك "[2]

اسم الكتاب : تفسير ابن عطية .

اسم المؤلف : عبدالحق بن غالب بن عطية.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- عزا إليه تفسير قوله ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ [3] بالعموم في تقدير أنواع الهداية.[4]
- عزا إليه أن قدرة الله لا يدخل فيها الممتنع لذاته ، وبين ابن تيمية خطأ هذا القول وأن الممتنع لا يعد شيئا.[5]

اسم الكتاب : زاد المسير .

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) سورة الأنفال :١٧.

(٢) انظر معاني القرآن ج٢/٤٠٦-٤٠٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨/٨.

(٣) سورة الأعلى : ٣.

(٤) انظر تفسير ابن عطية ج٥/٤٦٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤٦/١٦.

(٥) انظر تفسير ابن عطية ج١/٥٥٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٨/٨.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه ترجيح قول ابن عطية في عموم الهداية في قولـــه تعـــالى : ﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ [(١)] بعد ذكره للأقوال فيها. [(٢)]
- عزا إليه إيراد قول ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [(٣)]
- نقل الأقوال في تفسيره قولـــه تعـــالى: ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾ [(٤)] وصحح أنها النعمة والبلية .[(٥)]
- عزا إليه تفسير الظلم بأنه وضع الشيء في غير موضعه .[(٦)]

---

(١) سورة الأعلى : ٣.
(٢) انظر زاد المسير ج٩/٨٨-٨٩ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/١٤٦-١٤٧.
(٣) سورة الذاريات :٥٦.
(٤) سورة النساء :٧٩.
(٥) انظر زاد المسير ج٢/١٣٨-١٣٩ ، انظر مجموع الفتاوى ١٤/٢٣٨-٢٣٩.
(٦) انظر زاد المسير ج١/٦٧ ، وانظر جامع الرسائل ١/١٢٤-١٢٨.

المبحث الثاني

موارد ابن تيمية من السنة وشروحها.

المطلب الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل القدر .

المطلب الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة في تقرير مسائل القدر.

المطلب الثالث : موارده من كتب السنة الجامعة في تقرير مسائل القدر.

المطلب الأول : موارده من كتب السنة التي أفردت أبوابا في تقرير مسائل القدر .

📖 **اسم الكتاب** : صحيح البخاري.

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث ابن مسعود"الصادق المصدوق " ،وحديث أنس بن مالك في خلق المضغة[١]، للاستدلال به على إثبات علم الله وكتابته ، وعلم الملائكة بأجل الموت لكتابتهم له[٢] ، والاستدلال به على إثبات الأسباب والمسببات.[٣]
- حديث علي ﷺ : " إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يمسكها ، وإن شاء أن يرسلها " وقول النبي : ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾[٤] للاستدلال به في ذم معارضة الأمر بالقدر ، وأن معارضة الأمر بالقدر من باب الجدل المذموم.[٥]
- حديث محاجة آدم لموسى عليهما السلام ، وفيها دلالة على أن ملام موسى لآدم لم يكن لأجل ما لحقه وذريته من المصيبة بالخروج ، وليس على ما قدره الله عليه.[٦]

---

(١) انظر صحيح البخاري ،كتاب الحيض ، باب مخلقة وغير مخلقة ، ج١/١٢١ح(٣١٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٧٥/٨.

(٢) انظر صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، ج١١٧٢/٣ح(٣٠٣٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٤٧/٤ ، ٢٣٨ ، ٧/ ٣٨٤ ، ٦٧/٨ ، ٢٧٤-٢٧٥ ، ٥٤٥، ٤٢٩ ، ٤١١ ، ٤٨٩/١٤.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ١٣٩/٨-١٤٠.

(٤) سورة الكهف : ٥٤.

(٥) انظر صحيح البخاري ، كتاب الكسوف، باب تحريض النبي على صلاة الليل والنوافل ، ج٣٧٩/٣ح(١٠٧٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢٩/١٥ ، ٢٤٤/٨ .

(٦) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٠٤/١٠-٥٠٥ ، ٣٠٤/٨-٣٠٥ ،١٠٧-١٠٨، منهاج السنة ٧٨/٣-٨١ ، ١٣٥/٥-١٣٦ ، اقتضاء الصراط المستقيم ٤٦٢/١.

- حديث عمران بن حصين :" كان الله و لم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والأرض " للاستدلال به على أن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض.(١)
- حديث : " أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : نعم ، قالوا ففيم العمل ، قال : كل ميسر لما خلق "(٢)
- حديث :" ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من النار أو الجنة " وفيه :" اعملوا فكل ميسر لما خلق له " للاستدلال به على أن العمل بالأسباب لا ينافي القدر .(٣)
- حديث سيد الاستغفار للاستدلال به على عموم مشيئة الله .(٤)
- حديث : " لما خلق الله الخلق ، كتب كتابا عنده إن رحمتي سبقت غضبي."(٥)
- حديث : " من سره أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره فليصل رحمه "للاستدلال به على أن الزيادة زيادة في العمر المكتوب .(٦)
- عزا إليه الاستدلال بقوله تعالى﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ (٧) على خلق أفعال العباد .(٨)

---

(١) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٣٧/١٦، ٣٨٤/٧ ، ٤٢٩/٨،٥١٦،٦٦،١٨٤ .

(٢) انظر صحيح البخاري ،كتاب التفسير ،باب قوله ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ سورة الليل: ٩ ، ج١٨٩١/٤ح(٤٦٦٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠/ ٢١-٢٢ ، ٢٧٢/٨ ، ٣٨٤/٧ ، الاستقامة ١٧١/١.

(٣) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب قوله ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ سورة الليل:١٠ ، ج١٨٩١/٤ح(٤٦٦٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٢/١٠ ، ٦٧/٨،٢٧٣ ، ٢٦٥ ، منهاج السنة ٥/ ٣٦٣ ، الاستقامة ١٧١/١-١٧٢

(٤) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٧/١٤.

(٥) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤٨/١٨.

(٦) انظر صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، باب من أحب البسط في الرزق ، ج٧٢٨/٢ح(١٩٦١) ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٩٠/١٤.

(٧) سورة المعارج : ١٩-٢١.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٣٢٤/٣ ، درء تعارض العقل والنقل ٦٨/١.

اسم الكتاب : صحيح مسلم .

اسم المؤلف : مسلم بن الحجاج.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه رواية حديث أشج عبدالقيس : إن فيك لخلقين يحبهما الله الحلم والأناة – وفيه – بل خلقين جبلت عليهما "(١)
- حديث ابن مسعود " الصادق المصدوق " ، وحديث حذيفة في خلق النطفة ، وحديث أنس بن مالك في خلق المضغة ، للاستدلال بها على إثبات علم الله وكتابته ، وعلم الملائكة بأجل الموت لكتابتهم له. (٢)
- حديث محاجة آدم لموسى عليهما السلام ، وفيه دلالة على أن ملام موسى لآدم لم يكن لأجل ما لحقه وذريته من المصيبة بالخروج ، وليس على ما قدره الله عليه.(٣)
- حديث المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف للاستدلال به على أمر النبي العبد بالحرص وترك العجز .(٤)
- حديث :" كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. " (٥)

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله ج١/٤٨ح(١٧) ،وانظر مجموع الفتاوى ٣٢٤/٣ .

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب كيفية خلق الآدمي، ج٤/٢٠٣٦-٢٠٣٨ ح(٢٦٤٣)،ح(٢٦٤٤) ، ح(٢٦٤٦) وانظر مجموع الفتاوى ٤/٢٣٩-٢٤٠ ، ٨/٢٤٧،٢٧٤-٢٧٥، ٥٤٥-٥٤٦،٦٧ ، ٤١١ ،٤٢٩، ٧/٣٨٤ ، ١٤/٤٨٩.

(٣) انظر صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب حجاج آدم لموسى ، ج٤/٢٠٤٢ح(٢٦٥٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠/٥٠٤-٥٠٥ ، ٨/٣٠٤-٣٠٥ ، منهاج السنة ٣/٧٨-٨١ ، ٥/١٣٥-١٣٧.

(٤) انظر صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب في الأمر بالقوة وترك العجز ، ج٤/٢٠٥٢ح(٢٦٦٤) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠/٥٠٦، ١٨/١٨١-١٨٢ ، ٢٨٤-٢٨٥ ، ٨/٥٤٧ ، ٥٢٩ ، الاستقامة١/١٧٧-١٧٨.

(٥) انظر صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب كل شيء بقدر ، ج٤/٢٠٤٥ح(٢٦٥٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠/٥٠٦.

- حديث : " قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء" للاستدلال به على تقدير الله مقادير الخلائق . [١]
- حديث : " أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : نعم ، قالوا ففيم العمل ، قال : كل ميسر لما خلق "[٢].
- حديث :" ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من النار أو الجنة ، وفيه :" اعملوا فكل ميسر لما خلق له" للاستدلال به على أن العمل بالأسباب لا ينافي القدر .[٣]
- دعاء الاستفتاح وفيه :" لبيك وسعديك والخير بيديك ، والشر ليس إليك تباركت وتعاليت " وبين فيه معنى الشر .[٤]
- حديث : " لما خلق الله الخلق ، كتب كتابا عنده إن رحمتي سبقت غضبي"[٥]
- حديث جابر :" فيم العمل اليوم ، أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير ، أم فيما يستقبل ؟ قال : لا بل فيما جفت به الأقلام ، وجرت به المقادير .[٦]
- حديث : " من سره أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره فليصل رحمه "للاستدلال به على أن الزيادة زيادة في العمر المكتوب .[٧]
- حديث جبريل وبراءة ابن عمر من القدرية نفاة القدر.[٨]

---

(١) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/١٣٥، ٧/٣٨٤ ، ٨/٦٦،١٨٤ ، ٥١٦ ،٤١٣ ،٤٢٩.

(٢) انظر صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب حجاج آدم لموسى ، ج٤/٢٠٤١ح(٢٦٤٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٠/ ٢١-٢٢ ، ٨/٢٧٢، ٥٢٨، ٧/٣٨٤ ، الاستقامة ١/١٧٢.

(٣) انظر صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب كيفية خلق الآدمي ، ج٤/٢٠٣٩ح(٢٦٤٧) ، انظر مجموع الفتاوى ١٠/٢٢ ، ٨/٢٧٣-٢٧٤، ٦٧، ٥٢٨ ، ٢٦٥ .

(٤) انظر صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، ج١/٥٣٤-٥٣٥ح(٧٧١) ، انظر مجموع الفتاوى ١٤/١٧-١٨.

(٥) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨/١٤٨.

(٦) سبق تحريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ٨/٢٧٣ ، الاستقامة ١/١٧٤-١٧٥.

(٧) انظر صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة ، باب صلة الرحم وتحريم قطعها ، ج٤/١٩٨٢ح(٢٥٥٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤/٤٩٠.

(٨) سبق تخريجه، وانظر مجموع الفتاوى ٨/٤٣٠.

- حديث "إني حرمت الظلم على نفسي فجعلته بينكم محرما "[١]

📖 **اسم الكتاب** : سنن ابن ماجه.

اسم المؤلف : ابن ماجه القزويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: حديث :" الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت "[٢]

📖 **اسم الكتاب** : سنن أبي داود.

اسم المؤلف : سليمان بن الأشعث أبو داود.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- حديث " إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. " [٣]
- رواية أحاديث ذم القدرية ، وبين ابن تيمية أن الصحيح وقفها على الصحابة.[٤]
- حديث : لو أنفقت ملء الأرض ذهبا لما قبله منك حتى تؤمن بالقدر."[٥]
- حديث: أول ما خلق الله القلم ، فقال له اكتب فقال ما أكتب ؟ قال ما هو كائن إلى يوم القيامة "[٦]

---

(١) انظر صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة ، باب تحريم الظلم، ج٤/١٩٩٤ح(٢٥٧٧)، وانظر مجموع الفتاوى ٥٠٩/٨-٥١٠ .

(٢) انظر سنن ابن ماجه كتاب الزهد ، باب ذكر الموت والاستعداد له ، ج٢/١٤٢٣ح(٤٢٦٠) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٨٥/٨ .

(٣) انظر سنن أبي داود ،كتاب الأقضية، باب الرجل يحلف على حقه ، ج٣/٣١٣ح(٣٦٢٧) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨١/١٨ ، ٨/ ٢٨٥،٥٢٩ ، الاستقامة ١٧٧/١ .

(٤) انظر سنن أبي داود ، كتاب السنة ، باب القدر ج٤/٢٢٢ح(٤٦٩١-٤٦٩٢) ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٥/١٣.

(٥) انظر سنن أبي داود ، كتاب السنة ، باب القدر ج٤/٢٢٥ح(٤٦٩٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٠/١٤.

(٦) سبق تخريجه ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨٤/٨ .

- حديث مسلم بن يسار في استخراج الذرية .(١)

📖 **اسم الكتاب** : سنن الترمذي.

اسم المؤلف : أبو عيسى الترمذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب :

- حديث :" أرأيت أدوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها ، وتقى نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا ، فقال : هي من قدر الله " للاستدلال به على إثبات الأسباب ، وعدم تعارضها مع القدر.(٢)
- حديث :" الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ."(٣)
- حديث إعطاء آدم من عمره لداود عليه السلام .(٤)
- حديث عبادة بن الصامت في تقدير المقادير وأول المخلوقات .(٥)
- حديث أبي هريرة في استخراج الذرية وجود ابن تيمية إسناده.(٦)

📖 **اسم الكتاب** : سنن النسائي (المجتبى).

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:حديث مسلم بن يسار في استخراج الذرية .(٧)

---

(١) انظر سنن أبي داود ، كتاب السنة ، باب القدر ج٤/٢٢٦ح(٤٧٠٣) انظر مجموع الفتاوى ٨/٦٥ .

(٢) انظر سنن الترمذي ، كتاب الطب ، باب الرقى والأدوية ج٤/٣٩٩ح(٢٠٦٥) ،وانظر مجموع الفتاوى ١٠/ ٢٣-٢٤ ، ١٨/٢٧٦،١٨٤ ، ٢/ ٤٥٨، ١٥٤.

(٣) انظر سنن الترمذي ، كتاب صفة القيامة والرقائق ، ج٤/٦٣٨ح(٢٤٥٩) ، وانظر مجموع الفتاوى ٨/٢٨٥ .

(٤) انظر سنن الترمذي ، كتاب التفسير ،باب من سورة الأعراف، ج٥/٢٦٧ح(٣٠٧٦) ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤/٤٩١.

(٥) انظر سنن الترمذي ، كتاب صفة القيامة والرقائق ، ج٤/٤٥٧ح(٢١٥٥) ، وانظر مجموع الفتاوى ٢/١٥٤.

(٦) سبق تخريجه ، وانظر جامع الرسائل ج١/١٢.

(٧) انظر سنن النسائي الكبرى ج٦/٣٤٧ ح(١١١٩٠) ،وانظر مجموع الفتاوى ٨/٦٥ .

📖 **اسم الكتاب** : المستدرك

اسم المؤلف : أبو عبدالله الحاكم.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية أحاديث إنطـــاق الذرية وضعفه ابن تيمية.[١]

(١) انظر المستدرك على الصحيحين ج١/٨٠ ، وانظر جامع الرسائل ج١/١٢-١٣.

المطلب الثاني : موارده من كتب السنة الجامعة في تقرير مسائل القدر.

📖 **اسم الكتاب** : **الموطأ** .

اسم المؤلف : الإمام مالك بن أنس.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: حديث مسلم بن يسار في استخراج الذرية .(١)

📖 **اسم الكتاب** : مسند الإمام أحمد

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل روايته لحديث الكرب للاستدلال به على أن كل قضاء الله عدل .(٢)
- حديث :" إني عند الله مكتوب بخاتم النبيين ،و إن آدم لمنجدل في طينته" للاستدلال به على إثبات القدر السابق.(٣)
- نقل روايته لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في النهي عن الخوض في القدر .(٤)

---

(١) انظر الموطأ ج٢/٨٩٨ح(١٥٩٣) ، وانظر مجموع الفتاوى ٨/٦٥ ، جامع الرسائل ج٢/١٢.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ج١/٢٢٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٨/١٤٠.

(٣) انظر مسند الإمام أحمد ج٤/١٢٧ ،وانظر مجموع الفتاوى ٨/٦٧.

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ج٢/١٧٨ ، وانظر اقتضاء الصراط المستقيم ١/١٣٧-١٤١ .

المطلب الثالث : موارده من كتب شروح الأحاديث في تقرير مسائل القدر.

📖 **اسم الكتاب** : شرح السنة .

اسم المؤلف : حسين بن مسعود بن محمد البغوي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: القول بأن فعل العبد فعل له حقيقة وهو مخلوق لله ومفعول له ، والتفريق بين الخلق والمخلوق والفعل والمفعول.(١)

---

(١) انظر شرح السنة ج١/١٤٢ ، وانظر منهاج السنة ٢٩٨/٢.

المبحث الثالث

موارد ابن تيمية من كتب أهل السنة .

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل القدر.

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل القدر.

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل القدر.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ ،أبو عثمان التيمي ،المشهور بربيعة الرأي

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل رده على غيلان الدمشقي القدري في هل يحب الله أن يعصى ؟ فرد عليه أترى الله يعصى قسرا.(١)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : أبو حنيفة ، النعمان بن ثابت .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن الاستطاعة التي تسبق الفعل صالحة للضدين.(٢)
- عزا إليه القول بإثبات القدر والرد على القدرية .(٣)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الأوزاعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه إنكار مقالات الجبرية القدرية .(٤)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ١٤٠.

(٢) شرح الفقه الأبسط / ١٠٢،وانظر مجموع الفتاوى ٨/ ٤٨٠.

(٣) انظر الفقه الأكبر /٢٩ ، وانظر منهاج السنة ١٣٩/٣ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤٤٥/٨ ،٢٣٧/١٦، منهاج السنة ٣٠١/٢ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : مالك بن أنس .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه النص على كفر منكر علم الله عز وجل.(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن حنبل .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب :

- عزا إليه النص على أن كلام العباد وأفعالهم مخلوقة.(٢)
- عزا إليه النص على كفر منكر مرتبة العلم .(٣)
- عزا إليه الإنكار على من كان لا يمد يده إلى الطعام حتى يوضع في فمه .(٤)
- عزا إليه إنكار مقالات الجبرية القدرية .(٥)
- نقل عبارته بأن القدر قدرة الله تعالى .(٦)

📖 **اسم الكتاب** : خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل.

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن فعل العبد فعل له حقيقة وهو مخلوق لله ومفعول له ، والتفريق بين الخلق والمخلوق والفعل والمفعول(٧) ،

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٨٨/٨ ، ٦٦ ،٤٣٠، ٣٨٥/٧ .

(٢) انظر السنة للخلال ج٥٣٦/٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٢٤/١٢ ، ٤٠٦/٨-٤٠٧.

(٣) انظر السنة للخلال ج٥٢٩/٣-٥٣٣ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٣٠/٨،٦٦،٢٨٨، ٧/ ٣٨٥ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٥٣٠/٨.

(٥) انظر السنة للخلال ج٥٤٩/٣-٥٦٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٤٥/٨ .

(٦) انظر السنة للخلال ج٥٤٤/٣ ، وانظر منهاج السنة ٢٥٤/٣.

(٧) انظر خلق أفعال العباد ج٦٦/٢، وانظر منهاج السنة ٢٩٨/٢.

والرد على من قال بخلق أفعال العباد ، وإيراد بعض نصوصه في ذلك كقول يحيى بن سعيد القطان : " ما زلت أسمع أصحابنا يقولون أفعال العباد مخلوقة ".(١)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .

اسم المؤلف : أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المروذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه الرد على من قال بخلق أفعال العباد.(٢)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أحمد بن عمر أبو العباس بن سريج .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه له: عزا إليه المنع من إطلاق لفظ الجبر في القدر(٣) ، وعزا إليه أن الاستطاعة المتقدمة على الفعل تصلح للضدين.(٤)

اسم الكتاب : السنة .

اسم المؤلف : أبو بكر الخلال .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب مع تقويم الكتاب :

- عزا إليه إدخال الجبرية في مسمى القدرية في قوله : الرد على القدرية وقولهم أن الله أجبر العباد على المعاصي ، ونقله كلام محمد بن الوليد الزبيدي : " أمر الله أعظم من أن يجبر أو يعضل ، ولكن يقضي ويقدر ويخلق ويجبل عبده على ما أحب " وقول الأوزاعي : " ما أعرف للجبر أصلا في القرآن ، ولا في السنة ، فأهاب أن أقول ذلك ولكن القضاء والقدر والخلق والجبل ، فهذا يعرف في القرآن والحديث عن

(١) انظر خلق أفعال العباد ج٢/٧٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/٣٣٣ ، ٨/٤٠٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٢/٣٣٣ ، ٨/٤٠٧ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٨/ ٢٩٩ .

(٤) انظر الصفدية ج٢/١٠٠.

رسول الله ، وإنما وضعت هذا مخافة أن يرتاب رجل تابعي من أهل الجماعة والتصديق " ، وإنكار الثوري لفظ الجبر وإطلاقه لفظ الجبل [(١)] ، وبين ابن تيمية أن جواب الأوزاعي أقوم لأن الزبيدي نفى الجبر ، واللفظ يحتمل معنى صحيحا فنفيه قد يؤدي إلى نفي الحق والباطل ، والأوزاعي منع من إطلاق اللفظ.[(٢)]

- عزا إليه رواية كراهية الإمام أحمد للفظ أجبر الله ، وإنكاره على من قاله ، وأن الجواب في هذا اللفظ أن يقال : يضل من يشاء ويهدي من يشاء .[(٣)]
- عزا إليه الرد على من يقول بخلق أفعال العباد.[(٤)]
- نقل روايته عن الإمام أحمد في اللفظية وأن من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع لا يكلم .[(٥)]
- نقل رواياته عن ابن راهويه ، والمعتمر بن سليمان وحماد بن زيد في اللفظية ومن قال كلام البشر غير مخلوق .[(٦)]

اسم الكتاب : العقيدة.

اسم المؤلف : محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن ، أبو علي الثقفي النيسابوري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بخلق أفعال العباد .[(٧)]

---

(١) انظر السنة للخلال ج٣/٥٥٥- انظر مجموع الفتاوى ٣/٣٢٢-٣٢٣ ، ١٦/١٤١-١٤٢ ، ٨/٤٤٥، ٤٦١-٤٦٢ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٥٤-٢٥٦ ، ٦٦-٧١ ، منهاج السنة ٣/٣٦ ، ٢٤٦-٢٤٧ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣/٣٢٤ ، ٨/ ١٠٣-١٠٥ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٥٤-٢٥٦ ، ٦٦-٧١.

(٣) انظر السنة للخلال ج٣/٥٤٩-انظر مجموع الفتاوى ٣/٣٢٥-٣٢٦ ، ١٦/ ١٤١-١٤٢ ، ٨/١٠٣ ، درء تعارض العقل والنقل ١/٢٥٤ ، ٦٦-٧١.

(٤) انظر السنة للخلال ج٣/٥٤٩-٥٦٢ ، انظر مجموع الفتاوى ١٢/٣٣٣.

(٥) انظر السنة للخلال ج٧/ ٧٢-٧٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/٣٢٥ ، ٨/٤٠٧.

(٦) انظر السنة للخلال ج٧/٨٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٢/٣٢٦.

(٧) انظر منهاج السنة ٢/٢٩٨-٢٩٩ .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو إسحاق بن شاقلا .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه المنع من إطلاق لفظ الجبر في القدر .(١)

📖 **اسم الكتاب** : الدعاء .

اسم المؤلف : سليمان بن أحمد الطبراني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رواية إن الدعاء والبلاء ليلتقيان بين السماء والأرض.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الإبانة .

اسم المؤلف : عبيدالله بن محمد بن بطة.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الاعتماد على روايات العلماء في إثبات أن كلام العباد مخلوق.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبيدالله بن محمد بن بطة.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه قوله إن التوكل لا يحصل به جلب منفعة ولا دفع مضرة .(٤)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٨/ ٢٩٩ .

(٢) انظر الدعاء /٣١ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٥٨/٢.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٢٦/١٢.

(٤) انظر جامع الرسائل (رسالة في تحقيق التوكل) ٨٧/١.

📖 **اسم الكتاب : الإبانة .**

اسم المؤلف : عبيدالله بن سعيد أبو نصر السجزي .

موضوع الكتاب وأهميته وجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها في حق الله وحق عباده يعرف بالعقل.(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها في حق الله وحق عباده يعرف بالعقل.(٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب .**

اسم المؤلف : يحيى بن سعيد العطار ،أبو زكريا الأنصاري الحمصي ، من مصنفاته حفظ اللسان .(٣)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : نقل قوله في أفعال العباد وأنها مخلوقة.(٤)

---

(١) انظر الجواب الصحيح ٣١٠/٢ ، منهاج السنة ٤٤٩/١.

(٢) انظر الجواب الصحيح ٣٠٩/٢ ، منهاج السنة ٤٤٩/١.

(٣) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج٤٧٢/٩ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤٠٦/٨.

📖 **اسم الكتاب** : قال في تعليقه ومن خطه نقلت / مسائل أبي خازم

اسم المؤلف : القاضي أبو يعلى بن القاضي أبي حازم ابن القاضي أبي يعلى بن الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الظلم مقدور لله والله متره عنه .[1]

---

(١) انظر منهاج السنة ٣/ ٢٢ .

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل القدر.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن إدريس الشافعي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب و تقويمه للكتاب: عزا إليه النص على كفر منكر علم الله عز وجل.(١)

🕮 **اسم الكتاب** : المقنع .

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد ، أبو بكر غلام الخلال الحنبلي .

موضوع الكتاب وأهميته وجوده وطبعاته : سبق التعريف به. .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب و تقويمه للكتاب:

- عزا إليه أنه لم يبلغه عن الإمام أحمد قول في مسألة تكليف ما لا يطاق ، ونقل كلامه بأنه يرى أن القرآن شهد بصحة أن الله تعبدنا بما نطيق وما لا نطيق .(٢)
- عزا إليه إطلاق لفظ الجبر في القدر .(٣)
- عزا إليه التفريق بين الإرادة الشاملة لكل المخلوقات ، والمحبة والرضا.(٤)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب**

اسم المؤلف : منصور بن محمد ، أبو المظفر السمعاني الشافعي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٨٨/٨ ، ٦٦،٤٣٠، ٣٨٥/٧.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٥/٨-٢٩٦ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٠/٨ .

(٤) انظر منهاج السنة ١٨/٣.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويم للكتاب: نقل كلامه في التعليق على محاجة آدم وموسى .[١]

📖 **اسم الكتاب** : التمهيد في أصول الفقه.

اسم المؤلف : محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوذاني الحنبلي

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه في مذاهب الناس في التحسين والتقبيح ، وعزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها يعرف بالعقل ، وهم يستحقون العقاب في الآخرة بمجرد مخالفتهم للعقل ، وبين ابن تيمية أن قوله مخالف للكتاب والسنة . [٢]
- عزا إليه القول بإثبات حكمة الله ، وأنه لا يجوز في حكمة الله أن يظهر المعجزات على يد الكذاب .[٣]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٦/٨.

(٢) انظر التمهيد في أصول الفقه ج٤/٢٩٤-٢٩٦ ، وانظر النبوات ١/ ٢٥٩ ، الجواب الصحيح ٢٩٦/٢-٣١١ ، درء تعارض العقل والنقل ٥٠/٩-٦٦ ، منهاج السنة ٤٤٩/١، ١٤٤ .

(٣) انظر التمهيد ج٤/٢٩٦ ، وانظر منهاج السنة ٩٣/٣ ، ١٤٢/١-١٤٣ .

المبحث الرابع

موارد ابن تيمية من كتب المخالفين.

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل القدر .

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل القدر.

المطلب الثالث :موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل القدر.

المطلب الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل القدر.

المطلب الأول : موارده من كتب العقيدة في تقرير مسائل القدر .

📖 **اسم الكتاب** : جمل الكلام في أصول الدين .

اسم المؤلف : محمد بن الهيصم أبو عبدالله.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الرد على الفلاسفة في نفي حكمة الله ، والقول بأن وجه حكمة الله لاستدعاء الحمد من عبيده .(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن عبدالوهاب أبو علي الجبائي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله يقدر على مثل مقدور العبد (٢) ، والتكذيب بحديث محاجة آدم لموسى عليهما السلام لظنه أن معناه أن آدم احتج بالقدر السابق على نفي الملام على الذنب ، وبين ابن تيمية أن هذا الفهم معلوم بالاضطرار مخالفته لما جاءت به الرسل.(٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن أحمد بن محمود أبو القاسم الكعبي البلخي المعتزلي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله لا يقدر على مثل مقدور الرب .(٤)

---

(١) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٤/٢-١٨.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ٨١/١-٨٢.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٤/٨ ، منهاج السنة ٧٩/٣.

(٤) انظر درء تعارض العقل والنقل ٨١/١-٨٢.

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالسلام بن محمد أبو هاشم الجبائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله يقدر على مثل مقدور الرب .(١)

🕮 **اسم الكتاب** : الموجز.

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أنه القول بالتسوية بين المشيئة والرضا عن سليمان بن حرب وغيره ، وبين ابن تيمية أن قول السلف التفريق بينهما (٢) ، وعزا إليه القول بجواز تكليف ما لايطاق.(٣)

🕮 **اسم الكتاب : مقالات الإسلاميين.**

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في اختلاف الإمامية في أفعال العباد وقول الزيدية في ذلك.(٤)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله خالق كل شيء وخالق أفعال العباد ، مع عدم إثبات الأسباب والقوى والطبائع ، ولا القدرة المؤثرة ،

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/٨١-٨٢.

(٢) انظر منهاج السنة ٥/٣٦٠ ، مجموع الفتاوى ١٤/٣٥٣.

(٣) انظر اللمع /٩٨ ، و انظر مجموع الفتاوى ٨/٢٩٧-٢٩٨ .

(٤) انظر مقالات الإسلاميين ج١/٤٠-٤١ ، وانظر منهاج السنة ٣/٨-٩ ،٢/ ٢٩٩-٣٠١ .

ولا الحكمة في أفعال الله[١] ،وبين ابن تيمية أن من المقالات التي لا حقيقة لها كسب الأشعري [٢]، ومن أقواله في القدر القول بأن حسن الأفعال وقبحها يعرف بالشرع لا بالعقل[٣] ، ونفي لام التعليل في القرآن ، في أفعال الله ، وأنه ليس فيه إلا لام العاقبة[٤] ، والقول بأن الله يحب المعاصي ويرضاها كما أرادها [٥] ، وعزا إليه تفسير الظلم بأنه التصرف في ملك الغير بغير إذنه ، أو مخالفة الآمر الذي تجب طاعته ، وهذا الظلم ممتنع في حق الله لذاته وغير مقدور له .[٦]

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن تأثير الدعاء في نيل المطلوب من تأثير القوى الفلكية والطبيعية والنفسية من غير أن يكون لله علم وقدرة.[٧]

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو بكر القفال .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها في حق الله وحق عباده يعرف بالعقل.[٨]

---

(١) انظر الإبانة /٢٣-٢٥ ، اللمع /٦٩-٧٨ ،٩١ ، وانظر مجموع الفتاوى ٥٣٠/١٧ ، ٢٨٧/٩-٢٨٨ ،٣٧٧/٨ ، ٨٣ ، النبوات ٥٨١/١ ، منهاج السنة ١٣،٣١/٣ ، ٢٥٧ ، ١٠٩ ، جامع الرسائل ٨٧/١-٨٨ ، الصفدية ١٤٧/١-١٥٦، درء تعارض العقل والنقل ٨٢/١ .

(٢) انظر النبوات ٥٨١/١ ، ، منهاج السنة ٢٥٢/٣ .

(٣) انظر الجواب الصحيح ٣٠٨/٢.

(٤) انظر منهاج السنة ١٤٢/١ ، مجموع الفتاوى ٤٤/٨.

(٥) انظر اللمع /٨٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٣٠/٨ ، ٣٥٣/١٤، منهاج السنة ٣٦٠/٥ .

(٦) انظر منهاج السنة ٢٠/٣ ، انظر جامع الرسائل١٢٧/١-١٢٩.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٩٥/٨.

(٨) انظر الجواب الصحيح ٣٠٩/٢ ، منهاج السنة ١٤٥/١ ، ٤٤٩.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أحمد بن عبدالرحمن بن خالد أبو العباس القلانسي الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه المنع من إطلاق لفظ الجبر في القدر .(١)

📖 **اسم الكتاب** : جامع الأصول .

اسم المؤلف : عبدالعزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها في حق الله وحق عباده يعرف بالعقل.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : التعرف لمذهب التصوف.

اسم المؤلف : محمد بن إبراهيم الكلاباذي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: القول بأن فعل العبد فعل له حقيقة وهو مخلوق لله ومفعول له ، والتفريق بين الخلق والمخلوق والفعل والمفعول.(٣)

📖 **اسم الكتاب :لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسن بن حامد بن علي بن مروان بن حامد أبو عبدالله البغدادي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٨/ ٢٩٩ .

(٢) انظر الجواب الصحيح ٣٠٩/٢ ، منهاج السنة ٤٤٩/١ ، ١٤٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٤٦/١٤.

(٣) انظر التعرف لمذهب التصوف /٤٤-٤٦ ، وانظر منهاج السنة ٢٩٨/٢.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها يعرف بالشرع لا بالعقل.(١)
- نقل كلامه في الأقوال في مسألة تكليف ما لا يطاق .(٢)
- إطلاق لفظ الجبر في القدر .(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها يعرف بالشرع لا بالعقل.(٤)
- إطلاق لفظ الجبر في القدر .(٥)
- عزا إليه التفصيل في مسألة تكليف ما لا يطاق.(٦)
- عزا إليه امتناع الظلم من الله لذاته وأنه غير مقدور له .(٧)
- الاستطاعة .(٨)
- عزا إليه نفي حكمة الله عز وجل ، وأن الله لا يخلق شيئا لأجل شيء .(٩)

اسم الكتاب : التبصرة في أصول الدين.

اسم المؤلف : عبدالواحد بن محمد أبو الفرج المقدسي الشيرازي الأنصاري .

---

(١) انظر الجواب الصحيح ٣٠٨/٢.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/٨-٢٩٨ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٠/٨ .

(٤) انظر الإنصاف / ٧٦ ، وانظر الجواب الصحيح ٣٠٨/٢.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٠/٨ ، ١٢٨/٨-١٢٩.

(٦) انظر التمهيد /٣٣٢-٣٣٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٤٦٩/٨ ، منهاج السنة ١٠٥/٣ .

(٧) انظر منهاج السنة ٢٠/٣.

(٨) انظر الإنصاف /٧١ ، وانظر منهاج السنة ٥١/٣.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٤٤/٨.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه المنع من القول بأن طريقة معرفة الله هي العقل ، لأنها لو كانت بالعقل لوجب أن يكون كل عاقل عارفا بالله.(١)
- عزا إليه القول بأن أفعال العباد قديمة .(٢)

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن قوله تعالى : ﴿ مَآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَ ﴾(٣) ، معناها استفهام أفمن نفسك ،أي استفهام على سبيل الإنكار ، وأن معنى الآية أن الحسنات والسيئات من الله ، وبين شيخ الإسلام أن معنى الآية يخالف ما ذكره فإن الآية نصت على أن السيئات من نفس الإنسان .(٤)

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإسفراييني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الله خالق العبد وقدرته وإرادته ، وأن العبد فاعل لفعله حقيقة.(٥)

📖 اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : الحسن بن أبي بكر أبو علي بن شاذان البغدادي الأشعري.

---

(١) انظر درء تعارض العقل والنقل ١٨/٩-٣٦.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤٢٢/٨.

(٣) سورة النساء : ٧٩.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٤٢١/١٤-٤٢٤.

(٥) انظر منهاج السنة ٧٤/٣-٧٥.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التفصيل في مسألة تكليف ما لا يطاق .[١]

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الحسين بن عبدالله بن سينا.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بشهود القدر ، وأنه كان جبريا محضا .[٢]

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو محمد بن اللبان الشافعي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بجواز تكليف ما لا يطاق .[٣]

🕮 **اسم الكتاب** : الفصل في الملل والأهواء والنحل .

اسم المؤلف : علي بن أحمد أبو محمد بن حزم الظاهري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن قدرة الله يدخل فيها الممتنع لذاته [٤] ، وبين ابن تيمية خطأه من جهة أن الممتنع ليس شيئا [٥]، وعزا إليه نفي حكمة الله عز وجل.[٦]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٥/٨.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٧/٨.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/٨ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٨/٨.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٨/٨.

(٦) انظر الفصل ج١/٦٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ٨٣/٨-٨٤.

📖 **اسم الكتاب** : المعتمد في أصول الدين .

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه موافقة الأشعري في قوله بالتسوية بين المحبة والمشيئة [١] ، وذكر القولين في المحبة والمشيئة القول الأول بالتسوية بينهما ، والقول الآخر بالفرق بينهما ونقله عن أبي بكر عبدالعزيز ، وتأول كلامه بتأويل باطل. [٢]

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها يعرف بالشرع لا بالعقل.[٣]
- عزا إليه القول بأن المتولد من فعل العبد ليس من فعل العبد ولا كسبه ، وأصوات العباد ليست مقدورة لهم ولا مفعولة ولا كسبا .[٤]
- نقل كلامه في التعليق على كلام أبي الحسن الأشعري في مسألة تكليف ما لا يطاق بين أنه فصل بين ما يستحيل وجوده هل يصح تكليفه أو لا ؟ قال ، والصحيح التفصيل وهو أن ما لا يقدر على فعله لاستحالته كالأمر بالمحال وكالجمع بين الضدين ، أو كان مما لا يقدر عليه للعجز عنه فهو لا يجوز تكليفه ، وأما ما لا يقدر على فعله لا لاستحالته ولا للعجز عنه لكن للاشتغال بضده [٥] ، وبين ابن تيمية أن هذا قول الجمهور .[٦]

---

(١) انظر منهاج السنة ٣٦٠/٥ .

(٢) انظر المعتمد / ، انظر منهاج السنة ٣٦٠/٥ .

(٣) انظر الجواب الصحيح ٣٠٨/٢.

(٤) انظر الصفدية ١٥٣/١.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٥/٨-٢٩٦ ، منهاج السنة ١٠٥/٣.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/٨ ، ٤٦٩ ، منهاج السنة ١٠٥/٣.

- عزا إليه إطلاق لفظ الجبر في القدر .(١)
- عزا إليه القول بأن ابن شاقلا امتنع من إطلاق أن الاستطاعة تكون مع الفعل . (٢)
- عزا إليه امتناع الظلم من الله لذاته وأنه غير مقدور(٣) ، وتفسير الظلم بأنه التصرف في ملك الغير بغير إذنه ، أو مخالفة الآمر الذي تجب طاعته، وبين ابن تيمية أن هذا منتف في حق الله.(٤)
- عزا إليه موافقة أهل السنة في إثبات أن لام التعليل داخلة في أفعال الله ، مع قوله بنفي ذلك في بعض أقواله.(٥)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن الله خالق أفعال العباد.(٦)
- عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها يعرف بالشرع لا بالعقل.(٧)
- إطلاق لفظ الجبر في القدر .(٨)
- عزا إليه النقل عن الأشعري أنه أول من قال بأن المعاصي يحبها الله ويرضاها .(٩)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٠/٨ .
(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٩/٨ .
(٣) انظر منهاج السنة ٢٠/٣.
(٤) انظر جامع الرسائل (رسالة في معنى كون الرب عادلا) ١٢١/١-١٢٢، ١٢٧.
(٥) انظر منهاج السنة ١٤٢/١-١٤٣ ، مجموع الفتاوى ٤٤/٨.
(٦) انظر الإرشاد /١٨٧ ، وانظر منهاج السنة ٧٥/٣-٧٦ ، ٢٥١.
(٧) انظر الإرشاد /٢٥٨ ، وانظر الجواب الصحيح ٣٠٨/٢.
(٨) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٠/٨ .
(٩) انظر مجموع الفتاوى ٢٣٠/٨ ، ٣٥٣/١٤ ، منهاج السنة ٣٦٠/٥، ١٥/٣.

- عزا إليه أن ابن كلاب كان يقول بالتفريق بين المحبة والرضا والإرادة .(١)
- عزا إليه امتناع الظلم من الله لذاته وأنه غير مقدور ، وتفسير الظلم بأنه التصرف في ملك الغير بغير إذنه ، أو مخالفة الآمر الذي تجب طاعته ، وبين ابن تيمية أن هذا منتف في حق الله.(٢)
- عزا إليه نفي حكمة الله .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : تهافت الفلاسفة .

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه نفي تأثير الأسباب (٤) .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو حامد الغزالي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التسوية بين المحبة والمشيئة .(٥)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب :

- عزا إليه القول بإثبات حكمة الله ، وأنه لا يجوز في حكمة الله أن يظهر المعجزات على يد الكذاب .(٦)

---

(١) انظر منهاج السنة ٣/١٥٨-١٥٩ .

(٢) انظر منهاج السنة ٣/٢٠ ، جامع الرسائل (رسالة في معنى كون الرب عادلا) ١/١٢١-١٢٢.

(٣) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ٢/٥١.

(٤) انظر تهافت الفلاسفة /٢٣٩-٢٤٠ ، وانظر الصفدية ١/١٤٩.

(٥) انظر النبوات ١/٢٨٥.

(٦) انظر منهاج السنة ٣/٩٣ ، مجموع الفتاوى ٨/٣٨.

- عزا إليه القول بأن الله لا يحب الكفر والفسوق والعصيان.(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن محمد القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى الفراء ،أبو يعلى الصغير.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الرد على الفلاسفة في نفي حكمة الله ، والقول بأن وجه حكمة الله لاستدعاء الحمد من عبيده.(٢)

📖 **اسم الكتاب** : الإيضاح في أصول الدين .

اسم المؤلف : علي بن عبدالله بن نصر ابن الزاغوني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن المتولد من فعل العبد ليس من فعل العبد ولا كسبه ، وأصوات العباد ليست مقدورة لهم ولا مفعولة ولا كسبا .(٣)
- إطلاق لفظ الجبر في القدر .(٤)
- نقل كلامه في مسألة تكليف مالا يطاق وأنواعه.(٥)
- عزا إليه امتناع الظلم من الله لذاته وأنه غير مقدور .(٦)
- عزا إليه القول بنفي لام التعليل في أفعال الله ، والقول بالتعليل في أفعال الله .(٧)

📖 **اسم الكتاب** : العواصم من القواصم .

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله أبو بكر بن العربي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر منهاج السنة ٣٦٠/٥ .

(٢) انظر بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١٤/٢-١٨.

(٣) انظر الإيضاح ٤٦٢، وانظر الصفدية ١٥٣/١.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٠/٨ .

(٥) انظر الإيضاح /٥٠٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٣٠١/٨-٣٠٢ .

(٦) انظر الإيضاح /٤٧ ، وانظر منهاج السنة ٢٠/٣.

(٧) انظر الإيضاح /٢٧٠-٢٧٣ ، وانظر منهاج السنة ١٤٢/١-١٤٣.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه المبالغة في إنكار وجود قوة في الإنسان يعلم بها ، وقوة يبصر بها غير العلم والبصر [١] .

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : محمد بن عبدالله أبو بكر بن العربي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التسوية بين المحبة والمشيئة .[٢]

📖 **اسم الكتاب : الملل والنحل .**

اسم المؤلف : محمد بن عبدالكريم الشهرستاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته :سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه ذكر المناظرة التي بين آدم و إبليس في الاعتراض على قدر الله وحكمه ، وبين شيخ الإسلام أن هذه المناظرة منقولة من كتب أهل الكتاب ، وليس لها إسناد ، ولو فرض صحتها لم يجز قبولها لمخالفتها للعقيدة في القدر.[٣]

📖 **اسم الكتاب :المعتبر في الحكمة الإلهية.**

اسم المؤلف : هبة الله بن علي بن ملكا أبو البركات.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بإثبات الحكمة الإلهية في أفعال الله ومأموراته.[٤]

📖 **اسم الكتاب** : تهافت التهافت .

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن رشد المالكي.

---

(١) لم أقف عليه ، وانظر بغية المرتاد ١/٢٦٠-٢٦١.

(٢) انظر النبوات ١/٢٨٥.

(٣) انظر الملل والنحل ج١/ ١٦-١٨ ، وانظر مجموع الفتاوى ٨/١١٤-١١٥.

(٤) انظر المعتبر ج٣/١٠٤ ، وانظر مجموع الفتاوى ٨/٨٨.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: الرد على الغزالي في إنكاره تأثير الأسباب. (١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب**

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل كلامه في القدر والاحتجاج بالمعاصي : أنت عند الطاعة قدري ، وعند المعصية جبري أي مذهب وافق هواك ، تمذهبت به. (٢)

📖**اسم الكتاب** : أقسام اللذات.

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن الحسن والقبح العقليان ثابتان في حق العبد دون الرب إذا كان معناهما يؤول إلى اللذة والألم .(٣)

📖 **اسم الكتاب** : محصل أفكار المتقدمين /لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن عمر الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه الرد على المعتزلة في قدرة الرب والعبد ، وأن العبد موجد لأفعاله ، وبين ابن تيمية أن رده ضعيف (٤) ، ونقل كلامه في بيان الأقوال في القدرة المؤثرة.(٥)

---

(١) انظر تهافت التهافت / ٣٥٠ ، وانظر الصفدية ١٤٩/١.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١٨/ ٢٠٤ ، ٢٤٨/١٦.

(٣) انظر النبوات ٤٥٣/١-٤٥٥ .

(٤) انظر المحصل / ١٩٤-١٩٥ ، وانظر درء تعارض العقل والنقل ٨٢/١-٨٦.

(٥) انظر منهاج السنة ٢٥١/٣.

- عزا إليه القول بجواز تكليف ما لا يطاق .[١]

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن عمر الرازي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بالتحسين والتقبيح العقليين في أفعال العباد دون أفعال الله .[٢]
- عزا إليه القول بالجبر وشهود سر القدر.[٣]

اسم الكتاب : تلخيص محصل أفكار المتقدمين.

اسم المؤلف : محمد بن محمد نصير الدين أبو جعفر الطوسي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التعليق على كلام الرازي في الترجيح بلا مرجح [٤] ، وبين ابن تيمية أن ما يذكره من أقوال في العدل والتوحيد مأخوذ من كتب المعتزلة .[٥]

اسم الكتاب : منهاج الكرامة في الإمامة .

اسم المؤلف : الحسين بن يوسف جمال الدين ابن المطهر الحلي الرافضي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلامه عن أهل السنة في أنهم يجوزون على الله فعل القبيح والإخلال بالواجب ، وبين ابن تيمية خطأ نقله وأنه ليس في طوائف المسلمين من يقول إن الله يفعل قبيحا أو يخل بواجب.[٦]

---

(١) انظر المحصل / ٢٠٢ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢٩٦/٨ ، ٤٧١ .

(٢) انظر منهاج السنة ٤٥٠/١ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٧/٨ .

(٤) لم أقف عليه ، وانظر منهاج السنة ٢٤٨/٣-٢٥٠ .

(٥) انظر منهاج السنة ٥/٣-٦.

(٦) انظر منهاج السنة ٤٤٧/١-٤٥٠ ، ١٢٧- ١٤٨ ، ٧/٣-٢٠.

- نقل كلامه عن أهل السنة وأنهم يقولون إن الله لا يفعل ما هو الأصلح بل يفعل ما هو الفساد ، وبين ابن تيمية أن هذا القول يذكر عن بعض متكلمي أهل الإثبات ، وعند بعض الشيعة ، وأما أئمة أهل السنة فيقولون إن الله خالق كل شيء ، ومنه أفعال العباد ، وأن الله أمر الناس بما فيه صلاحهم ، ونهاهم عما فيه فسادهم.(١)
- نقل كلامه في إن أهل السنة يرون أن المطيع لا يستحق ثوابا وأن العاصي لا يستحق عقابا، فقد يعذب المطيع ، ويثيب العاصي ، وبين ابن تيمية أن هذه فرية على أهل السنة ، وأما استحقاق الثواب ، فأهل السنة يقولون إن العبد لا يستحق بنفسه على الله شيئا ، ولا يوجب على الله شيئا ، وأنه لابد أن يثيب المحسن على إحسانه لأنه وعد بذلك وهو صادق الوعد.(٢)
- نقل كلامه في آثار قول من قال من أهل السنة إن الله يفعل القبيح ، وأنه لا تأثير لقدرة العبد وغيرها من الأقوال التي نسبها إلى أهل السنة . (٣)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الأثير الأبهري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه القول بأن العقل يعلم به حسن كثير من الأفعال وقبحها في حق الله وحق عباده.(٤)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو الوليد الباجي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

---

(١) انظر منهاج السنة ١/٤٦٠-٤٦٦.

(٢) انظر منهاج السنة ١/٤٦٦-٤٦٨.

(٣) انظر منهاج السنة ٣/٢٠-٢٥٥.

(٤) انظر منهاج السنة ١/٤٤٩.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:عزا إليه بأن الظلم ليس بممكن الوجود ، وما وجد فهو عدل ، وتفسير الظلم بأنه التصرف في ملك الغير بغير إذنه ، أو مخالفة الآمر الذي تجب طاعته ، وبين ابن تيمية أن هذا منتف في حق الله.(١)

اسم الكتاب : أصول الدين.

اسم المؤلف : أبو خازم بن أبي يعلى .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه موافقة أهل السنة في أن الله خالق فعل العبد (٢) ، والقول بإثبات الحكمة لله سبحانه وتعالى تعود إليه بحسب علمه.(٣)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : علي بن يعقوب نور الدين البكري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:نقل استشهاده بقوله تعالى : ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾(٤) للاستدلال بها على قوله إن الله ينزل المقربين منزلة نفسه تارة ، وينزل نفسه منزلتهم في الأفعال والأوصاف تارة ، وبين ابن تيمية أن هذا الاستدلال غير صحيح وأن الله لم يضف الرمي إلى نفسه ، لمجرد خلقه لفعل العبد لأن هذا موجود في الرمي وفي غيره من الأفعال ، وإنما قال ذلك لأن النبي أخذ حفنة من تراب فرمى بها المشركين فأصابت عيونهم ، ولم يكن في قدرة النبي ﷺ ذلك. (٥)

---

(١) انظر منهاج السنة ٢٠/٣ ، جامع الرسائل (رسالة في معنى كون الرب عادلا) ١٢١/١-١٢٢.

(٢) انظر منهاج السنة ٣/ ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥/٢.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٩/٨-٤١ ، انظر منهاج السنة ١٤٣/١ .

(٤) سورة الأنفال : ١٧.

(٥) انظر الاستغاثة ١٩٧/١-٢٠٢ .

المطلب الثاني : موارده من كتب الفقه وأصوله في تقرير مسائل القدر.

📖**اسم الكتاب** : الأدلة / تصفيح الأدلة والأجوبة .

اسم المؤلف : محمد بن علي أبو الحسين البصري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- عزا إليه القول بأن العلم بأن العبد يحدث أفعاله وتصرفاته علم ضروري ، وإن جحد ذلك سفسطة .(١)
- عزا إليه القول بأن الفعل لا يوجد إلا إذا وجد مرجح تام يستلزم وجوده ، وذلك المرجح التام هو الداعي التام والقدرة .(٢)
- عزا إليه القول بأنه إذا وجد الداعي على الفعل ووجدت القدرة يجب وجود المقدور ، وبين ابن تيمية أن هذا يوافق قول أهل السنة .(٣)
- عزا إليه القول بأن فعل العبد لم يحدثه إلا هو ، وأن الفعل ينقسم في نفسه إلى حسن وقبيح. (٤)

📖 **اسم الكتاب** : الواضح في أصول الفقه .

اسم المؤلف : أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : عزا إليه القول بأن حسن الأفعال وقبحها يعرف بالشرع لا بالعقل.(٥)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٧٥/٨.

(٢) انظر منهاج السنة ٣١/٣ .

(٣) انظر منهاج السنة ٧٤/٣-٧٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٧ ، درء تعارض العقل والنقل ٣٧٨/٨.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٢٣٦/١٦.

(٥) انظر الواضح في أصول الفقه ج٢٦/١-٢٧ ، وانظر الجواب الصحيح ٣٠٨/٢.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : علي بن الحسين بن موسى أبو القاسم الموسوي العلوي المعروف بالمرتضى ،

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه أن ما يذكره من أقوال في العدل والتوحيد مأخوذ من كتب المعتزلة .(١)

📖 **اسم الكتاب** : المحصول.

اسم المؤلف : محمد بن عمر فخر الدين الرازي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الاستدلال في مسألة التحسين والتقبيح أن العبد مجبور على فعله ، والمجبور لا يكون فعله قبيحا ، ومن ثم لا يكون شيء من أفعال العباد قبيحا. (٢)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو علي بن أبي هريرة .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بأن العقل يعلم به حسن كثير من الأفعال وقبحها في حق الله وحق عباده.(٣)

---

(١) انظر منهاج السنة ٣/٥-٦.

(٢) انظر المحصول /١٧٤-١٧٥ ، وانظر مجموع الفتاوى ١٦/٢٤٦.

(٣) انظر منهاج السنة ١/٤٤٩ /١٤٤.

المطلب الثالث : موارده من كتب السلوك والأخلاق في تقرير مسائل القدر.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : الجنيد بن محمد أبو القاسم الصوفي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه القول بخلق الله لأفعال العباد ، وسلب العبد فعله ، وبين ابن تيمية أن هذا ضعيف لأن الفعل يضاف إلى العبد ولا يسلبه ، وأن سلب الفعل لم يرد إلا في القتل والرمي فلو كانت أفعال العباد مخلوقة لله والعبد ليس له قدر لما خص الأمر بغزوة بدر.(١)

📖 **اسم الكتاب** : التوكل.

اسم المؤلف : الحارث المحاسبي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه رد قول من قال إن من تمام التوكل عدم حمل الزاد في السفر .(٢)

📖 **اسم الكتاب** : قوت القلوب .

اسم المؤلف : محمد بن علي أبو طالب المكي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل روايته عن سهل التستري : " أنه قال : إذا عمل العبد حسنة فقال أي ربي ،أنا فعلت هذه الحسنة ، قال له ربه: أنا يسرتك لها ، وأنا أعنتك عليها ، فإن قال : أي ربي أنت أعنتني عليها ويسرتني لها ، قال له ربه: أنت عملتها وأجرها لك ، وإذا فعل سيئة فقال : أي ربي أنت قدرت على هذه السيئة

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ١٥/٣٩-٤٠.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٨/٥٣٠.

، قال له ربه أنت اكتسبتها وعليك وزرها ، فإن قال أي ربي إني أذنبت هذا الذنب وأنـــا أتوب منه قال له ربه أنا قدرته عليك وأنا أغفره لك ". (١)

اسم الكتاب : منازل السائرين .

اسم المؤلف : عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه الميل إلى قول الأشاعرة في القدر بل قوله أبلغ منهم في نفي الأسباب والحكمة (٢) ، ونقل كلامه في مترلة التوبة لبيان أن من مذهبه نفي الأسباب على قول الجبرية (٣) ، والتسوية بين المشيئة والمحبة .(٤)

اسم الكتاب : الرسالة القشيرية.

اسم المؤلف : أبو القاسم القشيري .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب:

- نقل كلام الواسطي والجنيد في تقرير ربوبية الله ، وبين ابن تيمية أن في كلامهما ردا على القدرية الذين يجعلون أفعال العبد خارجة عن قدرته .(٥)
- نقل كلامه عن الواسطي في القدر وترك العمل وبين ابن تيمية جوانب الـــصحة في كلامه وموافقته لأهل السنة في القدر ، ومخالفته لهم في ترك العمل. (٦)

اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.

اسم المؤلف : عبدالقادر بن أبي صالح الجيلاني.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به.

---

(١) انظر قوت القلوب ج٢/٨٠ ، وانظر مجموع الفتاوى ٢/٣٢٨.

(٢) انظر منازل السائرين /١٣٧ ، وانظر مجموع الفتاوى ٨/٢٣٠-٣٢١ ، ١٤/٣٥٣ ، ٨/٣٤٠-٣٤٦، ٣٦٩ ، منهاج السنة ٥/٣٦١-٣٦٧ .

(٣) اتظر منازل السائرين /١٤ ، وانظر منهاج السنة ٥/ ٣٥٨-٣٥٩ .

(٤) انظر النبوات ١/٢٨٥.

(٥) انظر الرسالة القشيرية /١٥-١٦ ، وانظر الاستقامة ١/١٧٧-١٧٩.

(٦) انظر الرسالة القشيرية /١٥ ، وانظر الاستقامة ١/١٦٩-١٧٧.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل قوله في : " كثير من الرجال إذا دخلوا إلى القضاء والقدر أمسكوا ، وأنا انفتحت لي فيه روزنة فنازعت أقدار الحق بالحق ، والولي من يكون منازعا للقدر لا من يكون موافقا له (١) ، وبين ابن تيمية أن المسلم مأمور أن يفعل ما أمر الله به ويدفع ما نهى الله عنه .(٢)

🕮 **اسم الكتاب** : الفتوحات المكية.

اسم المؤلف : محمد بن علي محيي الدين بن عربي الطائي.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : سبق التعريف به .

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: نقل شعره الذي فيه التصريح بوحدة الوجود ، وإسقاط التكاليف وهو قوله :

....* ياليت شعري من المكلف

إن قلت عبد فذاك ميت * أو قلت رب أنى يكلف

وبين شيخ الإسلام ابن تيمية الرد على هذا البيت بأن المكلف هو العبد ولا ريب في ذلك ، وأن العقلاء متفقون على أن العبد يؤمر وينهى ويذم على أفعاله الاختيارية ، وعلى أن من احتج بالقدر على ظلمه لم يقبل ذلك منه ، وأن الميت لا يوجد من يذمه أو يأمره فكيف يساوى الحي بالميت.(٣)

🕮 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب/** حزب الشاذلي.

اسم المؤلف : علي بن عبدالله بن عبدالجبار المغربي الشاذلي ، شيخ الطائفة الشاذلية ، ولد سنة إحدى وتسعين وخمس مئة ، وتوفي سنة ست وخمسين وخمس مئة ، من مصنفاته حزب الشاذلي.(٤)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٤٥٨/٢.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٤٥٨/٢ ، ٣٠٦/٨.

(٣) انظر فصوص الحكم ج١٥/١ ، وانظر مجموع الفتاوى ١١٦/٢-١١٨.

(٤) انظر ترجمته في العبر ج٢٣٢/٥، شذرات الذهب ج٢٧٨/٥-٢٧٩ ، تاريخ الإسلام ج٢٧٣/٤٨-٢٧٤، الأعلام ج٣٠٥/٥ .

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب : قال إنه نقل عن الشاذلي تعطيل الأوامر والنواهي ، والقول بأن الله يعطيه على المعصية أعظم مما يعطيه على الطاعة .(١)

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : علي بن أبي الحسن بن منصور بن الحريري الحوراني ، الصوفي الزنديق ، توفي سنة خمس وأربعين وست مئة.(٢)

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب وتقويمه للكتاب: عزا إليه التمسك بموافقة الإرادة القدرية في السيئات الواقعة منهم ومن غيرهم وقوله : أنا كافر برب يعصى .(٣)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٣٢/٨ ، ٣٥٨/١٤.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ج٢٢٤/٢٣-٢٢٧ ، الأعلام ج٢٧٩/٤-٢٨٠.

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٥٧/٨ .

المطلب الرابع : موارده من كتب اللغة في تقرير مسائل القدر.

📖 **اسم الكتاب : لم يصرح باسم الكتاب.**

اسم المؤلف : أبو العلاء المعري.

موضوع الكتاب وأهميته ووجوده وطبعاته : لم أقف عليه.

منهج ابن تيمية في التعامل مع الكتاب: عزا إليه أنه من القدرية الإبليسية الذين يصدقون بالقدر ولكنهم يخاصمون الله في قدره ، ولديهم تناقض فيه ونقل من شعره ما يدل على ذلك وهو قوله :

أنهيت عن قتل النفوس تعمدا * وزعمت أن لها معادا آتيا

ما كان أغناها عن الحالين .[١]

(١) انظر مجموع الفتاوى ٨/٢٦٠ .

المبحث الخامس

موارد ابن تيمية الأخرى.

المطلب الأول : الروايات الشفهية .

المطلب الثاني : مؤلفاته الأخرى .

المطلب الثالث : ما يرد إليه من أسئلة .

المطلب الأول: الروايات الشفهية

ذكر ما حدثه به بعض الثقات عن أبي عبدالله محمد بن عبدالوهاب [١]عندما عاد أبا زكريا بن الصرمي[٢] ، وسألوه الدعاء ، فقال : اللهم بقدرتك التي قدرت بهـــا أن تقـــول للسموات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ، افعل كذا وكذا ، ورد عليه أبو عبدالله بأن هذا لا يقال ، لو قلت : قدرت بها على خلقك جاز ، فإما قدرت بها أن تقول فلا يجوز لأن هذا يقتضي أن يكون قوله مقدورا له مخلوقا .[٣]

المطلب الثاني : مؤلفاته الأخرى .

١. مسألة التعليل .[٤]
٢. شرح الأصبهانية .[٥]
٣. الرد على الأربعين والمحصل للرازي.[٦]
٤. درء تعارض العقل والنقل .[٧]

---

(١) لم أقف عليه.
(٢) لم أقف عليه.
(٣) انظر مجموع الفتاوى ٣٨٢/٨ .
(٤) انظر منهاج السنة ج٤٤٦/١.
(٥) انظر مجموع الفتاوى ٧/٨ .
(٦) انظر مجموع الفتاوى ٧/٨.
(٧) انظر منهاج السنة ٣٠٩/٢.

المطلب الثالث : ما يرد إليه من أسئلة .

١. " سئل شيخ الإسلام قدس الله روحه هل يجوز الخوض فيما تكلم الناس فيه من مسائل في أصول الدين لم ينقل عن سيدنا محمد فيها كلام أم لا ؟ فإن قيل بالجواز فما وجهه؟ وقد فهمنا منه عليه السلام النهي عن الكلام في بعض المسائل وإذا قيل بالجواز فهل يجب ذلك وهل نقل عنه عليه السلام ما يقتضي وجوبه وهل يكفي في ذلك ما يصل إليه المجتهد من غلبة الظن أو لا بد من الوصول إلى القطع وإذا تعذر عليه الوصول إلى القطع فهل يعذر في ذلك أو يكون مكلفا به وهل ذلك من باب تكليف ما لا يطاق والحالة هذه أم لا؟ "(١)

٢. سئل عن حديث : " سبعة لا تموت ولا تفنى ، ولا تذوق الفناء النار وسكانها ، اللوح والقلم والكرسي والعرش " .(٢)

٣. سئل عن قوله تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ (٣) وقوله ﷺ: " إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث.." (٤)

٤. سئل عن قوم يقولون إن كلام العباد قديم.(٥)

٥. سئل عن تفصيل الإرادة والإذن والكتاب والحكم والقضاء والتحريم الكوني والشرعي.(٦)

٦. سئل عن معنى الحديث القدسي عن أبي ذر :" يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما "(٧)

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٩٣/٣.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٧/١٨ .

(٣) سورة النجم : ٣٩.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ٣٠٦/٢٤.

(٥) انظر الجواب الصحيح ٣٢٣/١٢.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٥٨/٨.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ١٣٦/١٨ .

٧. سئل عن الجمع بين حديث " أن النطفة تكون أربعين يوما نطفة ثم أربعين يوما مضغة " وحديث:" أنه إذا مر للنطفة اثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليه ملكا ".[١]

٨. سئل عن قوم خصوا بالسعادة وقوم خصوا بالشقاوة .[٢]

٩. سئل عن قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٣]

١٠. سئل هل أراد الله المعصية من خلقه أم لا ؟ [٤]

١١. سئل عن الباري هل يضل ويهدي؟ .[٥]

١٢. سئل عن حديث : " إن الله قبض قبضتين ، فقال هذه للجنة ولا أبالي ، وهذه للنار ولا أبالي" [٦]

١٣. سئل عن أقوام يقولون المشيئة مشيئة الله في الماضي والمستقبل ، وأقوام يقولون المشيئة في المستقبل لا في الماضي ما الصواب؟[٧]

١٤. سئل عن جماعة اختلفوا في قضاء الله وقدره خيره وشره ، منهم من يرى أن الخير من الله تعالى ، والشر من النفس خاصة ؟[٨]

١٥. سؤال أورده أحد علماء أهل الذمة في الاعتراض على القدر، ورد عليه ابن تيمية بالمنظومة التائية .[٩]

١٦. سئل عن الخير والشر والقدر الكوني والأمر والنهي الشرعي .[١٠]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٢٣٨/٤.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٢٧٢/٨.

(٣) سورة النحل :٤٠ .

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٥٩/٨ .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٧٨/٨.

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٦٥/٨.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ٦٢/٨.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٦٣/٨.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٢٤٥/٨-٢٥٥.

(١٠) انظر مجموع الفتاوى ٢٤٢/٨.

١٧. سئل عمن يعتقد أن الخير من الله ، والشر من الشيطان .[١]

١٨. سئل عن الأقضية هل هي مقتضية للحكمة أم لا ؟ [٢]

١٩. سئل عن قوله تعالى : ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًاۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾[٣] ، وقوله : ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾[٤] ، وقوله : ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾[٥] ، هل المحو والإثبات في اللوح المحفوظ .[٦]

٢٠. سئل عن ما ذكره القشيري في باب الرضا وأنه أن لا يسأل الله الجنة ولا يستعيذ به من النار .[٧]

٢١. سئل عن قول عبدالقادر : نازعت أقدار الحق بالحق للحق.[٨]

٢٢. سئل عن كلام الغزالي في منهاج العابدين في ترك طلب الرزق ؟[٩]

٢٣. سئل عن المقتول هل مات بأجله أم قطع القاتل أجله؟[١٠]

٢٤. سئل عن العبد هل يقدر أن يفعل الطاعة إذا أراد أم لا ؟ [١١]

٢٥. سئل عن أفعال العباد هل هي قديمة أم مخلوقة ؟ [١٢]

٢٦. سئل في قصيدة عن أفعال العباد واختياره وأنه مجبور .[١٣]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ج٨/٢٣٥.

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٨/١٩٧ ، ٢٠١ .

(٣) سورة الأنعام : ٢.

(٤) سورة فاطر : ١١.

(٥) سورة الرعد :٣٩ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ١٤/٤٨٨.

(٧) انظر مجموع الفتاوى ج١٠/٦٧٨.

(٨) انظر مجموع الفتاوى ٨/٥٤٧.

(٩) انظر مجموع الفتاوى ٨/٥٢٤-٥٢٥.

(١٠) انظر مجموع الفتاوى ٨/٥١٦.

(١١) انظر مجموع الفتاوى ج٨/٤٣٧.

(١٢) انظر مجموع الفتاوى ٨/٤٠٦.

(١٣) انظر مجموع الفتاوى ٨/٤٤٨-٤٤٩.

٢٧. سئل عن الأفعال الاختيارية هل تحصل بخلق الله وبخلق العبد ، وما هي حقيقة كسب العبد ؟ وهل فعل العبد مؤثر في وجود الفعل ؟[١]

٢٨. سئل عن تعليل أفعال الله .[٢]

٢٩. سئل عن أقوام يحتجون بسابق القدر ويقولون إنه قد مضى الأمر والشقي شقي والسعيد سعيد.[٣]

٣٠. سئل عن قول علي لا يرجون عبد إلا ربه ، ولا يخافن إلا ذنبه .[٤]

٣١. سئل عن حسن إرادة الله لخلق الخلق.[٥]

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٣٨٦/٨ .

(٢) انظر مجموع الفتاوى ٣٧٧/٨ .

(٣) انظر مجموع الفتاوى ٢٦٢/٨.

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٦١/٨.

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٨١/٨.

الخــاتــمة

الخـــــاتـــــــمة

وبعد هذه الدراسة لفصول هذا البحث ، أحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا على ما أنعم به من إتمام هذا البحث وأسأل المولى عز وجل أن يجعله من العلم النافع ، وأهم النتائج والتوصيات التي أخلص إليها من دراسة هذا البحث ما يلي :

- سعة اطلاع الشيخ رحمه الله ، حيث بلغت موارده في هذا البحث قرابة (٥٨٥) فيما صرح به ، وما عدا ذلك فأكثر بكثير ، وهذا يدل دلالة واضحة على عنايته بالموارد ، وفي هذا رد صريح على من زعم أن شيخ الإسلام انفرد بما قرره ، ومن خلال استقرائي لكلام ابن تيمية وجدت أنه لا يقول قولا إلا وله فيه سلف ، وبما أن بعض الكتب في حكم المفقود فلا نستطيع الجزم بانفراده على قلته.
- ومما سبق تظهر أهمية العناية بالموارد ، ومن أين يتلقى المسلم عقيدته الصحيحة.
- عناية الشيخ رحمه الله عناية فائقة بالقرآن الكريم ، استدلالا ، وتفسيرا ، وهذا يدل على اعتباره الأصل الأول من مصادر تلقي العقيدة الصحيحة.
- عناية الشيخ رحمه الله بالسنة النبوية حفظا وتوثيقا وتصحيحا وتضعيفا ، واستدلالا ، وهذا يدل على اعتبارها الأصل الثاني من مصادر تلقي العقيدة الصحيحة.
- عنايته بأقوال الصحابة رضي الله عنهم ، وبكتب السلف الصالح .
- من اهتمام الشيخ بما سبق برز ثباته وقوته ، وعدم تناقضه ، مما ظهر واضحا في مؤلفاته ، خلافا لمؤلفات أهل البدع.
- تفاوت أحوال الناس في التأليف والتصنيف فمنهم القوي ومنهم الضعيف ، ومنهم المنصف ومنهم المتجاوز وهكذا ، وهذا ظهر جليا واضحا من خلال

منهج ابن تيمية في التصنيف ، ومن خلال المصنفات في تقرير العقيدة لأهل السنة وغيرهم.

- برزت منهجية التعامل مع أهل البدع عند ابن تيمية ، والرد عليهم ونقض أقوالهم بقوة الحجة والبرهان ، مع العدل والإنصاف ، وقبول ما لديهم من الحق .
- ومن الأمور التي اعتنى بها في الرد على أهل البدع الحرص على إبراز تناقضهم واضطرابهم ، وكذا الرد عليهم من خلال ردود بعضهم على بعض ، ومن خلال ردود أصحاب المذهب الواحد كتقريره الرد على متأخري الأشاعرة من خلال أقوال السابقين لهم التي تنافي قولهم.
- الاطلاع على مناهج السلف في تقرير العقيدة والتصنيف فيها ، مع تفاوت المصنفات في التقرير والرد ، النظري والعملي ، وفي هذا فائدة في التنويع وطريقة العرض تتلاءم مع أصناف القراء .
- أن المؤلفين كلما كانوا أقرب إلى معرفة الأحاديث والآثار وحديث النبي ﷺ كانوا أقرب إلى الحق والعقيدة الصحيحة ، ومن أمثلة ذلك باب الأسماء والصفات في المؤلفات في كتب السنة .
- أن من قرب من عهد النبوة أقل ابتداعا ممن بعد عنها ، ويظهر ذلك من خلال الترتيب التصنيفي لمؤلفات كتب المخالفين بحسب وفاة المصنف ، فتزداد البدع شدة واضطرابا وتناقضا كلما بعد العهد عن زمن النبوة .
- العناية بالأقوال نقلا وتوثيقا ونسبة .

وأما التوصيات :

- العناية بكتب أهل السنة والجماعة المختصرة والمطولة ، التي اعتمد عليها ابن تيمية دراسة وتدريسا وفقه ما فيها من الأحاديث والآثار ، فهذه موارد شيخ الإسلام التي قام عليها علمه.
- استكمال موارد الشيخ في القسم الثاني من البحث موارده في بقية مسائل العقيدة والفرق والديانات ، حتى تكتمل حلقة هذا البحث.

- إنشاء موقع خاص بشيخ الإسلام ابن تيمية يتبناه قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة ويشرف عليه ، يعنى بمؤلفاته ، والرسائل التي كتبت فيه ، ويعرف بكتبه ، وموارده ، ويرد على الاتهامات الكثيرة التي تكتب عنه في المواقع الالكترونية.
- العناية بإخراج كلام العلماء الذين فقدت مصنفاتهم وجمعها لتكون قريبة إلى التناول والاطلاع .

هذه جملة من النتائج والتوصيات ، التي تم التوصل إليها في هذا البحث ، واسأل الله عز وجل ، أن يبارك في هذا الجهد ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، وأن يغفر ما حصل لي فيه من زلل وتقصير ، وأن ينفع به كل قارئ له.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس

أولا

فهرس الآيات

فهرس الآيات

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾		
﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	٨٩	٢٨١
﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾	٩٣	٢٦٩
﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ ﴾	١٠٦	٣٨٧، ٣٩٤–٣٩٥
﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	١١٥	٥٤٦، ٦٨٤
﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	١١٦–١١٧	٧٠، ٧٣
﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	١٢٤	٨٠٨
﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾	١٢٨	٨٠٧
﴿ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ ﴾	١٣٦–١٣٧	٨٠٥، ٨٠٦
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾	١٤٣	٣٩٦
﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾	١٥٢	٣٨٦
﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾	١٥٨	٤٤٠
﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾	١٦٣	٣٦، ٢٧١
﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ ﴾	١٦٤	٩٦٩

الآيـــــة	رقم الآية	الصفحة
إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾		
﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾	٢٠	٢٨٤
﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾	٣٠	٦٦٣، ٤٢٨
﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	٣١	٣٨٨
﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾	٥٥	٨٠٨
﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾	٥٩	٣٨٨
﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ﴾	٦١	٥١٩
﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾	٦٤	٨١٢
﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	٧٩-٨٠	٢٦٦
﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾	٩٧	٩٦٨
﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾	٩٩	٣٨٠
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾	١٠٢	ث
﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾	١٢٤- ١٢٥	٨٠٤
﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾	١٤٤	٨٠٦
﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ ﴾	١٧٥	٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ،
﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾	١٨١	٣٨٩

الآيـــــة	رقم الآية	الصفحة
سورة النساء		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾	١	ث
﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾	١١	٣٩٢
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾	٤٨	٢٥٩
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾	٥١	٢٦٧
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾	٥٨	٣٧٣
﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ ﴾	٦٤	٢٧٤
﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾	٦٥	٨١٢
﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾	٧٩	٩٧٣، ٩٧٥ ، ٩٧٩، ١٠٠٦
﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾	٨٢	٣٧١
﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ ﴾ ،	٩٣	٣٧٩
﴿ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾	٩٦	٤٢٧
﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾	١٠٥	١٩
﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾	١٢٥	٢٥٣
﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَكَانَ ٱللَّهُ	١٣٤	٤٢٧

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾	١٣٥	٤٦
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾	١٥٠-١٥٢	٨٠١
﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾	١٥٨	٣٨٩
﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾	١٦٠	٣٨٠
﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴾	١٦٣-١٦٤	٢٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٨
﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾	١٦٥	٨٠١
﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾	١٧١-١٧٢	١٨١ ، ٢٧٢
سورة المائدة		
﴿ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾	٦	٩٦٩

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ ﴾	١٧	٨١٠
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	٥٤	٣٧٩ ، ٣٨٥
﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ ﴾	٦٤	٣٨١
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	٦٧	٨١١
﴿ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ ﴾	٧٢	٢٧١ ، ٨١٠
﴿ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٧٣	٢٧٢ ، ٨١٧
﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾	٧٤	٨١٧
﴿ مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴾	٧٥	٤٠٤ ، ٨١٧
﴿ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾	٧٦	٨٠٥
﴿ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾	٧٧	٨١٠
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾	١٠٥	٤٠٠ ، ٤٠٩
﴿ وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ ﴾	١١٦	٦١٦ ، ٦٦٣

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
سورة الأنعام		
﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾	١	٣٠
﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾	٢	١٠٢٨
﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾	١٤	١٧ ، ٤٢٣
﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾	٣٠	٣٩٠
﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾	٣٨	٩١٩
﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴾	٤٠–٤١	٢٧٣
﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾	٥١	٢٦٥
﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ﴾	٦١	٧٨
﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾	٦٥	٤٢٧ ، ٤٨٣
﴿ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾	٧١	
﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴾	٧٦–٧٧	٨٩ ، ٩٠ ، ١٤١ ، ٢٠٧ ، ٢٥٦ ، ٥٢٨
﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾	٨٠–٨٣	٩٣ ، ٩٦ ، ٢٧٣

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾	٩٤	٣٩٠
﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ (١٠٠) بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾	١٠٠- ١٠١	٣٧٧ ، ٧٣
﴿ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾	١٠٣	٣٩٢ ، ٤٠٨ ، ٤٦٧ ، ٥٣٢
﴿ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾	١٠٤	٤١٨، ٦٠٣
﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾	١١٠	
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾	١١٢	٩٧٢
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾	١١٥	٣٧٠ ، ٣٧٥
﴿ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	١٢٥	٩٦٨ ، ٩٧٢
﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾	١٢٨	٩٢٢–٩٢٤
﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾	١٣٢	٨٤٨
﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ	١٥٨	٣٧٤

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴾		
سورة الأعراف		
﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾	١١	٢٨٧ ، ٣٨٢
﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾	١٢-١٣	٩١٧
﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾	٢٢	٣٨٨
﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾	٢٣	٨٠٦
﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾	٢٥	٩٢٤
﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي ۙ فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	٣٥	٢٦٦، ٢٦٥
﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾	٥٣	٣٧١، ٤٠٩
﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	٥٤	٣٨٩
﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	٥٥-٥٦	٢٥٧

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾	٥٧	٩٢٤، ٩٦٩، ٩٧٠
﴿ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴾	٥٩	٢٥٥
﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾	٧٣	٣٧٠
﴿ قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴾	١١٦	٦١٦
﴿ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾	١٣٨- ١٤٠	٧٥
﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	١٤٣	٤٦٢، ٥٣٢، ٥٥٤، ٦٨٥، ٨٠٧،
﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ	١٤٨	٣٨١
﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ﴾	١٥٤	٦٠٣
﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ	١٥٥	٦١٨

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰيَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾		
﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾	١٥٦	٣٧٥
﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰيَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾	١٥٥- ١٥٦	٨٠٧
﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ ﴾	١٥٧	٨٠٥
﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾	١٥٨	٨٠٨
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾	١٩٤	٢٥٢
﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُواْ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾	٢٠٣	٤١٨، ٦٠٣
﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾	٢٠٤	٣٨٠
سورة الأنفال		
﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾	٩	٨٠٤
﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	١٧	٩٧١ ، ٩٧٣ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ١٠٠٥ ، ١٠٢٣
سورة التوبة		
﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾	٦	٣٨٤ ، ٧٩٠

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾	١٧–١٨	٢٧٢
﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾	٢٤	٣٨ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨
﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾	٣٠	٢٧١ ، ٢٧٢
﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا۟ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾	٣١	٢٦٨ ، ٣٠٢
﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾	٣٣	٨٠٢
﴿ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾	٤٥	
﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٦١	٨١٠
﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴾	٦٣	٨١٠

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ يَحْذَرُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ (٦٤) وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَـٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ (٦٥) لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾	٦٤-٦٦	٨١٠
﴿ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴾	٦٧	٣٨٦،٤١٠
﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾	١٠٥	٣٨٩
﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	١١٧	٩١٣
﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	١٢٨	٣٧٣
سورة يونس		
﴿ الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴾	١	٣٨٤
﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰٓؤُلَآءِ شُفَعَـٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾	١٨	٢٦٤ ،٢٥٧
﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾	٣٩	٤٢٣، ٤١٤
﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾	٦٢-٦٣	٢٥٤
﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ	٦٦	٢٦١

الآيـــــة	رقم الآية	الصفحة
ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴾		
﴿ وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	١٠٦	٢٥٧
﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾	١٠٧	٩٧٠ ، ٣٧٨
سورة هود		
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ ﴾	٧	٤٢٩
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴾	٢٠	٩٦٨
﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾	٤٧	٨٠٧، ٨٠٦
﴿ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴾	٩٠	٣٩٦
﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ (١٠٦) خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴾	١٠٦- ١٠٧	٩٥٤ ، ٩٥٠ ، ٩٢٦ ، ٩٢٥ ، ٩٥٨ ، ٩٦٤
﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ﴾	١٠٨	٩٢٧ ، ٩٢٥
﴿ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾	١٢٣	٢٥٤ ، ٥١
سورة يوسف		
﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴾	٣	٤١٠
﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ	٣٩-٤٠	٧٥

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾		
﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	٦٨	٣٧٣ ، ٣٧٤
﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾	١٠٦	٦٩
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾	١١٠	
سورة الرعد		
﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴾	١٥	٧١
﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾	٢٨	٦٠٣
﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾	٣٠	٥١ ،٢٥٥
﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾	٣٣	٢٦٢
﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴾	٣٥	٩٢١
﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾	٣٩	١٠٢٨

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
سورة إبراهيم		
﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾	٣٣	٢٦٧
﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾	١-٢	٨٠٢ ، ٨٠٣
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	٤	٣٧٨
﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾	٣٠	٢٥٩
﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾	٤١	٨٠٧
سورة الحجر		
﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾	٤٢	٢٥٢، ٨١٢، ٨١٣
﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾	٩٤-٩٦	٨٠٥، ٨١٢، ٩٢٦
سورة النحل		
﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾	٢	٧٨ ، ٢٥٨
﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾	٤٤	١٩
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	٤٨-٤٩	٧١
﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾	٥١	٢٧١
﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾	٦٤	١٩

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ إِنَّمَا سُلْطَانُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴾	١٠٠	٢٥٤
﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾	١٠٢-١٠٣	٣٨٥
﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾	١٧	٣٦٨
﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾	٤٠	٧٥، ١٠٢٧
﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ ﴾	٥٠	٣٨٩
﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾	٦٠	٣٦٧
﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴾	٦٢	٧٢، ٧٣، ٧٤
﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	٧٥	٣٦٨، ٢٦٠، ٢٦١
﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾	٧٦	٢٦٠، ٢٦١، ٣٦٨، ٣٦٩
﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾	٩٦	٩٢١
﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	١٠١	٣٨٥
﴿ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴾	٣٩	٣٥

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴾	٤٢	٢٨٣
﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴾	٥٦-٥٧	٧٣ ، ٧٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴾	٥٩	٨١٢
﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴾	٦٧	٢٧٣
سورة الإسراء		
﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ﴾	١٦	٣٨٨
﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾	٢٣	١٣٣
﴿ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴾	٣٩	٣٦
﴿ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴾	٤٢	٢٨١
﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ﴾	٥٦	٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴾	٥٧	٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،
﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴾	٦٠	٨٢٢ ، ٨٢٨
﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴾	٦٧	٢٧٣

الآيــــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾	٧٩	٥٣٢
﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾	٨٨	٨٠٦
سورة الكهف		
﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾	١	٣٧٤، ٣٨٤
﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾	٣٩	٩٦٨
﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ﴾	٤٨	٣٩٠
﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴾	٥٤	٩٨١
﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾	١٠٠- ١٠١	٩٦٨
﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾	١١٠	٦
سورة مريم		
﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾	٧	٦٦٦
﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴾	٩	٧٥
﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾	١٢	٦٦٦
﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾	١٧	٣٧٠
﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴾	٤٢-٥٠	٧٥، ٧٦
﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾	٥٢	٣٧٩

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾	٦٥	٣٦٩، ٣٧٧
﴿ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾	٧١	٩٣٦
﴿ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴾	٨١-٨٢	٢٤٧
﴿ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴾	٩٣	٢٥٣
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾	٩٦	٤٠٣
سورة طه		
﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴾	٥	٤٠٩، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٧، ٧٠٠
﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي ﴾	١٤	٣٨٣، ٥٠٤
﴿ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴾	٣٩	٣٨١
﴿ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴾	٤١	٦٦٣
﴿ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴾	٥٥	٩٢٤
﴿ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴾	٦٩	٢٦٧
﴿ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴾	٧١	٢٧
﴿ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ (٨٣) قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴾	٨٣ ، ٩٤	٧٦-٧٧
﴿ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ (١٢٣) وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا (١٢٥) قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا	١٢٣-١٢٦	٣٨٦، ٨٠٢

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ﴾		
﴿ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾	٣٠-٣١	٢٦٨
﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾	٤٠	٢٧٢
﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴾	٤٢-٤٦	٨٠٣
﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ﴾	٥٢-٥٣	٨١٠، ٩٠٣
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾	٧٣	٢٦٠
سورة المؤمنون		
﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾	٣٥	٩٢٨
﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾	٥١-٥٢	٨٠٩
﴿ قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾	٨٤-٩١	٦٩، ٢٥٩، ٢٦٠
﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾	١١٧	٢٧١
سورة النور		
﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾	٣٦-٣٧	٢٧٢
﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾	٣٥	٨٦٣
﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا	٣٩	٣٩٠

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾		
﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾	٦٠	٩٦٩
سورة القصص		
﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴾	١٥	٢٦٣
﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .	٣٠	٣٨٨
﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾	٦٢	٣٧٩
﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾	٨٨	٩٤٥
سورة العنكبوت		
﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾	٦١	٢٥٩
﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴾	١٢-١٣	٢٦٤
سورة الروم		
﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾	٢	٨١٢
﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾	١٩	٣٧٣
﴿ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾	٢٦-٢٧	٧٠

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾	٢٨	٢٦٠، ٣٦٨
﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	٣٠	٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧
﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ﴾	٤٠	٣٧٥
﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾	٥٤	٣٧٤ ، ٣٧٨
سورة لقمان		
﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾	١٠	٩٧٠
سورة السجدة		
﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾	٥	٣٧٥، ٣٨٩
﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾	١٧	٤٨٥
سورة الأحزاب		
﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾	٤٠	٨٠٧
﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴾	٤٣-٤٤	٣٩١
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ	٥٣	٨٠٨

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴾		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾	٧٠-٧١	ث
سورة سبأ		
﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴾	٢٢	٢٦٤ ، ٢٦٦
﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْۖ قَالُواْ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾	٢٣	٣٩٩، ٤٤٤
﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	٢٨	٨٠٨
سورة فاطر		
﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾	٢	٩٧٠
﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾	٩	٩٢٤
﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۖ وَمَكْرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾	١٠	٤٨ ، ٣٨٩

الآيـــــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴾	١١	١٠٢٨
﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ٣٦ وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴾	٣٦-٣٧	٩٢١
سورة يس		
﴿ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٦٠ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴾	٦٠-٦٢	٧٤
﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ٧٨ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴾	٧٨-٧٩	٩١٨
﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴾	٨٠	٩١٩
﴿ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾	٨١	٩١٧ ، ٩١٩
﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾	٨٢	٧٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٥٠٩ ، ٥٨٣ ، ٨٥٤ ، ٩١٩
سورة الصافات		
﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴾	٩٦	٩٧٢
﴿ وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَۚ نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾	٣٠	٢٥٢
﴿ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ﴾	١٢	٣٩١
﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ١٤٩ أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ ﴾	١٤٩-١٨٢	٣٧٧-٣٧٨

الآيــــة	رقم الآية	الصفحة
سورة ص		
﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴾	٦	٢٦٩
﴿ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾	٢٥	٥٣٢
﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾	٢٩	٣٧١
٢٥٢﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾	٣٠	٢٥٢
﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾	٤١	٥٣٢
﴿ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴾	٥٤	٩٢١
﴿ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴾	٧٥	٣٨١ ، ٣٩٠
سورة الزمر		
﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾	٢	٢٥٣
﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴾	٣	٦
﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾	٦	٣٩٢ ، ٧٧٧
﴿ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾	٧	٣٨٨
﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾	٩	٣٦٩
﴿ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾	١١	٢٥٣
﴿ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى ﴾	١٤	٢٥٣

الآيـــــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴾	٢٣	٤١٠ ، ٦٣٨
﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴾	٣٦	٢٥٣
﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ ﴾	٣٨	٦٩ ، ٩٧٠
﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ ﴾	٤٢	٤٠٧، ٥٣٨
﴿ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴾	٤٣	٢٦٤
﴿ أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴾	٥٦	٦٨٧
﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴾	٦٢	٩٦٩
﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾	٦٧	٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٤٠٧ ، ٤٣١ ، ٤٦٠ ، ٤٨٠
﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴾	٦٨	٩٦٤
سورة غافر		
﴿ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴾	٥	٨٠٤
﴿ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ	٧-٩	٣٧٥ ، ٩٢٠

الآيــــة	رقم الآية	الصفحة
لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾		
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴾	١٠	٣٧٩
﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴾	٣٦ – ٣٧	٣٩٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣١
﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴾	٤٥–٤٦	٩١٨
﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	٥٧	٩١٧
سورة فصلت		
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾	٨	٩٢١
﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾	١١	٣٧٩ ، ٤٢١
﴿ وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾	٢١	٣٨٣
﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾	٢٢	٤٣٠
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴾	٢٦	٣٨٠
﴿ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ	٣٨	٧٨

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ ﴾		
﴿ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴾	٤٢	٣٩٠
سورة الشورى		
﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾	٢١	٢٧٠
﴿ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾	١٠	٢٥٤
﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾	٢١	٢٧٠
﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴾	١١	٣٦٩، ٣٧٨ ، ٢٦٦ ،
﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴾	١٣	٢٥٥ ، ٨٠٩
﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ ﴾	٢٩	٩١٩
﴿ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴾	٥٠	٣٧٣
﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٞ ﴾	٥١	٥٧٢ ، ٦٣٧ ، ٦٨٣
﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ (٥٢) صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴾	٥٢-٥٣	٨٠٢

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
سورة الزخرف		
﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾	٣	٧٦١
﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥ ﴾	٥-١٩	٧٣
﴿ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴾	٢٢-٢٣	٨٠٩
﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ۝٢٦ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ۝٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾	٢٦-٢٧	٧٧
﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ۝٧٤ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝٧٥ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٧٦ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ۝٧٧ لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴾	٧٤-٧٦	٩٢١
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴾	٨٤	٢٧١
﴿ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾	٨٦	٢٨٧
سورة الأحقاف		
﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾	١٩	٨٤٨
﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾	٢٩	٨٠٩
﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾	٣٣	٩١٧
سورة محمد		
﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾	٢٨	٣٧٩

الآيـــــة	رقم الآية	الصفحة
سورة الفتح		
﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾	١٥	
﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾	١٩	٤٢٧
سورة ق		
﴿ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴾	١١	٩٢٤
﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾	١٥	٩٥٦ ، ٤٢٥
﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ ﴾	١٦	٥٧١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠
﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾	١٩	٩٢٠
﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾	٣٠	٩٦٤
سورة الذاريات		
﴿ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴾	٨	١١
﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴾	٢٨	٣٧٣
﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾	٤٧	٣٧٥
﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾	٥٦	٩٧٩ ، ٩٧٥ ، ٩٧٢ ، ٢٥٢
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾	٥٨	٣٧٥ ، ٣٧٤
سورة الطور		
﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴾	٣٠-٣٤	٨٠٦
﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾	٣٥	٨٥ ، ٧٢
سورة النجم		
﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾	١٣	٥٣٢
﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾	١٩	٢٧٨ ، ٢٧٧

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴾	٣٩	١٠٢٦ ، ٩٢٠
سورة القمر		
﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾	٤٨-٤٩	٩٧٦ ، ٩٧٥
سورة الرحمن		
﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾	٢٦	٩٤٥
﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾	٢٧	٦٦٧ ، ٣٨١
﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾	٦٠	٢٧٩
﴿ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾	٧٨	٦٦٦ ، ٦٠٣ ، ٤١١ ، ١٧
سورة الواقعة		
﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾	٦١-٦٢	٩٢٣
﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴾	٨٥	٥٧١ ، ٤٢٢
سورة الحديد		
﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾	١-٢	٥٣ ، ٥٢
﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾	٣-٤	٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٥٣
﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾	٢٢	٩٧٦
﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾	٢٥	٤٦

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
سورة المجادلة		
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾	١	٣٨٨،٣٨٩
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	٧	٣٥
سورة الحشر		
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢)﴾	٢٢-٢٤	٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
سورة الممتحنة		
﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾	٤	٢٥٤
سورة الصف		
﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٦	٨٠٥
سورة الطلاق		
﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾	٣	٤٦ ، ٤٧
سورة التحريم		
﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾	٢	٣٧٨ ، ٢٥٢
سورة الملك		
﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾	٢	٢٥٢

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾	١٤	٣٨٧
﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾	١٦–١٧	١٦ ، ٢٧ ، ٣٨٩
سورة القلم		
﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾	١	٩٧١
سورة الحاقة		
﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴾	٤٠–٤١	٣٨٣
﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴾	٤٤–٤٧	٨٠٥
سورة المعارج		
﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾	٤	٣٨٩
﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾	١٩–٢١	٩٨٢
سورة نوح		
﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾	٣	٨٠١
﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾	١٧–١٨	٩٢٤
﴿ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾	٢٣	٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠،٣٣١
سورة الجن		
﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴾	١–٢	٨٠٤، ٨٠٩
﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا ﴾	٨–١٠	٨٠٤ ، ٩٦٩
﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾	١٨	٢٧٢
سورة المزمل		
﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾	٨–٩	٢٥٥
سورة المدثر		
﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾	١١–٢٥	٣٨٤ ، ٣٩١

الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	٣١	٧٨
﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾	٥٥-٥٦	٩٧٠
سورة الإنسان		
﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾	٢	٣٧٣
سورة النبأ		
﴿ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴾	١٥	٩٧٠
﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴾	٢٣	٩٢٦
﴿ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾	٣٠	٩٢٩
سورة النازعات		
﴿ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴾	٥	٢٦٧
﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾	١٥-١٦	٣٨٢
سورة عبس		
﴿ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴾	١٣-١٦	٧٨
سورة التكوير		
﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾	٥	٩١٩
﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴾	١٥	٢٦٨
﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾	١٩-٢٠	٣٨٣
﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	٢٩	٩٧٠
سورة المطففين		
﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾	١٥	٥٦٤
سورة البروج		
﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾	١٤-١٦	٣٧٨ ، ٣٩١
سورة الأعلى		
﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾	١	٤١٤ ، ٦٦٦
﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾	٣	٩٧٤ ، ٩٧٠ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩

الآيــــة	رقم الآية	الصفحة
سورة الغاشية		
﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾	٢٥-٢٦	٣٩٠
سورة الفجر		
﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾	١٤	٣٩٠
﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾	٢٢	٥٥٩ ، ٣٧٤ ، ٥٧
سورة البلد		
﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾	١٠	٩٧٥
سورة الليل		
﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾	٩	٩٨٧
﴿ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴾	١٥	٩٢٨ ، ٩٢٦
سورة العلق		
﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾	١	٨١٧
سورة البينة		
﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾	١	
﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ﴾	٨	٣٧٩
سورة التكاثر		
﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴾	١-٢	٢٨٦،٩١٧
سورة الكوثر		
﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾	٣	٨١٠
سورة الكافرون		
﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾	١-٥	٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨ ،٢٥٥
سورة الإخلاص		
﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾	١-٤	٣٧٨ ، ٦٠٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٠ ، ٥٥٧ ، ٥٢١

ثانيا

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأحاديث والآثار

ثالثا

فهرس الأعلام المترجم لهم.

فهرس الأعلام المترجم لهم

م	اسم العلم	الصفحة
٢٢.	أبو بكر القفال	٨٦١ ، ١٠٠٣
٢٣.	أبو حاتم التوحيد	٧٥٦
٢٤.	أبو زكريا بن الصرمي	١٠٣٣
٢٥.	أبو عبدالله الشوذي التلمساني	٢٢٧
٢٦.	أبو عبدالله القرشي	٣٣٩ ، ٤٩٧ ، ٨٧٠
٢٧.	أبو علي بن أبي هريرة	٣٤٣ ،١٠١٨
٢٨.	أبو عمرو بن العلاء	٥٩٩
٢٩.	أبو محمد بن عبد البصري	١٢٧
٣٠.	أبو يعقوب الفرات الهروي	٥٨٣
٣١.	أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي	٤٦٩ ، ٥٥٧
٣٢.	أحمد بن إسحاق أبو العباس القادر بالله العباسي	٥٦٨
٣٣.	أحمد بن إسحاق أبو بكر الضبعي.	٥٥١
٣٤.	أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي	١٧٠، ١٦٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨، ٦٨١ ، ٦٨٢ ،٦٨٥ ، ٧٧٩ ، ٨٨٦ ، ٩٥٨
٣٥.	أحمد بن الحسين بن سهل أبو بكر الفارسي	٨٥٨
٣٦.	أحمد بن ثابت الأصبهاني أبو العباس الطرقي	٥٧٧
٣٧.	أحمد بن جعفر بن المنادي أبو الحسين	٤١١
٣٨.	أحمد بن حمدان أبو حاتم الرازي	٢٣٨،٧٧٨
٣٩.	أحمد بن حميد أبو طالب المشكاني	٥٨٧
٤٠.	أحمد بن حنبل الشيباني	١٠٣، ١١٦ ،١٣٠، ٢١٩، ٣٠١ ، ٣٢٠، ٤٠٢ ، ٤٧٨ ، ٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ،٥٩٧، ٦٠٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٩ ،٨٥٦ ، ٩٣٩ ، ٩٤٥ ، ٩٨٨ ، ٩٩٢
٤١.	أحمد بن داود أبو حنيفة	٦٢٣
٤٢.	أحمد بن سعيد الرباطي	٥٥٩
٤٣.	أحمد بن سلمان أبو بكر النجاد	٤٦٨

م	اسم العلم	الصفحة
.٩٥	إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني	١٢٢ ، ٥٥٨
.٩٦	إسماعيل بن عمر بن كثير	٣
.٩٧	إسماعيل بن محمد أبو القاسم التيمي قوام السنة	٥٧٨
.٩٨	إسماعيل بن يحيى المزني	٣٢٢ ، ٩٤٩
.٩٩	أشهب بن عبدالعزيز	٥٨٥
.١٠٠	أفلاطون الحكيم	١٣٧، ٣٣٤
.١٠١	بشر بن غياث المريسي	١٤١ ، ٦١٦
.١٠٢	بطرس	٣٣٥
.١٠٣	بقي بن مخلد	٤٠٣ ، ٤٨٤
.١٠٤	بولص الراهب	٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٤٢ ، ٨٩٧
.١٠٥	تنكلوشا البابلي	٣٣٤
.١٠٦	ثابت بن قره	١٤٦
.١٠٧	ثمامة بن أشرس أبو معن	٦١٦
.١٠٨	جعفر بن محمد أبو معشر البلخي	٣٣٦
.١٠٩	جعفر بن محمد الصادق	٤٩٨
.١١٠	جعفر بن محمد بن الحسن أبو بكر الفريابي	٨٥٤
.١١١	الجنيد بن محمد أبو القاسم الصوفي	٣٥٢، ١٠١٩
.١١٢	الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي	١٤٤ ، ٤١٦ ، ١٠١٩
.١١٣	حرب بن إسماعيل الكرماني	٥٨٩ ، ٨٦٠ ، ٩٤٩
.١١٤	الحسن بن أبي بكر أبو علي بن	٦٧٠،٨٨٣ ، ١٠٠٦
.١١٥	الحسن بن أحمد العطار أبو العلاء الهمذاني	١٢٧، ٥٨٠
.١١٦	الحسن بن أحمد بن عبدالله أبو علي بن البناء	٩٠٢
.١١٧	الحسن بن الحسن أبو علي بن الهيثم	١٦٧
.١١٨	الحسن بن الحسين أبو علي بن أبي هريرة	٣٤٤
.١١٩	الحسن بن العباس أبو عبدالله الرستمي	٧٣١
.١٢٠	الحسن بن أيوب	١٢٣

رابعا

فهرس الألفاظ والمصطلحات والفرق

فهرس الألفاظ والمصطلحات والفرق

خامسا

فهرس موارد ابن تيمية

أولا : فهرس أسماء الكتب.

الصفحة	اسم الكتاب	م
	محمد الهكاري الصوفي	
٧٠١	اعتقاد أهل السنة وما وقع عليه إجماع أهل الحق من الأمة ، عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي	.٥٤
٥٤٨	الاعتقاد في السنة ، عبدالرحمن بن أبي حاتم .	.٥٥
٧٥٣	اعتقاد مختصر ، صاحب الشمس الأصبهاني	.٥٦
٦٨١،١٧٠،٨٨٦	الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي .	.٥٧
٥٥٢	أعلام النبوة ، أبي الحسن الماوردي الشافعي .	.٥٨
٨٩٤	الإعلام بما في دين النصارى ، للقرطبي	.٥٩
.٦٤٠،١٥٣	الافتخار ، إسحاق بن أحمد السجستاني	.٦٠
١٠٨	الأفراد ، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني .	.٦١
٤٩١	الإفصاح عن معاني الأحاديث الصحاح ، يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير أبو المظفر	.٦٢
٦٤٠	الأقاليد ، المقاليد ، إسحاق بن أحمد أبو يعقوب السجستاني	.٦٣
٥٨٠	الاقتصاد في الاعتقاد ، عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور أبو محمد المقدسي	.٦٤
	اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية	.٦٥
.١٠١٣	أقسام اللذات ، فخر الدين الرازي.	.٦٦
٣٠٩،٤٩١	إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم ، القاضي عياض بن موسى اليحصبي	.٦٧
٥٨٥،٨٥٦	الأم ، محمد بن إدريس الشافعي	.٦٨
٣٠٥	الأمالي ، أبو الحسن علي بن عمر الحربي القزويني الزاهد.	.٦٩
٨٧٩	الأمالي ، علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري.	.٧٠
٣٠٦	أمالي أبي موسى المديني ، محمد بن أبي بكر أبي موسى المديني	.٧١
٣٣٥	الأمانة الكبرى ، مجموعة من النصارى	.٧٢
٧٣١	إملاء في نفي الجهة ، علي بن الحسن أبو القاسم بن عساكر	.٧٣

م	اسم الكتاب	الصفحة
٣٩٩.	قانون التأويل ، أبو حامد الغزالي	٧٠٧
٤٠٠.	قانون التأويل ، محمد بن عبدالله أبو بكر بن العربي.	٧٢٥
٤٠١.	القبور ، ابن أبي الدنيا.	٣١٤
٤٠٢.	قصص الأنبياء ، أحمد بن حنبل.	٦٠٥
٤٠٣.	قصص من هجره أحمد ، الحسين بن عبدالله بن أحمد الخرقي.	٣٣٢،٦٠٨
٤٠٤.	قصيدة في السنة ، عروس القصائد في شموس العقائد ، أبو الحسن محمد بن عبدالملك بن محمد بن عمر الكرجي	٦٠٣
٤٠٥.	قوت القلوب في معاملة المحبوب ، أبو طالب المكي.	٩٦٢،١٠١٩،٢٣٣،٧٦٩
٤٠٦.	الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة ، أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله القحطاني الجرجاني.	٣١١،٤٩٤، ٨٤٥
٤٠٧.	كتاب ابن فورك إلى أبي إسحاق الاسفراييني ، محمد بن الحسن بن فورك.	٦٦٣
٤٠٨.	كتاب إثبات الرؤية ، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي.	٦٨٥
٤٠٩.	كتاب أرميا	٨٧٧
٤١٠.	كتاب أشعيا .	٨٧٥
٤١١.	كتاب الباء ، كتاب الياء (الهو) كتاب الألف ، محمد بن علي محيي الدين بن عربي الصوفي	٣٤١
٤١٢.	كتاب التصديق بالنظر إلى الله ، محمد بن الحسين أبو بكر الآجري	٥٥٥
٤١٣.	كتاب التوحيد ، محمد بن إسحاق بن محمد أبو عبدالله بن منده	٥٣٦
٤١٤.	كتاب التوحيد ، محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي	٦٣٨،١٥١
٤١٥.	كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، أبو بكر بن خزيمة	٥٤٤
٤١٦.	كتاب الجامع ، معمر بن راشد بن أبي عمرو أبو عروة الأزدي .	٤٧٢
٤١٧.	كتاب الدعاء ، سليمان بن أحمد الطبراني .	٩٩٥،٣١٦
٤١٨.	كتاب السنة من كتاب السنن ، عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود .	٤٦٧

م	اسم الكتاب	الصفحة
٤١٩.	كتاب الشكر ، عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا.	٥٩٨
٤٢٠.	كتاب الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير إلى الشيخ الرئيس في معنى الزيارة ، وكيفية تأثيرها ، الحسين بن عبدالله بن سينا.	٣٤٥
٤٢١.	كتاب القراءة ، أبو بكر الخلال	٥٤٤
٤٢٢.	الكتاب الكبير ، محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله بن التومرت.	٧٢٠
٤٢٣.	كتاب المطر والرعد والبرق والريح، عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا .	١١٨
٤٢٤.	الكتاب المنطيقي الدولة خاني المبرهن عن الاعتقاد الصحيح والرأي المستقيم، بولص الراهب	٣٤٢،٨٩٧
٤٢٥.	كتاب حبقوق.	٨٧٦
٤٢٦.	كتاب حزقيال	٨٧٦
٤٢٧.	كتاب دانيال	٨٧٦
٤٢٨.	الكتب المضنون بها على غير أهلها ، أبو حامد الغزالي	٣٣٩،٧٠٥،١٨١،٨٨٩
٤٢٩.	الكشاف عن حقائق غوامض التزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود الزمخشري	٨٧،٤٢١،٢٨٦
٤٣٠.	كشف المشكل من حديث الصحيحين ، أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي .	٤٩٢
٤٣١.	الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة ، محمد بن أحمد بن رشد المالكي.	٣٣٩،٧٣٣،١٩٤
٤٣٢.	الكشف والبيان ، أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي	٢٨٤،٤٢٠،٨١٥،٨٦
٤٣٣.	الكلام ، علي بن محمد بن علي أبو الحسن الطبري المعروف بالكيا الهراسي	١٧٤
٤٣٤.	كيمياء السعادة ، أبو حامد الغزالي	٧٧٣
٤٣٥.	لباب الأربعين ، محمود بن أبي بكر القرافي أبو الثناء الأرموي.	٧٥١،٢٢٣
٤٣٦.	اللفظ بالقرآن ، أبو نعيم الأصبهاني	٦٧٥
٤٣٧.	اللمع في الرد على أهل البدع ، علي بن إسماعيل ، أبو الحسن الأشعري	١٤٩

م	اسم الكتاب	الصفحة
٥٠٤.	معالم التنزيل ، الحسين بن مسعود بن محمد البغوي.	٩٧٧،٨٤
٥٠٥.	معالم السنن ، حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي	٣٠٨،٤٨٨،٨٤٣
٥٠٦.	معاني القرآن ، يحيى بن عبدالله الفراء	٣٩٨،٢٧٧
٥٠٧.	معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج	٢٨٤،٤١٨،٩٧٨،٩٢٨
٥٠٨.	المعتبر في الحكمة ، هبة الله بن علي بن ملكا أبو البركات البلدي.	٧٢٩،١٩٠،١٠١٢
٥٠٩.	المعتمد في أصول الدين ، محمد بن الحسين بن محمد القاضي أبو يعلى ابن الفراء.	٦٨٨،١٨٥،١٠٠٨،٨٨٧
٥١٠.	المعجم الأوسط ، سليمان بن أحمد الطبراني.	٨٤١
٥١١.	معجم الصحابة ، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي .	٤٨٦
٥١٢.	المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني.	٣٠٤
٥١٣.	المعرفة ، محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني.	٥٥٢
٥١٤.	معرفة علوم الحديث ، محمد بن عبد الله الحاكم أبو عبدالله النيسابوري	١٠٩،٤٩٤
٥١٥.	المعرفة والتاريخ ، يعقوب بن سفيان بن جوان أبو يوسف الفارسي الفسوي	٦٠٨
٥١٦.	المعلم بفوائد صحيح مسلم ، محمد بن علي بن عمر أبو عبدالله المازري	٤٩٠،٨٤٣
٥١٧.	معيار العلم في فن المنطق ، أبو حامد الغزالي .	١٧٩
٥١٨.	المغازي ، سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي.	٨٧١
٥١٩.	المغازي ، محمد بن عائذ أبوعبدالله القرشي .	٨٧٠
٥٢٠.	المغازي ، محمد بن عمر بن واقد السهمي.	٨٦٧
٥٢١.	مغازي موسى بن عقبة .	٨٦٩
٥٢٢.	المغني في فقه الإمام أحمد ، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي.	٣٢٨،٨٦١
٥٢٣.	مفاتيح الغيب ، محمد بن عمر فخر الدين الرازي.	٤٢٣،٨٩

ثانيا : أسماء الأعلام الذين لم يصرح بأسماء مؤلفاتهم.

م	اسم العلم	الصفحة
١.	إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور الكلبي	٤٠١
٢.	إبراهيم بن دينار الرزاز أبو حكيم النهرواني	٩٥١
٣.	إبراهيم بن سيار أبو إسحاق النظام.	١٤٣
٤.	إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإسفراييني	١٦٣
٥.	إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه.	٨٦٣
٦.	أبو إسحاق إبراهيم بن شاقلا الحنبلي	٣٢٥،٥٥١،٩٩٥،٩٤٧
٧.	أبو الحارث	٧٥٦
٨.	أبو الحسن الباهلي	٦٤٣
٩.	أبو الحسن علي بن عمر بن عبدوس	٩٥١،٣٢٨
١٠.	أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر الأندلسي المقرىء.	٢١٩
١١.	أبو القاسم الأزجي البغدادي.	٥٧١ ،٨٥٢
١٢.	أبو القاسم الرواسي الشافعي.	٧٥٦
١٣.	أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني	٥٧٥،٩٩٦
١٤.	أبو بكر الطرطوشي محمد بن الوليد القرشي الفهري الأندلسي	٧١٩
١٥.	أبو حاتم التوحيد	٧٥٦
١٦.	أبو حامد الإسفراييني	،٨٩٩
١٧.	أبو سعيد الحسن بن عبدالله المرزبان السيرافي	١٥٤

	النحوي	
١٨.	أبو سهل الصعلوكي محمد بن سليمان العجلـــي الحنفي الأشعري ،	٦٤٢
١٩.	أبو عبدالله الشوذي الحلوي التلمساني	٢٢٧
٢٠.	أبو عبدالله محمد بن سعيد القرشي	٣٣٩
٢١.	أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم	١٦٧
٢٢.	أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني	٥٩٩
٢٣.	أبو عمرو محمد بن عبدالواحد الزاهـــد غـــلام ثعلب.	٦٠٢
٢٤.	أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب	٦٢٦
٢٥.	أبو هاشم الجبائي ، عبد السلام بـــن أبي علـــي الجبائي المعتزلي	١٤٨
٢٦.	أبو يعقوب الفرات	٥٨٣
٢٧.	أحمد بن الحسين بن سهل المعروف بابن برهان.	٨٥٨
٢٨.	أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين بن المنادي.	٤١١
٢٩.	أحمد بن حميد أبو طالب المشكاني ،	٥٨٧
٣٠.	أحمد بن داود بن ونند ، أبو حنيفة الدينوري	٦٢٣
٣١.	أحمد بن عبدالرحمن بن خالـــد أبـــو العبـــاس القلانسي الرازي	٦٤٣،١٠٠٤
٣٢.	أحمد بن علي أبو الفتح بن برهان الحمامي	٥٩٥
٣٣.	أحمد بن علي بن قيس ، أبو بكر ابن وحشية ،	٣٣٥
٣٤.	أحمد بن عمر بن سريج أبو العباس	٥٤٠
٣٥.	أحمد بن عيسى أبو سعيد الخراز.	،٩٤٧
٣٦.	أحمد بن محمد أبو الحسن بن ســـالم البـــصري الصوفي.	٦٤٢

٣٧.	أحمد بن محمد أبو بكر المروذي	٥٢٤
٣٨.	أحمد بن محمد بن شارك ، أبو حامد الشاركي الهروي	٥٥٢
٣٩.	أحمد بن محمد بن عبدالله أبو بكر بن صدقة	٥٩١
٤٠.	أحمد بن نصر بن محمد أبو الحسن الخرزي.	٥٩٧
٤١.	أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ثعلب	٤٠٤
٤٢.	إسحاق بن راهويه	٥١٠
٤٣.	إسحاق بن محمد بن يعقوب النهرجوري	،٩٤٨
٤٤.	إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني النحوي	٦٠١
٤٥.	أشهب مسكين بن عبدالعزيز بن داود بن إبراهيم أبو عمرو القيسي	٥٨٥
٤٦.	برهان الدين أبو الحسن بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني الحنفي	١٩٣
٤٧.	بشر بن غياث المريسي	١٤١،٦١٦
٤٨.	تنكلوشا البابلي	٣٣٤
٤٩.	ثمامة بن أشرس أبو معن النميري المعتزلي ،	٦١٦
٥٠.	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي القرشي أبو عبدالله الصادق،	٤٩٨
٥١.	الجنيد بن محمد الصوفي	١٠١٩
٥٢.	الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم أبو علي بن شاذان البغدادي الأشعري	٦٧٠،١٠٠٦،٨٨٣
٥٣.	الحسن بن أحمد العطار أبو العلاء الهمذاني	٥٨٠
٥٤.	الحسن بن العباس بن علي أبو عبدالله الرستمي الشافعي	٧٣١
٥٥.	الحسن بن يسار	٤٩٧

٩٦.	عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.	٢٧٨
٩٧.	عبدالله بن محمد بن المهاجر المعروف بفوران.	٥٨٨
٩٨.	عبدالله بن محمد بن شرشير أبو العباس الناشـــي الأنباري المعتزلي	٦٢٣
٩٩.	عبدالله بن محمد عين القضاة الهمداني.	،٩١١
١٠٠.	عبدالله بن مسعود بن محمد ، أوحد الدين الفارسي الحسيني البلياني .	٢٢٨
١٠١.	عبدالله بن يوسف الجويني.	٣٤٥
١٠٢.	عبدالملك بن حبيب.	٥٨٧
١٠٣.	عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن أصمع ، أبو سعيد الأصمعي النحوي	٦٠١
١٠٤.	عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية الوراق البغدادي	٥٤٧
١٠٥.	عثمان بن عمر جمال الدين بن الحاجب.	٨٩٨
١٠٦.	علي بن أبي الحزم علاء الدين ابن النفيس الدمشقي .	٦١١
١٠٧.	علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائي النحوي	٦٠٠
١٠٨.	علي بن عبدالله الشاذلي.	.١٠٢١
١٠٩.	علي بن عبدالله بن جعفر بن المديني أبو الحسن.	٥٠٩
١١٠.	علي بن عمر أبو الحسن القزويني .	٦٧٨
١١١.	عمر بن أحمد أبو حفص البرمكي.	،٩٥٦
١١٢.	عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ	٦١٩
١١٣.	عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر سيبويه	٦٠٠
١١٤.	الفضل بن عيسى الرقاشي أبو عيسى البصري	١٤٠

سادسا

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر و المراجع

- الإبانة الصغرى ، عبيدالله بن محمد بن محمد أبو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة الحنبلي ، رضا نعسان معطي ، مكتبة العلوم والحكم ،المدينة ،١٤٢٣هـ ، ط١ .
- الإبانة عن أصول الديانة ، علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري ، فوقية حسين محمود ، دار الأنصار ، القاهرة ، ١٣٩٧هـ ، الطبعة الأولى.
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، كتاب الإيمان ، عبيدالله بن محمد بن بطه البكري الحنبلي ، تحقيق رضا نعسان معطي ،دار الراية ، الرياض ، ١٤١٥هـ ، ط٢.
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، كتاب الرد على الجهمية ، عبيدالله بن محمد بن بطه البكري الحنبلي ، تحقيق يوسف الوابل ، دار الراية ، الرياض ، ١٤١٨هـ ، ط١.
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، كتاب القدر ، عبيدالله بن محمد بن بطه البكري الحنبلي ، تحقيق عثمان الأيوبي ، دار الراية ، الرياض ، ١٤١٥هـ ط١.
- أبكار الأفكار ، علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي العلامة المتكلم سيف الدين الآمدي الحنبلي ، أحمد المهدي ، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق ٢٠٠٤م .
- ابن جريج ومروياته في التفسير من أول القرآن إلى سورة يونس ، أميرة الصاعدي ، رسالة ماجستير ، مكتبة الملك فهد .
- أبو بكر النقاش ومنهجه في تفسير القرآن ، علي الناجم ، رسالة علمية في جامعة ام القرى ، ١٤٠٥هـ.
- أبو مدين الغوث ، عبدالحليم محمود ، دار المعارف ، القاهرة .
- الآثار الواردة عن الإمام الأوزاعي في العقيدة /جمعا ودراسة ، أحمد رمضان جالو ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، ١٤٢٥هـ.
- إثبات صفة العلو ، عبدالله بن أحمد بن قدامة موفق الدين أبو محمد المقدسي ، تحقيق أحمد بن عطية الغامدي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٤هـ ، ط١
- اجتماع الجيوش الاسلامية ، لابن القيم الجوزي ، تحقيق عواد المعتق ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١٥هـ ، ط٢

- الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة ، الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، عبدالرحمن الفريوائي ، دار الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٧هـ ، ط١ .
- الأحاديث المختارة ، محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن السعدي ، أبو عبدالله الضياء المقدسي، عبدالملك بن دهيش ، مؤسسة النهضة ، مكة المكرمة ، ١٤١٠هـ ، ط١.
- أحاديث في ذم الكلام ، عبدالرحمن بن أحمد أبو الفضل المقرئ ، نشرته دار أطلس ، الرياض ، بتحقيق ناصر الجديع ، ١٤١٧هـ ، ط١.
- أحكام أهل الملل ، أبو بكر الخلال ، سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٤هـ ، ط١.
- إحياء علوم الدين ، أبو حامد الغزالي ، دار التوزيع والنشر القاهرة ١٤٢٦هـ
- أخبار المدينة ، محمد بن الحسن بن زبالة ، جمع صلاح سلامة ، مركز بحوث ودراسات المدينة ، المدينة ، ١٤٢٤هـ ، ط١.
- أخبار المدينة النبوية ، أبو زيد عمر بن شبة النميري ، علي دندل، وياسين بيان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٧هـ
- اختصاص القرآن بعوده إلى الرحمن الرحيم ، محمد بن عبدالواحد أبو عبدالله المقدسي ، عبدالله الجديع ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ ، ط١ .
- اختلاف الروايتين والوجهين ، مسائل من أصول الديانات ، محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء ، تحقيق سعود الخلف ، نشرته دار البخاري ، المدينة .
- الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية /بيروت ، ١٤٠٥هـ ، الطبعة الأولى.
- آراء الإمام ابن حبان في المسائل الاعتقادية /عرض ونقد ، أحمد بن صالح الزهراني ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤١٨هـ مكتبة الملك فهد.
- آراء أهل المدينة الفاضلة ، محمد بن محمد بن طرخان التركي ، أبو نصر الفارابي ، تحقيق علي أبو ملحم ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت، ١٩٩٥م.
- الأربعين في أصول الدين ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي ، بتحقيق أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية /القاهرة ١٤٠٦هـ .
- الأربعين في دلائل التوحيد ، عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي ، علي بن ناصر الفقيهي ، دار الإمام أحمد ، بتحقيق ، ١٤٠٤هـ ، ط١ .
- الإرشاد إلى سبيل الرشاد ، الشريف محمد بن أحمد بن أبي موسى أبو علي الهاشمي ، عبدالله التركي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٩هـ ، ط١.

- الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد ، عبد الملك بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو المعالي الجويني ، زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٦هـ.
- أساس التقديس في علم الكلام ، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، د/ محمد العريبي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ط١.
- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار ، ابن عبد البر ، سالم عطا و محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠م.
- الإستغاثة في الرد على البكري ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، عبدالله السهلي ، دار الوطن ، الرياض ، ١٤١٧هـ ، ط١.
- الاستقامة ، ابن تيمية ، د.محمد رشاد سالم ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة.
- أسماء مؤلفات ابن تيمية ، محمد بن أبي بكر ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ط٤.
- الأسماء والصفات ، أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى أبو بكر البيهقي ، عبدالله الحاشدي ، مكتبة السوادي للنشر ، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.
- الأسنى في شرح الأسماء الحسنى ، محمد بن أحمد بن أبي بكر أبو عبدالله القرطبي ، محمد جبل ، وطارق محمد ، دار الصحابة للنشر ، طنطا ، ١٤١٦هـ ، ط١ .
- الإشارات والتنبيهات ، الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا ، سليمان دنيا ، الكتاب نشرته دار المعارف ، مصر ، ط٣ .
- اشتقاق أسماء الله ، عبدالرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي ، عبدالحسين المبارك ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ ، ط٢ .
- الاصطلام في الخلاف بين الامامين الشافعي وابي حنيفة ، منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني ، د.نايف بن نافع العمري ، دار المنار ، مصر ، ١٤١٧هـ ، ط٢، وتوجد نسخة من أول المخطوط في مركز الملك فيصل برقم (F٠١٥٤٩)

- الاصطلام في الخلاف بين الامامين الشافعي وابي حنيفة ، منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني ، د.نايف بن نافع العمري ، دار المنار ، مصر ، ١٤١٧هـ ، ط٢، وتوجد نسخة من أول المخطوط في مركز الملك فيصل برقم (١٥٤٩)

- أصل السنة واعتقاد الدين ،نشرته الدار السلفية ،بومباي ،بتحقيق محمد عزير شمس ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى .

- أصول السنة ، عبدالله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر الحميدي الأسدي ، عبدالله الغفيلي ، مكتبة الرشد ، الرياض ،١٤٢٢هـ ، ط١ .
- أصول السنة ، ابن أبي زمنين ، ، عبدالله بن محمد عبدالرحيم بن حسين البخاري ، مكتبة الغرباء الاثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٥هـ ، ط١.
- أصول السنة رواية عبدوس العطار ، أحمد بن حنبل ، دار المنار ، الخرج ، ١٤١١هـ ، ط١
- الاعتقاد ، أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الأزدي الطحاوي الحنفي، مطبوع مع شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ، نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ، بتحقيق الدكتور عبدالله التركي ، ١٤٠٨هـ ، الطبعة الأولى.
- اعتقاد أئمة الحديث ، أحمد بن إبراهيم أبو بكر الجرجاني الإسماعيلي ، محمد الخميس ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٢هـ ، ط١.
- اعتقاد الإمام المبجل أحمد بن حنبل ، عبدالواحد بن عبدالعزيز أبو الفضل التميمي ، مطبوع مع ذيل طبقات الحنابلة.
- الاعتقاد القادري.أحمد بن إسحاق بن جعفر ، الخليفة أبو العباس القادر بالله العباسي ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ،العدد ٣٩، ١٤٢٧هـ ، بتحقيق الدكتور عبدالعزيز آل عبداللطيف.
- الاعتقاد في السنة ، عبدالرحمن بن أبي حاتم ، محمد عزير شمس ، الدار السلفية ، بومباي ، ضمن مجموع بعنوان : روائع التراث مجموعه تضم نوادر التراث العربي.
- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي ، أحمد أبو العينين ، وتقديم عبدالرزاق عفيفي ، وعبدالرحمن المحمود ، دار الفضيلة ،الرياض ، ، ١٤٢٠هـ ، الطبعة الأولى.
- إعراب القرآن ، إبراهيم بن السري الزجاج ، إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ١٤٢٧هـ ، ط٥.
- أعز ما يطلب ، محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله بن التومرت ، مؤسسة الغني ،الرباط ،بتحقيق عبدالغني أبو العزم ، ١٩٩٧م.
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠م ، ط٥
- الأعلام العلية ،عمر بن علي أبو حفص البزار ، بتحقيق زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١.
- أعلام النبوة ، ابي الحسن الماوردي الشافعي ، محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي

، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، ط١.

- الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام ، محمد بن أحمد أبو عبدالله القرطبي.
- الافتخار ، إسحاق بن أحمد السجستاني ، إسماعيل قربان ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٠م ، الطبعة الأولى.
- الإفصاح عن معاني الأحاديث الصحاح ، يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير أبو المظفر ، جزء منه مطبوع نشرته دار الوطن ، الرياض ، بتحقيق فؤاد عبدالمنعم أحمد ، ١٤١٧هـ ، الطبعة الثانية ، ونسخة أخرى مخطوطة في المكتبة المحمودية ، في مكتبة المدينة النبوية.
- الاقتصاد ، لابن خفيف ، مخطوط في مركز الملك فيصل ، رقم : ٠٤٧٠-٩-ف .
- الاقتصاد في الاعتقاد ، عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور أبو محمد المقدسي، أحمد بن عطية الغامدي ، دار العلوم والحكم ،١٤١٤هـ ، ط١.
- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، ناصر العقل ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤٠٤هـ
- إكمال المعلم بفوائد مسلم ، القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، يحيى إسماعيل ، دار الوفاء ، المنصورة ،١٤١٩هـ ، ط١ .
- إلجام العوام عن علم الكلام ، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ، محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي بيروت ، ١٤٠٦-١٩٨٥ ، ط١
- الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الأسماء والصفات ، جمع ودراسة ، أسماء السلمان ، رسالة علمية في جامعة الإمام محمد بن سعود ، قرص حاسب .
- الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية ، امال بنت عبدالعزيز العمرو ، رساله مطبوعة على الحاسب ، ، جامعة الإمام كلية أصول الدين ، ١٤٢٥-١٤٢٦هـ
- الأم ، محمد بن إدريس الشافعي ، دار المعرفة ، بيروت ،١٣٩٣هـ
- الأمالي ، أبو الحسن علي بن عمر الحربي القزويني الزاهد ، مخطوط في المكتبة المركزية/ الجامعة الإسلامية برقم (١/٤٧٩)
- أمالي أبي موسى المديني ، محمد بن أبي بكر بن عمر ، أبو موسى المديني ، مخطوط معهد المخطوطات العربية برقم /٨٧ عن كوبريلي ٩/١٥٨٤ .
- الإمام ابن سريج ورسالته في الصفات ، سعد الشهري ، ١٤٢٦هـ
- الإمام الخطابي ومنهجه في العقيدة ، الحسن بن عبدالرحمن العلوي ، دار الوطن ، الرياض ،١٤١٨هـ ط١.
- إمتاع ومؤانسة ، أبو حيان التوحيدي ، عني به عبدالرحمن المصاوي ، دار المعرفة ، بيروت —

لبنان ، ١٤٢٥-٢٠٠٤م ، ط١.

- الآمدي وآراؤه الكلامية ، حسن الشافعي ، دار السلام ، ١٤١٨هـ ، ط١
- الأموال ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، خليل الهراس ، دار الفكر بيروت ، ١٤٠٨هـ.
- الانتصار لأصحاب الحديث ، أبو المظفر السمعاني ، محمد الجيزاني ، مكتبة أضواء المنار ، المدينة ، ١٤١٧هـ ، ط١
- الانتصار والرد على ابن الروندي الملحد ، أبي الحسن عبدالرحيم بن محمد بن عثمان الخياط ، للدكتور / نيبرج ، دار الندوة الاسلامية ، بيروت ، ١٩٨٧-١٩٨٨م .
- الإنجيل ، دار الكتاب المقدس ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ط٢ .
- انجيل برنابا ودراسات حول وحدة الدين بين موسى وعيسى ، سيف الله أحمد فاضل ، دار القلم ، الكويت ، ١٤٠٣هـ ، ط٢.
- الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به ، القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني ، عماد الدين أحمد حيدر ، دار عالم الكتب ، ١٤٠٧هـ .
- الأوائل ، أبو القاسم الطبراني ، محمد شكور الحاجي آمرير ، دار الرسالة ودار الفرقان ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، ط١.
- الأوائل ، أبو عروبة بن أبي معشر الحراني ، مشعل المطيري ، دار ابن حزم ، بيروت –لبنان ، ١٤٢٤هـ ، ط١.
- الإيضاح في أصول الدين ، علي بن عبدالله الزاغوني ، أحمد السائح وإحسان مرزا ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ ، ط١ ، ونسخة أخرى بتحقيق عصام السيد محمود ، مركز الملك فيصل ، الرياض ، ١٤٢٤هـ ، ط١.
- باشورة النصوص في هتك أستار الفصوص . نشرته دار النوادر ، بتحقيق عدنان أبو زيد ١٤٢٨هـ ،الطبعة الأولى .

- بد العارف وعقيدة المحقق المقرب الكاشف وطريق السالك المتبتل العاكف ، قطب الدين أبو محمد عبد الحق بن سبعين المرسي الفيلسوف الصوفي جورج كتورة ، دار الأندلس ، بيروت /١٩٧٨م.
- البداية والنهاية ، إسماعيل بن كثير ، مكتبة المعارف ، بيروت .
- البراهين الساطعة في رد بعض البدع الشائعة لسلامة القضاعي الهندي ، نشرته مطبعة السعادة .
- البرهان في أصول الفقه ، أبو المعالي الجويني ، بتحقيق عبدالعظيم الديب ، دار الوفاء /المنصورة

، ١٤١٨هـ.

- البستان في ذكر العلماء والأولياء في تلمسان ، محمد بن محمد الشريف ابن مريم المديوني ، محمد بن أبي شنب ، دار الثعالبية ، الجزائر ، ١٢٢٦هـ.
- بشر المريسي وآراؤه الاعتقادية تأثرا وتأثيرا ، أحلام باحمدان ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، ١٤١٩هـ.
- بغية المرتاد ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، موسى الدويش ، مكتبة العلوم والحكم ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٢هـ ، ط٣.
- بيان تلبيس الجهمية ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، محمد بن قاسم ، دار القاسم ، الرياض ، ١٤٢١هـ ، ط٢ ، ونسخة أخرى بتحقيق موسى الدويش ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة ، ١٤٢٥هـ ، ط١ ، ونسخة أخرى يحيى هنيدي وآخرون ، مجمع الملك فهد لطباعة القرآن ، المدينة ، ١٤٢٧هـ ، ط١.
- البيان والتحصيل والشرح والتعليل لمسائل المستخرجة ، أبو الوليد بن رشد القرطبي ، محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨هـ ، ط٢.
- تاج اللغة وصحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الجوهري التركي ، أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين ،بيروت ،١٤٠٧هـ ، ط٤ .
- تاريخ ابن الوردي ، زين الدين بن عمر ابن الوردي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٤١٧هـ ، ط١.
- تاريخ اربل ، شرف الدين بن أبي البركات الأربلي ، سامي الصقار ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٠م
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين الذهبي ، عمر تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، ط١.
- تاريخ الأمم والملوك ، محمد بن جرير الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تاريخ التراث العربي ، د.فؤاد سزكين ، مطابع جامعة الإمام ، الرياض ، ١٤١١هـ
- التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، نشرته دار الكتب العلمية ، ونسخة أخرى السيد هاشم البدوي ، دار الفكر
- تاريخ بغداد ، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر بن الخطيب ، دار الكتب العلمية ، بيروت
- تاريخ دمشق وذكر فضلها ، أبو القاسم بن عساكر ، محب الدين العمري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥
- تأويل مختلف الحديث ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة . دار الجيل ،بيروت ، بتصحيح محمد زهري

النجار ،١٤١١هـ

- تأويل مشكل القرآن ، أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية.
- تبصرة الأدلة في أصول الدين ، ميمون بن محمد سيف الدين أبو المعين النسفي الحنفي ، كلود سلامة ، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية ، دمشق ، ١٩٩٠م .
- التبصرة في أصول الدين ، عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيرازي ، المقدسي ، الدمشقي أبو الفرج ، بتحقيق إبراهيم الدوسري، رسالة ماجستير في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٥هـ
- التبصير في معالم الدين ، أبي جعفر محمد بن جرير ، علي بن عبدالعزيز علي الشبل ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٦هـ ، ط١
- التبيان ، محمد بن محمد نصير الدين أبو جعفر الطوسي ، أحمد العاملي ، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٠٩هـ ، ط١
- تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الأشعري ، أبو القاسم بن عساكر ، تقديم محمد زاهد الكوثري ، المكتبة الأزهرية ، مصر ، ط١
- تثبيت نبوة نبينا محمد ﷺ ، القاضي عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الهمذاني ، أبو الحسين القاضي المعتزلي ، عبدالكريم عثمان ، دار العربية ، بيروت ، لبنان .
- التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل ، سورة الأعراف محسن المطيري ، سورة الأنفال والتوبة ، محمد بالطيور ، سورة يونس ،هود ، يوسف ، عبير النعيم ، راسائل ماجستير ، جامعة الملك سعود .
- التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط البخاري ومسلم ، أو أحدهما ، أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر البرقاني ، نشرته دار ابن حزم ، الرياض ، بتحقيق رضا بوشامه الجزائري ، ١٤٢٠هـ ، الطبعة الأولى .
- التدمرية تحقيق الاثبات للأسماء والصفات وصفة الجمع بين القدر والشرع ، شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية ، محمد بن عودة السعوي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤٠٥هـ ، ط١
- تذكرة الحفاظ ، شمس الدين الذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١
- تعبير الرؤيا ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، مشهور حسن، عمر آل عبدالرحمن ، دار غراس للنشر ، الكويت ، ١٤٢٤هـ ط١.
- التعرف لمذهب التصوف ، محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي ، دار الكتب

العلمية بيروت ، ١٤٠٠هـ

- التفريع ، أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحسن بن الجلاب المالكي ، د/حسن الدهماني ، دار الغرب الإسلامي بلبنان ، ١٤٠٨هـ ، ط١ .
- تفسير ابن أبي حاتم ، عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٧هـ ، ط١
- تفسير ابن المنذر ، محمد بن إبراهيم أبو بكر بن المنذر ، سعد السعد ، دار المآثر ، المدينة النبوية ، ١٤٢٣هـ ، ط١
- تفسير ابن النقاش مخطوط في مركز الملك فيصل .
- تفسير التابعين ، د. محمد بن عبدالله الخضيري ، دار الوطن ، الرياض ، ١٤٢٠هـ ، ط١
- تفسير الجبائي ، محمد بن عبدالوهاب أبو علي الجبائي ، مطبوع ضمن موسوعة تفاسير المعتزلة ، جمع وتحقيق خضر محمد نبها، نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت.
- تفسير الرماني / الجامع الكبير ، مخطوط في مركز الملك فيصل ، برقم: ب ٢٢٧٤-٢٢٧٨ .
- تفسير القرآن ، عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي الدمشقي الشافعي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤٢٢هـ ، ط١
- تفسير عبدالرحمن بن كيسان الأصم ، عبدالرحمن بن كيسان أبو بكر الأصم ، مطبوع ضمن موسوعة تفاسير المعتزلة ، جمع وتحقيق خضر محمد نبها، نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، وفيه تفسير الأصم ، وأبو علي الجبائي ، وأبو القاسم الكعبي ، .
- تفسير عبدالرزاق ، عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ، أبو بكر الصنعاني ، تحقيق مصطفى مسلم محمد ، مكتبة الرشد ، ١٤١٠هـ ، الطبعة الأولى .
- تفسير غريب القرآن ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٣٩٨هـ .
- تفسير مجاهد ، مجاهد بن جبر ، عبدالرحمن السورتي ، دار المنشورات العلمية ، بيروت
- تلبيس إبليس ، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت تحقيق : د. السيد الجميلي ، ١٤٠٥ ، ط١.
- تلخيص كتاب الاستغاثة ، إسماعيل بن كثير ، بيروت.
- تلخيص ما بعد الطبيعة لابن رشد .المطبعة الأدبية .
- تلخيص محصل أفكار المتقدمين والمتاخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، نصير الدين الطوسي ، طه عبدالرؤوف سعد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٤-١٩٨٤ ، ط١.

- التلويحات اللوحية والعرشية ، شهاب الدين أبو حفص السهروردي ، مطبوع ضمن مجموعة مصنفات شيخ إشراق بتصحيح بنري كربين، ونشرته دار انجمن شامنشاهي بإيران ١٣٩٩هـ.
- تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل ، محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني ، تحقيق عماد الدين حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، لبنان ، ١٤٠٧هـ .
- التمهيد في أصول الفقه ، محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوذاني الحنبلي ، مفيد محمد أبو عمشة ، مركز البحث العلمي ودار إحياء التراث بجامعة أم القرى ، ١٤٠٦هـ ، ط١
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، الإمام أبو عمر يوسف بن عبدالبر المالكي ، سيد أحمد أعراب ، دار الغرب الإسلامي ، ١٣٨٧هـ
- تهافت التهافت ، محمد بن أحمد بن رشد القرطبي ، أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ١٤٢١هـ ، ط١
- تهافت الفلاسفة ، أبو حامد الغزالي ، تقديم وصبط جيرار جهامي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣م ، ط١
- تهذيب الآثار ، محمد بن جرير الطبري ، علي رضا بن علي رضا ، دار المأمون ، ١٤١٦هـ ، ط١ ، محمود شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة
- تهذيب الأسماء واللغات ، محيي الدين النووي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م ، ط١
- تهذيب التهذيب ، أحمد بن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ ، ط١
- التوحيد ، أبي منصور الماتوريدي ، تحقيق فتح الله خليف ، دار الجامعات المصرية ، بيروت – لبنان.
- التوراة المحرفة ، ، دار الكتاب المقدس ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ط٢ .
- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمر عثمان بن سعيد الداني ، دار الكتاب العربي ،بيروت ، ١٤٠٦هـ ، ط٣.
- الثقات ، محمد بن حبان أبو حاتم البستي الرازي السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٥هـ ، ط١ .
- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري ، عبدالقادر الأرنؤوط ، دار الفكر ، ١٤٠٣هـ ، ط٢
- جامع البيان عن تأويل القرآن ، محمد بن جرير الإمام أبو جعفر الطبري ، محمود شاكر ،

نشرته مكتبة ابن تيمية ، مصر ، ط٢.

- جامع الرسائل ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، محمد رشاد سالم ، دار الفوائد ، الرياض ، ١٤٢٢هـ ، ط١.
- جامع المسائل ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، محمد عزيز شمس ، دار عالم القرآن ، مكة المكرمة ، ١٤٢٢هـ ، ط١.
- جامع بيان العلم وفضله ، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر الأندلسي ، تقديم محمد عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤١٥هـ ، ط١.
- الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن أحمد القرطبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ونسخة أخرى عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، موسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢٧هـ ، ط١.
- الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية ، محمد عزير شمس ، علي العمران ، دار عالم الفوائد.
- الجمع بين الصحيحين ، عبدالحق بن عبدالرحمن الأشبيلي ابن الخراط ، حمد الغماس ، دار المحقق ، الرياض ، ١٤١٩هـ ، ط١ .
- جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية ، الشمس الأفغاني ، دار الصميعي ،الرياض ، ١٤١٦هـ
- الجواب الصحيح ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، عبدالعزيز العسكر وآخرون ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٤هـ ، ط١.
- جواهر القرآن ، أبو حامد الغزالي ، المكتبة العصرية ، بيروت –لبنان ، ١٤٢٦-٢٠٠٥م ، ط١.
- الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ومنهجه في العقيدة وتحقيق كتابه الحجة على تارك الحجة ، عبدالعزيز بن محمد السدحان ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، ١٤٢٥هـ
- الحجة في بيان المحجة ، إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم التيمي الملقب بقوام السنة ، محمد المدخلي ، ومحمد أبو رحيم ، دار الراية ، الرياض ، ١٤١٩هـ ، ط٢ .
- حجج النبوة ، عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ ، بتحقيق علي أبو ملحم ، مطبوع جزء منه ضمن رسائل الجاحظ نشرته دار الهلال .
- الحجه على تارك الحجه ، لأبي الفتح نصر بن ابراهيم لمقدسي ، د/محمد ابراهيم محمد هارون ، المطبعة السلفية ، بنارس، الهند ، الهند ، ١٤١٩-١٩٩٩ ، ط١
- حكمة الإشراق ، شهاب الدين أبو حفص السهروردي ، هنري كربين ، الكتاب مطبوع ضمن رسائل مجموع مصنفات شيخ إشراق ،ونشرته دار انجمن شا نشاهي بإيران ١٣٩٧هـ.

- حلية الأولياء ، أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني ، دار الكتاب العربي ،١٤٠٥هـ
- الحوادث والبدع ، محمد بن وضاح ، بدر البدر ، دار الصميعي ، الرياض ، ١٤١٦هـ ، الطبعة الأولى.
- الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن ، عبدالعزيز بن يحيى الكناني ، علي الفقيهي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤٢٣هـ ، ط٢ .
- ختم الاولياء ، أبو عبدالله بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي ، عثمان إسماعيل يحيى ، المطبعة الكافوليكه ، بيروت.
- خلق أفعال العباد ، محمد بن إسماعيل البخاري ، فهد الفهيد ، دارأطلس الخضراء ، الرياض ، ١٤٢٥هـ ، ط١
- خير البِشر بخير البَشر ، محمد بن عبدالله أبو محمد بن ظفر الصقلي ، نشره مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث ، المغرب ، بتحقيق لطيفة شوكري ، خديجة أبوري ، ١٤٢٩هـ ، الطبعة الأولى .
- الدارس ، عبدالقادر بن محمد النعيمي الدمشقي ، إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٤١٠هـ ، ط١
- درء التعارض ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، محمد رشاد سالم ، دار الكنوز الأدبية.
- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية ، سعود الخلف ، اضواء السلف ، الرياض ، ١٤٢٢هـ ، ط١
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، محمد عبدالمعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٩٢هـ ، ط٢
- الدعاء ، سليمان بن أحمد الطبراني ، مصطفى عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ
- دعاوى المناوئين لشيخ الإسلام ابن تيمية ،عرض ونقد ، عبدالله الغصن ، دار ابن الجوزي ، الدمام ،١٤٢٤هـ ،ط١
- دفع شبه التشبيه بكف التنزيه ، عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي ، تحقيق حسن السقاف ، دار الإمام النووي ، الأردن ، ، ١٤١٣هـ ، الطبعة الثالثة ، وله طبعة أخرى نشرتها المكتبة الأزهرية ، بتحقيق محمد بن زاهد الكوثري.
- دقائق الحقائق ، سيف الدين الآمدي ،الكتاب مخطوط ، موقع مخطوطات جامعة برنستون.
- دلائل النبوة ، أبو بكر البيهقي ، عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ ، ط١.

- دلائل النبوة ، أبو نعيم الأصبهاني ، محمد رواس قلعجي وآخرون ، المكتبة العربية ، حلب ، ١٣٩٠هـ ، ط١.
- دلالة الحائرين ، موسى بن ميمون أبو عمران اليهودي القرطبي ، حسين آتاي ، مكتبة الثقافة الدينية .
- الدليل والعلم (المعلومات) ، محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودي البربري ادعى أنه المهدي المنتظر ، عبدالغني أبو العزم ، الرسالة مطبوعة ضمن مجموع لابن التومرت بعنوان أعز ما يطلب ، نشرته مؤسسة الغنى للنشر ، الرباط ، ١٩٩٧م.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ابن فرحون المالكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ديوان الصرصري ، جمال الدين الصرصري ، مخطوط ، مكتبة الأزهر الشريف.
- ذكر محنة الإمام أحمد بن حنبل ، حنبل بن إسحاق بن حنبل ، محمد نغش ، ١٤٠٣هـ ، ط٢.
- ذم التأويل ، عبدالله بن أحمد ابن قدامة للمقدسي ،بدر البدر ، الدار السلفية ، الكويت ، ١٤٠٦هـ.
- ذم الكلام وأهله ، عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري الهروي ، عبدالله الأنصاري مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية ، بتحقيق ،١٤١٩هـ ، ط١.
- ذم الهوى ، أبو الفرج بن الجوزي ، مصطفى عبدالواحد ، ١٩٦٢م
- رؤوس المسائل في الخلاف على مذهب إبي عبدالله ، عبدالخالق بن عيسى أبو جعفر الهاشمي ، عبدالملك بن دهيش ، دار خضر ، بيروت ، ١٤٢٢هـ ، ط٢.
- الرؤية ، أبو الحسن الدارقطني ، إبراهيم العلي ،وأحمد الرفاعي ، دار المنار ،الأردن ، ١٤١١هـ ، ط١.
- الرازي وآراؤه الكلامية ، محمد بن صالح الزركان ، دار الفكر .
- الرد الوافر ، محمد بن أبي بكر ناصر الدين الدمشقي ،زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، ، بيروت ، ١٣٩٣هـ ،ط١.
- الرد على الجهمية ، عثمان بن سعيد الدارمي ، بدر البدر ، دار ابن الأثير ، الكويت ، ١٤١٦هـ ، ط٢.
- الرد على الجهمية والزنادقة فيما شكوا فيه من متشابه القرآن ، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، صبري سلامة شاهين ، دار الثبات ، الرياض ، ١٤٢٤هـ ، ط١.

- الرد على المنطقيين ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، دار المعرفة ، بيروت.
- الرد على من قال بفناء الجنة والنار ، ابن تيمية ، تحقيق محمد بن عبدالله السمهري ، دار بلنسية ، الرياض ، ١٤١٥هـ ط١.
- رسائل ابن سبعين ، لأبي محمد عبدالحق بن سبعين المرسي الأندلسي ، د/عبدالرحمن بدوي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر ، مصر ، ت.د ، ط.د
- رسائل إخوان الصفا ، إخوان الصفا ، ، دار صادر بيروت ٢٠٠٤م .
- رسائل المرتضى ، علي بن الحسين بن موسى أبو القاسم الموسوي العلوي المعروف بالمرتضى ، السيد أحمد الحسيني ، سيد الشهداء – قم ، ١٤٠٥هـ .
- رسائل بطرس ، بطرس ، مطبوعة من ضمن الكتاب المقدس نشرته دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م، ط٢.
- الرسالة ، عبدالله بن أبي زيد القيرواني ، الكتاب مطبوع ضمن شروح الكتاب كالثمر الداني للأبي ، نشرته المكتبة الثقافية ، بيروت .
- الرسالة ، محمد بن إدريس الشافعي ، أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، ، ١٣٥٨هـ.
- الرسالة الأضحوية ، الحسين بن عبدالله بن سينا. حسن عاصي ، مؤسسة شمس تبريزي ، طهران ،بتحقيق ، ١٣٨٢هـ ، ط١.
- رسالة الألواح المباركة ، عبد الحق بن سبعين ، عبدالرحمن بدوي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- رسالة الإمام أحمد إلى الخليفة المتوكل في مسألة القرآن ، الإمام أحمد بن حنبل، د/علي الشبل ، دار العاصمة ،الرياض ،١٤١٦هـ، ط١.
- رسالة السجزي إلى أهل زبيد ، عبيد الله بن سعيد الوائلي أبو نصر السجزي ، محمد باعبدالله ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة ، ١٤٢٣هـ ، ط٢.
- الرسالة القشيرية . أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن ، راجعة سعيد مكارم ، دار الكتاب العربي بيروت .
- الرسالة النظامية .عبدالملك بن أبي محمد أبو المعالي الجويني ، محمد الزبيدي ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٢٤هـ ، الطبعة الأولى.
- الرسالة النظامية ، عبدالملك الجويني ، دار النفائس ، بيروت ، محمد الزبيدي ، ١٤٢٤هـ ، ط١.
- رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب ، علي بن إسماعيل بن أبي بشر ، أبو الحسن الأشعري

المتكلم البصري ، عبدالله الجنيدي ، مركز البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ١٤١٣هـ.

- رسالة حي بن يقظان ، محمد بن عبدالملك بن محمد بن الطفيل القيسي الأندلسي ، أبو بكر الفيلسوف ، أحمد أمين ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٨م ، ط٤.
- رسالة في إثبات واجب الوجود ، مركز الملك فيصل ، سيئة الخط ، برقم (B ٠٨٩٥٩)
- رسالة في أن القرآن غير مخلوق ، إبراهيم بن إسحاق بن بشير أبو إسحاق الحربي ، علي الشبل ، دار العاصمة ،الرياض ، ١٤١٦هـ ، ط١.
- الرسالة للشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ١٣٥٨ هـ .
- رساله في إثبات الاستواء والفوقية وتتريه الباري جل وعلا عن الحصر التفعل والكيفية ، عماد الدين أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الواسطي المعروف ابن شيخ الحزمين ، عدنان بن حمود أبو زيد ، مكتية الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ ، ط١.
- رفع الإصر عن قضاة مصر ، ابن حجر العسقلاني ، علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٨هـ ، ط١.
- روايات ابن عيينة في التفسير ، أحمد صالح محايري ، من منشورات المكتب الإسلامي ،١٩٨٣م.
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، عبدالرحمن بن عبدالله أبو القاسم السهيلي ، عبدالرحمن الوكيل ، دار الكتب الإسلامية ، مصر ، ١٣٨٧هـ ، ط١ .
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، محمد بن حبان أبو حاتم ابن حبان البستي ، محيي الدين عبدالحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ط١.
- زاد المسير ، أبو الفرج بن الجوزي ، المكتب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٤هـ
- الزاهر في معاني كلمات الناس ، أبو بكر محمد بن القاسم النحوي الأنباري ، حاتم الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ط١.
- الزهد ، أحمد بن حنبل ، عبدالعلي أحمد ، دار الريان ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ ط٢.
- الزينة في الكلمات العربية والإسلامية ، أبو حاتم الرازي أحمد بن حمدان الورسامي.، حسين الهمداني ،مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ، ١٤١٥هـ ، ط١ ، والجزء الثاني منه مخطوط مصور من جامعة لابيزيك ، ألمانيا .
- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط٣.
- السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي ، مخطوط .
- سراج الملوك للطرطوشي ، مخطوط في مركز الملك فيصل .

- سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد بن ناصر الدين الألباني ، موسوعة مؤلفات الألباني.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، محمد بن ناصر الدين الألباني ، موسوعة مؤلفات الألباني.
- السنة ، أبو بكر احمد بن هارون بالخلال ، د/ عطية بن عتيق الزهراني ، دار الراية ، الرياض ، ١٤١٥هـ ، ط١.
- السنة ، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١٣هـ ، ط٣.
- السنة ، عبدالرحمن بن أبي حاتم ، مطبوع ضمن سلسلة روائع التراث نشرته الدار السلفية ، بومباي ، بتحقيق محمد عزير شمس ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى.
- السنة ، عبدالله بن أحمد بن حنبل أبو عبدالرحمن الشيباني ، محمد بن سعيد القحطاني ، دار رمادي للنشر ، الدمام ، ١٤١٦هـ ، ط٣ .
- سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد بن ماجه ،القزويني ، محمود فؤاد عبدالباقي ، المكتبة العلمية ، بيروت.
- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث أبو داود ، عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث ، بيروت ، ١٣٩٤هـ ، ط١.
- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي ،أبو عيسى ، عزت عبيد الدعاس ، المكتبة الإسلامية ، تركيا.
- سنن الدارقطني ، الدارقطني ، شعيب الأرناؤوط وآخرون ، نشرته دار الرسالةز ،بيروت ، ١٤٢٤هـ ، ونسخة أخرى عبدالله هاشم يماني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦هـ
- سنن الدارمي ، عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ، بتحقيق مصطفى ديب البغا ، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى.
- السنن الكبرى ، أحمد بن شعيب النسائي ، عبدالغفار البنداري وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ ، ط١.
- سنن النسائي الصغرى (المجتبى) ، أحمد بن شعيب النسائي ، عبدالفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٤٠٦هـ ، ط٢ .
- سنن سعيد بن منصور ، سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان المروزي ، طبعته الدار السلفية بالهند بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ،١٤٠٣هـ ،الطبعة الأولى ، وطبع جزء التفسير منه دار الصميعي بالرياض ،بتحقيق سعد الحميد ،١٤١٤هـ،الطبعة الأولى .

- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ، شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ ، ط٩
- سيرة ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق بن سيار أبو بكر المطلبي ، محمد حميدالله ، معهد الدراسات والأبحاث.
- سيرة الإمام أحمد بن حنبل ، صالح بن أحمد بن حنبل أبو الفضل ، فؤاد عبدالمنعم أحمد ، دار السلف ، الرياض ،١٤١٥هـ ، ط٣ .
- الشامل في أصول الدين ، عبد الملك بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو المعالي الجويني ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، بتحقيق علي سامي النشار وآخرين ، ١٩٦٩م .
- شأن الدعاء ، أبو سليمان الخطابي ، أحمد الدقاق ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، ١٤٠٤هـ ، الطبعة الأولى .
- شذرات الذهب ، عبدالحي العكبري ، عبدالقادر الأرنؤوط وآخرون ، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٤٠٦هـ ، ط١
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، هبة الله اللالكائي ، أحمد الغامدي ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤١٥هـ ، ط٣
- شرح أصول السنة للإمام أحمد ، عبدالله بن جبرين ، دار المسير ، الرياض ، ١٤٢٠هـ ، ط٢
- شرح الأسماء الحسنى ، عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال، أبو الحكم اللخمي الإفريقي الصوفي المعروف بابن برجان الكتاب مخطوط في مركز الملك فيصل برقم (B١٨٤٠٣ – ٠٦).
- شرح الإشارات ، محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين أبو جعفر الطوسي، سليمان دنيا ،
- الكتاب مطبوع مع كتاب الإشارات نشرته دار المعارف ، مصر ، ط٣ .
- شرح الرسالة التدمرية ، عبدالرحمن بن ناصر البراك ، سليمان بن صالح الغصن ، كنوز اشبيليا ، الرياض ، ١٤٢٥هـ ، ط١.
- شرح الرسالة القشيرية في علم التصوف ، زكريا الانصاري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٦٧-١٩٥٨ ، ط٠د
- شرح السنة ، أبو محمد الحسن بن علي البربهاري ، محمد بن سعيد القحطاني ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ١٤١٦هـ ، ط٣.
- شرح السنة ، البغوي ، زهير الشاويش وشعيب الأرناؤط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، ط٢.

- شرح العقيدة الطحاوية ، القاضي علي بن ابي العز الدمشقي ، د.عبدالمحسن التركي- شعيب الارناووط ، موسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٨هـ ، ط١
- شرح الفقه الأكبر ، لأبي منصور الماتريدي. ، دائرة المعارف النظامية ، الهند ، بعناية عبدالله الأنصاري ، ١٣٢١هـ .
- شرح صحيح البخاري ، أبو الحسن علي بن خلف بن بطال البكري القرطبي ، ياسر إبراهيم ، مكتبة الرشد ،الرياض.
- شرح صحيح مسلم ، محيي الدين النووي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٢هـ ، ط٢.
- شرح عقيدة ابن أبي زيد القيرواني ، عبدالوهاب بن علي القاضي البغدادي ، أحمد نور سيف ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ،٢٠٠٤م، ط١ .
- شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين ،والتمسك بالسنن ، عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص بن شاهين ، عادل محمد ، مؤسسة قرطبة ، ، ١٤١٥هـ ، الطبعة الأولى .
- شرح مواقف النفري ، أبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن يس العابدي الكرمي ثم التلمساني ، جمال المرزوقي ، الهيئة المصرية العامة ، ٢٠٠٥م، ط١ .
- شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٨هـ ، ط١
- الشريعة ، محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري ،عبدالله الدميجي ، دار الوطن ،١٤٢٠هـ الطبعة الأولى .
- شعب الإيمان ، أبو بكر البيهقي ، محمد زغلول ،دار الكتب العلمية ،بيروت ، ١٤١٠هـ ، ط١.
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ، كمال المصري ، مؤسسة الكتب الثقافية ،١٤١٦هـ ، ط١ .
- الشفاء الإلهيات ، الحسين بن عبد الله بن سينا ، تحقيق الأب قنواتي وسعيد زايد .
- الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية ، مرعي بن سوسف الحنبلي ، نجم خلف ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٤هـ ، ط١.
- الصارم المسلول على شاتم الرسول ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، محمد الحلواني وآخرون ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤١٧هـ ، ط١.
- صحيح ابن حبان ، أبو حاتم بن حبان ، شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ ، ط٢.

- صحيح أبو نعيم ، أحمد بن عبدالله أبو نعيم الأصبهاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بتحقيق محمد حسن الشافعي.
- صحيح أبي عوانة ، يعقوب بن إبراهيم أبو عوانة الاسفراييني ، دار المعرفة ، بيروت .
- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، مصطفى ديب البغا ، مكتبة ابن كثير ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، ط٣.
- الصحيح المخرج على صحيح مسلم ، للجوزقي ، نشرته مكتبة الرشد ،الرياض ، بتحقيق حسين بن علي البواب ،١٤٢٨هـ ، الطبعة الأولى .
- صحيح مسلم بن الحجاج ، مسلم بن الحجاج ، محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة الإئ ، تركيا – استانبول ، ١٣٧٤هـ.
- الصراط المستقيم في اثبات الحرف القديم ، موفق الدين عبدالله بن قدامة المقديس الحماعيلي ، أ.د.محمد بن عبدالرحمن الخميس ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٢٦هـ ، ط١
- صريح السنة ، محمد بن جرير الطبري ، بدر المعتوق ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ١٤٠٥هـ ، الطبعة الأولى.
- الصفات ، علي بن عمر الدارقطني ، محمد آل حطامي ، دار الصميعي ، الرياض ، ١٤٢٥هـ ، ط١.
- الصفدية ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، محمد رشاد سالم ، دار الفضيلة ، الرياض ، ١٤٢١هـ ، ط١.
- الصلة لابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني ، ، ١٤١٠ هـ ط١ .
- صون المنطق عن فني المنطق والكلام ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق علي النشار ،علي عبدالرازق ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان.
- صيد الخاطر ، عبدالرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ،بيروت .
- الضعفاء ، أبو جعفرالعقيلي ، عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١.
- الضعفاء والمتروكين ، عبدالرحمن بن الجوزي ، عبدالله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ ، ط١.
- ضميمة لمسألة العلم القديم ، محمد بن أحمد بن رشد المالكي. الكتاب مطبوع مع كتاب فصل المقال ، نشرته دار المعارف ، القاهرة ، بتحقيق محمد عمارة ، ط٣ .
- طبقات الحفاظ ، عبدالرحمن السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، ط١.

- طبقات الحنابلة ، محمد بن أبي يعلى ، محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ونسخة أخرى بتحقيق عبدالرحمن العثيمين ، ١٤١٩هـ الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام.
- طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة ، الحافظ عبدالحليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٧ ، ط١.
- طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين السبكي ، محمود الطناحي وآخرون ، دار هجر للطباعة ، ١٤١٣هـ ، ط٢.
- طبقات الصوفية ، لابي عبدالرحمن السلمي ، نور الدين شر ، دار التأليف ، مصر ، ١٣٨٩هـ ، ط٢.
- طبقات الفقهاء الشافعية ، أبو عمرو عثمان ابن الشيخ صلاح الدين عبد الرحمن الشافعي ، محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٩٩٢م.
- الطبقات الكبرى ، الإمام الشعراني ، مكتبة محمد علي صبيح واولاده ، ميدلن الازهر
- العبر في خبر من غبر ، شمس الدين الذهبي ، صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٨٤م ، ط٢.
- العتبية ، محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العتبي القرطبي المالكي ، وهو مضمن في كتاب البيان والتحصيل لابن رشد.
- العرش وما روي فيه ، محمد بن عثمان بن محمد أبو جعفر بن أبي شيبة ، محمد الحمود ، مكتبة المعلا ، الكويت ، ١٤٠٦هـ ، ط١ ، والكتاب مطبوع بعنوان محمد بن عثمان بن أبي شيبة وكتابه العرش ، بتحقيق محمد بن خليفة التميمي في رسالة ماجستير.
- العزيز شرح كتاب الوجيز ، عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم، أبو القاسم الرافعي الشافعي ، دار الفكر.
- العظمة ، أبو الشيخ الأصفهاني ، رضا الله بن محمد المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، بتحقيق ، ١٤٠٨هـ ، ط١ .
- العقل ، الحارث المحاسبي ، تحقيق حسين القوتلي ، دار الكندي ، ١٤٠٢-١٩٨٢م ، ط٣.
- العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية ، محمد بن أحمد بن عبدالهادي ،محمد حامد الفقي ، دار الكتاب العربي بيروت .
- عقيدة الإمام ابن عبد البر في التوحيد والإيمان/سليمان الغصن ، نشرته دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٦هـ ، الطبعة الأولى .
- عقيدة السلف وأصحاب الحديث ، أبو عثمان الصابوني ، د/ ناصر الجديع ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٥هـ ، ط١.

- عمل اليوم والليلة ، أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر بن السني ، كوثر البرني ، نشرته دار القبلة ، بيروت .
- العواصم من القواصم ، محمد بن عبدالله أبو بكر بن العربي ، محب الدين الخطيب ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ١٤١٢هـ ، ط٦ ، وهناك نسخة أخرى بتحقيق عبدالحميد بن باديس ،١٣٤٥هـ ، ط١ .
- غاية المرام في علم الكلام ، سيف الدين الآمدي ، حسن محمود عبداللطيف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٩١هـ .
- غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، محمد خان ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٩٦هـ
- الغنية في أصول الدين ، عبدالرحمن بن مأمون بن علي بن محمد الأبيوردي أبو سعد المتولي ، عماد الدين أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ ، ط١ .
- فتاوى العز بن عبدالسلام(الفتاوى الموصلية) ، أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام ، بتحقيق إياد الطباع ، دار الفكر ، دمشق ، ، ١٤٢٨هـ ، الطبعة الأولى.
- الفتاوى الكبرى ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، حسنين مخلوف ، دار المعرفة ، بيروت.
- فتح البارح شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، محب الدين الخطيب ، دار الريان ، القاهرة ، ١٤٠٧هـ ، ط١.
- الفتوحات المكية ، محيي الدين محمد بن علي بن العربي ، نواف الجراح ، دار صادر ، بيروت لبنان ١٤٢٤هـ.
- الفتوى الحموية الكبرى ، تقي الدين ابي العباس احمد بن تيمية ، د. حمد بن عبدالمحسن التويجري ، دار الصميعي ، الرياض ، ١٤٢٥هـ ، ط٢.
- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف ، أبو العلاء الهمذاني ، عبدالله الجديع ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤٠٩هـ ، ط١.
- الفرق بين الفرق ، عبدالقاهر بن طاهر البغدادي البغدادي ، دار الآفاق الجديدة ،بيروت ،١٩٧٧م، الطبعة الأولى.
- الفروق ، القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي ، جلال القذافي الجهاني ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، ، ٢٠٠٣م .
- فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ، محمد بن أحمد بن رشد المالكي، دار المعارف ، محمد عمارة ، ط٣.
- الكتاب مطبوع نشرته دار المعارف ، القاهرة ، بتحقيق محمد عمارة ، الطبعة الثالثة .

- الفصل في الملل والأهواء والنحل ، علي بن أحمد بن سعيد أبو محمد بن حزم الظاهري ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ.
- فصوص الحكم ، محيي الدين بن عربي ، شرح /عبدالرازق القاشاني ، المكتبة الأزهرية ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ ، ط١ ، ونسخة أخرى أبو العلا عفيفي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- فضائل بيت المقدس ، محمد بن عبدالواحد المقدسي ، محمد مطيع الحافظ ، دار الفكر ، سوريا ، ١٤٠٥هـ ، ط١.
- فضل الصلاة على النبي ﷺ ، أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي القاضي المالكي ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ببيروت ، ١٣٩٧م ، ط٣ .
- الفقه الأكبر ، رواية أبي مطيع الحكم بن عبدالله البلخي عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي ، ضمن شرح الدكتور محمد الخميس المسمى الشرح الميسر على الفقهين الأبسط والأكبر.، مكتبة الفرقان ، الإمارات ، ١٤١٩هـ .
- الفنون ، أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الحنبلي. نشرته مكتبة لينه للنشر والتوزيع ، دمنهور ، ١٤١١هـ .
- الفهرست ، لابن النديم ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ.
- فهم القرآن ، الحارث بن أسد المحاسبي ، حسين القوتلي ، الكتاب مطبوع نشرته دار الكندي ، ١٤٠٢هـ ، ط٣.
- فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ، أبو حامد الغزالي ، تخريج وتعليق محمود بيجو ، ١٤١٣-١٩٩٣م ، ط١.
- قاضي الاندلس الامام منذر البلوطي ، عبدالرحمن بن محمد الهبيهاوي السجلماسي ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، ١٤٢٣هـ ، ط١.
- قانون التأويل ، أبو حامد الغزالي ، مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، تحقيق إبراهيم أمين محمد .
- قانون التأويل ، محمد بن عبدالله أبو بكر بن العربي ، بتحقيق محمد السليماني ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٠م، ط٢ .
- قطعة من تفسير عبد بن حميد ، عبد بن حميد ، مخلف بنيه العرف ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤٢٥هـ ، ط١.
- قوت القلوب في معاملة المحبوب ، أبو طالب المكي محمد بن علي بن عطية الحارثي الصوفي ، دار صادر ، بيروت ٢٠٠٤م.
- القول السديد في الرد على أنكر تقسيم التوحيد ، عبدالرزاق بن عبدالمحسن السيد ، دار ابن

عثمان ، الرياض ، ١٤٢٣هـ ، ط١.

- القول المفيد على كتاب التوحيد ، محمد بن صالح العثيمين ، د.سلمان بن عبدالله أبا الخيل ، د.خالد بن علي المشيقح ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ١٤١٨هـ ، ط١.
- الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة ، عبدالله بن عدي بن عبدالله القحطاني الجرجاني ، أبو أحمد ، يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر ببيروت ،١٤٠٩هـ .
- كتاب الاعتقاد ، ابو الحسين محمد بن القاضي ابي يعلى الفراء الحنبلي ، أ.د.محمد بن عبدالرحمن الخميس ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٢٦هـ ، ط٢
- كتاب الألف ، محيي الدبن بن عربي ، مكتبة القاهرة ، ١٣٧٤هـ ، ط٣
- كتاب الباء ، كتاب الياء (الهو) كتاب الألف ، محمد بن علي محيي الدين بن عربي الصوفي ، مكتبة القاهرة، ١٣٧٤هـ ، ط١ .
- كتاب التصديق بالنظر إلى الله ، محمد بن الحسين أبو بكر الآجري ، الكتاب مطبوع ضمن كتاب الشريعة .
- كتاب التوحيد ، محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي ، فتح الله خليف ، دار الجامعات المصرية/ الإسكندرية.
- كتاب التوحيد ، محمد بن إسحاق بن محمد أبو عبدالله بن منده ، علي بن محمد الفقيهي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة ، ١٤٢٣هـ ، ط١.
- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٨هـ ، ط١ .
- كتاب الجامع ، معمر بن راشد بن أبي عمرو أبو عروة الأزدي ، الكتاب مطبوع مع مصنف عبدالرزاق في الجزء الحادي عشر ، نشره المكتب الإسلامي ، بيروت ،بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الثانية .
- كتاب الجامع في السنن والآداب والمغازي لابن أبي زيد القيرواني ، بتحقيق محمد أبو الأجفان ، عثمان البطيخ ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ .
- كتاب الدعاء ، سليمان بن أحمد الطبراني ، محمد سعيد البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ،١٤٠٧هـ ، ط١ .
- كتاب السنة ، ابي بكر عمر بن ابي عاصم الضحال بن مخلد الشيباني ، محمد بن ناصر الالباني ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٤١٣هـ ، ط٣.
- كتاب الشكر ، ابن أبي الدنيا ، بدر البدر ، المكتب الإسلامي ، الكويت ، ١٤٠٠هـ ، ط٣
- كتاب الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير إلى الشيخ الرئيس في معنى الزيارة ، وكيفية تأثيرها ،

الحسين بن عبدالله بن سينا. ، ضمن رسائل الشيخ الرئيس في أسرار الحكمة المشرقية ، نشرته مطبعة بريل ، ليدن ، بتحقيق ميكائيل بن يحيى المهرني ، ١٨٨٩م.

- كتاب المزار ، محمد بن النعمان الشيخ المفيد ، محمد باقر الأبطحي ، دار المفيد ، بيروت ، ١٤١٤هـ ، ط٣.
- كتاب المطر والرعد والبرق والريح ، ابن أبي الدنيا ، نشرته دار ابن الجوزي ، الدمام ، بتحقيق طارق العمودي ، ١٤١٨هـ ، الطبعة الأولى.
- كتاب الياء (الهو) ، محيي الدبن بن عربي ، مكتبة القاهرة ، ١٣٧٤هـ ، ط٢.
- كتاب سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر سيبويه ، الإمام النحوي ، عبدالسلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ط١ .
- الكتب المضنون بها على غير أهلها ، محمد بن محمد أبو حامد الطوسي الغزالي ، إبراهيم أمين محمد ، الكتاب مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة .
- الكشاف عن حقائق غوامض التتريل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم الزمخشري ، رتبه محمد شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ١٤٢٤–٢٠٠٣م ، ط٣
- الكشاف عن حقائق غوامض التتريل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود الزمخشري ، ترتيب وضبط محمد شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ١٤٢٤–٢٠٠٣م ، ط٣.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ.
- كشف المشكل من حديث الصحيحين ، أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ، علي حسن البواب ، دار الوطن ، الرياض ،١٤١٨هـ .
- الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة ، ابن رشد ، د/محمد عابد الجابري ، مركز درسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ط١.
- الكشف والبيان في تفسير القرآن ، أبو إسحاق الثعلبي ، سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية.
- كفاية المفتي ، أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي ، مخطوط في المكتبة المركزية ،الجامعة الإسلامية برقم (١٢٦).
- لباب الأربعين ، محمود بن أبي بكر القرافي أبو الثناء الأرموي ، مخطوط في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة برقم (٢٨٤) .
- لباب الإشارات ، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، عبدالحفيظ سعد عطية ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٥٥ ، ط٢.

- اللمحات في الحقائق ، شهاب الدين السهروردى ، محمد علي أبو ريان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٨م.
- اللمع في الرد على أهل البدع ، علي بن إسماعيل بن أبي بشر ، أبو الحسن الأشعري المتكلم البصري ، حمودة غرابة ، المكتبة الأزهرية ، القاهرة.
- اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان بن جني ، فائز الفارس ، دار الكتب الثقافية ، الكويت.
- مائية العقل ، الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي الصوفي ، د.حسين القوتلي ، دار الكندي ، ١٤٠٢هـ.
- مالا بد للمريد منه ، محيي الدين محمد بن علي بن العربي ، للكتاب نسخة الكترونية في موقع ابن عربي الصوفي على الانترنت.
- المباحث المشرقية في علم الإلهيات والطبيعيات المجلد الثاني ، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١٠-١٩٩٠ ، ط١.
- متشابه القرآن ، عبدالجبار الهمذاني ، عدنان زرزور ، دار التراث ، القاهرة.
- متشابه القرآن العظيم ، أحمد بن جعفر المنادي ، عبدالله الغنيمان ، الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، ١٤٠٨هـ ، ط١.
- مجابو الدعاء ، ابن أبي الدنيا ، زياد حمدان ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت /١٤١٣هـ الطبعة الأولى .
- مجاز القرآن ، معمر بن المثنى ، بتعليق محمد بن فؤاد بن سزكين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- مجرد مقالات الأشعري ، محمد بن الحسن بن فورك. دانيال جيماريه ، المكتبة الشرفية ، بيروت ، ١٩٨٧م ، وله طبعة أخرى نشرتها مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، بتحقيق أحمد السايح ،١٤٢٥هـ ، ط١ .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم بن حبان البستي ، نشرته دار الصميعي ، الرياض ، بتحقيق حمدي السلفي ، ١٤٢٠هـ ، الطبعة الأولى ، ونسخة أخرى محمود زايد ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦هـ ، ط١.
- مجموع الفتاوى ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، جمع عبدالرحمن بن قاسم ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة.
- المجموع شرح المهذب ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي ، دار الفكر ، لبنان ، ١٩٩٧م .
- مجموعة الرسائل والمسائل ،لابن تيمية ، تحقيق محمد رشيد رضا .
- مجموعة مصنفات شيخ إشراق (١) ، شهاب الدين يحي سهروردى ، بنرى كربين ، انجمن

شامنشاهي فلسفة ايران ، ايران ، ١٣٩٩ ، ط٠د

- مجموعة مصنفات شيخ إشراق (٢) ، شهاب الدين يحي سهروردى ، بنرى كربين ، انجمن شامنشاهي فلسفة إيران ، إيران ، ١٣٩٧ ، ط٠د
- محاسن المجالس ، ابن العريف أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المري ، المستشرق آسين بلاثيوس ، معهد الدراسات الشرقية ، ١٩٣٣م .
- المحرر والوجيز ، عبدالحق بن غالب بن عطية ، عبدالحق عبدالشافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ١٤١٣-١٩٩٣م
- محصل أفكار المتقدمين والمتاخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، طه عبدالرؤوف سعد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٤-١٩٨٤ ، ط١ ، ونسخة أخرى ، بتحقيق حسين أتاي القاهرة ، المكتبة الأزهرية ١٩٩١م-١٤١١هـ
- المحصول في أصول الفقه ، أبو بكر بن العربي ، سعيد فوده وحسين البدري دار البيارق ، عمان ، ١٤٢٠-١٩٩٩م.
- المحلى بالآثار، علي بن أحمد أبو محمد بن حزم الظاهري ، دار الآفاق بيروت.
- المحنة ، حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد ،أبو علي الشيباني ، محمد نغش ، ١٤٠٣هـ ، ط٢ .
- مختصر الأفراد ، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ ،الشهير بالدارقطني ، المطبوع من الكتاب مختصره ، للمقدسي رتبه على المسانيد ، نشرته دار التدمرية ، بتحقيق جابر السريع ، ١٤٢٨هـ ، الطبعة الأولى.
- مختصر العلو للعلي العظيم ، الحافظ شمس الدين الذهبي ، محمد ناصر الدين الألباني – أشرف عليه ، زهير الشاويش ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ط٢
- مختصر المزني ، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني ، تلميذ الشافعي ، دار المعرفة بيروت ١٣٩٣هـ ، ط٢.
- مختصر كتاب المنهاج في شعب الإيمان ، للحليمي ، اختصار علي الشربجي ، محيي الدين الخطيب ، دار البشائر ، بيروت ، ٢٠٠١م.
- المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم ، أبو عبدالله الحاكم ، ربيع المدخلي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ١٤٠٤هـ ، ط١ .
- المدونة الكبرى ، مالك بن أنس ، دار صادر ، بيروت .
- مرآة الجنان وعبرة اليقاظ ، أبو محمد اليافعي ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، ١٤١٣هـ
- المرشدة ، محمد بن عبدالله ، أبو عبدالله بن التومرت .مطبوع ضمن مجموع أعز ما يطلب ،

نشرته مؤسسة الغني ،الرباط ،بتحقيق عبدالغني أبو العزم ، ١٩٩٧م.

- مرويات ابن مردويه في التفسير ، ، عبدالمجيد عبدالباري ، رسالة جامعة أم القرى ١٤١٤هـ.
- مرويات ابن مردويه في التفسير من الإسراء إلى فاطر ، عبدالمجيد عبدالباري ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ١٤١٤هـ.
- مرويات الإمام إسحاق بن راهوية في التفسير / ياسين قاري، رسالة ، مكتبة الملك فهد.
- مرويات سعيد بن جبير في التفسير ، جمع محمد سليمان، مكتبة الملك فهد.
- مرويات سنيد في التفسير من الفاتحة إلى الإسراء ، سعيد محمد سيلا ، رسالة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية ، ١٤٢٢هـ.
- مسائل أحمد وإسحاق " مسائل الكرماني "، حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي الكرماني، نشرته مكتبة الرشد ، الرياض ، بتحقيق ناصر السلامة ، ١٤٢٥هـ ، الطبعة الأولى .
- مسائل الإمام أحمد ، سليمان بن الأشعث أبو داود ، محمد رشيد رضا ، مطبعة المنار ، ١٣٥٣هـ ، ط١.
- المسائل والجوابات في المعرفة ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي المعروف بالجاحظ ، حاتم الضامن ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٧٩م .
- المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة ، عبدالإله الأحمدي ، دار طيبة ، الرياض ،١٤١٢،ط١
- مسألة الصفات ، أحمد بن علي ثابت أبو بكر بن الخطيب.الرسالة مطبوعة ضمن مجلة الحكمة العدد ، بتحقيق عبدالله الجديع.
- مسألة من كلامه على الصفات ، محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسين بن سمعون الواعظ ، المكتبة المركزية ، مكة المكرمة برقم ١/٦٦٤.
- المستدرك على الصحيحين ، أبو عبدالله الحاكم ، مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١١هـ ، ط١ .
- المسند ، إسحاق بن راهويه ، عبدالغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة ، ١٤١٢هـ ، ط١.
- مسند ابن أبي شيبة ، أبو بكر بن أبي شيبة ، عادل العزازي،أحمد المزيدي ، دار الوطن ، الرياض ، ١٩٩٧م ، ط١
- مسند ابن وهب ، عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري المالكي ، مصطفى حسن حسين أبو الخير ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، ١٩٩٦م ، ط١ .
- مسند أبي داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، دار المعرفة

،بيروت .

- مسند أبي يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى ، أبو يعلى الموصلي ، حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٤هـ ، ط١
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل ، دار الفكر العربي
- مسند البزار ، أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصري البزار ، محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٩هـ .
- مسند الحميدي ، عبدالله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر الحميدي الأسدي ، حبيب الرحمن الأعظمي ، مكتبة المتنبي ، القاهرة.
- مسند الروياني ، محمد بن هارون الروياني ، أبو بكر ، أيمن علي أبو يماني ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ١٤١٦هـ ، ط١
- مسند السراج ، محمد بن إسحاق أبو العباس السراج ، إدارة المكتبة الأثرية ، باكستان ، بتحقيق إرشاد الحق الأثري ، ١٤٢٣هـ ، الطبعة الأولى .
- مسند الشافعي ، محمد بن إدريس الشافعي ، عبدالمعطي قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ ، ط١ .
- مشكاة الأنوار ، أبو حامد الغزالي ، إبراهيم أمين محمد الكتاب مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة .
- مشكاة الأنوار ، أبو حامد الغزالي ، تحقيق بديع اللحام ، دار قتيبة ، بيروت –لبنان ، ١٤١١-١٩٩٠م ، ط١
- مشكل الحديث وبيانه ، محمد بن الحسن بن فورك ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٠هـ.
- مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة والمنام ، محمد بن موسى بن النعمان ، شمس الدين أبو عبدالله المراكشي المزالي التلمساني ، حسين شكري ، الدار العربية للعلوم ، ١٤٢٥هـ ، ط٢ .
- المصنف ، عبدالرزاق بن معمر بن همام الصنعاني ، حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، ط٣.
- المصنف ، عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، كمال الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ ، ط١ .
- المضنون به على غير أهله(المضنون الصغير/مسائل النفخ والتسوية) ، أبو حامد الغزالي ، مطبوع ضمن مجموعة رسائل الغزالي ، نشرته المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، تحقيق إبراهيم أمين

محمد .
- المطالب العالية من العلم الالهي ، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، د/أحمد حجازي السقا ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٧-١٩٨٧ ، ط١
- معالم أصول الدين ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي ، مركز الكتاب للنشر بتحقيق أحمد السائح وسامي حجازي . ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م .
- معالم التنزيل ، الحسين بن مسعود بن محمد البغوي ، محمد النمر وآخرون ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٩هـ
- معالم السنن ، حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي ، محمد راغب الطباخ ، المطبعة العلمية بحلب ،١٣٥٢هـ ، ط١ .
- معاني القرآن ، يحيى بن عبدالله الفراء ،عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ،ط٣.
- معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج ، بتحقيق عبدالجليل شلبي ،عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٨هـ ، ط١.
- المعتبر في الحكمة ، هبة الله بن علي بن ملكا أبو البركات البلدي ، إدارة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٥٧هـ ، الطبعة الأولى .
- المعتزلة ، زهدي جارالله ، المكتبة الأزهرية ، مصر ، ٢٠٠٢م ، ط.د
- المعتزلة وأصولهم الخمسة ، عواد المعتق ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤٠٩هـ ، ط١.
- المعتمد في أصول الدين ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد القاضي أبو يعلى ابن الفراء البغدادي ، وديع زيدان حداد ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٧٤م.
- معجم الصحابة ، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي ، محمد الأمين بن محمد محمود الجكني ، دار البيان ، الكويت .
- معجم الطبراني الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مكتبة الزهراء ، الموصل ، ١٤٠٤هـ ، ط٢ .
- المعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع ، القاهرة ،١٤٠٣هـ.
- معجم المؤلفين ، عمر كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت –لبنان.
- معجم المطبوعات العربية ، إليان سركيس ، مكتبة آية الله المرعشي ، قم ، ١٤١٠هـ.
- معجم مصنفات الحنابلة ، عبدالله الطريقي ، ١٤٢٢هـ ، ط١.
- معرفة علوم الحديث ، محمد بن عبد الله الحاكم أبو عبدالله النيسابوري ، السيد معظم حسين ، دار المكتبة العلمية ، المدينة ، ١٣٩٧هـ ، ط٢
- المعرفة والتاريخ ، يعقوب بن سفيان بن جوان أبو يوسف الفارسي الفسوي ، خليل المنصور،

دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩هـ .

- المعلم بفوائد صحيح مسلم ، محمد بن علي بن عمر أبو عبدالله المازري ، الملقب بالإمام ، محمد الشاذلي النيفر ، دار التونسية ، تونس ،١٩٨٧م ، ط٢ .
- معيار العلم في فن المنطق ، أبو حامد الغزالي ، دار الأندلس ، بيروت –لبنان ، ١٩٨٣م ، ط٤
- المغني في فقه الإمام أحمد ، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، الدكتور عبدالله التركي ، عبدالفتاح الحلو ، دار عالم الكتب ،الرياض ، ١٤١٧هـ ، ط٣.
- مفتاح غيب الجمع والوجود الصدر القونوي أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف الرومي الصوفي ، بجمع وإخراج محمد إبراهيم سالم ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، أبو الحسن الأشعري ، محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت –لبنان ، ١٤١١-١٩٩٠م.
- المقالة المرضية في الرد على من ينكر الزيارة المحمدية ، محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي تقي الدين أبو عبدالله الأخنائي، الكتاب طبع ضمن مجموع بعنوان البراهين الساطعة في رد بعض البدع الشائعة لسلامة القضاعي الهندي ، نشرته مطبعة السعادة .
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، برهان الدين بن مفلح ، عبدالرحمن العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١٠هـ ، ط١.
- المقصد الأسنى في شرح معاني الأسماء الحسنى ، أبو حامد الغزالي ، عبدالوهاب الجابي ، دار الجفان والجابي ،قبرص ، ١٤٠٧هـ ، ط١ .
- الملل والنحل ، محمد بن عبدالكريم الشهرستاني ، محمد سيد الكيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ ، وهناك طبعة أخرى بتحقيق محمد بن فتح الله بدران ، ١٣٧٥هـ ، ط٢ .
- منازل السائرين ، عبدالله بن محمد أبو إسماعيل الهروي ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ
- مناسك حج مشاهد الأبرار لمن عنى إليهم من المقيمين والزوار ، محمد بن النعمان الشيخ المفيد ، محمد باقر الأبطحي ، دار المفيد ، بيروت ، ١٤١٤هـ ، ط٢.
- مناهج اللغويين في تقرير العقيدة إلى نهاية القرن الرابع ، محمد الشيخ عليو محمد ، مكتبة دار المنهاج ، الرياض ، ١٤٢٧هـ ، ط١.
- المنتخب من المغازي ، انتخبها يوسف بن قاضي شهبة ، بتحقيق مشهور سلمان، دار ابن حزم ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الأولى .
- المنتخب من فضائل الأعمال ، عبدالله بن محمد ، أبو الشيخ الأصبهاني ، مكتبة جامعة لايبزيك/ المانيا ، برقم Ms. or. ٣٣٧ .
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، أبو إسحاق إبراهيم الصيرفيني ، خالد حيدر ، دار

الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـــ.

- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، عبد بن حميد ، نشرته دار بلنسية ، الرياض، بتحقيق مصطفى العدوي ، ١٤٢٣هـــ ، الطبعة الثانية.
- المنتخل في الجدل ، الإمام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي ، د. سميح دغيم ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ١٤٢٤هـــ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، أبو الفرج بن الجوزي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٥٨هـــ ، ط١.
- المنتقى شرح موطأ الإمام مالك .لم يصرح باسم الكتاب ، أبو الوليد الباجي ، دار الكتاب الإسلامي ، ط٢ .
- منتهى المدارك في شرح تائية ابن الفارض ، سعيد الدين الكاسانيّ الفرغاني الصوفي ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٨هـــ ، ط١.
- المنقذمن الظلال والمصفح بالاحوال ، ابي حامد محمد بن محمد الغزالي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت.
- منهاج السنة ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، محمد رشاد سالم ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض ، ١٤٠٦هـــ ، ط١.
- منهاج الكرامة في الإمامة ، الحسين بن يوسف جمال الدين ابن المطهر الحلي الرافضي ، مطبوع مع منهاج السنة الذي نشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحقيق محمد رشاد سالم ، ١٤٠٦هـــ ، الطبعة الأولى .
- منهج ابن مندة في أصول الإيمان ومسائله ، سعد الماجد ، رسالة علمية في جامعة الإمام .
- المهدي بن التومرت (حياته وآراؤه وثورته الفكرية والاجتماعية وأثره بالمغرب)، عبدالمجيد النجار ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٣هـــ ، ط١.
- موارد ابن عساكر ، طلال الدعجاني ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الإسلامية ، المدينة ، ١٤٢٥هـــ ط١.
- موارد شيخ الاسلام ابن تيمية العقدية في مولفات الكتاب الاول كنب أهل السنة ، د. عبدالله بن صالح البراك ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤٢٢هـــ.
- موسوعة تفاسير المعتزلة ، جمع وتحقيق ، نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت ، وفيه تفسير الأصم ، وأبو علي الجبائي ، وأبو القاسم الكعبي .
- الموضوعات لابن الجوزي.، دار أضواء السلف ، الرياض ، بتحقيق نور الدين بن شكري جيلار ، ١٤١٨هـــ ، الطبعة الأولى ، ونسخة أخرى بتخريج توفيق حمدان. ، دار الكتب

العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ ، ط١.

- الموطأ ، الإمام مالك بن أنس ، محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي .
- موقف أبن تيمية من الاشاعره ، د.عبدالرحمن المحمود ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١٥هـ ، ط١.
- مولفات ابي عربي تاريخها وتصنيفها ، د.عثمان يحيى ، د.أحمد محمد الضبيب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب إدارة التراث ، مصر ، ٢٠٠١م.
- ميزان الاعتدال ، شمس الدين الذهبي ، علي معوض وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥م ، ط١.
- ناسخ الحديث ومنسوخه ، أبو بكر أحمد بن محمد الطائي الأثرم ،الحنبلي ، عبدالله المنصور ،١٤٢٠هـ ، ط١ .
- النبوات ، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، عبدالعزيز الطويان ، أضواء السلف ، الرياض ، ١٤٢٠هـ ، ط١ .
- النجاة في المنطق والالهيات ، أبو علي الحسين ابن علي بن سينا ، د/عبدالرحمن عميرة ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢-١٩٩٢ ، ط١.
- نظم الجوهر ، مخطوط في مركز الملك فيصل برقم : ١٠٦٣٠-٢.
- نظم السلوك ،ابن الفارض ، شرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن مرشد الحموي المصري الصوفي ، المطبعة الأدبية ، بيروت ، ١٨١٤م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، أحمد بن محمد التلمساني ، إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٨هـ.
- نقض عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله في التوحيد ، عثمان بن سعيد الدارمي ، منصور السماري ، مكتبة أضواء السلف، الرياض ، ١٤١٩هـ ،الطبعة الأولى ، وله نسخة أخرى طبعتها مكتبة الرشد ، الرياض ،بتحقيق رشيد الألمعي١٤١٨هـ ، الطبعة الأولى.
- نهاية الإقدام في علم الكلام ، محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني أبو الفتح بن أبي القاسم ، الفررجيوم.، مكتبة زهران .
- نهاية العقول في دراية الأصول ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين القرشي، مخطوط في معهد المخطوطات العربية رقم الحفظ ١١٨ عن أحمد الثالث ١٨٧٤ ،
- الواضح في أصول الفقه ، أبو الوفاء ابن عقيل الحنبلي ، تحقيق عبدالله التركي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢٠هـ ، ط١ .

- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين الصفدي ، أحمد الأرنؤوط وآخرون ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ .
- الوسيط في المذهب ، أبو حامد الغزالي ، أحمد إبراهيم، محمود تامر ، دار السلام ، القاهرة ، ١٤١٧هـ ، ط١.
- وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان ، أبو العباس بن خلكان ، إحسان عباس ، دار الثقافة ، لبنان

فهرس الموضوعات